

مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه أستعين، والصلاة والسلام على النبي الكريم.

قال جبار الله العلامة أستاذ الدنيا، شيخ العرب والعجم، فخر خوارزم، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، رضي الله تعالى عنه: خير منطوق به أمام كل كلام، وأفضل منثور به كل كتاب، حمد الله تعالى ومدحه بما تمدح به في كتابه الكريم، وقرآنه المجيد: من صفاته الجراة على اسمه لا على جهة الإيضاح والتفصلة، ولا على سبيل الإبانة والفرقة، إذ ليس بالمشارك في اسمه المبارك: " رب السموات والأرض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سمياً ". وإنما هي تمجيد لذاته المكونة لجميع الذوات، لا استعانة ثم بالأسباب ولا استظهار بالأدوات.

وأولى ما قفى به حمد الله تعالى الصلاة على النبي العرب المستل من سلالة عدنان، المفضل باللسان، الذي استخزنه الله الفصاحة والبيان، وعلى عترته وصحابته مداره العرب وفحولها، وغرر بني معد وحجولها.

هذا، ولما أنزل الله تعالى كتابه مخصاً من بين الكتب السماوية بصفة البلاغة التي تقطعت عليها أعناق العناق السبق،

وونت عنها خطا الجياد القرح، كان الموفق من العلماء الأعلام، أنصار ملة الإسلام، الذين عن بيضة الحنيفية البيضاء، المبرهنيين على ما كان من العرب العرباء، حين تحلوا به من الإعراض عن المعارضة بأسلات ألسنتهم، والفرع إلى المقارعة بأسنة أسلهم، من كانت مطامح نظره، ومطامح فكره، الجهات التي توصل إلى تبين مراسم البلغاء، والعتور على منازم الفصحاء، والمخايرة بين متداولات لفاظهم، ومتعورات أقوالهم، والمغايرة بين ما انتقوا منها وانتحلوا، وما انتفوا عنه فلم يتقبلوا، وما استركوا واستنزلوا، وما استغصحوا واستجزلوا، والنظر فيما كان الناظر فيه على وجوه الإعجاز أوقف، وبأسراره ولطائفه أعرف، حتى يكون صدر يقينه أثلج، وسهم احتجاجة

أفلج، وحتى يقال: هو من علم البيان حظي، وفهمه فيه جاحظي، وإلى هذا الصوب ذهب عبد الله الفقير إليه محمود

بن عمر الزمخشري، عفا الله تعالى عنه، في تصنيف كتاب أساس البلاغة، وهو كتاب لم تنزل نعم القلوب إليه زفافة، ورباح الآمال حوله هفافة، وعيون الأفاضل نحوه رواق، وألسنتهم بتمنيه نواطق، فليت له العربية وما فصح من

لغاتها، وملح من بلاغاتها، وما سمع من الأعراب في بواديها، ومن خطباء الحلل في نواديها، ومن قراضة تجد في

أكلانها ومراتعها، ومن سمسرة تامة في أسواقها ومجمعها، وما تراجرت به السقاة على أفواه قلبها، وتساجعت به

الرعاة على شفاها عليها، وما تقارضته شعراء قيس وتميم في ساعات المماناة، وما تراملت به سفراء ثقيف وهذيل في

أيام المفاتنة؛ وما طولع في بطون الكتب ومنون الدفاتر من روائع ألفاظ مفتنة، وجوامع كلم في أحشائها مجتنة.

ومن خصائص هذا الكتاب تخير ما وقع في عبارات المبدعين وانطوى تحت استعمالات المفلقين، أو ما جاز وقوعه

فيها، وانطواؤه تحتها، من التراكيب التي قلح وتحسن، ولا تنقيض عنها الألسن، لجريها رسالات على الأسلات،

ومرورها عذبات على العذبات.

ومنها التوقيف على مناهج التركيب والتأليف، وتعريف مدارج الترتيب والترصيف، بسوق الكلمات متناسقة لا

مرسلة بدداً، ومتناظرة لا طرائق قددا، مع الاستكثار من نوابع الكلم الهادية إلى مرشد حر المنطق. الدالة على

ضالة المنطق المفلق.

ومنها تأسيس قوانين فصل الخطاب والكلام الفصيح، بإفراد المجاز عن الحقيقة والكتابة عن التصريح. فمن حصل هذه الخصائص وكان له حظ من الإعراب الذي هو ميزان أوضاع العربية ومقياسها، ومعيار حكمة المواضع وقسطاسها، وأصاب ذرواً من علم المعاني، وحظي برش من علم البيان، وكانت له قبل ذلك كله فريضة صحيحة وسليقة سليمة، فحل نثره، وجزل شعره، ولم يطل عليه أن يناهز المتقدمين، ويخاطر المقرمين. وقد رتب الكتاب على أشهر ترتيب متداولاً، وأسهله متناولاً، يهجم فيه الطالب على طلبته موضوعة على طرف التمام وحبل الذراع، من غير أن يحتاج في التفسير عنها إلى الإيجاف والإيضاح؛ وإلى النظر فيما لا يوصل إلا بإعمال الفكر إليه، وفيما دقق النظر فيه الخليل وسيبويه، والله تعالى الموفق إلى إفادة أفاضل المسلمين، ولما يتصل برضا رب العالمين.

كتاب الحمزة

أ ب ب

اطلب الأمر في إبانته، وخذه بربانه، أي أوله، وأنشد ابن الأعرابي:
قد هرمتني قبل إبان الهرم ... وهي إذا قلت كلي قالت نعم
صحيحة المعدة من كل سقم ... لو أكلت فيلين لم تخش البشم
وأب للمسير إذا همياً له وتجهز. قال الأعشى:
صرمت ولم أصرمكم وكصارم ... أخ قد طوى كشحاً وأب ليذهبا
ونقول: فلان راع له الحب، وطاع له الأب، أي زكا زرعه واتسع مرعاه.
أ ب د

لا أفعله أبد الآباد، وأبد الأبيد، وأبد الأبدنين. ونقول: رزقك الله عمراً طويلاً الآباد، بعيد الآماد، وأبدت الدواب وتأبدت: توحشت، وهي أوابد ومتأبدات. وفرس قيد الأوابد وهي نفر الوحوش. وقد تأبد المتزل: سكنته الأوابد. وتأبد فلان: توحش. وطبور أوابد خلاف القواطع.
ومن المجاز: فلان مولع بأوابد الكلام وهي غرائبه، وبأوابد الشعر وهي التي لا تشاكل جودة. قال الفرزدق:
لن تدركوا كرمي بلؤم أيكم ... وأوابدي بتحل الأشعار
وقال النابغة:

نبئت زرعة والسفاهة كاسمها ... يهدي إليّ أوابد الأشعار
وجئتنا بأبدة ما نعرفها.

أ ب ر

شاة مأبورة: أكلت الإبرة في علفها. وعن مالك بن دينار مثل المؤمن كمثل الشاة المأبورة. ويقال: أشد من وخز الإبر. وأبر النخل وأبره. وتأبر النخل: قبل الإبار. وتقول: إذا رفق الأبار، سحق الجبار.
ومن المجاز: إبرة القرن لطرفه. قال ابن الرقاع:
ترجي أغن كأن إبرة روقه ... قلم أصاب من اللواة مدادها

وإبرة المرفق لطرفه، وإبرة العقرب والنحلة لشوكتها. وتقول: لا بدّ مع الرطب من سلاء النخل، ومع العسل من إبر النحل. وقد أبرته العقرب بمئبرها والجمع مأبر. ومنه: إنه لذو مأبر في الناس كما قالوا: دبت بينهم العقارب إذا مشت بينهم النائم. وقال النابغة:

وذلك من قول أتك أقوله... ومن دس أعداء إليك المآبرا
وأبرني فلان إذا اغتابك وآذاك. وتقول: خبت منهم المخابر، فمشت بينهم المآبر.

أ ب س

تقول أبسوه وحبسوه أي قهروه.

أ ب ش

ما عنده إلا أباشة وهباشة وأشابة أي أخلاط.

أ ب ض

كأنه في الإباض، من فرط الانقباض، وهو حبل يشد به رسغ البعير أي عضده، وقد أبضته فهو مأبوض. وقد تقبض، كأنما تأبض، وهو تشنج في رجلي القرس ونسائه وهو مدح له وطعنه في مأبضه وهو باطن الركبة.

أ ب ط

رفع السوط حتى برقت إبطه. وتأبط السيف: جعله تحت إبطه، والسيف عطا في وإباطي أي ما أجعله على عطفي وتحت إبطي.

قال المتخل: شربت بحمه وصدرت عنه وأبيض صارم ذكر إباطي.

ومن الجاز: نزل يباط الرمل وهو مسقطه، ويباط الجبل، وهو سفحه. وضرب آباط المفازة.

وتقول: ضرب آباط الأمور ومغابنها واستشف ضمائرها وبواطنها.

أ ب ق

عبد آبق وعبيد أباق. وتقول: الحر إلى الخير سابق، والعبد من موطنه آبق. وتقول: في رقابهم الرباق، ومن شاقهم الإباق.

أ ب ل

لفلان أثلة مال مؤثلة: غنم مغنمة وإبل مؤبلة. وتأبل إبالاً وتغنم غنماً: اتخذها. وهذه إبل أبل أي مهملة. وفلان حسن الإبالة والإبالة أي السياسة والقيام على ماله، لأن مال العرب الإبل. ومنها: آبل من حنيف الحناتم. ومن الجاز: تأبل فلان إذا ترك النكاح ولم يقرب النساء، من أبلت الإبل وتأبلت إذا اجترأت بالرطب عن الماء. ومنه قيل للراهب: أبل، وقد أبل أباله فهو أبل، كما تقول: فقه فقاهاة فهو فقيه. وتقول: فلانة لو أبصرها الأبل، لصاق به السيل.

أ ب ن

قضيبي كثير الأبن وهي العقد.

ومن الجاز: بينهم أبن أي عداوات وإحن، وفي حسبه أبن أي عيوب. ومنه الحديث: لا تؤين فيه الحرم يقال أبنه إذا عابه. وأبنه: مدحه وعد محاسنه، وهو من باب التفريع. وقد غلب في مدح النادب. تقول: لم يزل يقرظ أحياكم، ويؤبن موتاكم.

أ ب هـ

لا يؤبه له، وما أجهتُ له. وما عليه أهمة الملك أي بهجته وعظمته. وفلان يتأبه علينا أي يتعظم، وتأبه عن كذا: تنزه وتعظم.

أ ب و

تقول: البر مع الأيو، والعقوق مع البتوة. وأبوته أبوة صدق أي آباؤه. وأبوت فلاناً وأمهته: كنت له أباً وأماً. قال: تؤمهم وتأبوهم جميعاً ... كما قد السور من الأدم

وأنه ليأبو يتيماً أي يغذوه ويربيه فعل الآباء. وتأبيت فلاناً وتأمت فلانة كما تقول تبيتته.

أ ب ي

أبي الله إلا أن يكون كذا. وأبي عليّ وتألّى: امتنع. وهو أيّ الضيم وآبي الضيم: له نفس أبيّة وفيه عيبة. ونوق أبواب: يأبين الفحل. وأصابه أباء بالضم إذا كان يأبي الطعام. تقول: فلانٌ إن شهد الطعان فالحمية والإباء، وإن حضر الطعام فالحمية والأباء.

ومن الجاز: لا أبا لك، ولا أبا لغيرك، ولا أبا لشانك، يقولونه في الحث، حتى أمر بعضهم لجفائه بقوله: أمطر علينا الغيث لا أبا لكا ويقال: لعمر أبيك ولعمر أبي سواك. قال الكميت:

إني لعمر أبي سوا ... لك من الصنائع والذخائر

وهو أبو الأضياف. ومن أبو مثواك؟ وهو أبو الرئيس وأبو العمامة: للكبير الرأس والعمامة.

أ ت ب

تزوجها وهي في إتب وهو ثوب يشق فتلقيه الجارية في عنقها. قال الكميت:

وقد لقيت طباء الإنس غادية ... من كل أحرر بلكي مؤتب

ومن الجاز: هذا غلام قد تأتب السلاح أي لبسه. وتأتب القوس: إذا أخرج منكبيه من حمالة القوس فصارت على كتفيه.

أ ت م

تقول ما حضرت المأتم، وإنما حضرت المأتم وهو جماعة النساء، من الأتم وهو القطع والفتق، كما قيل فئة وقطيع، وقد غلب على جماعتهن في المصائب.

أ ت ي

أتى إليه إحساناً إذا فعله. ووعد الله مأتي. وأتيت الأمر من مأناه ومأناته أي من وجهه. قال:

وحاجة بت على صماقها ... أتيتها وحدي من مأناها

وأتى عليهم الدهر: أفناهم. وأتى امرأته. واستأنت الناقة: اغتلمت وطلبت أن توتى. ويقال: ما أتيتنا حتى استأتياناك إذا استبتنوه. وطريق مبيتاً مفعلاً من الإتيان، كقولهم داراً محلال. تقول: الموت طريق مبيتاء، وهو لكل حيّ ميداء، أي غابة. وهو أتيّ فينا وأتاوي أي غريبٌ. وسيلٌ أتيّ، وأتاوي: أتى من حيث لا يدرى. وتقول: فلان كريم المواتاة، جميل المواساة. وهذا أمر لا يواتني. وتأتي له إمره إذا تسهلت له طريقته. قال:

تأتي له الدهر حتى النجير

وتأتيت لهذا الأمر: ترفقت له، وقيل قهيأت. وتأتيت له بسهم حتى أصبته إذا تفصدت له. وأتى للسيل: سهل له سبيله. وفتح الماء فأت له إلى أرضك. وكثر إناء أرضه أي ريعها. ونخل ذو إناء، ولبن ذو إناء أي ذو زبدٍ كثير. قال

عمرو ابن الإطابة:

وبعض القول ليس له عجاج ... كمخض الماء ليس له إتلاء
وأدى إتاوة أرضه أي خراجها، وضربت عليهم الإتاوة وهي الجباية. قال جابر بن حنيّ التغلبي:
وفي كل أسواق العراق إتاوة ... وفي كل ما باع امرؤ مكس درهم
وشكم فاه بالإتاوة أي بالرشوة.

أ ث ر

فيه أثر السيف وآثاره. قال:

أداعيك ما مستصحات على السري ... حسان وما آثارها بحسان

وجاء على أثره وإثره، وكان هذا إثر ذاك أي بعده. وما تأثر إلي أثراً إذا لم يصطنعك بشيء. ووجدت ذلك في
الأثر أي السنة، وفلان من حملة الآثار. وفرس أثير: عظيم أثر الحافر. وحديث مأثور يأثره أي يرويه قرن عن قرن.
ومنه السيف المأثور: للقديم المتوارث كابراً عن كابر، وقيل الذي له أثر أي فرند. يقال: ما أحسن أثر هذا السيف
وأثره! ولهم مآثر أي مساع يأثرونها عن آباءهم. وسمنت الناقة على إثارة من شحم وهي البقية منه. وعن ابن
الأعرابي: أغضبني فلان على إثارة غضب أي على أثر غضب كان قبل ذلك. وهم على إثارة من علم أي بقية منه
يأثرونها عن الأولين، وتقول: إذا أثرت فأعلم آثر، وإن عثرت فأسلم عاثر. وعن النضر: أثرت أن أفعل كذا بوزن
علمت، وآثرت أن أقول الحق، وهو أثيري أي الذي أثره وأقدمه، وله عندي أثرة: وهو ذو أثرة عند الأمير.
واستأثر عليك بكذا، واستأثر الله تعالى بفلان إذا مات مرجواً له الرحمة. وإذا استأثر الله بشيء فآله عنه. وفي
الحديث: "سترون بعدي أثرة" أي يستأثر أمراء الجور بالفيء. وافعل هذا أثراً ما وآثر ذي أثير أي أولاً قال
الحارث بن مرارة الحنظلي:

رأيتني قد بللت برأس طرف ... طويل الشخص آثر ذي أثير

أ ث ف

الأثنية ذات وجهين، تكون فعلوة وأفعولة. تقول أثفت القدر وثفتيتها، وتأثفت القدر.
ومن الجاز: تأثفوه: اجتمعوا حوله، قال النابغة يخاطب النعمان:

لا تقذفني بركن لا كفء له ... وإن تأثفتك الأعداء بالرقد

وتأثفتا بالمكان: ألقناه فلم نبرحه. وتأثف القوم على الأمر: تألبوا عليه، وهم عليه أثفية واحدة. وفلان مرجوم بأثافي
الشر. ورماه بثلاثة الأثافي. وبقيت منهم أثفية خشناء أي جماعة كثيفة. ورجل مثفى: مات له ثلاث أزواج، وامرأة
مثفاة. وأنشد البيهقي:

نكحت مثفاة شهيراً جهالها ... وأعلم أن الموت لا بد واقع

وكنت مثفى ليت شعري من الذي ... هو اليوم مفجوع ومن هو فاجع
ويقال: لا تنف قدرك لهذا الأمر أي لا تتدب له، ولا تنفّ لهذا الأمر قدري أي لا أندب لمثله. وثفتيت قدرة لكذا
إذا جعلته عدة له. وأنشد أبو زيد:

أعقل قتلي العيص عيص شواحط ... وذلك أمر لا تنفّ له قدري

أ ث ل

الأثلة السمرة، وقيل شجرة من العضاه طويلة مستقيمة الخشبة تعمل منها القصاع والأقداح، فوقعت مجازاً في قولهم تحت أثلته إذا تنقصه، وفلان لا تنحت أثلته. قال الأعشى:

ألست منتهياً عن نحت أثلتنا ... ولست ضائرها ما أطت الإبل

ولفلان أثلة مال أي أصل مال. ثم قالوا: أثلت مالا وتأثلته، وشرف مؤثلاً وأثيل. وقد أثل أثالة، حتى سمي المجد بالأثال بالفتح. تقول: له أثال، كأنه أثال، أي مجد كأنه الجبل.

أ ث م

تقول: فلان من الحياء يتلثم، ومن اللمم يتأثم أي يتحرج. وتقول: كانوا يفرعون من الأنام أشد ما يفرعون من الأثام، وهو وبال الإثم، قال:

لقد فعلت هذي النوى بي فعلة ... أصاب النوى قبل الممات أاثامها

أ ج ج

أجج النار فتأججت وأجت، وللنار أجيج، واشتدت أجة المصيف. وتقول: هجير أجاج، للشمس فيه مجاج، وهو لعاب الشمس. وماء أجاج: يحرق بملوحته.

ومن الحجاز: مريّج في سيره إذا كان له حفيف كحفيف اللهب، وقد أج أجة الظليم. وسمعت أجة القوم: حفيف مشيهم واضطربهم.

أ ج د

الحمد لله الذي أجديني بعد ضعف وأوجدني بعد فقر أي قواني، من قولهم: ناقة أجد ومؤجدة القرا، وبناء وعقد مؤجد، وإنه لمؤجد الأنياب والأظافر، وثوب مؤجد النسج.

أ ج ر

أجرك الله على ما فعلت، وأنت مأجور عليه. ومنه قوله تعالى: "على أن تأجري ثمانى حجج" أي تجعلها أجري على الترويح، يريد المهر، من قوله تعالى: "وآتوهن أجورهن" كأنه قال: على أن تمهري عمل هذه المدة، وأجر فلان ولده إذا ماتوا فكانوا له أجراً وأجري فلان داره فاستأجرتها، وهو مؤجر ولا تقل مؤجر فإنه خطأ وقبيح، وليس أجر هذا فاعل ولكن أفعّل، وإنما الذي هو فاعل قولك: أجر الأجير مؤجرة، كقولك شاهره وعارومه، وكما يقال: عامله وعاقده. وتقول: طلب الأجرة، فأعطاه الأجرة.

أ ج ل

ضربت له أجلاً، وتقول: ابن آدم قصير الأجل، طويل الأمل؛ يؤثر العاجل، ويذر الآجل. وتقول: أجلن عيون الآجال، فأصبن النفوس بالآجال. وتأجلت الصوار: اجتمعت.

أ ج م

الموت لا تنجو منه الأسد في الآجام، والملوك في الآطام، وداوم على طعام واحد حتى أجهه أي كرهه.

أ ج ن

تقول: يفسد الرجل المجون، كما يفسد الماء الأجون.

أ ح ن

تقول: إن الإحن، نُجُر الحن. وبينهما مضاعفة عظيمة، ومؤاحنة قديمة.

أ خ ذ

ما أنت إلا أخاذ نباذ: لمن يأخذ الشيء حريصاً عليه ثم ينبذه سريعاً، وفلان أخيز في يد العدو. وهو أسير فتنه، وأخيز مخنه. وذهبوا ومن أخذ أخذهم، ولو كنت منا لأخذت بأخذنا أي بطريقتنا وشكلنا. ولعللانة أخذة تؤخذ بها الناس أي رقية، وهو مؤخذ عن النساء. وفي الحديث: "أؤخذ جملي" وهو يصطاد الناس بأخذ، والأخذة الرقية. آخر

جاءوا عن آخرهم. والنهار يجر عن آخر فأخر، والناس يزدلون عن آخر فأخر والستر مثل آخره الرجل. ومضى قدماً وتأخر آخراً. وجاءوا في أخريات الناس. ولا أكلمه آخر المهر وأخرى المنون، ونظر إليّ بمؤخر عينه. وجئت أخيراً وبأخرة. وبعته بيعاً بأخرة أي بنظرة معني ووزناً. وهي نخلة متخار من نخل مآخير. ومن الكناية: أبعد الله الآخر أي من غاب عنا وبعد، والغرض الدعاء للحضور.

أخو
إخوان الوداد، أقرب من إخوة الوداد.

ومن المجاز: بين السماحة والحماسة تآخ، ولقيته بأخي الشر أي بخير، وبأخي الخير أي بشر. وله عند الأمير أخية ثابتة. وشددت له أخية لا يخلها المهر الأرن. وشد الله بينكما أواخي الإخاء، وحل أوارى الرياء. أدب

هو من آدب الناس، وقد أدب فلان وأرب. وتقول: الأدب مأدبه، ما لأحد فيها مأربه. وأدبهم على الأمر: جمعهم عليه يأدبهم. يقال: إيدب جيرانك لتشاورهم. قال: وكيف قتالي مشعراً يأديبونكم... على الحق أن لا تأشبهه بباطل وتقول: أدبهم عليه، وندبهم إليه. وإذا انقر الأدب، قره الجادب. ومن المجاز: جاش أدب البحر إذا كثر ماؤه. أدد

بقيت منه في داهية إده، ولقيت منه كل شدة.

أدم

استأدمني فأدمته وآدمته. وطعام أديم: مأدوم. ومنه: سمنكم هريق في أديمكم. ومن المجاز: فلان مؤدم مبشر للبن في خشونة. وليس تحت أديم السماء أكرم منه، وأتيت شدة الضحى ورأد الضحى وأدم الضحى، بمعنى. وظل أديم النهار صائماً، وأدم الليل قائماً، أي كله. قال بشر يصف إبلا: فباتت ليلة وأديم يوم... على المتهى يجز لها الثغام وقال معقل بن عوف بن سبيع:

فباتوا حلونا حرساً وباتت... أديم الليل لا يعذفن عوداً

وفلان إدام قومه وأدم بني أبيه: لثماهم وقوامهم ومن يصلح أمورهم. وهو أدمة قومه: لسيدهم ومقدمهم. وأندم العود إذا جرى فيه الماء.

ومن الكناية: ليس بين الدراهم والأدم مثله، يريدون بين العراق واليمن، لأن تبايع أهلها بالدراهم والأدم قال أوس ن حجر:

وما عدلت نفسي بنفسك سيداً ... سمعت به بين الدراهم والأتم

أ د ي

أخذ للحرب أداته، حتى قهر عداته. وفلان مؤد على هذا الأمر أي قوي عليه، من قولهم: شاك مؤد للكامل الأداة. وهو أدى للأمانة منك.

ومن الجاز قول الراعي:

غدت برعال من قطا في حلوقه ... أداوي لطاف الطي موثقة العقد
أراد الحواصل.

أ ذ ن

اطلب لي شاة أذناء قرناء. وحدثته فأذن لي أحسن الأذن، وأذنته بالأمر فأذن به " فأذنوا بحرب من الله ورسوله ". وتأذن بالشئ إذا تقدم فيه وحذره وأذره به. وإذا نادى منادي السلطان بشيء فقد تأذن به. وتأذنت لأفعلن كذا أي سأفعله لا محالة " وإذ تأذن ربك " . واستأذنت عليه فحجني الآذن.

ومن الجاز: فلان أذن من الآذان إذا كان سمعة، وهي أذن وهما أذن، وخذ بأذن الكوز وهي عروته. والأكواب كيزان لا آذان لها. ومضت فيه أذنا السهم، قال الطرماح: توهن فيه المضرحية بعدما ... مضت فيه أذنا بلقي وعامل وأنشدني بعض الحجازيين:

وبتنا بقرواحية لا ذرا لها ... من الريح إلا أن نلوذ بكور

فلا الصبح يأتينا ولا الليل ينقضي ... ولا الريح مأذون لها بسكور

وجاء فلان ناشراً أذنيه أي طامعاً. وجاء لابساً أذنيه أي متغافلاً. وفي المثل: أنا أعرف الأرنب وأذنيها أي أعرفه ولا يخفى عليّ كما لا تخفى عليّ الأرنب. وتقول: سيماه بالخير مؤذنه، والنفس بصلاحه موقعه. وقد آذن النبات إذا أراد أن يهيج أي نادى بإدباره.

أ ذ ي

أعوذ بالله من جارة بذيه، تغادي وتراوح بأذيه. وتقول: اركب الآذي، تشرب الماذي.

أ ر ب

في مثل: مأربة لا حفاوة. ويقولون: ألحق بمآربك من الأرض أي اذهب إلى حيث شئت. ولبعضهم:

في ماء مأرب للظماء مأرب

وما آربك إلى هذا الأمر؟ وما لي فيه آرب. وفلان مالك لإربه. وهو من غير أولي الإربة من الرجال. وفلان آرب وذو إرب وهو اللهاء. ومنه: الأربي الدهية. وهو آرب من صاحبه. وهو يؤارب أخاه. ويقال: مؤاربة الأريب جهل وعناء. وآرب الشاة: عضها وقطعها إرباً إرباً. وجذم فتساقطت آرايه. وتأربت العقلة: توثقت، وأربتها: وثقتها.

ومن الجاز: تأرب علينا فلان تعسر.

أ ر ث

أرث نارك أوقدها. وما توقد به من روثه أو نحوها يسمى الأثرة والإراث.
ومن الحجاز: أرث بين القوم: أفسد، وأوقد نار الفتنة.

أ ر ج

فغمني أرج اللطيمة وأريجها، وأرج الطيب وتأرج، وبيت أرج بالطيب.

أ ر ز

لا يزال فلان يأرز إلى وطنه أي حيثما ذهب رجع إليه. وفلان إذا سئل أرز أي تقبض. وما بلغ أعلى الجبل إلا آرزاً
أي منقبضاً عن الانبساط في مشيه من شدة إعياه. وشجرة آرزة: ثابتة، وإن هذه الدابة لآرزة الفقار.

ومن الحجاز: بتنا بليلة آرزة: يأرز من فيها لشدة بردها، يقال أرزت أصابعه من البرد. قال:

وقد أرزت من بردهن الأنامل

أ ر ش

تقول: أجل من الحرش، أن يجرح ويؤخذ بالأرش.

أ ر ض

هو آمن من الأرض، وأشد من الأرض. وتأرض فلان: لزم الأرض فلم يرح. وتقول: فلان إن رأى مطمعا تعرض،
وإن أصاب مطمعا تأرض، وأتانا ابن أرض أي غريباً. ونزلنا بعروض عريضه، وأرض أريضه. وهو أريض للخير:
خليق له. قال حميد الأرقط:

منا حمة المأزق العضوض ... كل أريب للعلى أريض

وهو أفسد من الأرضة، وخشية مأروضة، وقد أرضت أرضاً " دابة الأرض تأكل منسأته " .

ومن الحجاز: فرس بعيد ما بين سمائه وأرضه إذا كان همداءً. ويقال: من أطاعني كنت له أرضاً، يراد التواضع. وفلان
إن ضرب فأرض أي لا يبالي بالضرب.

أ ر ق

أصابه أرق، وأرقني المهم. وتقول: له جفن مؤرق، ودمع مرقوق.

أ ر ك

أفديك من مستاكه، بعود أراكه. وكأفهن طباء أوارك. وتقول: هم متكئون على الأرائك، مع بيض كالترائك.

أ ر م

تقول: نفس ذات أكرومه، من أطيب أرومه. وتقول: رأيت حسّادك العرم، يحرقون عليك الأرم.

أ ر ن

فيه أرن أي مرح، ومهر أرن. ويوم أرونان وأروناني: شديد. قال:

وظل لنسوة النعمان منا ... على سفوان يوم أروناني

أ ر ي

تقول: أعطش إليك فما أروى، وأنت كبارح الأروى. وتقول: تدينها روية الشعف، وكأنها أروية الشعف. وتقول:
خيره كالأرى، وشره كالشرى؛ وهو عمل النحل العسل. يقال: أرت النحل تأرى أرياً، فسمي به العسل كما سمي
المكسوب كسباً.

ومن الجاز: تسمية المطر أرى الجنوب في قول زهير:

يشمن بروقه ويرش أرى ال ... جنوب على حواجبه العماء
وقولهم: إن بينهم أرى عداوة وهو ما يولد منها من الشر.

أ ز ر

شد به أزره، ومعه من يؤامره ويؤازره. وأردت كذا فأزربي عليه فلان إذا ظاهرك وعاونك. وإنه لحسن الإزره،
ولكل قوم من العرب إزره يأترونها.

ومن الجاز: الزرع يؤازره بعضه بعضاً إذا تلاحق والتف، وتأزر النبت تأزراً. وأنشد ثعلب:

تأزر فيه النبت حتى تخايلت ... رباه وحتى ما ترى الشاء نوما
وشد للأمر مترره إذا تشمر له. قال في صفة الحمار:

شد على أمر الورود مترره

وقال الفرزدق:

فقلت لها ألما تعرفيني ... إذا شدت محافظتي الإزارا

وعم الحيا فتعممت به الأكام، وتأزرت به الأهضام. وفلان عفيف المتزر والأزار. قالت خرنق:

والطيون معاقد الأزر

وتقول: هو عفيف الإزار، خفيف من الأوزار. وفي الحديث: "العظمة ردائي والكبرياء إزاري" وتأزير الحائط:
تقويته بجويط يلزق به، ويسمى الإزار والردء. ونصره نصراً مؤزراً. ويسمى أهل الديوان ما يكتب في آخر الكتاب
من نسخة عمل أو فصل في بعض المهمات الإزار، وأزر الكتاب تأزيراً، وكتب لي كتاباً مصدراً بكذا مؤزراً بكذا.
وشاة مؤزره كأنما أزرت بسواد، ويقال لها الإزار. وفرس أزر بوزن آدر: أبيض العجز، فإن نزل البياض إلى
الفخذين فهو مسرول، وخيل أزر.

أ ز ز

أزت البرمة ولها أزيز وهو صوت نشيشها. وهالني أزيز الرعد، وصدعني أزيز الرحا وهزيزها. وأزه على كذا:
أغراه به وحمله عليه يازعاج. وهو يأتز من كذا: يتمتع منه وينزعج.
ومن الجاز: لجوفه أزيز.

أ ز ف

أزف الرحيل: دنا وعجل. ومنه: أقبل يمشي الأزفي بوزن الجمزى، وكأنه من الوزيف والهمزة عن واو. وساءني
أزوف رحيلهم، وأزف رحيلهم. وأشتى بنو فلان فتآزفوا إذا تطانوا متدانين. والآزفة القيامة لأزوفها. قال هذبة:
وبادرها قصر العشية قرمها ... ذرى البيت يغشاه من القر آزف
ومن الجاز: في عيشه أزف أي ضيق، كما يقال: أمره قريب ومتقارب، ورجل متآزف: قصير لتقارب خلقه. والمزادة
المتآزفة: الصغيرة.

أ ز ق

ثبتوا في المآزق المتضايق، وهم ثبت في المآزق.

أ ز ل

هم في أزل: ضيق من العيش. وتقول: قل نزلهم، وطال أزلهم، وأزلوا، حتى هزلوا، أي حبسوا وضيق عليهم، وقولهم: كان في الأزل قادراً عالماً وعلمه أزي وله الأزلية، مصنوع ليس من كلام العرب، وكأنهم نظروا في ذلك إلى لفظ لم أزل.

أ ز م

أزم القرس على فأس اللجام: عض عليه وأمسكه، وفرس أزوم، وأخذ مالي فأزم عليه، ومنه قيل للحمية الأزم. وتقول العرب: أصل كل داء البردة، وأصل كل دواء الأزم. ويقال للمحتمي الآزم. ورجل أزوم: قليل الرزء من الطعام.

ومن الحجاز: أزم الدهر علينا، وأزمتنا أزمة، وسنة أزمة وأزوم، وسنن أوازم، وأصابتهم أزمة، وتتابعت عليهم الأزمات. وأزم بالضيعة وعليها إذا حافظ. وقال:

جذام سيوف الله في كل موطن ... إذا أزمتم يوم اللقاء أزام

وإن قصرت يوماً أكف قبيلة ... على الجند نالته أكف جذام

أي إذا عضت كربيهة عضوض. والتقينا في مأزم الطريق أي في مضيقه. قال ساعدة:

ومقامهن إذا حبسن بمأزم ... ضيق ألف وصدحن الأخشب

أ ز ي

يقال: جلس إزاهه وبزائه أي بجذائه. ثم قالوا على سبيل الحجاز هو حافظ ماله وأزأه: للقيم به. قال:

إزاء معاش ما تحل إزارها ... من الكيس فيها سورة وهي قاعد

ويقال: بنو فلان يوازون بني فلان أي يقاومونهم في كونهم إزاء للحرب، وفلان لا يوازيه أحد.

أ س د

في أرض بني فلان مأسدة، وأكثر المأسد في بلاد اليمن.

ومن الحجاز: استأسد عليه أي صار كالأسد في جراته. واستأسد البيت: طال وجن وذهب كل مذهب. قال أبو

النجم:

مستأسد ذبانه في غيطل

وأسد الكلب بالصيد: أغراه به. وآسد بين الكلاب: هارش بينها. وآسد بين القوم: أفسد.

أ س ر

يقال: حلّ إساره فأطلقه وهو القد الذي يؤسر به، وليس بعد الإسار إلا القتل أي بعد الأسر. واستأسر للعدو.

وتقول: من تزوج فهو طليق قد استأسر، ومن طلق فهو بغاث قد استنسر. وبه أسر من البول وقد أخذه الأسر.

وفي أدعيتهم: أبي لك الله أسراً. وعولج فلا يعود أسراً، وهو الذي يوضع على بطن المأسور فيبرأ. وتقول العامة: عود

يسر وهو خطأ إلا أن يقصدوا به التفاؤل. وقد أسر فلان. وهم رهطي وأسري. وتقول: ما لك أسرة، إذا نزلت بك

عسره.

ومن الحجاز: شد الله تعالى أسره أي قوى إحكام خلقه، من قولهم: ما أحسن ما أسر قتيبه، وهو أن يربط طرفي عرقوبي

القنب برباط، وكذلك ربط أحناء السرج بالسيور.

أ س س

بنى بيته على أساسه الأول، وقلعه من أسه.

ومن الحجاز: مازال فلان مجنوناً على آست الدهر، وأس الدهر أي على وجهه، وفلان أساس أمره الكذب. ومن لم يؤسس ملكه بالعدل فقد هدمه.

أس ف

" يا أسفى على يوسف " وآسفني ما قلت: أغضبي وأحزني.

ومن الحجاز: أرض أسيفة: لا تموج بالنبات.

أس ل

عنده غربال من الأسل وهو نبات دقيق الأغصان تتخذ من الغرايل بالعراق الواحدة أسلة. وقيل للرماح الأسل على التشبيه، والمستدق اللسان والذراع الأسلة. وقال أعرابي لآخر: كيف كانت مطرتكم أسلت أم عظمت؟ يريد أبلغت أسلة الذراع أم عظمتها، فقال: ما بلغت الضرائر وهي جمع ضرة الإبهام. وأسلت السلاح: حددته وجعلته كالأسل. قال مزاحم العقيلي:

يباري سديساها إذا ما تلمجت ... شباً مثل إبريم السلاح المؤسل

وتقول أسلات ألسنتهم، أمضى من أسنة أسلهم. ومنه: أسل خده أسالة فهو أسيل، وكف أسيلة الأصابع. وكل سبط مسترسل أسيل. وتستحب في خد الفرس الأسالة وهي دليل الكرم، تقول: تنبيء أسالة خده، عن أصالة جده.

أس م

أجراً من أسامة.

أس ن

ماء آسن، وتقول: بعض الوسن شبيه بالأسن، وهو الغشي من ريح البئر. آسن المائح فهو آسن.

أس و

أسوت الجرح أسواً وأساً. قال الأعشى: عنده البر والقي وأس الشق وحمل المضلع الأثقال وهو آس من قوم أساة، وآسية من نساء أواس. ويقولون للحافضة الآسية. وفي فلان إسوة، وهو خليف بأن يؤتسى به. وآسيته بمالي مؤاساة، وأسيت المصاب فتأسى. وتقول: إن الأسى، تدفع الأسى.

ومن الحجاز: أسوت بين القوم: أصلحت. وملك ثابت الأواسي وهي الأساطين الواحدة آسية.

أش ب

غيسة أشية. والأشب شدة النفاق الشجر حتى لا مجاز فيه، ومنه الحديث: " بيني وبينك أشب " .

ومن الحجاز: عدد أشب: مختلط. وفي مثل: " عيصك منك وإن كان أشباً " . وتأشوا واتشوا: تجمعوا من هنا وهنا.

وجمع مؤتشب ومؤتشب: غير صريح. قال:

رجراجة لم تك مما يؤتشب

وعنده أشابة من الناس وأشابة من المال: تخالط من حرام وحلال، وهم أشابات وأشائب. قال النابغة:

وثقت لهم بالنصر إذ قيل قد غزت ... قبائل من غسان غير أشائب

وأشب الشر بينهم: اشتبك، وأشبتهم بينهم.

أش ر

فلان بطر أشر، وقوم أشارى جمع أشران. وثغر مؤشر، وفي ثغرها أشر وهو حسنه وتحزيز أطرافه.
ومن الحجاز: وصف البرق بالأشر إذا تردد في لمعانه، ووصف النبات به إذا مضى في غلوائه. قال نصيب الأصغر:
إن العروق إذا استسربها الثرى ... أشر النبات بها وطاب المزرع

أشـى

ليس الإبل كالشاء، ولا العيدان كالأشاء وهي صغار النخل الواحدة أشاءة.

أصـد

أصدت الباب وأوصدته: أغلقته. وباب مؤصد وقدر مؤصدة: مطبقة. وتقول: هو بالشـر مرصد، وباب الخير عنه مؤصد.

أصـر

هو أوفى من أن يخيس بالعهد، أو ينقض الإصر، ولا إصر بيني وبينهم، وبينهم آصار يعرفها أي عهود ومواثيق. قال طرفة:

أيا بن الحواصن والحاصنات ... أتـنقض إـصرك حالاً فحالاً

وحمل عنهم الإصر أي النقل " ولا تحمل علينا إصراً " وقال النابغة:

يا مانع الضيم أن يغشى سراقهم ... والحامل الإصر عنهم بعدما غرقوا

وليس بيني وبينه آصرة رحم وهي العاطفة. وقطع الله آصرة ما بيننا، وما تأصرك عليّ آصرة. وتقول: عطف علي بغير آصرة ونظر في أمري بعين باصره. وفلان إصار بيتي إلى إصار بيته وهو الطنب. وهو جاري مطاني ومؤاصري ومكاسري ومقاصري بمعنى. ومضى فلان إلى المأصر وهو مفعول من الإصر، أو فاعل من المصـر بمعنى الحـاجز. ولعن الله أهل للمأصر أو المواصر.

أصل

قعد في أصل الجبل وأصل الحائط. وفلان لا أصل له ولا فصل أي لا نسب له ولا لسان. وأصلت الشيء تأصيلاً وإنه لأصيل الرأي وأصيل العقل، وقد أصل أصالة. وإن النخل بأرضنا لأصيل أي هو بها لا يزال باقياً لا يفنى. وسمعت أهل الطائف يقولون: لفلان أصيلة أي أرض تليذة يعيش بها. وجاءوا بأصيلتهم أي بأجمعهم. وقد استأصلت هذه الشجرة: نبت وأصلها. واستأصل الله شأفهم: قطع دابرهم. ويقال: أصله علماً يأصله أصلاً بمعنى قتله علماً، وهو إما من الأصل بمعنى أصاب أصله وحقيقته، وإما من الأصله وهي حية قتالة تشب على الإنسان فتهلكه. ولقيته أصيلاً وأصلاً وأصيللاً وأصيلاناً أي عشياً. ولقيته مؤصلاً أي داخلاً في الأصيل.

أضـض

ما كان سبب شرائهم وارفضاضهم، إلا الثقة بمصادهم وإضاضهم، وهو الخأ. قال:

لأنعتن نعامة ميفاضاً ... خرجاء ظلت تبغى الإضاضا

أضـا

عليه درع كالأضاة وهي الغدير، وعليهم دروع كالأضاء. وخرجوا لابسين الأضا، رامين بجمـر الغضا.

أطـر

أطر العود أطر القوس إذا عطفه، ورأيت في يده مأطورة أي قوساً. وتأطر القنا في ظهورهم وأنطر: انثنى. قال المغيرة بن حنـاء:

وأنتم أناس تقمصون من القنا ... إذا مار في أكتافكم وتأطرا
وقال آخر:

نضرب بالسيف إذا الرمح أناطر

وتأطرت المرأة: تننت في مشيها. قال:

وتشتاقها جارها فيزرها ... وتعتل عن إتيانها فتعذر

وإن هي لم تفصد لمن أتينها ... نواعم بيضاً مشيها التاطر

وقص شاربك حتى يبدو الإطار وهو ما أحاط بالشفة، وكل محيط بالشيء فهو إطاره، كإطار الدف، وإطار المنخل.

ومن الجاز: أطرت فلاناً على مودتك. وبنو فلان إطار لبني فلان إذا حلوا حولهم. قال بشر:

وحل الحي حي بني نمير ... قراضية ونحن لهم إطار

أ ط ط

لا آتيك ما أطت الإبل أي حنت. وشجاني أطيط الركاب، وبا حبذا نقيض الرحال وأطيط الخامل. وفي الحديث: " ليأتين على باب الجنة نومان وله أطيط " .

ومن الجاز: أطت بك الرحم أي وقت وحت. وقال الأغلب:

قد عرفتني سرحتي وأطت ... وقد شمتت بعدها واشمتت

ونزلت ببني فلان فإذا هم أهل أطيط وصهيل أي أهل إبل وخيل.

أ ط ل

خيل لحق الآطال والأباطل، تقول: هم أهل العواتق العباطل، والعقاق اللحق الأباطل.

أ ط م

ما هو إلا أطم من آطام المدينة وهي حصونها. ويقال: آطام مؤطمة أي مرفعة.

ومن الجاز: تأطم السيل: ارتفعت أمواجه. وتأطمت النار: ارتفع لهيها. وتأطم عليّ فلان: تطاول في غضبه.

أ ف خ

ركب يافوخ فلان إذا غلبه وفضله. وضرب يافوخ الليل إذا سرى في أوله.

أ ف ف

أفاً له وتفاً، وكلمه فتأفف به، واستمره فتأفف من مرارته.

أ ف ق

فلان جوال في الآفاق، وهو أفقي وأققي، وما في آفاق السماء طرة سحاب، وعجت رائحة البخور في آفاق البيت.

وفلان فائق آفق أي غالب في فضله، وقد آفق على أصحابه وأفقهم. قال الكميت:

الفاثقون الراتقو ... ن الأفقون على المعاصر

وقال أبو النجم:

بين أب ضخم وخال أقي

وفرس أقي بوزن واحد الآفاق: رائعة. تقول: رأيت آفقاً على أقي. وشربت الإبل حتى امتدت أفقها أي جلودها،

جمع أفیق.

أ ف ك

أفكه عن رأيه: صرفه، وفلان مأفوك عن الخير. قال عروة بن أذينة:

إن تك عن أحسن الصنعة مأ... فوكاً فقي آخرين قد أفكوا

ورأيت أن أفعل كذا فأفكت عن رأيي. وأتفكت الأرض بأهلها: انقلبت. وإذا كثرت المؤثفات زكت الأرض، وهي الرياح المختلفة المهاب. ورجل أفاك: كذاب. وما أبين إفكه! ورماه بالأفكة. ويقول المفتري عليه يا للأفكة. وقال ابن ميادة:

رجال يقولون الأفانك بيننا ... كذاك يقول الكاشحون الأفانكا

ومن الجاز: أرض مأفوك: مجدودة من المطر والنبات. وسنة آفكة: مجدبة. وسنن أو افك.

أ ف ل

نجوم آفل وآفل. وفلان كعبه سافل، ونجمه آفل. والقرم من الأفيل أي الكبير من الصغير. وتقول: ما الشيوخ كالأطفال، ولا البزل كالإفال.

أ ف ن

فلان مأفون: منزوف العقل، وفي عقله أفن، من أفنت الناقة إذا استنزف الحالب لبنها.

أ ق ط

تلاحوا في مآقط الحرب. وتقول: فلان من عمله الأقط، لا من حملة المآقط.

أ ق ن

تقول: ليت بيتي بعض الأqn، في بعض القنن. والأقنة شبه حفرة في أعلى الجبل ضيقة الرأس قعرها قدر قامة أو قامتين.

أ ك ف

رايتهم على الهوان معكفه، كأنهم همر مؤكفه.

أ ك ل

رب أكلة منعت أكالات. وكان لقمان من الأكلة. وجعلت كذا لفلان أكلة ومأكلة. وما ذقت عنده أكالاً بالفتح أي طعاماً. وتأكلت السن والعود: وقع فيهما أكال. ووقعت في رجله أكلة. وفلان أكيلي. وبلت منه بأكيل سوء. وأكل بستانك دائم أي ثمره. وما أطعمني أكلة واحدة أي لقمة أو قرصاً. ومن الجاز: فلان أكل غنمي وشربها، وأكل مالي وشربه أي أطعمه الناس، وجرحه بأكلة اللحم وهي السكين. وأكلت أظفاره الحجارة. قال أوس بن حجر:

وقد أكلت أظفاره الصخر كلما ... تعنى عليه طول مرقى توصلاً

وفلان ذو أكلة وإكلة وهي الغيبة. وهو يأكل الناس: يغتابهم. وأكل بين القوم: أفسد. وأكلت النار الحطب. وأتكلت النار: اشتد لهبها كأنما يأكل بعضها بعضاً. وتأكّل السيف: توهج من شدة البريق. وكذلك تأكل الإثمد والقضّة المذابة ونحوهما مما له بصيص. قال أوس:

إذا سل من جفن تأكل إثره ... على مثل مصحاة اللجين تأكل

ولعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل الربا ومؤكله. ومأكول همير خير من أكلها أي رعيها خير من واليها.

وهو من ذوي الآكال أي من السادات الذين يأكلون المربع ونحوه. وأكلتك فلاناً: أمكتك منه. ولما قال الممزق.
فإن كنت مأكولاً فكن خير آكل ... وإلا فأدركني ولما أمزق
قال النعمان: لا آكلك ولا أؤكلك غيري. وفلان يستأكل القوم: يأكل أموالهم. وهذا حديث يأكل الأحاديث. وفي
" كتاب العين " الواو في مرئي أكلتها الياء، لأن أصله مرءوي. وأكلني موضع كذا من جسدي. وتأكل جسده،
وبه إكلة بوزن جلسة وأكال، وأكلة بوزن تبعة أي حكة، وهم أكلة رأس أي قليل. وانقطع أكله إذا مات. وهذا
ثوب ذو أكل: صفيق كثير الغزل. وطلب أعراي من تاجر ثوباً، فقال: أعطني ثوباً له أكل. وإنه لعظيم الأكل من
الدنيا: إذا كان حظيظاً. وأكل البعير روقه إذا هرم وتحاتت أسنانه. وهو الماچ لأنه يمج الماء مجاً. وعقدت لفلان حبلاً
فسلم ولم يؤكل.

أ ك م

امرأة عظيمة المآكم. والمآكمتان اللحمتان الوثيرتان من العجز من الأكمة وهي التل.
ومن الحجاز: لا تبل على أكمه، ولا تفش سرّك إلى أمه.

أ ل ب

صاروا عليه ألباً واحداً إذا اجتمعوا على عداوته، وتألّبو عليه: تجمعوا، وألبوا عليه إذا استجّلوا عليه غيرهم. قال
مالك الخناعي:

طرحت بذّي الخبتين صفني وقربني ... وقد ألبوا حولي وقل المسارب

أ ل ت

" وما آلتناهم من عملهم " . وتقول ما في مزاولهم ألت، ولا في مزايدهم أمت.

أ ل س

فلان لا يدالس، ولا يؤالس؛ أي لا يدامج. واللهم إنا نعوذ بك من الألس، والألق أي من الخيانة والكذب.

أ ل ف

هو إلفي، وألفي. وهم ألّافي، وألفائي. ولو تألف فلان وحشياً لألف. قال:

ولو تألف موشياً أكارعه ... من وحش شوط بأدنى دلها ألفا

وهذا من أولاف الطير أي من دواجنها. وهذه الطير قد ألفت هذا المكان. وهذه ألف مؤلفة أي مكملة. وفلان من

المؤلفين أي من أصحاب الألوّف. وقد ألف فلان: صارت إبله ألفاً.

أ ل ق

تألّق البرق وأتلّق. وبه أولّق أي جنون. وما هي إلا إلفة وهي الذئبة. وكأنه ألوقه وهي الزبد بالرطب. قال:

وإني لمن سالتّم لألوقه ... وإني لمن عاديتّم سم أسودا

وقال:

حديثك أشهى عندنا من ألوقه ... تعجلها طيان شهوان للطعم

ويقال: لوقه بطرح الهمزة. ولوق الطعام: لينه. وفي الحديث: " ولا آكل إلا مالوق لي " . وتقول: فلان لا يألك إلا

المالوق، ولا يشرب إلا المروق.

أ ل ك

أَلَكْنِي إِلَى فَلَانٍ، وَاحْمِلِ الْيَدَ الْوَكِي، وَمَأَلَكْنِي، وَهِيَ الرِّسَالَةُ. قَالَ:
أَلَكْنِي إِلَيْهَا عَمْرُكَ اللَّهُ يَا فَتَى ... بَأَيَّةِ مَا جَاءَتْ إِلَيْنَا تَهَادِيَا
وَمَنْ يَسْتَأْثِرُ لِي إِلَيْهِ أَيُّ مَنْ يَحْمِلُ رِسَالَتِي. وَجَاءَ فَلَانٌ فَاسْتَأْثَرَ الْوَكْتَهُ.

أَل ل

" لَا يَرِيقُونَ فِي مَوْءِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً " أَيُّ قِرَابَةٍ. وَعَجَبَ رَيْكَمٌ مِنْ أَلَكَمٍ وَقَنُوطَكَمُ أَيُّ مَنْ جَوَارَكَمُ بِالْفَتْحِ. يُقَالُ: أَلَّ
فِي دَعَائِهِ يُولُّ أَلًا، وَأَلَلًا، وَأَلِيلًا: إِذَا جَارَ. وَبَاتَ لَهُ أَلِيلٌ، كَأَنَّهُ أَيْلٌ؛ وَمَرَّ فِي يَدِهِ أَلَةٌ أَيُّ حَرْبَةٍ. وَمِنْهَا قَوْلُهُمْ: أَذْنُ
مُؤَلَّلَةٍ أَيُّ مَحْدَدَةٍ. وَأَلَهُ: طَعَنَهُ بِالْأَلَةِ. وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ فِي خَاطِبِهَا: أَلٌ وَغُلٌ.

أَل م

هُوَ أَلَمٌ وَمَتَأَلَمٌ وَضَرْبُهُ فَأَلَمُهُ، وَمَسَّهُ بِضَرْبِ أَلِيمٍ، وَبِهِ أَلَمٌ شَدِيدٌ، وَهُوَ مَجْجُوعٌ مُؤَلَمٌ.

أَل ه

فَلَانٌ يَتَأَلَهُ: يَتَعَبَدُ. وَهُوَ عَابِدٌ مَتَأَلُهُ.

أَل و

اسْتَجْمَرَ بِالْأَلُوفَةِ وَهِيَ الْعُودُ. وَهُوَ لَا يَأْلُو، وَلَا يَأْتَلِي أَنْ يَفْعَلَ كَذَا. وَيَقُولُ الرَّجُلُ: مَا أَلَوْتُ عَنْ الْجَهْدِ فِي حَاجَتِكَ،
فَيُقَالُ لَهُ: بَلْ أَشَدُّ الْأَلُوفَةِ. وَآلَى الرَّجُلُ، وَأَتَلَى لِيَفْعَلَنَّ، وَتَأَلَى عَلَى اللَّهِ: إِذَا حَلَفَ لِيَغْفِرَنَّ اللَّهُ لَهُ. وَعَلَى أَلِيَّةٍ فِي ذَلِكَ.
وَعَجِبْتَ مِنَ الْأَلَى فَعَلُوا كَذَا. وَكَبِشَ أَلِيَانٌ وَنَعِجَةُ أَلِيَانَةَ.

أ م ت

اسْتَوَتْ الْأَرْضُ فَمَا بِهَا أَمَتٌ، وَامْتَلَأَ السَّقَاءُ فَلَمْ يَبْقَ فِيهِ أَمَتٌ.

أ م د

ضَرَبَ لَهُ أَمْدًا، وَهُوَ بَعِيدُ الْآمَادِ.

أ م ر

إِنَّهُ لِأُمُورٍ بِالْمَعْرُوفِ نَهْوٌ عَنِ الْمُنْكَرِ.

وَأَمَرْتُ فَلَانًا أَمْرَهُ أَيُّ أَمْرَتِهِ بِمَا يَنْبَغِي لَهُ مِنَ الْخَيْرِ. قَالَ بِيْشَرُ بْنُ سَلُوءٍ:

وَلَقَدْ أَمَرْتُ أَخَاكَ عَمْرًا أَمْرَهُ ... فَعَصَى وَضِيْعُهُ بِذَاتِ الْعَجْرَمِ

وَقَالَ دَرِيدٌ:

أَمَرْتَهُمْ أَرْمِيْ بِمَنْعَرَجِ اللَّوِيِّ

أَيُّ مَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَقُولَهُ. وَأَمْرٌ إِمْرٌ أَيُّ عَجَبٌ.

وَأَمَرْتُ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ: امْتَثَلْتُ. وَفَلَانٌ مُؤْتَمَرٌ: مُسْتَبَدٌّ. يُقَالُ: فَلَانٌ لَا يَأْتَمُرُ رَشْدًا أَيُّ لَا يَأْتِي بِرَشْدٍ مِنْ ذَاتِ نَفْسِهِ.

قَالَ:

وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتَمُرُ

وَتَقُولُ أَمْرَتَهُ فَأَتَمُرُ. وَأَبَى أَنْ يَأْمُرَ أَيُّ اسْتَبَدَّ وَلَمْ يَمْتَثِلْ. وَتَأْمُرُ الْقَوْمَ وَأَتَمُرُوا مِثْلَ تَشْلُورُوا وَاشْعُورُوا. وَمَرْنِي بِمَعْنَى أَشْرَ

عَلَيَّ. قَالَ بَعْضُ فَتَاكِهِمْ:

أَلَمْ تَرَ أَنِّي لَا أَقُولُ لَصَاحِبٍ ... إِذَا قَالَ مَرْنِي أَنْتَ مَا شِئْتَ فَافْعَلْ

وَلَكِنِّي أَفْرِي لَهُ فَأَرْيِيهِ ... بِيْزَلَاءِ تَجْهِيهٍ مِنَ الشُّكِّ فَيُصَلِّ

وتقول: فلان بعيد من المشر، قريب من المنبر؛ وهو المشورة: مفعول من المؤامرة. والمنبر النميمة. وهو أميري أي مؤامري. وفلانة مطيعة لأمرها أي لزوجها. ورجل إمرة: يقول لكل أحد مرني بأمرك. وأمر علينا فلان فنعم المؤمر. وتأمر علينا فحسنت إمرته. ولك على إمرة مطاعة أي تأمرني مرة واحدة فأطيعك. واجعله في تأمورك، ولقد علم تأمورك ذاك، وهو تفعل من الأمر وهو القلب والنفس، لأنها الأمانة. وما في الدار تأمور أي أحد. وقل بنو فلان بعد ما أمروا أي كثروا وأمرهم الله تعالى. وتقول العرب: الشر أمر. وفي مثل "من قل ذل، ومن أمر فل" وتقول: إن ماله لأمر، وعهدي به وهو زمر. ويقولون: ألقى الله في مالك الأمانة وهي البركة والزيادة. وأمر فلان أمانة إذا نصب علماً قال:

إذا طلعت شمس النهار فإنها ... أمانة تسليمي عليك فسلمي
ومن الحجاز: مهرة مأمورة: كثيرة التاج، كأنها أمرت بذلك. وقيل لها: كوني نثوراً فكانت. وما في الركية تأمور أي ماء، وهذا كما قيل له النفس. قال:
أتجعل النفس التي تدير ... في جلد شاة ثم لا تسير
أم س

تقول أصبح سالماً وأمس، كأن لم تغن بالأمس.

أم ع

لا يكون أحدكم إمعة.

أم ل

فلان بحر المؤمل، بدر المتأمل.

أم م

مالك إلا أملك وإن كانت أمة. وفداه بأمية: بأمه وخالته أو جدته. وهو أمي، وفيه أمية.

وأمة محمد خير الأمم. وخرجوا يؤمون البلد. وذهبوا أمة مكة: تلقاءها؛ وهو إمامهم، وهم أمتهم؛ وهو أحقّ بإمامة المسجد. وبأمة المسجد؛ وهو يؤم قومه، وهم يأتمون به. وما طلبت إلا شيئاً أمماً. وما الذي ركبته بأمم: بشيء هين قريب. وأخذته من أمم: من كذب.

ومن الحجاز: من أم مثواك؟ وبلغت الشجة أم الدماغ وهي الجلدة التي تجمعها. وشجة أمة ومأمومة. ورجل أميم، وقد أتمته بالعصا. وما أشبه مجلسك بأم النجوم وهي النجوم لكثرة كواكبها. وهو من أمهات الخير: من أصوله ومعاده.

وقوم البناء على الإمام وهو الزيق. وأنشد التوزي:

وخلقته حتى إذا تم واستوى ... كمخة ساق أو كمتن إمام

قرنت بحقوقه ثلاثاً فلم يزغ ... عن القصد حتى بصرت بلمام

أي دमित من البصيرة بما دمه أي لطخه، يعني أنه نفذ في الرمية فتلطخ بالدم. وحفظ الصبي إمامه. وأم فلان أمراً حسناً: قصده وأرادته. وهو أمة وحده.

أم ن

أمنته وآمننيه غيري، وهو في أمن منه وأمنة، وهو مؤتمن على كذا. وقد أئتمنته عليه. "فليؤد الذي أؤتمن أمانته". وبلغه مأمنه. واستأمن الحربي: استجار ودخل دار الإسلام مستأمناً. وهؤلاء قوم مستأمنة. ويقول الأمير للخائف: لك الأمان أي قد آمنتك. "وما أنت بمؤمن لنا" أي بمصدق. وما أومن بشيء مما يقول أي ما أصدق وما أثق. وما

أومن أن أجد صحابة، يقوله ناوي السفر أي ما أتق أن أظفر بمن أرافقه. وفلان أمانة أي يأمن كل أحد ويتق به، ويأمنه الناس ولا يخافون غائلته. وأمن على دعائه. وتقول: رأيت جماعة مؤمنين: داعين لك مؤمنين. ومن الحجاز: فرس أمين القوى، وناقاة أمون: قوية مأمون فتورها، جعل الأمن لها وهو لصاحبها، كقولهم: ضبوث وحلوب. وأعطيت فلاناً من آمن مالي أي من أعزه عليّ وأنفسه لأنه إذا عز عليه لم يعقره فهو في آمن منه. " أنا جعلنا حرماً آمناً " ذا أمن.

أ م ي

يا أمة الله كما تقول: يا عبد الله، والنساء إماء الله. وتقول المرأة: أنا أمية الله، ويا رب اغفر لأمتك الضعيفة ولأمياتك الضعاف. وكانت حرة فتأمت.

أ ن ب

لا ينفع فيه تأنيب، ولا تأديب. وكم أنبوه وأذبوه، وعوتب فيه أمه وأبوه. وتقول: بلد عبق الجنب، كأنما ضمخ بالأنا ب وهو المسك. وأنشد الفراء:

يعبق داريّ الأنا ب الأدكن ... منه مجلد طيب لم يدرن

أ ن ث

امرأة مناث، وقد أنثت. وهذه امرأة أنثى للكاملة من النساء، كما يقال: رجل ذكر للكامل. ومن الحجاز: رجل محنت مؤنث. وسيف أنيث ومثاث ومثاثة. ونزع أنثيه ثم ضربه تحت أنثيه وهما أذناه، والأنوثة فيهما من جهة تأنيث الاسم. ويقال: أنثت في أمرك تأنيثاً: لت ولم تشدد. وأرض أنيثة: بينة الأناة، دميثة: بينة الدماتة.

أ ن ح

البخيل أنوح، على ماله ينوح؛ وهو الذي يأنح إذا سئل أي يزفر. وفي الحديث: " رأى رجلاً يأنح بطنه " . وأنشد النضر:

يهمون لا يستطيع أحمال ثقلهم ... أنوح ولا جاذ قصير القوائم

أ ن س

لقيت الأناسي، فلا مثل له ولا سيّ. وأنست به واستأنست به وأنست إليه واستأنست إليه. قال الطرماح: كل مستأنس إلى الموت قد خا ... ض إليه بالسيف كل مخاض وقال آخر:

إذا غاب عنها بعلها لم أكن لها ... زعوراً ولم تأنس إليّ كلابها

ولي به أنس وأنسة. وإذا جاء الليل استأنس كل وحشي واستوحش كل إنسيّ. وهذه جارية آنسة من جوار أوانس وهي الطيبة النفس المحبوبة قربها وحديثها. وفلان جليسي وأنيسي. وما بالدار أنيس وهو من يؤنس به. وأين الأنس المقيم؟ وعهدت بها مأنساً، ومكان مأنوس: فيه أنس كقولك مأهول: فيه أهل. قال جرير:

حي الهدملة من ذات المواعيس ... فالحنو أصبح قفراً غير مأنوس

وكلب أنوس: نقيض عقور، وكلاب أنس: غير عقور. وأنست ناراً، وأنست فزعاً، وأنست منه رشداً. واستأنس له وتأنس: تسمع. والبازي يتأنس إذا جلى ونظر رافعاً رأسه طامحاً بطرفه.

ومن الجاز: هو ابن إنس فلان لخليله الخاصّ به. ويقال: كيف ترى ابن إنسك. وإنسك أي نفسك. وباتت الأنيسة أنيسته أي النار، ويقال لها: المُنيسة. ولبس المُنساة أي الأسلحة لأنهنّ يؤنسنه ويطامن قلبه. وتخبرت من كتابه سويداوات القلوب، وأناسيّ العيون. وكتب يانسيّ القلم. وإنسيّ الدابة ووحشيتها فيهما اختلاف.

أ ن ض

لحم أنيص: فيه هوءة. وقد أنص أناضة.

أ ن ف

أرغم أنوفهم، وأنفهم. ونفست عن أنفيه أي منخره. قال مزاحم:

يسوف بأنفيه النقا كأنه ... عن البقل من فرط النشاط كعيم

وامرأة أنوف: طيبة الأنف. وتزوج أعراي فقال: وجدتها رصوفاً، رشوفاً، أنوفاً.

ومن المشتق منه: فيهم أنفة وأنف، وقد أنف من كذا. ألا ترى أنهم قالوا الأنف في الأنف. والمؤمن كالجمل الأنف وهو الذي أوجعت أنفه الخزامة.

ومن الجاز: هو أنف قومه، وهم أنف الناس. قال الخطيئة:

ويحرم سر جارتهم عليهم ... ويأكل جارهم أنف القصاع

وجارية أنف: لم تطمت. وقال طريح الثقي:

أيام سلمى غيرة أنف ... كأنها حوط بانه رؤد

وأتيته أنفاً. ومضت أنفة الشباب. وهو يتأنف الإخوان أي يطلبهم أنفين لم يعاشروا أحداً. واستأنف الشيء وأتفنه.

ونصل مؤنف: محدد. وفلان يتبع أنفه أي يتشمم. قال:

وجاء كمثل الرأل يتبع أنفه ... لخفيه من وقع الصخور قعاقع

أ ن ق

هو شبه الأنوق، في القدر والموق. وهذا شيء أنيق وآثق ومونق. ورأيت له حسناً وأنقاً، وبهاءً ورونقاً. وقد آنقني بحسنه. وقد أنقت به أي أعجبت، ولي به أنق. وتأنق في الروضة: وقع فيها متتبعاً لما يوقنه. وعن ابن مسعود رضي

الله عنه: إذا وقعت في آل حم، وقعت في روضات دمثات أتأنق فيهنّ. وعن محمد بن عمير: ما من عاشية أشد أنقاً ولا أبعد شبعاً من طالب العلم. أراد بالأنق التأنق.

ومن الجاز: تأنق في عمله وفي كلامه: إذا فعل فعل المتأنق في الرياض، من تتبع الآثق والأحسن.

أ ن م

لو رزقنا الله عدل سلطانه، لأنام أنامه في ظل أمانه.

أ ن ن

أنّ المريض إلى عواده. وما له حانة ولا آنة وهما الناقة والشاة. وفلان مثنة للخير ومعساة: من إن وعسى أي هو موضع لأن يقال فيه: إنه خير وعسى أن يفعل خيراً. وتقول: فلان للخير مثنة، وللفضل مظنة. وقال ابن الزبير

لفضالة بن شريك: لعن الله ناقة حملتني إليك، فقال: إن وراكبها. وقال:

فقلت سلام قلن إن ومثله ... عليك فقد غاب اللذون تراقب

يعني الوشاة. ولا أفعل ذلك ما أن في السماء نجم، وما أن في القرات قطرة أي ما ثبت أنه في السماء نجم، وإنما جاز

ذلك في هذا الكلام لأن حكم الأمثال حكم الشعر.

أ ن ي

انظرونا إلى الطعام أي إدراكه. وبلغت البرمة إنها. " غير ناظرين إنها " . يقال أنى الطعام أئى، وحميم آن، وعين آنية: قد انتهى حرهما. وهو يقوم آناء الليل أي ساعاته. وأما أنى لك وألم يأن لك أن تفعل. وإنه لذو أناة ورفق. قال النابغة:

الرفق بمن والأناة سعادة ... فتأن في رفق تلاق نجاحا

وامرأة أناة: فتور، ونساء أنوات. وتأنى في الأمر واستأنى. يقال تأن في أمرك، واتسد. قال حارثة بن بدر:

استأن تظفر في أمورك كلها ... وإذا عزمتم على الهوى فتوكل

واستأنى في الطعام: انتظر إدراكه. واستأنيت فلاناً: لم أعجله. واستأنى به: رفق به. ويستأنى بالجراحة: ينتظر مآل أمرها. قال ابن مقبل:

وقوم بأيديهم رماح ردينة ... شوارع تستأنى دماً أو تسلف

تنتظره أو تعجله. وآنيت الأمر: أخرته عن وقته. يقال: لا تؤن فرصتك. وقال الحطيئة:

وآنيت العشاء إلى سهيل ... أو الشعري فطال بي الأناة

أ ه ب

أخذ للسفر أهبته وتأهب له. وبنو فلان جاعوا حتى أكلوا الأهب. وكاد يخرج من إهابه في عدوه. قال أبو نواس في طردياته:

تراه في الحضر إذا هاهابه ... كأنما يخرج من إهابه

أ ه ل

رجعوا إلى أهاليهم. وفلان أهل لكذا وقد استأهل لذلك وهو مستأهل له، سمعت أهل الحجاز يستعملونه استعمالاً واسعاً. ومكان أهل ومأهول. وأهل فلان أهولاً، وتأهل: تزوج، ورجل أهل. وفي الحديث: " أنه أعطى العزب حظاً وأعطي الأهل حظين " . وآهلك الله في الجنة إيهالاً: زوجك " ووشكان ذا إهالة " وهي الودك، وكل من الأدهان يؤتدم به كاخل والزيت ونحوهما، واستأهلها: أكلها. قال حاتم:

قلت كلي يا ممي واستأهلي ... فإن ما أنفقت من ماله

وثريدة مأهولة. تقول: حبذا دار مأهولة، وثريدة مأهولة.

أ و ب

هتئتك أوبة الغائب. وفلان أواه أوأب توأب أي رجاع إلى التوبة. وآبت الشمس: غابت. وفي الحديث: " شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى آبت الشمس ملاً الله قلوبهم ناراً " . وغابت الشمس في مآبها أي في مغربها. وآب بيده إلى سيفه ليستله، وإلى سهمه ليرمي به، وإلى قوسه لينزع فيها. وأؤبوا تأويأاً: ساروا النهار كله. ولهم إسآد وتأويب. وما أعجب أوب يديها أي رجعهما في السير. ويقال للمسرع في سيره: الأوب أوب نعمة. وقال كعب:

كأن أوب ذراعيها إذا عرقت ... وقد تلفع بالقور العساquil

أوب يدي فاقد شطاء معولة ... ناحت وجاوبها نكد مثاكيل

وهذا كلام ليس له آيبة ولا رائحة أي مرجوع وفائدة. وأبت بني فلان وتأويتهم: جنتهم ليلاً. قال امرؤ القيس:

تأويني الداء القديم فغلسا ... أحاذر أن يرتد دائي فأنكسا
وابك ما رابك دعاء سوء. وتقول لمن أمرته بخطة فعصاك ثم وقع فيما يكره أبك أي أبك ما تكره. قال رجل من
بني عقيل:

أخبرتني يا قلب أنك ذو غرَى ... بليلي فذق ما كنت قبل تقول
فأبك هلا والليالي بغرة ... تلم وفي الأيام عنك غفول
وجاءوا من كل أوب أي من كل وجه ومرجع. ورمينا أوباً أو أوبين وهو الرشق، وهما شاطنا للوادي وأوباه.
وكنت على صوب فلان وأوبه أي على طريقته ووجهه. وما يدرى في أي أوب هو. وما زال هذا أوبه أي طريقته
وعادته.

أود
آده الحمل أي أثقله. وآدت الخيل الأرض بكثرتها. وآد العود: اعتمد عليه فثناه، وآنآد: انعطف. وتقول: رجعت
منه بالداهية النآد، وبالصلب المنآد. وأود الشيء وتآود وفيه أود أي عوج.
ومن الحجاز: آدني هذا الأمر: بلغ مني الجهود والمشقة. وآد الفيء انثنى ورجع، وآد العشي. قال المرقش:
والعدو بين المجلسين إذا ... آد العشي وتنادى العم

أور
لحني أوار النار، وأوار الشمس ومررت بتنور فلفحني بأواره.
ومن الحجاز: كاد يغشي عليه من الأوار وهو العطش، كما قيل له الحرة. قال:
ظللنا نخط الظلماء ظهراً ... لديه والمطيُّ به أوار
جوعهم حتى أظلمت أبصارهم، فكأنهم ظهراً في ليل مظلم. ورجل أوارى: شديد العطش.

أوس
آسه أوساً وإياساً، كقولك عاضه عوضاً وعياضاً. تقول: بنس الإياس، بلال من إياس؛ أراد بلال بن أبي بردة،
 وإياس بن معاوية ابن قرة. واستآسني فآسته. قال الجعدي:
ثلاثة أهلين أفنيتهم ... وكان الإله هو المستآسا

أوق
ألقي عليه أوقه، وركب فوقه أي ثقله.
أول

آل الرعية يؤولها إيالة حسنة، وهو حسن الإيالة، وأتالها وهو مؤتال لقومه مقاتل عليهم أي سائسٌ محكم. قال زياد
في خطبته: قد ألنا وإيل علينا أي سسنا وسسنا، وهو مثل في التجارب. قال الكمي:
وقد طالما يا آل مروان ألتُم ... بلا دمس أمر العريب ولا غمل
وهو آيل مال. وأول القرآن وتأوله. وهذا متأول حسن: لطيف التأويل جداً. قال عبد الله ابن رواحة رضي الله
تعالى عنه:

نحن ضربناكم على تنزيله ... فالיום نصر بكم على تأويله
ضرباً يزيل الهام عن مقيله ... ويذهل الخليل عن خليله
وتقول جمل أول وناقاة أولة إذا تقدما الإبل. ويقال أول الحكم إلى أهله: رده إليهم. وفي الدعاء للمضل: أول الله

عليك أي رد عليك ضالتك. وخرج في أوائل الليل وأولياته.
ومن الحجاز: فلان يؤول إلى كرم، ومالك تؤول إلى كفيك إذا انضم إليهما واجتمع. وطبخت الدواء حتى آل المنان
منه إلى من واحد. وتقول: لا تعول على الحسب تعويلاً، فتقوى الله أحسن تأويلاً أي عاقبة. وتأملته فتأولت فيه
الخير أي توسمته وتحريته. وحمل على الآلة الحدباء وهي النعش.
أ و م

في جوفه أوامٌ وأوارٌ وهو حرارة العطش. ودعا جرير إلى مهاجته رجلاً من كليب، فقال الكليبي: إن نسائي بآمتهنّ
ولم تدع الشعراء في نسائك مترقعاً. يعني أن نساءه سليمان من الهجاء فلا أعرضهن له، ونساؤك مهجوات. يقال:
فلانة بآمتها أي بعذرتها.
أ و ن

هو يفعل ذلك آونة بعد آونة، وأنا آتية آونة بعد آونة. وعن النضر: الآن أنك إن فعلت. وامش على الأون وهو
الرويد من المشي عن الأصمعي. وأن على نفسك أي ارفق. وعن بعض العرب: أونوا في سيركم شيئاً. ويقال: على
رسلك وأونك وهونك. قال:
غير يا بنت الجنيد لوني ... مر الليالي واختلاف الجون
وسفر كان قليل الأون

وبيننا وبين مكة ثلاث ليال أوائن وآئات. وكان في إيوان كسرى، والإيوان والإوان بيت مؤزج غير مسدود
الوجه، وكل سناد لشيء فهو إوان له.
أ و هـ

تأوه من خشية الله تعالى. وفلان متأله متأوه.
أ و ي
اللهم آوني إلى ظل كرمك وعفوك. وتقول: أنا أهوي إلى معاقلك هويًا، وآوي إلى ظلالك أويًا. وما لفلان امرأة
تؤويه. وقال ابن عباس للأنصار رضي الله عنهم: بالإيواء والنصر ألا جلستم. وأنتم مأوى المخاويج. وتألبوا عليّ
وتآووا، ثم شنعوا عليّ وتعاووا. وأويت عن كذا إذا تركته، وأويت لفلان: رثيت له أيةً ومأويةً. قال:
ولو أنني استأويته ما أوى ليا
وتقول: وجدني يتيماً فأوى، وشهرني وأنا أخل من ابن آوى.

أي د
رجل أيد وذو أيد، ورفع الله السماء بأيده، وكان ابن الحنفية أيداً. وقال الجعدي:
أيد الكاهل جلد بازل ... أخلف البازل عاماً أو بزل
وقد آد وتأيد. قال امرؤ القيس يصف النخل:
فأثت أعاليه وآدت أصوله ... ومالت بقتوان من البسر أحرا
وأيد الحائط بإياد. وكر علي إيادي العسكر وهما جناحاه. قال العجاج:
بذي إيادين هام لو دسر ... بركنه أركان دمع لانقعر
وأتى بعنقفير مؤيد.

ومن الحجاز: إنه لأيد الغداء والعشاء إذا كان حاضراً كثيراً، وقد آدت ضيافته. قال يصف امرأة مضيافة:

رأيتك للزوار كللشرب الذي ... إذا عطشوا يوماً فمن شاء أوردوا
جذامية آدت لها عجوة القرى ... وتخلط بالمأقوط حيساً مجعداً

أ ي ض

آض سواد شعره بياضاً، وفعل ذلك أيضاً.

أ ي ك

فلان فرع من أكلة الجدد. وتقول: كذب صاحب مليكه، كما كذب أصحاب الأيكة.

أ ي م

الحرب مأيمة ميثمة. وتركوا النساء أيلمي، والأولاد يتلمي. وفي المثل: "كل ذات بعل ستثيم" وقد آمت أئمة
وتأيمت، ورجل أيم: طالت عزوبته. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الأئمة. قال:
ما للسرندي أطال الله أئمه ... خلى أباه بغير البيد وادلجا
وتأيم الرجل. قال:

فإن تنكحي أنكح وإن تتأيمي ... يد الله ما لم تنكحي أتأيم
وتقول: هي أيم، ما لها قيم. وأيم امرأته: جعلها أيماً. وأنشد أبو عمرو:
يضرب رأس البطل المدجج ... بصارم مؤيم مزوج
وأنشد:

وعرسك أئمتها والبنى ... ن أئمت والغزو من بالكا

أ ي ن

آن وقتك بمعنى حان. وأما آن لك أن تفعل. ووجفت الإبل على الأين أي على الإعياء. وتقول: أين منها الأين؟
وقال:

أقول للمرار والمهاجر ... إنا ورب القلص الضوامر
أي أعيننا من الأين. ومن أين لك هذا؟ وأيان ترجع بمعنى متى.

أ ي هـ

أيهت به إذا صحت به. وإيه حديثاً: استراحة. وإيهياً لا تحدث: كف. قال ذو الرمة:
وقفنا فقلنا إيه عن أم سالم ... وكيف بتكليم الديار البلاقع

أ ي ي

ما هي بدار تنية أي تمكث. يقال أبيت بالمكان وتأبيت به. قال زهير:
وعلمت أن ليست بدار تنية ... فكصفقة بالكف كان رقادي
وكأنما ألفت عليه الشمس أياها أي شعاعها.

كتاب البلاء

ب أ ب أ

هو ابن مجدتها، وبؤبؤها. قال رجل من قريش:

ومن بيت والهموم قاذحة ... في صدره بالزناد لم ينم

جربت ذا الجهر أنت بؤبؤه ... لست بعيابة ولا برم

وفلان في بؤبؤ الجد أي في مصاصه. وهو أعز علي من بؤبؤ عيني وهو إنسانها.

ب أ ر

الفاسق من ابتأر، والفويسق من ابتهر. يقال: ابتأرت الجارية إذا قال فعلت بها وهو صادق، وابتهرتها إذا قال ذلك

وهو كاذب. وأنشد الكميت:

قبيح بمظلي نعت الفتاة ... إما ابتهاراً وإما ابتئارا

ب أ س

فلان ذو بأس، وشجاع بئيس، وقد بؤس. وبؤس بعد غناه: افتقر فهو بئس. ووقع في البؤس والبأساء. وفي أمر

بئس: شديد. وابتأس بذلك إذا اكتأب واستكان من الكآبة " فلا تبئس بما كانوا يعملون " . قال حسان:

ما يقسم الله أقبل غير مبتس ... منه واقعد كريماً ناعم البال

ب أ ل

هو ضئيل بئيل، وقد ضؤل وبؤل، وما به تعب من الضؤولة والبؤولة.

ب أ و

هو يبأى على أصحابه بأواً شديداً إذا زهي عليهم وافتخر. وإن فيه لبأواً وزهواً. قال حاتم:

فما زادنا بأواً على ذي قرابة ... غنانا ولا أزرى بأحسابنا الفقر

وأنشد الأصمعي:

متى تبأى بقومك في معد ... يقل تصديقك العلماء جير

ب ب ت

بتّ عليه القضاء وبت النية: جزمها. وساق دابته حتى بتها، وبته السفر. وسكران ما بيت، وهذه صدقة بنة بتلة.

وخذ بتاتك أي زادك. وأنا على بتات الأمر إذا أشرف عليه. قال أبو محمد الفقعسي:

وحاجة كنت على بتاتها

وسار حتى انبت أي انقطع. وانبت الرجل: انقطع ماؤه من الكبر. قال:

لقد وجدت رثية من الكبر ... عند القيام وانبتاً بالسحر

ب ب ر

ما هم م إلا كالحمر البتر. وليته أعارنا أبتريه وهما عبده وعيره لقلة خيرهما. وطلعت البتراء وهي الشمس في أول

النهار، وخطب زياد خطبته البتراء وهي التي ما حمد فيها ولا صلى. ورجل أباتر: قاطع رحم. قال أبو الريس:

شديد وكاء الوطب ضب ضغينة ... على قطع ذي القربي أحد أباتر

ب ب ك

بتك الحبل، وسيف باتك وبتوك. وخرج إلى تبوك، ومعه سيف بتوك. وانفلت منه الطائر وفي يده بتكة من ريشه.

قال زهير:

حتى إذا ما هوت كف الغلام لها ... طارت وفي كفه من ريشها بتك

ب ت ل

تبطل إلى الله، وهو متنسك متبتل. وبتل عملك لله: أخلصه من الرياء والسمعة وأفرده عن ذلك. وبتل العمرة: أوجبها وحلها، وعمرة بتلاء. وامرأة مبتلة: لم يترأكب لحمها كأن اللحم بتل عنها. وخضر مبتل وبتيل. تقول: لها ثغر مرتل، وخضر مبتل. وقال ابن الطشيرة: عقيلية أما ملاث إزارها ... قد عص وأما خصرها فبتيل وطلقها بته بتلة. وقيل لمريم عليها السلام العذراء البتول، لانقطاعها عن الأزواج. ثم قيل لفاطمة تشبيهاً بها في المنزلة عند الله: البتول.

ب ث ث

بنوا الخيل في الغارة، وبث كلاه على الصيد، وخلق الله الخلق فبثهم في الأرض. وبث المتاع في نواحي البيت إذا بسطه، وبث البسط "وزراي مبنوثة" وقر بث ومنبث: متفرق غير مكنوز، وانبث الجراد في الأرض. ومن الجاز: بثته ما في نفسي ابته، وابثته إياه، وباثته سري وباطن أمري إذا أطلعته عليه. قال ذو الرمة:

وأسقيه حتى كاد مما أبته ... تكلمي أحجاره وملاعبه

وكطانت بيننا مباثة ومنافثة. وبث الخبر في البلد وبثته وبثته، وقد انبث هذا الخبر. وسمعت من يقول: الروح في القلب على سبيل الرکز، وفي غيره على سبيل الانبثاث.

ب ث ر

خرجت به بشرة فعصرها فنغرت عليه. وبجلده بشر شتى وبثور، وبشر جلده وتبشر. وله من المال كثير بشر.

ب ث ق

انبثق عليهم الماء إذا خرق الشط أو كسر السكر فجرى من غير فجر، وبثقه أنا أبثقه بثقاً، وقد سدوا البثق والبثق وهو المكان المكسور، فعل بمعنى مفعول، أو تسمية بالمصدر كالضرب والصيد. وهؤلاء أهل الوثوق في سد البثق. ومن الجاز: انبثق عليهم بنو فلان إذا أقبلوا عليهم ولم يظنوا بهم، وانبثق علينا فلان بالشر، وانبثق بكلام السوء.

ب ث ن

أحصيت الأرض، وصارت بشنية وعسلا وهي حنطة موصوفة. سمعت شامياً يصفها بالحمرة ويقول: قمح الشام أنواعك منه البشني، والكيون، والحسين، والهويدي، والناقونسي، والشيلوني، والسوادي. وقيل هي الزبدة. وسميت المرأة بشينة كما سميت زبيدة.

ب ج ج

ضربه فشججه، وطعنه فبججه، إذا وسع الطعنة. ورجل أبج العين كقولهم: مضروج العين إذا اتسع شقها. قال ذو الرمة:

ومختلق للملك أبيض فدغم ... أشم أبج العين كالقمر البدر

وامرأة زجاء، بجاء. وفلان فجفاج، بجاج، أي نجاج مهدار. وتقول العرب: أقصر من بجاجك قليلاً.

ومن الجاز: قولهم للماشية: قد بجها الكلاً إذا فتق خواصرها سمناً. قال:

فجاءت كأن القصور الجون بجها ... عاليجه والنامر المتناوح

وانبجت ماشيتك عن الكلاء.

ب ج ح

أنا متبجح بمكان فلان وبجح به وقد ببحني ذلك. والنساء يتباحن فيما بينهن إذا تباهن وتفاخرن وعدت كل واحدة حظوظها. ولقيت منه المناجح والمباح.

ب ج د

اشتمل ببجاده، واحتبى بنجاده، وهو كساء مخطط، ومنه ذو البجادين. وهو عالم ببجدة أمرك أي بحقيقته، وما ثبت منه عند خبره. من يجد بالمكان إذا أقام وثبت فلم يرح. يقال: أصبح فلان باجداً بأرضه إذا كان لا بدأ بها لا يريم. ويقال للخريت: هو ابن بجدها.

ب ج ر

لقيت منه البجاري أي اللواهي. قال:

تزيدها حذاء يعلم أنه ... هو الكاذب الآتي الأمور البجارية
وجاء فلان بأمر بحر. قال:

تعجبت من أم حصان رأيته ... لها ولد من زوجها وهي عاقر
فقلت لها بجرأ فقالت مجيبي ... أعجب من هذا ولي زوج آخر
ومن الحجاز: ألقيت إليه عجري وبحري إذا أطلعتته على معائبك لثقتك به. وأصل العجر العروق المتعقدة الناتئة، والبحر ما تعقد منها على البطن خاصة. وتقول: صرر بحر، وأكياس عجر. أنشد سيويه:
يمرون بالدهنا خفافاً عياهم ... ويخرجن من دارين بحر الحقائب

ب ج س

إنجس الماء من السحاب والعين: انفجر، وتبجش: تفجر. قال العجاج:
وكيف غربي دالج يتجسسا ... وانجست عيناه من فرط الأسا
وسحائب بجس، وبجسها الله. قال ابن مقبل:

له قائد هم الرباب وخلفه ... روايا يجسن الغمام الكنهورا
وأثانا بشريد يتجس ويتضاغي، وذلك من كثرة الودك. وبه قرحة يبجسها الظفر.

ب ج ل

بجله في أعينهم: عظمه، وفلان مبجل في قومه، وجئت بأمر بجيل، وبخير بجيل. قال زهير:
هم الخير البجيل لمن بغاه ... وهم جمر الغضا لمن اصطلاها
وفصد أبجل القرس أو البعير وهو كالأكل من الإنسان. وبجل بمعنى حسبي. قال لبيد:

بجل الآن من العيش بجل

ب ح ت

عربي بحت: خالص. وبرد بحت محت: صادق. ومسك بحت وظلم بحت. وقدم إليه فقاراً بحتاً: لا أدم معه. وباحته الود: خالصة إياه. وباحت الشراب: شربه صرفاً لم يمزجه، وباحت الماء: شربه على غير ثفل. وباحت دابته بالضريع. قال مالك بن عوف الغامدي:

ألا منعت ثمالة بطن وج ... بجرد لم تباحت بالضريع

أي لم تعلق الضريع وحده، يعني أنها مقربة مكرومة بحسن التعهد. وباحت القتال: جد فيه ولم يشبه بمودة.

ب ح ح

في صوته بحة، ورجل أبح الصوت.

ومن الجاز: وصف الجماد بذلك كالعود وغيره إذا غلظ صوته وأشبه البحة، نحو قول خفاف في صفة القداح:

قروا أضيافهم ربحاً ببح ... يعيش بفضلهن الحي سحر

وقول آخر في صفة العظم:

وعاذلة باتت بليل تلومني ... وفي كفها كسر أبح رذوم

وقوله:

وأبح جندي وثاقبة ... سبكت كثاقبة من الجمر

الجندي منسوب إلى أجناد الشام، والثاقبة السيكة من الذهب. وتبيح في الأمر: توسع فيه، من بجوحة الدار وهي

وسطها. وتبجحت العرب في لغاتها: اتسعت فيها.

ب ح ر

هو من البحارة، وهم الذين يتبحرون في البحر. وبحر أذن الناقة: شقها طولاً وهي البحيرة.

ومن الجاز: استبحر المكان: اتسع وصار كالبحر في سعته. وتبحر في العلم واستبحر فيه. واستبحر الخطيب: اتسع

له القول، وفي مديحك يستبحر الشاعر. قال الطرماح:

بمثل ثنائك يحلو المديح ... وتستبحر الألسن المادحة

و " إن وجدناه لبحراً " وصف بالبحر لسعة جريه. قال العجاج:

بحر الأجارى حنيك مسهل

محتنك قوي. وماء بحر، وصف به للموحت. وقد أبحر المشرب العذب. قال ذو الرمة:

بأرض هجان الترب وسمية الثرى ... غداة نأت عنها الملوحة والبحر

ودم بحرائي: أسود، نسب إلى بحر الرحم وهو عمقه. وامرأة بحرية: عظيمة البطن، شبهت بأهل البحرين وهم

مطاحيل عظام البطون. قال الطرماح:

ولم تنتطق بحرية من مجاشع ... عليه ولم يدعم له جانب المهدي

ب خ ت

رجل مبخوت وبجيت: مجلود.

ب خ خ

بخ لك: كلمة مدح وإعجاب بالشيء وقد تشدد. قال:

بخ لك بخ لبحر خضم

وتكرر فيقال: بخ بخ. قال أعشى همدان في عبد الرحمن بن الأشعث:

بين الأشج وبين قيس باذخ ... بخ بخ لوالده وللمولود

فقال الحجاج: والله لا تبخخ علي بعدها، فقتله. وأما قول العجاج:

في حسب بخ وعز أقعسا

فوصف بهذا الصوت مبالغة في كون حسبه ممدحاً معجباً به، كما يقال: رجل أفة لمن يتأفف به.

ب خ ر

ثياب مبخرة: مطيبة. وتبخر بالبخور، وفلان يتبخر ويتبختر. ويقال: بخرت لنا: طيبت، وبخرت علينا: نتت، وأردنا أن تبخر لنا فبخرت علينا. وبه بخر شديد. وفي كلام الدؤلي: لا يصلح للخلافة من لا يصبر على سرار الشيوخ البخر.

ب خ س

بخس الكيال مكياله. وفي المثل: "تحسبها حمقاء وهي باخس". وبخس الناس: مكسهم، وضرب عليهم بخساً فاحشاً. قال:

وفي كل أسواق العراق إتاوة... وفي كل ما باع امرؤ بخس درهم
ولا تبخس أحاك حقه. وباعه بثمن بخس أي مبخوس. ومنه بخس المخ وتبخس إذا دخل في السلامي والعين وهو آخر ما يبقى.

ب خ ص

عين مبخوصة: عوراء، وبخست عينه، وبخصها: عورها، وبعينه بخص ولخص هما لختان: البخص بالجفن الأسفل، واللخص بالأعلى، وبخست عينه ولخصت.

ب خ ع

بجع الشاة: بلغ بذبحها القفا.

ومن الجاز: بجعه الوجد إذا بلغ منه الجهود. قال ذو الرمة أنشده سبيويه:

ألا أيهذا الباخع الوجد نفسه... لشيء نحتته عن يديه المقادر
وبجعت له نفسي ونصحي: جهدهما له. وأهل اليمن أبجع طاعة. وبجع أرضه بالزراعة: فكهها ولم يجمها. وبجع لي بحقي إذا أقر إقرار مدعن بالغ جهده في الإذعان به.

ب خ ق

بحق عينه مثل بخصها، وبجقت: عورت فهي مبخوقة وباخقة، وبه بحق وهو أقبح العور وأكثره غمصاً. قال رؤبة:
كسر من عينيه تقويم الفوق... وما بعينه عواوير البخق
وفي الحديث: "في العين إذا بجقت مائة دينار".

ب خ ل

فلان لم يبخل ولم يبخل، وما كانت منه بخلة قط. قال عدي:
وللبخلة الأولى لمن كان باخلاً... أعف ومن يبخل يلم ويزهد
وفلان أصيل في اللؤم بخال، ماله عم كريم ولا خال. ويقال: لا يكاد يفلح النخيل، إذا أبرها البخيل. وقيل لرجل:
بفلان خيل، وبأخيه بخل. فقال: الحبل أهون من البخل، والمبخل فداء للمبخل.
ومن الجاز: قول أبي النجم:

والضامنين عشرات الدهر... إذا السماء بخلت بالفطر

ب خ ن ق

برزن على وجوههن البخانق، وفي أعناقهن المخانق. وتبخنقت المرأة: تبرقعت. وأملت علي أم هبة أم مثوي بالطائف في كتاب استكتبته إلى ابنتها بمكة خفرة تقول: لكم يا عمتي أشكو إليك حر العرى في وجهي، فأرسلني إلي من مخاضب حنائكم ما اتبخق به. والمبخق من الخيل الذي أخذت غرته لحبيه إلى أصول أذنيه.

ب د أ

بدأ الله الخلق وابتدأه، وكان ذلك في بدء الإسلام ومبتدا الأمر. وافعل هذا بدأ وباديء بدء وبادىء بدىء. وافعله بدأ ما تريد أول شيء. وهاتما من ذي تبدئت أي أعد الكلمة أو القصة من أولها. وأبدأ في الأمر وأعاد، والله المبدىء المعيد، وفلان ما يبدىء وما يعيد إذا لم يكن له حيلة. قال عبيد:

أقفر من أهله عبيد ... فاليوم لا يبدى ولا يعيد

وفعله عوداً وبدأً وعوداً على بدء، وفي عودته وبدأته. واكثرى للبداة بكذا، وللرجعة بكذا وأنت في بدأتك أحسن حالاً منك في مرجعك. وأمر بديء: عجيب. وبدءوا بفلان: قدموه. ومنه: هو بدء بني فلان لسيدهم ومقلمهم، وهم بدأة قومهم لخيارهم. قال سويد بن أبي كاهل:

أبت لي عيس أن أسام دنية ... وسعد وذيان الهجان وعامر

وحي كرام بدأة من هوازن ... لهم في الملمات الأنوف الفواخر
وخذ أبدأ الجزور وبدوءها وهي خير أعضائها.

قال نهمشل بن حرى:

ترك البدوء من الجزور لأهلها ... وأحال يتقي مخة العرقوب

وبدأ يفعل كذا نحو أنشأ يفعل. وأبدأت من أرض إلى أخرى، ومن أين أبدأت ويثر بدىء: حديدة الحفر ليست بعادية. وفعل هذا بادىء الرأي.

ب د د

أبد ضبيك في السجود: جافهما. وأبداهم العطاء: أعطي كل واحد بدته أي نصيبه. أنشد الكسائي:

لما التقيت عميراً في كتيبته ... عاينت كأس المنايا بيننا بددا

وليت جبهة خيلي شطر خيلهم ... وواجهونا بأسد قاتلوا أسدا

ويا جارية أبديهم ثمرة تمر، قالت أم سلمة لما كثر السؤال. وعن عمر بن عبد العزيز أنه أبد بصره عند موته وقال:

إني لأرى حضرة ما هم يانس ولا جن، ثم قبض. ويقال للفارس: ضم باديك وهما باطنا الفخذين. وكان الزبير

حسن الباد على السرج، أريد حسن ركبته وقيل لأعرابية: علام تمنعين زوجك القصة، فإنه يعتل بك؟ قالت: كذب والله، إني لأطاطيء الوساد، وأرخي الباد، تريد أنها لا تضم فخذيها. والسبعان يتبادان الرجل إذا أتياه من جانبيه.

والضاربان يتبادان المضروب، والتوءمان يتبادان أمهما: يرتضعان ثدييها. وتبدد الحلي صدر الجارية أخذ جانبيه.

وباديته بكذا: عارضته مباداة وبداداً، وبايعته مباداة. وتبادوا في الحرب: تبارزوا وأخذوا أقرانهم. ويدد ماله. وتفقروا بداد. واستبد برأيه: انفرد. واستبد بأمره إذا غلب على رأيه، فهو لا يسمع إلا منه.

ومن المجاز: استبد الأمر بفلان، إذا غلبه فلم يقدر على ضبطه. قال الأخطل:

ثم استبد بسلمى نية قذف ... وسير منقضب الأقران مغير

هو واليها الذي إذا عزم على أمر أمضاه ولم يشنه عنه شيء واستبد بهم إذا ذهبوا. قال الأخطل:

كأنني شارب يوم استبد بهم ... من قرقف ضمننتها حمص أو جدر

ومن الكناية: سمعت مرشد بن معضاد الخفاجي يقول: خرجت أبدد، كنى بذلك عن البول.

ب د ر

بدر إلى الخير، وبادره الغاية وإلى الغاية. قال:

فبادرها ولجات الخمر

وفلان يبادر في أكل مال اليتيم بلوغه بداراً. وتبادروا الباع وابتدروها. وهو مخشي البادرة، وأنا أخاف بادرته وهي ما تبدر منه عند حدثه. وتقول: فلان حار النوادر، حاد البوادر. وأصابته بادرة السهم وهي طرفه من قبل النصل، واحمرت بوادر الخيل وهي اللحمة بين المناكب والأعناق. قال خراش بن عمرو:

وجاءت الخيل محمراً بوادرها ... زوراً وزلت يد الرامي عن الفوق

وفلان يهب البدور، وينهب البدور، وهي البدر، وأبدر القوم: طلع عليهم البد، كما يقال: أقمروا وأشرقوا: من الشرق بمعنى الشمس.

ب د ع

أبدع الشيء وابتدعه: اخترعه، وابتدع فلان هذه الركبة، وسقاء بديع: جديد. ويقال أبدعت الركاب إذا كلت. وحقيقته أنها جاءت بأمر حادث بديع. وأبدع بالراكب: إذا كلت راحلته، كما يقال: انقطع به، وانكسر إذا انكسرت سفينته.

ومن الجاز: أبدعت حجتك إذا ضعفت، وأبدع بي فلان إذا لم يكن عند ظنك به في أمر ووقت به في كفايته وإصلاحه.

ب د ل

أبدله بخوفه أمناً وبدله مثله. وبدل الشيء: غيَّره. وتبدلت الدار بإنسها وحشاً. واستبدلته وبادلته بالسلعة إذا أعطيته شروى ما أخذته منه. وتبادلا ثوبيهما. وهذا بدل منه وبديل منه، وهم أبدال منهم وبدلاء. وهذا بديل ما له عدیل، ورب بدل شر من بدل وهو وجع العظام. أنشد أبو عمرو لابن نعيم:

وتقدرت نفسي لذاك ولم أزل ... بدلاً ثماري كله حتى الأصل

وهو من الأبدال أي الزهاد.

ب د ن

بدنت لما بدنت أي سمعت لما أسننت، يقال: بدن الرجل وبدن بدناً وبدانة فهو بدين وبادن. وبادني فلان فبدنته أي كنت أ بدن منه. ورجل مبدان: ميطان سمين، ضخم البطن. وتقول: أراك أضعف السنة، وأنت في قد البدنة. وخرجت وعليها بدنة أي بقيرة.

ب د ه

بدهه أمر: فجنه. وبدهني بكذا بدأني به. وهو ذو بديهة، وأجاب على البديهة، وله بدائع وبدائه، وهذا معلوم في بدائه العقول، وبادهني أمر كذا، وابتدعه الخطبة، وبنو فلان يتبادهون الخطب، ولحقه في بدهة جريه.

ب د و

لقد بدوت يا فلان أي نزلت البادية وصرت بلوياً، ومالك والبدواة؟ وتبدى الحضري. ويقال: أين الناس فتقول: قد بدوا أي خرجوا إلى البدو. وكانت لهم غنيمات يدون إليها. وفعل كذا ثم بدا له، وبدا له في هذا الأمر بداء

وهو ذو بدوات. وكلفني من بدواتك أي من حوائجك التي تبدو لك. وركي مبد: بارز ماؤه، ونقيضه ركي غامد.

ب د ي

باداه بارزه، وكاشفت الرجل وباديته وجاليتة بمعنى. وباد بين الرجلين: قايس بينهما وباين.

ومن الكناية: أبدى الرجل قضى حاجته.

ب ذ أ

فلان بذىء اللسان، وقد بذؤ علي وبذأ بذاءة وبذاء. وبذىء فلان: عيب وازدرى. وسألته عن رجل فبذأه. وقد أبدأت يا رجل أي جئت بالبذاء، كما تقول أفحشت وأقدعت. وباذأي فلان فبذأي. وبينهم مبادأة: مفاحشة. قال ابن مقبل:

هل كنت إلا مجناً تتقون به ... قد لاح في عرض من باذاكم علي

ومن الجاز: بدأت عيني فلاناً: ازدرته ولم تقبله. ووصفت لي أرض بني فلان فأبصرتها فما بذأها عيني.

ب ذ خ

جبل باذخ: عال، وجبال بواذخ.

ومن الجاز: عز باذخ، وشرف شامخ. وتبذخ فلان: تطاول، وهو بذاخ، وفيه بذخ. وجهل بذاخ الهدير. قال جرير في مريثة الفرزدق:

عماد تميم كلها ولسانها ... وناطقها البذاخ في كل منطق

ب ذ ذ

رجل باذ الهيئة وبذها، وجاء في هيئة بذة وحال بذة وفيه بذاذة. وبذ فلان أصحابه: غلبهم، قال النابغة الجعدي:

يبد الجياد بتقريبه ... ويأوي إلى حضر ملهب

ب ذ ر

بذر الحب في الأرض، وبذر الله الخلق في الأرض: فرقهم، وتبذر من يدي كذا: تفرق. ورجل بذر: يبذر ماله،

ووصفت زوجها فقالت: لا سمح بذر، ولا بخيل حكر، وفلان هيذارة يذارة: أي مهذار مبذر.

ومن الجاز: إن هؤلاء لبذر سوء أي نسل سوء. ومال مبذور: كثير مبارك فيه. وبذرت الأرض: أخرجت نباتها

متفرقاً. وأرض أيثة مبذار النبات: لذات الربيع. ولو بذرت فلاناً لوجدته رجلاً أي لو جربته وقسمت أحواله.

وفلان من المذاييع البذر، جمع بذور وهو الذي يفشي الأسرار. وقد بذر بذارة.

ب ذ ل

هم مباذيل للمعروف. قال قدامة بن موسى:

مباذيل للمولى محاشيد للقرى ... وفي الروع عند النائبات أسود

وخرج علينا في مباذله وفي ثياب بذلته. والرجل يتبذل في منزله، وفلان ماله مصون وعرضه مبتذل. وابتذل نفسه في كذا إذا امتنهنها. قال:

ومن يتبذل عينيه في الناس لا يزل ... يرى حاجة محجوبة لا يراها

وهذا كلام ومثل مبتذل أي ملهوج بذكره مستعمل. وسألته فأعطاني بذل يمينه أي ما قدر عليه.

ومن الجاز: لهذا الفرس صون وبذل أي يصون بعض جريه ويذل بعضه لا يخرج منه كله دفعة، وذلك محمود. ومنه

قولهم: صونه خير من بذله أي باطنه خير من ظاهره.

ب ذ م

ثوب ذو بدم إذا كان كثير الغزل صفيقاً.

ومن الجاز: فلان ماله بدم إذا لم يكن له رأي وحزم. قال:

كريم عروق النبعين مظفر ... ويغضب مما منه ذو البدم يغضب

ب ر أ

اللهم أبرأ إليك من الحول والقوة. وهو بريء الساحة مما قذف به، وأنا الخلاء البراء منه. وقد بارأت شريكي:

فاصلته، وتبارأنا. وتقول: أسعد الناس البراء، كما أن أسعد الليالي البراء وهي آخر ليلة من الشهر. قال:

إن سعيداً لا يكون غساً ... كما البراء لا يكون نحساً

وأبرأت الرجل: علته بريئاً من حلق لي عليه. وبرأته: صححت براءته " فبرأه الله مما قالوا " . واستبرأت الشيء:

طلبت آخره لأقط الشبهة عني. واستبرأت أرض بني فلان فما وجدت فيها ضالتي. وأستبرأ من يوله إذا استنزّه.

وفلان باريء من علته. وتقول: حق على الباريء من اعتلاله، أن يؤدي شكر الباري على إبلاله.

ب ر ت

فلان يشرب المبرد بالمبرت أي الماء البارد بالطبرزد.

ب ر ث

حبذا تلك البراث الحمر، والدماث العفر، وهي الأراضي السهلة اللينة.

ب ر ج

امرأة زجاء، برجاء. ورأيت برجاً في برج أي نسوة في عيونهن برج في قصر. وتقول: لها وجه مسرج، وعليها ثوب

مبرج، وهو الذي عليه تصاوير كبروج السور. وخرجن متبرجات، متفرجات.

ب ر ح

لا يبرح يفعل كذا، وبرح مكانه وأبرحته أنا. وبرح بي فلان: ألح عليّ بالأذى والمشقة، وأنا مبرح بي من قبله. وبه

تباريح الشوق وبرحاء الحمى، وبرح به الهم، وضربه ضرباً مبرحاً، وأبرح فلان رجلاً! وأبرح فارساً! إذا فضلته

وتعجبت منه. قال العباس بن مرادس:

وقرة يحميهم إذا ما تبددوا ... ويطعنهم شزراً فأبرحت فارساً

وأبرحت كرمًا، وأبرحت لؤمًا؛ وهذا الأمر أبرح من ذاك. قال جرّان العود:

خذنا حذرًا يا جاري فإني ... رأيت جرّان العود قد كاد يصلح

ألاقي الخنا والبرح من أم جابر ... وما كنت ألقى من رزينة أبرح

وريح بارح: شديدة. ولقيت منه برحاً بارحاً، ولقيت منه نبات برح. وبرح الله عنك أي كشف البرح ونفس عنك،

وجرى له البارح أي الطائر الأشأم. ويقال للرامي: برحى أم مرحى. وهي كلمة تقال عند الخطأ، ومرحى عند

الإصابة. ونزلوا بالراح وهي الأرض الواسعة. وجاء بالكفر براحاً، وبالشر صراحاً. ودلكت براح: غابت الشمس.

ومن الجاز: هذه فعلة بارحة: لم تقع على قصد وصواب، وقتلة بارحة: شزر، أخذت من الطائر البارح. وفي المثل: "

برح الخفاء " أي وضع الأمر وزالت خفيته.

ب ر د

منع البرد البرد وهو النوم. وبردت فؤادك بشربة، واسقني ما أبرد به كبدي. قال:

وعطل قلوبى فى الركاب فإنها ... ستبرد أكباداً وتبكي بواكيا

وبرد عني بالبرود وهو الدواء الذي يبرد العين. وخبر مبرود: مبلول بالماء البارد، واسمه البريد تطعمه المرأة للسمنة.

تقول: شخ فيها الثريد، والبريد، حتى آضت كما تريد. وباتت كيزانهم على البرادة. وهم يتبردون بالماء ويتبردون.

قال الراهب للمكي:

إذا وجدت أوار الحب فى كبدي ... عمدت نحو سقاء القوم أبرد

هني بردت برد الماء ظاهره ... فمن لئران حب حشوة تقد

وأصل كل داء البردة وهي التخممة لأنها تبرد الطبيعة فلا تنضج الطعام بحرارتها. وأبردوا بالظهر، وجاءوا مبردين،

وسحاب برد، وبرد بنو فلان، وأرض مبرودة كمثلوجة. ولا أفعل ذلك ما نسّم البردان والأبردان وهما الغداة

والعشي. ولها ساق كأنها بردية. وأبردت إليه بريداً وهو الرسول المستعجل، وأعوذ بالله من قعقعة البريد. وسارت

بينهم البرد، وهذا بريد منصب وهو ما بين المنزلين. وفلان يسحب البرود، وكان يشتمل بالبردة.

ومن الحجاز: برد لي على فلان حق، وما برد لك على فلان. وإن أصحابك لا يبالون ما بردوا عليك أي ما أوجبوا

وأثبوا. وبرد فلان أسيراً في أيديهم إذا بقي سلباً لا يفدى. وضربته حتى برد وحتى جمد. وبرد ظهر فرسك ساعة:

رفهه عن الركوب. قال الراعي:

فبرد متنيها وغمض ساعة ... وطافت قليلاً حوله وهو مطرق

وبرد مضجعه إذا سافر. ولا تبرد عن ظالمك: لا تخفف عنه بدعائك عليه، لقوله صلى الله عليه وسلم: " لا تسبخي

عنه ". وبرد مخه وبردت عظامه إذا هزل وضعف. وقد جاءنا فلان بارداً مخه. قال ذو الرمة:

لدي كل مثل الجفن يهوي بآله ... بقايا مصاص العتق والمخ بارد

وفلان بارد العظام وصاحبه حار العظام: للتهزيل والسمين. ورعب فبرد مكانه إذا دهش. وبرد الموت عليه: بان

أثره. قال أبو زيد يصف ميتاً:

بادياً ناجزاه قد برد المو ... ت على مصطلاه أي برود

وعيش بارد: نعم. قال:

قليلة لحم الناظرين يزيناها ... شباب ومخفوض من العيش بارد

وسلب الصهباء بردتها أي جريالها. قال:

كأس ترى بردتها مثل الدم ... تدب بين لحمه والأعظم

من آخر الليل ديب الأرقم

وقال الأعشى:

وشمول تحسب العين إذا ... صفقت بردتها نور الذبح

شبه ما يعلوها من لوها بالبردة التي يشتمل بها. وجعل لسانه عليه مبرداً إذا آذاه وأخذه بلسانه. قال حاتم:

أعاذل لا آلوك إلا خليقتي ... فلا تجعل فوقى لسانك مبرداً

أي لا أذخر عنك شيئاً إلا خليقتي. واستبردت عليه لسانى: أرسلته عليه كالبرد. ووقع بينهما قد برود يمنية إذا

تخاصما حتى تشاقا ثيابهما الغالية، وهو مثل في شدة الخصومة.

ب ر ذ

أثقل من البرذون وأضر من الحردون، وهو من الأحناش، وهو من الأحناش، وقيل من السباع وبرذن الجواد إذا صير برذوناً. قال القلاخ

لله در جواد أنت سائنسها ... برذنتها وبها التحجيل والغرر
ولقيت فلاناً مجيداً وأخاه برذناً أي راكب جواد وبرذون. وسألته حاجة فبرذن عنها أي ثقل. قال:
إليكم إليكم إن مركض غايقي ... يبرذن فيه البحزج المتجاذع أي يعيا ويثقل عن المشي.

ب ر ر

هو بر بوالديه، وبار بهما. ويقال: صدقت وبررت " ولا يعرف هراً من بر " وحج مبرور، وبر حجك، وبر الله حجك. وبرت يمينه، وأبرها صاحبها: أمضاها على الصدق. ولو أقسم على الله لأبره. ونزلوا بالبرية. وجلست برأً وخرجت برأً إذا جلس خارج الدار أو خرج إلى ظاهر البلد. وافتح الباب الراي و " من أصلح جوانبه، أصلح الله برانيه " ويقال: أريد جواً، ويريد برأً أي أريد خفية وهو يريد علانية. وقد أبر فلان وأبحر أي هو مسفار قد ركب البر والبحر. وأبر على خصمه. وجواد مبر، وهو أقصر من برة. وأطعمنا ابن برة وهو الخبز.
ومن الخجاز: فلان يبر ربه أي يطيعه. قال:

لا هم لولا أن بكرأً دونكا ... يبرك الناس ويفجرونكا
وبرت بي السلعة إذا نفقت ورجحت فيها. قال الأعشى:
ورجى برها عاماً فعاماً

ب ر ز

أبرز الكتاب وغيره وبرزه " وبرزت الجحيم " كشف الغطاء عنها. وبارزه في الحرب برازاً ومبارزة وقد برزت برازة. قال العجاج:
برز وذو العفافة البرزي

وذهب إبريز: خالص. وتقول: ميز الخبث من الإبريز، والناكسين من أولى التبريز.
ومن الكناية: خرج إلى البراز، وتبرز.

ب ر س

طار له لغام كبالرس المدوف، وأطيب من الزبد بالبرسيان، وهو ضرب من التمر. يقال: تمر برسيانة. وبرسم فلان، وهو مبرسم، وبه برسام.

ب ر ش

في أذنه طرش، وفي جلده برش، وهو نقط بيض. وقيل لجذيمة: الأبرش، كناية عن الأبرص.

ب ر ص

كثرت الأبارص في أرضهم، وهو جمع سام أبرص، ويقال: سوام أبرص. قال:
والله لو كنت لهذا خالصاً ... لكنت عبداً يأكل الأبارصا
له بصيص وبريص أي بريق.

ومن الخجاز: بت لا يؤنسي إلا الأبرص وهو القمر. وأرض برصاء وهي العارية من النبات. وتبرصت الإبل الأرض:

لم تدع فيها رعيًا. وبرص رأسه: حلقه تبريصًا.

ب ر ض

ما بقي في الخوض إلا برض أي ماء قليل. وما فيه إلا شفاقة لا تفضل عن التبرض وهو الترشف، وأن يؤخذ قليلاً قليلاً. قال:

لعمرك إنني وطلاب سلمى ... لكالمبرض التمد الظنونا

وأطلعت الأرض بارضها وهو أول نباتها.

ومن الحجاز: تبرض فلان حاجته: أخنها شيئاً بعد شيء. وفلان يتبرض بالقليل: يتبلغ به. وبرض لي من ماله: رضح. وبقيت من ماله براضة.

ب ر ط ل

رأس مبرطل: طويل من البرطيل وهو الحجر المستطيل: قال بيهس:

وقد ركبتم صماء معضلة ... تفري البراطيل تغلق الحجر

ومنه ألقمه البرطيل وهو الرشوة. وإن البراطيل، تنصر الأباطيل. وبرطل فلان: رشى.

ب ر ع

برع الجبل وفرعه: علاه. وكل مشرف بارع، وفارع. وبرع أصحابه في علمه. وما رأيت أبرع منه ولا أبدع منه، وكانت رابعة امرأة بارعة. وقال:

محت الأقارب والأكفاء بارعة ... من المكارم لا تمتاحها القلب

وفعل ذلك تبرعاً من غير طلب إليه، كأنه يتكلف البراعة فيه والكرم.

ب ر ق

برقت السماء ورعدت وأبرقت وأرعدت. ونشأت بارقة. ونزلنا في برقة من البرق والبراق وفي أبرق من الأبارق وفي برقاء من البرقاوات. وجبل أبرق. وناقة بروق: تلمع بذنبها من غير لقاح. ويقال للوعد الكاذب: لمع البروق بالذنب. وأشكر من بروقة، وأقصف من بروقة. وبرق طعامه بزيت. وما في ثريده إلا برقة وبرق وتباريق من زيت؛ وبرق بصره. وكلمته فبرق أي تحير. وأبرقت فلانة عن وجهها: كشفت. وأبرق بسيفه: لمع به. ومن الحجاز: فلان يرق لي ويرعد إذا تهدد.

ورأيت في يده بارقة وهي السيوف. وحدثته فأرسل برقوايه أي عينيه لبرق لونيها. قال:

ومنحدر من رأس برقاء حطه ... مخافة بين من حبيب مزایل

وبرق عينيه: فتحهما جداً ولمعهما. وأبرقت لي فلانة وأرعدت إذا تحسنت لك وتعرضت.

ب ر ق ش

وهو أبو براقش للمتلون. قال:

كأبي براقش كل لو ... ن لونه يتخيل

ونقشه وبرقشه: زينه. وتبرقش فلان: تزين. وتبرقشت: تلونت.

ب ر ك

بارك الله فيه وبارك له وبارك عليه وباركه. وبرك على الطعام، وبرك فيه إذا دعا له بالبركة، وطعام بريك، وما أبرك هذا وأيمينه وابتارك الصيقل إذا مال على المدوس. وابتارك القرس في عدوه: اعتمد فيه واجتهد، وفرس مستقدم البركة. وفي بستانه بركة مصهرجة وفيه برك تفيض.

ومن الجاز: حكّت الحرب بركها بهم. قال:

فأقعصتهم وحكت بركها بهم ... وأعطت النهب هيان بن بيان

ووضع عليهم اللهر بركه. قال الجعدي:

وضع اللهر عليهم بركه ... فأراه لم يغادر غير فل

وابتارك في عرض فلان يقصبه إذا وقع فيه. ووصف أعراي أرضاً خصبة، فقال: تركت كالأها كأنه نعمة باركة.

وابتاركوا في الحرب: جثوا على الركب.

ب ر م

أنا برم بهذا الأمر، وقد برمت به. وخيط مبرم. وفلان برم، ما فيه كرم. وفي الحديث: "أبرام بنو المغيرة".

ومن الجاز: أبرم الأمر وأمر مبرم، وبرم فلان بمجته إذا لم تحضره. قال:

يخبر طرفانا بما في قلوبنا ... إذا برمت بالمنطق الشفتان

كأنما مل الحجة أو المنطق فتركه. وهو برم اللسان: للعي. وأمر سجيل ومبرم. قال زهير:

يميناً لنعم السيدان وجدتما ... على كل حال من سجيل ومبرم

وقال روبة:

بات يصادي أمره أمبرمه ... أعصمه أم السجيل أعصمه

والأصل الخيط السجيل، وهو ما كان طاقاً واحداً، والمبرم طاقان يفتلان حتى يصيرا واحداً.

ب ر ن

نزلنا به فاطعمنا الخبز القرني، والنمر البرني. ورأيت عنده براني العسل جمع برنية.

ب ر ه

أقمت عنده برهة من الدهر، وأقام عندنا برية بريهة: يريد مصغر إبراهيم على الترخيم حكي عن الفراء. وأبره

فلان: جاء بالبرهان، وبرهن مولد. والبرهان بيان الحجة وإيضاحها من البرهرة وهي البيضاء من الجواري، كما

اشتق السلطان من السليط لإضاءته. وتقول: لا تشبه العدلية بالمشيهه، وافصل بين إبراهيم وأبرهه.

ب ر ي

ما عندي قلم بري أي مبري، وأرفع براية القلم. قال المستحل:

وصراء البراية عود نبيع ... كوقف العاج عاتكة اللياط

وبفيه البري وحى خير، وشر ما يرى.

ومن الجاز: برت الناقة بالسير، وبرآها السفر، وناقة ذات براية: بما بقية بعد بري السفر إياها. وإنك لذو براية: لمن

فيه بقية بعد السفر. وفلان يباري الريح جوداً، وأعطته الدنيا برها إذا تمكن منها وحظي بها.

ب ز خ

به بزخ وهو شبه القعس. ورجل أبزخ ورمأة بزخاء. ومشى بزخاً ومشى فلان متبازخاً كمشية العجوز إذا تكلفت

إقامة صلبها فتقاعس كاهلها وانحنى ثبجها.

ومن الجاز: تباذخ عن الأمر: تقاعس عنه. ورأى أعراي عيداناً فقال: أراهن بزخاً عوجاً.

ب ز ر

بزر برمتك وألق فيها الأبرار والأبازير. وتقول: اللحم المبزر أشهى والنفس عليه أشره، وإلا فهو بجزر السباع أشبه.

ومن الجاز: مثل لا تخفي عليه أبازيرك أي زياداتك في القول ووشاياتك. وقد بزر فلان كلامه وتوبله، ومنه قيل للرجل المريب: البازور. قال:

أما بنو يشكر لا در درهم ... ولا سقوا فهم قوم بوازير

ب ز ز

خرجوا عليهم الخروز والبزوز وهي الثياب الجياد. وأشبه أمراً بعض بزه. وغزا في بزة كاملة وهي السلاح، وتقلد براً حسناً وهو السيف. قال:

ولا بكهام بزه عن عدوه

وإنه لذو بزة حسنة وهي الهيئة واللباس، وبزه ثوبه وابتزّه: سلبه، وابتزت من ثيابها: جردت. قال امرؤ القيس:

إذا ما الضجيع ابتزها من ثيابها ... تميل عليه هونة غير متفال

ومن عز بز. وجيء به عزاً وبزاً، بمعنى لا محالة. ورجعت الخلافة بيزري أي تبرزاً ولا تؤخذ بالاستحقاق.

ومن الجاز: قول الجعدي:

وتبتز يعفور الصريم كئاسه ... فتخرجه منه وإن كان مظهرأ

أي بحفيف سيرها ينفر الوحشي من كنه وقت الظهر.

ب ز ع

غلام بزيع: ظريف ذكي، وجارية بزيعة. وفيه براعة وبزاعة وهي من صفة الأحداث، وقد تنزع الغلام: نظرف.

ب ز غ

بزغ البيطار الدابة بزغاً، وبزغها تبريغاً إذا شق أشعرها بمبرغه. وبزغ الناب إذا شق اللحم فخرج. ألا ترى إلى

قولهم: شق الناب وفطر، ومنه بزغت الشمس وبزغ القمر ونجوم بوازغ.

ب ز ل

بزل ناب البعير مثل شق وفطر. وبزل الشراب من الميزل: أساله منه وهو شبه طبي في الدن ونحوه يسيل منه. وقد

تبزل الشراب: سال من الميزل. وجل بازل، وقد بزل بزولاً، وإبل بزل وبوازل.

ومن الجاز: بزل الأمر والرأي: استحكم، وأمر بازل. وتقول: خطب بازل لا يكفيه إلا رأي قارج. وإنه لذو بزلأ

أي ذو صريمة محكمة. وهو نهاض بيزلاء أي بخطة عظيمة. قال:

إني إذا شغلت قوماً فروجهم ... رحب المسالك نهاض بيزلاء

وقال:

من أمر ذي بلوات لا تزال له ... بزلأ يعيا بها الجثامة اللبد

وقال زهير:

سعى ساعياً غيظ بن مرة بعدما ... تبزل ما بين العشرة بالمم

وبزل القضاء كما يقال فصله، وفتح. وتقول: نزلت بي نازله، وما عندي بازله: أي بلغة تبزل حاجتي أي تقضيها وتفصلها.

ب زي

فلان يتحين كالحازي، ثم يقض كالبازي.

ب س أ

بساً فلان بهذا الأمر إذا ألفه ومرن عليه. ولقد بسىء بكرمك، وأنس بحسن خلقك، فدم عليه. وناقة بسوء: لا تمنع الحالب لإلفها إياه.

ب س ر

هو بسراً أطيب منه رطباً، وقد أسبرت النخلة.

ومن الجاز: ابتسر الحاجة: طلبها قبل وقتها. وابتسر الفحل الناقة: ضربها من غير ضبعة، وابتسر الجارية وابتكرها واختضرها: افتضها قبل الإدراك. وغلام يسر وجارية بسرة: غضا الشباب. ويقولون صبحته والشمس حمراء بسرة: لما يصف شعاعها. قال البعث:

فصبحه والشمس حمراء بسرة ... بسائفة الأنقاء موت مغلس

وإن خرجت بك بشرة فلا تبسرها أي لا تفقأها، وهي بسرة غضة.

ب س س

بست الجبال: فتت كالدقيق والسويق، ومنه قيل للسويق الملوت: البسيصة. وأبس الحالب بالناقة: مسحها وسكنها بلسانه. ولا أفعل ذلك ما أبس عبد بناقة. وجيء به من حسك وبسك. وتقول أكلت ابني وائل البسوس، كما يأكل الحب السوس.

ومن الجاز: بس عليه عقاربه إذا أرسل عليه نائمته. وجاء بالثرهات البسابس أي بالأباطيل.

ب س ط

بسط الثوب والفراش إذا نشره.

ومن الجاز: بسط رجله وقبضها، وإنه ليسطني ما بسطك ويقبضي ما قبضك أي يسرني ويطيب نفسي ما سرك ويسوعي ما ساءك. وبسط عليهم العذاب. وزاده الله بسطة في العلم والجسم: أي فضلاً وبسطني الله عليه: فضلني، ونحن في بساط واسعة. قال العديل ن القرخ:

ودون يد الحجاج من أن تنالني ... بساط لأيدي الناعجات عريض

ومكان بسيط: واسع. وفلان بسيط الباع واللسان، وقد بسط بساطة. وبسط إلينا يده ولسانه بما نحب أو بما نكره. وبلاد باسطة. قال:

وذاك الذي شبهت عسكر طاهر ... إذا ما بدا بالباسطات الجفاجف
الجفجف الغليظ من الأرض.

وحفر قائمة باسطة وبسطة وهو أن يمد يده رافعها. وفرش لي فراشاً لا يبسطني، وهذا فراش يبسطك إذا كان واسعاً لا يقبضه. وفلان مركبه المبسوطة وهي الرحالة البعيدة ما بين الحوتين، ووردنا بعد خمس باسط وانبسط إليه، وباسطه، وبينهما مباسطة. ويده بسط بالعتاء. وفي الحديث: "يد الله بسلطان"، وما على البسيطة مثله وذهب في

بسيطة، غير مصروفة، كما تقول ذهب في الأرض.

ب س ق

بسقت النخلة ونخلة باسقة ولفلان البواسق.

ومن الجاز: بسق على أصحابه: طاهم وفضلهم. ويقولون: لا تبسق علينا أي لا تطول. وفلان سوابق، وعلي بواسق.

ب س ل

فيه بسالة وما أبسله ولقد بسل وتبسل إذا تشجع، وأسد باسل. وله وجه باسر باسل: شديد العوس. وأبسله للهلكة: أسلمه. وأبسل بعمله: أفضح. واستبسل للموت إذا استسلم. وأنشد الكسائي:

إذا جاء ساع لهم فاجر ... تجهننا قبل أن ينزلا

وأوعدنا قبل غير وما ... جرى كي نذل ونستبسلا

ويقولون عند الدعاء على الرجل: آمين وبسلاً أي وأبسله الله ولحاه. وهذا بسل: محرم.

ومن الجاز: نبذ باسل: شديد، وغضب باسل، ويوم باسل. قال الأخطل:

فهو فداء أمير المؤمنين إذا ... أبدى النواجد يوم باسل ذكر

ب س م

هو أغر بسام. وأول مراتب الضحك التيسم، ومتى جئته فهو متيسم. وكان ابتسامتها ومضة برق. وهن غر المباسم.

ومن الجاز: تبسم البرق وتبسم الطلح: تفلقت أطرافه. ويقال: والله ما بسمت فيه أي ما ذقته.

ب ش ر

بشرته بكذا وبشرته وأبشرته، فبشر وأبشر وبشر واستبشر وتبشر وتباشروا به، وتتابع البشارات والبشائر، وجاء البشراء، وهو حسن البشر، واستقبلني بيشره. وبشر الأديم وأبشره: قشر وجهه.

ومن الجاز: فلان مؤدم مبشر. وما أحسن بشرة الأرض وهي ما يخرج من نابتها فيلبسها. وطلعت تبشير الصبح وهي أوائله التي تبشر به، كأنها جمع تبشير وهو مصدر بشر. وفيه مخايل الرشد وتباشيره. ورأى الناس في النخل التبشير وهي البواكير. وهبت المبشرات وهي الرياح التي تبشر بالغيث. وباشر الأمر: حضره بنفسه. وباشره النعيم. قال عمر بن أبي ربيعة:

لها وجه يضيء كضوء بدر ... عتيق اللون باشره النعيم

والفعل ضربان: مباشر ومتولد.

ب ش ش

لقيته فبش بي، وهش لي. وما رأيت أبش منه باللاقي. وأقر ضيفك بوجه البشاشة، ثم بالبرمة النشاشة.

ومن الكناية: بش لي فلان بخير إذا أعطاك، لأن العطاء تلو البشاشة.

ب ش ع

طعام بشع: فيه حفوف ومرارة كطعم الإهليلج، وقد أبشعني الطعام واستبشعته. وامرأة بشعة القم إذا تركت التحلل والاستيائك فتغيرت ريحه.

ومن الجاز: رجل بشع الخلق وبشع المنظر إذا كان لا يحلى بالعين. وعود بشع: ذو أبن. ونحت متن العود حتى ذهب

بشعه. وقد بشع الوادي بالناس إذا ضاق بهم، فاستبشعوا المقام فيه.

ب ش م

بشم القصيل من اللبن والرجل من الطعام إذا تخم. وفي كلام الحسن: وأنت تتجشأ من الشبع بشماً. واستاكت بفرع بشامة، وتقول ما أهل الشام إلا كشجر البشامك دهنه من أطيب الأفواه، وعوده مطيبة الأفواه. ومن الجاز: بشم من كذا إذا سئم منه.

ب ص ر

أبصر الشيء، وبصر به وقد بصر بعمله إذا صار عالماً به وهو بصير به وذو بصر وبصارة، وهو من البصراء بالتجارة. وبصرته كذا وبصرته به إذا علمته إياه، وتبصر لي فلاناً. قال امرؤ القيس:

تبصر خليلي هل ترى من ظعائن

وهو مستبصر في دينه وعمله. وعمى الأبصار أهون من عمى البصائر. وبصر فلان وكوف. قال ابن أحر:

أخبر من لاقيت أني مبصر ... وكائن ترى مثلي من الناس بصرا

وما في البصرتين مثله، وهما البصرة والكوفة. وما أثنى بصر هذا الثوب! وهذا ثوب ماله بصر. وبصر كل سماء مسيرة خمسمائة عام وهو الثخن والغلط.

ومن الجاز: هذه آية مبصرة. وأبصر الطريق: استبان ووضح. ورتبت في بستان مبصراً أي ناظراً وهو الحافظ. وأريته نحاً بصراً أي أمراً مفزعاً، وأرأني الزمان نحاً بصراً. واجعلني بصيرة عليهم أي رقيقاً وشاهداً، كقولك: عيناً عليهم. وأما لك بصيرة في هذا أي عيرة. قال قس:

في الذاهبين الأولي ... ن من القرون لنا بصائر

وله فراسة ذات بصيرة وذات بصائر وهي الصادقة. ورأيت عليك ذات البصائر. قال الكميت:

ورأوا عليك ومنك في ال ... مهد النهى ذات البصائر

وأتيته بين سمع الأرض وبصرها أي بأرض خلاء ما يبصرني ولا يسمع بي إلا هي. وبصرته بالسيف: ضربته فبصر بحاله وعرف قدره. قال:

فلما التقينا بصر السيف رأسه ... فأصبح منبوءاً على ظهر صفصف

وهو من معنى قوله:

أرجأته عني فأبصر قصده ... وكويته فرق النواظر من عل

ب ص ص

له بصيص أي بريق. ورماه بالبصاصة وهي العين. وتقول: طرقت في السنة الحصاصه وهي العين. وتقول: طرقت في

السنة الحصاصه، فما رمقني بذنب البصاصة. وبصص الجرو وبصر: فتح عينيه.

ومن الجاز: بصص النور إذا تفتح. وبصص عندي بذنبه إذا تملق.

ب ص ق

بصق في وجهه إذا استخف به. وهو أبيض كأنه بصاقة القمر وهي حجر أبيض يتلألأ. وبصقة مني أفضل منك.

ب ص ل

جئت أعزى من المغزل ورجعت أكسى من البصل. وقد تبصل الشيء إذا تضاعف تضاعف قشر البصلة: وبصلت الرجل من ثيابه جردته.

ومن الجاز: خرجوا كأنهم الأصل، وعلى رءوسهم البصل أي البيض، والأصل جمع أصلة وهي حية خيثة.

ب ض ض

الأصمعي: أبيض بض ولحق بمعنى واحد وهو الشديد البياض. وقال ابن دريد: هو الناصع اللون في سمن. وقال المبرد هو الرقيق البشرة الذي يؤثر فيه كل شيء. وامرأة غضة بضة وبضيضة، وقد بضضت بضاضة بالكسر. قال: يترك ذا اللون البضيض أسودا

وقال النابغة:

مخطوطة المتنين غير مفاضة ... شج الحقيبة بضة المتجرد

وبض الحجر: رشح بقليل من الماء بضيضاً. وما وقع العام إلا بضيضة وإلا بضائض، والبضاضة منه. كأن البشرة لرقتها تبض بما وراءها.

ومن الجاز: ما يبيض حجره إذا لم يند بخير. وما بض له بشيء من المعروف. قال رؤبة:

لو كان خرزاً في الكلى ما بضاً

وما عندي منه إلا بضيضة.

ب ض ع

بضع من الشاة بضعة إذا قطع قطعة، وبضع الخشبة. قال أوس في صفة القوس:

ومبضوعة من رأس فرع شظية ... بطود تراه بالسحاب مكللا

وفلان جيد البضعة إذا كان لحيماً، كقولك جيد الكدنة. وهو خاطي البضيع أي سمين. وعندي بضعة عشر من الرجال، وبضع عشرة من النساء المذكور بالتاء، والإناث بطرحها، على ستن حكم العدد. وأقمت عنده بضع سنين وهو ما بين الثلاث والعشر. وشجة باضعة وهي التي تبلغ اللحم. وسمعت للسيوف بضعه، وللسياط خضعه، أي صوت قطع وصوت وقع. وهذه بضاعة مزجاة. وتقول: قد نعشت ضائعا، ونفقت بضائعا. وقال:

إحمل عليها إنما بضائع ... وما أضاع الله هو ضائع

وأبضعته كذا إذا جعلته بضاعة له. واستبضعت كذا. إذا جعلته بضاعة لك. قال زميل:

فإنك واستبضاعك الشعر نحونا ... كمستبضع قرأ إلى أهل خيرا

ويقولون: هو باضع الحي لمن يحمل بضائعهم.

ومن الجاز: من رضع معك رضعه، فهو منك بضعه، أي هو بعضك.

ومن الكناية: بضع المرأة بضعاً وباضعها بضاعاً وملك بضعها إذا عقد عليها. وبضعت من الماء: رويت لأنك تقطع الشرب عند الري. يقال: حتى متى تكرر، ولا تبضع. وبضعت من فلان إذا سئمت من تكرير النصيح عليه فقطعته.

ب ط أ

أبطأ علي فلان، وبطؤ في مشيته، وتباطأ في أمره، وتباطأ عني، وفيه بطء، وما كنت بطيئاً ولقد بطؤت، وفرس بطيء من خيل بطاء، وما أبطأ بك عنا؟ وما بطأ بك، وما بطأك؟. قال عمر بن أبي ربيعة:

فقمتم أمشي وقامت وهي فاترة ... كشارب الراح بطا مشيه السكر

واستبطأته، واستبطأت عطاءه، وكتب إليّ كتاب استزادة واستبطاء، وكتب إليّ يستزيديني ويستبطئني.

ب ط ح

بطحه على وجهه فانبطح.

ونظر حريص إلى قبر عامر بن الطفيل، فقال: هو في طول بطحتي. أراد في طول قدي منبطحاً على الأرض وهي من البطح كما أن القامة من القيام. تقول للرجل: كيف بيتك؟ فيقول: قامة في بطحة، يريد سمكه وسعته. وحبذا بطحاء مكة! وهو من أهل الأبطح. وأنشد:

لنا نبعة فرعها في السماء ... ومغرسها سرّة الأبطح

وهم قريش البطاح والأباطح. قال:

قريش البطاح لا قريش الظواهر

وبطاح بطح: واسعة عريضة. وتبطح السيل: اتسع مجراه. قال ذو الرمة

ولازال من نوء السماك عليكما ... ونوء الثريا وابل متبطح

وتبطح فلان: تبوأ الأبطح. قال:

هلاً سألت عن الذين تبطحوا ... كرم البطاح وخير سرّة وادي

ب ط خ

أبطح القوم، وأقتنوا: كثرا عندهم. وظر الليث إلى قوم يأكلون بطيخاً، فقال:

لما رأيت المبطخين أبطحوا ... فأكلوا منه ومنه لطحوا

ورأيته يلور بين المطابخ، والمباطح. وتبطخ: أكل البطيخ. وتقول: التبطخ، خير من التبطخ، أي النزول بمكة خير منه بخوارزم.

ب ط ر

فيه طرب وبطر وهو مجاوزة الحد في المرح وخفة النشاط والزعل. ورجل أشربطر، وأبطره الغني. وفقر مخطر، خير من غني مبطر. وما أمطرت، حتى أبطرت، يعني السماء. وإن الخصب يبطر الناس، كما قال:

قوم إذا اخضرت نعالهم ... يتناهقون تناهق الحمر

وامرأة بطيرة: شديدة البطر. وبيطر الدابة ببطرة و " أشهر من راية البيطار " والدنيا فحبة: يوماً عند عطار، ويوماً عند بيطار. وعهدي به وهو لدوابنا مبيطر، فهو اليوم علينا مسيطر.

ومن الخجاز: لا يبطن جهل فلان حلمك أي لا يجعله بطراً خفيفاً. ولا تبطن صاحبك ذرعه أي لا تقلق إمكانه ولا تستفزه بأن تكلفه غير المطاق، وذرعه من بدل الاشتمال. وبطر فلان نعمة الله: استخفها فكفرها، ولم يسترجحها فيشكرها، ومنه بطرت معيشتها وذهب دمه بطراً أي مبطوراً مستخفاً حيث لم يقتص به. وهو بهذا الأمر عالم بيطار.

قال عمر بن أبي ربيعة:

ودعاني ما قال فيها عتيق ... وهو بالحسن عالم بيطار

ب ط ش

بطش به بطشة شديدة، وأصابته يد باطشة.

ومن الخجاز: فلان يبطش في العلم بباع بسيط. وبطشت بهم أهوال الدنيا. وسلكوا أرضاً بعيدة المسالك، قريية

المهالك، وقذوا بمباطشها، وما أُنقذوا من معاطشها. وجاءت الركاب تبطش بالأحمال أي ترجف بها. ويطش من الحمى: أفاق منها.

ب ط ط

بط القرحة بالمبط وهو الموضع، وعنده بطة من السليط.

ب ط ل

هو باطل بين البطالان. وبطل بين البطالة بالكسر. وقد بطل بالفتح. وبطل بين البطالة بالفتح، وقد بطل بالضم. ويقال: لبطل الرجل هذا في التعجب من البطل، ولبطل القول هذا في التعجب من الباطل. وقال فلان قولاً بطلاً، وساق كلمات خطأً؛ من الخطل، وأعوذ بالله من البطلة وهم الشياطين. وأبطل فلان: جاء بالباطل. وجاء بالأضاليل والأباطيل. ولقد تبطل ولدك، وشر الفتيان المتبطل المتعطل. وبطله فلان، وكانت فلانة شجاعة بطلة. وذهب دمه بطلاً.

ب ط ن

أَلقت الدجاجة ذا بطنها. ونثرت المرأة للزوج بطنها إذا أكثر الولد. وبطنه وظهره: ضربهما منه. وقد بطن فلان إذا اعتل بطنه. وهو مبطن وبطين ومبطان ومبطن أي عليل البطن وعظيمه وأكول وخيص. وأبطن البعير: شد بطنه. وباطنت صاحبي: شدته معه. وبطن ثوبه بطانة حسنة، وبطائن ثيابهم الديباج. وهم أهل باطنة الكوفة، وإخوانهم أهل ضاحيتها.

ومن الحجاز: رش سهمك بظهران، ولا ترشه بطنان؛ وهو في بطنان الشباب أي في وسطه. والبحوحة بطنان الجنة. قال الراعي:

فإن يود ربي الشباب فقد أرى ... ببطانه قدام سرب أو انقه

أي يوقني السرب وأونقه. وطلع البطين وهو بطن الحمل. قال:

وقاء عليه الليث أفلاذ كبده ... وكهله قلد من البطن مر دم

ونزلوا بطن الوادي، وهم في بطن مكة. وبطنه من أكرم بطون العرب. واستبطن الشيء: دخل بطنه، كما يستبطن العرق اللحم. واستبطن أمره: عرف باطنه. وتبطن الكلاء: جول فيه وتوسطه. قالت الخنساء:

فجاء يبشر أصحابه ... تبطنت يا قوم غيثاً خصياً

وتبطن الحاية: جعلها بطانة له. قال امرؤ القيس:

ولم أتبطن كاعباً ذات خلخال

وفلان مجرب قد بطن الأمور، كأنه ضرب بطونها عرفاناً بحقائقها.

ويقال: أنت أبطن بهذا الأمر خبره، وأطول له عشره. وهو بطانتي وهم بطانتي، وأهل بطانتي. وإذا اكرتيت،

فاشترط العلاوة والبطانة وهي ما يجعل تحت العكم من قربة ونحوها. ونزت به البطنة أي أبطره الغنى. وفلان عريض البطن أي غني. وشأو بطين: بعيد. قال زهير:

فبصبص بين أداني الغضى ... وبين عنيزة شأواً بطيناً

وتباطن المكان: تباعد.

ب ظ ر

هو أبظر وبه بظارة وهي هنة نائنة في وسط الشفة العليا تكون لبعض الناس.
وفي حديث علي رضي الله عنه: " ما تقول فيها أيها العبد الأبطر " وفي شتائمهم: علجة بظراء. وأمصه الله بظر أمه، وبظرمه إذا قال له ذلك. وهو مبظرم ومتبظرم. ويقول الحجام للرجل: تبظرم، فيرفع بظرف لسانه شفته العليا حتى يجف شاربه. ورد خاتمك إلى بظره، وهو موضعه من الخنصر.

ب ع ث

بعث الله الرسول إلى عباد، وابتعثه. ومحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم خير مبعوث، ومبتعث. وفي حديث المبعث كذا. وبعثه من منامه، وبعثه على الأمر. وتواصوا بالخير وتباعثوا عليه. وبعثه لكذا فانبعث له. و " كره الله انبعاثهم فنبطهم " وفلان كسلان لا ينبعث. وبعث الشيء وبعثه: أثاره. قال:
فبعثها تقص الإكلم

وفلان يكره الانبعاث، كأنما بعث ليوم بعث وهو يوم بين الأوس والخزرج. ويوم البعث: يوم يبعثنا الله تعالى من القبور. ورجل بعث: لا يزال ينبعث من نومه. قال حميد بن ثور:
يهوي بأشعث قد وهى سرباله ... بعث تورقه المموم فيسهر
وضرب البعث عليهم. وخرج في البعوث وهم الجنود يبعثون إلى الثغور.

ب ع ث ط

داري من البطحاء في أوسطها، وفي سرقها وبعثها.

ب ع ج

بعج بطنه.

ومن الجاز: بعج أرضه: شققها. وبعجه حب فلانة إذا أبلغ إليه. وبعجت له بطني إذا أفشيت إليه سر. قال الشماخ:

بعجت إليه البطن ثم انتصحته ... وما كل من يفشي إليه بناصح

أي استنصحته. وبعجت الأرض عذاة طيبة التربة: توسطتها.

وقال أعرابي: أرض بعجتها العذوات، وحنفتها الفلوات؛ فلا يملوح مأوها، ولا يعمر جناها. وبعجت الأرض آباراً:

حفرت فيها آبار كثيرة. وفي الحديث: " إذا رأيت مكة بعجت كظائم وساوى بناؤها رءوس الجبال فاعلم أن

الساعة قد أظلت ". وتبعج السحاب: انفرج عن الودق. قال العجاج:

حيث استهل المزن أو تبعجا

وانبعجت دفعة من مطر، وانبعج علي بالكلام، ودفقت مباعج الوادي وبواعجه وهي متسعاته التي يتبعج فيها

السيل.

ب ع د

أما بعد فقد كان كذا. وأتيته بعيادات بين إذا أتيته بعد حين. وأنشد أبو زيد:

وأشعث منقد القميص أتيته ... بعيادات بين لاهدان ولا نكس

وتح غير باعد وغير بعد أي غير صاغر. ولا تبعد، وإن بعدت عني فلا بعدت. وتقول: بعداً وسحقاً، وقبحاً ومحقاً.

وهو محسن إلى الأبعد دون الأقارب. قال:

من الناس من يغشى الأبعد نفعه ... ويشقى به حتى الممات أقاربه

فإن يك خير فالبعيد يناله ... وإن يك شر فابن عمك صاحبه
وفلان يستجر الحديث من أبعد أطرافه. وأبعد الله الأبعد و " مثل العالم كمثل الحمة يأتيها البعداء ويتركها القرباء
" وأبعد في السوم. وأبعط فيه إذا أشط. وإن قلت كذا لم أبعده ولم أستبعده. وقلت قولاً بعيداً، وما أبعده من
الصواب. وبلعدي وتباعدي وابتعد وتبعد. قال عمر بن أبي ربيعة:
أذهب فديتك غير مبتعد ... لا كان هذا آخر العهد
وكانوا متقاربين فتباعدوا. ويقال: إذا لم تكن من قربان الأمير فكن من بعدائه لا يصبك شره، جمع قريب وبعيد،
كذليل، وذلان. وفلان بعيد المهمة وذو بعدة. قال الشنفرى:
وأعدم أحياناً وأغنى وإنما ... ينال الغنى ذو البعدة المتبدل
الذي يبتذل نفسه في الأسفار والمتاعب.

ب ع ر

فإن لا يفت بعره، ولا يبت شعره. وهو أون عليّ من بعرة يرمى بها كلب، وأصله من فعل المعتدة بعد وفاة
زوجها. ويقال منه بعرت المعتدة فهي باعرة إذا انقضت عدتها أي رمت بالبعرة. يقال بعرت إذا رميته بها. وصرعتني
بعير لي، وحلبت بعيري: تريد الناقة. قال:
لا تشتري لبن البعير وعندنا ... عرق الرجاجة واكف التهتان
ويقولون: كلا هذين البعيرين ناقة. وتقول: إن هذا الداعر، مازال ينحو الأباغر، ويشتل المباغر.

ب ع ض

بعض الشر أهون من بعض. ويقال للرجل من القوم: من فعل كذا؟ فيقول: أحدنا أو بعضنا يريد نفسه. ومنه قول
لبيد:
تراك أمكنة إذا لم أرضها ... أو يرتبط بعض النفوس حمامها

يريد نفيه. وهذه جارية حسانة يشبه بعضها بعضاً. وأخذوا ماله فبعضوه تبعيضاً إذا فرقوه. وبعض الشاة وبعضها.
وأبعض القوم فهم مبعضون: كثر في أرضهم البعوض. وليلة مبعوضة وبعضة. وسمع بعض هذيل يقول: باتت علينا
ليلة بعضة كادت تأكلنا.
ومن الحجاز: كلفتني مخ البعوض أي الأمر الشديد.

ب ع ق

بعق البئر: حفرها. ومبعق المفازة متسعها. قال جندل الطهوي:
للريح في مبعقها الجھول ... مساحف مياسة الذبول
مبنوقة في عرضها بطول
وفلان يبعق اللقاح للأضياف: ينحرها.
ومن الحجاز: تبعق المطر وانبعق وهو انفتاحه بشدة. وانبعق فلان بالجود والكرم. وانبعق عليهم الخوف: فاجأهم. قال
أبو دؤاد:

بينما المرء آمن راعه را ... نع خوف لم يخش منه انبعاقه

ب ع ل

النساء ما يعلوهن، إلا بعولهن. وبعل فلان بعولة حسنة. قال:

يا رب بعل ساء ما كان بعل

أي ساء ما قام بالبعولة. وامرأة حسنة التبعيل. وهو يباعل أهله أي يلاعبها. وبينهما مبالغة وملاعبة، وهما يتباعلان، وهم يتباعلون، وهذه أيام أكل وشرب وبعال. وبعل بالأمر إذا عيَّ به. وامرأة بعلة: لا تحسن اللبس.

ومن الحجاز: هذا بعل النخل لقمحها. ومن بعل هذه الدابة؟ لربها.

ب غ ت

بغته الأمر وباغته، وجاءه بغته، ولا رأى للمبغوت، والمبغوت مبهوت.

ب غ ث

صفر أبغث، والبغث الغبرة، وهو من أباغث الطير. وشاة بغثاء وغثم بغث: فيها سواد وبياض.

ومن الحجاز: خرج فلان في البغثاء والغثاء وهم أخلاط الناس. وتقول: هم من بغثاء الخيل، وغثاء السيل. وفي مثل: "إن البغاث بأرضنا تستسر".

ب غ ض

هو من أهل البغض والبغضة والمبغضة والبغضاء. قال ساعدة بن جؤية:

ومن العوادي أن تقيك ببغضة... وتقاذف منها وأنت ترقب

وتقول: هو حقيق بالبغضاء، قذاة يجلب عن الإغضاء. وهو بغيض من البغضاء وقد بغض بغاضة، وقد أبضغته

وباغضته، وبينهما مباغضة، وما رأيت أشد تباغضاً منهما، ولم يزل تباغضين، وحب الله إلي زيدا وبغض إلي

عمراً، وتحبب إلي فلان وتبغض إلي أخوه.

ومن الحجاز: يقولون: أنعم الله بك عينا، وأبغض بعدوك عينا. وبغض حده إذا عثر.

ب غ ل

البغل نغل، وهو لذلك أهل. وفلانة أعقر من بغلة. وطريق فيه أبوال البغال إذا كان صعباً.

ومن الحجاز: يقول أهل مصر: اشترى فلان بغلة حسنة، يريدون الجارية. وفي بيت فلان بغال كثير. واستريت من

بغال اليمن، ولكن بغالي الثمن. ونكح فلان في بني فلان فيغل أولادهم أي هجنهم. وبغلت في المشي: بلدت

وأعييت. وبغل بغولة إذا بلد. وهو من الثور أبغل، ومن الحمار أنغل.

ب غ م

للظبية والناقة بغام، وهو أرخم صوتها، وهي تبغم ولها فهي باغمة وهو مبغوم، وظباء بواغم وتبغمت. ومررت

بروضة يتباغم فيها الأطباء. ومررت به بغزلان يتباغمن.

ومن الحجاز: امرأة بغوم: رخيمة الصوت. وباغمها مباغمة وهو أن يغازلها بكلام رقيق. وكانت بيننا مباغمة

ومفاغمة. وهي الملائمة.

ب غ ي

بغيته وابتغيته، وطال بي البغاء فما وجدته. وفلان بغيتي: أي طلبتي وظنتي. وعند فلان بغيتي. وابغني ضالتي: اطلبها

لي. وأبغني ضالتي: أعني على طلبها. قال رؤبة:

واذكر بخير وابغني ما يبغني

أي اصنع بي ما يحب أن يصنع. وخرجوا بغياناً لضواهم. وبغت فلانة بغاء وهي بغى: طلبت للرجال وهن بغايا.

ومنه قيل للإماء البغايا، لأنهن كن يباغين في الجاهلية. يقال: قامت البغايا على رؤوسهم وقال الأعشى:

والبغايا يركضن أكسية الإض ... ريح والشرعي ذا الأذبال

وخرجت أمة فلان تباغي، وهو ابن بغيه وغيه بمعنى. وإنك لعالم ولا تباغ أي لا تصبك عين فتباغيك بسوء. وروي ولا تبغ ولا تباغ بالرفع، من تبيغ الدم أي لا تبيغت بك عين فتؤذيك، كما يتبيغ الدم فيؤذى. وأقبلت البغايا وهي الطاليع. وبغى علينا فلان: خرج علينا طالباً أذاناً وظلماً. وهي القننة الباغية وهم البغاة وأهل البغي والفساد. وقد تباغوا: تظالموا.

ومن الحجاز: بغى الجرح: تراهى إلى الفساد. وبغت السماء: ألح مطرها. ودفعنا بغى السماء خلفنا. ويقال للفرس إنه لدو بغى في عدوه أي ذو مرح، وفرس باغ.

ب ق ر

بقر بطنه، وتبقر في العلم والمال: توسع. وهو باقر وباقرة: بقر عن العلوم وفتش عنها. وتبقر بالكلام: تفتق به. وفتنة باقرة.

ومن الحجاز: جاء فلان يجر بقرة. وعلى فلان بقرة من عيال وكرش من عيال، وفلان في بقرة من الناس، والمراد الكثرة والاجتماع. كما يقال: لفلان قنطار من ذهب وهو ملء مسك البقرة. لما استكثروا ما يسع جلد البقرة ضربوها مثلاً في الكثرة.

ب ق ع

نادى الله تعالى موسى عليه السلام في البقعة المباركة، ونزلوا في بقاع طيبة. وفي الثوب يقع لم يصبها الصبغ. ويقع الصباغ الثوب إذا لم يبههم الصبغ فبقيت فيه لمع. ويقع السقي ثوبه: إذا انتضح عليه الماء فابتلت منه بقع، وقد تبقت ثيابه. وغراب أبقع: فيه بقع من سواد وبياض. وكلاب يقع وهو من يقع الكلاب. ومنه ابتقع لونه. ومن الحجاز: سنة بقاء وعام أبقع: لعام الجذب. وتشاتما فتقاذفا بما أقى ابن بقيق وهو الكلب، وما أبقاها هو بقايا الجيف، أي قذف كل واحد صاحبه بالقاذورات. وهو باقعة من البواقع: للكيس الداهي من الرجال. شبه بالطائر الذي يرد البقع وهي المستنقعات دون المشارع خوف القناص. وفلا حسن البقعة عند الأمير أي المكان والنزلة.

ب ق ل

أبقلت الأرض إذا اخضرت بالنبات، وبلد باقل ويقل. قال عمرو بن قميئة:

يهب الخاض على غواربها ... زبد القحول معانها بقل

وتبقلت الإبل وابتقلت. قال أبو النجم:

تبقلت في أول التبل ... بين رماحي مالك ونمشل

وبقلها راعيها. وأبقل الشجر: خرج وقت الربيع في أعراضه شبه أعناق الجراد، ويقال حيثئذ: صار الشجر بقلة واحدة. وفلان لا يعرف البواقل، من الشواقل، فالباقول الكوب والشاقل عصا قدر ذراع في رأسها زج، يشد إليها المساح حبله، ثم يرزها في الأرض، ويتضبطنها حتى يمد الحبل.

ومن الحجاز: بقل وجه الغلام ويقل. وبقل ناب البعير: نجم. قال أبو وجزة:

فسل أسباب شوق من لبانتها ... ببائل الناب كالقرقور وساج

ب ق ي

ما بقيت منهم باقية، ولا وقتهم من الله وافية. وما لفلان مبقى أي بقاء. وأين للإنسان المبقى؟ وأين للناس المباقي؟
وعليهم بواقي الخراج. واستبقى الأمير الجاني واستحياه إذا عفا عنه فلم يقتله. واستبقى أخاه إذا عفا عن زلله لتبقى
مودته. قال النابغة:

ولست بمستيق أحاً لا تلمسه ... على شعث، أي الرجال المهذب؟
وتبقاه بمعنى استبقاه. وفي مثل: " لا ينفك من زاد تبق، ولا مما هو واقع توق " . وأبقى عليه بقيا وبقية، وهم مباق
على قومهم. قال النابغة:

وأخبرتهم أبقوا على الأصل إذ علوا ... على أنهم قدماً مباق على الأصل
ومالي عليه بقيا وبقية، ومالي عليه رعوى ولا بقوى، قال لييد:
فما بقيا على تركتmani ... ولكن خفتما صرد النبال
وقال:

وما صد عني خالد من بقية ... ولكن أتت دوين الأسود الهواصر
وقال:

كلفني حيي للدراهم ... وقلة البقوى على المغارم
خدمة من لست له بخادم
ويقولون: أنشدك الله والبقيا أي أسألك بالله أن تبقي عليّ. وبقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم: انتظرناه. وابن
المؤذن: انتظره.

ومن الحجاز: ركبوا المبقيات، وجنبوا المنقيات، وهي الخيل التي لا يخرجن ما عندهن من الجري فهن أخرى أن لا
يلغن. قال بشر بن أبي حازم:

لذن غدوة حتى أتى الليل دونهم ... وأدرك جري المبقيات لغوبها
وناقة مبقية: لا تعطي الدركلة. قال النضر: هي التي لا تستفرغ غزراً، تحلب نصف العلبة، ليست بصاحبة إثراع
الحلب. فإذا نصبت الإبل وبكأت كانت على حالها ذات بقية. والمنقيات السمان ذوات النقي.
ب ك أ

ناقة بكىء: قليلة اللبن، وقد بكوت.

ومن الحجاز: بكوت العين: قل ماؤها وركي بكي، وبكوت عيني وعيون بكاء: قل دمعها، وألسنة بكاء: قل كلامها،
وأيد بكاء: قل عطاؤها. تقول: عيونهم بكاء، ما بهم بكاء. وقد أبكأ فلان: صار ذا بكء وقلة خير. قال رؤبة:

هل لك في ذي شيبة مجاهد ... على عيال في زمان جاحد

يرجوك إذ أبكأ كل رافد

ونحن معاشر الأنبياء فينا بكء أي قلة كلام.

ب ك ت

بكنه بالحجة وبكنه: غلبه. تقول: بكنه حتى أسكنه. وبكنه: قرعه على الأر وألزمه ما عيّ بالجواب عنه. وبكنه
بالعصا: ضرب به.

ب ك ر

بكر للمسافر وأبكر وبكر وابتكر وتبكر: خرج في البكرة. قال ذو الرمة:

خوص برى أشرافها التبكر ... قبل انصداع القجر والتهجر

وباكره: بكر إليه. وتقول: المباركة مباركة. وأتيت به باكرًا وبكرة وبكرًا.

ومن الجاز: بكر بالصلاة إذا صلاها في أول وقتها. وفي الحديث: " لا يزال الناس بخير ما بكروا بصلاة المغرب " وبكر إلى صلاة الجمعة: خرج إليها في أول وقتها. وابتكر الشيء: أخذ أوله. وابتكر الفاكهة: أكل باكرتها وهي أول ما يدرك منها. وابتكر الجارية: اقتنصها. وابتكر الخطبة: سمع أولها. ونخلة باكر وبكور: تبكر بحملها. وغيث باكر وبكور: وقع في أول الوسمي. وسحابة مدلاج بكور. قال:

جرر السيل بها عشونه ... وتمادتها مداليح بكر

وضربة بكر: لا تنفي. وكانت ضربات علي أبكارًا. وأشد الناس بكر ابن بكرين. وما هذا الأمر منك ببكر ولا ثني أي بأول ولا ثان. وكرم بكر: حمل أول حمله، وكروم أبكار. وحاجة كبر وهي أول حاجة رفعت. قال ذو الرمة: وقوف لدى الأبواب طلاب حاجة ... عوانًا من الحاجات أو حاجة بكرًا ونار بكر: لم تقتبس من نار. وعسل أبكار: عملته أبكار النحل، وقيل الجواري الأبكار يلينه. وجاعوا على بكرة أبيهم أي جميعًا. والأصل حديث الدهيم.

ب ك ع

بكهه بالسيف والعصا: ضربه ضرباً شديداً.

ومن الجاز: كلمته فبكعني بجواب خشن، وخشيت أن تبكعني بما أكره.

ب ك ح

تباكت الإبل على الحوض: تراحت. وتقول: تباكوا، فنداكوا. وسميت بكة لأنها كانت تبك أعناق الجابرة، إذا أخلوا فيها بظلم لم يناظروا أي لم ينتظر بهم. وتقول أحق بك، من هو في الحق شاك.

ب ك م

تلكم فلان فتبكم عليه إذا أريج عليه.

ب ك ي

بكى على الميت وبكاه وبكى له وبكى عليه وبكاه. وفعلت به ما أبكاه وبكاه. قال:

سمية قومي ولا تعجزني ... وبكى النساء على حمزة

واستبكيته فبكى، وباكيته فبكيته: كنت أبكى منه. قال جرير:

الشمس طالعة ليست بكاسفة ... تبكي عليك نجوم الليل والقمر

وفي الحديث: " لكن حمزة لا بواكي له " وهو من البكاين.

ومن الجاز: بكت السحابة في أرضهم " فما بكت عليهم السماء والأرض " .

ب ل ج

انبج القجر وتبلج. ولقيته عند البلجة، وسريت الدلجة والبلجة حتى وصلت. قال:

أغدو عليها وأشد أزري ... ببلجة قبل طلوع القجر

ورجل أبلج: بين البلج والبلجة. قال:

أبلج بين حاجبيه نوره ... إذا تغدى رفعت ستوره

وما أحسن بلجته! ومن الحجاز: صباح أبلج. قال العجاج:
حتى بدت أعناق صبح أبلجا ... تسور في أعجاز ليل أدعجا
والحق أبلج وقد أبلج الحق إبلاجاً.
ويقال للرجل الطلق الوجه ذي الكرم والمعروف: هو أبلج وإن كان أقرن. وبلجت به الصدور فرحاً إذا انشروحت،
تقول: ثلج به صدري وبلج، بعدما حر وحرج.

ب ل ح

طلبت منه حقي فبلج أي عجز عن الأداء. وجرى القرس حتى بلج إذا انقطع. وتقول هو آنس من الملح، وأيمن من
البلح، وهو طائر أعظم من النسر محترق الريش لا تقع منه ريشة في ريش طائر إلا أحرقتة، واسمه بالفارسية همي
أي ميمون وهو أقدر اللواحم على كسر العظام وابتلاعها. ويقال: مر البلح فمسحني تمثاله أي وقع على ظله. وما
أحسن بلح هذه النخلة! وقد أبلحت.

ب ل د

وضعت الناقة بلدتها وهي صدرها إذا بركت. قال ذو الرمة:
أنيخت فألقت بلدة فوق بلدة ... قليل بها الأصوات إلا بغامها
ويقال: تجلد فلان ثم تبلد. وأبلد من ثور. وبلد بعد نشاطه إذا فتر ونكس. قال:
جرى طلقاً حتى إذا قيل سابق ... تداركه أعراق سوء فيلدا
وهو أذل من بيضة البلد، وأعز من بيضة البلد.
ومن الحجاز: إن لم تفعل كذا فهي بلدة بيني وبينك، يريد القطيعة أي أبعادك حتى تفصل بيننا بلدة من البلاد. ويقال
للمتلهف: تبلد. وضرب بلدته على بلدته أي صفحة راحته على صدره. قال كثير:
وأجهن بيناً عاجلاً وتركني ... بغيها خزيم واقفاً أتبلد

وتبلدت الجبال: تقاصرت في رأي العين من ظلمة الليل. قال:
إذا لم ينازع جاهل القوم ذا النهى ... وبلدت الأعلام بالليل كالأكم

ب ل س

ناقة مبلّاس: لا ترغب من شدة الضبعة، وقد أبلست. ومنه: أبلس فلان فهو مبلّس إذا سكّ من يأس " وهم فيه
مبلسون ". وتقول: حب البلس أنساني حب البلسان، وهو التين.

ب ل ط

أحلت عليه بسوطي فلزق ببلاط الأرض وهو ما صلب من متنهاومسواها. ومنه بلط داره إذا فرشها بصخر أو
آجر، وما أحسن بلاط صحنك! ورأيت داره مصهجة مبلطة. وأرض الكعبة مبلطة بالرخام. وقال كثير:
وكنتم ترينون البلاط ففارقت ... عشية بنتم زينها وجمها
ونزلوا فنبالطوا أي تجالوا، ولا تكون المبالطة إلا على الأرض. ويقال: ما خالطه، حتى بالطه. وإذا هفا صييك فبلط
له، والتبليط أن يضرب فرع أذنه بطرف سبابته، يقال: بلط له وبلط أذنه.
ومن الحجاز: إنها لحسنة البلاط إذا جردت، وهو متجردها. واعترضهم اللصوص فأبلطوهم إذا تركوهم على ظهر

الغبراء لم يبقوا لهم شيئاً. ومشيت حتى انقطع بلوطي.

ب ل ع

وهو واسع المبلع والبلعوم، وأعوذ بالله من قلة المطاعم، وسعة البلاء. وفلان مبلع هبلع للأكل. وبلع الشيب في رأسه: ظهر وارفع.

ومن الحجاز: أبلغني رقي: أي أهلي حتى أقول أو أفعل: وقلت لبعض شيوخ: أبلغني رقي فقال: قد أبلغتك الرافدين. وقدر بلوع: كبيرة تبلع ما يلقي فيها. قال ابن هرمة: وقرب طاهينا بلوعاً كأنها ... لدى الكسر مطلي المغاين أخشف أجرب غطي الجرب جلده وذهب فيه كل مذهب، من خشف في الأرض إذا ذهب فيها.

ب ل غ

أبلغه سلامي وبلغه. بولغت بياغ الله: بتليغه. قال الكميت: فهل تبليغنيهم على نأي دارهم ... نعم بياغ الله وجناه ذعلب وبلغ في العلم المبالغ. وبلغ الصبي. وبلغ الله به فهو مبلوغ به. وبلغ مني ما قلت، وبلغ منه البالغين. وأبلغت إلى فلان: فعلت به ما بلغ به الأذى والمكروه البليغ. واللهم سمعاً لا بلغاً. وتبالغ فيه المرض والهمل إذا تنهى. وتبلغ بالقليل: اكفى به، وما هي إلا بلغة أتبلغ بها. وتبلغت به العلة: اشتدت. وبلغ الرجل بلاغة فهو بليغ وهذا قول بليغ. وتبالغ في كلامه: تعاطى البلاغة وليس من أهلها، وما هو ببليغ ولكن يتبالغ، وبلغ الفارس: مد يده بعنان فرسه ليزيد في عدوه. ووصل رشاءه بتبلغة وهو حيل يوصل به حتى يبلغ الماء وهو الدرك، ولا بد لأرشيتمكم من تبالغ.

ب ل ق

أهر من الأبلق. وأبلق الباب ثم أصفقه أي فتحه ثم رده. والناسك في ملقه، أعظم من الملك في بلقه، أي في فسطاطه. قال امرؤ القيس:

فليأت وسط قبابه بلقي ... وليأت وسط خميسه رجلي

ب ل ق ع

دار بلقع وديار بلاقع، ونزلنا ببلقعة ملساء.

ب ل ل

في صدره غله، وما في لسانه بله. وما في سقائه بلال وهو ما يبل به. ويقال: اضربوا في الأرض أميالاً، تجلوا بلالاً؛ وما فيه بلالة، ولا علالة. وريح بليل: باردة مع مطر. وبل من مرضه وأبل واستبل. وكثيراً ما كان يتمثل سبيويه بقوله:

إذا بل من داء به ظن أنه ... نجا وبه الداء الذي هو قاتله

وبللت به: ظفرت. قال طرفة:

منيعاً إذا بلت بقائمه يدي

وهو حل بل. وفي صدره بلبال وبلابل. وتقول: متى أخطرتك بالبال، وقعت في البلبال.

ومن الحجاز: بلو أرحامكم، ونحوه ند رحك، وضحت ودك. قال:

نضحت أديم الود بيني وبينكم

وبلك الله بآبن. وما أحسن بلة لسانه إذا كان واقعاً على مخارج الحروف. وفلان بزيع المنطق بلبيل الرقيق. ولم أر أبلى منه ريقاً. ولا تبلك عند بالة أي لا يصيبك خير. وابتل فلان وتبلبل: حسنت حاله بعد الهزال. وطويته على بلبته إذا احتملته على فساده، وأصله السقاء يطوى وهو مبتل فيعفن. قال:

ولقد طويتمكم على بللاتكم ... وعلمت ما فيكم من الأذراب

ب ل م

المال ببني وبينك شق الأبلمة وهي خوصة المقل. قال:

أتونا ثأثرين فلن يؤبوا ... بأبلمة تشد على بزيم

أي على دستجة بقل.

ب ل ه

خير أولادنا الأبله العقول، وخير النساء البلهاء الخجول. قال:

ولقد هوت بطفلة مباله ... بلهاء تطلعي على أسرارها

وتبالة فلان. قال عمر بن أبي ربيعة:

تباهن بالعرفان لما عرفني ... وقلن امرؤ باغ أكل وأوضعا

وتقول: هذا ما أظهره لك بله ما أضمره أي دع ما أضمره فهو خير مما أظهره.

ومن الحجاز: هو في شباب أبله وعيش أبله، يراد غفل صاحبهما عن الطوارق. قال رؤبة:

بعد غداني الشباب الأبله

ومنه: هو في بلهنية من عيشه. تقول: لازلت ملقى بتهنيه، مبقى في بلهنيه. وجمل أبله وناقه بلهاء: لا تنحاش من تقل

كأنها حقاء. وفلان يتبله في المفازة أي يعسف من غير هداية ولا مسئلة.

ب ل و

بلوته فكان خير مبلو وتقول: اللهم لا تبلنا إلا بالذي هو أحسن. وقد بلي بكذا وابتلي به. وبلي فلان: أصابته بلية.

قال:

بليت وفقدان الحبيب بلية ... وكم من كريم يبتلى ثم يصبر

وأصابته بلوى. ونزلت بلاء على الكفار.

وفي الحديث: "أعوذ بالله من جهد البلاء، إلا بلاء فيه علاء" أي علو منزلة عند الله. وهما يتباريان ويتباليان أي

يتخابران. ومنه قولهم: لا أباليه: أي لا أخبره لقلة اكتراثي له، وهو أفصح من لا أبالي به. قال زهير:

لقد باليت مظعن أم أوفى ... ولكن أم أوفى لا تبالي

وقيل: هو قلب لا أبوله من البال أي لا أخطره ببالي ولا ألقي إليه بالاً. ولذلك قالوا: لا أباليه بالة، وقيل: أصلها

بالية. وناقه بلو سفر: قد بلاها السفر أو أبلاها. وقولهم: أبليتة عنراً إذا بينته له بياناً لا لوم عليك بعده، حقيقته

جعلته بالياً لعذري أي خابراً له عالماً بكنهه. وكذلك أبليتة يميناً. قال جرير:

فأبلى أمير المؤمنين أمانة ... وأبلاه صدقاً في الأمور الشدائد

ومنه أبلى في الحرب بلاء حسناً إذا أظهر بأسه حتى بلاه الناس وخبروه. وكان له يوم كذا بلاء وأبلى الله العبد بلاء

حسناً أو سيئاً. والله يبلي ويولي، كما تقول: عرفك الله بركاته. وابتليت الأمر: تعرفته. قال:

تسائل أماء الرفاق وتبتلي ... ومن دون ما يهوين باب وحاجب
يريد أنه محبوس.

ومن الجاز: بلوت الشيء: شتمته. قال يصف الماء الآجن القديم:
بأصفر ورد آل حتى كأنما ... يسوف به البالي عصارة خردل

ب ن د

هو كثير البنود أي كثير الحيل والدواهي. وأقبل العدو مع الجنود والبنود وهي أعلام الروم تحت كل بند عشرة
آلاف.

ب ن ق

قميص واسع البنائق وهي الدخاريص، وقيل اللبن. قال ذو الرمة:
على كل كهل أزعكي ويافع ... من اللؤم سربال جديد البنائق
وتقول إذا خطت البنية، فخطها بنية. وبنق الكتاب: ذره. وإذا فرغت من قراءة الكتاب فبنقه ولا تدعه غير
مبنق.

ومن الجاز: جعبة مبنقة: زيد في أعلاها شبه بنية لتتسع. وطريق مبنق: واسع. ومفازة مبنوقة بأخرى: موصولة بها.

ب ن ن

شممت منه بنة طيبة. وأجد في هذا الثوب بنة تفاح أو سفرجل. وأجد بنة الغزل منك أي أنت حائك. وفيها بنة
مرايض الغنم. ومنها قيل للروضة: البنانة لطيب البنة وأبنت ديارهم: عادت فيها بنة النعم. قال الجعدي:
أقاموا بها حتى أبنت ديارهم ... على غير دين ضارب بجران
وما زاد عليه بنانة أي إصبعاً واحدة. قال:
لا هم كرمت بني كنانة ... ليس لحي فوقهم بنانه
ومن الجاز: أبنا بالمكان: أقاموا به، وأصله ما يحدث فيه من بنة نعمهم، ثم كثر حتى قيل لكل إقامة إبنان. وقيل:
ابنت السحابة إذا دامت أياماً.

ب ن ي

بني بيتاً أحسن بناء وبنيان، وهذا بناء حسن وبنيان حسن " كأنهم بنيان مرصوص " سمي المبني بالمصدر. وبنائك من
أحسن الأبنية. وبنيت بنية عجيبة. ورأيت البني فما رأيت أعجب منها. وبني القصور. قال:
ألم تر حوشباً أمسى يبتى ... قصوراً نفعتها لبني بقبيله
يؤمل أن يعمر عمر نوح ... وأمر الله يحدث كل ليله
وفلان يباي فلاناً: يباريه في البناء. وابتنى لسكانه داراً وأبنته بيتاً. وفي مثل " المعزى تبهي، ولا تبني " . وقال:
لو وصل الغيث أبنين أمراً ... كانت له قبة سحق بجاد
وحلف بالبنية وهي الكعبة. وتبناه وبني زيد عمرا: دعي ابناً له.

ومن الجاز: بني على أهله: دخل عليها. وأوصله أن العرس كان يبني على أهله خباءً، وقالوا: بني بأهله، كقولهم:
أعرس بها. واستبنى فلان وابتنى إذا أعرس. قال:

أرى كل ذي أهل يقيم ويتني ... مقيماً وما استبنيت إلا على ظهر
تزوج وهو مسافر على ظهر راحلته. وبني مكرمة وابتناها، وهو من بناء المكارم. قال:

بناء مكارم وأساءة كلم ... دماؤهم من الكلب الشفاء
 وملعون من هدم ببيان الله أي ما ركبه وسواه. وبني فلان على الحزم. وقال زهير:
 قوم هم ولدوا أبي ولهم ... لصب الحجاز بنوا على الحزم
 وقال الراعي أنشده سيبويه:
 بنيت مرافقهن فوق مزلة ... لا يستطيع بها القراد مقيلا
 المزلة الجنب. وبني الأكل فلاناً وبناه إذا سمنه. قال:
 بني السويق لحمه واللت ... كما بنى بحت العراق القت
 وجمل مبني: سمين. وبني له المرعى سناماً تامكاً. وبني كالأماً وشعراً، وهذا كلام حسن المباني. وبني على كلامه:
 احتذاه. وهذا البيت مبني على بيت كذا. وكل شيء صنعته فقد بنيته. وطرحوا له بناء ومبناة وهي النطع، لأنه كان
 يتخذ منه القباب. وألقى فلان بوانيه إذا أقام. والبواني أضلاع الصدر كما يقال: ألقى كلـكـله وبركه. وبني البيت
 على بوانيه أي على قواعده. واستبنت الدار: تقدمت وطلبت البناء. وطلع ابن ذكاء وهو الصبح. وسادوا بنات
 الماء وهي الغرائق، وكان الثريا ابن ماء محلق. وهو ابن جلا: للرجل المشهور. وأنا ابن ليلها، وابن ليلتها: لصاحب
 الأمر الكبير. وإنه لابن أقوال: للكلامي. وهو ابن أحنار: للحنذر. قال:
 أبلغ زياداً وخير القول أصدقه ... وإن تكبس أو كان ابن أحنار
 وهو ابن أديم وأديمين: للغرب المتخذ من ذلك. وكأنه ابن الفلاة وابن البلاد وابن البليدة وهو الحرباء. وكأنه ابن
 الطود وهو الصدى. قال:
 دعوت خليداً دعوة فكأنا ... دعوت به ابن الطود أو هو أسرع
 وخذ بابني ملاطيه: هما عضدها، والملاطان الجنبان. وهذه من بنات فكري. وغلبتني بنات الصدر وهي الهموم.
 وبنات ليله صواق وهي أحلامه. وأصابته بنات الدهر وبنات المسند وهي النوائب. ووقعت بنات السحابة
 بأرضهم وهي البرد. قال:
 كأن ثناياها بنات صحابة ... سقاهن شؤبوب من الغيث باكر
 هن هو المفعول الثاني. وكثرت في البئر بنات المعى وهي البعر. وكأن أصابعها بنات النقا وهي اليساريع. ونزلت به
 بنات بنس وهي الدواهي. وسمعت منه بنات غير وهي الأكاذيب. قال:
 إذا ما جئت جاء بنات غير ... وإن وليت أسرعن الذهبا
 وهو يجب بنات الليل وبنات المثال أي النساء، والمثال الفراش. وفلان يتوسد أذرع بنات الليل وهي المنى. وهي من
 بنات طارق أي من بنات الملوك. وقد ملك بنات صهال وبنات شحاج أي الخيل والبغال. وهو يصيد بنات الدو
 وبنات صعدة وبنات أخدر أي حمر الوحش. وحياني باين المسرة وهو الریحان. وأبصرت ابن المرنه وهو الهلال.
 وأسهرني ابن طامر وهو البرغوث. وذهبوا في بنيات الطريق.

ب ه ت

بهته بكذا وباهته به، وبينهما مباهته. ومن عادته أن يباحث ويباهت. ولا تباهتوا، ولا تماقتوا. ورماه بالبهية وهي
 البهتان، ويا للبهية. ورآه فبهت بنظر إليه نظر المتعجب، وكلمته فبقي مبهوتاً. قال:
 وما هي إلا أن أراها فجاءة ... فأبتهت حتى ما أكاد أجب

ب ه ج

نبات بهيج، وروضة ذات بهجة وهي الحسن والنضارة. وأهجه الأمر: سره، فبهج به وابتهج، وهو بهج به ومبتهج. قال النابغة:

كمضيتة صدفية غواصها ... بهج متى يرها يهل ويسجد
وجئهم فتباهشوا إليّ، وتباهجوا بي. وأهجت الأرض: بهج نباتها. وامرأة مبهاج: ذات بهجة غالبة، ونساء مباهيج. قال ابن مقبل:

وبيض مباهج كأن حدودها ... خلود مها ألفن من عاج هجلاً
وباهجه مباهجة إذا باهاه.
ومن الحجاز: رأيت ناقة لها سنام مبهاج، ونوقاً لها أسنمة مباهيج أي سمان لأن البهجة من السمن.

ب ه ر

بهره: غلبه. وبهراً له: دعاء عليه بأن يغلب. قال ابن ميادة:
فبهرأ لقومي إذ يبيعون مهجتي ... بجارية بهراً لهم بعدها بهراً

ويقولون: بهراً له ما أسخاه، كما يقولون: تعساً له جيماً. وسرينا حتى ابهار الليل إذا انتصف من بهرة الشيء وهو وسطه.

ومن الحجاز: قمر باهر وهو الذي بهر ضوءه الكواكب. وطول الرجل صاحبه فيهره أي طاله. وبهره الحمل أو العدو فأنبهر، وعلاه البهر فهو مبهور وبهر ومنبهر. وبهرت السيف فما حاك فيه أي أكرهته في الضرب. ومازال يراجع الألم حتى قطع أبهره أي أهلكه، وهو عرق مستبطن الصلب إذا انقطع لم يبق صاحبه. قال بشر بن أبي حازم: على كل ذي ميعة سابح ... يقطع ذو أبهره الحراما أي بطنه.

ب ه ر ج

درهم بهرج ومبهرج: رديء القضة.

ومن الحجاز: كلام بهرج، وعمل بهرج. وكذلك كل موصوف بالرداءة. ودم بهرج: هدر. وبهرج بهم الطريق إذا أخذ بهم في غير الحاجة. وماء مبهرج: مهمل للواردة. قال ثعلبة ابن أوس الكلابي:
فلو كنت ثوباً كنت سيعاً وأريعاً ... ولو كنت ماء كنت ماء له نخل
مبهرجة للواردين حياضه ... وليس له أهل فيمنعه الأهل

ب ه ز

بهرته عني: دفعته. وهو باهرز، لاكز. وهم بنو بهزة أي أولاد علة.

ب ه س

هو في حق بيهس، وفي جرأة بيهس. الأول نعام، والثاني أسامة.

ب ه ش

أتينا بني فلان فبهشوا إلينا إذا أقبلوا إليهم مسرورين ضاحكين: وبهش إليه الذئب والحية إذا أقبل عليه يقصده. وأنت كالبهش الناهش. وأنت كالحية تبهش، ثم تنهش. وفلان من أهل البهش أي من أهل الحجاز، لأن البهش

وهو المقل الرطب ينهت به.

ب ه ظ

بمظه الحمل: أثقله.

ومن الجاز: بمظني هذا الأمر، وهذا أمر باهظ. قال:

تألى علينا لا تجوز وقد دنا ... من الماء ورد يهظ الماء باكر

أي لا نشرب. قال:

كلي هذب الأرطى فقد منع الغضا ... وجوزي بألحاح فقد منع العذب

وأجازة: سقاه.

ب ه ق

في جلده توليع البهق، وهو من قولهم للشديد البياض: أمهق وأهق.

ب ه ل

أهمل الناقة: تركها عن الحلب؛ وناقة باهل: غير مصرورة يحلبها من شاء. وأهل الوالي الرعية. واستبهلهم: تركهم يركبون ما شاعوا لا يأخذ على أيديهم. وأهل عبده: خلاه وإرادته ومالك بمللاً سهلاً أي مخلى فارغاً. ومنه بمله:

لعنه، وعليه بملة الله. وباهلت فلاناً مباهلة إذا دعوتما باللعن على الظالم منكما. وتباهلا، وابتاهلا: التعنا " ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين " وهو بملول وهم بماليل وهو الحي الكريم. قال:

كم فيهم من فارس ذي مصدق ... عند اللقاء سميدع بملول

وقال حسان:

بماليل منهم جعفر وابن أمه ... عليّ ومنهم أحمد المشخير

ومن الجاز: رجل باهل: متردد بغير عمل. وراع باهل: يمشي بغير عصاً. وابتهل إلى الله: تضرع واجتهد في الدعاء اجتهد المبتهلين. وقال لييد:

في قروم سادة من قومه ... نظر الدهر إليهم فابتهل

فاجتهد في إهلاكهم.

ب ه م

أهم الباب أغلقه. أنشد سيبويه:

الفارجي باب الأمير المبهم

واللون البهيم: ما لا شية فيه أي لون كان إلا الشبهة. يقال ليل بهيم، وليال دهم بهم. وفلان بهمة من البهم:

للشجاع الذي يستبهم على أقرانه مأتاه. وقيل: سمي بالبهمة التي هي الصخرة المصمتة المبهمة.

ومن الجاز: أمر مبهم: لا مأني له. وأهم فلان عليّ الأمر وكلام مبهم: لا يعرف له وجه واستبهم عليه الأمر:

استغلق. واستبهم على الرجل: أرتج عليه. وصوت بهيم: لا ترجيع فيه.

ب ه ن

امرأة بهنانة وهنانة: فاترة مكسال. قال:

بهنانة تستعير القوم أعينهم ... حتى ترد إلى ذي النيقة البصرا

ب ه ي

شيء بهي إذا علا العين حسنه وروعته، وقد هو الشيء وبهي. وقد ملأ عيني بماؤه. وفلان يفتخر بكذا ويتهي به، ولي به افتخار وابتها. قال أبو النجم:

ليس الخاذل أن يعد قديمه ... والمبتهى بقديمه بسواء

وتقول: باهيته فبهوته. وكيف تباهيه، ولا تضاهيه. وتباهوا به، وأنا أتباهي به. وقعدوا في البهو وهو مقدم البيوت. ومن الحجاز: حلب اللبن فعلاه البهاء، يريد ويبص الرغوة. وفي قول امرئ القيس: وهو هواء تحت صلب كأنه ... من الهضبة الخلقاء زحلوق ملعب

أراد الجوف. وكل فجو يستعار لها البهو.

ب و أ

بوأك الله ميأ صدق. وتوأ فلان منزلاً طيباً. ونزلوا في مباءتهم وباءتهم. وأناخوا إبلهم في مباءتها وهي معطنها. وبنو فلان تبوء عليهم إبل كثيرة أي تروح. وأباء الله عليكم نعماً لا يسعها المراح. وبوأ الرمح نحوه: سدته. قال: بوأته الرمح شراً ثم قلت له ... هذي المروءة لا لعب الزحاليق وهم أكفاء سواء، ودمأؤهم بواء. وباء فلان بفلان: صار كفاً له. وأبأت فلاناً بفلان: قتله به. قال: إن يقتلوا منا الوليد فإننا ... أبأنا به قتلى تذلل المعاطسا وباء بدمه: أقر به على نفسه واحتمله. وباء بحقي عليه وبذنيه. وبأوا بغضب من الله.

ومن الحجاز: الناس في هذا الأمر بواء أي سواء. وكلمناهم فأجابوا عن بواء واحد إذا لم يختلف جوابهم. وفلان طسب الباءة: للعفيف القرج، جعل طيب الباءة، وهي المباءة والمنزل مجازاً عن ذلك. وهو رحب المباءة: للسخي الواسع المعروف. وقرأ فلان كتاب الباءة إذا كان نكاحاً.

ب و ب

يقال: هذا ليس من بابتك أي مما يصلح لك. وفلان من أهون باباته الكذب وهي أنواع خبثه. قال ابن مقبل: بني عامر ما تأمرون بشاعر ... تخير بابات الكتاب هجائياً أي اختار من وجوه الكتاب هجائي. وتبوب فلان: اتخذ بواباً. وبوب المصنف كتابه وكتاب مبوب، وتراجم أبواب سيبويه عظمة النفع.

ب و ج

تبوج البرق.

ب و ح

باح السر: ظهر. يقال: باح ما كتمت، وباح الرجل بسر، وأعوذ بالله من بوح السر، وكشف السر، وباح باسمك ولا تكن عنه. وأباح الأمر: أظهره. ومن لك بكتم المسك القاتح، والسر البائح. ونشأ فلان في ساحتك، وباحتك، وهي العرصة. وعربة باحة العرب.

وفي مثل: ابنك ابن بوحك، يشرب من صبوحك، وهو جمع باحة كساحة وسوح أي الذي ولد في عراصك. وأبحتك الشيء. وأوقعوا بهم فاستباحوا ما لهم، وفلان يستبيح أموال الناس كما تقول يستحلها. وعن أبي عبيدة: استباحوهم سلبوهم باحتهم. قال جرير:

سار القصائد واستبحن مجاشعاً ... ما بين مصر إلى جنوب وبار

ب و خ

باخت النار وأباخها مطفتها. وباخ الحر: سكن، وأباخه الله.

ومن الحجاز: عدا فلان حتى باخ، وشاخ حتى باخ. وبينهم حرب ما يبوخ سعيها. وباخ غضبه. وباخ عنه الورد: فترت عنه الحمى. وأباخ النائرة بينهم.

ب و ر

فلان له نوره، وعليك بوره، أي هلاكه. وقوم بور. وأحلوا دار البوار، ونزلت بوار على الكفار. قال أبو مكعت الأسدي:

قتلت فكان تظالماً وتباغياً ... إن النظام في الصديق بوار

لو كان أول ما أتيت قمارشت ... أولاد عرج عليك عند وجار

جعلها علماً للضباع فاجتمع التعريف والتأنيث. وبنو فلان بادوا وباروا، وأبادهم الله وأبارهم.

وهو حائر بائر. وإنه لفي حور وبور. وبرت الناقة فأنا أبورها إذا أدنيته من الفحل تنظر أحائل هي أم حامل. ويقال لذلك الفحل المبور.

ومن الحجاز: بارت البياعات: كسدت، وسوق باثرة. وبارت الأيم إذا لم يرغب فيها. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من بوار الأيم. وبارت الأرض إذا لم تزرع، وأرض بوار وأرضون بور. وبر لي ما عند فلان واخبر.

ب و س

باس له الأرض بوساً. وتقول: اليوم بساطك ميوس، وغداً أنت محبوس. وتقول: أيها البائس، ما أنت إلا البائس.

ب و ش

جاءوا في هوش وبوش، وهو الجمع والكثرة، وقد بوشوا:

ب و ص

باصني فلان إذا فاتك. ويقول من تستعجله في تحميلكه أمراً لا تدعه يتمهل في الروية: لا تعجل علي ولا تبصني. وفي المثل: البوص بالنوص أي النجاة بالقرار. وقيل في رسول الله صلى الله عليه وسلم: " وما كان إلا سابقاً وهو سائق وما كان إلا بائصاً وهو نائص ". وسار القوم خمساً بائصاً. واشترى جارية كالقُلوص، عريضة البوص، وهو العجز. وكان أبو الدقيش يقول: بوصها لين شحمة عجزها وامرأة بوصاء، وهو من البوص لأنه يربو فيستقدم.

ب و ع

باع الثوب يبوعه إذا قدره بباعه، نحو ذرعه إذا قدره بذراعه. وتقول: كم بوع ثوبك وكم ذرع ثوبك وباع البعير والفرس وتبوع إذا مد باعه في سيره. وفرس طيع يبع: بعيد الخطو. قال العباس بن مرداس:

على متن جرداء السراة نبيلة ... كعالية المران بيعة القدر

ومر يتبوع. وناقة بائعة، ونوق بوائع. وما بيعت هذه الثياب حتى بيعت.

ومن الحجاز: لفلان سابقة وباع. وقال العجاج:

إذا الكرام ابتدروا الباع بلر

وتبوع للمساعي: مد باعه. قال الطرماح:

يماني تبوع للمساعي ... يداه وكل ذي حسب يملاني

ب و غ

ارتفعت بوغاء الطيب أي ريحه. وأصلها ما يغور من الغبار ودقاق التراب. قال:

لعمرك لولا هاشم ما تعفرت ... ببغدان في بوغائها القدمان

ب و ق

أصابته بائقة وبوائق. وهو كثير البوائق أي الشرور. و " لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه " . وفلان يعمل البوائق وهي عظام الذنوب.

ومن الحجاز: فلان ينفخ في البوق إذا نطق بالكذب والباطل وما لا طائل تحته. وجاء بالبوق، ونطق بوقاً أي باطلاً. قال حسان:

إلا الذي نطقوا بوقاً ولم يكن

وتبوق فلان: تكذب. قال رويشد:

فمن قائل يأتي بمثل مقالتي ... من القول قول صادق وتبوق

وتبوق الوباء في الماشية: فشا فيها وانتشر كأنما فسخ فيها. وقال أبو النجم:

إذا زفي أبواقه ترسلاً

أي رفع أصواته.

ب و ن

بينهما بون بعيد.

ب و و

فلان أخذع من البو، وأنكد من اللو.

ب ي ت

ماله بيت ليلة وبيته ليلة. وفلان لا يستيت أي لا يملك البيت. وتبيت الطعام: أكلته عند المضجع، وشر الطعام المتبيت. وبيته العلو، ومن عادته البيات. وبيت الأمر: دبره ليلاً " إذ يبيتون ما لا يرضى من القول " وهذا أمر قد بيت بليل. وخفت بيوت أمر. قال جرير

أعد لبيوت الهموم إذا سرت ... جمالية حرفاً وميساً مفرداً

وبت عنده في مبيت صدق، وبيتوته طيبة. وأباتك الله إباتة حسنة، وبيتك الله في عافية. وفلان من أهل البيوتات، وهو من بيت كريم. وقلت أبياتاً من الشعر وبيتوتاً. ولي في هذا المعنى أبيات. وكم من أبا بيت ملاح للعرب.

ومن الحجاز: قال بلوي لآخر: هل لك بيت أي امرأة. وقال:

مالي إذا أنزعها صأيت ... أكبر غيرني أم بيت

وقال:

هنيئاً لأرباب البيوت بيوهم ... سوى بعل جمل لا هنيئاً له جمل

وبات فلان إذا تزوج. وبني فلان عليه بيتاً إذا أعرس. وتزوجت فلانة على بيت أي على فرش يكفي البيت.

ب ي د

نزلنا بالبيداء، وقطعنا يداً عن ييد. وأبادهم الله فبادوا. وفي الحديث: " بعث الله جبريل فقال يا بيداء بيدي بهم فيخسف بهم " وصاد عيراً وبيدانة. وهو كثير المال بيد أنه بخيل.

ب ي ش

أعجب من فارة اليش، تغتذي بالسموم وتعيش.

ب ي ض

اجتمع للمرأة الأيضان الشحم والشباب، وهو لا يشرب إلا الأيضين. قال:

ولكنه يأتي لي الحول كمالاً ... وما لي إلا الأيضين شراب

يريد بالأبيضين اللبن والماء. وما رأيته مد أبيضان أي يومان. ودجاجة بيوض ودجاج بيض وغراب بائض.

ومن الحجاز: فلان يحوط بيضة الإسلام وبيضة قومه. وباض بني فلان وابتاضهم: دخل في بيضتهم. وأوقعوا بهم فابتاضوهم أي استأصلوا بيضتهم. وباضت الأرض: أنبتت الكمأة وهي بيض الأرض وبه فسر المثل: " هو أذل من بيضة البلد " وباض الحر. اشتد. وأتته في بيضة القيظ وبيضاء القيظ، وهي صميمه بين طلوع سهيل والدبران. قال

الشماخ:

طوى ظمأها في بيضة القيظ بعدما ... جرت في عنان الشعيرين الأماعر

وبايضني فلان: جاهري، من بياض النهار. وفرس ذو بيض وهي نفخ وغدد تحدث في أشاعره. يقال باضت يده

ورجله. قال:

وقد كان عمرو يزعم الناس شاعراً ... فباضت يدا عمرو بن عمرو وثلبا

أي صار ثلباً وهو الهرم كعود، وهي بيضة الخدر ومن يبيض الحجال. وفي مثل " كانت بيضة العقر " للمرة الأخيرة. ولا يزال سوادي بياضك أي شخصي شخصك. وبيض الإناء: ملأه وفرغه. وعن بعض العرب: ما بقي لهم صميل إلا بيض أي سقاء يابس إلا ملي. وفي مثل " سد ابن بيض الطريق " .

ب ي ع

باعه الشيء وباعه منه. وباع عليه القاضي ضيعته " ولا يبيع أحدكم على بيع أخيه " . وهذا المتاع لا يبتاع، ونعم المتاع وبئس المتاع. واستباعه عبده " والبيعان بالخيار " أي البائع والمشتري. ولفلان بيع وبياعات كثيرة أي سلع. وما أرخص هذا البيع، وهذه البياعة يريد السلعة. وبايعت فلاناً وشاريته وتبايعنا. وبايعه على الطاعة وتبايعوا عليها. وهذه بيعة مبرجة. وأتناه للبياع والمبايعة والبيعة وهو من أهل البيعة أي نصراني.

ومن الحجاز: باع فلان على بيعك، وحل بواديك أي قام مقامك. وما باع على بيعك أحد أي لم يساوك في المنزلة.

وتزوج يزيد بن معاوية أم مسكين بنت عمرو بن عاصم على أم هاشم، فقال:

مالك أم هاشم تبكين ... من قدر حل بكم تضجين

باعت على بيعك أم مسكين ... ميمونة من نسوة ميامين

وجارية بائع: نافقة كأنها تباع نفسها. كما يقال نافقة تاجرة. وأنشد:

وانك لولا ذروة في ثنية ... وناب لمقلاق الوشاحين بائع

يقول: لولا أنه ذراً نابي أي سقط من السن لرغبت فيك. وباعه من السلطان: وشى به. وأنشد رجل من بني أسد:

طوال اللحى من آل سعد بن مالك ... يواشون بي والحرب يشرى وقودها

أكلهم لا بارك الله فيهم ... معد لبيعي حجة يستجيدها

وباع دنياه بآخرته: استبدلها.

ب ي غ

تبغ به الدم: ثار به.

ب ي ن

بان عنه بيناً وبينونة. وباينه مباينة. ولقيته غداة الين. وبثر بيون: بعيدة القعر. قال:

إنك لو دعوتني ودوني ... زوراء ذات منزع بيون

لقلت لبيه لمن يدعوني

وطول بائن، ونحلة بائلة: طويلة. قال العباس ابن مرداس:

فرط العنان كأن ملجمها ... في رأس بائلة من النخل

ورجل آيين المرفق: أبد، ورجال بين المرافق. وبان مرفق الناقة عن جنبها. قال الطرماح:

بأفتل عن سعادة الزور بائن

وقوس بائن: بان وترها عن كبدها. وبينهما بين وهي الأرض قدر مد البصر. وعليك بذاك الين فانزله. وبيننا نحن

كذلك إذ جاء فلان. وبينما نتحدث إذ طلع. وبان لي الشيء وتبين وبين، وأبان واستبان، وبينته وأبنته وتبينته

واستبينته. وجاء ببيان ذلك وبينته أي بحجته. ومن بينات الكرم التواضع. ورجل بين: فصيح ذو بيان. وما أبينه، وما

رأيت أبين منه، وقوم أبيناء. وتقول لخالتي الناقة: من البائن ومن المستعلي. قال:

يشتر مستعلياً بائن ... من الخالين بأن لا غراراً

البائن من عن يمينها. وهذه مابين الحق ومواضعه، وظهرت أمارات الخير وتباينه. وتبين في أمرك: تثبت وتأن.

ب ي ي

حيّاك الله وبيّاك.

كتاب التاء

ت أ ق

إناء متأق شديد الامتلاء، وقد تتق.

ومن الجاز: تتق الرجل: امتلاً غضباً. وفي المثل "أنت تتق، وأنا متق، فكيف نتفق" وفرس تتق: ممتلىء جرياً. وأتأق

القوس: ملاًها نزعاً وأغرق السهم. وعن بعض العرب هو أن لا يدع لها موترها متنفساً من شدة ما وترها، وربما

أصبحت وقد انقطع وترها.

ت ب ب

أوسع سباً، وأسمعه تياً. وتب القوم: دعا عليهم بالتب "وما زادوهم غير تتيب".

ومن الجاز: تب الرجل إذا شاخ، وكنت شاباً، فصرت تاباً، شبه فقد الشباب بالتباب. وأشابة أنت أم تابة واستتب

الطريق: ذل وانقاد، كما يقال: طريق معبد. واستتب له الأمر. ويجوز أن يقال للاستقامة والتمام: الاستتباب أي

طلب التباب، لأن التباب يتبع التمام. قال:

أودى السرى يقتاله ومراسه ... شهراً موارد مستتب معمل

يريد الطريق.

ت ب ت

ما أودعت تابوتي شيئاً ففقدته أي ما أودعت صدري علماً فعدمته. وأنشد أبو حاتم:
تجاوب الصوت بترغومها ... وتخرج الحية من تابوها

ت ب ر

أدركه التيار، وقد تبر وتبره الله. والحر بتبر، وهو بصبر. والعين تضرب من التبر.

ت ب ع

تبجه تبعاً. قال مصرف بن الأعلم العقيلي:
فلعمر عاذلتي على تبع الصبا ... إني بحب الغانيات لمولع

وأتبع أثره وأتبعه زاده. وأتبع القوم: سبقوه فلحقهم. يقال: تبعته فأتبعته أي تلوقم فلحقته. وقيل: أتبعه إذا تبعه يريد به شراً كما أتبع فرعون موسى. وهو تابعه وتبعه، وهو له تبع وهم له تبع، لأنه مصدر وهم أتباعه وتباعه. وهذا أصل وغيره توابع. وهو طلبها وتبعها: للزير الذي لا يترك اتباعها. وبقرة متبع: معها تبعها وهو عجلها المدرك: وخادم متبع: معها تبعها أي ولدها. وهو تابعه وهي تابعتها: للخادم والخدمة. ولكل شاعر تابعة وهو رثيه. وتابعه على كذا: وافقه عليه: وما وجدت لي على فلان تبعاً أي متابعاً ناصراً لي عليه " ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا " ولي قبل فلان تبعة وتباعة وهي الظلامة. وهو يتتبع مساوي فلان، ويتتبع مذاق الأمور. وهو يتابع بين الأعمال: يوالي بينها. وصام صوماً متتابعاً. ورميته بسهمين تبعاً. وتابعني بمال له عليّ: طالبني به، وهو تباعي. واسمأل التبع: ارتفع الظل. وطلع التابع والتويج والتبع أي الدبران. وهبت تبوع الشمس والنكباء وهي ريوحة تهب مع طلوع الشمس من قبل القبول نكداء لا نشء معها، فالعرب تكرهها. قال:

وهبت حرجف منها بليل ... تبوع الشمس عاجفة المهار

ومن الحجاز: تبعت النحل تبعها وهو يعسوها الأعظم. وتبعت الأغصان الريح. قال ابن مقبل:

إذا ظلت العيس الخوامس والقطا ... معاً في هداًل يتبع الريح مائله

وفلان متتابع العمل إذا كان غير متفاوت فيه. وفرس متتابع: معتدل الأعضاء متناصفها. وتتابع الفرس إذا جرى جرياً مستوياً لا يرفع بعض أعضائه. وغصن متتابع: معتدل. قال حميد:

ترى طرفيه يعسلان كلاهما ... كما اهتز عود النبعة المتتابع

وتابع المرعى الإبل فتتابع: سوى خلقها وسمنها. قال أبو جرة:

حرف مليكية كالفحل تابعها ... في خصب عامين إفراق وتمميل

أفرقت الناقة: فارقها ولدها فسمت وقيل حالت.

وفلان يتابع الحديث إذا أحسن سياقه، ومنه حديث أبي واقد الليثي: " تابعنا الأعمال فلم نجد أبلغ في طلب الآخرة من الزهد في الدنيا ". ومن أتبع على مليء فليتبع أي من أحيل فليحتل. وقرأ ابن عباس آية لم يعرفها ابن عمر، فقال: " أتبع يا بن عباس، فقال: أتبعك على أبي بن كعب ".

ت ب ل

لي عندهم تبل وهو الوغم في القلب. وبينهم تبول وذحول. قال المقدام التميمي:
أبي الله أن الغدر منكم وأنكم ... بني مالك لا تدركون لكم تبلاً
وتقول: لم يزل إضممار التبول، سبب إظهار الحبول، وهي الدواهي. وتبلي فلان: أصابني بالتبل. وتوبل قدره: ألقى
فيها التوابل. قال لييد:

فسافت قديماً عهده بأنيسه ... كما خالط الخل العتيق التوابلا
وفي مثل " أهون من تبالة على الحجاج و " ما حللت بطن تبالة لتحرم الأضياف " .
ومن الجاز: تبلة فلانة إذا هيمنته كأنما أصابته بتبل، وقلب متبول. قال كعب:

بانث سعاد فقلبي اليوم متبول ... متيم إثرها لم يفد مكبول
وتبلهم الدهر وأتبلهم. ودهر خابل تابل. وقزح كلامه وتوبله.

ت ب ن

أقل من تبنة في لبنة. وكان نبتاً فصار تبناً. وخرج وعليه رداء تبني. والحواد مليون، والبرذون متبون. قال ابن
عضاة:

هل الكودن المتبون كالطرف صانه ... جلال وحبلان من القضب أخضرا
وهي الحبال التي تباع بمكة. ورأيت تبناً، يلبس تبناً، وهي سراويل صغيرة. وتبنة: ألبسه إياه، ويجوز بيع التبن بالتبن
متفاضلاً، التبن القدح الكبير الذي يروي عشرين.

ت ج ر

فلان يتجر في البز ويتجر، وقد تجر تجارة رابحة. وتاجرت فلاناً فكانت أربح متاجرة. وما أّجر فلاناً وتجر العراق
وتجاره كثير. وبلد متجر وبلاد متاجر: يتجر إليها.
ومن الجاز: عليكم بتجارة الآخرة، وصفقته في متجر الحمد رابحة. وناقاة تاجرة: حسنة نافقة، ونوق تواجرج. قال:
إذا قومت سدت خلال فروجها ... قلاص كنخل الحزرجي تواجرج
وقال:

بزاخية ألوت بليف كلّها ... عفاء قلاص طار عنها تواجرج
وقال الأفوه الأودي:

وقومي إذا كحل على الناس صرخت ... ولاذت بأذراء البيوت التواجرج
وكان اتياماً كل جلس غزيرة ... أهانوا لها الأموال والعرض وافر

الائّيام اتخاذ التيمة، وكذلك كل سلعة تنفق. تقول: عليك بالسلع التواجرج.

ت ح ت

في الحديث: " حتى تهلك الوعول وتظهر الشحوت " أي السفلة.

ت ح م

زانه من الشناء الأهمي، بلّهي من البرد الأنجمي.

ت خ ذ

اتخذته خليلاً.

ت خ م

" ملعون من غير تخوم الأرض " . قال:

يا بني التخوم لا تظلموها ... إن ظلم التخوم ذو عقل

وبلاد عمان تتاخم بلاد الشحر . وبلادنا متاحة لبلادهم أي محادة.

ومن الجاز: فلان طيب التخوم أي طيب العروق . وقد جعلت شرك على تخوم قلبي: لا أغفله . واجعل لي فيما أمرتي

تخوماً انتهى إليه لا أجازه . قال عدي:

جاعل همك التخوم فما أح ... فل قول الوشاة والأنذال

ت ر ب

أرض طيبة التربة . ووطئت كل تربة في أرض العرب، فوجدت تربة أطيب التراب، وهي واد على مسيرة أربع ليال

من الطائف ورأيت ناساً من أهلها، وكان عندنا بمكة التربي المؤتي بعض مزامير آل داود . وترب الكتاب وأتربه .

ولحم ترب: عفر بالتراب . وبارح ترب: يأتي بالسافياء . وبينهما ما بين الجرباء والترباء وهما السماء والأرض .

ولأضر به حتى بعض بالترباء . ورأى أعرابي عيوناً ينظر إلى إبله وهو يفوق فوقاً من شدة عجبه بها، فقال: فقي بلحم

حرباء، لا يلحم ترباء، أي أكلت لحم الحرباء ولا أكلت لحم ناقة تسقط فتحر فيترب لحمها . وترب فلان بعد ما

أترب أي افقر بعد الغنى، وهما تربان، وهم وهن أتراب . وتاربت الجارية الجارية: خادنتها . وقال كثير:

تتارب أيضاً إذا استلعبت ... كأدم الأطباء ترف الكباتا

ومن الجاز: تربت يداك إذا دعوت كانك تقول: خبت وخسرت.

ت ر ح

ما الدنيا إلا فرح وترح . وما من فرحة، إلا وبعدها ترحة . وأترحه وترحه: أحزنه، وترحته المتراح . وعيش مترح:

شديد . ورجل ترح: قليل الخير يترح سائله . قال أبو وجزة:

يجبون فياض الندي متفضلاً ... إذا الترح المناع لم يفضل

ت ر ر

جارية تارة، وفي بلغها ترارة، وهي امتلاؤه من اللحم وريّ العظم . وقصبة تارة، وغلام تار طار . وترت النواة من

المرضاخ: ندرت . وضرب يده بالسيف فاترها، وضربها فترت . والغلام بتر القلة بالقلالة.

وفي مثل " ضعف عصور، وقعل أترور " وهو الغلام الصغير . وقبض على يده يترره . والحرب فيها التراتر أي

الشدائد . قال هذيل الأشجعي:

وحتى تقولوا بعد ما يشمت العدا ... بكم إن أصل الحرب فيها التراتر

ومن الجاز: لأقيمنه على التـر .

ت ر ز

هو صلب تارز، وإن عجيبكم لتارز، وأترزت المرأة عجبتها . وقد ترزت كلاها من الهزال: يست . وقال الشماخ:

فليس التلاد غير قوس وأسهم ... كأن الذي يرمي من الوحش تارز

أي ميت يابس .

ت ر س

رجل تارس وتراس: ذو ترس.

تقول: لا يستوي الراجل والفارس، والاكشف والتارس. واترس وتترس.
ومن الجاز: تسترت بك من الحدثان، وتترست من نبال الزمان. وهو مترسة لك. وأخذت إيلي سلاحها، وتترست
بترستها إذا سمعت وحسنت، ومنعت بذلك صاحبها من العقر. وغاب ترس الشمس. وواجهنا ترساً من الأرض،
وهو القاع الأملس المستدير. قال ابن ميادة:
سفين تراب الأرض حتى أبدنه ... وواجهن ترساً من متون صحاري
ت ر ص

أترص الشيء وترصه: أحكمه. قال:

ترص أفواقها وقومها ... أنيل علوان كلها صعا
وميزان مترص وتريص: عدل لا يحيف، وقد ترص تراصه. وأترص ميزانك فإنه شائل.

ت ر ع

أترع الكأس: ملأها، وجفان مترعات، وكوز ترع، وصف بالمصدر: من ترع الإناء ترعاً. وسد الترعة، وهي مفتح
الماء إلى الخوض أو إلى الأرض أو إلى الجدول من النهر. وتسرع إلينا بالشر وتترع.
ومن الجاز: فتح ترعة الدار وهي بابها. وحجبي التراع أي البواب. تقول: جاء القراع، فردده التراع. وقال:
يخبرني تراعه بين حلقة ... أزوم إذا عضت وكيل مضب

ت ر ف

قال: أترفه النعمة: أبطرته. وأترف فلان وهو مترف. وأعوذ بالله من الإتراف، والإسراف. واستترفوا: تغفرتوا
وطغوا. ولم أزل معهم في ترفة أي في نعمة.

ت ر ق

بلغت الروح التراقي إذا شارف الموت. وتقول: لو ملأه إلى عرقوته، لترقت روحه إلى ترقوته. وضربته فترقيته أي
أصبت ترقوته.

ت ر ك

تركه ترك ظي ظله. وترك فلان مالاً وعبالاً. وأخرجوا الثلث من تركته. وتاركه البيع وغيره، وتناركوا الأمر فيما
بينهم. وقال فيه فما أترك. ومن بذل نفسه فما اترك ولا مترك. وقتل الحبل حتى تركه شديداً. وتركته حزر
السباع. وتقول: تراك تراك، صحبة الأتراك. ورعوا الكلاء وتركوا منه ترائك أي بقايا. وفلانة تريكة: متروكة لا
تنزوج. ولا بارك الله عليه ولا تارك ولا دارك. ورأيت على الأريكة، تركية كالتريكة، وهي بيضة النعامة. ورأيت
نساء كالسبائك والترائك، لينات العرائك؛ متكئات على الأرائك.

ت ر ه

جاء بالترهات البسائس، وهي القفار اليبس، استعيرت للأباطيل والأقويل الخالية من الطائل. قال ابن مقبل:
وما ذكره دهماء بعد مزارها ... بنجران إلا الترهات الصحاح
وقال معاوية:

تطاول ليلي واعترتني وسوسني ... لآت أتى بالترهات البسباس

ت ع ب

استخراج المعنى متعبة للخواطر . وهذا أمر لو حمل المصاعب، للقيت منه المتاعب . وأتعب القوم: تعبت دوابهم.
ومن الجاز: أمر تعب . وأتعب العظم: أعنت . قال ذو الرمة:
إذا ما رآها رؤية هيض قلبه ... بها كأنهاض المعب المتهشم
وعظم متعب . وسمع بعض الفصحاء يقول لغلامه: أتعب العتاد وهاته أي املاً القدح الكبير إلى أصباره . وبنو فلان
يشربون الماء المتعب، وهو المعتصر من الشرى.

ت ع س

تعس فلان بالفتح، والكسر غير فصيح، وتعساً له وتعسه الله وأتعسه . قال:
غداة هزمتنا جمعهم بمتالع ... فأبوا ياتعاس على شر طائر
وتقول: أضرع الله خده، وأتعس جده . وهو منحوس متعوس . وهذا الأمر متعسة منحسة.
ومن الجاز: جد تاعس ناعس.

ت ف ث

رفضوا رفثهم، وقضوا تفثهم.

ت ف ح

فلان تحفته تفاحة . وقد أتخفك، من أتضحك.
ومن الجاز: ضربه على تفاحتيه وهما رأسا الفخذين في الوركين . ولطمن بالعناب التفاح أي بالبنان الحدود.

ت ف ل

فلان تفل إذا لم يتطيب وعادته النفل . وامرأة تفلة ومتفال، وقوم سفلة تفلة . وفي الحديث: " فليخرجن تفلات " .
وأتفلت الشمس رائحته، والشمس متفلة . وتقول: لو مس صوار المسك ببنايه، لأتفل رياه بصنائه . وذاق ماء البحر
فتفله أي مجه كراهة له . قال ذو الرمة:

ومن جوف ماء عرمض الحول فوقه ... متى يحس منه مائح القوم يتفل
وتفل في عينه، وتفل عليه الراقي، وقذف عليه النفال وهو البصاق . قال ابن مقبل يصف القروم:
تعرض تصرف أنيابها ... ويقذفن فوق اللحاء النفالا

جمع لحى.

ت ف ه

شيء تافه وتفه: قليل خسيس . وفي صفة القرآن: " لا يتفه ولا يتشان " . وقد تفه عطاء فلان . وأعطى رجل
أعرابياً، فقال: قد أنهت أي أقللت.

ت ق ن

إذا عملت عملاً فأتقنه . ورجل متقن، وتقن، وفلان تقن من الأتقان: موصوف بال إتقان أي حاذق في عمله . وإنه
لأرمى من ابن تقن . والقصاحة من تقنه أي من سوسه.

ت ك ك

فلان يستتك بالحرير، من التكة.

ت ل ب

اتلأب الطريق: اطرء واستقام، ومروا فاتلأب بهم الطريق. قال الحطينة:

ألا طرقتنا بعد ما هجلوا هند ... وقد سرن خمساً واتلأب بنا نجد

واتلأب أمرهم وهذا قياس متلئب.

ت ل ع

رجل أتلع: طويل العنق، وامرأة تلعاء، وجيد تليع. قال الأصمعي قال الأعشى:

يوم تبدى لنا قتيلة عن جي ... د تليع تزيه الأطواق

وأتلعت الطيبة: سمت بجيدها. قال ذو الرمة:

كما أتلعت من تحت أرطاة رملة ... إلى نبأة الصوت الطباء الكوانس

وأتلعت فلانة فنظرت إذا أطلعت رأسها. وإنه ليتتالع في مشيته إذا مد عنقه ورفع رأسه. وأعشبت التلاع، ونزلنا

بتلعة كذا، والتلعة مكرم للنبات.

ومن الحجاز: " ما يوثق بسيل تلعتنه " : مثل للكاذب. وتلع النهار وأتلع: ارتفع. قال:

وكأنهم في الآل إذا تلع الضحى ... سفن تعوم قد ألبست أجلاً

ت ل ف

السلف تلف، وأتلف ماله، وهو متلاف مخلاف. قال:

فأتلف وأخلف إنما المال عارة ... وكله مع الدهر الذي هو آكله

ووقعوا في متلفة، وفي متالف.

ت ل ل

تله للجبين. وتل الشيء في يده: وضعه فيها وله تليل كجدع السحوق أي عنق. وتلته: أزعجه. وهو يتلثل

الأقران. ولقوا منه التلاتل.

ت ل و

ما زلت أتلوه حتى أتليته أي سبقته وجعلته يتلوني. وناقاة متلية: يتلوها ولدها، ونوق متليات، ومتال. وغربت توالي

النجوم. وتقول: توالى عليّ الأولي، وللتوالي عليّ توالي. وهو تلو فلان أي تاليه. وفلان يصلي ويتلي إذا أتبع

المكتوبة النافلة. قال البعيث:

على متن عاديّ كأن أرومه ... رجال يتلون الصلاة خشوع

أي يتبعون الصلاة الصلاة لا يفترن، والأروم الأعلام. وتلوت القرآن والقرآن خير متلو. وهذه تلاوه، ما عليها

طلاوة. وتلازید، وعمر و يتاليه أي يراسله، وهو رسيه ومتاليه.

ومن الحجاز: ذهبت تلية الشباب أي بقيته، لأنها آخره الذي يتلو ما تقدم منه. وعليك تلية من الدين. قال ابن مقبل:

يا حر أمسّت تليات الصبا ذهبت ... فلست منها على عين ولا أثر

وفلان بقية الكرام، وتلية الأحرار. وأتلي فلان على فلان: أتبع عليه أي أحيل. والتلاء الحوالة. قال زهير:

جوار شاهد عدل عليكم ... وسيان الكفالة والتلاء

وأتليت فلاناً سهماً إذا أعطيته سهم الجوار، ومعناه جعلته تلوه وصاحبه. واستتلى فلان: طلب سهم الجوار.
ومن الكناية: تلوت الإبل: طردتها لأن الطارد يتبع المطرود. قال ذو الرمة:
يتلو نحائص أشباهاً محملجة ... صحر السراويل في أحشائها قب
وروي يقلو. ويقال للحادي التالي، كما يقال له القالي.

ت م ر

أعط أخاك تمره، فإن أبي فجمره. وعليك بالتمران والسمنان. وأثمرت النخلة. وتمرني فلان: أطعمني التمر. وعن أبي
الجراح: ما نعجز عن ضيف في بلونا إن ذبحنا له وإلا تمرناه ولبناه. وقال:
إذا نحن لم نقر المضاف ذيحة ... تمرناه تمرّاً أو لبناه راغياً
أي لبناً له رغو. وفلان تامر، متمر، تمار، تمرى: أي ذو تمر، مكثرت منه، يباع تمر، محب له.
ومن الجاز: تمر اللحم: قدده ولحم متمر وقد تتمر. وقال الأبيرد بن المعذر:
لعبد العصا ما كان أهلاً لذلكم ... تقدد لحمي عندكم وتتمرا
ونفسه تمر بكذا أي طيبة. ودعني إن نفسي ليست بتمرة. ووجد عنده تمر الغراب أي ما أرضاه. وبارك الله فيه
وملح وأتمر. قال:

فلعمر نعمتي التي لم تجزها ... ولعمر طعتك التي لم تتمر
أي لم يبارك فيها.

ت م ك

تمك السنام: ارتفع، وسنام تملك.
ومن الجاز: بناء تملك. وتقول: شرفك تملك، وإقبالك سامك. وقد تمك فيه الحسن، وإنه لتامك الجمال. وأتمك
الربيع سنامه. وقال الكميت:
إلى الذي أتمك المعروف أسمة ... معروفة كان فيها قبله جيب

ت م م

تم تماماً وأتمه وتممه واستتمه واستتم بالله شكر. وذهبت فلانة إلى جارتها تستتمها أي تطلب منها تمه وهي ما
تنم به نسجها من صوف أو شعر أو وبر. قال أبو دؤاد في صفة الإبل:
فهى كالبيض في الأداحي ما يو ... هب منها مستتم عصام
لعزتها على أهلها. وهذه الدراهم تمام المائة وتتمتها. وقد تمت المائة تمة. ورجل تميم وامرأة تميمية: تاماً الخلق
وثيقاه. واجتمعوا فتماموا عشرة. وجعلته لك تماماً أي بتمامه. قال طفيل:
عواذب لم تسمع نبوح مقامة ... ولم تر ناراً تم حول مجرم
وأبي قاتلها إلا تما أي تمامص ومضيا فيها. وأحيا ليل التمام والتمام وهو أطول ليلة في السنة. قال امرؤ القيس:
فبت أكابد ليل الثما ... م والقلب من خشية مقشعر
وهذه ليلة الثمام والتمام: الليلة تمام القمر. وولدت لتمام وتمام. وألقت ولدها لغير تمام وتمام. وقد أتمت فهي متم
كما تقول: مقرب.

ومدن للتي دنا نتاجها. قال:

زفير المتم بلشياً طرقت ... بكاهله فما يريم الملافيا

وصبي متمم: علقت عليه التمام. وتمت عنه العين أتمها تماماً أي دفعته عنه بتعليق التميمية عليه. وفي الحديث: " من علق تميمية فلا أتم الله له " .

ومن الحجاز: تم على الجريح إذا أجهز عليه. وتم على أمره: مضى عليه. وتم على أمرك، وتم إلى مقصدك، وتم تمامه.

ت م ه ل

اتمهل الرجل: طال واعتدل، وإنه لمتمهل القوام. قال أبو تمام:

إن الأشاء إذا أصاب مشذب ... منه اتمهل ذري وأث أسافلا

واتمهل الروضة: طال نباتها أخذت حروف المهل مع التاء فبنى منها رباعي فيه معنى السبق في السوق. وتقول:

تمهل في الجد، واتمهل في الشرف.

ت ن أ

تنأ بالبلد وتنخ بمعنى، وهو تانيء ببلده، وهو من تناء تلك الكورة إذا كان أصله منها. ويقال: أمن تنائها أنت أم من طرائها.

وقال أبو النجم:

والله من شاء برزق كرما ... وهو الذي أروى بوادي زمزما

ثناءها والراكب المعمما

وتنأ ضيفنا شهرا. قال أبو نخيلة

إذا لقيت ابن قشير هانيا ... لقيت من بهراء شيخاً وانيا

شيخا يظل الحجاج الثمانيا ... ضيفاً ولا تلقاه إلا تانيا

ومن الحجاز: تنأ على أمر كذا إذا قرّ عليه لازماً لا يفارقه.

ت ن ف

قطعوا تنوفة ذات أهوال. وذكرته وبيننا تنائف.

ت ن م

انكسفت الشمس فأضت كأنها تنومة.

ت ن ن

هو سنة وتنه أي تره، وهما سنان وتنان. وتقول: ما هما تنان، ولكن تينان. والتين حية عظيمة يزعمون أن السحابة

تحملها فتلقوها على يأجوج ومأجوج فيأكلونها.

ت ه ر

وقعوا في تيهور من الرمل وهو الذي ينهار ولا يتماسك.

ت ه م

أثمموا وتاهموا: أثموا تمامة ونزلوها، وهم متهمون ومتاهمون. وتقول: نحن قمم وهم شأم. وإذا هبطوا الحجاز أقمموا

أي استوحوه.

ت و ب

تاب العبد إلى الله من ذنبه، وتاب الله على عبده، والله تواب، وإلى الله المتاب. واستتاب الحاكم فلاناً: عرض عليه التوبة، والمراد يستتاب. وأدرك فلان زمن التوبة أي الإسلام، لأنه يتاب فيه من الشرك. قال الجعدي:
دار حي كانت لهم زمن التو ... به لا عزل ولا أكفال

ت و ج

عقد عليه التاج، وملك متوج، وتوجوه فتوج. وفي صفة العرب: العمائم تيجانها، والسيوف سيجانها. وتقول:
خرج تحته الأعوجي، وعلى يده التوجي أي الصقر المنسوب إلى توج، من قرى فارس. قال الشمر دل اليربوعي:
أحم من توج محض حسبه ... ممكن على الشمال مركبه

ت و ر

فعل ذلك تارات وتارة بعد أخرى، وهذه شر تاراتك. ومنها قولهم: تاورته بمعنى عاودته: " وكان رسول الله صلى الله يتوضأ بالنور " وهو إناء صغير، وهو مذكر عند أهل اللغة. ومررت بباب العمرة على امرأة تقول لجارتها:
أعيريني تويرتك، وسمي بذلك لأنه يتعالور ويردد، أو سمي بالثور وهو الرسول الذي يتردد ويلور بين العشاق. قال:
والور فيما بيننا معمل ... يرضى به المأقي والمرسل
ومأخذه من التارة، لأنه تارة عند هذا وتارة عند هذا.

ت و ق

تاقت نفسي إلى كذا، وإن نفسي لتتوق إلى معالي الأمور، وهي تواقفة إليها، وأنا تائق إليك.
ومن الجاز: تاق إلى الغاية: أسرع إليها وخف. وتاقت عينه بالدموع: بدت بها. وتق إليّ: أسرع.

ت و م

صبي ذو تومتين ومتوم: مقرط بدرتين. وقيل: التومة حبة من فضة شبه الدرة. وقيل: القرط. قال المسيب بن علس:
عانية صرف معتقة ... يسعى بها ذو تومة لقي
وقال أبو النجم:

يا دجل قد كنت زماناً محرماً ... ما كنت تعطين الفقير درهما
وتغريقين الشيخ والمتوما ... وتمنعين السنبيل الحزما
كان خالد القسري قد سدّها فزرع في أرضها. ويقال للصدقة أم تومة، علم لها، ولذلك لم تصرف كابن داية.
ومن الجاز: قول ذي الرمة:

وحتى أتى يوم يكاد من اللظى ... به التوم في أفحوصه يتصيح
يتشقق، أراد البيض فسماه توماً على الاستعارة.

ت و ه

توّه بمعنى تيهه. وفي شتائمهم: يا متوه، ويا مروع، وما بال ذلك المتوه يفعل كذا؟

ت و و

قتل الحبل والخيط توّاً واحداً أي طاقاً واحداً لا قوياً له. وكان توّاً، فصار زواً، أي زوجاً معه آخر. وفي الحديث: " الطواف تو والاستجمار تو " .

ت و ي

تويّ ماله توي: ذهب لا يرجي، ومال تاو، وأتوي ماله. وفي مثل "أتوي من دين".

ت ي ح

وقع فلان في مهلكة فأتيح له من ألقده. وتاح له من خلصه وأتاح الله لعبده كذا: قدره. وفرس تياح ومتيح
وتيحان: يعترض في مشيه ويميل على قطريه. ورجل تيحان: عريض، وقلب متيح. قال الراعي:
أفي أثر الأظعان عينك تلمح ... نعم لات هنا إن قلبك متيح

ت ي ر

بحر متلاطم التيار وهو الموج. قال عدي:
عف المكاسب ما تكدي خساسته ... كالبهر يقذف بالتيار تيارا
وخساسته: علالته.

ومن الجاز: فرس تيار: موج في عدوه كما قيل بحر. قال عدي:
وإذا استقبل اتلأب منيفاً ... رهل الصدر مفرغاً تيارا
وقطع عرقاً تياراً: سريع الجرية. ورجل تيار تياه: يطمح طموح الموج من تيهه.

ت ي س

عنز تيساء إذا كان قرناها طويلين كقرني التيس.
ومن الجاز: تنائيس الماء: تناطحت أمواجه. وتائيس قرنه: مارسه. وبينهم متائيسة وتياس. وتيس البعير وخيسه: ذلله.
وتيسي جعار "أي كوني كالتيس في حقه يا ضبع، مثل في الأحمق." وعنز استتيس "مثل في ذليل عز. ويقال
للنكاح: هو من متيوساء بني حمان.

ت ي ع

فلان يتتايح في الأمور: يرمي بنفسه فيها من غير تثبيت، وتتايح الناس في الشر: تفاوتوا فيه. وما لكم تتابعتم وتتابعتم؟

ت ي م

هو تيم الله أي عبد الله. وتيمه: عبده.
ومن الجاز: تامت فلانة قلبه وتيمته، وهو متيم وقرأت شعر المتيمين. قال لقيط بن زرارعة:
تامت فؤادك لو تجزيك ما صنعت ... إحدى نساء بني ذهل بن شهباناً
وعن ابن الأعرابي: تيمت قلبه: علقت، من التيمة وهي التيمة. وقيل ضللت، من التيماء وهي المفازة للضلة.

ت ي ن

أرض متانة: كثيرة التين.

ت ي ه

تاه في أمره: تحير، وتيهته. وأرض متيهة: يتاه فيها. ووقعوا في تيه وتيهاء. وتاه علينا فلان: تكبر، وهو يتيه على
قومه. وكان في الفضل تيه عظيم. وقيل له: ته ما شئت فلا يصلح التيه لغيرك. ورجل تيهان وتيهان: جسور يركب
رأسه في الأمور. وجل تيهان وناقاة تيهانة. قال الخيري:

تقدمها تيهانة جسور

كتاب الثاء

ث أ ب

تثاءب الرجل، وكره الثأوب للمصلي. وفي مثل: " أعدى من الثؤباء " . وقال عتبة بن مرداس:
فما قمت حتى راعني ثؤباؤها ... وصوت مناد للصلاة مكبر
وهو من تثب الرجل إذا استرخى وكسل.

ث أ ج

لا بد للتعاج، من الثؤاج؛ وهو الثغاء، تأجت النعجة. ولهم الصاهل والشاحج، والخائر والثائج. قال الكميت:
رأيه فيهم كراي ذوي الثل ... ة في النتائج جنح الظلام

ث أ د

مكان ثد وليلة ثدة وذات ثاد وهو الندى. ومنه قولهم: يا بن التأداء وهي الأمة، كما يقال: يا بن الرطبة. وإذا
استضعف رأى الرجل قيل إنه لابن ثداء.
ومن الجاز: أقمت فلاناً على ثاد إذا أقلقه، لأن المكان الندي لا يقر عليه. ويقال لأثدن مبركك، ولأدعن نومك
توثأباً. وفخذ ثدة: ناعمة، عبر عن النعمة بالرطوبة.

ث أ ر

ثأرت فلاناً بحميمي إذا قتلته به. وثأرت حميمي وبحميمي إذا قتلت قاتله، فعدوك مثبور وحميمك مثبور به. قال قيس
بن الخطيم:

ثأرت عدياً والخطيم فلم أضع ... وصية أشياخ جعلت إزاءها
وقال كبشة:

فإن أنتم لم تأثروا بأخيكم ... فمشوا بآذان النعام المصلم
وثأري عند فلان. أي ذجلي، وأنا أطلب ثأري عنده. قال الفرزدق:
وقوفاً بها صحي عليّ كأنني ... بها سلم في كف صاحبه ثأر
وفلان ثأري أي الذي عنده ذجلي وهو قاتل حميمه. قال:
قتلت به ثأري وأدركت ثورتي ... إذا ما تناسى ذحله كل غيهب
ويقال للثأر أيضاً: ثأر، فكل واحد من الطالب والمطلوب ثأر صاحبه، وكل واحد منهما يقول فلان ثأري، أحدهما
كالصيد والثاني كالعدل. ويجوز أن يكون الذي بمعنى الثأر محذوفاً من الثأر، كالشاك واللاث من الشائك
واللاث، فلا تهمز ألفه كما لا تهمز ألفاهما لأنها ألف فاعل.
وأدرك فلان ثأراً منيماً وأصاب الثأر المنيم إذا قتل نبياً فيه وفاء لطلبته. وجمع الثأر الذي هو معنى فصيل: يا لثارات
الحسين، أريد: تعالين يا ثاراته أي يا ذحوله فهو أوان طلبكن. قال حسان:
إني لمنهم وإن غابوا وإن شهلوا ... حتى الممات وما سميت حسانا

لتسمعن وشيكاً في دياركم ... الله أكبر يا ثارات عثماناً

وثأارت من فلان إذا أخذت ثأرك. واستأثر ولي القتل إذا استغاث لثأر بمقتوله. قال:

إذا جاءهم مستشر كان نصره ... دعاء ألا طيروا بكل وأي نهد

ومن الجاز: لا تأرت فلاناً يده أي لا نفعناه، مستعار من تأرت حميمي إذا قتلت به.

ث أ ط

الشمس تغرب في ثأطة أي في حمأة. وفي مثل " ثأطة مدت بماء " لفاسد يقرن بمثله، لأن الحمأة إذا صب عليها ماء زادت فسادا.

ومن الجاز: ثنط اللحم: فسد، مستعار من فساد الثأطة.

ث أ ل

تنأل جسله: خرجت به التآليل، وقد ثولل الرجل.

ث أي

فلان يرأب الثأي أي يصلح الفساد، من ثني الخرز إذا انخرم، وأثأته الخارزة. وقد عظم الثأي بينهم إذا وقعت بينهم جراحات وقتل.

ث ب ت

فلان ثابت القدم من رجال ثبت. ورجل ثبت الجنان وثبت الغدر إذا لم يزل في خصام أو قتال. وفارس ثبت وثبت. قال العجاج:

ثبت إذا ما صيح بالقوم وقر

ورجل ثبت وثبت: عاقل متماسك، وقيل: هو القليل السقط في جميع خصاله، وقد ثبت ثباته. وفلان له ثبت عند الحملة أي ثبات. قال:

وعندهم مصادق من وقائنا ... فما لهم لدي حملاتنا ثبت

وهو ثبت من الأثبات إذا كان حجة لثقته في روايته. ووجدت فلاناً من الثقات، والأعلام الأثبات. وتثبت في الأمر واستثبت فيه إذا تأنى. ورجل ثبت في الأمور: مثبت. وتثبت الشيء واستثبته. وضرب الوند في الحائط فأثبتته فيه.

ومن الجاز: أثبتوه: حبسوه. وضربوه حتى أثبتوه أي أئخنوه. وأثبتته الجراحات وأثبتته السقم إذا لم يقدر على الحراك. وبه ثبات لا ينجو منه. ونظرت إليه فما أثبتته بصري. وأثبت اسمه في الديوان: كتبه. وأثبت الشيء معرفة إذا قتله علماً. وثبت لبدك وأثبت الله لبدك: دعاء بدوام الأمر.

ث ب ج

لبجه فكسر ثبجه أي ضربه. يقال: لبجه بالعصا. والبعج ما بين الكاهل إلى الظهر. ورجل أثبج: ناقيء الثبج. وثبج الراعي بالعصا: جعلها على ظهره وجعل يديه من ورائها.

وفي مثل " عارض فلان في قومه ثبجاً " هو رجل من اليمن خاف بعض الملوك فصالحه عن نفسه وأهله دون قومه، فضرب مثلاً لمن لا يهتمه أمر قومه. ورجل مثبج: مضطرب الخلق في وطول. وثبج الكلام: لم يأت به على وجهه. وثبج الخط: لم يبينه، وهذا خط مثبج.

ومن الجاز: تسنمت الحمر أثباج الآكام. قال الراعي:

إذا الرمل قدم أثباجه ... أبان لراكبها المخصر

لراكب الناقة يعني نفسه، أي تبين له موضع اختصار الطريق لمعرفته بالطرق. وركب ثبج البحر. ومضى ثبج من الليل. والتقم لقمأ مثل أثباج القطا وهي أوساطها. وقال ذو الرمة:

بحر ع كائباج القطا التابع

ث ب ر

ثابر على الأمر مثابرة: داوم عليه. وهو مثابر على التعلم: مواظب. وثبره الله: أهلكه هلاكاً دائماً لا ينتعش بعده، ومن ثم يدعو أهل النار: واثبورا. وما ثبرك عن حاجتك: ما ثبطك؟ وهذا مثبر فلانة: لمكان ولادتها، حيث يشبرها النفاس. وهذا مثبر الناقة: لمشيها. قال الطرماح:

بجاوية لم تستدر حول مثبر ... ولم يتخون درها ضب آفن

يعني لم تلد ولم تحلب. ويقال: لا أفعل ورب الأثرية الغبر، وهو جمع ثبير وهي أربعة.

ث ب ط

ثبطه عن الأمر: ريثه فثبط، وما ثبطك عن ذلك؟ وغلّام ثبط وجارية ثبطة: فيهما كسل وثقل. قال:

وفوق متنيه غلام تقف ... لا ثبط القبض ولا ألف

وفرس ثبط: ثقب الزو على الحجر.

ث ب و

نفروا إلى العدو ثبات وثبين أي جماعات متفرقة. وعنده أثبية من الخيل وأثبي. قال حميد الأرقط:

قد أعتدي والصبح محمر الطرر ... بسحق الميعة ميال العنر

كأنه يوم الرهان المختصر ... دون أثابي من الخيل زمر

ضار غدا ينفض صبيان المطر

ومن الحجاز: قولهم ما يعدله عندي مال مشي، ولا ولد عربي؛ أي مجموع مجعول ثبات. وثبي الله لك النعم: ساقها

إليك ثبات. قال الحارث ابن ثعلبة الأزدي:

أثني على الله إما كنت في بلد ... حسن الثناء بما ثبي لي النعما

وثبي على الرجل: أثني عليه ثناء كثيراً كأنما أورد عليه ثبات منه.

ث ج ج

ثج الماء والدم يشجه ثجاً، وسحاب ثجاج، وثج الماء بنفسه يشج بالكسر ثجيحاً. يقال: اكتظ الوادي بثجيجه. قال حذافة بن غانم:

بنوها دياراً رحبة وسقوا بها ... سحابا تتج الماء من ثبج البحر

وقال عبيد:

حلت عزاليه الجنو ... ب فشج واهية خروقه

ومن الحجاز: خطيب مشج مسح. وفلان غيثه ثجاج، وبحره عجاج.

ث ج ر

طعنوهم في الثغر والشجر. والشجرة وسط النحر. وتقول أخذ سلافة العصير، وترك حثالة الشجير؛ وهو الثفل.

ومن الحجاز: أقاموا في ثجرة الوادي أي في وسطه.

ث ج ل

رجل أنجل عنجل، والتجل عظم البطن واسترخاؤه. واطلبها لي خصاء نجلاء، لا خوصاء ثجلاء.

ومن الجاز: حلة ثجلاء، ومزادة ثجلاء: واسعة. قال أبو النجم:

تمشي من الردة مشي الحفل ... مشي الروايا بالمراد الأثجل

الردة، من قولهم شاة مرد إذا أضرعت. وطعنا أثجل الليل إذا سروا في وسطه. قال العجاج:

وأطعن الأثجل بعد الأثجل ... من حومة الليل بهادي جملي

وقال أبو النجم:

حتى إذا الليل تولى أثجله

ث ج م

أثجمت السماء ثم أنجمت أي أمطرت بسرعة ثم أقلعت.

ث خ ن

ثخن الشيء: كثف وغلظ، ثخناً وثخانة وثخونة، وثوب ثخين، وهذا ثوب له ثخن وبصر.

ومن الجاز: أثخنه الجراحات، وتركه مثخناً وقيداً، وأثخن في العدو: بالغ في قتلهم وغلظ. وأثخن في الأرض: أكثر

القتل، وأثخن في الأمر: بالغ فيه. وأثخنه معرفة، ورصنته معرفة إذا قتلتها علماً. وأثخنه قوله: بلغ منه. وامرأة

مثخنة: ضخمة. واستثخن مني الإعياء والمرض: غلباني واستثخن مني النوم: غلبني. وفلان رزين ثخين الحلم. وهو

أعزل ثخين، ومؤد ثخين.

ث د ق

سحاب وادق نادق: منصب.

ث د ي

امرأة ثدياء: عظيمة الثديين، ونساء ثدي. وكأن هذه اليد، يد ذي الثديية؛ وهو رأس الخوارج. واجعله في الثديية

وهيوعاء يتعلقه الفارس قدر جمع الكف يجعل فيه الريش والعقب.

ومن الجاز: قد ارتضع فلان ثدي الكرم.

ث ر ب

" لا تثريب عليكم " . وقال تبع:

فعفوت عنهم عفو غير مشرب ... وتركته لعقاب يوم سرمد

ث ر د

ثردت الخبز أترده وهو أن تفتته ثم تبليه بمرق وتشرفه في وسط الصحيفة وتجعل له وقبة، وهو الثريد، والثريدة،

والثردة. يقال: جاء بثريدة كربضة الأرنب، وهن الثرد، والشرد، والشراند. وقال:

ألا يا خبز يا ابنة أتردان ... أبي الحلقوم دونك أن ينما

ومن الجاز: في شفتيك ثريد أي تشقيق.

وثردت ذبيحتك إذا كانت مديته كالة ففت ولم يفر.

ث ر ر

سحابة ثرة، وعين ثرة: غزيرة، وقد ثرت تثر بالكسير، وثرث السحابة ماءها تثره بالضم. قال عنتره:

جادت عليها كل عين ثرة ... فتركن كل قرارة كالدريم

أراد بالعين السحابة الناشئة من عين القبلة. ورجل ثرثار: مهذار.

ومن الجاز: ناقة ثرة وثرور: واسعة الأحاليل، كثيرة الدر. وطعنة ثرة وثرور. وفرس ثر: مسح. قال:

وقد أغدو على الفتيا ... ن بالمنجرد الشر

وفي كفي كالمح ... وفي متنيه كالذر

به أختلس الضرب ... ة تفي أول الشر

ث ر م

رجل أثرم، وامرأة ثرماء، وبه ثرم وهو سقوط الشية. وثرمت الرجل وأثرمته فثرم، وثرمت ثنيته فثرمت، وانثرمت.

ث ري

شهر ثري، وشهر تري، وشهر مرعي أي تكون الأرض ندية أولاً، ثم ترى الخضرة، ثم يطول النبات حتى يصلح

للراعية. وثرى المطر التراب يثريه، وهو مثرى، ونري التراب فهو ثر، وثرى التراب: نديته، وثرى السوق.

ومن الجاز: أثرى الرجل نحو أترب أي صار ذا ثرى وذا تراب، والمراد كثرة المال. ورجل مثر وذو ثروة وثرء،

ومنه ثرى القوم يثرون إذا كثر عددهم. وهم في ثروة وثرء. قال ابن مقبل:

وثروة من رجال لو رأيتهم ... لقلت إحدى حراج الحر من أقر

و " التقى الثريان " مثل في سرعة تواد الرجلين؛ وأصله أن يسقط الغيث الجود فيلتقي نداه وندي الأرض العتيق

تحتها. ولا توبس الثرى بيني وبينك أي لا تقاطعي. قال جرير:

فلا توبسوا بيني وبينكم الثرى ... فإن الذي بيني وبينكم مثرى

ويدا ثرى الماء من القرس إذا ندي بالعرق. قال طفيل:

يذدن ذباد الخامسات وقد بدا ... ثرى الماء من أعطافها يتحلب

ويقال: إني أرى ثرى الغضب في وجهه. قال:

وإني لترك الضغينة قد بدا ... تراها من المولى فما استشرها

وإن فلاناً لقريب الثرى، بعيد النبط: لمن يعطي بلسانه ولا يفي بما يقول. وبلغت ثرى فلان إذا أدركت ما تطلب

منه. وثرى بك إذا فرحت به وسررت. قال كثير:

وإني لأثرى أن أراكم بغبطة ... وإني أبا بكر بكم لجميل

وهو ابن بجدتها، وابن تراها. وفلان ما يثريه شيء، وما يثرى فيه أي ما ينجع فيه لقساوته.

ث ط ط

رجل ثط وأنط، ورجال ثط، وفيه ثطط، وهو خفة اللحية. تقول: إذا خلوت من الشطط، فلا تبال بالثطط. ورجل

ثط الحاجبين، وامرأة ثطة الحاجبين. قال:

ولا ألقى ثطة الحاجبي ... ن محرفة الساق ظمأى القدم

فلما يجتمع الثطا والثطط وهو الحملك لأن الثط الغالب عليهم الدهاء. ومرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بجارية

ترقص صبيّاً لها وهي تقول:

ذوال يا بن القرم يا ذؤالة ... تمشي الثطا وتجلس الهبنقة

أي تمشي مشي الأحمق. ورجل ثط بوزن عم، وهو مقلوب عن ثطط. يقال: فلان ثط بين الثأط، من قولهم: " ثأطة

مدت بماء " .

ث ع ب

ثعب الماء: فجره فانثعب، ومنه متعب السطح، ومتعب الحوض. وتقول: أقبلت أعناق السيل الزاعب، فأصلحوا خراطيم المثاعب. وسيل أثعوب. وسالت الثعبان، كما انساب الثعبان؛ جمع ثعب وهو المسيل. قال:

وما ثعب باتت تطرده الصبا ... بسراء واد منجد غير أهما
ومن الجاز: صاح به فانثعب إليه إذا وثب يجري إليه. وشد أثعوب. قال:

لها إذا حر الحرار واللوب ... قوائم عوج وشد أثعوب

وقال أبو ذؤادك

وكل قائمة قهوي لوجهتها ... لها أتي كفرغ الدلو أثعوب

وكلاهما من باب الاستعارة إلا أن الطريق مختلف. وثعب عليهم الغارة: شنها، وثعب البعير شقشقته: أخرجها. قال: ينثعب رقشاء كلون الأرقم.

ث ع د

عشب ثعد معد، كأسوق نساء بني سعد، أي غض ناعم.

ث ع ل

بأسنانه ثعل وهو زيادة سن، أو دخول سن تحت سن مع اختلاف المنابت. ورجل أثل، وامرأة ثعلاء، وقوم ثعل.

والثعل اسم السن الزائدة، وكذلك الطي الزائد. قال ابن همام السلوي:

وذموا لنا الدنيا وهم يرضعونها ... أفأويق حتى ما يدر لها ثعل

ومنهم قولهم: ورد مغل إذا كثر وازدحم. وتقلو: تعاله، يا أروغ من تعاله. وإن دعوت على أبناء رجل اسمه عمر أو

زفر فقل: أتيح لكم يا بني فعل، رام من بني ثعل. قال امرؤ القيس:

رب رام من بني ثعل ... مثلج كفيه في قتره

ث ع ل ب

وتمكن فيه تمكن الثعلب في الجبة أي رأس الرمح في أسفل السنان.

ث غ ب

رضاب كالثغب وهو الماء المستقع في صخرة أو صلابة من الأرض. ويقال للوب الجمذ الثغب.

ث غ ر

له صبيان منغر ومنغور، فالمنغر الذي أنبت ثغره، والمنغور الذي أسقط ثغره. ويقال للمكسور الثغر منغور أيضاً.

يقال ثغر فلان. وعن ابن دريد اثغر الصبي: أسقط ثغره. وطعنه قال: يثغره، وهم الطعانون في الثغرز ولقوهم

فثغروهم إذا سلّوا عليهم للمخرج فلا يدرون أين يأخذون. وثغرت من الحائط شيئاً أي كسرت، وكل شيء ثلمته

فقد ثغرتة.

ومن الجاز: أمسى الناس ثغوراً أي متفرقين ضيعا. وفلان يسد الثغر، وكل فرجة يقال لها ثغرة. وهو يخترق ثغر الجذ

أي طرفه ومسالكه.

ث غ م

كأن رأسه ثغامة وهي شجرة بيضاء الزهر والثمر كأن جماعتها هامة شيخ. وأنعم الوادي: كثر ثغامه.
ومن الحجاز: أنعم رأس الرجل إذا ابيض.

ث غ ي

تجاوب في أفببتهم الثغاء والرغاء، وما لفلان ثاغية ولا راغية أي شاة ولا ناقة. وأتيتهم فما أثغى، ولا أرغى أي ما أعطى شاة ولا ناقة. قال:

أبا مالك أوقدت نارك للقرى ... وأرغبت إذ أنغى الموالي في حبلي

ث ف ر

أنقر الدابة، ودابة مثفار: يرمي بسرجه إلى مؤخره.

ومن الحجاز: استشفرت المستحاضة: تلجمت. واستشف المصارع: رد طرف ثوبه إلى خلفه فغرزه في حجرته. واستشف الكلب بذنبه. قال:

تعدو الذئاب على من لا كلاب له وتقي مريض المستشف الحامي

وقيل: كان أبو جهل مثفاراً وكذب قائله. وأنقره: ساقه من ورائه. وأنفروه بيعة سوء: ألزقوه باسته.

ث ف ر ق

أقل جدً من الثقاريق، وصول المال بالثقاريق؛ جمع ثقروق وهو علاقة قمع التمرة.

ث ف ل

يقال في الماء والمرق والدواء وغيرها: علا صفوه، ورسب ثقله؛ وهو خثارته. وأثقل الشيء إذا رسب ثقله في أسفله. وبت راكب ثفال، قائد جرور، وهو الجمل الثقيل البطيء. ولأعركنك عرك الرحا بثفالها، وهو نطع أو غيره يسط تحتها عند الطحن، وهو في محل الحال، كأنه قال: عرك الرحا مطحوناً بها.

ومن الحجاز: وجدت بني فلان مثافلين أي مبتلغين بالثفل، وأهل البدو يسمون ما سوى اللبن: من التمر والحب ونحوهما ثفالاً، وتلك أشد الحال عندهم. وليس الثفل كالحض أي ليس الذي يأكل الثفل كشارب الحض. وبها رحاً من الناس وثفال أي جماعة نزول. وتبرذعت فلاناً وثثفلته إذا علوته أي جعلته تحتي بمنزلة البرذعة والثفال. وثثفل استه إذا قعد.

ث ف ن

خوئى البعير على ثفنته إذا برك.

ومن الحجاز: قولهم لعلي بن عبد الله ذو الثففات. وثافنته: جالسته. وثافنته على كذا: أعنته عليه. وثفنت يده: أكنبت ومجلت.

ث ق ب

ثقب الشيء بالثقب، وثقب القداح عينه ليخرج الماء النازل. وثقب اللؤلؤ الدر، ودر مثقب، وعنده درعداري: لم يثقب.

وحن كما حن اليراع المثقب

وثقبن البراقع لعيوفهن قال المثقب العبدى:

أرين محاسناً وكنن أخرى ... وثقبن الوصاوص للعيون

وبه سمي المثقب. وثقب الحلم الجلد فثقب وهذا إهاب مثقب، وفيه ثقب، وثقبة، وثقوب، وثقب. ومن الحجاز: كوكب ثاقب ودرىء: شديد الإضاءة والتألق، كأنه يثقب الظلمة فينفذ فيها ويدروها، وقد ثقب ثقباً، وكذلك السراج والنار. وثقبتهما، وأثقتهما، وأثقب نارك بثقوب، وهو ما ثقب به من حراق وبعر ونحوهما. ورجل ثقيب، وامرأة ثقيبة مشبهان للهب النار في شدة حرهما، وفيهما ثقابة. وحسب ثاقب: شهير. ورجل ثاقب الرأي إذا كان جزلاً نظاراً. وأتني عنك عين ثاقبة أي خبر يقين. وثقب الطائر إذا حلق كأنه يثقب السكاك. وثقب الشيب في اللحية: أخذ في نواحيها.

ويقال: ثقبه الشيب إذا خطه. وهو طلاع المناقب أي الشيا، الواحد مثقب لأنه ينفذ في الجبل فكأنه يثقبه. ومنه قيل لطريق العراق إلى مكة: المثقب. يقال: سلخوا المثقب أي مضوا إلى مكة وثب غزر الناقة، وناقة ثاقب. وعن أبي زيد يقال: إن الفلانة لثقيب، وهي الغريزة تحالب غزار الإبل فتغزرن، وقد ثقت ثقابة أي للغر فيها منافذ، ونوق ثقب، ومنه: ثقب عود العرفج وثقب إذا جرى فيه الماء وأورق.

ث ق ف

ثقف القناة، وعض بها الثقاف. وطلبناه فثقفناه في مكان كذا أي أدرناه. وثقفت العلم أو الصناعة في أوحى مدة: إذا أسرعت أخذه. وغلّام ثقف لقف، وثقف لقف، وقد ثقف ثقافة. وثاقفه مثاقفة لآعبه بالسلاح وهي محاولي إصابة الغرة في المسايعة ونحوها. وفلان من أهل المثاقفة، وهو مثاقف: حسن الثقافة بالسيف بالكسر. ولقد تتافقوا فكان فلان أثقفهم. وخل هفيف وثقف. وفي كتاب العين: ثقيف، وقد ثقف ثقافة. ومن الحجاز: أدبه وثقفه. ولولا تثقيفك وتوقيفك لما كنت شيئاً. وهل تمذبت وتثقت إلا على يدك.

ث ق ل

ثقل الشيء ثقلاً، وثقل الحمل على ظهره، وأثقله الحمل، ورجل مثقل: حمل فوق طاقته. وحملت الدابة ثقلها، والدواب أثقلها أي أحمالها. ولفلان ثقل كثير أي متاع وحشم. وارتحلوا بثقلهم وأثقلهم وثقلتهم بكسر القاف. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مبعوثاً إلى الثقلين. وأثقلت الحامل، وامرأة مثقل. وتنقل عن الأمر. وأثقل إلى الدنيا: أدخل إليها. ووطنه وطأة المشاقل، وهو المتحامل على الشيء بوطنه. وثقلت الشيء أثقله: إذا رزنته. ودينار ثاقل: راجح. وهذه الكفة أثقل من الأخرى.

ومن الحجاز: ثقل سمعي، وثقل علي كلامك، وأنت تهيل على جلسائك، وما أنت إلا ثقل الظل بارد النسيم، وأنت والله من الثقلاء، وأنت مستقل: يستثقلك الناس. وأثقله المرض، ومريض ثاقل قال لبيد: رأيت النقي والحمد خير تجارة... رباحاً إذا ما المرء أصبح ثقالاً

ووجدت ثقلة في جسدي، ووهناً في عظامي. وأخذتني ثقلة وهي النعسة الغالبة، واستثقل في نومه، وهو مستقل كالميت " وأخرجت الأرض أثقالها " أي ما في بطنها من كنوز وأموات. وقد استعار الثقل لليض منم قال وهو ثعلبة المازني:

فتذكرها ثقلاً رثيداً بعدما ... ألفت ذكاء يمينها في كافر

جعله ثقل الهلق والنعامة مجازاً. ويقول العالم لغلّامه: هات ثقلي، يريد كتيبه وأقلامه. ولكل صاحب صناعة ثقل.

ث ق و

هل من بقية في ثقية هي تصغير الثقة بضم الثاء وهي السكرجة، وجمعها ثقوات، كخطوة وخطوات.

ث ك ل

ثكلتك النواكل، وهي تاكل بولدها، وثكلى، وهن ثكلى، وأنكلها الله ولدها، وأنكلته، وهي مشكلة إياه. ويقال: أنكلت: صارت ذات ثكل، فهي مشكلة، ونساء مثاكل. وامرأة مشكال: كثيرة الثكل. ونساء الغزاة مثاكيل. قال ذو الرمة:

ومستشحات بالقراق كأنها ... مثاكيل من صيابة النوب نوح
ومن الجاز: قصيدة مشكلة وهي التي ذكر فيها الثكل.

ث ك م

خل عن ثكم الطريق وهو وضحه.

ث ل ب

ما ثلبت مسلماً قط. ومالك تثلّب الناس، وتثلّم أعراضهم؟ وما اشتهى الثلب، إلا من أشبه الكلب. وما عرفت في فلان مثلبة. وفلان مثلوب، وذو مثالب. وما أنت إلا مثلب أي عادتلك الثلب. ويعبر ثلب: هرم، ورمح ثلب: خوار. وقد ثلب ثلباً.

ومن الجاز: ما هو إلا ثلب أي شيخ هرم. استعيرت للرجل صفة الجمل. تقول رأيت ثلباً على ثلب، بيده ثلب.

ث ل ث

حبل مثلوث: قتل على ثلاث قوى. ومزادة مثلوث: عملت من ثلاثة جلود. قال:

هل لكم في سلعة نبيلة ... مزادة مثلوث ثقيلة

وقال أبو ذؤاد:

فكان العين من مثلوث ... نضح الماء كلاها فهمل

وما مثلوث: أخذ ثلثه. تقول: ثلثت التركة.

وأرض مثلوث: كربت ثلاث مرات، ومثنية: كربت مرتين، وقد ثنيها وثلثها. وفلان يثني ولا يثلث أي يعد من الخلفاء اثنين وهما الشيخان، ويبطل غيرهما وفلان يثلث ولا يربع أي يعد منهم ثلاثة ويبطل الرابع. وهذا شيخ لا يثني ولا يثلث أي لا يقدر في المرة الثانية ولا الثالثة أن ينهض. وهو يسقى نخلة الثلث بالكسر أي مرة في ثلاثة أيام.

وهؤلاء بكرها، وثنيها، وثلثها أي ولدها الأول والثاني والثالث وكذلك إلى العشرة. وثوب ثلاثي: طوله ثلاث

أذرع. وناقعة ثلوث: تملأ ثلاثة آنية في حلبة، وهي التي ييس ثلاثة من أخلافها. ويقال: خلف بناقته: صر خلفاً

واحداً من أخلافها، وشطر بها: صر خلفين، وثلث بها: صر ثلاثة، وأجمع بها: صر جمعها.

ومن الجاز: النقت عرى ذي ثلاثها إذا ضمرت. قال الممزق:

وقد ضمرت حتى التقى من نسوعها ... عرى ذي ثلاث لم تكن قبل تلتقي

يريد عرى وضيئها، وذلك أن له ثلاث عرى في طرفيه ووسطه، وانطوى ذو ثلاثها إذا لحق بطنها، والثلاث:

الخرصيان. والجلد، والكرش. قال الطرمح:

طواها السرى حتى انطوى ذو ثلاثها ... إلى أبجري درماء شعب السنان

وروى: حتى ارتقى ذو ثلاثها أي ولدها، والثلاث السلى، والساياء، والرحم أي صعد إلى الظهر، وعليه ذو ثلاث

أي كساء عمل من صوف ثلاث من الغنم. قال:

وأبردنا لففي عليها وندم ... من خير ما يعمل من صوف الغنم
ذات ثلاث لوها لون الحمم ... صوف اللقاع والبيهم والفحم
وهي أعلام لشاء.

ث ل ج

وقعت الثلوج في بلادهم، وثلجتنا السماء تنطج وتنطج، وثلجنا العام ثلجاً كثيراً، وأثلج عامنا، وأثلج الناس بمكان
كذا، وثلجت الأرض فهي مثلوجة.

ومن الجاز: ثلج فؤاده، وهو مثلوج الفؤاد. قال كعب بن لؤي:
لئن كنت مثلوج الفؤاد لقد بدا ... لجميع لؤي منك ذلة ذي غمض
وهو الأحقق البليد، وهو كما يقال: ماء القلب، قال:

إنك يا جهضم ماء القلب

لأن الذكي يوصف بالأشتعال والتوقد، ولفظ الذكاء شاهد لذلك، وثلجت فؤاده بالخير فتطج. وثلجت نفسه بكذا:
بردت وسرت، تنطج ثلجاً، وثلجت تنطج وتنطج ثلوجاً، وأثلجت تنطج. والحمد لله على بلج الحق وثلج اليقين.
وأثلجت صدري بخبرك. قال:

فقرت بهم عيني وأفانيت جمعهم ... وأثلجت لما أن قتلتهم صدري

وحفر حتى أثلج إذا بشر برد الشرى وقرب من الماء. وأثلجت الركبة: بلغ حفرها الندى، وأنبطت إذا بلغ حفرها
الماء. وأثلجت عنه الحمى وثلجت: أقلت. وأثلج ماء البئر: انقطع. ونصل ثلاثي، وحديدة ثلاثية: شديدة
البياض.

ث ل ط

ما شرطه ثرطاً، ولكن ثلث عليه ثلطاً، الشرط الزرارية والعيب.

ث ل غ

ثلغ رأسه وقلغه: شدخه. ورطب مثلغ: سقط من النخلة فانشدخ، وتناثرت الشمار فثلغت.

ث ل ل

لا يفرق بين الثلة، وبين هذه الثلة؛ الثلة جماعة الغنم، والثلة جماعة الناس. قال:

آليت بالله ربي لا أسألهم ... حتى يسأل رب الثلة الذيب

وينو فلان مثلون: أصحاب غنم. وكساء جيد الثلة أي الصوف، سمي باسم ما هو منه كتسمية المطر بالسماء. وفي
الحديث في ماشية اليتيم: " للوصي أن يصيب من ثلتها ورساها " .

وفي المثل " خرقاء وجدت ثلة " . وقد أثل فلان: كثر عنده الصوف. وثللت عرش البيت وهو سقفه: هدمته،
وبيت مثلول.

ومن الجاز: ثل عرشه إذا ذهب قوام أمره. وفلان كثير الثلة إذا كان أشعر البدن. قال:

وأنت في الحي قليل العلة ... ضخم الكرايس كثير الثلة

ذو سبلات ولحي عثولة

ث ل م

ثلّمت الحائظ ثلماً وثلّمته، وحائظ مثلوم ومثلّم، وقد انثلّم وتثلّم، وفيه ثلّمة وثلّم، وحوض وتوى أثّلّم، وقد ثلّم ثلماً. ويقال: في السيف ثلّم، وفي الإناء ثلّم. قال النابغة:

رماد ككحل العين ما إن أئينه ... وتوى كجذم الحوض أثّلّم خاشع

ومن الجاز: هذا مما يكلم الدين، ويثلّم اليقين. وموت فلان ثلّمة في الإسلام لا تسد. وقد انثلّموا عليه، وانثلّوا، وانثلّوا، وانثلّوا، وانثلّوا، وانصوا.

ث م د

لو كنتم ماء لكنتم ثمداً أي قليلاً. وقال الأصمعي: هو ماء المطر يبقى محقوناً تحت رمل، فإذا كشف عنه أدته الأرض. وتركنهم يمضون الثماد. وقال بشر يصف خيلاً:

يبارين الأسنة مصغيات ... كما يتفارط الثمد الحمل

وتمد الماء يتمد فهو تامد، وأتمد العين: كحلها بالآتمد.

ومن الجاز: أصبح فلان متمدوداً: فني ماء صلبه، والنساء تمدنه. ورجل متمدود: شكر عليه السؤال حتى أفقدوا ما عنده، وأصبح الناس يتمدونه. قال زياد بن منقذ:

غمر الندى لا يكاد الحي يشمده ... إلا غدا وهو سامي الطرف يبتسم

وقال آخر:

قعوداً لدى أبواهم يتمدونهم ... رمى الله في تلك الأكف الكوانع

أي الصوارع للمسألة. وقد استمدني فلان فتمدته أي استعطاني وأعطيته. وتمدت الناقة بالحلب: اشتفتها.

ث م ر

شجر مثمر، وله ثمر وثمر وثمار وثمره حسنة، واشترت ثمرة بستانه.

ومن الجاز: دق الجلاذ ثمرة سوطه، وسوط عظيم الثمرة وهي العقدة في طرفه. قال:

وإذا الركاب تكلفتها عطفت ... تمر السياط قطوفها ووساعها

وفي الحديث: " تكون في آخر الزمان فتنة كثمرة السوط يتبعها ذباب السيف ". وقطفت ثمرة فلان إذا طهر وهي قلفته، وقطفت ثمارهم. قال:

مازال عصياننا لله يسلمنا ... حتى دفعنا إلى يحيى ودينار

إلى عليجين لم تقطف ثمارهما ... قد طال ما سجد للشمس والنار

وفلان حصن بشرة قلبه: بمودته. قال الكمي:

خلائق أنزلتك بقاع مجد ... وأعطتك الثمار بها القلوب

وقال ابن مقبل:

لفتاة جعفي ليالي تحتني ... ثمر القلوب بحيد آدم خاذل

وفي السماء ثمرة وثمر: لطح من سحاب. وضريني بثمرة لسانه: بعذبتها إذا لسنك. " وكان له ثمر " أي مال، وانظر ثمر مالك وغماءه، ومال ثمر: مبارك فيه، وأثمر القوم، وثمروا ثوراً: كثر ما لهم، وثمر ماله يثمر: كثر، وفلان مجدود ما يثمر له مال، وثمر ماله تنميها. وإن لبنك لحسن الثمر، وهو ما يرى عليه إذا مخض من أمثال الحصف في الجلد، ولبن مثمر، وقد ثمر تنميها، وأثمر إثماراً، وشرب الثميرة وهي اللبن المثمر، والعرب تقول: لقنا الله مضيره، وأسقنا ثيره.

وقال ابن مقبل:

وكنا اجتنبنا مرة ثمر الصبا ... فلم يبق منه الدهر إلا تذكرنا

ث م ل

شرب حتى ثمل، وهو نشوان ثمل. قال الأعشى:

أقول للركب في درنا وقد ثملوا ... شيموا وكيف يشيم الشارب الثمل

وأثملهم الشراب. وأنا لا أشرب إلا على ثميلة وهي بقية العلف في البطن. وما بقي من الماء إلا ثمل وهو الثمد.

وشرب ثمالة اللبن وهو رغوته، وأثمل اللبن وثل إذا رغا. وسقاء السم المثل وهو المنقع. وثل السم: ترك في

الإنقاغ أياماً حتى اختمر وهو الثمال. وهو ثمال قومه أي قوامهم وغيائهم، وقد ثملهم يثملهم.

ومن الجاز: رنحه ثمل الكرى. قال:

وفتية أرقتهم من مهجع ... والنوم أحلى عندهم من العسل

فنهضوا مائلة عماهم ... كأنهم من الكلال والثل

شرب تساقوا قرقفا حصية ... كرت عليهم عللا بعد ثمل

وأثملة النعاس، وهو ثمل مما غلبه الوسن. ووطب ثمل: ملآن ثقيل. وأصبحت نفسي ثملة غائية أي مسترخية خبيثة.

وثل الحمام، وحمام مثل، وهو المطرب الذي يكاد يثمل من يسمع صوته.

ث م م

كنا أهل ثمة ورمه أي أهل إصلاح شأنه والاهتمام بأمره، ثم الشيء يشمه، ورمه يرمه إذ جمعه واصلحه. وفلان لا

يملك ثماً ولا رماً. وفلان مثم مقم إذا كان يكتب كل شيء..

ومن الجاز: هو لك على طرف الثمام، وعلى ظهر العس إذا كان هين المتناول. وتكلم فما تثمت ولا تلعنم أي ما

توقف.

ث م ن

ثمتهم أثمتهم: كنت ثمتهم بالكسر، وبالضم أخذت ثمن أموالهم. وكانوا سبعة فأثمتوا أي صاروا ثمانية، وأخذت

فلانة ثمينها من تركة زوجها. قال:

ألا لا تعينني على البخل وابغى ... ثمينك إن مرت عليّ شعوب

وقال:

فإني لست منك ولست مني ... إذا ما طار من مالي الثمين

وإبل ثوامن: من الثمن بمعنى الظء. وكساء ذو ثمان: عمل من ثمان جزات. قال الراعي:

سيكفيك المرحل ذو ثمان ... حصيف تبرمين له جفالا

ومتاع ثمين: كثير الثمن، وسلعة ثمينة، وقد ثمنت ثمانية. وتقول: هذا المتاع الثمين، لك منه الثمين. وأثمنت الرجل

بمتاعه، وأثنت له: أعطيته ثمنه. وأثنت البيع: سميت له ثناً. قال عدي:

لا يثمن البيع ولا يحمل الرد ... قال: ولا يعطي به قلب خوص

وثن هذا المتاع: بين ثمنه، كما تقول: قومه. وضع بين يدي البائع الثمن والمثمن أو المثن.

ث ن ن

فرس وافي الشنة وهي الشعر المشرف على مؤخر رسغ الدابة، ويحمد وفوره. قال امرؤ القيس:
لها ثنن كخوافي العقاب ... ب سود يفين إذا تربتر
من وفي شعره، ويكره أن يكون أمرط.

وفي مثل: " بلغت الدماء الثنن " وطعنه في ثنته وهي ما بين السرة والعانة، وهي مراق البطن.
ومن الحجاز: كنا في ثنة من الكلال وغنة، مستعارة من ثنة الفرس، والغنة من الروضة الغناء.
ث ن ي

دمه في ثني ثوبه. وكل شيء ثني بعضه على بعض أطواقاً. فكل طاق من ذلك ثني. حتى يقال: اثناء الحية لمطاويها.
وتشبه الثريا بأثناء الوشاح. قال امرؤ القيس:

إذا ما الشريا في السماء تعرضت ... تعرض أثناء الوشاح المفصل
وأخذوا في ثني الجبل والوادي أي في منعطفه. وليس هذا من فعلاته بكرر ولا ثني. وقبض بنسي الجبل وهو ما فضل
في كفه إذا قبض عليه. وعقل البعير يثنانين، وهو أن يعقل يديه جميعاً بطرفي جبل. وعقد المشاة في الخشاش والثاني
في الأحشة وهي طرف الزمام، وثني العود فانثنى، وتثنى الغصن وقوام الجارية، وثني وسادته فجلس عليها، وثني
رجله فنزل. وهما بدء قومهما وثنيهما أي أولهم في السادة والذي يليه. ونحر الجزار الناقة وأخذ الثنيا، وهي ما
يستشيه لنفسه من الرأس والأطراف، وأبيحك هذه الشاة ولي ثنياها. وهذه هبة ليس فيها منوية وثنيا أي استثناء.
وهو ثني من القوم أي خاصتي، وهؤلاء ثنانياي. قال ذو الرمة:

تنن إذا ما النسع بعد اعوجاجها ... تحدر في حيزومها وتصلعوا
أنين الفتى المسلول أبصر حوله ... على جهد حال من ثنياه عوداً
ومن الحجاز: ثنيت فلاناً على وجهه إذا رجعته إلى حيث جاء، وثني عنانه عني، ولوى عذاره إذا أعرض، وجاء ثانياً
من عنانه إذا جاء ظافراً ببعيته. وفلان تثنى به الخناصر أي يبدأ به. ولا تثنى به الخناصر أي لا يؤبه به. وعرفت ذلك
في أثناء كلامه. وثني فلان رجله أي جلس. وهو طلاع الثنايا أي ركاب الميثاق. وتثنى في صدري كذا أي تردد.
ث ه ل

ثهلان ذو الهضبات ما يتحلحل مثل للوقور. وكان كهلان بن سبأ، أرزن من ثهلان وأجاز.
ث و ب

تفرّق عنه اصحابه ثم تابوا إليه، والبيت مثابة للناس. والخطاب يرأسلوها ويثابونها أي يعادونها. وثوب في الدعاء،
وثوب بركتين: تطوع بهما بعد كل صلاة. وأثابه الله وثوبه " هل ثوب الكفار " جزاك الله المثوبة الحسنى.
ومن الحجاز: تاب إليه عقله وحلمه. وجمت مثابة البئر وهي مجتمع مائها، وهذه بئر لها ثائب أي ماء يعود بعد الشرح.
وقو لهم ثائب إذا وقلوا جماعة إثر جماعة. قال الجعدي:

تري المعشر الكلف الوجوه إذا اتندوا ... لهم ثائب كالبحر لم يتصرم
ومنه تاب له مال إذا كثر واجتمع. وثاب الغبار إذا سطع وكرر. وثوب فلان بعد خصاصة. وثاب الحوض: امتلأ.
وثاب إليه جسمه بعد الهزال إذا سمن، وأثاب الله جسمه، وقد أثاب فلان إذا تاب إليه جسمه. وجمت مثابة جهله
إذا استحكم جهله. ونشأت مستثابات الرياح، وهي ذوات اليمن والبركة التي يرجى خيرها. قال كثير:
إذا مستثابات الرياح تنسمت ... ومر بسفساف التراب عقيمها

سميَّ خير الرياح ثواباً، كما سميَّ خير النحل وهو العسل ثواباً، يقال: أحلى من الثواب. وذهب مال فلان فاستتاب
مالاً أي استرجع، ويقول الرجل لصاحبه: استثبت بمالك، أي ذهب مالي فاسترجعته بما أعطيتني. وفلان بقي الثوب،
بري من العيب؛ وعكسه دنس الثياب. والله ثوبا فلان، كما تقول: لله بلاده تريد نفسه. قال الراعي:

فأومأت إيماء خفياً لحبتر ... فله ثوبا حبتر أيما فتي

وقالت ليلي الأخيلية:

رموها بأثواب خفاف فلا ترى ... لها شبهاً إلا النعام المنقراً

واسل ثيابك من ثيابي أي اعترلني وفارقني قال امرؤ القيس:

وإن كنت قد ساءت منك خلقة ... فسل ثيابي من ثيابك تنسل

وتعلق بثياب الله أي بأستار الكعبة.

ث و ر

ثار العسكر من مركزه، وثار القطا من مجاثمه، والتقوا فثار هؤلاء في وجوه هؤلاء. ويقال: كيف الدبا فتقول: ثائر

ونافر. وأثرت الصيد والأسد، واستثرت: هيجهته. قال:

أثار الليث في رعيس غيل ... له الوليات مما يستثير

وأثار الأرض، وثار السفر. وثاره وساوره: واثبه. وهو ثور القوم: لسيدهم، وبه كني عمرو ابن معد يكرب.

ومن الحجاز: ثارت بينهم الفتنة والشر، وثار به الحصبة، وثور عليه شراً. وسقط ثور الشفق، وهو ما ظهر منه

وانتشر. وثار بالحموم الثور وهو ما يخرج بفيه من البشر. ورأيته ثائر الرأس: شعناً. وثارث نفسه: جاشت، وثار

ثأثره، وفار فآثره إذا اشتعل غضباً، وثار الدم في وجهه، ورأيته ثائراً فريص رقبته. وثار الدخان والغبار.

ث و ل

شاة ثولاء: مجنونة. قال:

نلقى الأمان على حياض محمد ... ثولاء مخرفة وذنب أطلس

وانتالوا عليه، وتشولوا: اجتمعوا.

ث و م

عندي سيف ثومته من فضة أي قبيعته

ث و ي

ثوي بالمكان وأثوى: أقام. وفلان أكرم مثوأي، وطال بي الثواء، وهو أبو مثوأي، وهي أم مثوأي: لمن أنت نازل به.

قال:

أفي كل يوم أم مثوى تسوسني ... تنفض أثوابي وتسألني ما اسمي

وأنزلني فلان فأثواني إثواء حسناً، وثواني تغوية حسنة. قال:

أثوى فأحسن في الثواء وقضيت ... حاجاتنا من عند أروع ماجد

وأنا ثوي فلان أي ضيفه. وهذه ثوية فلان أي امرأته التي يثوي إليها. ويقال للغريب إذا أقام ببلدة: هو ثاويها.

وأراح غنمه إلى الثاية والثوية وهي مأوى الغنم، وهذه ثايات القوم وثايهم بغير همز: حظائرهم كراي ورايات.

ويقال للمقبور: قد ثوي.

كتاب الجيم

ج أ

دفعه بجؤ جؤه وهو عظم الصدر، وقيل وسطه، وعليك بجأجىء الطير. قال:
كعقيلة الأدهيّ بات يحفها ... ريش النعام وزال عنها الجؤجؤ
ومن المجاز: شقت السفينة الماء بجؤ جؤها. وحيززومها.

ج أب

حمار جأب: صلب شديد، وظبية وبقرة جابة المدري: شديدة القرن. قال طرفة يصف ظبية ذات غزال:
جابة المدري خنول مغزل ... تنفض الصّال وأفنان السمر

ج أر

جأر العجل، وجأر الداعي إلى الله: ضج ورفع صوته "إذا هم يجأرون" وبات له جؤار، وهو جأار بالليل. قال:

جأر ساعات النيام لربه

ومن المجاز: جأر النبات: طال وارفع، كما يقال: صاحت الشجرة إذا طالت، وجأرت أرض بني فلان: ارتفع نباتها،
وعشب جار: غمر. قال:

عفراء حفت برمال عفر ... وكللت بالآقحوان الجأر
وغيث جؤر يوزن جعل: غزير يجأر عنه النبات.

ج أز

فلان جئز شئز أي شرق قلق. وتقول: يا ماء إن أجأزت، فكم أجزت، من أجاز الغصة.

ج أش

فلان رابط الجأش، وواهي الجأش وقد ربط لذلك الأمر جأشاً. والجأش والجؤشوش الصدر.

ج أو

كتيبة جأواء: كدراء اللون في حمرة وهو لون صدى الحديد. قال:
غشيته وهو في جأواء باسلة ... عضباً أصاب سواء الرأس فانفلقا
وتقول: جاء في كتيبة جأواء، ثم لوى ذنبه مع لأواء.

ج ب ب

جب الرجل، فهو محبوب، بين الجباب بالكسر إذا استقر صلت مذاكيره. وجبوا النخل: أبروه، وهو زمن الجباب
بالفتح. ويعبر أجب: لا سنام له. وناقاة جباء. قال النابغة:

ونأخذ بعده بذناب عيش ... أجب الظهر ليس له سنام

ويقال: سمع المسبة، فركب الحجة؛ وهي لقم الطريق. وعن بعض العلماء: من رضي بما سمع منا، وإلا فليلتحم الحجة "
وألغوه في غيابة الجب ". ولبسوا جباب الخز. واندس في جبهته كما يندس الثعلب في جبهته. وضربت على بابه
الحجاب أي الطبول، جمع جبجة بالضم وهي في الأصل زبل لطاف من جلود. ويقال للكروش الحجاب، جمع
جبجة بالفتح. يقال: تيجبوا أي اتخذوا جباب، والتقينا بالجباب، وهي علم لمنحر مئى: لأن الكروش تلقى
فيها. وارمأة جباء: صغيرة الثديين، استعارة من الناقاة الجباء. ومنه حديث الأشتر: أنه قال لعلي رضي الله عنه

صبيحة بنائه بالهشلية " كيف وجد أمير المؤمنين أهله فقال كالخير من امرأة قباء جباء " . وجبت فلانة النساء حسناً: بذقن حتى قطعتهن عن المفاخرة، يقال جابتهن فجبتهن، وجابه في القرى فجبه، إذا كان أحسن قرى منه، وقد تجابوا.

ج ب ت

هو شر من أصحاب السبت، ومن المؤمنين بالجبت.

ج ب ذ

تقول: جبذه ثم نبذه.

ج ب ر

جبر المجبر يده فجبرت. قال العجاج:

قد جبر الدين إلا له فجبر

ومسح على الجبائر، وليس الجبائر، وهي الأسورة، وقيل الدماليج، والواحدة فيهما جبارة وجيرة. وذهب دمه جبارة، و " جرح العجماء جبار " وهو جبار من الجبابة، وقد تجبر، وويل لجبار الأرض من جبار السماء. وفيه جبرية، وقوم جبرية، وفيهم جبرية. وهو كذا ذراعاً بذراع الجبار أي بذراع الملك. وفي الحديث: " دعوها فإنها جبارة " وما كانت نبوة إلا تناسخها ملك جبرية أي إلا تجبر الملوك بعدها. ومن الجاز: نخلة جبارة: طويلة تفوت اليد، وهي دون السحوق. وناقاة جبار: عظيمة، بغير تاء. وقد فسر قوله تعالى: " قوماً جبارين " بعظام الأجرام. وقلب جبار: لا يقبل موعظة وطلع الجبار أي الجوزاء لأنها في صورة ملك متوج على كرسي. وقلبي إلى جابر بن حبة وهو الحنز. قال:

فلا تلوميني ولومي جابراً ... فجابر كلفني الهواجرا

وجبر الله يتمه، وجبرت الفقير: أغنيته، شبه فقره بانكسار عظمه. وفي الدعاء: اللهم اجرنا. وجبرت فلاناً فاجتبر أي نعشته فانتعش. قال:

من عال منا بعدها فلا اجتبر

واستجبرته إذا بالغت في تعهده، وفلان جابر لي مستجبر. وقال الراعي:

أعبد بن حار للدموع البوادر ... وللجد أمسى عظمه في الجبائر

أي عشر فتكسر حتى احتاج إلى الجبر، وهو من المجاز الحسن.

ج ب س

فلان جبس من الأجاس، وهو الدينء الجبان. قال:

ماض إذا الأجاس بعد الكرى ... تناكحت أزواج أحلامها

ج ب ل

جبلة الله على الكرم: خلقه، وهو محبوب عليه، وأجن الله جبالة أي قبر خلقه من الجن. وجبلة فلان على كذا، وهو من الجبلة الأولين " ولقد أضل منكم جبلاً كثيراً " وأجبل القوم وتجبّلوا: صاروا في الجبال.

ومن المجاز: امرأة بجملة: عظيمة الخلق. وناقاة جبلة السنام: تامكته. ورجل جبل الوجه، وجبل الرأس: غليظهما.

وسيف جبل ومجبال: لم يرقق. قال:

صافي الحديد لا ناب ولا جبل

وامرأة مجبال: غليظة الخلق. ويقال للشوب المحكم: إنه لجيد الجبلة. وأجبل الحافر: بلغ الصلابة وإن لم تكن جبلاً.
وأجبل الشاعر: أفحم. وسألناهم فأجبلوا إذا لم ينولوا. قال الكميت:
فبان وأبقى لنا من بنيه ... لهاميم سادوا ولم يجبلوا
وطلب حاجة فأجبل أي أخفق. وأجبل القوم لم ينفذ حديدتهم.

ج ب ن

رجل جبان، ورجال جبنا، وفي حديث خالدك " فلا نامت أعين الجبناء " وامرأة جبان، ونساء جبانات. قال كثير:
أخاضت إلي الليل خود غريرة ... جبان السري لم تنتطق عن تفضل
كقولهم: امرأة جواد، ويقال جبانة. سمع بعض العرب يقول: الضبع جبانة لا تقبل على الصغير، إذا صفر بها فرت.
وأجبت فلاناً وأجبلته: وجدته كذلك. وعن عمرو بن معد يكرب: قاتلناكم فما أجبناكم، وجبنته: نسبته إلى الجبن.
وخرجوا إلى الجبانة والجبان وهي الصحراء. قال أبو النجم:
يهوي بروقين ما ضالا فرائصها ... حتى تجدلن بالجبان واختضبا
أي ما أخطأ فرائص الكلاب. ورجل صلت الجبين. وتجن اللين وتكيد: صار كالجن والكيد.
ومن الحجاز: فلان شجاع القلب، جبان الوجه أي حبي.

ج ب هـ

جبهة ذات بهجة. ورجل أجبه: عريض الجبهة. وجبهته: ضربت جبهته.
ومن الحجاز: هو جبهة قومه، كما يقال وجههم، وجاءني جبهة بني فلان: لسرواتهم، وجاءت جبهة الخيل: لخيارها.
قال بعض بني فزارة:
وليت جبهة خيلي شطر خيلهم ... وواجهونا بأسد قابلوا أسدا
وجبهه: لقيه بما يكره. ولقيت منه جبهة أي مذلة وأذى. وجبهنا الماء: وردناه ولا آلة سقي، فلم يكن منا إلا النظر
إلى وجه الماء، ومنه جبهنا الشتاء: جاءنا ولم تنهياً له.

ج ب ي

جبي الخراج جباية: جمعه " تجبى إليه ثمرات كل شيء " وجبى الماء في الحوض. واسقوني من جبي حوضكم. ولفلان
قدر كالحاوية، وجفنة كالجابية؛ وجفان كالجوالي. وجبى تجبية، إذا ركع. وفلان لا يجبي: لا يصلي.
ومن الحجاز: فلان يجتي جبي الحمد أي يقوم بالحمد ويجمعه لنفسه. قال ذو الرمة:
وما زلت تسمو بالمعالي وتحتبي ... جى الحمد مذ شدت عليك المآزر
واجتباه: اختاره، مستعار منه لأن من جمع شيئاً لنفسه فقد اختصه واصطفاه، وهو من جبوة الله وصفوته.

ج ث ث

فلان صغير الجثة وهي شخصه قاعداً، ولهم هم دقاق إلى جثث ضخام. وجثه واجثته: استأصله " اجتثت من فوق
الأرض " وشجر مجث: لا أصل له في الأرض.

ج ث ل

شعر جثل: كثير لين، وقد جثل جثولة وجثالة قال الأعشى:
وأثيث جثل النبات تروي ... ه لعوب غريرة مفناق
ولحية جثلة، وللفرس ناصية جثلة، ولمة جثلة. قال الكميت:

إذ لمي جثلة أكفنها ... يضحك منها الغواني العجب

واجتال الطائر: نقش ريشه من البرد. قال:

جاء الشتاء واجتال القبر ... وطلعت شمس عليها مغفر

وجعلت عين الحرور تسكر

ومن المجاز: نبات جث، وشجرة جثلة الأفنان. واجتال النبات: طال والنف.

ج ث م

جثم الطائر، وهذا مجثمه. ونهى عن المجثمة وهي المصبورة. وجاء شريدة كجثمان القطاة. ورأيت ترمأ مثل جثمان
الحرور.

ومن المجاز: فلان جثامة: لا ينهض للمكارم.

ج ث و

جثا على ركبتيه جثواً، ورأيته جاثياً بين يديه " وترى كل أمة جاثية " ورأيتهم جثياً عنده. وفي الحديث: " أنا أول
من يجثو للخصومة بين يدي الله تعالى يوم القيامة " وتجاثوا على الركب، وجاثى خصمه مجاثاة. وصار فلان جثوة من
تراب. قال طرفة:

ترى جثوتين من تراب عليهما ... صفائح صم من صفيح منضد

ج ح ح ح

سيد جحجج: مسارع إلى المكارم، من قول بعض هذيل: غلامي بشعب كذا يخبط ويحججج أي يسرع فيه، وقوم
جحجج وجحججة. قال ابن الزبيري:

ماذا بيدر فالعقن ... قل من مرازمة جحجج

وجحججت فلانة بولدها: جاءت به جحججاً. وجحجج عن الأمر: كف ونكص. يقال: حملوا ثم جحججوا.

ج ح د

جحد حقه وبحقه، جحداً وجحوداً. وما أنت إلا جاحد جحد أي قليل الخير، وفيك جحد وجحد كعدم وعدم،
وقد جحد فلان وأجحد. قال الفرزدق:

لبیضاء من أهل المدينة لم تذق ... يبيساً ولم تتبع حمولة مجحد

وقلة الخير على معنيين: الشح والفقر. ويقال: قد جحد عامنا، وعام جحد.

ج ح ر

جحرت الضباب، وانجحرت: دخلت في جحرتها. قال:

ولا ترى الضب بما ينجر

وأججرها المطر.

ومن المجاز: حصني جحرك. ومنه قول عائشة رضي الله عنها: " إذا حاضت المرأة حرم الجحران " أي اجتمع الاثنان
في الحرم بعد ما كانت الحرمه في أحدهما. ودخلوا في محارهم أي في مكائهم، وأججرهم الفزع وأججرت السنة
الناس: أدخلتهم في المضايق، ولذلك سميت جحرة. يقال: أقحمتهم الجحرة. وقال الخطيب:

وجدتكم لم تجبروا عظم مغرم ... ولا تحرون النيب في الجحرات

وجحرت عينه: غارت. وجحر الربيع: احتبس. وأنشد أبو زيد:

لنعم القوم في الأزمات قومي ... بنو كعب إذا جحر الربيع
كهول معقل الطرداء فيهم ... وفتيان غطارفة فروع

ج ح ش

فلان يرتبط الجحاش.

ومن المجاز: هو جحيش وحده، وعبير وحده، في ذم المستبد برأيه، والمستأثر بكسبه. وجاحش عن خيط رقبته إذا دافع عن نفسه وفي مثل: " الجحش لما بذلك الأعيار " وقد يستعار للمهر والغزال، ويشق منه للصبي. قال المعترض الظفري:

قلنا مخلصاً وابني حراق ... وآخر جحوشاً فوق الفطيم

ج ح ظ

عين جاحظة: ناتئة الحدقة، وقد جحظت جحوظاً، وقوم جحظ، وجحظ إلي بصره. ومنه عمرو بن بحر الجاحظ. وتجاحظ فلان في كلامه.

ومن المجاز: لأجحظن إليك أثر يدك أي لأرينك سوء عملك. وجحظ إليه عمله إذا عرف إساءته.

ج ح ف

أجحف بهم الدهر، واجتحفهم: استأصلهم. وأجحف بهم فلان: كلفهم ما لا يطاق. وسنة مجحفة، وموت جحاف، وسيل جحاف وجراف. وتجاحفوا في القتال: تناوشوا بالسيوف. وتجاحف الفتيان بالكرة بينهم. ودلوا جحوف: تأخذ الماء. وإنه ليححف الزبد بالتمر. قال جرير:

ودعا الزبير فما تحركت الحبي ... لو سمتهم جحف الخزير لثاروا

ج ح ف ل

وجاءوا في جحف عظيم، والنفت عليهم الجحافل.

ج ح م

نار جامحة: شديدة الحر مضطربة، ومكان جاحم، ومنه قيل لعيني الأسد: جحمتاه تزران، لتوقدهما.

ومن المجاز: اصطلى فلان بجاحم الحرب يفر أي فتر وسكنت حفيظته. قال:

الباغي الحرب يسعى نحوها ترعاً ... حتى إذا ذاق منها جامحاً برداً

ج د ب

جذب المكان جدوبة، وجذب وأجذب، نحو خصب وأخصب. ومكان جذب وجديب، وأرض جدبة وجدبية، وبلد مجذب وبلاد مجادب. وفلان ربيع في المجادب. قال حرام بن وابصة:

ألا مات أهل الحلم والباع والندى ... ربيع اليتامى صوبه في المجادب

وأجذب القوم: أصابهم الجذب، وأجدبت السنة، ومرت عليهم سنو جذب، وسنون جذبات. وأجدبنا أرض بني فلان: وجدناها جدبة. وجادبت الإبل العام إذا لم تصادف إلا الدرين لجذوبته. وإبل مجادبة ومجاديب. وجذب عمر رضي الله عنه السمر بعد العتمة أي ذمه وعابه. ودعا رجل عتبة بن غزوان إلى منزله، فقال: امض في رشد الله وصحبته فما أجدب أن اصحبك أي لا أتلمم.

ومن المجاز: نزلنا بني فلان فأجدبناهم إذا لم يجدوا عندهم قترى وإن كانوا مخصيين. وعن الحسن: " أجذب قلوب

وأخصب السنة " . ورحل فلان جديب . وفي نوابغ الكلم: من كان آدب، كان رحله أجذب.

ج د ث

غيّوه في الحدث أي في القبر . وتقول: شرد الأحداث، نزول الأجداث.

ج د ح

جدح السويق واللبن بالجدح وهو عود في رأسه عودان معترضان يخاض به حتى يختلط . وخفق الجدح: أي الدبران، ونوء غزير . يقولون: أرسلت السماء مجاديع الغيث . وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه: " لقد استسقيت بمجاديع السماء " أراد الاستغفار.

ج د د

رجل مجدود وجد: ذو جد، وهو أجد من فلان، ويقال: أعطني فلان جدّاً، فلو بال جد ببوله أي لكان الجد في بوله أيضاً . وجد في عيني: عظم . وسلك الجدد . وقد أجددت فسر، ومشى على الجادة، وامشوا على الجواد . وجد في الأمر وأجد، وأجد المسير . وأجاد أنت أم هازل؟ وأجدك تفعل كذا . وأرض جداء: لا ماء بها . وشاة جداء وجدود: لا لبن بها . وعلى ظهره جدّة، وفي السماء جدّة، وهي الطريقة . ولا أفعل ماكر الجديدان والأجدان . وهذا زمن الجداد والحداد، وأجد النخل . وملحفة جديد، وأجد ثوباً واستجدته بمعنى.

ومن الجاز: جد به الأمر، وجد جدّه، وهو على جد أمر . وركب جدّة من الأمر أي طريقة ورأى رأياً . وهذه نخل جاد مائه وسق أي تجدها، كما تقول: ناقة حالبة علبتين، وتحلب علبتين.

ج د ر

ناداه من وراء الجدار . وللحجر ثلاثة أسام: الحجر والحطيم والجدر، وهو أصل الجدار، سمي بذلك: لأن جداره مستوطني . وهو جدير بكذا . وما كنت جديراً به . قال زهير:
بخيل عليها جنة عبقرية ... جديرون يوماً أن ينالوا فيستعلوا
ولقد جرد به، وما أجرده بالخير، وهو أجدر به . وجدر الصبي، وجدر، وهو مجدور الوجه، ومجدر.

ج د ع

جدع أنفه وأذنه فهو مجلوع، وإذا لزم النعت، قيل: هو أجدع، وهي جدعاء، وبه جدع . ولا يقال: جدع، ولكن جدع، كما لا يقال في الأقطع: قطع، ولكن قطع . وما أقبح جدعته وهي موضع الجدع، كالصلعة والقطعة . وجدعه إذا قال له: جدعاً لك . وحبشي مجدع.

ومن الجاز: جدع الصبي: أسى غذاره وقطع، فهو جدع، وبه جدع . قال أبو زيد:

ثم استفاها فلم يقطع فطامهما ... عن التضب لا غيل ولا جدع

أي انهمكا في الرضاع، من استفاه الرجل إذا كثر أكله، والتضبيب السمن وجدعت غذاءه . وقال: جدعوا وليدهم، وأجدعوه . وجدع القحط النبات . قال ابن مقبل:

وغيث مريع لم يجدع نباته ... ولته أهاليل السماكين معشب

وأجحف بهم جداع وهي السنة، لأنهما تجدع النبات وتذل الناس . وجادع صاحبه: شاره وشامته بمجدعاً لك .

وتركت البلاد تجادع أفاعيها أي تتاكل أشرارها وتتعدى . ويقال: جدعه وشراه إذا لقاها شراً وسخرية، كمن يجدع

أذن عبده ويبيعه.

ج د ف

جذف للملاح السفينة إذا دفعها بالمجداف. قال أعشى همدان:

لمن الطعائن سيرهن ترحف ... عوم السفين إذا تقاعس تجدف

وخفق الطائر بمدافيه أي بجناحيه، وجذف بهما: ردهما إلى خلفه في طيرانه كما يفعل الملاح بمجدافيه.

ج د ل

جدل الحبل: فتلّه، وزمام مجدوزل وهو الجدليل. تقول: كأن في الجدليل، إحدى بنات جدليل. وطعنه فجذله: ألقاه

على الجدالة وهي الأرض. قال:

قد أركب الآلة بعد الآلة ... وأترك العاجز بالجدالة

وتقول: إن وقفن فمجادل، وإن مررن فأجادل: إن وقفن فقصور وإن مررن فصقور. قال الأعشى:

في مجدل شد بنيانه ... يزل عنه ظفر الطائر

وكان فلان جدالاً فصار تماراً، وهو بائع الجدال وهو البلح، سمي لاشتداده، أو بائع الحمام في الجديلة وهي الشريحة.

وشاد قصره بصم الجدل، وبصم الجنادل، الواحدة جندلة، والنون مزيدة، والوزن فعلة من الجدل.

ومن الجاز: امرأة مجدولة الخلق: قضيقة. ودرع مجدولة وجدلاء: محكمة وعمل على جديله أي على شاكلته التي

جدل عليها. وركب جديله أي عزيمة رأيه. واستقام جدول القوم إذا انتظم أمرهم، كالدول إذا اطرذ وتنازع جريه.

ونظر أعراي إلى قافلة الحاج متتابعة، فقال: أما الحاج فقد استقام جدولهم.

ج د ي

وقع الجدا وهو المطر العام. وأجداه أعطاه، وهو عظيم الجدا والجدوى. قال العجاج:

ما بال رياً لا نرى جدواها ... نلقى هوى رياً ولا نلقاها

وجدا علينا فلان: أفضل. وجدوته، واجتديته، واستجديته: سأله. قال:

جلوت أناساً موسرين فما جلوا ... ألا الله أجدوه إذا كنت جادياً

وقوم جداء، ومجتدية، ومستجدية. وفلان سخي جدي. وما يجدي عليك وقل جداء عنك وهو الغناء. قال:

لقل جداء على مالك ... إذا الحرب شبت بأجداها

وتقول: أكل الجداء، قليل الجداء. وتقول ثلاثة في اثنين، جداء ذلك ستة أي مبلغه. ولها جيد جداية وهي الغزالة.

قال جميل:

بجيد جداية وبعين أخرى ... تراعى بين أكنبة مهالها

وأوثر جديتي سرجك لا يعقر، وهما ما يبطن به الدفتان من لبد محشو، وكذلك جديتا الرحل والجمع جدي

وجديات. قال مسكين الدارمي:

ما مس رحلي العنكبوت ولا ... جدياته من وضعه غير

ويقال لهما: الجديتان، والعوام تسميهما: الجديتين. ويقال جدا عليه شؤمه إذا جر عليه وهو من باب التعكيس،

كقوله تعالى: " فيشره بعذاب أليم " قال ابن شعاع القراري:

رعى طرفها الواشون حتى تبيئوا ... هواها وقد يجدو على النفس شؤمها

ولا أفعل ذلك جدا الدهر أي أبداً. قال الأعشى:

رواح العشي وسير الغدو ... جدا الدهر حتى تلاقي الخيارا
وتضمخ بالجادي وهو الزعفران، نسب إلى الجادية وهي من أعمال البلقاء. سمعت من يقول: أرضالبلقاء تلد
الزعفران.

ج ذ ب

جذب الحبل وغيره، واجتذبه إذا مده، وجاذبه الثوب وتجاذبوه.

ومن الحجاز: جذب المهر عن أمه: فطمه. قال أبو النجم:

ثم جذبناه فطاماً نفصله

وجذبت المرأة صبيها. وخطبت فلانة فجذبت خاطبها أي ردتها، كلنخها جاذبته فجذبته أي غلبته فبان منها مغلوباً.
وناقاة فلان تجذب لبنها إذا حلبت أي تسرقه. وجذب فلان الحبل بيننا إذا قاطع. وجذبت الماء نفساً أو نفسين.
وتجذب الراعي اللبن، وناقاة جاذب: مدت وقت حملها إلى أحد عشر شهراً. وجذب الشهر: مضت عامته. وانجذبوا
في السير، وانجذب بهم السير إذا ساروا مسيراً بعيداً. ومنه: وقعوا في وادي جذبات، وما أعطاه جذبة غزل أي
شيئاً. وتجاذبوا أطراف الكلام، وكانت بينهم مجاذبات ثم اتفقوا.

ج ذ ذ

جذ الحبل، وعطاء غير مجذوذ وجعله جذاذاً، وسقاهم الجذيد، والشراب اللذيذ؛ وهو السويق.

ج ذ ر

نزلت الحبة في جذر قلبه أي في أصله. وغلظ جذر لسانه. وما أغلظ جذر قرن هذا الثور. قال زهير:

وسامعتين تعرف العتق فيهما ... إلى جذر مدلوك الكعوب محدد

وما جذر هذا العدد وما جدأؤه أي أصله ومبلغه: إذا ضربت ثلاثة في ثلاثة، فالجذر الثلاثة، والجداء التسعة.

وجذرت الشيء جذراً: استأصلته.

ج ذ ع

صلب في جذع نخلة وهي ساقها، وبه سمي سهم السقف جذعاً. وأجذع المهر: صار جذعاً. ولا تستوي الجذعان

والشيان. والخروف المتجاذع: الداني من الإجذاع.

ومن الحجاز: فلان في هذا الأمر جذع إذا أخذ فيه حديثاً. وأهلكهم الأزم الجذع أي الدهر. قال:

يا بشر لو لم أكن منكم بمنزلة ... ألقى عليّ يديه الأزم الجذع

وظفنت حرب بين قوم فقال أحدهم: إن شتّم أعدناها جذعة. ويقال: فر له الأمر جذعاً إذا عاوده من الرأس.

وغرق الآل جذعان الجبال.

ج ذ ل

انتصب كالجذل وهو أصل الشجرة. وهو جذل بكذا، وجذلان، ونفسه جذلى بذلك، وهو شديد الجذل به، وقد

ابتهج بالأمر واجتذل.

ومن الحجاز: إنه لجذل حكاك، وأنا جذيلها الحكك. قال:

لاقت على الماء جذيلاً واتدا

وعاد الشيء إلى جذله أي إلى أصله. وفلان جذل مال إذا كان قائماً به. واشتق منه على طريق الحجاز: قد جذل

الحرباء، واستجذل إذا انتصب. وبات فلان جاذلاً على ظهر دابته، وبات يستجذل على ظهرها إذا نام منصّباً لا يضطرب. وقد جذل للقوم بخاصمهم. وتجادلوا في الحرب.

ج ذ م

جذم الحبل فانجذم وهو سرعة القطع. ورأيت في يده جذمة حبل: قطعة منه. وشالت الجذم وهي بقايا السياط بعد ذهاب أطرافها. قال ساعدة بن جؤية:

يوشونن إذا ما حثهم فزع... تحت السور بالأعقاب والجذم

وعض من نابيه على جذم. ومن نسي القرآن لقي الله وهو أجذم أي مقطوع اليد. قال المتلمس:

وما كنت إلا مثل قاطع كفه... بكف له أخرى فأصبح أجذما

وقال عوف القوافي:

ولم أرقلى لم تدع لي بعدها... يدين فما أرجو من العيش أجذما

وقيل مجذوم، وقوم جذم ومجاذيم. ويقال: ما الذي جذم يده فانجذمت، وما الذي أجذمها فجذمت، وهي جنماء.

وأجذم في سيره: أسرع.

ومن المجاز: انجذم الحبل بينهما إذا تصارما. ونوى جذوم: قطع بين الأحبة. وأجذم عن الأمر: أقلع. ورجل مجذام

ومجذامة للذي يواد، فإذا أحس ما ساءه أسرع الصرم. ورأيت عنده جذمة من الناس: فئة. ونعل جذماء: منقطعة

القبال، وقد جذمت.

ج ذ و

جذا القراد في جنب البعير، وظلفة الإكاف في جنب الحمار إذا ثبت وارتكز. ومنه جذوة الشجرة: أصلها. قال ابن مقبل:

باتت حواطب ليلي يلتمس لها... جزل الجذا غير خوار ولا دعر

وأتى بجذوة من نار، وهي عود في رأسه نار. و " مثل الكافر كمثل الأرزة المجذية على الأرض " أي الثابتة.

وأجذوذى على الرحل لا يفارقه إذا لزمه. قال أبو الغريب النصري:

ألست بمجنوذ على الرحل دائماً... فمالك إلا ما رزقت نصيب

ورأيتهم يتجاذون الحجر: يتشاولونه. وأثقل من مجذبي ابن ركانة، وهو الربيعة. والحمام يتجذى للحمامة، وهو أن

يمسح الأرض بذنبه إذا هدر.

ومن المجاز: فلان جنوة شر.

ج ر أ

ما كان جريئاً، ولقد جرؤ جراءة، وهو جريء المقدم. وكان الحجاج شديد الجراءة على الله. وجرأتك عليّ حتى

اجترأت، وتجرات، واستجرات. وما كنت أظن أن مثلك يستجريء على مثلي. وهو أجرأ من أسامة.

ج ر ب

أعدى من الجرب، عند العرب؛ ورجل جرب وأجرب، وامرأة جربة وجرباء، وقوم جرب وجربي، وإبل جربي.

وأجرب فلان: جربت إبله.

وفي مثل: " لا إله نجرب " قالوا: كأنه بريء من إله لكثرة حلفه به كاذباً أنه لا هناء عنده إذا طلب إليه. ورجل

محرب ومحرب: ذو تجارب، قد جرب وجرب. وله جريب من الحب، وهو مكيال أربعة أقفزة، وما يذر فيه هذا القدر من الأرض يقال له: جريب، كما قيل للبغل والمسافة التي يسير فيها: بريد. وهو أنثى من ريح الجورب. قال:

أثني عليّ بما علمت فإنني ... مثن عليك بمثل ريح الجورب
وجاءوا في أيديهم جرب، وفي أرجلهم جوارب. ولهم موازنة وجوابة.
ومن الجاز: نزلوا بأرض جرباء: مقحوظة. وتقول: إذا أصحت الجرباء، وهبت الجرباء؛ فقد كشر البرد عن أنيابه، وبيضت لعم الدنيا به؛ وهي السماء. شبت نجومها بآثار الجرب. وتالب عليه الأجران، وهما عبس وذبيان؛ تحوموا لفوقهم كما تتحامي الجرب. قال حسان:
وفي عضادته اليمى بنو أسد ... والأجران بنو عبس وذبيان
وتقول: أطو جرابها بالحجارة، وما أصلب جرابها، وإنما المستقيمة الجراب تريد جوف البئر، شبه بالجراب. قال:
يضرب أقطار الدلا جرابها

جمع الدلاة وهي الدلو. وأنشد بعض العرب:
هذي دلاتي أيمًا دلاتي ... قاتلتي وملؤها حياتي
وعن ابن الأعرابي: سيف أجرب إذا كثف الصداً عليه حتى يحمر فلا ينقلع عنه إلا بالسحل. وأنشد:
من القلعيات لا يحدث ... كليل ولا طبع أجرب
وقال أبو النجم:

وصارمات في الأكف قضباً ... تخالهن في الأكف شهبا
كل سريحي صموت أجربا
فأراد بالجرب الشطب، كما قيل: الجرباء للشهب. وبأجفانه جرب، وهو شبه الصداً يركب بواطنها.

ج ر ث م
هو من جرثومة صدق. وفلان من جرثومة العرب.

ج ر ح
خاتم مرج، وسوار جرج؛ وهو القلق. وسكين جرج النصاب.

ج ر ح
به جرح، وجروح، وجراح، وجراحة، وجراحات، وجرائح؛ وهو جريح، وهم جرحى، وجاءوا مجرحين مكلمين.
ومن الجاز: جرحه بلسانه: سبه، وجرحه بأنياب وأضراس إذا شتموه وعابوه. وبس ما جرح يداك، واجترحت يداك أي عملتا وأثرتا، وهو مستعار من تأثير الجراح، ومنه جوارح الإنسان وهي عوامله من يديه ورجليه، وجوارح الصيد. وجرح القاضي الشاهد، ويقال للمشهود عليه: هل معك جرحة وهي ما تجرح به الشهادة.
وكان يقول حاكم المدينة للخصم إذا أراد أن يوجه عليه القضاء: قد أقصصتك الجرحة، فإن كان عندك ما تجرح به الحجة التي توجهت عليك فهلها أي أمكنتك من أن تقص ما تجرح به البهنة.
واستجرح فلان: استحق أن يجرح.

وعن عبد الملك بن مروان " وعظتكم فلم تزدادوا على الموعدة إلا استجراحاً " وعن ابن عون: " استجرحت هذه

الأحاديث " أي استحقت أن ترد لكثرتها وقلة الصحيح منها.

ج ر د

جرده من ثيابه، فمتجرد، وانجرد، وهي بضه المتجرد، والجرد أيضاً، وفلانة حسنة الجردة.

ومن الحجاز: جرد السيف من غمده، وسيف مجرد، كقولهم سيف عريان. ورجل أجرد: لا شعر على جسده. " وأهل الجنة جرد مرد مكحلون " وفرس أجرد، وخيل جرد. ومكان أجرد، وأرض جرداء: منجردة عن النبات، وقد جردت جرداً، ونزلنا في جرد: في فضاء بلا نبات، وهي تسمية بالمصدر، وجرنا القحط. وناقاة جرود: أكول، ورجل جارود: يجرد الخير بشؤمه، وجردهم اعلجارود، وجردهم الجارودة أي العام أو السنة. وجراد الجراد الأرض، وبه سمي الجراد. وقيل للجرادة: اللحاسة. ومضى عليهم عام أجرد وجريد، وسنة جرداء: كاملة منجردة من النقصان. وما رأيته منذ أجردان، وجريدان أي فهران كمالان. وتجرد لأمر كذا، وتجرد للعبادة، وجر للقيام بكذا. وتجدرت السنبلة من لقاتها: خرجت. وانجرد بنا السير: امتد بنا من غير لي على شيء. وما أنت بمنجرد السلك أي لست بمشهور. ولبن أجرد: لا رغوّة عليه. وضربه بجريدة أي سعفة جردت من الخوص. وجاءت جريدة من الخيل وهي التي جردت من معظم الخيل لوجه، وقيل: الخالية من الرجالة والسقاط. ويقال: تنق إبلاً جريدة أي خياراً. وما عليه إلا بردة جرد، وقد جردت، لأنها إذا خلقت انقض زئبرها واملاست. قال:

وجعلت أسعد للرماح درينة ... هبلتك أمسك أي جرد ترفع

وفي مثل " ما أدري أي الجراد عاره " أي أي شيء ذهب به. وأشأم من جرادة وهي قينة كانت بمكة.

ج ر ذ

أرض جردة كما تقول: فثرة.

ومن الحجاز: جرد الفرس، وأصابه الجرد وهو أن ينفخ عصب قوائمه، شبهت تلك النفخ بالجرذان. ومنه قولهم: جرد الشجرة: شلها، كأنه أزال جردها أي عيها، أو أبها التي هي كالجرذان. ومنه: رجل مجرد ومنجد قد هذبته الأمور وشذبته. ومنالكناية: أكثر الله جرذان بيتك أي ملاه طعاماً.

ج ر ر

رأيت مجرّ ذيله، وجرروا أذيالهم. وأجره الرمح إذا طعنه وتركه فيه يجره. وجر على نفسه جريرة، وكثرت جرائمهم وجرائمهم. وكظم البعير جرتة. ولا أفعل ذلك ما اختلفت الجرّة والدرّة. وفعلته من جراك. وكثرت بنصيين الطيارات والجرارات وهي عقارب صفر صغار. واجتررت فأكنته. وجر جر العود: تصور. وجر جر الشراب في جوفه: جرعه جرعاً متداركاً له صوت. وفي الحديث: " فكأنما يجر جر في جوفه نار جهنم ". ومن الحجاز: داره يجر الجبل أي بأسفله، كما يقال: بذيل الجبل. وإنه ليجر جيشاً كثيراً، وجيش جرار: يجر عتاد الحرب. قال:

ستندم إذ يأتي عليك رعيننا ... بأرعن جرار كثير صواهلة

والإبل الجارة: العوامل، لأنها تجر الأثقال، أو تجر بالأزمة. ولا جارة لي في هذا أي لا منفعة تجرني إليه وتدعوني. وأجر لسانه: منعه من الكلام، واصله من إجرار القصيل، وهو أن يشق لسانه ويشد عليه عود لنلا يرتضع، لأنه يجر العود بلسانه. وأجرت فلاناً رسنه: تركته وشأنه. وأجرتة الدين إذا أخرته. وأجرني أغاني إذا غناك صوتاً ثم أردفه أصواتاً متتابعة. قال:

فلما قضى مني القضاء أجري ... أغاني لا يعيا بها المترنم
وكان ذلك عام كذا وهلم جرا إلى اليوم. وفلان يجز الإبل على أفواهاها إذا سارها سيراً لينا وهي تأكل. قال:
لطالما جررتكن جراً ... حتى نوى الأعجف واستمرا
فاليوم لا آلو الركاب شراً

أي سمن الأعجف وثابت إليه نفسه. وأصابنا السماء بجار الضبع، وهو السيل الذي يخرجها من وجارها. وهذا مطر
جار الضبع، ومطرة جارة الضبع. وجرت الخيل الأرض بسنابكها إذا خذتها. وجرت الحامل، فهي جرور إذا زادت
على وقت حملها. واستجرت لقنان: انقادت له. وألقاه في جريته أي أكله وهي الحوصلة. وفرس جرور ضد قوود.
وبئر جرور، وموتح، ونزوع أي يسنى منها، ويستقي على البكرة، ويتزع بالأيدي.
وفي مثل "سطى مجر، ترطب هجر" أي يا مجرة. وفي الحديث: "خلوا بين جرير والجرير" وهو زمام من آدم، وكان
ينازع على زمام ناقته عليه السلام وهو مثل في التخلية.

ج ر ز

جرزه الزمان: اجتاحه. قال تبع:
لا تسقني بيديك إن لم ألقها ... جرزاً كأن أشاءها مجروز
وأرض مجروزة، وقد جرزت: قطع نباتها. وأرض جرز، وأرضون أجراز، وسنن أجراز: جدبة. ومفازة مجراز. قال
الراعي:
وغبراء مجراز يبيت دليها ... مشيحاً عليها للفراقد راعياً

وسيف جراز. و "لن ترضى شائنة إلا بجرزة" مثل في العداوة، وأن الميغض لا يرضى إلا باستئصال من يبغضه.
وضربه بالجرز، وخرجوا بأيديهم الجرزة. وجاء بجرزة من قت، وبجرز منه وهي الخزمة.
ومن المجاز: رجل جرور: أكل لا يدع على المائدة شيئاً. وامرأة جازز: عاقر.

ج ر س

ما سمعنا له جرساً ولا همساً وهما الخفي من الصوت، وسمعت جرس الطير وهو صوت مناقيرها إذا نقرت، وأجرس
الطائر، وأجرس لإبلك: ارفع جرسك بالخداء. قال:
تنجو إذا ما الحاديان أجرسا ... تسير فيها القوم خمساً أملسا
وجرس الكلام: نغم به. والحروف كلها مجروسة إلا أحرف اللين. وفلان مجرس لي أي موضع للكلام معه. قال:
أنت لي مجرس إذا ... ما نبا كل مجرس
وجرس بالقوم: صوت بهم. وأجرسني السبع: سمع جرسني. وجرس النحل نور الشجر: أكلته، ولها عند ذلك
جرس وهي جوارس. قال أبو ذؤيب:

تظل على الثمراء منها جوارس ... مراضيع صهب الريش زغب رقابها
ومن المجاز: رجل مضرس مجرس أي عضته الأمور بأضراسها وأكلته حتى عرفته. وأجرس الحلي والجرس، وأجرس
به صاحبه. قال العجاج:

تسمع للحلي إذا ما وسوسا ... والتج في أجيادها وأجرسا

زفرفة الريح الحصاد اليبسا

ج ر ش

جرش الملح والحب جرشاً: لم ينعم طحنه ودقه، وملح جريش. وجرش الرأس بالمشط: حكه حتى يهيج هيريته، ويقال للمشاطاة: الجراشة، وكذلك ما يتحات من الخشب.

ج ر ض

جرض بريقه جرضاً: غصّ به. وجرض ريقه وجرعه بمعنى. يقال: فلان يجرض عليك ريقه غيضاً. وفي مثل " حال الجريض دون القريض " قال أبو الدقيش: الجريض الغصة، والقريض الجرة، أي منعت الغصة من الاجترار. وأفلت فلان جريضاً أي مشرفاً على الهلاك قد بلغت نفسه حلقه فجرض بها، كقولهم: " أفلت بجريعة الذقن " وكقول الهذلي:

نجا سالم والنفس منه بشدقه ... ولم ينالاً جفن سيفٍ وممزرا
وكقوله تعالى: " كلاً إذا بلغت التراقي " . " فلولاً إذا بلغت الحلقوم " . فالجريض في " حال الجريض " بمعنى الريق الجروض، أو اسم غير مصدر بمعنى الغصة، وفي " أفلت جريضاً " بمعنى الجرّض، كالسقيم والسقم، وينصره جمعه على جرضى كمرضى. قال رؤبة:

أصبح أعداء تميم مرضى ... ماتوا جوّى والمفلتون جرضي
وعن النضر أي أفلتكم ولم يكده، فجرضت عليه ريقك، وأنشد البيت، فجعله فعلاً بمعنى مفعول، مجروض عليه، وجمعه فعلى، كجريح وجرى، ولا يساعد عليه القرآن والشعر، والقول ما قدمته.

ج ر ج

جرعت الماء، واجترعته بمرّة، وتجرعته شيئاً بعد شيء، وما سقاني إلا جرعة، وجريعة، وجرعاً. وبتنا بالأجرع، وبالجرعاء، ونزلوا بالأجارع وهي أرضون حزنة يعلوها رمل.

ومن الجاز: تجرع الغيظ. وقال:

والحرب يكفيك من أنفاسها جرع
و " أفلت بجريعة الذقن " .

ج ر ف

جرف الشيء واجترفه: ذهب به كله. وجرف الطين والزبل عن وجه الأرض: سحاه باخرفة. وتجرفته السيول، وسيل جراف.

ومن الجاز: فلان يبني على جرف هار، لا يدري ما ليل من نهار. وجرف الدهر ماله، وعام وطاعون جارف، وفيه شؤم جارف.

ج ر ل

سمعت من يقول: اللبن دم سلبته الطبيعة جرياله أي حرته. وسئل الأعشى عن قوله:
وسبيته مما تعتق بابل ... كدم الذبيح سلبتها جريالها
فقال: شربتها حمراء، وبلتها صفراء.

ج ر م

جرم النخل، وجرم صوف الغنم، وهو زمن الجرام. وهذه نخلة كثيرة الجريم أي التمر. وهب لنا جرامة نخلك وهو ما يترك على الكرب. قال الأعشى:

فلو كنتم تمراً لكنتم جرامة ... ولو كنتم نبلاً لكنتم معاقصا

وتجرم العام، والشتاء، والصيف: تصرم. وجرمناه: قطعناه وأتمنناه، وعام مجرم. وأقمت عنده تم عام مجرم. ويقول أهل الحجاز: أعطيته كذا جريماً من التمر، وهو مد النبي صلى الله عليه وسلم. وجرم فلان، وأجرم، وهو جارم على نفسه وقومه. قال:

وإن جار لهم جرمت يداه ... وحلوه البلاء عن النعيم

كفوه ما جنى حدياً عليه ... بطول الباع والحسب العميم

ومالي في هذا جرم، وأخذ فلان بجريمته، وهم أهل الجرائم، وهذا جريمة أهله، وجارمتهم وجارحتهم أي كاسبهم. والعقاب جريمة فرخها. ولا جرم لأحسن إليك. ورجل جريم: عظيم الحرم، وامرأة جريمة، وجلة جريم. ورمي عليه بأجرامه. وما عرفته إلا بجرم صوته أي بجهارته. وهذه بلاد جرم وبلاد صرد أي حر وبرد. وجمع جراميزه إذا تقبض ثم وثب عليه.

ج ر ن

جرن التمر في الجرين أي في المربد.

ومن الجاز: ضرب الإسلام بجوانه أي ثبت واستقر، وهو من الجاز المنقول من الكناية من قولهم: ضرب البعير بجوانه، وألقى جوانه إذا برك. ويقال: ألقى فلان على هذا الأمر جوانه إذا وطن عليه نفسه.

ج ر و

كلية ذات جراء وأجر. وولد كل سبع جروه. وذئبة مجر ومجرية. ويقال للأسد أبو أشبال، وأبو أجر. قال زهير: ولأنت أشجع حين تتجه ال ... أبطال من ليث أبي أجر

وفهر سريع الجرية، وما أجرى فركم، وعيناه تستجريان الدموع. قال امرؤ القيس:

متى تر داراً من سعاد تقف بها ... وتستجر عيناك الدموع فتدمعا

وجارية بينة الجراء والجراء. وكان ذلك في أيام جرائها. وهو جري بين الجارية والجارية وهي الوكالة. وجريت فلاناً، واستجريته.

ومن الجاز: "أبي رسول الله صلى الله عليه وسلم بأجر زغب" وهي الضغائيس. ويقل جرو البطيخ، والرمان، والحنظل: للصغير منها. و "ضرب على الأمر جروته" إذا وطن عليه نفسه، وكان أصله أن قانصاً كانت له كلية يصيد بها، فضر بها على الصيد فقليل "ضرب عليه جروته" فسير مثلاً. قال:

فضربت جروتها وقلت لها اصبري ... وشدت من ضيق المقام إزاري

و ضرب عنه جروته إذا طاب عنه نفساً.

ج ر ي

والشمس تجري، والريح تجري. وجرت الخيل، وأجروا الخيل. وجراه في كذا مجارة، وتجاروا. وفرس ذو أجاري،

وغمر الجراء. وأخبرني عن مجاري أمورك. وأجرى إليه ألف دينار، وأجرى عليهم الرزق. واستجراه في خدمته.

وسميت الجارية لأنها تستجري في الخدمة. وتقول: عمل على هجيره، وجرى على إجرياه، وهي طريقته وعادته التي

يجري عليها وفي الحديث " ولا يستجريكم الشيطان " أي لا يستتبعكم حتى تكونوا منه بمنزلة الوكلاء من الموكل.

ج ز أ

جزأت الماشية بارطب من الماء، واجتزأت، وتجزأت، وهن جازئات وجوازي.

قال الشماخ:

إذا الأرتى توسد أبرديه ... خلود جوازيء بالرمل عين

وقد اجتزأت بالقليل عن الكثير، وتجزأت، وهو من الجزء. وجزأت الشيء تجزئة، وشيء مجزأ: مبعض. وتجزأ المال:

تفرق. وجزأت الشيء بالتخفيف: نقصت منه جزءاً، ومنه المجزوء من الشعر. وأجزأني كذا: كفاني، وهذا مجزيء،

وتقول تميم: البدنة تجزيء عن سبعة، وأهل الحجاز تجزي. وبهما قريء " لا تجزي نفس " وأجزأت عنك مجزأ فلان

أي أغيت. وأجزأت السكين: جعلت له جزءاً وهي الحلقة التي ينقذها السيلان من نصابه.

ومن الحجاز: أجزأت الروضة إذا التفت وحسن نبتها، لأنها حينئذ تجزيء الراعية، وروضة مجزئة. وبغير مجزيء: قوي

سمين، لأنه يجزيء الراكب والحامل، وإبل مجازيء.

ج ز ر

جزر لهم الجزار: نحر لهم جزوراً، واجتزروا: جزر لهم، وهم نحارون للجزر. وأخذ الجازر جزارته وهي حقه، كما

يقال: أخذ العامل عمالته، وهي الأطراف والعنق. " وإياكم وهذه الجازر " . وذبح جزرة وهي الشاة، وقد أجزرتك

بغيراً أو شاة: دفعته إليك لتجزره.

ومن الحجاز: جزر الماء عن الأرض: انفرج وحسر. قال أبو ذؤيب:

حتى إذا جزرت مياه زرائه ... وبأي حزملاوة ينقطع

ومنه الجزر واللد، والجزيرة والجزائر. ويقال جزيرة العرب: لأرضها ومحلتها، لأن بحر فارس وبحر الحبش ودجلة

والفرات قد أحلقت بها.

ج ز ز

جز الشعر، والزرع، والنخل، وهذا زمن الحزاز. ويقال: جزوا ضأنهم وحلقوا معزهم، وهذه جزاة الضائنة،

وحلاقة الماعزة. وأعطني جزاة أديمك وهي سقاطته إذا قطع. ولمن هذه الجزوزة وهي الغنم تجز أصوافها، كالقتوبه

والركوبة لما يقتب ويركب. وعندي جزيزة من الصوف وجزرة وجزائر وجزر. وأجز الشعر والنبات.

ومن الحجاز: عندي بطاقات وجزازات وهي الوريقات التي تعلق فيها الفوائد. تقول: كم لي من الحزازات، على تلك

الجزازات. ويقال للحباني: هو عاض على جزء.

وفي مثل " ما أعرفني من أين يجز الظهر " . ويقال: ما هكذا يجز الظهر.

ج ز ع

جزع الوادي: قطعه عرضاً. قال امرؤ القيس:

وآخر منهم جازع تجد كبكب

وهم بجزع الوادي وهو منقطعه. ونزلوا بين أجراع وأجزاع. وتجزع الشيء: تقطع وتفرق. قال الراعي:

ومن فارس لم يحرم السيف حظه ... إذا رمحه في الدارعين تجزعا

ومنه الجزع الظفاري لأن لونه قد تجزع إلى بياض وسواد. قال امرؤ القيس:

كأنَّ عيون الوحش حول خبائنا ... وأرحلنا الجزع الذي لم يثقب
ويقال: فلان ينظم الجزع بالليل لحدة بصره. ومالي من اللحم إلا مزعه، ومن الماء إلا جزعه؛ وهي أقل من نصف
السقاء. وجزع البسر، وجزع، وبسر مجزع ومجزع: قد أرطب بعضه وبعضه غص أي صار كالجزع في اختلاف
لونه أو صير. وفي الحديث " كان يسبح بالنوى الجزع " وهو الذي حرك حتى صار ذا لونين، ومنه لحم مجزع: فيه
بياض وحمرة. ودابة مجزع: فيها اختلاف ألوان. ووتر مجزع: لم يحسنوا إغارته فاختلقت قواه. وجزع فلان أي ساعة
مجزع.

ومن الحجاز: مضت صبة من الليل وجزعة وهي ساعة من أوله.

ج ز ف

باعه كذا وابتاعه منه جزافاً وبالجزاف. وجزافه في البيع مجازفة وجزافاً. واجتزفت هذا الشيء: أخذته جزافاً. وبيع
جزيف: مجتزف.

ج ز ل

حطب جزل، وأنشد ثعلب:

فويهاً لقدرك ويهاً لها ... إذا اختير في الحل جزل الحطب

لأن اللحم غث يبطيء نضجه. وأنشد سيبيويه:

مضى تأتانا تلمم بنا في ديارنا ... تجد حطباً جزلاً وناراً تأججا

و ضرب الصيد فجزله جزلتين أي قطعتين. وأعطاه جزلة من رغيف، وعنده حمامة بجواز لها.

ومن الحجاز: رجل جزل: ذو عقل ورأي، وقد جزل، وما أبين الجزالة فيه، وقد استجزلت رأيك في هذا الأمر. وهو
جزل العطاء، وله عطاء جزل وجزيل، وأجزل عطيته، وأجزل له في العطاء. وإن فعلت كذا فلك الذكر الجميل،
والغواب الجزيل. وامرأة جزلة: ذات أرداف. وإن قيل لك: فلان جزل الرأي فأردت إنكاره فقل: بل جزل الرأي
أي فاسده، من الجزل في الغارب وهو حلوث دبرة فيه تهجم على الجوف فتهلكه.

ج ز م

جزمتم ما بيني وبينه: قطعته، وجزم اليمين: قطعها البتة. وجزم على كذا: عزم عليه. وأمرته أمراً جزمًا، وحلف
يميناً جزمًا. وتقول: هذا حكم جزم، وقضاء حتم. وقلم جزم: مستوى القط لا حرف له. و " التكبير جزم والسلام
جزم " وهو ترك الإفراط في الهمز والمد.

ج ز ي

الله يجزيك عني ويجازيك. قال لبيد:

وإذا جوزيت قرضاً فاجزه ... إنما يجزي الفتى ليس الجمل

وكما تجازي تجازي. وأحسن إليه فجاء خيراً إذا دعا له بالجازاة. وهذا رجل جازيك من رجل أي كافيك. وهذا لا
يجزي عنك أي لا يقضي، ومنه جزية أهل الذمة لأنها تقضي عنهم. يقال: أدوا جزيتهم وجزاهم. واشترى من
دهقان أراضاً على أن يكفيه جزيتها أي خراجها.

ومن الحجاز: جزتك الجوازي أي أفعالك أي وجدت جزاء ما فعلت. قال:

جزتك الجوازي عن صديقك نصرة ... وأدناك ري في الرفيق المقرب

أو أُلطاف الله وأسباب رحمته. قال الخطيئة:

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه ... لا يذهب العرف بين الله والناس
أو أراد جمع جازية بمعنى الجزاء.

ج س أ

جسأت مفاصله جسوءاً، وجست تجسو جسواً وهو يسس وصلابة. وفي عنق الدابة جسأة وهي يسس المعطف، ودابة
جاسئة القوائم:

يابستها لا تكاد تنعطف ... وأرض جاسئة وجبل

جاسيء وجاس. قال ابن الرقاع:

يتعاوران من الغبار ملأه ... ييضاء محملة هما نسجاها

تطوى إذا هبطا مكاناً جاسياً ... وإذا السنايك أسهلت نشرها

ولهم قلوب قاسية، كأنها صخور جاسية. ويد جاسئة من العمل، وقد جسأت منه وبسأت به.

ج س د

دم جاسد وجسيد: جامد يابس. ودم كلون الجساد وهو الزعفران. ولبسن الجاسد وهي الشعر، جمع مجسد أو
مجسد، وعليها مجسد مجسد أي شعار مزعفر. ولا تخرجن إلى المساجد في الجاسد.

ج س ر

رجل جسور، وفيه جسارة، وقد جسر على عدوه، ولا يجسر أن يفعل كذا، وإن فلاناً يشجع أصحابه ويجسرهم،
وتجاسرت على كذا: تجرأت عليه، وإنك لقليل التجاسر علينا. وناقاة جسرة: قوية جريئة على السفر.

قال الأعشى:

قطعت إذا خب ريعانها ... بدوسرة جسرة كالقطن

وقال امرؤ القيس:

فدعها وسل أهم عنك بجسرة ... ذمول إذا صام النهار وهجرا

وجارية جسرة السواعد، وجسرة المخدم: مملكتها. وأرادوا العبور، ففقدوا الجسور.

ومن الجاز: رحم الله امرأ جعل طاعته جسراً إلى نجاته. وجسرت الركاب المفازة واجتسرتها: عبرتها عبور الجسر.

قال ذو الرمة:

فلا وصل إلا أن تقارب بيننا ... قلاتص يجسرن القلابة بنا جسرا

واجتسرت السفينة البحر: عبرته. قال أمية ابن أبي الصلت في وصف سفينة نوح عليه السلام

فهي تجري فيه وتجتسر البحر ... ر بأفلاعها كقدهح المغالي

وفي حديث عوج " فوقع على نيل مصر فجسرههم سنة " أي صار لهم جسراً. والخيل تجاسر بالكماة: تمضي بها

وتعبر. قال:

تجاسر بالكماة إلى ضراح ... عليها الخط والحلق الحصين

وقال الطرماح

قوداً تجاسر بالحدو ... ج بشاطيء الشرف المقابل

ج س س

جس الطيب يده، ومجسته حارة. وجس الشاة: غبطها. وكيف ترى مجستها فتقول: دالة على السمن.
وفي مثل " أفواهها مجاسها " أي إذا رأيتها تحيد الأكل أولاً فكأنما جسستها.
ومن الجاز: جسوه بأعينهم، وفلان واسع الجس، كما تقول: رحيب الذراع، وفي ضده ضيق الجس، وإن في مجستك
لضيقاً. وتجسسوا الأخبار وهو من جواسيس العدو. واجتست الإبل البارض: التمسته بأفواهها.

ج س م

رجل جسيم، وفيه جسامه. وتقول: رجال جسام، ووجوه وسام، وما فيهم حسام.
ومن الجاز: أمر جسيم، وهو من جسام الأمور وجسيمات الخطوب. وتجسمت الأمر: ركب جسيمه ومعظمه.
وفلان يتجشم الخاشم، ويتجسم المعظم. قال الراعي:
رأيت الكلب كلب بني كليب ... تجسم حول دجلة ثم هابا
وتجسموا من العشرة رجلاً فأرسلوه أي اختاروا أكبرهم. وتجسموا من الإبل ناقة فأنحروها. وتجسم في عيني كذا:
تصور. وتجسم فلان من الكرم، وكأنه كرم قد تجسم.

ج ش أ

" تجشأ لقمان من غير شيع " مثل فيمن يتحلّى بغير ما هو فيه. وتقول: ما بك إلا الغداء والعشاء، والكظة والجشاء.
وجشأت نفسه من شدة الفزع والغم إذا فُضت إليه وارتفعت. قال عمرو بن الإطابة:
أقول لها إذا جشأت وجاشت ... مكانك تحمدي أو تستريحي
وتقول: إذا رأى طرة من الحرب نشأت، جاشت نفسه وجشأت.
ومن الجاز: جشأت الأرض: أخرجت جميع نباتها، كما يقال: قاءت الأرض أكلها، وجشأت الرياض بريها،
وجشأت البلاد بأهلها: لفظتها. وجشأت علينا النعم: طرأت. وجشأ البحر بأمواله.

ج ش ر

جشروا دواهم، وجشروها: رعوها قريباً من البيوت. ومنه حديث ابن مسعود " لا يفرنكم جشركم من صلاتكم
فإنما هي من كوفتكم " ونعم جشر، وهو جشار أنعامنا. وأصبح بنو فلان جشراً إذا باتوا مع النعم لا يروحون إلى
بيوتهم. وجشر المال عن أهله: خرج إلى الرعي.
ومن الجاز: جشر الرجل عن أهله إذا سافر. وجشر الصبح: خرج، ولاح أبلق جاشر. واصطبخوا الجاشرية وهي
الشربة مع جشور الصبح نسيت إلى الصبح الجاشر. قال:
إذا ما شربنا الجاشرية لم نبل ... أميراً وإن كان الأمير من الأزد

ج ش ش

جش الحب: لم ينعم طحنه، وأعرني مجشتك وهي رحاً صغيرة يجش بها. واسقني جشيشة وهي السوق. ورجل أجش
الصوت: جهيره، وفي صوته جشة. وفرس أجش وعد أجش.

ج ش ع

قبح الله الجزع والجشع وهو الحرص الشديد. وفلان جشع على الطعام. وهو من جشعه، يأكل الطعام على بشعه.
وفلان مطعمه بشع، وهو عليه جشع.

ج ش م

جشمت الأمر، وتجشمت: تكلفته على مشقة. وألقى عليه جشمه أي كلفته وثقله، وروي بضم الجيم. وقال العجاج:

يدق إيزيم الحزام جشمه

أراد جوفه المنفخ، سماه جشماً لثقله. وجشمتك ما أتعبك. وقال المرقش:

ألم تر أن المرء يجذم كفه ... ويجشم من أجل الصديق الجاشما

ج ع ب

نكبوا الجعاب، وسكبوا الشباب. ومعه جعبة فيها بنات الموت. وهو جعاب حسن الجعابة، وقد جعب لي فأحسن.

ج ع د

شعر جعد، وقد جعد جعودة، ورجل جعد الشعر، وقوم جعاد، وجعد شعره تجعيداً. قال:

قد يتمتني طفلة أملود ... بفاحم زينه التجعيد

ومن الحجاز: ثرى جعد، ونبات جعد. ورجل جعد الأصابع، وجعد البنان: للبخيل. وأما قولهم: جعد للجواد فمن

للكناية عن كونه عربياً سخياً، لأن العرب موصوفون بالجعودة. قال:

هل يروين ذودك نزع معد ... وساقيان سبط وجعد

أي عجمي وعهري، لأنهما لا ينفاهمان فلا يشتغلان بالكلام عن السقي. وزبد جعد: متراكم. قال ذو الرمة:

تنجو إذا جعلت تلمى أحشتها ... واعتم بالزبد الجعد الخراطم

ورجل جعد القفا: لئيم الحسب. قال:

امسح من الدرملك عندي فاكاً ... إني أراك رجلاً كذاكا

جعد القفا قصيرة رجلاًكا

وقدم جعدة: قصيرة. وقال شريح لرجل: إنك لسبط الشهادة، قال: إنها لم تجعد عني.

ج ع ر

في مثل " أعيث من جعار " وهي الضبع، سميت لكثرة جعرها وهو نحو السباع. تقول: رمي الجمل ببعره، والذئب

بجعره. وكوى دابته في جاعرتيه وهما مضربا ذنبه.

ج ع ل

جعل الله الظلمات والنور: خلقهما. وجعل الشمس سراجاً: صيرها كذلك. وجعل يفعل كذا. وأنزل القدر بالجعل

والجعالة وهي الخفقة. وأعطى العامل جعله وجعالتة وجعيلته أي أجره. وأعطى العمال جعالاتهم وجعائلهم. وقسموا

الجعالات وهي ما يتجاعله الناس بينهم عند البعث والأمر، يجزئهم من السلطان. وأجعلت لفلان فعمل لي كذا أي

بينت له جعلاً. وفلان يجاعل فلاناً: يصانعه برشوة. وقد أجعلت الكلبة أي اشتته الفحل، وكلبة مجعل. وكلفهم

الجعلان يدفعن النتن بآنافها.

ومن الحجاز: سدك به جعله إذا لزمه أمر مكروه. وتقول: مررت بمجل، يرمي بشعل؛ أي بأسود يأتي بمحجج زهر.

ج ف أ

ذهب الزبد جفاء أي مدفوعاً مرمياً به، قد جفأه الوادي إلى جنباته. ويقال: جفأت القدر بزبلها. ومر جفاء من العسكر إلى البيات أي جماعة معتزلة من معظمه. وتقول سامه جفاء، وبذه جفاء إذا عزله عن صحبته.

ج ف ر

فرس مجفر الجنين: منتفجهما، وقد أجفر جنباه. قال امرؤ القيس:

بمجرة حرف كأن فتودها ... على أبلق الكشحين ليس بمغرب

أي ليس بلقه بإغراب وهو المتسلخ بياضاً حتى يحمرّ. وفرس عظيم الجفرة وهي وسطه. وذبح لهم جفرة وهي الماعزة الجذعة، والذكر جفر لإجفار جنبه. وحفروا جفراً: بئراً واسعة لم يطووها. وتقول: أكب فلان على حفرة، حتى انكب في حفرة. وجفر القحل عن الإبل، وربض الكيش عن الغنم إذا امتنع عن الضراب، وفحل جافر. والشمس مجفرة مبخرة. وتقول: يملأ الجفير، قبل أن يقع النفير؛ وهو الواسع من الكنائن. ومن الحجاز: غلام جفر: وقد استجفر إذا اتسع جفره أي جوفه وأكل. وفلان منهدم الجفر: لا رأي له. وإن جفرك إليّ هاراً أي شرك إليّ متسرع.

ج ف ف

جفف أهل الحرب: صنعوا التجافيف.

ومن الحجاز: فلان لا يجف لبده إذا لم يفتر عن سعيه. والبس للفقير تجفافاً أي استعدّ له.

ج ف ل

جفل القوم، وأجفلوا، وانجفلوا، وتجفلوا: أسرعوا في الهزيمة والهرب، وأتوهم فجفلوهم عن مراكزهم، وجفل القناص الوحش عن مراعيها. ووقعت في الناس جفلة إذا خافوا فانجفلوا. ورجل أجفيل: جبان فرور، وظليم إجفيل. وهم يدعون الجفلى وهي الدعوة العامة، يجفلون إليها. ومن الحجاز: ريح جفل، وجافلة، وجفول: سريعة الهبوب. وأجفل الغيم: أقشع، وانجفل الليل والظل: ذهب. وانجفل الخبز في التنور: لم يلتزق بسطحه فسقط. وإنه لجافل الشعر، وقد جفل شعره إذا ثار شعثاً وتنصب. وتجفل الديك: تنفث عرفه.

ج ف ن

بنو فلان يقرون في الجفان. وجفوا: صنعوا جفاناً، وجفن فلان لفلان، وأتنا نجفن لك. وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه " انكسرت قلوب من إبل الصدقة فجفنها " وتجفن فلان: انتسب إلى آل جفنة. وشرب فلان ماء الجفن وهو الكرم، والجفنة الكرم. وتحالفوا على القتال ففضوا أجفانهم، وغضوا أجفانهم أي كسروا غمودهم. ومن الحجاز: أنت الجفنة الغراء: للجواد المضياف. قال يرثيه:

يا جفنة كإزاء الحوض قد كفتت ... ومنطقاً مثل وشي اليمنة الحيرة

ولب الخبز ما بين جفنيه وهما وجهاه.

ج ف و

جفاني فلان: فعل بي ما ساءني واستجفنيته. والأدب صناعة مجفو أهلها. وجفت المرأة ولدها فلم تتعاهده. وثوب جاف: غليظ، وقد جفا ثوبه. وهو من جفاة العرب. وجفا السرج عن ظهر الفرس، وجب النائم عن الفراش وتجافى " تتجافى جنوبهم عن المضاجع " وأجفاه صاحبه وجافاه. قال:

وتشتكي لو أننا نشكيها ... غمز حوايا قلما نجفيها

وجافى عضديه.

ومن الخجاز: أصابته جفوة الزمان وجفوتته.

ج ل ب

جلب الشيء واجتلبه، والجالب مرزوق. واشتر من الجلب، وعبد جلبب. وطارت جلببة الجرح، وجلب الجراح أي قشورها. وأجلب عليهم، وما هذه الجلبة، وما هذا الجلب واللجب، وأدنت عليها من جلبابها، وتجلبت، وجلبتها. ومن الخجاز: جلبته جوالب الدهر، وهذا مما يجلب الأحران، ولكل قضاء جالب، ولكل در حالب.

ج ل ح

رجل أجلح، ويرأسه جلحة.

ومن الخجاز: هودج أجلح: لا قبة له. وتيس وثور أجلح، وعنز وبقرة جلحاء: بلا قرن. وقرية جلحاء: لا حصن لها. وهضبة جلحاء ملساء. ويوم أجلح وأصلع: شديد. قال: قد لاحها يوم سموم ملهَاب ... أجلح ما لشمسه من جلباب وجالخي فلان وجلح عليّ: كاشفني بالعداوة، ولا تجلح علينا يا فلان، وجلح فلان تجليح الذئب. وفلان وقع مجلح. وفي وجهه تيح وهو الإقدام على الشر وتكشيف العداوة وتصريحها. وقال العجاج: وقول لا تهلكن وقول ... جلح ولا تحصر ومن لا يحتل يضعف ويقتل بالليالي القتل أي صمم.

ج ل د

جلده بالسياط. وجلد الكتاب: ألبسه الجلد. وجلد البعير: كشطه عنه. وأريد دابة من دواب رجلك، وكسوة من ثياب جلدك. وجالدوهم بالسيوف: ضاربوهم. واستحمر بينهم الجلاذ والجالدة، وتجالدوا واجتلدوا. وجلدت به الأرض: صرته: قال العباس بن مرداس: إذا حملت سلاحي فوق مشرفة ... من الجياد تردى العير مجلودا وجلدت الأرض: من الجليد، وأرض مجلودة. وهو عظيم الأجلاذ والتجلايد وهي جسده وأعضاؤه. ورجل جلد وجليد، وفيه جلد، ومجلود، وتجلد للشامتين. ومن الخجاز: جلده على هذا الأمر: أجبرته عليه. وإن فلاناً ليجلد بخير أي يظن به الخير.

ج ل ز

ما أعطاه جلاز سوط، وهو ما يجلز به أي يعصب من عقب وغيره، وكذلك جلاز نصاب السكين والقوس. وقيل الجلازة أخص من الجلاز، كما أن العصاة أخص من العصاب، والجمع جلائز. قال الشماخ: مطل بزرق لا يداوي رميها ... وصفراء من نبع عليها الجلائز والجلز شدة العصب، ومنه رجل مجلوز الخلق: معصوبة. وهو جلواز من الجلاوزة وهم الشرط. ونقول: المراززة، أكثرهم جلاوزة. وعن بعض العرب: لا تنكح حنانة ولا مئانة ولا ذات جلاوزة، أي امرأة تحن إلى زوجها الأول ولا ذات مويل تتطول به عليك ولا ذات أولاد. وسمي الجلاوز جلولوته، وهي شدة سعيه وذيفه بين يدي أميره.

ج ل س

هو حسن الجلسة، وهذا جلسه وجالسه. ولا تجالس، من لا تجالس. وتجالسوا فتآنسوا. ورأيتهم مجلساً أي جالسين. قال ذو الرمة:

لهم مجلس صهب السبال أذلة ... سواسية أحرارها وعبيدها
ورآني قائماً فاستجلسني. وجلس القوم: أنجلوا، ورأيتهم يعدون جالسين أي منجدين و " أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال بن الحارث معادن القبلية: جلسيها وغوريها " وقال دريد:
حرام عليها أن ترى في حياتها ... كمثل أبي جعد فغوري أو اجلسي
وناقة جلس: مشرفة. وكأنه كسرى مع جلسائه في جلسائه، وهو قبة كانت له ينشر عليه من كوى في أعلاها الورد، تعريب " كلشان " .

ومن الجاز: قول الشماخ:

فأضحت على ماء العذيب وعينها ... كوقب الصفا جلسيها قد تغورا
أي غار ما كان مرتفعاً منها. وجلست الرحمة: جثمت. وفلان جلس نفسه إذا كان من أهل العزلة.

ج ل ف

جلفت ظفره عن إصبعه: استأصلته، وهو أبلغ من جرفت. وجلفت السنون أمواهم، وتعرقتهم الجلائف، وأصابتهم جليفة عظيمة وهي السنة. قال العجير:
وإذا تعرقت الجلائف ماله ... خلطت صحيحتنا إلى جربائه

وتقول: من استؤصل بالجلائف استوصل بالخلائف. وجلف الطين عن رأس الدن. وأطل جلفة قلمك وهي من مبراه إلى سنه، سميت بالمرّة من الجلف. يقال: جلفته بالسيف جلفة إذا بضعت من لحمه بضعة. وعندي جلف شاة وهي المسلوخة، جلف رأسها وقوائمها. وأعرابي جلف: جاف.

ج ل ل

جل في عيني، وجلّ عن كذا. وهذه ناقة تجل عن الإعياء. قال:

بناجية تجل عن الكلال

وأجللت فلاناً: وجدته جليلاً. وأنا أجلك عن هذا. وماله دق ولا جل، ولا دقيقة ولا جليلة. وأتيته فما أدقني ولا أجلني. وما أجلني ولا أحشاني أي ما أعطاني من الجلة ولا الحاشية. وأخذ جلّه، وكبره، وعظمه بمعنى. وهذا شيء جلل أي هين. قال:

ألا كل شيء سواه جلل

وقوم أجلة. وإبل جلة. قال امرؤ القيس:

ألا إن لم تكن إبل فمعرى ... كأن قرون جلتها العصيّ

وجلّت هذه الناقة: أسنت. وفلان يتجال علينا: يتعاطم. وهو من إخواني وصدقائي وجلائي. وأنا أتجاله أي أعظمه.

وركب فلان الجلّي، وركبوا الجلل، كالكبرى والكبر. وقرأ مجلة لقمان أي صحيفته. وكان ابن عباس رضي الله تعالى عنهما إذا أنشد شعر أمية قال: مجلة ابن أبي الصلت. وعن ابن الأعرابي: قلت لأعرابي: ما المجلة وكانت في يده

كراسة فقال: التي في يدك، وأنشد لرجل من بني يربوع:

هل تعرف الدار عفت بالعرفة ... فبطن قو فاعالي الجلة

مثل الكتاب لاح في المجلة

وجلله: غطاه، وتجلل بثوبه: تغطى به. وحصان مجلل. وسحاب مجلل مجلل أي راعد مطبق بالمطر. وجلجل الياسر القдах: حركها. واستعمل فلان على الجالية والجمالة وهم الذين ينهضون من أرض إلى أرض، يقال: جلّ عن البلد جلولا بمعنى جلا عنه.

ومن الجاز: تجلله الهم والمرض. قال النمر:

وثارث إلينا بالصعيد كأنما ... تجللها من نافض الورد أفكل

واستقر ذلك في جلعجان قلبه أي في سويدائه. وهذا كلام خرج من جلعجان القلب إلى قمع الأذن وهو في الأصل السمسم. وفلان يعلق الجلعجل في عنقه إذا خاطر بنفسه وأعلمها للأمر.

ج ل م

جلم الصوف والشعر بالجلم: جزّه. وما هو إلا جلمد من الجلامد.

ج ل ه

نزلوا بجلهتي الوادي وهما جهتاه.

ج ل ي

جليت فلانة على زوجها أحسن جلوة، فاجتلاها وتجلّاها، وأعطى العروس جلوتها وجلوتها وهي ما يعطيها عند الزفاف. ويقال: ما جلوتك؟ فتقول: وصيف. ونظرت إلى مجاليها. وجلا الصقل السيف والمرآة جلاء. ومرآة مجلوة. وسيفي عند الجلاء. وهذا دواء يجلو البصر. وجلا لي الشيء وانجلي وتجلي، وجلا لي فلان. وجلوا عن بلادهم جلاء. ووقع عليهم الجلاء. وأجليناهم عنها وجلوناهم. ويقال للقوم إذا كانوا مقبلين على شيء محذرين به ثم انكشفوا عنه: قد أفرجوا عنه وأجلوا عنه. يقال: أجلوا عن قتيل. ورجل أجلى الجبين، وبه جلا. ومن الجاز: هو ابن جلا: للرجل المشهور أي ابن رجل قد وضح أمره وشهر. وما جلاؤك؟ أي ما اسمك. وما أقمت عنده إلا جلاء يوم واحد أي يياضه. وانجلت عنه الهموم. وقد أجلوا الهموم بكذا. وجلا الله عنك المرض. وهذا أمر جلي غير خفي. وأخبرني عن جلوية الأمر وهي ما ظهر من حقيقة.

ج م ح

جمح القرس براكبه: اعتزّه على رأسه وذهب جرياً غالباً لا يملكه. وتقول: هذه دابة سمحه، ما بها جمحة ولا رحمه. وفرس جموح، وبه جماح وجموح.

ومن الجاز: جمحت المرأة إلى أهلها: ذهبت إليهم من غير إذن بعلمها. وفلان جموح وجامح: راكب هواه. قال:

خلعت عذارى جامحاً ما يردني ... عن البيض أمثال اللمى زجر زاجر

" لولوا إليه وهم يجمحون " أي يجرون جري الخيل الجامحة. وجمحت السفينة: تركت قصلها. وجمحت المفازة

بالقوم: طوحت بهم من بعلمها. قال ذو الرمة:

وربّ مفازة قذف جموح ... تغول منحّب القرب اغتايلا

أي جادّه يقال: نحّب في سيره وعمله: جد فيه واجتهد اجتهد الناذر. ألا ترى إلى قولهم: سار فلان على نحّب.

وجمّح بفلان مراده إذا لم ينله.

ج م د

أقش وعدك في الجلمد، ولا تنقشه في الجمد.

ومن الجاز: حمد لي عليه حق وذاب أي وجب، وأحمدته عليه: أوجبته. وسنة حماد، وأرض حماد. لا حياً فيهما. وناقاة حماد: لا لبن بها. ورجلٌ جامد الكف، وحماد الكف، ومحمد: بخيل. وأحمد القوم: بخلوا وقل خيرهم، ومن ثم قيل للبرم: الجمد، وجمدت يده. وهو جامد العين، وحماد العين، وجمودها، وله عين جمود: قليلة الدمع. ومازلت أضربه حتى جمد. وسيف حماد: يجمد من يضرب به. قال:
لسمعت من ثم وقع سيوفنا ... ضرباً بكل مهند حماد
ولك جامد هذا المال وذائبه. وحماد له: دعاء على البخيل بمحمود الحال، وتقيضه حماد له. قال المتلمس:
حماد لها حماد ولا تقولي ... لها أبداً إذا ذكرت حماد
وروي بالعكس، الأول بالحاء والثاني بالجيم، وأنه يدعو لها، ونهى أن تدعو عليها.

ج م ر

لها ساق كالجمارة وهي شحمة النخلة. وجر النخلة تجميراً: قطع جمارها. وجمرت المرأة شعرها: جمعتها وعقدته على قفاها. وشعر مجمر: ملبد. وجر الأمير الغزاة: حبسهم في الشغرو في نحر العدو ولا يقفلهم. قال سهم بن حنظلة الغنوي:

معاوي إما أن تجهز أهلنا ... إلينا وإما أن نزور الأهاليا
ورؤي: وإما أن نؤوب معاويا.

أجمرتا تجمير كسرى جنوده ... ومنيتنا حتى نسينا الأمانيا
وجمرت ثيابه. واستجمر بالعود. واستجمر المستطيب. وحافر ومنسم مجمر: نكبته الجمار حتى صلب واشتد، وقيل هو المجموع المدار. وتجمر بنو فلان: تجمعوا. وجمرات القبائل ثلاث كجمرات المناسك، طفتت منها ثتان: ضبة بن أد لخالفتهما الرباب، والحارث بن كعب لخالفتهما مذحج، وبقيت فمير بن عامر. قال الفرزدق:

وإذا كلاب بني المراغة ربضت ... خطرت ورائي دارمي وجماري
أراد بني ضبة وهم أخواله وسمى أمهم المراغة وهي الموضع الذي تتمرغ فيه الدواب، يعني أن الحمير تتمرغ بها كما تتمرغ بالأتان. وذبحوا فجمروا أي ألقوا اللحم على الجمر، ولحم مجمر. وجر الحاج، وهو يوم التجمير.

ومن الجاز: الجمر في كبدي والجمار في خلاخلهن.

ومن مجاز الجاز: قول أبي صخر الهذلي:

إذا عطفت خلاخلهن غصت ... مجمارات بردي خدال

شبه أسوق البردي الغضة بشحم النخل فسماه جماراً ثم استعاره لأسوق النساء.

ج م ز

في الحديث " كانوا يأمرؤن الذين يحملون الجنازة بالجمز " : وهو سير فوق العنق وهو الجمزي، يقال: هو يعدو الجمزي. وتقول إذا ركبت الجمارة، فلا تنس الجنازة.

ج م س

ماء جامد وودك جامس، وقد جهس الودك على يده.

ج م ش

ظل يجمشها جمشاً ويجمشها تجميشاً وهو ان يقرصها ويغازلها، من الجمش وهو الحلب بأطراف الأصابع، ورجل جماش: غزير وامرأة جماشة. وركب جمش حليق، واطلى بالنورة فجمشت شعره.

ج م ع

ما جاءني إلا جمعة منهم، وكنت في مجمع من الناس. وهذا الكلام أوج في السامع، وأجول في النجامع. ومعه جمع غير جماع وهم الأشابة. قال أبو قيس بن الأسلت:

ثم تجلت ولنا غاية ... من بين جمع غير جماع

وفي الحديث " كان في جبل قنامة جماع قد غصوا المارة " وهم كجماع الثريا وهي كواكبها المجتمعة. قال ذو الرمة: ونهب كجماع الثريا حويته ... بأجرد محتوت الصفاقين خيفق

وتفتحت جماعات الثمر. وقدر جامعة وجماع: تجمع الشاة. هذا الباب جماع الأبواب. وعن الحسن " اتقوا هذه الأهواء التي جماعها الضلالة ومعادها النار " وفلان جماع لبني فلان: يأوون إليه ويجمعون عنده. واشترى فلان دابة جامعاً أي يصلح للسر والركاب. وجمعهم جامعة أي أمر من الأمور التي يجمع لها. قال الفرزدق:

أولئك آبائي فجئني بمنلهم ... إذا جمعتنا يا جرير الجوامع

" وإذا كانوا معه على أمر جامع " وأخرج في جامعة وهي الغل. وقال:

كأيدي الأسارى أثقلتها الجوامع

ورأيتهم أجمعين، وجاءوا بأجمعهم، وهو يعمل نهاره أجمع، وليلته جمعاء، ورأيتهم جمع. وهو جميع الرأي وجميع الأمر. قال ذو الرمة:

حداها جميع الأمر مجلود السري ... حذاء إذا ما استأنسته يهوها

يريد الحمار. وحي جميع. ورجل مجتمع: استوت لحيته وبلغ غاية شبابه. وكنت في جامع البصرة. وجمع القوم شهدوا الجمعة. وأدام الله جمعة بينكما كما تقول ألفة بينكما. وأجمعوا الأمر وأجمعوا عليه. وفلانة بجمع أي عذراء. وضربه بجمع كفه. واستجمع لفلان أمره. واستجمع السيل. واستجمع الفرس جرياً. قال يصف السراب:

ومستجمع جرباً وليس ببارح ... تباريه في ضاحي المتان سواعده

أي مجاربه. واستجمع الوادي إذا لم يبق منه موضع إلا سال. وعن بعض العرب: الرمة وفلج لا يستجمعان إنما يسيلان في نواحيهما وأضواجهما. واستجمع القوم: ذهبوا كلهم. وجمعوا لبني فلان إذا حشوا لقتالهم " إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم " وأجمعت القدر غلياً. قال امرؤ القيس:

ونحش تحت القدر نوقدها ... بغضاً الغريف فأجمعت تغلي

ومن الكناية: فلانة قد جمعت الثياب أي كبرت، لأنها تلبس الدرع والخمار والملحفة.

ومن الجاز: أمر بني فلان بجمع أي مكتوم، استعير من قوهم: فلانة بجمع، يقال: أمركم بجمع فلا تفشوه.

ج م ل

فلان يعامل الناس بالجميل. وجميل صاحبه مجاملة، وعليك بالمدارة والمجاملة مع الناس. وتقول: إذا لم يملك مالك، لم يجد عليك جمالك. وأجل في الطلب إذا لم يحرص. وإذا أصبت بنائية فتجمل أي تصبر. وجمالك يا هذا، قال أبو

ذؤيب:

جمالك أيها القلب القريح

أي صبرك. وأجل الحساب والكلام ثم فصله وبينه. وتعلم حساب الجمل. وأخذ الشيء جملةً. وجمل الشحم: أذابه. واجتمل وتجمل: أكل الجميل وهو الودك. واجتمل إذا استوكف إهالة الشحم على الخبز وهو يعيده إلى النار. وقالت أعرابية لبنتها: تجملني وتعفني أي كلي الجميل واشربي العفافة أي بقية اللبن في الضرع. وتقول: خذ الجميل وأعطني الجمالة وهي الصهارة. واستجمل البعير: صار جملاً، ولا يسمّى جملاً إلا إذا بزل، وناقّة جمالية: في خلق الجمل، ألا ترى إلى قوله: كأنها جمل وهم ضخم. ورجل جمالي: عظيم الخلق ضخم. ومن الجاز: اتخذ الليل جملاً.

ج م م

عدد جم، وأحبك حباً جمّاً، وجاءوا جمّاً غفيراً، والجماء الغفير. وجم المال وماء البئر جموماً، وجمت الركبة: اجتمع ماؤها. واستق من جمّة البئر، ومجمها، ومستجمها وهي مجتمع مائها، وهذه بئر واسعة الحجم. وأعطاه جمام الكوك وجمام القدح بالثلاث وقال يعقوب: لا يكون الضم إلا في المكيال وحده. ووردت الماء زرقاً جمامه، جمع جمّة. والفرس في جمامه بالفتح لا غير، وجم الفرس وأجمه صاحبه. وأجم لسانه من الكلام، وإناء جمّان. وحلق جمته. وجمت الجارية ولمت: صارت لها جمّة ولمّة، وجارية مجممة وملممة. وجمت المكيال: ملأته. وبئر جموم: كثيرة الماء. ورعت الماشية الجميم وهو ما غطى الأرض من النبات. وثور أجم: لا قرن له، وشاة جماء. وجمجم في صدره شيئاً أخفاه. والتفوا يضربون الجماجم.

ومن الجاز: فرس جموم الشد. قال النمر ابن تولب يصف فرساً:

جموم الشد شائلة الذناني ... تحال بياض غرقها سراجا

وقلان واسع الحجم وضيق الحجم، كما يقال: واسع العطن وضيقه، وأصله مجم البئر. قال:

رب ابن عم ليس بابن عم ... داني الأداة ضيق الحجم

وقال:

عرضنا فقلنا هسلام عليكم ... فأنكرها ضيق الحجم غيور

أبدل من ألف لام التعريف هاء. ورجل أجم: لا رمح معه. وبيت أجم: لا رمح فيه. قال أوس:

ويلمهم معشراً جمّاً بيوتهم ... من الرماح وفي المعروف تنكير

هو كقولهم حاف من النعل، وأقرع من الشعر. وسطح أجم: لا سترة له. وحصن أجم: لا شرف له، وقرية جماء.

وفي الحديث: "بنى المساجد جمّاً والقرى شرفاً" وحذف جمّة الجزيرة ثم أكلها. وفي حديث عائشة رضي الله عنها: "

ألي كان يستجم مثابة سفهه " من استجم البئر إذا تركها حتى يجم ماؤها. وسقاني في جمجمة وفي قحف يعني في

قدح.

ج م ن

كمن جلب الجمّان، إلى عمان؛ وهو حب من فضة يعمل على شكل اللؤلؤ، وقد يسمى به اللؤلؤ. كما قال:

كجمانة البحري جاء بها ... غواصها من لجة البحر

ج م ه ر

هذا قول الجمهور، وشهد ذلك الجماهير. وجهر الأشياء: جمعها. قال ذو الرمة:

أبي عز قومي أن تخاف طعائي ... صباحاً وأضعاف العديد الجمهر

ج ن أ

جنأ عليه جنوءاً إذا انكب عليه. قال:

جنوء العائدات على وسادي

وأرادوا أن يضربوه فجائأت عليه أقيه بنفسي. وبه جنأ أي حذب، ورجل أجناً الظهر، والظلم أجناً.

ج ن ب

رجل جنب وقوم جنب " وإن كنتم جنباً فاطهروا " وأجنب وتجنب واجتنب، وجار جنب وهو الذي جاورك من

قوم آخرين، لي من أهل الدار ولا من أهل النسب، وهؤلاء قوم أجانب. قالت الخنساء:

يا عين فيضي بدمع منك تسكابا ... وابكي أخاك إذا جاورت أجابا

ولا تحرمني عن جنابة أي من أجل بعد نسب وغربة، ومعناه لا يصدر حرماذك عنها كقوله تعالى: " وما فعلته عن

أمري " قال علقمة:

فلا تحرمني نائلاً عن جنابة ... فإني امرؤ وسط القباب غريب

وأنا في جنب فلان أي في فئائه ومحلته. ومشوا جانبه وجنابيه وجنابتيه وجنبتيه. قال كعب ابن زهير:

يسعى الوشاة جنبايها وقولهم ... إنك يا بن أبي سلمى لمقتول

ونزلوا في جنبات الوادي. وقعد جنبه إذا اعتزل القوم. وتقول: طاب الكرام، وجانب اللئام. ولج فلان في جنب

قبيح أي في مجانبه أهله. وجنب الدابة أجنبها جنباً بالتحريك. وفي الحديث " لا جنب في الإسلام " وهو أن يجنب

المسابق فرساً فإذا دنا من الغاية انتقل عليه ليسبق. وأعطاه الجنب: انقاد له. وفلان تقاد الجنائب بين يديه، وهو

يركب نجبيه، ويقود جنبيه. وجانبه: مشى إلى جنبه، وهو جنبيه. وفرس طوع الجناب: سلس القيادة. وأصبح جنبيه

إذا طاعه. وهو أجني مني وأجنب. وجنبته الشر فاجنبته، وجنبته إياه فتجنبه. وقيل للترس: الجنب، لأنه يجنب

صاحبه أي يقيه ما يكره كأنه آلة لذلك. وكان في إحدى المجنبتين وهما جناحا العسكر. وجنب الريح: هبت جنوباً.

وجنب القوم: أضايتهم، وسحابة مجنوبة. وأجنوا: دخلوا فيها. وأجنوب في سبيل الله شهيد، وذات الجنب داء

الصناديد.

ومن الحجاز: اتق الله الذي لا جنبية له أي لا عدل له. وأطاعت جنبيته إذا انقاد. قال ابن مقبل:

فإما تريني قد أطاعت جنبيتي ... وخيط رأسي بعد ما كان أوفرا

أي وافراً. وفرطت في جنب الله أي في جانبه وفي حقه. ورجل لين الجانب: سهل المعاملة سلس. قال:

لين الجانب في أقربه ... وعلى الأعداء سم كالذئف

وتقول: للمسلمون جانب، والكفار جانب. وهو أجني من هذا الأمر أي لا تعلق له به ولا معرفة. وفلان رحب

الجانب وخصيب الجانب: سخي.

ج ن ح

جنحوا للسلم، وجنحوا إليه وجنبحت الشمس للغروب، وجنبحت الليل: مال للذهاب أو انجىء. ويقال جنبح الأصيل.

قال النمر:

قطعت بسمحة كالفحل عجل ... مواشكة إذا جنح الأصيل
وجنحت السفينة: بلغت ماء رقيقاً فلصقت بالأرض لا تمضي. وجنح الطائر: كسر جناحيه للوقوع. قال النابغة:
إذا ما غزوا بالجيش أبصرت فوقهم ... عصائب طير تفتدي بعصائب
جوانح قد أيقن أن قبيله ... إذا ما التقى الجمعان أول غالب
والجبال جنوح على الأرض. قال النابغة:
يقولون حصن ثم تأبى نفوسهم ... وكيف بحصن والجبال جنوح
ولم تلفظ الموتى القبور ولم تغب ... نجوم السماء والأديم صحيح
وهذغ أمر تقض منه الجوانح وهي أضلاع الصدر. واجتتح على الشيء: انكب عليه ومال. قال ابن الرقاع يصف
ثور الوحش:

يبست يحفر وجه الأرض مجحاً ... إذا اطمأن قليلاً قام فانغلا
وقال القطامي يصف سفينة:

جوفاء مطلية قاراً إذا اجتنت ... بها غواربه قحمنها قحما
وأتيته عند مجتنت الأصيل. وما عليك جناح.

ومن الجاز: خفض له جناحه، وهو مقصوص الجناح: للعاجز. وسال جناحا الوادي أي جانبه. وكسروا جناحي
العسكر. وركب جناحي نعامة إذا جد في الأمر وعجل. وأنا في جناح فلان أي في ذراه وظله. وهو في جناح طائر
إذا وصف بالقلق والدهش. وقدم إلينا ثريدة لها جناحان من عراق، ومجنحة بالعراق.

ج ن د

جند الجنود: جمعها، و "الأرواح جنود مجندة"، والريح من جنود الله تعالى. وهو من أجناد الشام وهي خمس كور:
دمشق، وحمص والأردن وقنسرين، وفلسطين. كانت الأجناد تحشد منها فسميت بذلك. والنسبة ترد إلى الواحد
فيقال جندي، وأما الجندي فممنسوب إلى الجند باليمن. قال عمرو بن شمر:

ولا من سليم وسادتها ... ولا من تميم وأهل الجند
وتجد فلان: اتخذ جنداً.

ج ن س

الناس أجناس، وأكثرهم أنجاس. وهو مجانس لهذا، وهما متجانسان. ومع التجانس التآنس. وكيف يؤانسك، من لا
يجانسك.

ج ن ف

جنف في الوصية، وحنف علينا في الحكم، وهو من أهل الحيف والحنف. ورجل أحنف: متراور مائل في أحد شقيه،
وفي خلقه حنف. وتحنف لكذا وتحنف عنه. قال الله تعالى: "غير متحنف لإثم" وقال الأعشى:
تحنف من أهل اليمامة ناقتي ... وما عدلت عن أهلها لسوائكا

ج ن ن

جنه: ستره فاجتن. واستجن مجنة: استتر بها، واجتن الولد في البطن، وأجنته الحامل. وحذا مجن ابن أبي ربيعة.
وتقول: كآهم الجان، وكأن وجوههم اجان. وجن عليه الليل، وواراه جنان الليل أي ظلمته. وفلان طضيف الجنان

وهو القلب، وأعوذ بالله من خور الجبان، ومن ضعف الجنان. وهو يتجنن عليّ ويتجان.
ومن الحجاز: جنت الأرض بالنبات، وجن الذباب بالروض: ترغم سروراً به. قال ابن أحر:
وجن الحاز باز به جنوناً

ونحلة مجنونة: شديدة الطول، ونخل مجانين. قال:

يا رب أرسل خارف المساكين ... عجاجة رافعة العشائين
تحت تمر السحق المجانين
وقال رؤية:

يدعن ترب الأرض مجنون الصيق

الصيقة الغبار. وبقل مجنون. قال الحكم الخصري:

كوماً تظاهرنها وتربعت ... بقلأ بعيمهم والحمى مجنونا

وكان ذلك في جن صباه وجن شبابه، ولقيته بجن نشاطه، كأن ثم جنا تسول له النزغات. واتفق الناقاة في جن

ضراسها وهو سوء خلقها عند النتاج. وقال:

أجن الصبا أم طائر البين شفني ... بذات الصفا تنعابه ومحاجله

ولا جن بكذا أي لا خفاء به. قال سويد:

ولا جن بالبغضاء والنظر الشزر

وجن جنونه. وقال أبو النجم:

وقد حملنا الشحم كل محمل ... وقام جني السنام الأمل

ج ن ي

هات جناة من جنك، وهذه شجرة طيبة الجناة. وثمر جني: جني آنفأ. وأجنى الشجر: حان أن يجنى ثمره. وأجنيته
الثمر: مكنته من اجتناؤه. وأجنت الأرض وأجلت: صار فيها الجنى والخلى. وأجنى الله الماشية: أنبت لها الجنى. وجنى
على أهله: جر عليهم. وتجنى على أخيه ما لم يكن.

ومن الحجاز: اجتني العسل. وتقول العرب: جنيت الجراد وصدت ماء المطر، وقد وقع لي:

قطف الحلم من شماريخ رضوي ... وجنى اللين من قنا الخيزران

ج ه د

جهد نفسه، ورجل مجهود، وجاء مجهوداً قد لفظ لجامه، وأصابه جهد: مشقة. قال رؤية:

أشكو إليك شدة المعيش ... وجهد أعوام نتفن ريشي

نتف الحبارى عن قرا رهيش

وأقسم بالله جهد القسم، وحلف جهد اليمين، واجتهد في الأمر، وجاهد العدو. وجهد الرجل: ألح عليه في

السؤال. وبلغ جهده ومجهوده أي طاقته، ولأبلغن جهيداي في هذا الأمر، تصغير جهاد على الترخيم. وجهاداك أن

تفعل كذا أي جهدك وغايتك.

ومن الحجاز: سقاه لبناً مجهوداً وهو الذي أخرج زبده: وقيل هو الذي أكثر ماؤه، يقال: لا يجهد مأوك لبنك

ومرقتك، ومرقة مجهودة، ومرعى جهيد: جهده المال، وأرض جهيدة الكالا. وجهد جهده، واجتهد رأيه. وأجهده فيه

الشيب: كثر وانتشر. قال عدي:

لا تواتيك إذ صحت وإذ أج ... هد في العارضين منك القثير
وغرثان جاهد: شهوان يجهد الطعام لا يترك منه شيئاً.

ج ه ر

جهر الشيء إذا ظهر وأجهرتة أنا، وأجهر فلان ما في صدره، ورأيتة جهرة أي عياناً. وجهر بكذا: أعلنه. وقد جهر بكلامه وقراءته: رفع بهما صوته. وجهر صوته جهارة، وهو جهر الصوت، وصوت جهوري، ورج جهور وجهوري. وجهور الحديث بعدما هيئته أي أظهره بعد ما أسره. وخطيب مجهر بخطبته. وجاهرتم بالأمر جهاراً أي عالنتهم به علاناً، ورأيتة فجهرته، واجتهرته. واستجهرته: رأيتة عظيم المرأة. قال: إن سراجاً لكريم مفخره ... تحلى به العين إذا ما تجهره وجهرني فلان: راعني بجماله وهيئته. وجهرت الجيش واجتهرتم: كنوا في عيني، وجيش مجتهر وجهور. ورأيت جهره، فعرفت سره. قال القطامي:
شنتك إذ أبصرت جهرك سيئاً ... وما غيب الأقوام تابعة الجهر

أي مغيباكم ومخايرهم تابعة لهيئتهم. وما أحسن جهره، وأسوأ جهره. وفلان جهر بين الجهارة إذا كان ذا جهرة ومنظر تجهره الأعين. قال أعرابي في الرشيد:

جهر الرواء جهر الكلام ... جهر العطاس جهر النغم
ويخطو على الأين خطو الظليم ... ويعلو الرجال يخلق عمم
وفلان مشتهر مجتهر. وهو جهر للنخير: خليق، وهم هراء للمعروف. قال الأخطل:
جهراء للمعروف حين تراهم ... حلماء غير تنابل أشرار
ورجل أجهر وامرأة جهراء: تسدر عينهما في الشمس. وأرض جهراء: عراء لا يسترها شيء. وتقول: جهرت لنا جهراء، ووطننا أعرية جهرارات. وفلان غفيف السريرة والجهيرة. قال:
لا يتبع الجارات ريبة طرفه ... ويتابع الإحسان للجيران
عف السريرة، والجهيرة مثلها ... فإذا اشتتيم أراك فسق طعان
وجهرنا بني فلان صبحناهم.

ج ه ش

جهشت نفسه مثل جاشت إذا نهضت إليه وهم بالبكاء، وأجهشت. قال الطرماح:
لما رأيتهم حرائق أجهشت ... نفسي وقلت لهم ألا لا تبعدوا
ولما رأوني جهشوا إلي أي نهضوا فزعين. وتقول: جهش، ثم بهش. وما كانت بهشه، إلا وبعدها جهشه؛ هي العبرة.

ج ه ض

أجهشه عن كذا: أعجله عنه. وصاد الجراح فأجهضناه عن صيده وغلبناه عليه. وأهضوهم عن أمانهم وأجهضوهم. وأجهضت الناقة: أسقطت، وحوار جهيض ومجهض. قال أبو النجم:
يتركن في المشتبه الداوي ... كل جهيض ميت أو حي

ج ه ل

فلان جهول، وقد جهل بالأمر. وجهل حق فلان. وهو يجهل على قومه: يتسافه عليهم. قال:

ألا لا يجهلن أحد علينا ... فجعل فرق جهل الجاهلينا

وفي مثل: " كفى بالشك جهلاً " وكان ذلك في الجاهلية الجهلاء وهي القديمة. وجهل صاحبه: رماه بالجهل.

واستجهله: عده جاهلاً. وتجاهل: أرى من نفسه أنه جاهل. وجاهله: سافهه. ورأيت منهما مجامله، ثم انقلبت

مجامله. " والولد مجهلة " . وفلاة مجهل: لا علم بها، خلاف معلم. وساروا في مجاهل الأرض ومعاميهها. وتقول: كم

قطعت من مجهل، ووردت من منهل.

ومن الجاز: استجهلت الريح الغصن: حركته. وقال النابغة:

دعاك الهوى واستجهلتك المنازل ... وكيف تصابي المرء والشيب شامل

أي استخففتك.

وفي مثل: " نزو الفرار استجهل الفرار " وجهلت القدر: اشتد غليانها، نقيض تحلمت. قال ابن أحرر:

ودهيم تصاديبها الولائد جلة ... إذا جهلت أجوافها لم تحلم

وناقة مجهولة: لم تحلب قط، وقيل: لم تحمل. وناقاة مجهال: تخف في سيرها.

قال ابن مقبل:

مجهال رآد الضحى حتى تورعها ... كما تورع عن قذائنه الخرفا

ج ه م

وجه جهم: غليظ كثير اللحم ضيق الخلقة. قال المخيل السعدي:

وتريك وجهاً كالصحيفة لا ... ظمآن مختلج ولا جهم

وهو الباسر الكريه، وقد جهم جهومة وجهامة، ورجل جهم الوجه، ويوصف به الأسد. وتجهمت الرجل وجهمته

إذا استقلته بوجه مكفهر، وقيل هو أن تغلظ له في القول. يقال: تجهمني بما أكره وجهمني به. قال:

فلا تجهمني أم عمرو فإننا ... بنا داء ظي لم تخنه عوامله

وخرج في جهمة الليل وهي قريب من السحر. قال الجعدي:

وقهوة صهباء باكرتها ... مجهمة والديك لم ينبع

واجتهموا: ساروا في الجهمة. وتقول: فلان غراره كهام، ومدراره جهام.

ومن الجاز: الدهر يتجهم الكرام. وتجهمني أمني إذا لم يصبه.

ج ه ن

" وعند جهينة الخبر اليقين " . وتقول: فلان كنيف الأسرار، وجهينة الأخبار. وحسبناك جهينة، فوجدناك جهيله.

ج ه و

أجهت السماء: أصحت، والسماء مجهية. وبيت أجهى، ودار جهواء، وسمعت من العرب: بيت جهوان، وقياس

مؤنثه جهوى، كسكرى في سكران. وقيل للعنز: قد أقبل القرّ فما سلاحك، قالت: مالي سلاح إلا لآست جهوى،

والذنب ألوى، فأين المأوى؛ أي مكشوفة.

ج ه ج ه

جهجهوا بالسبع، و جهجهوا به: صاحوا به وزجروه.

ج و ب

جاء الثوب واجتنبه: قطعه. وجاب القميص: قور جييه، وجوب القمص. وجاب الصخرة: خرقها " جابوا الصخر بالواد " وأجابه إلى كذا واستجابه واستجاب له. قال: فلم يستجبه عند ذاك مجيب

واستجاب الله دعاءه. وتجاوبت القمرين. و " أساء سمعاً فأساء جابة " أي إجابة كالطاعة والطاقة. ومن الحجاز: جاب القلاة واجتأبها، وجاب الظلام. قال يصف ناقه: باتت تجوب أدرع الظلام وهل عندك جأبة خبر؟ وهي المغلغة التي جابت البلاد، وعند فلان جوائب الأخبار. قال أبو زيد: فاصدقوني وقد خبرتم وقد ثا ... بت إليكم جوائب الأنباء وكلام فلان متناسب متجاوب، ولا يتجاوب أول كلامك وآخره. وأرض سهلة إذا أصابها اليسير من الغيث، أجابت بالكثير من النيت. قال العجاج: تكسو الشراسيف إلى المجدل ... قرون جنل وارد مجتل مغدودن يجيب غسل الغسل ... يسقى السعيط في رفاض الصندل

ج و ح

اجتاحتهم السنة، ونزلت بهم جائحة من الجوائح. وتقول: رفع الحوائج، أشد من نزول الجوائح.

ج و د

جاد فلان جوداً، وجادت السماء جوداً، وجاد المتاع جوده، وجاد الفرس جوده. وجيد الرجل جواداً: عطش. ورجل جواد من قوم أجواد وأجاويد وجود. قال: ففيهين فضل قد عرفنا مكانه ... فهن به جود وأنتم به بخل وروض مجود: مطور، وأصابته تجاويد من المطر. ومتاع جيد وأمتعة جواد. واستجدت الشيء وتجودته: تخبرته وطلبت أن يكون جيداً. وتجود في صناعته: تنوق فيها. وأجاد الشيء وجوده، وأحسن فيما فعل وأجاد، وصانع مجيد ومجواد. وعن النضر: أنشدني رجل رجلاً فقلت: أجاد والله، فقال: إنه كان مجواداً. وهم مجاويد. وأجدتك ثوباً: أعطيتك جيداً. وهم يتجاودون الحديث: ينظرون أيهم أجود حديثاً. وجود في عدوه وعدا عدواً جواداً. وسرنا عقبة جواداً وعقبين جوادين، وعقباً أجواداً وجياداً أي بعيدة طويلة. وفرس جواد من خيل جواد. وأجاد فلان: صار له فرس جواد، وهو مجيد من قوم مجاويد. قال: وأبرح ما أدام الله قومي ... بحمد الله منتطقاً مجيداً وأجادات فلانة: ولدت ولداً جواداً. وبت مجوداً أي عطشان.

ومن الحجاز: إني لأجاد إلى لقائك، وإنه ليجاد إلى فلانة: يشتاقي إليها كما تقول: يظماً. وإنما قيل: جيد، ذهاباً إلى التفاؤل كقولهم للمهلكة مفازة. وفلان جيد: عطش. وجيد: غيث. ويجود بنفسه أي يسوق. وقال لبيد: ومجود من صبايات الكرى ... عاطف النمرق صدق المبتذل أي إذا ابتذل في السفر وجد صلباً.

ج و ر

نعوذ بالله من الجور، ومن الحور بعد الكور. وقوم جارة وجورة. وجورت فلاناً: نقيض عدلته. وجار علينا فلان، وجار عن القصد. وطراف مجور: مقوض. وجوروا بيوهم: قوضوها. وطعنه فجوره، وهو من الجور: الميل. والله جارك أي مجيرك، واللهم أجرني من عذابك. وهو حسن الجوار وهم جيرتي، وتجاوزوا واجتوروا. ومن استجارك فأجره. وكان ابن عباس رضي الله عنهما ينام بين جارتيه.

ومن المجاز: عنده من المال الجور أي الكثير المتجاوز للعادة، ومنه قولهم: غرب جائر وقربة جائرة: للواسعة الضخمة. ويقال للأرض إذا طال نبتها وارتفع: جارت أرض بني فلان. وسيل جور: مفرط الكثرة. يقال: هذا سيل جور لا يرد على أدراجة. قال:

فلا سقاها الوابل الجورا ... إلهها ولا وقاها العرا
وتجور خباء الليل إذا انجلي ظلامه. قال ابن أحرر يصف الليل:
وقلت له لما قضى جل ما قضى ... وطار خباء فوقنا فتجورا

ج و ز

قطعوا جوز الفلاة وأجواز القلا. قال:

باتت تنوش الحوض نوشاً من علا ... نوشاً به تقطع أجواز القلا
ومضى جوز الليل وهو الوسط، وشاة جوزاء: بيضاء الوسط، وبها سميت الجوزاء. وأنم من جوز. وأرض مجازة: كثيرة الجوز. وجزت المكان وأجزته، وجاوزته وتجاوزته. قال امرؤ القيس:
فلما أجزنا ساحة الحيّ وانتحي ... بنا بطن خبت ذي خفاف عقنقل
وأعانك الله على إجازة الصراط. وهو مجاز القوم ومجازهم، وعبرنا مجازة النهر وهي الجسر. وجاز البيع والنكاح وأجازه القاضي. وهذا مما لا يجوزه العقل. وجاز بي العقبة وأجازنيها. وأجازه بجائزة سنية وبجوائز، وأصله من أجازه ماء يجوز به الطريق أي سقاه، واسم ذلك الماء الجواز. ويقال استجزته ماء لأرضي أو لما شيتي فأجازني، وسقاه جوازاً لأرضه. قال:

يا قيم الماء فدتك نفسي ... عجل جوازي وأقل حبسي

وخذ جواذك، وخذوا أجوزتكم وهو صك المسافر لئلا يتعرض له. وتجاوز عن المسيء وتجاوز عن ذنبه. واللهم اعف عنا وتجاوز عنا وتجاوز عنا. وتجاوز في الصلاة وغيرها: ترخص فيها. وتجاوز في أخذ الدراهم إذا جوزها ولم يردّها.

ج و س

جاسوا خلال الديار: داروا فيها بالعيث والفساد. وجاء فلان يجوس الناس أي يتخطاهم.

ج و ش

ضرب جوشه وجوشنه أي صدره. وخرجوا عليهم الجواشن وهي الدروع جمع جوشن.
ومن المجاز: مضى جوش من الليل وجوشن منه أي صدر. قال الطرماح:

وصلوا العشيّ إلى الجوا ... شن والغدو إلى الأصائل

ج و ع

أجاعه وجوعه، وتجويع للدواء. وفلان مستجيع: لا تراه الدهر إلا وهو جائع. وهذا عام مجاعة، وأصابتهم مجلوع ومخامص. قال بعض بني عقيل:

فإنك ما سليت نفساً شحيحة ... عن المال في الدنيا بمثل المجلوع

وفلان من موضع كذا على قدر مجاع الشبعان، وعلى قدر معطش الريان، أي على قدر ما يجوع الشبعان سائراً حتى يصل إليه. وفي الحديث " حتى إذا كان من ديار شبام على قدر مجاع الشبعان " هو اسم قبيلة سموا بجبل لهمدان. قال الأعشى:

قد نال أهل شبام فضل سؤدده ... وعاد يسمو إلى الجرباء واطلعا

ومن الجاز: جاع وشاحها: للحمصانة. وفلان جائع القدر، وأجاع قدره. قال:

وإذا هاجت شمال أطمعوا ... في قدور مشبعات لم تجع

وإني لأجوع إلى أهلي وأعطش، وإنك لجائع إلى فلان عطشان، قال بعض الهذليين:

وإني لأمضي الهم عنها تعجلاً ... وقلبي إلى أسماء ظمآن جائع

ج و ف

في جوفه داء. وشيء أجوف، وقناة جوفاء: خلاف أصم وصماء، وقصب جوف، وفرس مجوف بلفاً: بلغ البلق جوفه. قال:

ومجوف بلفاً ملكت عنانه ... يعدو على خمس قوائمه زكا

وجافه الطعن والدواء: وصل إلى جوفه، وأجافه الطاعن، وطعنه جائفة. واجتاف الوحشي كناسه وتجوّفه: دخل

جوفه. ونزلوا جوفاً من أجواف الأرض وهو المكان الواسع المظمتن.

ومن الجاز: رجل أجوف ومجوف: جبان لا فؤاد له، وقوم جوف. قال حسان:

ألا أبلغ أبا سفيان عني ... فأنت مجوف نخب هواء

وقال:

حار بن كعب ألا أحلام تزجركم ... عنا وأنتم من الجوف الجماخير

وأجيفوا الأبواب: ردوها وأغلقوها. وأهلك الناس الأجوفان: البطن والفرج.

ج و ق

جوقت القوم: جمعهم. وتجوّق فلان: جمع جوقاً من الناس. ورأيت منهم جوقاً، يساقون سوقاً، وقيل هو دخيل.

ج و ل

جال الفرس في الميدان جولاناً، وجالوا في الحرب جولة، وكانت لهم جولة. وجول في البلاد وطوف، وهو جواله

جوابه، وكانت بينهما مجاوله ومطاردة. قال العباس بن مرداس:

بكل الحجاز قد ضربنا كتيبة ... تجاولنا عن أرضها ونجيلها

وتجاولوا في الحرب. قال النابغة:

والخيل تعلم أنا في تجاولنا ... يوم الحفاظ أولو يؤسي وإنعلم

وأجال القداح. وخذ ما جال على غربالك، وخذ جواله غربالك. واستهجالت الريح السحاب. واستهجالت الخيل

ما مرت به. واجتالهم الشياطين: صرفتهم عن هداهم إلى ضلالتها، وأخذتهم بأن يجولوا معها واختارهم لأنفسها.

وفي الحديث: " خلق الله عباده حنفاء فاجتالهم الشياطين " وقال الأعشى:

تراها كأحقب ذي جدتين ... يجمع جوناً ويحتالها
وبرزت في مجولها وهو ثوب تلبسه الفتاة قبل التخذير تحول فيه.
ومن الجاز: ماله جول ولا معقول أي رأى وتماسك، وأصله جانب البئر. يقال: أنهدم جول البئر وجالها. وأجالوا
الرأي فيما بينهم. ويجول في صدري أن أفعل كذا، ولم يبق له مجال في هذا الأمر. وامرأة جائلة الوشاحين: هيفاء،
وقد جال وشاحها. وفي قلبه جولان الهموم وهو ما يجول فيه. قال:
أقاذف جولان الهموم كأني ... شبوب أصابته حباله صياد
واستجلنا الجهام أي رأينا الجائل في الأفق هو الجهام لا غير أي لم ينشأ غيره.

ج و ن

شيء جون: أسود فيه حمرة، وأشياء جون. قال العجاج:
واجتبنا جونا كعصار الزفت
يريد العرق. وقال:
في جونة كقفدان العطار
شبه الجونة وهي الشقشقة بالجنة وهي السقط.
ويقال: القطا ضربان: جوني وكدري، والواحدة جونية وكدرية. قال زهير:

جونية كحصاة القسم مرتعها ... بالسّي ما تنبت القفعاء والحسك

ج و ي

جويت عن كذا، وأصابني جوّي وهو داء في الجوف لا يستمرأ منه الطعام، واجويت الطعام واستجويته. واجتوينا
أرضكم: لم يوافقنا غذاها. وفي الحديث: " دخل العربيون المدينة فاجتووها " ونزلنا في جواء بني فلان وهي فجوة
في محلتهم وسط البيوت، وقيل هو جمع الجو وهو الهجل. وأقمت في جو اليمامة أي في وسطها.
ومن الجاز: اجتوى القوم إذا أبغضهم. قال:

لقد جعلت أكبادنا تجثويكم ... كمتا تجتوي سوق العضاه الكرازا

وماء جوي: منن، ومياه جوى لأنه وصف بالمصدر. قال:

ثم كان المزاج ماء سماء ... لا جوى آجن ولا مطروق

ج ي ء

جئته، وجئت إليه، وجاء بخير كثير، وما اء بك؟ وجئتنا جيئة مباركة، وجاءكم الغيث. قال أبو زيد: وقد يدعون
الهمزة فيقولون: جايحي، والناس يجون. وأجاءه إلى مكان كذا: ألجأه إليه. ولو جاوزت هذا المكان جايأت الغيث أي
وافقته. وجاياً بين ناحيتي جرحه.

ومن الجاز: جاء ربك. وأجاءتني إليك الحاجة، وجاءت بي الضرورة. وأجاءت ثوبها على خديها: حدرته عليهما.

وأجاءت على قدميها: أرسلت فضول ثيابها. قال لبيد:

إذا بكر النساء مردفات ... حواسر لا تحيء على الخدام

ويقال: سالت جائية القرحة، وهي ما يجيء من مدتها.

ج ي د

رجل أجيد، وامرأة جيداء، وبها جيد، ونساء غيد جيد، ويقال: أقبلت أجياد الخيل.

ج ي ش

جاشت القدر واستجاشت: غلت. وكأن صدره مرجل جياش. وجيش فلان: جمع جيشاً. واستجاش الأمير من مكان كذا: طلب الجيوش.

ومن الحجاز: جاش البحر بالأمواج. وإن صدره لي جيش عليّ بالغلّ. وجاشت إليه نفسه. قال ذو الرمة: تجيش إليّ النفس في كل دمنة ... لمى ويرتاح الفؤاد المشوّق وجاشت الحرب بينهم. قال:

تجيش علينا قدرهم فنديمها ... وهنؤها عنا إذا حميها غلا
وفرس جياش العنان. قال حسان:

تعادى بنا أفراسنا كل شطبة ... عنود وجياش العنان مناقل

ج ي ض

جاضوا عن العدو جيضة منكرة: نقروا. وقال القطاميّ:
وترى لجيضتهن عند رحيلنا ... وهلاً كأن بمنّ جنة أولق
يريد نفرة الإبل.

ج ي ف

جيفت الميتة: صارت جيفة وأنتنت. والمؤمن أهون عن الفجار، من جيفة الحمار.
ومن الحجاز: قولهم للكسالى والجنباء: ما هؤلاء الجيف، وما هم إلا جيف.

ج ي ل

عنده من الناس أجيال أي أصناف: جيل من الترك، وجيل من الخزر.
كتاب الحاء

ح ب أ

هو من أحباء الملك، وأحبابه أي قرايبه وخواصه، الواحد حباً بوزن رثيا. قال:
فما كان إلا الدفن حتى تفرقت ... إلى غيره أحباؤه ومواكبه
وهو يختص بحبائه، معشر أحبابه.

ح ب ب

أحبيته، وهو حبيب إليّ، وأحب إليّ بفلان. وحب الله إليه الإيمان، وحبّه إليّ إحسانه. وهو يتحب إلى الناس، وهو محب إليهم: متحب. وفلان يحاب فلاناً ويصادقه، وهما يتحابان، وفرق بين معد تحاب. وأوتي فلان محاب القلوب.
واستحبوا الكفر على الإيمان: آثروه. وحب إليّ بسكنى مكة، وحبذا جوار الله، حب بمعنى حب. قال:

وحب إلينا أن تكون المقدما

وحب إليّ بأن تزورني. قال:

وحب بها مقتولة حين تقتل

واجعله في حبة قلبك وهي سويداؤه، وأصابته فلانة حبة قلبه. قال الأعشى:

فرميت غفلة عينه عن شاته ... فأصبت حبة قلبها وطحالتها
وظفا الحباب على الشراب، والحب وهي ففافيعة كأنها القوارير. وشرب حتى تجب أي انفخ كالحب، ونظيره:
حتى أَوْن أي صار كالأون وهو الجوالق. قال ربيعة بن مقروم:
وفتيان صدق قد صبحت سلافة ... إذا الديك في جوش من الليل طربا
ومسحوبة بالماء ينزو حبابها ... إذا المسمع الغريد منها تجبا
ومن المجاز: قوله:

تخال الحباب المرتقي فوق نورها ... إلى سوق أعلاها جمائاً مبذرا
أراد قطرات الطل، سماها حباباً استعارة، ثم شبهها بالجمان. وفلان بغيض إلى كل صاحب، لا يوقد إلا نار
الحباب؛ وهي مثل في النكد وعدم النفع.

ح ب ر

هو حبر من الأحبار. وهو من أهل الخابر. وذهب حبره وسره أي حسنه وهيته، وجاءت الإبل حسنة الأحبار
والأسبار. ويجلده حبار الضرب، ويده حبار العمل، وانظر إلى حبار عمله وهو الأثر. قال:
لا تملأ الدلو وعرق فيها ... أما ترى حبار من يسقيها
وحبره الله: سره " فهم في روضة يحبرون " وهو محبوب: مسرور، وكل حبرة بعلها عبرة. وحبرت أسنانه اصفرت،
وبأسنانه حبرة وحبر يوزن بيلز. وأنشد المازني:
ولست بسعديّ على فيه حبرة ... ولست بعدي حقيته التمر
وقال ابن أحر:

تجلو بأخضر من نعمان ذا أثر ... كعارض البرق لم يستشرب الحبرا
وفلان يلبس الحبير والخبرة، وحبرات اليمن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبها ويلبسها. وحبر الشعر
والكلام، وكان مهلهل يحبر شعره، وهو كلام محبر. " ومات فلان كمد الحبارى ".
ومن المجاز: لبس حبير الحبور، واستوى على سرير السرور.

ح ب س

حبسته فاحتبس، واحتبسته: اختصصته لنفسه. واللص في الحبس والخبس، واللصوص في الخابس. وأحبست فرساً
في سبيل الله وخيلاً، وهو حبس، وهن حبس. وبفلان حبسة وهي ثقل يمنع من البيان، فإن كان الثقل من العجمة
فهو حكلة.

ومن المجاز: جعل أمواله حبساً على الخيرات.

ح ب ش

اجتمعت قريش والأحاشيش، وهي فرق مجتمعة من قبائل شتى، حلفاء لقريش، تحالفوا عند جبل يسمى حبشياً.
ويقال: عندي أحوش منهم أي جماعة. قال العجاج:

كأن صيران المها الأخلاط ... بالرمل أحوش من الأنباط

وقد تحبشوا أي اجتمعوا. قال كعب بن مالك:

وجئنا إلى موج من البحر وسطه ... أحاشيش منهم حاسر ومقنع

وهو حبشي من الحبش والحبش والحبوش والحبشان والحبشة والأحبوش والأحابيش . وناقاة حبشية : سوداء.

ح ب ض

سهم حابض : ساقط بين يدي الرامي . تقول : أنبض فأحبض ، وما به حبض ولا نبض أي حراك . وكتب شبة بن عقال إلى الفرزدق : إن كان بك حبض أو نبض من شعر ، فإن بني جعفر قد مزقوا أباك .

ح ب ط

حبط بطنه : انفتح حبطاً بالتحريك . وفرس حبط القصيري : مجفر . وحبط جلده من السياط . ومن الجاز : حبط عمله حبوطاً وحبطاً بالسكون ، وأحبط الله عمله . وتقول : إن عمل عملاً صالحاً أتبعه ما يحبطه ، وإن أصعد كلفاً طيباً أرسل خلفه ما يهبطه ؛ استعير من حبط بطون الماشية إذا أكلت الخضر فاستوبلتها وهلكت به . ومنه حبط دم القتييل : هدر وبطل .

ح ب ق

حبقت العنز حبقةً وحباقاً ، وما يساوي حبقة عنز . وفي مثل " لا تحبّق بها عناق حولية " وتقول : رائحة الحبق ، فائحة العبق ؛ وهو الفوذنج البري . ومن الجاز : ظلوا يحبقون على فلان إذا سبوه وجهلوا عليه ، وقد تحابقوا عليه ، وفلان حبقة من قوم حبقات ، بوزن شجرة ، وهو السفية الجاهل .

ح ب ك

" والسماء ذات الحبك " وللريح في الماء والرمل حبك وحبائك وحبيك أي طرائق ، الواحد حبكة وحباك ، وما أحسن ما حبكتها الرياح : قال زهير يصف غديراً :

مكلل بأصول النجم تنسجه ... ريح خريق لصاحي مائه حبك

وكساء محبك : مخطط . وكان خطه وشي محبوك ، وذهب مسبوك ؛ وللشعر الجعد حبك . وقال :

هم يضربون حببك البيض إذ لحقوا ... لا ينكصون إذا ما استلحموا وحوا

وما أملح حباك هذه الحمامة وهو الخط الأسود على جناحها ، وجود حباك الثوب أي كفافهن وحبكت الثوب :

كففتها ، وحبكت الحبل : شدّدته ، وبناء محبك : موثق . وحبكت العقدة : وثقتها . وفرس محبوك الفرا . قال الأعشى :

على كل محبوك السراة كأنه ... عقاب هوت من مرقب وتعلت

واحبتك بالإزار : احترم به ، " وكانت عائشة رضي الله تعالى عنها تحبك فوق القميص يزار في الصلاة " . وهم في

أم حبو كرى وهي الداهية سميت لشلتها وقوتها ، والراء مضمومة إلى حروف حبك . وتقول : وقعوا في أم حبو كرى ، فسلم يحبوا كرى .

ح ب ل

نصب حبالته وحبائله . وحبل الصيد واحتبله : أخذه . وكأنها كفة حابل . وهي حبل بينة الحبل ، وهنّ حبالى ، وأحبليها زوجها ، وكان ذلك في محبل فلان أي حين حبلى به أمه .

ومن الجاز : جازوا حبى زرود وهما رملتان مستطيلتان . أنشد الزمخشري بنفسه ، قال أنشدتهما بزورود :

زرود بحبليها الطويلين قصرت ... حبال القوى من ركبها وركابها

زرود زرود للقوى ما مشى بها ... أولات القوى إلا انشت لا قوى بها

ونزلوا في حبال الدهناء . وهو أقرب إليه من حبل الوريد ، وهو على حبل ذراعك أي ممكن لك مستطاع . وكانت

بينهم حبال فقطعوها أي عهود ووصل. وهو يحطب في جبل فلان إذا أعانه ونصره. وإنه لواسع الحبل وضيق الحبل، يعنون الخلق. وإنه لحباله للإبل: ضابط لها لا تنفلت منه. وفلان نصب حباله، وبث غوائله وحبله الموت. واحتبلته فلانة وحبلته: شغفته. وهو محتل محتل، ومحبول محبول. وفرس طويل. المحتبل، تراد أرساغه، وأصله في الطائر إذا احتبل. وكأنه حبل براح وهو الأسد، كأنما حبل عن البراح، لأنه لا يبرح مكانه لجراثمه. وحبلت العين القذى إذا لزمته ولم ترم به. وحبل فلان من الشراب إذا امتلأ، وبه حبل منه، وهو أحبل وحبلان وحبل الزرع إذا اكتنز السنبل بالحب، واللؤلؤ حبل للصدف والخمر حبل للزجاجة، وكل شيء صار في شيء فالصائر حبل للمصير فيه. وله حبله تغل صيعاناً وهي الكرمة، شبهت قضبان الكرم بالحبال، فحبل للكرمة الحبله بزيادة التاء، وقد تفتح الباء، وأما الحبله بالضم فثمر العضاه.

ح ب ن

رجل أحبن: مننفخ البطن خلقة أو من داء، وبه حبن، وقد أحبنه كثرة أكله أو داء اعتراه وخرجت به حيون وهي دماميل مقيحة، الواحد حبن. ولتهنيء أم حبن العافية، وهي دويبة يقال لها حبيبة، " وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبلال أم حبن " لخروج بطنه.

ح ب و

حبا الصبي يحب إذا زحف، والبعر المعقول يحب إذا زحف. ولو عرفوا فضله لأتوه ولو حبواً. واحتبي بنجاحه، وحل حبوته، وأطلقوا حباهم. وحباه العطاء وبالعطاء. وهو مكرم محبو، وهو حباء كريم، وهذه حبوة جريئة، وبنو فلان إذا عقلوا الحبي، أطلقوا الحبي أي العطايا. وحباه في البيع محابة.

ومن الجاز: سهم حاب، وهو الذي يزلج على الأرض ثم يصيب الهدف، وسهام مقرطسات وحواب. وحبوت للخمسين: دنوت منها، كما تقول العرب ناطحت الخمسين وناهنها. وسقاكم الحبي وهو السحاب المسف قال امرؤ القيس:

كلمع اليدين في حبي مكلل

وسبحان من ينشئ الحبي ويخرج الحبي. وحبا الرمل: عرض وأشرف. قال امرؤ القيس:

فلما حبا وادي القرى من ورائنا

أي جاوزناه. وفرس حابي الشراسيف أي مشرف الأضلاع.

ح ت ت

حت الورق عن الشجرة فانحت، وتحت. وحت المني والدم عن الثوب. " حتيه ثم اقرصيه " وتحتت أسنانه: تناثرت. وما في يدي منه حتاتة.

ومن الجاز: حت الله ماله. وتركوهم حتاً بتاً، وحتاً فتاً: أهلكوهم. وحت القوم عن الشيء ردهم عنه. وفرس حت: سريع كأنه يحث الجري حتاً. قال سلامة بن جندل:

من كل حت إذا ما ابتل ملبده ... صافي الأديم أسيل الخد يعبوب

وحت البراية أي سريع البقية التي أبقاها منه السفر بعد بريه، ومثله قوله: حته مائة درهم، ومائة سوط: عجلها له.

ح ت د

هو كريم المختد، وهو في مختد صدق، وقوم كرام المختد، مستدون إلى الجدد الواتد.

ح ت ر

فلان إذا أنفق أقر، وإذا أطمع أحتار؛ أي أقل وأوتح قال الشنفرى:
وأم عيال قد شهدت تقوقم ... إذا أطعمتهم أحترت وأقلت
يريد رئيس القوم وقائلهم ومن يعولهم في السفر.

ح ت ف

مات حتف أنفه. وتقول: المرء يسعى ويطوف، وعاقبته الحتوف؛ قيل هو مصدر بمعنى الحتف، وهو قضاء الموت،
ويدل عليه قول الأسود:

إن المنية والحتوف كلاهما ... يهوي للخارم يرقبان سوادي
وهو أيضاً جمع حتف. ويقال: حية حتفة، كما قيل امرأة عدلة. وقال أمية بن أبي الصلت:
والحبة الحتفة الرقضاء أخرجها ... من حجرها أمانات الله والقسم

ح ت م

حتم الله الأمر: أوجبه. وغراب الين يحتم بالفراق، ولذلك قيل له الحاتم. وحتم الحاتم بكذا أي حكم الحاكم.
وتقول: هذا حتم مقضي، وحكم مرضي. وقال الطرمح:
وإذا النفوس جشأن وقر خالداً ... ثبت اليقين بحتمه المقدار
أي استيقانه بأن ما حتم الله كائن. وهذا أخ حتم، كقولك: ابن عم لح. وأنت لي بمنزلة الولد الحتم وهو ولد
الصلب. قال المذلي:

فوالله لا أنساك ما عشت ليلة ... صفّي من الإخوان والولد الحتم
ومعناه الولد الحق المحتوم الذي لا يشك في صحة نسبه.

ح ت ن

هو حتنه أي مثله، وهما حتان سيان، وقد تحاتنا في الرمي.

ح ث ث

حثه على الأمر واحثه وحثثه، وفلان محثوث على الخير. وحث دابته وحثثها بالسوط والرجر. قال تأبط شراً:
كأنما حثثوا حصاً قوادمه ... أو أم خشف بذي شت وطباق
وحثث الميل في العين: حركه. وفرس حثيث السير، ومضى حثيثاً. وما جعلت في عيني حثاثاً أي غماضاً، والتقوى
أفضل ما تحاث الناس عليه، وتداعوا إليه.

ح ث ل

هو من حثالة الناس أي من رذائلهم. وحثالة الطعام ما سقط منه إذا نقي. ويقال للرديء من كل شيء: حثالته.
وتقول: ما بقي من الناس إلا حثاله، لا يبالي بهم الله باله.

ح ث ي

حثي له ثلاث حثيات من تمر.
ومن الحجاز: حثي في وجهه الرماد إذا حجله. وحثي في وجهه التراب إذا سبقه. قال:
جواد حثي في وجه كل جواد
وقال أبو النجم:

حشي في وجوه الشك تراباً لمزمع ... يقطع أقران الأمور الخوالج
وهي التي تخلجه عن رأيه، يعني خلف الشك لرأي مزمع، وعزم قوي.

ح ج ب

حجبه عن كذا، والأخوة تحجب الأم عن الثلث، وهو محجوب عن الخير. وضرب الحجاب على النساء، وله
دعوات تخرق الحجب أي تبلغ العرش، وما لدعو المظلوم دون الله حجاب. وفلان يحجب الأمير أي هو حاجبه،
وإليه الخاتم والحجابه، وقد استحجب المأمون بشراً، وهو حسن الحجة، وهم حجة البيت، وملك محجوب،
ونحتجب، وقد احتجب عن الناس. وفرس مشرف الحجب، والحجبات. والحجة رأس الورك.

ومن الجاز: بدا حاجب الشمس وهو حرفها، شبه بحاجب الإنسان. قال:

ترادت لنا كالشمس بين غمامة ... بدا حاجب منها وضنت بحاجب

ولاحت حواجب الصبح: أوائله. قال عبد الرحمن بن سيحان الحاربي:

حتى إذا الصبح لاح لي حواجه ... أدبرت أسحب نحو القوم أثوابي

ونظرت أعراية إلى رجل يأكل وسط الرغيف، فقالت عليك بحواجب الرغيف. واحتجبت الشمس في السحاب.
واقعد في ظل الحجاب أي في ظل الجبل. وهتك الخوف حجاب قلبه وهو جلدة تحجب بين الفؤاد والبطن، وهذا
خوف يهتك حجب القلوب.

ح ج ج

احتج على خصمه بحجة شهباء، وبحجج شهب. وحاج خصمه فحجه، وفلان خصمه محجوة ج، وكانت بينهما
حاجة وملاحة. وسلك الحجة، وعليكم بالمنهاج النيرة، والحاج الواضحة. وأقمت عنده حجة كاملة، وثلاث حجج
كوامل. وحجوا مكة، وهم حجج عمار كالسفار للمسافرين، و " هؤلاء الداج وليسوا بالحاج " . والحجيج لهم
عجيج. وفلان تحجه الرفاق أي تقصده. قال:

يحجون سب البرقان المزعفرا

وحج الجراحة بالحجاج وهو المسبار.

ومن الجاز: بدا حجج الشمس، كما يقال حاجبها. قال ابن مقبل:

فأمست بأذنان الراخ فأعجلت ... برماً حجج الشمس أن يترجلا

ومروا بين حجاجي الجبل وهما جانباه. قال:

عجنا إليك فراراً من محجلة ... عصم القوائم أمثال الزناير

كأن أصواتها والريح ساكرة ... بين الحجاجين أصوات الطناير

كان فراره من البعوض.

ح ج ر

نشأت في حجر فلان، وصليت في حجر الكعبة، وهذه حجر منجبة من حجور منجبات وهي الرمكة. قال:

إذا خرس القحل وسط الحجور ... وصاح الكلاب وعق الولد

قال الجاحظ: معناه أن القحل الحصان، إذا عاين الجيش وبوارق السيوف، لم يلتفت لقت الحجور، ونبتحت الكلاب
أربابها لتغير هيئاتهم، وعقت الأمهات أولادهن، وشغلن الرعب عنهم. وفي ذلك عبرة لذي حجر وهو اللب. وهذا
حجر عليك: حرام. وحجر عليه القاضي حجراً. واستقينا من الحاجر وهو منهبط يمسك الماء. وفلان من أهل

الحاجر وهو مكان بطريق مكة. وقعد حجرة أي ناحية، وأحاطوا بحجرتي العسكر وهما جانباه. وحجر حول العين بكية. وعوذ بالله منك وحجر، وأعوذ بك من الشيطان وأحتجر بك منه. وارة بيضاء الحاجر، وبدا محجرها من النقاب. ولهم محاجر وحدائق وهي مواضع فيها رعي كثير وماء. قال الشماخ: تذكرن من وادي طوالة مشرباً... رويًا وقد قلت مياه الحاجر واستحجر الطين وتحجر: صلب كالحجر. وتحجر ما وسعه الله: ضيقه على نفسه. وحجر حول أرضه. ومن الحجاز: رمي فلان بحجره إذا قرن بمثله.

ح ج ز

حجز بين المتقاتلين، وبينهما حاجز وحجاز، وجعل الله بيني وبينك حجاباً وحجازاً. وحجازك بوزن حنانك أي احجز بين القوم. والحاجة قبل المناجزة. يقال حاجزوا عدوهم: كافوه، وتراموا ثم تحاجزوا، وكانت بينهم رمياً ثم صارت إلى حجيزي وهي التحاجز. واحترز من كذا واحتجز. واحتجز بإزاره على وسطه: لاقى بين طرفيه وشده، ورأيته محتجزاً بإزاره. وفي الحديث "رأى رجلاً محتجزاً بجبل أبرق" واحتجز الشيء واحتضنه: احتمله في حجزته وحضنه.

ومن الحجاز: رجل طيب الحجرة. قال الذبياني:

رفاق النعال طيب حمزاقم... يحيون بالريحان يوم السباسب

أي أعفاء. وأخذ بحجرة فلان: استظهر به. وروى علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: "إذا كان يوم القيامة، أخذت بحجرة الله، وأخذت أنت بحجرتي، وأخذ ولدك بحجرتك، وأخذت شيعة ولدك بحجرتهم، فترى أين يؤمر بنا" وهذا كلام أخذ بعضه بحجرة بعض أي متناظم متسق. وفي مثل "ما يحجز فلان في الحكم" أي لا يقدر على إخفاء أمره.

ح ج ف

إتقاه بحجفة وهي ترس من جلد مطارق، وجاءوا بالحراب والحجف. وأقبلوا محاجفين ومحاجفين.

ح ج ل

في ساقها حجل أي خلخال، وخرج يجر رجله، ويطلق في حجليه؛ وهما حلقتا القيد. وتقول: الحجل حجل الرجل، والحجل لربات الحجال؛ أي القيود خلاخيل الرجال، والخلاخيل للنساء. وحجل بعيره: قيده. وأحجله: أزال قيده. وحجل الغراب حجلاناً. وحجل العقير على ثلاث. وفرس محجل، وفي قوائمه حجل. والمرأة في حجلتها، والنساء في حجالهن، وامرأة محجبة محجلة. ورأيت بيضة الحجلة، تمشي مشي الحجلة؛ وهي القبحة، ورأيت بيضة الحجلة تأكل أختها أي تأكل بيضة القبحة.

ومن الحجاز: بنو فلان يحجلون قدورهم، أي يسترونها كما تستر العرائس. ويوم أغر محجل، وأمر أغر محجل:

مشهور. قال الجعدي:

فقد ركبت أمراً أغر محجلاً

وحجل أمره: شهره. وحجلت المرأة بناهما، وقصبته إذا ضمدت برجمة بعجين وأخرى بخناء، فخرج بعضه أحمر

وبعضه أبيض. ويقال للشيخ: طابق في الحجلين إذا حوّل. قال عدي:

أعاذل قد لاقيت ما يزع الفتى... وطابقت في الحجلين مشي المقيد

ومر يحجل في مشيته إذا تبختر.

ح ج م

أحجم عن القتال وغيره إذا نكص عنه، وأردته على كذا فأحجم عنه، وفيه إحجام. وحسبته مقدماً فوجدته محجماً. وحجم البعير: شد فمه بالحجامة. واحتجم، وحجمه الحجام، وأعضه الخاجم. وكتاب ضخم الحجم. وقد حجم الندي وأحجم: تفلك ونهد. قال الأعشى:
قد حجم الندي على نحرها ... في مشرق ذي بهجة نائر
وثدي حاجم: منير، ومعنى أحجم صار ذا حجم، وقيل: أمكن أن يحجمه الرضيع. ول بعضهم:
رمانتا نحرها لم يبد حجمهما ... بلى بدا لهما حجم كلابادي
ومن الحجاز: حجم طرفه عنه: صرفه. وحجمته الحية: فُشسته. وحجمت الفحول البعير: عضته. وما حجم الصبي ثدي أمه.

ح ج ن

عود أحجن، وعصا حجناء بينة الحجن. قال يصف قوساً:
وفي شمالي قضبة من تألب ... في سيتها حجن كالعقرب
وله حجنة كحجنة المغزل وهي عقافته والطرف المعوج بعينه، وأما الحجن فالعوج، وعصاً محجنة. وجذبه بالحجن وهو الصولجان. واحتجنت الشيء: اجتذبت به بالحجن.
ومن الحجاز: إحجن فلان مالي. وحجنته عن كذا: صرفته. وفلان يغزو الغزوة الحجون وهي المورى عنها غيرها، يظهر أنه يغزو جهة، ثم يخالف عنها إلى أخرى. وفلان محجن مال: حسن القيام بالإبل ضام لقواصيهما المنتشرة. قال:
محجن مال أينما تصفا
وفي وصية قيس بن عاصم: عليكم بالال واحتجانه أي استصلاحه. وشعر أحجن: جعودته في أطرافه، وفي ذؤابته حجنة.

ح ج ي

هو من أهل الرأي والحجى، وهو حر بكذا وحري، وحج وحجى، والصبر أخرى بك وأحجى، وإنه خراة أن يفعل كذا ومحجة. وحاجيتك بكذا محاجة، وأحاجيك ما في يدي، وحجياك ما في كمي، وحاجيته فحجوته، وألقيت عليه أحجية وأحاجي فبعل بها. وما أنت إلا حصة من جبل، وحجة من سبل، وهي النفاخة.
هو أخطف من الحداة، وفي مثل " حدأ حدأ وراءك بندقة " لمن يخوف بشر قد أظله.

ح د ب

حذب ظهره واحلودب، وفي ظهره حذبة.

ومن الحجاز: نزلوا في حذب من الأرض، وحذبة وهو النشز وما أشرف منها. " وهم من كل حذب ينسلون " ونزلوا في الحداب. وحذب عليه وتحذب: تعطف، وه حذب على أخيه، وفيه ما شئت من العطف والحذب، على حفدة العلم والأدب. وناقاة حذباء حدبار: بدت حراقفها من الهزال، ونوق حذب حدابير، ضم إلى حروف الحذب حرف رابع، فركب منها رباعي. وقال الأخطل:

ولولا يزيد بان الملوك وسيبه ... تجللت حدباراً من الشر أنكدا

وفي كلام علي رضي الله عنه: إعتكرت علينا حدابير السنين. وحملوه على الآلة الحذباء وهي النعش. قال كعب بن

زهير:

كل ابن أنثى وإن طالت سلامته ... يوماً على آلة حدباء محمول
وجاء حذب السيل بالغشاء وهو ارتفاعه وكثرته. قال العجاج:

نسج الشمال حذب الغدير

ويقال سنام الغدير وعرفه: لأعلاه. وانظر إلى حذب الرمل وهو ما جاءت به الريح فارتفع. وأمر أحذب: شاق
المركب، وخطه حدباء، وأمور حذب. قال الراعي:
مروان أحزمها إذا نزلت به ... حذب الأمور وخبرها مسئولاً
وسنة حدباء: شديدة باردة، وأصابنا حذب الشتاء.

ح د ث

هو حدث من الأحداث، وحديث السن. ونزلت به حوادث الدهر وأحداثه، ومن ينجو من الحدثان؟. وكان ذلك
في حدثان أمره. قال البعيث:

أتى أهد من دون حدثان عهداً ... وجرت عليها كل نافجة شمل
وأحدث الشيء واستحدثه. قال الطرماح:

ظعائن يستحدثن في كل موقف ... رهيناً وما يحسن فك الرهائن

واستحدث الأمير قرية وقناة. واستحدثوا منه خبراً أي استفادوا منه خبراً حديثاً جديداً. قال ذو الرمة:

استحدثت الركب من أشياهم خبراً ... أم عاود القلب من أطرابه طرب

وأخذه ما قدم وحدث. وحدثه بكذا، وتحدثوا به، وهو يتحدث إلى فلانة، وحدث صاحبه، وهو حديثه كقولك

سميره. وهو حدث ملوك، وحدث نساء: يتحدث إليهم، ورجل حدث وحدث: حسن الحديث، وحديث: كثير

الحديث، وسمعت منه أحوثة مليحة، وله أحاديث ملاح. وهذه حديثي: حسنة مثل خطيبي. وهو من حداثة. قال

قيس:

أتيت مع الحداث ليلي فلم أبـ ... فأخليت فاستعجمت عند خلاني

ومن الجاز: صاروا أحاديث. وكان عمر رضي الله عنه محدثاً أي صادق الحديث، كأنما حدث بما ظن.

ح د ج

تراؤوا بالحدج وهو صغار الخنظل. ومن الجاز: حدجه بالسهم: رماه به، أصله الرمي بالحدج، ثم استعير للرمي
بغيره، كما استعاروا الإحلاب وهو الإعانة على الحلب للإعانة على غيره، واتسعوا فقالوا: حدجه ببصره. قال ابن
مقبل:

ما للغواني إذا ما جئت تحدجني ... بالطرف تحسب شيبي زادي ضعفا

وحدجني بذنب غيري، وحدجته ببيع سوء، وبمناح سوء، وحدجته بمهر ثقيل إذا ألزمته ذلك بخدع وغبن. قال:

يضج ابن خرباق من البيع بعدما ... حدجت ابن خرباق بجرباء نازع

ومنه حدج البعير إذا شدة عليه الحدج، وألزمه ظهره وهو مركب للنساء، ويسمى الحداجة. وقد مرت الحدوج

والأحداج والحدائج، ورأيتهم من بين حاد وحاجج.

ح د د

حدّه: منعه، واللهم احده. وإذا طلع عليهم من كرهوه قالوا: حداد حديه. ولفلان حداد كالح وهو البواب، ودون ذلك حد. قال:

لا تعبدن إلهاً دون خالقكم ... وإن دعيتم فقولوا دونه حد

وحدداً أن يكون كذا، كما تقول معاذ الله. قال الكميت:

حدداً أن يكون سيك فينا ... زرمأ أو يجيئنا ممصورا

ومالي عنه حد أي بد. وامرأة محد، وقد أحدث، ولبست الحداد. وحاده محادة. وداري محادة لداره، وفلان حديدي في الدار أي محادي.

ومن الجاز: احتدّ عليه: غضب، وفيه حدة، وهو حديد، وهو من أحداء الرجال. ولفلان جد وحد أي بأس. وأقام به حد الربيع أي فصل الربيع. قال الراعي:

أقامت به حد الربيع وجارها ... أخو سلوة مسى به الليل أملح

يريد الندى. وأتيت حد الظهيرة. قال الشماخ:

ولقد قطعت الخرق تحمل غرقى ... حد الظهيرة عيهل في سبب

ح در

حدرته من علو إلى سفلى فأنحدر، ونظرت إليه وإن دموعه لتحدار على لحيته. وهبطنا في حدور صعبة، وحدروا السفينة من أعلى واد أو نهر إلى أسفله، وحدر الحجر من الجبل: دحرجه وكأنه الحيدرة أي الأسد.

ومن الجاز: غلام حادر: قصير لحيم، كما قيل له حطائط، وفيه حدارة، وقد حدر. وحدرت الثوب: فتلت أطراف هديه، لأن تقصره بالقتل، وتحط من مقدار طوله. وضربه حتى أحدر جلده أي ورّمه، وجعله حادراً غليظاً. وقد حدر الجلد بنفسه حدوراً. قال عمر بن أبي ربيعة:

لو دب ذر فوق ضاحي جلدها ... لأبان من آثارهنّ حدر

وحدر القراءة: أسرع فيها فحطها عن حال التمثيط. والعين تجدر الدمع، والدمع يحدر الكحل، وحدرتهم السنة: حطتهم إلى الأمصار. وحدر اللواء بطنه: أمشاه. وشرب الحادور وهو خلاف العاقول ورماه الله بالحيدرة أي بالدهية الشديدة، كأنها الأسد في شدتها. وحدرج السوط فتله، وهو من حدر الثوب بضم الجيم إليه، وسوط محدرج. وقنعه الحدرجة السمير.

ح د س

قال ذلك بالحدس وهو الفراسة، وحدس في نفسه وحدس الشيء: حزره. ورجل حداس، وفلان ما حدس إلا حسد، وأصله من حدسته بكذا إذا رميته وهو نحو الرجم بالظن. وفلان بعيد الحدس، وتحدست عن الأخبار: تبحث عنها لأعلم ما لا يعلمه غيري. وتقول: مازال يتحدس ويتحدس حتى خبر. وسروا في حدس الليل، وفي حداس الظلم، وهو من الحدس الذي هو نظر خاف.

ح د ق

هم في مثل حدقة البعير أي في خصب وماء كثير، وهي موصوفة بكثرة الماء. وهم رماة الحدق: للمهرة في النضال. وتقول: الرامي إذا حدق، لم يخطيء الحدق. وتكلمت على حدق القوم أي وهم ينظرون إليّ. قال أبو النجم: وكلمة حزم تغص الخطيب ... على حدق القوم أمضيها

وحديق إليّ ونظر إليّ بتحديق، وحديق بعينه: نظر إليه فهو حاذق. ورأيت المريض يحديق يمنة ويسرة. ورأيت الذبيحة حاذقة. وقد أحديقوا به إذا أحاطوا.

ومن الجاز: ورد عليّ كتابك، فتنزهت في أنق رياضه، وبهجة حدائقه. وفلان قد أحديقت به المنية.

ح د ل

هو أحديب أحدل أي مائل الشق قد ارتفع أحد منكبيه على الآخر، أو ذو خصية واحدة، وبه حدب وحدل. وإنه لحدل غير عدل.

ح د م

احتدم الحر، واحتدم النهار: اشتد حره، وخرجت في نهار من القيظ محتدم. وسمعت حدمة النار وهي صوت النهابا. وقدر حدمة بوزن حطمة: سريعة الغلي، وضدها الصلود.

ومن الجاز: إحدم صدر فلان غيظاً، وهو يتحدم عليّ: يتغيظ. ودم محتدم: شديد الحمرة. وشراب محتدم: شديد السورة، وقد احتدم الشراب. وسمعت حدمة السور وهي صوت حلقه، شبه بصوت اللهب، وكذلك حطمته وهزمته.

ح د و

حدا الإبل حلواً، وهو حادي الإبل وهم حدائقها، وحدا بما حذاء إذا غنى لها، وما أملح حذاءه، وبينهم أحدية يحدون بما أي أغنية. وحدا الحمار أنه. قال:

حادي ثلاث من الحقب السماحيج

ومن الجاز: يقال للسهم إذا مر، حداة ريشه وهداة نصله. وحدوته على كذا: بعثته. والشمال تحدو السحاب، وهي حلواء. قال العجاج:

حلواء جاءت من جبال الطور

وطلع حادي النجم أي الدبران. وتحدي أقرانه إذا باراهم ونازعهم الغلبة، وتحدي رسول الله صلى الله عليه وسلم العرب بالقرآن، وتحدي صاحبه القراءة والصراع، لينظر أيهما أقرأ وأصرع، وأصله في الحذاء، يتبارى فيه الحاديان ويتعارضان، فيتحدى كل واحد منهما صاحبه، أي يطلب حذاءه كما تقول توفاه بمعنى استوفاه. وأنا حدياك أي معارضك. قال:

أنا حديّا كل من ... يمشي بظهر الغفر

ح ذ ز

حذ الشيء وهذه: أسرع قطعه، وأعطاه حذة من لحم وحزة. وفرس أخذ: خفيف هلب الذنب أو مقطوعه. وقطاة حذاء: قليلة ريش الذنب، أو سريعة الطيران. وسيف أخذ: سريع القطع. وناقة حذاء: سريعة السير. وقرب حذاحذ وحشاح: سريع.

ومن الجاز: قصيدة حذاء: سيارة، أو منقحة لا يتعلق بها عيب. وحاجة حذاء: سريعة النفاذ والنجاح. وعزيمة حذاء: ماضية لا يلوي صاحبها على شيء. قال الراعي:

وطوى الفؤاد على قضاء عزيمة ... حذاء واتخذ الزماع خليلاً

وحلف بيمين حذاء وهي المنكرة التي يقطع بها الحق. وولت الدنيا حذاء مدبرة: سريعة لم يتعلق أهلها منها بشيء.

وأمر أخذ: منكر شديد منقطع الأشباه، أو كأنه ينفلت من كل أحد، لا يقدرّون على تداركه وكفايته. قال

الطرماح:

يقري الأمور الحذ ذا إربة ... في ليها شزراً وإمرارها

وسير أخذ: شديد السرعة منكر. قال:

فهاقي لنا سيراً أخذ عشزرا

وقال الفرزدق:

بعثت على العراق ووافديه ... فرار يا أخذ يد القميص

أي خفيف الكم، وصف الكم بالخفة، والمراد خفة ما يشتمل عليه وهو اليد، وأراد بخفة اليد السرقة، وقيل سرقة فقطعت يده، فكمه قصير خفيف. وقال طرفة:

وأروع نباض أخذ ململم ... كمرداة صخر في صفيح منصد

أراد القلب، وحذذه: خفته وذكاؤه وسرعة إدراكه. وقال حسان:

لا تعدمن رجلاً أحلك بغضه ... نجران في عيش أخذ لئيم

فأراد خفة الحال والفقر، من قولهم: رجل أخذ: للخفيف ذات اليد، أو أراد أنه منقطع عن الخير، لا يتعلق به منه شيء.

ح ذ ر

حذرتة، وحاذرتة، وفر حذر الموت، وحذا الموت. ووقاك الله كل مكروه ومحذور. وتقول: ذر لا تحذر. وقال:

حذار من أرماحنا حذار

أي احذر. وصيحتهم المحنورة، وهي الخيل المغيرة أو الصيحة. قال الأعشى:

قوم بيوهم أمن لجارهم ... يوماً إذا ضمت المحنورة الفزع

أي جمعت الفزع كله. ورجل حذرياً: شديد الحذر.

ومن الكناية: رجل حذر وحذر: متيقظ محتراز. وحاذر: مستعد. قال:

فلا غرو إلا يوم جاءت محارب ... إلينا بألف حاذر قد تكتبا

لأن الفزع متيقظ ومتأهب.

ح ذ ف

حذف ذنب فرسه إذا قطع طرفه وفرس محنوف الذنب. وزق محذوف: مقطوع القوائم. وحذف رأسه بالسيف:

ضربه فقطع منه قطعة. وحذف الأرنب بالعصا: رماها بها. يقال: الحذف بالعصا، والحذف بالخصي.

ومن الجاز: حذفه بجائزة: وصله بها. وما في رحله حذافة أي شيء يسير من طعام وغيره، وهي ما حذف من وشائظ

الأديم وما أشبهه. وتقول: أكل فما أبقى حذافه، وشرب فما ترك شفافه. وحذف الصانع الشيء: سواه تسوية

حسنة، كأنه حذف كل ما يجب حذفه، حتى خلا من كل عيب وتهدب، ومنه فلان محذف الكلام، وقيل بنت

الحسن: أي الصبيان شر؟ فقالت المحذفة الكلام، الذي يطيع أمه، ويعصي عمه؛ والتاء للمبالغة. وقال امرؤ القيس:

لها حبهة كسراة الجن ... حذفه الصانع المقتدر

ح ذ ق

حذق السكين الشيء: قطعه، وسكين حاذق وحذاقي. قال ابو ذؤيب:

يرى ناصحاً فيما بدا وإذا خلا ... فذلك سكين على الحلق حاذق

وحبل أحذاق: مقطوع ومن الجاز: حذق القرآن: أتم قراءته وقطعها. وحذق في صناعته، وهو حاذق فيها بين الحذق،

والحذاقة. وخل حاذق، وحذاقي، وحذق الخل واللبن: أحرق اللسان: حديده بينه وإنه ليتحذلق علينا إذا أظهر

الحذق، وادعى أكثر مما عنده، وفيه حذقة، وتحذلق؛ وهو من المتحذلقين، واللام مزيدة.

ح ذ م

حذم الشيء: أسرع قطعه. وحذم في مشيته وقراءته: أسرع، ومر يحذم. وقال عمر رضي الله عنه لمؤذن بيت

المقدس: " إذا أذنت فترسل وإذا أقمت فاحزم " .

ح ذ و

جلست حذاءه وبحذائه، وحاذيته وحذوته: صرت بحذائه. وداري حذاء داره، وحذوها، وحذتها. وحذا لي النعل

نعلاً: قطعها على مثال، وحذوت النعل بالنعل: قطعتهما ماثلة لها. واشترت من الحذاء حذاء حسناً. وأحذاي فلان

وحذاي: حملني على حذاء. وحذا لي حذوة وحذية من لجم، أي حزة. وبنو فلان يتحاذون الماء: يتصافونه

ويقسمونه على السوية.

ومن الجاز: أحذيته حذياً، وحذية، وحذية، أي أعطيته عطية، وهل أخذت حذياك؟ أي جائرتك. وفي مثل " بين

الحذايا والخلصة " . وأحذيته طعنة إذا طعنته. قال ابن مقبل:

فقد كنت أحذي الناب بالسيف ضربة ... فأبقي ثلاثاً والوظيف المكعرا

أي المقطوع. وقال أيضاً:

كأن خصيف الجمر في عرصاتها ... مزاحف قينات تحاذين إثمدا

الخصيف رماد فيه سواد وبياض. وهذا لبن قارص يحذي اللسان: يفعل به شبه القطع من الإحراق.

ح ر ب

هو محروب، وحريب، وقد حرب ماله أي سلبه. وفي الحديث: " الخروب من حرب دينه " وخربته فحرب حرباً،

ومنه: واويلاه وواحرياه. وأخذت حريته وحرائبه. وفلان منغمس في الحروب، وهو محرب، وحاربتة، وهو من أهل

الحراب، وأخذوا الحراب للحراب، وتحاربوا واحتربوا.

ومن الجاز: حرب الرجل حرباً: غضب فهو حرب، وحربته أنا. وأسد حرب ومحرب، شبه بمن أصابه الحرب في

شدة غضبه. ومنه قول الراعي:

وحارب مرفقها دفها ... وسامى به عنق مسعر

أي باعده كأن بينهما عداوة وحرباً. ومنه قول الطائي:

لا تنكري عطل الكريم من الغني ... فالسيل حرب للمكان العالي

ح ر ث

حرث الأرض: أثارها للزراعة وذلّلها لها، وبلد محروث، ولقلان ألف جريب محروث.

ومن الجاز: حرثت الخيل الأرض: داستها حتى صارت كاخروثة. كما قال:

وبلد تحسبه محروثاً ... لا يجد الداعي به مغيثاً

يعني وطنته الخيل حتى صار كذلك. وحرث والناقة وأحرثها: هزها بالسير. وحرث النار بالخرات: حرّكها. وحرث عنقه بالسكين: قطعها. واحرث لآخرتك: اعمل لها. وحرث القرآن: أطلت دراسته وتدبره. وكيف حرثك أي امرأتك. قال:

إذا أكل الجراد حروث قوم ... فحرثي همّ أكل الجراد

ح ر ج

حرج صدره حرجاً، وصدر حرج وحرج. وأحرجني إلى كذا: ألجأني فخرجت إليه، وأخرج السبع إلى مضيق حتى أخذه. وأحرج كلبك فإنه أدعى له إلى الصيد أي أسهم له من الصيد، وأطعمه حرجه منه أي نصيبه. قال الطرماح: يبتدرن الأحرار كالنول والحر ... ج لرب الضراء يصطقده

يدخره: من الصغد، أي يطعمها أحراجها ويأخذ حرج نفسه. والنول النحل. وكلاب محرّجة في أنافها الأحرار، وهي الودع، الواحد حرج. وريح حرجف: باردة.

ومن الحجاز: وقع في الحرج وهو ضيق المأثم. وحدث عن بني إسرائيل ولا حرج. وأحرجني فلان: أوقعني في الحرج. وخرجت الصلاة على الحائض، والسحور على الصائم لما أصبح أي حرماً وضاق أمرهما. وظلمك عليّ حرج أي حرام مضيقز وتحرج من كذا: تأثم. وحلف فلان بالخرجات وهي الأيمان التي تضيق مجال الحلاف، وكسعها بالخرجات، أي بالطلقات الثلاث وخرجت العين: غارت فصاقت عليها منافذ البصر. قال ذو الرمة:

وتحرج العين فيها حين تنتقب

وناقة حرج وخرجوج: ضامرة. ودخلوا في الحرج وهو مجتمع الشجر ومتضايقه، وهم في حرجة ملتفة وخرجات وحراج. قال:

أبا حرجات الحيّ حين تحملوا ... بذى سلم لا جادكن ربيع
ودونه حراج من الظلام. قال ابن ميادة:

ألا طرقتنا أم أوس ودونها ... حراج من الظلماء يعيش غرابها
واحرنجمت الإبل: اجتمعت وتضامت. قال بعضهم:
عابن حياً كالحراج نعمه ... يكون أقصى شله محرّجهم

ح ر د

حرد عليه: غضب، وهو حرد عليه وحارد. وأسد حارد، وأسود حوارد. قال الفرزدق:

لعلك يوماً أن تريني كأنما ... بني حوالي الأسود الحوارد

وفلان فريد حريد، وحل حريداً: متحياً عن القوم، وكوكب حريد. ولأحردن حردك أي قصدك. وبيت محرد: مسنم كالكوخ. وحاردت الناقة: قل لبنها وناقة محارد وحرود. قال قيس ابن عيزارة:

فحبسن في هزم الضريع فكلها ... حدباء دامية اليدين حرود

ومن الحجاز: حاردت السنة: قل مطرها. وحاردت حالي: تكذبت. وحارد فلان: كان يعطي ثم أمسك. قال:

وأنت إذ ييس كل جامد ... جارد أقوام ولم تحارد

والبخل في أيديهم الأجاعد

ح ر ر

حر يومنا بحر، وحررت يا يوم، ويوم حار: شديد الحر، وطعام حار: شديد الحرارة. وزجل حران: شديد العطش،
وبه حرة. ورماه الله بالحرّة تحت القرة. وكبد حرى. وهبت الحرور، وهبت السمام والحرائر. وحر المملوك بحر
بالفتح، وحرره مولاه، وعليه تحرير رقبة، وهو حر بين الحرار والحرية. قال:

فما رد تزويج عليه شهادة ... وما رد من بعد الحرار عتق
واستحرت فلانة فحررت لي وحررت: طلبت منها حرية فعملتها لي. وفي الحديث " ذري وأنا أحر لك " بالضم.
ومررت بحرة بني فلان، وبحرارهم.

ومن الجاز: في فلان كرم وحرية، وحرورية. وتقول: ليس من الحرورية، أن تكون من الحرورية؛ وهم قوم من
الخوارج نسبوا إلى حرورا بالقصر والمد. وأرض حرة: لا سبخة فيها، وطين حر: لا رم فيه، ورملة حرة: طيبة
النبات. ونزل في حر الدار، أي في وسطها. قال بشر:

وتسعة آلاف بحر بلاده ... نصف الندى مليونة وتضم

وليس هذا منك بحر أي بحسن. قال طرفة:

لا يكن حبك داء قاتلاً ... ليس هذا منك ماوي بحر

ووجه حر، وكلام حر، وضرب حر وجهه. وقال ذو الرمة:

والقرط في حرة الذفري معلقة

أي في أذن حرة ذفراها. وقال كعب بن زهير:

تمارى بما رآد الضحى ثم ردها ... إلى حرتيه حافظ السمع مقفر

أي حافظ، سمعه يعي كل مسموع، وحرّاه أذناه. وتقول: حفظ الله كريمتيك وحرّتيك. وحرر الكتاب: حسنه
وخلصه بإقامة حروفه وإصلاح سقطه. وهو من أحرار البقول، وحرية البقول وهي ما يؤكل غير مطبوخ. قال
الأخطل: يصف ثوراً:

حتى شتا وهو مغبوط بغائطه ... يرعى ذكوراً أطاعت بعد أحرار

وهو من حرية قومه أي من أشرفهم، وما في حرية العرب والعجم مثله. قال ذو الرمة:

فصار حياً وطبق بعد خوف ... على حرية العرب الهزلا

وسحابة حرة: كريمة المطر. وباتت فلانة بليلة حرة: لم تمكن زوجها من قضتها، وباتت بليلة شيباء إذا اقتضت. قال
النايعة:

شمس موانع كل ليلة حرة ... يخلفن ظن الفاحش المغيار

واستحرق القتل في بني فلان. قال:

واستحرق القتل في عبد الأشل

ح ر ز

أحرز الشيء في وعائه، وأحرز فلان نصيبه. ومكان حريز: حصين. وهتك السارق الحرز. واستحرز: حصل في
الحرز. قال الطرماع يحاطب الذئب:

ولا تعو واستحرز وإن تعو عية ... تصادف قرى الظلماء وهو شنيع

أراد بالقرى السهم القاتل. وقال ابن مقبل:

مستحرز الرحل منها مفرع سند ... وشمرت عن فياف واجهت خلفا
أي سنامها رفيع، وأراد بالفيافي والخلف وهي الطرق بين الجبال، ما بين إبطيها من السعة. واحترز من العدو وتحرز:
تحفظ. وحرزوا أنفسهم: احفظوها. وعنده إبل حرائز: لا تباع نفاسة بها. قال الشماخ:
تباع إذا بيع التلاد الحرائز

وفلان حريز من هذا الأمر: نزيه، وفيه حرازة. " ولا حريز من بيع " أي إن أعطيتني ثمناً أرضاه بعتك.
ومن الجاز: عملت له حرزاً من الأحراز وهو العوذة. وأحرز قصبة السبق إذا سبق. وقال الأعشى:
في ظلال الكناس من وهج القي ... ظ إذا الظل أحرزته الساق
أي صار تحت ساق الشجرة عند استواء النهار. وأخذ فلان حرزه أي نصيبه، وأخذ القوم أحرازهم قال أبو
العميثل:

أحرزت من رأيه في الجميل على ... رغم العدا حرزاً حسبي به حرزاً
وهو في الأصل اسم للخطر. قال:
إذا أخذت حرزي فلا لوم ... قد كنت أخذاً لأحراز القوم
وفي الثل " واحرزا وأبغى التوافلا " .

ح ر س

حرسه من البلاء، وأدام الله حراستك، وبات فلان في الحرس، وهو من الحراس والأحراس. قال امرؤ القيس:
تجاوزت أحراساً إليها ومعشراً ... علي حراساً لو يسرون مقتلي
واحترس منه وتحرس.
ومن الجاز: فلان حارس من الحراس أي سارق، وهو مما جاء على طريق التهكم والتعكيس، ولأنهم وجدوا الحراس
فيهم السرقة. كما قال:

ومحترس من مثله وهو حارس ... فواعجباً من حارس هو محترس
ونحوه كل الناس عدول إلا العدول، فقالوا للسارق: حارس، وقد رأيت سائراً على ألسنة العرب من الحجازيين
وغيرهم، يتكلم به كل أحد، يقول الرجل لصاحبه: يا حارس، وما أنت إلا حارس، وحسيناه أميناً فإذا هو حارس.
ومنه: لا قطع في حريسة الجبل، وحرسني شاة من غنمي واحترسني، وفلان يأكل الحرسات أي السرقات. ومضى
عليه حرس من الدهر، ومضت عليه أحراس.

ح ر ش

حرشت بين القوم، وفلان من عادته التحريش والتضريب. وحرش الضب واحترشه، وهو حارش من حرشة
الضباب، وفي مثل " هذا أجل من الحرش " والضب أحرص أي خشن الجلد. ودينار أحرص، فيه خشونة الجلد،
كقولهم: درع قضاء، وأعطاني فلان دنانير حرشاً. ونقبة حرشاء: لم تطل بالهناء. قال:
وحتى كأني يتقى بي معبد ... به نقبة حرشاء لم تلق طالبا

ح ر ص

حرص على الشيء، وهو حريص من قوم حراس، وما أحرصك على الدنيا! والحرص شؤم، ولا حرص الله من
حرص. وحرص القصار الثوب: شقه، وبغبك حرصة. وأصابته حرصة، وهي من الشجاج التي شقت الجلد. وحصار
محصر: مكدح. واهملت الحارصة والحريصة، وهي السحابة الشديدة وقع المطر، تحرص وجه الأرض. قال الحويذرة:

ظلم البطاح بما اتللال حريضة ... فصفا النطاف بما بعيد المقلع
ورأيت العرب حريضه، على قع الحريضه.

ح ر ض

نمك فلان مرضاً، حتى أصبح حرضاً، وهو المشفى على الهلاك. وأحرضه المرض، ولا تأكل كذا فإنه يمرضك
ويمرضك. وحرضه على الأمر، وفيه تحريض على الخير وتحريض. وغسل يده بالخرض وهو الأشنان. قال زهير:

كأن بريقه برقان سحل ... جلا عن متنه حرض وماء

وناوله الخرضة وهي الأشناندانة. وأعدوا الأباريق والخرض. وبالكوفة الخراضة، مضموم وهي سوق الخرض.

وصبغ ثوبه بالإحريض وهو العصفر. قال يصف البرق:

ملتهب كلهب الإحريض ... يزجي خراطيم الغمام البيض

ومن الجاز: فلان حرض من الأحراض: للذي لا خير عنده. قال:

يا رب بيضاء لها زوج حرض

ومنه الخرضة: الذي يفيض القداح للأيسار، ليأكل من لحمهم، وهو مذموم كالبرم. وتقول: خيت يا باغي الكرم،

بين الخرضة والبرم. وأحرض الشيء وحرضه: أفسده.

ح ر ف

إنحرف عنه وتحرف. وحرف القلم، وقلم محرف. وحرف الكلام. وكتب بحرف القلم. وقعد على حرف السفينة،

وقعدوا على حروفها. ومالي عنه محرف أي معدل. ورجل محارف: محدود. قال:

محارف في الشاء والأباعر ... مبارك بالقلعي الباتر

وحورف فلان. وأدركنه حرفة الأدب. وتقول: ما من حرف، إلا وهو مقرون بحرف. قال:

ما ازددت من أدبي حرفاً أسر به ... إلا تريدت حرفاً تحته شوم

وفلان حرفته الوراقة، وهو يحترف بكذا. وهو يحرف لعياله: يكسب من ههنا وههنا، أي من كل حرف، وفلان

حريفك. وفيه حرافة: جدة، وأحد من الحرف، وهو الخردل، الواحدة حرفة، وبصل حريف: شديد الحرافة.

وحارف الجرح بالحراف: قايسه بالمسبار، حتى عرف حد غوره. قال القطامي:

إذا الطيب بمحرافيه عاجلها ... زادت على النغر أو تحريكها ضجما

ومن الجاز: هو على حرف من أمره، أي على طرف، كالذي في طرف العسكر، إن رأى غلبة استقرّ، وإن رأى ميلا

فتر. وناقاة حرف: شبيهة بحرف السيف في هزائها، أو مضائها في السير. وحارفت فلاناً بفعله: كافأته، ولا تحارف

أخاك بالسوء: لا تكافئه واصفح عنه، ومنه الحديث "إن المؤمن تبقى عليه الخطايا فيحارف بها عند الموت".

ح ر ق

أحرقه بالنار وحرقه، فاحترق وتحرق ووقع الحريق في داره، و "أعوذ بالله من الحرق والعرق". وفي الثوب حرق

وهو أثر دق القصار، وقد حرق الثوب يحرقه حرقاً. ووقع السفط، في الحراق. وحرق الحديد: برده: وقىء

لنحرقه. وأكلوا الحريقة وهي حريرة فيها غلظ تطبخ طبخاً محرقاً.

ومن الجاز: حرق المرعى الإبل: عطشها. قال:

حرقها حمض بلاد فل

وأحرقني الناس: برحوا بي وآذوني. وحرقني باللوم. وماء حراق زعاق: شديد الملوحة، كأنما يحرق حلق الشارب. وفرس حراق العدو: يكاد يحترق لشدة عدوه، ومنه ركبو في الحراقة وهي سفينة خفيفة المروءة حرق المفارق، وطائر حرق الجناح، إذا نسل الشعر والريش، كأنه يحترق فيسقط. قال أبو كبير الهذلي: ذهبت بشاشته وأبدل واضحاً ... حرق المفارق كالبراء الأعقر

وقال يصف الغراب:

حرق الجناح كأن لحبي رأسه ... جلمان بالخبار هش مولع
وإنه ليحرق عليك الأرم، أي يسحق بعضها ببعض فعل الحارق بالمرد. قال:

نبئت أماء سليمي أمما ... باتوا غضاباً يحرقون الأرم

أي الأضراس. وعليكم من النساء بالحارقة، وهي التي تضم الشيء لضيقها وتغمزه فعل من يحرق أسنانه، وهي الرصوف والعضوض. وحارق المرأة: جامعها، وجامعها الحريقاء، وهي الجامعة على الجنب.

ح ر ق ص

وتقول: أخذته الحراقيص، فأخذته الأراقيص، وهي أطراف السياط: شبهت بدويبات لها حمت كحمت الزنابير تلدغ، الواحد حرقوص.

ح ر ك

ركب حارك البعير، وهو أعلى كاهله: وحركت البعير: أصبت حاركة. وتقول: ظللت اليوم أحرك هذا البعير، أي أسيره فلا يكاد يسير.

ح ر م

هتك رحته. وفلان يحمي البيضة ويحوط الحريم. وهي له محرم إذا لم يحل له نكاحها، وهو لها محرم. قال:

وجارة البيت أرها محرماً

والحاجة لا بد لها من محرم، وهو ذو رحم محرم، وهي من ذوات المحارم. وتقول: إن من أعظم المكارم، اتقاء المحارم. وهو حرام محرم، وحرام الله لا أفعل. وأحرم الحاج فهو حرام وهم حرم. ولبس المحرم وهو لباس الإحرام. وأحرمنا: دخلنا في الشهر الحرام أو البلد الحرام. قال الراعي: قتلوا ابن عفان الخليفة محرماً ... ومضى فلم أر مثله مخذولاً

ولافن محرم: له ذمة وحرمة. وتحرم فلان بفلان إذا عاشره ومالعه، وتأكدت الحرمة بينهما. وتحرم بطعامك ومجالستك، أي حرم عليك مني بسببهما ما كان لك أخذه. وحرمني معروفة حرماً، وحرماناً وفلان محروم: غير مرزوق. وحرمت الشاة والبقرة، واستحرمت، وشاة وبقرة مستحرمة وحرمي، وبها حرمة شديدة مثل الضبيعة. ومن الحجاز: جلد محرم: لم يدبغ. وسوط محرم: لم يمرن. قال الأعشى:

ترى عينها صغواء في جنب ماقتها ... تحاذر كفي والقطيع الحرما

وأعرابي محرم: حاف لم يخالط الحضر، وسرى في محارم الليل، وهي مخاوفه التي يحرم السرى معها. وأنشد ثعلب:

والله للوم ويض دمج ... أهون من ليل قلاص تمعج

محارم الليل هن بهرج ... حين ينام الورع المنزج

ح ر ن

حرنت الدابة تحرن، ودابة حرون، وبها حران.

ومن الجاز: حرن بالمكان فلا يرح. وقيل لحبيب بن المهلب: الحرون، لأنه كان يحرن في مواقف القتال، لا يريم من مكانه. وما أحرنتك ههنا. وتقول: ضرب الحران، وأحب الحران. وحرن فلان في البيع: لا يزيد ولا ينقص. وبنو فلان جارون في الكرم ولا تخاف حرانلقم. وقد حرن العسل في الخلية: لزق فعسر نزعه على المشتار.

ح ر و

فيه حرافة وحراوة، أي حدة. وأنت حرّى أن تفعل، وكذلك الاثنان والجمع والأنثى. قال:

وهن حرّى لا يثن عطيةً ... وهنّ حرّى بالنار حين تثيب

وبالحرى أن يفعل، وإن فعلت كذا فبالحرى، وهو حر به وحرّى، وما أحرّاه به، وهو أحرى به من غيره، وهم أحرّاء، وهو محرّاة لكذا. ولا تطر حرّاناً، ونزلت بحراه وبعراه: أي بعقوته. وتحرّاه: قصد حراه. وأفعى حارية: مسنة قد صغر جسمها من كبرها، من حرى الشيء إذا نقص. قال:

حارية قد صغرت من الكبر

وتقول بليت بأفعال جاريه، كأفعى حارية.

ومن الجاز: تحريت في ذلك مسرتك، وهو يتحرى الصواب، وأصله قصد الحرى.

ح ز ب

هؤلاء حزبي، وهم أحزابي، ودخلت عليه وعنده الأحزاب، وحزب قومه فتحزبوا أي صاروا طوائف. وفلان يحازب فلاناً: ينصره ويعاضده. قال المرام الفقعسي:

ولو قد بلغنا منتهى الحق بيننا ... لقل غناء الصلت عمن يحازبه

وحزبه أمر، وأصابته الحوازب.

ومن الجاز: قرأ حزبه من القرآن، وكم حزبك، وهو الطائفة التي وظفها على نفسه يقرؤها، وحزب القرآن: جعله أحزاباً.

ح ز ر

حزر النخل: خرصه. وحزر اللبن فهو حازر، وفي مثل "عدا القارص فحزر" وغلّام حزور، وحزور: بلغ القوة. قال الفرزدق:

سيوفاً بما كانت حنيفة تبني ... مكارم أيام أشب الحزورا

وغلمان حزاور وحزاورة. وهذا جرّة ما عندي من المال أي خياره لأنه يعدده ويقدره، ولا تأخذ من حزرات أموال الناس. قال:

إن السراة روقة الرجال ... وحزرة النفس خيار المال

ومن الجاز: حزرت قدومه يوم كذا: قدرته، وحزرت قراءته عشري آية. واحزر نفسك هل تقدر عليه.

ح ز ز

حز رأسه واحتزّه. وحز في رأس القوس: فرض فيه، ورد الوتر إلى حزها وفرضها. وقطع فأصاب الحز. وفي صدره حزاوة وحزاوات. قال:

وتبقى حزاوات النفوس كما هيا

والخطميّ يذهب بحزاز الرأس. وكيف جئت في هذه الحزّة، ولقيته على حزّة منكّرة، وهذه حزّة مجيء فلان وهي

الساعة والخال. وفي أسنانه تخزين، وهو نحو تخزين أسنان المنجل.

ومن الجاز: تكلم أو أشار فأصاب الخز.

والإثم ما حز في قلبك، والإثم حراز القلوب. وبه حراز من الوجع. قال الشماخ يصف قوساً:

فلما شراها فاضت العين عبرة ... وفي الصدر حراز من اللوم حامز

ح ز ق

لا رأي لحازق، وهو الذي حزق الحف قدميه لضيقه، أي ضغطه. وحزق القوس: شدها بالوتر. وإبريق محزوق
العنق: ضيقها. ورجل متحزق متشدد بخيل. ومررت بجذائق، رأيت فيها حزائق. وشهدت عند فلان حلقةً وحزقةً.

وبين يديه حزقة وحزيقة وحزيق أي جماعة. ويقال: تتابعوا كأنهم حزق الجراد. قال لبيد: ورقاق عصب ظلمانه

كحزيق الحبشيين الرجل وتقول: اقبل منهم حزيق، كأنهم حريق.

ح ز ل

إحزأل السراب بالظعن: زهاها. واحزألت الإبل في السير: ارتفعت. قال:

إذا احزألت زمر بعد زمر

واحزأل الغمام. ارتفع في أعلى الجو.

ح ز م

حزم الدابة بالحزام، وفرس غليظ الحزم، وقد استرخى حزامه ومحزمه. وحزم المتاع، وحزم الخطب: شده حزمًا.

وحزمت وسطي بالجل، واحتزمت، وتحزمت. ورجل حازم بين الحزم، وهو ضبط الأمر والأخذ فيه بالثقة، وقد

حزم حزامه. وتقول: ربما كان من الحزامة، أن تجعل أنفك في الحزامة.

ومن الجاز: شددت لهذا الأمر حزمي وحيزومي وحيازيمي. قال لبيد:

وكم لا قيت بعدك من أمور ... وأهوال أشد لها حزمي

وقال آخر:

حيازيمك للموت ... فإن الموت لا قيك

ولا بدّ من الموت ... إذا حل بواديك

وتحزم للأمر وتلب، وشد له الحزام: استعد له وتشمر. قال امرؤ القيس:

أقصر إليك من الوعيد فإنني ... مما ألقى لا أشد حزامي

أي لا أبالي به فأتشزن له وأتقيأ. وأخذ حزام الطريق أي وسطه ومحجته.

ح ز ن

أحزنه فراقك، وهو مما يحزنه، وله قلب حزين ومحزون وحزن، وقد حزن واحتزن. قال العجاج:

بكيت واحتزن البكي

وما أشد حزنه وحزنه. وأرض حزنه. وقد حزنت واستحزنت. وأحسن من روضة الحزن، والروض في الحزونة

أحسن منه في السهولة، وهذه أرض فيها حزنه وخشونة، وكم أسهلنا وأحزنا. وهؤلاء حزانتك، أي أهلك الذي

تتحزن لهم، وتهتم بأمورهم. وفلان لا يبالي إذا شبت حزانته، أن تجوع حزانته.

ومن الجاز: صوت حزين: رقيم. وقولهم للدابة إذا لم يكن وطيتاً: إنه لحزن للمشى، وفيه حزنونة. ورجل حزن إذا لم

يكن سهل الخلق. قال:

شيخ إذا ما لبس الدرع حرن ... سهل لمن ساهل حزن للحزن
حرك ما قبل حرف الإعراب بنحو حركته للوقف، كقولهم: مررت بالنفر.

ح ز و

حزوت النخل وحزيتته: حزرته. وحزوت الطير، وحزيتته: زجرته. ويقل: كم تحزو هذا النخل. وفلان يحزو الطير، وهو حاز، وهم حزاة، وهي حازية، وهنّ حوازٍ: للطوارق. وحزاهم السراب: رفعهم: وطريق محزو: يحزوه الآل.

ح س ب

حسب المال. ورفع العامل حسابه وحسابه. ومن يقدر على عد الرمل وحسب الحصى؟ وهو من الكتبة الحسبة. والأجر على حسب المصيبة أي على قدرها. وفلان لا حسب له ولا نسب، وهو ما يحسبه ويعده من مفاخر آبائه. وألق هذا في الحسب أي فيما حسبت. وهو حسيب نسيب، وهم حسباء. وفلان لا يحتسب به أي لا يعتد به. واحتسبت عليه بالمال. واحتسب عند الله خيراً إذا قدمه، ومعناه اعتده فيما يدخر. واحتسب ولده إذا مات كبيراً، وافترطه إذا مات صغيراً قبل البلوغ. واحتسبت بكذا: اكتفيت به. وأحسبني: كفاني، وحسبي كذا وبحسبي. وفلان حسن الحسبة في الأمور أي الكفاية والتدبير. وفعل كذا حسبةً أي احتساباً، وله فيه حسبة وحسب. قال الكميت:

إلى مزورين في زيارتهم ... نبيل النقى واستتمت الحسب

ومن الجاز: خرجا يتحسبان الأخبار: يتعرفانها، كما يوضع الظن موضع العلم، واحتسبت ما عند فلان: اختبرته وسيرته. قال:

تقول نساء يحتسبن مودتي ... ليعلمن ما أخفي ويعلمن ما أبدي

وفي بعض الحديث " عند الله أحتسب عنائي " وأتاني حساب من الناس أي كثير، كما تقول جاءني عدد منهم وعديد. قال ساعدة بن جؤية:

فلم ينتبه حتى أحاط بظهره ... حساب وسرب كالجراد يسوم

واستعطاني فلان فأحسبته أي أكثرته له.

ح س د

حسده على نعمة الله، وحسده نعمة الله، وكل ذي نعمة محسودها. وتقول: إن الحسد يأكل الجسد، والحسدة مفسدة. وقوم حسدة وحساد وحسد، وهما يتحاسدان. وصحبته فأحسدته أي وجدته حاسداً. والأكابر محسدون. قال:

إنّ العراين تلقاها محسدة ... ولا ترى للنام الناس حسادا

ح س ر

حسر عن ذراعيه كشف، وحسر عمامته عن رأسه، وحسر كُمَّه عن ذراعه، وحسرت المرأة درعها عن جسدها، وكذلك كل شيء كشف فقد حسر. وامرأة حسنة المحاسر. ونحسر عنه الظلام وتحسر. وتحسر الوبر عن الإبل، والريش عن الطير، وحسرت الطير: أسقطت ريشها. ورجل حاسر: مكشوف الرأس. وحسرت على كذا، وتحسرت عليه، ويا حسرتا عليه، وحسرتي فلان. وحسرت الدابة فهي حسير، ودواب حسرى، وحسرت الدابة بنفسها حسوراً، وحسرت بالكسر.

ومن الجاز: فلان كريم الخسر أي المخبر. وحسر البصر من طول النظر فهو محسور وحسير، وحسر النظر بصري، وحسر البصر بالكسر فهو حسير، نحو علم فهو عليم، وهو من باب فعلته ففعل. وأرض عارية الخاسر: لا نبات فيها.

قال الراعي:

وعارية الخاسر أم وحش ... ترى قطع السمام بما غريناً

وأنشد الكسائي:

خوت النجوم فأرضنا مجرودة ... غبراء ليس لنا بما متعلق

صرماء عارية الخاسر لم تدع ... في النيب نقياً باقياً يعرق

وحسرت الريح السحاب. وحسر الماء: نضب. وحسر قناع الهم عني.

ح س س

أحسست منه مكرأ، وأحسست منه بمكر. وما أحسنا منه خبراً، وهل تحس من فلان بخبر. وتعالى الله أن يدرك بحاسة من الحواس. ومن أين حسست هذا الخبر. وأخرج فتحسس لنا. وضرب فما قال حس. وجيء به من حسك ويسك. وأنشد يصف امرأة ويشكوها:

تركت بيتي من الأشياء ... قفراً مثل أمس

كل شيء كنت قد جم ... عت من حسي وبسي

وصبحوهم فحسوهم: قتلوهم قتلاً ذريعاً " إذ تحسوهم بإذنه " . والفساء تشتكي حساً في رحمها أي وجعاً.

ومن الجاز: حس البرد الزرع، والبرد محسة للنبات، وأصابتهم حاسة من البرد. وانحس شعره: تساقط، وانحست

أسنانه: تحاتت. وحس الدابة بالخسة: أزال عنها الغبار.

ح س ف

فلان ما يعطي من البر إلا نسافته، ومن التمر إلا حسافته.

ح س ك

كأن جنبه على حسك السعدان.

ومن الجاز: في صدره عليّ حسكة أي عداوة، وقد حسك عليّ حسكاً، وهو حسك الصدر على أخيه، وأضمر له

حسيكة، وبينهم حسائك. قال:

ولا خير في أمر يكون حسيكة ... ولا في يمين ليس فيها مخارم

أي مخارج وطرق يتفصّى بها الخالف. وحسك رأسه حسكاً وهو أشد الجعودة. وإنه لحسك مرس إذا كان باسلاً لا

يرام.

ح س ل

" لا آتيك سنّ الحسل " مثل في التأييد، لأنّ الضبّ لا تسقط له سن. واشترى بقة بحسيلها. وتقول: كم بين

الحسيل والحسيل.

ح س ن

أنظر إلى محاسن وجهه. وما أبدع تحاسين الطاوس وتزايينه. وحسن الله خلقه. وحسن الخلاق رأسه: زينه، وما رأيت

محسناً مثله، ودخل الحمام فتحسن أي احتلق، وهو يتحسن ويتجمل بكذا. وإني لأحاسن بك الناس أي أباهيهم

يحسن. وجمع الله فيك الحسن والحسنى. وفيك حسنات جمّة. وأحسن إلى أخيه. وأحسن به! ورجل حسان، وامرأة حسانة. قال الشماخ:

يا ظبية عطلاً حسانة الجيد

واستحسن فعله. وصرف هند استحسان، والمنع قياس.

ومن الجاز: اجلس حسناً. وهذا لحم أبيض: لم يتضح حسناً. وفلان لا يحسن شيئاً، وقيمة المرء ما يحسن.

ح س و

حسا المرقّة واحتساها وتحساها، وحساها صاحبه. ويوم، ونوم كحسو الطائر، والعيادة كحسوة الطائر. وسقاني مثل

حسوة الطائر. وأتينا بحساء طيب. وشيخ حسو فسو، وهو قريب الحسى من المفسى: للقصير. وشرينا من حسي

بارد. ونزلنا به فجمع لنا حرّ الحساء، وبرد الأحساء.

ومن الجاز: إحسوا أنفاس النوم. قال تأبط شراً:

فاحسوا أنفاس نوم فلما ... ثملوا رعتهم فاشعلوا

وتحاسوا كروس المنايا، وبينهم حسى الموت، وحاسيته كأساً مرة. وفي مثل " لملها كنت أحسيك الحسى " ، أي

كنت أحسن إليك لمثل هذه الحال.

ح ش د

حشد القوم حشوداً: اجتمعوا، وخفوا في العاون، واحتشدوا، وتحشلوا، وتحاشدوا على الأمر: اجتمعوا عليه

متعاونين. وحشلقم أحشدهم وأحشدهم حشداً، وعنده حشد من الناس. ورجل محشود محفود: مجتمع عليه مخدوم.

واحتشدت لقلان في كذا: أعددت له. واحتشد لنا في الضيافة إذا اجتهد وبذل وسعه، واحتشد للضيافة: احتفل

لها. وفلان حافد حاشد: مجتهد في خدمته وضيافته وسعيه. قال:

والحاشدون على قرى الأضياف

وإذا كان للإبل من يقوم بحلها لا يفتر عنه، قالوا: لها حالب حاشد.

ومن الجاز: بت في ليلة تحشد عليّ الهموم.

ح ش ر

يساق الناس إلى الحشر. ورأيت منهم حشراً. والناس منشورون محشورون. وأنبت الحشرات.

ومن الجاز: حشرت السنة الناس: أهبطتهم إلى الأمصار. وحشر فلان في رأسه إذا كان عظيم الرأس، وكذلك حشر

في بطنه، وفي كل شيء من جسده. وأذن حشر وحشرة: لطيفة مجتمعة. وقدة حشر، وسان حشر إذا لطف،

وحشرت السنان فهو محشور: لطفته ودققته. وشرب من الحشرج، وهو كوز لطيف يرد فيه الماء، الجيم مضمومة

إلى حروف الحشر، فركب منها رباعي، وقيل الحشرج ماء في نقرة في الجبل. وحشرة المريض صوت برده في

حلقة، يقال: حشرج المريض. قال حاتم:

إذا حشرجت يوماً وضاق بها الصدر

سميت لضيق مجراها.

ح ش ش

حشت يده: بيست. وحش الولد في البطن، ومنه الحشيش. وفي مثل: " أحشك وتروثني " أي أطعمك الحشيش. وإنك بمحش صدق فلا ترح وهو الموضع الذي يحش فيه. واحتش لدابته. وما بقي منه إلا حشاشة. قال ذو الرمة: فلما رأين الليل والشمس حية ... حياة التي تقضي حشاشة نازع ومن الجاز: حش النار: أثقيها وأطعمها الخطب، كما تحش الدابة. وحش السهم: راشه. وحش فلاناً: أصلح من حاله. وحش ماله من مال غيره: كثره به. ويقال للشجاع: نعم محش الكتيبة وهم محاش الحروب ومساعرها. وقعد فلان في الحش وهو البستان، فكني به عن المتوضأ. وما بقي من المروءة إلا حشاشة تتردد في أحشاء محتضر. وجئت وما بقي من الشمس إلا حشاشة نازع.

ح ش ف

تمرهم حشف، وغنمهم حذف، واستحشف التمر، وأحشفت النخلة. وتقول: أخلف زرعهم، وأحشف نخلهم.

ح ش م

أنا أحشمتك، وأحتشم منك أي أستحي، وما يمنعني إلا الحشمة أي الحياء. وأحشمني: أخجلني وأغضني. وهم حشمة أي الذين يغضبون له أو يستحيون منه.

ح ش و

حشوت الوسادة، وغيرها حشواً. وطرح له حشية، ولهم حشايا. وهي القرش الحشوة. وأخرج القصاب حشوة الشاة وهي ما في بطنها. وضربه فانتشرت حشوته. واحتشى من الطعام. واحتشت المستحاضة بالكرسف. وطعنة كحاشية البرد. وضم حاشيتي الرداء. وأنا في حشا فلان أي في كنفه وذراه، وفلان خيرهم حشاً. قال الكمي: لتزور خير العالمي ... ن حشاً لمخبط وزائر وامرأة ضامرة الحشا، ونساء ضواهر الأحشاء. وأسأوا حاشي فلان، وحاشي فلاناً. وأنا أحاشيك من كذا. قال: وما أحاشي من الأقوام من أحد

ومن الجاز: عيش رقيق الحواشي، وكلام رقيق الحواشي. وأعطاه من حشو الإبل وحاشيتها وحواشيها. وأرسل بنو فلان رائداً فانتهى إلى أرض قد شبت حاشيتها، وهما ابن المخاض وابن اللبون. وهو من حشو بني فلان، وحشوقهم. قال الراعي:

أتت دونها الأحلاف أحلاف مذقحج ... وأفناء كعب حشوها وصميمها

وهو من العامة والحشوة. واحتشت الرمانة بالحب، وعن بعض العرب: رأيت أزراً كأزراً الرمانة الحشوية. قال أبو النجم:

إلى ابن مروان حشوت الأرجلا ... من الغريبات عيساً بزلا

وصدنا محشية الكلاب، وهي الأرنب تتعب كلاب الصائد، حتى يأخذها الحشا وهو الربو. قال:

ألا قبح الإله طليق سلمى ... وصاحبه محشية الكلاب

ح ص ب

حسبت الريح بالحصباء، وريح حاصب، وحصوه. وفي الحديث " هل أحصيه لكم " وتحاصبوا، وفي فتنة عثمان رضي الله عنه: " تحاصبوا حتى ما أبصروا أديم السماء ". وحصبوا المسجد: بسطوا فيه الحصباء. وأرض محصبة: ذات حصى. وتقول: هذا حاصب، وليس بصاحب. " وهم حصب جهنم ". وحصبت النار: طرحته فيها. وبتنا

بالخصب وهو موضع الجمار. وأحصب الفرس في عدوه: أثار الخصى، وفرس ملهب محصب. وحصب: ثارت به الحصية، ورجل محسوب. وأرض محصبة ومجدرة: من الحصبة والجدري. ومن الجاز: حصوا عنه: أسرعوا في الهرب، كآهم ريح حاصب.

ح ص د

حصد الزرع: جره فهو حصيد وجمعه حصائد، وهذا زمان الحصاد، " وآتوا حقه يوم حصاده " وأخذوا حصاد الشجر أي ثمره. وأحصد الزرع واستحصد. وأحصد الجبل وأحصفه، وحبل محصد محصف، وقد استحصد الجبل إذا استحكم فتله.

ومن الجاز: حصدهم بالسيف: قتلهم " وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم " ومن زرع الشر حصد الندامة.

ح ص ر

حصرهم حصراً: حبستهم. والله حاصر الأرواح في الأجسام. وأحصر الحاج إذا حبسوا عن المضيّ بمرض أو خوف أو غيرهما " فإن أحصرتم " . وحصر الرجل وأحصر: اعتقل بطنه، وبه حصر. وأعوذ بالله من الحصر والأسر. وحاصرهم العدو حصاراً. وبقينا في الحصار أياماً، أي في المحاصرة أو في مكانها. وحوصروا محاصراً شديداً. وحصر صدره، وحصر لسانه. وحصر في كلامه وفي خطبته: عي. ونعوذ بالله من العجب والبطر، ومن العي والحصر. ورجل حصور: لا يرغب في النساء. وهو بخيل حصور وحصر. وقد حصر على قومه. وفي قلبه، ولسانه، ويديه حصر أي ضيق، وعي، وبخل. وهو حصر بالأسرار: لا يفشيها. قال جرير: ولقد تسقطني الوشاة فصادفوا ... حصراً بسرك يا أميم ضنيماً وغضب الحصير على فلان أي الملك، نمي لاحتجابه. وخلده الحصير في الحصير أي في الحبس. " وجعلنا جهنم للكافرين حصيراً " . ودابة عريض الحصيرين أي الجنين. وأوجع الله حصيريه إذا ضرب ضرباً شديداً. قال الطرماح:

تقلقل شهراً دائماً كل ليلة ... تضم حصيريه عري ونسوع

وإذا استحيا الرجل من شيء فتركه، أو دخل بامرأة فعجز عنها، أو تعذر عليه الوصول إلى مراده، قيل: قد حصر عنه، وحصر دونه. قال لبيد:

أسهلت وانتصبت كجذع منيفة ... جرداء يحصر دونها جرائمها

وامرأة حصراء: رتقاء.

ح ص ص

أخذ حصته، وأخذوا حصصهم. ويخصني من المال كذا. وأحصت القوم: أعطيتهم حصصهم. وحصت البيضة رأسه فانخص. وانخص شعره، وانخص ريش الطائر. ورأس أحص، ورءوس حص. وطائر أحص الجناح. وألقى الله في رأسه الخاصة.

ومن الجاز: رجل أحص: مشؤوم نكد لا خير فيه، ومنه قيل للعبد والعبير الأحصان. وسنة حصاء. وبينهم رحم حصاء: قطعاء لا توصل. وقيل لبعض العرب: أي الأيام أقر، فقال: الأحص الورد، والأزب الهلوف أي المصحى والمغيم الذي تهب نكياؤه. وقوله:

مشعشة كأن الحص فيها

قيل هي الدر للملاستها.

ح ص ف

في وجهها كلف، وفي جلدها حصف؛ وهو بشر صغار. وقد حصف جلده فهو حصف، وأحصفه الحر. وأحصف حبله فاستحصف، وحبل محصف ومستحصف، وقد أحصف الحائك نسجه.

ومن الجاز: فيه حصافة وهي ثخانة العقل والرأي، ورجل حصيف، وقد حصف رأيه واستحصف، ورأى وأمر

محصف ومستحصف. قال العجاج:

بات يصادي أمر حزم محصفاً

وقال:

بمستحصف باق من الرأي مبرم

واستحصف عليه الزمان: اشتد. وفرج مستحصف: ضيق. وأحصف الفرس: اشتد عدوه، وفرس محصف محصب.

وبينهما حبل محصف أي إخاء ثابت.

ح ص ل

حصل له كذا حصولاً. وحصل عليه من حقي كذا أي بقي. وما حصل في يدي شيء منه أي ما رجع. وما حصلت

منه على شيء. ومضى الكرام، فحصلت بعدهم على ناس لئام. وهذا حاصل المال أي باقيه بعد الحساب، وهذا

محصول كلامه، ومحصول مراده، وفيه وجهان: أحدهما أن يكون مصدرًا كالمعقول والمجلود، وضع موضع الفاعل

كما وضع صوم وفطر موضع صائم ومفطر. والثاني أن يقال: حصله بمعنى حصله، من قول العباس بن مرداس:

يا جسر إن الحق بعد حصله ... له فضول يهتدى بفضله

يبينه الجاهل بعد جهله

وما لفلان محصل ولا معقول أي رأي وتميز. وحصل المال في يده، وحصل العلم. واجتهد فما تحصل له شيء.

وحصل تراب المعدن: ميز الذهب منه وخلصه. وحصل الدقيق بالخصل وهو المنخل. وحصلوا الناس في الديوان:

ميزوا بين شاهلهم وغائبهم، وحيهم وميتهم. قال ذو الرمة:

ندى وتكرما ولباب لب ... إذا الأشياء حصلت الرجالا

أي ميزت خيارها من شرارها. وحصل كلامه رده إلى محصله. وما حصيلتك وما حصائلك أي ما حصلته. وسمى

كتاب الحصائل، لأن صاحبه زعم أنه حصل فيه ما فت الخليل. قال الأعشى:

فآبوا موجعين بشراً طير ... وأبنا بالعقائل والحصيل

وهو ما حصل لهم من الأموال.

ح ص ن

حصن نفسه وماله، وتحصن، ومدينة حصينة. وامرأة حصان وحاصن، بينة الحصانة والحصن، ونساء حواصن، وقد

حصنت المرأة، وتحصنت، وأحصنها زوجها فهي محصنة، وأحصنت فرجها فهي محصنة. وفرس حصان: بين التحصن

والتحصين. وتقول: ركب الحصان، وأردف الحصان.

ومن الجاز: جاء يحمل حصناً أي سلاحاً. وقال رجل لعبيد الله بن الحسن: إن أبي أوصى بثلاث ماله للحصون، فقال:

اذهب فاشتر به خيلاً، فقال الرجل: إنما قال الحصون. قال: أما سمعت قول الأسعر الجعفي:

ولقد علمت على توقّي الردى ... أن الحصون الخيل لا مدر القرى

ح ص ي

هم أكثر من الحصى. ورمى بسبع حصيات. ووقعت الحصاة في مثانته. وحصى فهو محصى. وأرض محصاة: كثيرة الحصى. وحسانتك لا تحصى. وهذا أمر لا أحصيه: لا أطيعه ولا أضبطه. ومن المجاز: لم أر أكثر منهم حصى أي عدداً. قال الأعشى: فلست بالأكثر منهم حصى ... وإنما العزة للكثير وفلان ذو حصاة: وقور. وما له حصاة ولا أصاة أي رزاة. قال طرفة: وإن لسان المرء ما لم تكن له ... حصاة على عوراته لدليل وعنده حصاة من المسك أي قطعة.

ح ض ر

حضرني فلان، وأحضرته، واستحضرتة. وطلبتة فأحضرني صاحبه. وهو من حاضري البلد، ومن الحضور. وفعلت كذا وفلان حاضر، وفعلته بحضرته، وبمحضره. وحضار بمعنى أحضر. وحاضرتة: شاهدهة. وهو من أهل الحضر، والحاضرة، والحوضر. وهو حضري بين الحضارة، وبدوي بين البداوة. وهو بدوي يتحضر، وحضري يتبدى. وأحضر الفرس، وما أشد حضره! وفرس محضر، وخيل محاضر. ونقول: ما سبق في المضامير. إلا للجرد الحاضر. وهو مّتي حضر الفرس. وحاضرتة: عاديته من الحضر. وحضرم في كلامه: لم يعر به. وفي أهل الحضر الحضرمة كان كلامه يشبه كلام أهل حضرموت، لأن كلامهم ليس بذلك، أو يشبه كلام أهل الحضر، والميم زائدة. ومن المجاز: حضرت الصلاة. وأحضر ذهنك. وجاءنا ونحن بحضرة الدار، وحضرة الماء: بقرئهما. وقال أبو دؤاد: ومنهل لا يبيت القوم حضرته ... من المخافة أجنّ ماؤه طامي وكنت حضرة الأمر إذا كنت حاضره. قال عمر بن أبي ربيعة: ولقد قلت حضرة البين إذ جد ... رحيل وخفت أن أستطارا وحضرت الأمر بخير إذا رأيت فيه رأياً صواباً وكفيته. وفلان حسن الحضرة إذا كان كذلك. وإنه لحضر لا يزال يحضر الأمور بخير: وجع الحضرة يريد بناء دار، وهي عدة البناء من الآجر والحص وغيرهما. واللبن محضور ومحتضر، فقط إناءك أن يحضره الذباب والهوم. وهو حاضر الجواب. وحاضر بالنوادر. وحضر المريض واحتضر: حضره الموت. قال الشماخ:

فأوردها معاً ماءً رواء ... عليه الموت يحضر احتضاراً

وحضره الهم واحتضره وتحضره. قال الأسود ابن يعفر:

نام الخل وما أحس رقادي ... والهم محتضر لدي وسادي

وقال الطرماح:

وأخو الهموم إذا الهموم تحضرت ... جنح الظلام وساده لا يرقد

ح ض ض

حضره على الخير. وتركه في الحضيض.

ح ض ن

احتضن الصبيّ: أخذه في حضنه وهو ما دون الإبط إلى الكشح. وحضنت المرأة ولدها. والحمامة بيضها. وله حاضن وحاضنة يرفعانه ويربيانه. وهي حاضنة حسنة الحضانة. وحمامة حاضن، وحمام حواضن: جواثم على البيض، والحمامة في محضتها وهي شبه قصعة روحاء تعمل من الطين. وامرأة دقيقة المحتضن. قال الأعشى:

عريضة بوص إذا أدبرت ... هضيم الحشا شخنة المحتضن

ومن الجاز: اعتشّ الطائر في حشن الجبل. ومازال يقطع أحضان الأرض، وأحضان الليل. قال حميد بن ثور:

قطعت إليك الليل حضنيه إنني ... لذلك إذا هاب الجبان فعول

وقال زميل بن أم دينار الفراري:

وحضنين من ظلماء ليل طعنته ... بناجية قد ضمها اليسر محقق

وأعطاه حضناً من الزرع أي قدر ما احتمله في حضنه. وهو من حضنة العلم. واحتضنه عن حاجته وحضنه: نحاه عنها.

ح ط ب

حطب الحطاب واحتطب. وإماء حواطب. وفلان يحطب رفقاءه ويسقيهم. قال الجليح:

خبّ جزوع وإذا جاع بكى ... لا حطب القوم ولا القوم سقى

ومن الجاز: هو حاطب ليل: للمخلط في كلامه. وفلان يحمل الحطب بين القوم إذا مشى بالنائم، وحطب فلان

بصاحبه: سعى به. وحطب في حبله: نصره وأعانه، وإثك لتحطب في حبله وتميل إلى هواه. وحطبت علينا بخير.

وماله حطب: هزل. وقد أحطب عنيكم. وأستحطب إذا حان أن يقب، ويقطع ما يجب قطعه، وقد حطبوا كرمهم

حطباً، وقطعوا حطبه وحطابه.

ح ط ط

حطوا الأحمال عن ظهور الدواب، يقال: حطوا عنها. وحط ل شيء حدره. وأخذوا في الحطوط أي في الحذور.

ومن الجاز: حط الله أوزارهم، وحطّ الله وزرك. "وقولوا حطة" واستحطوا أوزاركم. وناقاة حطوط: سريعة السير،

وحطت في سيرها وانحطت. وحط في عرض فلان إذا اندفع في شتمه. وحط في هواه، وانحط فيه. ويقال: أكل من

حلوائهم، فانحط في أهوائهم. قال الكميت:

حطوطاً في مسرته ومولى ... إلى مرضاة خالقه سريعاً

وانحط السعر، وحط حطوطاً، والأسعار حاطة ومنحطة. وأتانا بطعام فحططنا فيه أي أكثرنا منه. وأحططنا فيه أي

أقللنا منه. وجارية محطوطة المتين، كأنما حطاً باخط، وهو ما يحط به الأديم أي يدلّك ويصقل، يكون مع الأساكفة

والجلدين. قال:

تشير وتبدي عن عروق كأنها ... أعنة خراز تحط وتبشر

وقال النابغة:

محطوطة المتين غير مفاضة ... رياء الروادف بضة المتجرد

وسيف محطوط: مرهف. وكعب حطيط: أدرم. قال مليح الهذلي:

وكل حطيط الكعب درم حجوله ... ترى الحجل فيه غاماً غير مقلق

واشترى سلعة فاستحط من الثمن مائة. وطلب منه الحطيطة فأبى. وحط رحله: أقام.

ح ط م

حطم متنه فانحطم وتحطم. وأدس حطوم، وما أشد حطمته! وحطم الوادي. وذهبت بهم حطمة السيل. وطارت الريح بحطام التبن. وهذا حطام البيض: لكساره. وجمع حطام الدنيا، شبه بالكسار تخسيساً له. وعن بعض العرب: قد تحطمت الأرض يساً، فأنشوا فيها الخالب وهي المناجل أي تكسرت زروع الأرض وتفتتت لقرط يسها فجزوها. وتحطم البيض عن الفراخ. قال كعب بن زهير:

روايا فراخ بالقلاة توائم ... تحطم عنها البيض حمر الخواصل
ومن الحجاز: أصابتهم حطمة أي أزمة. قال:

إنا إذا حطمة حنت لنا ورقاً ... نمارس العود حتى يبيت الورق
وراع حطم وحطمة، كأنه يحطم المال لعنفه في السوق. قال:

قد لفها الليل بسواق حطم

و " شر الرعاء الحطمة " . وحطمته السن العالية. وحطمت فلانة زوجها إذا أسن وهي تحته، وحطم فلاناً قومه إذا أسن بين أظهرهم. ومنه الحديث: " وذلك بعد ما حطمتموه " . ورجل حطمة: أكول. ونعم حاطوم الطعام البطيخ! ولا تحطم علينا أي لا ترع عندنا ففسد علينا المرعى.

ح ظ ر

حظر عليه كذا: حيل بينه وبينه. " وما كان عطاء ربك محظوراً " وهذا محظور: غير مباح. والغم في الحظيرة وفي الحظر، واحتظر لغنمه: اتخذ حظيرة، وحظاره ما يحظر به من السعف والقصب وهو حائط الحظيرة. ومن الحجاز: هو نكد الحظيرة: لبخيل. وفلان يمشي بالحظر، وجاء بالحظر الرطب، يقال للنمام والكذاب، لأنه يستوقد بنمائه نار العداوة ويشبها، ألا ترى إلى قولهم: " سمعته من العرب " :

تشبي تشبب النميمه ... جاءت بها زهراً إلى تميمه

يخاطب النويرة إذا أراحده إحياءها. وأنشد يعقوب:

من البيض لم تصطد على خيل لامة ... ولم تمش بين الحيّ بالحظر الرطب

والحظر الشجر الذي يحظر به.

ح ظ ظ

إنه لذو حظ عظيم من المال، وذو حظ من العلم. ولهم حظوظ وأحاط، وأصله أحاط، جمع أحظ. قال:

ولكن أحاط قسمت وجدود

وقد حظظت يا رجل وحظظت مثل مسست وأنت محظوظ وحظيظ، وهو أحظ من غيره.

ح ظ ي

حظي فلان عند السلطان. وحظي بالمال. وتقول: ما حلي بئاتل، ولا حظي بنائل. وحظيت فلانة عند زوجها.

ورجل حظي: بين الخطوة بثلاث لغات، وبين الخطوة. وفي مثل: " إلا حظية فلا ألية " . وفلان كثير من الخطايا.

وأحظاه الله بالمال والبنين. وقملت في وجهه وأحظيته. وفي مثل للضعيف: " إنما نبلك من حظاء " جمع حظوة وهي سهم صغير بلا نصل.

ح ف ث

يقال لمن انفخت أوداجه غضباً: " قد احرفش حفاثه " . وتقول منيت بالصل النفاث، فتمنيت نفخ الحفاث.

ح ف د

حفد البعير حفداً، وحفوداً، وحفدناً: أسرع في سيره ودارك الخطو. قال حميد بن ثور:
فدته المطايا الحافدات وقطعت ... نعالاً له دون الإكام جلودها
وأحفد بعيده.

ومن الجاز: حفد فلان في الأمر واحتفد: أسرع فيه، وخف في القيام به. وحدف فلاناً: خدمته وخففت إلى طاعته.
ورجل محفود: مخدوم مطاع. وهو حافد فلان، وهم حفدته أي خدنه وأعوانه، ومنه قيل لأولاد الابن: الحفدة " بنين
وحفدة " وهو من حفدة الأدب.

ح ف ر

حفر النهر بالخفار، واحتفره. وكثر الحفر على الشط أي تراب الحفر. ودلوه في الحفرة والحفيرة والحفير وهو القبر.
وحفر عن الضب والبريوع ليستخرجه، ويتسع فيه فيقال: حفرت الضب واحتفرت. وحافر البريوع إذا أمعن في
حفره. وفلان أروغ من بريوع محافر، وهو نص مكشوف، وبرهان جلي ينادي على صحة ما ذكرت في يخادعون
الله، وحاشي الله. وهذا البلد ممر العساكر، ومدق الحوافر. وفلان يملك الخف والحافر.

ومن الجاز: وطنه كل خف وحافر. ورجع إلى حافرتة أي إلى حالته الأولى. ورجع فلان على حافرتة إذا شاخ وهرم.
والتقوا فافتتلوا عند الحافرة. والنقد عند الحافرة والحافر، وقد ذكرت حقيقة الكلمة في الكشف عن حقائق
التزليل. وحفر فوه وحفر إذا تأكلت أسنانه، وفي أسنانه حفر، وحفر. وفم فلان محفور أي حفره الأكال. وحفرت
رواضع المهر إذا تحركت للسقوط، لأنها إذا سقطت بقيت منابتها حفراً، فكأنها إذا نغضت أخذت في الحفر، وأحفر
المهر إذا حفرت روضعه. وحفر الفصيل أمه حفراً، وهو استلاله طرقها، حتى يسترخي لحمها بامتصاصه إياها. وما
من حامل إلا والحمل يحفرها إلا الناقة أي يهرها. وحكى أبو زيد: لو كانت العنز غزيرة، لحفرها ذلك، لأنهم
يلحون عليها في الحلب لغزارتها فتهازل. وحفرت ثرى فلان إذا فتشت عن أمره. قال أبو طالب:

أفيقوا أفيقوا قبل أن يحفر الثرى ... ويصبح من لم يمين ذنباً كذي الذنب

وتحفر السيل: اتخذ حفراً في الأرض. قال أوس:

إذا مس وعشاء الكتيب كأنما ... تحفر فيه وابل متبع

ح ف ط

هو من الحفاظ، وهم الكرام الحفظة. واستحفظه مالا أو سراً " بما استحفظوا من كتاب الله " وحافظ على الشيء.
وهو محافظ على سبحة الضحى: مواظب عليها " حافظوا على الصلوات " واحتفظ بالشيء، وتحفظ به: عني بحفظه،
واحتفظ بما أعطيتك فإن له شأناً. وعليك بالتحفظ من الناس وهو التوقي. وحفظه القرآن. وهو حفيظ عليه:
رقيب. وتقلدت بحفيظ الدر أي بمحفوظه ومكنونه لنفاسته. وهو من أهل الحفيظة والحفظة، وهم أهل الحفاظ
واخفطات وهي الحمية والغضب عند حفظ الحرمة. وفي المثل: " المقدرة تذهب الحفيظة " يضرب في وجوب العفو
عند المقدرة. وقال الخطيب:

يسوسون أحلاماً بعيداً أناتها ... وإن غضبوا جاء الحفيظة والجد

وقال العجاج:

وحفظة أكنها ضميري

وقال القطامي:

أخوك الذي لا تملك الحس نفسه ... وترفض عند الحفظات الكتائف
ويقولون: ألك محفظة أي حرمة تحفظك أي تغضبك، يقال أحفظه كذا أي أغضبه. واذهب في حفيظة: في تقية
وتحفظ. قال عمر بن أبي ربيعة:

وقالت لأختيها اذهبا في حفيظة ... فزورا أبا الخطاب سراً فسلما
ومن الجاز: طريق حافظ: واضح. قال النضر: هو الين، يستقيم لك ما استقيمت له مثل مخز العنق، فأما الطريق
الذي يقود اليومين، ثم ينقطع، فليس بحافظ.

ح ف ف

حفوا به واحتفوا: أطافوا، وهم حافون به. وحففته بالناس: جعلتهم حافين به. و " حفت الجنة بالمكاره " "
وحفناهما بنخل " . ودخلت عليه وهو محفوف بخدمه. وهودج محفف بالديباج. قال امرؤ القيس:
رفعن حوايا واقتعدين قعائداً ... وحفن من حوك العراق المنق
وجلسوا حفافيه، وحفا في سريريه وهما جانباه. وركبت في محفتها. وهو رجل محفوف بثوب. وما بقي من شعره إلا
خفاف وهو طرة حول رأسه. وحفت المرأة وجهها واحتفتها: أخذت شعره. وحف الفرس والريح والطائر والسهم
حفيفاً وهو صوت مروره. ولأغصان الشجرة حفيف. وحف النبات حفوفاً: يبس. وحفت أرضنا وقفت، وأرض
حافة. وعن بعض العرب: أتونا بعصيدة قد حفت، فكأنها عقب فيه شقاق. وسويق حاف: غير ملتوت.
ومن الجاز: فلان يحفنا ويرفنا أي يضمنا ويؤوينا. وهو في حفوف من العيش وحفف. وحف رأسه: بعد عهده
بالدهن. وقوم محفوفون، وقد حفتهم الحاجة.

ح ف ل

حفل القوم واحتفلوا: اجتمعوا. ولا تنكر على أحد في الحفل. وهذا محفل القوم ومحتفلهم. وشاع الحديث في
الحفل. وحفل الماء في الوادي، وحفل الوادي إذا كثر ماؤه. وضرع حافل، وضروع حفل وحوافل. وحفل الشاة:
جمع اللبن في ضرعها ليرى حافلاً. ونهى عن بيع الحفلة.
ومن الجاز: إحفل في الأمر إذا احتشد واجتهد. واحفل الفرس في حضره: جد فيه كما يقال: جمع نفسه. قال امرؤ
القيس:

كأنها حين فاض الماء واحتفلت ... صقعاء لاح لها بالصرحة الذيب
وحفلت السماء: حدّ وقعها. وطريق محتفل: عظيم مستين. وهذا ثوب يخفل الوجه أي يظهر حسنه ويجمعه. قال
بشر:

رأى درّة ييضاء يحفل لونها ... صخام كغريبان البربر مقصب
وقال ابن مقبل:

بطني بعيني جؤذر حفلتهما ... رعات وبراق من اللون واضح
واحفل وتحفل: تزين، ولبس ثياب الحفلة أي الزينة.

ح ف ن

أعطاه حفنة من الدقيق وهي ملء الكفين. وحفنت له حفنتين، وثلاث حفنات. واحتفتها: أخذته لنفسه.
ومن الجاز: في الحديث: " إنما نحن حفنة من حفنات ربنا " . واحفنت الرجل: اقتلعت من مكانه. واحفن من كذا:

استكثر منه.

ح ف و

هو حاف بين الحفوة والحفاء، وهم حفاة. وهو أفضل من كل حاف وناعل. وهو حف بين الحفا. وقد حفي من كثرة المشي. وحفي القرس: انسحج حافره. وأحفي الراكب: حفي دابته. وأحفي شاربه: ألزق حزه. واحنفي القوم المرعى: لم يتركوا منه شيئاً.

ومن المجاز: أحفي في السؤال: ألحف، وسائل محف مجحف: ملح ملحف. وأحفيت إليه في الوصية: بالغت. وهو حفي عن الأمر: بليغ في السؤال عنه " كأنك حفي عنها " وقال الأعشى:

فإن تسألني عني فإيا رب سائل ... حفي عن الأعشى به حيث أصعدا

واستحفيتته عن كذا: استخبرته على وجه المبالغة. وتحفي بي فلان، وحفي بي حفوة إذا تطف بك، وبالغ في إكرامك، وهو حسن التحفي بقومه، وحفي بهم. وأنشد الأصمعي:

فتحفي به ووحي قراه ... فأثاه به غريضاً نصيحاً

وفلان وفي حفي، خيره جلي حفي.

ح ق ب

كأن رحلي على أحقب، وهو الذي في مكان الحقب منه بياض، وهو حبل يلي الحقو. والأتان حقباء، والجمع حقب. قال ذو الرمة:

حقب سماجيج في أحشائها قب

وشد الرحل بالحقب. وحقب البعير فهو حقب: وقع حقبه على ثيله، فتعسر بوله لذلك، وربما قتله. وحقبت الناقة:

أصاب الحقب ضرعها، فامتنع درها. وملاً حقييته وحقائبه. واحتقب الشيء واستحقبه: احتمله خلفه. قال النابغة:

مستحقبو حلق الماذي يقدمهم ... شم العرانيں ضرابون للهلم

وكل ما حمل وراء الرحل فهو حقيبة. قال حاتم:

وما أنا بالطاوي حقيبة رحلها ... لأبعثها خفاً وأترك صاحبي

ومضى عليه حقب وحقية وأحقاب وحقب.

ومن المجاز: امرأة فجع الحقيبة: للعجزاء واحتقب خيراً أو شراً، واستحقبه: احتمله وادّخره، واسم المحتقب الحقيبة،

تقول: احتقب فلان حقيبة سوء. وقال امرؤ القيس:

والله أنجح ما طلبت به ... والبر خير حقيبة الرحل

وقال الحارث بن حرجة الفزاري:

ولوا وأرماحنا حقائبهم ... نكرهها فيهم فتناطر

وأحقت غلامي: أردفته. وحقب العام: احتبس مطره، ومنه الحديث " لا رأي لحاقن ولا حاقب " .

ح ق د

حقد عليه يحقد إذا أمسك العداوة في قلبه، يتربص فرصة الإيقاع به، من حقد المعدن وأحقد إذا لم يخرج منه شيء.

وفي قلبه حقد، وفي قلوبهم أحقاد وحقود، وقلبه حاقد على أخيه ومحتقد. وتقول: رئيس القوم محسود أو حاسد،

ومحسود عليه أو حاقد. وفلان حقود وحسود. وتحقدوا، وهم متحقدون.

ح ق ر

هو حقير نقيير . وقد حقر في عيني حقارة . وحقره وحقره واحتقره واستحقره . وهو حافر ناقر . وفي مثل : " من حقر حرم " وفلان موقر غير محقر ، وخطير غير حقير . وحقراً له وعقراً . وتحقرت إليه نفسه . وحقر الاسم : صغره ، وهو باب التحقير .

ح ق ف

نزلنا بين قفاف وأحفاف . وفلان مأواه الحقوف ، لا تظله السقوف . والحقف نقاً يعوج ويدق . واحقوف الرمل . واحقوف ظهر البعير من الهزال . واحقوف الهلال . قال العجاج :
سماوة الهلال حتى احقوقفا

وممرت بطبي حاقف وهو المنعطف في منامه . قال الحطيئة :

تطير الحصى بعري المنسمين ... إذا الحاقفات ألفن الظلالا

ح ق ق

قال أبو زيد : حق الله الأمر حقاً : أثبته وأوجبه . وحق الأمر بنفسه حقاً وحقوقاً . وقال الكسائي : حققت ظنه مثل حقيقته . وأنشد :

فبذلت مالك لي وجدت به ... وحققت ظني ثم لم تخب

وحققت الأمر وأحققته : كنت على يقين منه . وحققت الخبر فأنا أحقه : وقفت على حقيقته . ويقول الرجل لأصحابه إذا بلغهم خبر فلم يستيقنوه : أنا أحق لكم هذا الخبر ، أي أعلمه لكم وأعرف حقيقته . فإن قلت : فما وجه قولهم : أنت حقيق بأن تفعل ، وأنت محقوق به ، وإنك لـحقوق بأن تفعلي ، وحقيقة به ، وحققت بأن تفعل ، وحق لك أن تفعل ، قلت : أما حقيق ، فهو من حقق في التقدير ، كما قال سيويه في فقير : إنه من فقر مقدراً ، وفي شديد من شدد ، ونظره خليق وجدير ، من خلق بكذا وجذر به ، ولا يكون فيلاً بمعنى مفعول . وهو محقوق لقولهم : أنت حقيقة بكذا ، وهذه امرأة حقيقة بالحضانة . وأما حققت بأن تفعل ، وأنت محقوق به ، فبمعنى جعلت حقيقاً به وهو من باب فعلته ففعل ، كقولك : قبح وقبحه الله . قال :

ألا قبح الإله بني زياد ... وحي أبيهم قبح الحمار

وبرد الماء وبردته ، وحقر وحقرته ، ورفع صوته ورفعته . ويجوز أن يكون من حققت الخبر أب عرفت بذلك . وتحقق منك أنك تفعله لشهادة أحوالك به . وأما حق لك أن تفعل ، من حق الله الأمر أي جعل حقاً لك أن تفعل ، وأثبت لك ذلك . وهذا قول حق . والله هو الحق . وحقاً لا آتيك ، ولحق لأفعل ، وهو مشبه بالغايات ، وأصله لحق الله ، فحذف المضاف إليه وقدر ، ودعل كالغاية . وأحقاً أن أظلم ، وأفي الحق أن أغضب حقي . ولما رأيت الحاققة مني هربت ، وروي الحقة . قال رؤبة :

وحقة ليست بقول الثرة

ويوم القيامة تكون حواق الأمور . وأحق الرجل إذا قال حقاً وادعاه ، وهو محق غير مبطل . وأحق الله الحق : أظهره وأثبتته " ويحق الله الحق بكلماته وحقق قوله . وتحققت الأمر ، وعرفت حقيقته ، ووقفت على حقائق الأمور . وأحققت عليه القضاء : أوجبته . وأحققت حذره وحققته إذا فعلت ما كان يحذر . وإنه لحق عالم . وحققت صاحبي فحققته أحقه : خاصمته وادعى كل منا الحق فغلبته . وكانت بينهما محاققة ومداقة . واحتقوا في الدين : اختصموا فيه . وفلان يسبأ الزرق بالحق ، والزقاق بالحقاق .

ومن الجاز: طعنة محتقة: لا زيع فيها، وقد احتقت طعنتك أي لم تخطيء المقتل. وثوب محقق النسيج: محكمه. وكلام محقق: محكم النظم. ورمى فأحق الرمية إذا قتله على المكان. وحقت العقدة أحقها إذا أحكمت شدها. وكان ذلك عند حق لقاحها أي حين ثبت أنها لاقح. وأتت الناقة على حقها أي على وقت ضرابها، ومعناه دارت السنة وتمت مدة حملها. وحقتني الشمس بلغتني. ولقيته عند حاق باب المسجد، وعند حق بابه أي بقرية. وسقط على حاق القفا وهو وسطه. وفلان حامي الحقيقة، وهو من حماة الحقائق أي يحمي ما لزمه الدفاع عنه من أهل بيته. قال لبيد: أتيت أبا هند بهند ومالكاً... بأسماء إني من حماة الحقائق وإن فلاناً لنزق الحقائق: لمن يخاصم في صغار الأشياء.

ح ق ل

لا تنبت البقلة إلا الحلقة وهي القاح الطيب، وجمعها الحقل، وبه سمي الزرع إذا تشعبت أغصانه حقلاً. وأحقل الزرع. وفي أرضه محافل أي مزارع. وفي الحديث: "ما تصنعون بمحافلكم" أي مزارعكم. واحقل الرجل: اتخذ لنفسه زرعاً، نحو ازدرع. ونهي عن المحاقلة وهي بيع الزرع في سنبله بالحب. وأصاب الدابة حقلة وهي داء يأخذ من أكل التراب، وقد حقلت دابته. وحوقل الشيخ: اعتمد بيديه على خصره. ومر بي شيخ يحوقل ويحولق.

ح ق ن

حقن اللبن في السقاء: جمعه، وهو الحقن. وبارك الله في محافلكم ومحافنكم أي في حرثكم ورسلكم. وسقاه الحقين وهو اللبن المحقون. وفي مثل: "أبي الحقين العذرة". وحقن بوله، ورجل حاقن. وحقن المريض: داواه بالحقنة، واحتقن المريض. واحتقن الدم في جوفه. ومن الجاز: حقنت دمه إذا حلّ به القتل فأنقذته، وحقنت ماء وجهه. ويقولون: هلال أدفق خير من هلال حاقن وهو الذي يستلقي ويرتفع طرفاه.

ح ق و

شد إزاره على حقوه أي على خصره. ورمى بحقوه أي بإزاره، سمي باسم مشده. وأصابته حقوة وهي وجع البطن من أكل اللحم، وقد حقي فهو محقو. وتقول: بلاه الله في وجهه باللقوه، وفي بطنه بالحقوه، وصب عليه الشقوه. ومن الجاز: لاذ بحقويه إذا فرغ إليه. وسهم دقيق الحقو وهو مستدقه تحت الريش. ونزلوا بحقو الجبل وهو سفحه.

ح ك ر

فلان حصر حكر وهو الخنجن للشيء المستبد به. وفيه حكر أي عسر والتواء وسوء معاشرة. وفيه منكرة ومحاكرة أي مماراة. واحتكر الطعام: احتبسه للغلاء. وفلان حرفته الحكرة وهي الاحتكار.

ح ك ك

"ما حك جلدك مثل ظفرك" وأحكني رأسي فحككته. وبى بشرة تحكني. وبه حكة شديدة، وبه حكاك أي داء يحك منه كالجرب ونحوه. واحك الجرب بالخشبية وتحكك. وتحاكت الدابتان واحتكتا. واكتحل بحكاكة الإثمد. وكعب حكيك: محكوك. وحافر حكيك: نحيت. وما فيه حاكاة أي سن، وجمعها حواك، لأن الأسنان يحك بعضها بعضاً. وقال جرير بن الخطفي: ما رأيت ناين احتكا، فسقط أحدهما إلا تبعه الآخر. وما أملح هذه الحككة وهي الأحجية. وجاءنا فلان بالحكيكات. وسمعت العرب يقولون في الحاجة: تحكيتك، وهو نحو تقضى البازي، أو من الحكاية.

ومن الجاز: حك في صدري كذا واحتك فيه، وما حك في صدري شيء منه أي ما تخالج. " والإثم ما حك في صدرك " و " إياكم والحكاكات فإنها المآثم " وفلا تيتحكك بي أي يتمرس ويتعرض لشري. وحاك فلان فلاناً: باراه، وقد تحاك الرجال. وإنه لجذل حكاك: لمن يستشفى برأيه " وأنا جذيلها المحكك " أي المملس، لكثرة ما احتك به. وهذا أمر تحاكت فيه الركب واحتكت، وتصاكت واصطكت.

ح ك ل

في لسانه حكمة أي عجمة. وتكلم كلام الحكل وأصب، وهو ما لا يسمع له صوت، كالذر ونحوه. قال العثماني: ويفهم قول الحكل لو أن ذرة ... تساود أخرى لم يفته سواها وأشكل عليّ وأحكل.

ح ك م

أحكم الشيء فاستحكم. وحكم الفرس وأحكمه: وضع عليه الحكمة، وفرس محكمة ومحكمة. قال زهير: قد أحكمت حكمت القد والأيقا وحكموه: جعلوه حكماً. وحكمة في ماله، فاحتكم وتحكم. ولا تحتكم عليّ. وفي الحديث: " إن الجنة للمحكمين " وهم الذين حكموا في القتل والإسلام، فاختاروا الثبات على الإسلام. ورجل محكم: مجرب منسوب إلى الحكمة. وحاكمته إلى القاضي: رافعته. وتحاكمنا إليه واحتكمنا. وهو يتولّى الحكومات، ويفصل الخصومات. والصمت حكم أي حكمة. وحكم الرجل مثل حلم، أي صار حكيماً. ومنه قول النابغة: واحكم كحكم فتاة الحي إذ نظرت ... إلى حمام سراع وارد انشمد وأحكمته التجارب: جعلته حكيماً. ومن الجاز: حكمت السفية تحكيماً، وأحكمته إحكاماً إذا أخذت على يده أو بصرته ما هو عليه. قال جرير: أبني حيفة أحكموا سفهاءكم ... إني أخاف عليكم أن أغضبا وعن النخعي: " حكم اليتيم كما تحكم ولدك " وفي الحديث: " إذا تواضع العبد لله رفع الله حكمته " ويقال: لا يقدر على الله من هو أعظم حكمة منك. وقصيدة حكيمة: ذات حكمة. قال: وقصيدة تأتي الملوك حكيمة ... قد قلتها ليقال من ذا قالها وحاكمه إلى الله، وإلى القرآن إذا دعاه إلى حكمه. واستحكم عليه كلامه: التبس.

ح ك ي

حكى لي عنه كذا. وهو يحكي فلاناً ويحاكيه، وهو حكاء. وتقول العرب: هذه حكايتنا أي لغتنا. وامرأة حكى: حاكية لكلام الناس مهذار. ومن الجاز: وجهه يحكي الشمس ويحاكيها.

ح ل أ

حالت الإبل عن الماء. وتقول ذاك جناب لا يجد رائد فيه كلاً، ولا يزال وارده محلاً.

ح ل ب

حلب ناقته حلباً واحتلبها، وهم حلب الإبل. وفي مثل: " شتى تؤوب الحلبه " .

واستحلب اللبن: استدره. وشربت حليباً وحلباً. وهذه الحلوبة تملأ محلباً ومحلبين وثلاثة محالب، وتملأ الحلاب. وأجد من هذا الخلب، ريح الخلب؛ يفتح الميم، وهو شجر عظيم عطر الحب. وبعثت إلى أهلي بالإحلابة وهي اللبن يحلبه

في المرعى ويوجهه إليهم. وناقة حلوب وهذه حلوبة القوم وحلائهم. وناقة حلبانة ركبانة: تحلب وتركب. وفلان محلب محلب: نتجت إبله إنثاءً يحلبها وذكرًا يحلبها للبيع. ويدعى للرجل فيقال: أحلبت ولا أجلبت. وتجاروا في الحلبة وهي مجال الخيل للسباق، ويقال للخيل التي تأتي من كل أوب: حلبة. ووردنا آجناً كأنه ماء الحلبة. ومن الجاز: أحلبته على كذا: أعنته وأصله الإعانة على الحلب، فاتسع فيه. وفلان يركض في كل حلبة من حلبات الجدد. وتقول: أحلب فكل أي ابرك على الركبتين، لأنها هيئة الحالب. وتحلب الماء: سال. قال:

ثرى الماء من أعطافه يتحلب

وتحلبت أشداقه، وتحلب فوه. والسلطان يقسم الحلبة على الرعية أي الجباية، ويأخذ الأحلاب. وهذا فيء المسلمين وحلب أسياهم. وذاقوا حلب أمرهم أي وباله. ودر حالباه إذا انتشر ذكره وهما عرقان يسقيانه. ومدت الضرع حوالبه، والعين الناظرة والفؤارة حوالبهما، ومواد كل شيء حوالبه. قال الكميت:

تدفق جوداً إذا ما البحا ... ر غاضت حوالها الحفل

واستحلبت الريح السحاب. وقال ذو الرمة:

أما استحلبت عينيك إلا محلة ... بمجهور حزوي أو بجرعاء مالك

ح ل ج

حلج القطن على الخلجة بالخللاج.

ومن الجاز: حلج الخبزة بالخلاج: دورها بالمرقاق. وبات القوم يلحجون ليلتهم أي يسرونها. وبيننا وبينهم حلجة صالحة. وحلج الغيم: مطر. وحلجه بالعصى: ضربه. وحلج التلبينة أو الهريسة: سوطها. وما تحلج في صدري منه شيء وما تحلج، أي ما شككت فيه. وكأنما ينفخ في الحملاج وهو المنفاخ، كأنه يحلج النار. وتقول: لا يستوي صاحب الحملاج، وصاحب الخللاج، ويستعار لقرن الثور. قال الأعشى:

ينفض المرد والكباث بحملا ... ج لطيف في جانبيه انفراق

وحملج الحبل: فتلله.

ح ل س

رأيته قاعداً على حلس وهو مسح يبسط في البيت وتجلجل به الدابة.

ومن الجاز: كن حلس بيتك أي الزمة. ونحن أحلاس الخيل، ولست من أحلاسها وهم الآلفون لركوبها. ورفضت كذا ورفضت أحلاسه إذا تركته. وحلس بكذا: لزمه فهو حلس به. وقد حلس في هذا الأمر. وفلان يجالس بني فلان ويجالسهم أي يلازمهم. واستحلسنا الخوف: لزمناه. واستحلس النبات: غطى الأرض بكثرته وطوله، وفي أرض بني فلان عشب مستحلس. واستحلس الليل بالظلام: تراكم. واستحلس السنام: ركبته روادف الشحم ورواكيه. وأحلس السماء: مطرت مطراً رقيقاً دائماً. وأحلست فلاناً يميناً: أمرتها عليه.

ح ل ط

تقول: أول العي الاحتلاط، وأوسط الرأي الاحتياط.

ح ل ف

قال: حلف بالله على كذا حلفاً، وهو حلاف وحلافة. وحلف حلفة فاجر، وأحلوقة كاذبة. وحالفه على كذا وتحالفوا عليه واحتلفوا. وحلف خصمه وأحلفه واستحلفه القاضي. ووقع الحريق في الحلفاء وكأنه أخو الحلفاء أي الأعداء.

ومن الجاز: بينهم حلف أي عهد. وهم حلفاء بني فلان وأحلافهم. وهذا حليفي، وهو حليف الندى، وحليف السهر. وقال جرير:

محالفهم جوع قديم وذلة ... وبنس الحليفان المذلة والفقر
وفلان محالف لفلان: لازم له. وسان حليف. ورجل حليف اللسان: يوافق صاحبه على ما يريد لخدمته، كأنه حليفه.
قال ساعدة بن العجلان الهذلي:

ولحفته منها حليفاً نصله ... خذم كحد الرمح ليس بمنزع
وسمع الأصمعي بعض العرب: إن فلاناً لحسن الوجه، حليف اللسان، طويل الإمة. وهذا شيء محلف ومحنت: للذي يختلف فيه فيختلف عليه. يقال: ناقة محلفة السنام: مشكوك في سمه. وحضار والوزن محلفان، وهما كوكبان يطلعان قبل سهيل، فيظن بكل واحد منهما أنه سهيل، فيقع التحالف. وكميت محلفة: بين الأحرى والأحم، وكميت غير محلفة: للصافية الكمشة. قال خالد بن الصقعب:

كميت غير محلفة ولكن ... كلون الصرف علّ به الأديم
وأحلف الغلام: جاوز رهاق الحلم، فشك في بلوغه.

ح ل ق

"هم كالحلقة المفرغة" وحلق حلقة إذا أدار دائرة. وحلق الحلاق رأسه. واحتلق الرجل. وهم حلقة الحمام. ورمى بالحلاقة. وإذا تجشأ الصبي قالوا: حلقة وكبره، وشحمة في السره؛ أي بقيت حتى يحلق رأسك وتكبر. وأخذ بحلقه. و "بلغت الحلقوم" ولأملك الحلق أي حلق الرأس، بوزن الشكل والعبر.

ومن الجاز: كساء محلق: خشن، واكسية محلق. واحتلقت التورة الشعر. قال يصف قحطاً:
مثل احتلاق التورة الجموش

واحتلقت السنة المال، وحلقتهم حلاق أي السنة الحالقة. وسقوا بكأس حلاق وهو الموت. قال:

ما أرجي بالعيش بعد أناس ... قد أراهم سقوا بكأس حلاق

وكنت في حلقة القوم. وقعدوا حلقة. ولهم الحلقة والكراع، والحلقة. قال:

نقسم بالله نسلم الحلقة ... ولا حريقاً وأخته حرقه

وهي اسم للسلاح كله. ووقعت النطفة في حلقة الرحم وهي باهما. وضع رجلبك في حلقة أي استأسر مكانه.

وحلق على اسم فلان أي أبطل رزقه. وأعطى الحلق أي أمر. قال للمخيل:

وأعطي منا الحلق أبيض ماجد ... رديف ملوك ما تغب نوافله

وهو خاتم الملك وكان حلقة من فضة بلا فص. وأخذوا في حلوق الطرق وهي مضايقتها. قال الفرزدق:

فما تم ظمء الركب حتى تضمنت ... سوابقها من شمطين حلوق

وحلق الطائر في الهواء. وحلق الإناء: دنا من الامتلاء وهو أن يمتليء إلى حلقه، يقال مكوك واف ومحلق. قال عبدة بن الطيب:

شامية تجزي الجنوب بقرضها ... مرارا فواف كيلها ومحلق

يعني أن الجنوب والشمال تحتلفان على الدار، تتقارضان سفى التراب عليها، فإذا جاءت نوبة الشمال، ملأها تارة، ونقصت من الملاء أخرى. وحلق الحوض، وفي الحوض حلقة من ماء. ويقولون: حلق ماء الحوض وعرد أي تراد عن تمام الملاء إلى ما دونه. وضرع حائق: ممطيء. وهوى من حائق أي هلك، والحائق الجبل المنيف، وهو من تحليق

الطائر، أو من البلوغ إلى حلق الجو.

ح ل ك

أسود مثل حلك الغراب وهو سواده، وأسود حالك وحلكوك وحلكوك ومحلولك. وقد احلولك الشيء: اشتد سواده. وفيه حلك وحلكة بوزن حمرة.

ح ل ل

حل له كذا، فهو حل وحلال. وحل المحرم وأحل، فهو حل وحلال ومحل. وأحله الله وحلله: ضد حرمه. واستحل الحرام. وحللت الدار، وحللت بالقوم. وهي محلة القوم وحلتهم. وفلان في حلة صدق. ودار فلان في حلل العرب. وحي حلة وحلال: حالون في مكان. قال:

لقد كان في شيبان لو كنت عالماً ... قباب وحي حلة ودراهم
وحلل يمينه، وتحلل في يمينه، ومن يمينه: استثنى، يقال: تحلل. وحلأ أبا فلان. وأدخل السابقان بين فرسيهما محلاً
ودخلاً. ونزلوا ومعهم المحلات. وهي الأشياء التي لا بدّ للنازل منها: من رحى وفأس وقدرٍ ودلوٍ، ونحوها. قال:
لا تعدلن أتالوين تضربهم ... نكباء صر بأصحاب المحلات
وذهب حلة الغور أي قصده. وأنشد سيبويه:

سرى بعد ما غاب الثريا وبعد ما ... كأن الثريا حلة الغور منخل
ومكان محلال: يحل كثيراً. وتحلل عن المكان. ورجل حلال: سيد. وشاة ضيقة الإحليل وهو مخرج اللبن. وحل الدين يحل: وجب. وحن محل الدين. وبلغ الهدي محله.
ومن الحجاز: رجل محل: لا عهد له، ومحرم: له عهد. وفلان حلال للعقد، كاف للمهمات. والكرم في حلته. وكساه حلل الشتاء. ولبس المحارب حلته، وبزته أي سلاحه.

ح ل م

حلم الغلام واحتلم، وغلام حالم ومحتلم، وبلغ الحلم. ورأى في حلمه كذا. وهو من أضغاث الأحلام. وحلمت بفلانة، وحلمتها. قال الأخطل:

فحلمتها وبنو ربيعة دونها ... لا يبعدن خيالها الخلوم
وتحلم فلان ما لم يحتلم إذا قال: حلمت بكذا وهو كاذب. وحلم فلان، فهو حليم، وفيه حلم أي أناة وعقل. وهو من ذوي الأحلام، ولهم أحلام عاد. وتحلم: تكلف الحلم. قال حاتم:
تحلم عن الأدين واستبق ودهم ... ولن تستطيع الحلم حتى تحلما
وحلم عن السفية. والله حليم عن العصاة: لا يعاجلهم بالعقاب. وقد حلم الأديم: وقع فيه الحلم. وحلمت بعيري وقردته: ومن الحجاز: اسودت حلمتا ثدييه، وقرادا ثدييه. وحلم الأديم أي فسد الأمر. وهذه أحلام نائم: للأمامي الكاذبة. ولأهل المدينة ثياب غلاظ مخططة تسمى أحلام نائم. قال:

تبدلت بعد الخيزران جريدة ... وبعد ثياب الخزّ أحلام نائم
يقول كبرت فاستبدلت بقدر في لين الخيزران قدراً في بيس الجريدة، وبجلد في لين الخز جلدًا في خشونة هذه الثياب.

ح ل و

حلا الشيء والحلولي، واستحلاه، واحلولاه. قال:

فلو كنت تعطي حين تسأل سمحت ... لك النفس واحلولاك كل خليل
وحلوت الفاكهة: نضجت. وحلّى السوق. وهو يحب الحلاوي. وحلوته العطاء. و " نهي عن حلوان الكاهن "
وأخذ حلوان بنته أي مهرها. وحليت المرأة، وهي حال. ولها حلّيّ وحليّ وحلية وحلي. وهذه حلية السيف وحلية
المصحف. وعرفته بحليته أي بهيئته، وعرفتهم بحلاهم. وحليت الرجل: بينت حليته.
ومن الجاز: حلي فلان في صدري وفي عيني. قال:

فلم يحل في العينين بعدك منظر

وحليت الشيء في عين صاحبه، وهو حلو اللقاء، وحلو الكلام. واستحليت هذه الجارية، واحلوت لي، وجارية
حلوة المنظر، وحلوة العينين. وتحالّ الرجل، وتحالت المرأة: أظهرت حلاوقها، وتحلّى فلان بما ليس فيه.

ح م أ

عين حمئة: كثيرة الحمأة، وقد حمئت. وحمأت البئر: نزعت حمأها. وأحمأتما: ألقيته فيها، ونظيره قذيت العين وأقذيتها،
ونظير الحمأة والحمأ الحلقة والحلق.

ح م د

أحمد الله تعالى بجميع محامده. قال النابغة:

وألقيت في العبسيّ فضلاً ونعمةً ... ومحمدةً من باقيات المحامد
وأحمد إليك الله. وأحمدت فلاناً: وجدته محموداً. وأحمد الرجل: جاء بما يحمد عليه، ضد أذم. والله محمود وحמיד.
ورجل حمدة: كثير الحمد. وحمدت الله ومجده. وهو أهل التحميد والتحاميد. وتحمد فلان: تكلف الحمد. تقول:
وجدته متحمداً متشكراً. " ومن أنفق ماله على نفسه، فلا يتحمد به على الناس ". واستحمد الله إلى خلقه
ياحسانه إليهم وإنعامه عليهم.

ومن الجاز: أحمدت صنيعه. وأحمدت الأرض: رضيت سكنها. والرعاة يتحامدون الكلاً. قال قراد بن حنش:

لهفي عليك إذا الرعاة تحاملوا ... بحريز أرضهم الدرين الأسودا
وجاورته فأحمدت جواره. وأفعاله حميدة. وهذا طعام ليست عنده محمدة أي لا يحمده آكله.

ح م ر

ركب محمراً أي فرساً هجيناً، وركبوا محامر. وهو أشقى من أشقر ثمود، وأحمر ثمود. وأتاني منهم كل أسود وأحمر.
ورسول الله صلى الله عليه وسلم مبعوث إلى الأسود والأحمر. وليس في الحمراء مثله أي في العجم. ونحن من أهل
الأسودين، لا من أهل الأحمرين أي من أهل التمر والماء، لا من أهل اللحم والخمر. وأنشد أبو عبيد للأعشى:

إن الأحامرة الثلاثة أهلكت ... مالي وكنت بما قديماً مولعاً

اللحم والراح العتيق وأطلي ... بالزعفران فلن أزال مردعاً

ومن الجاز: جاء بغنم حمر الكلى، وسود البطون أي مهازيل. وموت أحمر. وأحمر البأس: اشتد. وسنة حمراء. ومنه
خرجوا في حمارة القيظ أي في شدته. ووطأة حمراء ودهماء أي جديدة واضحة بيضاء، ودارسة غير بينة. ورجل أحمر:
لا سلاح معه، ورجال حمر.

ح م ز

شراب يحمز اللسان، وشراب حامز: لا ذع. ولبن حامز: قارص، وفيه حمزة. وتغذى أعرابي مع قوم فاعتمد على الخردل، فقبل له: ما يعجبك منه، فقال: حرارته وحمزته. ورقانة حامزة: مزة. ومن الجاز: كلمته بكلمة فحمزت فواده أي قبضته. وحمزت نصالي: حددتها. و "أفضل الأعمال أحمزها" : أي أمضها.

ح م س

رجل أحمس من رجال حمس، وحمس: بين الحماسة، وقد حمس. وهم أهل السماحة والحماسة. وهو رجل من الحمس. وهم قريش لتحمسهم في دينهم وهو تصلبهم. ومن الجاز: حس الوغى وحى. وعام أحمس. وأرض أحامس: جذبة، صفة بالجمع. ومكان أحمس: غليظ شديد. قال العجاج:

كم قد قطعنا من قفاف حمس

ووقعوا في هند الأحامس إذا وقعوا في شدة وبلية. ولقي فلان هند الأحامس إذا مات. وبنو هند قوم من العرب فيهم حماسة. ومعنى إضافتهم إلى الأحامس إضافتهم إلى شجعانهم، أو إلى جنس الشجعان وإهم منهم. وأنشد الأصمعي:

طمعت بنا حتى إذا ما لقيتنا ... لقيت بنا يا عمرو هند الأحامسا

فجعل الأحامس صفة لهم، ويحتمل أن يكون قد ابتلي رجل بامرأة يقال لها: هند الأحامس لحماسة قومها، ولقي منها شراً فسار ذلك مثلاً في لقاء الشدائد، أو كان رجل يقال له هند الأحامس، لشجاعته وشجاعة قومه يبلو الناس بالشعر، فقبل. فيه ذلك وسير مثلاً.

ح م ش

إمرأة حمشة الساقين، وقد حمشت ساقها حموشة دقت، وحمشت حمشاً. قال:

شوهاء خلقتها في وجهها غمش ... في عينها عمش في ساقها حمش

وأوترا حمشة. وأحمشت القدر: أحميتها بدقاق الحطب حتى غلت غلياناً شديداً، هذا أصله، ثم كثر حتى استعمل في إشباع الوقود. قال القرزدي:

وقدر كحيزوم النعامة أحمشت ... بأجدال مرخ زال عنها هشيمها

وسمع به ميسرة، فقال: وما حيزوم النعامة! والله ما يشبع القرزدي، ولكني أقول:

وقدر كمجوف الليل أحمشت عليها ... ترى القيل فيها طافياً لم يفصل

ومن الجاز: أحمشته: أغضبته. واستحمش عليه: اتقد غضباً. واحتمش الديكان: اقتتلا.

ح م ص

انحمص الجرح: سكن ورمه وقل، وحمصه الدواء.

ح م ض

حمض الشيء وحمش. وحمضت الإبل وأحمضت: رعت الحمض وهو نبت فيه ملوحة تنفكه به وتشرب عليه. ويقولون: الخللة خبز الإبل، والحمض فاكهتها. وكأنه حماض الأترج وهو ما في جوفه، الواحدة حمضة. وأنا أستلذ حمضة الأترجة.

ومن الجاز: أحض القوم: أفاضوا فيما يؤنسهم من الحديث: وكان ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يقول لأصحابه: أحضوا فيأخذون في الأشعار وأيام العرب. ويقال للتهدد: أنت مختل فتحمص.

ح م ط

الطائف بلد النيق والحماط وهو تين صغار مستديرة، ورأيت شجره هناك دوحاً عظاماً. وكأين من حمطة قد استظلت بها، وقلت تحتها، وأكلت من ثمارها.

ومن الجاز: أصبت حمطة قلبه أي حبته، ووجدت الحمافة جائحة في حمطة قلبه. قال:

ليت الغراب رمى حمطة قلبه ... عمرو بأسهمه التي لم تلغ

ح م ق

حمق الرجل وحمق، وفيه حمق. وتحقق في بلد الحمقى. وكان هبنقة يحقق. واستحقت فلاناً، وأنا أستحمقه. وأحقت المرأة، وهي محقق ومحقة ومحماق. وفلان حمقة مثل زميلة. وحمق الرجل، وهو محموق: أصابه الحماق وهو الجدري والحميقاء.

ومن الجاز: البقلة الحمقاء سيدة البقل وهي الرحلة، استحقت لأنها تنبت في المسائل. والنحمت السوق. وحمقت تجارتها: بارت كما يقال: ماتت ونامت. وانحمت الثوب: بلي. وغري غرور الحمقات وهي الليالي البيض ذوات الغيم، تظن فيها أنك قد أصبحت وعليك ليل. وقال أكنم بن صيفي لبنيه لا تجالسوا السفهاء على الحمق أي على الخمر. وحمق: شربها، قيل لها ذلك لأنها سبب الحمق، كما سميت إثماً لأنها سببه.

ح م ل

امراة وشجرة ذات حمل. وعلى ظهره حمل. وامراة حامل. وحملت الشيء، وحملنيه غيري فاحتملته وتحملته، وهذه حمل محملة. وحامله الشيء. تقول: حاملني هذا الحكم، وقد تحملاه. وأحملني يا فلان: أعني على الحمل. وحمل على قرنه حملة صادقة. ومرت الحمولة وهي الإبل التي يحمل عليها " ومن الأنعام حمولة وفرشاً " . ومرت وعليها حمول وحمولة أي أحمال، والتاء كالتى في الحزونة والسهولة. ومرت الحمول أي الهوادج، كانت فيها نساء أو لم تكن. واحتمل الحي وتحملوا: ارتحلوا. وحمل حمالة، وتحملها وهي الدية، وعليهم حمالات يؤدونها بالفتح. وتقلد يحمل السيف وحمالته بالكسر، وعليهم الحامل والحمالات. وركب في الحمل، وهم في الحامل. وفي حذاء المكارين: يا رب سلمني وسلم جملي ... وسلم الشيخ الذي في محملي

وتقول: هذا محمل، ما عليه محمل. وحمل به حمالة نحو كفل به كفالة، وهو حميل، وهم حملاء. والشيخ يتحمل في مشيه. وتحملت الشيء: احتملته على مشقة. وتحامل عليّ فلان: لم يعدل. وهو جميل السيل: لغثائه. وفلان حميل: دعي. وأجازه بخلة وحملان وهو الفرس يحمل عليه. وأعط الحمال حمالته أي جعله، وقلب حملاقيه وحماليقه وهو باطن الجفنين، وقيل ما يغطّي الجفن من بياض المقلة. قال:

قالب حملاقيه قد كاد يحن

وحملني إليّ إذا فتح عينيه بنظر شديد. تقول: كلمته فحملني وحولق، وأظهر الأولق.

ومن الجاز: حملت إدلاله عليّ واحتملته. قال:

أدلت فلم أحمل وقالت فلم أجب ... لعمر أبيها إنني لظلوم

واحتمل ما كان منه ولا تعاتبه. وفلان حليم حمول. وأنا أحمله على أمر فلا يتحمل عليه. وهذه الآية تحتمل وجهين. والقرآن حمال ذو وجوه. واستحمله الرسالة، وحمله إياها، وتحملها مغلفة. وحملت فلاناً على صاحبه إذا

أرشته عليه. وحمل على نفسه في السير وفي غيره. وحملت الحقد عليه إذا أضمرت. قال:
ولا أحمل الحقد القديم عليهم ... وليس رئيس القوم من يحمل الحقد
وفلان حمل على أهله إذا كان ثقیل المرض. قال:
ألا هل أتى أمّ الصبيين أني ... على نأيتها حمل على الحي مقعد
وما عليه محمل أي معتمد ومعول. قال كثير:
يزرن أمير المؤمنين وعنده ... لذي المدح شكر والصنيعة محمل
واستحملت فلاناً نفسي، أي حملته حوائجي. وتحملت بفلان على فلان في الشفاعة. وقلت له كلمة فاحتمل منها
أي استغفر وغضب. وفلان محتمل وليس بمحتمل. ويقولون للرجل عند كلمة تسوءه: محتملاً لها لا محتملاً منها أي
احتملها ولا تستخفك. واحتمل لونه: تغير.

ح م م

أسود أحمر ويحموم. وهو أحمر المقلتين. وحم وجه الزاني: سخم. وفي الحديث " الزاني يحمم ويحبه ويجلد " وحم
الفرخ: طلع زغبه. وحم وجه فلان إذا خرج وجهه والتحي. قال كثير:
وهم بناتي أن يبنّ وحمّت ... وجوه رجال من بني الأصاغر
وحم رأس الخلق: نبت شعره بعد الخلق، وهو من الحمم وهو الفحم. وطلق امرأته وحمها أي منعها. وتوضأ
بالحميم وهو الماء الحار. واستحم الرجل: اغتسل. ودخل الحمام. وبضّ حميمه أي عرقه. ويقال للمستحم:
طابت حمتك وحميمك، وإنما يطيب العرق على المعافى، ويبحث على المبتلى، فمعناه أصبح الله جسمك، وهو من باب
الكناية. وسخن الماء بالحم وهو القمقم أو الرجل. " ومثل العالم كمثل الحمة " وهي العين الحارة. وذابوا ذوب الحم
وهو ما اصطهرت إهالته من الألية. وحم الرجل حمى شديدة، وهو محموم. وخير أرض محمة. وهو حميمي، وهي
حميمي أي وديدي ووديدي، وهم أحماني. وتقول المرأة: هم أحماني وليسوا بأحماني. وعرف ذ العامة والحامة أي
الخاصة. وهو مولاي الأحم أي الأخص والأحب. قال:
وكفيت مولاي الأحم جريتي ... وحبت سائمتي على ذي الخلة
وحم الأمر: قضى. وحم حمامه. ونزل به القدر المحموم، والقضاء الختوم. وتركت أرض بني فلان وكأن عضاهها
سوق الحمام، يريد حمرة أغصانها.
ومن الحجاز: أخذ المصدق هائم أموالهم أي كرائمها، الواحدة حميمة.

ح م ي

حماء حماية، وحمى عليه، وهو يحمي أنفه وعرضه محمية ومحمية. قال الفرزدق:
شاهد إذا ما كنت ذا محمية ... برجل مشل أبي مكية
وقال أيضاً:
بنو السيد الأشاخم للأعادي ... ثنوني للعلی وبنو ضرار
وناجية الذي كانت تميم ... تقدمه لحمية الذمار
وفعل ذ محمية لعرضه. وهو حمى الأنف، وله أنف حمى. وحميت المكان: منعه أن يقرب، فإذا امتنع وعزّ، قلت أحميته
أي صيرته حمى: فلا يكون الإجماء إلا بعد الحماية، ولفلان حمى لا يقرب. واحتمى الرجل من كذا: اتقاه. قال:
يذب عن حريمه بنبله ... ورمحه وسيفه ويحتمى

وقال حسان:

حمت كل واد من قمامة واحتمت ... بصم القنا والمرهفات البواتر
يقال: احتमित منه وتحاميته، وهو يتحامي كما يتحامي الأجر، وحمت المريض الطعام حمية. قال:
تقول ابنتي لما رأته شاحباً ... كأنك يحميك الشراب طيب
واحتمى المريض فهو حميٌّ ومحتم. وحمت القدر. وحمي النهار حميً شديداً وحمياً. وحمي بدن المحموم، وبه حميٌّ. وكأنه
حمي مرجل. وأتاني في حمي الظهر. وأحمت الميسم. وفيه حمية وأنفة، وقد حمي من الأمر، وفي بني فلان حمايا.
وقرعته حمياً الكأس أي سورتها. وفلان يرى في النصح حمة العقرب وهي فوغة السم وسورتها.
ومن الجاز: حميته أن يفعل كذا إذا منعه، وحمي عليه إذا غضب، ولا تكلمه في حمياً غضبه، وإنه لشديد الحمياً إذا
كان عزيز النفس ألباً. قال الفرزدق:
شديد الحميا لا يختال قرنه ... ولكنه بالصحصحان ينزله

ح ن أ

حنأ رأسه: خضبه بالحناء.

ح ن ث

حنث في يمينه حنثاً: وقع في الحنث.

ومن الجاز: بلغ الغلام الحنث " وكانوا يصرون على الحنث العظيم " وهو الذنب، استعير من حنث الحانث الذي
هو نقيض بره. وهو يتحنث من القبيح: يتحرج ويتأثم " وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحنث بجرا " أي
يتعبد ويتأثم. وقالوا: تحنث بصلتك وبرك ويجوز أن تعاقب الثاء الفاء من التحنف.

ح ن ذ

حنذ اللحم إذا شواه على الحجارة المحماة، وشواء حنيذ.
ومن الجاز: حنذتنا الشمس كما يقال: شوتنا وطبختنا، واستحدثت في الشمس: استعقرت بأن ألقى فيها عليّ
الثياب حتى أعرق. وحدت الفرس حناذاً إذا جللته بعد أن تستحضره ليعرق، والفرس في حناذه، وفرس محنوذ
وحنيذ. قال:

قودن بالليل ولم يعنين ... وقد تحففن وقد تطوين

وبالحناذ بعد ذاك يعلين

سمي ما يحنذ به من الجلال المظاهرة حناذاً. ويقال: إذا سقيته فاحنذ له أي اسقه صرفاً قليلاً المزاج، يحنذ جوفه.

ح ن ش

أرض كثيرة الأحناش وهي الهوام، وقيل: كل ما يصاد من طائر أو هامة فهو حش. وحنشه الصائد: صاده. وأكله
الحنش أي الحية، وما رأيتهم يستعملون غيره، ويجمعونه الحنشان. وحنشته الحية: ضربته.

ح ن ط

رجل حانط: كثر الخنطة وقدم علينا حانط. وهو حناط، وحرفته الحناطة. وحنط الميت بالحنوط، وتحنط فلان
وتكفن، وتحنط زماناً ثم تحنط: من الخنطة والحنوط.

ح ن ف

رجل أحنف: يمشي على ظهر قدميه، وبه حنف، وقد حنفت رجله، وهي حنفاء. وقال الكسائي: الحنف من كل حيوان في اليدين، ومن الإنسان في الرجلين، وأنت ابن أمة حنفاء اليدين، وقد جعله في يديه من قال: وأنت لحنفاء اليدين لو أنما ... تنفق ما جلأت بزند ولا سهم وقد تحنف إلى الشيء إذا مال إليه، ومنه قيل لمن مال عن كل دين أعوج: هو حنيف، وله دين حنيف، وتحنف فلان إذا أسلم. قال جرير العود:

وأدركن أعجازاً من الليل بعدما ... أقام الصلاة العابد المتحنف
ولفلان حسب حنيف أي إسلامي حديث لا قديم له. قال البعيث:
وماذا غير أنك ذو سبال ... تمسحها وذو حسب حنيف

حنق حنقاً وأحنقته عليه فهو حنق وحنيق ومحنق، ومالك مغيضاً محنقاً. وأحنق الفرس وغيره إذا التصق بطنه بصلبه ضمراً. قال لبيد:

بطليح أسفار تركن بقية ... منها فأحنق صلبها وسنامها
وقال أبو النجم:

قد قالت الأنساع للبطن الحقي ... فلما فأضت كالفنيق المحق
وخيل محائق ومحانيق. وعن ابن الأعرابي: قنع الزرع، ثم أحنق، ثم مد الحب أعناقها، ثم حمل الدقيق، أي صار السنبيل كهية الدحاريج في رأسه مجتمعاً، ثم بدت أطراف سفاه، ثم بدت أنابيبه العلى، ثم أخذ ينمي ويصير كرعوس الطير.

قرع القأس حنك الفرس، وهو سقف أعلى القم. وحنكت الصبي وحنكته، وهو محنك ومحنوك إذا دلكت تمرة ممضوغة على حنكه. وحنكت الدابة: غرزت عوداً في حنكه، واسم العودج الحناك، وحنك الدابة يحنكها: جعل الرسن في فيها. واحتنك الطعام: أكله كله. واستحنك الرجل: اشتد أكله بعد قلته. وهذه الشاة أحنك الشاتين أي أكلهما، وشاة حنيكة.

ومن الجاز: حنكنه السن، وحنكنه الأمور: فعلت ما يفعل بالفرس إذا حنك حتى عاد مجرباً مذلاً، فاحتنك. ورجل محتنك ومحنك وحنيك. قال:

حنيك مليّ بالأمور إذا عرت ... طوى مائة عاماً وقد كاد أو رمى
وأنشد الجاحظ لامرأة:

وهبته من سلفع أفوك ... ومن هبل قد عسا حنيك
أشهب ذي رأس كراس الديك

أي مختضب بالحمرة. وفلان ذو حنكة. واحتنك الجراد ما على الأرض: أتى عليه. واحتنك مالي: أخذه كله " لأحتنك ذريته " وما ترك الأحنك في أرضنا شيئاً وهم المنتبعة. قال أبو نخيلة:

إنا وكنا حنكاً نجدياً ... لما انتجعنا الورق المرعيا
ولم نجد رطباً ولا لوبياً ... أصبح وجه الأرض إرمينياً

مدح مروان وكان يارمينية. واحتنك على الناقة الحرب: غلب عليها. وهو مر على حنك العدو.

حنق حنقاً

حن إلى وطنه، وحن عليه حناناً: ترحم عليه، وحنانيك. وماله حانة ولا آنة أي ناقة ولا شاة. وهذه حنني أي امرأتي. قال حبيب الأعمى:
يلمي وجه حنته إذا ما ... تقول له تمحل للعيال

ورجل مجنون محنون: من الحن وهم حي من الجن.
ومن المجاز: قوس حنانة. قال:
وفي منكبي حنانة عود نبعة ... تخيرها سوق المدينة بائع
وعود حنان. وخمس حنان: تحن فيه الإبل من الجهد. قال:
واستقبلوا ليلة خمس حنان ... يميل ساريها كميل السكران
وطريق حنان ونهام: للأبل فيه حنين ونهم. قال الشماخ:
في ظهر حنانة النيرين مغوال
واستحنه الشوق: استطربه. وجرحه جرحاً لا يحن على عظم. قال:
ولا بد من قتلى فعلك منهم ... وإلا فجرح لا يحن على عظم
ح ن ي

حتى العود يحنيه. وانحنى ظهره وتحنى. ونزلوا في محنية الوادي، وحنو الوادي، ومنحناه ومنعطفه، وفي محانيه وأحنائه.
وأصلح أحناء سرجك. وخرجوا بالحنايا، يتبعون الرما؛ وهي القسي الواحدة حنية. وفي أيديهم الحني المعطف،
واللدن المثقف.

ومن المجاز: هو يحنو عليّ حنو الأب البرّ، ويتحنى عليّ، وحت المرأة على ولدها حنواً إذا لم تتزوج بعد أبيه، وهذه
أم حانية. وطوى عليه أحناء صدره. وهو أعرف بأثناء الأمور وأحنائها. وهو يتقلب بين أحناء الحق، ويتحرّى أحناء
الصدق. قال الكمي:

وآلو الأمور وأحناءها ... فلم يهملوها ولم يهملوا من الإيالة. وضربت حنو عينه أي حجاجها.

ح و ب

فيه حوب كبير، واللهم اغفر لي حوبي. وهو يتحوب من القبيح: يتخرج منه. وحرس الله حوباك. وفعلت كذا
لحوبة فلان أي لحرمة وحقه وما يأثم الرجل إن لم يراعه. قال الفرزدق:
فهب لي خنيساً واتخذ فيه منة ... لحوبة أم ما يسوغ شراها

ح و ت

آكل من حوت، وهو حوتي الانتقام، وتقول: التقمه الحوت وأكله الحيو؛ وهو ذكر الحيات.
ومن المجاز: حاوتني فلان عن ذا إذا خادعك عنه وراوغك. وظل فلان حاوتي بخدعه، ومعناه يداورني فعل الحوت
في الماء. قال:

ظلت تحاوتي ربداء داهية ... يوم الثوية عن أهلي وعن مالي

ح و ج

ليس لي عنده حوجاء ولا لوجاء وهذه حاجتي أي ما أحتاج إليه وأطلبه، وخذ حاجتك من الطعام. وفي نفسي
حاجات، وإن كانت لك في نفسك حاجة فاقضها، وانج إلى منجارك من الأرض. وأحوجت إلى كذا، وأحوجني

إليكم زمان السوء، ولا أحوجنى الله إلى فلان. وخرج فلان يتحوج: يتطلب ما يحتاج إليه من معيشته.

ح و ذ

حاذا الإبل إلى الماء يحوذها: ساقها، وحاد أحوذي. وبعير ضخم الحاذين وهما موقعا الذنب من الفخذين. وزل عن حال الفرس وحاذه وهو موضع اللبد. واستحوذ عليه: غلبه.

ومن الجاز: رجل خفيف الحاذ، كما يقال: خفيف الظهر، استعير من حاذ الفرس. وكذلك خفيف الحال ستعار من حاله. قال:

خفيف الحاذ نسأل الفيا في ... وعبد للصحابة غير عبد

ورجل أحوذي: يسوق الأمور أحسن مساق لعلمه بها.

ح و ر

في عينها حور، واحورت عينها. وقال ذو الرمة:

إذا شف عن أجيادها كل ملجممن القز واحورت إليك الخاجر أي ابيضت، وجفنة محورة مبيضة بالسديف قال:

يا ورد إني سأموت مره ... فمن حليف الجفنة المحورة

ودقيق وخبز حوارى قال النمر:

لها ما تشتهي عسل مصفى ... وإن شئت فحواري بسمن

وامرأة حوارية، ونساء حواريات: ييض. قال الأخطل:

حوارية لا يدخل الذم بيتها ... مظهرة يأوي إليها مطهر

وقال آخر:

ففى للحواريات يبين غيرنا ... ولا يكنا إلا الكلاب التوايح

و " أعوذ بالله من الحور بعد الكور " . والباطل في حور، وهما النقصان، كاهون والهون، والضعف والضعف.

وحاورته: راجعته الكلام، وهو حسن الحوار، وكلمته فما رد عليّ محورة، وما أحرار جواباً أي ما رجع. قال

الأخطل:

هلا رعت فتسأل الأطلالا ... ولقد سألت فما أحرر سؤالا

وأحرار البعير بحرته. قال:

وهن بزوك لا يحرن بحرة ... لهن بمبيض اللغام صريف

وحور القرص: دوره بالخور. ونزلنا في حارة بني فلان وهي مستدار من فضاء، وبالطائف حارات: منها حارة بني

عوف، وحارة الصقلة. وهو:

مسيخ مليخ كلحم الحوار ... فلا أنت حلو ولا أنت مر

ومن الجاز: قلقت محاوره إذا اضطربت أحواله استعير من حال محور البكرة إذا املاس واتسع الخرق ففلق

واضطرب. قال:

يا هيء مالي قلقت محاورى ... وصار أمثال الفغا ضرائرى

مقدمات أيدي المواخر ... فصرت فيما بينها كالساحر

وما يعيش فلان بأحور أي بعقل صاف، كالطرف الأحور الناصع البياض والسواد. قال ابن هرمة:

جلبن عليك الشوق من كل مجلب ... بعيد ولم يتركن للمرء أحورا

وقال عروة بن الورد:

وما أنس من شيء فلا أنس قولها ... لجارتها ما إن يعيش بأحورا

ح و ز

حاز المال، واحتازه لنفسه، وعليك بجيازة المال. وحاز الأبل: ساقها إلى الماء، وحوزها. وهذه ليلة الحوز. وانحاز عن القوم: اعتزلهم. وانحاز إليهم وتحيز: انضم " أو متحيزاً إلى فئة " وتحوزت الحية. وتحوز الرجل للقيام. ودخل عليه فما تحوز له عن فراشه.

ومن الجاز: فلان يحمي حوزة الإسلام. وأنا في حيز فلان وكنفه. وقال لمن نكح المرأة: قد حازها. ورجل أحوزي: يسوق ما وكل إليه أحسن مساق.

ح و س

حاسوا البلد: عاثوا فيه وانتشروا للغارة.

ومن الجاز: حاستهم السنة، وأصابتهم سنة تحوسهم وتدوسهم، وحاسني خطب كربه، وخطبتهم الخطوب الحوس. وحاست المرأة ذيلها: وطئته وسحبته، وهم يحوسون ثيابهم: يفسدونها بالابتذال. وحاس الجزار الإهاب: دفعه بيده أولاً فأولاً حتى ينكشط. وأنشد الجاحظ:

ولا يلبث الدحس الإهاب تحوسه ... بجمعك أو تنهاه كعبرة الرأس

واليت غاية في الإحكام والتمام. وحاس الرجل الطعام إذا لم يترك. ورجل أحوس: أكل.

ح و ش

حشت الصيد على الصائد. وهو يحوش الطعام: يأكله من جوانبه حتى ينهكه. وحاشته على الأمر: داورته وحرضته عليه. تقول: ظللت أحوشه وأحواته حتى فعل. واحوشوه: أحاطوا به. ولا ينحاش من شيء: لا يكثر له.

ومن الجاز: ليل حوشي: مظلم هائل. ورجل حوشي: وحشي لا يكاد يخالط الناس. وكلام حوشي: وحشي، وكان زهير لا يتتبع حوشي الكلام. ورجل حوشي الفؤاد، وحوش الفؤاد: ذكي كيس، وأصله من الإبل الحوشية وهي التي يزعمون أن فحول نعم الجن قد ضربت فيها، ويسمونها الحوش. قال رؤبة:

جرت رحانا من بلاد الحوش

ح و ص

حاص عين الصقر. وحاص الثوب حيافة. وحص عين صقرك. وحوصت عينه: ضاق مؤخرها، كأنما حيص جانب منها، وعين حوصاء، ورجل أحوص أحوص: ضيق العين غائرها كعين التركي الجهود.

ومن الجاز: بثر حوصاء ضيقة. ويقال: لأطعن في حوصهم أي لأفسدن ما أصلحوا. وما طعنت في حوصها أي لم تصب في جوابها. وطعنت في حوص أمر لست منه في شيء إذا تكلم فيما لا يعنيه. وكنت قبل أن أدخل في حوص الناس، أطمع في خيرهم أي قبل أن أبطن أمورهم وأخبرهم.

ح و ض

سقاك الله بحوض الرسول، ومن حوض الرسول. وحاض الرجل حوضاً: عمله، وحوض لإبله، وتحوضوا حياضاً. وحضت الماء: جمعته.

ومن الجاز: أنا أحوض حول ذلك الأمر فما تم بعد أي أدور، وفلان يحوض حول فلانة: دار حلوها يجمشها. وملاً

حوض أذنه بكثرة الكلام وهو محارقتها وصدفتها. وانصب عليهم حوض الغمام وحياض الغمام. وليته بحوض الثعلب وهو مكان خلف عمان: فيمن يتمنى بعده.

ح و ط

حاطك الله حيطة. ولازلت في حيطة الله ووقايتة. ورجل حيط: يحوط أهله وإخوانه. وفلان يتحوط أخاه حيطة حسنة: يتعاهده ويهتم بأموره. والحمار يحوط عانته: يحفظها ويجمعها. وحوط حائطاً. وأحاط بهم العدو. وقد احتاط في الأمر واستحاط، سمعته يقولون: فلان يستحيط في أمره وفي تجارته أي يبالغ في الاحتياط ولا يترك. ومن الجاز: أحاط به علماً: أتى على أقصى معرفته، كقولك قتله علماً، وعلمه علم إحاطة إذا علمه من جميع وجوهه لم يفته شيء منها وأحيط بفلان: أتى عليه، وفلان محاط به إذا كان مقتولاً مأثياً عليه " وأحيط بشمره " " والله محيط بالكافرين " وأنا أحوط حول ذلك الأمر وأدور، وحاوطه فإنه سيلين لك أي داوره، كأنك تحوطه وهو يحوطك. قال ابن مقبل:

وحاوطته حتى ثنيت عنانه ... على مدبر العلباء ريان كاهله
ووقعوا في تحيط أي في سنة تحيط بالناس قتلهم، وفي تحوط: من حاط به بمعنى أحاط، أو على سبيل التفاؤل، وتحيط بكسر التاء للإتياع. قال أوس بن حجر:

الحافظ الناس في تحيط إذا ... لم يرسلوا خلف عائد ربعا
وإذا نزل بك خطب، فلم يحطك أخوك، وترك معونتك قيل: حاطك القضا، وهو تمكم أي حاطك في الجانب القضا وهو البعيد، يقال: نسب قضا، وبلد قضا، ومعناه لم يحطك لأن من يحوط أخاه، يدنو منه ويسانده: لا أن يحل منه في نجوة، ومثله: فأعتبوا بالصليم، ووصله بطول المهجران، ثم كثر حتى قيل: حطني القضا وإلا نكلت بك أي تباعد عني. وقال بشر:

فحاطونا القضا ولقد رأونا ... قريباً حيث يستمع السرار

ح و ق

حقت البيت بالحقوة، وبيت محوق. ورمى بالحوافة. وتقول: إذا غاب الحق، وجبت الحقوق.
ومن الجاز: اجتاحوا ماله واحتاقوه من ورائه إذا أتوا عليه. وسمع غلام من العرب يقول لآخر تركتها حوقة أي محوقة، كأنه جافها حين لم يبق لها كرنافة. وحوق فلان على فلان إذا عرقل عليه كلامه، أي عوجه وخلطه عليه، ومعناه جعله مثل الحوافة في اختلاطه.

ح و ك

ما رأيت عنده إلا الحاكاة والحوكة، وأتيته في محاكته.
ومن الجاز: الشاعر يحوك الشعر حوكاً، والمطر يحول الرياض. وهذا على حوك هذا إذا كان مثله في السن أو الهيئة. وهم ناس ليست عليهم حوكة قريش أي لا يشبهونهم.

ح و ل

حال عليه الحول. وحالت الدار وأحالت وأحولت، ورسم حولي ومحيل ومحول وحائل. وحالت الناقة، وهي حائل: غير حامل. وهذه امرأة لا تضع إلا تحاويل، ولا تلد إلا نحاول، أي تلد سنة وسنة لا، ومنه تحاويل الأرض وتحاويلها، أي تزرع سنة وسنة لا، للتقوية. وحال الرجل يحول حولاً إذا احتال، ومنه لا حول ولا قوة إلا بالله،

وعن النظر: أنه فسرهُ بالتحرك، من حال الشخص يحول إذا تحرك، واستحل هذا الشخص أي انظر هل يتحرك
ورجل حول وحولة وحوالي، وما أحول فلاناً: وحال بين الشيئين حيلولة، وبينهما حائل، وحال الشيء واستحال:
تغير، وحال لونه، وعظم حائل. ويقولون: والله لا يحور ولا يحول. وحالت القوس: انقلبت عن حالها التي غمرت
عليها. وأحاله غيره فهو حائل ومحال ومستحيل، وشيء مستقيم ومحال، وأحال في كلامه، وقد أحلت فيما قلت.
وتقول: هو قوي المحال، شديد المحال، كثير المحال. وحال عن مكانه: تحول. وحال في متن فرسه: وثب عليه، وحال
عنه: سقط، واستوى على حال متنه. وحاولته: طلبته بحيلة. وتحولت كسائي: جعلت فيه شيئاً وحملته. وجاءنا يحمل
حالاً على ظهره أي كارة. وأحلته عليه بكذا فاحتال. وفي عينه حول وقد حولت وأحولت واحوالته. وأحال عليه
بالسوط يضربه. قال طرفة:

أحلت عليها بالقطيع فأجذمت ... وقد خب آل الأمعز المتوقد
وقال:

وكنت كذئب السوء لما رأى دما ... بصاحبه يوماً أهال على الدم
أي أقبل عليه يلغ فيه " لا يبعون عنها حولاً " أي تحولا. وامرأة محول: معقاب تحمل مرة ذكراً ومرة أنثى، وقد
حولت. وقعدوا حوله وحوليه، وحواله وحواليه، وأحواله. وضربه فكسر محاله أي فقاره. وتقول: سحماء عقاقه،
كأنها حولاء نافقة.

ومن الجاز: لقحت الحرب عن حيال. قال:

قربوا مربط النعامة مني ... لقحت حرب وائل عن حيال

ح و م

خاض حومة القتال، ولم يزل خوّاضاً حومات الحروب. وحام حول الماء.

ومن الجاز: هو يحوم حول غرض له. ورجل حائم: عطشان.

ح و ي

حويت المال حواية، واحتويته لنفسه. وتحوى الشيء: تجمع. وتحوت الحية: ترحت. ونحن في أرض محواة: كثيرة
الحيات. وركبت الحوية، وركبن الحوايا وهي كساء يحوي حول السنام تركبه المرأة. وتقول: يوماً على الحشايا،
ويوماً على الحوايا. وحوى الكساء حول السنام. وحوى التراب حول الماء ليحبسه. وقد شحمت حوايا الجزور،
جمع حوية وهي المعى. وفلان عظيم الحاوية. ورمى به في حاويائه أي أكله. وقعدوا في الحواء، وهم أهل حواء وهي
أخبية متدانية، وكنا في أحوية بني فلان. وشعر أحوى: أسود، ورجل أحوى: شاب أسود الشعر. وشقة ولثة حواء،
ونساء حوالثات.

ومن الجاز: احتوى على الشيء: استولى عليه. واحتوى القوم: تجاوزوا، وهذا محتوى بني فلان ومحواهم أي

متجاوزهم. قال يصف قدراً:

ودهماء تستوفي الجزور كأنها ... بأفنية الخوى حصان مقيد

وهذه محاورهم.

ح ي د

حاد عنه وحايده: مال عنه حياداً. قال رؤبة:

واخشى سهام القدر المصايدا ... والموت قرن يغلب اخايدا
وتقول: ما عليه مزيد، وما عنه محيد. وحيدى حياذ: أمر بالحيدودة والروغان. وما نظر إليّ إلا الحيدة وهي نظر سوء
فيه حيدودة. وقعد تحت حيد الجبل، وهو نادر كالجناح. وفي قرن الطي حيوذ وهي عقده. وضربه على حيدة رأسه
اليمنى، وعلى حيدتي رأسه وهما العجرتان في جانيه. واعلوا بنا ذل الطريق، ولا تعلوا بنا حيدة الطريق؛ وهي
غلظة.

ح ي ر

حار الرجل في أمره فهو حائر وحيران، وامرأة حيرى، وهم وهن حيارى، وحيرته فتحير. وحار بصره.
ومن الحجاز: حار الماء في المكان وتَحَيَّر واستحار إذا اجتمع ووقف، كأنه لا يدري كيف يجري. وجفنة مستحيرة:
ممتلئة. وأتانا بمرقة مستحيرة: كثيرة الإهالة. واستقينا من الحائر والحيران، وهو شبه حوض يتحَيَّر فيه ماء المطر.
واستحار شباب المرأة إذا تم وامتلاً. قال أبو ذؤيب:

ثلاثة أحوال فلما تجرمت ... علينا بهون واستحار شبابها
ولا أفعل ذلك حيرى دهر، وحيرى دهر بالتخفيف أي ما وقف الدهر ودام، ويجوز أن يراد ما كر ورجع من حار
يجور. ونشأ الحير وهو سحاب ماطر يتحير في الجو ويدوم.

ح ي س

فلان يشبه النيس، ليس يظهر الكيس، ولا يطعم الحيس. وفلان محيوس: أهدقت به الإمام من كل وجه، وأصل
الحيس الخلط.

ح ي ص

حاص عن القتال، وهو حائص بئص، ووقع في حيص يص.

ح ي ض

حاضت المرأة حيضة واحدة، وحيضة طويلة، وثلاث حيض. واستحيضت وتحيضت: فعلت ما تفعل الحائض. وفي
الحديث " تلجمي وتحيسي " .

ومن الحجاز: حاضت السمرة إذا خرج منها شبه الدم، ويعرف بالدودم، ويضمده به رأس المولد لينفر عنه الجان.
والعزل حيض الرجال. وتقول: فلان ديدنه أن يحيص ويحيض، ويوشك أن يحيص.

ح ي ف

قعدت على حافة البركة. وتحيفت الشيء: أخذت من حافته وتنقصته، وتحيفتهم السنة. قال ابن مقبل:
مقى تأثم من حافة تلق سيداً ... غلاماً مبيناً عنده السرو أو كهلاً
أي من أجل حاجة وتحيف سنة، أو من شق وعرض، أو من أي ناحية أتيتهم، لم تعدم سيداً لأن كلهم سادات.
ويقال: أعطيته من حافة المتاع: أي من شقه وعرضه. وحاف عليه حيفاً. وتقول من كان فيه الجنف والحيف، حق له
الشف والسيف.

ح ي ق

حاق به المكر السيء حقاً، والمكر حائق بأهله، وتقول: الماكر لوبال أمره ذائق، ومكره به حائق، وهو أحق مائق.

ح ي ك

حاك الثوب يحكيكه ويحوكه.

ومن الحجاز: حاك في مشيته إذا حرك منكبيه، مشية الأفحج، وهو عيب فيه ومدح في المرأة، لدلالته على اللطف.
يقال: امرأة حياكة. قال:

حياكة تمشي بعلطين

وضربه بالسيف فما حاك فيه وما أحاك إذا لم يعمل فيه، وكلمه فما حاك فيه كلامه، وفلان لا يحك فيه النصح ولا يحك، وما حاك في صدري منه شيء وما حك.

ح ي ل

له من الضأن ثلة، ومن المعز حيلة، وهي الجماعة الكثيرة.

ح ي ن

حان حينه: جاء وقته، وحان لك أن تقوم، وهو يتحين طعام الناس، ويأكل الحينة والحينة والحين أي الأكلة في وقت مخصوص، وقد حَيَّنوا ضيوفهم وأحانهم. قال:

ولا عيب فيكم غير أن ضيوفكم ... تحان وحين الضيف إحدى العظام

وحان فلان، وهو حائن، والحائن حائن، والدين حين أي هلاك، ونزلت به كائنة حائنة أي فيها حينه.

ح ي ي

أحياء الله فحي وحي، وحيوا بخير وحيوا، وهو حي من الأحياء. ولا حي علي ينفعني أي لا أحد، وما بالدار حيّ.
وناقة محي ومحبية: لا يموت لها ولد، خلاف مميت ومميتة. واستحييت أسيري: تركته حياً. وفي الحديث: " اقتلوا المشركين واستحيوا شرهم ". ومررت بحى من أحياء العرب. وحياء الله، وأكرمك الله بتحيته وتحياه. وبى شوق إلى محياك. وتحايا القوم، وحايا بعضهم بعضاً. وحكم المكتابة حكم الحياية. وحييت منه أحياء، واستحييته، واستحييت منه، واستحييت، وأنا أستحي منه، وهو رجل حي، وهو أحيى من مخدرة. قالت ليلي:

وأحيى حياء من فتاة حبية ... وأشجع من ليث بخفان خادر

وحيّ على الغداء: أقبل وعجل. قال ابن أحر:

أنشأت أسله ما بال رفقته ... فقال حيّ فإن الركب قد ذهب

وأرض محياة ومحواة: كثرة الحيات.

ومن الحجاز: أتيت الأرض فأحييتها أي وجدتها حية النبات مخصبة. ووقع في الأرض الحيا وهو المطر، وأحيى القوم: أخصبوا، وحييت أرضهم، وأحيى أرضاً ميتة. وأحييت النار وحييتها: نفخت فيها حتى تحيا، وطلبت حياة النار بالنفخ. قال:

حياة النار للمتور

ويقول الرجل لصاحبه: كيف الحي، كما يقول كيف المثل، يريد امرأته. وسترت حياءها. وهو حيّة الوادي: للحامي حوزته، وهم حيات الأرض: لدواهيها وفرسانها، وهو حية ذكر: للشهم. ورأسه رأس حية: للذكي المتوقد، وأكلت حياتنا حياتكم إذا قتلت فرسانهم فرسانهم. وسقاك الله دم الحيات أي أهلكك. وقال أبو النجم يصف نمرًا:

إذا أرادوا رفعهن افهرا ... بذى حباب يستحي أن يسكرا

أي لا يقدر على سكره بالحجارة يمتنع من ذلك.

كتاب الخلاء

خ ب أ

له خبيثة خبأها ليوم حاجته، وله خبايا. " لا محباً لعطر بعد عروس " ولفلان مخايء ومخازن " والله يخرج الحب " وأخرج خبء السماء خبء الأرض أي المطر النبات. وخبأت الجارية، وجارية محبأة، ونساء محبآت ومحبات، وامرأة خبأة تخس بعد الاطلاع. واختبأت من فلان: استترت منه، واختبأت له خبيئاً إذا عميت له شياً، ثم سأله عنه، وخابأتك أي حاجبتك. قال حميد:

ألا من أخو ظن أخايء ظنه ... بحيث تناهوا أم بصير أباصره
وله خابية من خل وخباب، والأصل الهمز.

خ ب ب

اعصب يدك بالخبه والخبية وهي شبه طية من الثوب مستطيلة، وثوب خباب مثل شبارق. ورجل خب بين الحب وهو الجريزة، وامرأة خبة، وقد خب يحب. وفي حديث عمر رضي الله عنه: ما تكلم أحد بالفارسية إلا خب، وما خب إلا ذهب مروءته. وخب عليه عبده وأمته وامرأته: أفسد. وخب الفرس خبيئاً وخبيئاً، وجاؤا تخب بهم الدواب، وأخب فرسه. ومروا مخبتين.

ومن الجاز: خب البحر. وأصابهم الحب إذا التوت عليهم الرياح واضطربت الأمواج، فلدجؤوا إلى الشط، وألقوا الأنجر. وخب النبات: طال وارتفع. واعترضتنا خبة من الرمل وخبية أي طريقة. وقطع لي خبة من اللحم وخبية.

خ ب ت

نزلوا في خبت من الأرض وخبوت وهي البطون الواسعة المطمئنة، وأخبت القوم: صاروا في الخبت مثل أصحروا. ومن الجاز: " أختبوا إلى ربهم " : أطمأنوا إليه، وهو يصلي بخشوع وإخبات، وخضوع وإنصات؛ وقلبه مخبت.

خ ب ث

خبث فلان، وهو خبيث، وهم خبثاء وخبثاء، وفيه خبث وخبائة، وهو من الأخباث، وهو خبيث مخبت، وفيه مخابث جمه. ونز به الأخبثان: الرجيع والبول، " ولا تدافعوا الأخبثين في الصلاة " . " وأعوذ بالله من الخبث والخبائث " . ويا خبث ويا خباث، وهو يتخبث ويتخابث.

ومن الجاز: هذا مما يخبت النفس. وليس الإبريز كالحبث أي ليس الجيد كالرديء. وخبث رائحته، وخبث طعمه. وخبث بفلانة: فجر بها. وخبثت نفسه: غثت، وفلان خب خبيث، وهو ولد الخبثة. قال:

فإنك ضبي ولدت لخبثة ... متى تستطع غدرا بجارك تغدر

وهذا العبد لا خبثة به من إباق ولا سرقة. وهذا سبي خبثة، وسبي طيبة. وهذا كلام خبيث. وهي أخبث اللغتين، يراد الرداءة والفساد، وأنا أستخيث هذه اللغة.

خ ب ر

خبرت الجول واختبرته خبراً وخبرة، " ووجدت الناس اخبر تقله " . ومالي به خبر أي علم، ومن أين خبرت هذا بالكسر، وأنا به خير. واستخبرته عن كذا فأخبرني به وخبرني. وخرج يتخير الأخبار: يتبعها. وأعطاه خبرته أي نصيحه. " ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخابرة " وهي المزارعة. ومشوا في الخبر والخبراء وهي أرض رخوة فيها جحرة. وفي مثل " من تجنب الخبر أمن العثار " .

ومن الجاز: تخبر عن مجهوله مرآته.

خ ب ز

خبزت القوم وتمرقم: أطعمتهم الخبز والتمر، وأطعمني خبزة وخبزة ملة أي طلمة.
ومن الحجاز: خبطني برحله وخبزني، وتخطني وتخبزني. والحلة خبز الإبل والحمض فاكهتها.

خ ب ص

أقلب الخبيص بالمخبصة، واختبصوا: أكلوه. واختبص ضيفهم: طلبه.

خ ب ط

خبط البعير بيده الأرض: ضربها ضرباً شديداً وتخطها. وتخطت الشيء: توطأته. وخبط الورق، وعلف دابته الخط.
وحوض خبيط: خبطته الإبل فهدمته. قال ذو الرمة:

ومستقوس قد ثلم السيل جرده ... شبيه بأعضاء الخبيط المهدم

ومن الحجاز: خبط القوم بسيفه. وبات يخطب الظلماء. وما أدري أيّ خابط الليل هو. وهو خابط عشوة للجاهل.
وخبطه الشيطان وتخطه: مسه فخيله، وبه خبطة من مس وخباط. ورجل مخبوط: مزكوم. وبه خبطة وخبطت فلاناً
واختبطته: سألته بغير وسيلة. قال زهير:

وليس مانع ذي قربي ولا رحم ... يوماً ولا معدماً من خابط ورقاً
أي ولا معدماً خابطاً ورقاً فأدخل من لتأكيد النفي.

وخبط في قومه بخير إذا نفعهم. قال عمرو بن شأس يخاطب الملك:

وفي كل حي قد خبطت بنعمة ... فحق لشأس من نذاك دنوب

وتخبطت البلاد واختبطت إذا وقعت فيها الفتن والغارات. وماله خابط ولا ناطح أي بعير ولا ثور، لمن لا شيء له.

خ ب ل

خبله خبلاً وخبلة واختبله: أفسده فخبيل خبلاً وخبلاً. قال:

أرى المال أفياء الظلال فتارة ... يؤوب وأخرى يجبل المال خابله

وبه خبل وخبيل وخبول: جنون وفساد في عقله. وخبيلته الجن وخبيلته، ومسه الخابل أي الجنى. ورجل مخبول ومخبيل،
وخبيله الحب، واختبلته فلانة، وعاشق مختبل. وبه خبل: فساد عضو من داء أو قطع. وفلان خبال على أهله. وبلاه
الله بطينة الخبال، وردغة الخبال، وهي ما يخوضونه من صديد أهل النار. وخبلت يده إذا أشللتها. قال أوس:

أبني لبيبي لستم بيد ... إلا يداً مخبولة العضد

وهم يطلبون بني فلان بدماء وخبيل وهو قطع الأيدي والأرجل. وأصاب الناس خبل أي فتنة من قتل وجراح. ودهر

خبيل: ملتو على أهله فاسد. قال أبو النجم:

لما رأيت الدهر جماً خبيله ... أخطل والدهر كثير خطله

خ ب ن

خبنت الثوب إذا رفعت ذلذه فخطته. ورفع الشيء في خبنته وهي الذلذل المرفوع. وكل ولا تتخذ خبنة وهي ما
عزلته في الإبط والكم.

خ ب و

خبث النار خبواً، وهم من أهل الخباء، ونشأت في أخبيتهم، وتربيت بين أحويتهم؛ وتخبيت خباء واستخبيت: نصبته
والتخذته.

ومن الجاز: خبت حدة الناقة، وخبا لبه إذا سكن فور غضبه. والخب في خبائه وهو غشاؤه من السنبلة.

خ ت ر

هو ختار، وهو من أهل الختر وهو أقبح الغدر. وعن بعضهم: لن تمد لنا شبراً من غدر، إلا مددنا لك باعاً من ختر. وقال السموأل الوفي للحارث بن ظالم حين قال له: إني قاتل ابنك: أت وذاك، فأما الختر فلن أتليس به.

خ ت ع

دليل خوتع ماهر. قال ذو الرمة:

بها يضل الخوتع المشهر

وتقول أخذ الراعي الختيعة، أمن الراعي الخديعة، وهي ما يجعله الراعي في إهمامه.

خ ت ل

ختله عن كذا واختلته وخاتله، وتختلوا. وكلب ختال. والدنيا غرارة غدارة، ختالة ختارة.

خ ت م

وضع الخاتم على الطعام والخاتم وهو الطابع، وما ختامك طينة أم شمعة؟ وختم الكتاب وعلى الكتاب. ومن الجاز: ليس الخاتم والخاتم، وتختم بالعقيق، وختم صاحبه، سمي باسم الطابع لأنه يختم به، وختم القرآن وكل عمل إذا أتمه وفرغ منه. والتحميد مفتوح القرآن، والاستعاذة مختمة. وقد افتتح عمل كذا واختتمه، وختم الله على سمعه وقلبه. ويقال للنحل إذا ملأ شורת عسلًا: قد ختم و " ختامه مسك " أي عاقبته ريح المسك. وهذه خاتمة السورة وكل أمر. والأمور بخواتيمها. وبلغوا ختامه. وإذا أثاروا الأرض بعد البذر، ثم سقوها، قالوا اختموا عليه، وقد ختموا على زرعهم، وختمنا زرعنا. قالوا: لأنه إذا سقى، فقد ختم عليه بالرجاء. وفلان ختم عليك بابه إذا أعرض عنك. وختم لك بابه إذا أترك على غيرك. وتختم بعمامته: تنقب بها، وجاءنا متختماً متعمماً. وتختم بأمره: كتّمه. واحتجم في خاتم القفا وهو نقرته. وما في قوائمه إلا خاتم وهو شيء من الوضح يقال له الزرق شعيرات بيض. وزفت إليه بخاتم رجا وخاتمها وختامها. وسيقت هديهم إليه بخيتامها. وقال بعض ولد سان في عمر بن عبد العزيز:

كما أهديت قبل فتق الصباح ... عروس تزف بخيتامها

خ ت ن

ختن الصبي واختن، وصبي محتون ومختن، واختن إبراهيم عليه السلام بقدوم من بلاد الشام، وهو خاتن القوم وحرفته الختانة، وكنا في ختان فلان وفي عذاره، وقد بريء ختانه وهو موضع القطع، ومنه " إذا التقى الختانان " . وهذا ختن فلان لصهره وهو المتزوج إليه بنته أو أخته، أو أبوا الصهر ختناه، وأقرباؤه أختانه وقالوا: الأختان من قبل المرأة، والأحماء من قبل الزوج. وخاتنه: صاهره.

ومن الجاز: عام محتون: للمجذب، كما قيل: عام أغرزل وأقلف: للمخصب.

خ ت ر

لبن وطلاء خائر، وفيه خثورة، وقد خَثَرَ وَخَثَرَ وَخَثَرَ، وأخثره وخثره، وذهب صفوه وبقيت خثارته أي عكارته ووسخه.

ومن الجاز: خثرت نفسه: غثت، وهو خائر النفس إذا لم تكن طيبة. وفي الحديث. " فاستيقظ وهو خائر وأخبر صلى

الله عليه وسلم بموت الحسين " وأجدي خائراً: متكسراً فاتراً، وإنه لخائر العظام. وخثر فلان في الحيّ: أقام فلم يبرح. ورأيت خائراً من الناس أي جماعة كثيفة. وسأل معاوية يزيد من كان يؤنسك البارحة قال: خاثر. قال: فأخثر له العطاء.

خ ث ل

في ختلي ألم كالغشي وهي ما بين السرة والعانة، وطعنه في خثلة بطنه.

خ ث م

رجل أختم وامرأة ختماء، وبه ختم وهو غلظ الأنف وعرضه، ولذلك قيل للثور الأختم. قال الأعشى:

كأني ورحلي والفتان وغرقني ... على ظهر طاو أسفع الخد أختما

ومن المجاز: ركب أختم. قال النابغة:

وإذا لمست لمست أختم جاثماً ... متحيزاً بمكانه ملء اليد

وسيف أختم، قال العجاج:

دارت رحاهم ورحانا ترمي ... بالموت من حد الصفيح الأختم

ونصال ختم: عراض، ونعل مخثمة: معترضة، وختم النعال صدر النعل تخثيماً، واحذ لي نعلاً فلسن أعلاها وختم

صدرها وخصر وسطها.

خ ث ي

عز عليهم الخطب فلا يستوقدون إلا بالغناء والأختاء: جمع خني وهو رجيع البقر، وقد خنت البقرة تخني خثياً.

خ ج ل

كأني بك وقد جاء أجلك، واجتمع عليك خجلك ووجلك؛ وهو الشحير والاضطراب من الحياء، وأخجله كذا وخجله.

ومن المجاز: خجل فلان بأمره إذا بعل به لا يدري كيف يصنع. وخجل البعير بحمله. وخجل الجمل في الطين

والوعث: ارتطم وتحير. قال:

قلت بلى إني إذا الليل شمل ... ولزم الفتیان أثباج الإبل

قد يهتدي بصوتي الحادي الخجل

أي المتحير. وثوب خجل: طويل مضطرب، وأخجل ثوبه. قال:

عليه ثوب خجل خبيث ... مدرعة كساؤها مثلوث

وجلل فرسه جلاً خجلاً: واسعاً يضطرب عليه ويدنو من الأرض. وفي الحديث " إذا جعثن دفعتن وإذا شبعتن

خجلتن " أي فعلتن ما يوجب الخجل والحياء. وخجل النبات: كثر والتف، وواد خجل: مخصب معشب. وفي

الحديث " أنه أتى على واد خجل مغن " .

خ د ب

رجل وجهل خدب: كامل الخلق شديد.

خ د ج

ناقة خادج: ألفت ولدها قبل الوقت وإن تم خلقه، ومخدج جاءت به ناقص الخلق وإن كان لوقته، ومخداج ذلك

عادتها، وهي ذات خداج، وولد مخدج وخديج.

ومن الجاز: خدج الرجل فهو خادج إذا نقص عضو منه، وأخدجه الله فهو مخدج، وكان ذو الندية مخدج اليد.
وأخدج صلاته: نقص بعض أركلها، وصلاته مخدجة وخادجة وخداج وصفاً بالمصدر. وأخذ أمره لم يحكمه،
وأنضجه أحكمه، مستعار من إخداج الناقة وإنضاجها ولدها. تقول: أنضج رأيك إنضاجاً، ولا تخدجه إخداجاً؛
وأخذجت الصيفة: قل مطرها، وكان نقصان في شيء يستعار له الخداج.

خ د د

دخل عليه فأظهر له المودة، وألقى له المخدة، وطرحوا لهم النمارق والمخاد. وبغير مخدود: موسوم في خده، وبه
خداد. وخد في الأرض. وفيها خلود وأخاديد وخد وأخدود.
ومن الجاز: ضربة أخدود: وتحدد لحمه من الهزال. وخدده سوء الحال. قال:
أحرى قلائدها وخدد لحمها ... أن لا يذقن مع الشكايم عوداً
وأصلح خلود الموادج وهي صفائح الخشب في جوانب الدفتين عن يمين وشمال. قال الراعي:
له ذئب جوف كأن خلودها ... خدود جياذ أشرفت فوق مرید
ومضى خد من الناس وجبهة، وقتلنا خدّاً فخدا أي طبقة وطائفة وناحية من الناس. قال الجعدي:
وهنا لكم فيها المثين وغادرت ... مغارتنا خدّاً من الناس عبلاً
وعارضه خد من القف: جانب منه. قال الراعي:

غدا ومن عاجل خد يعارضه ... عن الشمال وعن شرقيه كند
وخاده عارضه. وتخاذ الرجالان في الخصومة وغيرها.

خ د ر

جارية مخدرة، وقد خدرها أهلها وأخدروها، وتخدرت؛ وهي من ربات الخدور. وهو من الأخدريات وهي الحمر
نسبت إل أخدر حصان كان لأردشير بن بابك توحش فضرِب فيها. تقول في الأحمق: هو من بنات أخدر، أو من
بنات أكدر؛ وهو فحل من حمر الوحش. وخدرت رجله، وبها خدر، ورجل خدرة. وخدرتة المقاعد إذا قعد طويلاً
حتى خدرت رجلاه. قال الهذلي يصف صائداً:
فجاء وقد أوجت من الموت نفسه ... به شغف قد خدرتة المقاعد
أوجت: ارتعدت.

ومن الجاز: ليث خادر ومخدر. قال الفرزدق:

بقي الشامتين الصخر إن كان هديني ... رزية شبلي مخدر في الضراغم
وقد خدر الأسد في عرينه وأخدر. وليل مخدر وخداري: مظلم. وشعر خداري وجارية خدارية الشعر. وهو دج
مخدور. مستور. وإنه ليساترني ويخادرنِي. وخدر النهار إذا لم تتحرك فيه ريح ولم يوجد فيه روح. قال طرفة:
ومكان زعل ظلمانه ... كالمخاض الجرب في اليوم الخدر
ويعفور خدر: كأنه ناعس من سجو طرفه وضعفه. وخدرت عظامه: فترت. وخدرت عينه: ثقلت من حكة وقدي.

خ د ش

أصابه خدش في جلده، وبه خلوش، وخدشوه تخديشاً. وشد الرجل على مخدش بعيرك وهو كاهله، روي بالفتح،
وقيل: سمي بذلك لقله لحمه، وبالكسر، وقيل: لأنه يخدش الفم. ويقال لطرفي كنفه ابنا مخدش.

ومن الجاز: وقع في الأرض تخديش وهو القليل من المطر. وبقلبه خدشة وهي الشيء من الأذى.

خ د ع

خدعه وخادعه واختدعه وخدع وتخدعه وتخدعوا، وهو لا ينخدع، وفلان خداع وخدعة وخيدع، وهذه خدعة منه وخديعة وخدع وخدائع، وتخدع لي فلان إذا قبل منك الخديعة وهو يعلمها. وخبأ الشيء في المخدع وهو المخزن من الإخداع بمعنى الإخفاء.

ومن الجاز: طريق خادع: مخالف المقصد حائد عن وجهه لا يفطن له. وغرهم الخيدع أي السراب أو الغول، وذئب خيدع. وسوقهم خادعة: متلونة تقوم تارة وتكسد أخرى. وخدع الدهر: تلون. وفلان خادع الرأي والخلق. وخدع المطر: قل. وفي الحديث " يكون قبل الدجال سنون خداعة " وخدعت عين الشمس: غارت من خدع الضب إذا أمعن في جحره وجعل في ذنابته عقرباً يمتنع بها من الحارث وهي خديعة منه، وضب خادع وخدع. وخدع خير فلان. ورجل خادع: نكد. وخدع الريق في الفم: قل وجف.

وما خدعت في عيني نعسة. قال راشد بن شهاب:

أرقت فلم تخدع بعيني نعسة ... ووالله ما دهري بعشق ولا سقم
ولوى فلان أخدعه: أعرض وتكبر. وسوى أخدعه: ترك الكبر. قال جرير:
وكنا إذا الجبار صعر خده ... ضربناه حتى تستقيم الأخادع

خ د ل

امرأة خدلة: ممثلة الأعضاء من اللحم مع دقة العظام، ونساء خدلات، وسوق خدال. قال ذو الرمة:
رخيمات الكلام مبتلات ... جواعل في البرى قصباً خدالا
وقد خدلت خدالة وخدلت خدلاً. وتقول: لها قوام عدل، وقصب خدل.

خ د م

هي رياء المخدم وهو المخلخل. وفي مثل " كالممهوره إحدى خدمتيها " وفي سوقهن الخدم والخدام. وخدمها زوجها، وامرأة مخدمة مخدمة: من الخدمة والخدمة. وخدمه خدمة. وهو مؤدب الخدام والخدم، وهو من المقدمين للمخدمين.
قال:

مخدمون ثقال في مجالسهم ... وفي الرجال إذا وافيتهم خلم

واستخدمته، وتخلّمت خادماً: اتخذته، ولا بد لمن ليس له خادم أن يخدم نفسه، وهذا خادمنا، وهذه خادمنا، للغلام والجارية.

ومن الجاز: فض الله خدمتكم. وأبدت الحرب عن خدام المخدرات إذا اشتدت. ومخدم سراويله يتذبذب، وكذلك خدمة سراويله، وخدمة إزاره وهي أسفله عند الكعب. وفرس مخدم: تحجيلة فوق أرساغه. وطاحت خدام الإبل وهي سيور فوق أرساغها تشد إليها الشرائح، الواحدة خدمة. وشاة خدما: بينة الخدمة بوزن اعلحمة وهي بياض في الأورطة. وسقى أعرابي ماء المزل فقال: هو ماء مخدم. وسمعتهم يقولون: هذا القميص يخدم سنة، وهذا ثوب سخيف لا يخدم.

خ د ن

خادنته: صاحبته، وهو خلدني وخديني، وهم إخواني وأحداني: وهو خلدنا أي حدثها، وهي خدنه " ولا متخذات أحدان " " ولا متخذي أحدان " وهو يخادن أحدان سوء، وأحدان صدق، وبينهما مخادنة ومخاضنة وهي المغاضة

والمكاسرة بالعينين.

خ د ي

خدي البعير يخدي براكبه.

خ ذ

قال: حذف بالحصى: رمى بها من بين أصبعيه. قال امرؤ القيس:

كأن الحصى من خلفها وأمامها ... إذا نجلته رجليها حذف أعسرا

ورمى بالمخدفة وهي المقلاع.

ومن الحجاز: دابة خذوف: سريعة تحذف بالحصى من شدة سيرها، وأتان خذوف: بلغ من سمنها أنك لو خذفتها

بحصاة لساخت في شحمها كقوله:

فهي تسوخ فيها الإصبع

وسمعتهم يقولون: عيناه تخاذفتا بالدمع.

خ ذ ق

خذق الطائر. رمى بذرقه، وطائر خذاق.

خ ذ ل

أعوذ بالله من خذلانه. وهو خذال لأصحابه، وخذول: غير منصور، وعدلة خذلة. وتقول: لا يستوي من بذل نصرته

لقومه بذلاً، ومن يخذلهم إذا استنصروه خذلاً.

ومن الحجاز: خذلت الوحشية عن القطيع: تخلفت عنها على ولدها. قال النمر:

وكأنها عيناء أم خويدر ... خذلت له بالرمل خلف صوارها

وهي خنول وخاذل، وهن خواذل وخذل، كأنها حين لم توافق صواحبها خذلتها، وأخذها ولدها. وخذل عني

أصحابي: ثبطهم، ولذلك سمي الأحنف المخذل، لتخذي له الناس عن عائشة رضي الله عنها يوم الجمل. وخذل عني

أصحابي: تأخروا. وهو خذول الرجل: لمن لا تتبعه رجلاه إذا مشى لضعفه. قال الأعشى يصف السكاري:

بين مغلوب كريم جده ... وخذول الرجل من غير كسح

وتخاذل رجلاه. وتقول: فلان نوءه متخاذل، ونهضه متواكل. وشخص متخاذل: مختلف الخلقة.

خ ذ م

خدمه: قطعه بسرعة. وسيف مخذم وخدم. وخنمت الدلو والنمل خنماً وهو انقطاع العري والشوع. وعنز خدماء:

مشقوقة الأذن عرضاً.

ومن الحجاز: مريخدم: يسرع في سيره. وفرس خدم. ورجل خدم بالعطاء: سمح سهل يبذله.

خ ذ و

أذن خذواء: مسترخية من أصلها على الخدين، وقد خذيت أذنه، وهو أخذى الأذن. وفرس أخذى. وتقول: في

عينه قذى، وفي أذنه خذي، وحل به كذا فلم تقد له عينه، ولم تخذه أذنه. ويقال للحمار خذي لخذي أذنيه، ومنه

استخذى له: إذا خضع.

ومن الحجاز: ينمة خنواء: لينة وهي بقلة.

خ ر أ

هو أعرف بالخرافة منه بالفراة.

خ ر ب

أخربوا البلاد وخرّبوها، وقد خربت خرباً، وبلد خراب. وهو صاحب خربة أي فساد وريبة. قال قيس بن النعمان:

لحي الله أدنانا إلى كل خربة ... وأبطأنا في ساحة المجد أقدحا

وما رأينا من فلان خربة في دينه. ووقعوا في وادي خربات. قود خرب الإبل يخربها خراة، مثل يطلبها طلابة. وهو

خارب من خراب. وفي أذنه وسقائه وأديمه خربة وهي الثقب الواسعة المستديرة. واجعل هذا الجبل في خربة المزاة

وهي عروقتا. وطعنه في خربة وركه. واستخرب السقاء: تنقب.

ومن المجاز: فلان خرب أي جبان، استعير من الحرب واحد الخربان. قال تأبط شراً ينفي هذه الأوصاف الذميمة:

ولا خرب هلباجة ذو غوائل ... هيام كجفر الأبطح المتهيل

وهو خرب العظام إذا لم يكن فيها مخ. قال كعب:

ينجو بها خرب المشاش كأنه ... بخزامة في أنفه مشوق

أي مرفوع الرأس. وهو خرب الأمانة.

وعنده تخرب الأمانات. قال عمر بن أبي ربيعة:

ثم لا تخرب الأمانة عندي ... أغدر الناس من يخون الأمانة

خ ر ت

دليل خريت. وأضيق من خرت الإبرة، ووقعوا في مضائق مثل أخرات الإبر، واجعل العود في خرت القأس. والخيظ

في خرت القرط، وجهل مخروت الأنف، وقد خرت الخشاش.

ومن المجاز: قلق خرت فلان إذا فسد عليه أمره. قال الأعشى:

فإني وجدك لو لم تحيء ... لقد قلق الخرت إلا قليلاً

وراد خرت القوم، ورأدت آخرتهم إذا كانوا غرضين بمنزلتهم لا يقرون.

خ ر ث

نقلوا خرثي متاعهم وهو سقطه.

ومن المجاز: فلان يسمع خرثي الكلام وهو ما لا خير فيه. وتقول: ألقى فلان خراشي صدره، وخراشي قوله.

خ ر ج

ما خرج إلا خرجة واحدة، وما أكثر خرجاتك، وتارات خروجك، وكنت خارج الدار، وخارج البلد، وهذا يوم

الخروج أي يوم العيد. قال ذو الرمة:

وعيطاً كأسراب الخروج تشوفت ... معاصرها والعاتقات العوانس

وكم خراج أرضك، وخراج غلامك أي ما يخرج لك من غلتهم. ومنه "الخراج بالضمان" ثم سمي ما يأخذه

السلطان خراجاً باسم الخراج. ويقال: للجزية: الخراج فيقال: أدى خراج أرضه، وأدى أهل الدمة خراج رؤسهم.

وتخارج القوم: تاهلوا. وظليم أخرج، ونعامة خرجاء، والخرج: بياض وسواد. وقارة خرجاء.

ومن المجاز: خرج فلان في العلم والصناعة خروجاً إذا نبغ، وخرّجه فلان فتخرج وهو خريجه. قال زهير يصف

الخيّل:

وخرجها صوارخ كل يوم ... فقد جعلت عرائكها تلين

أراد وأدبها كما يخرج المتعلم. وناقاة مخترجة: خرجت على خلقة الجمل، من اخترجه بمعنى استخرجه. وخرجت السماء خروجاً. أصحت واقشع عنها الغيم. قال هميان يصف حمرا: فصبحت جابية صهارجا ... تحسبه لون السماء خارجا أي مصحياً. ويقال للسحابة إذا نشأت من الأفق أول ما تنشأ: ما أحسن خروجها. وفرس خروج: يغتال بطول عنقه كل عنان جعل عليه. قال: كل قباء كاهراوة عجلي ... وخروج يغتال كل عنان وعام مخرج، وفيه تخريج: فيه خصب وجذب. وخرجت الراعية المرتع: أكلت بعضاً وتركت بعضاً. وخرج الغلام لوحه: ترك بعضه غير مكتوب. وإذا كتبت الكتاب، فتركت مواضع الفصول والأبواب، فهو كتاب مخرج. وخرج عمله: جعله ضرورياً مختلفة. وفلان خراج ولاج: للمتصرف. وهو يعرف موالج الأمور ومخارجها، ومواردها ومصادرها.

خ ر د

رأيت خريدة وخرائد وخرداً: عذارى، وجارية خروء، ونساء خرد: خفريات، وفيهن خرد وتخرد. قال أوس: ولم تلهها تلك التكاليف إنما ... كما شئت من أكرومة وتخرد ويقال أخرد الرجل: سكت حياء، وأقرد: سكت ذلاً. ومن الجاز: لؤلؤة خريدة: عذراء.

خ ر ر

خرّ من السقف، "فكأنما خرّ من السماء" "وخرّ ساجداً" وخرّوا لأذقهم خروراً. وخر الماء خريراً وخرخر، وكذلك الريح والقصب. وقال العجاج: لوذ العصافير ولوذ الدحل ... تحت العضاه من خريير الأجلد من حفيفه، وله غير حرارة، في أرض خواره. ولعب الصبيان بالخرارة وهي الدوامة والخذروف. ومن الجاز: عصفت ريح فخرت الأشجار للأذقان. والأعراب يخرون من البوادي إلى القرى أي يسقطون إليها ويطرءون. وجاءنا خرار من الناس وفرار.

خ ر ز

عمله الخرازة. وكلام فلان كخرز الإماء أي متفاوت، درة وودعة. ووال بين الخرز. وطائر مخرز: على جناحيه منعمة تشبه بالخرز.

ومن الجاز: أوتي خرزات الملك إذا ملك. قال لبيد:

رعى خرزات الملك ستين حجة ... وعشرين حتى فاد والشيب شامل وقال:

لن تدركا خرزات أر ... بد فابكيا حتى تفودا

وضربه على خرز ظهره وهي فقاره: وفي مثل "سيرين في خرزة" لمن طلب حاجتين في حاجة.

خ ر س

أخرسه الله. وإذا شهدت من لا يفهم عنك فتخارس، وهو من خرس المجلس إذا لم يتكلم. ودعوا إلى الخرس، وهو طعام الولادة وأطعموا النفساء خرسها، وهو طعامها خاصة، وقد خرس فتخرست. قال:

فلله عينا من رأى مثل مقبس ... إذا الفسء أصبحت لم تخرس
وفي مثل " تخوسي لا محرسه لك " .

ومن الجاز: كتيبة خرساء: ليس لها جلبة، ورماء الله بخرساء وهي الداهية. قال الأخطل:
وكم أقتذتني من جرور حبالكم ... وخرساء لو يرمى بها الفيل بلداً
وأصلها الأفعى. قال عنتره:

عليهم كل محكمة دلاص ... كأن قتيورها أعيان خرس

وعلم أخرس: لا يسمع منه صدى. وسحابة خرساء: لا ترعد. ولبن أخرس: خائر لا يتخضخض في إنائه. ونزلنا
بني أحنس، فسقتونا لبناً أخرس.

خ ر ش

رأيت عليه قميصاً مثل خرشاء الحية رقة وصفاء، وهو سلخها. وأكل خرشاء اللبن وهو ما ارتفع على رأسه من
النفاخات. قال جبيهاء الأشجعي:

إذا مس خرشاء الشماله أنفه ... ثنى مشفريه للصريح فأقنعا

واقشر خرشاء البيضة وهي القشرة البيضاء الداخلة. وخرش السنور جلده، وتخارشت السنابير والكلاب، وخرشه
الذباب: عضه.

ومن الجاز: طلعت الشمس في خرشاء أي في غبرة. وهو يلقي من صدره خراشي منكرة وهي النخامة والبلغم.
وتقول: ألقى إليّ فلان خراشي صدره، تريد ما أضمره من الأغمار والإحن وأنواع البث. وفلان يخرش من فلان
الشيء بعد الشيء، ويخرشه أي يأخذه. وعن بعضهم: رب ثدي، افترشته، ونهب اخترشته، وضب اخترشته.

خ ر ص

خرج الخراصون يخروصون النخل، وكم خرص، ولا في يتها قرص، وهو الحلقة بحيسة واحدة. واجتمع عليّ الخرص
وهو الجوع والقر. ورجل خرص. وإبل خرسات.

ومن الجاز: " قتل الخراصون " أي الكذابون. وقد خرص يخرص، واخترص القول وتخرصه: افتعله. وقد تكذّب
عليّ فلان وتخرص، وقال ذلك تخرصاً. وما تملك فلانة خرصاً أي لا شيء لها.

خ ر ط

خرط الورق: قشره عن الشجرة اجتذاباً له. وخرط العود: قشر لحيه. وحيات مخاريط، جمع مخراط وهي التي
خرطت سلخها. قال المتلمس:

إني كساني أبو قابوس مرفلة ... كأنها سلخ أبكار المخاريط

واخروط بهم السير: امتد.

ومن الجاز: فرس خروط: يجتذب رسنه من يد ممسكه، وقد خرط خراطاً. وبرئت إليك من الخراط. ورجل خروط:
متهور يركب رأسه. وفي حديث علي رضي الله عنه " إنك لخروط أتوّم قوماً وهم لك كارهون " وخرط القمل في
الشول: أرسله. ورجل مخروط الوجه، ومخروط اللحية: طوّلهما من غير عرض، وله لحية مخروطة. وبئر مخروطة:

ضيقة. وخرط القصب: أمرّ يده عليه، وخرجت خراطته. وخرطه الدواء: أمشاه، وأخذ الخراط، وسمعتهم

يقولون: خرطي بطني، وخرط البقل الماشية تخريطاً. واخترط سيفه. وخرط علينا غلامه فأذانا. وفي الحديث " خرط

علينا الاحتلام " وبيننا نحن قعود، إذ انخرط علينا فلان بالشر والمكروه. ودونه خرط القتاد. ووسمه على الخرطوم:
أذله. وهم خراطيم القوم: لسادقم. وشرب الخرطوم: السلافة لأنها أول ما يعصر. وقال الأخطل:
جادت بها من ذوات القار مترعة ... كلفاء ينحت عن خرطومها المدر
أراد فم الحباية.

خ ر ع
في العود خرج أي لين ورخاوة، وعود خرع، وشيء خريع: لين متشن، ومنه قيل للفاجرة، الخريع. قال:
يزين جمال الدلّ منها رزانة ... وحلم إذا خف النساء الخرائع
وتقول: هو خلج: بين الخلاعة، وامرأته خريع: بيّنة الخراعة، وهو رخو كالخروع. واخترع باطلاً: اخترصه. واخترع
الله الأشياء: ابتدعها من غير سبب.
ومن الجاز: في فلان خرع أي جبن وخور. وعيش خروع، وشباب خروع: ناعم. قال:
فطل أصحابي بعيش خروع ... بين النشيل الرخص والمشعشع
وقال أبو النجم:
فهي تمطى في شباب خروع
وغصن خرعوب: متشن. وامرأة خرعوبة.

خ ر ف
خرف الثمار واخترفها: اجتناها. واخرفي لنا يا جارية. وخرجوا إلى المخارف بالمخارف، جمع مخرف ومخرف أي إلى
البساتين بالزبل. وأخفه بخرافة نخلته وخرفتها، وهي ما اخترف منها. وخرفت الأرض وربعت: مطرت. وأخرفنا بها:
أقمنا في الخريف. وعندنا خروف وخرفان. وفي مثل: " كاخروف أينما اتكأ اتكأ على صوف " يضرب لذي
الرفاهية.

خ ر ق
خرق الثوب وخرقه: وسع شقه، وانخرق وتخرق، وهو منخرق السربال، وثوبه خرق ومزق، وفيه خرق واسع،
وخروق، واتسع الخرق على الراقع. وشاة خرقاء: مثقوبة الأذن. وهم يلعبون بالمخاريق، وكأن سيفه مخراق لاعب.
ومررنا بخريق من الأرض، وهي الواسعة الكثيرة النبات. وقد خرق في عمله، وفيه خرق، وهو أخرق، وهي خرقاء.
وفي مثل " لا تعدم خرقاء علة " . وأصابه برق وخرق، وهو الدهش، من خرق الغزال خرقاً إذا أطيّف به، فلزق
بالأرض.
ومن الجاز: خرقت المفازة: قطعتها حتى بلغت أقصاها. والثور مخراق المفازة. ووقعت في الأرض خرقعة من جراد.
قال:

قد نزلت بساحة ابن واصل ... خرقعة رجل من جراد نازل
واخترقت الأرض: مررت فيها عرضاً على غير طريق. ولا تخرق المسجد: لا تجعله طريقاً لحاجتك. والريح تخرق
البلد. وبلد بعيد المخرق. والخیل تخرق ما بين القرى والشجر. واخرقت القوم: مضيت وسطهم. وخرق الكذب
وخرقه واخرقه وتخرقه: اشتقه. واخرقت الريح: اشتد هبوبها. قال:
يكل وفد الريح م حيث انخرق

وكانه خريق في خريق أي ربح شديدة في متسع من الأرض. وفلان خرق يتخرق في السخاء: يتسع فيه. وهو منخرق الكف بالتوال، ومخروق الكف: لا يليق شيئاً. قال الشماخ:
معي كل حرق في الغزاة سميدع ... وفي الحي داري العشيات ذيل
الداري: المتطيب. وناقه خرقاء: لا تتعاهد مواضع قوائمها من الأرض. وريح خرقاء: لا تدوم على جهة في هبوبها، وصفت بالخرق، كما وصفت بالهوج. واستعار الخراق للسيف من قال:
أنا ابن تو ومعني مخراق ... أطن كل ساعد وساق
كما شبهه الآخر به في قوله:
كأن سيوفنا منا ومنهم ... مخاريق بأيدي لاعبين
خ ر م

حرم الشيء: خرقة. وخرم الخرز: أثاره. هو مخروم الشفة والأنف. ورجل أكرم: مخروم وترة الأنف. واحترمهم الدهر وتخرمهم. قال أبو ذؤيب:
سبقوا هوى وأعتقوا هواهم ... فتخرموا ولكل جنب مصرع
وطلع محرم الجبل وهو أنفه. وهو طلاع المخارم. وعيش خرم: ناعم. وعن بعض العرب: كان أخي معها بعيش خرم، فقليل له ما الحرم، فقال العيش الرغد. وقال:
فخص بها أوطان خود غريرة ... منعمة لاقت من العيش خرماً
لها قدم مخصورة غير شثنة ... وكعب تراه وارى الحجم أدرما
سنام وار: سمين. وتخرم فلان: ذهب مذهب الخرمية.
ومن الجاز: تخرم أنف فلان: سكن غضبه. وذهب فلان دليلاً فما خرم عن الطريق، إذا لم يعدل عنه. وخرمته الخوارم، إذا مات. وهذا السورة هذا ما خرم منها حرفاً. ورجل أكرم الرأي: ضعيفه. ويمين ذات مخارم، ولا خير في يمين لا مخارم لها وهي للمخارج، وهذه يمين طلعت في المخارم إذا كانت لها مخارج. قال:
ولا خير في مال بغير رزية ... ولا في يمين غير ذات مخارم

خ ز ر
رجل أخزر: ينظر بمؤخر عينه، وقيل هو الذي ضاقت عينه وصغرت، واربعة خزراء، وقوم خزر، وبعينه خزر، وهم إلينا خزر العيون. قال الأخطل:
خزر العيون إلى رماح بعدما ... جعلت لضبة بالرماح ظلالا
وهو نظر العداوة. قال:
وإني أرى عيوناً خزراً ... وإنهم ليطلبون وترا
وبه سمي الخزر جبل من الترك. وكل خنزير أخزر. قال جرير:
لا تفخرن فإن الله أثر لكم ... يا خزر تغلب دار الذل والعار
أراد يا خنازير تغلب. وخنزر الرجل: إذا نظر بمؤخر عينه، وإذا قبض جفنيه ليحدّد النظر، قيل: قد تخازر. قال العجاج:

لقد تخازرت وما بي من خزر
وهي تمشي الخيزري والخوزري أي المشية التي فيها تفكك أي اضطراب واسترخاء، كأنما تتحلل أعضاؤها، ويفكك

بعضها من بعض في تبخترها. قال:

والناشآت الماشيات الخوزري

ويصدقه الخيزلي والخوزلي، كأنها تنخزل أي تنقطع كقوله:

تمشي رويداً تكاد تنغرف

وأنشد يعقوب يصفها بالكسل:

ثقال الضحى في بيتها مر حجنة ... وتمشي العشي الخيزلي رخوة اليد

وأكل الخزيرة والخزير. وتقول: قرب إليهم قصعة من الخزير، ثم قعد ينظر إليهم نظر الخنزير؛ وكأن قدها غصن

بان، أو قضيب خيزران؛ وأشار الخليفة بخيزرانتة أي بقضيبه.

خ ز ز

ما مسست حرية ولا خزة ألين من كفه. ومسه مس الخرز وهو الذكر من الأرانب، وجمعه خزان وخزاز. قال:

كما انقضت خوافي أم لوح ... ملوع أبصرت مشوي خراز

وخززه بسهم واختزته: أصبته وأنفذته، وطعته فاخترته. قال بعض السعديين:

فاختره بسليب مدري ... عاري الكعوب غير ذي شطي

كأنما اختز بزاعي

وقال ابن أحر:

حتى اختزرت فؤاده بالمطرد

ومن الجاز: خز الحائط بالشوك لئلا يتسلق إذا غرزه في أعلاه. وخزته ببصري واختزته إذا أخذته عينك.

خ ز ع

خزع الجبل فانخزع. ولحم مخزع: مقطع وما ذقت خزاعة من لحم أي قطاعة. وخزع عن أصحابه ونخزع: تخلف.

قال حسان:

فلما هبطنا بطن مر نخزعت ... خزاعة عننا بالجموع الكراكر

وتخزعه بينهم: توزعه. واختزع عوداً من الشجرة. واختزع شيئاً من مال فلان. واختزع من جوالقك تمراً

واجعله في الآخر حتى يعادلا.

خ ز ق

خزقه بالمرح: طعنه به فأفذه. وخزق السهم الهدف وخسقه. وأفذ من خازق وهو النصل أو السنان.

ومن الجاز: خزق الطائر: رمى بذرقه. وخزقته ببصري: حدجته.

خ ز ل

ضربه فخزله نصفين. وقال الأعشى:

ملء الشعار وصفه الدرع بهكنة ... إذا تقوم يكاد الخصر ينخزل

ورجل أخزل ومخزول الظهر: مكسوره.

ومن الجاز: كلمته فنجل وانخزل، وانخزل في مشيته: استرخى كأن الشوك شاك قدمه. وهي تنخزل في مشيتها:

تنقطع إذا رفلت. وأقدم على الأمر ثم انخزل عنه أي ارتد وضعف. وانخزل عن جواب ما قلت له. والسحاب إذا

رأيتُه متثاقلاً كأنه يتراجع، قالوا: تراه ينخزل. ونخله إذا عابه. واختزل شيئاً من المال.

خ ز م

خزم البعير: ثقب وترة أنفه، وجعل فيها حلقة من شعر وهي الخزامة، والجمع الخزائم. قال يصف النساء:

ألا لا تبالي العيسُ من شد كورها ... عليها ولا من راعها بالخزائم

أي عطفها. وتقول: ما رأيت منك ولا من أيك أحرم. وتلك شيشنة ورشها من أخزم وأطيب من نفس النعلمي، بين ورق الخزامي.

ومن الجاز: خزمت أنف فلان، وجعلت في أنفه الخزامة، وفي أنوفهم الخزائم إذا أذلته وتسخرته. وما هم إلا

كالنعام للخزم أي حقي، ومعنى التخزيم أن مناقيرها مثقوبة كما تثقب أنوف الإبل. قال:

سينهي ذوي الأحلام عني حلومهم ... وأرفع صوتي للنعام المخزم

أي أزجر الحمقى وأهتف بهم حتى يكفوا عني، وأما العقلاء فتكفينهم عقولهم. وخزمت شرك نعلي: ثقبته وشددته،

وشرك مخزوم. وخزمت الكتاب وكتاب مخزوم إذا ثبتته للسحابة. وخازمته: خاصرته. وتخاذم الجيشان: تعارضا.

ولقيته خزماً: وجهاً. قال ابن فسوة يصف ناقته:

إذا هو نحاًها عن القصد خازمت ... به الجور حتى تستقيم ضحى الغد

أي ذهبت به خلاف الجور، كأنها تباري الجور حتى تغلبه، فتأخذ على القصد. وأعطوا القرآن خزائمه أي انقادوا

له، وتقول: أطيعوا الله وعزائمه، وأعطوا القرآن خزائمه.

خ ز ن

خزن المال في الخزانة: أحرزه. واختزنه لنفسه، واستخزنه المال، وله مخزن حريز، وهو صاحب مخزن الأمير.

ومن الجاز: اطلب من خزائن رحمة الله تعالى، واخزن لسانك وسرك. قال امرؤ القيس:

إذا المرء لم يخزن عليه لسانه ... فليس على شيء سواه بخزان

وقال السمهوري بن أسد العكلي:

وبادر بليلى أوبة الركب إهم ... متى يرجعوا يخزن عليك كلامها

واجعله في خزانتك أي في قلبك إذا لقنته علماً، أو أودعته سراً. وفي حكمة لقمان "إذا كان خازنك حفيظاً

وخزانتك أمينة رشدت في دنياك وآخرتك". وقولهم: خزن اللحم إذا تغير، معناه خزنه فخزن أي ادخره فإيف

بسبب الادخار. ألا ترى إلى قوله:

ثم لا يخزن فينا لحمها ... إنما يخزن لحم المدخر

خ ز ي

خزي خزيًا ومخزاة: ذل، وأخزاه الله وهو من أهل المخازي والمخزيات. ورجل خز، وامرأة خزية. وخزوته: قهرته.

قال ذو الأصبع:

لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب ... عني ولا أنت دياني فتخزوني

وقال لييد:

غير أن لا تكذبها في النقي ... واخزها بالبر لله الأجل

وتقول: اخزها بالبر، ولا تخزها بالشر؛ وخزي منه وخزيه، مثل استحيائه واستحياء خراية وهي شدة الحياء.

ورجل خزيان، وامرأة خزيا. قال تأبط شراً:

فخالط سهل الأرض لم يكدح الصفا ... به كدحة والموت خزيان ينظر
ويقال: خزيان وخزايا كسكران وسكارى. وفي الدعاء: " اللهم احشرنا غير خزايا ولا نادمين " وأصابتنا خزية:
خصلة يستحيا منها. قال:

فإني بحمد الله لا ثوب فاجر ... لبست ولا من خزية أقتنع
وقلت له كذا فأخزيته أي أحجلته.

خ س أ

خساً الكلب: طرده فخساً خسوءاً، وكتب خاسيئاً.
ومن الجاز: اخساً إليك، واخلأ عني " اخسأوا فيها " وخساً البصر: كل وأعيا " ينقلب إليك البصر خاسئاً "
وتخاسأ بالحجارة: تراموا بها.

خ س ر

خسر التاجر في بيعه خسراً وخسراً، وتاجر خاسر. وأخسر الميزان وخسره وخسره: نقصه، وميزان مخسور.
وأخسر فلان وأكسد: وقع في الخسران والكساد. وأخسرت الرجل: نقيض أربحته. وقيل لسلم الخاسر لأنه باع
مصحفاً ورثه واشترى بثمنه عوداً يضرب به. وثوب خسرواني وخسروي، منسوب إلى خسرو شاه من الأكاسرة.
ومن الجاز: خسرت تجارته وربحت، وتجارة خاسرة وربحة. ومن لم يقطع الله فهو خاسر. وقد خسر خساراً وخسارة.
وخسره سوء عمله: أهلكه. وتقول: لا يكون الراسخ ساخراً، ولا الساخر إلا خاسراً. والمساخر مخاسر.

خ س س

خسست يا رجل تخس، مثل مسست قمس، خسة وخساسة، ورجل خسيس، وقم أخسة، وما رأيت أخس منه.
والخس ترياق. ويقال: أين بنت الخس، من فصاحة قس؛ وكلاهما من إياد، ولكن أين الأخامص من الأجياد.
ومن الجاز: خس فعله وقوله ورأيه وأخس: أتى بما خس من ذلك. يقال: مازلت تخس منذ اليوم. وخس حظه من
كذا وخس، فهو خسيس ومخسوس: دون لا يعأ به. واستخس حظه. ومالك خسست حظ فلان؟ وهو لا يدخل في
خساس الأمور. وجذبت بضبعه ورفعت خسيسته أي حويلته.

خ س ف

خسف القمر. وخسفت الأرض والخسفت: ساخت بما عليها، وخسف الله بهم الأرض.
ومن الجاز: سامه خسفاً: ذلاً وهواناً، ورضى بالخسف. وبات على الخسف: على الجوع. وشربوا على الخسف:
على غير ثفل. وعين خاسفة: فقتت حتى غابت حدقتها في الرأس، وخسفت عينه والخسفت. وخسف بدنه: هزل،
وفلان بدنه خاسف، ولونه كاسف. قال يصف صائداً:

أخو قترات قد تبين أنه ... إذا لم يصب لحماً من الوحش خاسف

وخسفت إبلك وغنمك، وأصابتها الخسفة وهي تولية الطرق. وإن للمال خسفتين: خسفة في الحر وخسفة في
البرد.

خ س ل

هو مخسول ومخسل: مرذول، وقد خسله وخسله. قال:

ونحن الثريا وجوزاؤها ... ونحن الذراعان والمرزم

وأنتم كواكب محسولة ... تُرى في السماء ولا تعلم

خ س ي

أخساً أم زكاً: أوتر أم شفع. وتخاسى الصبيان: تلاعبوا بذلك. وقال الممزق:

تخاسى يداها بالخصى وترضه ... بأسم صراف إذا جم مطرق

مطابق يريد الخف، وهجومه اجتماع جريه، يحتمل أن يكون مخففاً، من تخاسوا بالحجارة.

خ ش ب

" كأنهم خشب مسندة " ، وخرجت إليهم الخشابة يدقونهم وهم الذين يقاتلون بالعصي. ورجل خشب: في جسده

صلابة وشدة عصب. وسيف خشيب ومخشوب، وسهم خشيب ومخشوب: لما يحكم عمله. وهو من الخشب. وقد

خشبته. وجاد ما فتق الصيقل خشيبة السيف أي حديدته التي خشبها و " مكة لا تزول حتى يزول أخشباها "

وكأنهم أخاشب مكة. وقال رؤية:

تحسب فوق الول منه أخشبا

وهو الجبل العظيم.

ومن الجاز: مال خشب وحطب هزلي. وخشبت الشعر واخشبته: قلته كما جاء غير متنوق فيه. وهم يخشبون

الكلام والعمل. وشعر خشيب ومخشوب. ويقال: جاء بالمخشوب، غير المحسب؛ وكان الفرزدق يتقح الشعر، وكان

جرير يخشب، وكان خشب جرير خيراً من تنقيح الفرزدق. وقال جندل:

قد علم الراسخ في العلم الأرب ... والشعراء أنني لا أختشب

حسري رذايلهم ولكن أقتضب

أي أبتدع. وهم خشب بالليل أي لا يتجهجدون.

خ ش ر

ما بقي على المائدة إلا خشارة وهي ما لا خير فيه. وهذه خشارة الشعر وهي ما لا لب فيه، وخشارة التمر وهي

ردينه والشيص منه. قال الخطيئة:

وباع بنيه بعضهم بخشارة ... وبعث لذيبيان العلاء بمالكا

أي اشترت.

ومن الجاز: هو من الخشارة أي من الدون. وفي الحديث " ذهب الخيار وبقيت خشارة كخشارة الشعر " .

خ ش ش

في أنفه الخشاش، وفي أنوفهم الأخشة. وبعير مخشوش. وصدت من خشاش الطير، وخشاش الأرض وهي صغار

الطير واللواب. ورجل خشاش: صغير الرأس. وضربه على خششاويه وهما العظمان وراء الأذنين. وهو مخش ليل:

دخال في ظلمته. ونخش في القوم وفي الشجر. وسمعت خشخشة السلاح.

ومن الجاز: جعل الخشاش في أنفه، وقاده إلى الطاعة بعنفه.

خ ش ع

خشع له وتخشع: ذل وتطامن.

ومن الجاز: أرض خاشعة: متطامنة. وخشعت الجبال. وقف خاشع: لاطيء بالأرض. وخشعت دونه الأبصار،

وخشع ببصره: غضه. وأرض خاشعة: غير ممطورة. وحشيشة خاشعة: يابسة ساقطة على الأرض. وخشع الورق:

ذبل. وسنام خاشع. قال ذو الرمة:

بالصهب ناصبة الأعناق قد خشعت ... من طول ما وجفت أشرافها الكوم

خ ش ف

عزتني نائبة فعطف عليّ في كشفها، عطف أم الغزال على خشفها. ودليل مخشف: جريء على الليل.

خ ش م

إن ريحه تسور في الخياشيم. ورجل أخشم، وبه خشم وهو الذي لا يجد الروائح لسدة في خياشيمه.

ومن الجاز: أشرفت خياشيم الجبال وهي أنوفها.

خ ش ن

خشن الشيء واخشوشن، وهو خشن وخشين. واخشوشنوا: كونوا خشين في ملابسكم.

ومن الجاز: خشن على صاحبه، وتخشن عليه، وخاشنه محاشنة، وتخاشن القوم، وفي أخلافه خشونة. ورجل أخشن:

شكس. وخشن صدره وبصدره. قال:

وخشنت صدرا جيبه لك ناصح

وخشن كلامه معه. واستخشن مسه فأعرض عنه. وفلان خشن في دينه إذا كان متشدداً فيه. وسنة خشناء: قحطة.

وأرض خشناء: فيها رمل وحجارة. يقال: أنبط بثره في خشناء من الأرض. وفلان سياسة خشناء. وكنية خشناء:

كثيرة السلاح.

خ ش ي

بالخشية ينال الأمن. وخشي الله. وخشي منه. " ولا يخشون أحداً إلا الله " ورجل خاش وخش وخشيان. تقول:

فلان خشيان. كأنه من خشيته خشيان. ومكان مخشي، وهذا المكان أخشى من ذاك.

خ ص ب

أخصب المكان وخصب: وقع فيه الخصب. ومكان مخصب وخصيب وخصب. وأخصب القوم.

ومن الجاز: فلان خصيب الرجل: كثير خير المنزل، وعن الحسن " كانوا في الرحال محاصيب وفي الأثاث والثياب

مقارب ". وفي الحديث " إن الله ليحب البيت الخصيب ".

خ ص ر

دق خصره وحاصرته ومخصره، ودقت خصورهم وخواصرهم. ورجل مخصر ومخصور البطن. وحاصر المرأة في

البضع: قبض على حاصرتيها. وحاصره في الطريق. قال عبد الرحمن بن حسان:

ثم حاصرتها إلى القبة الخض ... راء تمشي في مرمر مسنون

وخرجوا متخاصرين. واختصر الرجل وتخاصر: وضع يده على خصره. واختصر الكلام واختصر الطريق: أخذ في

أقربه. وهذا أخصر من ذاك وأقصر. واختصر الجزّ إذا لم يستأصل. واختصر بالعصا: اعتمد عليها في مشيه. ونكت

الأرض بالمحصرة وهي قضيب كان الملك يأخذه بيده، يشير به ويصل به كلامه. قال حسان:

يصيون فصل القول في كل خطبة ... إذا وصلوا أيمانهم بالمخاصر

وتخصر الملك به. قال سهم بن حنظلة:

خذها أبا عبد المليك بجها ... وارفع يمينك بالعصا فتخصر

وخصر يومنا، ويوم خصر. وثغر خصر: بارد المقبل. وخصرت أنامله من البرد، وأخصرها القبر.
ومن الجاز: هو تحت خصر قدمه وهو أخصها. ودقق خصر نعلك، وقدم ونعل مخصرة. وأخذوا خصر الرمل
ومخصره: أسفله وما رق منه. قال الراعي:

إذا الرمل لم يعرض له بخصوره ... تعسفن منه كل كبداء عاقر
وقال زهير:

أخذن خصور الرمل ثم جرعه ... على كل قبني قشيب ومفأم
ولطف خصر السهم وهو ما تحت الفوق.

خ ص ص

خصّه بكذا واختصه وخصصه وأخصه، فاختص به وتخصص. وله بي خصوص وخصوصية. وهذا خاصتي، وهم
خاصتي، وقد اختصصته لنفسه. وعليك بخويصة نفسك. وهو يستخص فلاناً ويستخلصه. ونظرن من خصاص
البيت. وبدا القمر من خصاصة الغيم. قال ذو الرمة:
أصاب خصاصة فبدا كليلاً ... كلا وانغسل سائرته انغلالاً
وقال أيضاً:

وجرت بها الدقعاء هيف كأنما ... تسح التراب من خصاصات منخل
ومن الجاز: أصابته خصاصة: خلة، واختص الرجل: اختل أي افتقر، وشددت خصاصة فلان: جبرت فقره. وسيمت
أهل السراة يقولون: رفع الله خصتك.

خ ص ف

خصف النعل: أطبق عليها مثلها وخرزها بالمخصف. قال:
حتى دفعت إلى فراخ عريزة ... فتحاء روثة أنفها كالمخصف
وحبل خصيف، وأخصف: أبرق. قال العجاج:

أبدى الصباح عن برجم أخصفا

وكتيبة خصيف: لبياض الحديد وسواد الصدا.

ومن الجاز: خصف خرقة أو يده على عورته، واختصف بها: استتر. وهم يخصفون أقدام القوم بأقدامهم، أي
يتبعونهم فيطبقونها عليها. والخيّل تخصف أخفاف الإبل بحوافرها. وعن بعض العرب: احتشوا كل جمالية غيرانة،
فمازالوا يخصفون أخفاف المطي بحوافر الخيل حتى أدركوهم، أي ركبوا الإبل وجنبوا الخيل وراعهم. وقال مقاس
العائذي:

أولى فأولى بامرئ القيس بعدما ... خصفنا بآثار المطيّ الحوافرا

وخصفت فلاناً: أرببت عليه في الشتم. وخصف الشيب لمتة: جعلها خفيفاً. قال:

دنت حفظتي وخصف الشيب لمتى ... وخليت بالي للأموال الأباطيل

خ ص ل

أخذ من خصل الشعر، ومن خصل الشجر. وهي ما تدلى من أطرافه. وارتعدت فرائصه واضطربت خصائله جمع
خصيلة، وهي كل لحمة فيها عصب. وتخالص القوم: تراهوا في النضال. وإذا وقع السهم بلزق القرطاس، سموا
ذلك خصلة، فإذا غلب وتراهوا حسبوا خصلتين بقرطة. وأحرز فلان خصله إذا غلب.

ومن الجاز: فيه خصلة حسنة وخصال وخصالات كرام.

خ ص م

اختصموا وتخاصموا، وهذا يوم التخاصم. وخاصمته فخصمته أخصمه. وكنا في خصومة " وهو ألد الخصام " ورجل خصم " بل هم قوم خصمون " وهو خصمه وخصيمه، وهم خصومه وخصماؤه. وأخصم صاحبه: لقنه حجبته حتى خصم، وخاصمه مخاصمة. وضعه في خصم الفراش وهو جانبه. وخذوا بأخصام الغرارة وهي جوانبها التي فيها العرى. وقال الأخطل:

إذا طلعت فيها الجنوب تحاملت ... بأعجاز جرّار تداعى خصومها
وأخذ بخصم الراوية وعصمها فرفعها أي بطرفها الأسفل وطرفها الأعلى.
ومن الجاز: قولهم في الأمر إذا اضطرب: لا يسد منه خصم إلا انفتح خصم آخر.

خ ص ي

قال النابغة في الخنساء: إن لها أربع خصي. و " برئت إليك من الخصاء " . وجاء كخصمي العير أي مستحياً لم يقض حاجته.

خ ض ب

خضب شعره ويده بالخصاب، وكف خضيب، وبنان مخضب. وطلعت الكف الخضيب وهي نجم. واختضب الرجل وتخضب. وامرأة خضبة: كثيرة الاختصاب، وقد خضبت تخضب. وأعطني من مخاضب حنائك وهي خرق الخضب. وغسلت ثيابها في المخضب وهي الإجانة.

ومن الجاز: ظليم خاضب: أكل الربيع فاحمرت ساقاه وقوادمه: وخضبت العضاه: اخضرت وتفطرت. وخضبت الأرض وأخضبت وتخضبت: ظهر نبتها. وتقول: رأيت الأرض مخضبة، ويوشك أن تكون مخضبه.

خ ض د

خضد الشجر وخضده: قطع شوكة. وسدر مخضود ومخضد وخضيد. واحظر بالخضد وهو ما خضد أي قطع من العيدان، وخضد العود فانخضد وتخضد: أي ثاه. وفي الحديث " في شجر المدينة حرمتها أن تعضد أو تخضد " . وانخضدت الفواكه وتخضدت: حملت من موضع إلى موضع فتكسرت، وقد خضدها الحمل. وقيل لأعرابي كان يعجبه القثاء: ما يعجبك منه؟ قال: خضده أي تكسره. ومنه قول صبيان مكة في ندائهم على القثاء: العثري العثري، عثر فتكسر.

ومن الجاز: خضد البعير عنق البعير إذا قاتله. وهو يخضد خضداً إذا اشتد الأكل. قال امرؤ القيس:
ويخضد في الآري حتى كأنما ... به عرة أو طائف غير معقب

ورجل مخضد. ورأى معاوية مسلمة بن عبد الملك بن مروان يأكل، فقال لعمرو بن العاص: إن ابن عمك هذا لمخضد. وخضد الله شوكة.

خ ض ر

أرض كثيرة الخضرة والخضر والخضراوات، وأنبتت خضراً أي نباتاً حسناً أخضر. واختضر النبات: أكل أخضر، واختضرت الفاكهة: أكلت قبل إدراكها. وخضرت الشجر واختضرت: قطعته أخضر. ونهى عن المخاضرة وهي بيع الثمر قبل بدو صلاحه.

ومن الجاز: ما تحت الخضراء أكرم منه. وكتيبة خضراء لخضرة الحديد. وأباد الله خضراءهم: شجرتهم التي منها

تفرعوا. وشاب أخضر. وفلان أخضر: كثير الخير. وأخضر القفا: ابن سوداء أو صفعان. وأخضر البطن: حائك.
وأخضر النواجذ: حراث لأكله البقول. " وإياكم وخضراء الدّمن " أي المرأة الحسناء في منبت سوء. والأمر بيننا
أخضر: جديد لم يخلق. والودة بيننا خضراء. قال ذو الرمة:
وقد يرى فيها لعين منظر ... أتراب مي والوصال أخضر
وكنت وراء الأخضر، ووراء خضير وخضارة وهو البحر. واستقى بالخضراء الفري وهي الدلو. وجن عليه أخضر
الجنّاحين، وطار عنا أخضر الجنّاحين وهو الليل. قال ساعدة بن عليّ بن طفيل:
وقلت له إني أخاف مفازة ... عليك وملتجأ من الليل أخضرا
واخضرت الظلمة: اشتد سوادها. قوال الفضل:
وأنا الأخضر من يعرفني ... أخضر الجلدة من بيت العرب

خ ض ر م

وبحر خضرم: كثير الماء، وبئر خضرم. ورجل خضرم: كثير العطاء. ورجل مخضرم: دعيّ. وناقاة مخضرمة: جدع
نصف أذنها، ومنه للمخضرم: الذي أدرك الجاهلية والإسلام، كأثما قطع نصفه حيث كان في الجاهلية.

خ ض ض

يقال للعاطل: ما عليها خضاض وخضض: وهو خرز للإماء أبيض. قال:
ولو أشرفت من كفة الستر عاطلاً ... لقلت غزال ما عليه خضاض
وما في الدواة خضاض: شيء من مداد. وخضخض الخنجر في بطنه. وخضخض السويق. " والخضخضة خير من
الزنا " .

خ ض ع

خضع لله خضوعاً واختضع. ورجل خضعة: يخضع لكل أحد. وظليم أخضع: أجنأ. وفي عنق الرجل والبعير خضع:
تطامن. وقوم خضع: ناكسو الرعوس. قال الفرزدق:
وإذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم ... خضع الرقاب نواكس الأبصار
وقال خطار بن مزاحم:
ولسنا بعيابين والعيب دقة ... ولا خضع الأبصار وسط المجالس
ورجل أخضع: راض بالذل. قال العجاج:
وصرت عبداً للبعوض أخضعا ... يمضي مص الصبيّ المرضعا
وقد خضع من الذل. واختضع الصقر: طأمن رأسه للانقضاء. واختضع القمل الناقاة بكلّ كلة إذا أراد الضراب.
وسمعت للسياط خضعه، وللسيوف بضعة؛ أي صوت وقع وصوت قطع. وسمعت خضيعة بطن الفرس.
ومن الكناية والحجاز: خضعت الإبل في سيرها: جدّت، وهن خواضع، لأنّها إذا جدت طأمنت أعناقها. قال جرير:
ولقد ذكرتكَ والمطيّ خواضع ... وكأنّهنّ قفا فلاة مجهل
وخضعت الشمس والنجوم: مالت للمغيب، كما قيل ضرعت وضجعت. والنجوم خواضع وضوارع وضواجع.
خ ض ف

قال: خضف الجمل.

ومن الجاز: قولهم للرجل: قد خضف بما. وأنشد الرياشي:

إنا وجدنا خلفاً بنس الخلف ... أغلق عنا بابه ثم حلف

لا يدخل البواب إلا من عرف ... عبداً إذا ما ناء بالحمل خضف

خ ض ل

خضل الشيء: ندي حتى ترشش نداءه، فهو خضل، واخضل فهو مخضل، وأخضله وخضّله: ندّاه. وأخضلتنا

السماء. واخضلتّ لحيته بالدموع. وسنان خضل: ند من الدم. قال أبو النجم:

ومجرب خضل السنان إذا التقى ... رهج بخاطره الصدور ظمأ

وبأرضهم خضيلة وهي الروضة الغمقة. ونبات خضل: ناعم. ويومنا يوم خضلة وهي النعيم. قال مرداس الدبيري:

إذا قلت هذا اليوم يوم خضلة ... ولا شرز لاقيت الأمور البحاريا

وطلعت الخضلة وهي قوس قزح.

ومن الجاز: درة خضلة: صافية كأنها قطرة ماء. وخضلة الرجل: امرأته، كما يقال طلّته.

خ ض م

يخضمون ونخضم، أي يأكلون بأقصى الأضراس، ونحن بمقدّمها. وبحر خضم: كثير الماء.

ومن الجاز: رجل خضم: جواد، ورجال خضمون. وفرس خضم: ذو أجاري. وسيف خضم: كثير الماء. ومسن

خضم: ذو جوهر وماء. قال أبو وجزة يصف نصلاً:

حري موقعة ما ج البنان بما ... على خضم يسقى الماء عجاج

واختضمو الطريق: قطعوه. واختضم السيف العظام: مر فيها وقطعها. قال:

إن القساسي الذي يعصى به ... يخضم الدارع في أثوابه

فيما يشتمل عليه من كم الدرع، وهو السيف المنسوب إلى قساس: جبل فيه معدن حديد.

خ ض ن

بات يخاضنها: يغازلها.

خ ط أ

أخطأ في المسئلة وفي الرأي. وخطيء خطأ عظيماً إذا تعدد الذنب " وما كنا خاطئين " ويقال: لأن تخطيء في العلم

خير من أن تخطيء في الدين، وقيل هما واحد. وفي مثل: " مع الخواطيء سهم صائب " وقال امرؤ القيس:

يا لهف هند إذ خطئن كاهلاً ... القاتلين الملك الحلا حلا

خير معد حسباً ونائلاً

والغالب في الاستعمال الأول. وتقول: إن أخطأت فخطئني، وإن أسأت فسوّيء عليّ وسوّني؛ وتخطأت له بالمسئلة

وفي المسئلة أي تصدّيت له طالباً لخطئه.

ومن الجاز: لن يخطئك ما كتب لك. وما أخطاك لم يكن ليصيبك، وما أصابك لم يكن ليخطئك. وأخطأ المطر

الأرض: لم يصبها. ويوم خاطيء النوء. وخطأ الله نوءك أي لا ظفرت بحاجتك. قال:

وإذا السنون الدبس خطيء نوءها ... وترومق النمر الغرور الكاذب

أي ترامقت العيون السحاب النمر. وتخطأته النبل: تجاوزته. قال القطامي:

أهل المدينة لا يحزنك شأنهم ... إذا تخاطأ عبد الواحد الأجل
وتخطأته. وناقنك هذه من المخطئات الجيف، أي تمضي لقوتها وتخلف وراءها التي سقطت من الحسري. واستخطأت
الناقاة: لم تحمل سنتها. وخطأت القدر بزيدها عند الغليان: قذفت به.
خ ط ب

خاطبه أحسن الخطاب، وهو المواجهة بالكلام. وخطب الخطيب خطبة حسنة. وخطب الخاطب خطبة جميلة. وكثر
خطابها. وهذا خطبها، وهذه خطبه وخطبته. وكان يقوم الرجل في النادي في الجاهلية فيقول: خطب، فمن أراد
إنكاحه قال: نكح. واختب القوم فلاناً: دعوه إلى أن يخطب إليهم، يقال: اختطبوه فما خطب إليهم. وحمار
أخطب: بين الخطبة، وهي غيرة ترهقها خضرة. وتقول له: أنت الأخطب البين الخطبة، فتخيّل إليه أنه ذو البيان في
خطبته، وأنت تثبت له الحمارية. وناقاة خطباء. وحمارة خطباء القميص. وامرأة خطباء الشفتين. وحنظلة خطباء.
وأمر من الخطبان، وهو جمع الأخطب، كأسود وسودان. والمرض والحاجة خطبان، أمر من نقيع الخطبان.
ومن الجاز: فلان يخطب عمل كذا: يطلبه. وقد أخطبك الصيد فارمه، أي أكثبك وأمكنك وأخطبك الأمر، وهو أمر
مخطب، ومعناه أطلبك من طلبت إليه حاجة فأطلبني. وما خطبك: ما شأنك الذي تخطبه، ومنه هذا خطب يسير،
وخطب جليل. وهو يقاسي خطوب الدهر.
خ ط ر

هو على خطر عظيم، وهو الإشراف على شفا هلكة. وقد ركبوا الأخطار. وخاطر بنفسه وبقومه، وأخطر بهم. وقد
خطر القحل بذنبه عند الصيال، كأنه يتهدّد، وتخطارت الفحول بأذنابها للتصاول. وناقاة خطارة: تحرك ذنبها إذا
نشطت في السير.

ومن الجاز: خاطره على كذا: راهنه، وتخطروا عليه. ووضعوا لهم خطراً. وقد أحرز فلان الخطر. وأخطر ماله:
جعله خطراً. ورجل خطير، وقوم خطيرون، وله خطر، وهم أخطار. وقد خطر الرجل، وأخطره الله. وخطر الرجل
برمحه إذا مشى به بين الصفين كما يخطر القحل. قال:

عليّ من الأعداء درع حصينة ... إذا خطرت حولي قيم وعامر

ورجل خطار بالرمح، وقوم خطّارون بالرمح. قال:

مصاليك خطارون بالسمر في الوغى

ورجل خطّار: مهتر. قال الطرمح:

وهم تركوا مسعود نشبة مسنداً ... ينوء بخطّار من الخط مارن

نشبة حيّ من بني مرة. وهو يخطر بيده في مشيه. ومسك خطّار: نفّاح. قال الراعي:

أتتنا خزامى ذات نشر وحنوة ... وراح وخطّار من المسك ينفح

وروي خطّام. ورأيته يخطر بأصبعه إلى السماء إذا حركها في الدعاء. وخطر الدهر من خطرانه، كما تقول ضرب

الدهر من ضربانه. وخطر ذاك ببالي وعلى بالي. وله خطرات وخواطر، وهو ما يتحرك في القلب من رأي أو معنى.

وما لقبته إلا خطرة، وما ذكرته إلا خطرة بعد خطرة تريد الأحيان. والإبل ترعى خطرات الوسمي، وهي المطرة بعد

المطرة.

خ ط ط

خطّ الكتاب يخطّه. " ولا تخطه يمينك " وكتاب مخطوط. واختط لنفسه داراً إذا ضرب لها حدوداً ليعلم أنّها له. وهذه خطّه بني فلان وخططهم. وجاء فلان وفي رأسه خطة. وإن فلاناً ليكلفني خطة من الخسف. وتلك خطة ليست من بالي. وعلى ظهر الحمار خطتان أي جدّتان. والخطة من الخط، كالنقطة من النقط. وطعنه بالخطية. وتطاعنوا برماح الخط. والقنا الخطي.

ومن الجاز: فلان يبني خطط المكارم. وخططت بالسيف وسطه. وخط المرأة: جامعها. وخط وجهه واختط، إذا امتدّ شعر لحيته على جانبيه. وغلّام مخطط. وأتانا بطعام فخططنا فيه خطاً، إذا أكلوا شيئاً يسيراً. وجاراه فما خطّ غباره. قال النابغة:

أرأيت يوم عكاظ حين لقيتني ... تحت العجاج فما خططت غباري
وخط له مضجعاً إذا حفر له ضريحاً. قال:

وخطاً بأطراف الأسنة مضجعي ... ورداً على عينيّ فضل ردائيا
والزم الخطّ أي الطريق. وفي الأرض خطوط من كالأشرك، أي طرائق، جمع شراك. ويقولون: إن الإبل لترعى خطوط الأتواء. وخطط عليه ذنوبه وسطرها.

خ ط ف

خطف الشيء واختطفه وتخطفه. ولص خطّاف. وباز مخطف. وأخطفه المرض: خف عليه فلم يضطجع له. قال:
وما الدهر إلا صرف يوم وليلة ... فمخطفة تنمي ومقصعة تصمي
واختطف عنه الحمى: أقلعت. وما من مرض إلا وله خطفة أي خفة. وأخطف الرامي: أخفق. وأخطف السهم:
أشوى. وسهام خواطف: خواطيء. قال:

وربطة فتيان كخاطف ظله ... جعلت لهم منها خباء ممدداً
وهو طائر يحسب ظله صيداً فينقض عليه يريد اختطافه. واختطف لي فلان من حديثه شيئاً ثم سكت، إذا أخذ يحدّثك
ثم بدا له فسكت.

ومن الجاز: البرق يخطف البصر. والشيطان يخطف السمع. وعلقته خطاطيفه أي مخالفه. قال:

إذا علقت قرناً خطاطيف كفه ... رأى الموت في عينيه أسوداً أحمرأ
وهذا سيف يخطف الرأس.

خ ط ل

أذن خطلاء: طويلة مسترخية. وثلة خطل.

ومن الجاز: رمح خطل: مضطرب. وسهم خطل: يذهب يميناً وشمالاً لا يقصد قصد الهدف. ورجل خطل اليدين:
خضل بالمعروف. وثوب خطل: طويل ينسحب بالأرض، وقيل هو الجافي الغليظ. وخرج الصائد في أخطال له
وأسمال. وفي خطوه خطل: بعد وطول. قال القطامي:

حتى ترى الحرة الوجناء لاغبةً ... والأرحبي الذي في خطوه خطل
ورجل خطل وأخطل: أحق. ومنطق خطل: مضطرب. وفي كلامه خطل، وخطل في كلامه وأخطل. ودهر أخطل.
وامرأة خطلاء التديين، ونسوة خطل. وأرى في مشيته خطلاً: ضعفاً واختلافاً. وامرأة خطالة: ذات ريبة.

خ ط م

وضع على البعير خطامه، وعلى الإبل خطمها. وخطم البعير، وخطم الإبل. وضرب خطم البعير ومخطمه. ومن الجاز: ضرب الرجل على خطمه ومخطمه. وعفروا مخاطمهم. وطير عقف المخاطم، وهي المناكير. وخطم قوسه بخطامها: وترها بوترها، وأخذ قوساً فخطمها بوتر. وخطم أنفه: ألزق به عاراً ظاهراً. قال أوس:

يجود ويعطي المال من غير ضنة ... ويخطم أنف الأبلخ المتغشم

وخطمه باللوم وعذره. قال الجعدي:

إذا أدج السعدي أدج سارقاً ... وأصبح مخطوماً بلوم معذرا

ومسك خطام: حديد الريح، كأنه يخطم الأنوف. وخطم أنف الرمل: استقبله جازعاً. قال ذو الرمة:

إذا حبا من أنف رمل منخر ... خطمته خطماً وهنّ عسر

وخطم بلحية إذا صارت في خديه، وخطمته لحيته. قال النمر بن تولب:

ألست بشيخ قد خطمت بلحية ... فتقصر عن جهل الغرائقة المرد

وفلان خاطم أمر بني فلان: قائدهم ومدبر أمرهم. وأقبل خطم الليل وأنفه. قال مزاحم:

على خطم جون قد بدا من ظلامه ... غطاء يكف الناظرات بهم

خ ط و

خطا خطوة واحدة، وخطوة واسعة، وهو فسيح الخطا، وبعيد الخطا.

ومن الجاز: تحطاه المكروه، وتحطيت إليه بالمكروه. وبين القولين خطى يسيرة، إذا كانا متقاربين. وقرب الله عليك الخطوة، فانصرف إلى أهلك، أي المسافة.

خ ف ت

خفت صوته خفوتاً، وصوته خافت وخفيت. وخفت الرجل: سكت فلم يتكلم. وأخذ السكات والخفات:

السكوت. ومنطقه خفات. وخافت بقراءته، " وهم يتخافتون " ويقال للميت: قد خفت إذا انقطع كلامه.

ومن الجاز: زرع خافت: ميت. وفي الحديث: " مثل المؤمن الضعيف مثل خافت الزرع " ومات خفاتاً: فجأة.

وامرأة خفوت لفوت: تأخذها العين مادامت وحدها، فإذا صارت بين النساء غمرتها، واللفوت النمامة.

خ ف ر

خفرت فلاناً وخفرت به وخفرت: أجرت. قال:

يخفري سيفي إذا لم أخفر

وخفر بعهده: وفي به. وأخفرت: نقضت عهده. وأخفرت: جعلت معه خفيراً. وتخفرت به: استجرت. وأنا خفيره،

ونحن خفراؤه. وكان فلان لي خفيراً، فضعت في خفرتة وخفارتة. ويقول المخفور لخفيره: وفّت خفرتك وخفارتك

إذا لم يسلمه. ويقال هذا خفرتي أي خفيري: بمعنى ذو. وهو خفير بين الخفارة. وأعط الخفير خفارتة وهو ما جعل

له، كالعمالة والبشارة. وخفرت على بني فلان فأدوا خفارتي إذا حميت رجلاً، فلم ينقضوا حمايتك ولم يتعرضوا له.

قال ابن مقبل:

خفرت على قيس فأدوا خفارتي ... فوارس منهم غير ميل ولا عسر

خ ف ش

رجل أخفش، وبه خفش وهو صغر العينين وضعف البصر، وقد خفش عينه.

خ قال: ض خفض الشيء ورفعته فانخفض. وهو في حال رفعة وحال خفضة. وختن الغلام، وخفضت الجارية.

وفلانة خافضة. ونعمت الخافضة! وخفض رأس البعير إلى الأرض. قال:

يكاد يستعصي على مخفضه

ومن الجاز: خفض صوته ورفعته. وكلام مخفوض وخفيض. وخفض له جناحه: تواضع له. ولقلان جناح مخفوض وخفيض. وهو منقاد لك خافض الجناح. وهو خافض الطير، وواقع الطير، وساكن الطير: وقور. وخفضت الإبل: نقيض رفعت إذا لان سيرها، ولها خفض ورفع، ومخفوض ومرفوع. وخفض عليك: هون الأمر على نفسك وسهله. قال:

وخفض عليك القول واعلم بأنني ... من الأنس الطاحي عليك العرمم

وأرض خافضة السقيا، ورافعة السقيا أي سهلة السقي وصعبته، ومنه خفض عيشه سهل ووطؤ يخفض خفضاً: وهو في خفض من العيش ومخفوض وخفيض: بارد. قال:

قليلة لحم الناظرين يزينها ... شباب ومخفوض من العيش بارد

وقولهم: عيش خافض، كعيشة راضية. وما زالت تخفضني أرض وترفعني أرض حتى وصلت إليكم.

خ ف ف

خف الشيء خفة، فهو خفيف وخفاف وخف. وخف الميزان: شال. وشيء خف: خفيف الحمل. وخففه، وخفف عنه. واستخفه: استفره. و " خفوا على الأرض " يعني في السجود حتى لا يؤثر الاعتماد بالجبهة. " وإذا سجدت فتخاف " وتخففوا تلحقوا. وكأنهم ليوث خفان، وهي أجمة في سواد الكوفة. وسمعت خفخة الكلاب وهي صوت أكلها.

ومن الجاز: خفت حاله ورقت. وأخف فلان: صار خفيف الحال. وأقبل فلان مخفأً. وفاز المخفون. وفي الحديث: " إن بين أيدينا عقبة كؤداص لا يجوزها إلا المخف " وخف القوم عن أوطانهم خفواً. وهو خفيفا لعارضين. وهو خفيف، وفيه خفة وطيش. وخفيف الروح: طريف. وخفيف القلب: ذكي. وخف فلان على الملك إذا قبله واستأنس به. وغلام خف: جلد. وخف فلان في عمله وفي خدمته. وخف فلان لفلان: أطاعه. وخفت الأتني للفحل: ذلت له واقادات. واستخفه الهم والفرع، واستخف به: استهان به. وماله خف ولا حافر ولا ظلف. وجاءت الإبل على خف واحد، وعلى وظيف واحد إذا نبع بعضها بعضاً كالقطار. ووقعن في خف من الأرض وهو أطول من النعل.

خ ف ق

خفق فؤاده خفوقاً وخفقاناً. وخفق العلم. وأعلامهم تحفق وتختفق. وخفق الطائر بجناحيه: صفق بهما. وخفق البرق، وخفقت الريح، وخفق السراب. وخفق الأرض بنعله، وخفق نعله تخفيقاً. وخفقه بالدرة خفقة وخفقات وهي المخفقة. وضربه بالمخفق وهو السيف العريض. وفلان يقيم للمخفق مقام المخفقة. وأخفق بثوبه: لمع به. وأخفق الغازي والصائد: لم يظفرا. قال يصف فرساً:

فيخفق تارة ويفيد أخرى ... ويفجأ ذا الضغائن بالأريب

ولقي خفقاً. قال الطرماح:

أو يصادف خفقاً

يصفهم بعتيق الخثل دون الطعام.

وفرس خفيق: سريعة. وامرأة خفاقة الحشا: حميصة. ورجل خفاق القدم: عريضها. وخفق النجم: غاب. وخفق خفقة ثم انتبه أي نعس نعسة. وما بين الخافقين مثله.

خ ف ي

خفا البرق: لمع بضعف خفواً وخفواً. وأخفيت الشيء، وخفي الشيء واختفى واستخفى وتخفى: استتر. وهو يخفي صوته. وأمر خاف وخفي. والله عالم الخفيات والحفايا. ولا يخفى عليه خافية. وبرح الحفاء: زالت الخفية فظهر الأمر. وفعل ذلك في خفية. وهو أخف من الخافية. وليس القوادم كالخوافي. وعرف ذلك البشر والخافي وهم الجن. وأصابته ريح من الخوافي. وهو من أسود خفية. وإذا حسن من المرأة خفيها حسن سائرها وهما صوتها وأثر وطنها، لأن رخامة صوتها تدل على خفيها، وتمكن وطنها يدل على ثقل أوراكها وأردافها. وخفي الشيء الخفي واختفاه: أخرجه. يقال: خفيت الخرزة من تحت التراب. واختفى الباش الكفن.

خ ل ب

خلبه بمنطقه خلاية، واختلبه اختلاباً. وامرأة خلاية وخلوب. وفلانة قلبت قلبي، وخلبت خلبي؛ وهو حجاب الكبد. وهو خلب نساء.

ومن الجاز: برق خلب: لا غيث معه. قال:

لم يكُ معروفك برقاً خلباً ... إن خير البرق ما الغيث معه
وأنشب فيه خالبه إذا تعلق به.

خ ل ج

خلج الشيء من يده: نزع. وأخذت بيده فخلجته من بين أصحابه. وخلج الطاعن رمحه من المطعون. قال:

ينوء بصدرة والرمح فيه ... ويخلجه خذب كالبعير

ومر برمحه موكوزاً فاختلجه أي انتزعه. وخالجته الشيء: نازعته إياه. وإذا عزل الفحل عن الشول قبل أن يفدر،

قيل: خلج، وإذا عزل بعد ما يفدر، قيل: عدل. وتقول: ما البحار كالخلجان، ولا اللؤلؤ كالمرجان.

ومن الجاز: خلجت المرأة ولدها: فطمته، كما يقال: جذبته. ويقال: لا تخلج القصيل عن أمه، فإن الذئب عالم بمكان

القصيل اليتيم، أي لا تفرده عنها فإنه إذا رآه وحده أكله. ويقال للميت: اختلج من بينهم فذهب به. ورجل

مختلج: نقل عن ديوان قومه إلى ديوان آخرين فنسب إليهم. وأردت أن أزورك فخلجني بعض الأشغال. وخلجني

الخوالج. وخالجني هم. واحتضره الهم وتخالجه الشوق. قال عمر بن أبي ربيعة:

إن احب إذا تخالجه ... شوق كذاك الهم يحتضره

وتخالجته الهموم: تجاذبته، هم في ناحية وهم في أخرى. وتخالج في صدره شيء. وخلج حاجبيه وعينيه: حركهما. قال

أبو عبيدة:

يكلمني ويخلج حاجبيه ... لأحسب عنده علماً قديماً

وخلجت عينه وحاجبه واختلجا. وفي مثل: "أبشر بما سر ك عيني تختلج" وخلجتي فلانة بعينها: غمزتني لميعاد

تضر به أو أمر تحاوله. والجنون يتخلج في مشيته: يتفكك ويتمايل، كأنه يجتذب شيئاً. وجاء فلان بمخلوجة أي بيزلاء

خلجت من بين الآراء لصحتها وإحكامها. قال الخطيب:

وكنيت إذا دارت رحي الحرب رعته ... بمخلوجة فيها عن العجز مصرف

خ ل د

خلد بالمكان وأخلد: أطل به الإقامة. وما بالدار إلا صم خوالد وهي الأثافي. وخلد في السجن، وخلد في النعيم: بقي فيه أبداً خلوداً. وخلداً. وخلده الله وأخلده.

ومن الجاز: فلان مخلد: للذي أبطأ عنه الشيب، والذي لا تسقط له سن، لإخلاده على حالته الأولى وثباته عليها. وقيل: هو بفتح اللام، كأن الله أخلده عليها. وأخلد إلى الأرض: اطمأن إليها وسكن.

خ ل س

جلس الشيء من يده واختلسه، وأسرع من قبلة المجلس، وطعنة جلس، ولا قطع في الجلسة، وأخذها بين الحذيا والجلسة، وهذه جلسة فانتهرها أي فرصة. وخالسته الشيء وتخالسها، والقرنان يتخالسان نفسيهما. قال أبو ذؤيب:

فتخالسا نفسيهما بنوافذ ... كنوافذ العبط التي لا ترقع

وشعر خليس ومجلس، وقد جلس وأجلس: اختلط شمله وسواده.

ومن الجاز: نبات خليس ومجلس: اختلط يابسه وأخضره، ومنه الدجاج الخلاسي الذي بين الهندي والفارسي، والولد الخلاسي الذي بين أبوين أسود وأبيض.

خ ل ص

خلص الشيء خلوصاً فهو خالص، وخلصته: صفّيته. واستخلص الشيء لنفسه. ويقوت متخلص: متقي. وهذه خلاصة السمن أي ما خلص منه.

ومن الجاز: أخلص له المودة، وأخلص لله دينه، وخلص لله دينه، وهو عبد مخلص ومخلص. وخالصته. الود وخالص الله دينه. ويقال: خالص المؤمن وخالق الكافر. وتخالصوا. وهو خالصني وخلصاني، وهؤلاء خلصاني، وهذا الشيء خالصة لك. ونطق بشهادة الإخلاص وهي كلمة الشهادة. وهذا ثوب خالص إذا كان صافي البياض. وعليه قباء أزرق خالص البطانة: أبيضها. قال الديلمي:

يصنون أجساماً قديماً نعيمها ... بخالصة الأردن خضر المناكب

وخلص من الورطة خلاصاً: سلم منها سلامة الشيء الذي يصفو من كدره، وتخلص منها. وتخلص الظبي والطائر من الحباله. وخلصه الله. وخلص الغزل الملتبس. وخلص بنفسه. والزبد خلاص اللبن أي منه يستخلص، بمعنى يستخرج. وخلص من القوم: اعتزلهم. وخلص إليهم: وصل. وخلص إليه الحزن والسرور.

خ ل ط

خلط الماء بالشراب، وخالطه الماء وخلطه واختلط به. وجمع أخلاط الدواء، الواحد خلط. وعلفته الخليط وهو تبين وقتاً مختلطان. وهو يبيع مخلط خراسان.

ومن الجاز: خالطت فلاناً، وهو خليطي، وهم الخليط الجاور. قال الطرماح:

بان الخليط بسحرة فتبدّوا ... والدار تسعف بالخليط وتبعد

وهو خليطه في التجارة وفي الغنم أي شريكه. وبينهما خلطة. وهم خلطاؤه. ورجل مخلط مزيل. واختلط القوم في الحرب وتخالطوا: تشابكوا. وخالط الذئب الغنم. وهو في تخليط من أمره. وجمع ماله من تخالط. وخالط المرأة خلاطاً، وخالط الفحل الناقة، واستخلط الفحل، وأخلطه صاحبه: أدخل قضيبه في الحياء. وخالط الدواء جوفه. وخالطه السهم. وخولط في عقله واختلط. ورجل خلط: يتحجب إلى الناس ويختلط بهم، وقد خالطهم وخالفهم. قال طرفة:

خالط الناس بخلق واسع ... لا تكن كلباً على الناس قهر

خ ل ع

خلع الرجل ثوبه ونعله. وخلع القرس عذاره. وخلع عليه إذا نزع ثوبه وطرحه عليه. وكساه الخلعة والخلع. وشواء مخلع: خلعت عظامه. وتزودوا الخلع وهو اللحم تخلع عظامه ثم يطبخ ويبرز. ومن الجاز: خلع فلان رسنه وعذاره فعدا على الناس بشراً: وخلع دابته في الجسر: أرسله. وخلع الوالي العامل، وخلع الخليفة، وقيل للأمين المخلوع. وخالعت فلانة بعلها، واختلعت منه، وهي خالعة ومختلعة، وخلعها زوجها. وفي الحديث "المختلعات هنّ المنافقات" وهن اللواتي يخالعن أزواجهن من غير مضارة منهم، ونساء خوالع. قال ذو الرمة:

إذا الصبح عن ناب تبسم شمنه ... بأمثال أبصار النساء الخوالع

وكان الرجل في الجاهلية إذا غلبه ابنه أو من هو منه بسبيل جاء به إلى الموسم ثم نادى "يا أيها الناس هذا ابني فلان وقد خلعتني فإن جرّ لم أضمن، وإن جرّ عليه لم أطلب" يريد قد تبرأت منه. ثم قيل لكل شاطر خليع. وقد خلع خلاعة، وهي خليعة. "ونلّخ ونترك من يفجرك" أي نترأ منه. واختلّعوا ماله: أخذوه. وتخالعوا: تآكثروا العهود بينهم. وخالعه: قامره لأن المقامر يخلع مال صاحبه. وفلان مخلع: مجنون وبه خولع مثل أولق. والجنون يتخلع في مشيته: يتفكك. قال:

ثم انتحى يحضر في العراء ... تخلع المجنون في الكساء

خ ل ف

خلفه: جاء بعده خلافة، وخلفه على أهله فأحسن الخلافة. ومات عنها زوجها فخلف عليها فلان إذا تزوجها بعده. وخلفه بخير أو شرّ: ذكره به من غير حضرته. وخلفه: أخذه من خلفه. وخلف له بالسيف: جاءه من خلفه فضرب عنقه به. وهو خلف صدق من أبيه وخلف سوء. وأخلف الله عليك: عوضك مما ذهب منك خلفاً. وخلف الله عليك: كان خليفة من كافلك. وفلان مخلف متلف ومخلاف متلاف. وجلست خلاف فلان وخلفه أي بعده. وخالف عن أمره "فليحذر الذين يخالفون عن أمره" وخالفه إلى كذا "أن أخالفكم إلى ما أمّركم عنه" قال زهير: طبأها ضحاً أو خلاءً فخالفت ... إليه السباع في كناس ومرقد أي إلى ولد المسبوعة. وقال أيضاً:

غفلت فخالفتها السباع فلم تجد ... إلا الإهاب تركنه بالمرقد

ولما رأى العدو أخلف يده إلى السيف أي ضرب بها إليه فاستله. ومن أين خلفتكم. ومن أين تخلفون أو تستخلفون أي تستقون. وغزوهم والحيّ خلوف أي رجاءهم غيب ليس منهم إلا من يستقي الماء. وفلان يلبس الخليف وهو الثوب يبلي وسطه فيخرج ويلفق طرفاه، وخلفت الثوب، وأخلف ثوبك و "الليل والنهار خلفاً" يخلف أحدهما الآخر. وأثبت الله الخلفة وهي النبات بعد النبات والثمر بعد الثمر. وأخلف الشجر. وأخلف الطائر: نبت له ريش بعد الريش. وبقيت في الحوض خلفاً من ماء: بقية بعد ذهاب معظمه. وعلينا خلفه من النهار. بقية منه. ونتاج فلان خلفه: عاماً ذكرو وعاماً إناث. وولده خلفه: ذكور وإناث. وأخذته خلفه: اختلاف إلى المتوضأ. ورجل مخلوف. وأخلفني موعده، وأخلفت موعده: وجدته مخلفاً. وله خلفه وخلفات: نوق حوامل، وبغير مخلف: بعد البازل. ومن الجاز: ناقة مخلفة: ظن بها حمل ثم لم يكن: ونوق مخاليف. وأخلفت النجوم والشجر: لم تمطر ولم تنمر. وخلف

اللبن: تغيّر ومعناه خلف طيبه تغيّره. وخلف فوه خلوفاً. وخلف فلان عن خلق أبيه. وخلف عن كل خير: تحول وفسد. وهو خالفه أهل بيته أي فاسدهم وشرّهم، وما أدري أي خالفة هو. ودّرّت لفلان أخلاف الدّنيا.

خ ل ق

خلق الخرزّ الأديم، والخياط الثوب: قدّره قبل القطع، واخلق لي هذا الثوب. وصخرة خلقاء: ملساء. وخلق الثوب خلوقه، واخلوق، وأخلق. وأخلقت الثوب: لبسته حتى بلي، وثوب خلق وملاءة خلق، وجاء في أخلاق الشياطين وخلقافها. وخلق القدح: ملسه، يكون نضباً أولاً فإذا بريّ وملّس فهو مخلّق. وهذا رجل ليس له خلاق أي حظ من الخير. وخلقه بالخلوق فتخلق.

ومن الجاز: خلق الله الخلق: أوجده على تقدير أوجبه الحكمة، وهو رب الخليقة والخالق. وامرأة خليقة: ذات خلق وجسم. ورجل مختلق: حسن الخلقة، وامرأة مختلقة. ويقال للفرس ربما أجاد الأحذّ من الحضر وليس بمختلق. وله خلق حسن وخليقة وهي ما خلق عليه من طبيعته وتخلّق بكذا. وخالق الناس ولا تخالفهم. وهو خليق لكذا: كأنما خلق له وطبع عليه، وهم خلقاء لذلك، وقد خلق خلافة. وخلق الإفك واختلقه. ويقال للسائل: أخلقت وجهك. وأخلق شبابه: ولّى. وضربه على خلفاء جبهته أي على مستواها وسحبوا على خلقاوات جباههم.

خ ل ل

هو خليلي وخليّ وأخلّي وهم أخلاقي وخلائي، وبيننا خلة قديمة. وتقول: إذا جاءت الخلة ذهبت الخلة. وخاللته مخالّة وخلالاً. وفيه خلل. وقد اختل المكان. والودق يخرج من خلل السحاب ومن خلالة. وهذه خلة صالحة. وفيه خلل حسنة. ورعت الإبل الخلة، واختلّت وسلّوا السيوف من الخلل وهي الجفون. وخلل أسنانه، وتخلل، وأكل خلالته. وخلل أصابعه. ودعا فتخلّل أي خصص. وخلّلت الخمر: صارت خللاً. وخلّ الثوب: شكّه بالخلال وهو ما يخلّ به من عود أو حديدة: وأخلّ بمركزه: تركه. وأخلّ بقومه: غاب عنهم. وتخلّل الثوب: بلي ورقّ. ومن الجاز: اختلّ: افقر. ونزلت به خلة. واختللت إليه: احتجت. واقسم هذا المال في الأخلّ فالأخلّ وهو الأفقر. واختل أمره. وبدا فيه خلل. وما فلان بخلّ ولا خمر أي ليس بشيء. وخمر خلة: حامضة.

خ ل و

خلا للمكان خلاً، وخلا من أهله، وعن أهله، وخلوت بفلان وإليه ومعه خلوة، وخلا بنفسه: انفرد. واستخليت الملك فأخلاني أي خلا معي، وأخلي لي مجلسه. وخلا لك الجو. ومكان خلا، وبات في البلد الخلا، والأرض القضاء، وهو خلّو من هذا الأمر، وهي خلوة، وهم أخلاء، وهو خليّ من أهم، وهي خلية منه، وهم خليّون، وهن خليات. وخلوت على اللبن وعلى اللحم إذا أكلته وحده ليس معه غيره من تمر أو خبز. وخليته وخليّ عنه: أرسلته. وخليت فلاناً وصاحبه. وخليّت بينهما. وخاليته مخالاة: وادعته. وتخلّى من الدنيا وخالاه مخالاة، وما أحسن مخالاة الدنيا! وخلا شبابك: مضى. وهو من القرون الخالية. وتقول: كان ذلك في القرون الأولى، والأمم الخوالي، وافعل ذلك وخلاك ذمّ. وما أردت مساءتك خلا أي وعظمتك. والعسل في الخلية وفي الخاليا. وعلفته الخلى وهو الحشيش. واختليته: اجتزّته. وخليت دابتي: حششت له وملأت له المخلاة، وعلقوا على دواهم المخالي. والمخلاء في المخلاة وهو ما يقطع به الخلى: وأخليت الدابة: علفته الخلى.

ومن الجاز: خلّى فلان مكانه: مات. ولا أخلّى الله مكانك: دعاء بالبقاء. وخلّى سبيله: تركه. وخلا به: سخر منه وخدعه لأن الساحر والخادع يخلوان به يريانه النصح والخصوصية. وأخلّى القرس اللجام: ألّقمه إياه لإقام الخلى.

قال ابن مقبل:

تَمَطَّيتُ أَخْلِيهِ اللِّجَامَ وَبَدَّيْ ... وَشَخْصِي يَسَامِي شَخْصِهِ وَهُوَ طَائِلُهُ
وَفَلَانٌ حَلَوُ الْخَلْيِ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْكَلَامِ. قال كثير:

وَمَحْتَرَشَ ضَبِّ الْعِدَاوَةِ مِنْهُمْ ... بِحَلَوِ الْخَلْيِ حَرَشَ الضَّبَابِ الْخَوَادِعِ
وَأَخْلَى الْقَدْرُ: أَوْقَدَ تَحْتَهَا بِالْبَعْرِ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ خَلًى لَهَا. قال الراعي:
إِذَا أَخْلَيْتَ عُودَ الْهَشِيمَةِ أَرْزَمْتَ ... حَنَاجِرَهَا حَتَّى نَيَّيْتُ نَلُودَهَا
وَمَا كُنْتُ خَلَاةً لِمُوعِدٍ. قال الأعشى:

وَحَوْلِي بِكَرٍ وَأَشْيَاعُهَا ... فَلَسْتُ خَلَاةً لِمَنْ أَوْعَدَنِي

وَهَذَا سَيْفٌ يَخْتَلِي الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلَ. قال:

كَأَنَّ اخْتِلَاءَ الْمَشْرِفِيِّ رَعَوْسَهُمْ ... هَوِيَ جَنُوبٍ فِي يَبِيسٍ مُحْرَقٍ

خ م د

نَارُ خَامِدَةٍ وَقَدْ خَدَّتْ خُمُودًا: سَكَنَ لَهْبُهَا وَذَهَبَ حَسِيسُهَا، وَلِلنَّارِ وَقْدَةٌ، ثُمَّ خَمْدَةٌ.

وَمِنْ الْجَازِ: خَمَدَتِ الْحُمَى: سَكَنَتْ. وَخَمَدَ فَلَانٌ: مَاتَ أَوْ أَغْمِيَ عَلَيْهِ "فَإِذَا هُمْ خَلَمْدُونَ".

خ م ر

خَامَرُ الْمَاءِ اللَّبَنُ: خَالَطَهُ. وَخَمَّرَهَا: أَلْبَسْتُهَا الْخِمَارَ فَتَخَمَّرَتْ وَاخْتَمَرَتْ، وَهِيَ حَسَنَةُ الْخَمْرَةِ: وَخَمَّرَتْ الْعَجِينَ وَالنَّبِيذَ
فَاخْتَمَرُوا. وَجَعَلَ فِيهِ الْخَمْرَةَ وَالْخَمِيرَ وَالْخَمِيرَةَ. وَوَجَدَتْ خَمْرَةَ الطَّيِّبِ: رَائِحَتَهُ. وَسَارَتْ فَخَمَرَ أَنْفَهُ. وَصَلَّى عَلَى
الْخَمْرَةِ وَهِيَ سَجَّادَةٌ صَغِيرَةٌ.

وَمِنْ الْجَازِ: خَامَرَتْ فَلَانًا: خَالَطَتْهُ. وَخَامَرَتْ الْمَكَانَ: لَمْ أَبْرَحْهُ. وَخَمَّرَ شَهَادَتَهُ: كَتَمَهَا. وَشَاةٌ مَخْمَرَةٌ: بَيَضَاءُ الرَّأْسِ.
وَاجْعَلْ هَذَا السِّرَّ فِي سِرِّ خَيْرِكَ أَيْ اسْتَرِهِ.

خ م س

غَزَاهُمْ الْخَمِيسَ. وَالْخَمِيسُ شَرُّ الْأَظْمَاءِ. وَخَمَسْتُ الْقَوْمَ: أَخَذْتُ خَمْسَ أَمْوَالِهِمْ وَكُنْتُ لَهُمْ خَامِسًا، وَخَمَسْتُ مَا لَهُمْ:
أَخَذْتُ خَمْسَهُ. وَثُوبٌ مَخْمُوسٌ وَخَمِيسٌ. وَرَمَحَ مَخْمُوسٌ: طَوَّلَهُ خَمْسَةَ أَذْرُعٍ. وَحَبْلٌ مَخْمُوسٌ: فُتِلَ مِنْ خَمْسِ قَوَى.

خ م ش

خَمَشَ وَجْهَهُ. وَبَوَجَّهَهُ خَمُوشٌ، وَلَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْوَجْهِ. قال:

هَاشِمٌ جَدَّنَا فَإِنْ كُنْتُ غَضْبِي ... فَامْلُئِي وَجْهَكَ الْجَمِيلَ خَمُوشًا

وَأَسْهَرَنِي الْخَمُوشُ أَيْ الْبَعُوضُ. وَبَيْنَهُمْ خَمَاشَاتُ وَهِيَ الْجَرَاحَاتُ الَّتِي لَا أَرُشُ فِيهَا.

وَمِنْ الْجَازِ: عِنْدَ فَلَانٍ خَمَاشَاتُ ذُحْلِ أَيْ بَقَايَاهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

رَبَاعٌ لَهَا مَدُّ أَوْرَقِ الْعُودِ عِنْدَهُ ... خَمَاشَاتُ ذُحْلِ مَا يَرَادُ امْتِثَالُهَا

خ م ص

خَمَصَ بَطْنُهُ بِثَلَاثِ لُغَاتٍ خَمَصًا، وَهُوَ خَمِصُ الْبَطْنِ، وَهِيَ خَمِصَةُ الْبَطْنِ، وَهُوَ خَمَصَانٌ، وَهِيَ خَمَصَانَةٌ، وَهُوَ خَمِصٌ

الْبَطْنِ مِنَ الْجُوعِ، وَهُمْ خَمَاصٌ وَهِيَ خَمَائِصُ. وَأَصَابَتْهُمْ مَخْمَصَةٌ وَخَمَصٌ وَخَمَصَةٌ. قال حاتم:

يَرَى الْخَمَصَ تَعْذِيْبًا وَإِنْ نَالَ شَبْعَةً ... يَبْتَ قَلْبُهُ مِنْ قَلَّةِ الْهَمِّ مَبْهَمًا

وَلَيْسَ لِلْبَطْنَةِ خَيْرٌ مِنْ خَمَصَةٍ تَتْبَعُهَا. وَلَيْسَ خَمِصَةٌ وَهِيَ كَسَاءُ أَسْوَدٍ مُعْلَمٍ. وَكَأَنَّ أَحْمَصَهَا مَنَعَلٌ بِالشُّوكِ.

ومن الجاز: زمن خميص: ذو مجاعة. قال:

كلوا في بعض بطنكمو تعفوا ... فإن زمانكم زمن خميص

وهو خميص البطن من أموال الناس: عفيف عنها. وفي الحديث "خماص البطون من أموال الناس خفاف الظهور من دمائهم" وكل شيء كرهت الدنو منه فقد تخامصت عنه. تقول. مسسته يدي وهي باردة فتخامص عن برد يدي.

قال الشماخ:

تخامص عن برد الوشاح إذا مشت ... تخامص جافي الخيل في الأمعر الوجي

وتخامص لفلان عن حقه، وتجاو له عن حقه أي أعطه. وقد تخامص الليل إذا رقت ظلمته عند وقت السحر. قال الفرزدق:

فمازلت حتى صعدتني حبالها ... إليها وليلي قد تخامص آخره

خ م ط

خمر حطة: حامضة. ولبن خامط: قارص متغير. وتخبط الفحل: هدر.

ومن الجاز: تخبط الرجل: تغضب وثار وأجلب. وتخبط البحر: زخر، وإنه خمط الأمواج. وتخبط ناب البعير: ظهر وارتفع. قال أوس:

وإن مكرم منا ذرا حدّ نابه ... تخبط فينا ناب آخر مكرم

خ م ع

أكلته الخوامع أي الضباع لأنها تجمع أي تعرج في مشيها.

خ م ل

حمل ذكره، وأحمه الله. وقطيفة ذات حمل، وثوب مخمل، وكساء حملة: كساء له حمل. ونزلوا في حميلة وهي الروضة ذات الشجر وإلا فهي الجلحاء، وسقى الله الحمائل بالمخائل.

ومن الجاز: ألين من حمل النعام وهو ريشه. وفلان خبيث الحملة أي البطانة والسريرة. وسل عن حمالات فلان أي عن مخازيه.

خ م م

خم اللحم وأخم: تغير، وفيه خموم. وخم البيت والبئر: كس. وهو من خمان الناس: من خنثارهم من الحمامة.

ومن الجاز: فلان مخموم القلب: نقيّه من كل دغل. وفلان لا يخم أي لا يتغير عن كرمه وجودته. هو هذا السمن لا يخم. وهو يخم ثياب فلان أي يثني عليه.

خ م ن

قل فيه بالتخمين أي بالوهم والتقدير، وخن كذا إذا حزره، وخنه يخنه خناً.

خ ن ث

رجل مخنث، وفيه تخنيث والمخناث وخنث: تكسر وتنث، وقد خنث وتخنث. وتقول: وثقت به فتخبث وتخنث، وما تخنث؛ والخنائي، خبائي؛ وخنث كلامه: لينه. وخنث فم السقاء وفم الجوالق وقمعه: ثناه إلى خارج، وقبعه: ثناه إلى داخل. واختت القربة فشرب، "ونهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختتات الأسقية". وخنث له بأنفه: كأنه يهزأ به.

خ ن ذ

كيف يقوم خنذيد طيء بفحل مضر. قاله الفرزدق في الطرماح وأراد نفسه وجريراً، وهو الخصي من الخيل.

خ ن ز

فيه خنزوانة وهي الكبر، ونزت في أنفه خنزوانة. قال أبو الرئيس:

لثيم نزت في أنفه خنزوانة ... على الرحم الأدنى أحد أباتر

خ ن س

خنس الرجل من بين القوم خنوساً إذا تأخر واختفى، وخنسته أنا وأخنسته. وأشار بأربع وخنس إجمامه، ومنه الخناس. وفي الحديث " الشيطان يوسوس إلى العبد فإذا ذكر الله خنس " وفي أنفه خنس وهو انخماض القصبة وعرض الأرنبة. والبقر خنس.

ومن المجاز: خنس الكوكب: رجع " فلا أقسم بالخنس " وخنس عني حقّي وأخنسه: أخره وغيبه. وخنس الطريق عنا إذا جازوه وخلفوه وراهم. قال البعيث:

وصهباء من طول الكلال زجرتها ... وقد جعلت عنها الأحزة تخنس

وأخنسوا أوعار الطريق: جازوها.

خ ن ق

خنقه يخنقه خنقاً فانخنق، وخنقه إذا عصر حلقه، واختنق إذا فعل الخنق بنفسه، وألقى الخناق في عنقه وهو ما يخنق به من جبل أو غيره. وأصابه الخناق وهو داء يأخذه في حلقه. ورجل خنيق: مخنوق. " ولعن الخناقون " وهم قوم يسرقون الناس ويخنقونهم. وفي جيدها المخنقة وفي أجيادهن للخناق، وهذه مخنقة الكلب. ومن المجاز: خنقت الحوض: ملأته، وحوض مخنق. قال أبو النجم يصف حمراً: ثم طباها ذو حباب مترع ... مخنق بمائه مدعدع

وفرس محتنق: أخذت غرته لحية إلى أصول أذنيه، فإذا أخذت وجهه وأذنيه فهو مبرنس. وأخذ السبع بالخناقة وهي حباله تأخذ بحلقه. وأخذ منه بلخنق إذا لزمه وضيق عليه. وأخذنا في الخناق وهو شعب ضيق بين جبلين. ويقال: للزقاق الضيق: الخناق.

خ ن ن

خنّ فخنّ أي بكى في أنفه خنيناً. وبالعبر خنان، وهو نحو الزكام. والبطيخ لي مخنة أي آكله الساعة بعد الساعة. قال:

يا من لعاذلة لومي مخنتها ... ولو أردت سداداً لانت عني

وخنن في كلامه إذا لم يبينه كأنه يرجع إلى خياشيمه. قال:

خنن لي في قوله ساعة ... فقال لي شيئاً فلم أسمع

خ ن ي

كلّمه بالخي وهو الفحش، وقد خني عليه خني. وأخني عليه في كلامه: أفحش عليه.

ومن المجاز: أخني عليهم الدهر: بلغ منهم بشدائده وأهلكهم، وأصابهم خني الدهر. قال لبيد:

قلت هجّدتنا فقد طال السري ... وقدرنا إن خني الدهر غفل

خ و ب

نزلت به خيبة؛ وأصابته خوبة، وهي الجوع. قال:

خميص الحشا يطوى على السغب بطنه ... طرود لخويات النفوس الكوانع
النوازل.

خ و ت

كأنه عقاب خائنه، لا تفوته فائته؛ خاتت العقاب على الشيء واختاتت: انقضت.

خ و خ

خرج من الخوخة وهي الباب الصغير على الباب الكبير. قال عمر بن أبي ربيعة:
بيضاء آنسة للخدر آلفة ... ولم تكن تألف الخوخات والسددا

خ و د

عنده خود فتق: شابة ناعمة. وتخود الغصن: تميل. وخودت الإبل في السير: اهتزت من النشاط، وسيرها تخويد،
وخودت تخويد النعام.

خ و ر

له صوت كخوار الثور، وتخاورت الثيران. قال جرير:

هون عليك إذا رأيت مجاشعا ... يتخاورون تخاور الأثوار

وقصة خوارة. وسهم خوار: فيه رخاوة، وقد خار يخور، وخور يخور، وفيه خور. قال الأفوه:

فما غمزته الحرب إذ شمרת له ... ولا خار إذ جرت عليه الجرائر

ومن المجاز: رجل خوار: جبان؛ وفرس خوار العنان: لين العطف. وأرض خوارة: سهلة. وناقاة وشاة خوارة: غزيرة

سهلة الدر. ونخلة خوارة: كثيرة الحمل. واستخار الرجل صاحبه: استعطفه فخار عليه، وأصله من أن ينغو الغزال

أو الجؤذر إلى أمه يستخيرها أي يطلب خوارها ثم كثر حتى استعمل في كل استعطاف واسترحام. وقال:

لعلك إما أم عمرو تبدلت ... سواك خليلاً شاقمي تستخيرها

وخار عنا البرد: سكن.

خ و ص

أخوصت النخلة وخوصت: أوردت. ورجل خواص: ينسج الخوص، وعمله الخياصة. وتاج مخوص: فيه صفائح من

ذهب كالخوص. وتخوص منه ما أعطاك أي خذه منه وإن كان في قلة الخوصة. وهو يخوص في بني فلان: يقسم فيهم

شيئاً يسيراً. وخوصه الشيب وخوص فيه إذا بدت روائعه. وخوص اليوم بكلام إذا جاء بذرو منه. وعين خوصاء:

صغيرة غائرة، وفيها خوص، وإبل خوص العيون. وإنه ليخاوص فلاناً، ويتخاوص له إذا غصّ من بصره محدقاً، كأنه

يقوم سهماً، وكذلك الناظر إلى عين الشمس. قال:

يوماً ترى حرباءه مخاوصاً ... يطلب في الجندل ظلاً قالصاً

ومن المجاز: تخاوصت النجوم إذا صغت للغروب. قال ذو الرمة:

ولا تحسبي شجّي بك اليد كلما ... تخاوص في الغور النجوم الطوامس

مراعاتك الآجال ما بين شارع ... إلى حيث حادت عن عناق الأواعس

وخرجوا في الظهيرة الخوصاء. وضربتهم الريح الخوصاء وهي الشديدة الحر، لا تنظر فيها إلا متخاوصاً. قالوا: إذا

طلعت الجوزاء، خرجت الريح الخوصاء. وهضبة خوصاء: مرتفعة. وبئر خوصاء: بعيدة القعر لأن الناظر يتخاوص

لهما.

خ و ض

خاض الماء خوضاً وخياضاً وخوضه. واقتحم للخاضة. وأخضته دابتي، وأحاضوا الماء إذا خاضوه بدوابهم، وخاوضته في الماء. وخضت السوق بالمخوض: جدحته، وخوضته.

ومن الجاز: خاضوا في الحديث وتخلّضوا فيه. وهو يخوض مع الخائضين أي يبطل مع المبطلين " وهم في خوض يلعبون " وخضته بالسيف إذا وضعته في أسفل بطنه ثم رفعته إلى فوق، وخضت بقدحي في القداح: ألقيته فيها. وخاوضه في البيع: عارضه. وخاوضوا السرى. قال أبو النجم:

إليك خاوضنا السرى على السرى ... بالعيس يخضبن الحصى عبد الحصى

وخاض إليه الرماح حتى أخذه. وخاض البرق الظلام. وخاضت الإبل لج السراب.

خ و ط

قد كالخوط وهو الغصن الناعم. وتقول: كم وراء هذه اعلحيطان، من قدود كالخيطان.

خ و ف

خفته على مالي خوفاً وخيفة، وتخوفته عليه، وما أخوفني عليك، وهذا أمر مخوف، " وأخوف ما أخاف عليكم ضعف الإيمان " وهرب مخافة الشر، وأدركته المخاوف، والقوم خوف، وأخافه وخوفه وتخوفه: جعله مخوفاً. تقول: ما كنت خائفاً فخوفني فلان. وما كان الطريق مخوفاً فجوّفه السبع أو العدو، وأخاف الطريق والثغر، وطريق وثغر مخيف.

ومن الجاز: طريق خائف. قال عبيد:

فربّ ماء وردت أجن ... سبيله خائف جديب

وتخوفه: تنقصه وأخذ من أطرافه. قال زهير:

تخوف السير منها تملكاً قرداً ... كما تخوف عود البعثة السفن

معناه نقصه قليلاً قليلاً على مهل كأنما يخافه. ويقال: تخوفتنا السنة. وتخوفني حقي إذا تهضمك " أو يأخذهم على تخوف " أي يصابون في أطراف قراهم بالشر حتى يأتي ذلك عليهم.

خ و ل

خوله الله مالاً. قال أبو النجم:

كوم الذرى من خول المخول

ولفلان خيل وخول أي حشم، جمع خائل. يقال: فلان خائل مال أي راعيه ومصلحه، وقد خال المال يخوله خولاً.

وهو يخول على أهله: يرعى عليهم أغنامهم ويكفيهم. قال:

ولا تحسبن أني لأملك خائل

ويقال للفهارة: الخوال. " وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخول أصحابه بالموعظة " يتعهدهم بها. وفلان

تخدم بني فلان واستخولهم أي اتخّنهم خولاً. وأدلى بالخوالة والعمومة، وهو معم مخول، وتعممت عمّا، وتخولت خالاً واستخولته، يقال: استخول خالاً غير خالك.

ومن الجاز: جاؤا الأول فالأول، ثم تفرقوا أخول أخول؛ وكان أصله في الرعاة يفرقون في الكلاً فيأخذ هذا في شق

وهذا في شق وكلهم يقول: أنا أخول من الآخرين أي أحسن رعية وتعهدا للمال. قال البعيث:

ودافعت عن ذود الخصاف بن ضمضم ... وقد قسمت في الجيش أخول أخولا

خ و ن

خانته في العهد، وخانه العهد. " لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم " . قال أوس:

خانتك منه ما علمت كما ... خان الإخاء خليله لبد

وهو شديد الخون والخيانة والمخانة. وتقول: استبدل بالنصح المخانة، وبالستر الخيانة، واختان المال، واختان نفسه،

وهو خوان، وقوم خونة، وكفالك من الخيانة أن تكون أميناً للخونة، وخونه نسبه للخيانة، وكان فلان أميناً فتخون.

ومن الجاز: خانته سيفه: نبا عن الضريبة. وقيل في الرمح: أخوك وربما خانك. وخانته رجلاه إذا لم يقدر على المشي.

وقال زهير:

غرب على بكرة أو لؤلؤ قلق ... في السلك خان به رباته النظم

وخان الدلو الرشاء إذا انقطع. قال ذو الرمة:

كأنها دلو بشر جدّ ماتحها ... حتى إذا ما رآها خانها الكرب

وإنّ في ظهره لخوناً أي ضعفاً وهو من خانته ظهره. وتخون فلان حقى إذا تنقصه كأنه خانته شيئاً فشيئاً، وكل ما غيرك

عن حالك فقد تخونك. قال لبيد:

تخونها نزولي وارتحالي

وأما تخونته: تعهدته فمعناه تجنبت أن أخونه. " وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخونهم بالموعظة " . والحمى

تتخونه: تتعهده وتأتيه في وقتها. و " يعلم خائنة الأعين " وهي النظرة للمسارقة إلى ما لا يحلّ. وفرسه الخوان أي

الأسد. وأعوذ بالله من الخوان وهو يوم نفاذ الميرة.

خ و ي

خوي المنزل: خلا خواء، ودار خلوية، وخوى البطن خوى: خلا من الطعام، وأصابه الخوى أي الجوع. وخوى

رأسه من الدم لكثرة الرعاف. وخوى البعير: تجافى في بروكه. وخوى الرجل في سجوده. وخوى عند جلوسه على

الجمر وهو أن يبقى بينه وبين الأرض خواء. يقال: هذا مخوى بعيرك. ودخل في خواء فرسه وهو ما بين يديه

ورجليه. قال أبو النجم يصف الظليم:

هاوٍ تضلّ الريح في خوائه

وخوى الطائر: بسط جناحيه ومدّ رجليه عند الوقوع.

ومن الجاز: خوى النوء. وخوت النجوم: خلت من المطر وأخلفت. ويقال: أخوت وخوت. قال:

وأخوت نجوم الأخذ إلا أنصّة ... أنصّة محل ليس قاطرها يشرى

خ ي ب

خاب الرجل. وخيّه الله، وخاب سعيه وأمله، " والهيبه خيبة " ومن هاب خاب، ومن جسر أسر.

ومن الجاز: " وقعوا في وادي تخيب " . وسعى فلان في خباب بن هباب. وقدح خياب: لا يوري.

خ ي ر

كان ذلك خيرة من الله، ورسول الله خيرته من خلقه. واخترت الشيء وتخبرته واستخبرته. واستخرت الله في ذلك فخار لي أي طلبت منه خير الأمرين فاخترته لي. قال أبو زيد:

نعم الكرام على ما كان من خلق ... رهط امريء خار له الدين مختار

ويقال: أنت على المتخير أي تخبر ما شئت، ولست على المتخير. قال القرزدي:

فلو أن حري بن ضمرة فيكمو ... لقال لكم لستم على المتخير

وهو من أهل الخير والخير وهو الكرم. وهو كريم الخير والخيم وهو الطبيعة. وما أخير فلاناً وهو رجل خير، وهو من خيار الناس وأخيارهم وأخيارهم. وخيره بين الأمرين فتخير. وخايره في الخط مخايرة، وتجاخروا في الخط وغيره إلى حكم. وخايرته فخرته أي كنت خيراً منه. قال العباس بن مرداس:

وجدناه نبياً مثل موسى ... فكل فتى يخايره مخير

وإن فلاناً لدو مخيرة وشرف وهي الخير والفضل وأنشد الجاحظ للنمر:

ولا قيت الخيور وأخطأني ... شرور جمّة وعلوت قرني

خ ي س

خاس اللحم: تغير، ولحم خائس. وجوزة خائسة. وإبل مخيسة: مخيسة للنحر أو للقسم لا تسرح. قال النابغة:

والأدم قد خيست فتلاً مرافقها ... مشلودة برحال الحيرة الجدد

وخيس فلان في السجن، وهو المخيس. وكأنه أسامة في خيسه أي في أجمته، وكأنه جمع أخيس من قولهم: عيص أخيس: ملتف. قال جندل:

وإن عيصي عيص عزّ أخيس ... ألف تحميه صفاة عريس

ومن الجاز: خاس بوعده وبعده إذا نكث وأخلف، وخاس بما كان عليه. قال ابن الدمينية:

فيا رب إن خاست بما كان بيننا ... من الود فابعث لي بما فعلت صبراً

خ ي ط

خاط الثوب وخيطه، وسلك الخيط في الخياط والمخيط.

ومن الجاز: أخذ الليل في طيّ الربط، وتبين الخيط من الخيط؛ وهو أدق من خيط باطل وهو الهباء المنبث في الشمس، وقيل لعاب الشمس، وقيل الخيط الخارج من فم العنكبوت الذي يقال له مخاط الشيطان. وقال شيخ من دوس لعبد الله ابن الزبير:

أتطمع أن تحوي الخلافة ساءماً ... غررت لقد أصبحت في خيط باطل

وجاحش فلان عن خيط رقبته وهو النخاع. ورأيت خيطاً من النعام وخيطاً بالكسر وهو جمع خيطاء. وخيط

النعام: طول قصبها وعنقها، كأنها خيوط ممدودة، وقيل هو ما فيها من بياض في سواد. وخيط الشيب في رأسه

ولحيته: جعل فيهما شبه الخيوط، وخيط شعره بالبياض. قال بدر بن عامر الهذلي:

أقسمت لا أنسى منيحة واحد ... حتى تحيط بالبياض قروني

وخيط رأسه، كقولك: نور الشجر وورد. وخاط فلان خيطة: امتد في السير لا يلوي على شيء. وخاط إلى

مقصده. وهذا مخيط الحية: لمزحفها. وقد خاطت الحية. قال ذو الرمة:

وبينهما ملقى زمام كأنه ... محيط شجاع آخر الليل ناثر

وخاط فلان بغيراً بغير إذا قرن بينهما. تقول: خطّ هذا بذاك. قال الركاظ الديبري:

بليد لم يخط حرفاً بعنس ... ولكن كان يختلط الخفاء

خ ي ف

فرس أخف: إحدى عينيه زرقاء والأخرى كحلاء. ونزلوا بالخيف وهو المكان المرتفع وأفوا وأخيفوا: نزلوا بخيف مني. قال الذبياني:

من صوت حرمية قالت لجاراتها هل في مخيفكم من يشتري أدماً من الجاز: هؤلاء أخيف أي مختلفون. وخيفت بأولادها: جاءت بهم أخيفاً، وهم بنو الأخيف. وأشياء مخيفة إذا كانت ضروباً مختلفة. وخيف المال بينهم: وزع. وخيفت العمور بين الأسنان: فرقت.

وأركب في الروع خيفانة

أي جرادة، أراد فرسه.

خ ي ل

فيه خيلاء ومخيلة. وهو يمشي الخيلاء. وإياك والمخيلة وإسبال الإزار. واختال في مشيته وتخيّل. قال بشر:

بصادقة الهواجر ذات لوث ... مضبرة تخيل في سراها

وخايله: فاخره. وتخايلا: تفاخروا. قال الطرماع:

إذا ذهب التخاييل والتباهي ... لقيت سيوفنا جنن الجنة

وخلته كريماً مخيلة. وأخطأت في فلان مخيلتي أي ظني. ورأيت في السماء مخيلة وهي السحابة تخالها ماطرة لرعدها وبرقها، ورأيت فيها مخايل. والسماء مخيلة للمطر: متهيئة له، وقد أخالت السماء وخيلت وتخيّلت وخايلت. وسحابة مخيلة: إذا رأيتها خلتها ماطرة: وأخال فيه الخير، وتخيّل فيه الخير: رأى مخيلته. وأخال عليه الشيء: اشتبه وأشكل. يقال: لا يخيل ذاك على أحد. قال:

الحق أبلج لا يخيل سبيله ... والحق يعرفه ذوو الألباب

وخيل إليه أنه دابة فإذا هو إنسان. وتخيّل إليه. وافعل ذلك على ما خيلت أي على ما أرتك نفسك وشبهت وأوهمت. قال:

إننا ذمنا على ما خيلت ... سعد بن زيد وعمر بن تميم

وفلان يمضي على المخيل أي على ما خيلت. وتخيّل الشيء: تلون. قال:

كأبي براقش كل لو ... ن لونه يتخيّل

وتخيّل الخرق بالسفر وهو ما يربهم من تلونه بالآل. قال ابن مقبل:

فكلّف حزاز النفس ذات براية ... إذا الخرق بالعبس العتاق تخيلاً

وخيل علينا فلان: أدخل علينا التهمة. وتخيّل علينا: تفرّس فيا الخير. تقول: تخيل على أخيك ولا تخيل عليه.

وخيلت فلانة في المنام، وتخيّل لي خيالها. قال ذو الرمة:

ألا خيلت ميّ وقد نام ذو الكرى ... فما نفرّ التهويم إلا سلامها

وظهر خياله في المرأة. ونصب خيالاً في مزرعته وهو الفزاعة. وعن الشعبي "وجدت رجال هذا الزمان خيالات"

وهؤلاء خيالة أي أصحاب خيل. وكم عنده من خيالة ورجالة.

ومن الجاز: قول القطامي:

أحّة من سنا برق رأى بصري ... أم وجه عالية اختالت به الكلل

أي تزينت به وافتخرت. وقال رؤية:

يقطعن خيلان القلا تبوعاً

أي علاماته.

خ ي م

خيم بمكان كذا. وتخيم. قال زهير:

فلما وردن الماء زرقاً جمامه ... وضعن عصي الحاضر المتخيم

وضربوا الخيام والخيم والخيم. وهو كريم الخيم. وخام عن الحرب.

ومن الحجاز: خيمت البقر: أقامت في مرايضها لا تبرح. وتخيمت الريح في الثوب والبيت: بقيت فيه. وخيمتها أنا إذا

غطيت الطيب بالثوب حتى تعبق فيه ريحه.

كتاب الدال

د أ ب

دأب الرجل في عمله: اجتهد فيه. ودأبت الدابة في سيرها دأباً ودأباً ودعوباً. وعن عاصم " تزرعون سبع سنين دأباً " . ودابة دائبة. وأدأب نفسه وأجيره ودابته. وفعل ذلك دائباً.

ومن الحجاز: هذا دأبك أي شأنك وعملك. " كدأب آل فرعون " والليل والنهار يدأبان في اعتقاهما " وسخر الشمس والقمر دائبين " ويقال للملوك: الدائبان. وتقول: قلبك شاب وفوداك شائبان، وأنت لاعب وقد جدّ بك الدائبان.

د أ د

يا ابن آدم أنت في التّوادي، وما بقي من عمرك إلا الدّآدي؛ وهي ليالي الخاق، والدوادي: الأراجيح، يريد أنت في اللعب وقد بلغ عمرك آخره.

د أ ل

دأل الذئب يدأل ويدأل أي يعجل في عدوه ويخف. وخرجت أدأل وأسأل حتى وصلت إليكم. والتأليل دأليل أي دواه، واحدها دؤلول.

د أي

نعب ابن دأية أي الغراب، نسب إلى دأية البعير وهي فقارته لوقوعه عليها إذا دبرت، أو إلى أبيه. وهي دأيته أي حاضنته دون أمه. ويقال للخبر الذي لا يعرف له أصل: جاؤا به غريب ابن دأية. وأنشد ابن الأعرابي: ولما رأيت النسر عزّ ابن دأية ... وعشش في وكره جاشت له نفسي وتقول: نذر ابن دايه؛ أن لا يترك آيه.

د ب أ

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الدباء وهو القرع. قال امرؤ القيس يصف فرساً.

وإن أقبلت قلت دبّاءة ... من الخضر مغمورة في الغدر

واللّام إما همزة من دبا، بمعنى هدأ. يقال: دبأت بالمكان، كما قيل له: اليقطين، من قطن، جعل انسداحه قطناً

وهدهوءاً، وإما ياء من تركيب الدبى وهو الجراد، ويحتمل أن يكون كالمرء من الديب، جعل انبساطه ديباً. وفي مثل " أغر من الدباء " " ولا يغرنك الدباء وإن كان في الماء " يضرب للرجل الساكن اللين الكثير الغائلة، وذلك أنه يدب حتى يعلو الشجرة السحوق.

د ب ب

يقال في السيف له أثر: كأنه مدب النمل، ومداب الذر. وزحفوا إلى الحصن بالدبابات. وما أكثر دبة هذا البلد، وأرض مدبة. ولهم دببة أي جلبة، وقد أجلبوا ودبدبوا.

ومن الجاز: دب الشراب في عروقه. وقال ذو الرمة:

كأنه في الضحى ترمي الصعيد به ... دبابة في عظام الرأس خرطوم

وما بالدار دبى. وهو يدب بين القوم بالنمائم. ودبت عقار به علينا. وهو يدب علينا عقاربه، ويجرّش علينا أقاربه؛ وركب دبّ فلان ودبة فلان إذا أخذ طريقته. قال:

إن يحى وهذيل ... ركبا دب طفيل

ودب الجدول، وأدب إلى أرضه جدولاً. قال الكميت:

حتى طرقت خليجاً دب جدوله ... من المعين عليه البتر تصطخب
وقال الأخطل:

إذا خاف من نجم عليها ظمأة ... أدب إليها جدولاً يتسلسل
وإنه ليدب ديبب الجلول.

د ب ج

فلان يلبس الديباج، ويركب الهملاج.

ومن الجاز: دبج المطر الأرض يدبجها بالضم دبجاً. ودبجها: زينها بالرياض، وأصبحت الأرض مدبجة. وما في الدار دبج، فعيل من دبج، كسكيت من سكت، أي إنسان، لأن الإنسان يزيتون الديار. وفلان يصون ديباجتية، ويذل ديباجتية وهما خداه. وهذه القصيدة دباجة حسنة إذا كانت محبرة. والحواميم ديباج القرآن. وما أحسن ديباجات البحري!

د ب ر

أدبر النهار ودبر دبوراً. وصاروا كأمس الدابر. قال:

وأبي الذي ترك الملوك وجمعها ... بصهاب هامة كأمس الدابر

وقبح الله ما قبل منه وما دبر. والدلو بين قابل ودابر: بين من يقبل بها إلى البئر وبين من يدبر بها إلى الحوض. وما بقي في الكنانة إلا الدابر وهو آخر السهام. وقطع الله دابره وغابره أي آخره وما بقي منه. وصكّ دابرتة أي عرقوبه. وضربه الجارح بدابرتة، والجوارح بلوابرها وهي الأصبع في مؤخر رجله. وأفنى دوابر الخيل الركض وهي مآخير الحوافر. وما لهم من مقبل ولا مدبر أي من مذهب في إقبال ولا إدبار. ودبرني فلان وخلفني. جاء بعدي وعلى أثري. " وقدت قميصه من دبر " والمرىض إلى الإقبال أو إلى الإدبار. وأمر فلان إلى الإقبال أو إلى الإدبار. وجاء دبرياً: في آخر القوم. وتدبر الأمر: نظر في عواقبه. واستدبره فرماه. واستدبر من أمره ما لم يكن استقبل أي عرف في آخره ما لم يعرف في أوله. وتدابر القوم: اختلفوا وتعادوا. ودابرني فلان. ودابر رحمة: قطعها. ودبر السهم

الهدف: جازه وسقط وراءه. ودبرت الريح: هبت دبوراً. وأنا أدعو لك في أدبار الصلوات.
ومن الحجاز: " ما يعرف قبيلاً من دبير " وجعله دبّر أذنه: أعرض عنه. ورجل مقابل مدابر: كريم الطرفين. وليس لهذا الأمر قبلة ولا دبيرة: إذا لم يعرف وجهه. ودبر فلان: شاخ. وولّى دبّره: انهزم. وكانت الدبيرة له إذا انهزم قرنه، وكانت الدبيرة عليه إذا انهزم هو. وجعل الله الدابرة عليهم بمعنى الدبيرة. وولّوا دبيرة: منهزمين. " وشر الرأي الدبيري ". وفلان لا يصلي إلا دبّياً: في آخر وقتها. ونزلو في دابرة الرملة، وفي دوابر الرمال. ودبرت له الريح بعد ما قبلت إذا أدبر بعد الإقبال. وتقول: عصفت دبورته، وسقطت عبوره؛ أي غاب نجمه.

د ب س

فرس أدبس: بين الدبسة وهي حمرة مشربة سواداً من خيل دبس. وتيس أدبس، وعنز دبساء. واتتدموا بالدّبس وهو عصارة الرطب.

ومن الحجاز: داهية دبساء، ودواه دبس. وجئت بأمر دبس.

د ب غ

دبغ الأديم دبغاً ودباًغاً ودباًغة يدبغه ويدبغه، وأديم مدبوغ، وأدم مدبغة، والأديم في دباًغه وفي دبغه وهو اسم ما يصلح به ويلين من قرظ ونحوه، وحرفته الدباًغة.

ومن الحجاز: كلام غير مدبوغ: لم يرو فيه. وجلد الخنزير لا يندبغ: في من لا يحبك فيه النصح. وهذا البلد مدبغة للرجال. وقال:

دع الشر وانزل بالنجاة تحرّزاً ... إذا أنت لم يصبغك في الشر صابغ

ولكن إذا ما الشر أرخى قناعه ... عليك فجود دبغ ما أنت دابغ

د ب ق

أخذته فتدبق أي تلزج من الدبق وهو حمل شجرة في جوفه كالغراء يلزق بجناح الطائر فيصاد، يقال: دبقت الطائر تدبّقاً ودبّقته دبّقاً، ومنه دبّق به إذا ضري به. وقيل للعدرة الدبوقاء.

د ب ل

دبّل اللقم إذا جمعها بأصابعه وعظّمها. قال مزّرّد:

ودبّلت أمتال الأثافي كأنّها ... رعوس نقادٍ يوم نهب تجمع

ودبّل الحيس وغيره جعله دبلاً كئلاً. وتقول: رماك الله بالدبيله، ونزع منك هذه الدويله.

د ب ي

جاؤا كالدّبي وهو الجراد قبل نبات أجنحته. وأرض مديّبة: مجرودة، وقد دبّيت. وتقول: أقبلت الخيل كالدّبي، فبلغ السيل الزّبي.

د ث ر

لبس الدثار فوق الشعار، وهو متدنثر بالكساء ومدنّثر به، ودينثره صاحبه، وفلان دنثر الضحى: يتدنثر فينام. قال الكميت:

ولم ألقه بدثور الضحى ... أمال السبات عليه الدنّثارا

ودنّثر المنزل، وهو دراس دائر. وتقول: فلان جدّه عاثر، ورسمه دائر.

ومن الجاز: تدثر الفحل الناقة: تستنمها. وتدثر الرجل فرسه وتجلله إذا وثب عليه فركبه. وقال ابن مقبل:
أصاحت له فدر اليمامة بعدما ... تدثرها من وبله ما تدثرا
أي ركبها المطر وعلاها والقدر الأوعال. ورجل دثور: حامل. وفلان دثاري: كسلان ساكن لا يتصرف. وهو يتدثر
بالمال: للمتموّل. وماله دثر. وذهب أهل الدثور بالأجور. وسيف داثر. بعيد عهد بالصقال، وقد دثر دثورا. ومنه
حديث الحسن "حادثوا هذه القلوب فإنها سريعة الدثور" ورجل داثر: لا يعبأ بالزينة وصبغة النفس بالأدهان
وغيرها.

د ج ج

هو من الداج، وليس من الحاج؛ وهم الذين يمشون معهم من أجير أو حمال أو نحوهم من دج دجيجا، بمعنى دبّ
ديبّا، ومنه الدجاج. وليل دجوجي: مظلم. ودججت السماء: تغيمت. وفارس مدجج: شك. وقد تدجج في شكته:
تغطّى بها.

د ج ر

خضت إليك ديجورا، كأني خضت بحرا مسجورا؛ وأقبل الليل بدياجيه ودياجيره. وأسود ديجوري.

د ج ل

عندي رجل ورجيل، أنهما دجلة ودجيل، وهو نهر صغير يأخذ من دجلة.
ومن الجاز: رجل دجال: كذاب شبه بالدجال. ودجل فلان إذا لبس وموّه وفعل فعل الدجال، كما يقال طَقَل إذا
فعل فعل طفيل، ومنه: سيف مدجل: ممّوه بالذهب. وبغير مدجل: ممّوه بالذهب. وبغير مدجل: مطليّ بالقطران.
ورفقة دجالة: عظيمة كثيرة الزحمة، شبهت بالدجال ومن معه وكثرتهم.

د ج ن

تقول: جعل الدجنة جنة وهي الظلمة. قال رحمه الله:
جعلوا الدجنة جنة فتطايروا ... هونا فلا خيب ولا إعناق
ونحن في دجن منذ أيام. وهو إضلال الغيم والدى، وهذا يوم دجن وداجنة وهي السحابة ذات الدجن، ودجنت
السماء وأدجنت، وأدجن المطر: دام أياما.
ومن الجاز: دجن بالمكان: أقام فلم يرم، ومنه دواجن البيوت، وهي ما أُلِف من كلب أو شاة أو طائر. ودجن في
فسقه، ودجنوا في لؤمهم: ألقوه فما يتركونه.

د ج ي

ليلة ذات دجى وهي الظلم، وهو أحسن من شمس الضحى، وبدر الدجى، وليل داج. قال:
والليل داج كنفاً جليابه
وقد دجا الليل وأدجى.
ومن الجاز: ثوب داج: سابغ غطى جسده كله. ودجا عليه ثوبه: سبغ. ودجا عليه شعره. وقيل لأعرابي: بم تعرف
حمل شاتك. قال: إذا استفاضت خاصرتها ودجت شعرها أي وفّت فسترتها. وما كان ذلك مذ دجا الإسلام. وكان
ذلك وثوب الإسلام داج. ودجا عليهم الأمن والخصب. وإنه لفي عيش داج. وأدجيت البيت: سدلت ستره.
وفلان يداجيك: يساترك العداوة.

د ح ر

دحره: طرده دحوراً " ويقذفون من كل جانب دحوراً " والشيطان مدحور من رحمة الله.

د ح س

ما بي داحس وهو تشعث الإصبع وسقوط الظفر. قال مزرد:

تشاخذت إيهاماك إن كنت كاذباً ... ولا برئنا من داحس وكناع

وتشنج. وخرج الحجاج في بعض الليالي فسمع صوتاً هائلاً. فقال: إن كان هذا صاحب عائرٍ أو قادح أو داحس، فلا تحدث شيئاً وإلا فأخرج لسانه من قفاه أي صاحب رمد أو وجع ضرس.

د ح ص

يقال للرجل والدابة إذا أصابه الجرح فارتكض للموت: تركته يدحض ويفحص برجله.

د ح ض

دحضت رجله: زلقت دحضاً ودحوضاً. وأدحض فلان قدمه. ومزلفة مدحاض. ووقعوا على المداحض والأدحاض. وهذه مدحضة القدم. ومكان دحض. قال:

رديت ونجى الإشكري حذاره ... وحادكما حاد البعير عن الدحض

ومن المجاز: دحضت حجته، وحجبتهم داحضة. ودحضت الشمس عن بطن السماء: زالت.

د ح ق

دحقت الرحم بماء الحمل: رمت به فلم تقبله. ودحقت الحامل بولدها: أجهضته. وولد دحيق. وقيل: دحقت به:

ولدت. وأصاها دحاق وهو أن تخرج رحمها بعد الولادة وهي دحوق وداحق. وأدحقه الله: باعده من الخير وهو

دحيق. تقول: أسحقه الله وأدحقه، وهو سحيق دحيق.

د ح ل

توارى في دحل وهو حفرة غامضة ضيقة الأعلى واسعة الأسفل. تقول: طلبوا بالدحول، فتواروا في الدحول؛

ونصب الصائد الدواجيل وهي مصائد للحمر، الواحد داحول. وبئر دحول: ذات تلجف وهو تكسر جوانبها مما أكلها الماء.

د ح و

خلق الله الأرض مجتمعة ثم دحاها أي بسطها ومدّها ووسّعها، كما يأخذ الحَبّاز الفرزدقة فيدحوها. قال ابن الرومي:

يدحو الرفاقة مثل الملح بالبصر

ويقال للاعب بالجوّز: ابعده وادحه أي ارمه وأزله عن مكانه. ودحا المطر الحصى عن الأرض: كشفه. وكأنهن البيض في الأداحي. وباضت النعامة في أدحيها وهو مفرخها لأنها تدحوه أي تبسطه وتوسّعه.

د خ ر

دخر فلان دخوراً ودخر دخراً: ذل. ومر صاغراً داخراً. وأدخره الله. وتقول: الأول فاخر، والآخر داخر.

د خ س

لحم دخيس: مكتنز.

د خ ل

هو دخيل فلان. وهو الذي يداخله في أموره كلها. وهو دخيل في بني فلان إذا انتسب معهم وليس منهم، وهم دخلاء فيهم ومفاصله مداخله. وحلق الدرع مداخل وهو المدمج المحكم، ودخل بعضه في بعض. وسقى إبله دخالا وهو أن يدخل بعيراً قد شرب بين بعيرين ناهلين. واغسل داخله إزارك وهو مايلي جسده. وإنه لحبيث الدخلة، وعفيف الدخلة وهي باطن أمره، وأنا عالم بدخلة أمرك، وفيه دخل ودخل: عيب. وشيء مدخول، وطعام مدخول ومسروف. ونخلة مدخولة: عفنة الجوف. وقد دخلت سلعتك: عيبت.

د خ س

فيه جربرة ودخسة أي خب.

د خ ن

سطع الدخان والدواخن. ودخن الدخان: ارتفع. ودخت النار: سطع دخالها تدخن، ودخت تدخن: فسدت لكثرة دخالها. ودخن الطيخ دخناً: غلب الدخان على طعمه. ودخن ثيابه: من الدخان، والدخنة وهي بخور. وتدخن الرجل وادخن منهما. وهذا حطب يدخن: يأتي بالدخان. ومن الجاز: "هدنة على دخن". استعير من دخن النار والطيخ. وهو دخن الخلق: فاسده. ودخن الغبار: سطع. قال:

واستلحم الوحش على أكسائها ... أهوج محضير إذا النقع دخن
وفي متن السيف دخن وهو ما يتراءى في متنه من شدة الصفاء من سواد. وليلة سخانة دخانة: حارة رمدة كأنما يغشاه دخان.

د د د

هو في الدد والددن والدداء وهو اللعب والضرب بالأصابع. ورجل ددد. قال الطرماح:
واستطربت ظعهم لما احزأل بهم ... آل الضحى ناشطاً من داعب ددد
ودأدد فلان.

د د ب

قال:

أقاموا الديدبان على يفاع ... وقالوا لا تنم للديديبان
وهو الربيعة. ياقل: ديدب، وديديبان.

د د م

هو كالدودم أو كلون الدم وهو صمغ يخرج من السمر أهر

د د ن

ديدنه أن يفعل كذا أي عادته. وسيف ددان: كهام.

د ر أ

دراً عنه البلاء ودراً العدو: دفعه. ودراً الزمام لناقته. وفلان ذو تدرا: قوي على دفع أعدائه. ودخل عر رضي الله عنه المسجد فدرأ الحصى درأة ثم ألقى عليه رداءه أي دفعه مسوياً له. ودارأه: دافعه. وتدارؤا: تدافعوا. وتدارؤا في الخصومة وادارؤا. واتخذ دريئة للصيد وهي الذريعة. واتخذوا دريئة للطعن وهي حلقة يتعلمون عليها الطعن. ومن الجاز: درأ الكوكب: طلع كأنه يدرأ الظلام. ودرأت النار: أضاءت. ودرؤا علينا: هجموا. ودرأ السيل

عليهم. وردّوا درء السيل ودرء العلوّ.

د ر ب

درب بالأمر دربة وتدرّب وهو درب به: عالم. وما زال يعفو عنك حتى اتخذته دربة. قال:

وفي الحلم إذهان وفي العفو دربة... وفي الصدق منجاة من الشر فاصدق

ودرب البازي على الصيد ودرّبتة عليه وهو مجرب مدرب. ودخلوا دروب الروم. وسلّوا درب السكر وهو بابه إذا كان واسعاً.

د ر ج

درج قرن بعد قرن. وهذه آثار قوم درجوا: انقروا. ودرج فلان: مات وما ترك نسلًا. ودرج الشيخ والصبيّ درجاناً وهو مشيهماً. وفلان درّاج: يدرج بين القوم بالنائم. ورقى في الدرجة والدرج. وأدرج الكتاب: طواه. وأدرج الكتيب في الكتاب: جعله في درجه أي في طيه وثنيه. وأدرجت المرأة صبيها في معاوזהا. واستدرجه: رقاّه من درجة إلى درجة، وقيل استدعى هلكته من درج إذا مات. واتخذوا داره مدرجة ومدرجاً: ممتراً. قال العجاج: أمسى لعافي الرامسات مدرجاً

ومن الجاز: لفلان درجة رفيعة. وامش في مدارج الحق. وعليك بالنحو فإنه مدرجة البيان. و " خله درج الضب " واستمر أدراجه. و " ذهب دمه أدراج الرياح " ودرج الرياح. قال:
ذهبت دماء القوم بع ... د مغلس درج الرياح
وهم درج السيول. قال ابن هرمة:
أنصب للمنية تعريهم ... رجالي أم هم درج السيول
رؤي بالرفع والنصب. ويقال: " قد علم السيل الدرج " و " من يردّ القرات عن أدراجه " وأنا درج يدك، ونحن درج يدك لا نعصيك، ودرجه إلى هذا الأمر: عوده إياه، كأنما رقه من منزلة إلى منزلة، وتدرج إليه.
د ر د

رجل أدرد ورجال درد، وبه دردّ وهو تحت الأسنان إلى الأسناخ. وهو أسفل من الدرديّ وهو عكر البيذ لأنه يسفل وتعلو الصفوة. ولاك الشيخ البسرة بدردره ودرادره. ووقع فلان في الدردور وهو موضع في البحر يجيش مأؤه قلما تسلم سفينة وقعت فيه. وداهية درديس وعجوز درديس.
د ر ر

در اللبن، ودرّت الحلوبة درّاً ودروراً، وناقة درور، وغزر درها أي لبنها. وسحابة مدرار ولها درة ودرر. وسماء درر. وعلاه بالدرّة وتقول: حرمتني درك، فاحني درك؛ وكوكب دري، وطلعت الدراري نسبت إلى الدر وهو كبار اللؤلؤ.

ومن الجاز: أدّر الله لك أخلاف الرزق، واستدرّ نعمة الله بالشكر. وفي بعض الحديث " استدرّوا الهدايا برّد الظروف " والله درك، ولا درّ درك. وفرس درير: كثير الجري. وفلان مستدرّ في عدوه. وأدررت عليه الضرب: تابعته. ودرّت العروق: امتلأت دماً. وعلى جبينه عرق يدره الغضب. ودرت الدنيا على أهلها إذا كثر خيرها. ودر بما عنده: أخرجه. ودرت حلوبة المسلمين: كثر فيؤهم وخراجهم. وأدرت المرأة المغزل: فتلتته فتلاً شديداً.
د ر ز

دقّ الخياط الدروز، وفلان منعّم يؤذيه قمل الدروز. وهم أولاد درزة: للسفلة والخياطين. قال حبيب بن جدرّة الهلالي:

يا با حسين والحديد إلى بلى ... أولاد درزة أسلموك وطاروا
يريد زيد بن عليّ رضي الله تعالى عنهما.

د ر س

ربع دارس، ومدرس، وقد درس دروساً، ودرسته الرياح درساً: تكررت عليه فعفته.

ومن الجاز: درس الحنطة دراساً: داسها. قال ابن ميادة:

يكفيك من بعض ازديار الآفاق ... سمراء مما درس ابن مخراق
وهجمة صهب طوال الأعناق ... تباكر العضاه قبل الإشراق

بمقنعات كقعب الأوراق

ودرس الناقة: راضها. ورجل مدرّس: مجرّب. ودرس الكتاب للحفظ: كرر قراءته درساً ودراسة، ودرس غيره، ودارسته الكتاب مدارس، وتدارسوه حتى حفظوه. واجتمعت اليهود في مدراسهم، وهو بيت تدرس فيه التوراة. ودرس المرأة: نكحها. ودرست: حاضت. ويكنى العوف: أبا إدريس، والفلهم: أبا أدراس. ودرس الثوب: أخلق فهو درس ودريس. وتدرّست أدراساً، وتسمّلت أسماً، ولبس دريساً، وبسط دريساً أي ثوباً وبساطاً خلقاً. وقتل رجل في مجلس النعمان رجلاً فأمر بقتله، فقال الرجل: أَيْقُتِل الملك جاره، ويضَيّع ذماره؛ قال: نعم إذا قتل جليسه، وخضب دريسه؛ أي بساطه. وطريق مدرّوس: كثر مشي الناس فيه حتى ذلّوه. وهذه مدرسة النعم: طريقها. ودارس الذنوب: قارفها.

د ر ص

" ضلّ الدريص نفقه " لمن أخطأ حجته. " ووقعوا في أم أدراس " : في مهلكة وأصله جحرة الفأر. قال: وما أم أدراس بأرض مضلة ... بأعذر من قيس إذا الليل أظلما

د ر ع

له درع سابعة، ولها درع واسع، ورجل دارع، وتدرّع وادّرع، ودرّعه غيره، وليس مدرّعةً ومدرّعاً. وشاة درعاء: سوداء المقدّم، وشاة درّع. واندرع في اليسر: تقدم. ومن الحجاز: ادّرع الليل، وادّرع الخوف.

د ر ق

اتقاه بدرقته، وأقبلت الرجالة بالدرك: وهو ضرب من الترسة. وجاء بدورق ودرادق، وهم الأطفال. قال: تالله لولا صبية صغار ... كأنما وجوههم أقمار درادق ليس لهم دثار ... بالليل إلا أن تشبّ نار لما رأي ملك جبار ... ببابه ما وضع النهار

د ر ك

طلبه حتى أدركه أي لحق به وأدرك منه حاجته. وأدرك الثمر. وأدركت القدر: بلغت إنهاها. وتدارك القوم: لحق آخرهم بأوّلهم. وتدارك الثريان: أدرك الثري الثاني الثري الأول. ورج درّاك: مدرك لما يرومه. قالت الخنساء:

اذهب فلا يبعدنك الله من رجل ... درّاك ضيم وطلّاب بأوتار

ودراك: بمعنى ادرك. و " اللهم أعني على درك الحاجة " أي على إدراكها. وما أدركه من درك فعليّ خلاصه وهو اللحق من التبعة أي ما يلحقه منها. وتداركه الله برحمته، وتدارك ما فرط منه بالتوبة. وتدارك خطأ الرأي بالصواب واستدركه. واستدرك عليه قوله. وفرس درك الطريدة. وتقول: فرس قيد الأوابد، ودرك الطرائد؛ وبلغ الغواص درك البحر وهو قعره، ونه درك النار. وتداركت الأخبار وتلاحقت وتقاطرت. ودارك الطعن: تابعه. وطعن دراك.

د ر م

جاء بخريطة يدرم تحتها من ثقلها أي يقارب الخطو. وقد درم الصبي والشيخ درماناً وهو مشية الأرنب والقنفذ ونحوهما. ويقال للأرنب: الدرامة. ودرمت أسنانه: تحت. ورجل أدرد: أدرم. وكعب أدرم: لا حجم له لغيوبته في اللحم، وامرأة درماء المرافق، وهنّ درم الكعوب. وذكر خالد بن صفوان الدرّه فقال: يطعم الدرّم، ويكسو

الترمق؛ أي الخبز الحواري؛ والثوب اللين، والدرمك مثله.

ومن الجاز: درع درمة: ملساء قد ذهبت خشونتها وقضض جدتها وانسحقت. قال:

يا خير من أوقد للأ... ضياف ناراً جحمة

يا فارس الخيل ومعج... تاب الدلاص الدرمة

زهمة: كثيرة ودك ما يطبخ بها. ومكان أدرم: مستو أملس.

د ر ن

درن جلده، وثوبه درن، والحمام ينقي الدرن. وتقول: هو درن الأردن. ويقال للدنيا: أم درن، كما قيل: أم دفر.

ويسمى أهل الوفة الأحق: درينة، وأهل البصرة: دغينة، وتقول: لو كنت ربحاً يا درينه، لم تتفك رديته؛ وفي داره

الزاري والدرايك: جمع درنوك وهو ما له حمل من بساط أو ثوب ويشبه به وبر البعير.

د ر ي

درت الشيء دراية ودرية. وما أدراك بكذا وما يدريك، ودريته وأدريته: ختلته، وداريته: خاتلته، وعليك بالمدارة

وهي الملاطفة، كأنك تخاتله. وأدريت غفلته: بمعنى تخينتها. قال:

أما تراني أذري وأذري... غرات حمل وتدرى غوري

وهو يعقص شعره بالمدرى وهو السرخارة. قال امرؤ القيس:

تضل المداري في مثنى ومرسل

ومن الجاز: نطحه الثور بالمدرى وهو القرن شبه بمدرى الشعر في حدة طرفه. ويقال: نطحه بالمدراة والمدرية وهي

التي حلدت حتى صارت كللمدرى.

د س ت

أعجبه قوله فزحف له عن دسسته، وفلان حسن الدست: أي شطرنجي حاذق.

د س ر

دسره ودفره: دفعه. وفي الحديث "ليس في العنبر زكاة إنما هو شيء دسره البحر" وركبوا في ذات الألواح

والدسر: جمع دسار وهو المسمار. وقيل خيط من الليف تشد به الألواح ودسره بالرمح: طعنه بشدة، ورجل مدرس.

ومن الجاز: دسر المرأة: بضعها.

د س

دس الشيء في التراب، وكل شيء أخفيته تحت شيء فقد دسسته، ومنه سميت الدساسة وهي دويبة شبه العظاية

بصاصة لا ترى شمساً إنما هي مندسة تحت التراب أبداً. وهذا دسيس قومه: لمن بيعثونه سراً ليأتيهم بالأخبار. ودسى

نفسه: قبيض زكاتها، أصله دسس، كقضى البازي.

د س ع

دسع البعير حرته: أخرجها إلى فيه بمرة واحدة.

ومن الجاز: دسع الرجل دسعة ودسعتين ودسعات: قاء ملء القم. وفلان يدسع أي يجزل العطاء. وفي الحديث: "

ابن آدم ألم أحملك على الخيل والإبل وزوجتك النساء وجعلتك تربع وتدسع فأين شكر ذلك" يقال: للملك هو

يربع ويدسع أي يأخذ المربع ويجزل العطاء، ومنه فلان ضخم الدسعة، وإنه لمعطاء الدسائع وهي العطية الجزيلة.

قال:

في العيص عيص بني أمي... ة ذي الدسائع والمآثر
ويقال للجفنة الواسعة والمائدة الكريمة: الدسيعة.

د س ق

حوض ديسق: ملآن يفيض من جوانبه. وترقرق على الأرض الديسق، وهو السراب إذا اشتد جريه. وتقول:
صحراء فيهق، وسراب ديسق؛ وقال رؤبة:
وإن علوا من خرق فيف فيهما ... ألقى به الآل غديرا ديسقا
وجاءوا بديسق من فالوذ وهو الطشتخان.

د س م

طعام كثير الدسم وهو ودك اللحم والشحم. وقد دسم الطعام دسماً، ومرة دسمة، وجوز دسم، وتدسموا: أكلوا
الدسم. قال:
وقدر ككف الفرد لا مستعيرها ... يعار ولا من يأنها يتدسم

ودسم ثيابه، فتدسمت، وهو أدسم الثياب: وسخها، وقوم دسم الثياب. ودسم الخرق: سدّه بالدّسام وهو السّداد.
وقارورة مدسومة القم. ودسم الجرح: جعل فيه فتيلة. ويقال للمستحاضة: أدسمي وصلّي.
ومن الحجاز: ما في ديسم دسم: لمن لا فائدة فيه. ودسموا سباهم: أطعموهم. وفلان أدسم الثوبين ودينس الثوبين
وأطلس الثوبين: للذي يعاب في دينه أو مروءته. قال:
لا هم إن عامر بن جهم ... أؤذم جحاً في ثياب دسم
وما أنت إلا دسمة أي لا خير فيك، وهي مصدر الأدسم كالحمرة ونحوها. ودسم المرأة: جامعها.

د ع ب

فيه دعابة، وقد دعب ودعب بالفتح والكسر يدعب بالفتح فيهما. ورجل داعب ودعب إذا مزح وتكلم بما
يستملح. ويقال: المؤمن دعب لعب، والمنافق عبس قطب؛ وداعبه مداعبة، وتداعبوا.
ومن الحجاز: ماء داعب: يستن في جريه، ومياه دواعب. قال أبو صخر الهذلي:
ولكن تقرر العين والنفس أن ترى ... بعقدته فضلات زرق دواعب
وريح داعبة: تذهب بكل شيء، ورياح دواعب، كما تقول: لعبت بها الرياح.

د ع ج

عين دعجاء: بينة الدعج وهو شدة السواد مع شدة البياض.
ومن الحجاز: ليل أدعج. قال العجاج:
حتى بدت أعناق صبح أبلجا ... تسور في أعجاز ليل أدعجا
أراد سواد الليل وبياض الصبح. وبلغنا دعجاء الشهر ودهماء وهما الثامنة والعشرون والتي بعلمها. ويقال: ثور
أدعج القرنين والرأس والقوائم: يراد شدة سوادها. قال ذو الرمة:
جرى أدعج القرنين والعين واضح ال ... قرا أسفع الخدين بالبين بارح
جعل الثور الوحشي أدعج. وليس في عينيه بياض.

د ع ر

رجل داعر: خبيث فاجر، وفيه دعاة. وتقول: فلان داعر، في كل فتنة ناعر؛ وعود دعر: كثير الدخان. قال:
أقبلن من بطن قلاب بسحر ... يحملن فحماً جيّداً غير دعر
أسود صلاًلاً كأعيان البقر

د ع س

بينهم مداعسة: مطاعنة بالرماح، ورجل مدعس، ورمح مدعس، ورماح مداعس.

د ع ص

لها كفل كدعص النقا، ونزلوا بالأدعاص وهي قيران من الرمل مجتمعة.

د ع ع

دعّ البيتيم: دفعه بجفوة. ودعّع للكيال وغيره: حركه حتى يكتنز. وجفنة مدعدة: مملوءة. وارة مدعدة
الخلخال.

د ع م

مال حائطه فدعّمه بدعامة ودعائم ودعمة ودعم، وبيت مدعوم ومعمود، فالمدعوم الذي يميل فيريد أن يقع فتسند
إليه ما يستمسك به، والمعمود الذي يتحمل ثقله كالسقف فتمسكه بالأساطين، وأدّعم الحائط على الدعامة: اتكأ
عليها.

ومن الجاز: هو دعامة قومه: لسيدهم وسندهم قال الأعشى:

كلا أبونا كان فرعاً دعامة

وهم دعائم قومهم. وأقام فلان دعائم الإسلام. ودعمت فلاناً: أعنته وقويته. وهذا من دعائم الأمور: مما يتماسك
به الأمور. وأنا أدعم عليك في أموري. وفلان ذو دعم، ولا دعم بي أي لا قوة ولا تماسك. قال:

لا دعم بي لكن بليلي دعم ... جارية في وركيها شحم

د ع و

دعوت فلاناً وبقلان: ناديته وصحت به. وما بالدار داع ولا محجب. والنادبة تدعو الميت: نديه. تقول: وازيده.
ودعاه إلى الوليمة، ودعاه إلى القتال. ودعا الله له وعليه، ودعا الله بالعافية والمغفرة. والني داعي الله. وهم دعاة
الحق، ودعاة الباطل والضلالة. وتداعوا للرحيل. وما بالدار دعوي أي أحد يدعو. وأجيبوا داعية الخيل وهي
صريحهم. وتداعوا في الحرب: اعتزوا. وبينهم دعوى، وأدعى فلان دعوى باطلة. وشهدنا دعوة فلان. وهو دعويٌّ
بين الدعوة.

ومن الجاز: دعاه الله بما يكره: أنزله به. قال:

دعاك الله من رجل بأفعى ... إذا نام العيون سرت عليك

ودعوته زيدا: سمّيته. وما تدعون هذا الشيء بينكم؟. ودع داعي اللبن وداعية اللبن: ما يترك في الضرع ليدعو ما
بعده. والداعية تدعو المادّة. وأصابتهن دواعي الدهر: صروفه. وأنا أداعيك: أحاجيك. وبينهم أدعية يتداعون بها.
ودعا بالكتاب: استحضره "يدعون فيها بفاكهة" وما دعاك إلى أن فعلت كذا. ودعا أنفه الطيب إذا وجد رائحته
فطلبه. قال ذو الرمة:

أمسى بوهبين مجتازاً لمرتعته ... من ذي الفوارس تدعو أنفه الرب

وتداعت عليهم القبائل من كل جانب: اجتمعت عليه وتألّبت بالعداوة. وفلان يدعي بكرم فعالة: يخبر عن نفسه بذلك. قال:

فلم يبق إلا كلّ خوصاء تدعى ... بذي شرفات كالفتيق المخاطر
أي بهاديتها وما أشرف منها إذا رؤيت عرفت بذلك فكأنما تخبر عن نفسها به. وما يدعو فلان باسم فلان أي ما يذكره باسمه من بغضه له ولكن يلقبه بلقب. قال أوس:
لعمرك ما تدعو ربعة باسمنا ... جميعاً ولم تنبيء بإحساننا مضر
وإنه لذو مساع ومداع وهي المناقب في الحرب خاصة. قال أبو وجزة:
وهم الحواريون قد قسمت لهم ... إن المداعي والمساعي تقسم
وتداعت عليهم الحيطان، وتداعينا عليهم الحيطان من جوانبها: هدمناها عليهم.
ومن مجاز الحجاز: تداعت إبل بني فلان: هزلت أو هلكت. قال ذو الرمة:
تباعد مني أن رأيت حمولتي ... تداعت وأن أحيا عليك قطع
د غ ر

لا قطع في الدغرة وهي الخلسة. وفلان من الدعار والدغار. " ودغري لا صفى " أي ادغروا عليهم ولا تصافوهم:
بمعنى اقتحموا عليهم بغتة ولا تلبثوهم وأصل الدغر الدفع.

د غ ص

سمن حتى كأنه داغصة، وهي العظم الذي يموج في الركبة.

د غ د غ

دغدغ الصبي دغدغة.

ومن الحجاز: دغدغه بكلمة: طعن بها في عرضه.

د غ ف ل

تقول: رب صغير في فطنة دغفل، وكبير في غفلة دغفل؛ الأول: النسابة البكري، والثاني ولد الفيل.

د غ ل

دخل في الدغل: وهو نحو الغيل والشجر الملتف الذي يتوارى فيه للختل والغيلة. قال الكميت يصف حاله:

لا عين نارك عن سار مغمضة ... ولا محلّتك الطيطاء والدغل

المكان الذي طوطيء أي خفض. وقال:

إنّا إذا ما أعييت القوم الحبل ... تنسلّ في ظلمة ليل ودغل

ومنه قولهم: اندسوا في مداغل وهي بطون الأودية إذا كثر شجرها والتف. ودغلت الأرض دغلاً: صارت ذات

دغل. ودغل القانص: دخل في مكان خفيّ لختل الصيد.

ومن الحجاز: اتخنوا الباطل دغلاً، ومنه دغل فلان، وفيه دغل أي فساد وريبة. وهو دغل نغل، وإذا دخل مدخل

مريب قيل: دغل فيه، تشبيهاً بالقانص الذي يدغل لختل القنص. وأدغل في الأمر: أدخل فيه ما يفسده. وعاد فلان

لدغاؤه وهي غوائله.

د غ م

هو أدغم، وفيه دغمة وهي سواد الخطم. وفي مثل لمن يغبط بما لم ينل " الذئب أدغم " أي ترى دغمته فيظن أنه قد ولغ وهو جائع. وأدغم اللجام في فم الفرس: أدخله.
ومن الحجاز: أدغم الحرف في الحرف. وأرغمك الله وأدغمك.

د ف أ

دفيء من البرد دفأ ودفاعة وتدفعاً وادّفاً واستدفعاً. ودفعو يومنا، ودفعوت ليلتنا، وأدفعاه من البرد، ومكان دفيء، وما عليه دفء أي ثوب يدفنه و " لكم فيها دفء " وهو ما استدفع به من الوبر والصوف والشعر لأنه يتخذ منها الأكسية والأخبية وغيرها. ورجل دفآن، وامرأة دفأى. ومن الحجاز: إبل مدفنة ومدفنة: كثيرة لأن بعضها يدفيء بعضاً ومن تخللها أدفأته وقيل تبني البيوت بأوبارها. قال الشماخ:

وكيف يضيع صاحب مدفئات ... على أثباجهنّ من الصقيع
وروي بفتح الفاء أي يدفنها شحومها وأوبارها. وأدفاأت فلاناً ودفأته: أجزلت عطائه، وأعطيته دفأً كثيراً. قال:
دفء ابن مروان ودفء ابن أمه ... يعيش به شرق البلاد وغربها

د ف ر

لحم فيه دفر وهو النتن ووقوع اللود فيه. والدنيا دفرة، ولعن الله أم دفر وهي كنيته. وقد دفر الشيء دفراً ودفراً وهو أدفر، وهي دفراء، وهو دفر، وهي دفرة. وكتيبة دفراء: يراد رائحة الحديد. وشممت دفره ودفره. ويقال للامة: يا دفار. ودفرتة عني: دفعته. ودفر في صدره. وإذا دنا منك فادفره.

د ف ع

دفعته عني. ودفعت في صدره. ودفع الله عنك المكروه. ودافع الله عنك أحسن الدفاع. واستدفع الله تعالى الأسواء. ودفع إليه مالا. ودفعته فاندفع. ورجل دفرع ودفاع ومدفع، وهو مدفع عن المكارم. ودفعته فتدفع. وجاؤا دفعة. وأعطاه ألفاً دفعة أي بكرة. وانصبت دفعة من مطر. ورأيت عليه دماً دفعا. وجاء الوادي بدفاع وهو السيل العظيم. ومن الحجاز: فلان مدقع مدفع: وهو الفقير الذي يدفعه كل أحد عن نفسه. ويعبر مدفع: كريم على أهله إذا قرب للحمل رد ضناً به. قال ذو الرمة:

وقربن للأطعان كلّ مدفع ... من البرل يوفى بالحوية غاربه
وهذا طريق يدفع إلى مكان كذا أي ينتهي إليه. ودفع فلان إلى فلان: انتهى إليه. ودفعت إلى أمر كذا. وأنا مدفرع إليه: مضطر. وغشيتنا سحابة فدفعناها إلى بني فلان إذا انصرف عنا إليهم. وجاءني دفاع من الناس: للكثير. قال ابن أحر:

حتى صليت بدفاع له زجل ... يواضح الشدّ والتقريب والخبيا
واندفع في الأمر: مضى فيه. واندفع الفرس: أسرع في سيره. ودفعت الناقة على رأس ولدها إذا عظم ضرعها وهي حامل. وناقة دافع، فإذا كان ذلك بعد التاج فهي حافل. وتدافع السيل. وقال زهير:
إليك من الغور اليماني تدافعت ... يداها ونسعا غرضها قلقان
وقال زيان بن سيار:

وأعجبني بمدفع ذي طلوح ... تدافع مشيها واليوم حام وهذا قول متدافع.

د ف ف

نقر الدف بالضم والفتح. ورجل دَفَّاف يعمل الدفوف. وبات يتقلب على دفيه وعلى دفتيه وهما جنباه. قال زهير:
له عنق تلوى بما وصلت به ... ودَفَّان يستفان كل ظعان
وقال آخر:

ووانية زجرت على حفاها ... قريح الدفتين من الطعان
ورماك الله بذات الدف وهي ذات الجنب. قال:
ويحك هل أخبر أبي أشفى ... من أولق الجنّ وذات الدف
ودفت عليهم دافّة من الأعراب: قدمت عليهم جماعة يدفّون للنجعة وطلب الرزق. والدفيف: السير اللّين. ودَفّ
الطائر دفيفاً: حرك جناحيه وجالاه على الأرض. واستدَفّ له الأمر: تهيأ.
ومن الحجاز: حفظ ما بين الدفتين وهما ضمّام المصحف من جانبيه. وقرع دَفّي الطبل وهما جلدها. وقطعنا دفوف
الأودية وأسنادها وهي ما ارتفع من جوانبها.

د ف ق

دقق الماء يدفقه، وماء مدفوق، واندقق الماء وتدقق. واندقق الكوز. ويقال في الطيرة عند انصباب الكوز ونحوه:
دافق خير. واندقق دمعته. قال:

صبا فؤادك من طيف ألم به ... حتى تترق ماء العين فاندققا
ومن الحجاز: ماء دافق: بمعنى ذو دقق، كعيشة راضية. وجاء القوم دفقة واحدة: جاؤا بمرّة. ودقق الله روحه. وناقّة
دفاق: مندفقة في سيرها. وفلان يمشي الدققي وهي أقصى العنق. وتدقق حلمه: ذهب. قال الأعشى:
فما أنا عما تصنعون بغافل ... ولا بسفيه حلمه يتدقق

د ف ل

كيف يقال الأعلى لمن هو بالمنزلة السفلى، أم كيف يقال الأعلى لمن هو أمرّ من الدّلفي؛ وهو شجر مرّ وقيل هو
الحنظل.

د قال: ن دفن الشيء في التراب. ودفن الميت. وشيء دفين. ولفلان دفائن. وهل معك دفينة ودفائن وهي النوى
يدفن إذا وضع للغرس، كما يفعل بعجم الفرسك. وركية دفن. ومنهل دفن ودفان: سفت الريح فيه التراب حتى
اندفن. وهذا العبد فيه دفان وليس فيه إباق باتّ، وهو أن يوارى في مصره اليوم واليومين ثم يظهر وقد ادفن.
ومن الحجاز: دفن سره. وفلان يثير الدفائن ويكشف عن الغوامض: للنحرير. وفيه داء دفين وهو الذي لا يعلم به
حتى يظهر شره. وسمعت من العرب من يقول في رائية ذي الرمة: أياها كلها دفن أي غامضة معمّاة. ويقال
للخامل: دفنت نفسك في حياتك، وما أنت إلا دفون. وناقّة دافنة الجذم وهي التي انسحقت أضراسها من الهرم.

د ق ر

موائدكم دقري، ولكن دعوتكم تقري؛ هي روضة بعينها. وقيل الدفري: الروضة اللفاء الوارفة، والدقاري جمعها،
من دقر دقراً إذا امتلأ حتى يفيض. قال النمر:

وكأنها دقري تخيل نبتها ... أنف يغم الضال نبت بحارها
والبحرة: الأرض الواسعة. وتقول: جنت بالأقارير، ثم بعدها بالدقارير؛ وهي الأباطيل والأكاذيب المستشنة. قال:
تلجمت بكلام كنت أرفعها ... عنه وجاءت سليمي بالدقارير

د ق ع

فقير مدقع ومدقع. وقد أدقع فلان وأدقع ودقع: لصق بالدقعاء وهي التراب من شدة الفقر. وأدقعه الفقر. وفقر مدقع.

د ق ق

دق الشيء بالمدق والمدقة والمدق فاندق. قال:

يتبعن جأباً كمدق المعطير

ودق الشيء دقةً. واستدق الهلال. وأدق القلم ودقته. ولا بد مع اللحم من الدقة وهي الملح المبزر. ورأيت العرب يسمون الكزبرة الدقة، وينشدون:

باتت لمن ليلة دعسقه ... طعم السري فيها كطعم الدقة

من غائر العين بعيد الشقة

وسمعت باعة مكة ينادون عليها بهذا الاسم. وأصابته حتى الدق. والإبل ترعى دق الشجر وهو ما دق منه وخس.

ودقدقت بهم الهماليج دقدقة، وهي أصوات الحوافر في سرعة ترددها.

ومن الحجاز: رجل دقيق: قليل الخير. وأتيته فما أدقني وما أجلني أي ما أعطاني شيئاً. وما أثابه دقاً ولا جلاً. " وما له دقيقة ولا جلية " . ويقولون: كم دقيقتك أي غنمك. وأعطاه من دقائق المال. وهو راعي الدقائق: يريدو الغنم.

وفي مثل " غزلتني منذ اليوم دقاً " أي سممتني خسفاً. ودأقني في الحساب مداقةً. وما لقمان دقةً. وإنما لقليلة الدقة إذا لم تكن مليحة. وجاء بكلام دقيق. ودقق في كلامه. ويقال للذين يمنعون الخير ويشحون: لقد أدقت بكم أخلاقكم،

من أدق الرجل إذا اتبع الدقيق من الأمور الخسيس. ولهم هم دقاق، ويتبعون مداق الأمور، وهم قوم أدقة وأدقاء. قال الفرزدق:

أشبهت أملك إذ تعارض دارماً ... بأدقة متقاعسين لنام

د ق ل

يقال للمجبوب: زورق بلا دقل وهو سهم السفينة. وما أطعمونا إلا الدقل وهو الرديء من التمر. وتقول: أراط أطول قدّاً من النقل، وأنت تشر كلامك ثر الدقل، وأدقلت النخلة، نحو أرطبت وأثمرت.

د ق م

رجل أدقم: مكسور الفم، وقد دقم دقماً، ودقمته أنا. ولعن الله هذه الدقمة. ودقم أنفه.

د ق ن

دقن في حليه إذا لكره لكره بجمع كفه، ثم قالوا للمحروم دقن في حليه. ويقول أهل بغداد: في دقك أي في لحيتك.

د ك ك

دككته: دققته. ودك الركبة: كبسها. وجمل أدك، وناقّة دكاء: لا سنام لهما. واندك السنام: افترش على الظهر.

ونزلنا بدكداك رمل متلبد بالأرض.

ومن الحجاز: دكه المرض. ورجل ملك: شديد الوطء. وأمة مدكة: قوية على العمل. ودك الدابة: جهدها بالسير.

ودك المرأة: جهدها بالجماع. وتداكت عليهم الخيل.

د ك ل

هو من الدكلة، وهم الذين لا يجيبون السلطان من عزهم. وهم يتدكّلون على السلطان. ولشدّة ما قدكّلت يا فلان بعدنا. وكم تدلّلت علينا وتدكّلت.

د ك ن

خز أدكن. وجبة دكناء، وهي بينة الدكنة والدكن وهو لون بين سواد وحمرة. ودكّنه الصابغ. وثريدة دكناء بالفلفل: طرح عليها منه ما دكنها.

ومن المجاز: على الجوّ مطارف دكن وهي السحاب. ودكن المتاع: نصّده وصيّره كالدكان.

د ل ب

هو من أهل الدربة، بمعالجة الدلبه؛ واحدة الدلب وهو شجر الصنار، منه تتخذ النواقيس أي هو نصراني. وسقى أرضه باللولاب بفتح الدال، وهم يسقون باللوليب.

د ل ج

كفت عيناه وكيف غربي دالج، وهو الذي يختلف بالدلو من البئر إلى الخوض. وبات ليلته يدالج دلوجاً، ومنه دلج الليل وهو سيره كله. قال:

كأها وقد براها الإحساس ... ودالج الليل وهاد قياس

شرائح النبع براها القوأس

وتقول: من أراد الفلج، فعليه بالدج؛ وأدج القوم: ساروا الليلة كلها وهي الدجة بالفتح. وادجوا بالتشديد: ساروا في آخر الليل وهي الدجة بالضم. وتقول: الدجة، قبل البلجة؛ ومن الإدلاج قيل للقفذ: أبو مدج. "وبات يجول بين المدجة والمنحاة" فالمدجة والمدج ما بين البئر والخوض والمنحاة من البئر إلى منتهى السانية.

د ل ح

دلح البعير دلوحاً وهو تشاقله في مشيه، وبعير دالح، ومرّ يدلح بحمله. واشتريا لحماً فتدالحاه، على عود تحمله؛ وتدالح الرجلان العكم: أدخلوا عوداً في عرى الجوالق، وأخذوا بطرفي العود.

ومن المجاز: سحابة دلوح، وسحائب دلح ودوالح. قال:

بينما نحن مرتعون بفلج ... قالت الدلح الرواء إني

والسحابة تدلح من كثرة مائها. كأنها تنخزل انخزالاً.

د ل س

أتانا دلس الظلام. وخرج في الدلس والغلس، ودلّس فلان لفلان في البيع، ودلّس عليه إذا كتم عيب السلعة، وهذا من تدليس فلان. ودلّس عليّ كذا: أخفى عليّ عيبه. وفلان: لا يدالس، ولا يؤالس؛ لا يعامل بالتدليس والألس وهو الخيانة.

ومن المجاز: دلّس المحدث. والمدلس لا يقبل حديثه وهو الذي لا يذكر في حديثه من سمعه منه، ويذكر من هو أعلى ممن حدّثه يوهّم أنه سمعه منه.

د ل ص

درع دلاص ودلامص ودروع دلاص، ودلص: ملساء براقّة. وصخرة مدلّصة. وقد دلّصتها السيول: ملّستها. قال ذو الرمة:

إلى صهوة تحدو محالاً كأنه ... صفا دلّصته طحمة السيل أخلق
وشيء دليص: برّاق. ودلصته ودلّصته: هذيبته فصار له بريق. واندلص الشيء من يدي: اغلص وسقط. ودلص
فلان ولم يوعب إذا جامع فيما دون القرح أي حواليه ولم يولج وهو التزليق والتدحيض.
د ل ع

أدلّع لسانه ودلعه، ولدع بنفسه واندلّع: خرج واسترعى من كرب أو عطش، كما يدلّع الكلب. وفي حديث بلعم
" إن الله لعنه فأدلّع لسانه فسقطت أسلته على صدره ".
ومن الجاز: اندلّع السيف من غمده واندلق.
د ل ف

دلف الشيخ والمقيد دليفاً ودلوفاً، وهو فوق الدبيب، وشيخ دالف، وعجائز دوالف. قال طرفة:
لا كبير دالف من هرم ... أرهب الناس ولا كلّ الظفر
وجاء يدلّف بحمله لثقله.
ومن الجاز: حمل دلوف: سمين يدلّف من سمّنه. ونخلة دلوف: كثيرة الحمل كمن يدلّف بحمله. وسهم دالف.
د ل ق

دلّق السيف دلوقاً: خرج من غمده من غير أن يسلم، واندلق، وسيف دالق. قال:
أيض خرّاج من المآزق ... كالسيف من جفن السلاح الدائق
وقال ابن مقبل:
دلوق السري ينضو الهماليج مشيها ... كما دلّق الغمد الحسام المهتدا
أخرجه بسرعة حين أكله. وبينما هم آمنون إذ دلّق عليهم السيل. ودلّقت عليهم الخيل واندلّقت. وخيل دوالق
ودلق. قال طرفة:
دلّق في غارة مسفوحة ... كرعال الخيل أسراباً تمرّ
ودلقوا عليها الغارة: شتّوها. ودلق البعير شقشقته: أخرجها. وضربه فاندلّقت أفتاب بطنه.
د ل ك

كلّ شيء مرسته فقد دلّكته. وذلك السنبل حتى انفرك: قشره من حبه. ودلّكت المرأة العجين. ودلّك الثوب:
ماصه ليغسله. وذلك العود مرّنه. وذلك الخفّ على الأرض. وذلكه الدلاك في الحمام. وأطعمنا من التمر الدليك
وهو المريس. ويقال للحيس: الدليكة. وفلان يأكل دليكاً من نحي أهله. وتدلّك بدلوك من نورة أو طيب أو غيره.
ومن الجاز: بعير مدلوك: قد عاود السفر ومرن عليه. وقد دلّكته الأسفار. قال:
علّ علاواك على مدلوك ... على رجيع سفر منهوك
جمع علاوة، كهراوى في هراوة. وفرس مدلوك اعلحجة إذا لم يكن بها إشارف، كأنما دلّكت دلّكاً. ودلّكت
الشمس دلوكاً: زالت أو غابت لأن الناظر إليها يدلك عينه، فكأنها هي الدالكة. ودالك غريمه: ماطله. مثل داعكه.
تقول: ما هذه المداعكة والمدالكة.

د ل ل
دلّه على الطريق، وهو دليل المفازة وهم أدلاؤها، وأدلّت الطريق: اهتديت إليه.
وتدلّلت المرأة على زوجها، ودلت تدل، وهي حسنة الدلّ والدلال. وذلك أن تريه جرأة عليه في تغّج وتشكّل،

كأنها تخالفه وليس بها خلاف. وأدلّ على قريبه وعلى من له عنده منزلة، وأدلّ على قرنه، وهو مدلّ بفضلته وشجاعته، ومنه أسد مدلّ. ولفلان عليّ دلال ودالة، وأنا أحتمل دلاله. قال:
لعمرك إني بالخليل الذي له ... عليّ دلال واجب لمفجع
ومن الجاز: " الدالّ على الخير كفاعله " . ودلّه على الصراط المستقيم. ولي على هذا دلائل. وتناصرت أدلّة العقل، وأدلة السمع. واستدل به عليه. واقلبوا هدى الله ودليّاه.

د ل م

هم أجور من الترك والديلم، وجوارهم من الإد الصنيلم؛ ورجل أدلم: أسود طويل، ورجال دلم. والدلة: لون الفيل. ومن الجاز: فلان من الديلم، وهو ديلميّ من الديالة أي عدوّ من الأعداء، لشهرة هذا الجيل بالشرارة والعداوة. قال رؤية يصف جيشاً:

في ذي قدامي مرجحنّ ديلمه ... إذا تدانئ لم تفرّج أجهه
وبه فسر قول عنتره:

شربت بماء الدحرضين فأصبحت ... زوراء تنفر عن حياض الديلم
ومن ثم قالوا للنمل والقردان: الديلم. لأنهما أعداء الإبل. ويقال: ليل أدلم. وقال عنتره:
ولقد هممت بغارة في ليلة ... سوداء حالكة كلون الأدم
فهذا تشبيه وذاك استعارة.

د ل ه

دله فلان دلهأ: تحير وذهب فؤاده من هم أو عشق، وتدله، ودلّهني حب الدنيا. ودلّمت فلانة على ولدها ودلّمت، وفلان مدله: لا يحفظ ما فعل ولا ما فعل به.

د ل ي

أدليت دلوي: أرسلتها في البئر، ودلوها: نزعته. وسقى أرضه بالدالية وبالذوالي وهي النواعير. ودلّي شيئاً في مهواة وتدلّي بنفسه، ودلّي رجله من السرير، ودلّاه بجمل من سطح أو بجمل. وتدلتّ الثمرة من الشجرة. ومن الجاز: دلا فلان ركابه لدواً إذا رفق بسوقها. قال:
لا تعجلا بالسوق وادلواها ... فإنها ما سلمت قراها
بعيدة المصبح من ممسها

وقال:

يا ميّ قد أدلو الركاب دلواً ... وأمنع العين الرقاد الحلوا
ودلوت حاجتي: طلبتها. قال:

فقد جلعت إذا ما حاجتي نزلت ... يباب دارك أدلوها بأقوام

ودلوت بفلان إلى فلان: تمت به وتشفعت به إليه. ومنه الحديث: " دلونا به إليك مستشفعين " وأدلى بحقه وحجته: أحضرها. وأدلى بمال فلان إلى الحكّام: رفعه. وتدلّي علينا فلان من أرض كذا: أتانا. يقال: من أين تدليت علينا.
قال لييد:

فتدلّيت عليه قافلاً ... وعلى الأرض غيابات الطقل

وفلان يتدلّي على الشر وينحط عليه. وتدلى من الجبل: نزل. قال محمد بن ذؤيب:

وحوض الحجيج المستغاث بمائه ... إذا الركب من نجد تدلّوا فتهموا
وداريت فلاناً وداليته: صانعه ورفقت به.
قال كثير:

بصاحب لك ما داليته غلظت ... منه النواحي وإن عاتبته جحدا
وأدلى القوس: رؤى. وفي مثل: "ألقى دلوك في الدلاء" حث على الاكتساب. قال:
وليس الرزق يأتي بالتمني ... ولكن ألقى دلوك في الدلاء
تجنك بملتها يوماً ويوماً ... تجنك بحمأة وقليل ماء
"فدلاهما بغرور".

د م ث

دمث المكان فهو دميث. ومال إلى دميث من الأرض فبال. ودمث الشيء يده: مرسه حتى يلين. ودمث
لخبزتك: وطىء مكلفها. ونزلنا بأرض ميثاء دميثاء.
ومن الجاز: رجل دميث الأخلاق: وطينها. وفي خلقه دميث ودمائة. وقال:
لنا جانب منه دميث وجانب ... إذا رامه الأعداء ممتنع صعب
وفي مثل: "دمث لنفسك قبل النوم مضطجعاً" أي استعد للأمر قبل وقوعه. ويقال: دميث لي ذلك الحديث حتى
أطعن في حوصه أي اذكر لي أوله حتى أعرف وجهه فأعلم كيف آخذ فيه.

د م ج

دمج الوحشي في الكناس واندمج: دخل. قال الراعي:
غداة تراءت لابن ستن حجة ... سقية غيل في الحجال دمج
ودمج الشيء دمجاً واندمج اندماجاً إذا استحكم والتأم. قال يصف فرساً طويلاً:
شرجب سلهب كأن رماحاً ... حلمته وفي السراة دمج
يقال: اندمج الثعلب في الجبة والسيلان في النصاب. وأدمجت الماشطة ضفائر المرأة: أدرجتها وملستها. وله أعضاء
مدمجة. وأدرج هذا الطومار وأدمجه أي شدّ أدرأجه.
ومن الجاز: دمج أمرهم: صلح والتأم. وصلاح دماج ودماج: محكم. وقال ذو الرمة:
وإذا نحن أسباب المودة بيننا ... دماج قواها لم يخنها وصولها
أي مدمجة. ودامجتك على هذا الأمر: وافقتك عليه. وتدامجوا عليه: توافقوا. وتدامج القوم عليّ: تألبوا. ووجد البرد
فتدمج في ثيابه: تلفف. وليل دامج دامس: ملتف الظلام، قد دمج بعضه في بعض. وأدمج كلامه: أتى به مترافف
النظم. واندمج القوس: انطوى بطنه وضمّر. قال النابغة يصف إبل الحاج:
قود براها قياد الشعث فاندمجت ... تنكي دوابرها محدوة خدما

د م ر

حل بهم الدمار، وقد دمروا يدمرون، وهو خاسر دامر. ودمرهم الله ودمر عليهم وهو إهلاك مستأصل. ودمرت
على القوم: هجمت عليهم بغير استئذان دموراً. تقول: إذا دخلت الدور، فيأيك والدمور؛ وما بالدار تدمري أي
أحد من الدمور.
ومن الجاز: هو يدامر الليل كله: يكابده، ومعناه يفنيه بالسهر. وفلان مدمر: للصائد الماهر لأنه يدمر على الصيد.

قال أوس:

فلاني عليها من صباح مدمراً... لناموسه من الصفيح سقائف
وقيل هو الذي يدخن بالوبر لتلا يجد الوحش ريحه لأنه يهجم عليه من غير أن يحس به من الدمور.

د م س

ليل دامس، ونهار شامس؛ وقد دمس الليل دموساً وأدمس، وأتيته دمس الظلام. ودمست الشيء في الأرض
ودمسته: دفتته. ووقع في الديماس وهو السجن أو القبر، بالفتح والكسر. ودمسه ورمسه: قبره. وكان بان المهلب
في ديماس الحجاج.

ومن الحجاز: دمس الأمر ودمسه، وأمرهم مدمس: مستور. وأمر دمس: مظلمة. ولما وارى دمس دمساً اتخذ الليل
جمالاً أي سواد سواداً.

د م ع

أصفى من الدمعة. وله عين دامعة ودموع ودماعة، ولهم عيون دوامع، وسالت على خدودهم الدموع والأدمع.
واغرو رقت مدامعه وهي مآقيه، وأطراف عينه المقلمان والمؤخران، الواحد مدمع. وامرأة دمعة: سريعة الدمع
بكاءة. وعينه دمعة. وما أكثر دمعته، وقد دمعت عينه دمعاً، ودمعاً، كقولك حلباً وحلباً. وبوجهه دماع وهو أثر
الدمع. قال:

يا من لعين لا تني قهماعا... قد ترك الدمع بها دماعا

وتقول: ذرفت عيناه وجعل يستلمع.

ومن الحجاز: بكت السماء ودمع السحاب. وثرى دماع: ند. ومكان دماع الثرى. وأدمع إناءه: ملأه حتى يفيض.

ودمع إناءه. وقدح دمعان، وجفنة دامعة: ملأى. وقد دمعت الجفنة. وقال لبيد:

ولكن مالي غاله كل جفنة... إذا جاء ورد أسبلت بدموع

وشجة دامعة: تسيل دماً قليلاً. ودمع الجرح، وشرب دمعة الكرم وهي الخمر. وسال دماع الكرم وهو ما يسيل
منه أيام الربيع.

د م غ

دمغ رأسه: ضربه حتى وصلت الضربة إلى دماغه. وشجة دامعة. ودمغته الشمس: آلت دماغه.

ومن الحجاز: دمغ الحق الباطل إذا علاه وقهره "بل تقذف بالحق على الباطل فيدمغه" ويقال: دمغهم بمطفئة الرضف

إذا ذبح لهم ذبيحة سمينة. ودمغ الثريد بالدمس: لبقه.

د م ق س

شحم كالد مقس وهو الحريرة البيضاء.

د م ك

كان إبراهيم وإسماعيل عليهما الصلاة والسلام بينان البيت فيرفعان كل يوم ملماكاً وهو الصف من الحجارة أو
البن عند أهل الحجاز وعند أهل العراق الساف. ودمكت الأرنب دموكاً: أسرع. وبكرة دموك: سريعة.

د م ل

دمل الجرح فاندمل. ودمل الدواء المريض فاندمل. وامرأة ذات دملج ودملوج، ودمالج ودماليج.
ومن الحجاز: دمل الأرض بالدمال: أصلحها بما تستصلح به من القوة، وهذا دمال هذا أي صلاحه. دمل السقاء.
ودمل بين الرجلين. وداملت فلاناً: داريته لأصلح ما بيني وبينه. قال أبو الأسود:
شئت من الإخوان من لست زائلاً... أدامله دمل السقاء المخرق
وما قدّم إلينا إلا دمالاً وهو التمر العفن. وألقى عليه دماليجه أي ثقله.

د م م

دمت ودمت دمامة، وهو دميم الخلق، ذميم الخلق؛ وقد أدمت فلانة وأدمت: جاءت به كذلك. ودم الشيء: طلاه
بما رسخ فيه كما يدمّ الرجل البرمة بالدماء. وتدم المرأة شفتيها بالدمام وهو النؤور. ويدمّ الرمد محاجرته بالدمام وهو
الحضض. ودم البيت: طينه.
ومن الحجاز: قولهم للسمين: كأنا دم بالشحم دماً. ودمت ظهره بآجرة ورأسه بعصا أو حجر: ضربته. ودمت فلانة
بغلام ولدته: وم دمت عيناها: يعنون أذكراً ولدت أم أنثى.

د م ن

وقفوا على دمنة الدار وهي البقعة التي سودها أهلها وبالت فيها وبعرت مواشيهم. ودمنوا المكان، وهو مدمّنهم،
وفي دمنتهم دمن كثير وهو السرقيين نفسه. ودمن الماء: وقع فيه الدمن. ودمن أرضه. وأرض مدمونة: مسرقة.
ومن الحجاز: في قلبه دمنة وهو الحقد الثابت اللابد، وقد دمن قلبه عليه. ودمن فناء فلان غشيه ولزمه. ولا أدمن
بابك: لا أغشاه. قال كعب بن زهير:

أرعى الأمانة لا أخون ولا أرى... أبداً أدمن عرصة الإخوان
وفلان مدمن حمر: لا يقلع عن شربها وهو يدمن شربها. وأدمن الأمر وأدمن عليه: واطب.

د م ي

دميت يده، وأدميتها ودميتها. وشجة دامية. وإذا ترشّش على الرجل دم قالوا: دامي خير إن شاء الله تعالى.
واستدمى الرجل: طأطأ رأسه يقطر منه الدم. وجارية كدمية القصر، وجوار كالدمي وهي الصورة المنقشة وفيها
حمرة كالدم.

ومن الحجاز: لا يلائم دمي دمك. وكميت ملمي: شديد الحمرة كأنا دمي. قال طفيل:

وكمناً مدمامة كان متونها... جرى فوقها واستشعرت لون مذهب

وسهم ملمي، وسهم أسود مبارك: رمي به الصيد مراراً حتى اسود من الدم. ومنه تركبهم في الدّامياء أي في البركة
والنعمة. واستدم من غريمك ما دمي لك أي خذ منه ما طف لك. وفلان دامي الشفة: حريص على الطلب. ودمي
فوه من الحرص، كما يقال: ضب فوه، وضبت لثاته.

د ن أ

هو ديني من الأدنياء وهو الرقيق الخلق الحقير. وأنى بالدنية وبالدينايا، وقد دنؤ دناءة. وتقول: أهل الدناءة، هم أهل
الشناءة.

د ن ج

فلان دانا: كَيْس تعريب دانا. ومنه عبد الله الدانا ج من احدثين.

د ن ر

وجه كأنه الدينار الهرقلي. قال:

كأن دنانيراً على قسماهم ... وإن كان قد شَفَّ الوجوه لقاء

وذهب مدنر: مضروب.

ومن الجاز: ثوب مدنر: وشيه كالدينار، نحو مسهم ومرحل. قال ابن المفرغ:

وبرود مدنرات وقز ... وملاء من أعتق الكتان

وبرزون مدنر اللون: أشهب مفلس بسواد. وكلمته فدنر وجهه إذا أشرق.

د ن س

دنس الثوب دنساً، وتدنّس، ودنسته.

ومن الجاز: تدنس عرضه. ودنسه سوء خلقه. وهو دنس المروءة، ودنس الثياب، ودنس الجيب والأردان. وهو

يتصون من الأدناس والمدانس.

د ن ف

دنف الرجل دنفاً: ثقل من المرض ودنا من الموت كالخرض. ورجل دنف، ودنف. ورجلان ورجال دنف، وكذلك

الأنثى. وأدنفه المرض: أثقله. وأدنف بنفسه فهو مدنف ومدنف، نحو سكت وأسكت.

ومن الجاز: أدنفت الشمس: دنت للغروب. قال العجاج:

والشمس قد كادت تكون دنفاً

ودنف الأمر: دنا مضيه. وأدنفه صاحبه.

د ن ق

الحسن " لا تدنقوا فيدنق عليكم " وكان رحمه الله تعالى يقول: " لعن الله الدائق وأول من أحدث الدائق " وأراد

الحجاج أي لا تضيقوا في النفقة. والمدنق: المستقصي. وتقول: المروءة في ذرى نيق، من أهل اللوانيق.

ومن الجاز: دنق فلان يدنق ويدنق دنوقاً إذا أسف لدقائق الأمور. ورجل دائق، وهو من أهل الدائق. ودنقت

الشمس: قل ما بينها وبين الغروب. ودنق للموت: دنا منه. ودنقت عينه: غارت.

د ن و

دنا منه وإليه وله، ودنا دنوة، وأدناه. ودخلت على الأمير فحب بي وأدنى مجلسي. وأدنت المرأة ثوبها. ودنّته " يدين

عليهن من جلابيهن " وقال عمر بن أبي ربيعة:

كأن ثوباً لما التقى الركب تد ... نيه عليها يشف عن قمر

واستدناه ودناه، وتدناوا، وبينهم تقارب وتدان، ودانيت بين الشيتين: قاربت بينهما، وهو يتدنّى: يدنو قليلاً قليلاً.

وأدنت القرس فهي مدن: دنا نتاجها. وهو ابن عمي دنياً ولحاً. وبعيد يدي خير من قريب يبعد. وهم أدانيه،

وعشيرته الأدنون. " وإذا أكلتم فدنّوا " .

ومن الجاز: داني له القيد ساقيه. قال ذو الرمة يصف جملاً:

داني له القيد في دجومة قذف ... قيينه وانحسرت عنه الأناعيم

وفلان في دنيا دانية ناعمة: يأخذ ما يريد من قرب.

ده دي

دهيت الحجر فتدهدى. وكأنه هدية الجعل ودحروجته.

ده ر

مضت عليه أدهر ودهور، وكان ذلك دهر النجم حين خلق الله النجوم: تريد في أول الزمان وفي القديم. ورأيت شيخاً دهرياً دهرياً: مسناً ملحداً يقول بقدم الدهر. ودهرهم أمر: أصابهم به الدهر. ومضت دهور دهاير: طول. ورأيت يدهور اللقم: يعظمها ويتلقمها. ووقع في الدهاريس وهي الدواهي. ومن الجاز: ما ذاك بدهرى، جعلوا دهره الفعل كونه فيه.

ده س

مشينا في دهاس وهو رمل لا تغيب فيه القوائم. وعنز دهساء: بينة الدهسة وهي لون الرمل يعلوه أدنى سواد.

ده ش

دهش، ودهش، فهو دهش، ومدهوش، وأصابه دهش ودهشة، وأدهشه الحياء.

ده ق

أدهق الكأس، وكأس دهاق. وغمز ساقه بالدهق. وتقول: عنقه في وهق، ورجله في دهق.

ده م

جاء في عدد دهم كغمام دهم. ودهتهم الخيل: غشيتهم. "وأشأم من الدهيم". ومن الجاز: ادهامت الروضة. وأصابتهم الدهيماء وهي الداهية لظلمتها. ونصبوا الدهماء وهي القدر. وأصفقت على ذلك الدهماء. كما قيل: السواد الأعظم. قال: فقدناك فقدان الربيع وليتنا ... فديناك من دهمائنا بألوف

ده ن

دهن رأسه، ودهنه، وادهن وتدهن. وكأنها مدهن القصة، جمع مدهن وهو الذي يجعل فيه الدهن. وبتنا في ميثاء دهنناوية. والدهناء: أرض ذات رمال.

ومن الجاز: أدهن في الأمر، وادهن: صانع ولاين. ودهن المطر الأرض: بلها بلاً يسيراً. وناقة دهين: قليلة اللبن. وما وردنا إلا للمداهن وهي نقر الماء. وفي الحديث "نشف المدهن ويس الجعثن". ودهن الأرض: دملها. ودهنه بالعصا، كما تقول: مسح بالعصا. ومسحه بالسيف: ضربه. وما أدهنت إلا على نفسك أي ما أبقيت إلا عليك.

ده ي

ما دهاك؟ وفلان مدهي. وكثرت دواهي الدهر. وداهية دهياء.

ومن الجاز: هو داهية من الدواهي إذا كان بصيراً بالأمر منكراً. ورجل داه ودهي وده بوزن شبح. وقوم دهاة وأدهياء. ودها ودهو ودهي. وفيه دهاء ودهي.

دو أ

به داء وأدواء. وداء الرجل يداء. وأداء جوفك. ورجل داء وامرأة داء وداءة.
وأي داء أدواء من البخل.

د و ح

قلنا تحت ظلال النوح وهي الشجر العظام، الواحدة دوحه. ويقل: سمرة دوحه، ومظلة دوحه: عظيمة. وداحت الشجرة. وأراكة دائحة، وأراك دوائح، وانداح بطنه: انتفخ وتدلّى من سمن أو علة، وتلوّح مثله. وفلان يلبس الداح وهو الوشي والنقش. قال:

يا لابس الوشي على شبيهه ... ما أقبح الداح على الشيخ
وجاءنا وعليه داحه. وقال أبو حمزة الصوفي:

لولا حبي داحه ... لكان الموت لي راحه
فقليل له وما داحه؟ قال: الدنيا.

ومن الحجاز: فلان من دوحه الكرم.

د و خ

داخ لنا فلان: ذل وخضع، ودوّخناهم فداخوا. قال:

حتى يلوخ لنا من كان عادانا

ومن الحجاز: دوخ الأرض: أكثر وطأها. ودوخني الحر: أضعفني.

د و د

دود الطعام وأداد وديد: وقع فيه اللود. وطعام مدود، ومديد، ومدود. وفي عزيمة العرب: أعزم عليك أيها الجرح أن لا تريد ولا تديد.

د و ر

داروا حوله واستداروا. واستدار القمر، وقمر مستدير: مستير. وأداره ودّره. وأدار العمامة على رأسه. وانفسخ دور عمامته وأدوارها. ودارت به دوائر الزمان وهي صروفه. ويتربص بكم الدوائر. وسوى الدائرة بالدّوّارة وهي الفرجار. والفلك دوّار. والدهر بالناس دوّاريّ: يدور بأحواله المختلفة. ودار الفلك في مداره. ودير به. وأدير أصابه الدّوار، وهو ملور به، ومدار به. ولا تخرج من دائرة الإسلام حتى يخرج القمر من دارته وهي هالته. وتديرت المكان: اتخذته داراً. وما بالدار ديار. ورجل داريّ: لا يرح داره. قال:

لبث قليلاً يلحق الداريون

وبعير داريّ، وشاة دارية: لازمان للدار لا يرعيان مع المواشي. ومثل المجلس الصالح كمثل الدارين وهو العطار، نسب إلى دارين. ونزلنا في دارة من دارات العرب وهي أرض سهلة تحيط بها جبال. وكل موضع يدار به شيء يحجزه فهو دارة.

ومن الحجاز: أدّرت على هذا الأمر أي حاولت منه أن يفعله. وأدّرت عنه: حاولت منه أن يتركه. قال عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما:

يديروني عن سالم وأديرهم ... وجلدة بين العين والأنف سالم

وداورت الرجل على الأمر. وداورت الأمور: طلبت وجوه أتاها. قال سحيم:

أخو خمسين مجتمع أشدّي ... ونجذني مداورة الشؤون

وهو شر ما أدارت يمين في شمال وأحارت أي جعلت. وفلان ما تقشعر دائرته، وما تقشعر شواته إذا لم يجبن، وهي الشعر الذي يستدير على الرأس. واستدار فلان بما في قلبي: أحاط به. وفلان يدور على أربع نسوة ويطوف عليهن أي يسوسهن ويرعاهن. قال:

واحدة أعضلكم أمرها ... فكيف لو درت على أربع
هو عبد سأل مواليه أن يزوجه، أي غلبكم أمر واحدة فكيف لو سألتكم أن تزوجوني أربعاً. وما في بني فلان دار أفضل من دور قومك وهي القبائل، كما قيل البيوت. ومرت بنا دار بني فلان.

د و س

داسوه بأقدامهم. والحيل تلوس القتل بالخوافر دوساً. وطريق ملوس وهو شدة الوطء. وداس الطعام دياسة. وداسوهم دوس الحصيد. وألقوا في ييدهم الدائسة والدوائس وهي البقر. وهم في دياسة كدسهم. ومن الجاز: داس الصيقل السيف دياساً، وسنه بالملوس. قال:

وأبيض كالصقيع ثوى عليه ... عبيد بالمداس نصف شهر
وأخذنا في اللوس وهو تسوية الحلية وتزيينها، كما يصقل السيف ويجلى بالدياس. وداس المرأة وداكها: نكحها.

د و ش

رجل أدوش. وامرأة دوشاء: بينة اللوش وهو ضعف البصر وضيق العين.

د و ف

داف المسك بالعنبر: خلطه به وداف الزعفران واللواء: خلطه بالماء ليتل.

د و ك

داك البعير الشيء بكلكله. وداكوهم دوكة: داسوهم وطحنوهم. وداك الطيب على المداك. وتداوكوا في الحرب. ووقعوا في دوكة: في شريدوكهم وتقول: كان في شوكة، فوقع في دوكة.

د و ل

دالت له الدولة. ودالت الأيام بكذا. وأدال الله بني فلان من عدوهم: جعل الكرة لهم عليه. وعن الحجاج: إن الأرض ستدال منا كما أدلنا منها. وفي مثل "يدال من البقاع كما يدال من الرجال" وأدبل المؤمنون على المشركين يوم بدر، وأدبل المشركون على المسلمين يوم أحد. واستدلت من فلان لأدال منه. واستدل الأيام: استعطفها. قال:

إستدل الأيام فالدهر دول

والله يداول الأيام بين الناس مرة لهم ومرة عليهم. والدهر دول وعقب ونوب. وتداولوا الشيء بينهم. والماشي يداول بين قدميه: يراوح بينهما. وتقول دوايك أي دالت لك اللولة كرة بعد كرة. وفعلنا ذلك دوايك أي كرات بعضها في إثر بعض. قال سحيم:

إذا شق برد شق بالبرد برقع ... دوايك حتى كلنا غير لابس

د و م

دام الشيء دوماً ودواماً، ولا أفعله مادام كذا. وأدام الله عزك. وأنا أستديم الله نعمتك. ودام على الأمر وداوم عليه. وظل دوم: دائم. قال حاجب بن زرارة في يوم جبلة:

شتان هذا والعناق والنوم ... والمشرّب البارد في الظل الدوم
ودام المطراً ياماً. ومطر تهم السماء بديمة وديم، وديم وأدامت. وشرب المدامة والمدام: سميت لأن شربها يدام أياماً
دون سائر الأشربة. وقطعوا ديمومة ودياميم وهي الأرض التي يدوم بعدها، والأصل ديمومة فيعلولة من اللوام،
كالكينونة من الكون.

ومن الحجاز: ماء دائم: ساكن لا يجري. وأدمت القدر ودومتها: سكنت عليها، ودوم قدرك وأدمها. واستدمت
الأمر: تأنيت فيه. قال قيس بن زهير:
فلا تعجل بأمرك واستدمه ... فما صلى عصاك كمستديم
والطائر يدوم حول الماء ويحوم، ومنه اللوامة. ودوم الطائر في الهواء وتداوم، وطيور متداومات: حلق، ومنه دومت
الشمس في كبد السماء. قال ذو الرمة:
والشمس حيرى لها في الجو تدويم
ودوم الزعفران في الماء: دافه وأداره فيه. وديم بفلان وأديم به واستدام. وأخذ اللوام وهو الدوار. ودومت الخمر
شاربها.

د و ن

هذا دون ذاك أي هو أخس منه، وأدنى منزلة. ودونه خرط القتاد أي أمامه. وجلس دونه أي تحته. وشيء دون:
هين. ودونك هذا الشيء: خذه. ودون الكتب: جمعها. وهو ديوان الحساب، وهي دواوينه.

د و ي

خرجوا من الدو والدوية والداوية وهي المفازة. وما بالدار دوي: أحد. قال:
دوية ليس بها دوي ... للجن في حافاتها دوي
للنحل والفحل الهادر والريح والموج وغيرها دوي. وقد دوى تلوية. ودوى الطائر: دار في الجو ولم يحرك جناحيه.
وداء دوي: شديد. وقد دوى الرجل دوى فهو دوى، وامرأة دوية. وداويته باللواء والأدوية. واستمد من الدواة،
وجمعها الدوي والدوي. وتقول: إن في بعض اللوي، كل داء دوي؛ وما على لبنك دواية وهي جلدة تعلوه وتعلو
المرق والماء الراكد. ودوي اللبن مثل رغي. وادويت إذا أكلتها.
ومن الحجاز: داويت القرس: سقيته اللبن وصنعتة. قال:
وداويتها حتى شبت حبشية ... كأن عليها سندساً وسدوساً
ورجل دوي: أحق، سمي بمصدر دوي وحق له.

د ي ث

ديث بالصغار: ذلل، وهو مديث. وفلان ديوث: طزع لا غيرة له.
ومن الحجاز: طريق مديث: موطاً. وبغير مديث: ذلل بعض الذل ولم يستحكم ذله.

د ي ر

هذا دير الراهب أي صومعته. ومررت بديراني وديار وهو الذي يسكن الدير ويعمره.
ومن الحجاز: قوهم لرئيس القوم ومقدمهم: هو رأس الدير. قال:
أذننا شرايث رأس الدير ... شيخاً وصبياناً كنغران الطير

إن الذي يسقيك يسقينا جير ... والله نفّاح اليدين بالخير

دي ص

داصت السلعة تحت الجلد: جاءت وذهبت. وداصت السمكة في الماء، وأخرجت السمكة من مداصها. قال عيد

بن الأبرص:

بنات الماء ليس لها حياة ... إذا أخرجتهن من المداص

وامرأة دياصة: ضخمة مترجرة.

دي ك

سمعت صياح الديوك والديكة تقول: لفلان ديك، ودجاجة وديك؛ ذات ودك.

دي ن

دان فلان بدين الخرمية. ورجل دين ومتدين. وديّته: وكلته إلى دينه. وتقول: أبعث بدين، أم بعين، وهي النقد.

ودنت وادّنت وتديّنت واستدنت: استقرضت. ودنته وأدنته وديّنته: أقرضته. وداينت فلاناً: عاملته بالدين.

وتدانيوا. وفلان دائن ومديون. ودنته بما صنع: جزيته. " كما تدين تدان " . ومنه يوم الدين. والله الديان، وقيل:

هو القهار، من دان القوم إذا ساسهم وقهرهم فدانوا له. ودانوه: انقادوا له. وقد دين الملك، وملك مدين. "

والكيس من دان نفسه " وهم دائنون لفلان، ودينٌ له. وأنشد المفضل:

ويوم الحزن إذا حشدت معدّ ... وكان الناس إلا نحن دينا

أنشد لعبد المطلب:

إنا أنسا لا ندين بأرضنا ... عض الرسول ببطر أم المرسل

ولفلان مدين ومدينة أي عبد وأمة. ويقال: يا ابن المدينة. وديّته أمرك: ملكته إياه وسوسته. قال الحطيئة يهجو أمّه:

لقد ديّنت أمر بنيك حتى ... تركتهم أدق من الطحين

وداينته: حاكمته. وكان عليّ ديان هذه الأمة بعد نبّيها أي قاضيها.

كتاب الذال

ذ أ ب

رجل مذعوب: فرغته الذئب أو وقع في غنمه الذئب، وقد ذئب فلان، وارض مذأبة، وأدأبت الأرض. وسرج

واسع الذئبة، وسروج واسعة الذئب وهي ما بين الجديتين من الفرجة. قال العجاج:

لولا الأباзим وأن المنسجا ... ناهي من الذئبة أن تفرّجا

لأقحم الفارس عنه زعجا

ولها ذؤابة وذوائب وهي الشعر المنسدل من وسط الرأس إلى الظهر. وغلّام مذأب: له ذؤابة.

ومن الجاز: هو ذئب في ثلة. وهم أذؤب وذئاب، وهم من ذؤبان العرب: من صعاليكهم وشطارهم. وقد ذؤب

فلان ذأبة: خبث كالذئب. وأكلتهم الضيع، وأكلهم الذئب أي السنة. وأصابتهم سنة ضيع، وسنة ذئب على

الوصف. وأنشد النضر:

وقد ساق قبلي من معدّ وطيّء ... إلى الشام جوحات السنين وذئبها

وذأبته مثل سبعته. وتذأبته الجن: فرعته. وتذأبته الريح: أتنه من كل جانب فعل الذئب إذا حذر من وجه جاء من وجه آخر. ويقال: تذأبته نحو تكأدته وتكأدته. وهم ذؤابة قومهم وذوائبهم. قال طفيل:

فأقلت الأيام عنا ذؤابة ... بموقعا في محرب بعد محرب

أي أقلعت ونحن ذؤابة يسبب وقوعنا في محاربة بعد محاربة وما عرف من بلاتنا فيها. وفلان من الذنائب، لا من الذوائب؛ ونار ساطعة الذوائب. وقال الجعدي:

أعجلها أقدحي الضحاء ضحى ... وهي تناصي ذوائب السلم
أغصانها العلا. وعلوت ذؤابة الجبل أو ذؤاب الجبل. قال أبو ذؤيب:

بأرى التي تآرى اليعاسيب أصبحت ... إلى قلة دون السماء ذؤابها

ويقال في التهديد: لأقرعن مروتك، ولأفتلن في ذؤابتك؛ وجاء فلان وقد فتلت ذؤابته إذا أزيل عن رأيه. وأقرّ لي بحقي حتى نفت فلان في ذؤابته فأفسده. وفي قائم سيفه ذؤابة تذبذب وهي علاقته سير فيه. ولشراك نعله ذؤابة وهي ما أصاب الأرض من المرسل على القدم. ولكوره ذؤابة وهي عذبه: جلدة معلقة خلف الأخيرة من أعلاها. قال:

قالا صدقت ورقّعوا لمطيهم ... سيرا يطير ذوائب الأكار

ذ أ ف

موت ذؤاف وذعاف: وحي.

ذ أ ل

" خشّ ذؤالة بالباله " وهو علم للذئب من ذأل ذألانا إذا عدا.

ذ ب ب

ذبّ عن حريمه وذيّب عنه. قال الطرماح:

أذّيب عن أحساب قحطان إنني ... أنا ابن بني بطحائها حيث حلّت
وذبّت شفتاه من العطش. قال:

هم سقوني عللا بعد نهل ... من بعد ما ذب السان وذبل

وإنه لأزهي من الذباب. وهو أهون عليّ من وليم الذباب. وأخّر من أبي الذبان وهو عبد الملك بن مروان. وفرس مذبوب: دخل الذباب في منخره. وتذبذب الشيء: ناس في الهواء. والمنافق مذذب. وناست ذباب الهودج وهي أشياء تعلّق منه.

ومن الجاز: هو أعزّ عليّ من ذباب العين وهو إنسانها. وبه ذباب سلال وذبابية. وعلى فلان ذبابية من دين وذبابات أي بقايا. وبه ذبابية من جوع، وصدرت وبها ذبابية من عطش. وتقول: ما تركت في الإناء صبابه، وفي من العطش ذبابه؛ وضربه بذباب سيفه وهو حدّ طرفه. يقال: ثمرة السوط يتبعها ذباب السيف. وانظر إلى ذنابي أذنيه وفرعي أذنيه وهما ما حدّ من أطراف أذني الفرس والأصل الذباب الطائر وهو مثل في القلة. وأصابني ذباب أي شر وأذى. وذبب النهار: مضى لم يبق منه إلا ذبابية. وذبّب في السير: جدّ حتى لم يترك ذبابية منه. وجاءنا راكب مذيّب. وهذا قرب مذذب. وطعن ورمى غير تذييب. ورجل ذب الرياد: قلق لا يقر به مكان زوّار للنساء. قال:

قد كنت مفتاح أبواب مغلقة ... ذب الرياد إذا ما خولس النظر

وأصله الوحشيّ يرود ههنا وههنا. قال الطرماح يصف ثورا:

كأعين ذبّ رِياد العشيّ ... إذا ورّكت شمسُه جانحه
مالت للغروب. ويوم ذباب ومد: يكثر فيه البق على الوحش فتذبّها بأذنابها فجعل فعلها لليوم. ويقال: أذناها
مذابها. وأتاهم خاطب فدبّوه أي ردوه.

ذ ب ح

" وفديناه بذبح عظيم " وهو ما يهيأ للذبح. ونُهي عن ذبائح الجن وهي ما ذبح للطيرة: نحو أن تشتري داراً فتذبح
لتستخرج العين ولئلا يصيبك مكروه من جنها، ولا تأكل ذبيحة مجوسي. وأصابته الذبحة وهي داء في حلقه.
ومن الجاز: ذبح العطار الفأرة: فتقها. قال رؤبة:
كأن بين فكّها والفكّ ... فأرة مسك ذبحت في سك
وقال أبو ذؤيب:

كأن عينيّ فيها الصاب مذبوح

ومسك ذبيح. وقد ذبحه العطش: جهده. وذبح الدن: ببذله. وهذا مذج السيل، وهذه مذابح السيل وهي حدود
يحدّها. وذبحته العبرة: خنغته وأخذت بحلقه. وذبحت فلاناً لحيته إذا سألت عن الذقن. قال الراعي:
من كل أشمط مذبوح بلحيته ... بادي الأداة على مركّوه الطحل
على حوضه الكدر: منعه ماءه فهجاه. ويقال: ستصيب ذلك وليس دونه نكبة ولا ذباح وهو شقاق في الرجل أي
تصيبه عفواً. والطمع ذباح وهو داء في الحلق وقيل نبات هو سم. قال النابغة:
والياس مما فات يعقب راحة ... ولرب مطمعة تكون ذباحاً
وممرت بمذبح النصارى، ومذابحهم وهي محاريبهم ومواضع كتبهم، ونحوها المناسك للمتعبات وهي في الأصل
المذابح. والتقى بنو فلان فأجلوا عن ذبيح أي قتل.

ذ ب ر

ذبر الكتاب وزبره: كتبه أو قرأه بخفّة، وما أحسن ما يذبر الكتاب أي يقرأه لا يتمكث فيه، وكتاب ذبر: سهل
القراءة. قال ذو الرمة:

أقول لنفسي واقفاً عند مشرف ... على عرصات كالذبار النواطق

ذ ب ل

ذبل البقل ذبولاً. وروي الذبال بالسليط، ولا تكن كالذابةل تضيء للناس وهي تحترق.
ومن الجاز: ذبلت شفتاه ولسانه من عطش أو كرب. وقنا ذابل ورماح ذوابل. وفرس جيّاش على ذبله أي على
ضموره وهزاله. وماله ذبل ذبله أي ذبل ما هو غضّ من شبابه. وقيل له: ذبل لأنه إذا استوى شارف الذبول.
ويقال للصبي: ما أكيسه ذبل ذبله. ومر يتذبل في مشيه: يتفتّر فيه ويتبختر.

ذ ح ل

طلبت عند فلان ذحلاً، ولي عندهم ذحول. قال عبد قيس بن خفاف البرهمي:

ولا سابقي كاشح نازح ... بذحل إذا ما طلبت الذحولا

ذ خ ر

ذخر الشيء وأذخره: خبأه لوقت حاجته.

ومن الجاز: ذخر لنفسه حديثاً حسناً. وفلان ما يذخر منك نصحاً. وجعل ماله ذخراً عند الله وذخيرة، وأعمال

المؤمن ذخائر عند الله. وملأت الدابة مذاخرها وهي المواضع التي تدّخر فيها العلف والماء من جوفها. قال الراعي:
حتى إذا قتلت أدنى الغليل ولم ... تملأ مذاخرها للرّي والصدر
وتملأت مذاخر فلان إذا شبع. وجمعت لنا في مذاخر كعداوة. قال ابن مقبل:
حتى إذا ما قرى لي في مذاخره ... جهد العداوة في كفر وإدبار
وفرس مدخر ومذخرة إذا استبقت حضرها.

ذ ر أ

ذراً الأرض وذروناها: بذروناها.

وذراً الله الخلق وبرأ، ومن الذاريء الباريء سواه، واللهم لك الذراً والبرء ومنك السقم والبرء؛ وقد علته ذراً
وهي بياض الشيب أول ما يبدو في الفودرين وقد ذرىء رأسه ذراً، ورجل أذراً، وامرأة ذراء. وشاة ذراء: يضاء
الرأس أو يضاء الوجه. قال:

فمر ولما تسخن الشمس غدوة ... بذراء تدري كيف تمشي المنايح
أي منحت كثيراً فاعتادت ذلك فهي تسامح بالمشي لا تأتي. وملح ذرآني: أبيض كأنه نسب إلى الذرأ بزيادة الألف
والنون.

ذ ر ب

سيف وستان ذرب ومذرب ومذروب، وذربه وذربّه، وفيه ذرب وذراية: حدة. وقيل هو أن يسقى السم. قال
جهم بن خلف المازني:

يفتر عن عوج ديدات رهف ... مذربّات تقلس السم نطف
والنراب: السم.

ومن الحجاز: لسان ذرب، وفي لسانه ذرب وذراية: حدة وبذاء. قال:

أرحني واسترح مني فإني ... ثقيل محملي ذرب لسان

وامرأة ذربة: سليطة صخّابة. وسمّ ذرب. وذرب الجرح: لم يقبل الدواء. وذربت معدته وعريت: فسدت. وفي
الحديث "إن في ألبان الإبل وأبوالها شفاء من الذرب" وفلان ذرب الخلق: فاسده، وفيهم أذراب: مفاسد. وذربت
فلاناً إذا اهتجته، وفلان يضرب بيننا ويذرب.

ذ ر ح

طعام مذرح، جعل فيه اذرايح وهي سم. وتقول: طولا قلبه على التباريح، وسقاه دم الذرايح؛ وذرح الزعفران
في الماء جعل فيه شيئاً يسيراً منه، وأحمر ذريحي: قانيء.

ذ ر ر

ذر الملح على اللحم، والفلفل على الثريد. والدواء في العين، وهو الذرور. وذر الحب في الأرض: بذره. وطيّبه
بالنريرة وهي فتات قصب الطيب وهو قصب يجاء به من الهند كقصب النشاب. وهذه ذرارة الطيب وغيره وهي
ما تنثر منه إذا ررته، ومنه قيل لصغار النمل وللمنيث في الهواء من الهباء: الذر. كأنها طاقات الشيء للذرور،
وكذلك ذرات الذهب. ومنه قيل: ذرّ القرن والبقل إذا طلع أدنى شيء منه.
ومن الحجاز: ذر قرن الشمس. وتقول: أنتم ولالة الدولة بكم ذرّ قرناها، وصرّت أذناها، وقرّت عينها؛ وذرّ الله عباده

في الأرض: نشرهم. وما أبين ذرّي سيفه وهو فرنده، لأنه يشبه آثار الذر. قال كثير:

لقد أبرزت منك الحوادث للعدا ... على رغمهم ذرّي غضب مصمم
وقيل هو بضم الذال كدهري، وقيل هو صفة للسيف بكثرة الماء.

ذ ر ع

ذرعت الثوب بذراعي وهي من طرف المرفق إلى طرف الوسطى ثم سمي بها العود المقيس بها. وذرع في سيره وباع فيه إذا مد ذراعه وباعه. وناقّة ذارعة بائعة. وتقول: عندي ناقّة تاجرة بائعة، وذارعة بائعة؛ وذرعت البعير: وطئت على ذراعه ليركب صاحبي. وبعير قوي المذارع وهي قوائمه. وفرس ذريع: واسع الخطو، وقد ذرع ذراعة. وقوائم ذريعات. وتحتي فرس ذريعة العنق. وفلان ذريع المشية. وامرأة ذراع وذراع: سريعة اليدين بالغزل. ونخلة ذرع رجل أي قامته. وتذرعت الإبل الماء: خاصته بأذرعها. قال أبو النجم:

تذرعت في الصفو من غديرها ... تذرّع العذراء في ظهورها

وذرع الرجل في سعيه تذريعاً: استعان يده. ويقال للبشير إذا أومأ بيده: قد ذرع البشير. قال:

تؤمل أنفال الخميس وقد رأت ... سوابق خيل لم يذرّع بشيرها

وذرّع في سباحته.

ومن الحجاز: ضاق بالأمر ذرعاً وذراعاً إذا لم يطقه. وأبطرت ناقتك ذرعها: كلفتها ما لم تطق. واقصد بذرعك، واربع على ظلعك: ارفق بنفسك ومالك عليّ ذراع أي طاقة. وطفّت في مذارع الوادي وهي أضواجه ونواحيه. وقد أذرع في كلامه وهو يذرع فيه إذراعاً وهو الإكثار. وفلان ذريعتي إلى فلان. وقد تذرعت به إليه أي توسلت. وسألته عن أمره فذرع لي منه شيئاً أي وطش. وذرعت لفلان عند الأمير: شفعت له. وأنا ذريع له عنده. وناقّة تذرّع المغازة وتذارعها: تقطعها بسرعة كأنها تقيسها. قال الراعي:

قودا تذارع غول كل تنوفة ... ذرع التواسج مبرماً ويحبالا

وتذارعت أبل المغازة. ووقع فيهم موت ذريع: سريع فاش وذلك إذا لم يتدافتوا. واستوى كذراع العامل وهو صدر القنّاة. وهو لك مني على حبل الذراع أي حاضر قريب. وجعلت أمرك على ذراعك أي اصنع ما شئت.

ذ ر ف

دمع ذارف ومذروف وذريف. ودموع وعيون ذوارف. وقد ذرف دمه ذروفاً، وذرفت عينه الدمع ذرفاً. وسالت مذارف عينه أي مدامعها. وسمعت من يقول: رأيت دمه يتذارف: وذرفت على الستين زدت عليها.

ومن الحجاز: مطر وسحاب ذارف. ورأيت في يده قدحاً يتذارف.

ذ ر ق

ذرق الحبارى بسلحه. وسمعت من يقول لكلام استهجنه: هذا كلام يذرق عليه.

ومن الحجاز: إلى متى تذرق على الناس أي تبدأ عليهم. وفي الوعيد: لأذرقك إن لم تربح.

ذ ر ي

ذرّي الطعام بالمذراة. وله مذر ومنق. وذرّت الريح التراب " تذروه الرياح ". وأذرت العين دمعها، وعيناه تذريان الدموع. وطعنته فأذريته عن فرسه. وأذراه القرس عن ظهره: رمى به. وضربته فأذريت رأسه. وذرا فوه. وذرا حدّ نابه إذا انسحقت أسنانه وسقطت أعاليها. وبلغني عنه ذرو ثم قول: طرف منه. وأخذ في ذرو من الحديث إذا عرّض

ولم يصرح. قال صخر بن حبناء:

أتاني عن مغيرة ذرو قول ... وعن عيسى فقلت له كذاكا
واتخذت الحائط ذراً لي: أويت إليه. وتذريت من برد الشمال بصخرة ونحوها. والشّول إذا أحست بالبرد تذرت
بالعصاه.

ومن الجاز: هو في ذروة النسب. وعلا ذروة الشرف. وبلغ الذرى. وأقبلت ذرى الليل: أوائله. قال زهير:
على عجل مني غشاشا وقد دنا ... ذرى الليل واهمّ النهار وأدبرا
وفلان يُذري فلاناً: يمدحه ويرفع شأنه. وذريته وسنّيته. وقد تذرى السام وتفرّعه: إذا شرف وعلا وارتفع أمره.
قال حميد:

أنا سيف العشيرة فاعرفوني ... حميداً قد تذريت السناما
وطالت ذروة فلان. وتذريت بني فلان. وتنصّيتهم وتفرّعتهم إذا تزوّجت في أشرافهم وعليتهم. وجاء ينفص
مذرويه: يختال، وهما فرعاً الألبتين. ووقوس هنافة المذروين وهما موقعا الوتر من أعلا وأسفل. وأنا في ذرى فلان وفي
أذرائه. واستنريت به وتذريت. وإنه لكريم الذرى، منيع الذرى.

ذ ع ر

ذعر فلان وهو مذعور وذعر. وفي الحديث "لا يزال الشيطان ذعراً من المؤمن". وامرأة ذعور: تذعر من الريبة.
قال:

تنول بمعروف الحديث وإن ترد ... سوى ذاك تذعر منك وهي ذعور
وناقة ذعور إذا مس ضرعها غارت. وسنة ذعرية: شديدة. قال الأفره:
أبناء حرب يجتدى سبيها ... في السنة الذعرية الماحل

ذ ع ذ ع

أكلت ماله الحقوق وذعدته التائب. وذعدع السر: أذاعه. ورجل ذعداع: نمام. وتمرّط شعره وتذعدع.

ذ ع ف

يقال لسم الساعة: سم ذعاف. قال:

وصالك عندي الشهد المصفى ... وهجرك عندي السم الذعاف

ذ ع ن

أذعن له إذا سلس وانقاد، وهوله مدعن. وتقول: هو في الإساءة إليك ممعن، وأنت منقاد له مدعن. وأذعن فلان
بحقي: أقر به. وناقاة مدعان: سلسلة القيادة. قال زهير:

تقرى الهموم إذا ضافت مذكرة ... حفاً منكراً بالسير مدعاناً

أي نكرها السير غيرها. ويقال: رجل مدعان مطواع.

ذ ف ر

فيه ذفر. وهو حدة الرائحة أيما كانت. وله ذفرة شديدة. وروضة ذفرة. ومسك أذفر. وفأرة ذفراء. وكنيبة ذفراء:
لرائحة سهكها. وإبط ذفراء. ورجل ذفر: به صنان. قال:

ومؤولق أنضجت كية رأسه ... فتركته ذفراً كريح الجورب

وقالت أعرابية في شيخ: أدبر ذفره، وأقبل بخره.

ذ ف ف

خادم خفيف ذفيف. وفيه خفة وذفافة. وقد خف في خدمته ودفف على راحلتك جهازها: خففه.

ذ ق ن

خرّ على ذقنه. وذقنته ضربت ذقنه. وناقاة ذقون: تمدّ خطامها وتحرك رأسها قوة ونشاطاً في السير. ونوق ذقن. ولألقن حواقلك بنواقلك أي أطويك طياً تجتمع له الحاقنة والذاقنة. وفي الحديث "توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري وحاقني وذاقني" قيل: هما أسفل الحلقوم وأعلاه لأن أسفل يلي ما يحقن الطعام وأعلاه يلي الذقن.

ومن الجاز: قولهم للحجر إذا قلبه السيل: كبّه السيل لذقنه. وهبّت الريح فكبت الشجر على أذقانه. قال امرؤ القيس:

يكبّ على الأذقان دوح الكنهيل

ذ ك ر

ذكرته ذكراً وذكرى. وذكرته تذكرة وذكرى "وذكر فإن الذكرى" وذكرت الشيء وتذكرته. واجعله مني على ذكر أي لا أنساه. وعقد رتيمة ليستذكر بها الحاجة. واستذكر بدراسته، طلب بها الحفظ. قال الحارث ابن حرجة الفراري:

فأبلغ دريداً وأنت امرؤ ... متى ما تذكره يستذكر

وولد ذكر وذكر وذكوران. والحصن ذكورة الخيل وذكارتها. وامرأة مذكارة، وقد أذكرت وفي الدعاء للمطلوقة "أيسرت وأذكرت" أي يسر عليها وولدت ذكراً. ومن الجاز: له ذكر في الناس أي صبت وشرف "وإنه لذكر لك ولقومك" ورجل مذكور. وأرض مذكارة: تنبت ذكور البقل وهي خلاف الأحرار التي تؤكل. قال:

فودعن أقواغ الشماليل بعدما ... ذوي بقلها أحرارها وذكورها

وذكور الطيب: ما لا ردع له. وفلاة مذكارة: ذات هول. وطريق مذكر: مخوف. ويوم مذكر: قد اشتدّ فيه القتال. وداهية مذكر: شديدة، وذلك أن العرب كانت تكره أن تتسج الناقة ذكراً فضربوا الإذكار مثلاً لكل مكروه. وقال كعب بن زهير:

وعرفت أني مصبح بمضيعة ... غبراء تعزف جنبها مذكارة

وقال الأصمعي: لا يقطعها إلا الذكر من الرجال. وقال أبو ذؤاد:

مذكر قملك المقانب فيه ... ينم البوم فيه كاخزون

وقال أيضاً:

أوف فارقب لنا الأوابد وارباً ... وانفض الأرض إنهما مذكارة

وقال لييد:

فإن كنت تبغين الكرام فأعولي ... أبا حازم في كل يوم مذكر

وقال الجعدي:

لداهية عمياء صماء مذكر ... تدر بسم في دم يتحلب

ومطر ذكر: شديد. وأصاب الأرض ذكور الأسمية وهي التي تجيء بالبرد الشديد وبالسيل. قال:

بقدره الله سماكيّ ذكر ... حيا لمن عاش وقتلاه هدر

وقول ذكر: صلب متين. وشعر ذكر كما يقال: شعر فحل. وسيف ذكر ومذكر وذو ذكوة. ورجل ذكر. وذهبت

ذكرته. وما ولدت النساء أذكر منك. ولا يفعل مثل هذا إلا ذكورة الرجال. ويوم ذكر. قال الأغلب:

قد علموا يوم خنا بزينا ... وكان يوماً ذكراً ميبناً

هو قائد كسرى وجهه إلى بكر بن وائل يوم ذي قار في خيله فهزمته بكر بن وائل، وفيه يقول أبو النجم:

واسأل جيوش خنازين ليخبروا ... أنا الحماة عشية البطحاء

ولي على هذا الأمر ذكر حق أي صك، ولي عليه ذكور حق أي صكوك.

ذ ك ي

أذكيت النار وذكيتها. وذكت النار تذكو ذكاء. وأصابه ذكاء النار. وذكّ النار بالذكوة وهي تذكي به. ودخلت

والمصايح تذكو. قال ذو الرمة:

وقد جرّد الأبطال ييضاً كأنها ... مصايح تذكو في الذبال المفتل

وفرس منك: أتت على قروحه سنة. وخيل مذكيات ومذاك. وقد ذكى الفرس وبلغ الذكاء. قال زهير:

يفضله إذا اجتهدا عليه ... تمام السن منه والذكاء

وذكيت الذبيحة. وشاة ذكي. وبلغت ذكاتها.

ومن الجاز: ذكت الشمس ذكاء، ومنه قيل لها: ذكاء، وللصبح ابن ذكاء لأنه من ضوئها. وذكت الحرب،

وأذكيتها. قال القطامي:

حتى إذا ذكت النيران بينهم ... للحرب يوقدن لا يوقدن للزاد

وفيه ذكاء: فطنة وتوقد. وقد ذكا يذكو، وذكي يذكي، وذكو فلان بعد البلادة، ورجل ذكي، وقلب ذكي، وقوم

أذكباء. وذكا المسك ذكاء، ومسك ذكي: أذفر. وفي الحديث " ذكاة الأرض يسها " وسحابة مذكية: مطرت

مراراً. وسحاب مذاك. قال الراعي:

وترعى القرار الحوحيث تجاويت ... مذاك وأبكار من المزن دلح

واستذكى القحل على العانة: اشتد عليها وتوقد. قال الشماخ:

تفادي إذا استذكى عليها وتقي ... كما تتقي القحل المخاض الجوامز

وله:

إذا ما جدّ واستذكى عليها ... أثرن عليه من رهج عصارا

ذ ل ف

امرأة ذلفاء. وفي أنفها ذلف وهو قصره وصغر الأرنبة وهو مستملح.

ذ ل ق

كأنه ذلق سنان، وذولق سنان وهو طرفه. وذلقته حدّته. وسنان مذلق.

ومن الجاز: في لسانه ذلاقة وذلق. وقد ذلق لسانه، وهو ذليق اللسان، وتكلم بلسان طلق ذلق وطلق

ذلق. وحروف ذلق، وذوقية: خارجة من ذلق اللسان. وعدوّ ذليق: شديد. قال الهذلي:

أوائل بالشدّ الذليق وحشني ... لدى المتن مشوح الذراعين خلجم

طويل. وذلقت الفرس: ضمّرتة حتى ألقى فضول لحمه. قال عدّي:
فذلّفته حتى ترفع لحمه ... أداويه مكنوناً وأركب وادعاً

ذل ل

هو ذليل بين الذل والمذلة، وقوم أذلة وذلة كجولة وأذلاء، وقد ذل له وتذلّل، وأذّله الله وذللّه. واستذله العدو. وهو مستذلّ بينهم: مستهان. وهو ذليل مذل: أصحابه أذلاء. ودابة ذلول: بينة الذل، وذلّها صاحبها. وقميص طويل الدلال، وارفح ذلال قميصك.

ومن الحجاز: ركبوا كل صعب وذلول في أمرهم إذا بذلوا فيه الطاقة. وفلان ذلول لأصحابه ومتذلّل لهم. وقوم ذلّ لمن أدلّ عليهم. وذلت له القوافي إذا سهل عليه تقوال الشعر. وأجر الأمور على أدلالها. وأمور الله جارية على أدلالها، وإن قضاء الله ماض على أدلاله، ودعه على أدلاله أي كما هو. وفي حديث ابن مسعود " ما من شيء من كتاب الله إلا وقد جاء على أدلاله " ركبوا ذل الطريق، والنزم ذل الطريق وملكه وهو ما ذلّ منه بكثرة الوطء، وطريق مذلّ ومعبّد: مسلك وذلّ الكرم: دلّيت عناقيده. وشجرة مذللة: ينالها كل أحد. قال:

لنا جنة بالطفّ ذات حدائق ... مذللة الأغصان جار سعيدها
وشمر دلا ذلك لهذا الأمر: تجلّد لكفايته. قال ذو الرمة:

قطعت بنهاض إلى صعدائه ... إذا شمرت عن ساق حمس ذلاله

وفرّس خفيف الدلال وهو الذنب. ولحقنا ذلال من الناس وذليذلات: أواخر منهم.

ذ م ر

ذمره على الأمر: حضّه مع لوم ليجدّ فيه. يقال: القائد يذمر أصحابه في الحرب: يسمعهم المكروه ليشحذهم، ورأيهم يتذامرون في الحرب. وأقبل يتذمر: يلوم نفسه على التفريط في فعله وهو ينشطها لئلا تفرط ثانية، وفلان يتنم ويتذمر، ويرفع أذباله ويتشمر. وهو ذمر من الأذمار: شجاع. وذمر الراعي السليل: مسّ فهقته وهي مغرز الرأس في العنق. وتسمى المنمر ليعلم أذكر هو أم أنثى. قال أحيدة:
وما تدري إذا ذمرت سقياً ... لغيرك أم يكون لك القصيل
والمذمر للابل كالقابلة للناس. وهو حامي الذمار إذا حمي ما لو لم يحمه ليم وعنف من حماه وحريمه كقولهم: حامي الحقيقة.

ومن الحجاز: بلغ الأمر المذمر. كقولهم: بلغ المختق. قال الجعدي:

وحىّ أي بكر ولا حيّ مثلهم ... إذا بلغ الأمر العماس المذمرا

ذ م ل

ناقة ذمول، وقد ذملت تذمل ذميلاً وذلّانا وهو سير متوسط، وفي ذملان العيس خير كثير، وذملت ناقتي: حملتها على الذميل.

ذ م م

ذم صاحبه ذمّاً ومذمة وذمه. ورجل ذامّ وذمام لأصحابه، وذميم وذم كحب ومنم. وإياك والذام والملاوم. وأذم فلان وألام: أتى بما يذم عليه ويلام. وهو مذم: مليم. وبلوت فلاناً فأذمته: خلاف أهدته. وأردت ضربه ثم تذمت من أجل حق أو حرمة أي ذمت نفسي وانتهيت. ويقال: تنم منه: استنكف واستحيا، وإني أتنم من القوم أن

أَتَحُولُ مِنْ عِنْدِهِمْ إِلَى غَيْرِهِمْ، وَلَمْ أَرْ مِنْهُمْ إِلَّا مَا أَحَبُّ. وَاسْتَنْدَمَ إِلَى فُلَانٍ: فَعَلَّ مَا يَذِمُّهُ عَلَيْهِ. وَلَقُلَّانِ ذِمَّةٌ وَذِمَامٌ وَمِذْمَةٌ: عَهْدٌ يُلْزَمُ الذِّمُّ مَضِيْعُهُ. وَهُوَ فِي ذِمَّتِي وَذِمَامِي. وَأَذْهَبَ مِذْمَتَهُمْ بِشَيْءٍ أَيْ أَعْطَاهُمْ مَا تَقْضَى بِهِ حَقَّ ذِمَامِهِمْ. وَفِي الْحَدِيثِ " مَا يَذْهَبُ عَنِّي مِذْمَةُ الرِّضَاعِ " وَهِيَ ذِمَامُ الْمَرْضَعَةِ وَحَقُّهَا. وَفِي فُلَانٍ بِمَا أَذَمَّ أَيْ بِمَا أَعْطَى مِنَ الذِّمَّةِ. قَالَ الْمُسَيَّبُ:

أَنْتَ الْوَفِيُّ بِمَا تَذِمُّ وَبَعْضُهُمْ ... تُوْدِي بِذِمَّتِهِ عِقَابَ مَلَاعٍ
وَأَذَمَّ لِي عَلَى فُلَانٍ. وَاسْتَذِمْتُ بِهِ، وَتَذِمْتُ بِهِ فَأَذَمَّ لِي. وَلِلْجَارِ عِنْدَكَ مُسْتَذِمٌ وَمُتَنَمِّمٌ. قَالَ فَانْدُ بْنُ الْحَبِيبِ الْأَسْلَمِيُّ:

فَنَعِشْتَ قَوْمَكَ وَالَّذِينَ تَذِمُّوهُ ... بِكَ غَيْرَ مُحْتَشَعٍ وَلَا مُتَضَائِلٍ
وَهَذَا مَكَانٌ مِذْمَمٌ. مُحْرَمٌ لَهُ ذِمَّةٌ وَحَرَمَةٌ.

وَمِنْ الْحَاجِزِ: أَذِمْتُ رُكَّابَ الْقَوْمِ: تَأَخَّرْتُ كَلَالًا. قَالَ بَنُ مِيَادَةَ:
وَحَتَّى حَمَلْنَا رَحْلَ كُلِّ مِذْمَةٍ ... وَكُلِّ مِذْمٍ بِالْقَلَالَةِ وَزَاخِفٍ

كَأَنَّمَا أَتَتْ بِمَا تَذِمُّ عَلَيْهِ، أَوْ قَلَّتْ قُوَّتُهَا عَلَى السَّيْرِ مِنَ الرُّكْبَةِ الْمِذْمَةُ وَالرُّكَايَا الذِّمَامُ وَهِيَ الْقِيلَةُ الْمَاءِ. وَأَذَمَّ الْمَكَانُ:
أَجْدَبَ وَقَلَّ خَيْرُهُ. وَفُلَانٌ يَذَامُ عَيْشُهُ: يَرْجِيهِ مُتَبَلِّغًا بِهِ. وَذَامَتُهُ أَذَامَتُهُ وَهُوَ مِنْ مَعْنَى الْقِلَّةِ. وَرَجُلٌ ذَمَّ وَحَمْدًا، وَأَتَيْنَا مَنْزِلًا ذِمًّا وَحَمْدًا وَصَفَ بِالْمَصْدَرِ.

ذ م ي

نَجَا فُلَانٌ بِذِمَائِهِ، وَمَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا ذِمَاءٌ يَتَرَدَّدُ فِي خِيَالٍ، وَأَبْقَى ذِمَاءً مِنَ الضُّبِّ وَهُوَ الْحَشَاشَةُ. قَالَ أَبُو ذُرَّيْبٍ يَصِفُ الْغُورَ وَالْكَلَابَ:

فَأَبْدَهْنِ حَتُّوفَهُنَّ فَهَارِبَ ... بِذِمَائِهِ أَوْ بَارِكْ مُتَجَمِّعَ

ذ ن ب

فَرَسٌ طَوِيلُ الذَّنْبِ وَالذَّنَابِي، وَأَخَذَتْ بِذَنَابِي الطَّائِي. وَفَرَسٌ ذُنُوبٌ: وَافِرٌ هَلَبُ الذَّنْبِ. وَذَنْبُ الْإِبِلِ وَاسْتَذْنِبَهَا:
اتَّبَعَهَا. قَالَ:

شَلَّ الْأَجِيرُ اسْتَذْنَبَ الرُّوَا حَلَا

وَذَنْبُ الْجَرَادِ تَذْنِيبًا: غَرَزَ لِيِضُ. وَذَنْبُ الضُّبِّ: أَخْرَجَ ذَنْبَهُ عِنْدَ الْحَرَشِ. وَذَنْبُهُ الْحَارِشُ: قَبْضٌ عَلَى ذَنْبِهِ. وَأَذَنْبُ الْعَبْدِ وَاسْتَغْفَرَ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الذَّنُوبِ. وَتَذَنْبٌ عَلَى فُلَانٍ: مِثْلُ تَجْنِي وَتَجْرَمُ. وَاصْبِ لِي مِنْ ذُنُوبِكَ وَذَنَابِكَ وَهُوَ مَلَأَ الدَّلُوَّ مِنَ الْمَاءِ. وَغُرِفَ لَهُ بِاللَّذَنْبِ وَهِيَ الْمَغْرَفَةُ. وَسَالَتْ الْمَذَانِبُ جَمْعُ مَذْنَبٍ وَهُوَ الْمَسِيلُ فِي الْخَضِيضِ إِذَا لَمْ يَكُنْ وَاسِعًا وَالتَّلْعَةُ فِي سَفْحٍ أَوْ سَنْدٍ.

وَمِنْ الْحَاجِزِ: هُوَ مِنَ الْأَذْنَابِ وَالذَّنَابِي وَالنَّذَائِبِ. وَنَظَرَ إِلَيْهِ بِذَنْبِ عَيْنِهِ وَذَنَابُهَا وَذَنَابَتُهَا بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ أَيْ بِمَوْخَرِهَا. وَبَلَغَ الْمَاءُ ذَنْبَ الْوَادِي وَالنَّهْرِ وَذَنَابَتَهُ وَذَنَابَتَهُ. وَاتَّبَعَتْ ذَنَابَةُ الْقَوْمِ، وَذَنَابَةُ الْإِبِلِ. وَرَكِبَ ذَنْبَ الرِّيحِ:
سَبَقَ فَلَمْ يَدْرِكْ. وَرَكِبَ ذَنْبَ الْبَعِيرِ: رَضِيَ بِحَظِّ مَبْخُوسٍ. وَأَرْمَى عَلَى الْخُمْسَيْنِ وَوَلَّتَهُ ذَنْبُهَا. وَأَقَامَ بِأَرْضِنَا وَغَرَزَ ذَنْبُهُ: لَا يَبْرَحُ وَأَصْلُهُ فِي الْجَرَادِ. وَاتَّبَعَ ذَنْبُ الْأَمْرِ إِذَا تَلَهَّفَ عَلَى أَمْرٍ قَدْ مَضَى. وَبَيْنِي وَبَيْنَ فُلَانٍ ذَنْبُ الضُّبِّ إِذَا تَعَادَيَا. وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ: اسْتَزَخَى ذَنْبَهُ إِذَا فُتِرَ شَيْئُهُ. وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ:

وَأَغْلَقْتُ بِأَهْمَا فِي الْقَصْرِ وَاحْتَجَبْتُ ... عِنْدَ الْيَاسَةِ مِنْ مَالِي وَمِنْ ذَنْبِي

وَذَنْبُ الْقَوْمِ وَالطَّرِيقِ وَالْأَمْرِ. وَالسَّحَابُ يَذَنْبُ بَعْضُهُ بَعْضًا. وَهُوَ مُتَذَانِبٌ قَالَ:

تنصب بالغور ذات العشا ... يذنب منه صبير صبيراً

ومر يذنبه ويدبره. وفلان مذنوب: متبوع. وتذنبت الوادي: جنته من نح ذنبه. قال ابن مقبل:

يا من يرى ظعنًا كيشة وسطها ... متذنبات الخل من أورال

وتذنب المعتم: أفضل من عمامته ذنباً أرخاه. وذنب البسر: أرطب من قبل ذنبه، وبسر مذنب وهو التذنوب.

وذنبت كلامه: تعلقت بأذنبه وأطرافه. ولهم ذنوب من كذا أي نصيب. قال عمرو ابن شأس:

وفي كل حيّ قد خطبت بنعمة ... فحق لشأس من نذاك ذنوب

فقال الملك: نعم وأذنية. وقال الأفوه الأودي:

عافوا الإتاوة فاستقت أسلامهم ... حتى ارتووا عللاً بأذنية الردى

جمع سلم وهو الدلو لها عروة واحدة. وضربه على ذنوب منته وهو لحمه الذي يقال له: يرابيع المتن. قال ذو الرمة يصف شعراً:

وذو عذر فوق الذنوبين مسبل ... على البان يطوى بللداري ويسرح

ذ ن ن

ذن أنف الفحل والإنسان إذا سال بماء خاثر يذن ذنيماً. وذن الرجل يذن ذنباً. ورجل أذن. وامرأة ذناء. وبه ذنان. وإن منخرية ليدنان.

ومن الجاز: ذن أنف البرد. وامرأة ذناء: لا ينقطع طمثها. وقرحة ذناء: لا ترقأ. وفلان يذن في مشيته إذا مشى بضعف. وما زال يذن في هذه الحاجة: يتردد بتؤدة ورفق.

ذ ه ب

ذهب من داره إلى المسجد ذهاباً ومذهباً. وذهب منهياً بعيداً. وأذهبه: جعله ذاهباً. وذهب به: مرّ به مع نفسه. وكثر عنده الذهب وكثرت عند أهل الحجاز. ويقولون: أعطني ذهبيتي. وعندي ذهبة: قطعة من الذهب. وفلان ذهبان وأذهاب كثيرة. ورجل ذهب: يرى الذهب فيدهش ويرق بصره من عظمه في عينه. ولوح مذهب ومذهب. واطلب لي المذهب وهي السيور المموهة بالذهب. وكميت مذهب: تعلو حمرة صفرة. ووقعت الذهاب في أرضنا جمع ذهبة وهي أمطار غزار.

ومن الجاز والكناية: ذهب فلان منهياً حسناً. وذهب عليّ كذا: نسبته. وذهب الرجل في القوم والماء في اللبن: ضل. وفلان يذهب إلى قول أبي حنيفة أي يأخذ به. وذهبت به الخيلاء. وخرج إلى المذهب وهو المتوضأ عند أهل الحجاز. وتقول: مثل مذهيكم وقدره، مثل مذهيكم وقدره؛ وذهب في الأرض: كناية عن الإبداء. وأبعد فلان المذهب وأبعد الأثر. تنحى للإبداء.

ذ ه ل

ذهل عن الأمر ذهولاً وهو ذاهل عنه إذا تناساه عمداً أو شغل عنه. وأذهلني عنه كذا. وما أذهلك عن حاجتي! ولي مشاغل ومذاهل. ورجل وفرس ذهلول. قال:

أنته على الجرد الذهاليل فوقها ... دروع سليمان لها ومغافره

ذ ه ن

ما رأينا يابلك ذهنا يقيها السنة أي طرقةً وشحماً يقويها. وما برجلي ذهن: قوة على المشي. قال:

أنوء برجل بما ذهنها ... وأعيت بما أختها العائره

واستذهنت السنة القصب: ذهبت بذهنها وهو تقيها.
ومن الحجاز: هو من أهل الذهن والأذهان. وهو القوة في العقل والمسكة. واجعل ذهنك إلى ما أقول، وألق ذهنك.
وقد ذهن ذهناً. وهو ذهن فطن زكن. وما يذهن فلان شيئاً: ما يعقله. قال الطرماح يصف واعظاً:

وأدلّ في عظة على ما لم يكن ... أبداً ليذهنه ذوو الأبصار
وفلان يذهن الناس ويفاطنهم: يباريهم بفطنته، وقد ذاهني فلننته وهو مذهون. وقد ذهن: ذهب بذهنه. تقول:
لقد غبت وذهنت. واستنهنك حب الدنيا: ذهب بذهنك.
ذوب

ذاب الشحم والتلج وغيرهما ذوباً وذوباناً. وأذنته أنا وذوبته. وشحم مذاب ومنوب.
ومن الحجاز: ذاب دمه، وله دموع ذائب. ونحن لا نجمد في الحق ولا نذوب في الباطل. وهذا الكلام ذوب الروح.
وذابت الشمس: اشتد حرّها. قال ذو الرمة:
إذا ذابت الشمس اتقى صفراً ... بأفنان مربوع الصريمة معبل
وهاجرة ذوابة. قال:
وظلماء من جرّي نوار سريتها ... وهاجرة ذوابة لا أقيلها
وقال الطرماح:

فيها ابن مجدتها يكاد يذيه ... وقد النهار إذا استذاب الصيخد
وذاب لي عليه حق: ثبت ووجب. ويقال لمن أنضج حاجته وأتمها: قد أذاب حاجته واستذابها. وأذاب عليهم العدو:
أغار وانتهب. ويقال للثقل: إنه لذائب النفس. وهو أحلى من الذوب بالذوابة أي من العسل الذي أذيب حتى
خلص من الشمع بالزبدية التي أذيبت وخلص منها السمن. وذاب جسم الرجل: هزل. يقال: ثاب بعد ما ذاب.
وناقة ذعوب: سميّة لأنه يجمع منها ما يذاب. يقال: إن كانت جزوركم لذعوباً. وذابت حدقته: همعت. قال
الجعدي:

يرمين بالحدق الذواب أميالاً

وأذابه الهم. والهم يشيب ويذيب.

ذود

ذاد الإبل عن الماء ذوداً وذيادةً، وأداده غيره: أعانه على ذيادها. قال:
ناديت في الحيّ ألا مزيذا ... فأقبلت فتيانهم تحويدا
ويقال: أذدني، كما يقال: أخطني في الاستعانة على الخياطة. وله ذود من الإبل وأذواد وهو القطيع من الثلاثة إلى
العشرة.

ومن الحجاز: فلان يزود عن حسبه. وذاد عني الهم. وقال:

أذود القوافي عني زيادا

والغرر يذود عن نفسه بمذوده وهو قرنه.

والفارس بمذوده وهو مطرده. والمتكلم بمذوده وهو لسانه. قال زهير:

نجا محمد ليس فيه وتيرة ... وتذبيها عنها بأسحم منود وقال حسان:

لساني وسيفي صارمان كلاهما ... ويبلغ ما لا يبلغ السيف مذودي
ورجال مذاود ومذاويد. قال ابن مقبل:
مذاويد بالبيض الحديث صقالها ... عن الركب أحياناً إذا الركب أو جفوا
ذوق

ذقت الطعام، وتذوقته شيئاً بعد شيء. وهو مر المذاق. وما ذقت اليوم ذواقاً " ولا تفرّقوا إلا عن ذواق ".
ومن الجاز: ذقت فلاناً، وذقت ما عنده. وتقول: ذقت الناس وأكلتهم، ووزنتهم وكلتهم، فما استطبت طعومهم،
ولا استرجحت حلومهم. وهو حسن الذوق للشعر إذا كان مطبوعاً عليه. وما ذقت عماضاً. وما ذقت اليوم في
عيني نوماً. وذاق القوس: تعرّفها ينظر ما مقدار إعطائها. وذق قوسي لتعرف لينها من شدتها. قال الشماخ:
فذاق فأعطته من اللين جانباً ... لها ولها إن يغرق السهم حاجر
وقد ذاقها يدي. وتذاوق التجار السلعة. وقال ابن مقبل:
أو كاهتزاز رديني تذاوقه ... أيدي الكماة فزادوا متنه لينا
وذاقت كفيّ فلانة إذا مستها. قال أبو النجم
ترتج منها بعد كف الذائق ... مأكم أشربن بالمناطق
وفي الحديث " إن الله يبعث الذواقين والنواقات " كلما تزوّج أو تزوّجت مدّ عينه أو مدّت عينها إلى أخرى أو
آخر. وفلان مستذاق: مجرب. قال جرير:
وعهد الغانيات كعهد قين ... ونت عنه الجعائل مستذاق
أي ذيق كذبه وخبرت حاله. استذاق الأمر لفلان: انقاد له وطوع. ولا يستديق لي الشعر إلا في فلان. ودعني
أذوق طعم فلان. وتذوقت طعم فراقه.

ذوي

عود ذاو، وعيدان ذابوة، وقد ذوي العود والبقل: يس. وطعنه فخرج ذو بطنه وذات بطنه وبنات بطنه أي
أمعائه. وذو بطن فلانة جارية أي جنيها. ووضع ذابطنها. وأحال الضب والكلب على ذي بطنه إذا رجع على
قيئه فأكله. قال خدّاش:
كما أكب على ذي بطنه الهرم

يعني الضب لطول عمره. وهو من الأذواء والنوين وهم ملوك اليمن الذين أسماؤهم ذو رعين وذو كلاع وذو يزن.
وسمعت ذا فيه أي كلامه، وذات فيه أي كلمته وجاءوا من ذي أنفسهم وذات أنفسهم: طائعين، وجاءت من ذي
نفسها وذات نفسها: طائعة. ولقيته ذا صباح وذات يوم وذات ليلة. وأتانا ذات العويم وذات الزمين. وأصلح الله
ذات بينهم. وهو قليل ذات اليد. وقال ذلك من ذات نفسه. قال ذو الرمة:
وإن هوى صيداء في ذات نفسه ... بسائر أسباب الصباية راجح
ولقيته أول ذات يدين. وجلس ذات اليمين وذات الشمال. وأتينا ذا يمن وهو اليمن. ولا بذي تسلم ما كان كذا،
واذهب بذي تسلم واذهب بذي تسلمان، واذهبوا بذي تسلمون، وكذلك المؤنث.
ومن الجاز: قولك للشيخ: ذوي عوده، وخوى عموده. ويقال: كان ذلك كذا وكلا أي قليلاً مثل هذه الكليمة.
قال الطرمّاح:

كذا وكلا إذا حبست قليلاً ... تعللها بمسود الدرين
ذي خ

ما هم شيخة، إنما هم ذئخة؛ جمع ذئخ وهو الضبعان.

ذي ع

ذاع سره ذيوغاً. وأذاع الخبر والسر، وأذاع به، وهو مضيع ومذيع. تقول: فلان للأسرار مذيع، وللأسباب مضيع. وفي الحديث " ليسوا بالمذايع البذر ".
ومن الجاز: تركت متاعي بمكان كذا فأذاع به الناس: ذهبوا به. وأذاعوا بما في الخوض من الماء: شربوه كله. وذاع الجور: انتشر. وذاع في جلده الجرب.

ذي ل

" شمر ذيلًا، وأذرع ليلاً " وجر ذيله وأذياه وذيله. وقد ذال الثوب يذيل. وقميص ذائل. وذرع ذائلة. وأذال ثيابه وذيلها. وملاء مذيل. وذالت الجارية وتذيلت: تبخترت ساحبة ذيلها. قال طرفة
فذالت كما ذالت وليدة مجلس ... تري ربحاً أذيال سحل ممد
وقال الطرماح:

إن الفؤاد هفا للباثن الغرد ... لما تذيل خلف العنس الخرد

وأذاله: أهانه. وذال بنفسه ذيلًا. وهو في ذيل ذائل: في هون شديد. وأذال فرسه وغلامه: لم يحسن القيام عليهما
فهزلا وفسدا. و " إنه لأخيل من مذالة " وهي الأمة.

ومن الجاز: جرت بها الرياح ذيوها وأذياها. وجاءنا أذيال من الناس وذبول أي أواخر منهم. وثور ذيال، وفرس
ذيال: طويل الذنب شبه ذنبه بالذيل. ويقال: فرس طويل الذيل. قال ابن مقبل:

وكل علندي قصّ أسفل ذيله ... فشمر عن ساق وأوظفة عجر

وقد تذيل في استنانه: حرك ذنبه نشاطاً. وذيل كلامه تذييلًا، وتذيل في كلامه وتسرح: تبسط فيه غير محتشم.

وفلان طويل الذيل: غنيّ. وذالت حاله وتذيلت: تواضعت. وذالت الحماسة: سحبت ذنبها. وأذالت المرأة قناعها:

أرسلته. وأذال ماله: ابتذله بالإنفاق، ولم يصنه. يقال: أذل مالك، يصن عرضك.

ذي م

ذامه وذأمه: عابه. وهو مذيم ومذعوم. وهو يتقي الذيم والذام. وفي مثل " لا تعدم الحسناء ذاماً " . وتقول: لا يزال

مذيماً، من لا يزال مضيماً؛ ومن احتمل الضيم، استحق الذيم.

كتاب الرء

رأب

رأب الشعاب الصدع. ورجل مرأب صنع: يحسن رأب الأشياء. وقوم مرائب وهات رؤية رأب بها قدحي. قال
ذو الرمة:

تلهدي فطاحت رؤية من صميمه ... فبدل أخرى بالغراء وبالشعب

ومن الجاز: فلان يرأب أمور الناس، وهو رتاب أمور ومرأب أمور: مصلحها. وهو رءأب بني فلان. وهو مرآب من

مرائب الثأي: قال الطرماح:

نصر للذليل في ندوة الحي ... مرائب للثأي المنهاض
وفي بني فلان ثلاثون رأباً أي سادات يرأبون أمورهم. وأنشد الأصمعي:
ثلاثون رأباً أو تزيد ثلاثة ... يقابلنا بالقرن ألف مقنع
وقال الكميت:

وفي حسن كانت مصاديق لاسمه ... ورأب لصدعيها المهمين مرأب
وكفى بفلان رأباً لأمر كبعني رأباً وهو وصف بلصدر. وتقول: هو أربعة عقد الإخاء، ورؤبة صدع الصفاء؛
والأربعة العقدة الحكمة من التأريب. ورأب الله بينهم: أصلح ذات بينهم. واللهم أرأب بينهم. وتقول: إن رأيت أن
يرأب بينهم الثأي فعل.

ر أ د

ترأد الغصن: تميل، وغصن رؤد: ناعم أرخص ما يكون وأنعمه في سنته الأولى.
ومن الجاز: جارية رؤد ورأدة: ناعمة. وأنشد الأصمعي:
تساهم ثوباها ففي الدرع رأدة ... وفي المرط لفوان ردفهما قهل

وتقول: امرأة راده، غير راده؛ ناعمة غير طوافة، التخفيف الأول جائز والثاني واجب. وترأدت من النعمة.
والجارية المشوقة ترأد في مشيها. وترأدت الحية في انسياها. ولقيته رأد الضحى وهو وقت ارتفاع الشمس عند
الخمس الأول من النهار وانبساط ضوئها وذلك شباب النهار. وقد رأد الضحى رأداً. وترأد ترؤداً. وضربه في رأده
وهو أصل اللحي وأوله. قال حميد:

جامع كفيه إلى أرأده ... قد بلغ الجهد نسيب آده
وترأد الشيخ في قيامه ترؤداً شديداً إذا أخذته رعدة وتميل حتى يقوم. وهذا رندي: قرني في السن.

ر أ س

أهل مكة يسمون يوم القرّ: يوم الرعوس، لأنهم يأكلون فيه رعوس الأضاحي. ورجل رأس ورؤاسي: عظيم الرأس.
وشاة رأساء: سوداء الرأس. ورئيس الرجل وهو مرعوس ورئيس: رأسه البرسام وغيره: أخذ رأسه. ورأسته بالعصا:
ضربت رأسه. وخرج الضب مرئساً، كما تقول: خرج مذنباً. وخذ برئاس سيفك ورئاسته: بقائمه.
ومن الجاز: عندي رأس من غنم، وعدة أرؤس، ومالي رأس مال. ورأس الدين الخشية. وهو رأس قومه ورئيسهم.
ورئاس الكلاب. ورأست القوم رأسة. قال النمر بن قولب:

ويوم الكلاب رأسنا الجموع ... ضراراً وجمع بني منقر

وترأس عليهم. ورأسوه على أنفسهم، نحو تأمر وأمره. وما أريده رأساً. وهم رأس عظيم أي جيش على حياله لا
يحتاجون إلى إحلاب. قال عمرو بن كلثوم:

برأس من بني جشم بن بكر ... ندق به السهولة والحزونا

وأعطني رأساً من ثوم وسناً منه. وكن في رأسك من سن. وكن على رياس أمرك. وتقول لمن يحدثك: خذه من رأس.

ر أ ف

الله تعالى رءوف بعباده ورؤف. وقد رؤف بهم ورأف، وهو ذو رأفة ورحمة. وترأف الوالد بولده. وما كان رءوفاً. وقد رأفته واسترأفته: استعطفته. وترأف القوم. وما لبني لا يترأفون: لا يترأفون.

رأل

نعامة ذات رئال ورئلان وهي أولادها، ولها رأل ورألة. واسترألت فراخ النعام: قويت واشتدت.

ومن الجاز: زف رأله وخود رأله إذا فزع. قال:

أقول لنفسي حين خوّد رأها ... رويدك لما تشفقي حين مشفقي

وروى بعد ما خف رأها. وزف رأل القوم وشالت نعمتهم: هلكوا. واسترأل النبات واسترسل: طال. ونبات

مسترسل مسترئل.

رأم

رئمت الناقة الولد أو البورأما ورئماناً، وناقاة رائمة ورائم ورءوم، ونوق روائم. وأما لناقكم رأم أي شيء ترأمة

من بؤ أو ولد ناقاة أخرى. وأرأما الناقة ولدها: عطفناها عليه، وترأمت عليه: أرزمت وحنّت. وكلّهما رئم، وكلّهما

أرآم الصريم. قال النابغة:

عليهن شعث عامدون لبرهم ... فهن كأرآم الصريم خواضع

ومن الجاز: رئمت ما أنا عليه إذا ألفتة وأحبته. وفلان رءوم للضيم: ذليل راض بالخسف. قال:

رئمت لسلمي بؤ ضيم وإنني ... قديماً لأبي الضيم وابن أبة

ورئم الجرح رئماناً حسناً إذا التأم. وأرأمة الطبيب: داواه حتى لأمه. والأثافي روائم الأورق وهو الرماد. ومرت بنا

الآرام: تريد النساء للملاح. ومربّي ريم، في خصره برجم.

رأي

رأيته بعيني رؤية، ورأيته في المنام رؤياً، ورأيته رأي العين. ورأيته غيري إراءة. ورأيت الهلال. وتراءينا الهلال.

وتراءى الجمعان. وتراءت لنا فلانة: تصدّت لنا لنراها. وهو يترأى في المرأة وفي السيف: ينظر فيهما. وفي الحديث

" لا يترأى أحدكم في الماء وهو يرائي الناس " مرآة ورياء، وفعل الخير رياء الناس. وهو حسن المرأى والمرآة.

ونظر في المرأة. وله مرأء مجلوة: ورأى رؤياً حسنة، ورؤى حسناً. ورأت المرأة ترئيةً بوزن تربعة، وترئيةً وهي ما

تراه من صفرة أو بياض. ورأيت الرجل ترئيةً: أمسكت له المرأة لينظر فيها. واسترأيت بالمرآة. وله رواء حسن.

وهذه امرأة لها رواء، والواو تخفيف للهمزة. وعلى وجهه رأوة الحمق وهي ما يرى عليه من آيته البينة التي لا تخفى

على الناظر كأنها تتكلم به وتنادي عليه، وهذا نحو جبيت الخراج جباوة. وأرأت الشاة: تربد ضرعها فعلم أنها

أقربت وهي مرء. وأرى القرن وأبدى وهو أول ما يتبين. وأرت الأرض وأبدت: أول ما يلوح شيء من النبات.

وجاء حين أجنّ رؤيَّ رؤياً أي شخص شخصاً، وهو فعل بمعنى مفعول كخبز. ورأيته أصبت رئته. ورأأت بعينها:

دارت بالحدقتين للمغازلة والمهازلة. قال:

ولما رأتني رأأت ثم أقبلت ... تهازلني وهزل داعية العهر

ورجل وامرأة رأاء العين. قال الأصمعي: الذي تدور حدقته كأنها في فلكة. ولهم أاث ورئي وهو ما رؤا عليه من

حسن زي وحال مترينة.

ومن الجاز: فلان يرى لفلان إذا اعتقد فيه. وأراه وجه الصواب. وأرني برأيك. قال نهار بن توسعة:

فلمن أقول إذا تلمّ ملمة ... أرني برأيك أو إلى من أفرع

وما أضل رأيهم وآراءهم. وارتأى في الأمر. وارتأيت رأيا في كذا أرتنيه. والرأي ما ارتآه فلان. قال:

ألا أيها المرتضى في الأمور ... سيجلو العمى عنك تبيانها

وفلان يترأى برأي فلان أي يميل إلى رأيه ويأخذ به. واسترأيته واسترئته: طلبت رأيه ومع فلان رأيي ورئي: جني يريه كهانة وطبا ويلقي على لسانه شعرا. وفلان رأيي قومه ورأيهم: لصاحب رأيهم ووجههم. وما أراه يفعل كذا: ما أظنه. وتراءى له الأمر. ويتراءى لي أن الأمر كيت وكيت. وداراهما تتناظران وتترأيان. وداري ترى داره.

والجبل ينظر إليك والحائط يراك. وداري مما رأيت دار فلان. قال ابن مقبل:

للمازنية مصطفى ومرتبِع ... مما رأيت أود فالقراءة فالجرع

وقال آخر:

أيا برقي أعشاش لازال مدجن ... يجود كما والنخل مما يراكما

ودورهم رءاء: مترائية. وحي رءاء ونظر: متجاورون. وهو يراى هذا الأمر: يخيل إليه. قال الأعشى:

كلانا يراى أنه غير ظالم ... فأعزيت حلمي اليوم أو هو أعزبا

وتقول العرب: أرى الله بفلان: نكل به، ومعناه أرى عدوه فيه ما يشمت به. قال الأعشى:

وعلمت أن الله عم ... دأ خسها وأرى بها

وارتفعت رئتاي إلى حلقي من هيبة فلان.

ر ب أ

رباً للقوم وربأهم: كان لهم ربيئة أي عيناً يرقب لهم. قال كعب الغنوي:

كأن أبا المغوار لم يوف مرقبا ... إذا ربأ القوم الغزاة رقيب

وبثوا رباياهم. وأشرف على مريا ومربأة.

ومن الجاز: ربأ فلان فوق رابية وارتبأ: أشرف عليها. يقال: ارتبأ اليفاع. ووقع البازي على مربأة. وفلان يرتبيء مخافة العدو: يرتقب ويحترس. وراأت فلاناً: اتقيته واتقاني. وارتبأ الشمس متى تغرب إذا ارتقب غروبها. قال يصف حرباء:

فضل مرتبياً للشمس تصهره ... حتى إذا الشمس مالت جانباً عدلا

وإني لأربأ بك عن هذا الأمر: أرفعك عنه ولا أرضاه لك. وربأت بنفسي عن عمل كذا. وفعل بي ما لم أكن أربأ ربأه: ما لم أكن أرتقبه وأتوقعه. وما عبأت بكذا ولا ربأت به ربأة. ولا يعبأ بهذا الأمر ولا يربأ به. وفلان يربأ ماله: يحفظه ويصلحه. قال:

وما أربأ المال من حبه ... ولا للفخار ولا للبخل

ولكن لحق إذا نابني ... وإكرام ضيف إذا ما نزل

وربأ في الأمر: نظر فيه وفكر وفعل في تأمله فعل الربيئة. قال:

فلبت عن العلى وربأت فيها ... فلم أر كالصنائع في الكرام

ر ب ب

الله عز وعلا رب الأرباب. وله الربوبية. وهو رب الدار والعبد وغير ذلك. ويقال: رب بين الربابة. قال:

يا جهل أسقيت بلا حسابه ... سقيا مليك حسن الربابه

وفلان مريب، والعباد مريبون. وقد رب فلان: ملك. ورأيت فلاناً يتربأ أرضكم: يقول أنا ربها. ورجل ربّي

وربانيّ: متألّه. وفيه ربانية. ورب ولده وربيه وتربيه ورباه، وربته. قال النابغة:

فبدت ترائب شادن متربب ... أحوى أحم المقلتين مقلد

وهو ربيبه، وهي ربييته، وهن ربائبه. وأظلتهم الرباب والربابة. وأرب الرجل بمكان كذا وألب: أقام. والطير مرببة بالوكور. ونعجة رغوثة وعنز ربّي: حديثنا النتاج. وهذا مربّ القوم لجمعهم. قال ذو الرمة:

بأجرع مرباع مربّ محلل

وقعد على ربّان السفينة وهو سآها: ذنبها. والعيش برّبانه: بحداثته.

ومن الجاز: ربّ معروفه. قال:

كلف برب الحمد يزعم أنه ... لا يبتدا عرف إذا لم يتمم

وفرس مربوب: مصنوع. والجرة تربب فتضرى. ودهن مربوب ومريب ومربّب ومربّي: مطيّب بالرياحين من البنفسج والياسمين والورد ونحوها. وأربت السحابة بأرضهم.

ر ب ت

المرأة تربّت صبيها وهو أن تضرب بيدها على جنبه قليلاً قليلاً حتى ينام. قال:

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بحرة ليلي حيث ربّني أهلي

ر ب ث

ربثة عن كذا وربّته: ثبطه. وفيه ربّثة عن الخير. وأخذ الشيطان عليهم بالرباث أي بالحوائج المثبطات عن العبادة. وفلان يتشط عن كذا ويتربث، ويتباطأ ويتلبث. ويقال: جريه كريث، وأمره ربيث؛ من قولهم: فلان كريث عن الأمر: ناكص عنه. واربث الغنم وانبث: انتشرت. ولاتزال غنمهم مبيثة مربثة. واربث القوم في منازلهم ورأيهم: تفرّقوا.

ومن الجاز: اربث أمرهم: انتشر ولم يلتئم. قال أبو ذؤيب:

رميناهم حتى إذا اربث أمرهم ... وعاد الرصيع فميّة للحمائل

ر ب ح

ربح في تجارته. واشترى سلعة يطلب فيها الربح والربح والرباح. وهو يتربح ويترقّح أي يطلب الأرباح ويتكسب. وربحته على سلعته. وامرأة ربحلة: لحيمة عظيمة الخلق. ورجل ربحل وهو من الربح: الزيادة، واللام مزيدة. وأملح من رباح بالتخفيف والتثقل. وهو القرد. وأكل فلان زب رباح وهو ضرب من التمر. ومن الجاز: تجارة رباحة. وقد ربحت تجارتك، وربحت دارك إذا بعثها بربح. والبر خير تجارة رباحاً، والباز أضوأ الناس مصباحاً.

ر ب خ

امرأة ربوخ: يغشى عليها عند الجماع وهو من الرخاوة. يقال: مشى حتى تربخ. وتقول: سوط عذاب إلى سوط، ربوخ تحت عذيوط.

ر ب د

نعامة ربداء ونعام ربد وظليم أربد وغمر أربد. وفيه ربدة وهي نحو الرمدة وهي لون الرماد. وتربدت السماء، والسماء متربدة: متغيمة. وربدت الشاة: أضرعت فرؤي في ضرعها لمع سواد. وقد تربد ضرعها. قال:

إذا والد منها تربد ضرعها ... جعلت لها السكين إحدى القلائد

أراد ذات ولد هو في بطنها. وتربد وجهه من الغضب. واربّد وارمّد. وأبيض في متنه ربد وهي فرنده. وربدت الإبل: ربطتها، والإبل في المربد وهو الموضع الذي تربد فيه، جعل حابساً حيث بني على مفعّل. وقيل: مربد البصرة، ومربد المدينة وهو متسع كانت الإبل تربد فيه للبيع وهو مجتمع العرب ومتحدّتهم. والتمر في المربد وهو اليبدر لأن التمر يربد فيه فيشمس. يقال: ربدت تمر ك بدأ حسناً. ومن الحجاز: داهية ربداء: منكرة. وعام أربد: مقحط. قال الركاّض: إني إذا ما كان عام أربد ... وابتعد السعر وخف المرفد

عندي مواساة لها لا تنفد

أي للفرس. والمرفد القدح الكبير.

ر ب ذ

ربذت يدها بالقداح: خفّتا. وإنه لربذ الأصابع في عمله. وفرس ربذ القوائم، وله قوائم ربذات. وعلّق في أعناقها الربذ وهي العهون المعلقة في أعناق الإبل الواحدة ربذة. وجلا الصائغ الحليّ بالربذة والربذة. وكان عرضه ربذة الهانيء وربذة الحائض. قال:

يا عقيد اللؤم لولا نعمتي ... كنت كالربذة ملقى بالفناء

وهي الصوفة والخرقعة. وسمعت من يقول: لما أسمعهم الحقّ نبذوه بالربذة كما ينبذ الهانيء الربذة.

ومن الحجاز: إن فلاناً لذو ربذات إذا كان كثير السقط في كلامه.

ر ب س

داهية دنساء ريساء، ودواه دبس ربس، والربسة مثل الدبسة. وجاء فلان بأم الرئيس: بالداهية وأصلها الأفعى.

ر ب ص

تربص بسلّته الغلاء " تربص به ريب المنون " ولي بالبصرة ربصة، ولي في متاعي ربصة وهي التربص.

ر ب ض

ربض الظبي والشاة والكلب، وكل ما لا يبرك على أربع ربوضاً. وفي مثل " كلب عسّ خير من كلب ربض " وهذه ربض فلان: شأؤه يربضها مجتمعة في مربضها، والغنم في ربضها: في مأواها، وفي أرباضها. وأتانا بشريد كأنه ربضة أرنب، وربضة خروف، كما يقال: مثل بركة البعير أي مثل جشته وهو رابض أو بارك.

ومن الحجاز: ربض الليل. قال:

والليل بين قنوين رابض

وشربوا حتى أربضهم الشراب: أثقلهم من الرّي حتى ربضوا. وإناء مريض. وفي حديث أم معبد " دعا ياناء يربض الرهط " وأربضت الشمس: اشتدّ حرها حتى تركت الوحش روابض. ويقال للأفطس: أرنبته رابضة على وجهه. وفي الحديث " فانبعث له واحد من الرابضة " وهم ملائكة أهبطوا مع آدم عليه وعليهم السلام يهدون الضلال تسمى إقامتهم في الأرض لذلك ربوضاً. وفي الحديث " وأن ينطق الروبضة " وهو التافه من الرجال القاعد عن المساعي الكريمة. وربض الكيش عن الغنم: ترك ضرابها. ويقال للنعجة إذا حملت: قد ربض عنها. وأقامت امرأة العتّين عنده ربضتها بالضم أي قدر ما عليها أن تربض عنده وهي سنة. وإنه لربض عن الحاجات والأسفار بوزن جنب لا ينهض فيها. وقربة ربوض: كبيرة لا تكاد تقلّ فهي رابضة أو يربض من يريد إقلاها، ثم قالوا: قرية ربوض،

وشجرة ربوض. قال يصف ثوراً:

تجوّف بين أرطاة ربوض ... من الدهن تفرّعت الحبالا
وقال يصف رجلاً مسجوناً:

تراه ربوض ضخمة في جرائه ... وأسر من جلد الذراعين مقفل
يريد السلسلة. ويقال: صدت أرنبا ربوضاً: ضخمة ولبست درعاً ربوضاً: لبست درعاً ربوضاً. ولقلان
ربض وربض يأوي إليه وهو كل ما سكن إليه من امرأة أو قرابة أو بيت. قال:

جاء الشتاء ولما اتخذ ربضاً ... يا وريح كفى من حفر القراميص
وفي مثل " منك ربضك وإن كان سماراً " وماله ربض يربضه. وما ربض امرأ مثل أخت أي كان ربضاً له وسكناً،
كما تقول: أبوته وأمته كنت له أباً وأماً. ورمى الجزار بالخشوة والربض وهو ما تحوى من مصارينه. وشد الرجل
بأرباضه وهي حباله الواحد ربض. ونزلوا في ربض المدينة والقصر وهو ما حولهما من مساكن الجند وغيرهم.
والزمواربضكم وهو مسكن القوم على حياله والجمع أرباض.

ر ب ط

ربط الدابة: شدّها بالرباط والمربط وهو الخيل، وقطعت الدابة رباطها ومربطها، والخيل ربطها ومربطها. والفرس
في مربطه، والخيل في مربطها. وفرس ربيط: مربوط لا يروود. وارتبط فلان فرساً. وفي مثل " استكرمت فارتبط "
وفيهم رباط الخيل: حبسها واقتناؤها. قال:

فينا رباط جياذ الخيل معلمة ... وفي كليب رباط اللؤم والعار
وأعدوا رباط الخيل وهي ما يرتبط منها. ورباط الجيش: أقام في الثغر والأصل أن يربط هؤلاء هؤلاء خيلهم، ثم
سمي الإقامة في الثغر مرباطة ورباطاً. والغزاة في مرباطهم ومرباطهم وهي مواضع المرباطة. ووقف ماله على المرباطة
وهي الجماعة التي رابطة، ومنه اللهم انصر جيوش المسلمين ومرباطهم.
ومن الحجاز: ربط الله على قلبه: صبره " لولا أن ربطنا على قلبها " ورجل رابط الجأش وربيط الجأش. وقد ربط
رباطة. ولولا رجاحة رأيه ورباطة جأشه، لما طمع الحدّ العاثر في انتعاشه. وفرض فلان رباطه إذا مات وبلّ من
مرضه. وأصبح قد ربط الله عنه وجعه. وتربط الماء في مكان كذا إذا لم يخرج من مجتمعه وركد فيه، وماء مترابط.
قال يصف سحابة:

ترى الماء منه ملتقى مترابط ... ومنجرد ضاقت به الأرض سائح
منجرد: جار ذاهب. وعنده ربيط طيب وهو تمر يجعل في الجرار ويل بالماء فيعود كالرطب.

ر ب ع

ربع بالمكان: أقام به. وأقاموا في ربعهم وربوعهم ورباعهم، وهذا ربعهم ومرتبهم. وناقمة مرباع، ونوق مربيع:
يتجنّ في الربيع. وماله هبع ولا ربع: فصيل صيفي ولا ربعي والجمع رباع. قال:
وعليه نازعتها رباعي ... وعلبة عند مقيل الرّاعي
وولد في ربعية النّاج. وربعت الأرض فهي مربوعة: مطرت في الربيع. وأخذ المرباع وهو ربع المغنم. وحبل مربوع:
مفتول على أربع قوى ورجل ربعة، ومربوع ومرتبع: وسيط القامة. وسقى إبله الربع. وأصابته حمى الربع، وربع
وأربع. ورجل مربوع ومرّيع. قال الهذلي:

من المربعين ومن آزل ... إذا جنّه الليل كالناحط

وفرس رباع. وألقى رباعيته. وقد أربع الفرس. ومرّ بقوم يربعون حجراً ويرتبعون ويتربعون. وهذه ربعة الأشداء وهي الحجر المرتبع ورباعي فلان: حاملني وهو أن يتأخذا بأيديهما حتى يرفعا الحمل على ظهر الجمل. يقال: من يرباعي يداً بيد. وفلان مستربع للحمل وغيره: مطيق له. واستربع الأمر: أطاقه. قال الأخطل:

لعمري لقد ناطت هوازن أمرها ... بمسترعين الحرب شمّ المناخر
وقال أبو وجزة:

لا عيكاد خفيض النقر يفرطه ... مستربع لسرى المومة هياج
اللاعبي: الفرع، يفرطه: يملؤه رعباً، هياج: يهيج في العنق. ويقال: إنه لجلد مستربع: مطيق متصبر. قال عمر بن أبي ربيعة:

استربعوا ساعة فأزعجهم ... سيارة يسحق النوى قلق
أي صبروا فحركهم رجل كثير السير. والقوم على رباعتهم أي على حالهم التي كانوا عليها وعلى استقامتهم، وتركناهم على رباعتهم. وما في بني فلان من يضبط رباعته إلا فلان أي أمره وشأنه. وكفى فلان قومه رباعتهم. قال الأخطل:

ما في معدّ فتى يغني رباعته ... إذا بهم بأمر صالح فعلاً
ويقال: أغن عني رباعتك. وفلان على رباعة قومه إذا كان سيدهم. وتربع في جلوسه. وما هذه الرّوبة وهي قاعدة المتربع. وتقول: يا أيها الزوبة، ما هذه الروبعة. وفتح العطار ربعته وهي جوة الطيب وبها سميت ربعة المصحف. ومن الجاز: ربع الفرس على قوائمه إذا عرقت من ربع المطر الأرض. والخيّل يربعن الشوى. وربعه الله: نعشه. ويقال: اللهم اربعني من دين عليّ أي انعشني وهو من الربع بمعنى الرفع. وقيل: هو من المطر. وغيث مربع مرتع: يحمل الناس على أن يربعوا في ديارهم لا يرتادون. واربع على نفسك: تمكث وانتظر. وربعت على فعل فلان: لم أتجاوزته واقتديت به فيه. وأكثر الله ربك أي أهل بيتك. وهم اليوم ربع إذا كثروا ونموا. وحيا الله ربك أي قومك. وسمعت بمكة حرسها الله شيخاً من الشرف ومعه بني له مليح: دخل عليّ صبيحة بنائي على أم هذا الصبي صبي من أهل السّرة ابن ثمان سنين فقال لي: ثبت الله ربك وأحدث ابنك؛ أراد: ثبت الله بيتك أي أهلك وامراتك. وحمل فلان حمالة كسر فيها رباعه أي بذل فيها كل ما ملكه حتى باع فيها منازله. وجاء فلان وعيناه تدمعان بأربعة إذا جاء باكياً أشدّ البكاء أي يسيلان بأربعة آماق. قال المتخل:

لا تفتأ الليل من دمع بأربعة ... كأن انساخا بالصاب مكتحل
وأرسل عينيه بأربع أي بأربع نواح. وفلان مربّع الجبهة أي عبد. قال الراعي:
مربّع أعلى حاجب العين أمّه ... شقيقة عبد من قطين مولد
ومر تنزو حراي متنه ويرابيعه وهي لحمت المتن. قال الأخطل:
الواهب المائة الجرجور سائقها ... تنزوا يرابيع متنيه إذا انقلا
سميت يرابيع استعارة، ألا ترى إلى قول ضبّة بن ثروان:
ألف عراقي كأن بضيعه ... يرابيع تنزو تارة ثم ترحف
وولد فلا ربعيون وصيفيون: مولودون في زمن الشباب والهرم. ولبي فلان ربعي من الجذ قديم. قال الفرزدق:
لنا رأس ربعي من الجذ لم يزل ... لدن أن أقامت في قمامة كبكب
وقال الطرماح:

لنا سابقات العز والشعر والخصى ... وربعية الجحد المقدم والحمد

أي أوله من قولهم: نتج في ربعية النتاج.

ر ب ق

في عنقه ربة، وفي أعناقها ريق وريق. وبهمة مربوقة، وقد ربقها يربقها، وريق البهم تربيقاً. وفي مثل: " رمدت الضأن فريق ربق " فهي الربق لأولادها.

ومن الجاز: خلع ربة الإسلام من عنقه. وقطعت ربة فلان: فرجت عنه. ووقع في أم الربيق: في الداهية وأصلها الأفعى لأنها قصيرة فإذا تشنت أشبهت الربق. وقد نكثوا الحبال وأكلوا الرباق إذا تقصوا العهود. وربقت فلاناً في هذا الأمر فارتبق فيه أي أوقعته فيه فارتبك. وربقت الكلام: لفقت بينه. وتربقت هذا الأمر: تقلدته. وارتبقت في حبالته: نشبت في خديعته.

ر ب ك

ربك الثريد ولبكه: خلطه وأصلحه فارتبك. وصنعوا له الربيكة وهي طعام يعمل من تمر وأقط وسمن إلا أنه رخو ليس كالحيس. ومنهال المثل: " غرثان فاربكوا له " أي اعملوا له الربيكة. ومن الجاز: ارتبك في الوحل: نشب فيه. وارتبك في الأمر، وارتبك في كلامه: تنجع فيه. والصيد يرتبك في الحباله.

ر ب ل

جارية عبلة، ضخمة الربله؛ وهي باطن الفخذ مما يلي القبل. وامرأة ربله وربلاء رفغاء أي ضيقة الأرفاغ، ولها أرداف وربلات. قال:

كأن مجامع الربلات منها ... فئام ينظرون إلى فئام

وهي متربلة: كثيرة اللحم، وفيها ربالة. قال الأخطل:

بحرة كأتان الضحل أضمرها ... بعد الربالة ترحالي وتسيارى

ونحن في ربيلة من العيش. في نعمة منه وخصب. قال أبو خراش:

ولم يك مثلوج الفؤاد مهيجا ... أضاع الشباب في الربيلة والخفض

وتربل الشجر: اخضر بعد ما يبسه القيط. وبطش به بطشة الرئبال وهو الأسد لربالة جسمه.

ومن الجاز: لص رئبال: جريء مترصد بالشر. وخرج فلان يترأبل ويتربيل: يتلصص. ومنه قيل لتأبط شراً وسليك

المقانب والمنتشر بن وهب وأمثالهم: ريابيل العرب: ورأبل علينا فلان: تشبه بالرئبال واجترأ.

ر ب و

ربا المال يربو: زاد. وأرباه الله تعالى، " ويربي الصدقات " . وأربت الحنطة: أراعت. وأربي فلان على فلان في

السباب، وأرمى عليه: زاد. وأربي على الخمسين وأرمى. وهذا يربي على ذاك. وربا الجرح: ورم. وزبد راب:

منتفخ. وربا الرجل: أصابه الربو. وربوت في حجره وريت. قال:

فمن يك سائلاً عني فإني ... بمكة منزلي وبها ريت

وسمعت من يقول: أين ربيت يا صبيّ يوزن رضيت وترّيت. وربّاني وترباني. ورقى ربوة، ورباوة وربابية. وعلونا

الربي والرواي. وقصص أريتهاه وهما لحمتان في أصل الفخذين يتعقدان من ألم بالرجل.

ومن الجاز: ربيت الأترج بالعسل والورد بالسكر. وقال الراعي:

كأنها ناشط لاح البروق له ... من نحو أرض تربته وأوطان

وفلان في رباوة قومه: في أشرافهم. وهو في الروابي من قريش. ومرت بنا ربوة من الناس، وربّي منهم وهي الجماعة العظيمة نحو عشرة آلاف. ومروا بنا أراغيل ربي. وفلان في أربية صدق إذا كان في محتد مرضي. وجاء في أربية قومه وهم أهل بيته الأدنون. وربما برأسه إذا قال نعم وأشار به. وكلمته فما ربا برأسه إذا لم يعبا به، ولم أزل أسأله حتى أربيته بالمسئلة أي أملتته. كأني أورثته الربو وضيق عليه متنفسه. وريت عنه: نفست من خنقه.

رتب

رتب الشيء: ثبت ودام. وله عز راتب وترتب. قال الكميت:

وعمى عمرو بن الخثارم قوله ... بني من يفاع الجدم ما هو ترتب

كان عمه نسابة فيقول: قوله يرفعي. والصبي يترب الكعب: يقيمه. وقد رتب الكعب رتوباً. وتقول: رتب فلان رتوب الكعب، في المقام الصعب. ورتب في الصلاة: انتصب قائماً. ورتب في الأمر حتى كفاه. ورقى في رتب الدرج ومراتبها. ورتب الأشياء ورتب الطلائع في المراتب والمراقب وهي مواضع الرقباء في الجبال. قال الشماخ:

ومرتبة لا يستقال بها الردى ... تلافي بها حلمي عن الجهل حاجز

وما في عيشه رتب: شدة. وما في أمره رتب ولا عتب إذا كان سهلاً مستقيماً.

ومن الجاز: لفلان مرتبة عند السلطان ومنزلة. وهو من أهل المراتب، وهو في أعلى الرتب.

رتت

في لسانه رتة: عجلة وحكمة. ورجل أرت. وقوم رت. قال:

هزئت زنيبة أن رأت بي رتة ... وفماً به قضم وجلداً أسودا

وكأنهم الرتوت وهي ذكورة الخنازير وفحولها التي فيها شدة وجرة.

ومن الجاز: هورت من الرتوت، وهو من رتوت الناس: من عليهم وسادتهم.

رتج

أرتج الباب: أغلقه إغلاقاً وثيقاً، ورباب مرتج، وبيت مرتج.

ومن الجاز: صعد المنبر فأرتج عليه إذا استغلق عليه الكلام، وفي كلامه رتج: تتعج، وريج في منطقه رتجاً. وسكة

رتج: لا منفذ لها. ومال رتج: لا سبيل إليه. وأرتجت الناقة: حملت فأغلقت رحمها على الماء، وناقة مرتج، ونوق

مراتج ومراتيح. قال ذو الرمة:

كأننا نشد الرحل فوق مراتج ... من الحقب أسفى حزفها وسهولها

أي خرج سفا بمهاها. وأرتجت الدجاجة: امتلأ بطنها بيضاً. وزلوا عن المناهج، فوقعوا في المراتج؛ وهي الطرق

الضيقة. وناقة رتاج الصلا: موثقتة كأنه رتاج: قال حميد بن ثور:

رتاج الصلا معروشة الزور أشرفت ... على عسب تعلو بها وتصوب

وقال ذو الرمة:

رتاج الصلا مكوزة الحاذ يستوي ... على مثل خلقاء الصفاة شليلها

وجعل ماله في رتاج الكعبة إذا جعله هدياً إليها. قال:

إذا أحلفوني في عليّة أجنحت ... يميني إلى شطر الرتاج المصطب

أي حلفت بالكعبة.

ر ت ع

رتعت الماشية رتعاً ورتوعاً، وإبل رتاع ورتع ورتوع وهو أن ترعى كيف شاءت في خصب وسعة، وأرتعها أهلها وهم مرتعون في مرتع واسع.

ومن الجاز: رتع القوم: أكلوا ما شاءوا في رعد، وقوم راتعون، ورتع فلان في مال فلان. وقال الفرزدق:

راحت بمسلمة البغال عشية ... فارعى فزارة لا هناك المرتع

وقال الحجاج للغضبان حين خرج من ديماسه سميت. قال: أضمني القيد والرتعة بفتحيتين كالمنعة والأمنة. وأرتعت

الأرض: أشبعت الراعية. ورتع فلان في لحمي إذا اغتابك. قال سويد:

ويحييني إذا لاقيته ... وإذا يخلو له لحمي رتع

ر ت ق

رتق الفتق حتى ارتق وقرىء "كانتا رتقاً" ورتقاً. وعن ابن الكلبي كانتا رتقاوين ففتق الله السماء بالماء وفتق

الأرض بالنبات. وامرأة رتقاء: بينة الرّثق إذا لم يكن لها خرق إلا المبال.

ومن الجاز: رتقنا فتقهم إذا أصلحوا أحوالهم ونعشوهم، ورتق فلان فتق القوم إذا أصلح ذات بينهم. وقال أمية:

إنّ وجا ومايلي بطن وجّ ... دار قومي بربوة ورتوق

أراد الحصون والمتنعات.

ر ت ك

رتك البعير والظليم رتكانا وهو عدو في مقاربة خطو، وإبل ونعام رواتك، وأرتكت بعيري.

ر ت ل

ثغر مرتل ورتل ورتل: مفلج مستوى النبتة حسن التنضيد.

ومن الجاز: رتل القرآن ترتيلاً إذا ترسل في تلاوته وأحسن تأليف حروفه. وهو يترسل في كلامه ويترتل.

ر ت م

فلان ذكور لا يحتاج إلى عقد الرتيمة والرتمة وهي خيط يعقد على الإصبع أو الخاتم لتستذكر بها الحاجة. ووعدي

فلان عدة ورتم رتمة وقال لي كذا. وارتم: شد الرتمة على إصبعه. ووعدت فلاناً وارتمت له. وتقول: المستذكر

بالرتائم، مستهدف للشتائم. وكان الرجل إذا سافر عقد غصني شجرة برتمة فإذا رجع فرآها منحلة قال: قد خانني

امرأتي. قال:

ما يعدّي عنك إن همت بهم ... كثرة ما توصي وتعقاد الرتم

جمع رتمة.

ر ت و

الحساء يرتو فؤاد الحزين: يشده ويسكنه. وبيننا وبينهم رتوة: مسافة بعيدة قدر مدّ البصر. ودنوت منه رتوة:

خطوة. قال:

إن تدن مني للوصال دنوه ... أدن إليك للوفاء رتوه

ر ث أ

في مثل " الرثينة تفتأ الغضب " وهي اللبن الحامض يجلب عليه فيحشر، ومنها: ارتثأ عليهم أمرهم إذا اختلط.

ر ث ث

ثوب رث، وحبل رث، وقد رث وأرث وفيه رثاثة. ونقلوا رثة البيت وهي اسقاطه. واشترى رثة فربح فيها. ومن الجاز: أرث فلان: حمل من المعركة مشحناً ضعيفاً، من قولهم هم رثة الناس لضعفائهم شبهوا برثة المتاع. ومر بيبي فلان فارتتهم. قال:

يمت ذا شرف يرتث نائله ... من البرية جيل بعده جيل

وقالت الخنساء: أتروني تاركةً بني عمي كلهم عوالي الرماح ومرثنة شيخ بني جشم. ورجل رث الهيئة. وكلام غث رث: سخي. وفي هذا الخبر رثاثة وركاكة إذا لم يصح.

ر ث د

رثدت المتاع: نصدته، ومتاع رثيد ورثد. والخبر عندهم رثيد. ورثدت القصعة بالثريد، والثريد فيها رثيد. وترك فلاناً مرثداً قد نصّد متاعه.

ومن الجاز: الخير عنده رثيد، والمال في بيته نصيد.

ر ث ع

فلان راضع راثع: دنيء يرضي بالطيف من العطية ويخادن أخذان السوء، وقد رثع رثعاً وفيه رثع وجشع: دناءة وحرص.

ر ث م

فرس أرثم، والرثمة: بياض في الجحفة العليا كاللمظة في السفلى. ورثمت المرأة أنفها بالطيب: لطخته به. قال ذو الرمة:

تنثى الثقاب على عرين أرنبه ... شماء مارها بالمسك مرثوم

ر ث ي

رثيت الميت بالشعر، وقلت فيه مريثة ومراثي. والنائحة تترثي الميت: تترحم عليه وتندبه. قال يصف ثوراً:

إذا علا الأمعز صاح جندله ... ترثي النوح تبكى مشكله

ورثيت لفلان: رقت له مرثاة. وأنا أرثي لك مما أنت فيه. وبه رعشة في الأنامل، ورثية في المفاصل؛ وهي وجع فيها. قال:

وفي الكبير رثيات أربع

ر ج أ

أرجأت الأمر وأرجبته: أخرته، ومنه المرجئة. وتقول: عش ولا تغترّ بالرجاء، ولا يغرر بك مذهب الإرجاء.

ر ج ب

رجبه ورهبه بمعنى رجياً ورهباً وبه سمي رجب لأنهم كانوا يهابون به ويعظمونه، وقيل له: رجب مضر. وإن فلاناً لمرجب وقد رجبته، وتقول: دخلت عليه فرحب بي ورجبني. وأوقرت نخلتهم فرجّبوها: دعموها. وبارك الله لك في الرّجيين وهما رجب وشعبان. ويقال: أجلتك إلى سعة أرجاب. وتقول: يدك على محو خطوط الرواجب، أقدر منها على محو خطوط المواجب؛ وهي مفاصل الأصابع.

ر ج ج

رجّه: حركته فارتجّ، ورجرجه فترجرج. وارتج البحر والتج. وجارية رجرجة: يترجرج كفلها. وأطعمنا رجرجة وهي الفالوذجة.

ومن المجاز: ارتجّ عليه الكلام: اضطرب والتبس. وكتيبة رجرجة: تمخض لا تكاد تسير.

رج ح

رجحت إحدى الكفتين على الأخرى، وأرجح الميزان، وإذا وزنت فأرجح، ورجحت الشيء: وزنته بيدي ونظرت ما ثقله.

ومن المجاز: امرأة رجاح: رزان، ونساء رواجح الأكفال ورجّح الأكفال. وجفان رجح. وكتائب رجح. قال لبيد: بكتائب رجح تعوّد كبشها ... نطح الكباش كأفمن نجوم

ونخل مراجيح ومواقير: ثقال الأحمال. ورجّح أحد قوليّه على الآخر، وترجح في القول: تميل فيه. وترجّحت الأرجوحة بالغلّامين. وللإبل أراجيح وهي هزّاتها في رتكاها. وبيننا أراجيح أي مفاوز ترجحت بركبائها. قال ذو الرمة:

بلال أبي عمرو وقد كان بيننا ... أراجيح يحسرن القلاص النواجيا
ورجل راجح العقل. وفلان في عقله رجاحه، وفي خلقه سجاحه. وقوم مراجيح الحلم. وارجحن: مال ووقع بمرة. وفي مثل: "إذا ارجحن شاصياً فارفع يدا".

ومن المجاز: هذه رحي مرجحة: للسحابة المستديرة الثقيلة. قال:

إذا رجفت فيه رحي مرجحة ... تبعج ثجاجاً غزير الحوافل
وإن عليك لليلاً مرجحناً: ثقيللاً لا يتحرك.

رج ز

رجز الشاعر يرجز، وهو راجز ورجّاز ورجّازة، وارتجز بكذا فهو مرتجز، وراجز صاحبه وتراجزا: تنازعا الرجز بينهما. وهذه أرجوزة العجاج وأراجيزه. وكشف الله عنكم الرجز.

ومن المجاز: ارتجز الرعد إذا تدارك صوته كارتجاز الراجز. قال:

كثير الماء مرتجز الرعود

وترجّز السحاب. قال الراعي:

ترجّز من قمامة فاستطارا

وسحابة رجّازة. قال الفرزدق:

أناخت به كل رجّازة ... وساكبة الماء لم ترعد

أي كل راعدة وغير راعدة. والبحر يرتجز بأذيّه ويرتجز. قال:

وما مترجّز الآذيّ جون ... له حبك يطمّ على الجبال

رج س

شيء رجس. وقد رجس ورجس رجاسة. ورجست السماء رجساً وارتجست: قصفت بالرعد. وسمعت رجس

الرعد، ورجس الهدير. وسحاب رجّاس وراجس ومرتجس. وعفت الديار الغمام الرواجس، والرياح الروامس.

والناس في مرجوسة أي في اختلاط قد ارتجس عليهم أمرهم.

ومن المجاز: "فاجتنبوا الرجس من الأوثان". و "وقع عليكم من ربكم رجس وغضب" أي عذاب لأنه جزاء ما

استعير له اسم الرجس.

رجع

رجع إليّ رجوعاً ورجعى ومرجعاً. ورجعته أنا رجعاً. ورجعت الطير القواطع رجاعاً، ولها قطاع ورجاع. وتفرقوا في أول النهار ثم تراجعوا مع الليل أي رجع كل واحد إلى مكانه.

ومن الحجاز: خالفني ثم رجع إلى قولي. وصرمني ثم رجع يكلمني. وما رجع إليه في خطب إلا كفي، وليس لهذا البيع مرجوع أي لا يرجع فيه. وهذا رجع رسالتك ومرجوعها ومرجوعتها أي جوابها. قال:

سأيلتها عن ذاك فاستعجمت ... لم تدر ما مرجوعة السائل

وما كان من مرجوع فلان عليك. ورجع الحوض إلى إزائه إذا كثر ماؤه. قال:

قد رجع الحوض إلى إزائه ... كأنه مخايل بمائه

كرجعة الشيخ إلى نسائه

كأنه يختال بمائه من كثرته، والشيخ إلى ترضى نسائه أحوج فهو أملاً لغرائره وأكثر ميرة من الشاب. ورجع العلف في الدابة ونجع: تبين أثره فيها. ورجع كلامي في فلان ونجع. وليس لي من فلان رجع أي منفعة وفائدة. وتقول: ما هو إلا سجع، ليس تحته رجع. وورزقنا الله رجع السماء وهو المطر. وكواه عند رجع كتفه ومرجع مرفقه. قال أوس: كأن كحياً معقداً أو عنيّة ... على رجع ذفراها من الليت واهف

ودسع البعير رجيعة أي جرّته. قال الأعشى:

وفلاة كأنها ظهر ترس ... ليس إلا الرجيع فيها علاق

وامتألت الطرق من رجيع الدواب وهو روثها. وإياك والرجيع من القول وهو المعاد. ودابة رجيع أسفار. قال ذو الرمة:

رجيعة أسفار كأن زمامها ... شجاع لدى يسرى الذراعين مطرق

واسترجع للمصاب ورجّع. وارتجع الحبة واسترجعها: ارتدّها. وارتج يابله إبلاً: استبدلها ببيعها ويشترى بتمنها غيرها، وتسمى الرجعة. وقيل لحى من العرب: بم كثر أموالكم فقالوا: أوصانا أبونا بالنجع والرجع. وتراجعت أحوال فلان. وراجعته في مهماته. وراجعته الكلام وراذه. وراجع امرأته رجعة ورجعة، وهو يملك رجعة امرأته. ورجع في صوته، وفي أذانه ترجيعاً. وفي يدهتر جمع وشم وهو ترديد خطوطه. ورجعت الدابة يديها في السير. وانفض القرس ثم تراجع. وترجع في صدري كذا.

رجف

رجف البحر: اضطربت أمواجه، ومن اسمائه الرجاف. قال:

المطعمون الشحم كل عشية ... حتى تغيب الشمس في الرجاف

ورجفت الأرض. " فأخلفكم الرجفة " " يوم ترجف الأرض والجبال " ورجف الشجر، وأرجفته الريح. ورجف البعير تحت الرحل. والمطيّ تحت رحلها رواجف ورجف. ورجفت الأسنان: نغضت أسنانها. وجاءنا شيخ ترجف عظامه. وأرجفت الإبل، واسترجفت رءوسها في السير. قال ذو الرمة:

واسترجفت هامها الهيم الشغاميم

ومن الحجاز: خرجوا يسترجفون الأرض نجدة. وارتجفت بهم دفئا الشرق والغرب. وأرجفوا في المدينة بكذا إذا

أخبروا به على أن يوقعوا في الناس الاضطراب من غير أن يصح عندهم. وهذا من أراجيف الغواة. والإرجاف مقدمة الكون. وتقول: إذا وقعت المخاويف، كثرت الأراجيف.

ر ج ل

هذا رجل أي كامل في الرجال بين الرجولية والرجولية. وهذا أرجل الرجلين. وهو راجل ورجل بين الرجل. وحملك الله عن الرجل ومن الرجل. وقوم رجال ورجالة ورجل ورجلي ورجالي وأراجيل. ورجل الرجل يرجل. وترجلوا في القتال: نزلوا عن دوابهم للمنازلة. وراه فترجل له. ورجل أرجل: عظيم الرجل، ورجل رجيل وذو رجلة: مشاء. وبغير رجيل، وناقة رجيلة. ورجل رجلي: عداء. وقوم رجليون. وترجلت في البئر: نزلت فيها على رجلي لم أدل فيها. وبئر صعبة الترجل والمترجل. وحررة رجلاء: يصعب المشي فيها. وفرس أرجل: أبيض إحدى الرجلين. وهو من رجالات قريش: من أشرفهم. ونبتت الرجلة في الرجل أي البقلة الحمقاء في المسيل. ورجل الشعر: سرّحه. وشعر رجل: بين السبوة والجمودة. وارتجل الكلام. ومن الحجاز: كان ذلك على رجل فلان أي في عهده وحياته. وترجلت الشمس: ارتفعت. وترجل النهار. وفلان قائم على رجل إذا جدّ في أمر حزبه. وفلان لا يعرف يد القوس من رجلها أي سيتها العليا من السفلى. وبزّ عنه رجله أي سراويله. قال عمرو بن قميئة:

وقد بزّ عنه الرجل ظلماً ورمّلوا ... علاوته يوم العروبة بالدم

ورایت رجلاً من جرّاد: طائفة منه. وصر ناقته رجل الغراب وهو ضرب من الصر شديد. قال الكميت:

صرّ رجل الغراب ملكك في النا ... س على من أراد فيه الفجورا

أي منعهم من الفجور كما يمنع هذا الصر الفصيل من الرضاع.

ر ج م

رجمه: رماه بالرجام وهي الحجارة. وسمع أراعبي يقول: جاءت امرأة تسترجم النبي صلى الله عليه وسلم: تسأل الرجم. وتراموا بالمرجم وهي القذافات الواحدة مرمجة. وغيب الميت في الرجم وهو القبر. قال كعب بن زهير: أنا ابن الذي لم يخزني في حياته ... ولم أخزه حتى تغيب في الرجم وهذه أراجام عاد. ورجموا القبر رجماً. ورجموه ترجيماً: جمعوا عليه الرجام. ومن الحجاز: رجمه قذفه وشتّمه. ورجم بالظن ورجّم به: رمي به، ثم كثر حتى وضعوا الرجم والترجيم موضع الظن فقالوا: قال ذلك رجماً أي ظناً. وحديث مرجم: مظنون. قال زهير: وما الحرب إلا ما علمتم وذقتمو ... وما هو عنها بالحديث المرجم وراجمت عن قومي وراديت عنهم: ناضلت عنهم. وفرس مرجم: يرمي الأرض بخوافره. ورجل مرجم: يدفع عن حسبه. قال:

وقد كنت عن أعراض قومي مرجماً

ر ج ن

رجن بالمكان رجوناً ودجن دجوناً: أقام فلم يبرح. ورجنت الدابة فرجنت وهو أن تحبسها وتسيء علفها فتنهزل. وتقول: نفسي بهذا البلد مسجون، ودابتي مرجونة. وارتجن الزيد إذا تفرّق في الممخض وفسد أو طبخ فلم يصف ولم يتخلّص السمن.

ومن الجاز: شاة داجن راجن. وطير راجن: آلف. وقد رجن الطائر. وارتجن عليهم أمرهم: اختلط وفسد.

ر ج و

أرجو من الله المغفرة. ورجوت في ولدي الرشد. وأتيته رجاء أن يحسن إليّ. ورجوت زيدا وارتحيته ورجيته وترجّيته، ورجّيتني حتى ترجّيت كقولك منيتي حتى تمّيت. وأرجت الحامل فهي مرجية: أدنت فرجي ولادها. وقطيفة أرجوان: شديدة الحمرة. قال الجعدي:

ويوم كحاشية الأرجوا ... ن من وقع أزرق كالكوبك

حدته قناة ردينية ... مثقفة صدقة الأكعب

ومن الجاز: استعمال الرجاء في معنى الخوف والاكتراث. يقال: لقيت هولاً ما رجوته وما ارتحيته. قال:

تعسفتها وحدي ولم أرج هولها ... بحرف كقوس البان باق هباها
وقال:

لا ترتجي حين تلاقي الدائدا ... أسبعة لاقت معاً أم واحداً

وفي مثل " لا يرمى به الرجوان " لمن لا يخدع فيزال ن وجهه إلى وجهه وأصله الدلو يرمى بها رجوا البشر. قال زهير:
مطوت به في الأرض حتى كأنه ... أخو سبب يرمى به الرجوان
مما يميل به النعاس يريد صاحبه. وفلا وردنا منه أرجاء واد رحب. وتقول فناؤه فسيح الأرجاء، مقصد لأهل
الرجاء.

ر ح ب

مكان رحب ورحيب، ورحبت بلادك. ومرحباً بك. وقال الجعدي:

ومستأذن ينتغي نائلاً ... أذنت له ثم لم يحجب

فأب بصالح ما ينتغي ... وقلت له ادخل ففني المرحب

ورحّب به، ولقيته بالترحيب والترجيّب. وضافت عليّ الأرض برحبها وبما رحبت، وانظر في الرحب والسعة.
ولفلان جوف رحيب، وأكل رغب؛ وأرحب الله جوفه. ويقال: للخيّل ارحبي أي تنحي وأوسعي يقال ذلك في
المأزق المتضائق. وبين دورهم رغبة واسعة وهي فجوة بينها، وقعد فلان في رغبة داره ورغبة داره والفتح أفصح
وهي ساحتها. قال أبو عمرو يقال للصحراء من أفنية القوم: رجة. وقال: الرحبة محلة لها مناكب يحل عليها النساء.
ورحاب فلان رحاب. وكان عليّ رضي الله تعالى عنه يقضي في رجة مسجد الكوفة وهي صحنه.
ومن الجاز: فلان رحب النراع بهذا الأمر إذا كان مطيقاً له، ورحب الباع والنراع ورحبيهما: سخيّ. وهذا أمر إن
تراحبت موارده فقد تضايقت مصادره. قال طفيل:

فهيك والأمر الذي إن تراحبت ... موارده ضاقت عليك مصادره

ر ح ح

فرس أرحّ وفي حافره ررح وهو انبساط ويوصف به الوعل والرجل العريض القدم، وقدم رحاء: انتشر أخصها
وانبطح عرشها وهو حماتها. وقدرح ررح ورحاح: واسع. قال الأغلب:

يغدو بدلو ورشاء مصلح ... إلى إزاء كالجحجح الررح

وترحرحت الفرس: فحجت للبول.

ومن المجاز: عيش ررح ورحاح.

رحض

ثوب رحيض: غسيل، ورحض ثوبه في المرحاض وهو ما يرحض فيه من طست أو إجانة. ويقال للخشبة التي يضرب بها الغسال: مرحاض. وتوضاً بالمرحضة وهي الميضأة لأنه يرحض بها أعضائه، وتقول جاء بالخرضة، مع المرحضة.

ومن المجاز والكناية: هذه سوأة لا ترحضها عنك. ورحض المحموم: أخذته رحضاء الحمى وهي عرقها كأنها ترحضه، ألا ترى إلى قوله:

إذا ما فارقتني غسّلتني

وتقول: إذا سألت الرحضاء، زالت العرواء. وذهب إلى المرحاض وهي المخرج وفي الحديث " وجدنا مراحيضهم قد استقبل بها القبلة ".

رحق

سقاء الرحيق وهو الخالص من الخمر. وتقول: يا شارب الرحيق، أبشر بعذاب الحريق.

ومن المجاز: مسك رحيق: لا غش فيه. قال يصف شعراً:

يسقى الدهان والرحيق والكتم ... حتى استوت نبتته وما ظلم

وما نقص. وحسب رحيق: لا شوب فيه.

رحل

رحل عن البلد: ظعن عنه، وارتحل وترحل، ورحلته أنا. وغدا يوم الرحيل والرحلة، ومكة رحلتي: وجهي الذي أريد أن أرتحل إليه. وأنتم رحلتي. وفلان عالم رحلة: يرتحل إليه من الآفاق. ورحل بعيره. وشد رحله على راحلته، وشلتوا راحلهم وأرحلهم على رواحلهم، وألقى راحلته على ظهره وهي السرج. قال خدّاش:

ولن أكون كمن ألقى راحلته ... على الحمار وخلقى صهوة الفرس

والماء في رحله: في منزله ومأواه. وصلّوا في رحالكم. وأرحله: أعطاه راحلة. وأرحلت بعيري: جعلته راحلة،

واسترحله طلب منه راحلة كقولك: استرحمله. واسترحله: سأله أن يرحل له.

ومن المجاز: رحلت الرجل رحلاً، وارتحلته ارتحالاً: ركبته. وعن النبي صلى الله عليه وسلم حين ركبته الحسين فأبطأ في سجوده " إن ابني ارتحلني " ولأرحلنك بسيفي، ورحله بسيفه: إذا علاه به. ورحل الأمر وارتحلته: ركبته. وارتحل فلان أمراً ما يطيقه. ورحل فلان صاحبه بما يكره. واسترحل الناس نفسه: أذلها لهم فهم يركبونها بالأذى. قال زهير: ومن لا يزل يسترحل الناس نفسه ... ولا يغنها يوماً من الدهر يسأم ومشت رواحله إذا شاب وضعف. وأنشد ابن الأعرابي:

أصبحت قد صالحني عواذلي بعد الشقاق ومشت رواحلي وخطّ فلان رحله، وألقى رحله: أقام. وفي القذف: يا ابن ملقى أرحل الركبان. وقال زهير:

فشد ولم يفرع بيوتاً كثيرة ... لدى حيث ألفت راحلها أم قشعم

وفرس أرحل، ونعجة رحلاء: يراد بـ في الرحم " هو الذي يصوركم في الأرحام " وهي منبت الولد ووعاؤه في البطن. ورحمت المرأة رحامة ورحمت رحماً ورحمت رحماً إذا اشتكت رحمها بعد الولادة ومن المجاز: رحمه الله، وهو الرحمن الرحيم: الواسع الرحمة. وبينهما رحم ورحم. قال الهذلي:

ولم يك فظاً قاطعاً لقربة ... ولكن وصولاً للقربة ذا رحم
" وأقرب رحماً " وهي علاقة القربة وسببها. وأنشدك بالله والرحم. ووصلتك رحم، ووصلوا الأرحام وقطعوها.
ر ح ي

له رحيان وأرح وأرحاء وأرجية ورحيٌّ. وله رحي ماء وأرحاء ماء. وقد رحيت الرحا: أدركتها. ولنا مرح ماهر،
وأمرته أن يرحى لنا رحي جيدة، وهو عامل الأرحاء.
ومن الحجاز: رحت الحية وترحت: استدارت. ودارت ورحى الحرب. وفي الحديث " أتيت علياً حين فرغ من مرحى
الجمال " وهو مدار رحي الحرب. قال الأخطل:
ركود لم تكد عنا رحلها ... ولا مرحى حميها تزول
وطحنه بأرحائه وهي أضراسه. وأرى في السماء رحيّ مرجحّة وهي السحابة المستديرة. وهو رحي قومه: لسيدهم
الذي يعصبون به أمورهم. ونزلوا في رحي واسعة وهي أرض ناشزة على ما حولها مستديرة أكبر من الفلكة.
وهؤلاء رحي من أرحاء العرب وهي قبائل لا تتجمع ولا تفرح مكلفاً. ورأيت رحي من الناس وثقالاً: قوماً كثيراً
نازليين. وما أحسن أرحاء أظفاره، ورحى ظفره وهي ما حوله، ويقال لها: الإطار والحتار. وطبخوا لنا الرحي وهي
الإسفاناخ.

ر خ خ
إن من حق الأشياخ، أن لا يجولوا حول الرّخاخ.

ر خ د
إنه لرخود العظام: لينها. قال الراعي:
كأدماء هضماء الشراسيف غالها ... من الوحش رخود العظام نتيح
ولدها. وحضرنا منضحة عرفة بالطائف فأردنا أن نأخذ شيئاً من قضبها فقال عرفة: خذوا من رخذة أراد من
ضعيفه وناعمه الذي هو قريب عهد بالنجوم.

ر خ ص
لحم رخص، وبنان رخص: لين ناعم. وجارة رخصة: بينة الرخصة. وسعر رخيص. ولك في هذا رخصة. " والله
يجب أن يؤخذ برخصه كما يجب أن يؤخذ بعزائمه " . وترخص في الأمر: أخذ فيه بالرخصة. ورخص له فيه.
وترخص في حقه: أخذ كل ما طف له ولم يستقص.
ومن الحجاز: نزل به الموت الرخيص وهو الوجي الذريع. وهذه رخصتي من الماء أي شربي وقلدي.

ر خ ل
هم من الرخال، وليسوا من الرجال؛ جمع رخل وهي أخت الحمل. وتقول: إن سئلت عن الرخال، فهي إناث
السخال؛ لأن السخلة تقع على الذكر والأنثى من أولاد الصّان.

ر خ م
شاة رخماء: في رأسها بياض. وفرش داره بالرخام وهو حجر أبيض. وكان رأسه رخمّة وهي طائر أبيض.
ومن الحجاز: ألقى عليه رحته إذا أشفق عليه ولهج به لأن الرخمّة بها نهم شديد وتولع بالوقوف على الجيف فشبهت
محبتة الواقعة عليه وشفقتة بالرخمّة، ومن ذلك قالوا: رخمه إذا رق له وأشفق عليه. وغزال مرخوم: مرفوق له مشفق
عليه. قال ذو الرمة:

كأنها أم ساجي الطرف أخدرها ... مستودع خمر الوعساء مرخوم
ورخت الدّجاجة بيضها: حضنته، وأرخت الدجاجة من غير ذكر البيض، ورختها أهلها ترخيماً، ومنه ترخيم الاسم
لأنها لا ترخم إلا عند قطع البيض. وكلام رخيم. ورخيم الحواشي: رقيق، وقد رخم رخامة. وفرس ناقي الرحمة
وهي كالبلة من الإنسان. قال يصف فرساً:
مدمج الخلق أسيل خده ... حسن الخطاف ناقي الرحمة
قيل الخطاف: المركل.
ر خ و

شيء رخو، وقد رخو رخوة واسترخى. وريح رخاء: لينة المبوب. وفرس مرخاء من خيل مراخ، من الإرخاء وهو
الحضر الذي ليس بالملهب. وتراخى عن الأمر: تقاعس عنه. وتراخى ما بينهما: تباعد، وراخيته عني: باعدته.
وراخى العقدة: أرخاها. قال زهير:
وملحن ذاق الهوان مدفع ... راخيت عقدة كبله فانحلت
وإنه لقي عيش رخي، وفي رخاء من العيش. وهو رخيّ البال.
ومن الجاز: فرس رخو ورخو العنان إذا كان سلس القيادة. واسترخى به الأمر، واسترخت به حاله: سهلت
وحسنت بعد الضيق والشدة. وأرخى له الطول. خلاه وشأنه. وراخى خناقه ورباقه بمعنى أرخاه إذا نفس عنه. قال
ابن مقبل:

راخى مزارك عنهم أن تلم بهم ... معج القلاص بفتيان وأكوار
وأرخى الستر على معاييه، وتقول: ليس بأخي المؤمن من لا يرخي الستر على معاييه، ولا يرمي عنه بالخصي في
مغاييه.
ر د أ

ما كان رديئاً ولقد ردؤ رداءه وأردأه غيره. وهو رده له: ينصره ويشد عضله، وردأته وأردأته على عدوه وضيعته:
أعنته. وترادعوا: تعاونوا. وتقول: ترادعوا ولا تدارعوا.
ومن الجاز: الراعي يردأ الإبل إذا أحسن رعيها فأقام حالها من ردأت الحائط وأردأته إذا دعمته. وعدلوا الردأين
أي العدلين لأن كل واحد منهما يردأ الآخر، وعن بعض العرب: اعتكمنّا أرداءاً لنا ثقلاً.

ر د ح
جفنة رداح، وجفان رداح. قال أمية:
إلى رداح من الشيزي ملاء ... لباب البر يلبك بالشهاد
وتوصف به الكتيبة المملمة الكثيرة الفرسان والمرأة العظيمة الأوراك والمآكم والدوحة والكبش الضخم لأليتين.
ودفعنا إلى بيت رداح. وأردح بيته وردحه: وسعه بزيادة شقة في مؤخره وبيت مردح ومردوح.
ومن الجاز: فتنة رداح. وهذه أمور رداح. وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه " إن من ورائكم أموراً متماحلة
ردحاً وبلاء مكلحاً مبلحاً " من بلح الجمل إذا أعيا وانقطع وأبلحه السير. وفي حديث أبي موسى " هذه حصّة من
حيصات الفتن وبقيت الرداح المظلمة " .

ر د د

رد السائل، وردّه عن حاجته. ورد عليه الهبة. ورد عليه قوله. ورد إليه جواباً. وهذا مردود قولك ورديده كقولك مرجوعه. وارتدّ عن سفره وعن دينه، وهو من أهل الردة. وارتدّ هبته: ارتجعها، سمعته منهم سماعاً واسعاً، ومنه قوله:

فيا بطحاء مكة خيريني ... أما ترتدني تلك البقاع
وليس لأمر الله مردود أي ردّ. قالت أم الحسين ترثي أخاها:
صاقت بي الأرض واقتضت محارمها ... حتى تخاشعت الأعلام والييد
وقائلين تعزّي عن تذكره ... والصبر ليس لأمر الله مردود
واسترده الشيء: سأله أن يرده عليه. وردد القول: كرّره، ولا خير في القول المردد. وراذه القول راجعه إياه،
وتراذا القول. وراذه البيع: قايله، وتراذا. وتراذ الماء: ارتد عن مجراه الحاجز. وتردد في الجواب. وتعثر لسانه. وهو
يتردد بالغدوات إلى مجالس العلم ويختلف إليها.

ومن الحجاز: امرأة مردودة: مطلقة لأنه يردّها إلى بيت أبيها. وما يرد عليك هذا أي ما ينفعك. قال عمرو:
ما إجزعت ولا هلم ... ت ولا يرد بكاي رندا
وهذا أر لا رادة فيه: لا فائدة. وضبعة كثيرة الردّ والمرد وهو الريع. ورجل مردد: حائر بائر شديد الحيرة. وطمّ
شعره بالمردودة وهي الموسى لأنها ترد في نصابها. قال يزيد من الطثرية:
أقول لثور وهو يخلق لمتى ... بعقفاء مردود عليها نصابها
وفي ذقنه ردة: تقاعس. وهي جميلة ولكن في وجهها ردة وهي بعض القبح. ولا تعطني من ردود الدراهم وهي التي
لا تروج، وهذا درهم رد. وسمعت ردة الصدى وهي ما يرد عليك من الصوت.

ر د س

ردسه بالمرداس كقولك رداه بالمرداة: صكه بحجر ضخم دقه به.

ر د ع

رأيت به ردعاً من الطيب، وردعاً من الحناء ومن الدم. وردعته بالطيب ردعاً فارتدع به، وردعته ترديعاً فتردع به.
وهو مردوع بالزعران ومردع ومتردع ومتردع. وردعته عن كذا فارتدع. وأصاب السهم الهدف فارتدع إذا
انقضخ عوده. وردع فلان فهو مردوع إذا وجع جسده كله. وبه رداع. قال قيس بن ذريح:
فواحزني وعادني رداعي ... وكان فراق لبني كالخداع
وتقول: من شكا الرداع، شكر الصداع.

ومن الحجاز: ردعته روادع الشيب. وطعنته فركب ردعه. قال الأصمعي: سال دمه فوقع عليه، شبه الدم بردع
الزعران وهو أثره، وقيل هو أن يجزّ لوجهه ورأسه. يقال: وقع في البئر فركب ردعه، من ردعت السهم ردعاً إذا
ضربت به الأرض حتى ثبت في رعظه لأنك إذا فعلت به ذلك نكشته على رأسه وهو نصله ومعناه ركب موضع
ردعه، ويقال: ركب فلان ردعه إذا ردع فلم يرتدع أي فعل ما ردع عنه، كما تقول: ركب النهي إذا فعل ما نهي
عنه.

ر د غ

ارتطم في الردغة وا لردغة والرداغ. وأعوذ بالله من ردغة الخبال. ومكان ردغ، وقد ارتدغ الرجل: وقع فيه.
ر د ف

هو رديفه وردفه، وقد ردفه وأردفه وارتدغه وتردغه: ركب خلفه. واستردفه: سأله أن يردفه فأردفه. ويقال
ارتدفت: فلاناً جعلته رديفاً. وأتينا فلاناً فارتدفناه أي أخذناه واركبناه وراءنا. ووطأ له على رداف دابته وهو مقعد
الرديف من قطاها. وهذه دابة لا تردف ولا ترادف: لا تقبل الرديف. وجاؤوا ركباناً وردافي جمع رديف. وجاؤا
ردافي: مترادفين ركب بعضهم خلف بعض إذا لم يجدوا إبلاً يتفرقون عليها. ورأيت الجراد ردفاً أي عظامي.
وردفته وردفت له وتردفته وأردفته: تبعته. قال:

إذا الجوزاء أردفت الثريا ... ظننت بآل فاطمة الظنونا

وترادفوا: تابعوا. وبنو فلان مترادفون مترادفون. ولهن أرداف وروادف. وغابت أرداف النجوم وهي تواليها
وأواخرها. قال ذو الرمة:

وردت وأرداف النجوم كأنها ... قناديل فيهن للمصايح تزهو

وهو من الروادف وليس من الأرداف أي من الأتباع المؤخرين وليس من الوزراء. وفيهم الردافة. وجاؤا فرادى
ردافي: واحداً بعد واحد مترادفين. وأين الردافي وهم حداة الظعن. قال الراعي:

وخود من اللاتي يسمعن بالضحي ... قريض الردافي بالغناء المهود

ومن الجاز: هذا أمر ليس له ردف أي تبعة. وردفهم كتب السلطان بالعزل أي جاءت على أثرهم. وكان نزل بهم
أمر ثم ردف لهم أعظم منه. ولا أفعل ذلك ما تعاقب الردفان أي الملوان.

ر د م

ردم الثلثة: سدّها، ومنه ردم يأجوج. وروم الثوب وردمه: رقعته، وثوب رديم ومردوم ومردم، وتردّمه: رقعته
لنفسه، ونظير ردمه وتردّمه أثل المال وتأثله.

ومن الجاز: ردم كلامه وتردّمه. تتبعه حتى أصلحه وسدّ خلله. قال عنتره:

هل غادر الشعراء من متردم

ر د ن

كن طيب الأردن، وإن لم تلبس الأردن؛ جمع ردن وهو الخز وقيل الحرير. قال عدي بن زيد:

ولقد ألهو ب بكر رسل ... مسها ألين من مس الردن

وتقول. لا تلبس الردن، ولا تلبس الدرن؛ وتقول العرب لغرس المولود: هذا مدرع الردن.

ر د ه

أعذب من مويهه، في رديهه؛ تصغير الردهة وهي القلت يجتمع فيه ماء السماء والجمع رداه.

ر د ي

أقيلك من الردى، وقد ردّي الشيء فهو ردّ. وأرداه الدهر. قال دريد:

تناحوا فقالوا أردت الخيل فارساً ... فقلت أعبد الله ذلكم الردى

وأقبلوا والخيل تردّي بهم: تعدو ردياناً. وارتدى بالثوب وتردّى به. وجاء وعليه الرداء والمردى، وجاؤا وعليهم

الأرتدية والمرادي. قال عبد بني الحسحاس:

لعبن ببدكدك خصيب جنباه ... وألقين عن أعطافهن المراديا

وهو حسن الرديّة. ورديته أنا. ورديته بالحجارة، وتراودوا بها. وتردّى في الهوة. وتردّى من الجبل. وتقول: إن فلاناً تردّى لما تردى؛ أي للقضاء والتقدّم.

ومن الجاز: فلان مردي حرب، وهم مرادي حروب. والخيّل تضرب الأرض بمراذيلها. وهو يرادي عن قومه: يناضل عنهم. وقتعه رداءه أي سيفه. قال:

وداهية جرّها جارم ... جعلت رداءك فيها خماراً

أي قنعت سيفك رءوس القوم، يقال: عمّمه بسيفه، وحجّره بسيفه. وفلان خفيف الرداء: لا دين عليه. ومنه قول العرب: من أراد البقاء ولا بقاء، فليباكر الغداء، وليخفف الرداء، وليقلّ عشيان النساء؛ وهو غمر الرداء وهو المعروف والعطاء. ولبست المرأة رداءها أي وشاحها. وتردّت وارتدت: توشحت. وهي هيفاء المرديّ: ضامر الموشح. قال ابن مقبل:

ضمر المردي رداح في تأودها ... مخطوفة منتهى الأحشاء عطبول

وحلت الشمس على وجهه مغد؛ أراد سماع الحديث والعلم لا سماع الغناء.

ومن الجاز: يوم مرذ. وأرذت العين بمائها. وأرذ السقاء، وسقاه مرذ مغد. وأرذت الشجرة. ونحن نرضى برذاذ نيلك، ورشاش سيلك.

ر ذ ل

رجل رذل ومرذولو هو الدون في منظره وحالاته، وقد رذل ذلك رذولة ورذالة ورذل ورذل، وقوم أرذال، وهو من أرذلهم، وامرأة رذلة. وهم رذال الناس. وهي رذال الغنم. وهذا من رذال المتاع والتمر ورذالته: لخشارته ورديته. ورجل رذل الثياب. وثوب رذل: وسخ. ودرهم رذل: فسل. وأرذل الصيرفي من دراهمي كذا درهماً. وأرذل فلان من غنمي كذا شاة. وأرذل من أصحابي كذا رجلاً: لم يرضهم. وردوا إلى أرذل العمر وهو الهرم والخرف. وفلان مرذل: صاحبه أو دابته رذل.

ر ذ م

جفنة وصحفة رذوم: ملأى تصب من جوانبها، وجفان وصحاف رذم. وفي يده عظم رذوم: يسيل مخاً وودكاً، وقد رذم يردم.

ر ذ ي

جمل ذي: هالك هزلاً لا يطيق براحاً، وقد رذي رذاوة، وناقاة رذية، وإبل رذايا. قال أبو ذؤاد:

رذايا كالبلايا أو ... كعيدان من القضب

وهو ما قضب من أغصان الشجر للقسيّ والسهام. قال رؤبة:

وفارج من قضب ما تقضبا

ر ز أ

ما رزأته شيئاً مرزئة ورزاً: ما نقصته. وما رزأته زيبالا: ما نلت من ماله شيئاً ولا أصبت منه خيراً. وإن فلاناً لقليل الرزء من الطعام: قلما ينال منه. وفعل كذا من غير مرزئة: من غير نقصان وضرر. ووقعت في ماله المازيء. قال الأعشى:

كثير التوافل تنزى هل ... مرازيء ليس بعداها

وإنه لكريم مرزاً: يصيب الناس من ماله ونفعه، ونحن قوم مرزءون: نصاب بالرزايا في خيارنا وأماثلنا: ورزيء فلان بولده، وأصابه رزء عظيم ورزيئة، وأصابتهم أرزاء ورزايا.

ر ز ب

ضربه بالإزبة والمرزبة وهي شبه عصية من حديد وقيل الميتدة، قال الكسائي: وربما خففوا الباء من المرزبة وتقول: أعوذ بالله من المرازبة، وما بأيديهم من المرازبة: جمع مرزبان وهو كبيرهم وأميرهم.

ر ز ح

بغير رازح: ألقى نفسه من الإعياء وقيل هو الشديد الهزال وبه حراك، وإبل رزح وروازح ورزحي ورزاحي ومرازيح، وقد رزحت رزوحاً، وبغير مطلق مرزح، وقد رزحته الأسفار.

ومن المجاز: رزحت حاله، وله حال رازحة، وترازحت أحواله، وتقول: من كانت أمواله متنازحة، كانت أحواله مترازحة.

ر ز ز

رزة رزة: طعنه. ورززت السكين في الحائط والسهم في القرتاس فارتز فيه: ثبت. ووقع السهم على الأرض فارتز ثم اهتز فإذا هو في ظهر يربوع. ووجدت في بطني رزاً وهو طعن وقرقرة. وفي الحديث "من وجد رزاً في بطنه في الصلاة فلينصرف وليوضأ" وسمعت رز الأنيس: صوئهم من بعيد. ورز هدير الفحل. ورز الرعد. وقد رزت السماء ترز. وبياض مرزز: معالج بالأرز.

ومن المجاز: وطأت أمرك عند فلان ورزفته: ثبتته ومهدته.

ر ز ق

رزقه الله الغنى، واسترزق الله يرزقك، وهو مرزوق من كذا، وأجري عليه رزقاً، وكم رزقك في الشهر أي جرايتك، ورزق الأمير الجند، وارترق الجند وأخذوا أرزاقهم ورزقهم. وأخذت رزقة هذا العام. وكساه رازقية وهي ثياب من كتان. قال عوف بن الخرع:

كأن الظباء بها والنعا ... ج جللن من رازقي شعارا

ر ز م

عنده رزمة من الثياب وهي ما شد منها في ثوب واحد. وجأوا بالسياط رزماً، وبالعصي حزماً، وقال رافع بن هريم اليربوعي:

فينا بقيات من الخيل صرم ... سبعة آلاف وأدراع رزم

ورزمت ثيابي ترزماً، وحزمتها تحزماً؛ وهي من رزمت الشيء إذا جمعته رزماً. وفلان يرازم بين المطاعم: يخالط بينها فيأكل خبزاً مع لحم وأقطاً مع تمر: وقيل هو أن يناوب بينها فيتناول مرة لحماً ومرة لبناً ومرة حاراً ومرة بارداً.

والإبل ترازم بن الحمض والخلة: تناوب بينهما. وقال الراعي:

كلي الحمض بعد المقحمين ورازمي ... إلى قابل ثم اعذري بعد قابل

بعد الذين أقحمتهم السنة إلى الأمصار. و "لا أفعل ذلك ما أرزمت أم حائل": ما حنت. ولها رزمة شديدة. وفي مثل "رزمة ولا درة" لمن يمتنى ولا يفعل. وبغير رازم رازح: شديد الإعياء. وهبت أم مرزم وهي الشمال لأنها تأتي بنوء المرزم ومعه المطر والبرد. قال صخر الغي:

كأني أراه بالخللاء شاتياً ... تقشّر أعلى أنفه أم مرزم
وقال آخر:

أعددت للمرزم والنراعين ... فرواً عكاظياً وأيّ خفّين
ومن الجاز: أرزم الرعد، وأرزمت الريح، وسمعت رزمة الرعد والريح. وسماء رزمة ومرزمة، وأتاك خير له رغاء
وخير له رزمة أي خير كثير. وقال جرير:
واللّوم قد خطم البعث وأرزمت ... أم القرزدق عند شرّ حوار
أراد بالحوار الفرزدق. وفي الحديث " إذا أكلتم فرازموا " أي نأولوا بين الأكل والحمد كما ترازمون بين الطعامين،
كما جاء: أكل وحمد خير من أكل وصمت.
ر ز ن

دينار وزين: رزين، ودنانير رزان. ورزن الشيء يده: ثقله.
ومن الجاز: رزن فلان في مجلسه وهو رزين: حلیم وقور، وفيه رزانة وزكانة. وهو رزين الرأي: وزينه. وامرأة رزان،
ولا يقال: رزينة.
ر س ب

رأيتهم من بين طاف وراسب، وقد رسب في الماء: ذهب سفلأ رسوباً.
ومن الجاز: سيف رسوب ومرسب: يغيب في الضريبة، وسمى خالد بن الوليد سيفاً له مرسباً، وقال: ضربت
بالمرسب رأس البطريق، بصارم ذي هبة فتيق؛ وهذا تسجيع ليس بشعر لاختلاف ضربييه اختلافاً خارجياً أحدهما
مقطوع مزال والآخر مكبول وهما سلبطريق وفتيقي. ورسبت عيناه: غارتا. وجبل راسب: ثابت في الأرض راسخ.
ر س ح
به رسح وزلل: خفة عجز. وذئب وسمع أرسح وأزل، وامرأة رسحاء. وقيل لأعرابية: ما بالك رسحاً، فقالت:
أرسحتنا نار الزحفتين.

ر س خ
رسخ الشيء: ثبت في مكانه رسوخاً. وجبل راسخ، ودمنة راسخة. قال لبيد:
رسخ الدمن على أعضاده ... ثلثته كل ربح وسيل
ومن الجاز: رسخ الخبر في الصحيفة. والرق الدهين لا يرسخ فيه الخبر. ورسخ العلم في قلبه، وفلان راسخ في العلم،
وهو من الراسخين فيه. ورسخ حبه في قلب. ورسخ الغدير: نصب مأواه. ورسخ المطر في داخل الأرض حتى التقى
منه الثريان.

ر س س
به رس الحمى ورسيسها: ابتداءها قبل أن تشتدّ. وتقول: بدأت برسّها، وأخذت في مسها؛ وسمعت رساً من خبر.
ووقعت في الناس رسة من خبر وهي الذرو منه والطرف. ورسست خبر القوم: تعرّفته من قبلهم. ورس بين القوم:
أصلح بينهم. وفلان يرس الحديث في نفسه إذا حدث به نفسه. وريح رسيس: لينة المسّ. قال ابن مقبل:
كأن خزامي عالج ضربت بما ... شمال رسيس للمسّ أو هو أطيّب

ووقع في الرسّ: في البثر التي لم تطو.

ر س غ

بلغ الماء الأرساغ، جمع رسغ وهو موصل الكف إلى الساعد والقدم إلى الساق. وأصاب الأرض مطر فرسغ: وصل إلى الأرساغ. ورسغت الدابة رسغاً، وبدابتك رسغ وهو استرخاء أرساغها. وراوغه ساعة ثم راسغة ثم مارغه وذلك في الصريعين إذا أخذوا أرساغهما. ورأيت في أيديهن المراسغ والأرساغ وهي للمسك الواحد مرسغة ورسغ.

ر س ف

خرج يرسف في الحديد رسفاً ورسيفاً ورسفاناً. وأرسفت الإبل: أرسلتها مقيدة. ومن الحجاز: لله فضل سابق حمد الحامد وراءه يقطف، وإن أعنق فما هو إلا مصفود يرسف. وتقول: إذا قطعن البيد عواسف، تركن العواصف رواسف.

ر س ل

راسله في كذا. وبينهما مكاتبات ومراسلات، وتراسلوا، وأرسلته برسالة وبرسول، وأرسلت إليه أن افعل كذا. وأرسل الله في الأمم رسلاً. وأرسل القحل في الإبل. وأرسل كلبه وصقره على الصيد. وأرسل يده عن يده بعد المصافحة. ووجهت إليه رسلي أرسالاً متتابعة: رسلاً بعد رسل جماعة بعد جماعة. وهو رسله في الغناء والنضال وغير ذلك. ورسله الغناء، وهذا رسيك الذي يرسلك الغناء أي يباريك في إرساله. واسترسل الشيء إذا تسلس. واسترسل الشعر، ولا يجب غسل ما استرسل من شعر اللحية ومن النؤابة. وفي مشية هذه الدابة استرسل إذا لم يكن فيها سرعة. وسار سيراً رسلاً. وجمل رسل، وناقاة رسلة، ورجل رسل: فيه لين واسترسال. ونوق مراسيل: رسالات القوائم، وناقاة مرسل وشعر رسل: مسترسل: وهذه الطاحنة تطحن طحناً رسلاً. وعلى رسلك: على هينتك أي أروء قليلاً. كما تقول: رويدك. وجاء فلان على رسله: على تؤدته. وما بما رسل: لبن. وأرسل القوم: عاد لهم رسل. ورسلت فصلايك سقيتها الرسل. وامرأة مراسل: مات بعلها فبينها وبين الخطاب مراسلة. وفي عنقها مرسله، وفي أعناقهن مراسل: قلائد. وترسل في قراءته: تمهل فيها وتوقر. و " إذا أذنت فترسل " ورسل قراءته: رتلها.

ومن الحجاز: أرسل الله عليهم العذاب. وأرسله الله عن يده: خذله. وأنا أسترسل إلى فلان: أنبسط إليه. والسهام رسل المنايا. وظلنا نتراسل بالألحاظ. وتقول: القيح سوء الذكر رسيه، وسوء العقابة زميله.

ر س م

عفت رسوم الدار، وما بقي منها طلل ولا رسم. وترسمت الدار: نظرت إلى رسومها. قال ذو الرمة:

أأن ترسمت من خرقاء منزلة ... ماء الصبابة من عينيك مسجوم

وثوب مرسم: مخطط. قال كثير:

كأن الرياح الذاريات عشية ... بأطلالها ينسجن ريطاً مرسماً

وختم الطعام بالروسم والروشم وهو لويح فيه كتاب منقور، وطعام مرسوم ومرشوم. وقد رسمه ورشمه بفعله.

ورسمت الإبل رسيماً وهو ضرب من العدو، وإبل رواسم.

ومن الحجاز: أدركتم من الدين رسماً دائراً. وللكارم عفت رسومها، وانمحت رقومها. ورسمت له أن يفعل كذا

فارتسمه. وأنا أرتسم مراسمك: لا أخطأها، ومنه ارتسم إذا دعا، كأنه أخذ بما رسم الله له من الالتجاء إليه. قال

القطامي:

في ذي جلول يقضى الموت صاحبه ... إذا الصراري من أهواله ارتسما
وترسم الشيء: تبصره. وترسم القناقن الأرض: تبصر أين يحفر منها. وترسم هذه القصيدة: تبصرها وتأمل كيف
هي؟ وأنا أترسم من ذلك الأمر شيئاً أي أتذكره ولا أحققه.

ر س ن

رست الدابة: شددتها بالرسن. وتقول: ضع الخطام على مرسنه ومخطمه وهو أنفه.

ومن الجاز: ما أحسن مرسناها!. قال العجاج:

وفاحماً ومرسناً مسرجاً

وقال:

وترى الذين على مراسنهم ... يوم الهياج كمازن الجثل

النمل. وتقول: أرغم الله مراسنهم، ومحا محاسنهم. وأرسن المهر إذا انقاد وأذعن وأعطى برأسه. وأرسن فلان بعد

الطماح. قال رؤبة:

ومن تعلمه القيادة أذعنا ... بالمد والتقحيم حتى يرسنا

وقال ابن مقبل:

أراك تجرى إلينا غير ذي رسن ... وقد تكون إذا نجريك تعينا

ر س و

جبل راس، وجبال راسبات ورواس. وأرساها الله تعالى. ورسا وترسى: ثبت. ورست السفينة: انتهت إلى قرار
فيقبت لا تسير، وأرسوها بالمرسة وهي الأنجر. ورست قدماء في الحرب. "وقدور راسيات" لا يستطيع تحويلها
لثقلها فهي في مكانها.

ومن الجاز: ما أرسى ثبير ما أقام، وأصله من إرساء السفينة. وألقوا مراسيها. قال زهير:

وأين الذين يحضرون جفانه ... إذا قدمت ألقوا لهنّ المراسيا

وقال آخر:

إذا قلت أكدى الودق ألقى المراسيا

ورسا القحل بالشول إذا تفرقت فصاح بها فاستقرت.

ر ش أ

عندي جارية من النشأ، أشبه شيء بالرشأ؛ وهو الغزال إذا تحرك ومشى.

ر ش ح

رشح جبينه، وجبينه رشح. وتقول: لرشحة في الجبين، أحسن من شمم بالعرين. وجلده راشح بالعرق.

ومن الجاز: هو مرشح للخلافة وأصله ترشيح الطيبة ولدها تعودده المشي فترشح. وغزال راشح، وقد رشح إذا
مشى ونزا، وأمه مرشح، وقد أرشحت، كما يقال: مشدن وأشدنت. ورشح فلان لأمر كذا وترشح له. ورشح

الندى النبات. ورشح ماله: أحسن القيام عليه. واسترشح البهيمى: علا وارتفع. قال ذو الرمة:

يقلّب أشباها كأن متونها ... بمسترشح البهيمى ظهور المداوك

ورشحت القرية بالماء. ورشح الكوز. و "كل إناء يرشح بما فيه". وتقول: كم بين الفرات الطافح، والوشل

الراشح. قال الأخطل:

وإذا عدلت به رجلاً لم تجد ... فيض الفرات كراشح الأوشال
وأصابني بنفحة من عطائه، ورشحة من سمائه.

ر ش د

رجل راشد ورشيد وفيه رشد ورشد ورشاد، وقد رشد يرشد، ورشد يرشد. واسترشدته فأرشدني. وأخذ في سبيل
الرشاد. وهو يمشي على الطريق الأسد الأرشد. وتقول للمسافر: راشداً مهدياً، ولمن يقول أريد أن أفعل كذا:
رشدت ورشد أمرك. ولا يعمى عليك الرشد إذا أصاب وجه الأمر. وهو يهدي إلى المرشد.
ومن الحجاز: هو لرشدة إذا صح نسبه.

ر ش ش

رشّ عليه الماء. ورش البيت، ومكان مرشوش. ورشت السماء وأرشت. وأصابنا رش من مطر. وترشش عليه الماء،
وأصابه رشاش منه. ورش الحائك النسج بالمرشة. وأرشت الطعنة، وطعنة مرشة، ولها رشاش من الدم. وشواء
وشراش: يقطر ودكه. وقد ترشرش. وأرّش فرسه إرشاشاً: عرّقه بالركض.

ومن الحجاز: من لم يدخل في الشر أصابه من رشاشه. وتقول: قد ألح بنا العطاش، ومالنا منك إلا الرّشاش.

ر ش ف

رشف الماء رشفاً ورشيفاً: مصّه بشفتيه. قال:

سقين البشام المسك ثم رشفنه ... رشيف الغريبات ماء الوقائع
وارتشفه وترشفه. وهو رشاف الفضال. قال ذو الرمة:

طردت الكرى عنه وقد مال رأسه ... كما مال رشاف الفضال المرنح

وحوض رشف: لا ماء فيه. وما بقي في الحوض إلا رشف: بقية يسيرة ترشّف. وفي مثل "لحسن ما أرضعت إن لم
ترشفي" أي لم تذهبي اللبن بضرب لمن يحسن ثم يسيء بآخرة. ورشف ربق المرأة، وهي طيبة للراشف. وامرأة
رشوف: طيبة الفم يصلح لأن يرتشف.

ر ش ق

رشقه بالسهم: رماه رشقاً، وخرجوا يتراشقون: يتناضلون. ورمينا رشقاً ورشقين وأرشاقاً وهو الوجه من الرمي،
يرمي المتناضلون بما معهم من السهام كله ثم يعودون فكل شوط رشق. وسمعت رشق قلمه ورشقه وهو صوته.

وغلام رشيق، وجارية رشيقة إذا كانا في اعتدال ودقة، وقد رشقا رشاقة.

ومن الحجاز: رشقتني بعينها. وأرشقت الطبية إلى مارأها: أهدت النظر. قال ذو الرمة:

كما أرشقت من تحت أوطى صريمة ... إلى نبأة الصوت الطباء الكوانس

ورشقه بلسانه. وإياك ورشقات اللسان. وتراشقوا بألسنتهم. وتراشقوني بأعينهم. وراشقني مقصدي: باراني في
المسير إليه. قال كثير:

إذا ما رمى قصد الملا لحقت به ... علاة كمرداة القذاف تراشقه

كأنها ترامي راكبها فيقع سيرها حيث يقع قصده وإرادته. ورجل رشيق: ظريف. وخط رشيق. وقوس رشيقة:

سريعة النبل.

ر ش ن

فلان أرشم راشن: متشمم للطعام متحين له. وقد رشن فلان يرشن إذا تطفل وتحين. ورشن الكلب في الإناء: ولغ.

ر ش و

فلان يرتشي في حكمه ويأخذ الرشوة والرشى. والرشى رشاء النجاح. و " لعن الله الراشي والمرتشي " . ورشوته أرشوه، وعن ثعلب هو من رشا القرخ إذا مدّ رأسه إلى أمه لتزقه. واسترشى الفصيل: طلب الرضاع. ومن الحجاز: امتدت أرشية الحنظل والبطيخ وسيورها وهي أغصانها. وقد أرشى الحنظل. وترشيت فلاناً: لا ينته كما يصانع الحاكم بالرشوة. ورشوت الدهر صبراً حتى قضى لي عليكم. ولقد أبدع من قال:

ترشو أجنتها المطي سراجها ... طمعاً بأن ينتاشهن من الصدى

ر ص د

رصدته وارتصدته وترصدته نحو رقبته وارتقبته وترقبته: قعدت له على طريقة أترقبه، وراصدته راقبته. وتراصد الرجال. وقال ذو الرمة:

يراصدها في جوف حدياء ضيق ... على المرء إلا ما تحرق حالها

وقعدت له بالمرصد والمرصاد والمرصد والرصد. وقوم رصد جمع راصد نحو حرس وخدم " فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رسداً " وفلان يخاف رسداً من قدامه وطلباً من ورائه أي علواً يرصده " فمن يستمع الآن يجد له شهاباً رصداً " وسبع رصيد: يرصد ليشب. وناقاة رصود: ترصد شرب الإبل ثم تشرب. ومن الحجاز: أنا لك بالمرصد والمرصاد أي لا تفوتني " إن ربك لبالمرصاد " والمنايا للرجال بمرصد. وقد ارصدت هذا الجيش للقتال، وهذا الفرس للطراد، وهذا المال لأداء الحقوق إذا أعددت له لذلك وجعلته بسيل منه. وأرصدت لك خيراً أو شراً، وأرصدت لك العقوبة. وأنا لك مرصد بإحسانك إليّ حتى أكافئك. وفلان يرصد الزكاة في صلة إخوانه أي يضعها فيها على أنه يعتدّ بصلتهم من الزكاة. ولا تحطئك مني رصدات خير أو شرّ أي أكافئك بما يكون منك. وقال كثير:

سأجزيه بما رصدات شكر ... على عدواء داري واجتنباني

وهي المرات من الرصد الذي هو مصدر رصده بالمكافأة ويجوز أن يكون جمع الرصدة وهي المطرة.

ر ص ص

بنيان مرصوص ومرصص. وقد ارتصت الجنادل وترصصت. وفي أسنانه رصص. ورجل أرض وامرأة رصاء. وتراصوا في الصلاة وارتصّوا. ورصدت الدجاجة والنعامة بيضها: سوّته بمنقارها ورجليها لتقعده عليه. وبيض رصيص. قال امرؤ القيس:

على نقنق هيّ له ولعرسه ... بمنعرج الوعساء بيض رصيص

وامرأة رصاء الفخذين: خلاف بداء. ورصدت على القبر الرصاص: ركمت عليه الحجارة جمع رصاصة.

ومن الحجاز: إن فلاناً لرصاصة إذا كان بخيلاً يشبه بالحجر أو بهذا الجوهر كما قيل: رجل فلز.

ر ص ع

رصع التاج: حلاه بكواكب الحلية. وما أملح حلية سيفك وسرجك ورصائعها وهي حلق الحلي للمستديرة، الواحدة رصيعة. ورصيعة اللجام: العقدة التي عند المعذر كأنها فلس. ورصيعة للمصحف: زرّه. ورصعت السير: عقدت فيه

عقدًا مثلثة. ورصع الطائر عشه بالقضبان والريش: قارب بعضه من بعض ونسجه. وأسنانة مرتصعة مرتصة.
وتراصع العصفوران: تسافدا. وراصع الطائر أنثاه.

ر ص ف

رصف الحجارة ورصفها ورجى الماء على الرصف والرصاف وهي الصخر المرصوف. قال العجاج:
من رصف نازع سيلاً رصفاً

وتراصفوا في الصلاة وفي القتال. وتقول: تراصفوا ثم تقاصفوا. وشدّ فوق سهمه وأصل نصله بالرصاف وهو ما
يرصف به من العقب وهو الرصافة والرصفة. ورصف إحدى قدميه إلى الأخرى: ضمها. وتراصفت أسنانه تراصفاً
وهو تنصدها. اصطكت رصفتاهما وهما عينا الركبتين.

ومن الجاز: امرأة رصوف: ضيقة المن. ورجل رصيف: محكم العمل، وقد رصف رصافة ويقال: أجاب بجواب
مترص حصيف، بين رصيف، ليس بسخيف ولا خفيف. وهذا أمر لا يرصف بك. وهو راصف بفلان: لاثق به.

ر ص ن

رصن البناء وغيره رصانة فهو رصين، ورصن فهو مرصون، وأرصن فهو مرصن. وتقول: هذه درع رصينة حصينة.
ومن الجاز: له رأي رصين، وكلام متين رصين. وهو رصين الرأي. وسمعتهم يقولون: رصن لي هذا الخبر بمعنى حقه.
وإذا عملت عملاً فأرصنه وأتقنه.

ر ض ب

ترضب المرأة: ترشف رضاها، وبات يرضب ريقها.

ر ض ح

رضح رأس الحية ورضحه. ورضح النوى ورضحه. وهم يتراضحون ويتراضحون بالنشاب: يترامون به. ورأيتهم
يتراضحون الخبز ويتراضحونه: يكسرونه ويأكلونه. وأما رضخت لهم من مالي رضحاً وأمر لهم برضح، والمساكين
يرضح لهم، وعندي رضح من خبز ووقعت رضحاً من مطر ورضاخ منه فبالحاء، ومنه فلان يرتضح لكنه أعجمية
إذا لم يخل من شيء منها.

ر ض ض

ضربه فرض عظامه: دقها. وكان في الكعبة رفاض الألواح. وطار ففاضاً ورضاضاً. وكثر عنده الرض والريض
وهو التمر اليابس يرض ويلقى في الحليب. قال:

جارية شبت شباباً غصاً ... تغبق محضاً وتعدى رضا

وشرب الموضة والمرضة وهي الرثيثة. قال ابن أحر:

إذا شرب الموضة قال أوكي ... على ما في سقائك قد رويانا

من أرض بالأرض: أرب بما فلم يبرح لأنها تنقل شاربها فتربضه، وصفت بفعل شاربها مجازاً، وأما الموضة بالكسر
فألفها تربضه إلى الأرض أي تكسره إليها وتقبله أو تفتت عظامه وتكسرهما. والماء يجري على الرضاض وهو الحصى
الصغار. والحصى يترضض عن أخفافهن. وامرأة رضاضة من السمن. وكفل رضاض.

ومن الجاز: سمعت بما نزل بك ففت كبدي ورض عظامي.

ر ض ع

رضع الصبي الثدي وارتضعه رضعاً ورضعاً كخنق وسرق، ورضاعاً، ورضاعة. وصبيّ راضع، وصبيان رضع، وأرضعته أمه، وهي مرضع ومرضعة، وهنّ مرضع " حرمتنا عليه المراضع " وهو رضيعي، وراضعته وتراضعنا. وراضع ولده رضاعاً: دفعه إلى الظئر، واسترضع ولده: طلب إرضاعه " وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم " وارتضعت العنز: رضعت نفسها. قال:

إني وجدت بني أعياء وحاملهم ... كالعنز تعطف روقها فترتضع
ومن الجاز: فلان يرضع الدنيا ويذممها. قال عبد الله بن همام:
وذموا لنا الدنيا وهم يرضعونها ... أفأويق حتى ما يدرّ لها ثعل
وفلان رضيع اللؤم، وهم رضعاء اللؤم. وبينهما رضاع الكأس. وقال الأعشى:
تشب لمقرورين يصطليانها ... وبات على النار الندى والخلق
رضيعي لبان ثدي أم تقاسما ... بأسحم داجٍ عوض لا نفرق
وليم راضع ورضاع: مبالغ في اللؤم، وأصله أن يرضع شاته لئلا يسمع صوت حلبه. قالت لبابة الأسدية:
هجمة رضاع ليم المنزدق ... لا يطعم الضيف إذا لم يفرق
ولما نقلوه إلى معنى المبالغة في اللؤم بنوا فعله على فعل فقالوا: رضع رضاعة فهو رضيع. ويقال للشحاذ: الراضع
لأنه يرضع الناس بسؤاله. قال جرير:
ويرضع من لاقى وإن يلق مقعدا ... يقود بأعمى فالفرزدق سائله

وما حمله على ذلك إلا اللؤم والرضاعة وإلا اللؤم والرضع. وتقول: استعذ من الرضاعة، كما تستعيذ من الضراعة:
من الذل. وهيت الرضاعة وهي ريح بين الدبور والجنوب تسمى: المصيرية لأنه يغرز عنها المال كأنها ترضع ألبها
فتذهب بها.
رض ف

لبن رضيع: أوغر بالرضف، وهو الحجارة الخماة. قال المستوغر:
ينش الماء في الربلات منها ... نشيش الرضف في اللبن الوغير
وشربت الرضيقة. وجل مرضوف: يلقي الرضف في جوفه حتى ينشوي.
ومن الجاز: هو على الرضف إذا كان قلقاً مشخوصاً به أو مغتاضاً. ورضفته ترضيفاً: أغضبته حتى حي كأي جعلته
على الرضف. وشاة مطفنة الرضف: للسمينة. وفلان ما يندى الرضفة أي هو بخيل. و " خذ من الرضفة ما عليها "
مثل في اغتنام النزر من البخيل.
رض م

رأيت إبلاً كالرضام والرضم وهي صخور عظام الواجدة رضمة. وبني داره بالرضام. وبناء رضيع: مبني بالصخر،
وبني بناء قد رضم فيه الحجارة: وضع بعضها فوق بعض.
رض و فعل ذلك ابتغاء رضوان الله ورضاه ومرضاته، وطلب مرضي الله فيما فعل. ورضيته ورضيت به صاحباً.
وهذا شيء رضا: مرضي. وما فعلته إلا عن رضوة فلان. قال رويشد شاعر فزارة:
وقالت بنو قحطان أنت تحوطنا ... على رضوة الراضين والسخطات
وأعطاه حتى أرضاه ورضاه. واسترضيته: طلبت رضاه. وترضيته بما ل إذا طلبت رضاه بجهد منك. واسترضيته:

طلبت إليه أن يرضيني. وارتضاه لصحبته وخدمته. وتراضياه، ووقع به التراضي.

ر ط ب

شيء رطب ورطيب: مبتل بالماء أو رخص في المضغة، وقد رطب رطوبة. ورطبت الثوب: بللته. وجرأت الماشية بالرطب عن الماء وهو الكلاء الرطب. وأرض معشبة مرطبة. ووفرت الرطبة في أرض فلان والرطاب وهي القث الرطب. ورطبت الفرس أرطبه رطباً: علفته الرطبة، وفرس مرطوب. وأرطبت النخلة: جاءت بالرطب. وأرطب البسر: صار رطباً. وأرطبت أرضهم: كثر رطبها. وأرض بني فلان مرطبة. وأرطب فلان: كثر عنده الرطب. ورطب القوم: أطعمهم الرطب. وتقول: من أرطب نخله ولم يرطب، خبث فعله ولم يطب. ومن الجاز: رطب لساني بذكرك وترطب، ومازلت أرطبه به وهو رطيب به. وما رطب لساني بذكرك، إلا ما بللني به من برك. وعيش رطيب: ناعم. وجارية رطبة: رخصة ناعمة. ورجل رطب: فيه لين. وامرأة رطبة: فاجرة، وفي شتائمهم: يا ابن الرطبة. وخذ ما رطبت يداك أي ما وجدته رطباً نافعاً.

ر ط ل

الصاع ثمانية أرتال، والمدّ رطلان. وباع الحب مراطلة. وإن فلاناً يرطل شعره: وما به إلا تجديد الثوب وترطيل الشعر وهو تليينه بالأدهان وتمشيطة. وغلام رطل: فيه رخاوة. قال: إنني لجشام لها مر العمل ... إذا الغلام الرطل وافاه الكسل وقيل: هو الحدث لم تستحكم قوته والذي لا غناء عنده.

ر ط م

ارتطم في الوحل: وقع فيه. ومن الجاز: ارتطم فلان في أمر: لا يجد منه مخلصاً وارتطم عليه أمره: سدّت عليه مذهب. ووقع في مضيق ومرطم. وفي حديث عليّ رضي الله تعالى عنه " فقد ارتطم في الربا " .

ر ط ن

كلمه بالرطانة والرطانة، ورطن له يرطن: كلمه بالعجمية، ولا ترطن له. وراطنه مراطنة. وتراطنت الفرس. ورأيت أعجميين يتراطنان. قال ذو الرمة: دوية ودجى ليل كأنهما ... يم تراطن في حافاته الروم ويقولون: ما رطيناك وما رطيناك بالخفة والنقل.

ر ع ب

هو مرعوب، وقد رعبته رعباً. وفعل ذلك رعباً لا رعباً أي خوفاً لا رغبة. ورجل ترعابه: فروقة. وتقول: هو في السلم تلعبه، وفي الحرب ترعابه. وامرأة رعبوبة: شطبة تارة، ونساء رعايب. ومن الجاز: سيل راعب: يرعب بكثرته وسعته وملنه الوادي، ومنه رعبت الحوض. ملأته. وحسيّ متراعب ومتلقم: واسع يأخذ الماء الكثير الجم. وحمام راعي: شديد الصوت قوية في تطريبه يروع بصوته أو يملاً به مجاريه، وعندي حمام له ترعيب وتطريب. ورجل رعيب العين ومرعوب العين: جبان ما يصير شيئاً إلا نزع منه.

ر ع ث

في أذنيه رعثنان: قرطان، ولها رعث ورعاث، وما تذبذب من قرط أو قلادة فهو رعثة ورعثة. وصبيّ مرعث مقرط. قال رؤبة:

رقرقة كالرشأ المرعث

ومن الجاز: صاح ذو الرعشات أي الديك، ورعشاه النائستان تحت منقاره. قال الأخطل:

ماذا يورقني قدما ويسهرني ... من صوت ذي رعشات ساكن الدار

وزين الهوادج بالرعث وهي الذباب من العهن. وتفتح رعث الرمان وهو زهره الذي يسمى الجلنار. وشاة رعشاء: لها تحت أذنيها زئمتان.

ر ع د

أصابته رعدة من البرد والخوف. وارتعد وأرعد، وأرعده الخوف. ورجل رعديد ورعيدة: جبان تصيبه رعدة من خوفه. ورعدت السماء وبرقت. وسحابة راعدة وسحاب رواعد.

ومن الجاز: رعد لي فلان وبرق: أوعد. قال:

فإذا جعلت بلاد فارس دونكم ... فارعد هنالك ما بدا لك وابق

وفي كتابه رعود وبروق: كلمات وعيد. ورعدت لي فلانة وبرقت: تحسنت وتعرّضت. ويقال للفرع: أرعدت فرائصه. وفي مثل " رب صلف تحت الراعدة " لمن يتكلم كثيراً ولا خير عنده. وجاء بذات الرعد والصيل: بالداهية، وبنوات الرواعد: بالدواهي. وأطعمنا الرعديد وهو الفالوذج. وقد ترعدد: تخرج. وكتيب رعديد ومرعد: منهال، وقد أرعد إرعاداً. قال العجاج:

فهني كرعديد الكتيب الأهميم

وأشد ابن الأعرابي لمنظور الفقعي:

وكفل يرتجّ تحت المجسد ... كالدعص بين المهدات المرعد

وهي الخفوض من الرمل وما تمهد منه الواحد مهدة بوزن العهدة. وجارية رعيدة: ناعمة تارة. وجوار رعايد. قال الأخطل:

فقد يكون الصبا مني بمنزلة ... يوماً وتقتادني الهيف الرعايد

ر ع ش

شيخ رعرش ومرعش وقد رعرش رعرشاً، وأرعرشه الكبر ورعرشه، وأرعرشت يداه. وتقول: ارتعدت مفاصله،

وارتعشت أنامله؛ وفلان يرتعش رأسه من الكبر ويرجف، وبه رعرشة ورعاش.

ومن الجاز: فلان رعرش اليمين: جبان. وإنه لرعرش إلى القتال وإلى المعروف: سريع إليه. وبه رعرشة إلى لقاء العدو.

وأرعرشته الحرب: أعجلته. ودابة رعرشاء: متفضة من شهامتها ونشاطها.

ر ع ص

برق راعص: مضطرب في لمعانه. وارتعصت الشجرة: انفضت، ورعصتها الريح. وتقول: رعصه ثم صرعه.

وارتعصت الحية: تلوت.

ر ع ظ

رعظت السهم: كسرت رعظه وهو الثقب الذي يدخل فيه أصل النصل. وسهم مرعوظ. وتقول: ما يلمح سنخ

النصل في رعظه، كما دججت أنت في وعظه.

ومن الجاز: إنك لتكسر عليّ أرهاظ النبل إذا اشتدّ عليه غضبه. قال قتادة بن معرب اليشكري يحذر أهل العراق

الحجاج بن يسوف الثقفي:

حذار حذار الليث يحرق نابه ... ويكسر أوعاظاً عليكم من الحقد
ويقال: ظلمت الحاجة فما قدرت عليها حتى ارتدت عليّ أوعاظ النبل.

ر ع ع

فلان رعاة من الرعاع. وفي الحديث " إني أخاف عليكم رعاع الناس " وترعرع الصبي: شب وتحرك. ويقال: إذا
ترعرع الولد ترعرع الوالد. ورعرعه الله. وتقول: رعاه الله ورعرعه، وأرساه على الرشد ولا زعرعه. وشبان
رعاع. قال لبيد:

وتبكي على إثر الشباب الذي مضى ... ألا إن أحيان الشباب الرعاع
جمع رعرع وهو الحسن الاعتدال.

ر ع ف

فرس راعف: سابق، وخيل رواعف، وقد رعف الفرس الخيل يعرفها. وفي الحديث " ارعفي " تقدمي. ورعف فلان
بين يدي القوم واسترعف: تقدّم. قال الأفوه الأودي:
كقوم الشوكة واسترعفوا ... أمامهم يمشون أولي الحميس
ورعف به صاحبه: قدمه. وتقول: من عرف القرآن، رعف الأقران.
ومن الجاز: رعف أنفه: سبق دمه، والرعاف: الدم السابق. واسترعف فلان كقولك: استقاء. ولاثوا على مراعفهم:
على أنوفهم، ولوثي على مراعفك: تلثمي على أنفك وما حوله. قال ذو الرمة:
إذا كفحتنا نفحة من وديقة ... ثينا برود العصب فوق المراعف
وما أملح راعف أنفها ورواعف أنوفهن وهو طرف الأرنبة. وظهر لنا راعف الجبل وهو مقدّمه ورواعف الجبال.
ورأيتهن رواعف بالجاديّ. قال:

وسرب كعين الرمل عوج إلى الصبا ... رواعف بالجادي حور المدامع
شبه تردع أرائنه به بأثر الرعاف ألا ترى إلى قول جميل:
تضمخن بالجادي حتى كأنما ال ... أنوف إذا استعرضهن رواعف
وقتنا رعاف، ورماح رواعف. وأرعف قريبته، ومألها حتى رعت. قال:
يرعف أعلها من امتلائها

وبينا نحن نذكرك رعف بك الباب. وتقول: ما في بني فلان عيب يعرف، إلا أن جفانهم بقيء وكؤوسهم ترعف.
وفلان يرفع أنفه عليّ غضباً إذا اشتد غضبه. وما أحسن مراعف أقلامه ومقاطرها.

ر ع ل

رأيت رعلة من الخيل ورعياً وهي الجماعة المقدمة، وأقبلت الخيل رعالاً وأراعى. وجئت في الرعيل الأول.
واسترعل: خرج في الرعيل الأول في الغزو. قال تابط شراً:
متى تبغني مادمت حياً مسلماً ... تهجدني مع المسترعل المعهل
وجاء القوم مسترعلين أرسالاً.
ومن الجاز: أقبلت أراعى الرياح، ونشأت أراعى السحاب. قال رؤبة:
تزجي أراعى الجهام الخور

وفلان يجرّ أراعيله: ما تهدّل من ثيابه. وثوب أراعل: طويل مسترخ. وعشب أراعل: طال حتى انثنى. قال:
أراعل مجاج الندى مثاثاً

يمث بالندى: يوشح. وضرب أراعل: يقطع اللحم فيدليه. قال الفرزدق:
يحمى إذا اخترط السيوف نسلنا ... ضرب تطير له السواعد أراعل
وتركت عيالاً رعلة: كثيراً.
ر ع ن

بدا رعن الجبل ورعانه وهو أنف شاخص منه. وبتصغيره سمّي الحصن الذي قيل للملكه: ذو رعين. وجبل أراعن: ذو
رعان طوال.

ومن المجاز: رجل أراعن: طويل الأنف. ولقوهم بأعرن: يمحش كالجلجل الأراعن. ألا ترى إلى قول عارق:
ومن أجأ حولي رعان كأثما ... قنابل خيل من كميت ومن ورد
كيف شبه الرعان بالجوش. وفيه رعن ورعونة: طول في حمق، ورجل أراعن وامرأة رعاء وقوم رعن. وقال
الفرزدق:

لولا ابن عتبة عمرو والرجاء له ... ما كانت البصرة الرعاء لي وطناً
أراد رعن أهلها.

ر ع ي
رعاك الله وأحسن رعايتك. وهو راعيهم وهم رعيته ورعاياه. وليس المرعيّ كالراعي. ويقولون للمرأة: راعية
البيت. واسترعى الله خليفته خليفته. ورعيت له عهده وحرمة. وما أراك للعهود. وأرعى عليه: أبقى. وهو حسن
الرعى والرعا، كالبقوي والبقيا. وأرعوى عن القسيح. ورعت الماشية الكأاً وارتعت، ورعاها صاحبها. وهو راعي
الإبل وهم رعاتها ورعاؤها ورعايها. ورجل ترعية وترعية: حسن الرعية للإبل. قال:

يسوقها ترعي جاف فضل ... إن رتعت صلّى وإلا لم يصل

وأخرجها إلى المرعى والرعي. وإبل راعية ورواع. والحمار يراعى الحمر: يرعى معها. وظلت الإبل تراعى.
واسترعيت راعي سوء ورويعي سوء. وفي مثل "من استرعى الذئب ظلم" وأرعت الأرض: كثر مرعاها. وأرض
مرعية. وأرعى الله البهائم: أنبت لها المراعي.

ومن المجاز: رعت النجوم وراعيها، وطالت عليّ رعية النجوم. قالت الخنساء:

أرعى النجوم وما كلفت رعيته ... وتارة أتغشى فضل أطماري

وراعيت الأمر: نظرت إلام يصير. وأنا أراعي فلاناً: أنظر ماذا يفعل. وأرعيته سمعي، وأرعني سمعك وراعي سمعك.
وما في رأسه راعية: فملة لأنها ترعى في الرأس وهو مرعاها.

ر غ ب

هو راغب فيه وراغب عنه، ورجب فيه وارتغب، ورجب عنه، ورجب بنفسه عنه. وفي الحديث "يا عثمان لا ترغب
عن سنّي فإن من رغب عن سنّي فمات قبل أن يتوب ضربت للملائكة وجهه عن حوضي" ولي عنه مرغّب.

وخطب فلان فأصاب المرغب. قال العجاج:

إن لنا فحلاً هجاناً مصعباً ... نجل مفداة التي تخطباً

زيد مناةً فأصاب المرغباً ... فأكثر إذ ولدا وأطيباً

مفداة أم سعد بن زيد مناة. ومالي فيه رغبة ورغبي ورغباء. واللهم إليك الرغباء، ومنك النعماء. وقد فترت رغباتكم. وإلى الله أرغب، وإليه أرفع رغبتني أن يعصمني. ورغبته في صحبته. وتراغبوا في الخير. وإنه لوهوب للرغائب وهي نفائس الأموال التي يرغب فيها، الواحدة رغبة. وتقول: فلان يفيد الغرائب، وفيه الرغائب. ورجل رغب: واسع الجوف أكل. وقد رغب رغباً. و " الرغب شؤم " .

ومن الحجاز: واد رغب: كثير الأخذ للماء، وواد زهيد: قليل الأخذ. وحوض وسقاء رغب. وفرس رغب الشحوة: واسع الخطو كثير الأخذ من الأرض. وتراغب الوادي: اتسع. ورغب رأيه أحسن الرغب: إذا كان سخيّاً واسع الرأي. وأرغب الله قدرك: وسّعه وأبعد خطوه. وأنشد الأصمعيّ:

ومدّ بضبيك يوم الرّها ... ن منجبة أرغبت قدركا

ر غ ث

رغث الجدي أمه: رضعها وهي رغوث كحلوب وركوب. وفي ثل " أكل من بردونة رغوث " . وقال طرفة: فليت لنا مكان الملك عمرو ... رغوثاً حول قبتنا تخور وتقول: ليت لنا مكانك رغوثاً، بل ليت لنا مكانك برغوثاً.

ومن الحجاز: رجل مرغوث: كثر عليه السؤال حتى نفذ ما عنده. وفلان أمواله مرغوثة، فما لأحد عنده مغوثة. ر غ د

عيش رغد ورغد وراغد ورغيد: طيب واسع، وهو في رغد من العيش، وقد رغد عيشه رغداً، ورغد رغداً. وقوم رغد ونساء رغد: ذوو رغد، وقد أرغد القوم: صاروا في رغد، وأرغد الله عيشهم. وانزل حيث تسترغد العيش. وتقول: الأمن في العيشة الرغيدة، أطيّب من البرنيّ بالرغيدة؛ وهي الزبدة. قال ابن عنقاء القزاري يصف قحطاً:

إذا لم يكن للقوم إلا رغيدة ... يخصّ بها المفطوم دون الأكابر
وبنو فلان في العيش الراغد، في الرطب والرغاند.

ر غ ف

تقول: همته في رغيف وغريف وهو ما يغرف من البرمة. وقدم إليهم وغفناً ورغفاً وتراغيف. قال: مالك مهزولاً وأنت بالريف ... وأنت في خبز وفي تراغيف
ومن الحجاز: وجه مرغف: غليظ.

ر غ م

ألقاه في الرغام: في التراب.

ومن الحجاز: ألصقه بالرغام إذا أذله وأهانته، ومنه رغم أنفه ورغم، ولأنفه الرغم والمرغم، وهذا مرغمة للأنف. وتقول: فلان غرم ألفاً، ورغم ألفاً. وفعلت ذلك على رغم أنفه وعلى الرغم منه. قال زهير:

فردّ علينا العير من دون إلفه ... على رغمه يدمى نساء وفائله

على رغم العير وإلفه الأتان. ولأطأن منك مراغمك: أفنك وما حوله. قال:

قضوا أجل الدنيا وأعطيت بعدهم ... مراغم مفراد على الذل راتب

من أقرد إذا سكت ذلاً. وقال الشماخ:

وإن أبيت فإني واضع قدمي ... على مراغم نفاخ اللغاديد
وأرغمه الله تعالى، وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها في المرأة تتوضأ وعليها الخضاب " أسلتيه وأرغميه " أي
أهينيه وارمي به عنك. ويقولون: ما أرغم من ذلك شيئاً أي ما أكرهه وما أنقمه. وما أرغم منه إلا الكرم. وما
ترغم من فلا: ما تنقم منه. قال أبو ذؤيب يصف ربرياً:

وكن بالروض لا يرغمن واحدة ... من عيشهن ولا يدرين كيف غد
ولي عند فلان مرغم: طلبة. وترغمت فلاناً: فعلت ما كرهه. وراغم أباه: فارقه على رغم منه وكراهة وذهب في
الأرض مهاجراً، ومنه قيل للمهرب والمنهب: المراغم أي موضع المراجعة والمترغم والمرغم. وما لي عنك مراغم "
يجد في الأرض مراغماً كثيراً " . قال:

وأندى أكفاً والأكف جوامد ... إذا لم يجد باغي الندى مترغماً
وقال:

إذا الأرض لم تجهل عليّ فروجها ... وإذا لي عن دار المذلة مرغم
وفلان لا يرغم شيئاً إذا لم يعوزه شيء.

ر غ و

رغا البعير زغاء ورغوة واحدة وأرغيته أنا. وأرغى الضيف ونبح إذا ضرب ناقته لترغو فيسمع الحي رغاءها
فيضيّفوه. وأتيته فما أئغى ولا أرغى: ما أعطى شاةً ولا بعيراً. وتراغت الركاب. وارتغيت الرغوة بالمرغاة وهي ما
تتاع به. قال:

فأعطيتها عوداً وتعت بتمرة ... وخير المراغي قد علمت قصارها
وأرغى اللبن ورغى: ظهرت رغوته.

ومن الجاز: رغا الرعد وسمعت رغاء الرعد. وأتاك خير له رغاء إذا كان كثيراً. وفلان يرغبنا الحدث: يقلّ منه
كالرغوة. وأنشد ابن الأعرابي:

من البيض ترغينا سقاط حديثها ... وتنكدنا هو الحديث المنع
أي تستخرج منا الحديث الذي نمنعه إلا منها. وكانت عليهم كراغية البكر أي اشتدّت عليهم كراغاء سقب ناقة
صالح. قال الأخطل:

لعمرى لقد لاقت سليم وعامر ... على جانب الثرثار راغية البكر
أي الشؤم والشدة.

ر ف أ

هذا مرفأ السفن وقد أرفوها إلى الشط.

ر قال: ت رفت الشيء: فته يده كما يرفت المدر والعظم البالي حتى يترفت. وعظم رفات. وفي ملاعبهن رفات
المسك وفتاته. وضربه فرفت عنقه. ويقال فيمن يتحمل ما يتعذر عليه القصي منه: " الضّع ترفت العظام ولا
تعرف قدر استنها " : تأكل العظام ثم يعسر عليها خروجها. وارفّت الجبل: انقطع.
ومن الجاز: هو الذي أعاد المكارم فأحيا رفاتهما، وأنشر أموالهما.

ر ف ث

رفث في كلامه وأرث وترث: أفحش وأفصح بما يجب أن يكنى عنه من ذكر النكاح. وقد ترافث الرجلان، ورافث صاحبه مرافثة. وتقول: ما هذه منافثة، إنما هي مرافثة. وإياك والرفث، ومالك ترث. قال العجاج: ورب أسراب حجيح كظم ... عن اللغا ورفث التكلم

ورث إلى امرأته: أفضى إليها " أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائك " وقيل الرفث بالفرج: الجماع، وباللسان: المواعدة للجماع، وبالعين الغمز للجماع.
ر ف د

رفده وأرفده: أعانه بطاء أو قول أو غير ذلك. وفلان نعم الرافد، إذا حلّ به الوافد. ورافده وترافدوا. وهو كثير الأرفاد والمرافد. وعظيم الرفد والمرفد. قال:

رفدت ذوي الأحساب منهم مرافدي ... وذا الذحل حتى عاد حراً سنيدها
دعيها. واسترفدته فأرفلني، وارتفدت منه: أصبت من رفده، وارتفدت مالا: اكتسبته. قال الطرماح:
عجباً ما عجبت للجامع الما ... ل يباهي به ويرتفده
ويضيع الذي قد أوجبه ال ... ه عليه فليس يعتفده
يعتفده. وملاً رفده ومرفده وهو قدح ضخم. وناقفة رفود: تملؤه في حلبة.
ومن الحجاز: هذا النهر له رافدان: نهران يمدّانه. وقيل لدجلة والفرات: الرافدان لذلك. وفلان يمدّ البرية رافداه:
يداه. ورفد الجدار: دعمه. قال:

تفرّعت من هاشم منزلاً ... جسيم العماد أمين الدّعم
روافده أكرم الرافدات ... بخ لك بخ لبحر خضم
من تفرع القوم إذا تزوّج سيدة منهم. وهو رفاة صدق لي ورفيدة صدق: عون. ومدّ فلان بأرفادي: نصرني
وأعاني. قال:

إذا خطرت حولي سلامان بالقنا ... ومدّ بأرفادي عديّ الأرقام
وهريق رفد فلان إذا قتل، كما يقال: صفرت وطابه، وكفئت جفنته. ورقّلوا فلاناً ورفلوه: سوّدوه لأنه إذا ساد
رفد ورفل.

ر ف ض

رفضني فلان فرفضته ويرفضني ويرفضني. ورفض العمرة. ورفض إبله: تركها تبدد في المرعى، ورفضت هي: تبدّدت، وإبل رافضة ورفض. ورأيت رفضاً من ناس ونعم ومتاع ونبات وأرفضاً. قال ذو الرمة:

بها رفض من كل خرجاء صعلة ... وأخرج يمشي مثل مشي الخبّل
الذي ييسر يده ورجلاه. وفي القرية رفض من ماء: قليل بالسكون، وما في السقاء إلا رفض من لبن. وارضض
الشيء وترفض: تفرق. قال:

والزاعبية ينهلون صلورها ... حتى ترفض في الأكف حطامها
ورجل رفضة: يأخذ الشيء ثم لا يلبث أن يدعه وراع قبضة رفضة: يجمع الإبل فإذا وجد كلاً رفضها. وجاء سيل
تخرّ منه مراض الأودية وهي مفاجرها.

ومن الحجاز: دهمني من ذلك ما انفض منه صدري، وارضضّ منه صبري. وتقول: لشوقي إليك في قلبي ركضات،

ولحبك في مفاصلي رفضات؛ من رفضت الإبل إذا تفرّقت في المرعى. قال ذو الرمة:

أبت ذكر عودّ أحشاء قلبه ... خفوقاً ورفضات الهوى في المفاصل

ر ف ع

رفعه فارتفع ورفّعه، ورفع فهو رفيع، وفيه رفعة. ورفع على السير. ورفع القيد بالرفاعة وهي الخيط الذي يرفع به المقيد قيده إليه.

ومن الجاز: رفع بعيره في السير ورفع. قال لبيد:

رفعتها طرد النعام وفوقد ... حتى إذا سخنت وخفّ عظامها

ورفع البعير بنفسه. وإنه لحسن المرفوع والموضوع. قال طرفة:

موضوعها زولٌ ومرفوعها ... كمرّ غيث لجب وسط ريح

ويقولون: ارفع من دابتك. ورفعته إلى السطان رفعا، ورافعته، وترافعا إليه. ورفع فلان على العامل: أذاع عليه

خبره. ورفع في رفيعته كذا أي في قصته التي رفعها. ولي عليه رفيعه ورفائع. وارفع هذا الشيء: خذه واحمله.

ورفعوا الزرع: حملوه بعد الحصاد إلى اليدر. وهذه أيام الرفاع. ورفعته على صاحبه في المجلس. ويقال للداخل:

ارتفع، وارتفع إليّ: تقدّم. ومنه قول النابغة:

خلت سبيل أيّ كان يحبسه ... ورفعته إلى السّجّفين فالنضد

أي قدمته. ورفع الرجل: نميته ونسبته، ومنه رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم. وبرق رافع: ساطع. قال الأحرص:

أصاح ألم تحزنك ريح مريضة ... وبرق تلالا بالعقيقين رافع

ورجل رفيع الحسب والقدر. ورفع قدره وخفضه. والله يرفع ويخفض. وله رفعة في المنزلة. ورفعته في خزانته وفي

صندوقه: خبأه. وثوب رفيع ومرّفع. وارتفع السعر وانحط. وترفع الضحى. قال ابن مقبل:

سرح العنق إذا ترفعت الضحى ... هذج الثفال بحمله المتثاقل

شبه اضطراب الآل بهدجان هذا البعير واضطرابه في مشيه. وترفع عن كذا. ورفعته الناقة لبنها، وناقة رافع إذا لم

تدر. ورفعوا في البلاد: أصعدوا. قال الراعي يصف طعائن:

دعاهنّ داعٍ للخريف ولم تكن ... لهنّ بلاداً فانتجعن روافعا

ورافعي فلان وخفضني فلم أفعل أي داورني كل مداورة. وكلام مرفوع: جهير. ويقال في وصف المرأة: حديثها

موضوع، وليس بمرفوع. قال الفرزدق:

وكلامهنّ إذا التقين كأنما ... مرفوعه لحديثهن سرار

أي جهره كالسر. وهو رفيع الصوت، ورفع صوته وخفضه. وفي صوته رفاعة ورفاعة بالفتح والضم كالطلاوة

والطلاوة. ورفعته لأمر كذا: قدّمته إليه. ورفعته له غاية فسمّا إليها. قال بشر:

إذا ما للمكرمات رفعن يوماً ... وقصّر مبتغوها عن مداها

وضاقت أذرع المثرين عنها ... سما أوسّ إليها فاحتواها

وفي الحديث "رفع له علم فشمر إليه" ودخلت عليه فلم يرفع لي رأساً. ورفعوا إليّ عيونهم.

ر ف غ

امرأة رفقاء: واسعة الرفع. " ولا يزال رفع أحدكم بين ظفره وأظفاره " . والأرفاع مجامع الأوساخ فتعهدوها وهي المغابن. وفلان في العيش الرافع والرفيع والأرفع. قال:

تحت دجئات النعيم الأرفع

وإنه لقي رفاغة من عيشة ورفاغية وهي السعة والخصب.

ومن الجاز: نزلوا في أرفاغ الوادي وفي رفع الوادي وهو الأم موضع منه وشره تراباً. وهو من أرفاغ قومه: سفلتهم وأراذلهم.

ر ف ف

بات يرف شفتيها: يرشفهما. وفي حديث أبي هريرة " إني لأرف شفتيها وأنا صائم " ورف البقل ونحوه: أكله. قال:

والله لولا خشيتي أباك ... ورهيتي من جانب أخاك

إذا لرفت شفتاي فاك ... رف الغزال ثمر الأراك

وروي ورق. وذهب من كان يحفّه ويرفه أي يضمّه ويحبّه ويشفق عليه شفقة من يرف ولده أو حبيبه. وماله حاف

ولا راف. ورف النبات يرف، وله وريف ورفيف وهو أن يهتز نضارة وتألّواً. وروضة رفاة، وشجر أحوى الظل

رفاف الورد. ورأيت الأبقحوان يرف رفيفاً ويرتف ارتفافاً. وثوب رفيف بين الرفف: رقيق. ورفرف الطائر: حرك

جناحيه وهو لا يبرح مكانه. وضربت الريح رفراف الفسطاط وهو أسفله وذيله ورفارفه. وهو يجرّ رفراف قميصه،

ورفراف درعه. قال أبو طالب:

تتابع فيه كل صقر كأنه ... إذا ما مشى في رفراف الدرع أحد

من حرد البعير وهو أن تنقطع عصبة في يده فينفضها إذا مشى. وثوب رفراف: رقيق. وفرشوا لنا رفرافاً وهو ضرب

من البسط الخضر. وأقعدني على رفرافة بين يديه.

ومن الجاز: رفراف على ولده إذا تحنّى عليه. قال الطائي:

ورحمة رفرفت منه على الرحم

وما أملح رفراف الأيكة وهو ما تهدل من الغصون وانعطف من النبات. وثر رفاف: يرف كالأبقحوان. وإن ثغرها

ليرف رفيف الأفاحي، وهي في بياضها كبيض الأداحي. قال:

وأنف كحرف السيف زيدن وجهها ... وأشب رفاف الثنايا له ظلم

وقال المسيب بن علس:

ومها يرف كأنه برد ... نزل السحابة مأوه يدق

استعار له المها وهو البلور ثم شبهه بالبرد وفيه تحقيق أنه مها على الحقيقة وجعل ما في السحابة نزلاً لها. ولغرها

رفيف وترافيف. قال:

لها ثنايا فهي غير لص ... ذات ترافيف وذات وبص

ويقال: ثغر رفراف. قال عمر بن أبي ربيعة:

وعبر الهند والكافور يخلطه ... قرنفل فوق رفراف له أشر

ونظرت إلى لونه يرف رفيفاً. ودخلت عليه فرف لي رفيفاً إذا هش لك واهتز. ورف فؤادي لحديثه. قال ابن مطير:

يمينا حتى ترف قلوبنا ... رفيف الخزامى بات طل يجودها

ورف حاجبه: اختلج. وما زالت عيني ترف حتى أبصرتك. قال:

لم أدر إلا الظن ظن الغائب ... أبك أم بالغيث رف حاجبي

وأرض ذات رفيف: ذات خصب.

ر ف ق

أرفق به وترفق، ورفق به ورفق، وفيه رفق وهو لين الجانب ولطافة الفعل. واسترفقته فأرفقني بكذا: نغمني، وارتفقت به: انتفعت. ومالي فيه مرفق ومرفق. وما فيها مرفق من مرافق الدار نحو المتوضأ والمطبخ ونحوه. وسمعتهم يقولون: مالي في هذا رفق. وأخذ المكاس الرفق. ورافقته في السفر وارتفقنا وترافقنا، وهو رفيقي وهم رفيقي ورفقائي "وحسن أولئك رفيقاً" وكنت في رفاقة فلان، وخرجت في رفقة من الرفاق، وجمعتني وإياه رفقة واحدة. وفلان زاد الرفاق. وتوكل على المرفقة، وارتفق عليها. وبت مرتفقاً: متكئاً على مرفقي "وحسنت مرتفقاً" ويقال: نصبوا المرافق على المرافق. وقال أبو النجم:

يكسرن في الأطلال والمشارك ... مرافق السندس للمرافق

ومن الحجاز: هذا الأمر رافق بك وعليك ورفيق: نافع. وهذا أرفق بك. وأرفقني هذا الأمر، ورفق بي: نفعني. وبت مرتفقاً، والرمل مرفقي. وتقول بكرمك أثق، وعلى سؤددك أرتفق؛ أي أتوكأ.

ر ف ل

رفل في ثيابه وورفل وأرفل وترفل، وله رفل ورفل وهو جر الذيل والركض بالرجل. وأرفل ذيله ورفله: أسبله. قال ذو الرمة:

كستها عجاج البرقتين وراوحت ... بذيل من اللهنا على الدار مرفل

وثوب رفال. ورجل رفل. وامرأة رفلة ومرفال، وهي ترفل المرافل أي كل ضرب من الرفل كقولك تمشي

المماشي. وخرج إلينا في مرفلة: في حلة طويلة يرفل فيها. قال المتلمس:

إني كساني أبو قابوس مرفلة ... كأنها سلخ أبكار المخاريط

الحيات التي خرطت خراشيها أي سلختها، جمع مخراط. وثمر رفله أي ذيله. وقميص سابغ الرفل بوزن الطفل.

ومن الحجاز: عيش رفلة: واسعة سابعة. وفرس رفل: ذبال. ورفل الملك فلاناً: سوده وأمره. قال ذو الرمة:

كما ذببت عذراء غير مشيخة ... بعوض القرى عن فارسيّ مرفل

وحكمته ورفلته: زده على ما احتكم. ورفلت الركبة: أجمعتها، وهذا رفل الركبة: مكلتها بوزن تفل.

ر ف هـ

الإبل ترد رفها متى شئت، وإبل روافه وقد رفهت رفوها وقد أرفهتها. وبيننا ليلة رافهة، وليال روافه: ليلة السير.

ورجل رافه ومترفه: مستريح متنعم. وهو في رفاهة ورفاهية، وعيش رافه. ورفه نفسه. ورفه عني: نفس، ورفه عن

أنفاسي.

ر ف و

رفوت الثوب ورفأته.

ومن الحجاز: فرع فلان فرفوته إذا أزلت فزعه وسكنته كما يزال الخرق بالرفو. قال أبو خراش الهذلي:

رفوتي وقالوا يا خويلد لا ترع ... قلت وأنكرت الوجوه هم هم

ورافيته ورفأته: وافقته مرافاة ورفاء، ومنه بالرفاء والبنين. ورفيت فلاناً ورفأته: قلت له ذلك. وفي الحديث "كان

إذا رفاً رجلاً قال له بارك الله عليك وبارك فيك وجمع بينكما في خير " وتبدل من الهمزة الحاء فيقال: رفحته.
ورافني في البيع: سامحني وحابلي. وترافوا على الأمر وترافوا: توافقوا وتظاهروا. وخرق فلان ثوب المودة بالإساءة
ثم رفاه بالإحسان.

ر ق أ

رقاً دمعه ودمه، ورقأت عينه رقماً ورقوءاً، ولا رقأت دمعة فلان، ولا أرقأ الله دمعته، ولا أرقأ عينك. قال جرير:
بكى دويل لا يرقى الله دمعه ... ألا إنما يبكي من الذل دويل
وأرقأت دم فلان: حقته، وسكن دمه بالرقوء وهو ما يرقأ به كالوضوء. وقال قيس بن عاصم لولده: لا تسبوا
الإبل فإن فيها رقوء الدم ومهر الكريمة. واليأس رقوء الدمع. قال الكميت:
فكنت هناك رقوء الدما ... للمتبعات الأنين الزفيرا وقال ذو الرمة:
لئن قطع اليأس الحنين فإنه ... رقوء لتدراف الدموع السوافك
وتقول: فلانة طويلة القروء، بطيئة الرقوء.

ر ق ب

قعد يرقب صاحبه رقبة ويرتقبه، وأنا أترقب كذا: أنتظره وأتوقعه، وفلان يرقب موت أبيه ليرثه. وأرقبته داري،
وهذه الدار لك رقبى من المراقبة لأن كل واحد يرقب موت صاحبه. وهو رقيب القوم وهم رقباؤهم. وأشرف على
مرقب عال ومراقبة. وهو رقيب الجيش: لطليعتهم. وأنا أرقب لكم هذه الليلة. ومالك لا ترقب ذمة فلان. ورجل
أرقب ورقباني: عظيم الرقبة.
ومن الحجاز: هذا الأمر في رقابكم وفي رقبتك. والموت في الرقاب. ومن أنتم يا رقاب المزود: يا عجم لحمهم.
وأنشد الأصمعي:

يسموننا الأعراب والعرب اسمنا ... وأسماؤهم فينا رقاب المزود

وأعتق الله رقبته. وأوصى بماله في الرقاب. ورقبه وراقبه: حاذره لأن الخائف يرقب العقاب ويتوقعه، ومنه فلان لا
يراقب الله في أموره: لا ينظر إلى عقابه فيركب رأسه في المعصية. وبات يرقب النجوم ويراقبها كقولك: يرعاها
ويراعيها. وامرأة رقيب: لا يعيش لها ولد فهي ترقب موت ولدها. وطلع رقيب الثريا وهو الدبران لأنه يتبعها لا
يفارقها أبداً فلا يزال يرقب طلوعها، ويقال: لا آتيك أو يلقي الثريا رقيبها. قال جميل:

أحقاً عباد الله أن لست لاقيا ... بشينة أو يلقي الثريا رقيبها

وورث المجد عن رقبة أي عن كلالته لأنه يخاف أن لا يسلم له خفاء نسبه. وتقول: نعم الرقيب أنت لأبيك
ولأسلافك أي نعم الخلف لأنه كالديران للثريا. ومنه قول عدي يصف فرساً اتبع غبار الحمير
كأن ريقه شؤبوب غادية ... لما تقفَى رقيب النقع مسطارا
أي تبع آخر النقع.

ر ق ح

رقح المال والعيش: قام عليه وأصلحه. قال الحارث بن حلزة البشكري:

يترك ما رَقَح من عيشه ... بيعث فيه همج هامج

وهو يترفح لهياله: يتكسب، وهو راقحة أهله: لكاسهم كما يقال: جارحة أهله. وفي تلبية الجاهلية جئناك

للتّصاحه، لم نأت للرقاحه؛ ويقال للتاجر: رقاحيّ نسبة إليها، وهو رقاحي مال: كاسبه ومصلحه.

ر ق د

هو رقاد ورقود، ولا يرقد بالليل، وما بي رقود ورقاد، وما أطيب رقدة السحر ورقدات الضحى. وأرقدت المرأة ولدها: أنامته، وترقد: تناوم، وبعثه من مرقده، وأخذوا مراقبهم. وسقاه المرقد. واسترقدت فما أدركت الجماعة إذا غلبك الرقاد. وبين الدنيا والآخرة همدة ورقدة. وارقد في سيره: أسرع. قال ذو الرمة:

يرقد في ظل عرّاص ويطرده ... حفيف نافجة عشوئها حصب

وهذه رحي رقدية منسوبة إلى جبل كما تنسب الأرحاء في خوارزم إلى بلد. قال ذو الرمة:

تفصّ الحصا عن مجمرات وقية ... كأرحاء رقد زلّمتها المناقر

وعندي راقود خل وهو نحو الإردبة يسيع داخله بقار.

ومن الجاز: امرأة نؤوم الضحى، ورقود الضحى: للمتنعمة. ورقد عن ضيفه إذا لم يتعهده. قال:

شتوم لشيخه سروق لجاره ... وعن ضيفه سخن الفراش رقود

وأرقدت بالبلد: أقمت فيه. وأصابتا رقدة من حر وهي أن تدوم نصف شهر أو أقلّ. ورقد الثوب مثل نام الثوب إذا لم يكن فيه مستمتع.

ر ق ش

رقشه وترقّشه ونقّشه. قال المرقش:

والدار قفر والرسوم كما ... رقص في ظهر الأديم قلم

وحية رقصاء، وحيات رقص. وهو يترقص للناس: يترين لهم. والمرأة تترقص وتتقن إذا تنمصت وتزينت. وهدرت

رقشاء البعير: شقشقته. وانظر إليه كيف يرقش: أي يظهر حسنه وزينته.

ومن الجاز: رقص فلان إذا نمّ لأن النمام يزين كلامه ويخرقه. قال رؤبة:

عاذل قد أولعت بالترقيش

كما قيل له: واش ونام لأنه يشبه ويمنمه.

ر ق ص

رقص اللخنث والصوفي رقصاً، وهذه مرقصة الصوفية. وأرقصت المرأة ولدها ورقصته، وقالت في ترقيصه كذا.

ومن الجاز: رقص البعير رقصاً ورقصاناً: خب، وأرقصه صاحبه، وأرقصوا في سيرهم. وترقصوا: ارتفعوا وانخفضوا.

وقرأ ابن الزبير " ولأرقصوا خلالكم " وأتيته حين رقص السراب: اضطرب. قال لبيد:

حتى إذا رقص اللوامع بالضحى ... واجتاب أردية السراب إكلها

والنبذ إذا جاش رقص. قال حسان:

بزجاجة رقصت بما في قعرها ... رقص القلوص براكب مستعجل

والحمار يرقص إذا لاعب أتنه. وفلاة مرقصة: تحمل سالكيها على الإسراع. وفلان يرقص في كلامه: يسرع. وله

رقص في القول: عجلة. ولقد سمعت رقص الناس علينا أي سوء كلامهم. قال أبو وجرة:

فما أردنا بها من خلة بدلاً ... ولا بها رقص الواشين يستمع

وهو يرقص فؤاده بين جناحيه من الفزع. ورقص الطعام وارتقص: غلا سعره وقد غلط راويه بالقاف. وقيل: قد

صحّ بالقاء من الرقصة وهي النوبة.

ر ق ط

هو أرقط بين الرقطة والرقط وهو نقط صغار من سواد وبياض أو من حمرة وصفرة تكون في الشاء والدجاج والحيات. وقد رقط رقطاً وارقطاً.

ومن الجاز: رقطت على ثوبي ونقطته إذا رشش عليك فصارت فيه نقط من الماء. وكان عبيد الله بن زياد أرقط شديد الرقطة فاحشها كانت في جسده لمع كالخيلان وأكبر منها. وبغير أرقط إذا أخذه عرّ كالقوباء.

ر ق ع

الصاحب كالرقعة في الثوب فاطلبه مشاكلاً. وثوب فيه رقع ورقاع، وثوب مرفوع وموقع في مواضع، وارقع ثوبك، واسترقع: طلب أن يرقع.

ومن الجاز: رقعته بسهم: أصابه به. قال الشماخ:

تزاور عن ماء الأساود أن رأيت ... به رامياً يعتام رقع الخواصر

وأصاب رقعة الغرض وهي قرطاسه. ورقعته بقولي فهو مرفوع إذا رميته بلسانك وهجوته. ولأرقعنه رقعاً رصيناً. ورأى فيه مترقعا: موضعاً للشتم. قال:

وما ترك الهاجون لي في أديمكم ... مصحاً ولكني أرى مترقعا

ورقعت خلّة الفارس إذا أدركته فطعنته وهي الفرجة بينك وبينه. قال عدي:

أحال عليه بالقناة غلامنا ... فأذرع به خلّة الشاة راقعا

ومرّ يرقع الأرض بقلميه. ورقع الشيخ: اعتمد على راحتيه عند القيام. وجل مرفوع وبه رقاع من جرب ورقعة من

جرب وهي النقبة. ورقع الناقة بالهاء ترقيعاً: تتبع رقاعها أي نقبها به. وبقرة رقعاء: مختلفة الألوان كأنها رقاع.

وهذه رقعة من الكلاء، وما وجدنا غير رقاع من الغشب. وفي مثل "فيه من كلّ زق رقع" أي فيه من كل شيء

شيء. ولهم رقعة من الأرض: قطعة، ورقاع الأرض مختلفة. وتقول: الأرض مختلفة الرقاع، متفاوتة البقاع؛ ولذلك

اختلف شجرها ونباتها وتفاوت بنوها وبناتها. وهذا الثوب له رقعة جيدة. قال:

كريط اليماني قد تقادم عهده ... ورقعته ما شئت في العين واليد

ورقع حاله ومعيشته: أصلحها. قال:

نرقع دنيانا بتمزيق ديننا ... فلا ديننا يبقى ولا ما نرقع

وهو رقاعي مال كرقاعي لأنه يرقع حاله، ورجل مرقع وموقع: مجرب. ورجل رقيق وهو الذي يتمزق عليه رأيه

وأمره، وقد رقع رقاعة. وأرقت يا فلان: جئت برقاعة. وتقول: يا مرقعان يا مرقعانة: للأحمقين، وتزوج مرقعان

مرقعانه، فولدا ملكعانا وملكعانه. وفي الحديث "لقد حكمت بحكم الله فوق سبعة أرقعة" لأن كل طبق رقيق

للآخر وعافر الخمر وراقعها: لازمها. وما ارتفعت بهذا الأمر: ما اكرثت له ولم أبال به. قال:

ناشدتنا بكتاب الله حرمتنا ... ولم تكن بكتاب الله ترتقع

وما ترتقع مني برقاع: ما تقبل نصيحتي. وما صنع شيئاً.

ر ق ق

رقّ الشيء رَقَّةً، وشيء رقيق. وعن بعض العرب لا يزداد إلا رقوقاً حتى يخلل. وأرقه ورققه. وطعنه في مراق بطنه وهي ما رَقَّ منه في أسافله. وضرب مرقّ أنفه، ومراق أنفه. وابتل رقيقاه: ناحيتا منخريه. وقال مزاحم: أصاب رقيقه بمهوٍ كأنه ... شعاعة قرن الشمس ملتهب النصل

يريد خاصرتيه. وحرور القرص بالمرقاق وهو السهم الذي يرقق به. وخبز رقاق. وجاء بشواء في رقاقة. وأرض رقاق: لينة التراب رقيقة. وعبد رقيق من عبيد أرقاء، وأمة رقيقة من إماء رقائق، وقد رَقَّ رَقاً، وضرب الرق عليه، وعبد الشهوة أذل من عبد الرق، والعبد المعتق بعضه يسعى فيما رَقَّ منه، وأعتق أحد العبدین وأرق الآخر، واسترق فلان، وتقول: أقر له بالحق، وكتبه في الرق. وزرعوا في الرقة وهي الأرض إلى جنب الوادي ينبسط عليها الماء أيام المدّ ثم يحسر عنها فتكون مكرمة للنبات وجمعها الرقاق وبها سميت الرقة. وترقق الماء: جرى جرياً سهلاً، وورققته أنا، وماء رقرق، وترقق الدمع.

ومن الجاز: في حاله رقة، وعجبت من قلة ماله، ورقة حاله. وهو رقيق الدين ورقيق الحال، وأرق فلان: رقت حاله. وفي ماله رقق. وشاخ ورق عظمه، ورقت عظامه. ورققت له، ورق له قلبي، وأرق الوعظ قلبه ورققه. وأرقت بكم أخلاقكم إذا شحوا ومنعوا خيرهم. وكلام رقيق الحواشي، ورقق كلامه. ورقق عن كذا: كنى عنه كناية يتوضح منها مغزاه للسامع. وفي المثل "أعن صبح ترقق" واسترق الليل: مضى أكثره. وقال ذو الرمة:

كأنني بين شرخي رحل ساهمة ... حرف إذا ما استرق الليل مأموم
ورقق مشيه إذا مشى مشياً سهلاً. ورقق ما بين القوم إذا أفسده. قال الأعشى:
وما زال إهداء الهواجر بيننا ... وترقيق أقوام لحين ومأم

وإنك لا تدري علام يتراق هرمك أي على أي شيء يتاهى رأيك ويبلغ آخره. وماذا تختار من استرقاق الليل. وترقق السراب. قال ذو الرمة:

يدوم رقرق السراب. ورقق الشراب: مزجه. ورقق الطيب في الثوب. قال الأعشى:
وتبرد برد رداء العرو ... س بالليل رقرقت فيه العبير

ورقق الثريد بالدمس. وماء السيف يترقق في صفحته وماؤه في متنه رقرق.

رق ل ناقة مرقال، ونوق مراقيل، وأرقلت في سيرها: أسرع.

ومن الجاز: أرقل القوم إلى الحرب. قال النابغة:

إذا استزلوا للطعن عنهن أرقلوا ... إلى الموت إرقال الجمال المصاعب

وفلان يرقل في الأمور، وهو مرقال في النوازل، وقيل لهاشم بن عتبة: المرقال لإرقاله في الحروب. وأرقلت إليهم الرماح. قال الهذلي:

أما إنه لو كان غيرك أرقلت ... غليه القنا بالراعفات اللهاذم

وقال الراعي:

بسمر إذا هزت إلى الطعن أرقلت ... أنابيها بين الكعوب اعلحوادر

وتقول: ما هم رجال، إنما هم رقال؛ جمع رقلة وهي النخلة الطويلة.

رق م

فلان يلبس الرقم وهو الوشي. وفي الحديث " وما أنا والدنيا والرقم " ورقم الثوب وغيره: وشاه. ورقم الكتاب: بين حروفه، ونقطه ورقمه، وكتاب مرقوم ومرقم. والتاجر يرقم الثياب ويرقمها: يعلمها، وثياب مرقومة ومرقمة. وللحمار رقمتان في يديه: نقطتان سوداوان كالدرهمين. وكان عيونهم الأرقام وهي الحيات الرقش، وكأنه أرقم يتلمظ. وتقول: فلان يهدي إلى اللقم بالرقم والأرقم أي بالكتاب والقلم. ومن الجاز: " هو يرقم في الماء " ويرقم حيث لا يشب الرقم، مثل في الذي يعملما لا يعمل له أحد لحذقه ورقفه. قال: سأرقم في الماء القراح إليكم ... على نأيك إن كان في الماء راقم وأرض مرقومة: فيها نبذ من النبات. وما وجدت فيها إلا رقمة من كالأ. ورقم البعير: كواه. قال حسان: نسبي أصيل في الكرام ومذودي ... تكوى مراقمه جنوب المصطفى أي مكأويه الواحد مرقم. ورقم الخبز بالمرقم. وتقول: هو سيد قرم، على غرته للسؤدد رقم.

ر ق ن

رقن الكتاب: كتبه كتابة حسنة. والترقين: التريش. قال رؤبة: دار كخط الكاتب المرقن وفي نوابغ الكلم: العلم درس وتلقين، لا طرس وترقين. وثوب مرقن: مصبغ. ورقن رأسه بالحناء. وترقنت وارتقنت واسترقنت: تضمخت بالرقون والرقان وهو الزعفران.

ر ق ي

رقي في السلم وارتقى وترقى، ورقي السطح والجبل وارتقاه وترقاه، وهذا جبل لا مرقى فيه ولا مرتقى، وهو صعب الرقي والرقي. قال:

أنت الذي كلفني رقي الدرج ... على الكلال والمشيب والعرج
وهو راق من الرقاة، ورقاء نافع الرقي، ورقاني برقية كذا، ويقال: باسم الله أرقيك، والله يشفيك؛ وقد رقي وسقى حتى شفي وعوفي، وسليم مرقى، ولدغته حية لا تقبل الرقى، واسترقاه لداء به. ومن الجاز: مازال فلان يترقى به الأمر حتى بلغ غايته. والجود مرقاة إلى الشرف. والجود صعب المراقي. ولقد ارتقيت يا فلان مرتقى صعباً، وراقك الله أعلى الرتب. وقال:
وارق إلى الخيرات زناً في الجبل

ورقى عليه كلاماً: رفع، ورقي إلى سمعه كذا وترقى في العلم والملك: رقي درجة درجة. وتراقى أمرهم إلى الفساد وترامى. وارتقى بطن البعير: امتلاً شعباً. وارتقى القراد في جنب البعير. ورقيت فلاناً إذا تملقت له وسللت حقه بالرفق كما ترقى الحية حتى تجيب، وقال كثير لعبد الملك بن مروان:

وما زالت رفاقك تسل ضغني ... وتخرج من مكانها ضلبي
ويرقيني لك الحاوون حتى ... أجابك حية تحت الحجاب

ر ك ب

ركبه وركب عليه ركوباً ومركباً، وإنه لحسن الركبة، ونعم المركب الدابة، وأرقى مركب فلان فركب فيه، وجاءت مراكب اليمن: سفائنه. وأوضعوا ركابهم وركائبهم، وماله ركوبة ولا حلوبة، وبعير ركوب، وإبل ركب، وهم ركبان الإبل، وركاب السفن، وأركبني خلفه، وأركبني مركباً فارهاً. وأركب المهر، ولي قلوب ما أركب.

وفارس مركب: أعطاه رجل فرساً يغزو عليه على أن له بعض غنمه. قال:
لا يركب الخيل إلا أن يركبها

ووضع رجله في الركاب، وقطعوا ركب سروجهم. وزيت ركابي: محمول من الشأم على الركاب. ومرّ بي ركب
وأركوب. ومروا بنا ركوباً. واستركبته فأركبني. وركب الفص في الخاتم والسنان في القناة فتركب فيه. وركبته:
ضربت ركبيته، وضربته بركبتي وهو أن تقبض على فؤديه ثم تضرب جبهته بركبتك. ورجل أركب: عظيم الركبة.
وبين عينيه مثل ركبة العنز من أثر السجود. ووسع ركب كرمك ومبطختك وهو الظهر بين النهرين.
ومن الجاز: ركب الشحم بعضه بعضاً وتراكب. وركبه الدين. وركب ذنباً وارتكبه. وإن جزورهم لذات رواكب
وروادف، فالرواكب طرائق الشحم في مقدّم السنام والروادف في مؤخره. والرياح ركاب السحاب. قال أمية:
تردد والرياح لها ركاب

وركب رأسه: مضى على وجهه بغير روية لا يطيع مرشداً. وهو يمشي الركبة، وهم يمشون الركبات. وفي حديث
حذيفة: "إنما تهلكون إذا صرتم تمشون الركبات كأنكم يعاقب حجل لا تعرفون معروفاً ولا تنكرون منكراً"
وعلاه الركاب: الكابوس بوزن كبار. وطلعت ركبان السنل: سوابقه وأوائله إذا خرجت به من القنيع. وهو كريم
المنبت والمركب. وهذا أمر قد اصطكت فيه الركب وحكت فيه الركبة الركبة.
رك د

ريح راكدة: ساكنة، رياح رواكد. وماء راكد: لا يجري. وركدت السفينة. وللشمس ركود وهو أن تدوم حيال
رأسك كأنها لا تريد أن تبح. وركد الميزان: استوى. وركد القوم في مكانهم هذؤوا، وهذه مراكدهم ومراكزهم.
ومن الجاز: ركدت ريجهم إذا زالت دولتهم وأخذ أمرهم يتراجع، وطفقت ريجهم تتراكد. وجفنة ركود: ثقيلة.
وتقول: لبني فلان لقحة رفود، وجفنة ركود: تملأ الرفد وهو العس. وناقعة مكود ركود: دائمة اللبن.
رك ز

أنزل الله بهم رجزاً، حتى لا تسمع لهم ركزاً؛ أي هما. وركز الرمح والعود ركزاً. قال ذو الرمة:
عن واضح لونه حوّ مراكزه ... كالأقحوان زهت أحفافه الزهرا
أي لثاته. وركز الله المعادن في الجبال، وأصاب ركازاً: معدناً أو كنزاً. وقد أركز فلان.
ومن الجاز: هذا مركز الجند، وأخلوا بمراكزهم. وعزّ بني فلان راكز: ثابت لا يزول. وإنه لمركز في العقول.
ودخل علينا فلان فارتكز في مكانه لا يبرح. وارتكز على قوسه: جنح على سبته معتمداً. وكلمته فما رأيت له
ركزة: مسكة من عقل.
رك س

أركسه وركسه: قلبه على رأسه. وهو منكوس مركوس. وأركسه في الشرّ: ردّه فيه "كلما ردوا إلى الفتنة أركسوا
فيها" وأركش الله عدوك: قلبه على رأسه أو قلب حاله. وارتكس فلان في أمر كان نجا منه. وفي الحديث "والفتن
ترتكس بين جرائيم العرب" يرتكس أهلها فيها أو ترتدهي بعد أن تذهب. وأركس الثوب في الصبغ: أعدّه فيه.
وشعر متراكس: متراكب. وشدّ دابته إلى الركاسة وهي الآخية. وهذا ركس رجس. وبناء ركس: رم بعد الانهدام.
رك ض

ركل الدابة برجل وركضها برجلين: ضربها ليستحثها، واضرب مركضيها ومركليها، واضربوا مراكضها ومراكليها. وراكضه الخيل، وخرجوا يتراكضون الخيل، وتراكضوا إليهم خيلهم حتى أدركوهم، وارتكضوا في الحلبة. ومن الجاز: الطائر يركض بجناحيه: يحركهما ويردّهما على جسده. قال العجاج:

إذا النهار كفّ ركض الأخیل

هو طائر أخضر لا يتجحر وقت الهجير، كما يفعل سائر الطيور فوصف النهار بكفّه إياه عن الطيران لشدة حره. والمرأة تركض ذيوها وتركض خلخالها. قال النابغة:

والمراكضات ذبول الربط فنقها ... ظل الموادج كالغزلان بالجرد

وقال ابن مقبل:

صدحت لنا جيداء تركض ساقها ... عند النجار مجامع الخلخال

وفي الحديث " الله ركضة من الشيطان " وعن أبي الدقيش تزوّجت جارية فلم يكن عندي شيء فركضت برجليها في صدري ثم قالت: يا شيخ! ما أرجو بك؟ وركضه البعير نحو رمح الفرس. وركض النار بالمركض: بالمسعر. قال البريق الهذلي:

فأنت الذي يتقى شره ... كما تتقى النار بالمركض

وركضت النجوم في السماء: سارت. وبت أرعى النجوم وهي رواكض. وركضت القوس السهم: حفزته، وقوس ركوض. قال كعب بن زهير:

شرقات بالسم من صلي ... وركوضاً من السراء طحورا

وركضت القوس: رميت فيها. قال البعيث:

ورشق من الشباب يحدون ورده ... إذا ركضوا فيه الحني المؤطرا

وقوس طوع المركضين والمركضتين وهما الستان. قال الشماخ:

بحافته رام أعد مذرباً ... بالكف طوع المركضين كتوم

وركض الرجل: ضرب برجله الأرض " إذا هم منها يركضون " يعدون لشدة الوطء. وركضت الخيل: ضربت الأرض بحوافرها، وجاءت الخيل ركضاً. وركض الجندب الرمضاء بكراعيه. قال ذو الرمة يصف جندباً:

معروياً رمض الرضاض يركضه ... والشمس حيرى لها في الجوتدويم

وتركته يركض بجله للموت، ويرتكض ليموت. وارتكض الولد في البطن: اضطرب. وأركضت الناقة: ارتكض ولدها فهي مركض ومركضة. وارتكض الماء في البئر: اضطرب. وهذا مرتكض الماء: لجمه. وارتكض في أمره: تقلب فيه وحاوله. وقعدنا على مراكض الحوض وهي جوانبه التي يضر بها الماء.

رك ع

شيخ راع: منح من الكبر، وشيوخ ركع، ومنه ركوع الصلاة، وصلى ركعة: قومة سميت بالمرة من الركوع فيها، وكانت العرب تسمي من آمن بالله تعالى ولم يعبد الأوثان راعهاً، ويقولون: ركع إلى الله أي اطمأن إليه خالصة. قال النابغة:

سيبلغ عنراً أو نجاحاً من امرئ ... إلى ربه رب السبرية راع

ومن الجاز: لعبت الإبل حتى ركعت، وهن رواكع إذا طأطأت رءوسها وكبت على وجوها. قال:

وأقلت حاجب فوت العوالي ... على شقاء تركع في الطراب
وقال ذو الرمة:

إذا ما نضونا جوز رمل علت بنا ... طريقة قف مبرح بالروائع
وركع الرجل: انحطت حاله وافتقر. قال:
لا تهين الفقير علك أن ... تركع يوماً والدهر قد رفعه
حذف النون الخفيفة من تهين.
رك ك

رجل ركيك: ضعيف النخيزة فسل. ورك يرك ركة وركاكة. واقطع الجبل من حيث رك أي ضعف. واستركوه
فاستجروا عليه. قال القطامي:

تراهم يغمزون من استركوا ... ويجتذبون من صدق المصاعا
ورجل ركيك وركاكة: تستركه النساء فلا يهينه ولا يغار عليهن، " ولعن الركاكة " وما أصابنا إلا رك من مطر
وركيك وركيكة، وما وقع إلا ركانك المطر، وأركت السماء وأرذت وارشت. وككت هذا الأمر في عنقه أركه:
ألزمته إياه. وركت الأغلال في أعناقهم.

رك ل

فرس نهد الراكل. قال النابغة:

فيهم بنات العسجدي ولاحق ... ورق مراكلها من المضمار
وقال زهير:

إذا ما سمعنا صارخاً معجت بنا ... إلى صوته ورق المراكل ضمير
وكله برجله: رفسه. وفلان نكال ركّال. وتقول: لأركلنك ركله، لا تأكل بعدها أكله. والصبان يتراكلون، وراكل
الصبي صاحبه. وقال زيان بن سيار يصف نساء وقحاً:

يراكلن عرام الرجال بأسوق ... دقاق وأفواه علاقمة بخر
وتركل الحافر على مسحاته: ضربها برجله لتغيب في الأرض. قال الأخطل:
ربت وربا في كرمها ابن مدينة ... يظل على مسحاته يترك
ابن أمة أو قروي. وركلت الخيل الأرض: كدتها بجوافرها وراكلت. قال أبو النجم:
وراكلت القرين حتى تخدمت ... سفاً من قارات التلاع الضوارج
أي صار السفالها كالخدم.

رك م

ركم المتاع فارنكم وتراكم. وسحاب ورميل مركوم وركام ومرتكم ومتراكم.
ومن الجاز: تراكم لحم الناقة إذا سمنت وناقة مركومة: سميئة. وتراكمت الأشغال وارتكمت. وهذا مرتكم الطريق:
مستواه جادته، وتقول: أخذ فلان لقم الطريق وثكمه، وسلك جادته ومرتكمه.

رك ن

استلم أركان البيت. وكأنه ركن يذبل. وجبل ركين: عزيز ذو أركان. وشيء مكن: له أركان. وركن إليه ركوناً،
وهو راكن إلى فلان وساكن إليه.

ومن الجاز: فلان يأوي من عز قومه إلى ركن شديد. وتمسحت بأركانه: تبركت به. وناقاة مركنة الصرع: منفخته.
ورجل ركين: رزين شبه بالجبل الركين، وقد ركن ركانة. وزرعوا الرياحين في المراكن.
رك و

ملاً الركوة من الركبة والجمع الركاء والركايا.

ومن الجاز: قول بشر:

بكل قرارة من حيث جالت ... ركية سنبك فيها انثلام

أراد محفر السنبك شبّه بركية ثلم في شقّ منها.

رمث

حبل أرمات وأرمام: خلق. وركبوا الرمث في البحر وهو الطوف. وفي الحديث "إنا نركب أرماتاً لنا في البحر"
وقال جميل:

تمنيت من حبي بشينة أننا ... على رمث في البحر ليس لنا وفر

ورعت الإبل الرمث والأرمات وهو من الحمض. قال:

ألا حَتَّ المرقال واشتاق ربها ... تذكر أرماتاً وأذكر معشري

ولو علمت صرف البيوع لسرها ... بمكة أن تبناع حمضاً ياذخر

أي تبيع رمثاً ياذخر.

رمح

رمحته: طعنته بالرمح، ورجل رامح نابل، وهذا رمّاح: حاذق في الرماحة، ورامحه مرامحة، وتراحموا وتسايفوا، ولهم

رماح وأرماح. ورمحته الدابة، ودابة رماحة: عضّاضة، ورموح: عضوض.

ومن الجاز: طلع السماك الرامح. وركض الجندب ورمح: ضرب الحصى برجله. وأخذت الإبل رماحها: منعت

بحسنها أن تتحر. قال النمر:

أيام لم تأخذ إليّ رماحها ... إبلي بجلتها ولا أبكارها

وإبل ذوات رماح، وناقاة ذات رمح. قال الفرزدق:

فمكنت سيفي من ذوات رماحها ... غشاشاً ولم أحفل بكاء رعائياً

وأخذت البهيمى رماحها: منعت بشوكها أن ترعى. وأصابته رماح الجن: الطاعون. قال زيد ابن جندب الإيادي:

ولولا رماح الجن ما كان هزهم ... رماح الأعادي من فصيح وأعجم

وأنشد الجاحظ:

لعمرك ما خشيت على أبي ... رماح بني مقيدة الحمار

ولكني خشيت على أبي ... رماح الجن أو إياك حار

الأنذال أصحاب الحمر دون الخيل. ورمح البرق: لمع لمعاً خفيفاً متقارباً. ورأيت مهابة ورامحاً أي ثوراً، سمّي لقرنيه.

قال ذو الرمة:

وكائن ذعرنا من مهابة ورامح ... بلاد الورى ليست له ببلاد

وكسروا بينهم رمحاً: وقع بينهم شر. ومنينا بيوم كظل الرمح: طويل وضيق. قال ابن الطثرية:

ويوم كطل الرمح قصر طوله ... دم الزرق عنا واصطفاق المراه
وهم على بني فلان رمح واحد: قال طفيل:
وألفيتنا رمحاً على الناس واحداً ... فنظلم أو نابى على من تظلمّا

ر م د

رمد الشواء. وقدمنا هذا البلد فرمدنا فيه أي هلكنا وصرنا كالرماد، ومنه أصابهم عام الرمادة وهي القحط. وأرمد
القوم مثل أستتوا. ونعامه رمداء وربداء، ونعام رمد وربد. ومنه قيل: ارمدّ: عدا عدو الرمد. وعين رمداء، وعيون
رمد، ورمدت عينه، وبه رمد، وهو رمد وأرمد، وأرمد عينه البكاء. وأرمدّ وجهه وأرمدّ. وماء رمد: آجن. وثوب
رمد وأرمد: وسخ. وتقول: إن طنين الرمد، من الدواهي الربد؛ وهي البعوض لرمدة لونه. قال أبو وجزة:
تبتهت جاراته الأفعى وسامره ... رمد به عاذر منهن كالجرب
ومن الجاز: سقى الرماد في وجهه إذا تغير. وفي مثل " شوى أخوك حتى إذا أنضج رمد " أي أحسن ثم أفسد
إحسانه. وبكت عليه المكارم حتى رمدت عيونها وقرحت جفونها.

ر م ز

رمز إليه، وكلمه رمزاً: بشفتيه وحاجبيه. ويقال: جارية غمازة بيدها همزة بعينها لمازة بفهمها رمازة بحاجبها.
ودخلت عليهم فتغامزوا وترامزوا. وضربهم حتى خرّ يرمز للموت: يتحرّك حركة ضعيف وهي حركة الوقيذ.
ونبهته فما ارتمز وما ترمز. قال:
خررت منها لقفاي أرتمز
وقال مزرد:

إذا شفتاه ذاقنا حرّ طعمه ... ترمزنا للجوع كالإسك الشعر
ما قصر في التشبيه. وقال الطرماح:

إذا ما رآه الكاشحون ترمزوا ... حذاراً وأوموا كلهم بالأنامل
وضربته فما اشمأز ولا ارمأز. ونهي عن كسب الرمازة وهي القحبة. وكتيبة رمازة: تموج من نواحيها. قال ساعدة
بن جؤية:

تحميمهم شهباء ذات قوانس ... رمّازة تأبى لهم أن يجربوا
وتقول: شتان بين منازل الرمازة، ومغازلة الرمّازة.

ر م س

غدا إلى الرمس، كأن لم يغن بالأمس؛ وهو القبر وما يجنى على الميت من التراب وأصله الدفن وحنى التراب عليه،
يقال: رمسه بالتراب.

ومن الجاز: الريح ترمس الآثار بما تثيره، وعفتها الرامسات والروامس، ورمست علي الأمر: كتمته، ورمس الخبر.
قال لقيط بن زرارة:

يا ليت شعري اليوم دختوس ... إذا أتاها الخبر المرموس
أتخلق القرون أم تميس ... لا بل تميس إنما عروس
ورمست حبك في قلبي. قال:

إذا ألحم الواشون للشرّ بيننا ... تبلغ رمس الحب غير المكذب

اشتد واستحكم من تبلغ به المرض. ويقال: ألحم الحرب والشر واللام صله.

ر م ص

من ساءه الرمص، سره الغمص؛ لأن الغمص ما رطب وهو خير من اليابس.

ر م ض

مشى على الرمضاء وهي الحجارة التي اشتد عليها وقع الشمس فحميت وقد رمضت رمضاً. وأرض رمضة. ورمض يومنا رمضاً. ورمض الرجل: أحرقت قدميه الرمضاء. وأرمض الحر القوم. ويقال: غوروا بنا فقد أرمضتمونا. وخرج يترمض الأطباء: يسوقها في الرمضاء حتى تنفسخ أظلالها فيأخذها. ولحم مرموض: مريض. وموسى رميض ورميضة، وقد رمضها وأرمضها: ذقها بين حجرين لترق. ومن الحجاز: تداخلي من هذا الأمر رمض، وقد رمضت له ورمضت منه وارتمضت. وأرمضني حتى أمرضني. وأتيت فلاناً فلم أجده فرمضته ترميضاً أي انتظرت ساعة ومعناه نسبته إلى الإرماض لأنه أرمضك يباطئه عليك.

ر م ع

أنظر إلى رمّاعته كيف تضطرب وهي ما يرمغ من يأفوخ الصبي أي يتحرك في أوان رضاعه. قال: يظل به الحرباء يرمع رأسه ... من الجرّ ترغان الوليد المتمم من التميمة، ومنه: اليرمع الحصى الأبيض الذي يلمع. ومن الحجاز: "كفأ مطلقة تفت اليرمعا": يضرب للمغتاط.

ر م ق

مازلت أرمقه وارامقه حتى غاب عن عيني إذا أتبعته بصرك وأطلت النظر. وتقول: أنا أمقه، فلا أني أرمقه. وما به إلا رmq، وما بقي إلا أرمقهم. وهذه نخلة لا ترامق إلا بعرق واحد. ويقال: "موت لا يجز إلى عار خير من عيش في رماق" وما عيشه إلا رmqة ورماق. قال رؤبة:

ما سجل معروفك بالرماق ... ولا مؤاخاتك بالمذاق

ورامق الأمر: لم ينضجه ولم يتمه وأبقى من إصلاحه بقية. قال العجاج:

والأمر ما رامقته ملهوجاً ... يضويك ما لم تحي منه منضجاً

ورمق غنمه: سقاها ماء قليلاً، وهم يرمقونه بشيء قليل، وترمق الماء واللبن: تحساه حسوة حسوة. ورمق الكلام:

لفقه شيئاً فشيئاً. ورامق عيشه، وعيش مرمق. قال الكميت:

يعالج مرمقاً من العيش فانياً ... له حارك لا يحمل العبء مثقل

ر م ك

فلان يركب الرمك والرماك. وتعطر بالرامك وهو ضرب من الطيب في لونه رمكة وهي ورقة في سواد من قوهم:

جمل أرمك. وقال رؤبة:

وصبية مثل الدخان رمكاً ... يخلط بالمسك فيجعل سكاً

وتقول: لا تمنعني صحبتك وإكرامك، فقد يستصحب المسك الرامك.

ر م ل

نزلوا بين رمال و جبال. وحبذا تلك الرمال العفر، والبلاد القفر. وهذه رملة حضنتني أحشاؤها. ورمل الطعام:
جعل فيه الرمل. وهذا حب مرمّل، ورملة بالدم، وترمل به وارتمل. قالت كبشة:
ولا تردوا إلا فضول نسائكم ... إذا ارتملت أعقابهن من الدم
والرمل في الطواف سنة، وقد رمل رملاً ورملاً إذا هرول. ورمل الحصير والسرير وأرمل: سف، وحصير مرمول
ومرمّل، ونساء روامل: سواف.
ومن الجاز: قول أبي النجم:
هيف تضيق الأزهر عن رمالها
وأرمل: افتقر وفي زاده وهو من الرمل كأدفع من الدقعاء، ومنه الأرملة والأرامل، وفي كتاب العين: ولا يقال شيخ
أرمل إلا أن يشاء شاعر في تمليح كلامه كقول جرير:
هذي الأرامل قد قصّيت حاجتها فمن حاجة هذا الأرمل الذكر وأرملت المرأة ورملت من زوجها ولا يكون إلا مع
الحاجة. وعام أرمل، وسنة رملاء: جدية وكلام مرسل: مزيف كالطعام المرمّل. قال:
وقافية قد بتّ أعدل زيفها ... إذا أنشدت في مجلس لم ترمّل

ر م م

الله يحيي الرميم والرمم والرمّ والرمام بوزن الرفات. قال:
ظلت على موسىل حياما ... ظلت عليه تعلقك الرماما
أي تتملح به. ونهي عن الاستنجاء بالروث والرمّة. وفي رأس الودد رمّة: قطعة حويل بال. ورمّت من البنيان ما
استرم منه. ورم قوسه: أصلحها. ورم العظم والحبل، وحبل أرمام. والشاة ترم الحشيش من وجه الأرض بمرمتها.
وأرم الرجل: سكت، وكلمهم فأرموا كأن على رءوسهم الطير، وتكلموا وهو مرم لا ينبس. وكان ساكناً ثم ترمم
أي حرّك فاه. قال:
إذا ترمم أغضى كل جبار
ومن الجاز: أحيا رميم المكارم. ودفعه إليه برمته أي كله وأصله أن رجلاً باع بغيراً بجبل في عنقه ففيل ذلك. قال ذو
الرمّة:
جننا بأثأرهم أسرى مقرّنة ... حتى دفعنا إليهم رمّة القود

أي تمامه، ومنه ارمّ ما على الخوان واقتمه: اكتسه. وترمم العظم: تعرقه أو تركه كالرمّة. وانتشر أمرهم فرمّه
فلان. ولمّ الله شعثك، ورم شرك. ورم سهمه بعينه: نظر فيه حتى سواه. وأمر فلان مرموم. وقال ذو الرمة:
هل جبل خرّقاء بعد الهجر مرموم
وترمّمه: تتبعه بالإصلاح. قال عنتره بن شدّاد:

هل غادر الشعراء من مرمم

وله الظم والرم: المال الجم.

ر م ن

من صدور المران يقتطف رمان الصدور. وقال النابغة:
يخططن بالعيدان في كل مجلس ... ويخبّان رمان الشديّ النواهد

يعددن مفاخر الآباء. وملأت الدابة رمانتها وهي موضع العلف م جوفها. وأكل حتى نتأت رمانته وهي السرة وما حولها.

ر م ي

رماه عن القوس بالرماة وبالرامي رمية صائبة ورميات صوائب، وهو جيد الرمي والرماية. ورموت اليد يده. وهو من رماة الحدق. وهو رجل رماه. وتراموه وارتقوه. وخرجوا يرتمون ويرامون في الغرض. وراماه مرامة ورماء، وفي ثل " قبل الرماء تملأ الكنائن " وخرجت أرتقي: أرمي القنص. وخرجت أرتقي: أرمي في الأغراض. ورأيت المتاع مرمى به في كل موضع. ونفذ سهمه في الرمية والرمايا.

ومن الجاز: رمي في عينه بالقذى، ورماه بعينه. ورماه بالفاحشة. ورمى بجبله على غاربه: تركه وخلاه. قال ذو الرمة:

أطاع الهوى حتى رمته بجبله ... على ظهره بعد العتاب عواذله
وهو مرام عن قومه: مناضل. وطعنه فرمى به، وأرماه عن ظهر فرسه. ورمى بالعدل عن ظهر البعير وأرماه: ألقاه.
وأكل التمر ورمى بالنوى. ورمت الأرمية بالأسمية أي السحب بالأمطار. والرمي: السحاب الخريفى العظيم القطر.
قال أبو جندب الهذلي:

هنالك لو دعوت أتاك منهم ... فوارس مثل أرمية الحميم
وهو مطر الصيف. وقال آخر:
حنين اليماني هاجه بعد سلوة ... وميض رمي آخر الليل يبرق
وترامى الجرح والأمر إلى الفساد. ورمى الله لك: نصرك. ورميت على الخمسين وأرميت: زدت، وهو يرمى على صاحبه ويرمى. قال:

حنيك مليّ بالأمور إذا عرت ... طوى مائة عاماً وقد كاد أو رمى
وفي هذا رمية على ما قيل لي أي زيادة. وفيه رمي على ما سمعت أي فضل، وهو صاحب رمية أي يزيد في الحديث.
وارتمى المال ورمى وأرمى: زاد وكثر. ورأيت ناساً يرمون الطائف: يقصلونه وهذا كلام بعيد المرامي. وله همة
قصية المرمى، وما أبعد مرمى همته. وتقول: هذه المواي، بعيدة المرامي. وكيف تصنع إن رميت بك على العراقيين
أي إن سلطتك عليهما ووليتك. وقال ذو الرمة:

درفس رمى روض القذافين متنه ... بأعرف ينبو بالحنيين تاملك

ر ن ب

يقال للدليل: إنما هو أرنب لأنه لا دفع عندها، تقول العرب: إن القبرة تطمع في الأرنب. قال الأعشى:

أراني لدن أن غاب قومي كأنما ... يراني فيهم طالب الحق أرنباً

وقال ابن أحر:

لا تفرع الأرنب أهوالها ... ولا ترى الضب بما ينجر

يريد ما بها أرنب حتى تفرع ولا ضب حتى ينجر. وتقول: وجدتم مجدعي الأرانب، أشدّ فرعاً من الأرانب.

وجدع فلان أرنبه فلان إذا أهانه وهي طرف الأنف. وقوم شم الأرانب. وكساء أرنباني ومرنباني: أدكن على لون الأرنب، والأكسية المرنباية تصنع بالشأم ويقال لها: المرناب، وأما الكساء المؤرنب فهو المخلوط بغزله وير

الأرانب. وأرض مرنبة.

رن ج

سمعت صبيان مكة ينادون على المقل: ولد الرانح وهو الجوز الهندي.

رن ح

رنح فلان وترنح إذا دير به وتمايل كالأسن والسكران، ورنحه الشراب. قال:
وكأس شربت على لذة ... دهاق ترنح من ذاقها
وقال:

ضرب إذا ما رنح الطرف اسمد

ومن الجاز: رنحت الريح الغصن فترنح. واستجمر بالمرنح وهو الألوة ترنح برائحها الذكية. ولقد ترنح عليّ فلان
إذا مال عليك بالتطاول والترقع. قال أبو الغريب البصري:
ترنح بالكلام عليّ جهلاً ... كأنك ماجد من آل بدر وهو يترجّح بين أمرين ويترنح.

رن د

أطيب نشرًا من الرند، ومن عود الهند؛ وهو شجر شاك بالبادية أو الحنة أو الآس. وقال الجعدي:
أرجات يقضمن من قضب الرن ... د بنغر عذب كشوك السيل

رن ف

قال رجل لعبد الملك: خرجت بي قرحة، قال: في أيّ موضع من جسدك. قال: بين الرانفة والصفن فأعجبه حسن ما
كنى وهي ما سال من الألية على الفخذين وقيل فرعها الذي يلي الأرض عند القعود. يقال للعجاء: إنما لذات
روانف. قال عنتره:

متى ما تلقني فردين ترجف ... روانف أليتك وتستطارا

وتقول: هنّ روادف رواحف، ترتجّ منهن الروانف.

ومن الجاز: علوا روانف الإكام: رءوسها. قال:

وإن علا من أكمها روانفا ... أشفى عليها طامعاً وخائفاً

رن ق

له رونق أي حسن وبهاء، وذهب رونقه. ورنقه: كدّره كأن معناه ذهب برونقه الذي هو صفّؤه. وماء رنق ورنق.
ورنق الطائر: وقف صافاً جناحيه لا يمضي.

ومن الجاز: ذهب رونق شبابه أي طرأته. أتيتته في رونق الضحى، كما تقول: في وجه الضحى وأنشد ابن الأعرابي:
وهل أرفعن الطرف في رونق الضحى ... بهجل من الصلعاء وهو خصيب

والسيف يزينه رونقه أي مأؤه وفرنده. وما في عيشه رنق. ورنق ولا تعجل أي توقف وانتظر ويقال: " رمدت

المعزى فرنق رنق " و " رمدت الضأن فربق ربق " . ورنقت السفينة: دارت في مكان واحد لا تمضي. ورنقت

الراية: ترفرفت فوق الرعوس. قال ذو الرمة:

إذا ضربته الريح رنق فوقنا ... على حدّ قوسينا كما خفق النسر

ورنقت منه المنية: دنا وقوعها. قال:

ورنقت المنية فهي ظل ... على الأبطال دانية الجناح
وفيه بيان جلي أن ترنيق المنية مستعار من ترنيق الطائر حيث جعل المنية كبعض الطير المرنقة بأن وصفها بصفته من
التظليل ودنو الجناح. ورنقت السنة في عينه: خالطتها ولم ينم. ورنق الأسير: مدّ عنقه عند القتل كما يمد الطائر
المرنق جناحه.

ر ن م

ترنم المغني ورتّم ورنم رنماً: رجع صوته، وسمعت له رنيماً ورنمة حسنة وترنماً وترنيماً. وترنم الطائر في هديره. وفي
صوت المكاء ترنيم.

ومن الجاز: ترنمت القوس. قال الشماخ:

إذا أبيض الرامون عنها ترنمت ... ترنم ثكلى أوجعها الجناز
وعود رنم. قال علقمة:

قد أشهد الشرب فيهم مزهر رنيم ... والقوم تصرعهم صهباء خرطوم
وتقول: نقرته بعنمه، فأنطقته برنمه.

ر ن ن

سمعت له رنة ورنيناً: صيحة حزينة، وقد رنّ وأرنّ.

ومن الجاز: أرنّت القوس والسحابة، وقوس وسحابة مرنان. وعود ذو رنة.

ر ن و

رنا إليه ورننا له رنواً: أدام إليه النظر وظل رانياً إليه. وكأس رنونة: دائمة. قال ابن أحر:

مدت عليه الملك أطنابه ... كأس رنونة وطرف طمز

ومن الجاز: حدّثني فرنوت إلى حديثه. ورنوت عنه: تغافلت. وأسأل الله أن يرنيكم إلى الطاعة أي يصيّرکم تسكنون
إليها لا إلى غيرها. وله شرف يراني الكواكب، سمعته من العرب.

ر ه أ

ترهيات السحابة: تمخّضت بالمطر. ورهياً الحمل: جعل أحد العدلين أثقل من الآخر.
ومن الجاز: قوله:

فيلك عنانة النقمات أضحت ... ترهياً بالعقاب نجرميها

وتقول: إذا عزم على الغزو وقياً، نشأ غمام النصر وترهياًز

ر ه ب

رهيته وفي قلبي منه رهبة ورهب ورهوت. وهو رجل مرهوب، عدوّه منه مرعوب. قالت ليلي:

وقد كان مرهوب السنن وبين ال ... لسان ومجذام السري غير فاتر

ويقال: الرهباء من الله والرغباء إلى الله والنعماء بيد الله. وأرهيته ورهيته واسترهيته: أزعجت نفسه بالإخافة.

وتقول: يقشعر الإهاب، إذا وقع منه الإرهاب. وترهب فلان: تعبد في صومعته، وهو راهب بين الرهبانية، وهؤلاء

رهبان ورهبة ورهابين ورهابنة. قال رجل من الضباب:

قد أدبر الليل وقصّى أربه ... وارتفعت في فلكيها الكوكبه

كأنها مصباح دير الرهبة

ورماه فأصاب رهابته وهي عظيم في الصدر مطل على البطن كأنه طرف لسان الكلب.
ومن الجاز: أَرَهَبَ الإبل عن الخوض: ذأها. وأرهب عنه الناس بأسه ونجدته. قال رجل من جرم:
إنا إذا الحرب نساقيها المال ... وجعلت تلقح ثم تحتال
يرهب عنا الناس طعن إبالغ ... شزر كأفواه المزداد الشلشال
أي ننفق عليها المال وهو من فصيح الكلام وإنما فصّحه ملح الاستعارة. ويقال: لم أرهب بك: لم أسترب بك.
ر ه ج

ثار الرهج، وأرهج الغبار: أثاره. وأرهجت حوافر الخيل.
ومن الجاز: أَرَهَجَ فلان بين القوم: أثار الفتنة بينهم. وله بالشر لهج، وله فيه رهج. وأرهجوا في الكلام والصخب.
ونوء مرهج: كثير المطر. قال مليح الهللي:
ففي كل دار منك للقلب حسرة ... يكون لها نوء من العين مرهج
وأرهجت السماء: همت بالمطر.
ر ه ز

إرتهز لأمر كذا، ورأيته مرتهزاً له إذا تحرك له واهتز ونشط من الرهز وهو الحركة في الجماع وغيره. وتقول: فلان
للطمع مرتهز، ولفرسه منتهز.
ر ه ص
أصلح أصل الجدار المسحق برهص محكم، وإذا بنيت جداراً فأحكم رهصه وهو عرقه الأسفل. وفلان رهاص جيد.
ورهصت الدابة: شدخ باطن حافرها حجر فأدواها، ودابة رهيص، وأصابه رهاص، وبه رهصة.
ومن الجاز: أرهص الشيء: أثبته وأسسّه. وكان ذلك إرهاصاً للنبوة. وأرهص الله فلاناً للخير: جعله معدناً له
ومأثى. وفضل فلان على فلان مراهص: مراتب. وكيف مرهصة فلان عند الملك؟. قال الأعشى:
رمى بك في أخراهم تركك العلى ... وفضل أقوام عليك مراهصاً
ورهصه: لامه وهو من الرهصة. وتقول: فلان ما ذكر عنده أحد إلا غمصه، وقدح في ساقه ورهصه. وفلان أسد
رهيص: لا يرح مكانه كأثما رهص.
ر ه ط

هؤلاء رهطك وهم من الثلاثة إلى العشرة. قال الوليد بن عقبة أخو عثمان رضي الله تعالى عنه حين قتل وبويع عليّ
كرم الله تعالى وجهه وأمر يقبض ما في الدار من السلاح وغيره:
بني هاشم إنا وما كان بيننا ... كصدع الصّفا لا يرأب الدهر شاعبه
ثلاثة رهط قاتلان وسالب ... سواء علينا قاتلاه وسالبه
القاتلان محمد بن أبي بكر والمصري.
ر ه ف

سيف رهيف الحدّ ومرهف وقد رهف رهافة وأرهفه الصقل.
ومن الجاز: رجل مرهف الجسم: دقيقه. وقد شحذت علينا لسانك وأرهفته علينا. وأرهف غرب ذهنك لما أقول

لك.

ر ه ق

رهقه: دنا منه. " وإذا صلى أحدكم إلى شيء فليرهقه ". ورهقت الكلاب الصيد. وأرهقناهم الخيل. وصبيّ
مراهق: مدان للحلم. ورجل مرهق: مضيف يرهقه الضيوف كثيراً، ومرهق النار. قال زهير:
ومرهق النيران يحمد في ال ... لأواء غير ملعن القدر وقال ابن هرمة:
خير الرجال المرهقون كما ... خير تلاح البلاد أكلوها
ومن الجاز: رهقه الدين، ورهقته الصلاة، وأرهقوا الصلاة: أخروها إلى آخر وقتها حتى تكاد تفوت. وقد أتينا البلد
في العصر المرهقة. وقد أرهقكم الليل فأسرعوا. وصلى الظهر مراهقاً: مدانياً للفوات. وكان سعد إذا دخل مكة
مراهقاً خرج إلى عرفة قبل أن يطوف.

ر ه ل

فيه رهل: رخاوة في انتفاخ. وأصبح فلان مهيجاً مرهلاً: قد انتفخت محاجرته من كثرة النوم، وقد رهله النوم.

ر ه م

أرهمت السماء: جاءت بالرهام والرهمل، ووقعت رهمة: مطرة لينة صغيرة القطر. وروضة مرهومة. قال ذو الرمة:
أو نفحة من أعالي حنوة معجت ... فيها الصبا موهناً والروض مرهوم
وقد رهمت الأرض. وتقول: مراهم الغواصي مراهم البوادي. ونزلنا بفلان فكنا في أرهم جانيبه: في أخصيهما.

ر ه ن

قبض الرهن والرهون والرهان والرهن، واسترهنني فرهنته ضيعتي، ورهنتها عنده، ورهنتها إياه فارقتها مني،
وراهنته على كذا رهاناً ومراهنة، وتراهننا عليه إذا تواضعا الرهون، وسبق يوم الرهان.
ومن الجاز: جاءا فرسي رهان: متساوين. وإني لك رهن بكذا ورهينة به أي أنا ضامن له. وأنشد أبو زيد:
إني ودلوي لها وصاحي ... وحوضها الأفيح ذا النضائب

رهن لها بالرّي غير الكاذب

وقال:

إن كفي لك رهن بالرضا

ورجله رهينة أي مقيدة. قال السمهريّ بن أسد العكليّ:

لقد طرقت ليلى ورجلي رهينة ... فما راعني في السجن إلا سلامها

وفلان رهن بكذا ورهين ورهينة، ومرقن به: مأخوذ به " كل امرئ بما كسب رهين " كل نفس بما كسبت رهينة
" والإنسان رهن عمله. والخلق رهائن الموت. قال:

أبعد الذي بالنعف نعف كويكب ... رهينة رمس ذي تراب وجندل

ورهن يده المنية إذا استمات. قال الأخطل:

ولقد رهنت يدي المنية معلما ... وحملت حين تواكل الحمال

ونعمة الله راهنة: دائمة. وهذا الشيء رهن لك: معدّ. وطعام رهن، وكأس راهنة: دائمة لا تقطع، وأرهن لضيفه
الطعام والشراب: أجامهما. ورهن بالمكان: ثبت وأقام. وأرهن الميت القبر ضمنه إياه وألزمه.

ر ه و

" واترك البحر رهواً " : ساكناً كما هو، وعيش راهٍ ساكن. وقيل هجوبة بين ماءين قائمين. والرهو ما اطمأن من الأرض وارتفع ما حوله. ومرّ بأعرابي فالج فقال: سبحان الله رهوٌ بين سنامين، والرهوة مثله. ويقال: طلع رهواً ورهوة وهو نحو التل. قال ذو الرمة:

يجلّى كما جلّى على رأس رهوة ... من الطير أقنى ينفض الطل أزرق
وجاءت الخيل رهواً: متتابعة. وأناه بالشيء رهواً سهواً: أي عفواً سهلاً لا احتباس فيه. قال:
يمشين رهواً فلا الأعجاز خاذلة ... ولا الصدور على الأعجاز تتكل
ر و أ

روأت في الأمر فرأيت من الرأي كذا. والروية ثم العزيمة. وليس لفلان روية. ولا يقف على الروايا، إلا أهل الروايا. ولهم بديهة وروية، وقلوب من العلم روية. قال:
ولا خير في رأي بغير روية ... ولا خير في جهل تعاب به غدا
ر و ب

سقاء الرائب والروب والمروب وهو اللبن الذي تكبد وكثفت دوايته وأتى مخضه وعن الأصمعي إذا أدرك قيل له: رائب ثم يلزمه هذا الاسم وإن مخض. وأنشد:
سقاء أبو ماعز رائباً ... ومن لك بالرائب الخائر
أي سقاء مخيضاً ونحوه العشاء في لزومه الناقة بعد مضي الأشهر العشرة، وقد راب اللبن يروب روباً ورعوباً.
وطرح فيه الروبة ليروب وهي خميره، وقد روّبه وأرابوه في المروب وهو وعاءه الذي يخمر فيه. وفي مثل " أهون مظلوم سقاء مروب " وقال:
عجيز من عامر بن جندب ... غليظة الوجه عقور الأكلب
تبغض أن يظلم ما في المروب
وقال آخر:

طوى الجراد مروب ابن عثجل ... لا مرحبا بهذا الجراد المقبل
أي وقع على رعيه فأكله فجفّت ألبان إبله فطوي مروبه، وله موقع حسن في الإسناد المجازي.
ومن الجاز: إنه لرائب إذا كان خائر النفس من مخالطة النعاس وتبلغه فيه ترى ذاك في وجهه وثقله. وقوم روبي وقيل: هو جمع أروب كنوكى في أنوك. قال بشر:
فأما تميم تميم بن مر ... فالفاهم القوم روبي نياما
وأراب الرجل ورابت نفسه. وراب فلان: اختلط عقله ورأيه. وأنا إذ ذاك غلام ليست لي روبة أي عقل مجتمع. وأعرني روبة فرسك. وهي ما اجتمع من مائه في جمامه، وفرس باقي الروبة وهي ما فيه من القوة على الجري. وهرق عنا من روبة الليل أي أكسر عنا ساعة من الليل وفيه ملاحظة للمستعار منه. وفلان لا يقوم بروبة أهله: بما أسئلوا إليه من حوائجهم. ورجل رائب: معي. ودع الرجل فقد راب دمه إذا تعرّض للقتل كما يقال: يغلي دمه شبه باللبن الذي خثر وحن أن يمحض. وفي حديث أبي بكر رضي الله تعالى عنه " وعليك بالرائب من الأمور ودع الرائب منها " يريد عليك بما فيه خير كاللبن الذي فيه زبدة ودع ما لا خير فيه كالمخيض وقيل: الأول من الرءوب والثاني من الريب.

ر و ث

راث الحافر يروث روثاً. وتقول: إن لان عن نصرتك ذو لوته، فالصق بروثة أنفه روته؛ وهي طرف الأرنبة حيث يقطر الرعاف. ورجل مروث: ضخم الأنف.

روح

روّجت الدراهم والسلعة: جوّزتها، وراجت تروج رواجاً. ولا خير في أدب لا رواج له.

روح

الملائكة خلق الله روحاني. ووجدت روح الشمال وهو برد نسيمها. ويوم راح، وليلة راحة. وتقول: هذه ليلة راحه، للمكروب فيها راحه. وريح الغدير: ضربته الريح. وغصن مروح. وأنشد المبرد:

لعينك يوم البين أسرع واكهاً ... من الفن الممطور وهو مروح

وطعام مرياح: نفاخ يكشر الرياح في البطن واستروح السبع واستراح: وجد الريح. وأروحي الصيد: وجد ريحي. وأروحت منه طيباً. وأروح اللحم وغيره: تغير ريحه. وأراح القوم: دخلوا في الريح. وأراح الإنسان: تنفس. قال امرؤ القيس يصف فرساً:

لها منخر كوجار الضباع ... فمنه تريح إذا تنبهر

وأحيا النار بروحه: بنفسه. قال ذو الرمة:

فقلت لها ارفعها إليك وأحيها ... بروحك واقتته لها قيته قدرا

وفي الحديث "ل يرح رائحة الجنة" ولم يرح يوزن لم يرد ولم يخف. وروح عليه بالمروحة. وتروح بنفسه. وقعد بالمروحة وهي مهب الريح. ودهن مروح: مطيب، وروح دهنك. ومن يروح بالناس في مسجدكم: يصلي بهم التراويح، وقد روحت بهم ترويحاً. وأرحته من التعب فاستراح. واستروحت إلى حديثه. وتقول: أراح فأراح أي مات فاستريح منه. وشرب الراح. ودفعوه بالراح. وراح بين عمليين. والماشي يروح بين رجله. وتراوحته الأحقاب. قال ابن الزبيري:

حيّ الديار محامعارفها ... طول البلى وتراوح الحقب

وإن يديه ليتراوحان بالمعروف. وراحوا إلى بيوتهم رواحاً، وتروّحوا إليها وتروّحوها. وأنا أغاديه وأراوحوه. وأراحوهم وروّحوها. ولقيته رائحة: عشيّة عن الأصمعي. قال ذو الرمة:

كأنني نازع يشنيه وطن ... صرعان رائحة عقل وتقيد

أي ضربان من الثواني ثم فسرهما. ورجل أروح بين الروح وهو دون القحج. وقصعة روحاء: قرية القعر. وتروح الشجر وراح يراح من روح: تفطر بالورق. قال:

وأكرم كريماً إن أتاك حاجة ... لعاقبة إن العضاء تروح

ومن الحجاز: أنانا وما في وجهه رائحة دم إذا جاء فرقاً. وذهبت ربحهم: دولتهم. وإذا هبت رياحك فاغتنمها. ورجل ساكن الريح: وقور. وخرجوا بريح من العشيّ وأرواح من العشيّ إذا بقيت من العشيّ بقايا. وأتى فلان وعليه من النهار رياح وأرواح. قال الأسدي:

ولقد رأيتك بالقوادم نظرة ... وعليّ من سدف العشيّ رياح

وافعل ذلك في سراح وروح: فس سهولة واستراحة. وتحابوا بذكر الله وروحه وهو القرآن و "أوحينا إليك روحاً" وارتاح للمعروف، وراح له، وإن يديه لتراوحان بالمعروف. وارتاح الله تعالى لعباده بالرحمة وهو أن يهتس

للمعروف كما يراح الشجر والنبات إذا تفطر بالورق واهتز أو يسرع كما تسرع الريح في هبوبها كما تقول: فلان

كالريح المرسلة. وإن يديه لتراحان بالرمي: تحفان. قال:

تراح يدها بمحشورة ... خواطي القداح عجاف النصال
وقال النابغة:

وأسمر مارن يرتاح فيه ... سنان مثل مقياس الظلام
أي يهتز. ورجل أريحي، وفيه أريحية. وأراح عليه حقه: أعطاه. وقال النابغة:
وصدر أراح الليل عازب همه
ر و ي د

رويد بعض وعيدك. قال:

رويد نصاهل بالعراق جيانا ... كأنك بالضحاك قد قام نادبه
وامش رويداً. وأرود في مشيتك، وامش على رود. قال الهذلي:
تكاد لا تنلم البطحاء خطوطها ... كأنها ثمل يمشي على رود
وقال:

ردوا الجمال وقامت كل بمكنة ... تكاد من روداء المشي تنهر
وما في أمره هويداء ولا رويداء، وريح رادة: سهلة الهبوب. وأردت منه كذا. وما أردت إلى ما فعلت. وأراده على
الأمر: حمله عليه. وراد روداناً: جاء وذهب. ومالي أراك ترود منذ اليوم. وراد النعم في المرعى ريداً: تردّد. وهي في
مرادها. وبعثنا رائداً يروود لنا الكلاً ويرتاد. وتباشرت الرواد. وامرأة رادة، وقد رادت ترود: اختلفت إلى بيوت
جارقتها. وكحلة بالمرود. وأدار الرحي بالرائد وهو يدها. قال:
إذا قبضت تيمية رائد الرحي ... تنفس قنباها فطار طحينها
أي فست. ودار المهر والبازي في المرود وهو حديدة مشدودة بالرسن إذا دار دار معه. قال عباس بن مرداس:
على شخص الأبصار تسمع بينها ... إذا هي جالت في مراودها عزفا
أي صهيلاً. والطير تستريد: تطلب الرزق تتردّد في طلبه. قال أبو قيس بن صرمة:
وله الطير تستريد وتأوي ... في وكور من آمانات الجبال
وأردته بكل ريدة جميلة فلم أقدر عليه.

ومن الخجاز: فلان رائد الوساد، وقد راد وساده إذا لم يستقر من مرض أو هم. قال:
تقول له لما رأت خمع زجله ... أهذا رئيس القوم راد وسادها
وأنا رائد حاجة ومرتادها، وأنا من رواد الحاجات. وهذا مراد الريح. وإن فلاناً لمسترد لمثله. قال النابغة:
ولكنني كنت امرأ لي جانب ... من الأرض فيه مسترد ومذهب
وتقول: هو مسترد، ما عليه مسترد. وأرادتنا حاجتنا إذا ليشتهم. وراوده عن نفسه: خادعه عنها وراوغه. والجدار
يريد أن يقض. وقال ابن مقبل يصف الفرس:

من المائحات بأعراضها ... إذا الحالبان أرادا اغتسالا

يريد العرق.

ر و ز

رزت فلاناً، ورزت ما عنده: جريته وقدرته، وكم رزته روزاً، فلم أر عنده فوزاً. وروّز رأيّه وكلامه في نفسه إذا
رواً في تقديره وترتيبه. ورزت ضيعتي: قمت عليها وأصلحتها. وهو راز البنائين: رأسهم، وكذلك راز أهل كل
صناعة. وكان راز سفينة نوح جبريل صلوات الله تعالى وسلامه عليهما لأنه يروّز ما يصنعه ولأنه راز الصناعة حتى
أتقنها. كما يقال للعالم: خبير من الخبر، وأصله رانز كشاك في شائك ولذلك جمع على رازة كسائس في ساسة.
وراز الدينار: ورزّنه حتى يعلم مقداره، وهذا دينار يرضي أكف الرازة. وخرج وعليه رويزيّ وهو ضرب من
الطيلسة تصغير رازي منسوب إلى الريّ. قال ذو الرمة:

وليل كأثناء الرويزي جيته ... بأربعة والشخص في العين واحد
أحم علافي وأبيض صارم ... وأعيس مهريّ وأروع ماجد

ر و ض

بأرضه روضة وروضات ورياض وروضات ورياض، و " أحسن من بيضة في روضة " وروّض الغيث الأرض.
وأراض المكان واستراض: كثرت رياضته. وراض الدابة رياضة، وارتاضت دابته. ومهر يرض: لم يقبل الرياضة ولم
يمهر المشي. وناقة يرض: عسير. قال الراعي:
فكأن يرضها إذا يأسرهما ... كانت معاودة الرحيل ذلولاً
ومن الجاز: أنا عندك في روضة وغدير، ومجلسك روضة من رياض الجنة. وأراض الوادي والحوض واستراض إذا
اجتمع فيه من الماء ما وارى أرضه، وفيه روضة من ماء. قال:
وروضة سقيت منها نضوتي

شبهت بالروضة في تحسينها الوادي وتربيتها. ورض نفسك بالتقوى. وراض الشاعر القوافي الصعبة فارتاضت له.
ورضت الدرّ رياضة إذا ثقته، وإنه لصعب الرياضة وسهل الرياضة أي الثقب. قال لبيد:
يرضن صعب الدرّ في كل حجة ... وإن لم تكن أعناقهن عواطلا
وقصيدة ربيعة: لم تحكم. وأمر يرض: لم يحكم تدبيره. ورواضه على الأمر: داراه حتى يدخله فيه.

ر و ع

رعته وروعته، وارتعت منه. وأصابته روعة الفراق وروعات البين. قال جرير:
ألا حيّ أهل الجوف قبل العوائق ... ومن قبل روعات الحبيب المفارق
ووقع ذلك في روعي: في خلدي. وثاب إليه روعه إذا ذهب إلى شيء ثم عاد إليه. ورجل أروع وامرأة روعاء،
وناقة روعاء. وهو ذكاء الروع. قال يصف ناقته:
رأتني بجلبها فصدّت مخافة ... وفي الحبل روعاء الفؤاد فروق
وناقة رواع الفؤاد حرة الوجه عطل وفرس ورجل رواع.
ومن الجاز: شهد الروع أي الحرب. وفرس رائع: يروع الرائي بجماله. وكلام رائع: رائق. وامرأة رائعة، ونساء
روائع وروع. قال عمر بن أبي ربيعة:

فإن يقو مغناه فقد كان حقبة ... تمشّى به حور المدامع روع
وما راعني إلا مجيئك بمعنى ما شعرت إلا به.

ر و غ

هو ثعلب رَوَّاع، وهم ثعالب رَوَّاعَة، وهو يروغ روغان الثعلب.
ومن الجاز: فلان يروغ عن الحق. وطريق زائع رائغ. ومالي أراك زائغاً عن المنهج، رائغاً عن الحق الأبلج. ولا يقال:
راغ عن كذا إلا إذا كان عدوله عنه في خفية. ومازلت أراوغه على هذا الأمر فما راغ إليه أي أداوره. وأراغت
العقاب الصيد إذا ذهب الصيد هكذا وهكذا وهي تتبعه، وحقيقته حملته على الروغان ومنه: إراغة الأمر. يقال:
مازلت أراغ حاجة لي. وأرغتك في منزلك فلم أجذك وهو طلب شديد كطلب من يستفلت منه المطلوب وهو لا
يخليه. ورواغه: صارعه، وتراوغا، وهذه رواغتهم: مصطرعهم، كما تقول: مراغة الدواب: لمتمرغها. ويقال: تمرغ
في التراب، وتروغ في الطين. وروغ اللقمة في الدسم: قلبها فيه حتى شربها إياه.

ر و ق

طعنه بروقه.

ومن الجاز: مضى روق الشباب وريقه وهو أوله. ولقيته في روق الضحى وريقه. وأصابه ريق المطر. وفلان روق بني
فلان: لسيلهم. وجاءنا روق من الناس كما تقول: رأس منهم. وأنشد الأصمعي:
وأصعد روق من تميم وساقه ... من الغيث صوب أسقيته مصايره
وقعدوا في روق بيته ورواق بيته وهو مقدمه. وضرب فلان روقه ورواقه إذا نزل. وفي حديث عائشة رضي الله
تعالى عنها "ضرب الشيطان روقه ومدّ أطنا به" وروّق البيت: جعل له رواق. وهو جاري مراوقي إذا تقابل
الرواقان. وهي زجاء رواق العين وهو الحاجب. قال:

تصيد وحشيّ القلوب بمقلة ... كعيني مهاة الرمل جعد رواقها
وضرب الليل أرواقه وألقى أروفته. وروق الليل: أظلم، وأتيته ورواق الليل مسلول. وألقت السحابة أرواقها
بمكان كذا: دامت بالمطر، وأخرت السماء أرواقها: مطرت. وأرخت العين أرواقها: دمعت. وألقى الرجل على
الشيء أروافه: حرص عليه. وألقى الماشي أرواقه: اشتدّ عدوه. ورأيت رواقاً من السحاب وهو نادر منه كرواق
البهت. قال الراعي:

في ظل مرتجز تجلو بوارقه ... للناظرين رواقاً تحته نصد
وداهية ذات روقين، وفتنة ذات روقين. ويروى لعلي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه:
فإن هلكت فرفهن ذمتي لكم ... بذات روقين لا يعفو لها أثر
وأكل فلان روقه إذا تحات أسنانه من الكبر. وراق فلان على فلان: تقدمه وعلاه فضلاً. قال:
أبي الله إلا أن سرحة مالك ... على كلّ أفنان العضاه تروق
وقال ابن الرقيات:

راقت على البيض الحسا ... ن بحسنها وبهائها
وراقني الشيء: أعجبني وعلا في عيني. وهؤلاء شباب روقة جمع رائق كفاره وفرهة. ورجل أروق بين الروق وهو
إشراف ثنياه العلى على السفلى مع طول. وسنة روقاء، وسنوات روق. وعاث فيهم عام أروق، كأنه ذئب أروق.
وروق الشراب: صيره رائقاً بالتصفية، وقد راق الشراب وتروق، وشراب رائق، ومسك رائق: خالص. ولافن
مروق كأس الحب: بالغ في ترويقها حتى لا قذاة في رحيقها، ولقد أحسن أبو الحسن في قوله:
ومكة راووق الحال فهاكه ... مصفى وخذ من شئت منهم مكدراً

وروق فلان لفلان في سلعته إذا رفع في سومها وهو لا يريدھا.

ر و ل

رول رأسه من الدهن: رواه. ورول الخبز بالسمن وبالأدم ورول الفرس: أدلى ليول. وتروّل في مخلاته: سال فيها رواه وهو لعبه. وظهرت أسنانه بالرواويل. قال أبو حاتم: كل سنّ رديف لسن فهو راوول. قال: أسنلھا أضعفت في حلقتها عدداً ... مظهرات جميعاً بالرواويل

ر و م

هو ثبت المقام، بعيد المرام. وقد رام الشيء روما، وهم روم له غير نوم عنه. وما كان يروم أن يفعل فرومته: جعلته يرومه.

ر و ي

هو ريان وهي ريا وهم رواء، وقد روي من الماء رياً وارتوى وتروى، وأروى إبله وروّاه. وماء رواء وروي: للوارد فيه ري. وعنده رواية من ماء، وله رواية يستقى عليه وهو بعير السقاء والجمع الروايا. وفي مثل "أروى من الثقافة، فمالي إلى الماء فاقه" وهي الضفدع. وارتويت على أهلي ورويت لهم ورويتهم: استقيت لهم. وارو لنا يا فلان. وشد الحمل بالرواء وهو الحبل الذي تشد به الأحمال. ورويت بعيري وأرويته: شددت عليه حملة. ورويت على الناعس لئلا يسقط. قال:

وشد فوق بعضهم بالأروية

وقال:

أقبلتها الخل من شوران مصعدة ... إني لأروي عليها وهي تنطلق

ورأويت صاحبي: شددت معه الرواء. والقصيدتان على روي واحد.

ومن الجاز: وجه ريان: كثير اللحم، وظمان: معروق. وهو ريان من العلم، وهم رواء منه. وشرب شرباً رويّاً. وسحاب روي: عظيم القطر. وكأس روية. وارتوى الحبل: كثرت قواه وغلظت مع شدة الفتل. وارتوت مفاصله: غلظت واستوت. وما زال يعلفه حتى ارتوى واستوى. وله رياً طيبة وهي الريح البالغة التي رويت من الطيب، صفة غالبية.

قال المتلمس:

فلو أن محموراً بجير مدنفاً ... تنشق رياها لأقلع صالبه

وشبعت من هذا الأمر ورويت. ورويت من النوم إذا ملته وكرهته. وأرويت رأسي دهناً وروّيته. وإن فلاناً لراوية الديات: حاملها، وبنو فلان روايا الحمالات. قال الكميت:

وكنا قديماً روايا المتين ... بنا يتق الجار المبسل وقال أبو شأس:

ولنا روايا يحملون لنا ... أتهالنا إذ يكره الحمل

ومنه قولهم: هو راوية للحديث، وروي الحديث: حملة من قولهم البعير يروي الماء أي يحمله، وحديث مروي، وهم رواة الأحاديث وراووها: حاملوها كما يقال: رواة الماء. وروت القطاة فراخها: صارت راوية لها. قال ابن أحر:

تروى لقي ألقى في صفصف ... تصهره الشمس فما ينصهر

وروى عليه الكذب: كذب عليه، وفلان لا يثروى عليه كذب. ورويته الحديث: حملته على روايته. وتقول: التعلم عطشان ما يرويه، إلا من يرويه.

ري ب

" لا ريب فيه " . ورايني منك كذا وأرايني. وفلان مريب. وهذا أمر مريب، وهو ذو ريبة وريب. وارتبت به واستربت وتريت. قال العجاج يصف ثوراً:

واستمع الأصوات أو تريباً

وأصابه ريب المنون. ولا تربه بشيء: لا تفعل به ما يشك له في الأمن والسلامة.

ري ث

راث عليّ خبرك، وفي مثل " رب عجلة تعقب ريثاً " واسترثته: استبطأته. قال: فشم أروع لا عاجزاً ... جباناً ولا مستراثاً خذولاً

وما فلان بمستراث النصره. وتقول: قد استغثته، فما استرثته. وهو راث وريث، وما ريثك وما بطأ بك. ورجل مريث العينين: بطيء النظر. وما قعدت لفلان إلا ريثما قال كذا. وما يستمع لموعظي إلا ريث أتكلم. قال الراعي: فقلت ما أنا ممن لا يواصلني ... وما ثوائي إلا ريث أرتحل

ري د

جبل ذو حيود وذو ريود وهي حروف ناتئة في أعراضه. وبدا ريء من الجبل. وريح ريده ورادة وريدانة: لينة.

ري ش

سهم مريش ومريش. وقد راشه يريشه، وريشت السهم ثلاث ريشات.

ومن الجاز: رشت فلاناً: قويت جناحه بالإحسان إليه فارتاش وتريش. قال:

فرشني بخير طال ما قد بريتني ... فخير الموالي من يريش ولا ييري

وقال:

إذا كنت مختار الرجال لنفعهم ... فرش واصطع عند الذين بهم ترمي

وقال النابغة:

كم قد أحل بدار الفقر بعد غنى ... قوماً وكم راش قوماً بعد إقتار

يريش قوماً وييري آخرين بهم ... لله من راثش عمرو ومن بار

وقال القطامي:

وراشت الريح بالبهمة أشاعره ... قاض كالمسد المقتول إحناقاً

أي غرزت فيها السفا. وقال ذو الرمة:

ألا هل ترى أظعان ميّ كأنها ... ذرى أثأب راش الغصون شكيرها

وقال أيضاً:

أفانين مكتوب لها دون حقها ... إذا حملها راش الحجاجين بالشكل

أي مكتوب لها الشكل دون تمام الحمل، وجعل الله اللباس ريشاً: زينة وجمالاً " قد أنزلنا عليكم لباساً يواري سوآتكم

وريشاً " مستعار من الريش الذي هو كسوة وزينة للطائر. قال جرير:

فريشي منكم وهواي معكم ... وإن كانت زيارتكم لماما

" ولعن الله الراشي والمرتشي والرائش " وهو المتوسط الذي يريش هذا من مال هذا. وفلان له رياش: لباس وحسن حال وشارة. واشترى عليّ كرم الله تعالى وجهه قميصاً بثلاثة دراهم فقال: الحمد لله الذي هذا من رياشه. وأجاز النعمان النابغة بمائة من عصفيره بريشها: برحالها. وقيل كانت الملوك يجعلون في أسنمتها ريشاً ليعلم أنها حباء ملك. وبرد مريش كقولهم: مسهم. قال الأعشى:

يركض كل عشية ... عصب المريش والمراجل

ويقال للناقاة: إنها لمريشة اللحم مرهفة السنام: يراد خفة اللحم وقلته من الهزال من قولهم: أخف من ريشة وهو من الجاز اللطيف المسك. وقالوا: راشه السقم: أضعفه. ورمح راش: خوار وهو فعل أو فاعل كشاك.

ر ي ط

خرجت تسحب ريطتها وهي ملاءة ليست بذات لفقين وقيل كل ثوب رقيق لين: ربطة، وهن يسحبن الریط والرياط وريطات الخز والقصب.

ومن الجاز: خرج مشتملاً بريطة الظلماء. وهو يجز رباط الحمد. قال:

يجز رباط الحمد في دار قومه

ر ي ع

طعام كثير الريع. وأراعت الحنطة وراعت: زكت، وأراعها الله تعالى. وأراع الناس هذا العام: زكت زروعهم. ونزلوا بريع رفيع وريعة رفيعة وهي المرتفع من الأرض. وتقول: يبنون بكل ريعه، وملكهم كسراب بقيعه. وهربت الإبل فصاح بها الراعي فراعت إليه: رجعت. ووعظته فأبى أن يريعه. وفلان ما يريعه لكلامك ولا يريعه لصوتك. وقال لييد:

لزجرت قلباً لا يريعه لزاجر ... إن الغوي إذا نهي لم يعتب

وقال آخر:

طمعت بليلي أن تريعه وإنما ... تقطع أعناق الرجال المطامع

وراع عليه القيء: رجع في حلقة. وتريعه السراب: جاء وذهب. والإهالة تتريع في الجفنة. وقال:

كأن ليلي حين قامت تطلع ... وهي حوالي بيتها تريعه

ومن الجاز: حذف ريع درعه وهو ما فضل من كميتها وذيلها. قال:

مضاعفة يغشى الأنامل ريعها ... كأن قترها عيون الجنادب

وأراعت الإبل: كثرت أولادها، وناقاة ريعانة: كثير ريعها وهو درها. قال:

ذاك أبي يا كرما وجودا ... قد يمنح الريعانة الرفودا

إذا للخاض لم تعش عودا

وناقاة لها ريع بوزن سيد: تأتي يسير بعد سير. وتريعت يدها بالجدود: جادتا بسبب بعد سيب. قال أبو وجزة:

وإن لبسوا العصب اليماني وانتدوا ... فبالجدود أيديهم سباط تريعه

وذهب ريعان الشباب وهو مقتبله وأفضله استعير من ريع الطعام. وخب ريعان السراب. وجاء ريعان المطر.

ر ي ق

مص ريقها وريقتها. وراق الماء يريق وأراقه وهراقه وأهراقه وهو يريقه ويهريقه ويهريقه إراقه وهراقه وإهراقه، وماء مراق ومهراق ومهراق.

ومن الجاز: راق الشراب. وكأن وعده ريق الشراب، وبرق السحاب. وهو يريق بنفسه: يريقها كما يقال: دقق روحه. وهريقوا عنكم من الظهيرة. وأهريقوا: أبردوا. وقال ذو الرمة:
إذا حال شخص في الرهاء استحلنه ... بخوص هراقت ماءهن الهواجر
وأنا على الريق لم أذق طعاماً، وشربت على الريق، وعلى ريق النفس وريقة النفس، ودخلت عليه على ريق نفسي.
وسمعت مرشداً الخفاجي. تريقت الماء وريقته الشراب: سقيته إياه على غير ثقل. وماء رائق: مشروب على الريق.
وفي يده صل ريقه ترياق. وفي نصحه ريق الحية وضربه بذئ الريقة وهو سيف كان لمرة بن ربيعة القريعي قيل له ذلك لكثرة مائه.

ري م

لا أريم مكاني حتى أفعل كذا، ولا أريم منه ولا ترمه، وما يريم يفعل ذلك كما تقول: ما يرح يفعل. ولأحد الرجلين على الآخر ريم: فضل وزيادة. وفي هذا العدل ريم على الآخر إذا كان أثقل منه. وأخذ فلان الريم وهو العظم الفاضل عن قسمة الأبداء العشرة من حزور الأيسار يسب به الياسر إن أخذه فيعطى الجازر فإن أباه أخذه الأوباد الهلكى من الفاقة الواحد وبد. وتقول: من خاف الذئم، عاف الريم. وقال:
وة كنتم كعظم الريم لم يدر جازر ... على أي بدأ مقسم اللحم يجعل

رين

أعوذ بالله من الري والران وهو ما غطى على القلب وركبه من القسوة للذنب بعد الذنب " كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون " من قولهم: ران عليه الشراب والنحاس، وران به إذا غلب على عقله. ورين بفلان ونظيره الغين وقولك: إنه ليغان على قلبي.
كتاب الزاي

ز أ د

هو مزعود مذعور. وقد زئد فلان وأصابه زؤد. وتقول: شعار الزهد استشعار الزؤد.

ومن الجاز: بات في ليلة مزعودة. قال:

حملت به في ليلة مزعودة ... كرهاً وعقد نطاقيها لم يحلل

ز أ ر

ليث زائر وله زئير وزأر. قال النابغة:

نبئت أن أبا قابوس أوعديني ... ولا قرار على زأر من الأسد

وتقول: له زفير كأنه زئير. وزأر الأسد يزأر ويؤثر، والأسد في زأرته: في أجته. ويقال: له مرزبان الزأرة.

ومن الجاز: سمع زئير الحرب فطار إليها. قال:

فلا من بغاة الخير في عينه فدى ... ولا من زئير الحرب في أذنه وقر

والقحل يزأر في هديره إذا رده في جوفه ثم مده. ولفلان زأرة عامرة. وهو في زأرته وهي البستان. وأنشد اصمعي:

زأرة جبار من النخل بسق

وتركته في زارة من الإبل وزارة من الغنم: في جماعة كثيفة منها كالأحمة كما قال:

عائناً حياً كالحراج نعمه

ز أ م

سكت عني فما نأى بحرف نأى، ولا كلمني بزأى. يقال: زأى لي فلان زأمة إذا طرح كلمة لا يدري أحق هي أم باطل. وما عصبت زأمة ولا وشمة.

ز ب ب

رجل أذب، وامرأة ذباء: كثيرة شعر الحاجبين والذراعين والجسد، ورجال ذب، وبغير أذب: كثير الوبر. وفي مل " كل أذب نفور " لأن ذلك يكون في عينه فكلما رآه ظنه شخصاً يطلبه فينفر منه. " وأسرق من ذبابة " وهي فأرة برية صماء. وتقول: صموا عن الحق كأنهم ذباب، وصموا على الحرص كأنهم ذباب.

ومن الجاز: عام أذب: خصيب. ودهية ذباء. وترب حصرما. وخرجت على يده ذبيبة وهي قرحة. وغضب فثارت له ذبيبتان وهما ذبتان في شذقيه، وقد ذب شذقه. وفي الحديث " كل ذي كنز يجد كنزه في قبره شجاعاً أقرع ذا ذبيبتين " وقيل هما: النكتتان فوق عينيه.

ز ب د

بحر مزبد، وأزبد البحر والقدر وفم البعير الهادر، ورمى بزبدته وأزباده. وأطيب من الزبد بالتمر، وعلى التمرة مثلها زبداً. وزبد اللبن تريناً علاه الزبد. وزبدت سقاءها زبداً: مخضته حتى يخرج زبد. وزبدته أزبده بالضم: أطعمته الزبد. وزبدت السوق أزبده بالكسر، وسويق مزبود.

ومن الجاز: كأن لقاءك زبدة العمر. وتزيد اليمين: تسرطها كالزبدة كما يقال: " جذها جذ العير الصليانة " وزبدته ضربة أو رمية: عجلتها له كأنني أطعمته بها زبدة. وزبدته وزبدته أزبده بالكسر: أرفدته. ونهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن زبد المشركين. وفلان يزايد فلاناً: يقارضه الكلام ويوازره به. وأزبد السدر: طلعت له ثمرة بيضاء كالزبد على الماء. وأزبد الشيء: اشتد بياضه. وأبيض مزبد نحو يقق. وزبدت القطن: فشتته. وسمعت خضيراً الهذلي يقول: الحداء زبد الفؤاد أي يرمى به القلب كما يرمى الماء بزبدته أراد سهولته عليه.

ز ب ر

زبرت البئر: طويتها بالحجارة. وزبرت الكتاب بالزبر: بالقلم. قال:

قد قضى الأمر وجفّ الزبر

وكتاب مزبور، وقد نطقت به الزبر، ورأيت في يده زبراً وزبوراً، وأنا أعرف بزبرتي أي بكتبي وعنده زبرة من حديد وزبر. وأسد ضخمة الزبرة وهي الشعر المجتمع على كاهله ومرفقيه، ومنها قولهم: ازبأر شعره إذا انتفش. وزابر الثوب، وجرّ شعره فزبره إذا لم يسوه وكان بعضه أطول من بعض. وزبرته زجرته. وأخذ الشيء بزوبره: بأمره. وغرته الدنيا بزبرجها: بزخرفها.

ومن الجاز: ماله زبر: عقل وتماسك. قال ابن أحر:

ولمت عليه كل معصفة ... هو جاء ليس للبه زبر

وذهبت الأيام بطرأته ونفضت زبره إذا تقادم عهده.

ز ب ل

عنده زبل من التمر وزنايل. وزبلت الأرض: سمدتها أزلها بالكسر. واجتمع له زبل كثير. والدنيا كالمزبلة، والذين
اطمأنوا إلهها كلاب المزابل.

ومن الجاز: ما قطعت له قبلا، ولا رزأته زبالا أي أدنى شيء وأصله ما تحمله النملة بغيرها. قال ابن أحمري:
كريم النجار حمى ظهره ... فلم يرتزيء بركوب زبالا

ز ب ن

أراد حاجة فزبته عنها فلان: دفعه. والناقة تزن ولدها عن ضرعها، وتزن حالبها وناقة زبون. وزابنه: دافعة مزابنة
وتزابنوا تدافعوا. ونهي عن المزابنة وهي بيع ما في رأس النخلة بالتمر لأنها تؤدي إلى المداراة والخصام. ووقع في أيد
الزبانية وهم الشرط لزنهم الناس وبهم سميت زبانية النار لدعهم أهلها إليها. ورجل ذو زبونة: مانع جانبه بالدفع
عنه، وذو زبونات. قال:

وجدتم القوم ذوي زبونه ... وجتمم باللؤم تنقلونه

حرمتهم المجد فلا ترجونه ... وحال أقوام وكرام دونه

وقال سوار بن مضرب:

بذي الذم عن حسبي بمالي ... وزبونات أشوس تيحان

وضربته العقرب بزبانها وهي ما تزن به من طرف ذنبها. قال مرار بن منقذ:

زباني عقرب لم تعط سلما ... وأعيت أن تجيب رقي لراقي

وعن الأصمعي زبانيها: قرناها.

ومن الجاز: حرب زبون: صعبة كالناقة الزبون في صعوبتها. قال أوس:

ومستعجب مما يرى من أناتنا ... ولو زبنته الحرب لم يترمرم

وقال النمر:

زبتك أركان العدو ذ فأصبحت ... أجأ وجبة من قرار ديارها

الضمير لحبيته جرة. وتخته جمل يزبن المطي بمنكبيه إذا تقدمها وسبقها. وزبنت عنا هديتك ومعروفك إذا زواها
وكفها. وأزبنوا بيوتكم عن الطريق: نحوها. وفلان زبون: لمن يزبن كثيراً ويغبن وهو من باب ضيوت وحلوب في
أن الفعل مسند إلى السبب مجازاً. كقوله:

إذا رد عافي القدر من يستعيرها

واستزبته، وسمعتهم يقولون: تزبته. وأراد فلان أن يتزبني فغلبته.

ز ب ي

زي زبية وتزباها: اتخذها وهي حفرة يصاد فيها السبيح. وكأن يديه الزبايان وهما نهران في سافلة الفرات. ويقال:

الزواي هما ولما حولهما وقد يقال للواحد: الزاب بطرح الياء كما يقال للبازي: الباز.

ومن الجاز: زيت لقان إذا عملت له منصوبة. وفي مثل " بلغ السيل الزبي " إذا اشتد الأمر.

ز ج ج

لا تقاس الصخور بالزجاج، ولا الخرصان بالزجاج. وزججت الرمح وأزججته: جعلت له زجاً. وقيل: أزججته:

نزعت زجه. وقال أوس:

أصم ردينياً كأن كعوبه نوى القسب عراساً مزجاً منصلاً وزججته زجاً: طعنته بالزج، وزججته بالرمح: زرقته به.
ورجل أزج وامرأة زجاء: بينة الزجج وهو دقة الحاجب واستقواسه. وحاجب أزج، وزججت حاجبها. قال:
إذا ما الغانيات برزن يوماً... وزججن الحواجب والعيونا
ومن الجاز: إتكأ على زجي مرفقيه واتكؤا على زجاج مرفقهم. قال ذو الرمة يصف حمراً:
وقد أسهرت ذا أسهم بات جاذلاً... له فوق زجي مرفقيه وحاح
ومن الوحوحة وهي صوت في الحلق وترديد نفس، يقال: وروح من شدة البرد. وعضه القحل لزجاجة: بأنياه.
وزج بالشيء: رمى به عن نفسه. ويقال للظلم إذا عدا: زج برجليه. ونزلنا بواد يزج النبات وبالنبات: يخرج
وينميه كأنه يرمى به عن نفسه رمياً. قال:
في عازب أزج يزج نباته... خال تمعج دونه الرواد
تردد. والأزج البعيد.

ز ج ر

زجرته عن كذا وازدجرته فانزجر وازدجر. تقول: المرء عما لا يعنيه مزجور، وعلى ما يعنيه مأجور. وتزاجروا عن
المنكر. قال الحرث بن عباد:
لا بجير أغنى فتيلاً ولا ره... ط كليب تزاجروا عن ضلال
ومن الجاز: زجر الراعي النعم: صاح بها "فإنما هي زجرة واحدة" وهو يزجر الطير: يعافها وأصله أن يرمي الطائر
بحصاة أو يصيح به فإن ولاه في طيرانه ميامنه تفاعل به وإن ولاه مياسره تطير منه. وناقاة زجور: لا تدر حتى تزجر
وهي من باب ركوب وحلوب وقد يستعار لصفة الحرب كالزبون. قال الأخطل:
خوصاً أضرب بها ابن يوسف فانطوت... والحر لاقحة لهن زجور
والريح تزجر السحاب. وكررت على سمعه المواعظ والزواجر، وكفى بالقرآن زاغراً، وذكر الله مزجرة ومدحرة
للشيطان. وتركتنا بمزجر الكلب وأقبلت عليه.

ز ج ل

"للملائكة زجل بالتسيح". وزجله بالحربة وزجه بها: رماه. وخرج الأمير وبين يديه الرجالة والرجال. ولعن الله
أما زجلت به ونجلت. وزجل الحمام الهادي: أرسله زجلاً.

ز ج ي

الراعي يزجي الماشية ويزجيها: يدفعها ويسوقها سوقاً رفيقاً. والبقرة تزجي ولدها وترجيها.
ومن الجاز: الريح تزجي السحاب. وكيف تزجي الأيام؟ وهو يزجي أيامه بشيء يسير. وزجي فلان حاجتي: سهل
تحصيلها. وهو يتزجي ببلاغ. قال:

ترج من دنياك بالبلاغ

وبضاعة مزجاة: خسيصة يدفعها كل معروض عليه فلا تنفق. وزجا الخراج زجاء: تيسرت جبايته وانسياقه إلى أهله،
وخراج زاج.

ز ح ز

تزحزح له عن مجلسه. ومالي عنك متزحزح "فمن زحزح عن النار".

ز ح ر

رجل مزحور: به زحير، وقد زحر وتزحر وهو إخراج النفس بأنين، وسمعت له زفيراً وزحيراً وزفرة وزحرة. ويقال للمرأة إذا ولدت: زحرت به وتزحرت عنه. وتقول: تزحر فلان حتى تسحر، ثم قرع سته وتحسر. ومن الجاز: فلان يزحر فلاناً: يعاديه ويحبطه له.

ز ح ف

زحف إليه وتزحفت. ومشيه زحف وزحوف وزحفان: فيه ثقل حركة. وقال أعشى همدان:

لمن الطعائن سيرهن تزحف

وزحفت الحية وكل ماش على بطنه، وهذه مزاحف الحيات. قال أبو العيال الهذلي:

كأن مزاحف الحيات فيها ... قبيل الصبح آثار السياط

والصبي يزحف على الأرض ويتزحف، وأطر به النشيد فزحف عن دسه. وزحف الدبا: مضى قدماً. وأرسحتهن نار الزحفتين وهي نار العرفج لأنها سريعة الوقدة والخدمة فلا يرحن يتقدم ويتأخرن زحفاً إليها وعنها. وزحف البعير وأزحف: أعيا حتى جر فرسه، وناقة زحوف ومزحاف وإبل زواحف وزحف ومزاحيف. وأزحف القوم: زحفت ركابهم. وزحف الشيء: جره جراً ضعيفاً. وزحف العسكر إلى العدو: مشوا إليهم في ثقل لكثرتهم، ولقوهم زحفاً. ومشى الزحف إلى الزحف والزحوف إلى الزحوف. وتزاحف القوم، وزاحفناهم. وأزحف لنا بنو فلان: صاروا زحفاً لقتالنا. ومن أزحف لكم: من يقاتلكم. ورجل زحفة زحلة: رحال إلى قرب وليس بسياح ولا طياح في البلاد. وزحلفه فتر حلف. ولعبوا بالزحلوقة وبالزحليف.

ومن الجاز: أزحفت الريح الشجر حتى زحف: حركته حركة لينة، وأخذت الأغصان تزحف. وسهم زاحف: يقع دون الغرض. وخرجوا يقرون مزاحف السحاب: مصابه ومواقع قطره. وناقة فيها زحاف وهو أن تكون سريعة الخفا. وفي البيت زحاف وهو نقص في الأسباب، وبيت مزاحف، وقد زوحف لأنه تحية عن السلامة وزحلفة عنها. وقال لبيد يصف حمراً:

وزال النسيل عن زحليف متنه ... فأصبح متمد الطريقة قافلاً

ز ح ل

مالي عنه مزحل: مبعّد، وقد زحلت عنه. ودخل عليه فزحل له عن مكانه. وعقبة زحول: بعيدة. ورجل زحل وزحلة: متع عن الشيء.

ومن الجاز: أزحلت إليه الأمر: ألقته إليه.

ز خ خ

للجمر زخيخ وهو شدة بريقه، وقد زخ الجمر، وانظر إليه كيف يزخ. وزخه في وهدة: دفعه فيها. وفي الحديث " مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وزخ في النار " وزخ في قفاه. ومن الكناية: هذه مزخة فلان: لامرأته. ويروى لعلّي رضي الله تعالى عنه:

طوي لمن كانت له مزخة ... يزخها ثم ينام الفخة

وبات يزخها: ينكحها.

ز خ ر

بحر زاجر وزخار، وقد زخر زخيراً: طما ملّه، وتزخر تزخراً وهو تملؤه و " أخذت الأرض زخرفها " وللماء زخارف: طرائق. وتقول: للأرض من وشي الرياض زخارف، وللماء من جري الرياح زخارف. ومن الجاز: زخر القوم: جاشوا الحرب أو قفروا، وزخرت الحرب. قال: إذا زخرت حرب ليوم عظيمة ... رأيت مجوراً من مجورهم تطمو وزخر النبات: طال. وأخذت الأرض زخاريها إذا زخر نباتها، وأخذ النبات زخارية. وكل أمر تم واستحكم فقد أخذ زخارية، مثل عندهم. وتقول: النبات إذا أصاب ريّه، أخذ زخاريّه. واكتهلت زواجر الوادي: أعشابه. قال زهير: فاعتمّ واكتهلت زواجره ... تتهاول كتهالول الرقم قصر التهاويل. وفخر فلان بما ليس عنده وزخر، وفاخرت فلاناً وزاخرتة ففخرتة وزخرتة: غلبته. ورجل زاجر: جدلان. وفلان بحر زاجر، وبدر زاهر؛ وهو من البحور أزخرها، ومن البدور أزهرها؛ ورأيت البحار فلم أر أغلب منه زخره، والجبال فلم أر أصلب منه صخره.

ز ر ب

رأيت قاعداً على زريبة، وله الزرابي الحسان وهي القطوع الخيرية وما كان على صنعتها. والغنم في زربها وزيبها وزروبها وزراتبها. قال اعلحماسي:

ترى رائدات الخيل حول بيوتنا ... كمعزى الحجاز أعوزتها الزرائب وزربت الهم في الزرب: أدخلته فيه فانزرب.

ومن الجاز: الصائد في زربه وزربته وهي قترته شبهت بزرب الهم، وانزرب فيها. قال رؤبة:

فبات والنفس من الحرص الفشق ... في الزرب لو يعضغ شرباً ما بصق المنتشر. وقال ذو الرمة:

وبالشمال من جلان مقتص ... رث الثياب خفي الشخص منزرب

ويقال: حبال الإخاء بينهم مبعوثة، وزرابي البغضاء دونهم مبعوثة. قال الحماسي:

ونحن بنو عم على ذاك بيننا ... زرابي فيها بغضة وتنافس

ز ر د

زرد اللقمة وازدردها وتزردها. وهذا دواء صعب المزرد. وتقول: قد تبين فيه الدرد، فأطعمه ما يزرد؛ وزردته اللقمة. قال مزرد:

فقلت تزردها عييد فإنني ... لدرد الموالي في السنين مزرد

وزرد حلقه: عصره. وهو زراد: خناق، ومنه قيل للهن الضيق: الزردان كأنه يخنق. وزرد الدرع: سردها لأنّها حلق فيه ضيق.

وهو زراد جيد الزرادة. ولبسوا الزرد والزرد تسمية بالصدر وفعل بمعنى مفعول.

ومن الجاز: أخذ بمزرد إذا ضيق عليه كما يقال: أخذ بمخنقه. وزرد فلان عينه على صاحبه إذا غضب عليه وتجهمه ومعناه ضيقها عليه لا يفتحها حتى يملأها منه. وظن فلا أني زردة له أي أكلة. وتقول للحالف: تزردها حصاء، وتزريدها حذاء.

ز ر ر

حلّ زره وأزراره، وهو ألزم لي من زري لعروته. وزرّ قميصه: شدّ زره، وزرر قميصه: شدّ أزرارها، وأزر قميصه وزرره: جعله ذا أزرار. وزرّ سنان الرمح يزر زريراً إذا وبص. قال أبو دؤاد: أوجرت عمراً فعالعموا ... خرصاً يزر له ويبص وإن عينيه لتران في رأسه: تتوقدان.

ومن الجاز: زر الشيء: جمعه جمعاً شديداً. وخرج يزر الكتائب بالسيف: يشلها. وزره: عضه، وزاره: عاضه. وحمّار مزر. وضربه فأصاب زره وهو عظيم كأنه نصف جوزة تلور فيه الوايلة وهي رأس العضد. ويقال لضارب البيت: اجعل رأس العمود في الزر وهو الخشبية التي في أعلاه. وأعطاني الشيء بزّره كما يقال: برمته. وأتاني القوم بزّهم. وإنه لزر من أزرار الإبل: لا رم لها حسن الرعية. وفي كلام هجرس ابن كليب: أما وسيفي وزريه، وفرسي وأذنيه، لإبدع الترجل قاتل أبيه وهو ينظر إليه؛ ثم قتل جساساً، وهما حداه.

ز ر ع

العبد يحرث والله يزرع: ينبت وينمى " أفرايتم ما تحرثون أنتم تزرعون أم نحن الزارعون ". ومن الجاز: زرع الله ولدك للخير، وأستررع الله ولدي للبر وأسترزقه له من الحل. وزرع الحب لك في القلوب كرمك وحسن خلقك. وبس الزرع زرع المذنب. وزرع الزارع الأرض من إسناد الفعل إلى السبب مجازاً. وازدع لنفسه: وهذه مزرعة فلان ومزارعه ومزدرعه وزراعته. وزارعه على الثل ونحوه مزارعة. وأعطني زرعة أزرع بها أرضي بذراً ومنها قيل لفرخ القبجة: الزرعة. وفي أرضه زريع كثير وهو ما ينبت مما تنثر من الحب وقت الحصاد، ويقال له: الكاث. وكأنهم أولاد زارع وهي الكلاب. وأنشد الجاحظ لابن فسوة: ولولا دواء ابن المحل وعلمه ... هررت إذا ما الناس هرّ كليها وأخرج بعد الله أولاد زارع ... مولعة أكتافها وجنوبها هو ابن الملح بن قدامة كان يداوى من الكلب. والكلب يهر كالكلب. ويقال: إن الكلب الكلب إذا عض إنساناً ألقحه بأجر صغار فإذا دووي بال علقاً في صور الكلاب. وزرع لفلان بعد شقاوة إذا استغنى بعد الفقر.

ز ر ف

زرفت على الستين: زدت. وفلان يزرف في الحديث. وأتتنا زرافة من بني فلان وجاءوا برزافهم. وطاروا إليه زرافات ووحداناً. وفي كتاب سيويه: خلق الله الزرافة يديها، أطول من رجلها؛ وهي مسماة باسم الجماعة لأنها في صورة جماعة من الحيوان وجاء بها ابن دريد مضمومة الزاي وشك في كونها عربية.

ز ر ق
في عينه زرق وزرقة، وزرقت عينه وازرقت وازراقت، وعين زرقاء وعيون زرق. وزرقة بالمرق. ومن الجاز: سنان أرق وأسنة زرق. وماء أزرق، ونطفة زرقاء، وجمام زرق. قال يصف حمراً: شيب زرقاء من قمراء تنسجها ... في رأس أعيط وهنا بعد إعتام وقال زهير:

ولما وردنا الماء زرقاً جمامه ... وضعن عصي الحاضر المتخيم
وثريدة زريقاء تشبه تفاريق الزيت فيها بالعيون الزرق. ولا يقاس الزرق بالأزرق وهو طائر بين البازي والشاهين، والأزرق: البازي. وزرقه يبصره: حدجه. وزرق الطائر والسبع بسلحه: رمى به. وخرجت عليهم الأزارقة: قوم من

الخوارج.

ز ر ي

أزريت به: قصرت به وحقرته، وزريت عليه فعله: عبته وعنفته. وازدرته عيني: احقرته. وترك إكرامه إزراء به وازدراء له وزيارة عليه. قال النابغة:

نبئت نعماً على المهجران زرية ... سقبا ورعيا لذلك العاتل الزاري

ز ع ب

رمح راعي ورماح راعية. نسبت إلى رجل من الخزرج كان يعمل الأسنة عن المبرد، وقيل: هي العسالة التي إذا هزت تدافعت كالسيل الزاعب يزعب بعضه بعضاً أي يدفعه وياء النسبة للنسبة إلى الزاعب لمعنى التشبيه به أو للتأكيد كياء الأحمري.

ز ع ج

أزعجه من بلاده: خلاف أقره. وانزعج من مكانه. وامرأة مزعاج: لا تقرر في مكان.

ز ع ر

فيه زعر: قلة شعر وريش وتفرّق حتى يبدو الجلد. قال ذو الرمة:

كأنها خاضب زعر قوادمه ... أجنى له باللوى آء وتنوم

وهو أزعر وهي زعراء، وقد زعر وازعار.

ومن الجاز: مكان أزعر: قليل النبات كقوله: أكمة صلعاء. وزعر الرجل زعراً إذا ساء خلقه وقل خيره، وخلق

زعر معر، وفيه زعر وزعارة بالتخفيف والتشديد. وتقول: فلان تدعيه الدعارة، وتشهد له الزعارة.

ز ع ز

زعزعت الريح الشجر وهو التحريك بشدة، وأزعزع الشيء وتزعزع قالت:

فوالله لولا الله لا شيء غيره ... لزعرع من هذا السرير وجوانبه

وربح زعرع وزعزاع ورياح زعازع.

ومن الجاز: جريّ زعرع: شديد. قال:

وبه إلى أخرى الصحاب تلفت ... وبه إلى المكروب حريّ زعزع
ونزلت به زعازع الدهر: شدائده. قال سلمان ابن محيي البولان:
إننا لتحل الفضاء بيوتنا ... إذا زعزعت مولى الذليل الزعازع
وزعزعت الإبل في السير فتزعزعت: حششها. قال الأخطل:
وما خفت منها البين حتى تززعزعت ... هماليجها وآروز عني دليلها
ر ع فب زعفر الثوب: صبغه الزعفران. وثوب مزعفر. وتقول: لا يسوي الأعفر بالصريمه. والمزعفر ذو الصريمة.
والأسد ذو الجدّ والعزيمة.
ز ع ق

ماء زعاق: ملح غليظ لا يطاق شربه. ويروى لعلّي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه يوم حنين:
دونكها مترعة دهاقاً ... كأساً ذعافاً مزجت زعاقاً
ويثر زعقة. وأزرق القوم: هجموا عليها وزعق طعامه: أفسده بكثرة الملح، وطعام مزعوق وأكلته زعاقاً. وزعق به:
صاح به صيحة مفرغة، ونعق المؤذن وزعق، وسمعت نعقة المؤذن وزعقته.
ز ع ل
في القرس والحمار زعل شديد وهو النشاط والأشر وهو زعل. قال:
زعل تمسحه ما يستقر
وأزعله السمن والرعي. وأصاب المريض زعل شديد وعلز: اضطراب.

ز ع م
زعم فلان أن الأمر كيت وكيت زعماً وزعماً ومزعماً إذا شككت أنه حق أو باطل وأكثر ما يستعمل في الباطل،
وزعموا مطية الكذب. وفي قوله مزاعم إذا لم يوثق به. وأفعل ذلك ولا زعماتك، وهذا القول ولا زعماتك أي ولا
أتوهم زعماتك. قال ذو الرمة:
لقد خط رومي ولا زعماته ... لعتبة خطأ لم تطبق مفاصله
روميّ عريف كان بالبادية قضى عليه لعتبة ابن طرثوث رجل كان يخاصمه في بئر وكتب له سجلاً. وتزعم فلان
تكذب. وعزمت به: كفلت زعامه " وأنا به زعيم " وهو زعيم بني فلان: لسيدهم. وقد زعم زعامه.
ومن المجاز: زعم فلان في غير مزعم: طمع في غير مطمع لأن الطامع زاعم ما لم يستيقنه، وأزعمته أنا: أطمعته. وأمر
مزعم. وناقاة زعوم: ضبوث وهو من أمراء الكلام وزعماء الحوار.

ز ع ن ف
اجتمع الصميم والزعانف وهم الأدعياء وهي في الأصل أطراف الأديم وأجحة السمك.
ز غ ب

طار زغبه وهو ما لان وصغر من الشعر والريش أول ما ينبت، وزغب الفرخ: نبت زغبه، وفرغ أزغب وأزغب، وفراخ زغب ورقبة زغباء.

ومن الجاز: ما أعطاني زغبة، وأصبت منه زغابة أي أدنى شيء. وقثلاء زغباء وقثاء زغب، و " أهدي إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أجر زغب " .

ز غ ز غ

زغزغ به: سخر منه. وزغزغ كلامه: لم يلخص معناه. يقال: لا تزغزغ الكلام وبين الحق.

ز غ قال: صب عليه الزغفة وهي الدرع الواسعة، ولبسوا الزغف. وتقول: لا تشهلوا الزحف، حتى تلبسوا الزغف.

ز غ ل

صبية زغاليل: صغار. ويقولون: كيف زغلولك؟ إذا سألوه عن صغيره. وأزلغت يا فلان: دخلت في حكم الزغاليل وصرت مثلهم. وقرأ مسعر على عاصم فلحن فقال عاصم: أزغلت يا أبا سلمة أي صرت كالصبي في لحنك. وزغل الماء وأزغله: صبه دفعة دفعة. وأزغلت القطاة في حلق فرخها زغلاً. قال ابن أحر: فأزغلت في حلقه زغلة ... لم تخطيء الجيد ولم تشفت وأزغل الشارب الشراب: مجه، ومنه المزغلة.

ز ف ت

طلاه بالزفت وهو القير أو القطران. قال طفيل:

وسفعا صلين النار حولاً كأنما ... ظلين بقار أو بزفت ملمع وزق مزفت.

ز ف ر

رأيته يزفر زفرة الثكلي، وله زفير. وعلى ظهره زفر من الأزفار: حمل ثقل يزفر منه، وقد زفره يزفره: حملة. ولهم زوافر: إماء يحملن القرب.

ومن الجاز: هم زافرتة وزوافره: لعشيرته لأنهم يزفرون عنه الأثقال، وهو زافر قومه وزافرتهم عند السلطان: سيدهم وحامل أعبائهم. ولجدهم زوافر: أعمدة وأسباب تقويه. قال الخطيب:

فإن تك ذا عز حديث فيهم ... ذوو إرث مجد لم تحنه زوافره

وفرس شديد الزوافر وهي الضلوع. قال يصف حمار الوحش:

وولى يطنّ المرو عن صفحاته ... من الحقب همهم شديد زوافره

وبأيديهم الزوافر أي القسيّ لرفيرها. قال الكميت:

وكنا إذا ما الجمع لم يك بيننا ... وبينهم إلا الزوافر تنحب

من النحيب. ودابة غليظ الجفهر، عظيم الزفره؛ وهي من قول الراعي:

حوزية طويت على زفرتها ... طي القناطر قد بزلن بزولاً

وقول الجعدي:

خيظ على زفرة فتم ولم ... يرجع إلى دقة ولا هضم

كأنه زفر زفرة قطع على ذلك منتفخ الجنين. وفلان نوفل زف: للجواد شبه بالبحر الذي يزفر بتموجه.
ز ف ف

زف العروس إلى زوجها، وهذه ليلة الزفاف. وزف الظليم وزفر. وزفت الريح وزفرت زفيفاً وزفرفة وهي سرعة الهبوب والطيران مع صوت، وريح زفر، وزفرفته الريح: حركته. وبات مزفرافاً. وأنشدني سلامة ابن عيَّاش الينبي بمكة يوم الصدر:

فبت مزفرافاً قد أنشيتني ... رسيصة ورد بينهم أ؛ احا
لعلمي أن صرف البين يضحي ... ينيل العين قرّماً لماحا
واستزفه السيل: ذهب به. والين من زف النعام.
ومن الجاز: زفوا إليه: أسرعوا. ويقال للطائش الحلم: قد زف رأله. وجنته زفة أو زفتين: مرة أو مرتين وهي المرة من الزفيف كما أن المرة من المرور.

ز ف ل
جاؤا أزفلة وأجفلة وبأزفلتهم وأجفلتهم: بجماعتهم. قال:
إني لأعلم ما قوم بأزفلة ... جاؤا لأخبر من ليلي بأكياس
جاؤا لأخبر من ليلي فقلت لهم ... ليلي من الجن أم ليلي من الناس

ز ف ن
الصوفية زفانة حفانة، يزفنون: يرقصون، ويحفنون: يجرفون الطعام بحفنائهم. وامرأة زافنة: تكفي الرجل المؤنة عند الجماع. قال:

سبينا زوافن من حمير ... إلى كل شهباء مثل القمر
وناقاة زفون: زبون. ودنوت منه فزفني: دفعني عنه.

ز ف ي
الحادي يز في المطي: يسوقها.
ومن الجاز: زفت الريح السحاب والتراب. والأمواج ترفي السفينة. واختضر يز في بنفسه: يسوقها.

ز ق ف
ترقف اللقمة وازدقفها: ابتلعها.
ومن الجاز: ترقف الكرة بالصولجان. وقال أبو سفيان لبني أمية: ترقفوها ترقف الكرة يعني الخلافة.

ز ق ق
زقق مسك الشاة. قال الطرماح:
فلو أن برغوئاً يزقق مسكه ... إذا نهلته منه تميم وعلت
وما هو إلا زق منفوخ. وطاف في أزقة مكة. والطائر يزق فرخه.
ومن الجاز: مازلت أزقه العلم. ومات لأعرابي أخ فم يحضر جنازته وقال: إنه كان والله قطاعاً زقاقاً جرديلاً أي يقطع اللقمة بأسنانه ثم يغمسها في الأدم ويشرب الماء وفي فيه الطعام ويحفظ اللحم بشماله لئلا يأكله غيره.

ز ق ل

زوقل العمامة: أرخى طرفيها من ناحيتي رأسه. وأخرجوا الزواقيل من تحت العمائم والقلائس وهي الشعور التي يخرجونها تحتها.

ز ق م

تقول: من أنكر أن يقوم، أطعمه الله تعالى الزقو. ويقال: إن أهل أفريقية يسمون الزبد بالتمر: زقوماً وهو من قولهم: إنه ليزقم اللقم ويزقمها ويزدقمها: يبتلعها. وبات يتزقم اللبن إذا أفرط في شربه.

ز ق و

سمعت زقاء الديك والهامة والصبيّ. وزقي زقية واحدة. و " أقبل من الزواقي " وهي الديكة أو أصواتها كالرواقي في جمع الراغبة بمعنى الرغاء لأن زقاءها يقبل على الأبحه والسمار. وقال:

فإن تك هامة بهراة تزقو ... فقد أزقيت بالمروين هاما

ز ك ر

معه زكرة من خمر أو خل وهي وعاء من آدم.

ومن الجاز: تزكر بطنه. امتلأ حتى صار كالزكرة. وزكر القربة ووكرها: مألها.

ز ك م

به زكام وزكمة وقد زكم فهو مزكوم.

ومن الجاز: زكم بالنطفة: حذف بها كمخطة المزكوم. ولقلان زكمة سوء أي ولد غير صالح. وهو الأُم زكمة في الأرض أي أحقر نطفة. ولعن الله أماً زكمت به. ويقال للعجزة: هو زكمة ولد أبيه.

ز ك ن

رجل ذهن زكن: فراس، وفيه زكن إياس، وهو " أزكن من إياس " وفي كلام سيويه: وتقول لمن زكنت أنه يقصد مكة: مكة والله. ويقال: قد زكنت بك كذا وأزكنت. وغفل عن الشيء فأزكنته: فطنته، وزاكنته: فاطنته. وقال قعنب:

ولن يراجع قلبي حبههم أبداً ... زكنت منهم على مثل الذي زكوا

فضمته معنى وقفت واطلعت، وروي زكت من بغضهم مثل. وعن ابن درسيه: زكن فلان وزكن: حزر وخن، وفلان زكن ومزكن وصاحب إزكان.

ز ك و

زرع زاك ومال زاك: نام بين الزكاء، وقد زكا الزرع وزكت الأرض وأزكت، وأزكى الله مالك وزكاه. ويقال: أحسأ أم زكاً.

ومن الجاز: رجل زكي: زائد الخير والفضل بن الزكاء والزكاة. " وحناناً من لدنا وزكاة " وقوم أزكباء، وقد زكوا.

وزكى نفسه: مدحها ونسبها إلى الزكاء. وزكى اليهود: عدلهم ووصفهم بأنهم أزكباء، وكاء فتزكى، وتزكى فلان: طلب أن يعد في الأزكباء. وكى الرجل ماله تركية: أدى زكاته لأنه ينميه بما يبارك الله له فيه " يمحى الله الربا ويربي الصدقات " وهو مصدق بني فلان ومزكيهم: أخذ صدقاتهم وزكواهم، وقد زكاهم وصدقهم، وتزكى

الرجل: تصدق. ولقلان عمل زاك، وقد زكا عمله إذا فضل.

ز ل ج

مكان زلج: زلق؛ وقد زلجت رجله تزلج زلوجاً وتزلجت، وهذه مدحضة تزلج فيها الأقدام، وأزلج قدمه. وأزلج الباب: علقه بالمزلاج. ويقال: المزلاج يعلق به الباب ولا يغلق. ومن الجاز: زلج الماء عن الحنجرة. قال ذو الرمة:

حتى إذا زلجت عن كل حنجرة ... إلى الغليل ولم يقصعنه نغب

وسهم زالج: يزلج على وجه الأرض ثم يمضي، وأزلجه صاحبه، وفي مثل " لا خير في سهم زلج " وزلج في مشيه: أسرع. ولج من فيه كلام، وزلج من فيه كلاماً ثم ندم عليه. وتقول: رب كلمة عوراء زلجت من فيك، ثم زلجت قدمك في مقام تلاقيك. ورجل مزلج: لئيم مدفع عن المكارم مزلق عنها. ومنه عيش مزلج وعطاء مزلج وحب مزلج: دون.

زلخ

مكان زلخ: دحض. قال يصف ساقى إبل وقع في البئر:

قام على مترعة زلخ فزل ... يا ليتنه أصدرها فيها غلل

ولم يدل رجله حيث نزل

وتقول: رمى الله بالرخة، من طعن في المشيخة؛ وهي وجع قال: يالظهر لا يتحول من شدته. قال:

كأن ظهر أخذته زلخة ... لما تمطى بالقرى المفضحه

تفضخ الظهر لتقلها.

زلز

أخذه عز وزلز: قلق.

زلع

تزلعت يده: تشققت. ويقال: في ظاهر يده زلع، وفي باطنها كلع؛ وهما الشقاق.

زلف

له زلفة وزلفى، واحتمل فلان الكلف، حتى نال الزلف. وأزلفته: قربته، وأزلفني كذا عند الأمير، وازدلف إليه: اقترب. قال:

وكل يوم مضى أو ليلة سلفت ... فيها النفوس إلى الآجال تزدلف

ومضت زلفة من الليل وهي الطائفة. وأقاموا بالمرالف والمزارع وهي القرى بين البر والريف. قال المرقش:

دقاق الخصور لم تعفر قرونها ... لشجو ولم يحضرن حمى المراف

وسرنا مزالف، حتى طويونا المتالف؛ وهي المراحل. والدليل يزلف الناس: يزعجهم مزلفة مزلفة.

زلق

مكان زلق ومزلفة، " صعيداً زلقاً " وزلق المكان: ملسه حتى صار مزلفة.

ومن الجاز: أزلقت الرمكة: أسقطت، وهي مزلاق وولدها زليق. وزلق رأسه وزلقه: حلقه وملسه، ورأسه مخلوق مزلوق. وتزلق الرجل: صنع نفسه بالأدهان. ونظر إليه نظراً يزلق الأقدام.

زلل

زل عن الصخرة وفي الطين زليلاً. وهذه مزلة من المزال. وسمع أزل. وامرأة زلاء. وزلزل الله الأرض زلزالاً.

ومن الجاز: زل في قوله ورأيه زلة وزللاً. وأزله الشيطان عن الحق واستزله. وزل من الشهر كذا: مضى. وزل

الفرس زليلاً: أسرع. قال:

فزول ولم يدركن إلا غباره ... كما زل مريخ عليه مناكب ريش القدامى

وزل السهم عن الرمية. قال:

وحصداء كالنهي مسرودة ... تزل المعابل عنها زليلاً

وزلت الدراهم: قصت في وزنها زلولاً، ودينار زال، وعن بعض العرب: من دنانيرك زلل ومنها وزن. وزل الماء في

الحلق. وماء زلال: صاف يزل في الحلق، ومنه: ذهب وفضة زلال. قال ذو الرمة:

كأن جلودهن مموهات ... على أبقارها ذهباً زلالاً

أي مشربات ماء ذهب صاف. وأزل إليه نعمة، ومنه: اتخذ فلان زلة: صنيعاً. وزل عن منزلته. وجاء بالإبل يزلزلها:

يسوقها بعنف. وأصابته زلازل الدهر: شدائده.

ز ل م

إستقسموا بالأزلام وهي القداح. والزلم والقلم واحد. " وأن تستقسموا بالأزلام " " إذ يلقون أقلامهم " وهما فعل

بمعنى مفعول من زلمه وقلمه إذا قطعه. يقال: زلم أذنه وأنفه زلماً. وهذا العبد زلماً: قدأً وتقطيعاً أي قدده قد العبيد

ويقال: زلمة وزلمة. وقال رجل من بني سعد لرجل من مخارب: اذهب فأنت والله العبد زلمة يعني لا شك في عبوديتك

ولم يخطئك شكل العبيد. وعنز زلماً زمة. وقد زلمتها وزلمتها وهي هنة من خلقة في حنك بعض المعزى وهما هنتان

كالقرطين توسان وهي من أكرم المعزى وأعزها.

ومن الجاز: قول لبيد يصف البقرة:

حتى إذا حسر الظلام وأسفرت ... بكرت نزل عن الثرى أزلامها

أراد قوانينها وجعلها أزلاماً لقوتها وصلابتها. كما قال رشيد:

بات يقاسيها غلام كالزلم

وقال المتخل:

حلو ومر كعطف القدح مرته

وقال الطرماح:

فتولّى وهو مستوهل ... ترعى أزلامه بالرغام

ز م ت

رجل زميت وزميت بين الزماتة من رجال زمطاء. وقد زمت فلان وتزمت: توقر. وتقول: ما فيه زماته، إنما فيه

زمانه.

ز م ج ر

سمعت لفلان زمجرة وصخباً وزجراً، وهو ذو زماجر وزماجير ويجوز أن تكون ميمها مزيدة

ز م خ

فلان زامخ: شامخ بأنفه، وأنوف زمخ: شمخ.

ومن الجاز: جبال لها أنوف زمخ. ونية زموخ: بعيدة، وسار عقبة زموخاً. قال رجل من هذيل في بعير شرد له:

لك الله عندي صحبة وكرامة ... وقيد وثيق في الضريع الأباهر

اليس جمع الأهر

وحمل ثقبيل بعد ذاك وعقبة ... زموخ وحاد في الرقاق قراق

صياح. وكيل زامخ: وافر. قال:

حتى إذا ما ملت المناوخوا ... كال لها بالوزن كيلا زامخا

أي كال لها السير.

ز م ر

صبي زمر: زعر قليل الشعر، وشاة زمرة، وغنم زمرات: وشعر زمر. وجاءوا زمراً: جماعات في تفرقة بعضها في إثر بعض. والزمار يزمر في الزمار: ينفخ فيه.

ومن الجاز: فلان زمر المروعة. وعطية زمرة. واستزمر فلان عند الهوان: صار قليلاً ضئيلاً. وأنشد الأصمعي:

إن الكبير إذا يشاف رأيته ... مبرنشقا وإذا يهان استزمر

وللظليم عرار، وللهيعة زمار. وقد زمرت ترمز. وأقي الحجاج بسعيد وفي عنقه زمارة وهي الساجور استعبرت للجامعة. قال:

له مسمعان وزمارة ... وظل مديد وحصن أمق

مسمعا: قيده، ألغز فخيّل أنه يصف ملكاً وهو يعني المسجون. ويقال للحسن الصوت: لقد أوتي من مزامير آل داود، وهو جمع مزار، كأن في حلقة مزامير، لطيب صوته، أو جمع مزار، كأن في حلقة مزامير، لطيب صوته، أو جمع مزمو من زمورات داود عليه السلام. وزمر بالحديث: بثّه وأفشى ذكره. وزمر فلاناً بفلان: أغراه به.

ز م ع

الأرنب تمشي على زمعائها وزمعها وهي زوائد وراء الأرساغ. ويقال: فرس وطفاء الزمع. قال دريد:

قوداء وطفاء الزمع ... كأنها شاة صدع

وأصابه زمع: رعدة من الخوف أو النشاط يقال: زمع زمعاً. ورجل زميع بين الزماع وهو الذي إذا أزمع لم يشه شيء، وقوم زمعاء، وأزمع الأمر وأزمع عليه إذا ثبت عزمه على إمضائه. وتقول: فلان قلبه زميع، ورأيه جميع. ومن الجاز: بدت زمعات الكرم وهي الأبن في مخارج العناقيد. وقد أزمعت الحيلة. وهو من الرعاع والزمع. وأزمع النبات إذا لم يستو وكان متفرقاً قطعاً.

ز م ك

أقلت المكاء، وترف الزمكاء؛ وهو أصل الذنب ممدود ومقصور.

ز م ل

زملت القوس، ولها أزمّل: صوت. والسقاة يزملون، ولهم زمّل وهو الرجز، وتزاملوا: تراجزوا. قال:

لن يغلب النازع مادام الزمل ... فإن أكب صامتاً فقد حبل

وسمعت ثقيفاً وهذيلاً يتزاملون، ويسمونه الزمل. وتقول: امرأة أزملة، وعيالات أزملة: جماعة كثيرة. وزملوه في ثيابه ليعرق، وتزمل هو: تلفف فيها. ورجل زمّل وزميل وزميلة: رذل جبان يتزمل في بيته لا ينهض للغزو ويكسل عن مساماة الأمور الجسام. وزمل الشيء: حمّله، ومنه الزاملة والزوامل التي يحمل عليها المتاع، وتقول: ركب الراحلة، وحمل على الزاملة. وزملت الرجل على البعير، وزاملته: عادلته في الحمل. وكنت زميله: رديفه. وقطعت الأديم بالإزميل وهو شفرة الحذاء.

ومن الجاز: ما نحن إلا من الحملة والرواه، وزوامل القلم والدواه. وأت فارس العلم وأنا زميلك.

ز م م

زمت بعيري أزمه، وبعير مزوموم، وزمت الجمال، وإبل مزمة: مخطمة. وزمزم العالج عند الأكل والشرب وهو صوت مبهم يديره في خياشيمه وحلقه وهو مطبق فاه لا يعمل لساناً ولا شفة. والرعد يزرمزم. قال: يهدّ بين السحر والغلاصم ... هدأ كهده الرعد ذي الزمازم
وسمعت زمازم الرعد وزمازم النار. وفي مثل " خول الصليان الزمزمة " لأن الصليان يقطع الخيل التي لا تفارق الحي مخافة الغارة فهي تزرمزم حوله وتحمحم، وروي الزمزمة بالكسر وهي الجماعة. وزم الزنور يزرم زميماً: صوت. ومن الجاز: هو زمام قومه وهم أزمة قومهم. قال ذو الرمة:
بني ذوآد إني وجدت فوارسي ... أزمة غارات الصباح الدواقي
الدلقة: الدفعة الشديدة. وألقى في يده زمام أمره، وهو يصرف أزمة الأمور. وما تكلمت بكلمة حتى أخطمها وأزمها. وزم النعل وأزمها: جعل لها زماماً. وهو على زمام من أمره: على شرف من قضائه، وهو زمام الأمر أي ملاكه. وزمت القوم: تقلمتهم، وزمت الناقة الإبل كانت زماماً لها تقلمها. قال ذو الرمة:
مهريّة بزل سير المطي بها ... عشية الخمس بالمواة مزوموم
وقال أيضاً:

تزم بي الأركوب أدماء حرة ... نهوز وإن تستنمل العيس تنمل
وقال أيضاً:

كأني ورحلي فوق سيد عانة ... من الحقب زمام تلوح ملاحيه
آثار حوافره بالأرض. وزم بأنفه عنى: رفع رأسه كبرا، ورأيته زاماً: شامخاً لا يتكلم. والذئب يأخذ الشاة فيذهب بها زاماً: رافعاً رأسه. وزمّ ناب البعير، وزم بأنفه إذا نجم. قال ذو الرمة:
خذب الشوى لم يعد في آل مخلف ... إن اخضر أو إن زم بالأنف بازله
وملاً سقاءه حتى زم زموماً أي فاض وطلع من جوانبه، وزمته: ملأته. وداري زمم داره. ولا والذي وجهي زمم بيته ما كان كذا. وقال:

فقلت لأصحابي هل النار منكمو ... على زمم أو قصد أرض نريدها
وخرجت معه أزامه وأخازمه: أعارضه، ومنه الزمم.

ز م ن

خلا زمن فرمن، وخرجنا ذات الزمين. وأنشد أبو زيد لمعقل بن ربحان:
فكان دمعك إذ عرفت محلّها ... ذات الزمين فضا جمان مرسل
القضا: المتبدد. وأزمن الشيء: مضى عليه الزمان فهو مزمن. وأزمن الله فلاناً فهو زمن وزمين، وهم زمنة وزمني، وقد زمن زمناً وزماناً. وتقول معي نكايات الزمن، وشكايات الزمن.
ومن الجاز: أرمن عني عطاؤك: أبطأ عليّ. قال الكميت:
للسوة العاطلات والصبية ال ... مزمن عنهم ما كان يكسب
وفلان فاتر النشاط زمن الرغبة.

ز ن ج ر

زنجر فلان لفلان إذا قرع بظفر إبهامه ظفر سبّابته، يريد ولا أعطيك مثل هذا.

وأرسلت إلى سلمى ... بأن النفس مشغوفة

فما جادت لنا سلمى ... بزنجير ولا فوفه

تقول: طليت العدل من سنجر، فما فوف ولا زنجر.

ز ن د

زند النار يزندها: قدحها.

ومن الجاز: قولهم للحقير: " زندان في مرقعة " وهما الرند الأعلى والزنده السفلى. وزندوا نار الحرب. قال

الكميت:

إذا زندوا ناراً ليوم كريهة ... سبقنا إلى إيقادها من تورا

وفلان زند: متين، ومزند: بخيل لا يبض بشيء. وعطاء مزند: متين، ومزند: بخيل لا يبض بشيء. وعطاء مزند: قليل

مضيق. وثوب مزند: ضيق العرض قصيف. ومزادة مزنده: دقيقة في طول بينما ترى فيها شيئاً إذ لا شيء فيها.

وتزند في أمر كذا: تضيق وخرج صدره. وسألته مسألة فزند إذا ضاق بالجواب وغضب. قال عدي:

إذا أنت فاكهت الرجال فلا تلح ... وقل مثل ما قالوا ولا تتزند

الولع: الكذب وقد ولع يلع. وللفرس منخر لم يزند: لم يضيق حين خلق. قال طلق بن عدي:

ومنخر إذ قيض لم يزند

وفلان وارى الزناد " وكابي الزناد " . و " وريت بك زنادي " وأنا مقتدح بزندك، وكل خير عندي من عندك. وما

رأيت من يديها إلا كفيها وزنديها وهما عظما الساعد شيها بزندي القدح.

ز ن ر

شد الزنار أو الزنارة على وسطه. وتزرن النصراني. وتقول رمى الله تعالى بالزنانير، أصحاب الزنانير؛ أي بالخصى.

ومن الجاز: تزرن الشيء: دق حتى صار كالزنار. وزرن إليّ بعينه. وزنرت عينه إذا دقق النظر.

ز ن ق

زنق الفرس الجموح إذا جعل حلقة في جلدة تحت الحنك الأسفل، فيها حبل يشد في رأسه وهو الزناق، وجاء يقوده

بالزناق. وزنقه: شكله في القوائم الأربع بزناقه: بشكاله.

ومن الجاز: لأقودنك، بالزناق، إلى موقف الوفاق. ورأى زنيق: محكم. وتقول: هذا تدبير أنيق، ورأى زنيق.

ز ن م

له عنز مزمنة وذات زمتين.

ومن الجاز: وضع الوتر بين الزمتين وهما شرخا الفوق. وفي فلان زمنة خير وزمنة شر: علامة. وفلان زنيم ومزمن:

دعي معلق بمن ليس منه. قال:

زنيم تداعاه الرجال زيادة كما زيد في عرض الأديم الأكارع وهم يقتفون المزمن وهو ما صغر من النعم لأ التزيم

يكون في حال الصغر.

ز ن ن

فلان يزن بكذا: يتهم به، وزنته به وأزنته. وقلت مرّة لبعض أشياخي: إن فلاناً يبخل وكان أبوه مبخلاً فقال: حامي على أمه أن ترن بغير أبيه وهو من الكلام المتباري في الحسن لفظه ومعناه. وتقول: أبو زنه، شر منه أخو زنه؛ وهو الذي زن زنة أي لثم اتهامه.

زن ي

هو زان بين الزنا والزنا بللد والقصر. قال القرزاق:

أبا خالد من يزن يعلم زناؤه ... ومن يشرب الخطوم يصبح مسكراً

قال الفراء: المقصور من زنى والممدود من زاني. يقال: زانها مزانة وزناء. وخرجت فلانة تراني وتباغي، وقد زنى بها، وجمع بين الزناة والزواني. وزناه تزنية: نسبه إلى الزنا. وهو ولد زنية، وإنه لزنية بالفتح والكسر. وتقول: ما كل ناز بزان.

زه د

زهّد في الشيء: رغب عنه. وفلان زاهد زهيد بين الزهادة والزهّد وهي قلة الطعم، ويقال: زهيد الطعم و "أفضل الناس مؤمن مزهد": قليل المال، وقد أزهد إزهاذاً، وقدم إليهم طعاماً فتزاهدوه أي رأوه زهيداً قليلاً وتحاقروه. ومنه الحديث "إن الناس قد اندفعوا في الخمر وتراهلوا الجلد" أي احتقروه ولم يبالوا به. ومن الحجاز: واد زهيد: قليل الأخذ للماء. ورجل زهيد: قليل الخير. والناس يزهدونه: يخلونه. وهو زهيد العين: يقنعه القليل، وتقضيه: رغب العين، وله عين زهيدة وعين رغبية. ومالك تمنع الزهد بفتحيتين وهو الزكاة لأن ربع العشر قليل. وخذ زهد ما يكفيك وهو القدر اليسير.

زه ر

زهّرت النار والشمس. وقمر زاهر وأزهر. ولا أفعل ذلك ما طلع الأزهران. وأزهر السراج: نور. وفنتته زهرة الدنيا. وروض مزهر، وقد أزهر النبات، وله زهر وأزهار وأزاهير، وما أحسن هذه الزهرة، كأنها الزهرة؛ وكان زهر النجوم، زهر النجوم. وازدهر به: احتفظ به واجعله من بالك. قال جرير:

فإنك قين وابن قينين فازدهر ... بكيرك إن الكير للقين نافع

وفلان يتضمخ بالساهريه، ويمشي الزاهريه؛ وهما الغالية والبخرية. واصطفقت المراه: العيدان.

ومن الحجاز: زهّرت بك ناري، وزهّرت بك زنّادي، وأزهّرت زندي. ووجه زاهر وأزهر: أبيض مضيء. وماء أزهر. ودرة زهراء. ولقلان دولة زاهرة.

زه ق

زهقت نفسه زهوقاً، وأزهقها الله.

ومن الحجاز: "زهق الباطل" فإذا هو زاهق وسهم زاهق: جاوز الهدف ووقع خلفه. وفي الحديث "إن حبيباً خير من زاهق" وهو الذي يحبو حتى يصيب أي الضعيف الذي يصيب الحق خير من القوي الذي يخطئه. ومنه زهق الفرس الخيل: تقلمها، وجاء فرسك زاهقاً، وفرس ذات أزهيق: ذات أعاجيب في الجري والسبق جمع أزهوة. وهذا الجمل مزهوة لأرواح المطي: يجهدن أنفسهن ولا يلحقنه. وخليج زاهق: سريع الجرية. وبئر زهوق: بعيدة القعر.

زه م

لحم زهم: متغير، ووجدت زهومة اللحم. وزهّمت يده: دسّمت.

زه و

هم زهاء مائة: حزرهم وقدرهم. وزها البسر وأزهي: احمرّ واصفرّ وهو الزهو. وزهت الريح النبات: هزته.
والمروحة تزهي الريح. قال مزاحم في وصف ذنب البعير:
كمروحة الداريّ ظل يكرها ... بكف المزهيّ سكرة الريح عودها
من سكرت إذا سكنت. وازدهاني كذا: استغفني. وفلان لا يزدديه الوعيد.
ومن الجاز: زها السراب الإكام والظعن. وزهي فلان بكذا يزهي به ومعناه زهاه الإعجاب بنفسه، وفيه زهو، وهو
"أزهي من الغراب". وقال طفيل:
عقاراً يظل الطير يخطف زهوه ... وعالين أعلافاً على كل مقام
ز و ج

هو زوجها وهي زوجته، وهما زوجان، وله عدة أزواج وزوجات. وله زوجان من حمام وزوجا حمام.
واشترت زوجي نعال. وخلق الله النبات أزواجاً: أصنافاً وألواناً " وأنبتنا فيها من كل زوج ": من كل لون. وهذا
زوجه أي قرينه. أنشد ابن الأعرابي:
لنا نعم لا يعترى الذم أهلاً ... سواء علينا ذات زوج وطاق
أي ذات ولد ومنفردة " أحشروا الذين ظلموا وأزواجهم ": وقرناهم، وزوجت إبلي: قرنت بعضها ببعض. "
وإذا النفوس زوجت ". وتزوجت فلانة وبفلانة، وزوجنيها فلان وزوجني بها. " وزوجناهم بحور عين " وتزوج في
بني فلان، وتزوجت فيهم، وبينهما حق الزواج والزوجية. والهديل يزواج العكرمة.
ومن الجاز: تزواج الكلامان وازدوجا. وقال هذا على سبيل المواجهة والازدواج. وأزوج بينهما وزواج.
ز و د

هم ملاء المزود، وما في مزودي كف سويق. وتزود منا فلان.
ومن الجاز: التقوى خير زاد، وتزودوا من الدنيا للآخرة. وهو زاد الركب، وهم أزواد الركب. وزودته كتاباً إلى
فلان، وتزود من الأمير كتاباً إلى عامله. وتزود مني طعنة بين أذنيه، وسمة فاضحة بين عينيه. وتقول: هيهات إن
زيده، لا تشبه بزويده؛ وهي امرأة من المهالبة.
ز و ر

زرتة زوراً وزيارة، وأزرتة غيري، واعفوني عن الزيارات. وفلان مزور غير زوار. وأقبلت المزودة وهم زوار قبل
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم. واستزرتة فزاري وازدرائي، وهم يتزاورون، وبينهم تزاور. وهو زور صدق، وزور
كريم، وهي وهم وهنّ زور. قال:
ومشيهم بالكثيب مور ... كما تمادى القتيات الزور
وزوروا صاحبهم تزويراً إذا أكرموه واعتدوا بزيارته. وتقول: استضأت بهم فنوروني، وزرّتهم فنوروني. وقال
الكميت:

وجيش نصير جاءنا عن جنابة ... فكان علينا واجباً أن يزوروا
وهو زير نساء، وفتية أزوار. وفي صدره زور: اعوجاج. ورجل أزور. وازورّ عنه وتزاور وازّاور. " تراور عن
كهفهم " وهو شاهد زور. وماله زور ولا صيور: قوة رأي. وما في هذا الحبل زور. وفرس عظيم الزور وهو أعلى
الصدر. وزور الطائر: أكل حتى ارتفع زوره. وزورت علي: قلت الزور.

ومن الجاز: زور الحديث: ثقفه وأزال زوره أي اعوجاجه. وتزوره: زوره لنفسه. قال:

ألغ أمير المؤمنين رسالة ... تزورها من محكمات الرسائل

وألقى زوره: أقام. وكلمة زوراء: دنية معوجة. ومنارة زوراء: مائلة عن السمت. ورمى بالزوراء: بالقوس. وفلاة

زوراء: بعيدة. وهو أزور عن مقام الذل. وتقول: قوم عن مواقف الحق زور، فعلهم رياء وقولهم زور؛ وما لكم

تعبدون الزور وهو كل ما عبد من دون الله. وأنا أزيركم ثنائي، وأزرتكم قصائدي.

ز و ق

أنت "أثقل عليّ من الزاووق" وهو الزئبق. يقال: درهم مزابق ومزوق بمعنى، ومنه: زوقوا المساجد: زينوها

بالنقوش لأن الناقش يجعله في أصابعه. ويقال للمرأة: تزيني وتزيقي، وهو تفيعل نحو تدّين ويجوز أن يكون تفعل من

زيق البناء لأن المتحسنة تسوي أمرها وتنقفه بالزينة.

ومن الجاز: كلام مزوق، وقد زوقته تزويقاً. وعن يونس: قال لي رؤية حتى متى تسألني عن هذه الأباطيل وأزوقها

لك أما ترى الشيب قد بلّغ في رأسك. وتقول: هذا شعر مزوق، لو أنه مروّق؛ إذا كان محبراً غير منفح.

ز و ل

الدنيا وشبكة الزوال، والدنيا ظلّ زائل. وأزلته عن مكانه. وزاول الشيء حتى رفعه عن مكانه: عاجله. وزاوله ساعة

حتى صرعه.

ومن الجاز: زالت له زائلة: شخص له شخص. وفي حديث سلمة بن الأكوع: "قد خالطه سهمي ولو كان زائلة

لتحرك" وفلان رامي الزوائل إذا كان طباً بإصبع النساء. وقال:

وكنت امرأة أرمي الزوائل مرة ... فأصبحت قد ودعت رمي الزوائل

كان يصيدهن بشبابه فتقعده الكبر. وأرى النجوم تزول ولا تغيب أي تلمع وتتحرك. وليل زائل النجوم: طويل.

قال:

ولي منك أيام إذا شحط النوى ... طوال وليلات تزول نجومها

وزالت الخيل بركبائها. وزيل بنعشه: رفع نعشه عبارة عن موته. وفنى زول: خفيف ظريف، وفناة زولة، وفتية

أزوال، وفتيات زولات، ومنه سير زول: عجب في سرعته وخفته. ثم قيل شوة زولة: عجيبة في بردها وشلتها.

وهذا زول من الأزوال: عجب من العجائب. وزالت الشمس زوالاً، وقيل الصواب: زعولاً وزيالاً وهو أن تدحض

عن كبد السماء. وزيل زويله وزواله إذا استغفر من الفرق وهو من إسناد الفعل إلى مصدره. وزال عنه ملكه.

وأزال عنه يده وتصرفه. وهو ممارس للأعمال مزاول لها، ومللت مزاوله هذا الأمر. وتقول: مازال هذا الأمر

مداولاً فيهم، مزاولاً بأيديهم.

ز و ن

تقول: أحسن من الزون، ومن رياض الحزون؛ وهو بيت الأصنام.

ز و ي

أدركه زوّ النية: قدرها. وكان تراً، فصار زواً: زوجاً. وركبوا في الزو وهو اسم لجموع سفينتين تقرنان. وزوى

وجهه، وفي وجهه مزاو. وأسمعه كلاماً فانزوى له ما بين عينيه، وزوى ما بين عينيه. وانزوت الجلدة في النار

وتزوت: تقبضت. وزويت لي الأرض. وتزوى في الزاوية. وتقول: لا تزال في الزاوية، كأنك من أهل الزاوية؛ وهو

موضع بالبصرة.

ومن الحجاز: زوى المال وغيره: اختاره. وزوى عني حقه. وزوى الرجل الميراث عن ورثته: عدل به عنهم. وقد انزويت عنا أي انقبضت فلا تباسطنا.

ز ي ت

الزيت مخ الزيتون، والخواشي محخة المتون. وطعام مزيت ومزيت: جعل فيه الزيت. قال أبو ذؤيب: أتتكم بعير لم تكن هجرية ... ولا حنطة الشام المزيت حميرها وسويق مزيت، بالزيت ملتوت. وزت رأس الصبي: دهنته. وتقول خيراً زدتي، متى ما زتني. وزيته: زوده الزيت. وجأؤوا يستريتون: يطلبون الزيت. وجاءنا في ثياب الزيات: في ثياب وسخة.

ز ي ح

أزاح الله العلل، وأزحت علته فيما احتاج إليه، وزاحت علته وانزاحت. وهذا مما تنزاح به الشكوك عن القلوب.

ز ي د

زاد الماء والمال وازداد، وازددت مالا. وازداد الأمر صعوبة. وازدد من الخير ازدياداً، وزاده الله مالا، وزاد في ماله، وزاد على ما أراد، وزاد على الشيء ضعفه. وأخذته بدرهم فزاداً. واستراد: طلب الزيادة. ولا مستراد على ما فعلت ولا مزيد عليه. وتزايد السعر وتزايد. وتزايدوا في ثمن السلعة حتى بلغ منتهاه. وزايد أحد المتاعين الآخر مزايدة. وهو يتزايد في حديثه. وتزايدت الناقة: مدت بالعنق وسارت فوق العنق كأنها تعوم براكها. قال: وأتلع لهاض إذا ما تزيدت ... به مد أثناء الجديل المضفر

وهذه مزادة وفراء زمزائد وفر وهي الراوية تفأم بجلد ثالث يزاد بين الجلدين. وتقول: الولد كبد ذي الولد، وولد الولد زيادة الكبد؛ وهي قطعة معلقة بها وجمعها زبايد. ويقال: إن زكيت مالك زيد أي زاد كثيراً. ومن الحجاز: فلان يستزيد فلاناً: يستقصره ويشكوه، وهو مستريد. وكتب إليه كتاب استزادة. وهم زيد على مائة وزيادة. قال ذو الإصبع العلواني:

وأتم معشر زيد على مائة ... فأجمعوا أمركم طراً فكيدوني أي زائدون.

ز ي ر

زير البيطار الدابة: شد جحفلته بالزيار وهو خيط في رأس خشبة.

ز ي غ

فيه زيغ عن الهدى، وزاغ عنه. وأزاغ الله قلبه. وقوم زائغون وزاغة. ومن الحجاز: زاغت الشمس. وزاغ البصر. وتزايغت أسنانه: تمايلت. وزايغت العود: أقمت زيغه أي عوجه.

ز ي ف

دراهم زيوف وزيف، ودرهم زيف وزائف، وقد زافت عليه الدراهم، وهي تزيف عليه، وزيفتها عليه. وزاف البعير يزيف وهي سرعة فيها تمايل، وجمل زياف، وناقاة زيافة. وزافت المرأة في مشيها كأنها تستدير. والحمامة تزيف عند الذكر إذا مشت بين يديه مدلة.

ز ي ق

جيب القميص وزيقه: جعل له جيباً وزيقاً وهو ما يكف به. وقوم البناء بالزيق وهو المطمر.

ز ي ل

الحبيب المزايل: المبين، وأنا لا أزايلك، وتزايلوا وتزايلا: تباينوا. وزل ضأنك من معزك: مزها منها. وتقول: زله عن مكانه واعزله. ورجل مخلط مزيل ومزيال.

ومن الكناية: هو متزيل عن فلان: محتشم لأنه إذا احتشم منه باينه بشخصه وانقبض عنه، وأنا أتزايل عنك فلا أتجاسر عليك.

ز ي م

لحمه زيم: متفرق في أعضائه ليس بمجتمع في مكان فيلدن، وقد تزيم اللحم. قال امرؤ القيس:

زقاقها ضرم وجريها خذم ... ولحمها زيم والبطن مقبوب
ومنازلهم زيم. واجتمع الناس فصاروا زيماً زيماً.

ز ي ن

شيء مزين ومزين ومترين. وازينت الأرض بعشيتها وازدانت. وزنته وزينته. والكواكب للسماء زينة وزين. وهم يفخرون بالزين والزخارف. وامرأة زينة، ونساء زينات. وسمع صبي من العرب يقول لآخر: وجهي زين، ووجهك شين.

ومن الجاز: انظر إلى زين الدين وهو عرفه.

ز ي ي

تزيا بزي حسن. وزينته أ، ا تزية نحو حييته تحية.

كتاب السين

س أ د

بات يسند البر ليلته كلها: يديمه. قال لبيد:

يسند السير عليها راكب ... رابط الجأش على كلّ وجل

وتقول قد أسعد يومه إسعاداً، من أساد ليلته إسآدا.

س أ ر

أسار الشارب في الإناء سؤرا وسؤرة: بقية. وأسارت الإبل في الحوض وسارت بقية سؤورا. وفلان يتسأر: يشرب الأسار.

ومن الجاز: أسار من الطعام سؤرة. وهذه سؤرة الصقر: لما يبقى من لحمته. وأسار الحاسب من حسابه: أفضل ولم يستقص. وقال:

في هجمة يستر منها القابض

ويقال للمرأة التي جاوزت الشباب ولم يهرمها الكبر: إن فيها لسؤرة: بقية. قال حميد بن ثور:

إزاء معاش ما تحل إزارها ... من الكيس فيها سؤرة وهي قاعد

وفلان سؤر شرّ إذا كان شريراً. وهذه سؤرة من القرآن وسؤر منه: لأنها قطعة منه. وفي مثل "أسائر اليوم وقد زال

الظهر " لما يرحى نيله وقد فات وقته.

س آل

هو سأل وسؤل وسؤلة. وقوم سألة وسؤال. وسألته عن كذا سؤالاً ومسألة، وسألته عنه مسألة، وتساءلوا عنه، وسألته حاجة. وأصبت منه سؤلي: طلبتي، فعل بمعنى مفعول كعرف ونكر.

ومن الجاز: هو سألتني من الدنيا. واللهم أعطنا سألانا. وقال:

وناديت يا رباه أول سألتني ... إليك سليمى ثم أنت حسيها

وتعلمت مسئلة ومسائل، استعير المصدر للمفعول فيه.

س أم

فيه سأم وسأمة وسآم. وسئمه وسئم منه، وأسأمتني. ورجل سؤوم. وتقول: يغضب غضب سؤوم، ثم يقضى قضاء سدوم.

س أو

فلان بطين الشأو، بعيد السأو؛ أي المهمة.

س ب أ

ذهبوا أيدي سبا. وسبأ الخمر سباء. قال لبيد:

أغلي السباء بكل أدكن عاتق

قال أبو عبيدة: سبأها: شراها للشرب لا للبيع، واستبأها لنفسه. وعنده سيئة بابلية. وتقول: ما تسبأ لكم الراح، ولكن تسبى منكم الأرواح.

س ب ب

بينهما سباب، والمزاح سباب النوكى، وقد سابه وتسابوا واستبوا. وفي الحديث " المستبان شيطانان " وهو سبة، وهذه سبة عليك وعلى عقبك، وأنت سبة على قومك. وإياك والمسبة والمساب. ولا تكن سبية ولا سبة كضحكة وضحكة. واستسب لأبويه. وبينهم أسبوبة وأساييب. وتقول: ما هي أساييب، إنما هي أساييب. وفرس ضافي السبيب، وقد عقدوا سباب خيلهم، وأقبلت الخيل معقدات السباب. وله سيبة من ثوب وسباب: شقق. وانقطع السبب أي الجبل. ومالي إليه سبب: طريق.

ومن الجاز: خيل مسببة، يقال لها: قاتلها الله تعالى أو أخزها إذا استجيدت. قال الشماخ:

مسببة قب البطون كأنها ... رماح نحاهها وجهة الريح راكر

وأشار إليه بالسبابة والمسببة. وسيف سباب العراقيب كأنه يعاديه ويسبها. وامرأة طويلة السباب وهي النوائب. وعليه سباب الدم: طرائقه. ونشر الآل سبابه. قال ذو الرمة:

فأصبحن بالجرعاء جرعاء مالك ... وآل الضحى يزهى الشبوح سبابه

وانقطع بينهم السبب والأسباب: الوصل. وجرى في سبب الصبا. قال مصرف بن الأعمى العقيلي:

فرع الفؤاد وطالما طاوعته ... وجرى في سبب الصبا ما تنزع

تكف. وسبب الله لك سبب خير. وسبب للماء مجرى: سويته. واستسب له الأمر. وطعنه في سبته: في استه لأثما مذمومة. وعن بعض القرسان طعنته في الكبه، فوضعت رجلي في اللبه، فأخرجته من السبة. ومضت سبة من الدهر.

قال:

والدهر سبات فحر وخصر

لأن الدهر أبداً مشكو، ولقوهم: كان ذلك على است الدهر.

س ب ت

يلبسون النعال السبئية ونعال السبت وهو الأدم، لأن شعره يسقط في الدباغ كأنه سبت أي حلق. وسبت رأسه، ورأس مسبوت. وسبت اليهود وأسببت. وجعل الله النوم سباتاً: موتاً، وأصبح فلان مسبوتاً: ميتاً.

ومن الحجاز: سبت علاوته إذا قطع رأسه. وأروني سبتي. واخلع سبتيك.

س ب ح

سبحت الله وسبحت له، وهو السبوح القدوس، وكثرت تسبيحاته وتسابيح. وقضى سبحته: صلاته، وسبح: صليّ " فلولاً أنه كان من المسيحين " وصلّى المكتوبة والسبحة أي النافلة. وفي يده السبح يسبح بها. وتعلم الرماية والسباحة.

ومن الحجاز: فرس سابح وسبوح، وخيل سوابح وسبح. والنجوم تسبح في الفلك، ونجوم سوابح وسبح. والنجوم تسبح في الفلك، ونجوم سوابح. وسبح ذكرك مسابح الشمس والقمر. وفلان يسبح النهار كله في طلب المعاش. وسبحان من فلان: تعجب منه. قال الأعشى:

أقول لما جاءني فخره ... سبحان من علقمة الفاخر

وأسألك بسبحات وجهك الكريم بما تسبح به من دلائل عظمتك وجلالك. وأشار إليه بالمسبحة والسباحة.

س ب خ

طارت سبائح القطن. وفي الأرض سبخة وسباخ، وأرض سبخة وقد سبخت وأسبخت، وفيها سباخ يبض كالسبائح.

ومن الحجاز: وردت ماء محوله سبيخ الطير وسبائحه: ما نسل من ريشه. وسبخ الله عنك الحمى: خففها، وسبخ عنا الحر: خفف.

س ب د

هو سبد أسباد: للدهاية.

ومن الحجاز: " ماله سبد ولا لبد " أي شعر ولا صوف لمن لا شيء له: وسبد رأسه: استقصى طمّه أو جزه ومنه السبدة: العانة، كناية عنها. وفي الحديث " التسييد فيهم فاش " : في الخوارج.

س ب ر

سبر الجرح بالمسبار والمسبار: قاس مقدار قعره بالحديدة أو بغيرها. وفي مثل " لولا المسبار ما عرف غور الجرح " وأتيته في حد السبرة وهي الغداة الباردة.

ومن الحجاز: خبرت فلاناً وسبرته، وفيه خير كثير لا يسبر، وهذا أمر عظيم لا يسبر، وهذه مفازة لا تسبر: لا يعرف قدر سعتها. قال أبو نخيلة:

ومقفر قد جبته لا يسبر ... والقور في بحر السراب تمهر

تسبح. وعرفته بسبره: بما عرف وخبر من هيئته ولونه. وجاءت الإبل حسنة الأسبار والأخبار.

س ب ط

هو سبطه وهم أسباطه، والحسن والحسين سبطا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم. وتقول: كيف يتفق الأسباط والأقباط. ويقال: قبائل العرب وأسباط اليهود، وقرينة والنضير سبطان. وشعر سبط بالفتح والكسر والسكون: غير جعد. قال:

وساقيان سبط وجعد

وقد سبط وسبط سباطة وسبوبة. وبال في سباطة القوم وهي كناستهم. وقعدت في السباط وهي سقيفة بين دارين تحتها طريق نافذ.

ومن الحجاز: رجل سبط الأصابع وسبط البنان وسبط اليدين والكفين. وامرأة سبطة الخلق: رخصة لينة، ورجل

سبطر. ورواق مسبطر، واسبطرت الكواكب: امتدت. قال ذو الرمة:

تلوم يهياه بياه وقد مضى ... من الليل جوز واسبطرت كواكبه

هو من أصوات الرعاة أي قال الراعي: ياه وانتظر أن يقول له الآخر: ياه ياه. وولد فلان في سباط إذا كان كثير الرياح وهو آخر شهور الشتاء.

س ب ع

هو سابع سبعة وسابع ستة، وثوب سباعي: سبع أذرع. ورجل سباعي البدن: تامة. وكانوا ستة فسبعتهم: جعلتهم سبعة. وسبع لامرأته: جعل لها سبعة أيام يقيم معها حين يبنى عليها. وسبع القرآن: وظف عليه قراءته في سبعة أيام. وعن أعرابي: أعطه درهما يسبع الله تعالى به الأجر ويعشر. واللهم سبع لفلان وعشر من قوله تعالى " سبع سنابل " عشر أمثالها " وسبع الإناء وغيره: غسلته سبع مرات. وأسبعت فلانة: ولدت لسبعة أشهر وولدها مسبع. وأقمت عندها أسبوعين وسبعين. قال أبو وجزة يصف السحاب:

وكركرته الصبا سبعين تحسبه ... كأنه بحيال الغور معقور

وطاف أسبوعاً وأسبوعات وأسابع. وخلق الله تعالى السبعين وما بينها في ستة أيام. قال الفرزدق:

وكيف أخاف الناس والله قابض ... على الناس والسبعين في راحة اليد

وأرض مسبعة، وأسع الطريق. قال:

طريق كنت تسلكه زمانا ... فأسع فاجتنبه إلى طريق

وسبعت الذئاب الغم، وسبعت الوحشية: أكل السبع ولها فهي مسبوعة.

ومن الحجاز: سبعة: وقع فيه. وما هو إلا سبع من السباع: للضرار. وفي مثل " أخذه أخذ سبعة " إذا كان أخذه أخذاً شديداً وهو سبعة بن عوف بن ثعلبة بن ثعل، أو اللبوة، أو سبعة رجال.

س ب غ

ثوب سابغ. وخرج وعليه سابغة، وهو صنع السوابغ. وسالت تسبغته على سابغته وهي رفراف البيضة. قال مزرد:

وتسبغة في تركة حميرية ... دلامصة يرفض عنها الجنادل

وقال:

وتسبغة يغشى المناكب ريعها ... لداود كانت نسجها لم يهلل

وكمي مسبغ: عليه سابغة.

ومن الحجاز: أسبغ الله تعالى علينا النعم، والحمد لله على سبوغ نعمته وضمفونيله. وأسبغ وضوءه. وقد سبغ شعره،

وله شعر سابغ، وعجيزة سابغة، وهو سابغ الأليتين. ومطر سابغ.

س ب ق

سابقته فسبقته، وتسابقنا واستبقنا. وتقول: من رزق السبقة أخذ السبقة؛ وهي ما يتراهن عليه. يقال: أحرز السبقة والسبق، وأحرزوا السبق والأسباق. وكان السبق مائةً من الإبل. وخيل سوابق وسبق. وسابق بين الخيل وسبق بينها.

ومن الحجاز: له في هذا الأمر سبقة وسابقة. وهما سيقان في كذا إذا استبقا فيه. وسبقه في الكرم إلى غايته، وأردت كذا فسبقني به فلان. وسبقت عليه: غلبت، "وما نحن بمسبوقين على أن نبدل أمثالكم". وبفلان سباق عن السباق: من سباق الطائر وهما قياده. وسبقت الطائر: قيده. وسبق بدرة بين الشعراء، من غلب أصحابه أخذها ومعناه جعلها سبقاً بينهم. وخرجوا يستبقون: يتصلون "فاستبقوا الصراط": ابتدروه.

س ب ك

سبك الفضة: خلصها من الخبث سبكاً، وسبكها تسبيكاً، وأفرغها في المسبكة، وعندى سبيكة من السبائك. ومن الحجاز: هذا كلام لا يثبت على السب، وهو سباك للكلام. وفلان قد سبكته التجارب. وسبك الدقيق: أخذ خالصه وحوّاه، ورأيت على خوانه السبائك: الخبز الأبيض. وأراد أعراي رقي جبل صعب فقال: أيّ سبيكة هذا، فسماه سبيكة لإملاسه.

س ب ل

خذ هذا السبيل فهو أوطأ السبل، وسبيل سابل: مسلوكة، ومرت السابلة والسوابل وهم المختلفون في الطرقات لحوائجهم. وأسبل الستر والإزار: أرسله وهو من السبيل، والمرأة تسبل ذيلها: والفرس يسبل ذنبه. ومن الحجاز: أسبل المطر: أرسل دفعه وتكاثف كأنما أسبل سترًا. ووقفت على الدار فأسبلت مني عبرة. قال النابغة: وأسبل مني عبرة فرددتها... على النحر منها مستهل وداعم منصب كثير وقليل بيض. ومطر مسبل، ووقع السبل وهو المطر المسبل. وأسبل الزرع وسبل وسبله وسنبله. وطالت سبلتك فقصها وهي شعر الشارين، ويقال لمقدم اللحية: سبلة، ورجل مسبل: طويل اللحية، وقد سبل فلان. والزم سبيل الله خير السبيل. وجاءوني وقد نشروا سبلهم أي متوعدين. قال الشماخ: وجاءت سليم قضها بقضيضها... تنشر حولي بالبيع سبالها وسمعتهم يقولون: حيّا الله سبلتك، وحيّا الله هذه السبلة المباركة. وهو أصهب السبلة: عدو، وهم صهب السبال. وملاً الإناء إلى سبلته وإلى أسباله: أصباره. ووجأ بشفرته في سبلة البعير وهي منحره. وقد أسبل عليّ فلان إذا أكثر عليك كلامه كما يسبل المطر.

س ب ي

سببت النساء سيّاً وسبأ، ووقع عليهن السبأ، وهذه سبية فلان: للجارية المسبية، وتقول: خرجت السرايا، فجاءت بالسبايا. وتلاقوا فتأسروا وتساوا. وبها أسابي الدماء: طرائقها. قال سلامة بن جندل: والعاديات أسابيّ الدماء بما... كأن أعناقها أنصاب ترجيب

ومن الحجاز: هن يسيبن القلوب ويستبين. وماله سباه الله أي غربه. قال امرؤ القيس:

فقلت سباك الله إنك قاتلي... ألسنت ترى السمار والناس أحوالي

ويقولون: طال عليّ الليل ولا أسب له ولا أسبي له: دعاء لنفسه بأن لا يقاسي فيه من الشدة ما يكون بسببه مثل

المسي لليل. وجاءوا بسبي كثير: بسبايا. وجاء السيل يعود سيّ: حملة من بلد إلى بلد. ودرع كسبي الهلال: كسلخ الحية. قال كثير:

يجرّ سربالاً عليه كأنه ... سبيّ هلال لم تخرق شرانقه

وعندي سبيه، كأنها سبيّه: درة. قال مزاحم:

بدت حسراً لم تحتجب أو سبيّة ... من البحر نحى القفل عنها مفيدها

بانعها. وهو يتجر في السابياء: في المواشي، وبنو فلان يروح عليهم سابياء من أموالهم. وفي الحديث " تسعة أعشار

الرزق في التجارة والجزء الباقي في السابياء " وأصلها الجلدة التي يخرج فيها الولد. قال ذو الرمة:

يحلّون من يبرين أو من سويقة ... مشق السوابي عن أنوف الجاذر

س ت ر

الله ستار العيوب، ودونه ستر وسترة وستارة وستار وسور وأستار وستر وستائر، واستترت بالغوب وتستر.

ومن الجاز: جارة مسترة وجوار مسترات، ورجل مستور، وقوم مساتير، وسترت المرأة ستارة فهي ستيرة. وشجر

ستير: كثير الأغصان. وساتره العداوة مساترة، وهو مداج مساتر. وهتك الله سترك: أطلع على مساويك، وفلان لا

يستتر من الله بستر: لا يقي الله. ومدّ الليل ستاره، وأنا أمدّ إلى الله يدي تحت ستار الليل. قال:

لقد مددنا أيدياً بعد الدجى ... تحت ستار الليل والله يرى

وهم إستار أي أربعة. قال جرير:

إنّ الفرزدق والبعيث وأمه ... وأبا الفرزدق شر ما إستار

س ت ل

خرجوا متسائلين، وقد تساتلوا عليّ إذا خرجوا من مكان واحد إثر واحد تبعاً.

ومن الجاز: انقطع السلك فتسائل اللؤلؤ. ونعي إليه ولده فتسالت دموعه. وعن ذي الرمة قلت: ما بال عينك بيتاً

واحداً ثم أرتج عليّ فمكثت حولاً لا أضيف إلى هذا البيت شيئاً حتى قلمت أصبهان فحملت بها حمى شديدة

فهديت لهذه القصيدة فتسالت عليّ قوافيها فحفظت ما حفظت منها وذهب عليّ منها.

س ت ه

رجل أسته وستاهي.

ومن الجاز: كان ذلك على است الدهر: على وجهه. قال أبو نخيلة:

من كان لا يدري فإني أدري ... مازال مجنوناً على است الدهر

ذا جسد ينعي وعقل يجري ... هبه لإخوانك يوم النحر

وتقول: باست فلان إذا استخففت به. قال:

فباست بني عبس وأسته طيء ... وباست بني دودان حاشا بني نصر

و " يا ابن استها " : كناية عن إحاض أمه إياها. و " تركته باست الأرض " : عديماً لا شيء له. " ومالك است مع

استك " إذا لم يكن له عون. " ولقيت منه است الكلبة " أي ما كرهته. وأنت أضيق استاً من ذاك، وأنتم أضيق

أستهاً من أن تفعلوه: يريد العجز.

س ج ج

يوم وظل سجسج: لا حر ولا قر. وأرض سجسج: لا صلبة ولا سهلة. وسقاه سجاجاً: سماراً.

س ج ح

سجج خلقه سجاجة، وهو سجج الخلق. وتقول: في عقله رجاجة، وفي خلقه سجاجة. ووجه أسجج: مستوى الصورة، ورجل أسجج الخدين، وقد سجج. قال ذو الرمة:
لها أذن حشر وذفري أسيلة ... وخذ كمرآة الغربية أسجج
ومشى مشية سججاً: سهلة مستقيمة. قال حسان:
دعوا التناجر وامشوا مشية سججاً ... إن الرجال ذوو عصب وتذكير

التناجر أن يورم مؤخره. وتنح عن سجج الطريق وهو سننه وجادته، وتقول: من طلب بالحق ومشى في سججه، أوصله الله إلى نجه. و " ملكت فأسجج " فأحسن. وهو كريم السجية والسجحة. وبنوا دروهم على سجحة واحدة وعلى غرار واحد: على قدر واحد.

س ج د

رجال ونساء سجد، وباتوا ركوعاً سجوداً، ورجل سجاد، وعلى وجهه سجادة وهي أثر السجود، وبسط سجادته ومسجدته، وسمعت العرب يضمون السين. ويجعل الكافر على مساجد الميت جمع مسجد بفتح الجيم.
ومن الحجاز: شجر ساجد وسواجد، وشجرة ساجدة: مائلة. والسفينة تسجد للرياح: تطيعها وتميل بميلها. قال بشر:
أجالد صفهم ولقد أراي ... على زوراء تسجد الرياح
وفلان ساجد المنخر إذا كان ذليلاً خاضعاً. وعين ساجدة: فاترة، وأسجدت عينها: غصتها. قال كثير:
أغرك مني أن ذلك عندنا ... وإسجاد عينيك الصيودين رامج
وسجد البعير وأسجد: طأمن رأسه لراكبه. قال:
وقلن له أسجد لليلي فأسجدا

س ج ر

كلب مسجور ومسجّر ومسوجر، وقد سجرته وسجرتة وسوجرتة: طوقته الساجور وهو طوق من حديد مسمر بمسامير حديدة الأطراف. وبحر مسجور ومسجّر. وعين مسجورة ومسجرة: مفعمة، وسجر السيل الآبار والأحساء. ومررنا بكل حاجر وساجر وهو كل مكان مرّ به السيل فملأه. وسجر التنور: ملأه سجوراً وهو وقوده. وسجره بالمسجرة وهي المسعر.

ومن الحجاز: سجرت الناقة سجراً وسجرت تسجراً: مدت حينها في إثر ولدها ومألت به فاهها. قال:
حنت إلى برك فقلت لها قري ... بعض الحنين فإن سجرك شاتقي
ومنه ساجرته مساجرة وهي المخالة والمخالطة، وهو سجير وهم سجرائي لأن كل واحد منهما يسجر إلى صاحبه: يحنّ، ومنه ماء أسجر وهو الذي خالطته كلدة وحمرة من ماء السماء يقال: إن فيه لسجرة وإنه لأسجر، وقطرة سجراء. وعين سجراء. قال الحويدرة:

بغريض سارية أدّرتة الصّبا ... من ماء أسجر طيب المستنقع

وعين سجراء: خالطت بياضها حمرة، وإن في عينك لسجرة. وفي أعناقهم السواجير أي الأغلال.

س ج س

لا آتيك سجيس الدهر وسجيس الليالي وسجيس الأوجس أي طوال الدهر. قال قيس بن زهير:
ولولا ظلمه ما زلت أبكي ... سجيس الدهر ما طلع النجوم
وقال الحنان الهذلي:

سجيس الدهر ما سجت هتوف ... على قرع من البلد التهامي
وقال الشنفرى:

هنالك لا أرجو حياة تسري ... سجيس الليالي ميسلاً بالجرائر
وكبش ساجسي، ونعجة ساجسية: كثيرة الصوف.

س ج ع

حمامة ساجعة وسجوع، وحمام سجع وسواجع، وسجت إذا ردّدت صوتها على وجه واحد، وكذلك سجت الناقة
في حينها.

ومن الجاز: رجل سجاع وسجاعة، وكلام مسجوع ومسجع، وسجعه صاحبه وسجعه وسجع فيه وهو أن يأتي
بالقرينتين فصاعداً على نهج واحد. وفلان ساجع في سيره: مستقيم لا يميل عن القصد. قال ذو الرمة:

إذا ما علوا أرضاً ترى وجه ركبها ... إذا ما علوها مكفاً غير ساجع

س ج قال: بيت مسجف، وحجلة مسجفة: مسترة. قال الفرزدق:

إذا القبضات السود طوقن بالضحى ... رقدن عليهنّ الحجال المسجف
وأسجفت الستر: أرسلته.

ومن الجاز: أرخى الليل سجوفه، وأسجف الليل وأسدف: أظلم.

س ج ل

سقيته سجلاً وسجلاً وهو الدلو العظيمة، وساجله: باراه في الاستقاء. وكتب عليه سجلاً وعليهم سجلات،
وسجل عليهم، وكتاب مسجل.

ومن الجاز: ساجله: فآخره مساجلة. و " الحرب سجال " : مرة على هؤلاء وأخرى على هؤلاء. وله من الجند سجل
سجيل: ضخم. قال الخطيب:

إذا قايسوه الجند أربى عليهم ... بمستفرغماء الذناب سجيل

وجواد عظيم السجل أي العطاء. وله برفائض السجال، وأسجله: أكثر له من العطاء، وأعطاه سجله من كذا أي
نصيبه كما يقال: ذنوبه. قال زهير:

تمامون نجديون كيداً ونجعة ... لكل أناس من وقائعهم سجل

وهذا مسجل له: مرسل مطلق إن شاء أخذه وإن شاء لم يأخذه. وأسجلت البهمة مع أمها وأرجلت إذا أرسلت.

س ج م

دمع ساجم ومسجوم ومنسجم، ودموع سواجم، وعيون سواجم، وسجمت العين دمعها سجماً، وسجم الدمع
سجوماً.

ومن الجاز: مطر وسحاب ساجم وسجام. قال جرير:

ضربت معارفها الرواسم بعدنا ... وسجال كل مجلجل سجام

وأرض مسجومة: ممطورة. وناقاة سجوم ومسجام: درور، وقد سجمت. وسجم عن الأمر: أبطأ وانقبض. ورجل

سجوم عن المكارم، ومنه بعير أسجم: لا يرغو.

س ج ن

" السجن أحب إلي " وقرئ السجن، ورجل مسجون، وقوم مسجونون، وسجنوهم، وتوعدهم السجنان.
ومن الجاز: سجن لسانه، واسجن لسانك. وفي الحديث " ليس شيء أحق بطلو سجن من لسان " وسجن الهم:
أضمره. قال:

ولا تسجنن الهم إن لسجنه ... عناء وحمله المطي النواجيا
وضرب سجين: يثبت المضروب مكانه ويحبسه.

س ج و

سجا الليل والبحر إذا سكن سجواً، وليل وبحر ساج. قال:
يا حبذا القمرء والليل الساج ... وطرق مثل ملاء الساج
وريح سجواء: لينة. وناقة سجواء: تسكن حتى تحلب، وقد سجت الريح والحلوبة. وهو على سجية حميدة
وسجيات وسجايا وهي ما سجا عليه طبعه وثبت. وسجى الميت تسجية: غطاه بغرب وهو من سجا الليل.
ومن الجاز: سج معايب أخيك. وامرأة ساجية الطرف: فاترته.

س ح ب

سحب ذيله فانسحب، وأسحبه الذيل. ومطرهم السحابة والسحاب والسحاب والسحب.
ومن الجاز: سحبت فيها الرياح أذيالها، وانسحبت فيها ذلاذل الريح، واسحب ذيلك على ما كان مني، وتقول: ما
استبقى الرجل ودّ صاحبه، بمثل سحب الذيل على معايبه. ورجل سحب: أكل شروب، وسحبت وتسحبت من
الطعام والشراب: تكثرت لأن من شأن المنهوم أن يجتر المطاعم إلى نفسه ويستأثر بها على أصحابه. وأقامت عنده
سحابة نهاري: طوله، قيل ذلك في نهار مغيّم ثم ذهب مثلاً في كل نهار.

س ح ت

سحت شعره في الحلق أو في الجزّ استأصله. وسحت الشحم عن اللحم: قشره. وسحت وجه الأرض: سحاه.
وسحت في ختان الصبي: بولغ فيه واستقصى حتى نكس. وفلان يأكل السحت، وأسحت في تجارته: كسب
السحت.

ومن الجاز: " فيسحتكم بعذاب " : فيجهدكم به. وفلان مسحوت المعدة: شره.

س ح ج

سحج جلده عود أو غيره: قشره. وحمار مسحج: معضض، وعليه المساحج والمكادم: آثار العض.
ومن الجاز: سحجت الرياح الأرض، ورياح سواهج سواحج.

س ح ح

سحّ الماء، وسحه غيره، يقال: سحابة سحوح، وسحت السماء مطرها، وسح المطر والدمع.
ومن الجاز: استنشدته قصيدة فسحها عليّ سحاً. وفرس مسح: عداء. وشاة ساح: تسح الودك لسمنها، وسحت
سحوحاً. وتمر فذ وسح: متفرق. و " يمين الله سحّاء لا يغيضها شيء الليل والنهار " . وغارة سحاء: شعواء.

س ح د

كل ذي دحر أو سحر يتنفس وهو الرئة.

ومن الجاز: سحره وهو مسحور، وإنه لمسحر: سحر مرة بعد أخرى حتى تحبّل عقله " إنما أنت من المسحرين " وأصله من سحره إذا أصاب سحره. ولقيته سحراً وسحرة وبالسحر وفي أعلى السحرين وهما سحر مع الصبح وسحر قبله كما يقال: الفجران للكاذب والصادق، وأسحرنا مثل أصبحنا، واستحروا: خرجوا سحراً. وتسحرت: أكلت السحور، وسحرتي فلان، وإنما سمي السحر استعارة لأنه وقت إدبار الليل وإقبال النهار فهو متنفس الصبح. ويقال: انفخ سحره وانتفخت مساحره إذا ملّ وجن. واقطع منه سحري إذا يئست. وأنا منه غير صريم سحر: غير قانط. وبلغ سحر الأرض وأسحارها: أطرافها وأواخرها استعارة من أسحار الليالي. وجاء فلان بالسحر في كلامه. وفي الحديث " إن من البيان لسحرا " والمرأة تسحر الناس بعينها، ولها عين ساحرة، ولهن عيون سواحر. ولعب الصبيان بالسحارة وهي لعبة فيها خيط يخرج من جانب على لون ومن جانب على لون. وأرض ساحرة السراب. قال ذو الرمة:

وساحرة السراب من المواهي ... ترقص في عساقلها الأروم
وعنز مسحورة: قليلة اللبن. وأرض مسحورة: لا تنبت. وسحرته عن كذا: صرفته.

س ح ط

سحط الشاة سحطاً وهو ذبح وحيّ.

ومن الجاز: أنا كالشجي في مسحطه أي في حلقة. قال:
وساخط من غير شيء مسخطه ... كنت له مثل الشجي في مسحطه
وتقول: غم لا أبالك ساحط، ان تبيت والمولى عليك ساخط.

س ح ف

سحف الشعر عن الجلد إذا كشطه من أصوله. وسحف رأسه: حلقة. وأخذ سحفة الشاة وسحيفتها وسحائفها وهي طرائق الشحم من السمن. واسحنفر الخطيب في خطبته: جدّ فيها واحتشد. وجفنة مسحنفرة: ملاء. يقال: مرّ في خطبته مسحنفراً: لا تكفف ولا توقف.

س ح ق

سحق الدواء. ومسك سحق. وبلد سحق، وسحقاً له. وأسحقه الله. ونخلة سحق، ونخيل سحق. وثوب سحق، ورأيت عليه سحق برد وسحق عمامة. وأسحق الضرع: ذهب لبنه.
ومن الجاز: سحق الرياح الأرض: قشرتها بشدة هبوبها. وسحقه البلى ومحقه فانسحق. ولعن الله السحاقات، وقد سحقتهما وساحتها وهما تتساحقان. وسحقت العين الدمع: سحته، ودموع مساحيق، وجرت من عينه مساحيق الدموع.

س ح ل

سحل الخشبة بالمسحل وهو المبرد، وهذه سحالة الحديد: لبرادته. وثوب سحل: أبيض، وثياب سحول وسحل. وسحل الحمار سحياً وسحالا وهو مسحل. واستاكت بالإسحل وهو شجر.
ومن الجاز: سحلت الرياح الأرض: كشطت أدمتها. وقعد بالساحل وهو ما يسحله الماء من شاطئ البحر، وساحل فلان: أتى الساحل. وخطيب مسحل. ولسان مسحل: جعل كالبرد. وركب فلان مسحله إذا مضى على عزمه. وتقول: إذا ركب فلان مسحله، أعجز الأعشى ومسحله: أي إذا مضى في قريضه، والمسحل تابعة الأعشى. وقال

رجل من بني يشكر:

لأقضين قضاء غير ذي جنف ... بالحق بين حميد والطرماح
جرى الطرماح حتى دق مسحله ... وغودر العبد مقروناً بوضاح
وطعن في مسحل الضلالة: صمم عليها وأصله الفرس الجموح يعض على شكيمته ويمضي راكباً رأسه والمسحلان
حلقتان في طرفي الشكيمة. وعن علي رضي الله تعالى عنه " إن بني أمية لا يزالون يطعنون في مسحل ضلالة "
وشاب مسحله أي عارضه استعير من مسحل اللجام. قال جندل:
علقتها وقد نزا في مسحلي ... شيب وقد حاز الجلا مرجلي
وقال:

بل إن ترى شمطا تفرع لمتي ... وحنى قناتي وارتقى في مسحلي
وأخذ في سورة كذا فسحلها كلها أي هذا هذا.

س ح م

غراب أسحم بين السحمة وهي السواد، وسحاب أسحم، وغمامة سحماء. وسحموا وجهه وسخموه: حموه.

س ح ن

له سحنة حسنة وسحناء حسناء وهي الهيئة.

س ح و

أخذت من القرطاس سحاة وهي ما يقشر عن ظاهره ليشد به الكتاب، وأسحيت الكتاب وسخيته تسحية. وفي
الحديث " أتربوا الكتاب وسحوه من أسفله " وسحوت القرطاس والجلد: قشرت منه شيئاً رقيقاً. وسحوت الأرض
بالمسحاة: جرفتها. والجزار يسحو الجلد عن اللحم والشحم عن الجلد. وقشرت سحاة النواة. وما في السماء سحاة
من سحاب بوزن قطاة، ومطرة ساحية: تقشر الأرض.

س خ ب

ما في جيدها سخاب وهو قلادة من قرنفل ومسلك ومحلب لا جوهر فيه وجمعه سخب.
ومن الجاز: وجدت لك مارت السخاب أي مثل الصبي لا علم لك.

س خ ر

فلان سخرة سخرة: يضحك منه الناس ويضحك منهم، وسخرت منه واستسخرت، واتخذوه سخرياً، وهو مسخرة
من المساخِر، وتقول: رب مساخِر، يعدها الناس مفاخر. وسخره الله لك، وهؤلاء سخرة للسلطان يتسخرهم:
يستعملهم بغير أجر.

ومن الجاز: مواخر سواخر: سفن طابت لها الريح. ويقولون: أنا أقول هذا ولا أسخر أي ولا أقول إلا ما هو حق.

قال الراعي:

تغير قومي ولا أسخر ... وما حمّ من قدر يقدر

س خ ط

سخط عليه، سخطاً وسخطاً، وأنا ساخط، وهو مسخوط عليه وأسخطه، وأعطاه قليلاً ففسخه: لم يرضه وسخطه، وعطاء مسخوط: مكروه. والبر مرصاة للرب مسخطة للشيطان. ولا تتعرض لسخطة الملك.

س خ ف

فيه سخف، وهو سخييف العقل: ناقصه. قال:

وأملك حين تذكر أم صدق ... ولكن ابتها طبع سخييف

وقد سخف الثوب سخافة، وهو سخييف النسج. وأجد على كبدي سخفة من جوع وهي رقة الكبد وخفة تعتري الجائع، وسخفي الجوع تسخيافاً.

س خ ل

ما الكباش اكالسخال. وسخلت النخلة: أتت بالسخل وهو الشيص.

س خ م

سخم الله تعالى وجهه، وطلاه بالسخام وهو سواد القدر والقحم. وشعر وريش سخام: لين، وثوب سخام: لين المس كالخز. وقال أبو النجم يصف سراباً:

كأنه بالصحصحان الأنجل ... قطن سخام بأيادي غزل

وسلك سخييمته باللفظ والترضي، وفي قلوبهم سخائم.

س خ ن

ماء سخن وسخين، وسخنه وأسخنه في المسخنة، وسخن الماء سخونة، ويوم سخن وسخنان، وليلة سخن وسخنانة، وقد سخن يومنا وسخن ليلتنا. وقروناً بالسخينة وهي حساء عملته قريش في قحط فنبزوا به. قال كعب بن مالك:

زعمت سخينة أن ستغلب ربها ... وليغلب مغالب الغلاب

ولبسوا التساخين وهي الخفاف.

ومن الجاز: سخن الدابة في سيرها إذا انبسطت فيه. قال لبید:

رفعتها طرد النعام وفوقه ... حتى إذا سخن وخف عظامها

وسخن عينه بالكسر، وهذا سخنة لعينه، وعين سخينة، وأسخن الله تعالى عينك. وعليك بالأمر في سخنه أي في أوله قبل أن يبرد. وسخنه بالضرب إذا ضربه ضرباً موجعاً. وقد سخن ضربه سخونة، وما أسخن ضربه.

س خ و

رجل سخى وقوم أسخياء، وفيه سخاء، وقد سخا وسخو، وهو يتسخى على أصحابه ويتدى. وأسخت الجمر تحت القدر وسخيته وسخوته إذا فرجته لتجعل فيه مذهباً للنار.

ومن الجاز: سخيت نفسي وبنفسي عن هذا الأمر إذا تركته ولم تنازعك إليه نفسك. قال الخليل بن أحمد:

سخى بنفسى أنى لا أرى أحداً ... يموت هزلاً ولا يبقى على حال

س د ح

رأيته منسداً: مستلقياً مفرجاً رجليه، وسدحته إذا بطحته، وسدح القربة: أضجعها. وأنشد المفضل:

بين الأراك وبين النخل تسدحهم ... زرق الأسنة في أطرافها شيم

س د د

سد الثلثة فانسدت واستدت، وهذا سدادها. وضرب بينهما سد وسد، وضربت بينهما الأسداد، وغشيت سدة
فلان وهي ما بين يدي بابه أو بابه. قال:

ترى الوفود قياماً عند سדתه ... يغشون باب مزور غير زوار
وفي الحديث " الشعث الرعوس الذين لا تفتح لهم السدد " أي الأبواب. وهو على سداد من أمره وسدد. وقلت له
سدداً من القول وسدداً: صواباً. قال كعب:

ماذا عليها وماذا كان ينقصها ... يوم الترحل لو قالت لنا سدا
واللهم سديني: وفقني. وسد الرجل يسد بكسر السين: صار سديداً، وسدّ قوله وأمره يسد بفتح السين، وأمر
سديد. وأسد واستد ساعده، وتسدد على الرمي: استقام. قال:
أعلمه الرماية كل يوم ... فلما استدّ ساعده رماني
وسدد السهم نحوه، وسد السهم بنفسه.

ومن الجاز: فيه " سداد من عوز " بكسر السين. وجراد سد: يسد الأفق من كثرتة. قال العجاج:
سيل الجراد السد يرتاد الخضر ... آواه ليل غرضاً ثم ابتكر
وفتأت عنه ضحى الشرق الخضر ... فمد أعراف العجاج وانتشر
أي غرض بمكانه يريد الانتشار ومع الجراد قهيج غبرة إذا طار، شبه به الجيش. وفلان بريء من الأسدة وهي
العيوب، يقال: ما به سداد أي عيب يسد فاه فلا يتكلم. وهو يسد مسد أبيه، وهم يسدون مساد أسلافهم. وهو
من أسد المسد وهو بستان بني معمر. وأتتنا الريح من سداد أرضهم: من قصدها. قال:
إذا الريح جاءت من سداد بلادها ... أتانا بما مسك ذكيّ وعبر
وعين سادة: ذهب نورها وهي قائمة.
س د ر

سدر بصره واسمدرّ إذا تحير فلم يحسن الإدراك، وفي بصره سدر وسمادير، وعينه سدره. وإنه لسادر في الغي: تائه.
وتكلم سادراً: غير مثبت في كلامه. قال:
ولا تنطق العوراء في القوم سادراً ... فإن لها فاعلم من القوم واعيا
ومن الجاز: يقال للفارغ: " جاء يضرب أدريه " أي منكبيه.

س د س

إزار سديس وسداسي: ستّ أذرع. قال عمر بن أبي ربيعة:
يعجز المطرف العشاريّ عنها ... والإزار السديس ذو الصنفات
وأسدس البعير: ألقى سديسه وذلك في الثامنة، وبعير سدس وسديس، وألقى سدسه وسديسه، ووردت الإبل
سدساً.

ومن الجاز: قولهم " ضرب أحساساً لأسداس " . قال الكميت:
ألستم أيقظ الأقوام أفئدة ... وأضرب الناس أحساساً لأعشار
س د ف

أسدفت المرأة: أرخت قناعها. والجفان مكلفة بالسديف وهو قطع السنام. وكلتمتني من وراء سدافتها أي ستارتها. ومن الحجاز: أسدف الليل: أظلم. وجاء فلان في السدف والسدفة، ومنه رأيت سدفة أي شخصه من بعيد كما تقول: رأيت سواده. وقال ابن دريد هو بالشين.

س د ك

سدك به: لزمه، وسدكت بهذا المكان لا تبرح، وفي مثل "سدك بأمريء جلعه": لمن لزم بك فلا يفارقك. ورجل سدك: لجوج. وهو سدك بالرمح: رفيق بتصرفه والطعن به.

س د ل

سدل الثوب سدلاً: أرخاه، وسدلت سترها وشعرها، وستر وشعر مسدول، وقد انسدل فهو منسدل. ومن الحجاز: أرخى الليل سلوله. قال: بأطيب من رياءك يا أم سالم... تنفّح والظلماء مرخى سدولها وجتته وستر الليل مسدول.

س د م

سدم الماء: تغير لطول عهده وطحلب ووقع فيه التراب وغيره حتى اندفن، وماء سدم وسدوم ومياه أدسام وسدم، ويقال: ماء أسدام وسدم على وصف الواحد بالجمع مبالغة كقوله: ومعني جياعاً. قال: ومنهل وردته سدوماً... زجرت فيه عيهاً رسوماً. جعل وناقاة عيهل: صفة بالسرعة. ويقال: ماء سدام، وسدومه طول العهد بالشاربة. ورجل نادم سادم: متغير من الغم، ونلمان سلمان. ويعبر سدم ومسدم: قطم ممنوع من الضراب فهو شديد الغم والغضب. و"أجور من قاضي سدوم".

س د ن

هم سدنة البيت: حجيته، والدسانة في بني شيبه. وسدن الستر وسدله: أرخاه، وأسبل على الهودج سدله وسدنه. قال زفيان:

ماذا تذكرت من الأظعان... طوالعاً من نحو ذي يوان
كأنما علقن بالأسدان... يانع حماضٍ وأرجوان
وهو سادن فلان وآذنه: لحاجبه.

س د ي

جمل سدّي، وإبل سدّي: مهملة، وقوم سدّي، وأرض سدّي: لا تعمر. ووقع الندى والسدى وهو ما يقع بالليل. وهذا الثوب سداه حرير، وأسديته، وأسدى الحائك الثوب وسداه. ومن الحجاز: قد أسديت فألحم، وأسرجت فألحم، وأسدى إليه معروفًا. وسدى منطقاً حسناً. وسدى عليه الوشاة. قال عمر بن أبي ربيعة:

وإننا لحقوقون أن لا تردنا... أقاويل ما سلوا علينا ولصقوا
ويقال: أمر مبرم، مسدى ملح. قال أبو النجم:

رام بها أمراً مسدّى ملحماً

وأسدى بين القوم: أصلح وما أنت بلحمة ولا سداة: لا تضر ولا تنفع. والريح تسدي المعالم وتنيرها. قال عمر بن

أبي ربيعة:

لن الديار كأنه سطور تسدي معالمها الصبا وتنير وتسدها: علاه وأخذه من فوقه كما يفعل سدى الليل. قال:
وما أبو ضمرة بالثر ألوان ... يوم تسدى الحكم بن مروان
وذلك أنه أخذ بناصيته وهو على فرس.

س ر أ

أسراً من الجرادة: أبيض، وسرءها: بيضها، وقد سرأت.

س ر ب

سرب في الأرض سروباً: مضى فيها. وهو يسرب النهار كله في حوائجه. وسرب الماء: جرى على وجه الأرض،
وهذا مسرب الماء. وسرب النعم: توجه للرعي. ومال سارب، ومن ذلك قيل للطريق: السرب لأنه يسرب فيه،
وللمال الراعي: السرب لأنه يسرب وكلاهما بالفتح، يقال: خل له سربه: طريقه. قال ذو الرمة:
خلّى لها سرب أولاهها وهيجهها ... من خلفها لاحق الصقلين همهم
وأطلق الأسير وخلّى سربه، ومنه " من أصبح آمناً في سربه " في متقلبه ومتصرفه وبأبى تفسيره بالمال قوله: " لقه
قوت يومه " وروي بالكسر أي في حرمة وعياله، مستعار من سرب الأطباء والبقر والقطا. ويقال: مرّ سرب
وأسراب، وممرت سرية وهي الطائفة من السرب. وأغير على سرب القوم: نعمهم. و " اذهبي فلا أندك سربك " .
وقال:

يا ثكلها قد ثكلته أروعا ... أبيض يحمي السرب أن يفزعا

وللوحش والنعم والنحل: مسارب ومسارح. قال المسيب يصف نحلاً

سود الرءوس لصوقها زجل ... محفوفة بمسارب خضر

وفلان بعيد السربة أي المنهب. واتخذ سرباً وأسراباً ونفقاً وأنفاقاً. وسرب سرباً: عمله. وسال سرب القرية وهو
الماء الذي يقطر من خرزها، وسقاء سرب، وماء سرب، وقد سرب سرباً، وسرب القرية: اجعل فيها ماء ليسد
الخرز. وهو دقيق المسربة وهي الشعر السائل من الصدر إلى العانة. وتقول: أخدع من سراب و " أشأم من سراب
" وهي ناقة البسوس.

ومن الجاز: سرب عليّ الخيل والإبل: أرسلها سرباً. وسربت إليه الأشياء: أعطيته إياها واحداً بعد واحد. وأخضلت
مسارب عينيه وهي مجاري الدمع. قال عمر بن أبي ربيعة:

أقول لأسماء اشتكاءً وأخضلت ... مسارب عينيّ الدموع السواجم

س ر ج

أسرج السراج وهو الزاهر، ووضع المسرجة على المسرجة: المكسورة التي فيها القتيلة، والمفتوحة التي توضع عليها،
وكان في وجهه السرج. والسيوف السرجية. قال يصف خيلاً:
كراماً أبت أربابها أن تبيعها ... وباعوا السرجيات والأسل السمرا
وفرس ملجم مسرج.

ومن الجاز: سرج الله تعالى وجهه: حسنه وبهجه، ووجه مسرج. والشمس سراج النهار. والهدى سراج المؤمنين،
ومحمد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم السراج الوهاج. وإنه لسراج مراج: كذاب يزيد في حديثه، وقد سرج

عليّ أسروجة. قال:

وإني فيما قلت فيه لصادق ... إذا هو أخطأ خطة الحق سارج
وإنه ليسرج الأحاديث تسريجاً وتسرج عليّ: تكذب.

س ر ح

سرح الصبيان والذواب. وسرح إليه رسولاً. وسرحت شعرها: مشطته. وسرح الشاعر الشعر. قال جرير:
ألم تعلم مسرحي القوافي ... فلا عيا بمنّ ولا اجتلابا
وأمر سريح: لا مطل فيه. وإن خيرك لسريح. وفعل ذلك في سريح. وناقاة سرح ومنسرحة: سريعة سهلة السير،
وقد انسرحت في سيرها. وهو منسرح من ثيابه: خارج منها. قال رؤبة:
منسرح إلا ذعاليب الخرق
وأنشد الأصمعي:

ورب كل شوذبيّ منسرح ... من الثياب غير جرد ما نصح
ما خيط. وخرج إلى سرح له وهو المال السارح، وسرحه في المرعى سرحاً، وسرح بنفسه سروحاً. وسرح السيل،
وسيل سارح: يجري جرياً سهلاً. وسرح البول بعد احتباسه: انفجر. وفرس كالسرحان، وخيل كالسراح. والدنيا
ظل سرحه، مشفوعة فرحتها بترحه. وفرس سرحوب: طويل، وخيل سراحيب.
ومن الجاز: قولهم لامرأة الرجل: هي سرحته. وسرحك الله تعالى للخير: وفقك. وفلان يسرح في أعراض الناس:
يغتاهم. وهو منسرح من أثواب الكرم: منسلخ. وفي مثل "السراح من النجاح".

س ر د

سرد النعل وغيرها: خرزها. قال الشماخ يصف حمراً:
شككن بأحساء الذناب على هوى ... كما تابعت سرد العنان الخوارز
أي تتابعن على هوى الماء. وثقب الجلد بالمسرد والسراد وهو الإشفى الذي في طرفه خرق. وسرد الدرع إذا شك
طرفي كلّ حلقتين وسمّهما، وردع مسرودة، ولبوس مسرد.
ومن الجاز: جازوا عليهم السرد وهو الحلق تسمية بالمصدر، ولأمة سرد.
قال ذو الرمة:

كأن جنوب اللامة السرد شدها ... على نفسه عبل النزاعين مخدر
ونجوم سرد: متتابعة. قال:

دعوت سعداً النجوم سرد ... لرحلة وغيرها يود

فقال نم ما بالبلاد بعد ... أني لك النوم هنا يا سعد

وقيل لأعرابي ما الأشهر الحرم فقال: ثلاثة سرد وواحد فرد. وتسرد الدر: تتابع في النظام: ولؤلؤ متسرد. قال
النابعة:

أخذ العذارى عقده فنظمنه ... من لؤلؤ متتابع متسرد

وتسرد دمه كما يتسرد اللؤلؤ. وسرد الحديث والقراءة: جاء بهما على ولاء. وفلان يخرق الأرعاض بمسرده أي
بلسانه. وهو ابن أم مسرد: لابن الأمة لأنهما من الخوارز. قال الراعي:
بكت عين من أبكى دموعك إنما ... وشى بك واش من بني أم مسرد

وماشٍ مسرد: يتابع خطاه في مشيه.

س ر ر

أسر الحديث، واستسر الأمر: خفي، ووقفت على مستسره. واستسر القمر. وهذه ليلة السرار. وأفشى سره وسريته وأسراره وسرائره. وهم طعانون في السرر، وتعلمت العلم قبل أن يقطع سرك وسرك وهو ما يقطع وأما السرة فهي الوقبة. وبرقت أسرة وجهه وأساريه. ونظرت إلى أسرار كفه. وهو في سرور ومسرة ومسار، وسر به واستسر.

ومن الجاز: أعطيتك سره: حاله. وهو في سرّ النسب: محضه. وواعدها سرّاً: نكاحاً. والتقى السران: الفرجان. قال: ما بال عرسي لا تبش كعهدها ... لما رأت سري تغير وانثى وقالت:

لا يمدن إلى سري يدا ... وإلى ما شاء مني فليمد

ونزلوا بسر الوادي وسرته وسرارته. وهو في سرارة من عيشه. وضرب سرير رأسه وهو مستقره من العنق، وضربوا أسرة رجوسهم. قال:

ضرباً يزيل الهام عن سريره

وزال عن سريره: ذهب عزه ونعمته. وإذا حك بعض جسده أو غمز فاستلذه قيل: هو يتسار إلى ذلك، وإني لأتسار إلى ما تكره أي أستلذه.

س ر ط

سرط الشيء واسترطه وتسارطه قليلاً قليلاً. ورجل سرطان وسرطم، ومنه السيرطراط الفالوذ. ويقوامه سرطان وهو داء الفيل. وسلكوا سراطاً سوياً.

ومن الجاز: سيف سراط: قطاع. وفرس سرطان وسرطان الجري كأنه يسترط العوّ ويلتهمه. وهو في دينه على سراط مستقيم. وفي مثل "الأخذ سريطي والقضاء سريطي".

س ر ع

سير سريع: وجاء سريعاً. وفرس سريع، وخيل سراع. وتقول: كيف يلحق البطاء السراع، والقطوف الوساع. وقد سرع إلى الأمر وما كان سريعاً، وقد سرع سراعة وسرعاً وسرعة، وأسرع المشيء. وأسرع في كفاية المهم، وهم يسارعون إلى الخير ويتسارعون إليه، "أولئك يسارعون في الخيرات"، وفلان يتسرع إلى الشر. ولسرعان ما جئت ولوشكان ولعجلان وروى الكسائي فيه الحركات الثلاث. وفي مثل "سرعان ذا إهالة". وقال:

أتخطب فيهم بعد قتل رجالهم ... لسرعان هذا والدماء تصب

ويقال: سرع ذاك بغير ألف ونون والأصل سرع. قال مالك بن زغبة الباهلي:

أنوراً سرع هذا يا فروق ... وحبل الوصل متنكت حديق

وخرج في سرعان الناس: في أوائلهم الذين يستبقون إلى أمر. وكان بناتها أسروع، وكان بناتها أساريه. وأنشدني أبي رحمه الله تعالى:

أماطت لثاماً عن أقاحي الدمائث ... بمثل أساريه الحقوف العناث

وتقول: كأن جيدها جيد ظبي، وكان بناتها أساريه ظبي. وقوس ذات أساريه: خطوط فيها وطرق. قال بشر:

فأنفذ حصنه من قوس نبع ... كتوم في أسارعها اصفرار

وثغر ذو أساريع: ذو ظلم. قال عمر بن أبي ربيعة:
نضير ترى فيه أساريع مائه ... صبيح تغاديه الأكف النواعم
أراد أسرته التي تبرق.

س ر ف

عود مسروف وقد سرف إذا أكلته السرفة، ومنه السرف الذي هو مجاوزة الحد في النفقة وغيرها. وقد أسرف في كذا وهو مسرف، وتقول: يفعل السرف بالنشب، ما يفعل السرف بالخشب. وأرض سرفة: كثيرة السرف. ومن الجاز: شاة مسروفة: استوصلت أذنهما. وسرفت المرأة ولها: أفسدته بكثرة اللبن. وذهب ماء البئر سرفاً: ضيعة. ورجل سرف الفؤاد وسرف العقل: فاسده؛ وأصله من سرفت السرفة الخشبة فسرفت، كما تقول: حطمته السن فحطم، وصعقته السماء فصعق.

س ر ق

سارق بين السرقة والسرق والسرق. ويقول بائع العبد: برئت إليك من الإباق والسرق. وأنشد أبو المقدام:
سرفت مال أبي يوماً فأدبني ... وجل مال أبي يا قومنا سرق
وهذه سراقه فلان: لما نال من السرقة؛ وبما سمي سراقه، ومعه من سراقات الشعر. قال ابن مقبل:

وأما سراقات الهجاء فإني ... أنا ابن جلا قد تعرفون مكانيا

وسرق منه مالا وسرقه مالا. ويقال: " سرق السارق فانتحر " وسمعت منهم من يقول: سرفت يا قوم سرفت غرفتي. قال:

وتبيت متبذ القذو ... ر كأنما سرفت بيوتك

أي حيث تعتزل القذور من التوق فتترك ناحية من الإبل. وسرفته: نسبته إلى السرقة. وهو يتجر في السرق وهو أجود الحرير تعريب سره، ورأيت عليه سرقة.

ومن الجاز: استرق السمع، وسارقة النظر. واسترق الكاتب بعض الخاسبات إذا لم يبرزه. وسرقنا ليلة من الشهر إذا نعموا فيها. وسرق صوته، وهو مسروق الصوت إذا بحّ صوته، وغزال مسروق البغام. ورجل مسترق العنق: قصيرها مقبضها. وأنشد أبو عبيدة:

عكوك إذا مشى درحايه ... مسترق العنق قصير الداية

رددته بالصغر والقمايه

وهو مسترق القوى: ضعيف. وسرفت مفاصله بوزن عرقت إذا ضعفت. وعضت به السارقة أي الجامعة. قال أبو الطمحان القيني:

ولم يدع داعٍ مثلهم لعظيمة ... إذا أزمتم بالساعدين السوارق
وقال الراعي:

وأزهر سخي نفسه عن تلاده ... حنايا حديد مقفل وسوارقه

وسمعتهم يقولون: سرقني عيني في معنى غلبتني عيني.

س ر و ل

لبس السراويل والسروال والسروالة، ولبسوا السراويلات، وسرولته فتسول، وهو متسرول متسريل.
ومن الجاز: حمام مسرول: مريش الرجلين. وأبلق مسرول: تجاوز البياض إلى عضديه وفخذه.

س ر و

هو سري من السراة والسروات، ومن أهل السرو وهو السخاء في مروة، وقد سرو وسرا، وسري وتسري. قال:
تسري فلما حاسب المرء نفسه ... رأى أنه لا يستقيم له السرو
وسروت الثوب عني: كشفتته. وعلوا سروات الخيل: ظهورها. وعلوت سراته. وتسري فلان جارية: اتخذها سريّة.
وسرى بالليل وأسرى، وسريت به وأسريت به، وطال بهم السري وطالت، يكون مصدرا كالهدي وجمع سريّة،
يقال: سرينا سريّة من الليل وسريّة كالغرفة والغرفة. وأنشد أبو زيد:
وأرفع صدر العنسي وهي شملة ... إذا ما السري مالت بلوث العمائم
وعليه قول أبي الطيب:

يرثني السري بري المدى فرددني

وخرجت سارية من بني فلان حتى أوقفوا بني فلان أي جماعة تسري. ورماه بالسروة: بالحرركات الثلاث وبالسري.
وتقول: هم أمضى من السرى، وإن طال بهم السرى. وقال النمر:
وقد رمى بسراء اليوم معتمدا ... في المنكين وفي الساقين والرقبه
وغنمت السرية والسرايا. وساريت صاحبي مسارة: سرت معه، كما تقول: سايرته. وسارى الأسد القوم يطلب
فيهم فرصة. قال أبو زيد:

وساراهم حتى استراهم ثلاثة ... فهيكاً ونزال المضيق وجعفر

حتى اختارهم. تقول: استرته ثم اشترته. واستق من السري وهو النهر. وقعدت إلى سارية للمسجد وقعدوا إلى
السّواري.

ومن الجاز: جثته سراة الضحى وسراة العشي: أوله حين يرتع النهار أو يقبل الليل. قال لبيد:

وبيض على النيران في كلّ شتوة ... سراة العشاء يزجرون للسابلا

جمع المسبل من القداح. وصعدت حتى استويت على سراة الجبل. و " ليس للنساء سروات الطريق " : معاذمها
وظهورها ولكن جوانبها. وسرى ثوبه عنه الصبا. قال:

سرى ثوبه عنه الصبا المتخايل

وسروت عني الهم. وسرى عني. والفرس يسرى العرق عن نفسه: ينضجه. قال:

ينضحن ماء العرق للسرى ... نضح الأديم الصفق المصفرا

أراد سرب القرية القرى. وسروت السيف: سالمته. قال:

إذا سروها من الأغمد في فرع ... لاحت كأن تلالى ضوئها الشهب

وسقتك السواري والغواذي، والسارية والغادية.

س ط ب

رأيتهم قاعدين على المساطب وهي الدكاكين حول رحبة المسجد، وبات فلان على المسطبة، وتقول: كم أبات هذا
البيت رجلاً على المساطب، وأوقعهم في المتالف والمعاطب؛ تريد فسر في بلاد الله، وتقول: إما أن يبيتك على

المسطبة، أو يرفعك إلى المسطبة؛ وهي الخجرة.

س ط ح

سطح الشيء: بسطه وسواه، ومنه سطح الخبز بالمسطح وهو الخور، وسطح الثريدة في الصفحة، ومنه سطح البيت، وسطح مسطح: مستو. وأنف مسطح: منبسط جداً. وبسط لنا المسطح والمسطح وهو الحصر من الخوص. وضربه فسطحه إذا بطحه على قفاه ممتداً فانسطح، وهو سطيح ومنسطح وبه سمي سطيح. وضربه بالمسطح وهو عمود الخباء. وشرب من السطيحة وهي المزايدة. وبات بين سطيحتين.

س ط ر

سطر واستطر: كتب. وكتب سطرًا من كتابه وسطرًا وأسطرا وسطورا وأسطارًا، وهذه أسطورة من أساطير الأولين: مما سطرّوا من أعاجيب أحاديثهم، وسطر علينا فالان: قص علينا من أساطيرهم. وهو مسيطر علينا ومتسيطر: متسلط، ومالك سيطرت علينا وتسيطر، وما هذه السيطرة. ومن الجاز: بنى سطرًا من بنائه. وغرس سطرًا من وديّه: صفًا. وقال ابن مقبل: لهم ظعن سطر نخال زهاءها ... إذا ما حزاها الآل من ساعة نخلاً أي بعد ساعة من مسيرهن.

س ط ع

نار ساطعة، ونور ساطع، وسطع القجر، وسطع الغبار سطوعاً. وسطع البعير والظليم: مدّ عنقه إلى السماء. قال ذو الرمة يصف ظليماً:

يظل محتضماً طوراً فتنكره ... حيناً ويسطع أحياناً فينتسب
وسطع يديه: رفعهما مصفقاً بهما.

ومن الجاز: سطعت رائحة المسك، وأعجبي سطوع رائحته.

س ط ل

اغتسلت بالسطل والسيطل وهما القدس الذي يتطهر به في الحمام.

س ط م

حرك النار بالأسطام. وسيف مصقول السطام وهو الحد. وأنشد سيويو لكعب بن جعيل:

وأبيض مصقول السطام مهنداً ... وذا حلق من نسج داود مسردا
وبلغوا أسطم البحر وأسطمته: لجته.

ومن الجاز: ليل طما أسطمه. وهو في أسطمة قريش: في وسطهم. وعاد الملك في أسطمه: في أصله. قال:

يا ليتها قد خرجت من فمه ... حتى يعود الملك في أسطمه

و " العرب سطام الناس " . وتقول: هو سطامهم، ويده خطامهم.

س ط و

له سطوة منكرة، وهو ذو سطوات ونقمات، وسطا بقرنه وعلى قرنه: وثب عليه وبطش به. والفحل يسطو على طروفته. وفرس ساط: رافع ذنبه في حضره.

ومن الجاز: سطا الماء: كثر وزخر، وما سطوت في طعام أحد: ما تناولته. ولهم أيد سواد عواط. قال المتخل يصف

خمرًا:

ركود في الإناء لها حميا ... تلذ بأخذها الأيدي السواطي

س ع ب

إمتدت سعايب العسل والخطمي وهي خيوطة. يقال للصبي: فوه يجري سعايب.

س ع د

سعدت به وسعدت، وهو سعيد ومسعود، وهم سعداء ومساعيد، وأسعده الله، وأسعد جده، ويقال: إذا طلع سعد

السعود نضر العود. وأسعدت النائحة الثكلي: أعانتها على البكاء والنوح. وساعده على كذا.

ومن الجاز: برك البعير على السعدانة وهي الكركرة. وعقد سعدانة النعل وهي عقدة الشسع تحتها، وسعدانات

الميزان وهي العقد في أسفله. وما أملح سعدانة ثديها وهي السواد حول الحلمة. وشدّ الله على ساعدك وعلى

سواعدكم. وساعد الله أشدّ، وموساه أحد. وطائر شديد السواعد وهي القوادم. وأمر ذو سواعد ذو وجوه

ومخارج. قال أوس:

تخيرت أمراً ذا سواعد إنه ... أعف وادني للرشاد وأجل

واللبن يجري إلى الضرع من سواعده، والماء إلى النهر من سواعده وهي مجاريه. وفي مثل "أسعد أم سعيد" في

السؤال عن الخير والشر. وفي مثل: "مرعى ولا كالسعدان".

س ع ر

سعر النار وأسعرها وسعرها فاستعرت وتسعرت، وخبا سعيها، ويده مسعر يسعر به. وقلص السعر والأسعار.

وأسعر الأمير للناس وسعر لهم.

ومن الجاز: ضربه السعار وهو حر الليل وبه سعار وهو توهج العطش. وسعر الرجل: ضربته السموم فهو مسعور.

وسعروا نار الحرب. وسعر على قومه وسعرهم شراً. قال الأسعر الجعفي:

فلا يدعني الأقوام من آل مالك ... لئن أنا لم أسعر عليهم وأثقب

وهنحو مسعر حرب وهم مساعر الحروب. واستعر اللصوص. واستعر الجرب في البعير، وأخذ في مساعره وهي

مغايبه. ورميّ سعر: شديد.

س ع ط

أسعطته اللواء وسعطته فاستعطه، وعليك بالسعوط، واستسعطني فأسعطته واجعل اللواء في المسعط فأسعطه.

وروت قرونها بالسليط والسعيط: بدهن الزيت والخردل.

ومن الجاز: أسعطته الرمح كقولك: أوجرتة. وكقول المتنبي:

إذا وصفوا له داء بنغر ... سقاه أسنة الأسل النبال

وأسعطته كلكمة فما فهمها إذا بالغت في تفهيمه وأكثرت عليه.

س ع ف

قطع أغصان النخلة شطبها وسعفها أي رطبها وبابسها، ومنه سعفت أصول أظفاره وتسعفت إذا تشققت وتشعثت.

وفي رأسه سعفة وهي قروح تخرج برأس الصبي. وأسعفته بمأجته: قضيتها له. وأسعفت الحاجة: حانت وأسعفت

الدار بفلان: أصقبت. قال الطرماح:

بان الخليط بسحرة فتبلّدوا ... والدار تسعف بالخليط وتبعد

وهو يساعدي على كذا ويساعفي به. قال:

إذ الناس ناس والزمان بغرة ... وإذ أم عمار خليل مساعف

ومن الحجاز: قول امرئ القيس:

كسا وجهها سعف منتشر

أراد الناصية. وفلان قد ساعفه جده وساعفته الدنيا، وتقول: الدنيا لك شاعفه، إلا أنها غير مساعفه.

س ع ل

به سعال شديد، ويقال لعروق الرئة: قصب السعال لأن مخرجه منها. قال منظور ابن فروة:

أكوي دخيل دائك العضال ... كنا يصيب قصب السعال

وتقول: قد أغصك السؤال، فأخذك السعال؛ وإنه ليسعل سعة منكورة. قال يصف خطيباً:

مليء ببهر والتفات وسعة ... وسحة عثنون وفتل الأصابع

وأسعله السويق.

ومن الحجاز: أعوذ بالله من هؤلاء السعال، يريد النساء الصخايات، وقد استسعلت فلانة، كما تقول: استكلبت.

وأسعله الخصب والترفه. وروي قول أبي ذؤيب: وازعلته الأمرع بالسين أي جعلته كالسعلاة وأجنته نزواً ونشاطاً.

وإنه لذو سعال ساعل.

س ع ي

سعى إلى المسجد. وهو يسعى إلى الغاية، وتساعوا إليها. وساعيته: سعيت معه.

ومن الحجاز: هو يسعى على عياله: يكسب لهم ويقوم بمصالحهم. قال قيس بن الأسلت:

أسعى على جل بني مالك ... كل امرئ في شأنه ساع

وهو من أهل المساعي وهي المكارم، وهل مسعاة جميلة. وسعى العيد في قيمته سعاية، واستسعا سيدة. وسعى به إلى

السلطان: وشى به سعاية. وهو ساع من السعاة. وسعى على قومه سعاية. وبعث على السعاية وهي العمل على

الصدقات. وأسعاه السلطان عليهم وعلى صدقاتهم. وأمة فلان مساعية: زانية، وكان الإماء يساعين في الجاهلية،

وفلان يساعي اماء: يزانيهن.

س غ ب

هو ساغب لاغب، وقد سغب وسغب، وبه سغب ومسغبة وسغابة: جوع مع تعب. وهو سغبان. ويوم ذو مسغبة،

وتقول: لو بقي الليث في الغابة، لات من السغابة.

س ف ح

ماء سافح ومسفوح. وفلان سفاح: سفاك للدماء. وسفحت العين دمعها، وجفن سفوح. وللوادي مسافح: صاب.

ومن الحجاز: ناقة مسفوحة الإبط: واسعتها، وجمل مسفوح الضلوع: ليس بكرها. وبينهم سفاح: قتال أو معاورة

لأنهم يتسافحون الدماء. وسافحها مسافحة: زانها لأن كلاً منهما يسفح ماءه ويضيعه. وفي النكاح غنية عن

السفاح. ونزلنا بسفح الجبل وهو ما اضطجع منه كأنما سفح منه سفحاً. وفلان يضرب بالسفح وهو سهم لا

نصيب له، إذا عمل ما لا جدوى تحته. وقد سفح فلان تسفيحاً. قال:

ولطالما أربت غير مسفح ... وكشفت عن قمع الذرى بحسام

أي وفرت على الأيسار الآراب وهي الأنصباء ولم تضرب سفيحاً.

س ف د

سفذ الطائر أنشاء وسافدها سفاداً، وتسافدت الطيور ويكنى به عن الجماع، فيقال: سفد امرأته ومنه السفود لأنه يعلق بما يشوى به علوق السافد.

س ف ر

سافر سفاً بعيداً، وبينه وبينه مسافر بعيد، وهو مسفار: كثير الأسفار. وبغير مسفر: قوي على السفر. وهم سفر وسفار. وأكلوا السفرة وهي طعام السفر. وسفرت بين القوم سفارة، ومشى بينهم السفير والسفراء. وامرأة سافر، ونساء سوافر، وسفرت قناعها عن وجهها. وما أحسن مسفر وجهه ومسافر وجوههم. قال امرؤ القيس:
ثياب بني عوف طهاري نقية ... وأوجههم عند المسافر غران
وسفر البيت: كنسه بالسفرة. والريح تجول بالسفير وهو ما يتحات من الورق فتسفره. واعلف دابتك السفير. قال ذو الرمة:

وحائل من سفير الحول جائله ... حول الجرائم في ألوانه شهب

وسفر الكتاب: كتبه، والكرام السفرة: الكتبة. وحملوا أسفار التوراة، وله سفر من الكتاب وأسفار منه، وحطمني طول ممارسة الأسفار، وكثرة مدارس الأسفار. ورب رجل رأيته مسفراً، ثم رأيته مفسراً أي مجلداً. وأسفر الصبح: أضاء. وخرجوا في السفر: في بياض الفجر، ورح بنا بسفر: بياض قبل الليل؛ وبقي عليك سفر من نهار.

ومن الجاز: وجه مسفر: مشرق سروراً. " وجوه يومئذ مسفرة " وسفرت الريح عن وجه السماء. وفرس سافر التي، وسفر شحمه: ذهب. وسفر عن وجهك الشر. وسفرت الحرب: ولت، وأسفرت: اشتدت. وسافرت عنه الحمى. وسافرت الشمس عن كبد السماء. وهو مني سفر أي بعيد. قال النمر:
فلو أن حمرة تدنو له ... ولكن حمرة منه سفر

س ف ع بها سفعة سواد، وأثاف سفع. وكل صقر أسفع، وكل ثور وحشي أسفع. وحمامة سفعاء: في عنقها سفعة. قال:

من الورق سفعاء العلاطين باكرت ... فروع أشاء مطلع الشمس أسحما

وسفעתه النار: لفحته. وتسفع بالنار: اصطقى. قال:

يا أيها القين ألا تسفع ... إن الدخان بالسراة ينفع

لأنها بلاد برد. وسفع بناصية الفرس ليلجمه أو يركبه. قال:

قوم إذا نقع الصريخ رأيتهم ... من بين ملجم مهره أو سافع

وسفع بناصية الرجل: ليلطمه ويؤدبه، " لنسفعاً بالناصية " وسفع الجراح ضريبته: لطمها، وسافعه مسافعة: لاطمه، وبه سمي مسافع.

ومن الجاز: رأى به سفعة غضب وهي تمعر لونه إذا غضب. وفي الحديث " أنا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها

كهاتين " أراد الشحوب من الجهد. وهذا مما يترك الوجه أسفع. قال جرير:

ألا ربما بات الفرزدق نائماً ... على مخزيات تترك الوجه أسفعا

وأصابته سفعة: عين ولم من الشيطان كأنه استحوذ عليه فسفع بناصيته، ورل مسفوع: معيون. وسافع فلان وليدة

فلان: نكحها من غير تزويج. وسفع بيده فأقامه، وكان يقول بعض قضاة البصرة: إسفعا بيده فأقيماه.
س ف ف

هي سفة من خوص وسفيفة منه وسفائف وهي ما سف منه. يقال: سف الشيء وأسفه: نسجه بالأصابع. وسففت السويق وكل شيء يابس، ونعم السفوف هذا، وسففت سفة واحدة، وسففت منه سفة. وأسف الطائر: طار عداً الأرض دانياً منها حتى كادت رجلاه تصيبانها. وسحاب مسف. وشعر سفاسف، وسفسفه صاحبه، وكذلك كل عمل لم يحكه عامله فقد سفسفه. وزجل مسفسف: لئيم العطية. وسفست دقيقها: نخلته، وسمعت سفسفة المنخل. ومن الجاز: أسف للأمر الديني وإليه. وتقول: تحفظ من العمل السفاسف ولا تسف له بعض الإسفاف. قال:
وسام جسيمات الأمور ولا تكن ... مسفاً إلى ما دق منهن دانياً
وهو يسف النظر في الأمور: يدقه، وإياك أن تسف النظر إلى غير حرمته: أي تحده وتدقه من إسفاف الناسج.
وأسف الجرح دواءً والوشم نؤوراً كأنه جعله سفوفاً له. وأسففت الفرس اللجام. كما قال:
تطيت أخليه اللجام وبني
وحلف سفاسف: كاذب لا عقد فيه.

س ف س ق

سيف تلوح سفاسقه: طرائقه وهي فرنده. وطريق واضح السفاسق وهي الآثار. قال:
إذا الطريق وضحت سفاسقه ... ولم ينم حتى الصباح واسقه
الذي يريد أن يجمع سير ليله.

س ف ل

سفل الحجر وغيره سفولاً. وعلا السنان وسفل الرج. ومررت بعالية النهر وسافلته. وما عالية الرمح كسافلته. واشترى الدار بعلوها وسفلها. ونزلوا في أعالي الوادي وأسافله، وأعلاه وأسفله. ونزل أسفل مني. " والركب أسفل منكم ". وقعد في علاوة الريح وسفالتها. وسفلة البعير سالمة وهي قوائمه. وأنا أسكن في معلاة مكة وفلان في مسفلتها. وسفل الشيء: صوبه.
ومن الجاز: سفلت منزلته عند الأمير.

وأمره كل يوم إلى سفال. وقد سفل في النسب والعلم واستفل وتسفل. وفلان جدّه آفل، وخدّه سافل. وهو من سفلى مضر. وهو من السفلة استعير من سفلة الدابة، ومن قال: السفلة فهو على وجهين أن يكون تخفيف السفلة كاللينة في اللبنة وجمع سفيل كعلية في جمع علي. وهو يسافل فلاناً: يباريه في أفعال السفلة. وقد سفل الناس سفالة.
س ف ن

سفت الريح التراب عن وجه الأرض. وسفن العود: قشره. قال امرؤ القيس:
فجاء خفياً يسفن الأرض صدره ... ترى التراب منه لا صقاً كل ملصق
وبرى العود بالسفن وهو مبراة السهام. قال الأعشى:

وفي كل عام له غزوة تحك اللوابر حك السفن ومنه السفينة لأنها تسفن الماء كما تمخره، والجمع سفين وسفن وسفائن. وقائم سيفه مغشّى بالسفن وهو جلد سمك أخشن يسفن به الخشب فيلين. و " أجود من أبي سفانة " وهو حاتم.

ومن الجاز: الإبل سفائن البرّ. وقال ذو الرمة:
طروقاً وجلب الرحل مشلودة به ... سفينة بر تحت خدي زمامها

س ف ه

فيه سفه وسفاه وسفاهة، وقد سفه الرجل فهو سفيه، وهم سفهاء، وسفه عليّ وتسافه. قال شتيم بن خويلد:
وما خير عيش يرتجى إن تسافهت ... عديّ ولم يعطف من الحلم عازب
وسفهه. نسبه إلى السفه، وسافهه مسافهة. وفي مثل " سفيه لم يجد مسافهاً " ويقال: سفه حلمه ورأيه ونفسه.
ومن الجاز: ثوب سفيه. رديء النسج كما يقال: سخيف. وزمام سفيه: مضطرب وذلك لمرح الناقة ومنازعتها إياه.
قال ذو الرمة:

وأبيض موشى القميص نصبتة ... إلى جنب مقلّاق سفيه جديلهما
وناقة سفيهة الزمام. وسفّهت أحلامهم. والناقة تسافه الطريق إذا أقبلت عليه بسير شديد. قال:
أحدو مطيّات وقوماً تعمساً ... مسافهات معملاً موعساً
وسافه الشراب: شربه جزافاً بغير تقدير. قال الشماخ:
فبت كأني سافهت صرفاً ... معتقة حمياها تدور
وطعام مسفهة: يبعث على كثرة شرب الماء. وسفّهت الطعنة: أسرع منها الدم وخف. وفي مثل " قرارة تسفّهت
قراراً " وهي الضأن. وتسفّهت الرياح الغصون: تفيأتها. قال ذو الرمة:
مشين كما اهتزت رماح تسفّهت ... أعاليها مر الرياح النواسم
س ف و

بغلة سفواء: يئنة السفاء وهو خفة الناصية وهو محمود في البغال والحمير، مذموم في الخيل. قال:
جاءت به معتجراً في برده ... سفواء تخدى بنسيج وحده
وقال سلامة:

ليس بأسفى ولا أفنى ولا سفل
وطار سفا السنبل وهو شوكة. والريح تسفي التراب والورق: تذروه، وسفت عليه الرياح، ولعبت به السواقي.
وتراب ساف كعيشة راضية. وقال أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه:
أو يهلكوا كهلاك عاد قبلهم ... بهبوب ريح ذات ساف حاصب
ومن الجاز: ريح سفواء: من السفاء وهو السفه كما قيل: ريح هوجاء. قال:
سفواء هوجاء نؤوج الغدوه
وقولهم: بغلة سفواء: يحمل على هذا بمعنى السريعة المرّ كالريح.

س ق ب

" الجار أحق بسقبه " : بقر به. وأسقبت الدار وسقبت، ومكان ساقب وبالصاد.
وتنتجت الناقة سقباً والنوق سقباناً، وناقة مسقاب، وقد أسقبت.

س ق ط

سقط في مهواة، وسقط من الجبل، وسقط الشيء من يده. وهذا مسقط السوط. وهذه مساقط الغيث ومواقعة. وأسقطته وساقطته كقولك: أعليته وعاليتة. قال بشر:

كادت تسقاط مني منة فزعاً ... معاهد الحيّ والحزن الذي أجد

وتساقط على المتاع: ألقى نفسه عليه، وتساقط على الرجل يفنيه بنفسه. وأسقطت المرأة، وهي مسقط ومسقاط. ويقال: سقط الميت من بطن أمه ووقع الحيّ، وألقت سقطاً ميتاً. واقدح سقط الزند. قال ذو الرمة:

فلما تمشى السقط في العود لم يدع ... ذوايل مما يجمعون ولا خضرا

وهذا سقط الرمل ومسقطه: لمنتهاه. وردّ الخياط السقاطات. وفي مثل " لكل ساقطة لاقطة " . وأصبحت الأرض مبيضة من السقيط وهو الجليد. قال:

وليلة يا ميّ ذات طلّ ... ذات سقيط وندي محض

ومن الجاز: " على الخبير سقطت " . وفي مثل " سقط العشاء به على سرحان " . وقال الجعدي:

سقطوا على أسد بلحظة مش ... بوح السواعد باسل جهم

وهي مأسدة كبيشة وخفان وغيرهما. وسقط من منزله. وأسقطه السلطان. و " سقط في يده " وأسقط. وسقط على المبني للفاعل: ندم، وهو مسقوط في يده وساقط في يده: نادم. وهذا البلد مسقط رأسي، وفلان يحنّ إلى مسقطه. قال:

خرجنا جميعاً من مساقط رؤسنا ... على ثقة منا بجود ابن عامر

وسقط النجم والقمر: غابا. قال عمر بن أبي ربيعة:

هلا دسست رسولاً منك يعلمني ... ولم يعجل إلى أن يسقط القمر

وفلان ساقط من السقاط، وساقطة من السواقط: دنيء لئيم الحسب. قال:

نحن الصميم وهم السواقط

وقال ذو الرمة:

وكان أبوك ساقطة دعياً ... تردد دون منصبه فجارا

وامرأة سقيطة: لقيطة. وسقط من عيني، وهذا الفعل مسقطه لك من العيون. وسيف سقاط: قطاع يسقط من وراء الضريبة. قال الهذلي:

كلون الملح ضربته هبير ... يتر العظم سقاط سراطي

وما له إلا سقاطة البيت وسقطه وأسقاطه وهي أثاثه من نحو الفأس والإبرة والقدر، وأعطاني من سقاطة المتاع: من رذاله، وهو يبيع سقط المتاع وأسقاطه نحو التابل والسكر والزبيب، وهو سقطي وصاحب سقط وسقاط، وقد أبي. وهو من سقط الجند: ممن لا يعتد به. وأسقط العارض اسمه. وسقط من الديوان. وأسقط في كتابه وحسابه: أخطأ. وتكلم فما سقط بحرف وما أسقط حرفاً، وفي كتابه وحسابه سقط: خطأ. وفي الدار أسقاط من الناس وألقاط. ولا يخلو أحد من سقطه ومن سقطات، وفلان يتتبع السقطات، ويعدّ القرطات.

والكامل من عدت سقطاته. وتسقطته: تتبعت عشرته وأن يندر منه ما يؤخذ عليه. قال:

ولقد تسقطني الوشاة فصادفوا ... حصراً بسرّك يا أميم ضنيّا

وتسقط الخبر: أخذه شيئاً بعد شيء. وإنه لقرس ساقط الشدّ إذا جاء منه شيء بعد شيء. وهو يساقط العدو: يأتي به على مهل. قال:

بذي ميعة كان أدنى سقاطه ... وتقريبه الأعلى ذآليل ثعلب
وساقط فلان إذا لم يلحق ملحق الكرام. وقال:
كيف يرجون سقاطي بعدما ... لفع الرأس مشيب وصلع
ورجل قليل السقاط. وتذاكرنا سقاط الأحاديث، وساقطهم أحسن الحديث وهو أن يحادثهم شيئاً بعد شيء. قال
ذو الرمة:

ونلنا سقاطاً من حديث كأنه ... جنى النحل ممزوجاً بماء الوقائع
وقعد على سقط الخباء وهو رفرفه استعير من سقط الرمل، ومنه أرخت السحابة سقطها: هيدجا. قال الراعي:
أعبد الله للبرق اليماني ... يضيء حيّ ذي سقطين داني
وخفق الظليم بسقطيه. قال:
عنس مذكرة كأن عفاءها ... سقطان من كنفي ظليم جافل
وقال الراعي:

حتى إذا ما أضاء الصبح واكشفت ... عنه نعمة ذي سقطين معتكز
أراد به الليل من قولك: رفع الظليم سقطيه ومضى. وهززت الغصن فساقط ثمره وتساقط ثمره. وتساقط إليّ خير.ه.
س ق ف

لبيوثهم سقف من ساج وسقوف، وسقف بيته، وبيت مسقف. قال حاتم:
وإني وإن طال الغواء ليت ... ويضطمني ماويّ بيت مسقف
وعلى باب داره سقيفة، وقعدوا تحت السقيفة وهي كل ما سقف من جناح أو صفة أو نحوهما. وللقترة سقيفة من
لوح أو حجر عريض. قال:
لناموسه من الصفيح سقاق
وبايعوا أبا بكر اصدیق رضي الله تعالى عنه تحت سقيفة بني ساعدة وهي ظلة كانت لهم. ورجل أسقف: بين السقف
وهو طول في الخناء. قال المسيب في صفة غائص:
فانصب أسقف رأسه لبد ... نزع رباعيته للصبر
ونعمة سقفاء. وهو من الأساقفة جمع أسقف النصارى.
ومن الحجاز: سفينة محكمة السقائف وهي الألواح. وهدم السفر سقائف البعير: أضلاعه. ورأس عريض السقائف
وهي قبائله. وضمت الكسر السقائف أي الجبائر. قال:
فكنت كذي ساق قميص كسرهما ... إذا انقطعت عنها سيور السقاق
س ق م

به سقم وسقم وسقام وهو سقيم وسقم، ورجل وامرأة مسقام. وأسقمه الله وسقمه، وترادفت عليه الأسقام. وأرض
مسقمة. ورجل سقيم مسقم: سقم هو وأهله.
ومن الحجاز: قلب سقيم، وكلام وفهم سقيم، وهو سقيم الصدر على أخيه: حاقده عليه.

س ق ي
سقاكم الله تعالى الغيث والدر وأسقاكم "نسقيكم مما في بطونه" وقيل: سقاها لشفته، وأسقاها لدابته. وسقيته قلت
له: سقاك الله تعالى. وله سقي من النهر، وشرب من السقاية، وله سقاية، ومسقاة: يشرب بها وهي المشربة. وسقى

أرضه، واسق أرضك فقد حان مسقاها: وقت سقيها. وساقاه في أرضه، وكره أبو حنيفة للمساقاة. وملأ السقاء
والأسقية. وساق كالسقية وهي البردية، وسوق كالسقي.
ومن الجاز: سقى ثوبه منا من العصف، وسقا تسقية: كرر غمسه في الصغ، وسقى قلبه بالعداوة. وسقى المسن
الماء: أكثر سقيه: وتسقى الماء والصغ: تشربه. وتساقوا كأس الموت، وساقيته إياها، وإنه لمسقى الدم حمرة كقولك:
مشرب الدم حمرة. وساقيت الحرب مالي: أنفقته فيها. قال وقد ورد سابقاً:
إنا إذا الحرب نساقيها المال ... وجعلت تلحق ثم تحتال
يرهب عنا الناس طعن إيغال ... شزر كأفواه المزد الشلشال

وسقى العرق: سال، وبه عرق يسقى، لا يرقنه من يرقى؛ وسقى بطنه واستسقى، وبه سقى وهو أن يقع الماء الأصفر
في بطنه، وأسقا الله تعالى، وتقول: أسقاك الله تعالى ولا أسقاك. وتقول: من لقي جالينوس استجهل الرواقي، ومن
ورد البحر استقل السواقي.
س ك ب

ماء ودمع ساكب ومسكوب ومنسكب وقد سكبته سكباً، وسكب هو بنفسه سكوباً. ويقول أهل المدينة: اسكب
على يدي. واستكب الماء إذا سكب له. وماء ودم أسكوب. قالت جنوب أخت عمرو ذي الكلب:
الطاعن الطعنة النجلاء يتبعها ... منعجر من دم الأجواف أسكوب
وأرسل الماء في المكبة وهي الدبرة العليا التي منها تسقى الدبار.
ومن الجاز: ماء سكب، وفرس سكب وأسكوب: ذريع. قال سلامة:
من كل سكب إذا ما ابتل ملبده ... صافي الأديم أسيل الخد يعوب
وقال عتبة بن مكرم يصف فرساً:
كبداء مشرفة القطرين لينة ... سباقه مرطي الغارات أسكوب
وهذا أمر سكب، وسنة سكب: حتم. قال لقيط بن زرارة لأخيه معبد وقد طلب إليه حين أسر أن يفديه بمائتين من
الإبل: ما أنا بمنط عنك شيئاً يكون على أهل بيتك سنة سكباً، ويدرب له الناس بنا درباً.
س ك ت

رجل سكوت وساكوت وسكيت، وبه سكات إذا كان طويل السكوت من علة. وتكلم فلان ثم سكت فإذا أفحم
قيل: أسكت. وللحلي صرخة ثم سكتة. وأسكت الناطق وسكته. وأسكت الصبي بسكتة وهي ما يسكت به.
ورمي خصمه بسكاتة: بما أسكته عنه. وهذه هاء السكت.
ومن الجاز: ضربته حتى أسكت حركته. وسكت عنه الغضب والحزن وكل ماله أثر ناطق. وحية سكات: لا يشعر
به الملسوع حتى يلسعه. قال:
وما تزدري من حية جبلية ... سكات إذا ما عض ليس بأدردا
وفلان سكيت الحلبة: للمتخلف في صناعته.

س ك ر
سكر من الشراب سكرًا وسكراً به سكرة شديدة، وأسكره الشراب، وتساکر. أنشد سيويه:
أسكران كان ابن المراغة إذا هجا ... تميمًا بجوف الشام أم متساكر

ورجل سكران وسكر وسكير، وقوم سكرى وسكارى وامرأة سكرى، وشرب السكر وهو النيذ. وقيل: شراب يتخذ من التمر والكسب والآس وهو أمر شراب في الدنيا. وفلان يشرب السكر والسكركة وهي نيذ الحبش. وبتقوا الماء وسكروه: فجروه وسدوه، وابتقوا السكر: ما يبتق ويسكر. ومن الجاز: غشيتة سكرة الموت. وران به سكر النعاس. قال الطرماح: وركب قد بعثت إلى رذايا ... طلائح مثل أخلاق الجفون مخافة أن يرين النوم فيهم ... بسكر سناته كل الريون وقال عمر بن أبي ربيعة:

بينما أنظرها في مجلس ... إذ رماني الليل منه بسكر لم يرعني بعد أخذني هجمة ... غير ريح المسك منها والقطر منه من الليل. وسكر عليّ فلان، وله عليّ سكر: غضب شديد. قال: فجاءونا لهم سكر علينا ... فأجلى اليوم والسكران صاحي وسكر الحر: فتر، وكذلك الطعام والماء الحار إذا سكنت فورته. تقول: اصبر حتى يسكر. قال: جاء الشتاء واجتال القبر ... وساتخفت الأفعى وكانت تظهر وجعلت عين الحرور تسكر

وسكرت الريح وسكرت: سكنت، وريح ساكرة، وليلة ساكرة: ساكنة الريح. وماء ساكر: دائم لا يجري. قال: أن غرّدت يوماً بواد حمامة ... بكيت ولم يعذر بك بالجهل عاذر تغنى الضحى والعصر في مرجحة ... نياف الأعالي تحنها الماء ساكر وسكرت أبصارهم وسكرت: حبست من النظر س ك ع

فلان يتسكع لا يدري أين يتوجه من أرض الله تعالى: يعسف. وتسكع في الظلمة: خبط فيها. قال: أيادي بيضاً بيضت وجه مطلبي ... وقد كنت في ظلماته أتسكع ومن الجاز: فلان يتسكع في أمره: لا يهتدي لوجهه، وأراك متسكعاً في ضلالك. وسئل بعض العرب عن قوله تعالى " في طغيانهم يعمهون " فقال: في عمهم يتسكعون.

س ك ف

هو إسكاف من الأساكفة وهو الخزاز، وقيل: كل صانع. قال: وشعبنا ميس براها إسكاف

وما وطئت أسكفة بابه، وما تسكفت بابه، والله لا أتسكف له بيتاً. ومن الجاز: وقفت الدمعة على أسكفة عينه أي على جفنها الأسفل.

س ك ك

إذن سكاء بيّنة السكك وهو قصرها وصغرها، وقيل: صغر قوفها وضيق صماخها، وآذان سك. ورجل أسك. ويقال لما لا أذن له أصلاً: أسك. وكل الطير سك: مصلمة الآذان، وسكه يسكه إذا اصطلم أذنيه. وضرب هذا الدرهم في سكة فلان. وشق الأرض بالسكة. وله سكة من نخل. وهو يسكن سكة بني فلان وهي الرقاق الواسع. ودرع مشدودة السك وهو مسمارها. ودخلت العقرب في سكها: في جحرها. وحلق النسر في السكك: في الجو.

ومن الجاز: استكت مسامعه: صمت. قال النابغة:

وأخبرت خير الناس أنك لمتني ... وتلك التي تستك منها المسماع
واستك البيت: استد خصاصه. واستكت الرياض: الفت واستد خصاصها التفافاً. قال الطرماح يصف ظليماً:
صنعت الحاجبين خرطه البق ... ل بدياً قبل استكك الرياض
ودرع سكاء: ضيقة الحلق. ويقال: خذ في هذه السكة أي الطريقة، وأنت على سكة واضحة. قال الشماخ:
حنت على سكة الساري تجاوبها ... حمامة من حمام ذات أطواق
والساري: موضع. وفلان صعب السكة إذا لم يقر لنزاقة فيه.
س ل ن

سكن المتحرك، وأسكنته وسكنته، وتناسبت حركاته وسكناته. وسكنوا الدار وسكنوا فيها، وأسكنتهم الدار
وأسكنتهم فيها، وهم سكن الدار وسكنتها وساكنوها وسكناها، وهي مسكنهم. وتركتهم على سكتهم ومكنهم
ونزلهم: على مساكنهم وأماكنهم ومنازلهم التي كانوا فيها. واتخذ فلان طعاماً لسكان الدار وهم عمارها من الجن.
وليس في دارنا ساكن. ودبر لي فلان سكنى وسكناً ونزلاً ورزقاً، لأن المكان به يسكن. وهذا مرعى مسكن ومنزل.
وساكنه في دار واحدة وتساكنوا فيها. وقعد على السكان وهو ذنب السفينة الذي به تقوم وتسكن.
ومن الجاز: سكت نفسي بعد الاضطراب، وعلمته علماً سكن النفس. وسكت إلى فلان: استأنست به، ولا
تسكن نفسي إلى غيره، ومالي سكن أي من أسكن إليه من امرأة أو حميم، وفلان سكاني من الناس، ومنه سميت النار
سكنا كما سميت مؤنسة. وعليه سكينه ودعة ووقار، وفلان ساكن وهاديء ووديع. ولهم ضرب يزيل الهام عن
سكناته. قال النابغة:

بضرب يزيل الهام عن سكناته ... وطعن كايذاغ المخاض الضوارب
وتركتهم على سكتهم: على أحوال استقامتهم التي كانوا عليها لم ينتقلوا إلى غيرها.

س ل أ

سألت السائلة السمن: غلته وأخرجته من الزبد، واستألتها. ونساء سواليء. و " أكذب من السائلة " : لا تصدق
لمخافة العين. وسأله. أفرغه في النحى، ومادام السمن خالصاً طرياً فهو سلاء، وهو عند أهل الحجاز سمن الغنم
الصافي الرقيق الطيب الريح الذي يشبه ماء الورد في القوارير لا يغيره مرور المدد الطوال. تقول: أريد سمناً سلاءً
وسمن سلاء. وسأله النخل: نزع سلاءه وهو شوكه. وسأله أطراف النصل: جعلها في حدة السلاءة. قال:
قرنت له معابل مرهفات ... مسألة الأغرة كالقراط

وتقول: ليس العسل مع السلاء، كالرطب مع السلاء أي ليس الصافي كالكدور.

ومن الجاز: إنك لتسليء الشحم في مسك واسع، يقال للسمين. وسأله مائة درهم ومائة سوط.

س ل ب

سلبه ثوبه، وهو سليب. وأخذ سلب القليل وأسلاب القليل. ولبست الشكلى السلاب وهو الحداد، وتسلبت
وسلبت على ميتها فهي مسلب، والإحداد على الزوج، والتسليب عام. وسلكت أسلوب فلان: طريقته. وكلامه
على أساليب حسنة.
ومن الجاز: سلبه فؤاده وعقله واستلبه، وهو مستلب العقل. وشجرة سليب: أخذ ورقها وثمرها، وشجر سلب.

ونافقة سلوب: أخذ ولدها، ونوق سلاتب. ويقال للمتكبر: أنفه في أسلوب إذا لم يلتفت يمنة ولا يسرة.

س ل ت

أسلت القصعة: خذ ما عليها بأصابعك. والمرأة تسلت الحناء عن يدها. وأعطيني من سلاتة حنائك. وامرأة سلتاء: لا تحتضب.

ومن الجاز: سلت أنفه بالسيف: جدعه.

س ل ح

أخذ سلاحه، وخنوا أسلحتكم وتسليح فلان، وسليحته، وكل عدة للحرب فهو سلاح. وفي موضع كذا مسلحة ومسالخ وهم قوم وكلوا بمرصد معهم السلاح، وفلان مسلحي. وهذه الحشيشة تسليح الإبل. و " أسليح من حبارى "

ومن الجاز: أخذت إليّ الإبل سلاحها، وتسليحت بأسليحتها إذا سمعت في عينك وحسنت. وطلع ذو السلاح وهو السماك الرامح.

س ل خ

سليخ الشاة، وكشط مسلاخها: إهابها، وأعطاني مسلوخة: شاة سليخ جلدها. وأرق من سليخ الحية ومسلاخها. وأسود ساخ. وانسليخ جلده وتسليخ.

ومن الجاز: سليخنا الشهر، وانسليخ الشهر. قال:

إذا ما سليخت الشهر أهلكت مثله ... كفى قاتلاً سليخي الشهور وإهالي

وسليخ الله النهار من الليل وانسليخ منه. وسليخت عنها درعها. وسليخ الحرّ والجرب جلده. وفلان حمار في مسلاخ إنسان.

س ل س

مسمار سلس: قلق. وفرس سلس القياد، وفيه سلس.

ومن الجاز: في كلامه سلاسة. وقد سلس لي بحقي. وإن فلاناً لسلس القياد ومسلاس القياد.

س ل ط

امرأة سليطة: طويلة اللسان سخابة، ورجل سليط. وقد سلط سلاطة. وسلط عليهم فلان وتسليط، وله عليهم سلطان " وما كان لي عليكم من سلطان " وله سلطان مبین: حجة. وسنابك سلطات: طوال. قال الجعدي يصف فرساً:

مدلاً على سلطات النسو ... رشم السنابك لم تقلب

وري ذباله بالسليط وهو الزيت الجيد.

س ل ع

هذه سلعة مربجة، وهي من أرباح السلع وهي المتاع المتجور فيه. وتقول: ما هذه سلعه، إنما هي سلعه؛ وهي الغدة الدائصة وبالفتح الشجة، ورجل مسلوغ فيهما. وأمر من السلع وهو شجر، وتقول: قدم الصبر والمهل تجن من السلع العسل.

س ل ف

السلف تلف. وأسلفته مالاً وسلفته، واستلف فلان واستسلف وتسلف. قال:

تذكر أياماً تسلف لبتها ... على لذة لو يرجع المتسلف

وسلف القوم: تقدموا سلوفاً، وهم سلف لمن وراءهم، وهم سلاف العسكر. وكان ذلك في الأمم السالفة والقرون

السوالف. وضم إلى سالف نعمته آنفها. وامرأة حسنة السالفة والسالفتين وهما جانبا العنق. قال ذو الرمة:

ومية أحسن الثقلين جيداً ... وسالفةً وأحسنه قدالاً

وشرب السلاف والسلافة وهي أفضل الخمر وأخلصها ما تحلب من غير عصر. وتسلفوا: أكلوا السلفة وهي

اللهنة. وسلفوا ضيفكم. وهو سلفى وهي سلفتي، وبيننا سلف كما تقول: بيننا صهر.

ومن الجاز: سقاه سلافة المودة. وسلاف الليل: مقدماته. قال مزاحم:

فجاءت ومن أخرى النهار بقية ... أضربها سلاف أدعج مقبل

جعل مقدمات الليل مضرة ببقية النهار، ويجوز أن يريد دنا من القطاة التي وصفها كقوله:

غداة أضرب بالحسن السبيل

س ل ق

أخذته فسلفته لقفاه وسلفيته. قال:

حتى إذا قالوا تيفع مالك ... سلقت أميمة مالكا لقفاه

وسلقت اللحم عن العظم: قشرته. وركبت الدابة فسلفتي إذا سحجت باطن فخذيك وأليتيك. وسلق الرأس في

الماء الحار حتى ذهب شعره. وطبخ لنا سليقة وهي الذرة المهروسة. وتقول: الكرم سليقته، والسخاء خليقته. وهو

يتكلم بالسليقة، وكلام سليقي، ورجل سليقي قال:

ولست بنحوي يلوك لسانه ... ولكن سليقي أقول فأعرب

وكلب سلوقي: منسوب إلى قرية باليمن. وتسلق الحائط.

ومن الجاز: سلقه بلسانه، ولسان مسلق وسلاق. وهي سلقة من السلق وهي الذئبة: للسليطة.

س ل ك

طريق مسلوكة، وما سلك طريق أقوم منه. وسلك الخيط في الإبرة. وسلك السنن في المطعون " ما سلككم في سقر

" ونظم الدر في السلك وفي السلوك.

ومن الجاز: ذهب في مسلك خفي، وخذ في مسالك الحق. وهذا كلام دقيق السلك: خفي المسلك.

س ل ل

سل السيف من غمده واستله وانسل منه، وسيف مسلول. وسل الشعرة من العجين فانسلت انسلالاً. وانسل من

المضيقي والزحام وتسلل. " رمتني بدائها وانسلت " وخلق الإنسان من سلالة من طين. وأسل من المغنم. وتقول:

أهديت لك من مال حلال، من غير إسلال ولا إغلال. وفي بني فلان سلة: سرقة. قال:

فلسنا كمن كنتم تصيبون سلة ... فتقبل ضيماً أو نحكم قاضياً

واستل بكذا: ذهب به في خفية. أنشد ابن الأعرابي:

إذا بيتوا الحي فاستلوا بجاملهم ... ونحن يسعى صريحانا إلى الداعي

وجاء فلان انسلال السيل: لا يؤبه له. وهو سليله وهي سليلته. وسل فلان وبه سل وسلال، وقد سله الداء.

ومن الجاز: سل السخيمة من قلبه، والهدايا تسل السخائم، وتحل الشكائم. وهو سلالة طيبة. وخرجت سلة هذا

الفرس على سائر الخيل وهي دفعته في جريه. واستل النهر جدول إذا انشق منه. قال ذو الرمة:
يستلها جدول كالسيف منصلت

وبرق ذو سلاسل، وبدت سلاسل البرق، وقد تسلسل البرق: استطال في خفقانه. وتسلسل فرند السيف، وسيف
مسلسل. ورمل ذو سلاسل. وما أقوم سلاسل كتابه وهي سطوره. قال البعيث:
لمن طلل بالسدرتين كأنه ... كتاب زبور وحيه وسلاسله
وثوب مسلسل: رق من البلى، ولبسته حتى تسلسل. قال ذو الرمة:
قف العنس في أطلال مية فاسأل ... رسوماً كأخلاق الرداء المسلسل
س ل م

سلم من البلاء سلامة وسلاماً، وسلم من المرض: بريء، وسلمه الله. وسلم إليه الشيء فتسلمه. وسالت العدو
مسألة، وتسالوا، وخذوا بالسلم، وفلان سلم لفلان وحرب له. وعقد عقد السلم، وأسلم في كذا. وأسلم لأمر الله
وسلم واستسلم. وأسلمه للهلكة. وهو سلم في يد العدو: مسلم. واستلم الحجر، من السلام وهي الحجارة. وفي
مثل " أكنم للسر من السلام " وتقول: عصب سلمته، وقرع سلمته. وفصد الأسيلم وهو عرق في ظاهر الكف. و
" على كل سلامى من أحدكم صدقة " وهي عظام الأصابع اللينة.
ومن الجاز: قول ذي الرمة:

ولم يستطع إلف لإلف تحية ... من الناس إلا أن يسلم حاجبه
وبات بليلة سليم وهو اللديغ. وسلمت له الضيعة: خلصت، ومنه " ورجلاً سالماً لرجل " . وأسلم وجهه لله.
وأسلم السلك الجمال. قال عمر بن أبي ربيعة:
فقالا لها فارفض فيض دموعها ... كما أسلم السلك الجمان المنظما
واذهب بذي تسلم، ولا بذي تسلم ما كان كذا. ورجل مستلم القدمين: لينهما. وقد استلم الخف قدميه: لينهما.
وفلان " ما تسالم خيلاه كذباً " . وكلمة سالمة العينين: حسنة: قال:
وعوراء من قبل امرئ قد دفعته ... بسالمة العينين طالبة عذرا
س ل ه ب

فرس سلهب: طويل، وخيل سلاهه.
ومن الجاز: رمح سلهب. قال سليم بن محرز:
ونمغ سرب الجار إن رامه العدا ... جهارا بخطي قمر سلاهيه
ويجوز أن تكون الهاء مزيدة لقولهم: رمح سلب.

س ل و
سلوت عنه وسليت ولا أسلو عنك ولا أسلى ولا أسلاك أخرى الليالي، وأسلائي عنه وسلائي، وفيه مسلاة عن
الكرب. وإنه لفي سلوة من عيشه: في رغد يسليه. ولا آتيك ولو حملتني على داحس وجلوى، وأطعمتني المن
والسلوى.
ومن الجاز: شرب فلان السلوان إذا سلا، ولقد سقيتني سلوة من نفسك: رأيت منك ما سلوت به عنك. و "

انقطع السلى في البطن " إذا اشتد الأمر. و " وقع فلان في سلى جمل " : في أمر صعب لأن الجمل لا سلى له.

س م ت

خذ في هذا السميت وهو النحو والطريق، وما أحسن سمته، وقد سميت نحوه يسمت سميتاً.

قال:

خواضع بالركبان خوفاً عيونها ... وهن إلى البيت العتيق سوامت
وسامته مسامته. وتسمته: تعمده وقصد نحوه. وسمت على الشيء: ذكر اسم الله تعالى عليه. وسمت العاطس.

س م ج

شيء سَمَحَ وَسَمَحَ وسميح: لا ملاحه فيه، وقد سمح سماجة. قال أبو ذؤيب:

فإن تصرمي حيلي وإن تبدلي ... خليلاً فمهم صالح وسميح
وما أسمح فعله، وهو سمح لمح، وأنا أستسمح فعلك. وما سمجه عندي إلا كذا.

س م ح

هو سمح بين السماح و السماحة من قوم سمحاء، وهي سمحة من نسوة سماح، ورجل مسماح من قوم مساميح.
وسامحي بكذا، وتسمح في كذا وتسمح. " وأسمحت قرونته " إذا تبعته نفسه وأطاعته. وسمح البعير: ذل بعد
الصعوبة. قال المتلمس:

صبا من بعد سلوته فزادي ... وسمح للقرينة بانقياد

ويقال: عليك بالحق فإن في الحق مسمحاً أي متسعاً ومنلوحة عن الباطل. قال ابن مقبل:

وإني لأستحي وفي الحق مسمح ... إذا جاء باغي الخير أن اعتذرا

وبلغت الشجة السمحاق وهو الجلدة الرقيقة على العظم.

ومن الجاز: عود سمح: بين السماحة مستو لا أبن فيه. وشجه السمحاق، وفي السماء سماحيق وهي القطع الرقاق من
الغيم.

س م د

رجل سامد، وقد سمّد سموداً إذا قام رافعاً رأسه ناصباً صدره كما يسمد القحل إذا هاج، ومنه قيل للغافل الساهي:

سامد، " وأنتم سامدون " . ورجل سميدع من قوم سمادع وسمادة. قال الراعي:

قليلاً ثم قام إلى المطايا ... سمادة يجرون الشايا

وقال عوف القوافي:

لعمرى لقد فارقت من آل مالك ... سمادع سادات ومرداً خضارما

وهو يأكل السميد والسميد وهو الحواري.

ومن الجاز: وطب سامد: ملآن منتصب. وسمد إذا غنى لأن المغني يرفع رأسه وينصب صدره. واسمدي لنا يا جارية.

س م ر

باب مسمر ومسمور. وهو أسمر بين السمرة. وقناة سمراء، وقنا سمر. وسقاه السمار: المذيق. وهو مسامره وسميره،

وباقوا سماراً وسامراً، وكنت في السامر، وهذا سامر الحيّ. وهو سمسار من السماسرة.

ومن الجاز: " لا أفعل ذلك ما سمر ابنا سمير " ، " ولا آتية السمر والقمر " . وأتيته سمراً: ليلاً. وقال زهير:

باتا وباتت ليلة سمارة ... حتى إذا تلح النهار من الغد
أي لا ينامان فيها يعني العبر والأتان. وقال ابن مقبل:
كأن السرى أهدى لنا بعد ما وني ... من الليل سمار الدجاج ونؤما
يعني الديكة. وسمرت الإبل ليلتها كلها: رعت. وباتوا يسمرون الخمر: يشربونها ليلتهم. قال يصف إبلاً:
يسمرن وحفاً فوقه ماء الندى
وقال القطامي:

ومصرعين من الكلال كأنما ... سمروا الغوق من الطلاء المعرق
وجارية مسمورة معصوبة الخلق. وفلان مسمار إبل: ضابط لها حاذق برعيتها. وأنشد ابن الأعرابي:
فاعرض لليث مائة يختارها ... بهازراً قد طيرت أوبارها
وقام دوس إنه مسمارها ... في لبسة ما رفل اتزارها
وأخذت غريمي ثم سمرته أي أرسلته.

س م ط

سمط الجدي: نقاه من الصوف وشواه، وجديّ مسموط. ومعه سمط من لؤلؤ وسموط. وعلقه بسموط سرحه وهي
معاليقه من السيور. وأرسل سموط عمامته وهي ما فضل منها فناس. وقام بين السماطين. وخدوا سماطي الطريق:
جانبيه. وقال أبو النجم:

حتى إذا الشمس اجتالاها اجتلتى ... بين سماطي شفق مهول
ملون من تماويل الوشي. وسمط قصيدته، وقصيدة مسمطة: شبهت أبياتها المقفاة بالسموط. ولك " حكمك مسمطاً
" : مرسللاً اعتراض عليك. وقال الفرزدق للهذم حين عاذ بقبر أبيه: يا لهذم لك حكمك مسمطاً فقال: ناقة
كوماء سوداء الحدقة. ورأيته متسمطاً حمأً يحمله. ورأيت سميطاً من الآجر وهو القائم بعضه على بعض. ونعل سمط
وأسماط: لا رقعة عليها. وأنشد أبو زيد:

بيض السواعد أسماط نعالهم ... بكل ساحة قوم منهم أثر
وسراويل أسماط: غير محشوة. قال:

يلحن من ذي زجل شرواط ... محتجز بخلق شمطاط
على سراويل له أسماط

ورجل سمط: خفيف في جسمه داهية في أمره.

ومن الجاز: قول الطرماح:

فلما غدا استندرى له سمط رملة ... لحولين أدنى عهده بالدواهن

أراد الصائد جعله في لزومه للرملة كالسمط اللازم للعنق.

س م ع

سمعته وسمعت به، واستمعوه وتسامعوا به، واستمع إلى حديثه، وألقى إليه سمعه، وملاً مسمعيه ومسامعه وسامعته،
وهو مني بمرأى ومسمع. وسمع به: نوه به. وفعل كذا رياء وسمعة، وإنما يفعل هذا تسمعة وترئية. وذهب سمعه في
الناس: صيته، ويقال: لا وسمع الله، يعنون لا وذكر الله. قال الأعشى:

سمعت بسمع الباع والجود والندي ... فألقيت دلوي فاستقت برشائكا

و " أسمع من سمع " وهو ولد الذئب من الضبع. وضربه على أم السمع وأم السميع وهي أم الدماغ. واللهم سمعاً لا بلغا بالفتح والكسر. وهذا حسن في السماع وقبيح في السماع. وأصاب فلاناً سماع سوء. قال الشماخ:
وأمر تشتهيه النفس حلو ... تركت مخافة سوء السماع
وباتوا في لهو وسماع، وغنتهم مسمعة ومسمعات.
ومن الجاز: " سمع الله لمن حمده " : أجاب وقبل. والأمير يسمع كلام فلان. وقال:
تمنى رجال ما أحبوا وإنما ... تمنيت أن أشكو إليها فتسمعا
وأخذ بمسمع المزادة والدلو والزبل وهو العروة. قال:
ونعدل ذا الميل إن رامنا ... كما يعدل الغرب بلسمع
وأسمعت الزبيل: جعلت له مسمعاً.

س م ق

سمق النبات والشجر سموقاً: طال وعلا. وكذب سماق، وحلف سماق: شديد قد سمي على كل كذب وحلف. وكأنه
الثور بين السمقين وهما عودان تحت غبغب الثور الدائس، لوقي بين طرفيهما وأسرا بخيط.

س م ك

سمك الله السماء و " رفع سمكها " . وهو رب المسموكات السبع. واطب لي سماكاً أسمك به الحائط والسقف.
وسنام سامك تمالك: مرتفع.

ومن الجاز: بعير طويل السمك، وإبل طوال السمك. قال ذو الرمة:

نجائب من نتاج بني غرير ... طوال السمك مفرعة نبالا

وفرس مسموك الجوانح: وثيقها. قال مكحول ابن عبد الله:

ذريني وعدي من عيالك شطبة ... عنوداً ومسموك الجوانح أقودا

س م ل

ثوب أسمال: أخلاق، وما عليه إلا سمل وإلا أسمال، ودخل عليّ وعليه أسمال مليّتين. وقد أسمل الثوب. وما في

الحوض إلا سملة وسمل: بقية ماء. وسملت عينه: ففأفأها، ومنه بنو السمال. وقال أبو ذؤيب:

فالعين بعلمهم كأن حداقها ... سملت بشوك فهي عور تدمع

وسملت بين القوم: أصلحت. واسمأل الظل: قلص ولزق بأصل الحائط. و " أوفى السموأل " .

س م م

" أضيّق من سم الإبرة " . وسد سمي أنفه. وعرف ذلك السامة والعامّة. وسلاح مسموم ومسمم. وتقول: فلان بهميّ

السمامه، ظاهر الوسامه؛ وهي الشخص. ورجل مسمم الوجه: به نقط كالسّمسم.

س م ن

سمن الشاة وأسمنها. وسمن حتى زمن. وتعالجت فلانة بالسمنة. وفي الحديث " ويل للمسمّنين يوم القيامة من فترة في

العظام " واستسمنه. وطعام مسمون: فيه سمن، وسمنت القوم: أطعمتهم السمن. وذهب منهج السمنية وهم

دهريون من الهند.

ومن الجاز: كلام غث وسمين. وقد أسمنت القدر. ودار سمينه: كثيرة الأهل. وسمنوا لقلان: أعطوه عطاء كثيراً،

وسمّنت في الحمد: أعطيت فيه الكثير. قال ابن مقبل:
تركت الخنا لست من أهله ... وسمّنت في الحمد حتى سمن
وسمع أعرابي يقول لآخر: جعلت لك الدار بغير ثمن ليكون أسمن لحظي عندك. وانقلب بلدهم سمّنة وعسلة إذا كثرتا
فيه. وفي مثل " سمنكم هريق في أديمكم " أي مالكم ينفق عليكم.

س م و
خاض لجة بحر طام، واقتحم قلة جبل سام. وهو يطاوله ويساميه، ويساجله ويسانية. ورأيت سماوته: شخصه.
وأصلح سماء بيته وسماوته.
ومن الجاز: سمّت نفسه إلى كذا، وهمته تسمو إلى معالي الأمور، وسما في الحسب والشرف. وسموت إليه بصري،
وسما إليه بصري. قال جرير:
سمت لي نظرة فرأيت برقاً ... قهاً فراجعني اذكاري
وسمالي شخص من بعيد. قال:
سما لي فرسان كأن وجوههم ... مصابيح تبدو في الظلام زواهر
وسما الفحل: تطاول على شوله. وسما الهلال: طلع مرتفعاً. وما سموت لكم: لم أهنأ لقتالكم. وسما لي شوق بعد ما
أقصر. قال امرؤ القيس:

سما لك شوق بعد ما كان أقصرا
وتساموا على الخيل: ركوا. وأسميته من بلد إلى بلد: أشخصته. وفرس رفيع السماء: نهد. قال:
وأجر كالدياج أما سماؤه ... فرياً وأما أرضه فمحول
أي ظهره وقوائمه. وهم يسمون على المائة: يزيدون. وأصابتهم سماء غزيرة مطر، وأسمية وسمي. وهو من مسمى
قومه ومسماة قومه: خيارهم. وذهب اسمه في الاس: ذكره.

س ن ب ك
حكّت الخيل سنابكها على بلدهم، وأصبحوا تحت سنابك الخيل.
س ن ت
أسنت القوم، وبنو فلان مستنون مسحون. وتقول: هم في السنوت، كالسمن بالسنوت؛ أي في السنين،
والسنوت: العسل. وتسنت اللثيم الشريفة إذا تزوجها في النسبة لغناه وفقرها.

س ن ج
لأبد للسراج، من السناج؛ وهو أثر الدخان. واتزن مني بالسنجة لاراجحة وبالسنج الوافية. قال مراس بن عقيل
من بني بهتة وقد غبته بائع جبة منه:

ألصق عمّي سجدل باستي يدي ... وسجدل من ذاك عمي في حرج
أخذ مني وازناً في كفه ... من الهرقليات يرسو بالسنج
أي يرجح.

س ن ح

مر به الطائر سائحاً وسنيحاً: عن يمينه، وقد سنج له وسنحه.

ومن الجاز: سنج له رأي أي عرض له.

س ن خ

حفرت أسناخ أسنانه، وسنخت: ائتكلت أصولها.

ومن الجاز: سنخ الطعام، وطعام سنخ، وأصله من سنخ الأسنان.

س ن د

تساند إلى الحائط. وسوند المريض، وقال: ساندوني. ونزلنا في سند الجبل والوادي وهو مرتفع من الأرض في قبله، والجمع أسناد. وناقّة سناد: طويلة القوائم. وساند الشاعر سناداً. ولا أفعله آخر المسند وهو الدهر. ورأيت مكتوباً بالمسند كذا وهو خطّ حمير.

ومن الجاز: أسندت إليه أمري، وأقبل عليه الذئبان متساندين: متعاضدين. يقال: غزا فلان وفلان متساندين،

وخرجوا متساندين على رايات شتى كل على حاله. وهو سندي ومستدي، وسيد سند. وحديث مسند، والأسانيد

قوائم الحديث، وهو حديث قويّ السند. وكان فلان في مشربة فأسندت إليه أي صعدت. وناقّة مساندة القرا:

قويته كأنما سوند بعضه إلى بعض. قال الجعدي:

وتيه عليها نسج ريح مريضة ... قطعت بحرجوج مساندة القرا

وأحسن إليه فهو يسانده: يكافئه.

س ن ر

لبسوا السور وهو كل سلاح من حديد. قال النابغة:

سهكين من صدى الحديد كأنهم ... تحت السور جنة البقار

وتقول: أصفى من البلور، ومن عين السور.

س ن ف

أسنف البعير: شده بالسناف وهو نحو اللب للفرس.

ومن الجاز: عيّ فلان بالإسناف إذا دهش من الفرز كمن لا يدري أين يشد السناف. قال:

إذا ما عيّ بالإسناف قوم ... من الهول المشبه أن يكونا

وأسنف القوم أمرهم: أحكموه. وبعير مسناف: يقدم رحله. قال:

ومسناف يقدم كل سرج ... يصير دفتيه على القذال

س ن ق

أصاب الدابة سنق: بشم. قال الأعشى:

ويأمر لليحم كل عشية ... بقت وتعليق فقد كاد يستق

وقد سنقت.

ومن الجاز: أسنقه النعيم.

س ن م

جمل سنم وناقاة سنمة: عظيمة السنام. قال:

يسفن عطفي سنيم همرجل

سريع.

ومن الجاز: بدت أسنمة الرمال: أثباجها المرتفعة. وتسمن الفحل الناقاة: نرا عليها، وتسمن الرجل المرأة. قال:

تسمنها غضبي فجاء مسهدا ... وأفضل أولاد الرجال المسهد

وتسمنت الحائط: علوته. وتسمن السحاب الرياض: جادها. وفلان قد تسمن ذروة الشرف. ورجل سنيم: عالي

القدر، وهو سنام قومه. وقبر مسمن، وتسним القبور سنة. وكيل مسمن، وتسمنت المكيال تسنيماً: ملأته ثم حملت

فوقه مثل السنام من الطعام. وأسمنت النار: ارتفع لهيها. قال لبيد:

كدخان نار ساطع إسنامها

وماء سنيم: ظاهر على وجه الأرض ليس بماء البثر. وفي الحديث "خير الماء السنيم" وروي الشيم.

س ن ن

سن سنّة حسنة: طرق طريقة حسنة، واستن بسنته، وفلان متسنن: عامل. بالسنة. والزم سنن الطريق: قصده، وتتح

عن سنن الخيل، واكتن عن سنن الريح. وجاء من الخيل سنن ما يرد. ورأيت سنن بني فلان: إبلهم المستنة نشاطاً.

قال:

ومنا عصبية أخرى سراع ... زفتها الريح كالسنن الطراب

واستن الفرس وهو عدوه إقبالاً وإدباراً في نشاط وزعل. وسن الماء على وجهه: صبه صباً سهلاً. وسن الحديد:

حددها، وسنان مسنون وسنين. وسن سكينه بالمسن والسنان. قال:

وزرق كستهن الأسنة هبوة ... أرق من الماء الزلال كليها

وأستنت الرمح: جعلت له سنناً. وسنّ أسنانه بالسنون وهو السواك. وما أحسن سنة وجهه: صورته إذا كانت

معتدلة.

ومن الجاز: كبرت سنه، وهو حديث السن وكبير السن، وقد أسن. وهو من مسان الإبل وجلتها. وله ابن سن

ابنك وسنينة ابنك، وأولاد أسنان بنيك. قال أبو النجم:

إن يك أمسى الرأس كالغمام ... وشاب أسناني من الأقوام

وبعت شيطاني بالإسلام

وأعطني سنّاً من رأس الثوم وأسناناً منه. وكلت أسنان المنجل والمنشار. وأصلح أسنان مفتاحك. و " وقع في سن

رأسه " : في عدد شعر رأسه من الخير والنعم، وروي: في سني رأسه. وشق الأرض بالسنة والسكة. ورجل مسنون

الوجه: مخروطه كأن اللحم قد سن عنه. وسن إبله: أحسن رعيتهما وصقلها كما يسن السيف. قال مالك بن نويرة:

قاظت أثال إلى الملا وتربعت ... بالحزن عازبة تسن وتودع

وقال أبو عبيد السلامي:

منازل قوم دمنوا تلعاتها ... وسنوا السوام في الأنيق المنور

وسن الأمير رعيته: أحسن سياستها. وفرس مسنونة: متعهدة يحسن القيام عليها. وسن فلان فلاناً: مدحه وأطراهز

وهذا مما يسنك على الطعام: يشحذك على أكله ويشهيه إليه. والحمض يسن الإبل على الخلة. وسن الله على يدي

فلان قضاء حاجتي: أجراه. وسن عليه درعه حصيها وأما شن الغارة فمعجم. وجاء بالحديث على سننه: على

وجهه. واستن المطر. قال عمر بن أبي ربيعة:
قد جرت الريح بما ذيلها ... واستن في أطلالها الوابل

وهذا مستن السيل. واستنت الطرق: وضحت. قال:
ولو شهدت مقامي بالحسام على ... حدّ السنة حيث استنت الطرق
واستن به الهوى حيث أراد إذا ذهب به كل مذهب. قال:
دعاني إلى ما يشتي فأجبتة ... وأصبح بي يستن حيث يريد يعني الهوى.
س ن و

أقامت عنده سنوات وسنيات، ووقعوا في السنيات البيض وهي سنوات اشتدّدن على أهل المدينة. وأكريته مسانة
ومساهمة. ولم يتسن: لم تغيره السنون. وسنوت الماء سناية. و " أذل من السانية " وهي البعير يسنى عليه، وأعرني
سانيتك: غربك مع أذاته، واستنى القوم: سوا لأنفسهم. وسنيت العقدة والقفل: فتحتهما، وتسنى القفل: انفتح.
قال:

هما غزوتان جميعاً معاً ... تسنى شبا قفلها الميهم
وعقدوا مسناة ومسنيات: لحبس الماء. وهذا أمر سني. وإنه لسني الحسب، وقد سني يسنى سناء. وأجازته بجائزة
سنية، وولاه ولاية سنية، وأسنى له الجائزة. وجاورته فأسنى جوارى. ورأيت سنا البدر والبرق، وأسنى البرق: أضاء
سناء.

ومن الجاز: السحاب يسنو المطر، وسناك الغيث. قال:
شحيح غادرت منه السواني ... ككحل العين دقته اليهود
وسانيتفلاناً حتى استخرجت ما عنده: تلطفت به وداريته. وأخنهم الله تعالى بالسنة والسنين. وسنيت لك الأمر:
يسرته. قال:

فلا تيأسا واستغورا الله إنه ... إذا الله سنى عقد أمر تيسرا
س ه ب

أسهب في الكلام: أطل، وفي كلامه إسهاب وإطناب. وأسهب في العطاءز ورجل مسهب بالفتح. وطويل مسهب:
مفرط الطول. وقطعوا سهباً من الأرض وسهوباً: مستوية بعيدة. ويثر سهبة: بعيدة القعر.

س ه ج
ريح سيهوج: عاصف. قال:

جرت عليها كل ريح سيهوج ... هوجاء جاءت من هجبال يأجوج
وسمع بعض العرب: أخذ بي اليوم أساهيج ليس فيها نصف أي أفانين من الباطل ليس لي فيها نصفه.

س ه د
في عينه سهد وسهاد، وسهده الهم وأسهد، وهو مسهد وسهد: قليل النوم.

ومن الجاز: رجل مسهد وسهد: لليقظ الخذر، وهو ذو سهدة في أمره، كقولك: ذو يقظة. وما رأيت من فلان
سهدة أي نهبة للخير ورغبة فيه. وهو أسهد رأياً منك أي أحزم رأياً وأيقظ.

س ه ر

فلان يحب السهر والسمر، وقد سهرت البارحة، وأسهرني كذا. ودخل القمر في الساهور إذا كسف، وخرج من الساهور إذا انجلى. قال:

كأنها بهثة ترعى بأقرية ... أو شقة خرجت من جوف ساهور
ومن الحجاز: قطعوا ساهرة: أرضاً بسيطة عريضة يسهر سالكها. وأرض ساهرة: سريعة للنبات كأنها سهرت بالنبات.
قال:

يرتدن ساهرة كأن غميمها ... وجميمها أسداف ليل مظلم
وبرق ساهر، وقد سهر البرق إذا بات يلمع. وعين ساهرة: تجري لا تقتر. و " خير المال عين ساهرة لعين نائمة " وهي عين صاحبها لنأه فارغ البال لا يهتم بها. وليل فلان ساهر. قال النابغة:
كتمت لك ليلاً بالجمومين ساهراً ... وهمين هماً مستكناً وظاهراً
س ه ك

إنه لسهك الريح، وفيه سهك وهو ريح العرق والصدإ، ورأيتهم سهكين من صدإ السلاح. والرياح تسهك التراب عن وجه الأرض: تسحقه، وريح سيهوك. وسهك العطر: سحقه. وبعينه ساهك: عائر.
س ه ل

أمر سهل، وقد سهل بعد صعوبته، وسهله الله تعالى، وما تسهل لي أن أفعل ذلك، وتساهل الأمر عليه: ضد تعاسر عليه. وأسهل الدواء بطنه. والأرض سهل وحزن، وسهول وحزون، وسهولة وحزونة، وقد أسهلوا إذا نزلوا من الجبل إلى السهل. وجاء السيل بالسهلة وهي الرمل ليس بالدقاق.
ومن الحجاز: رجل سهل الخلق: سهل المقادة والقياد. وكلام فيه سهولة، وهو سهل المأخذ.
س ه م

معه قوس وأسهم وسهام، وأجالوا السهام. ورجل ساهم الوجه، وفي وجهه سهوم، ووجدوه سواههم وسهم. قال عنترة:

والخيل ساهمة الوجوه كأنما ... سقيت فوارسها تقيع الحنظل
وسهم الرجل وهو مسهوم: أصابه السهام من وهج الحر.
ومن الحجاز: أصابه في القسمة كذا سهماً، وله سهمان من الغنم. ولي في هذا الأمر سهمة: نصيب. وأخذت نهمتك من النوم وسهمتك: حاجتك ونصيبك. واستهموا وتساهموا: اقترعوا، وساهمتهم فسهمتهم: قارعتهم فقرعته، وتساهموا الشيء: تقاسموا. قال:

تساهم ثوباها ففي الدرع رادة ... وفي المرط لفوان رد فهما عبل
وأسهم للغازي. وفلان مسهم له في كذا. وانكسر سهم بيته: جائزه. وضرب المساح بسهمه في الأرض وهو مقدار ست أذرع يمسح به.

س ه و

إنه لساه بين السهو، وسها في الصلاة وسها عنها. وفي مثل " إن الموصين بنو سهوان " وهو يساهي أصحابه: يخالقههم ويحسن عشرتهم، وفيه مساهلة ومساهاة. وقوس سهوة: سهلة. قال ذو الرمة يصف صائداً:
قليل تلاد المال إلا سهامه ... وإلا زجوماً سهوة بالأصابع

وبلغة سهوة: سهلة السير . وافعل ذلك سهواً رهواً: بغير تقاض ولا لراز . وحملت به أمه سهواً: على حيض . وفي بيته سهوة: بيت خفي صغير منحدر في الأرض وسمكه مرتفع . وفلان لا يفرق بين السها والفرقد وهو كوكب خفي صغير مع أوسط بنات نعش يسمى أسلم.

س و أ

فعل سيء، وأفعال سيئة، وأتى بالسيئة والسيئات، وفلان يحبط الحسنى بالسوءى، وقد ساء عمله، وساءت سيرته، ولساء ما وجد منه، وساء به ظناً، وساءني أمرك، وهذا مما ساءك وناءك ومما يسوءك وينوءك. وقال الجاحظ: هو من السوء: البرص. وسؤت وجه فلان. ووقاك الله من السوء ومن الأسواء وهو اسم جامع لك آفة وداء. وسؤته فاستاء. وقصت على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رؤيا فاستاء لها. وهو رجل سوء، وسوأة لك، ووقعت في السوءة السوآء. قال أبو زيد:

لم يهب حرمة الندم وحقت ... يا لقومي للسوءة السوآء
و " سوآء ولود خير من حسناء عقيم " . وسوآت على فلان ما صنع إذا قلت له أسأت، ويقال: سو ولا تسويء. أصلح ولا تفسد.

ومن الكناية: بدت سوءته، و " بدت لهما سوآتهما " " تخرج بيضاء من غير سوء " من غير برص.

س و ج

عملت سفينة نوح عليه السلام من ساج وهي خشب سود رزان لا تكاد الأرض تبليها تجلب من الهند مشرعة مربعة. ورأيت في أساس بنائه ساجة. ولبسوا السيجان وهي الطيالة المدورة الواسعة، الواحد ساج، وكساء مسوج: اتخذ ساجاً. وأصلح سياج كرمك وهو ما أحيط به عليه، وسوجت على النخل والكرم، والجمع أسوجة وسوج. وساج الحائك نسيجه بالمسوجة إذا جاء بها وذهب عليه وهي المرشة.

س و ح

عمر الله تعالى بك ساحتك. وتقول: احمرّ اللوح، واغبرت السوح؛ إذا وقع الجذب. وقال أبو ذؤيب:
وكان سيان أن لا يسرحوا نعماً ... أو يسرحوه بها واغبرت السوح

س و خ

ساخت قوائم الدابة في الأرض، وهذه أرض تسوخ فيها الأقدام، وساخت بهم الأرض.

س و د

ساد قومه يسودهم سودداً، وساودته فسدته: غلبته في السوداء، وسوده قومه، وهو سيد مسود. وصاد سودانية وهي طؤير قبضة الكف يأكل التمر والعنب. وأسودت فلانة: ولدت سوداً.
ومن الحجاز: رأيت سواداً وأسودة وأسود: شخوصاً. قال الأعشى:
تناهيتمو عنا وقد كان منكم ... أسود صرعى لم يوسد قتيلاها
ومنه ساودته: ساررت له لأنك تدني سوادك من سواده. وخرجوا إلى سواد المدينة وهو ما حولها من القرى والريف، ومنه سواد العراق: لما بين البصرة والكوفة وحولهما من قراها. وعليكم بالسواد الأعظم وهو جماعة المسلمين، ويقال: كثرت سواد القوم بسوادي أي جماعتهم بشخصي. وفي النصح سم الأسود، جمع أسود ساخ. وما طعامهم إلا الأسودان: التمر والماء. وكلمته فما ردّ عليّ سوداء ولا بيضاء: كلمة. وهو أسود الكبد: عدو، وهم سود الأكباد. و " رمى بسهمه الأسود " وهو المبارك المدمى. قال راشد:

قالت أميمة لما جئت زائرها ... هلا رميت ببعض الأسهم السود
واجعل هذا في سواد قلبك وسويدائه. وسادت ناقتي المطايا إذا خلقتهن. قال زهير ابن مسعود:
تسود مطايا القوم ليلة خمسها ... إذا ما المطايا في النجاء تبارت

س و ر

سار عليه: وثب، وساوره، والحية تساور الراكب. وله سورة في الحرب، وهو ذو سورة فيه. وتسورت إليه الحائط
وسرته إليه. قال:

سرت إليه في أعالي السور

وكلب سوار: جسور على الناس. وجلس على المسورة، وجلسوا على المساور وهي الوسائد. وهو سوار في
الشراب: معربد. وسور المدينة.
ومن الجاز: سار الشراب في رأسه. وسورتني الهموم. وله سورة في المجد: رفعة. وله سورة عليك: فضل ومنزلة.
قال:

فما من فتى إلا له فضل سورة ... عليك وإلا أنت في اللؤم غالبه
وعنده سور من الإبل: رام فاضلة. وملك مسور: مسود مملك. قال ابن ميادة:
وإني من قيس وقيس هم الذرى ... إذا ركبت فرسائها في السور
جيوش أمير المؤمنين التي بها ... يقوم رأس المرزبان المسور
من الإسوار أو من السوار. وهو إسوار من الأساورة: للترامي الحاذق والأصل أساورة الفرس: قوادها، وكانوا رماة
الحديق.

س و س

هو يسوس الدواب، وهو من ساستها وسواسها. والكرم من سوسه: من طبعه. وساس الطعام وسوس وأساس.
قال:

قد أطعمتني دقلاً حولياص ... مسوساً مدوداً حجراً
من حجر: قصبه اليمامة. وتقول: كيف تكون الرعية مسوسه، إذا كان راعيها سوسه.
ومن الجاز: الوالي يسوس الرعية ويسوس أمرهم، ويسوس أمورهم، وسوس فلان أمر قومه. قال الخطيب:
لقد سوست أمر بنيك حتى ... تركتهم أدق من الطحين
وروى شوست. وسوس عظمي ودود لحمي من ذاك إذا تمالكت عما.

س و ط

ضربه سوطاً وأسواطاً. وسطت الدابة وسيطت تساط. قال:
فصوبته كأنه صوب غبية ... على الأمعر الضاحي إذا سيط أحضرا
وساط الهريشة بالمسوط والمسواط وسوطها. وساط الأقط: خلطه. وأمواهم وأماتعهم سويطة فوضى مختلطة.
ومن الجاز: صب عليهم سوط عذاب. وساق الأمور بسوط واحد. وهما يتعاطيان سوطاً واحداً إذا اتفقا على نجر
واحد وخلق واحد. واخلوا في هذا السوط وهو طريق دقيق بين شرفين، وفي هذه السياط والأسواط. ووردنا على
سوط من الماء وهي فضلة غدير ممتدة كالسوط، وعلى سياط. وسيط حبك بدمي ومن دمي: قال كعب:

لكنها خلة قد سيط من دمها ... فجمع وولع وإخلاف وتبديل
وقال عمر بن أبي ربيعة:

أفق إن هندا حبيها سيط من دمي ... ولحمي فمهما اسطعت منه فغير
وقال أيضاً:

هنيئاً لكم قلبي وصفو مودتي ... فقد سيط من حمي هواك ومن دمي
ونحن نسوط هذا الأمر: نقلبه ظهراً لبطن وندبره. وفلان يسوط الحرب ويوسطها: يباشرها قال:
فسطها ذميم الرأي غير موفق ... فلست على تسويتها بمعان

س و ع

الأيام تأكلها الساع، وساعة سوعاء، كليلة ليلاء. وعاملته مساوعة. وهو ضائع سائع.

س و غ

ساغ له الطعام والشراب، وأساغه الله تعالى، وماء سائع وسيغ. قال عوف القوافي:

فسوف أجزيك بشرب شرباً ... لا سيغاً ولا هنيئاً عذبا

وهذا سوغ هذا: لأخيه الذي يليه في الولادة.

ومن الحجاز: لا يسوغ لك أن تفعل كذا: لا يجوز. وسوغته ما أصاب: جوزته له. ولا أجد له مساعاً. قال المتلمس:

فأطرق إطراق الشجاع ولو رأى ... مساعاً لنابيه الشجاع لصمما

س و ف

سوف الأمر إذا قال سوف أفعل. وسافه سوفاً واستافه: شمه. قال رؤبة:

إذا الدليل استاف أحلاق الطرق

وساوفته: شامته. وأسافني ربحاً فسفته. قال:

إذا دفن ربحاً بمسك أسفنه ... عرائن شما زينت أعيناً نجلا

وفلان مضيف مسيف، وقد أساف: وقع في ماله السواف بالفتح والضم وهو الفناء. قال طقيل الغنوي:

فأبل واسترخی به الخطب بعدما ... أساف ولولا سعيناً لم يؤبل

وفي مثل: "أساف حتى ما يشتكى السواف" لمن مرن على الشدائد. ويقال: أصبر على السواف، من ثلثة الأثاف.

وبني سافاً وسافين وثلاث سافات.

ومن الحجاز: كم مسافة هذه الأرض، وبيننا مسافة عشرين يوماً: للمضرب البعيد، وأصلها موضع سوف الأدلاء

يتعرفون حالها من قرب وبعد وجور وقصد. قال امرؤ القيس:

على لاحب لا يهتدى بمناره ... إذا سافه العود الديبافي جرجرا

وبينهم مساوف ومراحل جمع مسافة. قال ذو الرمة:

فقام إلى حرف طواها بطية ... بها كل لما ع بعيد المساوف

وركية مسوفة، يقال: سوف يوجد فيها الماء أو يساف ماؤها فيعاف. قال جرير العود:

فناشحون قليلاً من مسوفة ... من آجن ركضت فيه العداميل

وساوفته: ساررته. وساوفتها: ضاجعتها. قال الراعي:

يثني مساوفها غر صوف أرنية ... شماء من رخصة في جيدها غيد

وفلان يقتات السوف أي يعيش بالأمان، وما قوته إلا السوف. قال الكمي: وكان السوف للفتيان قوتاً... تعيش به وهنت الرقوب بقلة أولادها.

ومن مجاز الحجاز: قول ذي الرمة:

وأبعدهم مسافة غور عقل ... إذا ما الأمر ذو الشبهات عالا
س و ق

ساق النعم فانسقت، وقدم عليك بنو فلان فأقلنكم خيلاً، وأسقتهم إبلاً. قال الكمي: ومقل أسقتموه فأثرى ... مائة من عطائكم جرجورا

وهو من السوق والسوق وهم غير الملوك. وتسوق القوم: اتحلوا سوقاً. وسوق وأسوق وسيقان خدال، ورجل أسوق: طويل الساق، وامرأة سوقاء وفيها سوق. ودعت الحمامة ساق حر. ونجى العدو الوسيقة والسيقة وهي الطريدة التي يطردها من إبل الحبي. قال:

وما الناس إلا مثل سيقاة العدا ... إن استقدمت نحر وإن جبأت عقر
ومن الحجاز: ساق الله إليه خيراً. وساق إليها المهر. وساق الريح السحاب. وأردت هذه الدار بثمان، فساقها الله إليك بلا ثمن. واختصر يسوق سياقاً. وفلان في ساقاة العسكر: في آخره وهو جمع سائق كقادة في قائد. وهو يساوقه ويقاوده، وتساوقت الإبل: تابعت. وهو يسوق الحديث أحسن سياق، و "إليك يساق الحديث" وهذا الكلام مساقاة إلى كذا، وجئتك بالحديث على سوقه: على سرده. وضرب البخور بكمه وقال: سوقاً إلى فلان. والمرء سيقه القدر: يسوقه إلى ما قدر له لا يعلوه. قال:

وما الناس في شيء من الدهر والمنى ... وما الناس إلا سيقات المقادر
وقطع ساق الشجرة. وقامت الحرب على ساقها. وكشف الأمر عن ساقه. قال:

عجبت من نفسي ومن إشفاقها ... ومن طراذي الطير عن أرزاقها
في سنة قد كشفت عن ساقها

وقام على ساق وعلى رجل في حاجتي إذا جد فيها، و "قرع للأمر ساقه وظنوبه": تشمر له. وولدت فلانة ثلاثة بنين على ساق واحد: بعضهم في أثر بعض ليس بينهم جارية. ورأيتهم يكر في سوق الحرب: في حومة القتال ووسطه.
س و ك

سالك أسنانه بالسواك والمساوك، واستاك وتسوك. وجاءت الغنم تساوكة هزلاً أي يحكّ بعض عظامها بعضاً.
س و ل

سول له الشيطان ونفسه أمراً: سهل له وزين، وهذا من تسويلات الشياطين.

س و م

سام البائع السلعة إذا عرضها للبيع وذكر ثمنها، وما أغلى سومته وسميته، وسامها المشتري واستامها، وبعته من أول سائم سامني. وساموها وتساموها وهي المقولة في المبايع. وسوم فرسه: أعلمه بسومة وهي العلامة، وخيل مسومة. وسامت الماشية: رعت، وأسامها الراعي وسومها، ولهم سوام وسائمة سوائم. ومن الحجاز: سمّت المرأة المعانقة: أردتها منها وعرضتها عليها. وسمته خسفاً. قال:
إذا سمته وصل القرابة سامني ... قطيعتها تلك السفاهة والظلم

وقال الطرماح:

وطعنهم الأعداء شزراً وإنما ... يسام ويقني الخسف من لم يطاعن
وسام ناقته على الخوض: عرضها عليه. وعرض عليّ الأمر سوم عالة أي عرضاً سابرياً كما تسام العالة على
الشرب لا يستقصى في ذلك لأنها رويت بالنهل. وسومت غلامي: خليته وما يريد. وسومت فلاناً في مالي، وفلان
محكم مسوم: محلى لا تثنى له يد في أمر. وفيه سيما الصلاح وسيمؤه. قال القطامي:
أبي عنه ورثت سوام مجد ... وكل أب سيورث ما يسم

س و ي

إسوى الشيطان وتساوياً، وساوى أحدهما صاعجه، وفلان يساويك في العلم. وساوى بين الشيتين، وسوى بينهما،
وساويت هذا بهذا وسويته. قال الراعي:
يجرد عليهن الأجلة سويت ... بضيف الشتاء والبنين الأصاغر
أي يصونها صيانة الضيوف والأطفال. وسويت المعوج فاستوى، وهو سوي. ورزقك الله تعالى ولدًا سويًا: لا داء به
ولا عيب. وهما على سوية من الأمر وسواء. وفيه النصفة والسوية. وهما سواء، وهم سواسية في الشر، وأنتما سيان.
وما هو بسوي لك. وفعل القوم كذا ولا سيما زيد. ومكان سوي: وسط بين الحدين. وجاؤا سوي فلان وسواءه "
فراة في سواء الجحيم ": في وسطها، وضرب سواءه: وسطه. وضربه على مستوى مفرقه. قال بعض بني أزم:
نحن من خير معد حسباً ... ولنا قدماً على الناس المهل
إذا ضربنا الصمة الخير على ... مستوى مفرقه حتى انجدل

ورجل سواء القدم: مستويها ليس لها أخص. وأسوى برزخا من القرآن: أسقطه وسها عنه.
ومن الجاز: إذا صليت الفجر استويت إليك. قصدتك قصداً لا ألوي على شيء. " ثم استوى إلى السماء " واستوى
على الدابة وعلى السري والقراش. وانتهى شبابه واستوى. واستوى على البلد. وهذا المتاع لا يساوي هذا الثمن.
وسو أخدعيك.

س ي ب

ساب الماء يسيب سيباً، وهذا سيب الماء: لجراه.
ومن الجاز: الحية تسيب وتنساب. وسابت الدابة وسبيتها أنا، ودواهم سوائب وسيب: مهملة. وعبده سائية من
السوائب. وساب في منطقته: أفاض فيه من غير روية. وفاض سيبه على الناس: عطاؤه. ووجد فلان سيباً: ركازاً "
وفي السيوب الخمس ". وسيب الفرس جردانه إذا أدلى.

س ي ح

ساح الماء على وجه الأرض سيحاً، وماء سائح وسيح، وأساح فلان نهرًا: أجراه. قال الفرزدق:
وكم للمسلمين أسحت فيهم ... بإذن الله من نهر ونهر
وكساء مسيح: مخطط.
ومن الجاز: ساح الرجل في الأرض سياحة، ورجل سائح وسياح " فسيحوا في الأرض " وشبه الصائم به فقيل له:
سائح. قال أبو طالب:

وبالسائح لا يذوقون قطرة ... لربهم ولا راتكات العوامل

وأساح الفرس جردانه وسيحه، والعر مسيح العجيزة: للياض على عجزه. قال ذو الرمة:
تقاوى به الظلماء حرف كأنها ... مسيح أطراف العجيزة أصحر
وسيح فلان تسيحاً كثيراً إذا نطق كلامه.

س ي د

هو عليّ كالسيد وهو الذئب، وهم عليّ كالسيدان، نحو صنو وصنوان.
ومن الجاز: امرأة سيدانة: جرية كالذئبة ويقال للذئبة: السيدانة.

س ي ر

رجل سيار، وقوم سياة، وساروا من بلد إلى بلد، وأسارهم غيرهم وسيرهم، وسار دابته وسيرها وأسارها إلى
المرعى. وسيره من البلد: أشخصه وغربه. وسارته مسائرة، وتسايرونا. وشده بالسير والسيور، ومنه ثوب مسير:
مخطط شبّهت خطوطه بالسيور، ومنه: عليه ثوب من السراء: لضرب من برود الحرير. وسيرت المرأة خضابها:
خططته. قال ابن مقبل:

وأشنب تجلوه بعود أراكة ... ورخصاً علته بالخضاب مسيراً
ومن الجاز: سيرت الجل عن الدابة: ألقته. وتسير جلده: تقشر. وتسايرونا عن وجهه الغضب. وسار الوالي في الرعية
سيرة حسنة، وأحسن السير. وهذا في سير الأولين. وقال خالد بن زهير:
فلا تغضب من سنة أنت سرقها ... فأول راضي سنة من يسيرها

س ي ع

سيع الجدار: طلاه بالسياع وهو الطين أو الجص. قال القطامي:
فلما أن جرى سمن عليها ... كما بطنت بالقطن السياع
والمسيعة والسياع بالكسر آلت. وساع الماء والآل يسيعان.

س ي ف

سافه وتسيفقه: ضربه بالسيف، وسافقه وتسافقوا، وهو مسيف سائف: ذو سيف ضارب به، وهو سيف الأمير:
للذي يضرب أعناق الجناة. وأقبلت السيفاء وهي المقاتلة بالسيوف. وجارية سيفانة: شطبة كأنها تصل سيف. وبرذ
سيف: عريض الخطوط كالسيوف. ونزلوا بالسيف: بالساحل. وهم أهل أسياف وأرياف.
ومن الجاز: بين فكيه سيف صارم. ول بعضهم:

تقلقل بين فكيك ابن غمد ... صليل غراره الكلم الفصاح
تقط به مفاصل كل قول ... ونت عنها المهنة الصفاح

س ي ل

سال الماء في مسيله ومسايله، وأسلته وسيلته، ونزلنا بواد نبته ميال، وماؤه سيال. ول بعضهم:
النبت ميال على رملاته ... والماء سيال على أحجاره
وطول سيالان السيف والسكين وهو ذنبه الداخل في النصاب. وكأن ثغرها شوك السيال وهو شجر الخلاف بلغة
اليمن.

ومن الجاز: سالت عليه الخيل. وقال:

أخذنا بأطراف الأحاديث بيننا ... وسالت بأعناق المطي الأباطح

وقال:

سالت عليه شعاب الحيّ حين دعا ... أنصاره بوجوه كالدنانير

وقال عبيد بن أيو العنبري:

وواعد مخوف لا تسيل فجاجة ... بركب ولم تعنق لديه أراجله

ورأيت سائلة من الناس وسيالة: جماعة سالوا من ناحية. وإن فلاناً لمسال الخدين: أسيلهما، وإنه لطويل المسالين وهما

جانبا لحبيه. وتقول: نازلت الأبطال ولما يسيل وجهي.

كتاب الشين

ش أ ش أ

شأشأت بالحمار إذا زجرته ليمضي أو يلحق أو دعوته إلى العلف.

ش أب

جاء شؤبوب من مطر وشآبيب. وتقول: جواد يعبوب، يكفيك من جوده شؤبوب.

ش أ ز

مكان شئز وشأز وشأس: خشن، وقد شئز المكان. وأشأزه المهم: أقلقه.

ش أف

شنفت رجله وشنفت إذا خرجت عليها الشأفة وهي قرحة، وقيل: تشنفت مثل سئفت بالسين.

ومن الجاز: بينهم شأفة: عداوة. وقد شئنفت له مثل شنفت له إذا شئنفته. واستأصل الله تعالى شأفتهم:

عداوتهم وأذاهم. قال الكميت:

ولم نفتأ كذلك كل يوم ... لشأفة واغر مستأصلينا

ش أم

هو من أهل الشام، ورجل شآم، وقد أشأم، وتقول: جمع بين المتفرق، وقرن الشئم بالمعرق. وقعد شأمة: يسرة.

والشأم عن مشأمة القبله و " هم أصحاب المشأمة " . وشائم بأصحابك: ياسر، واعتمد على رجله الشؤمي:

اليسرى، ومضى على شؤمي يديه. وشئم فلان وهو مشئوم، وأصابهم بالشؤم والمشأمة، وجرى لهم الطائر الأشأم

والطير الأشائم. قال:

فإذا الأشائم كالأيا ... من والأيامن كالأشائم

وقال زهير:

فتنتج لكم غلمان أشأم كلهم ... كأحر عاد ثم ترضع فتفطم

أي غلمان طائر أشأم من كل مشئوم، وتشأمت به وتشأمت.

ش أن

ما شأنك؟ وهذا شأن من الشأن، وكلفني شؤونك. وفاضت شؤونه وهي عروق الدمع.

ش أو

عدا شأواً، وهو بعيد الشأو، وشأوته: سبقتة، وتشأوا.

ش ب ب

شبت النار: رفعتها. وشبّ الصبي شاباً، وقوم شبّان وشباب وشببة، وسقى الله تعالى عصر الشبيبة وعصور الشبائب، وتقول: كان عصر شبائي، أحلى من العسل الشبائي؛ منسوب إلى بني شبابة من أهل الطائف. وأشبه الله تعالى. وشب الفرس شاباً وشبيياً. وتقول: المرء في شبابه، كالمهر في شبابه. ومن الجاز والكناية: شبت الحرب بينهم. وسمعت من يحي النار وهو يقول:

تشبّي تشبب النميمة ... تسعى بها زهراً إلى تميمه

وهو كقولهم: أوقد بالنميمة ناراً. قال عمر بن أبي ربيعة:

ليس كالعهد إذ علمت ولكن ... أوقد الناس بالنميمة ناراً

وشبّ الخمار وجهها، وهو شبوب لوجهها. والجوهر يشب بعضه بعضاً. و " لبس رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مدرعة سوداء فقالت عائشة رضي الله تعالى عنها: ما أحسنها عليك يشب سوادها بياضك وبياضك سوادها " أي يرفعه ويزيده. ورجل مشبوب: حسن الوجه. قال العجاج:

ومن قرّيش كل مشبوب أغر

وطلعت المشبوبتان أي الزهرتان وهما الزهرة والمشتري لحسنهما وإشراقهما. وقال الشاخ:

وعنس كألواح الإران نسأتما ... إذا قيل للمشبوبتين هما هما

وشب له كذا وأشب: رفع وأتيح. قال: يصف امرأة مذعوبة:

أشب لها القلوب من بطن قرقرى ... وقد يجلب الشيء البعيد الجوالب

ولقيته في شباب النهار، وقدم في شباب الشهر. وقال ملبح الهذلي يصف ظعائن:

مكش على حاجاتهن وقد مضى ... شباب الضحى والعيس ما تتبرح

وقصيدة حسنة الشباب وهو التشبيب. قال كثير:

إذا شببت في غير ابن ليلي ... عروض قصيدة بغض الشباب

وكان جرير أرق الناس شباباً. وكان أبو الحسن الأخفش يقول: الشباب قطيعة لجرير دون الشعراء، وشبب قصيدته بفلاّنة. قال عمر بن أبي ربيعة:

فبتلك أهذي ما حييت صباية ... وبها الحياة أشبب الأشعرا

وأشب الله تعالى قرنك. وأشب فلان بنين إذا شب بنوه. وهو مشبوب الأظافر: محدّدها كأنها تلتهب لحدّها. قال:

صعب البديهة مشبوب أظافره ... موائب أهرت الشدقين حساس

ش ب ث

تشبث به، وشابته. وكان فرنده مدارج شبثان وهو جمع شبث.

ش ب ح

لاح لي شبّح: شخص، وهم أشباح بلا أرواح، و " أدق من شبّح باطل " وهو الهباء، وقيل: الأسماء ضربان أسماء الأشباح وهي التي أدركتها الرؤية والحس، وأسماء الأعمال وهي التي لا تدركها الرؤية ولا الحس، وهو كقولهم: أسماء الأعيان وأسماء المعاني. وشبّح الإهاب: مدّه بين الأوتاد، وشبّحه وشبّحه بين العقابين. ورجل مشبوخ الذراعين، وشبّح الداعي: مد يديه في الدعاء ورفعهما. قال جرير:

فعليك من صلوات ربك كلما ... شبّح الحجيح مبلدين وغاروا
هبطوا غور قمامة.

ومن الجاز: الحرباء يشبّح على العود أي يمد يديده كالداعي.

ش ب ر

شبره يشبره: قدره بشبره، وهو أشبر من صاحبه: أوسع شبراً.

ومن الجاز: هو قصير الشبر مقارب الخلق. قالت الخنساء:

معاذ الله ينكحني حبركي ... قصير الشبر من جشم بن بكر

وشبره مالا وأشبره: أعطاه، والشبر العطاء وهو من الشبر كما قيل: الباع واليد: للكرم والنعمة. ومن لك بان تشبر
البسيطة: لمن يتكلف ما لا يطيق.

ش ب ط

قربوا إليهم شبائب كالرباط وهي سمك صغار الرعوس دقاق الأذنان عراض الأوساط، الواحد شبوط وشبه به
الربط.

ش ب ع

رجل شبعان، وامرأة شبعي، وقوم شباع، وتقول: قوم إذا جاعوا كاعوا، وتراهم سباعاً إذا كانوا شباعاً، وقد شبع
شبعاً، وأصاب شبعاً لبطنه وهو القدر الذي يشبع منه، وترووا وتشبعوا.

ومن الجاز: شبع من هذا الأمر ورويت إذا ملته وكرهته. وأشبع الثوب صبغاً، وثوب شيع الغزل: كثيره.

وأشيع الرجل كلامه. وساق في هذا المعنى فصلاً مشبعاً. وكل ما وفّرت فقد أشبعته. وتشيع بأكثر مما عنده. وامرأة
شبعي الوشاح والخلخال والدرع إذا كانت سمينة. وهذا بلد قد شبع غنمه أي خصيب.

ش ب ق

تخرج المرأة تفلة فإن العبق، يهيج الشبق.

ش ب ك

اشتبكت الرياح، واشتبكت النجوم. وشبك أصابعه تشبيكاً. وشبك الأشياء فتشبكت، وشابك بينها فتشابكت.

وشيء مشبك. ورأيته ينظر من الشباك. ونصبوا الشبكة والشبك والشباك، ورأيت على الماء الشباك وهم

الصيادون بالشبك. قال الراعي:

أو رعلة من قطا فيحان حلاًها ... من ماء يشربة الشباك والرصد

ومن الجاز: اشتبكت الأرحام، وبينهم أرحام مشتبكة ومتشابكة، وتقول: بينهما شبهة سبب، لا شبكة نسب؛

ولحمة شابكة. واشتبك الظلام. وهجمنا على شبكة وشباك وهي آبار متقاربة. قال جرير:

سقى ربي شباك بني كليب ... إذا ما الماء أسكن في البلاد

ش ب ل

لبوة مشيل: معها أشياها.

ومن الجاز: أشبلت فلانة بعد بعلها: صبرت على أولادها لم تتزوج، ومنه أشبلت عليه إذا عطف، وتقول: هي في

إشبالها، كاللبوة على أشبالها.

ش ب م

ماء شيم. وغداة شيمة. ويوم شديد الشيم. وجعل الشبام ف يفم الجدي لنلا يرضع وهو عويد. ويقال: هو

كالأسد المشيم. وشدت المرأة الشبامين: خيطي البرقع في قفاها. قال:

إذا أنا في عهد الشباب الرائع ... أجر برديّ إلى المصانع

هناك أغلي شيم البراقع

ش ب هـ

ماله شبه وشبه وشبيه، وفيه شبه منه، وقد أشبه أباه وشأجه، وما أشبهه أبيه. وفي الحديث " اللبن يشبه عليه "

وتشابه الشبان واشتبهوا، وشبهته به وشبهته إياه، واشتهت الأمور وتشابهت: التبتت لأشباه بعضها بعضاً. وفي

القرآن المحكم والمتشابه. وشبه عليه الأمر: لبس عليه، وإياك والمشبهات: الأمور المشكلات. ووقع في الشبهة

والشبهات. وعنده أواني الشبه والشبه. قال يصف ناقه:

تدين لمزور إلى جنب حلقة ... من الشبه سواها برفق طبيها

ش ب و

كأنهم شبا الأسنة وكأنه شباة سنان.

ومن الحجاز: رجل شباة: سفيه. قال الأعشى:

فما أنا عما تفعلون بغافل ... ولا بشباة جهله يتدقق

وفرس شباة: حديدة تمطر في العنان وتشب فيه. قال:

ومن دونها قوم حموها أعزة ... بسمر القنا والمرهفات البواتر

وكل شباة في اللجام كأنها ... إذا ضمها المشوار قدح المخاطر

ش ت ت

شت الشعب شتاتاً. وشتتهم الله تعالى فتشتوا. وفرقهم بين المشت فتفرقوا شتّى وأشتاتاً. وقال معاوية: في الحيس

طيبات جمع من شتى. وصار جمعهم شتيتاً. وثغر شتيت: مفلج. وشتان ما هما، وشتان ما بينهما. قال:

شتان خلونائم ... وهو على سهر مكب

ش ت ر

رجل أشتروبه شتر وهو انقلاب الجفن الأسفل.

ش ت و

يوم شات، وليلة شاتية، وشتونا بمكان كذا، وهو مشتانا، وأشتوا: دخلوا في الشتاء، وهذا وقت الشتاء والمشتاة.

قال طرفة:

نحن في المشتاة ندعو الجفلى

وشتوة باردة، ومكان شتوي. قال ذو الرمة:

كأن الندى الشوي يرفض ماؤه ... على أشنب الأنياب متسق الثغر

ش ث ن

رجل شثن الأصابع، وبنان شثن. قال امرؤ القيس:

وتعطو برخص غير شش كأنه ... أساريح ظلي أو مساويك إسحل
وأسد شش البرائن. قال الطرماح يصف كلباً:
معيد قمطر الرجل مختلف الشبا ... شرنيث شوك الكفّ شش البرائن
ش ج ب

نشروا ثياهم على المشاجب. وشجب فلان: هلك شجباً، وهو شجب وشاجب. قال عنتره:
فمن يك في قتله يمتري ... فإن أبا نوفل قد شجب

ش ج ج
شجّه في رأسه أو وجهه شجة منكّرة. والشجاج عشر. وبينهم شجاج أي مشاجة قد شج بعضهم بعضاً. ورجل
أشج بين الشجج: به شجة.
ومن الحجاز: ما بالدار إلا نويّ وشجيج القذال ومشجج وهو الوتد. قال:
أقوين إلا شجيجاً لا انتصار به ... بان الذين أصابوه ولم ين
وأنشد سيبويه:

ومشجج أما سواء قذاله ... فبدا وغيب ساره المعراء
وشج المفازة: قطعها. قال زهير:

يشج بها الأمايز وهي هوي ... هويّ الدلو أسلمها الرشاء
وشجت السفينة البحر. وشج الشراب بالمزاج. وفلان يشج مرة ويأسو مرة إذا أخطأ وأصاب.

ش ج د
واد شجير، وأرض شجرة: كثرة الشجر، وهذه الأرض أشجر من هذه. وكما في الشجراء وهي الجشر الملتف
كالأجمة. وقد شاجر المال إذا فنى البقل فصار إلى الشجر يرعاه. وبغير مشاجر. واشتجر القوم وتشاجروا: اختلفوا،
وبينهم مشاجرة، وشجر ما بينهم. وبات مرتفقاً ومشجراً: من شجر القم وهو مفتحه. والضاد من الحروف
الشجرية. وشجرته بالرمح: طعنته، وتشاجروا بالرمح. وفلان شجير وشطير: غريب. وتقول: ما رأيت شجيرين،
إلا سجيرين: صديقين. وما شجرك عن كذا: ما صرفك. وشجروا فاه فأوجروه إذا فنحوه بعدد.
ومن الحجاز: هو من شجرة النبوة. ومن شجرة طيبة. وما أحسن شجرة ضرعها أي شكله وهيئته.

ش ج ع
رجل شجاع وشجيع، وقوم شجعاء وشجعة وشجعان، وامرأة شجاعة وشجيعة، ونساء شجاعات وشجيعات
وشجائع، وشجع شجاعة. وتشجعوا فحملوا عليهم. وما شجعك على هذا أي جرأك. وشاجعته فشجعته. وتقول:
ما تغني عنك المساجعة، إذا طلبت منك المشاجعة. وامرأة شجعة وشجعاء: جريئة على الرجال في كلامها
وسلاطتها.

ومن الحجاز: نفثه الشجاع وهو الحية الجريئة الشديدة. وبه جوع شجاع. قال:
أردّ شجاع الجوع قد تعلمينه ... وأوثر غيري من عيالك بالطعم

ش ج ن
هو أخو شجن وأشجان وشجون وهي الهموم والحاجات التي تم. وأنشد ابن الأعرابي:
من كان يرحو بقاء لا نفاد له ... فلا يكن عرض الدنيا له شجنا

وأنشد أبو زيد:

ذكرتك حيث استأمن الوحش والتقت ... رفاق من الآفاق شتّى شجوها
و " الحديث ذو شجون " : ذو شعب وبينهما شجنة رحم، والرحم شجنة من الله. والشجنة: الشعبة.

ش ج و

شجاه لهم شجوا. وأمر شاج: محزن. وبكى فلان شجوه، وبكت الحمامة شجوها. وتشاجت فلانة على زوجها:
تحازنت عليه. وشجي بالعظم وغيره شجي. قال:

في حلقكم عظم وقد شجينا

وتقول: عليك بالكظم، وإن شجيت بالعظم. ورجل شج. وفي مثل " ويل للشجي من الخلي " وروي مشدداً بمعنى
المشجو، وعزي إلى الأصمعيّ وأنشد:

ويل الشجي من الخليّ فإنه ... نصب الفؤاد بحزنه مهموم
وقال أبو داود:

من لعين بدمعها موليه ... ولفس بما عنها شجية
وأشجاه بكذا: أغصه به. قال:

إني أتاني خبر فأشجان ... أن الغواة قتلوا ابن عفان
خليفة الله بغير برهان

ومن الجاز: في حلقه شجاً ما ينتزع وهو ما يشجي به. قال سويد:
ويراني كالشجا في حلقه ... عسراً مخرجه ما ينتزع

ش ح ب

هو شاحب اللون وقد شحب وشحب شحوباً. قال:

تقول ابنتي لما رأنتني شاحباً ... كأنتك فينا يا أبات غريب

وقال أبو زيد: الشحوب في لغة بني كلاب: الهزال وأنشد:
بمنزلة أما اللثيم فسامن ... بها وكرام القوم باد شحوبها

ش ح ث

رجل شحات شحاذ وهو الملح في مسأله.

ش ح ج

شجني الشواحج بالضحي: الغربان. ومراكبهم بنات شحّاج وهي البغال والحمير. والشحيج: ترجيع الصوت.

ش ح ح

هو يشح بماله. وهو يشاحني بكذا. وهما يتشاحان عليه أن لا يفوقهما. وقوم شحاح وأشحة على الخير. وعن نهار
الضبابي: أوصى فلان بكذا في صحته وشحته. ورجل شحيج وشحاح. وخطيب شحشح: ماض في خطبته.

ومن الجاز: زند شحاح: لا يرى. وإبل شحائح: قليلات الدر. وأنشد الكسائي:

تروح علينا ثلّة في ضروعها ... نحاء تروى كل غاد ورائح

يوفين أرفاداً ويملأن بعلها ... أسافي ليست بالبكاء الشحائح

ش ح ذ

سكين شحيد.

ومن الحجاز: فلان يشخذ الناس: يسألهم ملحاً عليهم. وهو شحاذ. ورأيته يتشخذ. وشخذته ببصري: حدجته. ووابل شحاذ: ملح. واشخذ له غرب ذهنك. وهذا الكلام مشخذة للفهم.

ش ح ر

كأنه العنبر الشحري: منشوب إلى شحر عمان وهو ساحله.

ش ح ط

منزل شاحط. ولا أنساك على شحط الدار. والقثيل يتشحط في الدم. والولد يتشحط في السلي: يضطرب. وتقول: ما أرّن الشوحط، إلا خرّ يتشحط؛ وهو من شجر القسي.

ش ح م

هو لحيم شحيم، شحم، شاحم، مشحم، شحام: سمين، محبّ للشحم، مطعم له، مستكثر منه، بيّاع له. ومن الحجاز: علقت القرط في شحمة أذنها استعبرت لتلك اللحمية للينها. وكأن بناهما شحمة الأرض وهي دود لطيف. وهم بشحم الكلى أي في نعمة وخصب. قال الأعشى: وكانوا بشحم الكلى قبلها ... فقد جربوها لمرتاها الضمير للحرب. وعن ابن الأعرابي: لقيت الأصمعي بشحم كلاه أي بجن نشاطه. وفلان يلوك الجود شحمة ماله. وقال أبو نواس:

فتى لا تلوك الخمر شحمة ماله ... ولكن أياك عود وبوادي

ش ح ن

شحن السفينة: مألها وأتمّ جهازها كلّه " في الفلك المشحون " وبينهما شحناه: عداوة، وهو مشاحن لأخيه. ويقال: للشيء الشديد الحموضة: إنه ليشحن الذباب أي يطرده.

ش ح و

شحا فاه: فتحه، وشحا فوه بنفسه، وشحا اللجام فم القرس، وجاءت الخيل شواحي: فواغر، وتقول: شحا فاه، فحسا لها، ومنه فرس بعيد الشحوة وهي سعة الخطو وبعد الثوب. ومن الحجاز: إناء واسع الشحوة أي الجوف. ورجل بعيد الشحوة في مقاصده. قال: رميت بالنفس بعيد الشحوه ... ثم توكلت على ذي القوة

ش خ ب

شخبت اللقاح وشخبت اللبن: حلبت، أشخب وأشخب، وانشخب اللبن انشخاباً. وفي مثل " شخب في الإناء وشخب في الأرض " لمن يصيب ويخطيء وهو ما يمتد من اللبن كالخيط عند الحلب وهو فعل بمعنى مفعول كالخبز والقوت.

ومن الحجاز: أوداجه تشخب دماً كأنها تحليه.

ش ح ت

هو شخت وشخيت: دقيق، وقوائمه شخات.

ومن الحجاز: فلان شخت الخلق: دنيّه. قال:

أقسام جزأها صانع ... فمنها النيل ومنها الشخت

ش خ خ

شخ بوله: أرسله بصوت.

ش خ س

تشاخص فوه إذا اختلفت أسنانه، وشاخص فاه الدهر وذلك عند الهرم. وكرف الحمار ثم شاخص إذا فتح فاه رافعاً رأسه بعد شم الروثة.

ومن الجاز: فلان أخلاقه متشاكسه، وأفعاله متشاخصة.

ش خ ص

رأيت أشخاصاً وشخصاً، وامرأة شخيصة، كقولك: جسيمة. وشخص من مكانه، وأشخصته.

ومن الجاز: شخص الشيء إذا عينه، وشيء مشخص، وشخص بصر الميت، وشخص إليك بصري، والأبصار نحوك شاخصة وشواخص، وتقول: سمعت بقدمك فقلبي بين جناحي راقص، وبصري تحت حجائي شاخص. وشخص

بفلان إذا ورد عليه أمر ألققه. وأشخص فلان بفلان إذا اغتابه. وأشخصت له في المنطق إذا تجهمته، ومنطق

شخيص: فيه تجهم. وأشخص الرامي إذا جاز سهمه الغرض من أعلاه، وأشخص بسهمه وأشخص سهمه، وقد

شخص السهم، وسهم شاخص. ورمي بالشاخصات. قال حميد بن ثور:

تغلغل سهم بين صدين أشخصت ... به كف رام وجهة لا يريد

وقال آخر:

لها أسهم لا قاصرات عن الحشا ... ولا شاخصات عن فؤادي طوالع ش د خ

شدخ الشيء الأجوف أو الرخص إذا كسره أو غمز، ويقال: شدخ الرأس والحنظل، وشدخ البسر فانشدح،

وحنظل وبسر مشدخ، وعنلهم المشدخ وهو بسر يغمز ويبس للشتاء. وغلّام شادخ: شاب. وغرة شادخة: غشت الوجه من الناصية إلى الأنف.

ومن الجاز: شدخ دماءهم تحت قدمه: أبطلها، ومنه قيل ليعمر بن الملوّح الذي حكم بين خزاعة وقصي حين اقتتلوا

فأبطل دماء خزاعة وقضى بالبيت لقصي: الشداخ، وله يقول قصي:

إذا خطرت بنو الشداخ حولي ... ومد البحر من ليث بن بكر

ش د د

رجل شديد وشديد القوى، وقوم شداد وأشداء. وشد العقدة فاشتدت. " فشدوا الوثاق " : وشده الله: قواه يشده

فاشتد، ويقال: شد الله منك. وهو شديد على قومه، وقد شدد عليهم. ومن شدد شدد الله تعالى عليه. ورجل شديد

مشد: شديد الدابة. وأشد القوم. وهذا مشد العصاة. وشاده: قواه " ومن يشاد الدين يغلبه " . وشدّ في العدو

واشتدّ. وأتاني شداً. قال:

وبقي الهيق يشد شداً ... يكاد عنه الجلد أن يتقدّا

وامش في شدة الأرض وصلابتها. وقاسيت من فلان الشدة. وبلغ أشده. وفلان شديد ومتشدد: بجيل، وفيه شدة

وتشدد. وأنانا شد النهار وشد الضحى وهو ارتفاعه. وشلوا عليهم شدة صادقة. قال خدّاش بن زهير:

يا شدة ما شددنا غير كاذبة ... على سخينة لولا الليل والحرم

ش د ق

هو أشدق: واشع الشديقن وهما نهيئا القم من الجانيين. وتقول: غضبوا فانقلبت أحداقهم، وأزبدت أشداقهم.

ورجل أشدق: واسع الشديق، وقوم شديق، وفيهم شديق.

ومن الحجاز: خطيب أشدق: مفوه كليم. ومنه قيل لعمرو بن سعيد: الأشديق، وتشديق في كلامه: تشبه بالأشديق

تفصيحاً. ونزلوا بشديق الوادي. ونزلنا بشديق العراق: بناحيته. وأقبل سيل فأفعم أشداق الأودية.

ش د ن

جارية كأنها شدن: طبي. وقد شدن أي ترعرع. وظبية مشدن، وقد أشدنت. وناقاة شدنية. وشدن بلد أو فحل.

ش د ه

هو مشدوه: مسغول مدهوش، وهو في مشاده: في مشاغل.

ش د و

شدا من العلم شيئاً وهو شاد، وأخذ منه شداً: طرفاً وذرواً. قال:

فاطم ردي لي شداً من نفسي

وكذلك شداً من الغناء، ثم قيل للمغني: الشادشي، وهو يشدو بكذا: يغني به، وذكره يشدو به الشداه، ويحدو به

الحداه.

ش ذ ب

شذب الشجرة. ونخل مشذب، وطار عن النخل شذبه وهو ما قطع عنه.

ومن الحجاز: فرس مشذب: طويل استعير من الجذع المشذب. قال يصف فرساً:

بمشذب كالجذع صا ... ك على حواجه خضابه

يعني دم الصيد. وفي الأرض شذب من كالأ: بقية منه. وبقي عنده شذب من مال. وما بقي له إلا شذب من

العسكر. وتشذب القوم: تفرقوا.

ش ذ ذ

شذ عن الجماعة شذوذاً: انفرد عنهم. وهو من شذاذ القوم: من الذين هم فيهم وليسوا منهم. وجاءني شذان

الناس: مفترقوهم.

ومن الحجاز: هو شاذ عن القياس. وهذا مما شذ عن الأصول. وكلمة شاذة. وأصابه شذان الحصى: ما تفرق منه.

ش ذ ر

التقط الشذر من المعدن والشنور. وتشذر القوم وغيرهم: تفرقوا. وزهبت غنمك شذر مذر. وأقبل يتشذر. يتهدد.

ولبست الجارية شوذرها: إتبها. قال:

كأن إذا استقبلته أجنحاته ... شواذر جافتها ثدي نواهد

ش ذ و

السفيه وأذاه، كالكلب وشذاه؛ وهو ذبانه.

ومن الحجاز: لقيت منه الأذى والشذا، وضرمت شذاته واضطربت إذا اشتدت أذاته. قال الطرماح:

لعل حلومكم تأوي إليكم ... إذا ثمرت واضطربت شذاتي

وقال:

ضرم الشذاة على الحمي ... ر إذا غدا صخب الصلاصل
وضرم شذاه إذا اشتد جوعه. ونامت شذاته وماتت شذاته إذا كفي شرّه، والأصل شذا الكلب: ذبابه وهو مؤذ.

ش ر ب

شرب الماء والعسل واللواء. ورجل شروب وشريب، وهو من الشرب. وسقاني بالمشربة وهي الإناء، وهذا مشرب القوم ومشربتهم، ومنه قيل للغرفة: المشربة لأنهم كانوا يشربون فيها وهي مشاربهم. وطعام ذو مشربة: من أكله شرب عليه. وهو شربي: لمن يشاربك. وماء شروب: يصلح للشرب مع بعض كراهة، وله شرب من الماء. ومررت بالشاربة وهم الذين مسكنهم على ضفة النهر.

ومن الجاز: قول ذي الرمة:

إذا الركب راحوا راح فيها تقاذف ... إذا شربت ماء المطيّ الهواجر
و " أشربني ما لم أشرب " إذا ادّعى عليه ما لم يفعل. وأشرب الثوب حمرة، وفيه شربة من الحمرة. وأشرب حب كذا، " وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم " . وقال زهير:
فصحوت عنها بعد حب داخل ... والحب يشربه فؤادك داء

وشرب ما ألقى عليه شرباً إذا فهمه، يقال: اسمع ثم اشرب. والثوب يتشرب الصيغ: يتشفه. ويقول الرجل لناقته:
لأشربك الحبال والنسوع. وأشربوا إبلكم الأقران: أدخلوها فيها وشدّوها بها. قال:
فأشربتها الأقران حتى أنختها ... بقرح وقد ألقين كل جنين
وقال أبو النجم:

يرتج منها تحت كفّ الذائق ... ماكم أشربن بالمناطق
وشرب السنبل الدقيق إذا جرى فيه، ويقال للسنبل حيثئذ: شارب قمح بالإضافة. وأكل فلان مالي وشربه. و "
أكل عليه الدهر وشرب " . قال الجعدي:

سألني عن أناس هلكوا ... شرب الدهر عليهم وأكل
وسمعت من يقول: رفع يده فأشربها الهواء ثم قال بها على قذالي. وقال الراعي:
إذا شرب الظمّ الأداوى ونضبت ... ثنائلهما حتى بلغن العزاليا
ذهبت بقايا مائها. وللسيف شاربان وهما الأنفان في أسفل قائمه. واشرب له إذا رفع رأسه كالمقاصح عند الشرب.
ويقال للمنكر الصوت: سخب الشوارب يشبه بالحمار وهي عروق الحلقوم. قال أبو ذؤيب:
سخب الشوارب لايزال كأنه ... عبد لآل أبي ربيعة مسبع

ش ر ج

عقد شرج العيبة: عراها، وأشرجها. وخباء مشرج. وهذا شرجه وشريجه: لدته. قال يوسف بن عمر: أنا شريح الحجاج. وإذا شق العود بنصفين فأحدهما شريح الآخر. وأصبحوا في هذا الأمر شرجين: فرقتين. وشرج الشيء: مزجه وجعله شريجين: لونين. قال أبو ذؤيب:

قصر الصبوح لها فشرج لحمها ... بالتّي فهي تنوخ فيها الإصبع
وشرج اللبن: نضله. ورجل أشرج: له خصية واحدة.

ومن الجاز: المؤمن بي شريجي غم وسرور. وأشرح صدره على كذا.

ش ر ح

شرح الله تعالى صدره للإسلام، وانشرح صدره. وشرح اللحم وشرحه، وأخذ شريحة من اللحم وشرائح.
ومن الجاز: شرح أمره: أظهره. وشرح المسئلة. بين جوابها. وشرح المرأة: أتاها مستلقية، ومنه: غطت مشرحها أي
فرجها. قال دريد بن الصمة:

فإنك واعتذارك من سويد ... كحائضة ومشرحها يسيل

يعني أنك تتبرأ من دمه وأنت متدنس به. وفلان يشرح إلى الدنيا. ومالي أراك تشرح إلى كل دنية وهو إظهار الرغبة
إليها.

ش ر خ

هو في شرح الشباب: في ريعانه. وهو شرخي: لدقي. وصبي شارخ: حدث. قال الأعشى:

وما إن أرى الدهر في صرفه ... يغادر من شارخ أو يفن

ولا يزال فلان بين شرخي رحله إذا كان مسفراً. ووضع الوتر بين شرخي الفوق وهما زغمتاه. وشرح ناب البعير:
شق. وخرجوا في أيديهم الشروخ، جمع شرخ وهو بالفارسية: ناجح.

ش ر د

بعير شار د وشرو د، وإبل شر د وشرد، وبه شراد، وشردته، وشرد عني فلان: نفر، وهو طريد شريد، ومطر د مشرد،
وقد شردته عني وشردت به. وتقول: حسبك راشداً، فوجدتك شارداً.

ومن الجاز والكناية: قافي شرو د: عاثرة في البلاد، وقواف شر د وشرد. قال:

شرو د إذا الراون حلّوا عقالها ... محجلة فيها كلام محجل

وقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لخوات " أما يشرد بك بعيرك " . فقال: أمّا منذ قيده الإسلام فلا.

ش ر ر

شر فلان يشر شرارة، وهو شريّر. ونار ذات شرار وشرر، وطارت منها شرارة وشررة، وتقول: كان أبوك نار
شرارة، وأنت منها شراره. وشرّه في الشمس وأشره وشرره وشرشره: بسطه. وضربه الكلب بشراشر ذنبه وهي
أطرافه، وما تشرشر منه أي تفرق. قال ابن هرمة:

فعوين يستعجلنه ولقينه ... يضربنه بشراشر الأذنان

ومن الجاز: ألقى عليه شراشيره إذا حرص عليه وأحبه. قال ذو الرمة:

وكائن ترى من رشده في كرية ... ومن غية تلقى عليها الشراشر

وأشّر الأمر: أظهره.

ش ر س

فيه شكاسة وشراسة، وهو عسر شرس. ومارسه فشارسه، وهو ذو شراس وشريس، وقد لان شريسه. قال:

قد علمت عمرة بالغميس ... أن أبا المسوار ذو شريس

وله نفس شريسة: قال:

فظلت ولي نفسان نفس شريسة ... ونفس تعانها القراق جزوع

ش ر ط

شرط عليه كذا واشترط، وشارطه على كذا، وتشارطاً عليه، وهذا شرطي وشرطي. وطلع الشرطان: قرنا الحمل وذلك في أول الربيع. ونوء أشرطي. قال:
من باكر الأشرط أشرطي

ومن ثم قيل لأوائل كل شيء يقع أشرطه، ومنه أشرط الساعة، ومنه: أشرط إليه رسولاً إذا قدمه وأعجله. يقال:
أفرطه وأشرطه. وهؤلاء شرطة الحرب: لأول كتيبة تحضرها. قال يرثي أخاه:
ألا لله درك من ... فتى قوم إذا رهبوا
فكان أخي لشرطتهم ... إذا يدعى لها يشب
ومنه: صاحب الشرطة، والصواب في الشرطي سكون الراء نسبة إلى الشرطة والتحريك خطأ لأنه نسب إلى
الشرط الذي هو جمع. وأشرط نفسه وما له في هذا الأمر إذا قدمها. قال أوس يصف فرساً:
فأشرط فيها نفسه وهو معصم ... وألقى بأسباب له وتوكل
وهو من شرط الناس والمال وأشرطهم. ويقال للجالب: هل في حلوبتك شرط قال: لا، كلها لباب. وقد تشرط
فلان في عمله إذا تنوق وتكلف شروطاً ما هي عليه. وشده بالشريط والشرط وهي خيوط من خوص. وشرطه
الحجام بمشرطه، وتقول رب شرط شارط، أوجع من شرط شارط.
ش ر ع

عمل بالشرع والشرعية والشرعة، وشرع الله تعالى الدين. وشرع في الماء شروعا، وورد للشرع والشرعية.
والشرائع نعم الشرائع من وردها روي إلا دوي. وأشرعت الماعشية وشرعتها. وشرع الباب إلى الطريق، وأشرعته.
والناس فيه شرع: سواء. و " شرعك ما بلغك الخل " وركبوا فيها فملّوا الشرع، وضربوا الشرع؛ وهي الأوتار
المواحدة شرعة.

ومن الجاز: مدّ البعير شراعه إذا مدّ عنقه شبهت بشراع السفينة، وبعير شراعي العنق وشراعيها. قال:
شراعية الأعناق تلقى قلوبها ... قد استلأت في مسك كوماء بازل
أي هي في بدن البازل وجسامتها وهي قلوب. ثم قيل: رمح شراعي: طويل.
ش ر ف

علا شرفاً من الأرض، وعلوا أشرافاً وهو المكان المشرف، وحلّوا مشارف الأرض: أعاليها، ومنه: شارف الشام.
واستشرف الشيء: رفع رأسه ينظر إليه. قال مزرد:
تطاللت فاستشرفته فرأيت ... فقلت له آنت زيد الأراقم
وصعد مستشرفاً: عالياً. ومدينة شرفاء، ومدائن شرف: ذوات شرف، وشرفت المدينة. وأذن شرفاء: طويلة
القوف. ومنكب أشرف: له ارتفاع حسن. ورجل أشرف: خلاف الأهدأ. وحارك شريف: رفيع. قال:
ويعلمني في الروع أجرد سابح ... ممر ككر الأندري سنوف
إذا واضح التقريب آخر سرجه ... له حارك عال أشم شريف
ومن الجاز: لفلان شرف وهو علو المنزلة، وهو شريف من الأشراف، وقد شرفت فلاناً وشرفت عليه فهو مشروف
ومشروف عليه. وشرفه الله تعالى. وتشرف بنو فلان: قتل شريفهم. قال عبد الرحمن بن حسان:
ألم تر أن القوم أمس تشرفوا ... بأغلب عود لا دين ولا بكر

وفي الحديث " أمرنا أن تستشرف العين والأذن " يعني في الأصاحي أي تتفقد وتتأمل فعل الناظر المستشرف أو تطلبا شريقتين بسلامتهما من العيوب. وناقاة شارف: عالية السن، وقد شرفت وشرفت شروفاً، ونوق شرف وشوارف. قال ذو الرمة:

قلائص ما تنفك تلمى أنوفها ... على منزل من عهد خرقاء شاعف
كما كنت تلقى قبل في كل منزل ... أقامت به مَيّ فيّ وشارف
وهو من مجاز الحجاز. ويعبر عظيم الشرف وهو السنام، وإبل عظام الأشراف. وقال الراعي:
لم يبق نصي من عربكتها ... شرفاً يجن سنان الصلب
وقال:

أسعيد إنك في بني مضر ... شرف السنام وموضع القلب
وقطع شرفه وأشرافهم: أنوفهم، ويقال: قطع أشرافه. قال عدي:
كقصير إذا لم يجد غير أن جد ... ع أشرافه لمكر قصير
وهو على شرف من كذا إذا كان مشارفاً يقال في الخير والشر: وأشرف على الموت وأشفى عليه. وأشرفت نفسه على الشيء. حرصت عليه وتمالكت. قال الكميت لمسلمة بن هشام:
وعليك إشراف النفو ... س غداو إلقاء الشراشر
يعني يحرص الناس على بيعتك بالخلافة. وشارف البلد. وساروا إليهم حتى إذا شارفوههم. وهذا شرفة ماله، وهذه شرفة أموالهم: لخيارها. وفرس مشترف: سامي النظر سابق. قال جرير:
من كل مشترف وإن بعد المدى ... ضرم الرقاق منقل الأجرال
ش ر ق

شرقت الشمس شروفاً: طلعت، وأشرقت: أضاءت، ويقال: طلع الشرق والشارق: للشمس، وتقول: لا أفعل ذلك ما ذرّ شارق، وما درّ بارق. وقعدوا في المشرقة، وتشرقوا. قال:

وما العيش إلا نومة وتشرق ... وتمر كأكباد الجراد وماء
ونظر إليّ من مشريق الباب وهو الشق الذي تقع فيه الشمس. وشجرة شرقية: تطلع عليها الشمس من شروقها إلى نصف النهار. وهو يسكن شرقيّ البلد وغربيّه وشرق اللحم في الشمس، ومنه: أيام التشريق. وخرجوا إلى المشرق: المصلّى. وشرق وغرب. وشرق بالريق وبالماء، وأخذته شرقة كاد يموت منها. وما دخل شرق فمي شيء أي شق فمي، من شرق الشيء إذا شقه، ومنه: شرقت الثمرة إذا قطفتها. ويقولون في النداء على الباقي: شرق الغداة طريّ أي قطف الغداة.

ومن الحجاز: جفنه شرق بالدمع. وشرق بهم الوادي. كما تقول: غص. وثوب شرق بالجدّي، وأشرقته بالصيغ، وهو مشرق حمرة، ومنه: لحم شرق: أحمر لا دسم عليه. وأشرقت فلاناً بريقه إذا لم تسوغ له ما يأتي من قول أو فعل. ورجل مشراق إذا كان ذلك عادته. قال مضر:

وعوراء قد قيلت فلم أسمع لها ... ولم أك مشراقاً بما من يجيزها
وشرق ما بينهم بشرّ إذا وقع الشر بينهم. وشرقت الشمس: خالطتها كدورة.
ش ر ك

شركته فيه أشركه، وشاركته، واشتركو، وتشاركوا، وهو شريك، وهم شركائي، ولي فيه شركة وشرك، وأشركه في الأمر. وأشرك بالله تعالى، وهو من أهل الشرك. وطريق مشترك. ورأي وأمر مشترك. قال زهير يصف ظعنًا: ما إن يكاد يخليهم لوجهتهم ... تخالج الأمر إن الأمر مشترك ورأيت فلاناً مشتركاً إذا كان يحدث نفسه كالموسوس. ونصب الصائد الشركة والشرك والأشراك. وشرك النعل، وأصلحوا شكر نعالكم.

ومن الجاز: مضوا على شرك واضح. وقال السمهري العكلي: طواها اعتقال الرجل في مدهمة ... إذا شرك المومة أودى نظامها هو وضع الرجل قدام الوسطة كالوروك.

ش ر م
شرمه فأنشرم: قطعه قطعاً يسيراً. ورجل أشرم: مشروم الأرنبة. وجاء أبرهة حجر فشرم أنفه فسمي الأشرم. وارة شريم: مفضاة. وقال:

يوم أقيمي بقّة الشريم ... أفضل من يوم احلقي وقومي
أي يا واسعة الحر الشريم، وروي:
يوم أديم بقّة الشريم

من قولهم: كلّفي أديم بقّة وهو الأمر الشديد. ومصحف قد تشرمت حواشيه: تمزقت.
ش ر ه

شره على الطعام: حرص عليه، وهو شره.

ش ر و
ماله شروى: مثل، وهو وهي وهما وهم وهنّ شرواك. قالت الخنساء:
أخوان كالصقرين لم ... ير ناظر شرواهما
ورأيت سرياً، ركب شرياً؛ فرساً مختاراً. وهو أحلى من الأرى، وأمر من الشرى. وكأهم أسود الشرى وهو جانب الفرات. ودخلوا أشراء الحرم: نواحيه. وأصابه الشرى، وقد شري جلده، وشري غضباً: استشاط، وهما تشاريان: يتغاضبان. وشري الفرس في لجامه والبعر في زمامه: مده وجذبه. وشري البرق: كثر لمعانه. وأنشد الأصمعي:
ترى البرق لم يغتمض ليلة ... يموت فواقاً وسشري فواقاً
وشري الشر بينهم. وأغربت بين القوم وأشريت. واستشري البعير عراً. واستشري في الأمر وفي العدو: لج فيه. ومن الجاز: "اشتروا الضلالة بالهدى": استبدلوه "يشرون الحياة الدنيا بالآخرة".

ش ز ب
فرس شازب، وخيل شرّب، وقد شربت شروباً وهو الضمر واليس. قال طرفة:
وقنأ سمر وخيل شرب ... ضمير من طول تعلاك اللجم
ورجل شاحب شازب: شديد النحافة.

ش ز ر
حبل مشزور: مفتول مماليي اليسار وهو أشد لفتله. وطحن بالرحى شزراً وبتاً: إدارة عن يمين ويسار. قال:
ونطحن بالرحى شزراً وبتاً ... ولو نعطي المغازل ما عيينا

وطعن شزر: من ناحية ليست على سجيحة. ونظر إليه شزراً وهو نظر في إعراض كنظر المبالغض.

ش ز ز

فيه كزازة وشزازة: ييس شديد لا ينقاد للتقيف.

ش ز ن

نزلوا شزناً من الأرض: غلظاً. قال الأعشى:

تيممت قياساً وكم دونه ... من الأرض من مهمه ذي شزن

وهو في شزن من العيش. وتشزن له: تحشن في الخصومة وغيرها. وتشزن عليه: تعسر. وتشزن للسفر: تجهز له.

ورماه عن شزن وشزن:

ش س ع

أدنى من اشسع. قال:

وأدنى إلى المرء من شسعه ... وأبعد وصلاً من الكوكب

وشسع العل: جعل لها شسوعاً. وسفر شاسع، وقد شسع شسوعاً.

ومن الجاز: له شسع من المال: قليل منه، وقيل: ذهب بشسع ماله: بأكثره. قال بعض بني سعد:

عداني عن بنيّ وشسع مالي ... حفاظ شفني ودم ثقيل

ورجل شسع مال: قائم عليه لازم لرعيته. ونزلنا بشسع من الوادي: بطرف منه، ورأيتهم حلولاً بشسعي الدهناء:

بطرفها. وشسع بعض أعضائه من الثوب: نتأ. قال بلال بن جرير:

لها شاسع تحت الثياب كأنه ... قفا الديك أوفى غرفة ثم طرباً

ش س ف

بعير شاسف: قاحل. قال لبيد:

تتقي الريح بدف شاسف ... وضلوع تحت صلب قد نحل

ش ط أ

شاطأت صاحبي إذا مشيت على شاطيء وهو على آخر. وأشطا الشجر والنبات: أخرج شطأه وهو ما ينبت

حواليه. وتقول: طال أشاؤه، وكثرت أشطاؤه.

ش ط ب

لها قد كالشطبة وهي اسعفة الخضراء. وأعطني شطبة من السنام ومن الأديم وهي قطعة تقطع طولاً، وشطبت: قطعته

طولاً. وسيف مشطب وذو شطب وهي طرائقه.

ومن الجاز: جارية شطبة، وغلام شطب إذا كانا تارّين. وقال ذو الرمة:

بطعن كتصريم الحريق اختلاسه ... وضرب بشطبات صوافي رواق

وأرض مشطبة: قد خط فيها السيل.

ش ط ر

أخذ شطره، وشطرت الشيء: جعلته شطرين. ومنه: مشطور الرجز. واطر بصره ونظره: كأنه ينظر إليك وإلى

آخر. وثوب مشطور: أحد طرفيه أطول من الآخر. وشاطرته مالي. و " حلب الدهر أشطره " . وولده شطرة:

نصف ذكور ونصف إناث. وإناء شطران: نصفان. وشعر شطران: سواد وبياض. وحي شطير ومنزل شطير: بعيد. ورجل شطير: منفرد. قال:

لا تتركني فيهم شطيماً ... إني إذاً أهلك أو أطيروا
وقصد شطره: نحوه. وفلان شاطر: خليع. واطر على أهله: راغمهم.

ش ط ط

شطت الدار. وعقبة شاطة، وقد شطت شطوطاً. وأشط في السوم واشط. و " لا وكس ولا شطط " . وأشط في الحكم، " ولا تشطط " . وأشطوا في طلبه: أمعنوا. وجارية شاطة: مقدودة، وحسنة الشطاط وهو القوام. ومن المجاز: أخذ شطي السنام: شقبه.

ش ط ن

شطنت الدار. ونوى شطون. وعندي شطن قوي وهو الجبل الطويل يستقى به وتربط به الدابة، وكأنه شيطان، في أشطان. و " إنه لينزو بين شطينين " وهو الفرس يستعصي فيشد بجبلين من جانبيه ويشبه به الأشر. وشيطان فلان وتشيطان، وفيه شيطنة.

ومن المجاز: بئر شطون: بعيدة القعر. وركبه شيطانه إذا غضب. وعن أبي الوجيه العكلي: كان ذلك حين ركبني شيطاني، قيل: وأي الشياطين تعني؟ قال: الغضب. قال منظور ابن رواحة:
ولما أتاني ما يقول ترقصت ... شياطين رأسي وانتشين من الخمر
وقال ابن ميادة:

فلما أتاني ما تقول محارب ... بعثت شياطيني وجن جنونها
ونزع شيطانه: كبره. وكأنه شيطان الحماسة وهو الدهية من الحيات.

ش ط و

جاءت تسحب ثياباً شطويّه، وتمشي مشية قطويّه، وشطاة: بلد تنسج فيه ثياب الكتان، ومشية القطة مستملحة. قال:

ودفعها فتدافعت ... مشي القطة إلى الغدير

ش ط ط

شطظت الغرارة إذا أدخلت الشظاظين في العروتين، كما تقول: زررت القميص إذا أدخلت الزر في العروة. و " ألص من شظاظ " وهو لص كان في الجاهلية صلب في الإسلام. وأشط: أنظر.

ش ظ ف

هو في شظف من العيش. قال ابن الرقاع:

ولقد لقيت من المعيشة لذة ... ولقيت من شظف الأمور شدادها
وفي خلقه شظف. وأنه لشظف الخلق. قالت عبلة العيسية:

لقد منيت ببعل غير ذي شظف ... جل قواه كريم زنده واري

وأرض شظفة: خشناء. وعود شظف: متكسر، وهم يتشظفون الليل: يتكسرونه.

ش ظ م

فرس ورجل شيطم، وفتيان شياظمة: طوال جسام.

ش ظي

فرس سليم الشطى وهو عظيم لازق بالوظيف، وشطى الفرس: دوى شظاه. وطارت شطية من عود أو قصبة أو عظم: شقة، وتشطى العود: تشقق، وشطيته. قال أبو النجم:

سمر تشطى جندل الإكام

وفي الحديث " لما أراد الله أن يخلق لإبليس نسلًا وزوجة ألقى عليه الغضب فطارت منه شطية من نار فخلق منها امرأته ".

ومن الجاز: تشطى القوم: تفرقوا. وقال الطرماح:

تشطى عنه الصراء فما ... تثبت أغماره ولا صيده أي الكلاب عن الثور. وشطيتهم. قال:

وردهم عن لعلع وبارق ... ضرب يشطيههم عن الخنادق

وتشطى الصدف عن اللؤلؤ. قالت:

يا من أحسّ بنيّ اللذين هما ... كالدريّتين تشطى عنهما الصدف

ش ع ب

شعب الشعاب القدح، وله مشعب جيد وهو مثقبه. وتقول: أشعبه فما ينشعب. وشعبه: صدعه فانشعب، وانشعب

الطريق والنهر. وظبي أشعب: متباين القرنين جداً، وظباء شعب. وتشعبتهم الفتنة. وشعب الرجل أمره. وشعبته

المنية، ونشطته شعوب والشعوب. وقطع شعبة من الشجرة. وهذه عصا في رأسها شعبتان. وذهبوا في شعاب مكة:

والعرب شعوب. وفلان شعوي ومن الشعوبية وهم الذين يصغرون شأن العرب ولا يرون لهم فضلاً على غيرهم.

ومن الجاز: التأم شعب بني فلان وشت شعبيهم. قال الطرماح:

شت شعب الحي بعد التئام ... وشجاك اليوم ربع المقام

وأنا شعبة من دوحتك، وغصن من سرحتك. وفرس منيف الشعب وهي أقطاره كراسه وحاركة وحجباته. قال:

أشم خنذيذ منيف شعبه

وترادفت عليه نوب الزمان وشعبه وهي حالاته. وقعد بين شعبتيها: بين رجليها. وقبض عليه بشعب يده وهي

أصابه. واغرز اللحم في شعب السفود. قال ذو الرمة:

وذي شعب شتى كسوت فروجه

ش ع ث

رجل أشعث، وامرأة شعثاء، وبه شعث وهو انتشار الشعر وتغيره لقلّة التعهد.

ومن الجاز: قوهم للوتد: أشعث، لتشت رأسه وشعث رأس السواك. ولم الله تعالى شعبكم، وجمع شعبكم، ولم الله

تعالى شعوثكم. قال الطرماح:

ولهم شعوث الحي حتى ... يصير معاً معاً بعد الشتات

وتشتت القوم: تفرقوا. وشعث مني فلان إذا غصّ منك. وشعثت من فلان شيئاً إذا انتشت منه. وشعثه بخير: أصابه

به.

ش ع ذ

فلان شعوزي ومشعوز ومشعبد، وعمله الشعوزة والشعبدة وهي خفة في اليد وأخذ كالسحر، وقيل للبريد: الشعوزي لخفته، وتقول: رأيتَه يعوزن ويشعوز.

ش ع ر

المال بيني وبينك شق الأبلمة وشق الشعرة. ورجل أشعر وشعراني: كثير شعر الجسد، ورجال شعر، ورأى فلان الشعرة: الشيب. والتقت الشعرتان، ونبت شعرتَه: شعر عانته. وأشعر خفّه وجبته وشعرهما. وخف مشعر ومشعور: مبطن بالشعر. وميشرة مشعرة: مظهرة بالشعر. وأشعر الجنين: نبت شعره. وما أحسن ثنن أشاعره وهي منابتها حول الحوافر. وعليه شعار عليهم شعر، وأشعره: ألبسه إياه فاستشعره. وشعرت المرأة وشاعرتها: ضاجعتها في شعار. ولبنى فلان شعار: نداء يعرفون به. وعظم شعائر الله تعالى وهي أعلام الحج من أعماله، ووقف بالمشعر الحرام. وما شعرت به: ما فطنت له وما علمته. وليت شعري ما كان منه، وما يشعركم: وما يدريككم. وهو ذكيّ المشاعر وهي الحواس واستشعرت البقرة: صوتت إلى ولدها تطلب الشعور بحاله. قال الجعدي:

فاستشعرت وأبي أن يستجيب لها ... فأيقنت أنه قد مات أو أكلا

وأشعر البدن. وأشعرت أمر فلان: علته معلوماً مشهوراً، وأشعرت فلاناً: جعلته علماً بقييحة أشدّها عليه. وحملوا دية المشعرة، ودية المشعرة ألف بعير وهو الملك خاصة. وقد أشعر إذا قتل. وشعر فلان: قال الشعر، يقال: لو شعر بنقصه لما شعر. وتقول: بينهما معاشرة ومشاعرة. ورعينا شعريّ الراعي: ما نبت منها بنوء الشعري. ومن الجاز: سكين شعيرته ذهب أو فضة، وأشعرت السكين. وأشعره الهم، وأشعره شراً: غشيه به. واستشعر خوفاً. وقال طفيل:

وراداً مدمّةً وكمثاً كأنما ... جرى فوقها واستشعرت لون مذهب

ولبس شعار الهم. وداهية شعراء: وبراء. وجنت بشعراء: ذات وبر. وروضة شعراء: كثيرة العشب، وأرض شعراء: كثيرة الشعار بالفتح ذات شجر. وفلان أشعر الرقبة: للشديد يشبه بالأسد. وتقول: له شعر، كأنه شعر؛ وهو الزعفران قبل أن يسحق. قال:

كأن دماءها تجري كميتاً ... على لباثها شعر ملوف

ش ع ع

نفس شعاع: تفرقت هممها وآراؤها فلا تتجه لأمر جزم. قال يخاطب نفسه:

فقدتكَ من نفس شعاع ألم أكن ... نهيتك عن هذا وأنت جميع

وتطايروا شعاعاً: متفرقين، وطال شعاع السبيل وهو سفاه إذا ييس.

ش ع ف

توقلوا شعف الجبال وشعافها. قال:

وكعباً قد حميناهم فحلوا ... محل العصم في شعف الجبال

وضرب على شعفة رأسه وشعافه. وشعف الحب فؤاده: علاه وغلب عليه. وكل شيء علا شيئاً فقد شعفه. وشعف بها فهو مشعوف. وقال امرؤ القيس:

لتقتلني وقد شعفت فؤادها ... كما شعف المهوذة الرجل الطلي

لأنه يلنها فهي تشعف به.

ومن الجاز: له شعفتان وشعيفتان تنوسان أي ذؤابتان، وفي صفة يأجوج ومأجوج صهب الشعاف صغار العيون.

ويقال لمن يعطيك قليلاً وأنت محتاج إلى الكثير " ما تفعل الشعفة في الوادي الرغب " وهي المطرة الهينة تبل وجه الصعيد وأعلاه. والرغب: الواسع.

ش ع ل

أشعلت النار في الحطب فاشتعلت. وكأنه شعله قيس. وجاءوا بين أيديهم المشاعل، جمع مشعلة، وأضاءت الشعيلة وهي الفتيلة المشتعلة. قال لبيد:

أصاح ترى بريقاً هبّ وهناً ... كمصباح الشعيلة في الذبال

ومن الجاز: " واشتعل الرأس شيباً " وقال لبيد:

إن ترى رأسي أُمسى واضحاً ... سلط الشيب عليه فاشتعل

وأشعلت الخيل في الغارة: بنشها. وجراد مشتعل بالفتح والكسر. وأشعل إبله بالقطران. وأشعلت فلاناً فاشتعل غضباً.

ش ع و

غارة شعواء: مفارقة. قال ابن الرقيات:

كيف نومي على القراش ولما ... تشمل الشام غارة شعواء

ش غ ب

شغبت على القوم: هيجت عليهم الشر: وفلان طويل الشغب والشغب. قال:

ولا بقتاة سهيلة ... عاضهة في كلامها شغب

وقال آخر:

أغص أخا الشغب الألد بريقه ... فيتطق بعدي والكلام غضيض

وهو شغاب ومشغب. قال:

وإني على ما نال مني بصرفه ... على الشاغي التاركي الحق مشغب

ومن الجاز: ناقة شغابة إذا لم تعندل في المشي وتحيدت. وأتان ذات شغب وضضغن: مستعصية على الفحل. وطلبت

منه كذا فتشاغب وامتنع إذا تعاصى.

ش غ ر

كلب شاغر. وشغرت الناقة: رفعت رجلها فضربت الفصيل. واشتغر عليه حسابه إذا لم يهتد له. واشتغرت عليه

ضييعته: فشئت و " لا شغار في الإسلام " وهو أن يزوجه أخته على أن يزوجه الآخر أخته ولا مهر إلا ذاك.

ومن الجاز: بلدة شاغر برجلها: لا تمتنع من غارة. وشغر السعر إذا نقص.

ش غ ف

" شغفها حباً " : أصاب به شغافها وهو غشاء القلب وغلافه وهو جلدة ألبسها. وأنشد أبو عبيدة:

يعلم الله أن حبك مني ... في سواد الفؤاد وشط الشغاف

ش غ ل

أنا في شغل شاغل. وشغلني عنك الشواغل، وشغلت عنك، واشتغلت بكذا، وتشاغلته به، ولي أشغال وشغول

ومشاغل، وفلان فارغ مشغول: متعلق بما لا ينتفع به. وهو " أشغل من ذات النخبين " .

ومن الجاز: دار مشغولة: فيها سكان. وجارية مشغولة: لها بعل. ومال مشغول: معلق بتجارة.

ش غ ي

رجل أشغى بين الشغا، وشغيت أسنانه: اختلفت نبتتها وتراكبت، وقيل: هو أن لا تقع الأسنان العليا على السفلى. وامرأة شغواء، وقيل للعقاب: شغواء لقضل منقارها الأعلى.

ش ف ر

قعدوا على شفير النهر والبحر والقبر. وقرحت أشفار عينيه من البكاء وهي منابت الهدب الواحد شفر بالضم وقد يفتح. وسيف كليل الشفرة. وسيوف كليلة الشفار. وشحد الجزار شفرته وشفاره.

ومن الجاز: " ما بالدار شفر " . وما رأيت منهم شفرا أي أحداً وهو من شفر العين أي ذا شفر كقولهم: ما بها عين تطرف. قال توبة ابن مضر:

وسائلة عن توبة بن مضر ... وهان عليها ما أصاب به الدهر

رأت إخوتي بعد التوفي تفرقوا ... فلم يبق إلا واحداً مهم شفر

و " ما تركت السنة شفرا ولا ظفراً " أي شيئاً وقد فتحوا شفراً وقالوا طفرا بالفتح على الإتيان.

ش ف ع

شفعت له إلى فلان، وأنا شافعه وشفيعه، ونحن شفعاؤه، وأهل شفاعته، وتشفعت له إليه فشفعني فيه، واللهم اجعله لنا شفيعاً مشفعاً، واستشفني إليه فشفعت له، واستشفع بي، وإن فلاناً ليستشفع به. قال الأعشى:

واستشفعت من سراة الحيّ ذا ثقةٍ ... فقد عصاها أبوها والذي شفعا

وقال آخر:

مضى زمن والناس يستشفعون بي ... فهل لي إلى ليلى الغداة شفيع

وكان وتراً فشفعته بآخر، وهو مشفوع به. وامرأة مشفوعة، وأصابتها شفعة: عين. وأخذ الدار بالشفعة.

ومن الجاز: فلان يعاديني وله شافع أي معين يعينه على عداوتي كما يعين الشافع المشفوع له. قال النابغة:

أتاك امرؤ مستعلن لي بغضه ... له من عدو مثل ذلك شافع

وقال الأحمس:

كأن من لامني لأصرمها ... كانوا علينا بلومهم شفعا

وقال قيس بن خويلد:

إذا صدرت عنه تشمت مخاضها ... إلى السّرّو تدعوها إليه الشفائع

يريد الرياض التي في هذا المكان كأنها شفعت إليها حتى أتتها. وشاة شافع: معها ولدها. وناقاة شفوع: تجمع بين

محلين.

ش ف ف

شف الثوب يشف شفيقاً: رقّ، واستشف الثوب: نشره في الضوء وفتشه ليطلب عيباً إن كان فيه، وثوب شف:

رقيق يستشف ما وراءه: يبصر، وزجاجة شفافة، ورقيقة المستشف. قال ذو الرمة:

وأخن لحاً عن حدود أسيلة ... رواء خلاماً إن تشف المعاطس

وقال:

وشففن عن أجياد آرام رملة ... فلاة فكّن القتل أو شبه القتل
وشف جسمه: رق من النحول شفوفاً، وشفه الحزن يشفه. ونفسه مشعوفة مشفوفة. واشتف ما في الإناء وتشافه، و
" ليس الريّ عن التشاف " ، وما في الإناء شفاقة، وماء مشفوف. وشربت شرباً ليس فيه شفوف: قلة. قال أبو
ثمّامة بن عازب الصبي:

وقلن ألا تعشار أول مشرب ... غداً ثم شرب ليس فيه شفوف
وهبت الشفان. وتقول: عند هبوب الشفان، وتقلص الشفتان. ولها شفيف: برد، وقد شفت شفيفاً. قال يصف
ثوراً:

أجاء شفان لها شفيف ... في دفع أرطاة لها دفوف
ووجدت في أسناني شفيفاً: برداً.
ومن الجاز: قول ذي الرمة:

أحي قفرات دببت في عظامه ... شفافات أعجاز الكرى فهو أخضع

ش ف ق

غاب الشفق.

ومن الجاز: ثوب شفق: سخيّف رديء النسيج، وشفقه النساج. وأشفقت العطاء أو تحتة. ولي عليه شفقة وشفق:
رحمة ورقة وخوف من حلول المكروه به مع نصح، وأشفقت عليه أن يناله مكروه، وأنا مشفق عليه وشفيق وشفق.
قال:

قل للأمير أمير آل محمد ... قول امرئ شفق عليك محامي
وأنا مشفق من هذا الأمر: خائف منه خوفاً يرق القلب ويبلغ منه.

ش ف ه

شافهته بحديثي. ورجل شفاهي: عظيم الشفة. وماء مشفوه: كثرت عليه الواردة. وما أظن إبلك إلا ستشفه علينا
الماء. وما نفت الشفاه على كلام أحسن منه.

ومن الجاز: قول أبي مسلم لرؤبة: أتيتنا وأموالنا مشفوهة. وطعام مشفوه: كثرت عليه الأيدي. وفي الحديث " إذا
صنع لأحدكم طعاماً فليقعده معه فإن كان مشفوهاً فيضع في يده منه أكلة " وكاد العيال يشفهون مالي. وما
سمعت به ذات شفة وذات فم: كلمة، وما كلمني ببنت شفة. وفلان خفيف الشفة: قليل الاستجداء. وله في الناس
شفة حسنة: ذكر جميل، وما أحسن شفة الناس عليك. وشافهت البلد والأمر إذا دانيته.

ش ف ي

شفي مريضهم واستشفى من علته، وأشفني هب لي ما يشفيني. وأشفى على الهلاك. وخرزه بالإشفى وبالأشافي.
ومن الجاز: " شفاء الهي السؤال " . وقال ذو الرمة:

فأدلى غلامي دلوه يبتغي بها ... شفاء الصدى والليل أدهم أبلق

أراد الماء. واستشفى برأيه. ومواعظه لقلوب الأولياء أشاف، وفي أكباد الأعداء أشاف؛ الأول جمع جمع الشفاء.
وهو على شفا الهلاك. وما بقي منه إلا شفاً أي طرف ونبد.

ش ق ح

قبيح شقيح. و " فهي عن بيع ثمر النخل قبل أن يشقح " : أن يزهي.

ش ق ر

أحمر كالشقر وهو شقائق النعمان، وقيل: السنجر. قال:

وتساقى القوم كأساً مرة ... وعلا الخيل دماء كالشقر

وأبته شقوره. وأشأم من الشقراء.

ش ق ص

أخذ شقصه. وهو شقيصي: شريكي. وشقص الشاة تشقيصاً: عضاها. ويقال للقصاب: المشقص. وفي الحديث " من

باع الخمر فليشقص الخنازير " .

ش ق ق

برجله شقوق وشقاق. وفي القدح شق وشقوق. ولا تكتب بقلم ملتبس، ولا ذي مشق غير مستو. وأخذ شقه: نصفه

" لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأفس " بمشقتها ومجهودها. ووقع في شق من هذا الأمر ومشقة ومشاق. وشق عليه

ذلك. وقعدوا في شق من الدار: في ناحية منها. وخذ من شق الثياب: من عرضها ولا تحت. وقد اشتق الفرس في

عدوه: مال في أحد شقيه. وسمعت بمكة من يقول لحامل الجوالق: استشق به أي حرفه على أحد شقيه حتى ينفذ

الباب. وطارت من الخشبة أو القصبة شقة: شظية. وشقه فانشق، وشققه فتشقق. وأعطني شقة من الثوب وشققاً.

وعنده شقاق الكنان. و " بعدت عليهم الشقة " : الطريق، وشقة شاقة، وقطعوا شقق القلا وشاقه. وبينهما شقاق

ومشاققة. وفرس أشق أمق. ونزلوا في شقيقة من شقائق الرمل وهي أرض صلبة بين رملتين تنبت الشجر والعشب.

ومن الجاز: " شق فلان عصا المسلمين " : خالفهم. وانشقت العصا بينهم: تفرقوا. وشق الصبح والناب وبصر

الميت شقوقاً. ورأيت برقاً يشق شقاً إذا استطال ولم يأخذ يميناً وشمالاً. وقال الشماخ:

إذا ما الليل كان الصبح فيه ... أشق كمفرق الرأس الدهين

أراد ذنب السرحان. وتشقق الفرس: ضم. واشتق في الكلام والخصومة: أخذ يميناً وشمالاً وترك القصد. قال رؤبة:

وكيد مطال وخصم مبد ... ينوي اشتقاقاً في الضلال المتية

وقال:

لو صبحت حولاً وحولاً لم تفق ... يشق في الباطل منها الممتدق

تذهب في كل شق منه. واشتق الطريق في القلاة: مضى فيها. قال الشماخ:

وأعبر وراد العدد كأنه ... إذا اشتق في جوز القلاة فليق

يرد العد سالكوه، فليق صبح، وقيل: موضع حلقوم البعير. وهو أخي وشقيقي وشق نفسي. ورجل شاق: مطرمد

يتفج ويقول كان وكان ويتجج بصحبة السلطان وما أشبه ذلك. ويقال للفصيح: هدرت شققته وأصلها لهاة

الفحل ولا تكون إلا للعربي.

ش ق و

هو شقيّ بين الشّقوة والشّقوة والشّقوة، وأشقاء الله تعالى، وما أشقاكم، وتقول: فلان يدعي لنفسه السعود، وهو

أشقى من أشقى ثود.

ومن الجاز: أشقى من رائض مهر أي أتعب منه، ولم يزل في شقاء من امرأته: في تعب. ومازلت تشاقي فلاناً منذ

اليوم مشاقاة: تعاسره ويعاسرك. وشاقفته على كذا: صابرته: قال في صفة جهل:

إذا يشاقي الصابرات لم يرث

ش ك ر

شكرت لله تعالى نعمته. " واشكروا لي " وقد يقال: شكرت فلاناً، يريدون نعمة فلان، وقد جاء زياد الأعجم بهما في قوله:

ويشكر تشكر من ضامها ... ويشكر الله لا تشكر

وعليه: فلان محمود مشكور، وهو كثير الشكر والشكران والشكور. ورجل شكور، وقوم شكر، وتشكرت له ما صنع، وكاشرته وشاكرته: أريته أني شاكر له.

ومن الجاز: دابة شكور: يكفيها قليل العلف وهي تسمن عليه وتصلح، وناقاة وشاة شكرية: تعتلف أي علف كان ويصبح ضرعها ملاءن، وقد شكرت حلوبتهم، وضرة شكرى: حفول بالدرة. قال الراعي:

أغن غضيض الطرف باتت تعله ... صرى ضرة شكرى فأصبح طلوياً

وفردة شكرى، وفدر شكارى: سيالة دسماً. قال الراعي:

تببت الخال الغرّ في حجرهما ... شكارى مراها ماؤها وحديدها

وشكر فلان: بعد أن كان شحيحاً صار سخيّاً. وشكرت الشجرة: كثر شكيرها وهي قضبان غضة تنبت من ساقها أو ورق صغار تحت ورقها الكبار. واشتكر الجنين: نبت عليه الشكير وهو الزغب، وكل شعر لين رقيق فهو شكير كشعر الشيخ والنابت تحت الضفائر، وفلانة ذات شكير وهو ما ولي الوجه والقفا. وقال عمر بن عبد العزيز لهلال بن مجاعة: هل بقي من شيوخ مجاعة أحد؟ فقال: نعم وشكير كثير، يريد الأحداث.

ش ك ز

بطن خفه بالأشكر. ورجل شكار: معربد وهو من شكره يشكره إذا طعنه ونخسه بالأصابع.

ش ك س

هو شكس بين الشكاسة و " فيه شركاء متشاكسون " .

ومن الجاز: الليل والنهار يتشاكسان: يختلفان.

ش ك ك

رجل شكاك من قوم شكاك. وشككني أمرك وتشككت فيه، وهذا مما ينفي الشكوك، وشك عليّ الأمر إذا شككت فيه. وقال الركاض الديري:

يشك عليك الأمر مادام مقبلاً ... وتعرف ما فيه إذا هو أدبرا

وقال ابن أحر:

وأشياء مما يعطف المرء ذا النهى ... تشك على قلبي فما أستبينها

وشكه بالرمح: خرقه وأدخله اللحم. وشك الجلد بالمسرد. وقال عنتره:

فشككت بالرمح الأصم ثيابه

وخرج في شكة تامة وهي السلاح، وهو شاك السلاح وشاك في السلاح. وبعر شاك: ظالع، وفيه شك. قال ذو الرمة:

كأنه مستبان الش أو جنب

ومن الجاز: ناقة شكوك: يشك في سمها.

ش ك ل

هذا شكله أي مثله، وقلت أشكاله، وهذه الأشياء أشكال وشكول، وهذا من شكل ذاك: من جنسه " وآخر من شكله أزواج " وليس شكله شكلي، وهو لا يشاكله، ولا يتشاكلان. وأشكل المريض وشكل وتشكل، كما تقول: تماثل. وأشكل النخل: طاب بسرّه وحلا وأشبه أن يصير رطباً، ومنه: أشكل الأمر كما يقال: أشبه وتشابه. وامرأة ذات شكل وشكلة، ومتشكلة وقد تشكلت وتدللت. وأصاب شاكلة الرمية: خاصرتة. ورجل أشكل العين، وعين شكلاء، وفيها شكله وهي حمرة في بياضها. ولي قبلك أشكلة وشكلاء: حاجة. وحسبني عنك أشكلة. وشكلت دابتي بالشكال.

ومن الجاز: أصاب شاكلة الصواب. وهو يرمي برأيه الشواكل. وامشوا في شاكلي الطريق وهما جانباه، وطريق ظاهر الشواكل. قال يصف طريقاً:

له خلع قهوي فرادى وترعوى ... إلى كل ذي نيرين بادي الشواكل
ودابة بها شكال: إحدى يديه وإحدى رجليه يضاوان. وشكل الكتاب: قيده، وهذا كتاب مشكول. والماء من الدم أشكل. قال جرير:

فما زالت القنطري تمج دماءها ... بدجلة حتى ماء دجلة أشكل
وجرى الشكيل على الشكيم وهو الروال على وزن فعال: اللعاب المختلط بالدم.
ش ك م

عض الفرس على الشكيمة والشكيم، وعضت الخيل على الشكائم والشكيم. قال:
يلح على كرائمنا بقتل ... كإلحاح الجواد على الشكيم
أراد بكرائهم نفوسهم.
ومن الجاز: إن فلاناً لشديد الشكيمة إذا كان ذا حدّ وعارضة. وصقر ذو شكيمة. قال الراعي:
ضوارب بالأذقان من ذي شكيمة ... إذا ما هوى كالنيزك المتوقد
وقال:

أنا ابن سيّار على شكيمه ... إن الشراك قد من أديمه
أي على ما كان عليه سيار من حده وشدته وعزيمته. وقال جرير:
فأبقوا عليكم واتقوا ناب حية ... أصاب ابن حمراء العجان شكيمها
حدّها وشدتها. وارفح القدر بشكيمها وهي عراها. قال الراعي:
وكانت جديراً أن يقسم لحمها ... إذا صلّ بين الملجمين شكيمها
وهذا من إيمائهم في الاستعارة إلى أصلها حيث جعل المزاوئين للقدر ملجمين ووصف الشكيم بالصليل كما يصل
شكيم الدابة عند إلجامها. وفي الحديث " اشكموه " أي أعطوه حتى تلجموه، كما قال: اقطعوا لسانه، والشكم:
العطاء على سبيل المكافأة. قال:
وما خير معروف إذا كان للشكم
وقال كثير:

أويت لوامق لم تشكّميه ... بوافدة تلذع بالزناد

ش ك ه

بينهما مشاهمة ومشاكهة. وشاكه أبا فلان: قارب.

ش ك و

شكوت إليه واشتكيت وتشكيت، وبلغته شكايي وشكواي وشكوتي وشكائي. وما شكيتك؟: مم تشكو، فتقول: شكيتي مرض أو غم وهي كالرمية اسم للمشكو كما أنها اسم للمرمي، ويقال: أشكاني فشكوته، وشكوته فأشكاني الأول حمل على الشكاية وإجاء إليها والثاني إزالة لها. قال جرير: أشكو إليك فأشكني ذرية ... لا يشبعون وأهمهم لا تشعب

وقال آخر:

تمد بالأعناق أو تنهيهوا تشتكى لو أننا نشكيها ونحوه أطلته بمعنى الإحراج إلى الطلب والإسعاف بالطلبة. وشكوت إليه فلاناً فأشكاني منه أي أخذ لي منه ما أَرْضاني به. وشكيت شاكِي فلان: طيبت نفسه. وفلان شكى: شاك أو مشكو، فعمل أو فعول. ورأيت معه ركوة وشكوة وهي سقاء صغير. وكأنه مصباح في مشكاة وهي طويق في الحائط غير نافذ.

ش ل ف

امرأة شلافة: زانية.

ش ل ق

رجل شولقي: محب للحلاوة مولعبها. وفلان مشليق محليق: يفتح فاه إذا ضحك.

ش ل ل

جاء يشل النعم، وهو شلال النعم. وذهبوا شلالاً: متفرقين. قال ذو الرمة: أما والذي حجت قریش قطينه ... شلالاً ومولى كل باقٍ وهالك وشلت يده شلالاً، ولا تشلل يداك. قال الحطيئة: لقد قاتلت أمس قتال صدق ... فلا تشلل يداك أبا الرباب ويقال: لا تشلل ولا تكلل. وألقى على الفرس شليله: جلّه. ولبس الشليل تحت الدرع وهو ثوب يلبس تحتها. قال دريد:

تقول هلال خارج من سحابة ... إذا جاء يعدو في شليل وقونس

وقال أوس:

وجننا بها شهباء ذات أشلة ... لها عارض فيه الأسنة تلمع

وشلشل الماء: قطره بتتابع.

ومن الجاز: الصبح يشل الظلام. وقال:

والليل منهزم الظلام يشله ... ضوء ككاصية الحصان الأشقر

وعين شلاء: ذهب بصرها، وقد أشله الله تعالى. وفي ثوبك شلل: أثر سواد أو غيره لا يذهب.

ش ل و

إتني بشلو من أشلائها. وأشليت الكلب للصيد والشاة للحلب: دعوت. قال:

أشليت عنزي ومسحت قعبي

وقام إلى فرسه بأشلاء اللجام. ورأيته معرقاً كأشلاء اللجام وهي سيوره. قال امرؤ القيس:

فقمنا بأشلاء اللجام ولم نقد ... إلى غصن بانٍ ناضر لم يحرق

ومن الحجاز: بقيت أشلاء من تميم: بقايا. وأدركه فاشتلاه واستشلاه: استنقذه.

ش م ت

شمت به، وأشمت به العدو " فلا تشمت بي الأعداء " . وبات بليلة الشوامت: بليلة شديدة تشمت به الشوامت،

وبات طوع الشوامت: كما أحب من يشمت به. قال النابغة:

فارتاع من صوت كلاب فبات له ... طوع الشوامت من خوف ومن صرد

وشمت العاطس. وملك مشمت: محياً. قال كثير:

كأن ابن ليلي حين يبدو فتتجلي ... سجوف الحباء عن مهيب مشمت

ولا ترك الله تعالى له شامة: قائمة. وفسر قول النابغة: بأنه بات طوعاً لقوائمه.

ش م خ

شمخ بأنفه. وجبل شامخ، وجبال شوامخ وشمخ. ول بعضهم:

نرى شمخ الأطواد من شم خندف ... ذراهن في ضحضاح بحرك تغرق

ش م ر

شمر أذياه. وتشمر للعمل. ونزف ماء البئر وانشمر: ذهب. ولثة منشمرة: لازقة بأسناخ الأسنان. وأجاءه الخوف

إلى شر شمر أي خاف شراً فردده الخوف إلى شر منه. قال طلق بن حنظلة:

والهقل قد أيقن بالشر الشمر ... يفري بهن في الخبار والصح

يدف بين الطيران والحضر

ومن الحجاز: شمر للأمر، وشمر له أذياله، ومنه: رجل شمري. وشمر هذا الشيء: أرسله. وشمرت السهم: أرسلته. قال

الشماخ:

كما سطع المريخ شمره الغالي

وشمر للملاح السفينة. ونجاء مشمر: جاد. قال النمر:

وقال أخو جرم ألا لا هوادة ... ولا وزر إلا النجاء المشمر وقال النابغة:

مشمرين على خوص مزمة ... ترجو الإله وترجو البر والطعما

الأرزاق، مشمرين: جادين. وشمرت الحرب، وشمرت عن ساقها. قال بشر:

إذا ما شمرت حرب عوان ... يخاف الناس عرقها كفها

وشمر النخل: صرمه. وشمر الصقر: أرسله.

ش م ز

قلت له كذا فاشمأز منه.

ش م س

يوم شامس ومشمس، وقد أشمست الأيام وأقمرت الليالي: وتشمس الحرباء. قال ذو الرمة:
كأن يدي حربائها متشمساً ... يدا مذنب يستغفر الله تائب
ودابة شموس، وخيل شمس: لا تكاد تستقر، وقد شمست شماساً. وكأنه سماس من شماسة النصارى وهو من بعض
رعوسهم يخلق وسط رأسه ويلزم البيعة.

ومن الجاز: رجل شموس الأخلاق. وقد شمس لي فلان إذا أبدى عداوته وكاد يوقع. قال:
شمس العداوة حتى يستفاد لهم ... وأعظم الناس أحلاماً إذا قدرُوا

ش م ص

شمصة: نزقه. والخيل تشمص بالقنا.

ش م ط

رجل أشط، وامرأة شطاء، وقالوا: شط الرجل في لحيته وشط المرأة في رأسها، يقال: شطاء، ولا يقال: شيباء.
وشط بين الماء واللبن: خلط. وشط ماله: خلط حلاله بحرامه. وإياك أن تشط أبا عرك إلى أباعر فلان. وإنه
لشيط الذنابي: فيها سواد وبياض. وطرح في برمته الشط بالفتح والكسر أي التابل. وهذه قدر تسع الشاة
بشطها. وجاءت الخيل شطاطيط: فرقاً.

ومن الجاز: طلع الشميظ وهو الصبح. قال:

وأعجلها عن حاجة لم تفه بما ... شميظ يتلى آخر الليل ساطع

وكان يقول أبو عمرو لأصحابه: أشطوا أي خوضوا في الفنون، مرة في نحو ومرة في فقه ومرة في ديث.

ش م ع

جازاً بالسرج والشموع، وبالفتاة الشموع. وأشمع السراج: سطع نوره. وفتاة شموع: مزاحة طروب. وشمع فلان
شموعاً. وفيه مشمعة. قال الهذلي:

سأبدؤهم بمشمعة وأثني ... بجهدي من طعام أو بساط

ويقال: أشامع أنت أم جاد. وقال أبو ذؤيب يصف حمرا:

فلبن حناً يعتلجن بروضة ... فيجد حيناً في العلاج ويشمع

ش م ق

ما خلق الشمقمق، إلا لينادي بيا أحق.

ش م ل

هو خير شامل، وشملم الخير شمولاً، وأنا مشمول بنعمة الله تعالى، وجمع الله تعالى شملهم. وهو كريم الشمائل. وما

ذلك من شمالي: من خلقي. قال ليبد:

هم قومي وقد أنكرت منهم ... شمائل بدّلوها من شمالي

وتقول: ليس من شمالي أن أعمل بشمالي وشملت الريح تشمل. وغدير مشمول: تضربه الشمال، وليلة مشمولة:

باردة ذات شمال. قال النمر:

ولرفقة في ليلة مشمولة ... نزلت بما فغدت على أسآرها

وأشملنا: دخلنا في الشمال. والتف في شملته، واشتمل بتوبه. وهو حسن الشملة بالكسر. واشتمل به الشملة الصماء

وهو أن يدير الثوب على جسده كله لا يخرج منه يده. قال:
أوردها سعد وسعد مشتمل ... يا سعد لا تروى بهذا الإبل
والرحم مشتملة على الولد. وسقاه الشمول. قال الأصمعي: هي التي لها عصفة كعصفة الشمال. وضربه بلشمل
وهو سيف صغير يشتمل عليه الرجل بغوبه. وعليه مشملة: كساء مخمل كالقطيفة. وما بقي على النخلة من الرطب
إلا شمل وشماليل: بقايا مفرقة.
ومن الجاز: هو مشتمل على داهية. وعجبت من حاله واشتماله على أخلاق جميلة وسير مرضية. واشتمل عليه:
وقاه بنفسه. قال عبيد الله بن زياد للمندر بن الزبير: إن شئت اشتملت عليك ثم كانت نفسي دون نفسك. ورجل
مشمول الخلائق: طيبها. قال:

كأن لم أعش يوماً بصهباء لذة ... ولم أند مشمولاً خلائقه مثلي
ولم أدع. وخمر مشمولة: طيبة الطعم. ونوى مشمولة: مفرقة بين الأحبة لأن الشمال تفرق السحاب. قال زهير:
جرت سحاً فقلت لها أجزى ... نوى مشمولة فمتى اللقاء
وزجرت له طير الشمال أي طير الشؤم. قال الحارث بن حرجة الفزاري:
وهون وجدي أنني لم أكن لهم ... غراب شمال ينتف الريش حاثماً
وقال شميم بن خويلد:

أطعت غريب إبط الشمال ... ينحي بجد المواسي الحلوقا
أراد معاوية بن حذيفة بن بدر تشأم به. وأدأتنا أم شملة وهي كنية الشمس وتكنى بها الدنيا. وضم عليه الليل شملته.
قال ذو الرمة:

ضم الظلام على الوحشي شملته ... ورائح من نشاص الدلو منسكب
ش م م

تمتعت بشميمه. والأرواح تشأم كما تشام الخيل، وأشمتته الريحان. ورجل أشم وامرأة شماء، ورجال ونساء شم.
وفي عرينه شم: ارتفاع. وهو أبذخ من شمام.
ومن الجاز: شامتته: دانيته، وشامنا العدو وناوشناهم. وشامم فلاناً: انظر ما عنده. ويقال للوالي: أشممني يدك، مكان
ناوليتها. وعرضت عليه كذا فإذا هو مشم لا يريده ومعناه مشم أنفه: رافعه شامخ به. وقال:
جرى بين باب البون والهضب دونه ... رياح أسفت بالنقا وأشمت
أي أدنت النقا كأنها تسفه وتشمه. ورأيت من أمم وزمم وشمم. قال أبو داود:
ولت رجال بني شهران تتبعها ... خضراء يرمونها بالليل من شم
وجبل أشم: طويل الرأس.

ش ن أ
شنته شنةً وشناً، وهو عدو شانيء، ولا أبا لشانك، ومشنوء من يشنؤك. وهو مشناً، ومشناً الخلق: للقيح المنظر
مصدر يسوي فيه الواحد وغيره. ورجل شنوءة: يتقزز من كل شيء.
ومن الجاز: شنتت حقل، وشنتت لك هذا فلا أرجع فيه أبداً إذا طابت له نفسه به وهو من قولهم: أبغض حق
أخيك لأنه إذا أحبه منعه وإذا أبغضه أعطاه.

ش ن ب

ثغر أشنب، وفيه شنب وهو رفته وصفأوه وبرده. ورمانة شنباء: إمليسية. وشنب يومنا: برد، ويوم شنب وشانـب: بارد.

ش ن ج

شنج وتشنج: تقبض. وفي أعضائه تشنج وتشنيج. وشنج وجهه. وشنج الحياط القباء، وقباء مشنج. وفرس شنج النساء ذلك أقوى له وأشد. قال امرؤ القيس:

سليم الشطى عبل الشوى شنج النساء ... له حجبات مشرفات على الفال

ش ن ع

فعل شنيع: قبيح، وشنع شناعة، وأنا أستشنع، وفلان يأتي أموراً شنعاً، وشنعت عليه هذا الأمر: قبحته عليه. وله اسم شنيع، وقوم شنع الأسامي.

ش ن ف

في آذانهم الشوف والقرطة. وشنفت له شفاً: أبغضته. ورجل شنف.

ومن الجاز: شنف كلامه وقطره: حلاه.

ش ن ق

حل شناق القربة وهو عصامها الذي يشد به فوهاً، واشنق القربة: شلّها. ولا زكاة في الشنق والأشناق وهو ما بين الفريضتين. ولحم مشنق: مشرح مقطع. وشنق الجزار الجزور، وقل للقصاب يشنق اللحم تشنيقاً حسناً. وعجين مشنق: يقطع ويعمل بالزيت. وهو من أشناق الديات.

ومن الجاز: شنق الناقة بالزمام أو الخطام إذا جذب به رأسها ليكفها كما يكبح الدابة بالعنان، ويعبر مشنوق. وأنشد طلحة بن عبيد الله قصيدة فما زال شانقاً ناقته حتى كتبت له. وشنقت رأس الدابة إذا شدّتها إلى شجرة أو شيء مرتفع.

ش ن ن

شيخ كالشن البالي والشنّة البالية. والماء يبرد في الشنان، وشن عليه الماء: صبه مفرقاً. وفي مثل "شنشنة أعرفها من أخزم" غريزة وطريقة، وفيه من أبيه شناشن.

ومن الجاز: في صفة القرآن "لا يتفه ولا يتشان" لا يخلق من الشنة، واستشن ما بينهما كما تقول: يس الثرى بيني وبينه. واستشن فلان: هزل. وتشنن جلده من الهرم وتشنج. وجاء فلان بشنة: يراد جهته المزوية. وقوس شنة: قديمة. قال:

معابل زرق وقوس شنه ... ولا صريخ اليوم إلا هته

وأوقعوا في البلاد فشنوا فيها الغارة.

ش ه ب

فيه شهبة وشهب وهو بياض يصدعه سواد خلاله، واشهب واشتهب. قال:

قالت الخنساء لما جئتها ... شاب بعدي رأس هذا واشتهب

ومن الجاز: نصل أشهب: برد فذهب سواده. واشهب الزرع: هاج. وسقاه الشهاب: الضياح. وعام أشهب، وسنة شهباء كما يقال: يضاء وحمراء وغبراء وكهباء وظلماء، وشهبتهم السنة. وكنيبة شهباء: لشهبة الحديد. ويوم

أشهب وليلة شهباء إذا هبت فيهما ريح باردة. وفلان شهاب حرب، وهؤلاء شهبان الجيش. قال ذو الرمة:
إذا عم داعيها أتنه بمالك ... وشهبان عمرو كل شوهاء صلدم

ش ه د

شهادته وشاهدته، وشوهدت منه حال جميلة. ومجلس مشهود. وكلمته على رءوس الأشهداء، وهم شهودي وشهادتي. والله يشهد لي، ولا أستشهده كاذباً، وهو من أهل المشهد والمشهد، وشهدت بكذا وشهدت عليه، وأشهدني فلان " والله على كل شيء شهيد " وقتل شهيداً، واستشهد، ورزق الشهادة، وهو من الشهداء، وامرأة مشهد: خلاف مغيبة، وقد يقال مشهدة ومغيبة ومشهد ومغيب. وللقرس غائب وشاهد أي جرى غائب مصون وشاهد مبذول، كما يقال له: صون وبذل. وصلينا صلاة الشاهد وهي صلاة المغرب لأنها لا تقصر فيصلها الغائب كما يصلها الشاهد. وطلع الشاهد وهو معشي البقر. وتشهد المصلي.

ش ه ر

شهر بكذا واشتهر به واشتهر، وشهره وشهره فهو مشهور وشهير ومشهر. قال:
كناسة الأغر المشهر
واشتهروه بذلك وتشاهروه. ولبس المشهرة. ونهي عن الشهرتين. وشهر سيفه: انتصاه ورفع على الناس. وطلع الشهر: الهلال. قال ذو الرمة:

فأصبح أجلي الطرف ما يستزيده ... يرى الشهر قبل الناس وهو نجيل
وأشهر الصبي، وصبي مشهر: أتى عليه شهر كما قيل: أحول فهو محول. قال:
وما مشهر الأشبال ربال غابة ... تنكبه غلب الليوث الخوادر
وسمع أعرابي: أترانا أشهرنا منذ لم نلتق. وهو يركب الشهيرة والشهاري. والبرذون الشهري: بين الرمكة والقرس العتيق، والرمكة: البرذونة، والحجر: العربية.
ومن الجاز: اشتهرت فلاناً: استخففت به وفضحته، وجعلته شهرة. قال الأخطل:
فلأجعلن بني كليب شهرة ... بعوارم ذهبت مع القفال
بقواف.

ش ه ق

له زفير وشهيق: إخراج نفس ورده. وجبل شاهق: ممتنع طويلاً.
ومن الجاز: فحل ذو شاهق وصاهل إذا هاج فسمع له صوت خارج من جوفه. وإن فلاناً لذو شاهق وصاهل إذا اشتد غضبه. وشهقت عيني عليه إذا أعجبتك فأدمت النظر إليه. قال مزاحم:
إذا شهقت عيني عليه عزوته ... لغير أبيه لست أبرح راقيا
أي أقول: هو هجين لأكسر الناظر إليه حتى لا يعان.

ش ه ل

هو أشهل العين، وفي عينه شهلة: يشوب شواذها زرقة، وتقول: شهله، في عينها شهله؛ وهي العجوز.

ش ه م

رجل شهيم، وفيه شهامة.
ومن الجاز: فرس شهيم: سريع نشيط. وقال طفيل:

وأصفر مشهوم الفؤاد كأنه ... غداة الندى بالزعفران مطيب
يريد القدح جعله لخروجه في أول القداح مذعور القلب ذكبه إذا وقع عليه الندى اصفرّ.
ش ه و

طعام شهبي، وقد شهو، وأشهته، ورجل شهوان من قوم شهاوي. وتمنى وتشهى عليّ كذا. وتشهت عليه امرأته
فأشهاها.
ش و ب

شباب العسل بالماء. وكان ريقتهما خمر يشوبهما عسل. ولهم المشاجب والمشابوب وهي أسفاط وحقق تتخذ من الخوص.
وسقاه الشوب بالروب أي العسل باللبن، ويقال: سقاه الشوب بالذوب أي اللبن بالعسل.
ش و ر

شورت به فتشور، ومنه قيل: أبدى الله تعالى شوارك أي عورتك كما قيل: الحياء. وفي حديث الزباء: أشوار عروس
ترى. وشرت الدابة وشورتها: عرضتها للبيع. ويقال: شورها تنظر كيف مشوارها أي اختبرها تعلم كيف سيرتها.
وفرس حسن المشوار. قال جرير:

طاح الفرزدق في الغبار وغمه ... غمر البديهة صادق المشوار
واعرضه في المشوار وهو مكان العرض. وشار العسل واشتاره. واستشاره فأشار عليه بالصواب، وشاوره،
وتشاوروا واشتوروا، وعليك بالمشورة والمشورة في أمورك. وترك عمر رضي الله تعالى عنه الخلافة شورى، والناس
في ذلك شورى كقوله تعالى: " وإذ هم نجوى " : متاجين. ورجل حسن الشاره، حلو الإشاره. وفلان صير شير:
حسن الصورة والشارة. وأوماً إليه بالمشيرة وهي السبابة.
ومن الجاز: الخطب مشوار، كثير العثار. واستشارت إبله: سمت لأنه يشار إليها بالأصابع كأنها طلبت الإشارة.
وفحل مستشير. قال ابن مقبل:

غدت كالفتيق المستشير إذا غدا ... سما فثناها عن سنان فأرقلا
من ساء الناقة حتى نوحها أي تركها وجفر عنها.
ش و س

رجل أشوس، وامرأة شوساء، وقوم شوس. وفيه شوس وهو النظر بشق العين وقيل: أن يصغر عينه ويضم الأجناف،
وقد تشاوس. قال أوس بن حجر:

رأيت يزيداً يدريني بعينه ... تشاوس رويداً إنني من تأمل
ومن الجاز: بلي فلان بشوس الخطوب. وصرى مشاوس: بعيد الغور قليل لا يكاد يرى كأنه يشاوس الوارد. وأنشد
أبو عمرو:

أدليت دلوي في صرّى مشاوس

ش و ص

شاص أسنانه، ومالك لا تشوص أسنانك وهو سوكتها عرضاً. وفلان شوصة وهي ريح تتعقد في الأضلاع. وأعوذ
بالله من الشوص واللوص.

ش و ط

جرى شوطاً وأشواطاً. وفلان شوطه شوط باطل وهو الهباء أي ليس بشيء.

ش و ظ

كأنه شواظ من نار، وتقول: فلان إذا اغتاظ، أرسل عليك الشواظ.

ومن الجاز: حمل به شواظ: هباب.

ش و ف

شاف الصائغ الحلي يشوفه: يجلوه. والمرأة تشوف وجهها. وتشوفت: تزينت، وهذه جارية تشوف للرجال: تشرئب لهم. وتشوفت الأوعال: أشرفت من أعالي الجبل. وتشوف فلان أمره: طمح له.

ش و ق

شقتني إليك وشوقني، واشتقت إليك واشتقتك، وبرح بي الشوق، وبلغت مني الأشواق، وما أشوقني إليك. وقلب شيق.

ومن الجاز: شقت الطنب إلى التود: نطته به.

ش و ك

شجرة شاكة وشوكة وشائكة ومشبكة. وشاكت إصبعه شوكة، وشيكت رجلي تشاك: وشوكت النخلة: خرج شوكة، وشوكت الحائط: جعلت عليه الشوك.

ومن الجاز: شوك الزرع، وزرع مشوك إذا خرج أوله. وشوك الفرخ: أنبت. وشوك ذدي الجارية وشاك وتشوك إذا بدا خروجه. قال:

أحببت هذي قديماً وهي ماشية ... وما تشوك ثديها وما نهذا

وشوك البعير: طلعت أنيابه. وحلة شوكة: خشنة للس. ولهم شوكة في الحرب. وفلان ذو شوكة. وهو شاك السلاح. و " جاؤا بالشوك والشجر " : بالعدد الجم. ويقال لمن ضربته الحمرة: قد ضربته الشوكة. لأن الشوكة وهي إبرة العقرب إذا ضربت إنساناً فما أكثر ما تعري منه الحمرة. قال القطامي يصف ضيفاً:

سرى في جليد الليل حتى كأنما ... تخزم بالأطراف شوك العقارب

وأصابهم شوك القنا وهي شبا الأشنة. ولا تشوكك مني شوكة: لا يلحقك مني أذى. ومشطته بشوكة الكتان وهي المشط الذي يمشط به تؤخذ طينة فتغرز فيها سلاء ويمشط بها.

ش و ل

شال الميزان: ارتفعت إحدى كفتيه. قال الأخطل:

وإذا وضعت أباك في ميزانهم ... قفرت حديدته إليك فشالا

وشالت الناقة إذا رفعت ذنبها للقاح، وهي شائلة وهن شؤل، وشالت إذا ارتفع لبنها وهي شائل وهن شول.

وشالت العقرب بذنبها. وشالت القربة والزق: ارتفعت قوائمها عند اللء أو النفخ. وأشال الحجر: رفعه. وأشال بضبعه. وضربته الشوالة بشولتها أي العقرب بذنبها. وتقول في الناصح الضار بنصحته: نصيحة شوله، ضرب بشوله.

ش و ه

رجل أشوه، وامرأة شوهاء، وشاهت الوجوه؛ قبحت. وشبهه الله تعالى فهو مشوه. ولا تشوه عليّ: لا تصبني بعين. وهو رب الشويهة والبعير. وأرض مشاهة مأبلة.

ش و ي

سمعت كذا فاقشعرت منه شواقي: جلدة رأسي. قال:

قالت فتيلة ماله ... قد جللت شيباً شواته

ورمي الصيد فأشواه إذا أصاب شواه وما ليس بمقتل. وشويت اللحم، واشتويته لنفسي، وأشويت أصحابي: أطعمتهم شواء.

ومن الجاز: أعطاني من الشوى وهو رذال المال. قال:

أكلنا الشوى حتى إذا لم ندع شوى ... أشرنا إلى خيراتها بالأصابع

ويقال: كل ذلك شوى ما سلم ديني أي هو حقير. قال:

وكنت إذا الأيام أحدثن هالكاً ... أقول شوى ما لم يصبن صميمي

وتعشى فلان فأشوى من عشائه أي أبق شوى منه. وما بقي من الشاء إلا شواية: بقية يسيرة. ويقال: القتل الخطأ

التي لا شوى لها أي لا بقيا لها أي لا تشوى ولا تبقى. وقال الهذلي:

فإن من القول التي لا شوى لها ... إذا زل عن ظهر اللسان انقلاباً

ش ي أ

أنت في لا شيء، ورأى غير شيء. وتأخرت عنه شيئاً أي تأخراً قليلاً. وروى الكسائي: يا شيء مالي: في التلهف

على الشيء. وأنشد:

يا شيء مالي من يعمر يفنه ... مر الزمان عليه والتقلب

وقال زهير بن مسعود:

يا شيء ما هم حين يدعوهم ... داع ليوم الروع مكروب

وغلام مشياً: مختلف الخلق كأن فيه من كل قبح شيئاً. وشياً الله تعالى خلقه. ويقولون لمن أرادوا قيامه: إذا شئت.

ش ي ب

شبيه الحزن وأشابه، وبدا فيه الشيب والشيب، وشاب شيبة، ورجل أشيب، وقوم شيب. وشيب شائب. قال:

عجائز يطلبن شيئاً ذاهباً ... يخضبن بالحناء شيئاً شائباً

يقلن كنا مرة شبائباً

ومن الجاز: شابت رعوس الإكام. ورأيت الجبال شيباً: يريد بياض الصقيع والثلج. وذهب شيبان وملحان: لشهري

الشتاء وهما شهرا قماح. و " باتت بليلة شيباء " إذا غلبها على نفسها الزوج ليلة هدائها كأنها دهيت بأمر شديد

تشيب منه الذوائب.

ش ي ح

رجل مشايح ومشيح وشيخ: جاد حذر. قال أبو ذؤيب

تبعنهم ثم اعتقنقت أمامهم ... وشايحت قبل اليوم إنك شيخ

وقال:

إذا سمعت الرز من رباح ... شاخن منه أيما شياح

ويقال: أشاح منه وشايح: حذر. وأشاح في الأمر وشايح: جدّ. وكلمته فأشاح بوجهه: أعرض. وعامل مشيخ: جاد مواظب على عمله. قال أبو النجم.

قباً أطاعت راعياً مشيحاً

ش ي خ

شاخ شيخوخة وشيخ تشيخاً، وهو شيخ، وهي شيخخة: عجوز، وهم شيوخ وأشياخ ومشيخة ومشايخ ومشيوخاء وشيخان، وفي حديث رقيقة "شيخان قریش" . وأنشد المفضل:

فلا تصرمي الشيخان يا حمز إنهم ... هم يعصمون الناس في اليوم ذي الوغى

وقال:

بني لي به الشيخان من آل دارم ... بناء يرى عند الجرة عالياً

ومن الجاز: ورث من شيخه الكرم ومن أشياخه: من آبائه.

ش ي د

شاد القصر وأشاده وشيده: رفعه، وقصر مشيد ومشيد، وقيل: المشيد المعمول بالشييد وهو الحص، والمشيد بالمعنيين.

ومن الجاز: أشاد بذكره: رفعه بالشاء عليه وأشاد عليه: أفشى عليه مكروهاً، ويقال: أشاد عليه قبيحاً وبقيح. وفي

الحديث "من أشاد على مسلم عورة يشينه بما شانه الله تعالى بها يوم القيامة" وقال:

أتاني أن داهية ناداً ... أشاد بها على خطل هشام

وأشاد صوته وبصوته: رفعه. وأشاد بالضالة: عرفها.

ش ي ز

مشط من الشيز وهو خشبة سوداء يعمل منها، وجفان من الشيزى وهي شجر تعمل منه. قال الشماخ:

فتى يملأ الشيزى ويروى سنانة ... ويضرب في رأس الكميّ المدجج

ش ي ص

ما عندهم إلا الشيص والشيصاء وهو أردأ التمر والواحدة شيصة وشيصاء، وقد أشاصت النخلة.

ش ي ط

شيط اللحم في الشّيّ إذا دخنه وأحرق بعضه ولم ينضجه، وشاط لحم الشلاوي وتشيط.

ومن الجاز: شاط دمه إذا بطل. قال الأعشى:

وقد يشيط على أرماحنا البطل

وأشاط السلطان دمه: أهدره. وأشاطوا لحم الجزور. إذا بضعه وقسموه، وشاط لحم الجزور: ذهب مقسماً لم يبق

منه شيء، ويقال: أشيط فلان كما يشاط لحم الجزور. وشيط الصقيع النبت. وشيط الدواء الجرح: أحرقه. وتشيط

فلان من الهبة: نخل من كثرة الجماع وهلك. واستشاط غضباً. واستشاط في الحرب: استقتل. قال:

أشاط دماء المستشيطين كلهم ... وغل رءوس القوم فيها وسلسلوا

وناقة مشياط: يطير فيها السمن أي يسرع سمنها وهو من إسراع المشيط وعجلته، لا يصبر بالشواء حتى يسكن

لسان النار.

ش ي ع

شيعة يوم رحيله. وشايعتك على كذا: تابعتك عليه. وتشايعوا على الأمر، وهم شيعة وشيعة وأشياعه. وهذا الغلام
شيع أخيه: ولد بعده. وآتيك غداً أو شيعه. قال:

قال الخليط غداً تصدعنا ... أو شيعه أفلا تشيعنا

وأقمت عنده شهراً أو شيع شهر. وكان معه مائة رجل أو شيع ذلك. ونزلوا موضع كذا أو شيعه. وشاع الحديث
والسر، وأشاعه صاحبه. ورجل مشيا ع مذياع. وقطرت قطرة من اللبن في الماء فتشيع فيه: تفرق. وأشاعت الناقة
بولها وأشاعت به. وجاءت الخيل شواتع: متفرقة. وتشايعت الإبل. وله سهم في الدار شائع ومشاع. وشيع بالإبل
وشايع بها: صاح بها، ومنه قيل لمنفاخ الراعي: الشيا ع. وشايع بهم الدليل فأبصروا الهدى: نادى بهم.

ومن الحجاز: شيعنا شهر رمضان بصوم الستة. وشيعت النار بالخطب. وأعطني شياعاً كما تقول: شاباً: لما تشيع به
وتشب. وشيع هذا بهذا: قوّه به. قال الراعي:

إليك يقطع أجواز الفلاة بنا ... نص تشيعه الصهب المراسيل

ورجل مشيع القلب: للشجاع، وقد شيع قلبه بما يركب كل هول. وشاع في رأسه الشيب. وشاعكم الله تعالى
بالسلام، وشاعكم السلام. قال:

ألا يا نخلة في ذات عرق ... برود الظل شاعكم السلام

وقال لييد:

فشاعهم حمد وزانت قبورهم ... أسرة ريجان بقاع منور

وقد شيعه الغضب: استخفه وضرمه كما تشيع النار. ورجل مشيع: عجول.

ش ي م

برق مشيم، وقد شيم في فرع السحاب شيماً. وثمت السيف: سللته وقربته. ورجل أشيم: به شامة، وامرأة شيماء.
وهو حسن الشيمة والشيم، وتقول: ليس بمفطوم عن شيمه، مفطور عليها في للشيمه. وتشيم الحرق القصب: دخل
فيه وخالطه. قال ساعدة

أفمنك لا برق كأن وميضه ... غاب تشيمه ضرام مثقب

ومن الحجاز: قول ذي الرمة:

حتى إذا الهيق أمسى شام أفرخه ... وهن لا مؤيس نأياً ولا كتب

وشم ما بين البلدين: قنر. وانظر كم بينهما. وإن فلاناً لموسر ولا أشيمه أي لا أنظر إليه من فقر يعني أنه غني عنه.
وتشيمه الشيب: خالطه. وماله شامة ولا زهراء: ناقة سوداء ولا بيضاء. وصاروا شاماً في البلاد: متفرقين تفرق

الشام في الجسد. قال:

أت أم اللهيم فصيرقم ... أحاديثاً وشاماً في البلاد

ش ي ن

هو فعل شائن، وهذه شائنة من الشوائن. ووجهك شين، ووجهي زين.

ش ي ي

جاء بالعي والشبي، وهو عيب شبي.

كتاب الصاد

صأصاً الجرو: حرك عينيه ولما يفتح، وضربه الديك بالصنصنة وهي مخلبه في ساقه. وأسنة كصياصي البقر وهي قرونها. وتقول: استنز لوهم مصفدين من صياصيههم، ثم أطلقوهم بعد جز نواصيههم؛ أي من حصونهم. وما عندهم إلا الشيصاء والصيصاء وهو حشف البسر، وأصله الهمز.

ومن المجاز: فحقنا وصأصأتم.

ص أ ب

معه صبيان، كلهم صئبان. وقد صئب رأسه.

ص ب أ

صبأ من دين إلى دين، وهو من الصابئين والصابئة. وصبأ ناب البعير، وصبأ النجم: طلع. وصبأت على القوم: هجمت. وقال:

أقيمي في قمامة لا تصيفي ... إلى نجد فقد صبأ الشتاء
وقال:

وكنت إذا ما خلة لم تواني ... صيأت على هجرانها غير حافل
ص ب ب

صب الماء فانصب. وتصبب العرق والدم. قال بشر:
وحالفتهم قوماً هراقوا دماءكم ... لو شكنا هذا والدماء تصيب
وما بقي في الإناء إلا صباة وصبة، واصطبيب الماء وتصابيته: شربت صبابته. قال كثير:
يقبلن بالزواء والجيش واقف ... مزاد الروايا يصطببن فضالها
ومشوا في صيب وفي أصباب وهو الحلور.
وفي الحديث " كأنما يمشي في صيب " وقال:

بل بلد ذي سعد وأصاب

وصب إليه صباة، وهو صب بها: كلف، وهي صبة به. وتصبب الليل والحر: ذهب إلا أقله. وجرى صيب
العرق الدم. ووردنا آجناً كأنه صيب العصف. قال:

يكون من بعد الدموع الغر ... دماً سجلاً كصيب العصف
ومن المجاز: صب عليه البلاء من صب: من فوق. قال أبو النجم:

صب عليه كوكب من صب

وأخذ مائة فصاً: نقيض فصاعداً، وقيل: هو مثله. ورأيت عنده صبة من الدراهم، وصبة من الخيل والغنم وهي القطعة. وقال:

قليل جهازي غير صبة أسهم ... وصفراء من نبع وأبيض مذود

وتحسوا صبابات الكرى. وهو يصب إلى الخير. وصب عليه درعه إذا لبسها، وصبيتها عليه. وصب الله تعالى عليه صاعقة، وصب عليه سوط عذاب. وانصب البازي على الصيد، والحية على الملدوغ. وصب نفسه عليه. وصب

الذئب على الغنم. قال أبو النجم:

مر القطا صب عليه أجده

وقال السمهري بن أسد العكلي:

لئن كان عكل سرها ما أصابني ... لقد كنت مصوباً على ما يريبها
أي إن سرهم سجنني، لقد كنت أسرق منهم وكنت مصوباً محثوئاً على ذلك. وصب رجله في القيد: قيده. قال
الفرزدق:

وما صب رجلي في حديد مجاشع ... مع القدر إلا حاجة لي أريدها
ولم أدرك من العيش إلا صباية وإلا صبايات.

وتصابيت العيش: عشت بقية منه. قال الشماخ:

لقوم تصابيت المعيشة بعدهم ... أعزّ عليّ من عفاء تغيراً
أي فقدتهم أشدّ عليّ من الشيب.

ص ب ح

أتيته صباحاً وذا صباح وصيحة يوم كذا، وآتية أصوحة كل يوم وأمسيته، وآتية صباح مساء، وأنا لصباح
خامسة وصباح خامسة، وأصبح يفعل كذا. وهو فائق الإصباح، وأنا أصبحه وأمسيه، وصبحك الله تعالى، والناس في
تصبح الأمير، وفلان يتصبح، وينام الصبحة، والصبحة: نومة الضحى. وشرب الصبوح. وصبحته وغبقته،
واصطبح واغتبق، وهو صبحان غبقان. وقرب تصيحننا: غداءنا، وقرب إلى الضيوف تصايحهم. وفي حديث
المبعث " وكان يتيماً في حجر أبي طالب وكان يقرب إلى الصبيان تصيحنهم فيختلسون ويكف " ووجه صبيح، وقد
صبح صباحة. وفلان يتصايح ويتحاسن. وأصبح لنا مصباحاً: أسرجه. وفلان يستصبح بالشموع، ويستصبح
بالسليط. وصبت عليه الأصبحية وهي سياط تنسب إلى قيل يقال له: ذو أصبح. وأسد أصبح: أهر، وأسود صبح.
ومن الجاز: هذا يوم الصباح، ولقيتهم غداة الصباح وهو الغارة. وصبحني فلان الحق ومحضنيه. وأصبح يا رجل:
انتبه من غفلتك. قال رؤبة:

بل أيها القائل قولاً أقذعا ... أصبح فمن نادى تيمماً أسمعا

كما يقال للنائم: أصبح أي استيقظ، وقد أصبح القوم إذا استيقظوا وذلك في جوف الليل. ورأيت المصاييح تزهـر
في وجهه. وفي مثل " أصبح ليل " وقال بشر:

كأخس ناشط باتت عليه ... بحربة ليلة فيها جهم

فبات يقول أصبح ليل حتى ... تجلى عن صريمته الظلام

مخاطبة الليل وخطاب الوحشي مجازان.

ص ب ر

صبرت على ما أكره. وصبرت عما أحب، وصابرت على كذا مصابرة، وهو صبير القوم: للذي يصبر لهم ومعهم
في أمورهم، والصبر أمر من الصبر، وهو صبور ومصطر ومتصبر. وصبرت نفسي على كذا: حبستها. وإنه ليصبرني
عن حاجتي أي يحبسني. واستصبر الشيء إذا اشتدّ، ومنه قيل للجمد: الصبر والقطعة منه: صبرة. وفيه عن
المصورة: البهيمة الخبوسة على الموت. ونهى عن صبر ببذي الروح وهو الخضاء. وكل من حبس لقتل أو حلف فقد
صبر، وهو قتل صبرٍ ويمين صبرٍ. وصبرت بفلان. كفلت به، وأنا به صبير. ووقعوا في أم صبور وأم صبار: داهية،
وسلكوا أم صبار وهي الحرة. قال حميد:

ليس الشباب عليك الدهر مرتجعاً ... حتى تعود كثيراً أم صبار

واصطبرت منه: اقتصصت. وفي حديث عثمان " هذه يدي لعمّار فليصطر " وأصبرني القاضي: أقصّني. وملاً

المكيال إلى أصباره. وأدهق الكأس إلى أصبارها: حروفها. وقال النمر:
غربت وباكرها الشقي بديمة ... وطفاء تملؤها إلى أصبارها

وخذه بأصباره. وشربها بأصبارها: كلها. وفي الحديث: " سدرة المنتهى صبر الجنة " أي أعلاها. وعنده صبرة من
طعام وصبر. والمال بين يديه مصر. وأكلوا صبير الخون وهو الرقاقة التي تبسط تحت الطعام. وشرب من الصنوبر
وهو قصبه الإداوة من صفر أو حديد يشرب منها. وإن فلاناً لصنوبر: فرد لا ولد له ولا أخ، وأصله النخلة تبقى
منفردة ويدق أصلها.

ومن الحجاز: صبرت يمينه إذا حلفته جهد القسم. ويمين مصبورة. ويدي لا تصبر على البرد، وهذا شجر لا يضره
البرد وهو صابر عليه. و " هو أصبر على الضرب من الأرض " .

ص ب ع

ما صبعك علينا أي ما ذلك. وصبع بأخيه وعلى أخيه: أشار إليه بإصبعه مغتاباً. وصبع ما في الإناء: أراقه بين
إصبعيه لتلا يهراق. وصبع الدجاجة: أدخل يده لينظر أهما يبيض أم لا.
ومن الحجاز: إن له على ماله إصبعاً. ورأيت على نعم بني فلان إصبعاً لهم أي يشار إليها بالأصابع لحسنها وسميها
وحسن أثرهم فيها. وقال لبيد:

من يبسط الله عليه إصبعاً ... بالخير والشر بأي أولعا
يملاً له منه ذنباً مترعاً

وفي الحديث " إن قلب العبد بين إصبعين من أصابع الرحمن " ويقال لمن يتكبر في ولايته: صبعه الشيطان، وأدرسته
أصابع الشيطان.

ص ب غ

صبغ الثوب بصباغ حسن وصبغ وهو ما يصبغ به. وطائر أصبغ، وعنز صبغاء وهو أن يبيض طرف الذنب أو
يكون على لون يخالف لون الجسد.

ومن الحجاز: نعم الصبغ والصباغ الخل لأن الخبز يغمس فيه ويتلون به. واصطبغ بكذا. وكثرت الأصبغة على
ماندته. وصبغ يده بالعمل وبفن من العلم. وقال الله تعالى " صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة " وتصبغ فلان في
الدين إذا حسن دينه وتمكن فيه. وذنبت الرطبة وصبغت كما تقول: لونت. وصبغت الإبل مشافرها في الماء:
غستها. وصبغت يدي فيه. قال:

قد صبغت مشافراً كالأشبار

وقد صبغوني في عينك: غيروني عندك بإساءة قولهم في. قال:

دع الشر وانزل بالنجاة تحزراً ... إذا أنت لم يصبغك في الشر صابغ

ولكن إذا ما الشر أرخى قناعه ... عليك فجود دبغ ما أنت دايع

أي إذا لم يدخلك فيه مدخل ولم يغمسك غامس. ويقال: انفلت وهو أصبغ أي لثق الذنب من القزع، ومعناه أنه
أحدث فزعاً فصبغ الحدث ذنبه بلون يخالف جسده، فهو أصبغ لذلك من قولهم: طائر أصبغ.

ص ب و

صوت إليه صوّاً، وبى صوّة إليه. وفي فلان صبوّة وهي جهلة الفتوة. وأصباه الهوى وتصبّاه. قال ذو الرمة:
ولو كلمت مستوعلاً في عماية ... تصباه من أعلى عماية قيلها
وتصابى الشيخ. ورأيت في صباه. وله صبيّة صغار وأصبية وأصبية وصبيان، وقد أصبت المرأة: كثر صبياتها، وامرأة
مصّب ومصببة، ونساء مصبيات. وصابى الشيء: قلبه وأماله. قال:
وفتية غير أنكاس بنيت لهم ... على جياذ قسيّ النبع أبراداً
فقتال منهم صابيت بنيته ... وقاتل منهم دعه فقد جادا
وصابيت هذا البيت إذا لم يقمه في إنشاده. ومالك تصابي الكلام: لا تجريه على وجهه. وصابي سيفه وسكينه: قربه
على غير وجهه المستقيم، وتقول لمن ينالوك السكين: صاب سكينك أي اقلبه واجعل مقبضه إليّ، وتقول: إذا
ناولت السكين فصابه، ومل إلى أخيك بنصابه. وصبت الريح: هبت صباً، كقولك: جبت وشملت. قال:
وأوفت له والريح تعدل متنه ... وتقتاده تصبو عليه وتجب
وتقول: إذا صبت الأرواح، صبت الأرواح. وهبت الأصباء. قال:
أذاع بمغناها مع الدجن والبلى ... رياح من الأصباء هوج دوافن
وقيل: سميت صباص لأنّها تستقبل البيت فكأنّها تحنّ إليه.
ومن الجاز: وقعت صبيان الجليد وهي ما تحب منه كأنه اللؤلؤ الصغار، وغدوت انفض صبيان المطر وهي صغار
قطره. قال:

ضار غدا ينفض صبيان المطر

وقال:

فأضحى وصبيان الصقيع كأنه ... جمان بضاحي جلده يتحدّر

وقال ابن مقبل:

تحدّر صبيان الصبا فوق متنه ... كما لاح في سلك جمان مثقب

ورواه صاحب الحوائل وغيره: صبيان. واضطرب صبيّاه وهما ما استدق في طرفي اللحين ممالي الديقن. قال ذو
الرمة:

ترى كل شرواط كأن قنودها ... على مكدم عاري الصبين صائف

وبه وجع في صبي قدمه وهو ما بين حماتها إلى الأصابع. ضربه بصبي السيف وهو ما دون ظبته. قال الهذلي:

بضرب يزيل الهام شدّة وقعه ... بكل حسام ذي صبيّ وروق

وفلان يصبو إلى معالي الأمور. وأصبته المكارم، وبه صبوّة إليها، وإن نفسه لتصبو إلى الخير.

ص ح ب

هو صاحبي وصويحي وهم صجي وصحبي وأصحابي وصحابي وصحابتي وصحبان، وصحبته صحبة وصحابة،
وصحبه فأحسن صحابته، وصاحبته صحاباً كريماً، واصطحبوا وتصاحبوا، وهما خير صاحب ومصحوب، ووجدته
صاحب صدق، وأصحابته فلاناً، واستصحبه.

ومن الجاز: هو صاحب مال وعلم وكل شيء، وفي كتاب العين: وصاحب كلّ شيء: ذوه. وخرج وصاحباه:
السيف والرمح. واستصحبت كتاباً لي. وصحبك الله تعالى وصاحبك، وأحسن الله تعالى صحابتك، واهض مصحوباً

ومصاحباً بمعنى مسلماً معافى، ومنه " ولاهم منا يصحبون " : يعافون ويحفظون، ومنه: فلان ما يتصحب من شيء: ما يتوقى وما يستحي. وأصحب فلان إذا بلغ ابنه ومعناه كان فرداً فصار ذا صاحب. وأصحب الماء: طحلب أي صار ذا صاحب وهو الطحلب. وأصحب له الرجل والدابة إذا انقاد له ومعناه دخل في صحبته بعد أن كان نافرأ عنه أو صار ذا صاحب وهو الانقياد بعد خلوه منه، تقول: استصعب ثم أصحب. قال امرؤ القيس:

ولست بذى رثية إمر ... إذا قيد مستكرهاً أصحباً

وأصحبته فهو مصحب أي فعلت به ما جعلته صاحباً لي غير نافر عني. وأصحبته الطاعة وكان خلواً منها. وأديم مصحب بالفتح: ترك عليه شعره ولم يعطن أي جعل الشعر صاحباً له، وقد أصحبت الأديم، وأصحب أديمك، ويقال: أديم مصحوب أي صحبه شعره لم يفارقه، وعود مصحب: ترك لحاؤه ولم يقشر. قال كثير:

تباري حراحيجاً عتاقاً كأنها ... شرائج معطوف من القضب مصحب

ص ح ح

صحّ من علته، ورجل صحيح وصحاح، وقوم صحاح وأصحاء وأصحّة. " والسفر مصحّة " . وهو صحيح مصح: صحيح أهله وماله، وقد أصح القوم وهم مصحون. وفي الحديث " لا يوردن ذو عاهة على مصح " وأصحّه الله تعالى وصحّحه، وأصح الله تعالى بدنك وصحّح جسمك. وسرنا في صحصح من الأرض وصحصحان وفي صحاصح.

ومن الجاز: صحّ عند القاضي حقه وصحت شهادته. وصح لي على فلان كذا. وصح قوله، وأنا أستصح ما يقول. وتقول: مذهب أهل العدل هو للمذهب الصحيح، وهو الحق الصريح. وسائر المذاهب ترهات صحاصح، لا سدائد ولا صحائح. قال ابن مقبل:

وما ذكره دهماء بعد مزارها ... بنجران إلا الترهات الصحاصح

وهي الأباطيل التي لا أصل لها، ومثله: " جاء بالترهات البساس " ، وفلان مصحصح: يأتي بالأباطيل. قال مليح الهذلي:

ويلحاك في ليلي العريف للمصحح

ص ح ر

أصحروا: برزوا إلى الصحراء، ورأيتهم مصحرين. وأخبرني بالأمر صحرة بحرة، " ولقيته صحرة بحرة " : بغير سترة. وسقوه صحيرة: حلياً سخن حتى احترق. وصحرته الشمس مثل صهرته، وقد صحروه. وحمار أصحر، وفيه صحرة وهي غيرة في حمرة، ولحمارك صحير: صوت شديد. ومن الجاز: أصحر بالأمر وأصحره: أظهره، ولا تصحر أمرك. وأصحر بما في قلبك. وألقى زوره بصحراء التمرد. وفي مثل " مالي ذنب إلا ذنب صحر " وهي بنت لقمان بن عاد.

ص ح ف

معه صحيفة وصحف وصحائف وهي قطعة من جلد أو قرطاس يكتب فيه، وهو صحفي وصحاف. وهو لحانة مصحف. وصحف الكلمة. ووجهه كورقة المصحف.

قال الراعي:

تقلّب خدين كالمصحفي ... ن خطهما واضح أهر

وتقول: صحائف الكتب، خير من صحاف الذهب. والصحفة: القصعة المسلطحة.

ومن الجاز: صن صحيفة وجهك وهي بشرته.

ص ح ن

قعد في صحن الدار وهو ساحة وسطها ومستواه ومتسعه. وسرنا في صحن الفلاة وصحون الفلا. وما بصحن العراق مثله. وسقاهم في الصحن وهو عرس عريض قصير الجدار كالجام. وأطعمهم الصحناء والحصناء. ومن الجاز: جرى الدمع على صحتي وجنتيه. وفرس واسع الصحن وهو جوف الحافر الذي يقال له: السكرجة.

ص ح و

صحا من سكره صحواً وصحوا، وأصحيته أنا من سكره. قال: وجدتي ألوي بعيد القسر ... شغباً وأصحي نشوات الخمر وأصحت السماء، والسماء مصحية، وأصحي يومنا، ويومنا، ويوم مصح، وهذا يوم صحو: ووجهه كمصحاة اللجين وهي نحو الجام يشرب به.

ومن الجاز: صحا العاشق من عشقه إذا سلا وتقول: فيه مسلاة من كرب الهم، ومصحاة من سكر الغم.

ص خ ب

في البيت صخب وهو اختلاط الأصوات، وقد صخب فلان يصخب فهو صخب وصاحب. وتقول: ما هو صاحب، إنما هو صاحب. وهو صخاب في الأسواق. واصطخبا وتصاخبا. وسمعت اصطخاب الطير. وصاخبه مصاخبة.

ومن الجاز: واد صخب الآذي، واصطخبت أمواجه. قال:

مفعوعم صخب الآذي منبعق

وعين صخبة إذا اصطفقت عند الجيشان. وعود صخب الأوتار.

ص خ خ

صخه يصخه: ضرب أذنه فأصمها، وصاح بهم صيحة تصخ الآذان. و " إذا جاءت الصاخة " : الدهية الشديدة. وسمعت للحجر صخة، وقد صخ صخيخاً وهو صوته إذا قرع. وصخ لحديثه إذا أصاخ له. ومن الجاز: صخني فلان بعظمة: رمايني بها وبهتني.

ص خ د

صخده الحر: صهره، وهاجرة صيخود، وأقبلت صياخيد الحر. وأنشد الشماخ:

خوض العيون تباري في أزمتها ... إذا تفصدن من حر الصياخيد

وتقول: رمايني الحر بصياخيده، والبرد بصناديده. وصخرة صيخود: لا تعمل فيها المعاول. وذاب صيخد الشمس: عينها. واصطخذ الحرباء: تصلّي بالوديقة. وهام صواخذ، وصخذت الهامة: صاحت.

ص خ ر

صخرة صماء، وصخر وصخور وصخوره صم. وشرب بالصاخرة وهي مشربة من خرف.

ومن الجاز: رجل صخر الوجه: وقاح.

ص د أ

سيف صديء. ومراة صدئة، وقد ركبہ الصدأ. وقد صديء، وأصدأه طول العهد بالصقل. وفرس أصدأ وصدءاء: بينة الصدأة وهي شقرة تضرب إلى سواد كما ترى لون الصدأ. وكتيبة صدءاء. ومن الجاز: رجع فلان صاغراً صدئاً: لزمه صدأ العار واللؤم.

ص د ح

ديك صلوح وصداح: رفيع الصوت. ومن الجاز: قينة صادحة. وحاد صيدح. ومزهر صداح. قال ليبد: وقينة ومزهر صداح

ص د د

ما صدك عني؟ ولم تصد عني؟ وفلان مصدود عن الخير. وأرى فيك صدوداً ازوراراً. وأخذ يصاده ويضاده. ولا حدد لي دونه ولا صدد أي لا مانع من حدّه عنه وصدّه. وداري صدد داره وبصددها أي قبالتها. وأخذته من صدد: من قرب. وأنا بصدد من هذا الأمر. وهم بين الصدين وهما جانباً الوادي. وهو يصد من ذلك صديداً إذا ضج منه " إذا قومك منه يصدون " وسمعت لهم صديداً وفديداً. وأصد الجرح، وسال صديده. ومن الجاز: صد السيل: إذا اعترض دونه مانع من عقبه أو غيرها فأخذت في غيره. قال: إذا الشراك العادي صد رأيتها ... لرؤس الحذاري الغلاظ غشوءاً أي لرعوس الآكام جمع الحذرياء بوزن الكبرياء بمعنى الحذرية. ووضع السهم بين الصدين: بين جانبي السكة. وانضم عليهم الصدان إذا توسطوا الطريق.

ص د ر

صدروا عن الماء صلوراً أو صدرأ. " وتركهم على مثل ليلة الصدر " . وأصدرتهم عنه. وتصادروا. وليست اخد الصدار. وأخضل اللمع صدارها وهو ثوب تغطى به الرأس والصدر. وشد البعير بالتصدير وهو جبل يشد في صدره. قال ذو الرمة:

يكاد من التصدير ينسل كلما ... ترم أو مس العمامة راكبه

وأسد مصدر: شديد الصدر. ورجل أصدر مصدر: مشرف الصدرة قوي الصدر، والصدرة: أعلى الصدر. وضرته فصدرته: أصبت صدره. ورجل مصدور: يشكو صدره. ونعجة مصدرة: سوداء الصدر.

ومن الجاز: طريق وارد صادر: يرد فيه الناس ويصدرون. وصرفت صدر السهم وهو ما فوق نصفه إلى المرائش. وسهم مصدر: غليظ الصدر. وطعنه بصدر القناة. وأخذ الأمر بصدرة: بأوله، والأمور بصلورها. وهو يعرف موارد الأمور ومصادرها. وإذا أورد أمراً أصدره. وفلان يورد ولا يصدر: يأخذ في الأمر ولا يتمه، ورجل مصدر: متم للأمور. وصادرت فلاناً من هذا الأمر على نجاح. وتصادروا على ما شأوا. وهؤلاء صدرة القوم: مقدموهم. وصدّر فلان فتصدّر: قدم فتقدم. وصدّر كتابه بكذا. وجاء فرس فلان مصدراً: سابقاً. قال الراجز:

مصدر لا وسط ولا تالي

وأكلوا حتى صدروا. وأطعمهم حتى أصدرهم أي أشبعهم.

ص د ع

في العود ونحره من الأشياء صدع وصدوع، وصدعته فانصدع، وكأنه صدع الزجاج. ومن الجاز: صدع البين شملهم. وصدع الطعائن يوم بن فؤاده. وتصدع الحي. وتصدعوا عني. وانصدع القجر.

وجنته وعمود الصبح منصدع. قال ذو الرمة:
فغلت وعمود الصبح منصدع ... عنه وسائره بالليل محتجب

وطلع الصديق وهو القجر. وانصدعت الأرض بالنبات. وصدعها الله تعالى " والأرض ذات الصدع " وصدعت
القلاة: قطعها. وصدعت النهر. وصدعت الغم صدعتين. وصدع ثوبه صدعتين. وقال:
وأخر للشرب الكرام مطبتي ... وأصدع بين القينتين ردائياً
وفي مثل " صدعه صدع الرداء " و" بان منه كشق صديق " وهو الرداء المصلوع. قال لييد:
دعي اللوم أو بيئي كشق صديق ... فقد لمت قبل اليوم غير مضيع
وصدع بالحق: جهر به وصرح مفرقاً بينه وبين الباطل. " فأصدع بما تؤمر " وخطيب مصقع: مصدع، ويقال: هو
أصدعهم بالصواب، في أسرع جواب. وقال ذو الرمة:
صلوع بحكم الله في كل شبهة ... ترى الناس في ألباسها كالبهائم
جمع لبس. ورأيت منهم صدعات: تفرقا في الرأي والهوى، وأصلحوا ما فيكم من الصدعات، وإنهم على ما فيهم
من الصدعات لألباء كرام. وسيل صادع، وجبل وواد صادع: ذاهب في الأرض طويلاً، وهذا الطريق يصدع في
أرض كذا.
ص د غ

ضربه في صدغه وهو ما بين اللحاظ إلى أصل الأذن، ومنه: المصدغة، كما قيل: المخدة من الخد. وصادغته:
عارضته في المشي صدغى إلى صدغه، كما تقول: خاصرته من الخصر. ووسمه الصداغ وهو سمة على مستوى
الصداغ طويلاً إلى أسفل الحنك. وإبل مصدغة. وتقول: فلان ما يصدغ غمله، وما يقصع قمله. وصبي صدغ: إلى أن
يشكل سبعة أيام.
ص د ف

صدف عن الشيء صدوفاً: أعرض عنه، وفيه صدوف عن القحشاء. وامرأة صدوف: تصد عن الريبة. وصادفته:
وجدته، وصادفه: قابله، وتصادفاً: تقابلا، ومنه: صدفاً اخارة: لتقابلهما. و" ساوى بين الصدفين " : بين رأسي
الجليلين المتقابلين.

ومن الكناية: رجل صدف: أبحر لأنه كلما حدث صدف بوجهه لئلا يوجد بخره.

ص د ق

صدفته الحديث، وفي مثل " صدقني سن بكره " وصادقه ولم يكاذبه، وتصادقا ولم يتكاذبا. وصدقهما فيما قال، وقوله
مصدق. ورجل صدوق من قوم صدق. ورجل صديق. وعنده مصداق ذلك وهو ما يصدق من الدليل. وصادفته
فكان خير صديق، وهو صديقي ومصادقي وهم أصدقائي وصدقائي وصديقي، ولست من صديق فلان. قال رؤبة:
دعها فما النحوي من صديقها
وقال نصيب:

دعون الهوى ثم ارقين قلوبنا ... بأعين أعداء وهن صديق
وأعطاهما الصداق والصدقة، وأصدقها كذا. وتصدق بما له عليه. وأخذ المصدق الفريضة. قال:
ود المصدق من بني غبر ... أن القبائل كلها غنم ورمح صدق: صلب، وقناة صدقة.

ومن الجاز: رجل صادق الحملة، وذو مصدق في القتال. وفرس ذو مصدق في الجري. وعند بني فلان مصادق. وصدقوهم القتال. قال جرير:

أولئك خير مصدقاً من مجاشع ... إذا الخيل جالت في القنا المتكسر
وقال زهير:

حتى تجلّت مصاديق الصباح له ... وبات منحسر المتنين طيئاً
دلالة: جمع مصداق. ونجم صادق: لم يخلف. قال زهير:
في عانة بذل العهد لها ... وشمي غيث صادق النجم
وصادقته المودة والنصيحة. وهو رجل صدق، وهم قوم صدق، وله قدم صدق، وكذلك كل ما كان رضا، وفلان صدق. وصدق المعاجم، وفلانة امرأة صدقة.

ص د م

صدمه الحمار. وصدمة الغرارة وصادمته. والفارسان يتصادمان. وتصادم الفحلان والجيشان واصطدما. وضربه على صدمته وهما العظمان بينهما الجبهة.
ومن الجاز: صلمت الشرّ بالشرّ. وصدّمهم أمر شديد. " والصبر عند الصدمة الأولى " . وأتيت على الأمرين صدمة واحدة، كما تقول: ضربة، وأعطاه رزق شهرين صدمة. وقال عبد الملك للحجاج: إني استعملتك على العراقيين صدمة فاخرج إليهما كمش الإزار. وصدّمته حمياً الكأس. ورجل مصدم: مجرب:

ص د ي

رجل صد وصاد وصدّيان، وامرأة صديا، وقد صدى، وقتله الصدى وهو العطش الشديد. وتصديت له. وصدى يديه: صفق، ولهم مكاء وتصدية. وصاديته، وظللت أصاديه: أداريه، وتقول: من صاداك فقد صادك.
ومن الجاز: أنا صديان إلى حديثك. ولي أحشاء صواد إليك. وصم صداه، وأصم الله تعالى صداه: دعاء بالهلاك لأنه إذا هلك لم يجبه الصدى وتقول: أنت غداً صدّى. وتقول: هم اليوم أعداء، وهم غداً أصداء؛ أي موتى.

ص ر ب

" جاء بصربة تزوي الوجه " . وتقول: جرى الله بضربه، من جاءنا بضربه؛ وهي القارص. وتقول: الضريب لا الصريب أي الخائر من عدة لقاح ضرب بعضه على بعض لا الحقين الحامض.

ص ر ح

لبن صريح: ذهب رغوته وخلص. وعربي صريح من عرب صرحاء: غير هجناء، ونسب صريح. وكأس صراح: لم تمزج. وصرحت الخمرة: ذهب عنها الزبد. ولقيته مصارحة: مجاهرة. وصرح النهار: ذهب سحابه وأضاءت شمس. قال الطرماح في صفة ذئب:

إذا امتلّ بعدو قلت ظل طخاءة ... ذرى الريح في أعقاب يوم مصرح
وصرح بما في نفسه. وبني صرحاً وصروحاً. وقعد في صراحة داره: في ساحتها.
ومن الجاز: شر صراح. " وصرح الحق عن محضه " .

ص ر خ

تقول: له عولة كعولة الشكلي، وصرخة كصرخة الحبلى. وصرخ يصرخ صراخاً وصريحاً، وهو صارخ وصریح، وقد نفع الصريح. قال:

قوم إذا نفع الصريح رأيتهم ... من بين ملجم مهره أو سافع
والصراخ: صوت المستغيث وصوت المغيث إذا صرخ يقومه للإغاثة. قال سلامة:
إذا إذا ما أتنا صارخ فرع ... كان الصراخ له قرع الظنايب
أي كان الغياث له. وتقول: جاء فلان صارخاً وصريحاً ومستصرخاً: مستغيثاً. وأقبل صارخاً وصارخةً وصریحاً
ومصرخاً: مغيثاً. قال:

وكانوا مهلكي الأبناء لولا ... تداركهم بصارخة شفيق
وفي المثل " عبد صريخه أمة " أي مغيثه. وأصرخته: أغثته. واستصرخني: استغاثني. وتصارخوا واصطرخوا: تصاحبوا.
ص ر د

هذا يوم صرد وصرد، ويوم صرد، وقد صرد يومنا، وليلة صردة. ورجل صرد، وقوم صردى، وقد صردت اليوم
صدراً شديداً، وريح مصراد: باردة. قال:
إذا رأين حرجفاً مصراداً ... ولينها أكسية جيادا
ورجل مصراد: جزوع من البرد، وقيل: قوي عليه. وسهم صارد: خرجت شبة حده من الرمية، ونافذ: خرج
بعضه، ومارق: خرج كله. ونبل صوارد، وقد صرد من الرمية يصرد فهو صارد، وصرد صرداً فهو صرد. قال
الصلتان:

فما بقيا عليّ تركتmani ... ولكن خفتما صرد النبال
وقد أصرده الرامي. وصرد السقي: قطعه دون الري. وشرب مصرد. وسقاه سقياً غير تصريد. وصردت الشارب
عن الماء: قطعت عليه شربه. قال النابغة:
وتسقى إذا ما شئت غير مصرد ... بصهباء في حافاتها المسك كارع
وصرد شرابه: قلله.

ومن الجاز: قولك إذا انتهى قلبك عن الشيء: قد صرد قلبي عنه. قال:
أصبح قلبي صرداً ... لا يشتهي أن يردا
وجيش صرد وصرد: كأنه من تؤدة سيره جامد. قال خفاف:
صرد يوقص بالأقدام جمهور
وبظهر دابتك صردان وهي البقع البيض من الشعر النابت على الدبرة، الواحد: صرد شبه ذلك بلون الصرد وهو
طائر أبقع أبيض البطن. وفرس مصرد. وصرد له العطاء: قلله.

ص ر ر
ريح صر وصر صر. وأقبل في صرة: في شدة صياح. وصر الجندب والباب والقلم صريراً. وصرت الآذان: سمع لها
طين. قال:

إذا صرت الآذان قلت ذكرتي
وصر صماخه من العطش. وصرصر الأخطب. وصرّ الحمار أذنيه، وأصر بهما، وأصر الحمار من غير ذكر الأذنين.
وفلان ضرورة. وقطع صارتة: عطشه. ومضت صرة القيظ: شدة حره. وصر الدراهم في الصرة والصرر. وصر

الأطباء بالصرار والأصرة. وهو من الصراصرة: نبط الشام. ودرهم ودينار صري وصري: له طنين إذا نقر. وما عنده صري: درهم ولا دينار. وهذا منه صري عزم. ومن الجاز: أصر على الذنب: من إصرار الحمار على العانة. وحافر مصرور ومصطر. وصر فلان علي الطريق فلا أجد مسلماً. وصرت علي هذه البلدة وهذه الخطة فلا أجد منها مخلصاً. وجعلت دون فلان صراراً: سداً وحاجزاً فلا يصل إلي. وفلان مصرور: مغلول، وقد صر. وامرأة مصطرة الحقوين. قال: مصطرة الحقوين مثل الدبره وهي النحلة.

ص ر ع

تركته سريعاً وتركتهم صرعى، وصرعهم ريب المنون، وهذه مصارع القوم، و " لكل جنب مصرع " . ودعي إلى الصراع والمصارعة. ورجل صريع وصرعة. يصرع الناس كثيراً. وصرعة: لا يزال يصرع، وتصارعا واصطرعا. وفتح مصراعي الباب. وصرع الباب، وباب مصرع. وهو يحلب ناقته الصرعين والعصرين. وآتبه صرعى النهار وهما طرفاه. وفلان ذو صرعين: ذو لونين. وطلبت منه حاجة فما أدري على أي صرعى أمره هو؟ أي على أي حالي أمره نجح أم خيبة. قال:

فرحت وما ودعت ليلي وما درت ... على أي صرعى أمرها أتروح
ومن الجاز: بات صريع الكأس. وغصن صريع: متهدل ساقط إلى الأرض. وصرع الشجر إذا قطع وطرح. ورأيت شجرهم صرعى ومصرعات، ونبات صريع: لما نبت على وجه الأرض غير نائم. وتصرع فلان لفلان: تواضع له. وما زلت أتصرع له وأتضرع إليه حتى أجابني. وبيت مصرع.
ص ر ف

مر الشباب فما له من مصرف

وصرف الله تعالى عنك السوء. وحفظك من صرف الزمان وصروفه وتصاريقه. وصرف الدراهم: باعها بدراهم أو دنائير. واصطرفها: اشتراها. تقول لصاحبك: بكم اصطرفت هذه الدراهم؟ فيقول: اصطرفتها بدينار. وفلان صراف وصيرف وصيرفي، وهو من الصيارفة. وللدرهم على الدرهم صرف في الجودة والقيمة أي فضل. وصرفه في أعماله وأمواله فتصرف فيها. وتصرفت به الأحوال. و " لا يقبل الله تعالى له صرفاً " توبة. وهو يشرب الصريح والصريف وهو الحليب الحار ساعة يصرف عن الضرع. وعنز صارف، وبها صراف. ولأنياه صريف. وللبكرة صريف. وشراب صرف. وقد صرفه صاحبه وصرفه بالشدّة والخفة. ومن الجاز: لهذا على هذا صرف. وفلان لا يحسن صرف الكلام: فضل بعضه على بعض. وصرف عن عمله: عزل. وإنه ليتصرف: يحتال. وفلان يصطرف لعياله: يكتسب.

ص ر م

زرع صريم ومصروم: مجزوز. وصرم النخل واصطرمه، وهو وقت الصرام والاصطرام. وأصرم النخل والزرع. وصرمت أخي وصارمته وتصارمنا، وبينهما صرم وصريمة: قطيعة. وسيف صارم، وسيوف صوارم. وناقاة مصرمة: صرم طباها فيبس الإحليل وذلك أقوى لها. وطبي مصرم. قال عنتره:
لعنت بمحروم الشراب مصرم

وتصرمت السنة. وانصرم الشتاء. وله صرمة من الإبل وصرم. ومنه: أصرم فلان وهو مصرم أي افتقر وفيه تماسك. قال:

نسودّ ذا المال القليل إذا بدت ... مروتة فينا وإن كان مصرما
وحول الماء أصرام وأصاريم : طوائف نزلوا ناحية من الماء، الواحد: صرم. " وتركته بوحش الأصرمين " : بمفازة
ليس فيها إلا الذئب والغراب. قال مالك بن نويرة:
على صرماء فيها أصرماها ... وخريت القلاة بما مليل
على مفازة لا ماء فيها. ونزلوا بالصريمة وبالصرائم وبالصريم وهي الرملة المنصرمة من الرمال ذات الشجر. قال:
ظلت تلوذ أمس بالصريم ... وصلّيان كسبال الروم
ورجل ذو صريمة وصرائم: ذو عزيمة.

ومن الجاز: الريح تحدو صرماً من السحاب. قال النابغة:
وهبت الريح من تلقاء ذي أركٍ ... ترجي مع الليل من صرّادها صرماً
وله صرمة من النخل. ورجل صارم: ماض في الأمور، وقد صرم صرامة. ويقال: رجل صرامة وشفاً بالمصدر.
وفلان صريم سحر على هذا الأمر: متعب حريص عليه. قال:
أيذهب ما جمعت صريم سحر ... طليقاً إن ذا هو العجيب
الأول حال من الجامع والثاني من الذهاب، وأنا منه " صريم سحر " : آيس. قال:
وإني منك غير صريم سحر

ص ر ي

ماء صري: مجموع. قال ذو الرمة:
صري آجن يزوي له المرء وجهه ... ولو ذاقه ظمآن في شهر ناجر
وصرى الماء: جمعه. ونهى عن المصرة وهي الشاة أو الناقة تترك عن الحلب أياماً حتى يعظم صرعها يدلس بها البائع.
وصرى اللبن تصرية. وفي الحديث " النصرية خلاصة " وصرّاك الله تعالى: معك وحفظك. قال الكميت:
أصبحت لحم ضبا ع الأرض مقتسماً ... بين الفراعل إن لم يصرنني الصاري

ص ع ب

أمر صعب، وخطئة صعبة، وعقبة صعبة، وهي من العقاب الصعاب، ووقع في خطط صعاب، وصعب عليه الأمر
وتصعب واستصعب، وأصعبت الأمر. وجمل صعب: غير ذلول، وأصعب الجمل: لم يركب ولم يمسسه جبل فهو
مصعب، وأصعبنا جملنا فتركناه.
ومن الجاز: فلان مصعب من المصاعب، كما تقول: قرم من القروم.

ص ع د

صعد السطح، وصعد إلى السطح، وصعد في السلم وفي السماء، وتصعد وتصاعد، وصعد في الجبل، وطال في
الأرض تصويبي وتصعيدي. وأصعد في الأرض: ذهب مستقبل أرض أرفع من الأخرى. وأصعدت السفينة: مد
شراعها فذهبت بها الريح. وعليك بالصعيد أي اجلس على الأرض. وصعيد الأرض: وجهها. وبتنا على صعيد
طيب. وتقول: طار صيتك في القريب والبعيد، وبلغ منتهى الصعيد. وخرجوا إلى الصعدات يجارون إلى الله تعالى:
إلى الصحارى: جمع صعد: جمع صعيد. " وإياكم والقعود في الصعدات " وهي الطرقات والمماز. وذهب السهم

صعداً. وتنفس الصعداء إذا علا نفسه. وهذه صعود صعبة. ومنها: تصعده الأمر وتصاعده: شق عليه. وعذاب صعد: شاق. وتطاعنوا بالصعاد. وكأ قامته صعد وهي القناة النابتة مستقيمة. قال الأحنف: إن على كل رئيس حقاً... أن يخضب الصعدة أو تدقاً

وحلب لهم الصعود والصعائد وهي الناقة يموت حوارها فترفع إلى ولدها الأول. ومن الجاز: له شرف صاعد، وجد مساعد. ورتبة بعيدة المصعد والمساعد. وعنق صاعد: طويل. وجارية صعدة: مستقيمة القامة، وجوار صعديات بالسكون، وأما المستعار منه فبالحركة، تقول: ثلاث صعديات. وأخذ مائة فصاعداً بمعنى فزائداً. وأرهقته صعوداً: حملته مشقة. وللسيادة صعداً: ارتفاع شاق على صاعده. قال الهذلي:

وإن سيادة الأقوام فاعلم... لها صعداً مطلبعها طويل
وفلان يتبع صعداً: يرفع رأسه ولا يطأطئه كبراً. قال ذو الرمة:
قطعت بنهاض إلى صعداً... إذا شمرت عن ساق خمس ذلاً
ويقال للناقة إذا دنت من النزول. إنما لقي صعيدة بازليها. قال:
سدس في صعيدة بازليها... عبانة ولم تسق الجني

ص ع ر

في عنقه وخده صعر: ميل من الكبر، يقال: " لأقيم صعرك " وتقول: في عينه صور، وفي خده صعر. وهو أصعر، وصعر خده وصاعره " ولا تصاعر خدك " وفلان متصاعر، وقد تصاعر. قال حسان:
ألسنا ندود المعلمين لدى الوغى... ذياً يسلي نخوة المتصاعر
والنعام صعر خلقه. والأبل تصاعر في البرى. وفي الحديث " يأتي على الناس زمان ليس فيهم إلا أصعر أو أبتى " .

ص ع ف ق

هو من الصعافقة وهم الذين يحضرون السوق بغير رأس مال فإذا اشترى أحد شيئاً دخلوا معه فيه.

ص ع ق

صعقتهم السماء وأصعقتهم: أصابتهم بصاعقة وهي نار لا تمر بشيء إلا أحرقتهم مع وقع شديد. وصعق الرعد فهو صاعق. وسمعت صعاق الرعد وهو صوته إذا اشتد. وصعق الرجل وصعق إذا غشي عليه من هدة أو صوت شديد يسمعه، وصعق إذا مات.

ص ع ل

ظليم ورجل صعل وأصعل: صغير الرأس، ونعامة وامرأة صعلة وصعلاء. وقد صعل صعلاً، وتقول: في رأسه صعل، وفي رأيه عص؛ أي اعوجاج.

ص ع ل ك

هو صعلوك من الصعاليك، وتصلحك. وصلكه: أضمره وأدقه. قال أبو دواد:

مثل عبر القلاة صعلكة البق... ل مشيح بأربع عسرات

أربع أتن. وقال ذو الرمة:

تحيل في المرعى هن بشخصه... مصعلك أعلى قلة الرأس نقق

ص غ ر

هو صاغر بين الصغر والصغار، وقد صغر وصغر بالكسر والضم. وقم صاغراً وغير صاغر، وقم من غير صغرك وهو الرضا بالضم. وتصاغرته إليه نفسه: صارت صغيرة الشأن ذلاً ومهانةً. قال ذو الرمة:

تصاغر أشراف البرية حوله ... لأبيض صافي اللون من نفر زهر

وصغره في عيون الناس. وأصغر فعله، واستصغره، وهو صغير القدر، وصغير في العلم. وأصغرت الخارزة القرية: خرزتها صغيرة. قال:

لو كانت الساقى أصغرهما

ومن الجاز: أصغرت الناقة وأكبرت: جاءت بحنينها خفيضاً وعالياً. قالت الخنساء:

حنين والهة ضلت أليفها ... لها حنينان إصغار وإكبار

ص غ و

صغوت إلى فلان، وصغا فزادي إليه. وصغوي معه: وصغت النجوم: مالت للغروب، وهن صواغ. وأصغى الإناء للهرة: أماله. وأصغت الخيل جحافلها للشرب. وأصغى إلى حديثه: مال بسمعه إليه. ورجل أصغى، وقد صغي

صغى وهو ميل في الحنك وإحدى الشفتين، وامرأة صغواء، وأقام صغاه: ميله. قال:

قراع تكلح الروقاء منه ... ويعتدل الصغا منه سوياً

وهؤلاء صاغية فلان: قومه الذين يميلون إليه. وأكرموا فلاناً في صاغيته. وصغت إلينا صاغية من بني فلان.

ومن الجاز: فلان يصغي إناء فلان إذا قصصه ووقع فيه. وأصغى حقه: قصصه. قال:

فإن ابن أخت القوم مصغى إناءه ... إذا لم يمارس خاله بأب جلد

وقال الكميت:

فإن تصغ تكفأه العداة إناءنا ... وتسمع لنا أقوال أعدائنا تخل

" والصبي أعلم بمصغى خدّه " أي هو أعلم بمن يذهب إليه وبمن ينفعه. وتقول: من عرض له فل صفاه، وأقام صغاه.

وتقول: الصغا في الأديان، أقبح من الشغا في الأسنان.

ص ف ح

نظر إليه بصفح وجهه وبصفح وجهه. وضربته على صفحه وعلى صفحته: على جنبه. وجلا صفحتي السيف.

وكتب في صفحتي الورقة. وتصفح الشيء: تأمله ونظر في صفحاته. وتصفح القوم: نظر في أحوالهم أو نظر في

خلافهم هل يرى فلاناً. وتصفح الأمر. وصفحته عنه: أعرضت عن ذنبه. وأتيت فلاناً في حاجة فصفحني عنها:

ردني. وضربه بالسيف مصفحاً ومصفحاً: بعرضه لا بحده. ورأس مصفح: عريض. وصفحته بيده. وصفح بيديه

وصفق. " والتسييح للرجال والتصفيح للنساء " . واستلوا الصفائح: السيوف العراض. وكأنه صفيحة يمانية.

ووضعت على القبر الصفائح والصفاح: الحجارة العراض.

ومن الجاز: " أفنضرب عنكم الذكر صفحاً " وأبدي له صفحته: كاشفه.

ص ف د

رأيت يرسف في الصغد والصفاد، وقرنوا في الأصفاد، وصفده وصفده: أوثقه بالحديد. وصفده وأصفده: أعطاه.

وتقول: إن أفدتني حرفاً، فقد أصفدتني ألفاً: تقول: الصفد صفد أي العطاء قيد.

ومن الجاز: صفدته بكلامي تصفيداً إذا غلبته.

ص ف ر

إناء صفر. ويد صفر: يستوي فيه الجميع. وقد صفر صفراً وصفارة. ويقال: نعوذ بالله من قرع القناء، وصفر الإناء. وما أصغيت لك إناء، ولا أصفرت لك فناء. وفي الحديث "صفرة في سبيل الله خير من حمر النعم" وهي الجوعة وخلو البطن من الطعام. وصفر للدابة. وصفر الصبي في الصفارة: هنة من نحاس. وهو "أجن من صافر" وهو الذي يصفر لريبة فهو وجل أن يظهر عليه. وقيل: هو طائر ينكس رأسه ليلاً ويتعلق برجليه وهو يصفر خيفة أن ينام فيؤخذ. ورجل مصفور، وبه صفار: داء يصفر منه. ووقع في البر الصفار: صفرة تقع فيه قبل أن يسمن وسمنه أن يمتليء حبه. وغلبت بنو الأصفر الروم: سموا لصفرة في أبيهم.

ومن الجاز: "صفرت وطابه"، وصفر إناءه إذا هلك. قال امرؤ القيس:

وأفلتهن علباء جريضاً... ولو أدركته صفر الوطاب

"ولا يلتاط بصفري" إذا لم تحبه. وعض على شرسوفه الصفر إذا جاع.

ص ف ف

صف القوم وصففهم. وتصافوا واصطفوا. وصافوهم في القتال. ورأيت في المصف وفي المصاف وهي مواقف القتال. وصف الصبيان الكعاب. وطير صواف: تصف أجنتها ولا تحركها. والبدن صواف: صفت لتحر. وفي داره صفة وصفاف. وهو جاري مصافي: صفته بجذاء صفتي، كقولك: مراوقي. ولحم صفيف: صف في الشمس ليقدد أو على النار ليشوى. وصف قدميه في الصلاة "وإننا لنحن الصافون" وقاع صفصف: أملس. ومن الجاز: ناقة صفوف: تصف بين محلبين أو ثلاثة في الحلب. وأصلح صفة سرجك. وأصففت السرج: جعلت له صفة.

ص ف ق

ضربه على صفقي عنقه: على جانبيها. وأنا أحب أهل ذلك الصفق وهو الناحية. وهذه صفقة مباركة وهي ضرب اليد على اليد في البيع والبيعة، ومنها: أصفقوا على أمر واحد: اجتمعوا عليه. وصفقت رأسه وعينه صفقة: ضربته، وصفقت به الأرض. وصفقت الريح الأغصان فاصطفقت. ووصفت الريح. قال الراعي:

إذا أتى جانباً منها يصرفه... تصفق الريح تحت الديمة الدرر

أتى الوحش جانباً من الشجرة ليكتس تحتها. والنساء يصطفقن على الميت. قال قيس بن عنبس الفراري:

كرام يصطفقن على كريم... بأيديهن أخلاق النعال

واصطفقت المزاهر لما صفقت. وصفق الباب: رده. وباب داره صفق واحد إذا لم يكن مصرعين. وباب مصفوق. وصفقته عما يريد: رددته. والثوب المعلق واللواء تصفقه الرياح وتصفقه كل مصفق. ورجل صفاق: أفاق متصرف في النواحي. وأصفقت يدي بكذا بلت به. قال النمر:

حتى إذا طرح النصيب وأصفقت... يده بجلدة ضرعها وحوارها

والناقة الحامل تصافق مصافقة وهي تقلبها على صفقيها، وهي مصافق. وبات فلان يضافق. وصفق الشراب: حوله من إناء إلى إناء ليصفو. وصفق الإبل: حوّلها من مرعى إلى مرعى وهو من الصفق. وانشق صفاق بطنه وهو الجلد الباطن عند سواد البطن. وثوب صفيق، وقد صفق صفاقة، وأصفقه الناسج. ومن الجاز: له وجه صفيق. وأعوذ بالله من صفاقة الوجه. ولك عندي ود مصفق، ونصح مروق. ص ف ن

فرس صافن، وخيل صفون، وقد صفن صفوناً وتفسيره في قوله: ألف الصفون فلا يزال كأنه ... مما يقوم على الثلاث كسيرا وتصافوا الماء: تقاسموه على المقلة، وهو من الصفن والصفنة وهي شيء كالركوة يوضأ فيه. قال الفرزدق: فلما تصافنا الإداوة أجهشت ... إليّ عضون العبري الجراضم وصافن الماء بين القوم فأعطاني صفنة ومقلة. قال الطرماح: وضربة كف باشرت بينهما ... صعيداً كفتها فقد ماء المصافن ومن الجاز: " من أحب أن يقوم الناس له صفوناً فليثوراً مقعده من النار ". ص ف و

ماء صاف، وقد صفا صفواً وصفاء: وصفيت الشراب بالصفاء. وأخذ صفو الماء وصفوه وصفوته وصفوته، وقيل: صفوه بالفتح لا غير. وأصفت الدجاجة: انقطع بيضها. وأصلب من الصفا والصفوان والصفواء وكأنه صفاء وصفوانة. وناقة ونحلة صفي: كثيرة اللبن والحمل، وهن صفايا. ومن الجاز: أصفيته المودة. وأصفيته بالبر: أثرته واختصصته " أفأصفاكم ربكم بالبنين " وأصفى عياله بشيء يسير: أرضاهم به. وصادف الصياد خففاً فأصفى أولاده بالغبيراء. قال الطرماح: أو يصادف خففاً يصفهمبعتيق الخشل دون الطعام واصطفاه، وأخذ الرئيس صفية من المغنم: ما اصطفاه منه. لك المربع منها والصفايا

وهو صفّي من بين إخواني. وهم أصفيائي. وصافيته، وهما خيلان متصافيان. وصفّى عزمته: ذراها. وأصفى الأمير دار فلان. ويقال: ما أصفيت لك إناء. واستصفى ماله. وهذه صوافي الإمام وهي ما يستصفيه من قرى من استعصى عليه. وأصفى الشاعر: انقطع شعره. وتقول: أنا شاكرك الذي يصفى، وشاعرك الذي لا يصفى. وقلت صفاته. وعن صعصعة بن ناجية: إني والله ما قارعت صفاة أشد عليّ من صفاة بني زرارة.

ص ق ب

صقت داره صقباً: دنت. وفي الحديث " المرء أحق بصقبه " وأصقب الله تعالى داره: أدناها. قال الأعشى: لعل النوى بعد التفرق تصقب وأصقبت داره بمعنى صقت، وداره صقب متي، ودارك أصقب من داره. وأتي عليّ رضي الله عنه بقتيل وجد

بين قريتين فحملة على أصقب القريتين إليه. وصافيه صقابا: قاربه وواجهه. يقال: لقيته صقابا.

ص ق ر

خرج المصقر بالصقور والصقورة وهو البازيار. قال الجعدي:

كما انصلت البازي بكفّ المصقر

وكنا نتصقر اليوم: نتصيد بالصقور: وسمّي الصقر بالصقر الذي هو شدة الضرب. يقال: صقر الصخرة بالصاقور وهو المعول. " وجاء بصقورة تزوي الوجه " وهي اللبن الحامض. ورطب مصقر: مصبوب عليه دبس الرطب، وأهل مكة يصون عليه العسل في البراني.

ومن الجاز: صقري بكلامه. ولعن الله تعالى كل صقار نقّار ومنه: " جاء بالصقر والبقر " وهي الأكاذيب والتضاريب. وصقرته الشمس: آذته بحرّها ورمته بصقراثما.

ص ق ع

ما في ذلك الصقع وفي تلك الأصقاع مثل فلان وهو الناحية. وما أدري أين صقع: إلى أي صقع ذهب. وصقع الديك. وخطيب مصقع، وخطباء مصاقع. وصقع رأسه: ضربه بيسط كفه. وصقع الرجل آفة. وعقاب صقعاء: في رأسها يياض. قال:

خدارية صقعاء لتق ريشها ... بطخفة يوم ذو أهاضيب ماطر

وحس الزرع الصقيع. وإصبعه تلور بين الصومعة والصوقعة وهي وقبة الثريد.

ومن الجاز: صقع بضرطة صلبة.

ص ق ل

هو صقل من الصياقل والصياقلة، وصقل السيف والمرآة والثوب والورق بالمصقلة صقلاً وصقلاً. وشيء صقيل. وفرس لاحق الصقلين، وصقل: طويل الصقلين. ويقولون: قلما طالت صقلة الفرس إلا قصر جنباه، وقد صقل صقلاً. وفي الحديث " لم تعب ثجلة، ولم تزر به صقله " .

ومن الجاز: الفرس في صقاله: في صوانه وصنعتة. قال أبو النجم:

حتى إذا أثنى جعلنا نصقله

وتقول العرب: هل لك في مصقول الكساء؟: في لبن مدو ذي دواة وهي جليدة تعلو الحليب. قال:

فبات له دون الصبا وهي قرة ... لحاف ومصقول الكساء رقيق

وقال:

فهو إذا ما اهتاف أو قهيفاً ... ينفي الدوايات إذا ترشفا

عن كل مصقول الكساء قد صفا

وصقله بالعصا: ضربه وأدبه.

ص ل ب

شيء صلب وصليب وصلب، وقد صلب صلابة. وهذا مما ألم قلبي، وقصم صلي. وهو قاصم الأصلاب. وصلب

اللص، وهو مصلوب وصليب، وصلبت اللصوص، وجزأؤهم أن يصلبوا. وأخذته الصالب، وأخذته الحمى

بصالب، وصلبت عليه. وسنان مصلب: مسنون على الصلب وهو حجر المسن. وثوب مصلب: عليه نقش

الصليب. ونعم مصلب: موسوم به. وحشي مصلب: في وجهه سمته. وجاءت الروم معهم الصليبان. وعظم فيه صليب: ودك.

ومن الجاز: فلان صلب في دينه وصلب. وهو صلب المعاجم. و صليب العود. وقد تصلب لذلك وتشدد له: ومشى في صلابة من الأرض. ويقال للأراضي التي لم تزرع زماناً: إنها لأصلاب منذ أعوام، وقد صلبت منذ أعوام. وعربيّ صليب: خالص النسب. قال أمية:

ويعرفنا ذو رأيها وصلبيها

وامرأة صليبة: كريمة المنصب عريقة. وقال الشماخ:

حنت على سكة الساري فجاوبها صليبة من حمام ذات أطواق

وماء صليب: يسمن عليه وتقوى عليه الماشية وتصلب. وتقول: صلب الله لا يغالب. قال عبد الله الغامدي:

ومن تعاجيب خلق الله غاطية ... يعصر منها ملاحيّ وغريب

تعبلوا وأقيموا وفق دينكمو ... إن المغالب صلب الله مغلوب

ص ل ت

جبين صلت. ورجل صلت الجبين: أملس براق. وضربه بالسيف صلتاً ومصلتاً: مجرداً، وأصلت السيف: جرده.

وسيف إصليت: ماض في الضريبة. ورجل منصلت في الأمور: ماض. وأصليتي: سريع متشمر. وهو من مصاليت

الرجال. ويقال للعقاب: انصلت منقضة.

ومن الجاز: نهر منصلت: شديد الحرية.

ص ل ح

صلحت حال فلان، وهو على حال صالحة. وأتتني صالحة من فلان. ولا تعد صالحاته وحسناته. قال الخطيب:

كيف الهجاء وما تنفك صالحة ... من آل لأم بظهر الغيب تأتني

وصلح الأمر، وأصلحته، وأصلحت النعل، وأصلح الله تعالى الأمير، وأصلح الله تعالى في ذريته وماله، وسعى في

إصلاح ذات الين. وأمر الله تعالى ونهى لاستصلاح العباد. وصلح فلان بعد الفساد. وصالح العدو، ووقع بينهما

الصلح. وصالحه على كذا، وتصالحا عليه واصطالحا. وهم لنا صلح أي مصالحون. ورأى الإمام المصلحة في ذلك.

ونظر في مصالح المسلمين. وهو من أهل المفاسد لا المصالح. وفلان من الصلحاء، ومن أهل الصلاح. وتقول: كيف

لا يكون من أهل الصلاح، من هو من أهل صلاح؛ وهو من أسماء مكة شرفها الله تعالى. قال حرب بن أمية لأبي

مطر الحضرمي يوم الفجار:

أبا مطر هلم إلى صلاح ... فنكفيك الندامى من قریش

وتأمن وسطهم وتعيش فيهم ... أبا مطر هديت لخير عيش

وفلان من أهل فم الصلح وهو نهر بميسان.

ومن الجاز: هذا الأديم يصلح للنعل: وفلان لا يصلح لصحبتك. وأصلح إلى دابته: أحسن إليها وتعهد لها.

ص ل خ

كان الكميت أصم أصلح: شديد الصمم لا يسمع البتة.

ص ل د

حجر صلد وصليد. قال الكميت:

تباريح همّ لو تكلف بعضه ... ذرى حضن لا رفض منها صليها
ومن الجاز: أرض صلد: لا تبت. ورأس صلد: لا يخرج شعراً. ورجل صلد و صلود: بخيل جداً. وقد صلد صلادة،
وصلد يصلد صلوداً. وفرس صلود: لا يعرق، وناقة صلود ومصلاد بكيئة. وقدر صلود: بطيئة الغلي. قال:
جاء بقدر وأبة التقييد ... ليست بروحاء ولا صلود
كأن فيها لفظ الأسود
الروحاء: القرية القعر. وزند صلود: لا يرى، و صلد صلوداً. وأصلده الله تعالى. وأصلد الرجل: صلد زنده. وخيل
صلادم: صلاب.

ص ل ع

رأس أصلع وصليع. قال عمرو ابن معد يكرب:
وسوق كتيبة دلفت لأخرى ... كأن زهاءها رأس صليع هامة صلعاء، وهام صلع. وصكه على صلعه.
ومن الجاز: نزلوا بالصلعاء: بالصحراء الخالية. قال عمار بن عقيل:
ترى الضيف بالصلعاء تغسق عينه ... من الجوع حتى تحسب الضيف أرمداً
ورملة صلعاء: بلا شجر. وشجرة صلعاء. قال الشماخ:
إن تمس في عرفط صلع جهاجمه ... من الأساق عاري الشوك مجرود

أكلت أغصانها. وجاؤا بسواة صلعاء: مكشوفة وحلت بهم صلعاء صيلم. قال:
فلما أحلوني بصلعاء صليم ... يا حدى زبي ذي اللبتين أبي الشبل
ويوم أصلع: شديد الحر. قال:

يا قردة خشيت على أظفارها ... حر الظهيرة تحت يوم أصلع
وصلعت الشمس: بزغت. وصلع رأسه: حلقة.

ص ل ف

صلفت عند زوجها: قل حظها، وهي صلفة وهن صلفات وصلائف.
وأصلف الرجل نساء فطلقهن: مقتنهن وأقل حظهن منه. قال:
غدت ناقتي من عند سعد كأنها ... مطلقة كانت حليلة مصلف
وتقول العرب: أصلف الله تعالى رفغك إلى زوجك. وضربه على صليفيه: على صنفقي عنقه.
ومن الجاز: " من يبع في الدين يصلف " : لم يحظ عند الناس. وطعام صلف: قليل الربيع. و صلف حرثهم. و صلفت
السحابة: قل مطرها، وسحابة صلفة. وفي مثل " رب صلف تحت الراعدة " وحوض صلف. وإناء صلف: قليل
الأخذ. وأخذه بصليفه إذا أخذه كله.

ص ل ق

فلان يأكل الصلائق: الرفاق، الواحدة: صليقة. وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه: لو شئت لدعوت بصناب
وصلاء وصلائق ومنه: أخذه جرير:
تكلفني معيشة آل زيد ... ومن لي بالصلائق والصناب

وقالت لا تضم كضم زيد ... وما ضمّي وليس معي شبلي
فقال له الفرزدق:

لقد فركتك علجة آل زيد ... وأعوزك الصلائق والصناب
وصلقه بالعصا: ضربه. وصلقواف ي بني فلان صلقه منكراً: أوقعوا بهم وقعة شديدة. وصلقت المرأة: رفعت صوتها
في النوح ونحوه. وفي الحديث " ليس منا من حلق أو صلق " وتصلقت المطلوقة: صافقت بين جنبيها. وتصلق
المريض وكل ذي ألم.

ص ل ل

صلّ الحديد صليلاً وصلصل. وسمعت صليل اللجام وصلصلته، وصلاصل السلاح. و " خلق الإنسان من صلصال
" . وصلّ اللحم وأصلّ. قال الخطيب:

ذاك فتى يبذل ذا قدره ... لا يفسد اللحم لديه الصلؤل
ووضع الصلة على الصلة: الأست على الأرض. ولرق فلان بالصلة. وقبره الله تعالى في الصلة.
ومن الجاز: " هو صل أصلال " : للدهي وأصله الحية التي لا تقبل الرقي. ومني فلان بصل. وهذا صل هذا أي
قرنه. قال:

ماذا رزنا به من حية ذكر ... نضناضة بالرزايا صلّ أصلال
وعرى بنو فلان أصلالاً: سيوفاً بترأ. قال ابن مقبل:
لبيك بنو عثمان مادام سعيهم ... عليه بأصلال تعرى وتخشب
وتصلق. وجاءت الخيل تصل عطشاً. وجاء وجوفه يتصلصل. ورجل صلال من العطش. وجاء بسقائه يصل إذا لم
يكن فيه ماء فهو يتققع. والجرة تصل إذا كانت صفراً فهي إذا قرعت صلت. وصلصل الكلمة إذا أخرجها
متحدلقاً.

ص ل م

رجل أصلم: مستأصل الأذن، وفي أذنه صلّم، وصلّم أذنه صلماً. والظليم أصلم ومصلّم. واصطلم القوم:
استؤصلوا. واصطلمهم العدو والدهر.

ص ل ي

خرجوا إلى المصلى. واجتمعت اليهود لعنت في صلاتهم وصلواتهم. وهي كنائسهم " ويع وصلوات " وأحدقوا
بالصلاء والصلى: بالنار. وأحسن من الصلاء في الشتاء. وصليت النقا: قومتها بالنار. وصلي النار وصلي بها "
يصلى النار الكبرى " وتصلها وتصلى بها. وأصلاه وصلاه. وشاة مصلية: مشوية. وقد صليتها. وأطيب مضغة
صيحانية مصلية مشمسة. ونظرت إلى مصطلاه وهو وجهه وأطرافه. قال أبو زيد:

بادياً ناجذاه قد برد المو ... ت على مصطلاه أيّ برود

وفي الحديث: " إن للشيطان فخوخاً ومصالي " وهي الشرك. ونصب الصائد مصلاته. وصلى للصيد يصلي صلباً.
وضرب القرس صلوياً: بذنبه ما عن يمينه وشماله، وكلّ أتنى إذا ولدت: انفرج صلوها. ومنه: مصلى السابق.
وسحق الطيب على الصلالية والصلاعة.

ومن الجاز: سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصى أبو بكر رضي الله تعالى عنه. وجئت في أكسائهم

وأصلا نهم. وصليت بفلان وبأمر كذا: منيت به. وصليت لفلان إذا سويت عليه منصوبة لتوقعه.

ص م ت

أخذته الصمات. ورماه الله تعالى بصماته. وصمت الرجل وأصمت. وأصمته وصمته. " وإنك لتشكو إلى غير مصمت ". وقال:

إنك لا تشكو إلى مصمت ... فأصبر على الحمل الثقيل أو مت

وصمقي صبيك: أطعميه الصمته وهي قدر ما تصمته به من الطعام. وما عندها صمته ليلة: قدر ما تصمت به صبيها ليلة واحدة. " ولقيته ببلدة إصمت ": بقفر لا أحد بها. وشيء مصمت: لا جوف له. وباب وقفل مصمت: قد أهما إغلاقه. قال:

ومن دون ليلي مصمات المقاصر

ومن الجاز: " ماله صامت ولا ناطق " ودرع صموت إذا صبت لم يسمع لها صوت. قال النابغة:

وكل صموت نثلة تبعية ... ونسج سليم كل قضاء ذابل

وامرأة صموت الخلخال. وشهادة صموت: ممتلئة ليست فيها ثقبه فارغة. قال العباس بن مرداس:

كأن صموتاً صافت النحل حولها تناولها من رأس رهوة شائر وفرس مصمت: بهيم لا شية فيه على أي لون كان. والفهد مصمت النوم.

ص م خ

هذا كلام يؤلم صماخي وهو خرق الأذن. وصمخته: أصبت صماخه. وأخرج من صماخه صملاخه وهو وسخه.

ص م د

صمده: قصده. وصمد صمد هذا الأمر: اعتمده. وسيد صمد ومصمود. و " الله الصمد ". عن الحسن: أصمدت إليه الأمور فلا يقضي فيها غيره ولا يقضى دونه. وبيت مصمد. وصمده بالعصا: ضربه.

ص م ر

أصابه صمر البحر: نتن ريحه.

ص م ع

أذن صمعاء، وقد صمعت صمعاً وهو صغرها ولزوقها بالرأس. ورجل أصمع. وقوائم ورماح صمع الكعوب: لطافها. قال النابغة:

فبشهن عليه واستمر به ... صمع الكعوب بريات من الحرد وقال:

وكائن تركنا من عميم محول ... شحافه مشحوذ الحديد أصمع

يريد الرمح. وقلب أصمع: ذكي حديد. قال عبد الرحمن بن الحكم:

رفيقي بما عنس ورحل مطيقي ... وأصمع صرام وأبيض باتر

وله أصمعان: قلب ذكي ورأي حازم. قال الأخطل:

والهم بعد نجى النفس يبعثه ... بالحزم والأصمعان القلب والحذر

وضع الحذر موضع الرأي لأن الحذر يحمله على الروية.

ومن الجاز: قولهم للثريدة إذا رفع وسطها وحدد رأسه ودقق: الصومعة، يقال: لا تهور الصومعة. وجاؤا بشرية مصمعة. وجاؤا عليهم الصوامع: البرانس. قال بشر:

تمشى بها الثيران تردى كأنها ... دهاقين أنباط عليها الصوامع
ص م ل

رجل صمل: شديد البضعة مجتمع السنّ. وأمر مصمئل: شديد.
ص م م

صمّ عن حديثه وتصام عنه. وأصمه الله تعالى وصمّمه. وصوت مصم. وكلمته فأصمّمته. وأصمهم دعائي إذا لم يجيبوك. قال ابن أحر:

أصم دعاء عاذلي تحجّي ... بأخرنا وتنسى أولينا
أي تنفطن لي فتعذلي وتنسى من كان قبلي من المتيمين يعني ليست تنفرغ من العشاق، دعا عليها بأن لا يسمع دعاؤها، والتحجّي: التظني والتفطن. وضربه ضرب الأصم إذا أوجعه لأنه لا يسمع الأنين فيظنّ أنه لم يبالغ. ولمع به لمع الأصم: لأن النذير إذا كان أصم لا يسمع بالجواب فهو يكسر اللمع بظنّ أنّ قومه لم يروه. قال بشر:
أشار بهم لمع الأصمّ فأقبلوا ... عرّانين لا يأتيه للنصر مجلب
ودعوه دعوة الأصم إذا رفعوا له الصوت. قال:
يدعى به القوم دعاء الصمان

وأصاب الصميم وهو العظم الذي هو قوام العضو. وسيف مصمم: ماض في الضريبة. وبرز فلان وفي يده الصمصم والصمصامة. وسدلت فم القارورة بالصمام، وصممتها صماً وأصممتها.
ومن الجاز: حجر أصم، وصخرة صماء. وقناة صماء: مكتنزة، وقناً صم. وداهية وفتنة صماء. وخطوب صم. واشتمل الصماء. "وصمى صمام" وهو تكرار صمي أو يا صامة وهي من الحية الصماء التي لا تقبل الرقية. "وصمى ابنة الجبل" "وصمت حصاة بدم" إذا اشتد الأمر أي كثرت دمائه القتلى حتى لو طرحت فيها حصاة لم تصوت. وهو من صميم القوم: أصلهم وخالصهم. قال:
بمصرعنا النعمان يوم تأليت ... علينا تميم من شظاً وصميم
استعار العظيم الملق بالذراع وصميم الذراع للفيهم وخالصهم. وجاء في صميم الحر، وصميم البرد. وصمم على الأمر: مضى على رأيه فيه. وصمم الفرس في سيره، وصمم في عضته إذا أثبت أسنانه. وصممت عزيمتي، ولا تقل: صممتها. ورجل صمصامة. وهو من الصمصامة.

ص م ي

في الحديث "كل ما أصميت ودع ما أنميت" أي قتلته في مكانه. وفلان يرمي، فيصمي ولا ينمي. ورجل صميان، مضاء على الأمور. وانصمى على الأمر: أقبل عليه كما ينصمي الطائر إذا انقضّ: وأصمى الفرس على لجامه: عضّ عليه ومضى. قال:

أصمى على فأس اللجام وقربه ... بالماء يقطر مرة ويسيل
ص ن ب

فرس صناعي: لون بين الصفرة والحمرة نسب إلى الصناب وهو الخردل مع الزبيب.

ص ن ج

أعجبهم قرع الزنوج، بالصنوج؛ وهي التي تفرع مع الفخ في البوق. قال:

شتان من بالصنح أدرك والذي ... بالسيف شمر والحروب تسعر

ويقال لصاحبه: الصناج. والأعشى صناجة العرب.

ص ن د

هو صنديد من الصناديد وهو السيد الضخم.

ومن الجاز: أصابهم برد صنديد، وحرّ صنديد، ومرّت علينا صنديد من البرد، ويوم حامي الصناديد وهي ما اشتدّ

منها، ورمّت السماء بصناديد البرد: بكباره. وغيث صنديد: عظيم القطر، وغيوث صنديد. قال ابن مقبل:

عفته صنديد السماكين وانتحت ... عليه رياح الصيف غبراً مجاوله

وريح صنديد. وقال أبو وجزة:

دعنا لمسرى ليلة رجبية ... جلا برقها جون الصناديد مظلماً

أراد معاظم السحاب وأعاليتها.

ص ن ع

هو صانع من الصناعات ماهر في صناعته وصنعتة، واستصنعتة كذا، ورجل صنع: ماهر، وصنع اليدين، وامرأة صناع،

وقوم صنع. ونعم ما صنعت. ونعم الصنيع صنيعة. وما أحسن صنع الله تعالى عندك. وفلان صنيعة ومصطعك،

واصطععتك لنفسك. قال الطحينة:

فإن يصطنعني الله لا أصطعكم ... ولا أوتكم مالي على العثرات

واصطعت عنده صنيعة. وصنع الله تعالى لك. وفلان مصنوع له. وقد تصنع فلان. واتخذ مصنعة للماء وصنعاً

ومصانع وأصناعاً. "وتتخذون مصانع": قصوراً ومدائن، والعرب تسمى القرية والقصر: مصنعة. ويقولون: هو

من أهل المصانع يعنون القرى والحضر. وقال لبيد:

بلينا وما تبلى النجوم الطوالع ... وتبقى الجبال بعدنا والمصانع

وقال ابن مقبل:

أصوات نسوان أنباط بمصنعة ... يجدن للنوح واجتنبن التباينا

لبسن البجد.

ومن الجاز: صنع فرسه، واصنع فرسك. وفرس فلان قيّ مصنوع. والفرس في صنعتة وهو تعهده والقيام عليه.

وصنع الجارية تصنعاً. وثوب صنيعة: جيد. وسيف صنيعة: يتعهد بالجلاء. قال:

بأبيض من أمية عبشمي ... كأن جبينه سيف صنيعة

وقال الطرماح:

بماء سماء غادرته سحابة ... كمتن اليماني سل وهو صنيعة

وكنيت في صنيعة فلان ومصنعة فلان وهي المدعاة. وفرس مصانع: لا يعطيك جميع ما عنده من السير كأنه يرافقتك

بما يذل منه ويصون بعضه، ومنه: صانعت فلاناً إذا داريته، ومنه: المصانعة بالرشوة.

ص ن ف

عنده صنوف من المتاع وأصناف؛ وصنف الأشياء: جعلها صنوفاً وميز بعضها من بعض، ومنه: تصنيف الكتب.
وصنف النبات والشجر وتصنف: صار أصنافاً. وشجر مصنف مختلف الألوان والثمر. قال ابن الرقيات:
سقياً لخلوان ذي الكروم وما ... صنف من تينه ومن عنبه
ويقال: صنف الأرطي إذا تفطر بالورق. ومسحه بصنفه ثوبه: بحاشيته. قال ابن مقبل يصف القدح:
جلا صنفات الریط عنه قوابه ... وأخلصنه مما يسان ويمسح
ص ن و

شجر صنوان: من أصل واحد، وكل واحد: صنو.

ومن الجاز: هو شقيقه وصنوه. قال:

أتركني وأنت أخي وصنوي ... فيا للناس للأمر العجيب
وركيتان صنوان: متقاربتان، وتصغيره: صنيّ. قالت ليلي الأخيلية:
أنابغ لم تنبغ ولم تك أولاً ... وكنت صنيّاً بين صدين مجهلاً
أي ركباً مجهولاً بين جبلين.

ص ه ب

شعر أصهب: بين الصهب والصهبة وهي حمرة في سواد. ويقال: مسك أصهب، وعنبر أشهب. وجمل أصهب
وصهايي وناقصة صهباء وصهايبة وإبل صهب وصهايبة. قال ذو الرمة:
صهايبة غلب الرقاب كأنما ... تناط بأحليها فراعلة غثر
وقيل منسوبة إلى صهاب: فحل.

ومن الجاز: يوم أصهب: شديد البرد. وموت صهايي، كقولهم: موت أحمر. قال النابغة:
فجئنا إلى الموت الصهايي بعدما ... تجرد عريان من الشر أحذب
" وهو أصهب السبال " : للعدو. قال:

فظلال السيوف شين رأسي ... واعتناقي في الحرب صهب السبال
وشربوا الصهباء. وأكلوا للصهب وهو اللحم المختلط بالشحم.

ص ه ر

بينهم صهر وصهوره وهو حرمة الزواج. " فجعله نسباً وصهراً " ، وفلان صهر فلان: لمن يتزوج إليه، وهم أصهار
بني فلان: لأهل بيت من تزوج إليهم. وقد يقال لأهل بيت الزوجين جميعاً: هم أصهار. وقد يقال لأهل النسب
والصهر جميعاً: أصهار، وأصهرت إلى بني فلان وصاهرت إليهم إذا تزوجت إليهم، وأنا مصهر بهم. وعن ابن
الأعرابي: وهو مصهر بنا إذا كان متحرماً منهم بتزوج أو نسب أو جوار. وصهر الشحم: أذابه، وأكل صهارته
وهي ذوبه. وصهر رأسه: دهنه بالصهارة، وصهر الخبز: أدمه بها، وخبز مصهور وصهير. وفي بيته صيهور حسن
وهو ما توضع عليه أواني الصفر والشبه.

ومن الجاز: أصهر الجيش للجيش إذا دنا له. وصهره الحر: اشتد عليه. وغط رأسك لا تصهره الشمس. واصطهر
الحرباء. وصهرته الشمس. وما في البعر صهارة إذا لم يكن فيه نقى ولا يستعمل إلا في النقي. وصهره باليمين صهراً
إذا استحلّفه على يمين شديدة، وهو مصهور باليمين، ولأصهرنك بيمين مرة.

ص ه ص ل ق

امرأة صهصلق: صخابة. وصقر صهصلق الصوت.

ص ه ل

فرس صهال، وتصاهلت الخيل وقيل: صهيل القرس: لبحه فيه، من قولهم: في صوته صهيل وصحل، وقد صهل صوته.

ومن الجاز: قول ذي الرمة:

إذا سير الهيف الصهيل وأهله ... من الصيف عنه أعقبته نوازيه

أي الخيل وأهل الخيل خلفتهم الظباء. وصهل الذباب صهيلاً وهو صوته المتدارك في العشب. قال ابن مقبل:

كأن صواهل ذبانه ... قيل الصباح صهيل الحصن

ص ه م

فلان صهميم: عسر لا ينثني عما يريد.

ص ه و

استوى على صهوة الفرس وهي موضع السرج. وركب صهوة الجمل وهي مؤخر السنام. ونشأوا على صهوات الخيل.

ومن الجاز: نزلوا بصهوة وهي المكان المرتفع. قال:

فأقسمت لا أحمل إلا بصهوة ... حرام عليك رمله وشتاقه

واستوى فلان على صهوة العز. وتيس ذو صهوات إذا كان سميئاً.

ص و ب

صاب المطر بمكان كذا، وصاب أرضهم يصبونها، كقولك: مطرها وجادها وغائها، وهو مصاب الودق، وثمرت مصارب المطر. قال الطرماح:

إني امرؤ لك لا لغيرك ما أني ... منكم أشيم مصارب الأمطار

وسقاهم صوب السماء وصيها، وسحاب صيب، وغيث صيب. وأصابتهن مصيبة ومصاب ومصيبات ومصاب.

وهو مصاب يبصره وعقله. وفي عقله صابة: لوثة. وسهم صائب ومصيب، وصاب السهم نحو الرمية، وهو يصب نحوه. ورمي فأصاب. وصوب الإناء. وصوب رأسه وتصوب: تسفل. وسحاب منصوب: مسف. قال النابغة:

عفا آيه ربح الجنوب مع الصبا ... وأسحم دان مزنه متصوب

وقال أبو النجم:

تصوب الحسن عليها وارتنى

أي كل موضع منها حسن. ودخلت عليه فإذا الدنانير صوبة بين يديه أي مهيلة. وعنده صوبة من طعام: صبرة.

وصوب الطعام: صبره.

ومن الجاز: أصاب في رأيه، ورأى مصيب وصائب، وأصاب الصواب، وصوبت رأيه، واستصوب قوله واستصابه.

ويقال: إن أخطأت فخطئني، وإن أصبت فصوبني. وأصاب الله تعالى بك خيراً: أرادته " رخاء حيث أصاب " .

ص و ت

صوت به. ورجل صيت. وصوت صيت. وساب المخبل الزبرقان فقال لأصحابه: كيف رأيتموني؟ قالوا: غلبك
بريق سيغ وصوت صيت. وله صوت في الناس وصيت، وذهب صيته فيهم.

ص و ح

صوحت الريح والحر البقل: يسته حتى تشقق. وصوح بنفسه وتصوح. وتصوح الشعر: تشقق وتناثر. ونزلوا بين
صوحي الوادي وهما جانبا كالخائطين. قال تأبط شراً:

وشعب كشك الثوب شكس طريقه ... مجامع صوحيه نطاف مخاصر

تعسفته بالليل لم يهدي له ... دليل ولم يثبت لي النعت خابر

قالوا: أراد فم المرأة وشبهه بشك الثوب لصغره، والمخاصر: من الخصر أراد الرقيق. وتقول: هذه الساحة، كأنها
الصاحه؛ وهي القاع الذي لا ينبت أي لا خير فيها.

ص و ر

في عنقه صور: ميل وعوج، ورجل أصور، وهو أصور إلى كذا إذا مال عنقه ووجهه إليه. قال:

فقلت لها غصني فإني إلى التي ... تريدن أن أحبوها غير أصور

وصار عنقه إليه، وصار وجهه إليّ: أقبل به، وصرت أنا عنقه، وصرت الغصن لأجتنني الثمر. وعن مجاهد أنه كره أن
يصور شجرة مثمرة لأن ذلك يضرها. وعصفور صوّار: يجيب إذا دعي. وصار الحاكم الحكم: قطعه وفصله. وأجد
في رأسي صورة: حكة لأنه يصوره حينئذ إلى الغالي. وأراد أعراي أن يتزوج امرأة فقال له آخر: إذا لا تشفيك من
الصورة، ولا تسترك من الغوره؛ أي لا تفليك ولا تظلك عند الغائرة. وتقول: لا أنساك متى لاح الصوار، أو فاح
الصوار؛ أي البقر والنافجة. قال:

إذا لاح الصوار ذكرت ليلي ... وأذكرها إذا فتح الصوار

وصوره فتصور. وتصورت الشيء. ولا أتصور ما تقول.

ومن الجاز: هو يصور عروفه إلى الناس. وقال:

من فقد مولى تصور الحي جفنته

وأرى لك إليه صورة: ميلة بالودة. وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما: إني لأدني الحائض وما بي إليها صورة إلا
ليعلم الله أنني لا أجنبها لحيضها.

ص و ع

عنده أصوع من التمر وأصواع وصيعان. ورأيت التمر يصاع: يكال بالصاع.

ومن الجاز: الراعي يصوع إبله، والكمي يصوع أقرانه: يحوذهم، كما يصوع الكائل المكيل. ومنه: انصاع القوم إذا

مروا سراعاً. والصبيان يلعبون بالكرة في صاع من الأرض وهو مكان مطمئن. قال المسيب:

مرحت يداها للنجاء كأنما ... تكرو بكفي لاعب في صاع

وضربه في صاع جؤجؤه، وفي صاع صدره وهو وسطه. وصوع الطارق موضعاً للطرق: هبأه وسواه. ويقال: اتخذ
لصوفك صاعة.

ص و غ

هو يحسن الصوغ والصياغة، ولقلانة صوغ من الذهب والفضة. قال ابن مقبل:

تباهي بصوغ من كروم وفضة ... معطفة يكسوفها قصباً خدلاً

ومن الجاز: فلان حسن الصيغة وهي الخلقة، وصاغه الله تعالى صيغة حسنة. وفلان من صيغة كريمة: من أصل كريم: وصاغ فلان الكلام: حبره، وهو من صاغه الكلام. وصاغ كذباً وزوراً، وهو يصوغ الأحاديث: يخلقها. وقيل لأبي هريرة رضي الله تعالى عنه: خرج الدجال، فقال: كذبة كذبها الصواغوان. وعنده صيغة من السهام. ورميتهم بستين سهماً صيغة أي من صنعة رجل واحد. قال:

وصيغة قد راشها وركباً

وهما صوغان: سيان. وهو صوغه وهي صوغه وصوغته: مثله في الميلاد. وهذا صوغ هذا إذا كان على قدره.

ص و ف

فلان يلبس الصوف والقطن أي ما يعمل منهما. وكبش صاف وصوفاني ونعجة صافة وصوفانية: كثير الصوف. وصاف الكبش بعد زمره يصوف ويصاف صوفاً. " ولا أفعل ذلك ما بلّ بحر صوفة " . ويقال: كان آل صوفة يجيزون الحاج من عرفات أي يفيضون بهم، ويقال لهم: آل صوفان وآل صفوان وكانوا يخدمون الكعبة ويتنسكون ولعل الصوفية نسوا إليهم تشبيهاً بهم في النسك والتعب أو إلى أهل الصفة فقيل: مكان الصفية الصوفية بقلب إحدى القاءين وأو للتخفيف أو إلى الصوف الذي هو لباس العباد وأهل الصوامع.

ومن الجاز: " خرقاء وجدت صوفاً " : لمن يجد ما لا يعرف قيمته فيضيعه. وأخذ بصوفة قفاه وصوف قفاه وصوف رقبته وقوف رقبته وظوف رقبته وذلك إذا تبعه وقد ظن أن لن يدركه فلحقه أخذ برقبته أولم يأخذ، وصوفة قفاه: زغباته وقيل: الشعر الساتل من الرأس.

ص و ك

صاك به الطيب: عبق به يصوك، وجاء والعبير به صائك، وانظر إلى صوك للمسك بمفارقة. قال الأعشى:

ومثلك معجبة بالشبا ... ب صاك العبير بأجسادها

وصاك به الدم: لرق. قال:

بصائك من نجيع الجوف تجاج

وتصوك فلان في رجيعه وبرجيعه: تلتطخ به.

ص و ل

صال على قرنه صولة: حمل عليه. قال:

فصالوا صولهم فيمن يليهم ... وصلنا صولنا فيمن يلينا

ولا أنسى صولات عليّ في ملاحمه. وفي مثل " رب قول، أشد من صول " . وصال العبير على العانة: يكدمها ويرمها. وجمل صؤول: يأكل راعيه ويؤاثب الناس. وقد صال عليهم صولاً وصيالاً. وما كان صؤولاً. وقد صؤل صالة بالهمز استصحاباً لحال الواو المنقلبة في صؤول.

ومن الجاز: صال فلان على فلان صولة منكراً إذا استطال عليه وقهه. وصاوله مصلولة وتصالوا. قال الفرزدق:

قبيلان دون الحصنات تصاولا ... تصاول أعناق المصاعب من عل

ولقيته أول صول: أول وهلة وصول.

ص و م

هو شهر الصوم والصيام " فمن شهد منكم الشهر فليصمه " أي فليصم فيه، وفلان صوام قوام، وقوم صيام وصوم وصوام وصيم وصيم.

ومن الجاز: هذا مصام القرس ومصامته، وهذه مصامات الخيل. قال الشماخ:

متى ما يسف خيشومه من نجادها ... مصامة أعيار من الصيف ينشج

وخيل صائمة وصيام. وصام القرس على آريه إذا لم يعتلف. قال:

قد صام شوك السفا يرمي أشاعره

في صام ضمير والشوك مبتدأ، وصام: صمت. " إني نذرت للرحمن صوماً " وصام الماء وقام ودام بمعنى، وماء صائم

وقائم ودائم. وصامت الريح: ركدت. وصام النهار. وصامت الشمس: كبدت. وجثته والشمس في مصامها. وقال

الشماخ:

خبوب وإن صامت عليها وديقة ... من الحر إن يطبخ بها التي ينضح

وشاخ فصامت عنه النساء. قال أبو النجم:

فصرن عني بعد فطر صيماً

وصامت النعامة والدجاجة وذلك لوقفتهما عند ذلك أو لسكونها بخروج الأذى.

ص و ن

فلان يصون عرضه صون الريط. وحسب مصون. وصنت الثوب من الدنس. والثوب في صوانه. والقوس في

صوانها ومصوانها ومصانها وهو غلافها. قال:

ترمح لما زال عنها الفوقان ... رمح شمس الخيل عند الإحصان

فما تزال عندنا في مصوان ... نلهنها بالمخ يوماً والبان

وأنشد أبو عمرو لأبي قلابة:

ردع الخلق بجلدها فكأنه ... ريط عتاق في المصان مضرس

موشي. وهذا ثوب صينة لا ثوب بذلة. وهو يتصون من المعايب.

ومن الجاز: فرس ذو صون وابتدال، وهو يصون جريه إذا زخر منه ذخيرة لحاجته. قال لبيد يصف ثوراً:

فولّى عامداً لطيات فلج ... يراوح بين صون وابتدال وقال النابغة:

فأوردهن بطن الأتم شعناً ... يصن المشي كالحدا التؤام

وصان القرس وهو صائن إذا اتقى المشي من حفاً به أو وجع بحافره. وكذبت صوانته: عفاقته.

ص و ي

بلد خافي الصوى والأصواء وهي حجارة مركومة جعلت أعلاماً، وصويت صوى في الطريق. ونخلة صاوية: يابسة،

وقد صوت النخلة صوياً.

ومن الجاز: " إن للإسلام صوى ومناراً كمنار الطريق " ووقفت على الصوى والأصواء وهي القبورز وفي الحديث "

فيخرجون من الأصواء " وبدن ضاوٍ صاوٍ: مهزول يابس من الهزال. وصوى الناقة: غرزها ويبس أحلافها لتقوى

وتسمن. يقولون: صوينا منها طبيين وصوينا أطباءها، ثم قيل: صوى القمل للصراب إذا أراحه حتى قوي. قال:

صوى لها ذا كدنة جلدياً

ص ي ب

هو من صياهم وصيابتهم: من خيارهم. قال:

من معشر كحلت باللؤم أعينهم ... فقد الأكف لئام غير صياب
وقال ذو الرمة:

ومستشججات بالفراق كأنها ... مثاكيل من صيابة النوب وح
من خالصتهم. ويقال: هو من صيابة ماله، وهو صيابة ماله.

ص ي ح

صاح صيحة شديدة، وصاح به وصيح به وصايحه: ناداه، وضح لي بفلان: ادعه لي، وتصايحا: صاحوا، وتصايحوا:
تداعوا. وتمر صيحاني، ونحلة صيحانية، قالوا: شد إلى نخلة كبش اسمه صيحان فنسبت إليه. وانصاح الثوب.

وانصاحت العصا وتصيحت: تشققت.

ومن الجاز: أتيته قبل كل صيح ونفر: قبل كل شيء. وغصب من غير صيح ونفر: من غير شيء. قال:

كذوب محول يجعل الله عرضة ... لأيمانه من غير صيح ولا نفر

وصاحت الشجرة: طالت، وبأرض بني فلان شجر قد صاح. وصاح الكافور إذا ظهر الطلع ونحوه كالكرم إذا
نادى من الكافور. وقال الفرزدق:

والشيب ينهض في الشباب كأنه ... ليل يصيح بجانيبه نهار

وقال الشماخ:

فلاقت بصحراء البسيطة ساطعاً ... من الصبح لما صاح بالليل نفراً

وانصاح القجر والبرق. وتصايح جفن السيف، كما تقول: تداعى البنيان. قال الراعي:

أقر به جأشي تأول آية ... وماضي الحسام غمده متصايح

وغسلت رأسها بالصياح وهي غسل من الملاب والخلق، ونحوه قولهم: عجت له رائحة.

ص ي خ

أصاخ له وأصاخ إليه. قال زهير بن حزام الهذلي يصف بقرة:

تصيح إلى دوي الأرض قهوي بمسمعها كما أصغى الشحيح

ومن الجاز: أصاخ فلان على حق فلان إذا أسكت عليه أن يذهب به.

ص ي د

صاده واصطاده وتصيده، وخرج إلى مصاده ومصطاده ومتصيده، وله مصيدة يصيد بها ومصيد. وكتب صيود،
وكلاب صيد. وعنده قلدور من الصاد وهو النحاس، ومن الصيداء والصيدان وهي حجارة البرام. قال حسان رضي

الله تعالى عنه:

رأيت قدور الصاد حول بيوتنا ... قنابل دهماً في الخلة صيماً

وقال أبو ذؤيب:

وسود من الصيدان فيها مذانب ال ... نضار إذا لم نستغدها نعارها

وبعير أصيد، وبه صيد وصاد وهو داء بالعنق لا يستطيع أن يلتفت معه، ويقال: دواء الصيد الكبي. قال:

قد كنت عن أعراض قوم مذودا ... أشفى الجانين وأكوى الأصيدا

ومن الجاز: صدنا الكمأة، وصدنا ماء المطر، وهو يصيد الناس بالمعروف. وفي مثل "صيدك لا تحرمه" إذا حثّه على

انتهاز الفرصة. ويقال: " اقصدي تصيدي " أي توخّ الحقّ والعدل تصب حاجتك. وملك أصيد: لا يلتفت من زهوه يميناً ولا شمالاً، وملك صيد، وبه صيد وصاد. قال منظور بن فروة:
أبريء ذا الصاد وأكوى الأشوسا
وقال:

إذا استطيرت من جفون الأغمد ... فقأن بالصقع يربيع الصاد
وقال الحجاج لابن الجارود: إن في عنقك لصيداً لا يقيمه إلا السيف. وتقول: لأقيم صيدك، ولأقبض يدك.
ص ي ر

صرت إليه صبرورة وصيراً ومصيراً، وهذا مصيره، " وعلى الله المصير " " وساءت مصيراً " وصيرني له عبداً وأصارني. وصيرتني إليه الحاجة وأصارتنني. وخرجوا إلى مصايرهم وهي مواضع الكأ والماء. قال مضر بن ربيعي:
وما الوحش حاجتني ولكن طعائن ... دعاهن رواد الملا ومصايره
وهو على صير أمر ما يمر وما يخلو. ويقال للرجل: ما صنعت في حاجتك؟ فيقول: أنا على صير من قضائها: على شرف منه. " وما له بدم ولا صيور " وهو ما يصير إليه من رأي، ورجع صيوره إلى كذا أي ماله وعاقبته. قال الكميت:

ملك لم يضيع الله منه ... بدء أمر ولم يضع صيوراً
وتصير أباه: تقبله. وهو من يأكل الصير وهو الصحناء. ونظر من صير الباب: من شقه وهو حيث يلتقي الرتاج والعضادة.

ص ي ف

صافوا بمكان كذا واصطافوا وتصيفوا، وهذا مصيفهم ومصطافهم ومتصيفهم، وأصافوا: دخلوا في الصيف، وهم مصيفون، وهذا بيت صيفي. وسقاهم الصيف: مطر الصيف. قال جرير:
بأهلي أهل الدار إذ يسكنونها ... وجادك من دار ربيع وصيف
وصيف بنو فلان فهم مصيفون، ونبت لهم الصيف: نبات الصيف. وعامله مصافة ومشاتاة. وهم يغزون الصائفة ويمتارون الصائفة وهي الغزوة والميرة بالصيف، وقيل لغزوة الروم: الصائفة. لأنهم كانوا يغزونهم صيفاً. وأرض مصياف وناقة مصياف تنبت وتلد بالصيف. وهذا الثوب وهذا الطعام يصيقي: يكفيني في الصيف. وثوب مصيف. قال:

مصيف مقيظ مشتي

ومن الحجاز: " تمام الربيع الصيف " مثل في إتمام الأمر. وولد فلان صيفيون: ولدوا على الكبر: وأصاف الرجل فهو مصيف. ورجل مصياف: لم يتزوج حتى كبر. وصاف السهم عن الهدف: مال عنه وغاب، وهو من غيبة الرجل عن أهله بالصيف. ولم يصف عنه القضاء: لم يعدل عنه. قال الطرماح:
فهوت للوجه مخذولة ... لم يصف عنها قضاء الحمام
كتاب الضاد

ض أ ض أ

هو من ضئضيء معد: من أصلهم. وفي خطبة أبي طالب: الحمد لله الذي جعلنا من ذرية إبراهيم وزرع إسماعيل
وضئضيء معدّ وعنصر مضر. وفي الحديث " يخرج من ضئضيء هذا قوم يرقون من الدّين ".
ض أ ل

رجل ضئيل وامرأة ضئيلة، وقد ضؤل ضؤلة وتضاءل، وتقول: فلان ضئيل بيّل: دقيق صغير. وقال النابغة:
فبتّ كأني ساورتني ضئيلة ... من الرقش في أنيابها السم نافع
دقيقة من الحيات كالأفعى. وجاء يضائل شخصه، يصغره لتلايستين. قال زهير:
فبيننا نبغي الوحش جاء غلامنا ... يدب ويخفى شخصه ويضائله
ومن الجاز: ضؤل رأيه، وهو ضئيل الرأي. وما عليك في ذلك ضؤولة أي ضعف ومذلة. وهو يتضاءل عن ذلك:
يتقاصر عنه. وعن بعضهم: القياس يتضاءل عند السماع.
ض أن

ماله الضأن والمعز والضئين والمعيز، وعنده ضائنة من الغنم: ولحم وجلد ضائن وماعز. وأضأن فلان وأمعز: كثر
ضأنه ومعزه. وتقول العرب: إضأن ضأنك وامعز معزك أي اعزها، وضأنت ضأني ومعزت معزي. وسقاء ضئني:
ضخم من جلد ضأن يمحض به. قال حميد:
وجاءت بضئني كأن دويّه ... ترنم رعد جلوبته الرواعد
ومن الجاز: رجل ضائن: لين الجانب، وقيل: هو الذي لا يزال حسن الجسم وهو قليل الطعام. وبت على رملة ضائنة
ورمل ضائن. قال ابن مقبل:
يظل وحري من الأرض تحته ... إلى نعج من ضائن الرمل أهيمما
وقال الجعدي:
وباتت كأن بطنها لي ربطة ... إلى نعج من ضائن الرمل أعفرا
وقال الطرماح:
فباتت أهاضيب السميّ تلفه ... إلى نعج من عجمة الرمل ضائن
يراد اللين والوطأة.
ض ب ب

أضبت السماء، والسماء مضبة. ويوم مضب. وأرض مضبة: كثيرة الضباب. ووقعنا في مضاب منكرة. وضب
يضب نحو بضّ يضّ وهو سيلان قليل، يقال: ضبت يده بالدم، وضبت لثته. قال:
تضب لثات الخيل في حجراتها ... وتسمع من تحت العجاجة أزملا
ومن الجاز: في قلبه ضب: غل داخل كالضب الممعن في حجره. قال سابق البربري:
ولا تك ذا وجهين ييدي بشاشة ... وفي صدره ضب من الغل كامن
وقد أضب عليّ: غل في قلبه. وقال سويد بن الصامت:
أطافت بفحال كأن ضبابه ... بطون الموالي يوم عيد تغدت
أراد طلعاً ضخماً استعار له الضباب ثم شبهه ببطون الموالي وهذا من تناسي المستعير وتجاهله كأن الضباب حقيقة.
ومنه: تضيب الصبي وتحلم إذا أخذ فيه السمن. وعن بعض العرب: أخدمت صبياني خادماً فحضنتهم حتى تضبوا.

ويقولون: " فلان كف الضب " إذا كان بخيلاً وكف الضب مثل في القصر والصغر. قال:

مناتين أبرام كأن أكفهم ... أكف ضباب أنشقت في الحبال

ورجل خب ضب: يشبه بالضب في خدعه، يقال: " أخذع من ضب " وامرأة خبة ضبة. وأنشد الجاحظ:

فجاءت قهاب الذم ليست بضبة ... ولا سلفع يلقي مراساً زميلها

وفي مثل " أتعلمني بضب أنا حرشته " إذا أخبره بأمر هو صاحبه ومواليه. وعلى بابه ضبة وضبات وضباب، وباب

مضيب، وأهل مكة يسمون المزلاج: ضبة. ولسكينة ضبة وهي المرأة لأنها تشد النصاب. وفلان تضب لثاته لكذا

وعلى كذا ويضب فوه إذا اشتد حرصه عليه، كقوله: يتحلّب فوه، كالرجل يشتهي الحموضة فيتحلب له فوه.

قال بشر:

وبنو غنم قد لقينا منهم ... خيلاً تضب لثاتها للمغم

وقال عنتره:

أبيناً أبيناً أن تضب لثاتكم ... على مرشقات كالظباء عواطيا

ض ب ث

ضبت الشيء وضبت عليه إذا قبض عليه وجسه. قال الطرمح:

وضبته كفّ باشرت ببنائها ... صعيداً كفاه فقد ماء المصافن

أراد ضربة المتيهم. وضبت به. بطش به. ومنه قيل للأسد: الضبثم لضبته بالقريسة. ولطمه الأسد بمضابته: بمخالبه.

ووسم بعيره بضبته الأسد وهي حلقة لها خطوط من قدامها ومن ورائها. ويعبر مضبوث.

ومن الجاز: ناقة ضبوث: شك في سمنها فضبثت وإنما جعلت ضابثة لما بها من الداعي إلى الضبث ومثلها الحلوب

والركوب. وتقول: ليث بأقرانه ضابث، وبأرواحهم عابث.

ض ب ح

ما سمعت إلاّ نباح الأكلاب، وضباح الثعالب. وجاءت الخيل ضوايح، وضبحها: صوت أنفاسها عند العدو.

ض ب ر

عنده أضاير من الصحف. وأضاير من السهام وإضيارة منها. وقد ضبر كفيه وضبرها. وضبرت عليه الصخر

وضبرته. وضبر الفرس: جمع قوائمه ووثب، وفرس ضبور وضبر وضبار. قال جرير:

وقد علمت بنو وقبان أني ... ضبور الوعث معتزم الخبر

ويعبر مضبور الظهر، ومضبر الخلق: ملززه. وأسد ضبارم وضبارمة: مضبر الخلق. قال ذو الرمة:

طويل النسا والأخدعين عذافر ... ضبارمة أوراكه ومناكه

وقدموا إلى الحصون الضبور وهي الدبابات.

ض ب ط

ضبط الشيء: لزمه لزوماً شديداً " وهو أضبط من الأعمى " وأضبط من نملة " وأخذه فتأبطه، ثم تضبطه. وتضبط

النراع الشاقول حتى يمد الحبل. وكان عمر رضي الله تعالى عنه: أضبط وهو الأعسر اليسر. قال الكميت:

هو الأضبط الهواس فينا شجاعة ... وفيمن يعاديه المهجف المثقل

وقال معن بن أوس:

عذافرة ضبطاء تخدي كأنها ... فنيق غداً يحمي السوام السوارحا

ومن الجاز: هو ضابط للأمر. وفلان لا يضبط عمله: لا يقوم بما فوض إليه، ولا يضبط قراءته: لا يحسنها. وبلد مضبوط مطراً: معموم بالمطر.

ض ب ع

الضباع أحبب السباع، وهؤلاء أحبب الضباع. وتقول: كأنه ضبعان أمدر، بل هو منه أغدر. وضبعت الخيل والإبل وضبعت: مدت أضباعها في السير. وفرس ضابع. ومرّت النجائب ضوابع. وقال: كلفتها المهرية الضوابعا

واضطبع بالشوب وتأبط به: أدخله من تحت يده اليمنى وألقاه على منكبه الأيسر. وضبعت الناقة، وبها ضبعة: شهوة للفحل، وناقة ضبعة. وكنا في ضبع فلان: في كنفه.

ومن الجاز: أكلتهم الضبع: إذا أسنوا. وجذب بضعه، وأخذت بضبعيه، ومددت بضبعيه إذا نعشته ونوّهت باسمه. وتقول: حلوا برياعهم، فمدّوا بأضباعهم. وضع الناس عليهم إذا دعوا عليهم لأن الداعي يرفع يديه ويمدّ ضبعيه. قال رؤبة:

ومائتي أيد علينا تضبع ... لما أصبناها وأخرى تطمع

ض ب ن

احتمله في ضبته وهو ما بين الإبط والكشح، واضطبته.

ومن الجاز: خرج في ضبته: في أهله وعياله لأنه يضطبنهم في كنفه. وهم في أضبان الجبل: في مضايقه.

ض ج ج

لهم ضجيج وضجاج، وقد ضجوا. قال:

ذكرتك والحجيج لهم ضجيج ... بمكة والقلوب لها وجيب

وضج البعير من الحمل. وفي مثل "إن ضج فزده وقرا" وسمعت له ضجة منكرة.

ض ج ر

ضجر من كذا وتضجر منه وهو اغتمام وضيق نفس مع كلام، ورجل ضجر ومتضجر. وضجرت الناقة ضجراً، وإنها لضجور إذا شق عليها الحلب فكش رغائوها. وفي مثل "إن الضجور تحلب العلبة".

ض ج ع

طاب مضجعك ومضطجعك. وضجع الرجل واضطجع، وأضجعتة أنا، وأضجعت المرأة صبيها، وضاجعها. ونعم الضجيع. ورجل ضاجع ومضطجع، وهو حسن الضجعة.

ومن الجاز: ضجع في الأمر: قصر فيه. وتضاجع عن الأمر: تغافل عنه. ورجل ضجعة وضجعي وضجعي: لازم لبيته لا يكاد يرح كالداري. وتضجع السحاب: أرب. وفلان لا يتحلحل الجبل عن مضجعه وعن مضاجعه. ونجوم ضواجع: مائلة للغروب. قال:

أولاك قبائل كبنات نعش ... ضواجع ما يغرن مع النجوم

وقال رؤبة:

واستورد الغور سهيل ضاجعاً ... كالعسجدي استورد الشرائعاً

نسبة إلى فحل. وضجعت النجوم، وضجعت الشمس وضجعت: مالت للمغيب. قال حميد:

وعاوي عوي والليل مستحلس الندى ... وقد ضجعت للغور تالية النجم

وأضجع الرمح للطعن. قال امرؤ القيس:

وظل غلامي يضجع الرمح حوله ... لكل مهاة أو لأحقب سهوق
طويل. وأراك ضاجعاً إلى فلان: مائلاً إليه. ووقعوا على مضاجع الغيث: على مساقطه. وباتت الرياض مضاجع
للغيث. واضطجع فلان في السجود إذا لم يتجاف، وكره ابن مسعود رضي الله تعالى عنه: أن يسجد الرجل
مضطجعاً أو متوركاً. وفلان يحب الضجعة: الدعة والخفض. قال فضالة بن شريك:
وساهمت البعوث وساهموني ... ففاز بضجعة في الحيّ سهمي
وهو طيب المضاجع، وكريم المضاجع، كما يقال: كريم المفارش وهي النساء.

ض ج م

رجل أضجم: بين الضجم وهو عوج في الأنف وفي القم.
ومن المجاز: قلب أضجم وقلب ضجم: حفر غير مستو. قال العجاج:
عن قلب ضجم تورّى من سير
يريد الجراحات. وتضاجم الأمر: اختلف.

ض ح ض ح

ما الضحضاح كالغمر، وضحضح السراب وتضحضح ومن المجاز: " جاء بالضح والريح " : بالشيء الكثير،
والضح: ضوء الشمس.

ض ح ك

افتقر عن ضاحكته وضواحكه وهي ما تقدم من أسنانه، وبدت مباسمه ومضاحكه، وضحك ضحكاً، واستضحك
وتضاحك وتضحك، وأضحكته وضحكته، وضاحكته، وتضاحكوا، ورجل ضحاك وضحوك وضحكة، وهو
ضحكة وأخوه ضحكة: مضحوك منه، وجاء بأضحوكة وبأضحيك، وتقول: ما أضحيك، إلا أضحيك.
ومن المجاز: ضحكت الأرض عن النبات، وضحكت الرياض عن الزهر. وضحك العارض: برق. وسحاب ضاحك.
وطريق ضحوك وضحاك المطالع: واضح، والنور يضاحك الشمس. قال الأعشى:
يضاحك الشمس منها كوكب شرق ... مؤزر بعميم النيت مكتهل

وله رأي ضاحك: ظاهر لا لبس فيه. وإن رأيك ليضاحك المشكلات. وعنده ضحكات القلوب وهي الخيار من
الأموال والأولاد التي تفرح القلوب. وأضحك حوضه: ملأه حتى يفيض. وتبسم الطلع وضحك: تلفق. ويقال: ما
أكثر ضاحك نخلكم. ومنه: الضحك: الطلع. والغدير يضحك في الروضة: يتلأأ. وضحكت الأرنب: حاضت.
وتزعم العرب: أن الجن تمطي الوحش وتجتنب الأرنب لمكان حيضها ولذلك يستدفعون العين بتعليق كعابها.

ض ح ل

بلدكم محل، وماؤكم ضحل؛ قليل، ومنه قولهم: كأنان الضحل وهي الصخرة في الماء.

ض ح و

جنته ضحوة وضحيّ وضحاء وضحيّاً، وضاحيته: أتيته ضحوة، نحو: غاديتته وراوحتته. وضاحاني رسولك، وضحيينا
بني فلان، نحو: صبحناهم، وضحيّ قومه: غداهم ففضحوا، ودعاهم إلى ضحائه. وضحي إبله: رعاها صحاء.
ورأيت ناقكهم تتضحى بأسفل الجبل. وضح غنم فلان، ويقال: ضحيت الإبل عن الورد وعشيتها عنه أي رعيها

الضحاء والعشاء حتى ترد وقد شبت. وضحت للشمس وضحت. وأنا أضحي كل نهار. واضح يا رجل. ونزلوا بضاحية البلد وضواحيه: بظاهره. وهم ينزلون الضواحي. وهو من قريش البطاح، لا من قريش الضواحي. وبدا ضاحي رأسه وضواحي رأسه. وفعل ذلك ضاحية: علانية. قال:

فقد جزتكم بنو ذبيان ضاحية... بما فعلتم ككيل الصاع بالصاع
وأنشدني بيت شعر ليس فيه حلاوة ولا ضحاء أي ليس بواضح المعنى. وفرس أضحي وجل هجان ولا يقال: أبيض.
وليلة إضحيانة ويوم إضحيان وإضحيانة وضحيان. وسراج ضحيان. وقيل للقمر: ما أنت ابن ثمان، قال: قمر إضحيان. وجاء بأضحية سمينة وبضحية وبأضحاة وبأضحاي وضحايا وأضحاي.

ومن المجاز: ضحي عن الأمر وعشى عنه إذا تأنى عنه أتاد ولم يجعل إليه. وفي مثل "ضح يويداً، وعش رويداً".
قال زيد الخيل:

فلو أن نصرأ أصلحت ذات بينها الضحت رويداً عن مطالها عمرو وأصله: من تضحية الإبل عن الورد. وأضحى عن الأمر: بعد عنه. والقطا تضحى عن الماء. وضحا ظلة إذا مات، من قولهم: شجرة ضاحية الظل أي لا ظل لها، ومفازة ضاحية الظلال. قال:

وقحم سيرنا من قور حسمى... مروت الرعي ضاحية الظلال
وفي الدعاء: لا أضحي الله تعالى لنا ظلك.

ض خ م

جسم ضخم، وقد ضخُمَ ضِخْماً وضخامة.

ومن المجاز: سيد ضخم، وله شأن ضخم، وسودد ضخم. وماء ضخم: ثقیل. وتقول: بلد نباته وخم، وماؤه ضخم. وقيل لبعضهم: إن لك خيراً، فقال: أجل خبر ضخم العلق.

ض ر ب

ضربه بالسيف وغيره، وضاربه، وتضاربوا واضطربوا، وضربوا أعناقهم، وأمر بتضريب الرقاب. وسيوف مفلولة المضارب، جمع: مضرب ومضربة. ورجل مضرب وضارب. وضروب. واضطرب الولد في البطن. واضطربت الأمواج. ورجل ضرب: خفيف اللحم غير جسيم. وأنه الراح بالضرب وهو العسل الغليظ: واستضرب العسل: غلظ. وسقاه ضرب الشول وهو ما حلب بعضه على بعض من عدة لقاح. قال ابن أحر: وما كنت أدري أن تكون منيقي... ضرب جلال الشول خمطاً وصافياً سقي شربة فيها حسكة فأخذت كبده. والناس ضروب.

ومن المجاز: ضرب على يده إذا أفسد عليه أمراً أخذ فيه. وضرب القاضي على يده: حجره. وضرب الدهر بهم ضرباناً، وضرب الدهر من ضربانه أن كان كذا. وتقول: لحا الله تعالى زماناً ضرب ضربانه، حتى سلط علينا ظربانه. وضرب في الأرض وفي سبيل الله. وبيننا مضرب بعيد: مسافة. وضربت له الأرض كلها فلم أجده. ومنه: المضاربة، يقال: ضاربتك بالمال وفي المال، وضارب فلان لفلان في ماله: تجر له فيه. وضرب على المكتوب. وضرب الجرح والضرر: اشتد وجعه. وضرب العرق ضرباناً: نبض. وضرب الشيء بالشيء: خلطه. وضرب المضرب والمضارب: "وضربت عليهم الدلة"، وضرب الله على آذانهم. وطير ضوارب: طوالب للرزق. وضرب القحل الشول ضرباً، وأضربت القحل. وضربت المخاض، وهي ضوارب إذا شالت بأذانها ثم ضربت بها فروجها. وضرب الأرض إذا أبدى. وذهب فلان ليضرب الغائط. وضربت عليهم ضريبة وضرائب من الجزية وغيرها.

وضرب خاتماً واضطربه لنفسه. وضرب اللبن. وضرب مثلاً. وضرب القداح، وهو ضربي: لمن يضربها معك، وهم ضربائي، ومنه: قولهم: هو ضربه وضريبه أي مثله. وضرب بدقنه خوفاً أو حياءً أو نكداً. قال الراعي: ضوارب بالأذقان من ذي شكيمة ... إذا ما هوى كالتيزك المتوقد

يريد الغربان. وذو الشكيمة: الصقر. وقال:

ضروباً بلحييه على عظم زوره ... إذا الناس هشوا للفعال تقنعاً
ومنه: رأيته مضرباً: مطرقاً. وحية مضربة ومضرب، كقولهم: أفعوان مطرق. وأضرب فلان في بيته وما زال مضرباً فيه إذا لم يبرح. وأضرب عن الأمر: عزف عنه. " وضرب في جهازه " إذا نفر. وضرب فلان على الكرم، ومنه: الضريبة والضرائب الطبايع. وطريق مكة ما ضربها العام قطرة، ومنه: ضربت الأرض: وقع فيها الضريب، وهي مضروبة. ومطر ضرب: خفيف. وضربت في فلانة بعرق ذي أشب. وما لفلان مضرب عسلة، وما أعرف لفلان مضرب عسلة، ولا منبض عسلة. وتقول: إنه كلريم المضرب، شريف المنصب. وأضرب جأشاً لأمر كذا إذا وطن عليه نفسه. قال:

أضرب جأشاً للنجاء الصادق

وضربت عنه جأشاً. وضربت عنه جروقي إذا عزفت عنه. وجاء فلان يضرب بشر: يسرع به. قال:

فإن الذي كنتم تحذرون ... أتتسا عيون به تضرب

أي تسرع به. وقال طفيل:

ولكن يجاب المستغيث وخيلهم ... عليها كماء بالمنية تضرب

وهذه شاة ما يرم منها مضرب إذا كسر عظم من عظامها لم يصب فيه مخ. وضرب الصبي ليسمن إذا نشأ يسمن.

وضرب الوتد في مكان كذا: أقام فيه. وضرب الدهر بيننا: فرقنا. قال ذو الرمة:

فإن تصرب الأيام يا ميّ بيننا ... فلا ناشر سراً ولا متغير

وضرب اللبن في السقاء: حقنه. وصربته العقرب: لدغته. وضرب الفخ على الطائر، وهو الضاروب. وفلان يضرب

الجد: يجمعه. وقد ضرب مناقب جهة، واضطربها: حازها. قال الكمي:

رحب الفناء اضطراب الجد رغبته ... والجد أفع مضروب لمضطرب

والبرد يضرب النبات إضراباً، وقد ضرب ضرباً إذا فسد، ونبات ضرب. ورجل مضطرب الخلق: متفاوت. وفي رأيه

اضطراب. واضطرب من كذا: ضجر منه. وفلان قد ارتفع شأنه واضطرب ذكره.

ض ر ج

ضرجت أثوابه بدم، وتضرج بالدم: تلتطخ. وتضرج البرق: تشقق. وعين مضروجة: واسعة المشق. قال ذو الرمة:

تبسمن عن نور الأقاحي في الشرى ... وفترن عن أبصار مضروجة نجل

ويسجن أكسية الإضريح: الحز الأحر، وثوب إضريح: مشيع حمرة. قال النابغة:

تحيتهم بيض الولائد بينهم ... وأكسية الإضريح فوق المشاجب

وإذا بدت ثمار البقول قيل: انضرجت عنها لفائفها وأكمامها. قال ذو الرمة:

لما تعالت من البهمي ذوائبها ... بالصلب وانضرجت عنها الأكاميم

ومن الجاز: هو مضرج الخدين، وكلمته فتضرج خداه. وتضرجت المرأة: تبرجت وتحسنت. ويقال: خير ما يضرج

به الصدق، وشر ما يضر ج به الكذب أي يحسن به الكلام ويوسع.

ض ر ح

نور الله ضريحه، وضرح القبر: جعله ضريحاً ولم يلحده. يقال: ضرحوا الميتهم وخذلوا له. وضرح الشيء: رمى به ونحاه، وضرحت عني الثوب: ألقيته. وفرس ضروح: نفوح برجلية. وقوس ضروح: شديدة الحفز للسهم. وصقر ونسر مضرحي: طويل الجناح، وقيل: أبيض. ومن الجاز: فلان أريحي مضرحي: للسيد العتيق النجار. قال: أنا ابن المضرحيّ أبي شليل ... وهل يخفى على الناس النهار ومرّني من قريش مضرحي، عليه برد حضرمي. وضرحت عني شهادة القوم: جرحتها وألقيتها عني إذا شهدوا عليه بباطل فأظهر بطلان شهادتهم.

ض ر ر

ضره ضرراً وضاره ضراراً "ولا ضرر ولا ضرار في الإسلام" وأضر به، واستضررت به، ولحقه ضرر ومضرة ومضار، ومسته البأساء والضراء، ورجل مضرور، وما أشد ضريره: مضارته. وضرة بينة الضر. ونكحت فلانة على ضر. قال:

يجدن من نهم الحداة سراً ... وجد المقاتل يخفن الضرا

نكت بالسر والمقاتل. وامرأة مضر: ذات ضرائر، ورجل مضر ذو أزواج.

ومن الجاز: ما أشجد ضريره عليها: غيرته. قال:

حتى إذا ما لان من ضريره

وبينهم داء الضرائر: الحسد. ورجل ضرير: بين الضرارة من قوم أضراء. ورجل ضرير: مريض، وامرأة ضريرة. وبه ضر: مرض أو هزال "أني مسني الضر" وما يضرك على الضب صيد وما يضيرك، وما تضرك عليها جارية أي ما تزيدك. وأضر عليه: ألح. وأضر الفرس على فأس اللجام: أزم عليه. وأضر به إذا دنا منه دنواً شديداً ولصق به. وبنو فلان يضربهم الطريق إذا كانوا على ممر السابلة. وسحاب مضر: مسف.

ض ر س

ضرسه وضرّسه: عضه عضاً شديداً. وضرس السبع فريسته إذا مضغ لحمها ولم يبتلعه. وضرس قدحه: أثر فيه بأضراسه، وقده مضروس. وضرست أسنانه من الحموضة، وأضرستها، وي ضرس. وناقّة ضرّوس: تعض حالها. ومن الجاز: وقعت في الأرض ضرّوس من مطر، وأصلهم ضرّوس من الوسمي وضرّوس: للقليل المتفرق. وضرّسهم الزمان وضرّسهم: عضهم. ورجل مجرس مضرس: مجرب، وقد ضرّسته الخطوب والحروب، كما تقول: منجذّ: من الناجذ. وحرب ضرّوس: من الناقّة الضرّوس كما يقال: زبون، وقد ضرّس نابها. وبفلان ضرّوس وضرّوس وهو غضب الجوع، وإنه لضرّوس من الجوع. وفلان ضرّوس شرّس: صعب الخلق. واتفق الناقّة بجنّ ضراسها: بحدّثان نتائجها وسوء خلقها على من يدنو منها لولوعها بولدها. وفي الياقوتة تضريس وهو تحزير. وتضارس البناء إذا لم يستو ولم يتسق.

ض ر ط

تكلم فأضرط به فلان وهو أن يدخل في إصبعه في شدقه فيصوت صوتاً يريد به الإنكار والسخرية، ودخل علي رضي الله تعالى عنه بيت مال البصرة فلما رأى ما فيه من البيضاء والصفراء: أضرط بها. وكان يقال لعمر بن هند:

مضطرط الحجارة: لهيبته.

ض ر ع

شاة ضريع: كبيرة الضرع. وأضرعت الناقة والبقرة: أشرق ضرعها قبل النتاج. وهما يتضارعان، وهو يضارعه. وتقول: بينهما مراضعة الكاس، ومضارعة الأجناس؛ وهو من الضرع. وضرع له وإليه ضرعاً إذا استكان وخشع، وهو يضرع إليّ ويتضرع، ولم يزل ضارِعاً إليّ حتى فعلت كذا. قال الأخص: كفرت الذي أسلوا إليك ووسلوا ... من الحسن إنعاماً وجنبك ضارع ذليل ساقط. وكان مزهواً فأضرعه الفقر. وفي مثل " الحمى أضرعتني إليك " ويقال جسدك ضارع: ضاوي نحيف. وفي الحديث " مالي أراهما ضارعين " وقال الحجاج لقتيبة: مالي أراك ضارع الجسم. وفلان ورع ضرع: ضعيف غمر، وقد ضرع ضراعة، وقوم ضرع. قال: أناة وحلماً وانتظاراً بهم غداً ... فما أنا بالواني ولا الضرع الغمر وقال:

تعدو غواة على جيرانكم سفهاً ... وأنتم لا أشابات ولا ضرع
ومن المجاز: " ما له زرع ولا ضرع " أي شيء وتضرع الظل: قلص، وقيل: هو بالصاد.

ض ر غ م

هو ضرغام من الصراغمة، وتضرغم الأبطال.

ض ر ك

هو ضريب ضريك: فقير، وفلانة تريكة ضريكة. قال الكميت:

إذ لا تبض على الترا ... لك والضرائك كف حاتر

ض ر م

ضربت النار ضرماً واضطربت وتضرمت: اشتعلت، وأضرمتها وضرمتها، وأوقعد الضرم والضرمة أي النار، وأشعلها بالضرام: بما تضرم به النار من الحطب السريع الالتهاب، وقيل: هو جمع الضرم وهو الشخت من الحطب. قال حاتم:

لا تسترى قدرى إذا ما طبختها ... عليّ إذا ما تطبخين حرام

ولكن بهذاك اليفاع فأوقدي ... بجزل إذا أوقدت لا بضرام

ويقال: للنار ضرام أي اضطرام. قال نصر ابن سيار:

أرى خلل الرماد وميض جمر ... ويوشك أن يكون لها ضرام

وأطفأ الناس الضریم: الحريق. قال:

شداً كما تشيع الضريما

ومن المجاز: سبع ضرم، وقد ضرم ضرماً إذا احتدم من الجوع. قال:

لا تراني والغا في مجلس ... في لحوم القوم كالسبع الضرم

وتقول: هو ثمّ قرم، كأنه سبع ضرم. قال: ٣ كأنها لقوة يحتثها ضرم ورجل ضرم. وقد ضرم شذاه. وضرم في

الطعام ضرماً إذا جدّ في أكله لا يدفع عنه. وفرس ضرم العدو وضرم الرقاق إذا جرى في الأرض اللينة اشتد جريه.

قال:

رفاقها ضرم وجريها خذم ... ولحمها زيم والبطن مقبوب
وقد ضرم في عدوه. وضرم عليّ فلان، واضطرم غضباً، وتضرم عليّ: تغضب، واضطرم الشر بينهم. وفحل
مضطرم: مغتلم، وأضرمت الغلّة. وضرمت الحرب واضطرمت وتضرمت. "وما بها نافخ ضرمة" أي أحد.
ض ري

سبع ضار وقد ضريّ بالصيد وعلى الصيد ضراوة. وأضرى الصائد الكلب والجراح وضراه، وجرو ضرو: ضار،
وجراء ضراه. قال ذو الرمة:

مقزع أطلس الأظمار ليس له ... إلا الضراء وإلا صيلها نشب
ومن الجاز: ضريّ فلان بكذا وعلى كذا: لهيج به. وأضرّيته به، وضريّته وعليه. وقال زهير:
متى تبعثوها تبعثوها ذميمة ... وتضر إذا ضريتموها فتضرم

وجرة ضارية، وقد ضريت بالخل وغيره. وعرق ضار وضريّ: سيال لا ينقطع كأنه ضريّ بالسيال، وقد ضرا
يضرّو غيروا البناء لغير المعنى. وهو يمشي لك الضراء، وإنه ليثب الضراء وهو الخمر أي يختلك. قال الكميت:
وإني على حيي لهم وتطلعي ... إذلى نصرهم أمشي الضراء وأختل
وقال خفاف:

المرء يسعى وله راصد ... تنذره العين وثوب الضراء
ض زن

فلان ضيزن أبيه إذا خاذن امرأته أو خلفه عليها وهو المقتي المنهي في القرآن، وكان عنتره وتميم بن مقبل ضيزنين،
وقد تضيزن أهل الجاهلية وزعموا أنهم يرثون نكاح الأب كما يرثون ماله. وضيق خرق البكرة بضيزن: يعود يلقمه
إياه. قال يصف ناقّة ناجية:

كما خطرت بالغرب واستجودت به ... ذمول أقامت جانبيها الضيازن

ض ع ض ع

ضعضته التائب فتضعضع، وتضعضع فلان: افتقر، وفلان متضعضع: فقير. وأنشد النضر:
وقد كان يخشاك الثريّ ويتقي ... أذاك ويرجو نفعك المتضعضع

ض ع ف

فيه ضعف وضعف وهو ضعيف وقوم ضعاف وضعفاء وضعفى، وأضعفه المرض وضعفه، واستضعفته وتضعفته:
وجدته ضعيفاً فركبته بسوء، وفلان ضعيف متضعف، وأخوه قوي مضعف، الأول: ذو ضعف في ماله وأهله،
والثاني: ذو ضعف وكثرة في ذلك، يقال: أضعف القوم إذا ضوعف لهم. "فأولئك هم المضعفون" ورجل
مضعوف: ضعيف الرأي، وقد ضعف ضعفاً. وشيء مضعوف: مضاعف. قال لبيد:

وعالين مضعوفاً وفرداً سموطه ... جمان ومرجان يشك المفاصلا
وضعفّتهم بقومي: كثرتم لأنهم أضعافهم. وأضعف له العطاء وضعفه وضاعفه. ودرع مضاعفة: منسوجة حلقتين
حلقتين. وأعطاه ضعف ما أخذ وضعفيه وأضعافه.

ومن الجاز: هو في أضعاف الكتاب وتضاعيفه: في أثناؤه وأوساطه، وكان يونس في أضعاف الحوت. وقال رؤبة:
والله بين القلب والأضعاف

يريد بواطن الإنسان وأحشائه.

ض غ ب

سمعت ضغيب الأرنب وضغابها وهي تضورها إذا أخذت، وقد ضغبت تضغب. وعجوز ضعبة: مولعة بالضغاييس.

ض غ ث

ضربه بضغت: بقبضة من قضبان صغار أو حشيش بعضه في بعض، وضغته: جعله أضغاثاً. ومن الجاز: هذه أضغاث أحلام وهي ما التبس منها. ويقال للحالم: أضغث الرؤيا: جئت بها ملتبسة. وضغث الحديث: خلطه.

ض غ ط

ضغط الشيء: عصره وضيق عليه. وأعوذ بالله من ضغطة القبر. وضغطته إلى الحائط وغيره فانضغط. وضاعطته في الرحام، وتضاعطوا.

ومن الجاز: فعل ذلك الأمر ضغطة: قهرة واضطراراً. وأخذته بالضغطة وهو أن يقول: حط عني كذا حتى أعطيك البقية. واللهم ادفع عنا هذه الضغطة وهي الشدة. وأرسلته ضاعطاً على فلان: مهيمناً عليه يتتبع ما يأتي به. وبه ضاعط وبهن ضاعط وهو أن يسحج مرفق البعير جنبه فيقتترحه.

ض غ ل

سمعت صغيل الحجام وهو صوت مصه.

ض غ م

ضغمه ضغمة الأسد وهي العضة بجلء الغم، وفرسه الضيغم والضياعمة وهو الأسد.

ض غ ن

في صدره ضغن وضغينة وأضغان وضغائن، وضغن عليّ فلان واضطغن، وهو ضغن عليّ ومضطغن، ومضاغن إليّ، وأبعد الله كل مضاعن لأخيه، مشاحن لمواليه. ومازلت به حتى سللت بقية ضغنه، وأخليت صدره عما كان في صمنه.

ومن الجاز: ناقة ذات ضغن: تنزع إلى وطنها. وامرأة ذات ضغن: تحب غير زوجها. قال الراعي:

وصد ذوات الضغن عني وقد أرى ... كلامي تمواه النساء الطوامح

وقناة ذات ضغن: فيها عوج والنواء. قال:

إن قناتي من صليبات القنا ... ما زادها التثقيف إلا ضغناً

ض غ و

سمعت ضغاء الأرنب والثعلب، وضغا يضغو.

ومن الجاز: ضغا فلان ضغاء: تصور من ضرب أو أذى، وأضغيته. وتقول: أضغيته إضغاء، ثم أغضيت عنه إغضاءً. وبات صبيانه يتغاضون من الجوع. وسمعت ضواغي الكلاب جمع: ضاغية بمعنى الضغاء وهو النباح.

ض ف ر

ضفر اللزابة والنسع ضفراً. وله ضفيران وضمفان وضمفان وضمفور. وشد الضفير على البعير والضفر وهو الحرام. قال:

إليك سار العيس في ضفور

وسمعتهم يجمعونه: الأضفار . وقال فصيحهم:
إليك تشدّ أضفار المطايا ... وتقلق في ضلوع كالحنى

ومن الجاز: بنوا ضفيرة في وجه السيل: مستاةً. وتضافروا عليه: تعاونوا، وضافرته: عاونته، وعن علي رضي الله
تعالى عنه: عجبت من تضافرهم على باطلهم وفشلهم عن حقهم.
ض ف ز

ضفرت البعير العلف إذا لقمته إياه على كره. وضافرت القرس لجامه: أدخلته في فيه.
ض ف ط

في فلان سقاطة وضفاطة وهي الجهل والغفلة. وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه: اللهم إني أعوذ بك من
الضفاطة. وهو من الضفاطة: من المكارين ومن الذين ينقلون التجارة من بلد إلى بلد، وفلان ضفاط.
ض ف ف

هو على ضفة النهر. وماء مضافوف: مكثور عليه. وفي الحديث " لم يشيع من خبز أو لحم إلا على ضفف " وهو
كثرة الأكلة. قال:
لا ضفف يشغله ولا ثقل
أي كثرة العيال.
ض ف و

ثوب ضاف: سايف. ورجل ضافي الشعر. وفرس ضافي العرف والذنب.
ومن الجاز: له نعمة ضافية. وديمة ضافية أخصبت لها الأرض. وضفا الحوض فهو ضاف: فاض من جوانبه. وضفا
ماله: كثر واتسع. وهو في ضفوة من العيش: في رغد، وله عيش ضافي القناع. قال ابن مقبل:
لهوت بما والعيش ضاف قناعه ... علينا ولم يقطع لنا كاشح حبلاً
ض ل ع

هو منتفخ الضلوع والأضلع والأضلاع والأضالع. ودابة ضليع: بين الضلالة مجفر الجنين. وأكل وشرب حتى
تضلع. قال:

فناولته من رسل كوماء جلدة ... وأغضيت عنه الطرف حتى تضلعا
إذا قال قدني قلت بالله حلقة ... لتعني عني ذا إنائك أجمعا
وحمل مضلع: ثقل على الأضلاع، ولا أضطلع به. وثوب مضلع: وشبه كهيئة الأضلاع. وقال امرؤ القيس:
تجافي عن المأثور بيني وبينها ... وتثني عليّ السابريّ المضلعا
وكلمت فلاناً وكان ضلعك عليّ أي ميلك. ولا تنقش الشوكة بالشوكة فإن ضلعها معها.
ومن الجاز: انزل بتلك الضلع وهي مكان مستدق من الجبل. وفي الحديث " كأنكم يا أعداء الله بهذه الضلع
الحمرء مقتلين " وهم عليه ضلع جائرة أي مجتمعون عليه بالعداوة. قال ابن هرمة:
وهي علينا في حكمها ضلع ... جائرة في قضائها جنفه
ونصب ضلعاً للطير وهي الفخ لاحتيداً به. وضلع الشيء ضلعاً: اعوج حتى صار كالضلع. ورمح ضلع.
ض ل ل

ضل عن الطريق وعن القصد يضل ويضل، وضل الطريق، وأضله غيره وضلله. وضللت بعيري إذا كان معقولاً فلم يهتد لمكانه، وأضلته إذا كان مطلقاً فمَرَّ ولم تدر أين أخذ. وأضللت خاتمي. وأرض مضلة.

ومن الجاز: ضل في الدين، وهو ضال وضليل وصاحب ضلال وضلالة ومضلل. وقد ضللت: نسبت به إلى الضلال، وواقع في أضاليل وأباطيل، وقد تهادى في أضاليل الهوى، وفعل ذلك ضلة، وفلان لضلة: لغية. وذهب دمه ضلة: هدرًا. وضل عني كذا: ضاع. وضلته: نسيت. وأضلني أمر كذا: لم أقدر عليه. وأنشد ابن الأعرابي:

إني إذا خللة تضيفني ... يريد مالي أضلني عللي

وضلّ الماء في اللبن واللبن في الماء إذا خفي فيه وغاب " أتذا ضللنا في الأرض " وأضل الميت: دفن. قال المخيل:

أضلت بنو قيس بن سعد عميدها ... وفارسها في الدهر قيس بن عاصم

و " وقعوا في وادي تضلل " إذا هلكوا، و " فلان ضل بن ضل " وقل بن قل؛ لا يعرف هو وأبوه. قال:

فإن إياكم ضل بن ضل ... وإنا من إياكم براء

ض م خ

ضمخه بالطيب وتضمخ به. قال:

تضمخن بالجادي حتى كأنما ... أنوف إذا استعرضتهن رواعف

ض م د

ضمد رأسه بمنديل أو عصاية وهي الضمادة. وضمد الجرح وموضع الريح من جسده بضماد: بلواء يسكنه.

ويقال: الضماد مقراة للمدة. واضمد عليك ثيابك وعمامتك: شلها عليك، وأجد ضمد هذا العدل. وضمد عليه

إذا اغناط. قال النابغة:

ومن عصاك فعاقبه معاقية ... تنهى الظلوم ولا تقعد على ضمد

ومن الجاز: ضمدت فلانة: جمعت بين زوجها وخدمها أو اتخذت خدنين. قال الهذلي:

أردت لكهما تضمديني وصاحبي ... ألا لا أحبي صاحبي ودعيني

ومن شأنها الضماد. وضمد رأسه بالسيف، مثل: عممه.

ض م ر

فرس ضامر وضمير ومضمر ومضطمر، وقد ضمير وضمير وضمراً وضموراً، ومهرة ضامر، وناقاة ضامر. ورجل

ضمير: مهضم البطن، وامرأة ضميرة، وتضمير وجهه من الهزال. قال الأخطل:

ورأين أني قد علتني كبرة ... فالوجه فيه تضمير وسهوم

وجرى في المضمار والمضامير. وفي ضميري كذا. وأضمرت شيئاً في قلبي. وعطاء ضمار. وعدة ضمار لا ترجى.

ومن الجاز: لؤلؤ مضطمر: في وسطه انضمام. وأضمرت به البلاد إذا سافر سافراً بعيداً فغيبت. قال الأعشى:

أرانا إذا أضمرت لك البلاد ... دنجفى وتقطع منا الرحم

وقال الطرماح:

يبدو وتضميره البلاد كأنه ... سيف على شرف يسيل ويغمد

والغناء مضمار الشعر. قال:

تغن بالشعر إما كنت ذا بصر ... إن الغناء لهذا الشعر مضمار

ض م ز

بغير ضامن، وقد ضمير يضمير: أمسك على جرتة.

ومن الجاز: كلمته فضمير أي سكت ولم يجب، ورأيت ضامراً: لا ينبس. وضمير على ماله: أمسكه وشح عليه.

ض م م

ضممت الشيء إلى الشيء، وضممت الأشياء وضممته إلى صدري ضمة: عانقته. وانضم إليه، وانضم على كذا:

انطوى عليه. واضطمت عليه الضلوع، واضطمته: ضممته إلى نفسي. قال حاتم:

وإني وإن طال الثواء لميت ... ويضطمني ماوي بيت مسقف

واضم متاعك في وعائك. والتقوى ضمام الخير كله. وهذا المكان مضم الجيوش. قال امرؤ القيس:

ومرقة لا يرفع الصوت عندها ... مضم جيوش غائمين وخيب

ونخص فلان للقتال وضامه قومه، وضامني صاحبي على أمر كذا. وتضاموا حتى تتاموا مائة رجل. وأرسلت فلاناً

وجعلت ضميمه غلاماً لي وأضممته كتاباً إلى أخي، وكتبت إليك كتاباً تضمه صحبة فلان. واستبقوا في الضمة وهي

الحلبة لأنها تضم الخيل المدفوعة من كل أوب. وضممت فلاناً إليّ: استصحبته. وتقول: الأب للنأي أرأب والأم إلى

اللبان أضم.

ض م ن

ضمن المال منه: كفّل له به، وهو ضمينه وهم ضمناؤه، وهو في ضمنه وضمانه. وضمنته إياه.

ومن الجاز: ضمن الوعاء الشيء وتمضممه، وضمنته إياه، وهو في ضمنه. يقال: ضمن القبر الميت. وضمن كتابه

وكلامه معنى حسناً، وهذا في ضمن كتابه وفي مضمونه ومضامينه. ونهي عن بيع المضامين التي في بطون الحوامل.

ولكم الضامنة من النخل التي في جوف البلد والصاحية ما في ظاهره وهي كالعيشة الراضية. وضمن الرجل: زمن،

وهو بين الضمن والضمان والضمانة، ورجل ضمن، وقوم ضمنى، وهو من الضمان ومعناه لزم مكانه كما يلزم

الكفيل العهده أو لزم علقته. وكانت ضمنة فلان أعواماً بالضم.

ض ن ك

ضنك عيشه يضمنك ضنكاً. وضنكه الله يضمنك ضنكاً، وهو في ضنك من العيش، وعيشة ضنك وصف بالمصدر.

ويقال: إن المال الحرام ضنك وإن كثر واتسع فيه. وقال:

لقد رأيت أبا ليلى بمنزلة ... ضنك يخير بين السيف والأسل

ورجل مضنوك: مزكوم. وفي الحديث "دعوه فإنه مضنوك" وقد ضنك وبه ضناك. وامرأة ضناك: ضخمة، ونساء

ضنك.

ض ن ن

ضنّ بالشيء يضمن ضناً وضنانه، وهو ضنين: بين الضن والضنة والضنة والضنانه، وقد ضن بماله، وهو بك

ضنين، وهم بك أضناء. وتقول: أنا بك ضنين، وما أنا فيك ظنين. وهو شديد الضن به. وهذا علق مضنة ومضنة.

ومن الجاز: قول ذي الرمة:

ضنية جفن العين بالماء كلما ... تضرع من هجم الهواجر جيدها

الهجم: العرق، يريد العرق. وهو ضني من بين إخواني. وامتشطت بالمضنون وبالمضونة وهي غسلة طيبة وقيل هي

الغالية. قال:

قد أكنبت يداك بعد لين ... وبعد دهن البان والمضنون

وقال الراعي:

تضم على مصنونة فارسية ... صفائر لا صاحي القرون ولا جعد
واستقى من مصنونة أو مكنونة وهي زمزم.

ض ن ي

ضني فلان ضنى شديداً، وهو ضن: به داء مخامر كلما ظن أنه قد بريء نكس، وأضناه المرض. وتقول: هو بين سفر
ينضيه، ومرض يضنيه.

ض ه أ

امرأة ضهياً: لا تحيض لأنها ضاهت الرجال.

ض ه ب

لحم مضهب: ملهوج.

ض ه ي

فلان لا يضاهي كرمأ ولا يضاهيه أحد، وتقول: فلان يباهيك، ولا يضاهيك.

ض و أ

أشرق ضوء الشمس وضياؤها وأضواؤها، وأضاءت الشمس وضاءت. قال العباس رضي الله تعالى عنه في النبي
صلى الله عليه وسلم:

أنت لما ظهرت أشرقت الأر ... ض وضاءت بتورك الأفق

ولدت. وأضاءت النار الشخص: أظهرته.

قال الجعدي:

أضاءت لنا النار وجهاً أغ ... ر ملتبساً بالفؤاد التباساً

وضاع لأعرابي شيء فقال: اللهم ضويء عنه. وتضوأت الشيء: تبصرته في الضوء وأنا في الظلمة. وقيل لأعرابية:

إن فلاناً يتضوؤك فاحذريه أن لا تريه إلا حسناً فحسرت عن يديها إلى المنكب ثم ضربت بكفها الأخرى إبطها

وقالت: يا متضوئاه، هذا في استك إلى إبطاه. وسمعت وضوأة الجيش: جلبته، ووضاً وضوأت.

ومن الجاز: لفلان رأي مضى في دجى المشكلات، واستضأت برأيه. وقال كعب بن زهير:

إن الرسول لنور يستضاء به

وفلان أضوا من الشمس وأنور من البدر.

وتقول: هو ضوء مجد يخفي الأضواء، وذو كرم ينسى الأذواء. وضوأت عن حقيقة الحال: جليت عنها. وأضاء

بيوله: أوزغ به.

ض و ج

أخذوا في ضوج الوادي وأضواج الأودية وهي محانيها ومكاسرها. قال ساعدة بن جؤية:

إلى فضلات من حيٍّ مجلجل ... أضرت بها أضواجها وهضمها

وعن بعض العرب: ركبني اليوم بأضواج من الكلام يموج عليّ بها.

ض و ر

ضربتته فتضور: ضاح وتلوى. ورأيتهم يتضوّرون من الجوع.

ض و ع

ضاع المسك يצוע ويتצוע، وفغمي ضوع المسك، وضوعه العطار. قال رؤبة:

كأنه عطار طيب ضوعاً ... أكلف هندياً ومسكاً منقعاً

وهو من ضاعني كذا إذا حركني وهيّجني. ولا يצועنك ما تسمع منه أي لا تكترث له ومعناه هيّج رائحته.

وتقول: لن يخاطر لابازل الربع، ولن يطاير البازي الضوع.

وقال الأخطل:

وهريّ الناس إلّا ذا محافظة ... كما يحاذر وقع الأجلد الضوع

وهو من طيور الليل من جنس الهام.

ض و ل

خرج وفي يده ضالة: قوس، ورأيته يرمي بالضالة: بالسهم. وفي أنف الناقة ضالة: برة. والضال: السدر تعمل منه

فتسمّى به. قال أوس بن حجر:

على ضالة فرع كأن نذيرها ... إذا لم يخفضها عن الوحش عازف

وقال:

أبو سليمان وريش المقعد ... وضالة مثل الحميم الموقعد وقال ابن ميادة:

قطعت بمصلال الخشاش يردّها ... على الكره منها ضالة وجديل

ويقال: خرج فلان بضالته، وإله لكامل الضالة: يراد السلاح كله على سبيل الاتساع. وقيل لأُم خليج: إنا قتلنا

عمراً، فقالت: والله ما أظنكم قتلتموه ولئن كنتم فعلتم ما وجدتموه بجافي الحجرة ولا وافي العانة ولا كافي الضالة.

ض و ي

غلام ضاوي: مهزول. وأهلكه الضوى وقد ضوى يضوي. وأصوت فلانة: جئت بولد ضاويّ. وفي الحديث "

اغتربوا ولا تضوا " ويقولون: الغرائب أنجب والقرائب أضوى. وقال:

فتى لم تلده بنت عم قريبة ... فيضوى وقد يضىو رديد القرائب

وأويت إليه وضويت أويّاً وضويّاً، وهو يعضوي إلى كنف فلان.

ومن المجاز: أضويت الأمر إذا لم تحكمه.

ض ي ح

سقوه الضيح والضيح: المذق. قال:

جاؤا بضيح هل رأيت الذئب قط

وضيح اللبن.

ض ي ر

هذا ما لا يضيرك، ولو فعلت كذا لم يضرك، ولا ضير عليك فيه، " قالوا لا ضير " وتقول: فلان ما فيه خير، وإن

نفع فنفعه ضير.

ض ي ز

ضامه حقه وضازة: منعه ونقصه " تلك إذا قسمة ضيزى " وتقول: دعوتني إلى ربح الشيزى، فما هذه القسمة الضيزى.

ض ي ع

ضاع عياله ضيعة وضياعاً، وتركتهم بضیعة ومضيعة. وبلدكم منساة العلم ومضيعة العالم. وشيء مضاع ومضيع. وقيل: إضاعة النساء، أن لا يتزوجن في الأكفاء. ويقال: ما ضيعتك؟ ما عملك وضعتك. وفشت عليك الضیعة حتى لا تدري بأي أمر تأخذ أي كثرت أشغالك وأمورك وانتشرت عليك. وقال عبد الله ابن شربة في علم الأخبار: هي ضيعتي وضیعة آبائي من قبلي. وسمعت منهم من يقول لبغلة: ما ضیعة هذه الجيينة إلا قصب الأمراس. وأضاع فلان: كثرت ضياعه. ورجل مضيع. قال:

إذا كنت ذا نحل وزرع وهجمة ... فإني أنا المثري المضيع المسود

ض ي ف

ضاف إليه: مال إلهي، وضاف عنه: مال عنه. وضاف السهم عن الهدف. وضافت الشمس وضيفت وتضيفت: مالت إلى الغروب. وقال بشر:

طاو برملة أو رال تضيفه ... إلى الكناس عشيَّ بارد صرد

أي أماله إليه. والناقة تضيف إلى الفحل. والجارية تضيف إلى الرجل: تستأنس إلى صوته وتريد أن تأتيه. وأضف ظهرك إلى الحائط: أمله وأسنده. قال امرؤ القيس:

فلما دخلناه أضفنا ظهورنا ... إلى كل حاريٍّ جديد مشطب

ونزلوا بضيف الوادي: بناحيته، وتضايقوا الوادي: أتوا ضيفه. وضافني وتضيفني. قال الفرزدق:

ومنا خطيب لا يعاب وقائل ... ومن هو يرجو فضله المتضيف

وأضفته وضيفته وهو ضيف وكذلك الجميع، وهم ضيوف وأضياف وضيفان.

ومن الجاز: أضاف إليه أمراً إذا أسنده إليه واستكفأه. وفلان أضيفت إليه الأمور. وما هو إلا مضاف أي دعي، كما

قيل: مسند وملصق. وهو يأخذ بيد المضاف وهو اخرج الحاط به. ونزلت به مصوفة. قال:

وكنت إذا جرى دعا لمصوفة ... أشمر حتى يبلغ الساق مترري

ومنه: أضاف منه إذا أشفق وحاذر حذر الحاط به. وتضايقه السبعان: تكنفاه. وتضايقت الكلاب الصيد وتضايقت

عليه. وقال:

يتبعن عوداً يشتكى الأظلاً ... إذا تضايفن عليه انسلا

وضافه لهم، وضاف وساده. وقال الطرماح:

بات يستن الندى فوقه ... ضيف أرطاة بحقف هيام

ض ي ق

ضاق المكان وتضايق وتضيق، وفيه ضيق وضيق، ومكان ضيق وضيق تخفيف أو وصف بمصدر. والمرأة تستضيق بالأدوية.

ومن الجاز: وقع في مضيق من أمره ومضايق، وهو من أمره في ضيق، وضافت عليه الحيلة. وإذا تضايق عليك أمر فانتظر ساعة، ولا يسعني أمر ويضيق عنك، وقد ضاق عليَّ صدره، وله نفس ضيقة، وأصابته ضيقة: فقر، وقد أضاق

إضافة، ورجل مضيق، وضيق على فلان، وهذا أمر مضيق، وضايقه في كذا إذا لم يسامحه، وتضايقوا، وضافت عينه عن النظر إليه. قال داود بن رزين في الرشيد:

تضيق عيون الناس عن نور وجهه ... إذا ما بدا للناس منظره البلج
وسلكوا الضيقة وهي طريق بين مكة والطائف، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " هي اليسراء " تفاؤلاً.
وتقول: فلان كوكبه ضيقه، فهو أبداً في ضيقه؛ وهي نجم بين الثريا والدبران. قال الأخطل:
فهلا زجرت الطير ليلة جئتها ... بضيقة بين النجم والدبران

ض ي ك

امرأة حياكة ضيكة: مفرجة لسمن فخذيه.

ض ي م

مازلت أضام وأستضام وأنا مضيم ومستضام، وهو آبي الضيم.

كتاب الطلاء

ط أ ط أ

طأطأ رأسه: صوبه. وطأطأت يدي بعنان الفرس إذا خفضت يدك ولم ترفعها للكبح وأرخيت العنان ليحضر،

وطأطأت الفرس: تركت كبحه لأنك إذا كبحته رفعت رأسه ألا ترى إلى قوله:

شندف أشد ف ما ورعته ... وإذا طوطيء طيار طمر

أي هو مائل في أحد الشقين ما كبحته بغياً ونشاطاً فإذا خفضت عنانه طار.

ومن الحجاز: طأطأت المرأة سترها: حطته. قال:

أرادت لتنتاش الرواق فلم تقم ... إليه ولكن طأطأته الولائد

وطأطأ الحفرة: عمقها، وحفرة مطأطأة، قال أبو ذؤيب يصف حفرة:

مطأطأة لم ينبطوها وإنما ... لترضى بما فرأطهم أم واحد

ويقال: حجه الطأطاء فلم أره وهو الغيب من الأرض المتطامن. ويقال للمسرف: قد طأطأ الركض في ماله. وفي

مثل " تطأطأ لها تحطك " وطأطأ فلان من خصمه، وتطاول عليّ فطأطأت منه.

ط ب ب

هو طبيب: بين الطبّ، وطبّ ومتطبب، وقد طب يطب، مثل: لب يلب، ويا طبيب طب لنفسك، وطبه يطبه: مثل:

أساه يأسوه، وطابه مطابة، مثل: دواه مداواة، وجاء فلان يستطب لوجعه أي يستوصف الطبيب. قال:

لكل داء دواء يستطب به ... إلا الحمافة أعيت من يداويها

وهذا طباب هذه العلة أي ما يطب به. وطببت الجارية المزااة: جعلت جلدة على ملتقى طرفي الأديمين يقال لها:

الطباب والطابة كأنها تطب المزااة بها أي تصلحها وتحكمها. وطببت الحياط الثوب: زاد فيه طبابة أي بنية ليتسع،

وأعطني طبة من ثوبك وطبيبة: شقة مستطيلة في عرض شبر أو نحوه، وطبياً منه وطباب.

ومن الحجاز: أنا طب بهذا الأمر: عالم به. قال:

لا يربك الذي ترين فإن الله ... طب بما ترين عليم

وفحل طب: رفيق بالفحلة لا يبسر الطروقة أي لا يضرهما وما بها ضبعة، وجاء يستطب لإبله: يطلب لها فحلاً طباً. ويعبر طب: يتعهد مواطيه خفّه أين يضعه. وفلان مطبوب: مسحور. وطب الرجل، وهو يشكو الطب، وما ذاك بطبي: بدأيي، وفلان طبه الجون. وقال عمرو:

فما إن طبههم جبن ولكن ... رميناهم بثالثة الأثافي

وأنا أطاب هذا الأمر منذ حين كي أبلغه. وامتدت طب الشمس وطبها: حبالها. وأخذنا في طبة من الأرض وهي قطعة مستطيلة دقيقة كثيرة النبات، ومشينا في طبابة من الأرض وطريدة، وله طبابة حسنة وهي ديار متسطرة. وفلان في تلك الطبّة وهي الناحية. وإنك لتلقى فلاناً على طب مختلفة: على ألوان.

ط ب خ

طبخ اللحم والمرق، وخبزة جيدة الطبخ، وآجرة جيدة الطبخ، ويقال: أتطبخون قديراً أم مليلاً، وأطبخ واشتوى لنفسه، وهذا مطبخهم ومشواهم، وما أطيب طبيخهم، وهو يشرب الطيخ المنصف، وطبخ الصباغ البقم وغيره، وأخذ طبخة البقم فصبغ بها وطرح سائرهما وهي اسم ما يحتاج إليه مما يطبخ كالصهارة والعصارة. وتطبخ الرجل: أكل البطيخ، وأكل الطيخ: لغة أهل المدينة. ومن الحجاز: طبختهم الهواجر، وخرجوا في طيخة الحرّ وطبائحه وهي سمائمهم وقت الهجير. وطبخه الجدرى والحصبة. قال:

طبيخ نحاز أو طبيخ أميّه ... صغير العظام سيء القشم أملط
ومنه: الحمى الطابخ: الصالب. وما به طبخ: قوّة. وما في كلامه طبخ: فائدة وأصله اللحم الأعجف الذي ما فيه جدوى لطبخه. وهو أبيض المطبخ، وهم يبيض المطابخ. وقال:
أما الملوك فأنت اليوم الأهمهم ... لؤماً وأبيضهم سربال طبخ

ط ب ع

طبع السيف الدرهم: ضربه. وهو طباع حسن الطباعة، وطبع الكتاب وعلى الكتاب: ضرب عليه الخاتم، ورأيت الطابع في يد الطابع. وطبع السيف: ركه الصدأ الكثير، وسيف طبع. وطبع الإناء: أتأقه. وتطبع النهر حتى إنه ليندقق. ورأيت طبعاً وأطباعاً تجري. وعن بعض العرب في وصف امرأة: جناة ثمارها. طقارة أطباعها؛ وهي الأثمار المملوءة. وناقاة مطبعة: سمينة أو مثقلة.

ومن الحجاز: طبع الله على قلب الكافر. وإن فلاناً لطمع طبع: دنس الأخلاق: " ورب طمع، يهدي إلى طبع " . وقال المغيرة بن حنبل:

وأملك حين تنسب أم صدق ... ولكن ابنها طبع سخيف
وهو مطبوع على الكرم، وقد طبع على الأخلاق المحمودّة، وهو كريم الطبع والطبيعة والطباع والطابع. وهو متطبع بكذا. وهذا كلام عليه طبائع الفصاحة.

ط ب ق

" وافق شن طبقه " : غطاءه. ووضع الطبق على الحب وهو قناعه، وأطبقت الحب والحقّة ونحوهما، وأطبقت الرحي إذا وضعت الطبق الأعلى على الأسفل. وطابق الغطاء الإناء، وانطبق عليه وتطبق. ويقال: لو تطبقت السماء على الأرض ما فعلت. والسموات طباق: طبقة فوق طبقة أو طبق فوق طبق. وطبق العنق: أصاب القفص فأبأنها. وسيف مطبق. وحقيقة التطبيق: إصابة الطبق وهو موصل ما بين العظمين.

ومن الجاز: مطر طبق الأرض. وجراد طبق البلاد: قد غطاها وجللها بكثرته، وطبق الأرض، ومطر وجراد مطبق: عام. وهذه بنت طبق وإحدى بنات طبق. وفي مثل "إحدى بنات طبق شرك على رأسك" وهي الداهية وأصلها الحية لأنها تشبه الطبق إذا استدارت أو لأن الهواء يمسكها تحت طبق السفط أو لإطباقها على المسوع. و " لتركبن طبقاً على طبق " : منزلة بعد منزلة وحالاً بعد حال. وبات يرمى طبق النجوم: حالها في مسيرها. قال الراعي: إذا أمست تكالاً راعياها ... مخافة جاراها طبق النجوم
وليس هذا بطبق لذا أي بمطابق له. ومضى من الليل طبق. وأقمت عنده طبقاً من النهار وطبقة: طائفة. ومضى طبق بعد طبق: عالم من الناس بعد عالم. قال العباس:
تنقل من صالب إلى رحم ... إذا مضى عالم بدا طبق
والدهر أطاق: حالات. وقال الأفوه:
وصروف الدهر في أطباقه ... خلفه فيها ارتفاع وانحدار
وفلان على طبقات شتى. والناس طبقات: منازل ودرجات بعضها أرفع من بعض. وعن الفراء: قلت لأبي محضنة: ما أظن امرأتك تكذب إليك، فقال: بأبي إن كبتها إليّ طبقة أي متواترة. وأطبق شفئك أي اسكت. وأطبوا على الأمر: أجمعوا عليه. وسنة مطبقة: شديدة. قال:
وأهل السكينة في المطبقات ... وأهل السباحة في المخفل

وأطبق الغيم السماء وطبقها. وأطبق على نعله برقته. وأطبقت عليه الحمى. وتركوه في المطبق وهو السجن تحت الأرض. وبيت مطبق: انتهى عروضه في وسط الكلمة. ولعبيد لامية كلها مطبقة إلا بيتاً واحداً. وطبق الراكع كفيه بين فخذيه. ونهي عن التطبيق. وطبقت الإبل الطريق: قطعت غير مائلة عن الفصد. قال الراعي:
وطبقن عرض القف لما علونه ... كما طبقت في العظم مدية جازر
وطبق الحاكم والمفتي: أصاب. قال ذو الرمة:
لقد خط رومي فلا زعماته ... لعتبة خطأ لم تطبق مفاصله
وطابق بين الشيتين: جعلهما على حدٍ واحد. وطابقت على الأمر: مالته. وطابق الفرس والبعير: وضع رجله في موضع يده. قال:

حتى ترى البازل منها الأكبدا ... مطابقاً يرفع عن رجل يدا
ومنه: مطابقة المقيد: مقارنة خطوه.

ط ب ل

طبل الرجل تطيلاً وطبل يطبل طبلًا، وهو مطبل وطبال حاذق، وحرفته: الطبالة. وتقول: الخبل والموق، حيث الطبل والبوق. وعنده طبل من الدراهم. وأدى أهل مصر طبلًا من الخراج وطبلين وطبولاً أي نجمًا سمي بطبل البندار. قال عبد الله بن الربيعي في مقاذفة خدش بن زهير:
نفتك من العلياء عمرو بن عامر ... كما نفيت في الطبل رذل الدراهم
وبرزوا في أردية الطبل وهي برود تلبسها أمراء مصر. قال البعيث:
وأبقى طوال الدهر من عرصاتها ... بقية أرمام كأردية الطبل
وقال أبو النجم:

من ذكر أيام ورسم ضاحي ... كالطبل في مختلف الرياح
وما أدري أي الطبل هو: أي أي الخلق هو. قال لبيد:
هل يذهبن حسبي وفضلي ... أن ولد الأحوص يوماً قبلي
ستعلمون من خيار الطبل
ومن الجاز: هو طبل ذو وجهين: للنكد المرائي. وفلان يضرب الطبل تحت الكساء.
ط ب ن

هو طبن: عالم. وطبنت النار: دفنتها لئلا تطفأ في الطابون وهو مدفنها.
ط ب ي
طباه واطباه: دعاه واستماله. والنقم القصيل طبي الناقة والبهمة طبي الشاة، وحلبت طبيين من أطبائها. وقيل:
الطبي: للحافر والسباع، والخلف: للخف، والضرع: للظلف. وفي مثل " بلغ الحزام الطبيين " .
ومن الجاز: فلان لا يطبيه اللهو، وما اطباني إلى ذلك الهوى. قال ذو الرمة:
فعرضت طلقاً أعناقها فرقا ... ثم اطباها خريبر الماء ينسحب
ط ث ر

لم يزل في كثرة من الرياش، وطشرة من المعاش؛ وهي النعمة والغضارة.
ط ج ن
تركتني على مثل الطياجين من حرارة غنائك.

ط ح ط ح
ططحهم الزمان: أهلكهم وبددهم. وططحح ماله: فرقته.
ط ح ر

طحرت عين الماء العرمض. وطحرت العين قذاها. قال طرفة:
طحوران عوار القذى فتراهما ... كمكحولتي شاة بحومل مفرد
وقوس مطحر: بعيدة موقع السهم، وسهم مطحر: بعيد الذهاب. وأطحر الحجام الختان وأسحته: استأصله. وختنه
الخاتن فلم يغدف ولم يطحر أي لم يبق شيئاً من الجلد ولم يستأصل ولكن سوطاً بين ذلك. وله زحير وطحير: نفس
عال، وقد طحر يطحر.
ومن الجاز: لقوسه طحير.

ط ح ل
به طحال وهو داء الطحال، وطحلته: أصبت طحالها، وقد طحل وطحل فهو مطحول وطحل. ورماد أطحل،
وشراب أطحل: كدر على لون الطحال، وفيه طحلة. وماء طحل. وقد طحل إذا فسد وتغير وعلاه الطحلب. قال
زهير:

يعمن في شربات مأوها طحل ... على الجنوع يخفن الغم والغرقا
وفيه وجهان أن يكون من الطحال أو من معنى الطحلب. وطحلب الماء. وعين مطحلبة. قال ذو الرمة:
عيناً مطحلبة الأرجاء طامية
وفي مثل " ضيعت البكار على طحال " يضرب لمن طلب حاجة إلى من أساء إليه، وذلك أن سويد ابن أبي كاهل

هجا بني الغبر بقوله:

من سره النيك بغير مال ... فالغريات على طحال

شواغر يلمعن بالرجال

وهو مكان ثم طلب إليهم بعد أن يفتكوه من أسر وقع فيه.

ط ح م

أنتهم طحمة السيل: دفاعه ومعظمه.

ومن الجاز: أشد من حطمة السيل، تحت طحمة الليل؛ وهي معظم سواده. وطرقنا طحمة من الناس. ودفعوا إلى

طحمة القتنة.

ط ح ن

هو طحان جيد الطحن بقي الطحن وهو الطحين، وهو كحماز الطاحونة، وهي الطحانة. وأكلت طواحنك ولا

أكلت. وأطرق إطراق الطحن وهو ليث عفرين دويبة مثل الفستقة يقول له الصبيان: اطحن لنا جرابنا فيطحن

بنفسه الأرض حتى يغيب فيها. قال جندل:

إذا رآني حالياً أو في عين ... يعرفني أطرق إطراق الطحن

العين: أهل الدار. وتقول: قعد على الإحن، وأطرق كالطحن.

ومن الجاز: طحتهم المنون. وكتيبة طحون.

ط ح و

طحا الله الأرض طحوأ. وطحا بك الهوى. وطحا بك همك: ذهب بك. قال:

طحا بك قلب في الحسان طروب

وضربته ضربة طحا منها أي امتد. وضربته فطحوته: مددته على الأرض. وطحا بالكرة: رمى بها. وطحا الجراح

بالأرنب: ذهب بها. وطحا بفلان شحمه إذا سمن. ومظلة طاحية: عظيمة منبسطة.

ط خ ي

ليلة طخياء: مظلمة.

ط ر أ

طراً علينا فلان: جاء من بلد بعيد فجأة، وهو طاريء، وهو من الطّراء، لا من التاء. ورجل طرآني. وحمام طرآني:

لا يدري من أين جاء. وشيء طريء: بين الطراءة، وقد طرؤ طراءة وقيل طرو طراوة، وطراه تطرئة وطراه تطرية،

وثوب مطراً ومطرّى، وعود مطراً ومطرّى.

ومن الجاز: طراً عليّ همّ لا أطيعه، وطراً عليّ شغل منعني من المسير، وطراً عليّ ما لا أجد بداً من إمضائه، وفي

الحديث " طراً عليّ حزني من القرآن فأحببت أن لا أخرج حتى أقضيه " وهذا كلام طرآني: منكر خارج من الأدب

الجميل.

ط ر ب

هو طرب وطروب ومطراب، وقد طرب طرباً وهو خفة من سرور أوهم، وتطرب. قال الطرماح:

وتطربت للهوى ثم أوقف ... ت رضا بالتقى وذو البرّ راضي

وقوم طراب ومطاريب، وأطربني صوته وتطربني. قال الكميّ:

ولم تلهني دار ولا رسم دمنة ... ولم يتطربني بنان مخضب

" والكريم طروب " ، واستطرب القوم اشتدّ طربهم، واستطربت: سألته أن يطرب. قال الطرماح:

واستطربت طعهم لما احزأل بهم ... آل الضحى ناشطاً من داعيات دد

أي سألته أن يطرب ويغني، وهو من داعيات دد: من دواعيه وأسبابه يعني الناشط وهو الحادي لأنه ينشط من مكان

إلى مكان، وطربت الإبل للحداء، وإبل طراب ومطاريب، وحمامة مطراب الضحى، وطرب في غناءه قراءته، وقرأ

بالتطرب. وتقول: إذا خفقت المضارب، خفّت المطاريب. وطرب بضأنك: ادع بها. وأخزى الله تعالى طرطبيها:

ثديها الطويلين.

ط ر ح

طرح الشيء وبه ومن يده: رمي به وألقاه. وطرح له الوسادة. وطرحوا لهم المطارح: المفارش، الواحد: مطرح

كمفرش، وطرح الرداء على رأسه وعاتقه. ورأيت عليه طرحة مليحة. وطرح الأشياء تطريحاً، وطرح الشيء: أكثر

طرحه. قال أبو ذؤيب:

ألفيت أغلب من أسد المسد حدي ... د الباب أخذته عفر فتطريح

وجاء يمشي متطرحاً: متساقطاً. وشيء طرح: مطروح. ولو بات متاعك طرحاً لما أخذه أحد.

ومن الجاز: ما طرحك إلى هذه البلاد، وما طرحك هذا المطرح أي ما أوقعك فيما أنت فيه. وطرحت عليه المسئلة.

وطارحته العلم والغناء وتطارحناه. قال زبان بن سيار الفزاري:

تطارحه الأنساب حتى رددنه ... إلى نسب في أهل دومة ثاقب

يتهمكم به. وطرحت به النوى كل مطرح. قال ذو الرمة:

ألمّا بمّي قبل أن تطرح النوى ... بنا مطرحاً أو قبل بين يزيلها

وقال:

فقلت له الحاجات يطرحن بالفتى ... وهم تعاني معنّى ركائبه

واطرح هذا الحديث. وهو قول مطرح: لا يلتفت إليه. وديار طوارح. وعقبة طروح: بعيدة. قال ثعلبة بن أوس

الكلابي:

فلو كان عن ود ابن أوس لما نأبذلفاء غربات الديار الطوارح وإبل مطاريح: سراع. قال أمية بن أبي عائذ الهذلي:

مطاريح بالوعث مر الحشو ... ر هاجرن رماحة زيزفونا

ترمح بالسهم من الزفن فكرر الفاء وبني فيفعولا.

وفحل مطرح: بعيد موقع الماء. وعن أعرابية: إن زوجي لطروح إذا نكح أحبل. وطرف طروح ومطرح: بعيد

النظر. واطرح بعينك: انظر. قال الطرماح:

فاطرح بعينك هل ترى أظعائهم ... والكامسية دونهن وثرمد

ورمح مطرح: طويل وقوس طروح: شديدة الحفز للسهم. وأصابه زمن طروح: يرمي بأهله المرامي. ونوائب طرح.

وطرح بناءه وطرحه: رفعه وطوله.

ط ر د

طرده طرداً وطراً، وطرده وأطرده: أبعدته ونحاه، وهو شريد طريد، ومشرد مطرد. وطرده العدو طريده وطراند وهي النعم يغير عليها فيطردها.

ومن الحجاز: خرج يطرده حمر الوحش أي يصيدها. ويده مطرد: رمح قصير يطعن بها، وبأيديهم المطارد والرايات. قال الراعي:

ولولا الفرار كل يوم وقية ... لنالتك زرق من مطاردنا الحمر
وقال أباتاً في الطرد أي في الصيد. وهذه من طرديات فلان. والريح تطرد الحصى والسفا: تعصف به. وطردت بصري في أثر القوم. قال ذو الرمة:

مازلت أطرده في آثارهم بصري ... والشوق يقتاد من ذي الحاجة البصرا
والقيعان تطرد السراب أي يطرده فيها كما يطرده الماء ويمور. قال ذو الرمة:
كأنه والرهاء المرت تطرده ... أغراس أزهر تحت الريح منقوح
واطرده الماء، وجلول مطرد. وماء طرد: تطرد فيه اللواب وتخوضه. ورمح مطرد، ومطرده الأنابيب والكعوب. قال الأعشى:

وأجرد مطرد كالشطن

وتطارده منته. قال جرير:

وكل ردينيّ تطارد منته ... كما اختب ذئب بالمراضين لاغب
وحديث وكلام مطرد. وهذا لا يطرده في القياس. واتبع طوارد الإبل: متخلفاتها. والليل والنهار طريدان: كل واحد يطرده صاحبه. وهو طريد أخيه: للمولود بعده. وفضاء طراد: واسع، وبلاد طراة. ويوم وشهر طراد: تام. وممرت عليه سنون طراة. واطردوا في المسير: تتابعوا. وأنشد ابن الأعرابي:

فكان مطرد النسيم إذا جرى ... بعد الكلال خليتا زنبور

أراد به الأنف. وعندني طريده من ثوب: شقة مستطيلة. وثوب طراند: شبارق. وقالت الخنساء تصصف الرياح والسحاب:

يطردن عن ليط السما ... ظلاماً والماء جامد

مرفقاً تطردها الريا ... ح كلفها خرق طراند

وفي الأرض طراند من كلاً. وبري القدح بالطريده وهي السفن، والمسفن أيضاً ما ينحت به. وطرّد سوطه: مده. وطارده قرنه، وتطاردا، وبينهما طراد ومطاردة وهي حمل أحدهما على صاحبه ومقاتلته وإن لم يكن ثمّ طرد، كما قيل للمحاربة: جلاّد ومجالدة وإن لم تكن مسابقة.

ط ر ر

طر الثوب وغيره يطرّه إذا قطعه، ومنه: الطرّار الذي يطرّهماين والصرر. والمرأة تطرّ شعرها: تحفه. وضربه فطرّ يده وأطرها، وطررت يده. وطررت السكين: أهدته. وسنان مطرور وطير: محدد. وجارية لها طرة وهي ما تطره من الشعر الموفى على جبهتها وتصففه، وطررت الجارية: اتخذت طرة، وغلام مطرر، وجارية مطررة. قال يصف مخنثاً:

عدمت كل ناشيء مطرر ... له مذاكير ولم يذكر

ومن الحجاز: طر الشارب والشعر والنبات. قال:

وفينا وإن قلنا اصطلاحنا تضاعفكما طرّ أوبار الجراب على النشر أي على الجرب. وهذا غلام لم يطر شاربه، وما عدا أن طر شاربه. وغلام طار ومعناه شق الجلد والتراب، كما يقال: شق الباب وفطر. وطرت الإبل الجبال والآكام: قطعتها سيراً. قال:

تطر أنضاد القفاف طراً

ورجل طير: له هيئة حسنة. قال:

ويعجبك الطير فتبليه ... فيخلف ظنك الرجل الطير

وثوب له طرة حسنة وهي الكفة. وأخذ طرة النهر والوادي. وفلان يحمي أطرار الشام: أطرافها. قال الكميت:

تحاف عليّ اجتياي البلاد ... وزمني بنفسي أطرارها

ونشأت طرة من الغيم وطيرة. وحمار ذو طرتين وهما جدتاه. وسمعت المغاربة الدرر، على الطر؛ وهي حواشي الكتب: وبدت مخايل الأمر وطوره.

ط ر ز

عمل هذا الثوب في طراز فلان وهو الموضع الذي تنسج فيه الثياب الجياد.

ومن الجاز: قولهم للوجه المليح: هو مما عمل في طراز الله تعالى، وهذا الكلام الحسن من طراز فلان، وهو من الطراز الأول. وما أحسن طرز فلان، وطرزه طرز حسن وهو طريقته في عمله ونيقته. قال:

فاخترت من جيد كل طرز

وهو يتطرز في اللباس ويتطرس في المطعم أي يتتوق فلا يلبس إلا فاخراً ولا يأكل إلا طيباً. وطرز ثوبه: علمه.

ط ر س

كتب في الطرس وفي الطروس وهو الصحيفة. وطرس الكتاب تطريساً: أنعم محوه.

ط ر ش

به طرش: صمم. ورجل أطروش.

ط ر ط

هو أطرط: رقيق الحاجين.

ط ر ف

تفرقوا في الأطراف: في النواحي. وتطرفه نحو تحيفه إذا أخذ من أطرافه. وطرف عن العسكر إذا قاتل عن أطرافه. ولبس مطرفاً ومطارف. وطرف إيه طرفاً وهو تحريك الجفون. وما يفارقني طرفة عين. وشخص بصره فما يطرف، عين طارفة، وعيون طوارف. قال ذو الرمة:

تنفي الطوارف عنه دعصتا بقر ... ويافع من فرندادين ملموم

وغض طرفه. وطرفت عينه: أصبتها بغوب أو غيره، وطرفت عينه فهي مطروفة. ومال طريف وطرف ومطرف ومستطرف. واطرفت شيئاً واستطرفته: أخذته طريفاً ولم يكن لي. وهذا من طرائف ملي. وهذه طرفة من الطرف: للمستحدث المعجب. وقد طرف طرافة. وأطرفته كذا: اتحفته به. وناقاة طرفة: تستطرف المراعي ولا تثبت على مرعى واحد. وامرأة طرفة: لا تثبت على زوج تستطرف الرجال. وإنه لذو ملة طرف إذا لم يثبت على إثناء واحد. وبني عليها طرافاً: بيتاً من آدم. قال ذو الرمة:

رفعت مجد قديم يا هلال لها ... رفع الطراف على العليا بالعمد

ومن الجاز: هو كريم الطرفين والأطراف.

قال:

وكيف بأطرافي إذا ما شتمتني ... وما بعد شتم الوالدين صلوح
وهم الآباء والأجداد من الجانبين. " وما يدري أي طرفيه أطول " . وقيل: الطرفان: اللسان والفجر، وفلان خبيث
الطرفين. وهو لا يملك طرفيه إذا سكر أي فمه واسته. قال حميد بن ثور في صفة الذئب:
ترى طرفيه يمسلان كليهما ... كما اهتز عود الساسم المتتابع
يعني مقدمه ومؤخره. ويقال: لأغمزنك غمزاً يجمع بين طرفيك. وجارية حسنة الأطراف وهي أصابعها، وهي
مخضبة الأطراف. وجاء بأطراف العذارى وهو عنب أبيض بالطائف، يقال: هذا عنقود من الأطراف. وهو من
أطراف العرب: من أشرفها وأهل بيوتاتها. ورجل طرف: كريم كثير الآباء إلى الجد الأكبر. قال أبو وجزة:
أمرون ولادون كل سمدع ... طرفون لا يرثون سهم القعد
ومنه: الطرف: للفرس الكريم. وجاء بطارفة عين وبائرة عين: بمال كثير: وامرأة مطروفة بالرجال إذا كانت عينها
طامحة إليهم، ومنه: قول زياد في خطبته: طرفت أعينكم الدنيا أي طمحتم بأبصاركم إليها وأحبتموها، وامرأة
مطروفة: فاترة العين. وما الذي طرفك عني: ردك. قال:
إنك والله لذو ملة ... يطرفك الأدنى عن الأبعد
وقال رجل لابن ملحجم: لمن تستبقي سيفك، فقال: لمن لا يبلغه طرفك.
ط ر ق

طرق الحديد بالمطرقة والمطارق. وطرق الباب: قرعه. وطرق الصوف بالمطرق وهو القضيبي. ونعل مطرقة ومطارقة:
مخصوفة، وكل خصفة: طراق. وریش طراق ومطرق: بعضه فوق بعض، وفيه طرق. قال زهير:
أهوى لها أسفع الخدين مطرق ... ريش القوادم لم تنصب له الشبك
وطارقت بين ثوبين. وتطارقت الإبل: تنابعت متقاطرة. وهذا طرق الإبل وطرقاتها: آثارها متطارقة، الواحدة: طرقة.
وجاءت على طرقة واحدة وخف واحد. وترس مطرق: طورق مجلد. " وكأن وجوههم اجان المطرقة " . ووضع
الأمشياء طرقة طرقة وطريقة طريقة: بعضها فوق بعض، وهي طرق وطرائق. وطرق طريقاً: سهّله حتى طرقه الناس
بسيرهم. " ولا تطرقوا المساجد " : لا تجعلوها طرقةً ومماراً. وطرق لي: اخرج. وما تطرقت إلى الأمير. وطرق لي
فلان. وطرقت المرأة والقطة إذا عسر خروج الولد والبيضة. وامرأة وقطة مطرق. وأطرق الرجل: رمى بصره
الأرض. وفي ركبته طرق، وفي جناح الطائر طرق: لين واسترخاء. ورجل أطرق، وامرأة طرقاء. وما به طرق:
شحم وقوة.

ومن الجاز: طرقتا فلان طروقاً. ورجل طرقة. وطرقه ه. وطرقني الخيال. وطرقه الزمان بنوائبه. وأصابته طارقة من
الطوارق، ونعوذ بالله من طوارق السوء. وطرق سمعي كذا. وطرقت مسامعي بخير. وطرقت الماء الدواب. وماء
طرق. وطرق بالحصى. ونساء طوارق. وهي عن الطرق. قال الطرماح:
فأصبح محبوراً تحط ظلوفه ... كما اختلفت بالطرق أيدي الكواهن
وصف الثور وأنه نجا من الصائد. وتقول: هم نفشوا الكلام وماشوه وطرقوه: للنحارير في العربية. وطرق فلان.
وأخذ في التطريق إذا احتال عليك وتكهن من طرق الحصى. وفلان مطروق: به طريقة أي هوج وجنون. وفلان

مطروق: ضعيف يطرقة كل أحد. قال ابن أحر:
 فلا تصلي بمطروق إذا ما ... سري في القوم أصبح مستكيناً

وطرق الفحل الناقة، وهي طروقة، واستطرت فلاناً فحله، وأطرقني فحلك. ويقال للمتزوج: كيف طروقتك. وأنا آتية في اليوم طرقتين، وطريقة واحدة أي آتية. قال ابن هرمة:
 إذا هيب أبواب الملوك قرعتها ... بطرقة ولا ج لها نابه الذكر
 وهذه النبل طرقة رجل واحد. وهذا دأبك وطروقتك أي طريقتك ومنهيك. قال لييد:
 فإن يسهلوا فالسهل حظي وطرقتي ... وإن يحزنوا أركب بهم كل مركب
 ولسنا للعدو بطرقة أي لا يطمع فينا العدو. وما لفلان فيك طرقة: مطمع. وتطارق الظلام والغمام. وتطارق الغمام الظلام. قال ذو الرمة:
 أغباش ليل تمام كان طارقه ... تططحخ الغيم حتى ماله جوب
 وتطارقت علينا الأخبار. وطرق فلان بحقي إذا جحده ثم أقر به بعد. وسمعتهم: هو أحسن من فلان بعشرين طرقة.
 ط ر م

بأسنانه طرامة: خضرة. وهو مليح الطرمتين وهما البياضان ف وسط الشفتين، يقال للسفلى: الطرمة، وللعليا:
 الشرمة فغلبوا. ورأيت قاعداً في الطارمة وهي بيت من خشب كالقبة. وطرمح البناء: طوله، ومنه: الطرمح.
 ط ر ن

عليه خز طاروني وهو ضرب منه.

ط ر ي

شيء طريّ، وقد طرو، وطريته تطرية، وأهل مكة يقولون طريت البناء: طينته، وطرّ بناءك، ومالك لم تطرّه؟
 وأطريته بأحسن ما فيه إطراء. واتخذوا لنا أطرية بفتح الهزرة وكسرها. وهم أكثر من الطرا والشر. وجاءوا بالطريان،
 عليه الطريان؛ وهما السمك والرطب وهو الطبق الذي يؤكل عليه روي بتشديد الياء بوزن العرفان وتشديد الراء
 بوزن الصليان.

ط س م

رسم طاسم. وكأن ديارهم ديار طسم، لا أثر فيها من طلل ولا رسم.

ط ش ش

طشت السماء وأطشت. وأرض مطشوشة، وما وقع إلا طش.

ط ع م

كثر عنده الطعام والطعم والمطعم والأطعمة والمطاعم. وفلان يحكر في الطعام أي في البر. وعن الخليل: إنه العالي في
 كلام العرب وهذا من الغلبة كالمال في الإبل. وفي حديث أبي سعيد: كنا نخرج في صدقة الفطر على عهد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم صاعاً من طعام وصاعاً من شعير. وهذا طعم طيب الطعم. وطعمت الشيء: أكلته وذقته،
 واطعم هذا وتطعمه: ذقه. وفي مثل " تطعم تطعم " : ذق تشته. واستطعمته فأطعمني. وطاعته. ورجل مطعم
 ومطعام: أكل. ومطعام مطعان من قوم مطاعيم مطاعين وهو الكثير الإطعام. واتخذ لإخوانه طعمة: مأدبة.
 ومن الجاز: فلان طيب الطعمة وخييت الطعمة بالكسر وهي الجهة التي يترق بوزن الحرفة. وجعلت هذه

الضيعة طعمة لك بالضم. وفلان تجي له الطعمة والطعم وهي الخراج. وأطعمتك هذه الأرض. وعن معاوية: أنه أطعم عمراً خراج مصر. وإنه لموسع له في الطعم: في الرزق. وهو مطعم: مرزوق. قال علقمة: ومطعم الغنم يوم الغنم مطعمه ... أتى نوجه والمجروم محروم وقال ذو الرمة:

ومطعم الصيد هبال لبغيته ... ألقى أباه بذاك الكسب يكتسب
وفي يده مطعمة: قوس تطعم صاندها. قال علقمة:

وفي الشمال من الشريان مطعمة ... كبداء في عجبها عطف وتقوم
ومن روي بالفتح فهي المرزوقة من الصيد. قال أبو النجم:

ترمي الخصاص بالعيون النجل ... بمطعمات الصيد غير عصل
أي بنبل تطعم الصيد يريد بها العيون. ولطمه الجراح بمطعمتيه وهما إصبعاه اللتان يقبض بهما. وأخذ بمطعمته بالفتح وهي حلقة. وأطعمت النخلة: أدرك ثمرها. ونهي عن بيع الثمرة حتى تطعم: حتى تأخذ طعمها. وكم بأرضكم من الشجر المطعم: الثمر. وفلان مطعم الخير. قال الكميت:

موفق لخالل الخير مطعمها ... عن الإساءة والفحشاء ذو حجب

وإنك لمطعم مودتي. والنساء مطعمات: مرزوقات من الحب. قال الكميت:

بلى إن الغواني مطعمات ... مودتنا وإن وخط القتير واستطعمت الفرس: طلبت منه الجري.
أنشد أبو عبيدة:

تداركه سعي وركض طمرة ... سوح إذا استطعمتها الجري تسبح

ومنه: " إذا استطعمكم الإمام فأطعموه " : إذا استفتحكم فافتحوا عليه. وفرس لطيف المستطعم وهو جحفلته وما حولها. وأطعمت الغصن قطع: وصلت به غصناً من غير شجرته فقبل الوصل. وأطعمت عينه قذى قطعته. قال الفرزدق:

بعينين حوراوين لم تطعما قذى ... وجعد الذرى أطرافه قد تغفرا

والطائران يتطاعمان: يتغاران. وتطاعم الثلاثمان إذا أدخل القم في القم كما تفعل الحمامتان. وأنشد الجاحظ:

كما تطاعم في خضراء ناعمة ... مطوقان أصاخا بعد تغريد

وإنه لتطاعم الخلق: متتابعه. وما فلان بذى طعم، ولا طعم له إذا لم يكن مقبولا. وأنا طاعم عن طعامكم: مسغن عنه.

ط ع ن

طعنه بالرمح، وهو مطعان، وطاعنته، وتطاعنوا، واطعنوا، ورجل طعين.

ومن الجاز: طعن فيه وعليه، وطعن عليه في أمره طعننا. قال:

وأبى ظاهر الشناعة إلا ... طعننا وقول ما لا يقال

وهو طعان في أعراض الناس. وفي الحديث " لا يكون المؤمن طعانا ولا لعانا " وله فيه مطعن ومطاعن. وطعن في

المفازة. وطعنت بالقوم: سرت بهم. قال درهم بن زيد:

وأطعن بالقوم شطر الملو ... ك حتى إذا خف المجدح

وخرج يطعن الليل: يسري فيه. وطعن في السن العالية. وطعنت في الحیضة الثالثة. وطعنا في الصيف. وطعنت الفرس في عنانها. قال لبيد:

ترقى وتطعن في العنان وتتحي ... ورد الحمامة إذ أجد حمامها

وطعنت في أمر كذا. وكل ما أخذت فيه ودخلته فقد طعنت فيه. وطعن في نيطه إذا مات. وطعن من الطاعون فهو مطعون وهو من الطعن لأنهم يسمون الطواعين: رماح الجن، ويزعمون أن الجن يطعنونهم.

ط غ م

هو طغامة من الطغام: وغد من الأوغاد، وهو يتطغم على الناس: يتجاهل عليهم.

ومن الجاز: هو من طغام الكلام: من فسله. وتقول: كلام الطغام، طغام الكلام.

ط غ ي

فلان طاغ باغ، وتمادى به الطغيان والطغوى. وهو طاغية: جبار عنيد. وأطغاه ماله.

ومن الجاز: طغى البحر والسيل. وتطاغى الموج. وطغى به الدم.

ط ف أ

طففت النار، وطفيء السراج وانطفأ، وأطفأته أنا وطفأته.

ومن الجاز: طفيء فلان كالمصباح. وأطفأ الله تعالى نار الفتنة. وطففت عينه. و " حدس لهم بمطفئة الرضف " أي

ذبح لهم شاة تطفيء الرضف بدميها، و " جاء فلان بمطفئة الرضف " : بداهية عظيمة. وجاء مطفيء الجمر ومطفيء الجمر وهو سادس أيام العجوز.

ط ف ح

نمر وحض وإناء طافح، وقد طفح طفوحاً، وأضفحته وطفحته: ملأته حتى يفيض. وأخذت طفاحة القدر: زبلها.

ومن الجاز: سكران طافح: ملآن من الشراب. وفرس طفاح القوائم: عداء. وطفحت فلانة بالأولاد: فاضت

وأكثر. قال النابغة:

لم يجرموا حسن الغذاء وأمهم ... طفحت عليك بناتق مذكور

أي نفسها ناتق وهي التي تدارك الأولاد من نتق السقاء، يقال انتق سقاءك: انفض ما فيه.

ط ف ر

طفر طفراً وطفوراً وطفرة منكراً، ومنها: طفرة النظام. وطفر النهر والحائط إلى ما وراءه، وهو طفار الأنهار. وطفر

الفرس النهر، وطفرتة النهر.

ط ف س

رجل طفس: قدر لا يتعهد نفسه وثيابه، وفيه طفس، وامرأة طفسية.

ط ف ش

مازال فلان في طفش ورفش: في نكاح وأكل.

ط ف ف

قتل الحسين رضي الله عنه بطف القرات وهو شاطئه وما ارتفع من جانبه. و " خذ ما طف لك واستطف " : ما

ارتفع لك. وما يطف له شيء إلا أخذه. قال علقمة يصف الظليم:

يظل في الحنظل الخطبان ينقفه ... وما استطف من التنوم مخدوم

واستطف له الأمر . واستطفت حاجته: تهيأت وتيسرت . واستطف السنام: ارتفع . قال علقمة:
قد عريت حقبة حتى استطفت لها ... كثر كحافة عس القين ملموم
وإناء طغان وقربان: قارب أن يمتليء وشارفه . وأعطاني طفاف المكيال وطفافه وطفه: مقداره الناقص عن
ملئه . وفي الحديث " كلكم بنو آدم طف الصاع لم تملئوه " . قال جندب ابن ضمرة:
لنا صاع إذا كلنا طفاف ... نطففها ونوفي للوفي
وطفف المكيال . وشيء طفيف: قليل . وما بقي في الإناء إلا طفاقة: شيء يسير . وأطف له السيف وغيره: أهوى به
إليه وغشيه به . قال عدي:
أطف لأنفه الموسى قصير ... ليجدعه وكان به ضنيناً
ومن الجاز: طَفَفَ على عياله: قتر عليهم . وطففت الشمس: دنت للغروب . وأتانا عند طفاف الشمس: عند دنوّها
للغروب . وفي الحديث " فطفف بي الفرس مسجد بني زريق " أي غشي بي وأداني .
ط ف ق
طفق يفعل كذا . " فطفق مسحاً " .
ط ف ل

هو طفل: بين الطفولة، وفعل ذلك في طفولته . وامرأة وظبية مطفل . وطفلت ولدها: رشحته . قال الأخطل يصف
سحابة:

إذا زعزعته الريح جرّ ذيوله ... كما زحفت عوذ ثقال تطفل
وامرأة طفلة، وطفلة الأنامل: ناعمة . وبنان طفل: ناعمة . قال ذو الرمة:
أسيلة مستن الوشاحين قانيء ... بأطرافها الحناء في سببط طفل
وقد طفل طفولة وطفالة . وآتية في طفل الغداة وطفل العشيّ وهو بعيد طلوع الشمس وقبيل غروبها . قال:
باكرتها طفل الغداة بغارة ... والمبتغون خطار ذاك قليل
وقال لييد:
فتدلّيت عليه قافلاً ... وعلى الأرض غيابات الطفل
وطفلت الشمس . دنت للغروب . وطفل الليل: أقبل وأظل . وطفل علينا وتطفل، وهو طفيلي . وتقول: مازال يطفل
على الناس، حتى نسخ طفيل الأعراس؛ وهو رجل من الكوفة نسب إليه أهل التطفيل .
ومن الجاز: لففت في الخرقه طفل النار وهو السقط أو الجمرة . قال الطرماح:
إذا ذكرت سلمى له فكأنما ... تغلغل طفل في الفؤاد وجيع
وقيل: نصل لطيف حشر . وتطاييرت أطفال النار: شررها . وهو يسعى لي في أطفال الحوائج: في صغارها . وقال
زهير:

لأرتحلن بالهجر ثم لأدأبن ... إلى الليل إلا أن يعرج بي طفل
حويجة من قدح نارٍ أو أكل طعام أو قضاء حاجة . ووقعت أطفال الوسمي: مطيراته . وجاده طفل من المطر . وقال:
لوهده جاده طفل الثريا
وأتيته والليل طفل: وذلك في أوله: قال المرار:
أجدك لم ترى بتعليبات ... ولا بيدان ناجية ذمولاً

ولا متلاقيا والليل طفل ... ببعض نواشغ الوادي حولاً
وريح طفل: لينة. وطفلت الكلام ورشحته: تدبرته.
ط ف و

سمك طاف، وقد طفا طفواً.
ومن الجاز: طفا الوحشي إذا علا الأكمة. قال العجاج يصف ثوراً:
إذا تلقاه الدهاس خطراً ... وإن تلقته الجراثيم طفا
ومرّ الطبي يطفو إذا خف على الأرض واشتدّ عدوه. وفرس طاف: شامخ برأسه. وطفوت فوقه: وثبت. والظعن
تطفو وترسب في السراب. وأصبنا طفاوة من الربيع: شيئاً منه.
ط ل ب

طلب الشيء طلباً ومطلباً وطلاباً وطلابة، واطلبه وتطلبه وطالبه، وطالبته بحق لي عليه، ولي عنده طلبية: بغية أو حق
تجب مطالبتة به وطلب مني فأطلبته: فأسعفته. وأطلبه الفقر: أحوجه إلى الطلب. وأطلب الماء والكلأ: تباعد فطلبه
الناس. وماء وكلاً مطلب: بعيد. وبئر طلوب: بعيدة. قال يصف نوفاً:
تصبح بعد الرحلة الطلوب ... ريحة الأبصار والقلوب
مرتاحة نشيطة للسير. وهؤلاء طلب أعدائهم، وأطالهم: للجيش الذين يطلبونهم، جمع: طالب غير تكسير. قال:
فلم يك طيهم جبن ولكن ... بدا طلب من الأطلاب عالي
قاهر يعلو من ظفر به. وهو طلب فلانة، وهي طلبته، وهو طلب نساء: يطلبنه.
ومن الجاز: سمعهم يقولون: السراج يطلب أن ينطقي، ويغي أن يطفأ، كقوله تعالى: "جداراً يريد أن ينقض".
ط ل ح

هذه طلحة من الطلح والطلاح وهي شجر أم غيلان. وطلحت الإبل: اشتكت من أكل الطلح. وإبل طلحة
وطلاحى. ثم قيل: طلح البعير فهو طلح، وطلح فهو طليح، كقوله: هنزل فهو هنزيل وإن كان هنزال من تعب أو
مرض. وطلحه السفر وطلحه وأطلحه. وإبل طلاح. وناقاة طليح أسفار.
ومن الجاز: طلح على غريمه: ألح عليه حتى أتعبه. وفلان طلح مال: للازم له ولرعايته كما يلزم الطلح وهو القراد
المهزول. وطلح فلان: فسد، وهو طاح: بين الطلاح.
ط ل س

ذئب أطلس: أغبر، وذئاب طلس، وذئبة طلساء. وطلست الكتاب طلساً، وطلسته تطليساً وهو أن تمحوه لنفسد
خطه، فإذا أعمت محوه وصيرته من القمضول التي يستغنى عنها وصيرته طرساً: فقد طرسته. ومحا اللوح بالطلاسة
وهي الخرقعة. وجاء البرد والطيالسة. وخرج القاضي متقلساً متطلساً.
ومن الجاز: طلس بصره وطمسه: ذهب به. وشققت طيالس الظلام. قال أبو النجم:
كم في لجيم من أغر كأنه ... صبح يشق طيالس الظلماء
وتقول العرب: يا ابن الطيلسان: يريدون يا عجمي.

ط ل ع
طلعت الشمس ومطلعها، وللشمس مطالع ومغارب. وأطلعها الله تعالى.

ومن الجاز: طلع علينا فلان: هجم. وطلع عنا: غاب. وطلع فلان من بعيد. وما هذا الإنسان في طالعة إيلكم: في أولها. وحيًا الله تعالى طلعك. وطلعت المرأة من خباتها. وامرأة طلعة قبعة. وعن الزبرقان: أبغض كنانني إلى الطلعة الخبأة. وإن نفسك لطلعة إلى هذا الأمر. وإنما لتطلع إليه أي تنازع. وتطلعت إلى ورود كتابك. وطلع النخل وأطلع: أخرج طلعه. وطلع النبات واطلع: خرج. وطلع السهم عن الهدف: جاوزه، وسهم طالع: واقع فوق العلامة وهو يعدل بالمقرطس. قال المرار:

لها أسهم لا قاصرات عن الحشا... ولا شاخصات عن فؤادي طوالع
ورمي فأطلع وأشخص إذا مر سهمه على رأس الغرض. ومألت له القدح حتى كاد يطلع من نواحيه، ومه: قدح طلاع: ملآن. وقوس طلاع الكف: عجبها يملأ الكف. قال أوس:
كتوم طلاع الكف لا دون ملتها... ولا عجبها عن موضع الكف أفضلا
وتطلع الماء من الإناء. وطلع كيله: مآله جداً حتى تطلع. وعافى الله رجلاً لم يتطلع في فيك أي لم يتعقب كلامك.
وعين طلاع: مآلى من الدمع. قال:

أمروا أمرهم لنوى شطون... فنفسى من ورائهم شعاع
وعيني يوم بانوا فاستمروا... لتيتهم وما ربعا طلاع
ولو أن لي طلاع الأرض ذهباً. واستطلعت رأي فلان. قال عمر بن أبي ربيعة:
ألمأ بذات الخال فاستطلعا لنا... على العهد باق ودها أم تصرما
وأطلع فلان إذا قاء وهو الطلعا. وأطلعني على الأمر. وأطلعت عليه. وفلان يطلع الوادي وبلب
الوادي: بجذائه. وطلعت الجبل واطلعت: علوته. قال القطامي:
يخفون طوراً وأحياناً إذا طلعا... طوداً بدا لي من أجهلهم بادي
وقال الطرماح:

وأثنى ثانياً أنجد لم نطلع لها على رغم من لم يطلع منقب أنجد ومطلع هذا الجبل من مكان كذا: مصعده. قال جرير:
إني إذا مضر عليّ تحدثت... لاقيت مطلع الجبال وعورا
ومن أين مطلع هذا الأمر: من أين مأتاه. ولكل أمر مطلع إما وعر وإما سهل. وهو طلاع أنجد. وأعوذ بالله من
هول المطلع: من هول ما يأتيه ويطلع عليه من أمر الآخرة. وهذا لك مطلع الأكمة أي حاضر بين ومعناه أنه قريب
منك في مقدار ما تطلع الأكمة. ويقال: الشر يلقي مطالع الأكم أي بارزا مكشوفاً. واطلعت عيني: اقحمته
وازدرتة. واطلعت الفجر: نظرت إليه حين طلع. قال:
إذا قلت هذا حين أسلو يهيجنيسيم الصبا من حيث يطلع الفجر وروي: يطلع أي يطلع. وفلان مطلع لهذا الأمر:
عال له قادر عليه. وأتيت قومي فطالعتهم: نظرت ما عندهم. واطلعت عليه. وطالعت ضيعتي. وأنا أطلعك بحقيقة
الأمر: أطلعك عليه. وطالعتي كل وقت بكتبك.

ط ل ق

أطلقت الأسير، وهو طليق، وهو من الطلقاء. وأطلقت الناقة من عقالها فطلقت، وهي طالق وطلق، وإبل أطلاق.
قال ذو الرمة:

تقاذفن أطلاقاً وقارب خطوه... عن الذود تقييد وهن حبابه
وناقة طالق: ترعى حيث شاءت لا تمنع. وتطلق الظبي: خلي عن قوائمه ومضى لا يلوي على شيء. قال:

يمرّ كمرّ الشادن المتطلق

وسجنوه طلقاً: غير مقيد. وانطلق في حاجته. واستطلق بطنه. وأطلقه الدواء. واستطلق الراعي ناقة لنفسه إذا خلاها لنفسه لا يحملها مع الإبل. وعدا الفرس طلقاً وأطلاقاً. وتطلقت الخيل: مضت طلقاً. وضربها الطلق. وطلقت فهي مطلوقة.

ومن الجاز: طلقت المرأة وطلقت فهي طالق وهنّ طوائق. ورجل مطلق ومطلق وطلاق. وقال النابغة: تناذرها الراقون من سوء سمّها ... تطلقه طوراً وطوراً تراجع وهو حلال مطلق وطلق. وهو لك طلقاً. وأعطيته من طلق مالي. وهذا حلال طلق، وهذا حرام غلق. وطلق يده بالخير وأطلقها. قال:

أطلق يديك تنفعاك يا رجل
وهو طلق اليمين بالخير. ورجل منطلق اللسان وطلقه وطيّقه. وطلق الوجه وطيّقه ومنطلقه ومتطلقه، وقد طلق وجهه طلاقة، وانطلق وتطلق. قال:

رعين وسمياً وصى نبتة ... فانطلق الوجه ودق الكشوح
وتطلق الفرس: بال بعد الجري. قال امرؤ القيس:
فصاد ثلاثاً كجزع النظام ... ولم يتطلق ولم يغسل
وليلة طلق وطلقة، ويوم طلق. وما تطلق نفسي لهذا الأمر: ما تنشرح له. وانطلقت أفعل، كقولك: ذهب يقوم.
قال:

وإن عليّ الله لا تحملوني ... على آلة إلا انطلقت أسيرها
أي جعلت أسيرها. وفرس محجل ثلاث: مطلق يد أو رجل. ومحجل الأيا من مطلق الأياسر. وأصبت من ماله طلقاً: نصيباً، وأصله من طلق الفرس. قال المسيب:
قبل امريء ترجى فواضله ... قد نالني من باعه طلق
ط ل ل

أرض مطلولة. ورحبت عليك البلاد وطلت. قال الطرماح:
وإني إذا ردت عليّ تحية ... أقول لها اخضرت عليك وطلت
أي الأرض. ودم مطلول، وطل دمه وأطل. قال لابنته:
تلكم هريرة ما تحف دموعها ... أهرير ليس أبوك بالمطلول
ومن الجاز: يوم طل: رطب طيب. وحديث طل. وعن أعرابية: ما أطل شعر جميل وأحلاه. وامرأة طلة: حسنة نظيفة، ومنه: طلة الرجل: لامرأته. وتقول: أعجبنى طلله، وراقني هيكله؛ أي شخصه، ومنه: أطلّ علينا فلان: أوفى بطلله. وتطاللت حتى رأيتنه إذا قمت على أطراف أصابع رجلك. ورأيت النساء يتطاللن من السطوح. وحيّا الله طللک وأطالک. ورأيتنه يمشى على طلل الماء: على وجهه. وأطلل على حقي: غلبني عليه. وأطل عليه بالأذى إذا لم يزل مؤذياً له. واستطل الفرس ذنبه: نصبه.

ط ل م

لما أقبل الليل بظلمته، أقبل بظلمته؛ وهي الخبزة.

ط ل و

هذا كلام غث لا طلاوة له. واطلى بالدهن وتطلى به. وطلّى البعير بالطلاء: بالهناء. وشرب الطلاء المثلث: شبه في خثورته بالقطران. وربطت الطلي: الجدي. وهم يضربون الطلى، ويطعنون في الكلى.
ومن الحجاز: عود مطلي: غير مقشور. وطلّى الليل الآفاق إذا أظلم. وليل طال. قال ابن مقبل:
ألا طرقتنا في المدينة بعدما ... طلى الليل أذنان النجاد فأظلما

ط م ث

امرأة طامث ونساء طمث، وقد طمّث وطمثت. وطمثها: مسها، وقيل: افترضها. ولا يكون إلا نكاحاً بالتدمية، لم يطمثهن: لم يدمهن بالنكاح عن ابن عباس. وقال الفرزدق:
دفعن إليّ لم يطمثن قبلي ... وهن أصح من بيض النعام
ومن الحجاز: ما طمّث هذه الناقة جبل قط.
وما طمّث هذا المرتع قبلنا أحدّ. وما بفلان طمّث ريبة أي دنسها. قال عدي:
طاهر الأثواب يحمي عرضه ... من خني الذمة أو طمّث العطن

ط م ح

طمحت يبصري إليه، ونساء طوامح إلى الرجال. وطمح المتكبر بعينه: شخص بها. وفرس طامح الطرف. وطمح الفرس طموحاً وطماحاً: ركب رأسه في عدوه رافعاً بصره، وهو طماح وطموح، وفيه طماحٌ وجهاج.
ومن الحجاز: أصابته طمحات الدهر: شدائده وطمحت المرأة على زوجها: جمحت. وبحر طموح الموج. وطمحت بالشيء في الهواء: رميت به.

ط م ر

طمر طمور الأخیل. وفرس طمر وهوى من طمار: من مكان مرتفع. وانصب عليه من طمار. قال يصف صقراً:
لتق الريش تدلى غدوة ... من أعالي صعبة المرقى ضمّار
وعليه طمر وأطمار، وهو ذو طمرين. وقوم البناء بالمطمر. وخبأ الطعام في المطمورة والمطامير. وطر نفسه ومتاعه: أخفاه. وكتب في الطومار والطوامير.
ومن الحجاز: أسهره طامر بن طامر وهو البرغوث و " وقع في بنات طمار " : في شدائده. ويقال للمحدث: أقم المطمر: قوم الحديث. وفلا يطمر على مطمار أبيه أي يقتدي بفعاله. قال أبو وجزة:
يسعى مساعي آباء له سلفوا ... من آل قين على مطمارهم طمروا
على مثاهم احتنوا. ومتاع مطمر: مركوم. وتقول: المال عنده مطمر، والخير بين يديه مصير. وأتان مطمرة: مدحجة طويت عليّ الطومار.

ط م س

طمس الأثر وانطمس، وطمسته الريح. ورسم طامس، ورياح طوامس. وطمس الله أعينهم وعلى أعينهم، وطمس على أموال آل فرعون، وبلاهم بالطمسة. وطمس البصر. ورجل مطموس وطميس: لا شق بين جفنيه.
ومن الحجاز: رجل طامس القلب: ميتة لا يعي شيئاً. ونجم طامس: ذاهب الضوء. وقد طمس الغيم النجوم.

ط م ع

طمع في كذا وبه. قال:

فصدت عنهم والأحبة فيهم ... طمعاً لهم بعقاب يوم سرمد
ولطمع الرجل، كما يقال: خرجت المرأة، ولقضو الرجل. وأطمعته وطمعته فتطمع، ورجل طامع وطماع وطموع
وطمع. وإن فلاناً لطمع: حريص، وفيه طمع ومطمع وطماعة وطماعية. وفعل ذلك طماعية. قال الهذلي:
أما والذي مسح أركان بيته ... طماعية أن يغفر الذنب غافر

وأذل أعناق الرجال الأَطاع والمطامع. وإن قول المخاضعة لمطمعة.
ومن الجاز: أخذ الجند أطماعهم: أرزاقهم. وإن الطير ليصاد بالمطامع، جمع: مطمع وهو الطائر الذي يوضع في وسط
الشبكة لتصاد بدلالته الطيور. وقال زهير:
ثم استمرت إلى الوادي فأجأها ... منه وقد طمع الأظفار والحنك
أي كاد يأخذها ويتعلق بها أظفاره ومنقاره.
ط م م

طم الوادي طموماً: علا وغلب وفي مثل " جرى الوادي فطم على القرى، وجاء السيل فطم الركبي " قال علقمة:
يسقي مذانب قد مالت عصيفتها ... حدورها بأبيّ الماء مطموم
وحوض مطموم وطميم. وطم البئر: كبسها. وطم شعره: حلقه، ورأس مطموم. ومرّ الفرس يطم طميماً: يسرع.
ومن الجاز: طمت الشدة والفتنة. وما من طامة إلا وفوقها طامة " فإذا جاءت الطامة الكبرى " وهذا أطم من ذاك.
وهذا أمر يطم ولا يتم. قال النابغة:
وكان إليها كالذي اصطاد بكرها ... شفاقاً وبغضاً أو أطم وأهجرا
وطم الحصان القرس، وطم عليها: نزا عليها.
ط م ن

اطمأن بالمكان. ووتد الله الأرض بالجلال فاطمأنت.
ومن الجاز: في فلان وقار وطمأنينة وتطامن. واطمأن قلبه على الإيمان " يأتيها النفس المطمئنة " وهو آمن مطمئن.
ورأيته قلقاً فراقاً فطمأنت منه حتى اطمأن وتطامن. واطمأن إليه: سكن إليه ووثق به. واطمأن به القرار. واطمأن
جالساً. واطمأن عما كان يفعله: تركه. وأرض مطمئنة ومتطامنة: منخفضة.
ط م و

بحر طام، وطما يطمو طموأ.
ومن الجاز: طما الفرس إذا أسرع. وطمت المرأة بزوجها: نشرت عليه. وطمت بالغوي نفسه. قال الأعشى:
وكنت إذا نفس الغوي طمت به ... صفت على العرين منه بميسم
وطما به الهم والخوف: اشتد. ولعبد الله الفقير إليه:
قد طما بي خوف المنية لكن ... خوف ما يعقب المنية أطمى
ط ن ب

هو من أهل الأطناب والأطانيب. وهو جاري مطاني، وحي متطانب. وفي كلام بعضهم: قد طانبتهم في الحال
وسايرتهم في النجع وحضرت معهم وبدوت. وبيت مطنب. وطنب خباءه. وأطنب في الأمر. وفرس أطنب: طويل

الظهر، وفيه طنب وهو عيب. وشد إطنابة الإبريم وهو السير الذي يعقد إليه. قال النابغة:
حتى استغن بأهل الملح ضاحية ... يركض قد قلقت عقد الأطناب
ومن الجاز: هذه شجرة طويلة الأطناب وهي العروق. قال ذو الرمة يصف ثوراً:
إذا أراد انكراً فيه عنّ له ... دون الأرومة من أطنابها طنب
وشد الله المفاصل بالأطناب وهي الأعصاب، والأشاجع أطناب الأصابع. ومدت الشمس أطنابها، وامتدت أطنابها:
طلعت، وتقضبت أطنابها: غربت. قال ابن أحر:
فلم أر يوماً كان أكثر غارة ... وشمساً أبت أطنابها أن تقضبا
وتزوج الأشعث مليكة بنت زرارة على حكمها فحكمت بمائة ألف درهم فردّها عمر إلى أطناب ييتها أي إلى مهر
مثلها. ولي حاجات أطناب: طويلة كثيرة لا تكاد تقضي. وغارات أطناب: متصلة لا آخر لها. قال ابن هرمة:
شطت وفي النفس مما لست ناسيه ... هم بعيد وحاجات أطناب
وقال الفرزدق:

وقد رأى مصعب في ساطع سبط ... منها سوابق غارات أطناب
وطنب بالبلد: أقام به. وجراد مطنب: كثير. ونهر مطنب: بعيد الذهاب.

ط ن ز

فلان يطنز بالناس: يسخر منهم، وطانزوا وتطانزوا.

ط ن ف

طنف الحائط، وحائط مطنف: جعل له طنف أو طنف وهو سقيفة نادرة من أعلاه تقيه المطر وهو الإريز والكنة،
وأهل مكة يبنون حول السطح جديراً قصيراً يسمونه: الطنف، ويقولون: طنف حائط. وقال أبو ذؤيب:
وما ضرب بيضاء ياوي مليكها ... إلى طنف أعياء براق ونازل
يريد جيداً نادراً من الجبل.

ط ن ن

طن الذباب والبعوض والطنست، وطنت أذنه طنيناً، وطنطننت طنطنة، وأطننت الطست.
ومن الجاز: ضربه فأطن ذراعه، وطننت ذراعه إذا ندرت لأفها تطن عند ذلك، وطننت من العود شطية، وطننت
بكرات لي في البرية إذا هامت، وطن ذكرك في البلاد، ولقلان ذكر طنان، وقال قصيدة طنانة، وصوت صوتاً طن له
القاع. وفلان لا يقوم بطن نفسه: لمن لا يكفي خويصته. والطن: العلاوة وهي البرواز بين الجوالقين. قال:
معتزلاً مثل اعتراض الطن

ويقال للحزمة من القصب: الطن أيضاً.

ط ن ي

هذه حية لا تطني: لا تنجي من الهلاك وحقيقته أنها لا تقبل الرقي ولا تنجي من لسعتها التي هي شبيهة الطنى في
إزهاقه وهو أن يصيب الطحال أو الرئة داء يلصق منه بالجانب ويعفن، ومنه قولهم: رمى الصائد الرمية فأطنها أي
أشواها. وقوم زناة طناة: أهل طنى وهو الفجور لأنه أعظم الأدواء.

ط ه ر

طهر وطهر وأطهر وتطهر، وقد طهرت طهوراً وطهوراً، وما عندي طهور أتطهر به أي وضوء أتوضأ به، واطلب لي ماءً طهوراً: بليغاً في الطهارة لا شبهة فيه، وامرأة طاهر ونساء طواهر، وطهرت من الحيض، وهي ذات طهر وهن ذوات أطهار. وتطهر بالماء: استجى به. وعنده مطهرة من الماء ومطاهر. قال الكميت:

يحملن قدام الجآجيء في أساق كالمطاهر

ومن الجاز: تطهر من الإثم: تنزه منه، وطهره الله، وهو طاهر الثياب: نزه من مدانس الأخلاق، والتوبة طهور للمذنب.

ط ه م

جواد مطهم: تآم الحسن. ورجل مطهم. وخلق فيه تطهيم. قال ذو الرمة:

تلك التي أشبهت خرقاء جلوتها ... يوم النقا بهجة منها وتطهيم

ط ه و

طهوت اللحم: طبخته، وهو طاه من الطهارة، وهي طاهية من الطواهي. قال امرؤ القيس الكندي:

وظل طهاة اللحم من بين منضج ... صفيف شواء أو قدير معجل

وقال عمر بن أبي ربيعة:

ويوم كتثور الطواهي سجرنه ... وألقين فيه الجزل حتى تضرم

ومن الجاز: أمر مطهو: محكم منضج. ومنه قول أبي هريرة حين قيل له: أنت سمعت هذا من رسول الله: فما طهوي إذ؟

ط و ح

طاح الشيء من يده: سقط. وطاح في المغازاة وتطوح: تاه فيها. وطاح: هلك يطوح ويطيح، وطوحه وطوح به

وطيحه. قال أبو النجم:

وبلد تحسبه مكسوحاً ... يطوح الهادي به تطويحاً

وأطاحت المطاوح. قال:

ليبك يزيد ضارع لخصومة ... ومختبطٌ مما تطيح الطوايح

أي المطيحات والمطاوح. وتطاوحت بهم النوى: ترامت. وتطاوحوه بالضرب. قال العجاج:

تطاوحو أركان به بالردس

وهو الضرب بالحجر الثقيل. وتطاوحو الأمر بينهم: تنازعوه. والدلو تطوح في البئر. قال ذو الرمة:

ترى قرطها في واضح الليت مشرفاً ... على هلك في نفن يتطوح

وطاح به فرسه: مضى مضى السهم. وأين طيح بك؟ أي ذهب بك. وما كانت إلا مزحة طاح بها لساني. وأصاب

الناس طيحة، وكان ذلك زمن الطيحة.

ط و د

ما هو إلا طود من الأطواد وهو الجبل المنطاد في السماء الذاهب صعوداً. وطوده الله تطويداً: طوله. وأسرع من اب

الطود وهو الجلمود المنحط من أعلاه أو الصدى. قال:

دعوت كليياً دعوة فكأثما ... دعوت به ابن الطود أو هو أسرع

ط و ر

أتيتهُ طوراً بعد طور، وجنتهُ أطواراً: تارات. والناس أطوار: أخيف " وقد خلقكم أطواراً " وعدا طوره: حله. ولا تطر حراً: لا تعش ساحتنا. وأنا لا أطور بفلان: لا أحوم حوله ولا أدنو منه، ولا أطور طواره، وهو من طوار الدار وهو ما يمتد معها من فنائها وغيرها من حدودها. وفلان طوري: وحشي. وما بالدار طوري: أحد.

ط و س

طوس للمصور: صور الطواويس.

ومن الجاز: إن فلاناً لطاوس إذا كان جليلاً. ووجه مطوس. قال أبو صخر الهذلي:

ومطوس سهل مدامعه ... لا شاحب عار ولا جهم

وتطوست المرأة: تزينت. وعنده الطاوس أي الفضة بلسان اليمن. وقال الجاحظ الحمام يكسح بذنبه حول الحمامة ويتطوس لها أي يتنفّس. وتقول: كان خلق طاوس، يحكي خلق الطاوس؛ وهو طاوس اليماني. وشرب فلان الطوس أي الأذريطوس. قال رؤبة:

لو كنت بعض الشاربين الطوسا

ط و ع

أقر طائعاً، وفعل ذلك طوعاً وطواعية، وهو لي طائع وطيع، وهو يطوع لي، وطاوعته على كذا. وإنا لَطُوع

الضجيع. وأطاع الله طاعة، وهو مطيع ومطواع ومطوعة. قال:

إذا سدته سدت مطوعة ... ومهما وكلت إليه كفاه

وهو من ناس مطاوع. وهو متطوع بذلك: متبرع. وهو من المطوعة: من الذين يتطوعون بالجهاد. وفيه استطاعة

ذلك. وتطواع لهذا الأمر وتطوع له: تكلف استطاعته حتى يستطيعه.

ومن الجاز: أنا طوع يدك. وفرس طيع العنان. وقال ابن مقبل:

عانقتها فأنثت طوع العنان كما ... مالت بشاربها صهباء خرطوم

ومرنا على هذه اللغة حتى لا تطوع ألسنتهم بغيرها، ورجل طيع اللسان: فصيح. وطاع له المراد: أتاه طائعاً سهلاً.

وطوعت له نفسه كذا: سهلته له. وطاع لها الكلاً وأطاع: اتسع وأمكن رعيه حيث شاءت. وتقول العرب: اللهم

لا تطيعن بي حاسداً أي لا تفعل بي ما يجب. قال سويد:

رُبَّ من أنضجت غيظاً صدره ... قد تمنى لي موتاً لم يطع

أي لم يجب ولم يفعل محبوبه، ومنه: " ولا شفيح يطاع " . وفيه شح مطاع. وقال الطرماح:

وقفت بها فهيض جوّ أطاعت ... له زفرات مغترب حزين

أي ساعدته وزادته والمغترب الطرماح.

ط و ف

طاف به وأطاف وأطاف واستطاف، وطوف البلاد. وأخذته الطائف: العاس. وألم به طيف وطائف. ومسه طيف من

الشیطان وطائف. وجاءني طائفة منهم وطوائف. وركبوا الطوف والأطواف وهو الرمت من قرب منفوخ فيها.

وقوس طيعة الطائفين وهما الستان. قال الطرماح:

هتوف عوى من طائفها محدرج ... ممر كحلقوم القطة بديع

ومن الجاز: أطاف بهذا الأمر: أحاط به. وطاف به الكرى إذا نعس. قال بشر:

فلاة قد سریت بها هلواً ... إذا ما العين طاف بها كرهاً

ومضت طائفة من الليل، وأعطاه طائفة من ماله، وعاش طائفة من عمره على ذلك. وطاف واطّاف: تغوط، ومنه: " لا تدافعوا الطوف في الصلاة " ونهي عن متحدثين على طوفهما. ويقال: ييس طوفه في بطنه. وقال العجاج:

وعم طوفان الظلام الأثابا

فشبه الظلام المتركب بطوفان الماء.

ط و ق

لست بمطبق لهذا الأمر، ومالي به طوق وطاقة، وعجز عنه طوقي. وطوقه الأمر: كلفه إياه " وجلّ عمرو عن الطوق " وله طوق من ذهب وأطواق. وبنوا طاقاً مرتفعاً وأطواقاً وطيقاناً. وقتل الحبل طاقتين وطاقات وهي القوى.

وأعطاني طاقة من الريحان: شعبة منه.

ومن الجاز: طوقي نعمة، وطوقت منه أيادي، وتقللتها طوق الحمامة، وتقول: في عني من نعمته طوق، مالي بأداء شكره طوق. وتطوقت الحية: صارت كالطوق. ورحاك واسعة الطوق وهو ما يديره القطب.

ط و ل

شيء طويل ومستطيل. وطاولني فطلته. وفلان طوال، لا تطوله الطوال. وتطاول: تمدد قائماً لينظر إلى بعيد. ولا أكلمه طول الدهر وطوال الدهر. وأرخى طول فرسه وهو الحبل الطويل جداً. وطَوّل لفرسك: أرخ له الطول. قال طرفة:

لعمرك إن الموت ما أخطأ الفتي ... لكالطول المرخي وثنيه باليد

وأطالت المرأة: ولدت طوالاً. وأطال غيبته وطولها. وطول له: أمهله. وطاوله في الدين وفي العدة إذا ماطله.

وتطاول علينا الليل: طال. قال:

يا زيد زيد العملات الذبل ... تطول الليل عليك فانزل

وله عليه طول: فضل. وهو غير طائل: غير فاضل. وإنه لذو طول في ماله وقدرته. وهو ذو طول عليّ: ذو منة.

وقد تطوّل عليّ بذلك. وهو يتطاول على الناس ويستطيل، وله عليهم تطاول واستطالة. واستطال بنو فلان علينا: قتلوا أكثر مما قتلنا. وما حليت بطائل منه: بفائدة وهذا أمر غير طائل: للدون من الأمر.

ومن الجاز: طال طولك إذا طال تماديه في الأمر أو تراخيه عنه. ويقال: طال طوله، وطال عليه الطول إذا طال عمره. واستطال في عرضه إذا سمع به.

ط و ي

ثوب مطوي وأثواب مطواة، وطواه طية واحدة وطية حسنة. ورجل طاوٍ وطيان: خميص البطن. وامرأة طاوية وطياً. وقد طوي من الجوع فهو طيان. وطوى يطوي إذا تعمد ذلك.

ومن الجاز: طوى الله عمره. وطوى فلان وهو منشور إذا بقي له حسن ذكر أو أثر جميل. وطوى عني الحديث والسر: كتمه. وطواه السير: هزله. ووجدت في طيّ الكتاب وفي أطواء الكتب ومطاويها كذا. والغل في طيّ قلبه: وانطوى قلبه على حقد. قال يصف يوماً شديداً الحر:

حتى إذا لم يدع في طيّ حاقنة ... مما استقيناً خمسه بانص بللا

هي حوصلة القطة لأنها تحمق الماء. وعلى جنبها أطواء الشحم وهي طرائقه. وانطوت الحية وتطوت، ولها أطواء ومطاوٍ. وما بقيت في مطاوي أمعائها ثميّة. وتحت مطاوي درعه أسد. قال:

وعندي حصداء مسرودة ... كأن مطاويها مبرد
وتقول: طوى عني كشحاً، وضرب عني صفحاً. قال:
وصاحب لي طوى كشحاً فقلت له ... إن انطواءك هذا عنك يطوييني

وأدرجني في طي النسيان. وطوى الله لك البعد. وهو يطوي البلاد. ومضى لطيته، وأن طيتك وأمتك؟ وبعدت عنا
طيته وهي الجهة التي إليها يطوي البلاد. وله طيات شتى، ولقيته بطيات العراق: في نواحيه وجهاته. ومررت بطي
طاو: عاطف طوى عنقه وعطفها ونام آمناً. قال الراعي:
أغنّ غضيض الطرف باتت تعلمه ... صرى ضرة شكرى فأصبح طاوياً
وطوى البناء باللبن والبئر بالحجارة وهي الطوي والأطواء.
ط ي ب

ذهب منه الأطباء: الأكل والنكاح. قال نهمش بن حري:
إذا فات منك الأطباء فلا تبلى ... متى جاءك اليوم الذي كنت تحذر
وأطعمنا من أطايبها ومطايبها وهي نحو كبدها وسنامها. وهذا طعام مطيبة للنفس. " والسواك مطيبة للفم ".
واستطاب تحدث وأطاب: استجى. وصائد مستطيب: يطلب الطيب النفيس من الصيد لا يرضى بالدون.
واستطاب فلان الدعة. وتطيب: تعطر، ووجدت منه رائحة الطيب، وطيب جلساءه.
ومن الجاز: طاب لي كذا إذا حلّ. وطاب القتال. وسبي طيبة: حلال ليس من غدر ونقص عهد. وأخذوا طيبة المال
وخيرته. وطيب لغريمه نصف المال: أبرأه منه ووهبه له.
ط ي ر

طيرت الحمام وأطرت، وطيرت العصافير عن الزرع، وهي أرض مطارة، وقد أطارت أرضنا. وتطيرت منه واطيرت.
ونمي عن الطيرة.

ومن الجاز: طائر الله لا طائر. " وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه " وهو ساكن الطائر، ورزق سكون الطائر
وخفض الجناح، ونفرت عنه الطير الوقع إذا أغنته. قال جرير:
ومنا الذي أبلي صدي بن مالك ... ونفّر طيراً عن جعادة وقعاً
من أبلاه الله بلاء حسناً. وطيورهم سواكن. إذا كانوا قارين. قال الطرماح:
وإذ دهرنا فيه اغترار وطيرنا ... سواكن في أوكارهن وقوع
وعكسه: شالت نعماتهم. واستخفته طيرة الغضب. قال العماني:
وأحلم عن طيراته كلّ ساعة ... إذا ما أتاني مغضباً يتهلّم
وطار له صيت في الناس. وطار له في القسمة كذا. وقال:
فإني لست منك ولست مني ... إذا ما طار من مالي الثمين
وفرس مطاز. وكاد يستطار من شدة عدوه.

وطار السنام: طال. قال أبو النجم:

وطار جني السنام الأمل

ومنه " خذ ما تطاير من شعر رأسك " . والقجر فجران مستطيل ومستطير. واستطار البرق. واستطار الغبار. وفحل

مستطار: هائج. واستطير فؤاده من الفرع. واستطار الصدع في الحائط: ظهر وانتشر.

ط ي ش

رجل طائش اللبّ من قوم طاشة وطّياش. وطاش السهم عن الغرض. قال:

رمتني أم عياشٍ ... يسهم غير طيّاش

ط ي ن

طينت البيت. ورجل طيان: ماهر في طيانه. وطنت الكتاب: جعلت عليه طينة الختم.

ومن الحجاز: طانه الله على الخير: جبله عليه، وكل إنسان على ما طانه الله، وله طينة طيبة: جبلة وخليقة، ولو تركت

وطينتك

كتاب الظاء

ظ أ ر

هي ظنّره، وهو ظنّره، وهم وهنّ أظّاره، وبنو سعد أظّار رسول الله صلى الله عليه وسلم. وطاءرت المرأة مظاهرة: أخذت ولدًا ترضعه، وانطلقت فلانة تظائر. واطّارت ظنّراً. وظنّرت الناقة على غير ولدها أو على البوّ فهي ظنّور، هنّ أظّار وظّوار، وظّارها بالظنار وهو ما تظّار به من غمامة في أنفها لئلا تشم ريح المظنور عليه.

ومن الحجاز: ظأّرت على أمر كان يأباه. وما ظأّرنى عليه غيرك. وظأّرنى فلان على ذلك وما كان من بالي. وفي مثل "

الطعن يظّار " : يعطف على الصلح. وظأّر على عدوّه: كرّ عليه. والأثافي ظّوار للرّماد.

ومن الحجاز في الإسناد: ظأّرت: اتخذت ظنّراً لولدي.

ظ ب ظ ب

ما به ظبّاطب، كقولك: ما به قلبة.

ظ ب ي

" به لا بظي " يقال عند نعي العدوّ، و " به داء ظي " أي هو صحيح. و " لأتركك ترك ظي ظلّه " لأنه إذا نهر

من مكان لم يعد إليه. وأتيته حين شدّ الظي ظله أي حبسه لشدة الحر، وروي: حين تشدّ الظي ظله أي طلبه. وفي

الحديث " إذا أتيهم فاربض في دارهم ظبياً " أي مثل الظبي إن رابه ريب لم يقرّ. وضر به بظبة السيف. قال:

وضعنا الطّبات طبّات السيوف ... على منبت القمل من باهله

وتقول: حلوا الحبي، وأخذوا الظبي، حين بلغ السيل الزبي.

ومن الحجاز: قولهم للسيء الخلق: ما أنت إلا ظبة. ويقال للمبشر بالشرّ: أنت ظبية الدجال وهي امرأة تخرج معه

تعدو وتسبق الخيل تدخل الكور فنخبر به. وفي الحديث " أتي بظبية فيها خرز " وهي جريب من جلد ظي عليه

شعره وبها سمّي الحياء. وقد يقال: ظبية المرأة: لجهازاها. قال:

له ظبية وله عكة ... إذا أففض البيت لم ينفض

ظ ر ب

فسا بينهم الظربان إذا تفرّقوا، ويقال في الشتم: يا ظربان، وتقول في الثقيلين: هذا الظربان، معهما فسو الظربان؛

وهي تشبة الظرب: للججيل، وبه سمّي الظرب أو عامر العلواني والجمع: ظراب، وتقول: الكرام طراب، وأنتم

ظراب.

ظ ر ر

ذبح الشاة بظرة وهي حجر مضرس حديد، والجمع: الظرر والظران. قال ليبد:

بجسرة تنجل الظران ناجية ... إذا توقد في الديمومة الظرر

ظ ر ف

فيه ظرف وظرافة: كيس وذكاء، وقد ظرف فهو ظريف، وهم ظراف، ونساء ظراف وظراف، وفتية ظروف، وعن عمر رضي الله عنه: إذا كان اللص ظيفاً لم يقطع أي كيساً يدرأ الحدة باحتجاجه وأنا أستظرفه، وهو يتظرف ويتظارف. وقد أظرفت يا فلان أي جئت بأولاد ظراف. ويا مظرفان، كقولك: يا ملكعان. وعنده ظرف وظروف من الطعام والشراب. وبس الظرف: الجوف. ورأيت فلاناً بظرفه: بعينه وهو تمثيل من قولك: أخذت المتاع بظرفه.

ظ ع ن

ظعنوا عن ديارهم، وشجك الظاعنون. قال:

ألا ليت أن الظاعنين إلى الغضا ... أقاموا وبعض الآخرين تحملوا

وأظعنهم القراق، وهذا يوز ظعنهم وظعنهم، ومرت الظعن والأظعان والظعانن وهي الجمال عليها الهودج. وقال:

تبين خليلي هل ترى من طعائن ... لمية أمثال النخيل للمخارف

وشد الهودج بالظعان وهو كالحرام للرحل. قال:

له عنق تلوى بما وصلت به ... ودفان يستفان كل ظعان

وظعنت المرأة مركبها إذا شدت طعانها. واركبي ظعونك وظعونتك وهو البعير الذي يظعن عليه كالحلوب والحلوبة.

قال:

فقلت لها واستعجل الصرم بيننا ... غدا تذردّي ظعونك فاركي

ومن الجاز: هي طعينة فلان: لامرأته، وهؤلاء طعانته.

ظ ف ر

ظفر بعدوه: غلجه. وظفره الله عليه وأظفره. ورجل مظفر: لا يؤوب إلا بالظفر، وظفره الله: جعله مظفراً. وأنشب فيه ظفره وأظفوره وأظفاره وأظافيره. قال:

ما بين لقمته الأولى إذا ازدرجت ... وبين أخرى تليها قيس أظفور

ورجل أظفر: طويل الظفر، وظفر: حديد الظفر. ونيب في لحمه وظفر: غرز نابه وظفره فعقره، وظفر في القشاء

والبطيخ وغيرهما. وفي عينه ظفرة، وقد ظفرت عينه وظفرت فهي ظفرة ومظفورة، والرجل ظفر ومظفور. وجرع

ظفاريّ منسوب إلى بلد. قال الفرزدق:

وفينا من المعزى تلاد كأنها ... ظفارية الجزع الذي في الترائب

ومن الجاز: أردت كذا فظفرت به، وظفرت: أصبته ولم يفتني. ورجل ظفر ومظفر: لا يطلب شيئاً إلا أصابه. قال:

هو الظفر الميمون إن راح أو غدا ... به الركب والتلابة المستحب

وظفرت الناقة لقحا: أخذته وقبلته. وما ظفرتك عيني منذ زمان وما عجمتك: ما رأتك. وأنشب فلان في أظفاره،

وإنه لقلوم الظفر عن أذى الناس: للقليل الأذى، وإنه لكليل الظفر: للمهين. وبه ظفر من مرض وذباب: طرف

منه. " وما بالدار شفر ولا ظفر " : أحد. وأفرحته من شفره إلى ظفره، كما تقول: من قرنه إلى قدمه. وظفر النبت:

طلع مثل الأظفار. وتدخن بالأظفار، وهو عطر يشبه الأظفار. وقوس لطيفة الظفرين وهما طرفاها وراء معقد الوتر.
قال أبو حية النميري:

وصحراء مرت قد بنيت لصحبي ... عليها خباء فوق ظفر على ظفر
رفعه بظفر قوسه الأعلى فوق ظفرها الأسفل

ظ ل ع

دابة ظالع وبها ظلع. قال كثير:

وكنت كذات الظلع لما تحاملت ... على ظلعها يوم العشار استقلت
وظلعت تطلع ظلعاً، كقولك: منعت تمنع منعاً، وأدبر مطيته وأطلعها: أعرجها. وقال الضريس ابن أبي الضريس
لعبد الملك حين قتل الأشدق:
هم قومك الأدنون فارأب صدوعهم ... بحلمك حتى ينهض المتظالع

ولا أنام حتى ينام ظالع الكلاب: لا تأخذه عينه لما به من الوجع، وقيل: يباح الكلاب الليلة كلها: يطردها عنه،
وقيل: الظالع: الصارف، وظلعت الكلبة تطلع ظلوعاً.
ومن الحجاز: " ارق على ظلعك " أي ارفق بنفسك. وظلعت الأرض بأهلها: ضاقت بهم من كثرتهم وهذا تمثيل معناه
لا تحملهم لكثرتهم فهي كالدابة تطلع بحملها لثقله.
ظ ل ف

ظلف نفسه: كفها عما لا يجمل. قال ربيعة بن مقروم:

وظلفت نفسي عن لئيم المأكَل

وقال آخر:

وقد أظلف النفس عن مطمع ... إذا ما تمأفت ذبانه

ورجل ظلف النفس، وفيه ظلف، وطريق ظلف، وأرض ظلفة: غليظة لا تؤذي أثراً، ووقعوا في ظلف من الأرض.
وظلفت أثري: أخفيت. قال عوف بن الأحوص:

ألم أظلف على الشعراء عرضي ... كما ظلف الوسيقة بالكراع

أي عميت عليهم أثري. وأدبرت جنبه ظلفات القتب وهي قوائمه شبهت بالأظلاف إلا أن البناء قد غير.

ومن الحجاز: " هو يأكله بضرس ويطؤه بظلف " . وهو في ظلف من العيش وشظف. ووجدت الدابة ظلفها: ما
يظلفها ويكف شهوتها، وما وجدت عند فلان ظلفي: شهوتي. وفلان له الخف والظلف: الأنعام. وقال عمرو بن
معد يكرب:

وخيل تطأكم بأظلافها

أي بجوافرها. وجاءت الإبل على ظلف واحد: متتابعة. وقاموا على ظلفاتهم: على أطرافهم. ونحن على ظلفات أمر
وشفا أمر.

ظ ل ل

أظلني الغمام والشجر، وظللني من الشمس، وتظلت أنا واستظلت، وظل ظليل، وأيكة ظليلة، ويوم مظلّ: دائم
الظلّ، وقد أظل يومنا، وقعدنا تحت ظلة وظلل، واتخذنا مظلة ومظال. قال:

لعمري لأعرابية في مظلة ... تظل بفودي رأسها الريح تحفق
وهذا مناخي ومحلي ومبتي ومظلي. ورأيت ظلاله من الطير: غياية. قال يصف ذئباً:
إذا ما غدا يوماً رأيت ظلاله ... من الطير ينظرون الذي هو صانع
ومن الجاز: بتنا في ظل الليل. وأظلل الشهر والشتاء. وأظلكم فلان: أقبل، وأظلكم أمر. وكان ذلك في ظل الشتاء:
في أول ما جاء. وسرت في ظل القيط أي تحته. قال:
غلسته قبل القطا وفرطه ... في ظل أجاج المقيظ مغبطه
وهذا ثوب ماله ظل أي زئير. ووجهه كظل الحجر: أسود. ومشيت على ظلي، وانتعلت ظلي أي هجرت. قال:
قد وردت تمشي على ظلالها ... وذابت الشمس على قلالها
وهو يتبع ظل لمته، ويباري ظل رأسه إذا اختال. قال الأعشى.
إذ لمي سوداء أتبع ظلها ... غراً قعود بطالة أجري ددا
وقال طفيل:

هنأنا فلم نمن عليه طعمانا ... فراح يباري ظل رأس مرجل
ظ ل م

فلان يظلم فيظلم: يحتمل الظلم. قال زهير:

ويظلم أحياناً فيظلم

وعند فلان ظلامي ومظلمتي: حقي الذي ظلمته، وتظلمني حقي، وتظلمت منه إلى الوالي، والظلم ظلمة كما أن
العدل نور " الظلم ظلمات يوم القيامة " وأشرقت الأرض بنور ربها " وهو يخبط الظلام. والظلمة والظلماء،
وأظلم الليل، وأظلموا: دخلوا في الظلام " فإذا هم مظلومون " . وقال:
طيّان طاوي الكشح لا ... يرخي لمظلمة إزاره
هي المرأة التي جن عليها الليل لا يرخي إزاره يعقّي به أثره إذا دب إليها. وتبسمت عن أشنب ذي ظلم. قال كعب
بن زهير:

تجلو عوارض ذي ظلم إذا ابتسمت ... كأنه منهل بالراح معلول

قال أبو مالك: الظلم كأنه ظلمة تركب متون الأسنان من شدة الصفاء. وهو ظليم من الظلمان.

ومن الجاز: أرض مظلومة: حفر فيها بئر أو حوض ولم يحفر فيها قطّ واسم ذلك التراب: ظليم. قال:

فأصبح في غرباء بعد إشاحة ... على العيش مردود عليها ظليهما

وظلم البعير: عبطه. قال ابن مقبل:

عاد الأذلة في دار وكان بها ... هرت الشقاشق ظلامون للجزر

وظلم السقاء: شرب لبنه قبل الرءوب، ولبن مظلوم وظليم. قال:

وصاحب صدق لم تنلني أذاته ... ظلمت وفي ظلمي له عامداً أجر

وظلم السيل البطاح: بلغها ولم يبلغها قبل فحدد. وإذا زادوا على القبر من غير تراه قيل: لا تظلموا. وظلم الحمار

الأتان: سفدها قبل وقتها أو في حال حملها. وزرع مظلم: زرع في أرض لم تمطر. وما ظلمك أن تفعل كذا: ما

منعك. وشكا إنسان إل أعرابي الكظة فقال: ما ظلمك أن تقيء ولم تظلم منه شيئاً، ومنه: الظلمة لأنها تسد البصر

وتمنعه من النفوذ. " ولقيته أدنى ظلم " وهو أول شيء سد بصرك في الرؤية. ووجدنا أرضاً تظالم معزاها: تتناطح من

نشاطها وبطنتها، كقولهم: أخصب الناس واحرنفشت العنز.
ظ م أ

هو ظمآن، وهي ظمأى وهم وهنّ ظماء، وقد ظميء ظمأ وظماءة وظماء، وظمأته وأظمأته: عطشته. ومازلت أظمأ اليوم وأتلوح وأتصدى: أتصبر على العطش: وكان ظمء هذه الإبل ربعاً فردنا في ظمئها. " وأقصر من ظمء الحمار ". وتم ظموه وهو ما بين السقيتين، والخمس شر الأظماء.
ومن الحجاز: أنا ظمآن إلى لقائك. ووجه ظمآن: معروق وهو مدح، ونقيضه: وجه ريان وهو مذموم. ومفاصل ظماء: صلاب لا رهل فيها. قال زهير:

وإن مالاّ لوعث خازمته ... بألواح مفاصلها ظماء
وفرس مظماً: مضمر. قال أبو النجم:

نطويه والطيّ الرفيق يجدله ... نظميء الشحم ولسنا نخرله
ظ م ي

رمح أظمى: أتمر. قال بشر:

وفي صدره أظمى كأن كعوبه ... نوى القسب عرّاص المهزة أتمر
وامرأة ظمياء: لمياء، وبها ظمى ولمى، وقيل: هو قلّة لحم اللثات. وعين ظمياء: رقيقة الجفن. وساق ظمياء: قللة اللحم.

ومن الحجاز: ظلّ أظمى: أسود. وبغير أظمى، وإبل ظمى: سود.
ظ ن ب

قرع لهذا الأمر ظنوبه: جدّ فيه.

ظ ن ن

ظننت به الخير فكان عند ظني. قال النابغة:

وه ساروا لحجر في خميسوكانوا يوم ذلك عند ظني وهو مظنة للخير، وهو من مظانه، وأنا كظنك إن فعلت كذا.
قال امرؤ القيس الكندي:

أبلغ سبيعاً إن عرضت رسالة ... أني كظنك إن عشوت أمامي

وليس الأمر بالتظني ولا بالتمني. ورجل ظنين: متهم، وفيه ظنة، وعنده ظنّي، وهو ظنّي أي موضع تهمتي. وبئر ظنون: لا يوثق بمائها، ورجل ظنون: لا يوثق بخبره، ودين ظنون: لا يوثق بقضائه.

ظه ر

رجل مظهر: قوي الظهر، وظهر: يشتكي ظهره. وجمل ظهير وظهريّ: قويّ، وناقّة ظهيرة، وقد ظهر ظهارة، وتقول لفلان: جمل ظهريّ، كأنه مهريّ، وجمال ظهاري. وظاهر من امرأته، وتظاهر منها. وراش سهمه بالظهران والظهار وهو ما كان من ظهر عسيب الريشة. وظاهره: معاونه، وتظاهرا، وهو ظهيري عليه. وجاء في ظهرته وظهرته وناهضته وهم أعوانه. قال ابن مقبل:

أهفي على عز عزيز وظهره ... وظل شباب كنت فيه فأدبرا

وظاهر بين ثوبين ودرعين. وظهر عليه: غلب. وأظهره الله. ونزلوا في ظهر من الأرض وظاهرة وهي المشرفة، يقال: أشرفت عليه: اطلعت عليه، والموضع: مشرف، ومشارف الأرض: أعاليها. وظهر الجبل والسطح. " فما استطاعوا

أن يظهره " . وما أحسن أهرة فلان وظهرته: أثاثه. وأظهرنا: دخلنا في وقت الظهر. قال الراعي:
أخاف القلابة فأرمي بها ... إذا أعرض الكانس المظهر
يعرض عن الشمس. وخرجت في الظهيرة والظواهر. والخيل ترد ظاهرة. قال:
ما أورد الناس من غب وظاهرة ... إلا وبحرك منه الريّ والشمس
ومن الجاز: " قلبت الأمر ظهراً لبطن " . وضربوا الحديث ظهراً لبطن. قال عمر بن أبي ربيعة:
وضربنا الحديث ظهراً لبطن ... وأتينا من أمرنا ما اشتبهنا
ولهم ظهر ينقلون عليه أي ركاب. وهم مظهرون. وهو نازل بين ظهريهم وظهرانيهم وأظهرهم. وجنته بين ظهري
النهار. قال:
أتانا بين ظهري نهار ... فأروى ذوده ومضى سليماً
وجعله بظهر وظهرياً: نسيه. وظهر بحاجته: استخف بها. وساروا في طريق الظهر: في البرّ. وهو يأكل الفقراء على
ظهر أيدي الناس. وهو ابن عمه ظهراً: خلاف دنيا. وتكلمت به عن ظهر الغيب، وحفظته عن ظهر قلبي. وحمل
القرآن على ظهر لسانه، وظهر على القرآن واستظهره. وعدا في ظهره. سرق ما وراءه. وعين ظاهرة: جاحظة.
وظهر عنك العار: لم يعلق بك، وهذا عيب ظاهر عنك. وقال بيهس:
كيف رأيتم طلبي وصبري ... والسيف عزّي والإله ظهري
كتاب العين

ع ب أ

عبأت الطيب إذا عملته وهيأته، وعبأته. وعبأ الخيل وعبأها، وكذلك كل شيء. وهو حمال أعباء، والعبء: الحمل
الثقيل. قال تأبط شراً:
قذف العبء عليّ وولى ... أنا بالعبء له مستقلّ وما أعبأ به " قل ما يعبؤ بكم ري لولا دعاؤكم "
ع ب ب

في الحديث " اشربوا الماء مصاً ولا تعبوه عباً فإن الكباد من العب " وتركته يععب النبيذ أي يتجرعه بكثرة. وعبّ
الغرب عباً: صوّت عند الغرف. وعبّ البحر عباباً. وتقول: ديمة أغدق ربابها، وأغرق عبابها. ويقال للفارس العداء:
يعبّوب، وأصله: الجلول اليعبّوب وهو الشديد الجرية، يفعل: من العباب. قال:
لا تسقه ماء ولا حلياً ... إن لم تجده ساجحاً يعبّوباً
ومن المستعار: قولهم لمن مرّ في كلامه فأكثر: قد عب عبابه.
ع ب ث

يقال: تعال بالسفرة نعبث بها، وعبثت بهم أيدي التوى.

ع ب د

يقال: عبد بين العبودية، وأقرّ بالعبودية. وفلان قد استعبده الطمع. وتعبدني فلان واعتبني: صيرني كالعبد له. قال:
تعبدني نمر بن سعد وقد أرى ... ونمر بن سعد لي مطيع ومهطع
وعبده وأعبدته: جعله عبداً. قال:

علام يعبدني قومي وقد كثرت ... فيهم أباعر ما شاءوا وعبدان
وأعبدني فلاناً: ملكيه. وتعبد فلان وتسك. وقعد في متعبده. وطريق ويعبر معبد: مذلل، وتقول: لا تجعلني كاليعبر
المعبد، والأسير المتعبد. وذهبوا عباديد. وتقول: أما بنو فلان فقد تبددوا وتعبدوا. وعبد في أنفه عبدة أي أنفة
شديدة. وأعوذ بالله من قومة العبودية، ومن النومة العبودية؛ وكان عبود مثلاً في النوم.

ع ب ر

الفرات يضرب العبرين بالزبد وهما شطاه. وناقاة عبر أسفار: لا تزال يسافر عليها. قال النابغة:
وقفت فيها سراة اليوم أسأله ... عن آل نعم أمونا عبر أسفار
ومنه: فلان عبر لكل عمل أي صالح له مضطلع به. وهو عابر سبيل. واستعبر فلان، وتجلت عبرته. وتقول: لا عبرة
بعبرة مستعبر، ما لم تكن عبرة معتبر. ولأملك العبر والعبر أي الشكل، وقد عبرت عبراً، وأملك عابر. قال:
يقول لي النهدي هل أنت مردفي ... وكيف رداف القل أمك عابر
وأراه عبر عينيه، وإنه لينظر إلى عبر عينيه أي ما يكرهه ويكي منه. قال يصف رجلاً قبيحاً له امرأة حسنة:
إذا ابتز عن أوصاله الثوب عندها ... رأت عبر عينيه وما عنه مخنس
أي لا تستطيع أن تخنس عنه. ومنه عبرت بفلان إذا شققت عليه. قال ابن هرمة:
ومن أزمة حصاء تطرح أهلها ... على ملقيات يعبرن بالغفر
الملقيات: المزالق، ومنه قيل لجبل بالدهناء: معبر لأنه يعبر بسالكه. وعبرت الكتاب عبراً: قرأته في نفسي ولم أرفع به
صوتي. وغلام معبر، وجارية معبرة: لم يخننا. وتقول العرب في شتائمهم: يا ابن المعبرة. وبنو فلان يعبرون النساء،
ويبيعون الماء، ويعتصرون العطاء؛ أي يرتجعونه. وأحصى قاضي البدو للمخفوضات والبطر فقال: وجدت أكثر
العفاف موعات، وأكثر الفواجر معبرات. وعبر الدنانير تعبيراً: وزنها ديناراً ديناراً.

ع ب س

تقول: أعوذ بالله من ليلة بوس، ويوم عبوس.

ع ب ط

مات عبطة إذا مات شاباً صحيحاً، واعتبطه الموت. ولحم عبط، ويقال للجزار: أعبيط أم عارض: يراد أمنحور
على صحة أو من داء.

ومن المستعار: زعفران عبيط: طريء: بين العبطة. ومسك معتبط. قال الجعدي:

رحيقاً عراقياً وربطاً يمانياً ... ومعتبطاً من مسك دارين أذفرا

وعبطته اللواهي: نالته من غير استحقاق. وعبط الأرض واعتبطها: حفرها ولم تحفر قبله. قال مرار بن منقذ
الفقعسي:

ظل في أعلى يفاع جاذلاً ... يعبط الأرض اعتباراً المحتفر

وعبط نفسه في الحرب: ألقاها غير مكره. وعبط عليّ الكذب واعتبطه.

ع ب ق

عبق به الطيب: لزمه، وبها عبق الطيب، وامرأة عبقة: تطيبت بأدنى طيب فلم تذهب عنها ريحه أياماً. وعبق بكذا:
ولع به. وما في النحي عبقة أي أثر من سمن وروي: عبقة. وتقول: شر عباقيه، سمته باقيه. " فلم أر عبقرياً يفري
فريه ". وقال:

ظلم لعمر الله عبقرى
وقال رجل من غطفان:
أكلف أن تحل بنو سليم ... جنوب الأثم ظلم عبقرى
ع ب ل

فيه عبالة، وفرس عبل الشوى. قال:
خبطناهم بكلّ أرح نمد ... كمرضاخ النوى عبل وقاح
ع ب م

هو قدم عيام. قال:
فيا ليتني من قبلها كنت مفحماً ... عياماً ولم أنطق قصيدة شاعر
ع ب ه ل

تقول: ما كان لسوقة باهله، أن يباروا الملوك العباهلة؛ وهم الذين أقرّوا على ملكهم لا يزالون.
ع ت ب
أبدل عتبة بابك: جعلها إبراهيم صلوات الله عليه كناية عن الاستبدال بالمرأة. ويقال: حمل فلان على عتبة كريهة
وهي واحدة عتبات الدرجة والعقبة وهي المراق. قال المتلمس:
يلعى على العتب الكريه ويوبس

وما سكفت باب فلان ولا عتبه وما تسكفته ولا تعتبه أي ما وطنته. وتعتب فلان: لزم عتبة الباب لا يرح.
ولفلان عليّ معتبة. وأعطاني فلان العتبى إذا أعتبك. واستعته: استرضاه. "وما بعد الموت مستعتب" وبينهم أعتوبة
إذا كانوا يتعاتبون، تقول: سمعت منها أعتوبة، لم تكن إلا أعجوبة. وعتابك السيف. وعاتبت المشيب. قال النابغة:
على حين عاتبت المشيب على الصبا ... وقلت ألماً أصح والمشيب وازع
أي قلت للمشيب: ما أقبح بك أن تصبو، وعلى: من صلة عاتبت، كما تقول: عاتبت على الذنب.
ع ت د

هو عتاد لكذا أي عدة. قال الكميت:
فلكل ذلك قد أعدّ عتاده ... أنف الكريم وحيلة الختال
وأعتده له: هيأه، وهو عتيد: معدّ حاضر، ومنه: العتيدة التي فيها الطيب والأدهان.

ع ت ر
يقال: سيف بائر، ورمح عاتر، وقد عتر إذا اضطرب وتراجع في اهتزازة. قال العجاج:
وكل خطيٍّ إذا هزّ عتر
وعترة النبي صلى الله عليه وسلم: عبد المطلب، وكل عمود تفرّعت منه الشعب: فهو عترة، وأغصان الشجرة
عترتها: عمود الشجرة. وفي العين: عترة الرجل: أقرباؤه من ولده وولد ولده وبني عمه دنياً، وفي حديث أبي بكر:
نحن عترة رسول الله وببصته التي تفقأت عنه، ويقال للمرد قوشة: العترة وهي تنبت متفرقة. قال:
وما كنت أخشى أن أقيم خلافتهم ... لستة أبيات كما ينبت العتر

ع ت ق

هو مولى عتاقة. وفرس عتيق: رائع بين العتق، وعتاق الخيل والطير: كرائمها. وهو عتيق الوجه: كريمه. وسمي الصديق رضي الله عنه: عتيقاً: لجماله. قال ليبد:

فانتضلنا وابن سلمى قاعد ... كعتيق الطير يغمضي ويجلّ

وهو البيت العتيق، وثوب عتيق: جيّد الحيكّة. ويقال: عتق بعد استعلاج عتقاً إذا رَقّ جلده. قال أبو النجم:

وأرى البياض على النساء جهارة ... والعتق أعرفه على الأدماء

وخمر عتيقة ومعتقة وعاتق. وهي عاتق من العواتق: للشابة أوّل ما أدركت. والعاتق من الطير: فوق الناهض وهو

الذي يتحسر من ريشه الأول وينبت له ريش جلديّ أي قويّ. وحمله على عاتقه وهو ما بين المنكبين والعتق.

ويقال: بدت عواتق الرمل، كما يقال: بدت أعناق الجبل. وقالت الخنساء:

حامي الحقيقة معتاق الموسيقى نس ... ال الوديقة جلد غير ثنيان

وهو الذي يعتق الطريدة أي يسبق بها وينجيها. وعن الأصمعي عتقت عليّ أليّة أي قدمت.

ع ت ك

القوس العاتكة: التي قدمت حتى احمّر نبعها. قال الهذليّ:

وصفراء البراية عود نبع ... كوقف العاج عاتكة اللياط

والمرأة العاتكة: التي تكثر الطيب حتى تصفّر بشرتها وبها سميت عاتكة.

ع ت ل

عنة إذا أخذ بتلييه فجرّه إلى حبس أو نحوه " خذوه فاعتلوه " وأخذ بزمام ناقته فعتلها وذلك إذا قبض على أصل

الزمام عند الرأس فقادها قوداً عنيفاً.

ع ت م

قرى عاتم: بطيء، وفلان عاتم القرى. قال:

فلما رأينا أنه عاتم الفرى ... يخيل ذكرنا ليلة الهضب كردما

وجاءهم ضيف عاتم: بطيء. وقعد فلان قدر عتمة الإبل أي قدر احتباسها في عشائها. وعتمت حاجتك وأعتمت،

واستعتمت فلاناً: استبطأته. وحملت عليه فما عتمت أن قتلته. وغرس سلمان كذا وديّة ورسول الله يناوله فما

عتمت منها وديّة أي ما أبطأت حتى علقت.

ع ت و

عنا عليّ وتعتّى. قال العجاج:

يأذنه الأرض وما تعت

ومن الاستعارة: الليل العاتي: الشديد الظلمة.

ع ت ه

فلان يتعتّه عليّ أي يتجنن. قال رؤبة:

بعد لجاح لا يكاد ينتهي ... عن التصابي وعن النعته

وهو يتعتّه عن كثير مما يأتيه أي يغافل عنك فيه، وهو في عته وعناهيته.

ع ث ث

" عشيّة تقرم جلدًا أملسًا " مثل في عدي يكيد برّياً. وتقول: فلان له جثّه، كأها عثّه.

ع ث ر

دابة بها عثار: لاتزال تعثر. وخرج يتعثر في أذياله.

ومن الحجاز: عشر في كلامه وتعثر. وأقال الله عثرتك. وعشر الزمان به. وجدّ عثور. قال النابغة:

لك الخير إن وارت بك الأرض واحداً ... وأصبح جدّ الناس يظلع عاثراً

وقال الكميت:

كيدوا نزاراً بأوباش مؤلّبة ... يرجون عشرة جدّ غير عثار

وعثر على كذا: اطلع عليه. وأعثره على كذا: أطلعه، وأعثره على أصحابه: دلّه عليهم. ويقال للمتورط: " وقع في

عاثور ". وفلان يبغي صاحبه العاثر، وأصله: حفرة تحفر للأسد وغيره يعثر بها فيطيح فيها. وما تركت له أثراً ولا

عثيراً. وأعثره عند السلطان إذا قدح فيه وطلب توريطة وأن يقع في عاثور.

ع ث ن

عثنون السحاب: هيدبه. وعثنون الريح: أولها. وقال الراعي:

باتت ترامي عثانين القفاف بها ... كما ترامى بدلو الماتح الجول

وروى خراطيم وهما الأوائل. وعثّن علينا فلان: أوقع التخليط بيننا من العثان: الدخان، وعثّن ثيابه بالطيّب:

دخّنها.

ع ج ب

قصة عجب. وأبو العجب: الشعوذيّ وكلّ من يأتي بالأعاجيب. وهو تعجابه كتلعابه: للكثير الأعاجيب. وعن

عقب العرب: ما فلان إلا عجة من العجب. والاستعجاب: فرط العجب. قال أوس:

ومستعجب مما يرى من أناتنا ... ولو زينتته الحرب لم يترمم

ومن المستعار: عجب الكتيب: لما استدق من مؤخّره. قال لبيد:

تجتاف أصلاً قالصاً متنبّداً ... بعجوب أنقاء يميل هيامها

ع ج ج

عجّوا إلى الله في الدعاء، وعجّوا بالتلبية، والحجيج لهم عجيج. وفحل عجاج في هديره، ونهر عجاج. وفلان يلف

عجاجته على بني فلان إذا أغار عليهم. قال الشنفرى:

وإني لأهوى أن ألف عجاجتي ... على ذي كساء من سلامان أو برد

يريد الغنيّ والفقير.

ومن المستعار: جارية قد عجّ ثديها إذا تكعبت. ودخل وله رائحة تعجّ في المسجد.

ع ج ر

العجرة: العقدة في عود وغيره. والخلنج ذو عجر. وعجّاء من سلم: عصا فيها عجر. وكيس أعجر. " وألقيت إليه

عجري وبجري ". وفي حقويه عجرة وهي أثر التكة. وخرجن معتجرات أي مختمرات بالمعاجر. وهو حسن المعتجر

وهو الاعتماد. وفي كلامه عجرية وتعجرف أي جفوة. وهذا جمل عجر في السير، وفي مشيته عجرية. وهو ذو

عجارف. وتقول: الدهر ذو عجاريّف، والدنيا ذات تصاريّف. قال:

لم تنسني أمّ عمّار نوّى قذف ... ولا عجاريّف دهرٍ لا تعرّيني

أي لا تخليني.

ع ج ز

لا تلتوا بدار معجزة. وطلبتة فأعجز وعاجز إذا سبق فلم يدرك. وإنه ليعاجز إلى ثقة. وفلان يعاجز عن الحق إلى الباطل أي يميل إليه ويلتجىء. وإنه لمعجوز: مثمود وهو من عاجزته أي سابقته فجزته. وولد فلان لعجزة: بعدما كبر أبواه، وهو العجزة ابن العجزة. قال:

عجزة شيخين يسمي معبداً

ويقال: هو عجزة أبيه وكبرة أبيه. وبنو فلان يركبون أعجاز الإبل إذا كانوا أذلاء أتباعاً لغيرهم أو يلحقون المشاق لأن عجز البعير مركب شاق، وتعجزت البعير: ركبت عجزه نحو: تستمتته وتذريته.

ومن المستعار: ثوب عاجز: قصير. ولا يسعني شيء ويعجز عنك. وجاؤا بجيش تعجز الأرض عنه. قال الفرزدق:

فإن الأرض تعجز عن تميم... وهم مثل المعبدة الجراب

وعجز فلان عن العمل إذا كبر. وقال الأخطل:

وأطفأت عني نار نعمان بعدما... أعد لأمر عاجز وتجرداً

أي لأمر شديد يعجز صاحبه أراد النعمان بن بشير الأنصاري. "ولا تدبروا أعجاز الأمور". وشرب فلان العجوز وهي الخمر المعتقة.

ع ج ف

نزلوا في بلاد عجاف أي غير ممطرة. وهذه حبّ عجاف إذا لم تكن رابية. وأعجفت نفسي عن الطعام إذا حبستها وأنت تشتهي له لثرت به، وعجفتها على المريض إذا أقمت على تمريضه وصبرت، وعجفتها على أذى الخليل إذا لم تحذله.

ع ج ل

حسبك من الدنيا مثل عجالة الراكب، وإعجالة الحالب؛ أي ما يعجله الذي يركب غادياً لحاجته من نحو تمر أو سويق ومالاً يحتبس لأجله وما تعجله الحالب لنفسه أو لغيره من لبن يسير قبل أوان الحلب. قال الكميت:

أتكم بإعجالاتها وهي حفّ... تمج لكم قبل احتلاب ثملها

"أعجلتم أمر ربكم": سبقتموه. وأعجلته عن استئلال سيفه. وتعجلت خراجته: كلفته أن يعجله، واستعجل

الكفار العذاب. والمتأني يبلغ دون المسعجل. وخذ معاجيل الطرق وهي الطرق المختصرة الواحد: معجال.

ع ج م

سألته فاستعجم عن الجواب. قال امرؤ القيس:

صم صداها وعفارسمها... واستعجمت عن منطق السائل

وفي الحديث "من استعجمت عليه قراءته فليسم" وكتاب فلان أعجم إذا لم يفهم ما كتب. وباب الأمير معجم أي

مبهم مقفل. والفحل الأعجم حريّ أن يكون مثناً وهو الأخرس الذي يهدر في شقشقة لا تقب لها فلا يخرج

الصوت منها. "وجرح العجماء جبار". "وصلاة النهار عجماء". وقد عجمته التجارب والدهور. وفلان صلب

المعجم: لمن إذا عجمته الأمور وجدته متيناً. وعوده صليب لا تحيك فيه العواجم أي الأسنان. وقال:

أبي عودك المعجوم إلا صلابة... وكفّاك إلا نائلاً حين تسأل

وما عجمتك عيني منذ زمان أي ما أخذتك، ورأيت فلاناً فجعلت عيني تعجمه كأنها تعرفه ولا تمضي على معرفته: ونظرت في الكتاب فعجمته أي لم أقف حق الوقوف على حروفه. والثور يعجم قرنه إذا دلّكه على شجرة. وحكى أبو دواد " سنجي: قال لي أعرابي تعجمك عيني أي يخيل إليّ أنني رأيتك. وناقاة ذات معجمة أي بقية وقوة على السير.

ع ج ن

إن فلاناً عجن وخبز أي شاخ وكبر لأنه إذا أراد القيام اعتمد على ظهور أصابع يديه كالعاجن وعلى راحتيه كالخابز. وهو ابن حمراء العجان أي أعجمي.

ع د د

هوف ي عداد الصالحين. وفلان عداده في بني تميم أي يعدّ منهم في الديوان. وعداد الوجع: احتياجه لوقت معلوم. ويقال: عداد السليم سبعة أيام مادام فيها قيل: هو في عداده. وبه مرض عداد وهو أن يدعه ثم يأتيه. ولا آتيك إلا عداد القمر الثريا أي مرة في السنة لأن القمر لا ينزلها في السنة إلا مرة واحدة. وهم عديد الحصى، وهذه الدراهم عديد هذه، وما أكثر عديدهم أي عددهم. وبنو فلان يتعدّدون على بني فلان أي يزيدون عليهم. وتعدّد الجيش على عشرة آلاف. وماء عدّ، ومياه أعداد. قال:

وقد أجوب على عنس مضربة ... ديمومة ما بها عدّ ولا ثمّد
ومعدّا الفرس: حيث يقع دفتا السرج من جنبه. وتقول: عرق معدّا.
ومن المستعار: حسب عدّ. قال الخطيب:

أت آل ثُمّاس بن لأيٍ وإنما ... أتاهم بما الأحلام والحسب العدّ

ع د ل

فرس معتدل الغرة، وغرة معتدلة وهي التي توسطت الجبهة ولم تمل إلى أحد الشقين. وجارية حسنة الاعتدال أي القوام. وهذه أيام معتدلات، غير معتدلات؛ أي طيبة غير حارة. وفلان يعادل أره ويقسمه إذا دار بين فعله وتركه. وأنا في عدال من هذا الأمر. وقطعت العدال فيه إذا صممت. قال ذو الرمة:

إلى ابن العامريّ إلى بلال ... قطعت بنعف معقلة العدالا
وقال:

إذا ألهمّ أمسى وهو داء فأمضه ... فلست بممضيه وأنت تعادله
وأخذ فلان معدل الباطل. وتقول: انظر إلى سوء معادله، ومذموم مداخله. وفلان شديد المعادل. وعدّل هذا المتاع تعديلاً أي اجعله عدلين. ويقال لما ينس منه: وضع عليّ يدي عدل وهو اسم شرطيّ تبع. وتقول في عدول قضاة السوء: ما هم عدول، ولكنهم عدول: تريد جمع عدل كبرود وعمور، وهو حكم ذو معدلة في أحكامه. وتقول العرب: اللهم لا عدل لك أي لا مثل لك، ويقال في الكفارة: عليه عدل ذلك. ولا قبل الله منك عدلاً أي فداء. وما يعدلك عندي شيء أي ما يشبهك. وعدلته عن طريقه. وعدلت الدابة إلى طريقها: عطفتها، وهذا الطريق يعدل إلى مكان كذا. وفي حديث عمر رضي الله عنه: الحمد لله الذي جعلني في قوم إذا ملت عدلوني كما يعدل السهم.

ع د ن

عدنت الإبل بالمرعى، وعدن القوم بالبلد: أقاموا، وطال عدنهم فيه وعدونهم. وفلان في معدن الخير والكرم. وهو من مراكز الخير ومعادنه. وعليه عدنيّات أي ثياب كريمة وأصلها النسبة إلى عدن، تقول: مرّت جوار مدنيّات،

عليهنّ رياط عدنيّات؛ وكثر حتى قيل للرجل الكريم الأخلاق: عدنيّ، كما قيل للشيء العجيب من كل فنّ: عبقريّ. قال كثير بن جابر المخاربيّ:

سرت ما سرت من ليّليها ثمّ عرست ... إلى عدنيّ ذي غناء وذي فضل
إلى ابن حصان لم تخضرم جلودها ... كريم الثنا والحيم والعقل والأصيل
كذا روي في الحصائل، وفي التكملة: العدنيّ بالعين المضمومة والذا المعجمة، وقال: أراه. مأخوذاً من العذب، وأنا أراه قد احتبى في تصحيفه، ولخضرم: الذي ولدته الإماء من جهة الأبوين.
ع د و

" أعدى من ذئب " ، وتقول: ما هو إلا ذئب عدوان، دينه الظلم والعدوان. واستعديت عليه الأمير فأعداني. ولي قبله عدوى أي استعداء. وفرّقهم عدواء الدار وهي بعلها. قال ذو الرمة:
هام الفؤاد بذكرها وخامرته ... منها على عدواء الدار تسقيم
وجئت على مركب ذي عدواء: غير مطمئن. والسلطان ذو علوات وذو بدوات وذو عدوان وذو بلوان. " وما عدا مما بدا " . وكانت لهذا اللص عدوة. وتقول: ما له غلوة ولا روحه، إلا على عدوة أو جوحه. وما عدا أن صنع كذا. وعدت عواد عن كذا أي صرفت صوارف. ونزلوا بين عدوتي الوادي. وعدّ عن هذا الحديث أي خلّه. وتقول: صروف الدهر متماديّه، ونوائبه متعاديّه؛ أي متواليّة. وبعنقي وجع من تعادي الوساد: من المكان المتعادي غير المستوي.

ع ذ ب
ما أرق عذبة لسانه، والحق على عذبات ألسنتهم. وخفقت على رأسه العذب وهي خرق الأوليّة. وعذب سوطه وهديه: جعل له علاقة. وهم يستعذبون الماء: يستقونّه عذباً. ونساء عذاب الثنايا. وفلان مفتون بالأعدين وهما الخمر والرضاب. وفي حديث عليّ وقد شيع سرية: أعذبوا عن النساء أي عن ذكرهنّ. يقال: أعذب عن الشيء واستعذب عنه إذا امتنع، ويقال: أعذبوا عن الآمال أشدّ الإعذاب فإنّ الآمال تورث الغفلة وتعقب الحسرة. ومن الجواز: فلان لا يشرب المعذبة وهي الخمرة الممزوجة. وقال ذو الرمة:
إذا ارفض أطراف السياط وهلّلت ... جروم المطايا عذبتهنّ صيدح
لشدة سيرها.

ع ذ ر
" قد أعذر من أنذر " أي بالغ في العذر أي في كونه معذوراً، وأعذر فلان، وما عذرّ، ويقال: من عذيري من فلان وعذيرك من فلان. قال عمرو بن معدى كرب:
أريد حباه ويريد قتلي ... عذيرك من خليلك من مراد

ومعناه هلّم من يعذرك منه إن أوقعت به يعني أنه أهل للإيقاع به فإن أوقعت به كنت معذوراً. ومنه قوله عليه الصلاة والسلام " لن يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم " واستعذر النبي صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن أبيّ أي قال: " عذيري من عبد الله وطلب من الناس العذر إن بطش به " . ويقال للمفرط في الإعلام بالأمر: والله ما استعذرت إليّ، وما استندرت إليّ؛ أي لم تقدم الإعذار ولا الإنذار. وفلان ألقى معاذيره. وهذه درّة عنراء: التي لم تثقب، ورملة عنراء: التي لم توطأ. قال الأعشى:

تستر عنراء بحرية ... وتبرز كالظبي تمثالها

وطالت عذرة الفرس وهي شعر ناصيته، وأعذر الفرس: جعل له عذاراً. وعذره: وضعه عليه. وهو طويل المعذر وهو موضع العذار. وخلع فلان عذاره ومعذره إذا تشاطر. ولوى عذاره عنه إذا عصاه. وفلان شديد العذار ومستمر العذار يراد شدة العزيمة. وقال أبو ذؤيب:

فإني إذا ما حلة رث وصلها ... وجدت بصرم واستمر عذارها
وكتب عبد الملك إلى الحجاج: إني قد استعملتك على العراقيين صدمةً فأخرج إليهما كميض الإزار شديد العذار: أراد معتزماً ماضياً غير منثن.

ومن المستعار: وصلوا إلى عذار الرمل وهو جبل مستطيل منه. وغرسوا عذاراً من النخل وهو السطر المتسق منه. وأخذوا عذارى الطريق وهما جانباه، وعذارى الوادي وهما عدوتاه. وقال ذو الرمة:
وإن تعتذر بالخل من ذي ضروعها ... إلى الضيف يجرح في عراقبيها نصلي

" وهو أبو عذرها " لأول من افتضها ثم قيل: هو أبو عذر هذا الكلام. وعذر الصبي: طهر. وولد رسول الله معذوراً مسروراً. وكنا في إعدار فلان وفي عذيرته وهو طعام الختان. وبريء الجرح فما بقي له عاذر أي أثر. وأعذر الرجل إذا أبدى: من العذرة وأصلها: الفناء. " ما لكم لا تنظفون عذراتكم " . " واليهود أنتن خلق الله عذرة " . وبات فلان عذوراً على قومه حتى قاموا على الضيف. قال:

إذا نزل الأضياف بات عنوراً ... على الحيّ حتى تستقل مراجله
وهو المسيء خلقه المتفاحش عليهم من العذرة
ع ذ ق

فلان عذقه في المجد باسق، وعذقه في الكرم واسق. ويقال: في بني فلان عذق كهل أي عز قد بلغ غايته. قال تميم بن مقبل:

وفي غطفان عذق صدق مُنع ... على رغم أقوام من الناس يانع
وفلان معنوق بالشر: موسوم به من عذقت الشاة إذا ربطت في صوفها صوفة تخالف لونها. وهو أحلى من عذق ابن طاب وهو ضرب من التمر. قال كثير عزة:

وهم أحلى إذا ما لم تثرهم ... على الأحنك من عذق ابن طاب
ع ذ ل

رجل عذلة خذلة وعذالة خذالة. قال تأبط شراً:
يا من لعذالة خذالة أشب ... حرق باللوم جلدي أي تحرق
وعذلته فاعتدل أي عدل نفسه وأعتب ورمى فأخطأ ثم اعتدل أي عدل نفسه على الخطأ فرمى ثانية فأصاب.
ومن الجاز: قول الراعي:

ثم انصرفت وظلّ الحلم يعذلني ... قد طال ما قادي جهلي وعناني
كأنه فرط فتدارك تفريطه بالإفراط لائماً نفسه على ما فرط منه. وقد اعتدل يومنا إذا اشتد حرّه. قال:
كدري بيد فلاة ظل يسفعه ... يوم أراح من الجوزاء واعتذلا
ومعتذلات سهيل ومعتذلاته: أيام مشتعلة عند طلوعه.

ع ذ م

فرس عذوم: عضوض. قال الفرزدق:

يعذم وهي مصرّة آذانها ... قصرات كل نجية شمال

يعني أنّها تعارضهن فتلاعبهنّ وتعصّ أعناقهنّ. ورأيته يعذم الكور من شدّة غضبه.

ومن المستعرا: رأيته يعذم صاحبه أي يعصّه بللام، والعذائم: اللواتم، وتقول: فلان يورك عليك العظام، ويوجّه إليك العذائم.

ع ذ و

نزلوا في أودية ذات عنوات وهي الأرضون الطيبة التربة الكريمة النبات. وقد عذيت الأرض فهي عذية وعذاة. قال ذو الرمة:

بأرض هجان الترب وسميّة الثرى ... عذاة نأت عنها الملوحة والبحر
وقال آخر:

بأرض عذاة حبّذا ضحواً ... وأطيب منها ليله وأصائله

ع ر ب

عرب لسانه عراية. وما سمعت أعرب من كلامه وأغرب. وهو من العرب العرباء والعاربة وهم الصرحاء الخالص. وفلان من المستعربة وهم الدخلاء فيهم. وقال جندل ابن المتّى الطهوي:

جعد الثرى مستعرب التراب

أي بعيد من أرض الأعاجم. وفيه لوثة أعراية. قال:

وإني على ما في من عنجهيتي ... ولوثة أعرايتي لأديب

وتعرب فلان بعد الهجرة. وقال الكميت:

لا ينقض الأمر إلا ريث يرمه ... ولا تعرب إلا حوله العرب

أي لا تعزّ وتمتنع عزة الأعراب في باديتها إلا عنده. وعرب عن صاحبه تعريياً إذا تكلم عنه واحتج له. وعرب عليه: قبح عليه كلامه، كما تقول: احتج عليه، أو من العرب وهو الفساد. وقد أعرب فرسك إذا سهل فعرف بصهيله أنه عربيّ، وهذه خيل وإبل عراب. وفلان معرب مجيد: صاحب عراب وحياد. وخير النساء اللعوب العروب. وقد تعربت لزوجها إذا تغزلت له وتحببت إليه.

ع ر ب د

هو يعربد على أصحابه عربدة السكران، وتقول: حسب المعربد أن اشتقاقه من العربد وهو ضرب من الحيات.

ع ر ج ت

عرج بروح الشمس إذا غربت. وتقول: الشرف بعيد المدارج، رفيع المعارج. ومررت به فما عرجت عليه. ومالي عليه عرجة. وانعرج بنا الطريق. وانعرج الراكب عن طريقهم. وهم بمنعرج الوادي، ومنه: العرجون وهو أصل الكباسة سميّ لانعراجه. " حتّى عاد كالعرجون القديم ". وثوب معرجن: فيه صور العراجين. وقبح الله تعالى هذه العرجة. ولنلقين من هذا الأعرج الأعرج وهو حية صمّاء لا تقبل الرقي تطفّر كما تطفّر الأفعى. وحجل في دارهم الأعور الأعرج وهو الغراب لحجلانه وانقباض نسا.

ع ر د

عرد عنه إذا انخرّف وبعد، وسمعت في طريق مكة صيّاً من العرب وقد انتحى عليه بعير: ضربته فعدرد عني. وعدرد النجم: غار. قال حاتم:

وعاذلة هبت بليل تلومني ... وقد غاب عيوق السماء وعدردا

وعرد الماء: قلص. وقال رؤبة:

ومنهل معدد الحمام

ع رد

لقيت منه شراً وعراً وهو الجرب لأنه أبغض شيء إليهم. وفي الحديث " لعن الله بائع العرة ومشتريها " وفلان يظهر العرة، ويدفن الغرة. وعن عائشة رضي الله عنها: مال اليتيم عرة لا أدخله في مالي ولا أدخله به. ولا تفعل هذا لا تصبك منه معرفة. وفي الحديث " كلما تعاررت ذكرت الله " وكان سلمان رضي الله تعالى عنه إذا تعار من الليل قال: سبحان رب النبيين، وإله المرسلين؛ وهو أن يهب من النوم مع كلام من عرار الظليم وهو صياحه. " وأطعموا القانع والمعتز " أي المعتز بسؤاله. وسئل أعرابي عن منزله فقال: نزلت بين الجرة والمجرة: أراد بين حيين كثيري العدد فشبههما بما لكثرة نجومهما، والمجرة: مكان من السماء في الجهة الشامية لنجومه تكثر وتشبك وهو من العر، كما قيل للسماء: الجرباء. ونزل العدو بعرة الجبل ونحن بحضيضه.

ع رس

" هو أنقى من الخير من طست العروس " أي لا خير عنده، " ولا محباً لعطر بعد عروس " . وشهدنا عرس فلان فيا لها من عرس، ورأينا عرسه فيا لها من عرس، والعرس مؤنثة. قال:

إننا وجدنا عرس الخياط ... مذمومة لثيمة الحواط

وفلان يتعرّس لامرأته أي يتعجب إليها. وهذه عرائس الإبل وعطرائها: لكرامها. وهو أمتع من عرس الأسد في عريسه وهي لبوته. وما نزلوا غير تعريسة كحسوة طائر. ومالي بأرض الهوان من معرس ساعة.

ع رش

اين ما غرسوه وما عرشوه؟ " ودمّرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون " وقرئ: يغرسون. واستوى على عرشه إذا ملك، وثلّ عرشه إذا هلك. قال زهير:

تداركنما عبساً وقد ثلّ عرشها ... وذبيان إذ زلّت بأقدامها العل

ويقال: من العرش إلى الفرش. وعريش موسى لا صرح هامان وهو شبه الخيمة من خشب وثمام. وتعرشنا ببلادنا: نحو تخميننا. والعرائش والعرش والعروش واحد، والعروش أيضاً: السقوف. " فهي خاوية على عروشها " . قالت الخنساء:

كان أبو غسان عرشاً خوى ... مما بناه الدهر دان ظليل

وبدت لنا عروش مكة أي بيوتها. وقال القطامي:

وما لمثابات العروش بقية ... إذا استل من تحت العروش الدعائم

ومكتنسات في العرائش أي في الهوادج. وعرش دونه عرش السماك هو عجز الأسد أربعة أنجم من الهواء. وأنشد النضر:

كأنما السر مني حين أضمنه ... في رأس صماء مأوى طيرها زلل

حقباء يدفع عرش النجم منكبها ... لا يستطيع ذراها الأعصم الوقل

وقال ابن أحر يصف ثوراً:

باتت عليه ليلة عرشية ... شريت وبات على نقاً يتهدد

شريت: لجّت في الإمطار، يتهدّد: ينهدّد وينهار. واعتشرت القضببان على العريش إذا علت واسترسلت وهو مطاوع عرش كرفع وارتفع. ويعبر معروش الحصرين أي مطويهما كما تعرش البئر، وعرشها: طيّها. وأراد أن يقرّ بحقي حتى نفت فلان في عرشيه فأفسده وهما لختان مستطيلتان في ناحيتي العنق يعني حتى سارّه فأغراه بي لأن المسارّ يليني فاه من عرشيه أو سَمّي الأذنين عرشين للمداناة.

ع ر ص

في يده رمح عرّاص المهزّة. ويرقد في ظل عرّاص وهو السحاب الذي يعرض برقه، يقال: عرض البرق وأشر إذا كثر لمعانه. والعرض: النشاط. ودار خالية العراض. والعراضات، والعرضة: أرض الدار وحيث بنيت. قال النضر: لو جلست في بيت من بيوت الدار كنت جالساً في العرضة بعد أن لا تكون في العلو.

ع ر ض

عرضهم على السيف أي قتلهم، وعلى النار أي أحرقهم. وعرض لفلان إذا جن. و " أعرض ثوب الملبس " أي صار ذا عرض. يقال لمن يقال له: ممن أنت؟ فقال: من نزار. " وطأ معرضاً " أي ضع رجلك حيث وقعت ولا تتق شيئاً. قال البعيث:

فطأ معرضاً إن الختوف كثيرة ... وإنك لا تبقي لنفسك باقياً

وأعرض لك الشيء إذا أمكنك من عرضه. وأعرض لك الصيد فارمه وهو معرض لك. وأعرض لبي عن كذا إذا نسيت. وإذا فلان معرضاً إذا استدان ممن أمكنه. واستعرض الخوارج الناس إذا خرجوا لا يبألون من قتلوا. وعرفت ذلك في معارض كلاه. و " إن في المعارض لمندوحة عن الكذب " . واعترض فلان عرضي إذا وقع فيه وتنقّصه. واعترضت أعطى من أقبل ومن أدبر. واعترض الفرس في رسنه إذا لم يستقم لقائده. واعترض البعير: ركبته وهو صعب، وتعرضت الإبل المدارج: أخذت فيها يميناً وشمالاً. وما فعلت معرّضتكم: يريدون الجارية يعرضونها على الخاطب عرضة ثم يجبوها ليرغب فيها. قال الكميت:

ليالينا إذ لاتزال تروعننا ... معرّضة منهن بكر وثيب

وعرّض قومه: أهدى لهم عند مقدمه. واشتر عراضة لأهلك. قال:

حمراء من معرّضات الغربان

وبنو فلان يأكلون العوارض أي ما عرضت به علّة ولا يعتبطون. وفالانة عرضة للنكاح. وهذه القرس عرضة

للسباق أي قوية عليه مطيقة له. وفلان عريّض: يعرض بالشر. قال:

وأحقّ عريّض عليه غضاضة ... تمرّس بي من حينه وأنا الرّقم

وخذ في عروض سوى هذه أي في ناحية. وأخذ في عروض ما تعجني. ولقيت منه عروضاً صعبة. واستعمل فلان على العروض أي على مكة والمدينة. وفلان ذو عارضة وهي البديهة، وقيل: الصرامة. وأصابه سهم عرض وروي بالإضافة. وفلان عريض البطان أي غنيّ. ونظرت إليه عرض عين. وعرضت الجيش عرض عين إذا أمرته على بصرك لتعرف من غاب ومن حضر. وعارضته في السير، وسرت في عراضه إذا سرت حiale. قال أبو ذؤيب:

أمنك برق أبيت الليل أرقبه ... كأنه في عراض الشام مصباح

وقال ذو الرمة:

جلبنا الخيل من كنفي حفير ... عراض الخيل تعتسف القفارا
ونظرت إليه معارضة أي من عرض. ويعبر معارض: لا يستقيم في القطار يعدل يمنة ويسرة. وخرج يعارض الريح
إذا لم يستقبلها ولم يستدبرها. وجاءت بولد عن معارضة وعن عراض إذا لم يعرف له أب.
عرف

لأعرفنّ لك ما صنعت أي لأجازينك به، وبه فسر قوله تعالى: " عرف بعضه وأعرض عن بعض " وأتيت فلاناً
متنكراً ثم استعرفت أي عرفت نفسي. قال مزاحم العقيلي:
فاستعرفا ثم قولاً إنّ ذا رحم ... هيمان كلّفنا من شأنكم عسرا
فإن بغت آية تستعرفان بما ... يوما فقولاً لها العود الذي اختصرا
وسمع أعرابي يقول: ما عرف عري إلا بأخرة بكسر العين. واعترف القوم: استخبرهم، يقال: اذهب إلى هؤلاء
فاعترفهم. قال بشر:
أسائلة عميرة عن أبيها ... خلال الجيش تعترف الركابا
وسمعتهم يقولون لمن فيه جريزة: ما هو إلا عويرف. ويقال: هاجت معارف فلان أي مودّاته التي كنت أعرفها ما
يهيج الزرع. ويقال للقوم إذا تلتّموا: غطوا معارفهم. قال ذو الرمة:
نلوث على معارفنا وترمى ... محاجرنا شامية سموم
وقال الراعي:

متختمين على معارفنا ... نثني لمن حواشي العصب
يقال: تختم على وجهه إذا غطّاه. وتقول: بنو فلان غرّ المعارف، شمّ المراعف. وامرأة حسنة المعارف وهي الأنف
وما والاها، وقيل: الوجه كله. وخرجنا من مجاهل الأرض إلى معارفها. قال لبيد:
أجزت إلى معارفها بشعث ... وأطلاح من العيديّ هيم
وما كنا بشيء حتى عرفت علينا: من عريف القوم وهو القيم بأمرهم الذي عرف بذلك وشهر. وطعام معرف:
مأدوم بشيء من الإدام. والنفس عارفة وعروف أي صبور. قال أبو ذؤيب:
فصبرت عارفة لذلك حرة ... ترسو إذا نفس الجبان تطّلع
والعرف بالكسر: الصبر. قال:

قل لابن قيس أخي الرقيات ... ما أحسن العرف في المصيبات
وعرف الرجل واعترف. وأنشد الفرّاء يخاطب ناقته:
مالك ترغين ولا ترغو الخلف ... وتضجرين والمطيّ معترف
وقال أبو النجم يصف مراح ناقته وأما كانت نشيطة الليلة كلّها وما ذلت إلا عند الصبح:
فما عرفت للذل حتى تعظفت ... بقرن بدا من دارة الشمس خارج
وما أطيب عرفه، وعرف الله الجنة: طيبها. وطار القطا عرفاً عرفاً أي متتابعة. والضبع عرفاء. وعن سعيد بن جبير:
ما أكلت لحماً أطيب من معرفة البرذون. وفلان يعرف الخيل أي يجز أعرافها.

ومن المستعار: أعراف الريح والسحاب والضباب: لأوائلها. وقال:
وطار أعراف العجاج فانتصب

واعرورف البحر: ارتفعت أمواجه. قال الخطيئة:
وهند أتى من دونها ذو غوارب ... يقمص بالبوصي معرورف ورد وفيه نظر من قال:
خضم ترى الأمواج فيه كأنها ... إذا التطمت أعراف خيل جوامح
وأميل أعرف: مرتفع. قال العجاج:
فانصاع مذعوراً وما تصدفا ... كالبرق يجتاز أميلاً أعرفا
واعرورف فلان للشر: اشرب له، ومنه قوله: فإذا سمعت بحفيف الموكب المار تحركت وانعشت، ونبت لك عرفاً
وانفشت. وقلة عرفاء: مرتفعة. قال زهير:
ومرقة عرفاء أوفيت مقصراً ... لأستأنس الأشباح فيه وأنظرا
من القصر وهو العشي. إذا سال بك العراف، لم ينفك العراف. قال:
جعلت لعراف اليمامة حكمه ... وعراف نجد إن هما شفياني
قال الجاحظ: هو دون الكاهن.

ع ر ق

فلان معرق له في الكرم أو اللؤم، وهو عريق فيه. وعرق فيه أعمامه وأخواله وأعرقوا. وتداركنه أعراق صدق أو
سوء. قال:

جرى طلقاً حتى إذا قيل قد جرى ... تداركه أعراق سوء فبلدا
وفلان يعارق صاحبه: يفاخره بعرقه. واستأصل الله تعالى عرقا ثم روي بالفتح والكسر. واعتزقت الشجرة
واستعزقت: ضربت بعروقها. ويقال: لبن حديث العرق أي لم يتقدم فيمسخ طعمه. وإذا سقايت نديك فأعرق له
أي أقل له المزاج. وكأس معرقة. وأنشد أبو عبيدك
رفعت برأسه وكشفت عنه ... بمعرقة ملامة من يلوم
وعرق في الإناء: جعل فيه ماءً قليلاً. قال:
لا تملأ الدلو وعرق فيها ... أما ترى حبار من يسقيها
وجاءوا بشريدة لها حفافان من البضع وجناحان من العراق. وقيل لبنت الحسن: ما أطيب العراق قالت: عراق الغيث
وذلك ما خرج من النبات على أثر الغيث لأن الماشية تحبه فتسمن عليه فيطيب عرقها. وما تركت السنة لهم عظماً
إلا تعرقته. وأنشد سيويو لجري:

إذا بعض السنين تعرقتنا ... كفى الأيتام فقد أبي اليتيم
وفلان معروق العظام أي مهزول. ورجل عرقة: كثير العرق. واتخذت ثوبي هذا معرقاً أي شعاراً ينشف العرق لئلا
ينال ثياب الصينة. واستعرق الرجل في الشمس إذا نام في المشرفة واستغشى ثيابه ليعرق. وعزقت عليه بخير أي
نديت. ويقال للفرس عند الصنعة: أحمله على المعراق الأعلى وعلى المعراق الأسفل يعني الشدين: الشديد والدون.
ومألاً الدلو إلى العراقي. ولقيت نه ذات العراقي. وعرق القربة. وجرى الفرس عرقاً أو عريقين وهو الطلق. وممرت
عرقة من الطير.

ع ر ق ب

عرقب الدابة: قطع عرقوبها وهو عقب موتر خلف الكعنين. وتقول: فلان يضرب العراقيب، ويقرع الظنايب؛ أي
يضيف ويغيث. ويقال: "أقصر من عرقوب القطاة".

ومن المستعار: نزلنا في عرقوب الوادي أي في منحناه. وما أكثر عراقيب هذا الجبل وهي الطرق في متنه. وهو أكذب من عرقوب يثرب. وتقول: فلان إذا مطل تعقرب، وإذا وعد تقرب.

ع ر ك

فلان لّين العريكة إذا كان سلساً وأصله في البعير، والعريكة: السنام. وهذه أرض معروكة: عركتها السائمة. وماء معروك: مزدحم عليه. وأورد إبله العراك. وعاركة: زاحمه، واعتركوا وتعاركوا ف يالقتال والخصام. قال جرير: قد جربت عركتي في كل معترك ... غلب الليث فما بال الضغائيس وعركت ذنبه بجبي إذا احتملته. قال:

إذا أنت لم تعرك بجيبك بعض ما ... يسوء من الأدنى جفاك الأبعد

ع ر م

فيه شره وعرام وقد عرم علينا وتعرم. قال:

إني امرؤ تذب عن محارمي ... بسطة كفّ ولسان عارم

وعرام الجيش: حدّته وكثرته، وجيش عرمم. وذهب بهم سيل العرم.

ع ر ن

كن أشم العربن كالأسد في عرينه، لا كالجمل الأنف في عرانه؛ وهو العود الذي يجعل في وتره أنف البخّي. قال: فإن يظهر حديثك نؤت غلواً ... برأسك في زناق أو عران أي منزوقاً أو معروناً.

ومن المستعار: قولهم للأشراف: العراين.

ع ر ي

امرأة حسنة المعرى والعريّة كالجرّد والجردة، وما أحسن معاريها وهي وجهها ويدها ورجلاها. وركبت الفرس عرياً، وركبنا الخيل أعرأ. وتقول: رأيت عرياً تحت عريان. قال المخبل السعدي:

وساقطة كور الخمار حيّة ... على ظهر عري زلّ عنها جلالها

كور الخمار تمييز غريب، وقالوا من العري: اعروراه.

ومن المستعار: اعرورى السراب الإكام. وهذا طريق قد اعرورى القف. قال لبيد:

منيف كسحل الهاجريّ تضمّه ... إكام ويعروري النجاد القوابلا

وقال رؤبة:

إذا الأمور اعرورت الشدائد ... شدّ العرى وأحكم المعاقدا

وأصله: أن تفرّغ المرأة فتركب بعيراً عرياً. ويقال للذي لا يكتم السرّ: عريان النجي. قال:

ولما رأى أن قد كبرت وأنه ... أخوالجنّ واستغنى عن المسح شاربه

أصاخ لعريان النجي وإنه ... لأزور عن بعض المقالة جانبه

يريد أصاخ لامراته لأنّ النساء أقلّ كتماناً للسرّ. وفلاة عارية المحاسر أي مرتّ قد انحسر عنها النبات. قال الراعي:

وعارية المحاسر أم وحش ... ترى قطع السمام بها عزينا

وما يعرى فلان من هذا الأمر: ما يخلص، ولا يعرى من الموت أحد. قال عديّ بن زيد:

من رأيت المنون عرين أم من ... ذا عليه من أن يضام خفير

وأنت عرو من هذا الأمر وخلو منه. وهو كلام منبوذ بالعراء، عند الخطباء والشعراء. وشمال عريّة: باردة. وإن عشتينا هذه لعرية، وأعرينا فنحن معرون أي بلغنا برد العشي. ويقولون: أهلك فقد أعريت. وعريّ فهو معرو إذا وجد البرد. قال أبو نخيلة:

فنحن فيهم والهوى هواك ... نعرى فستذري إلى ذراك

وعريّ المحموم: أخذته العرواء وهي برد في رعدة.

ومن المستعار: عريت إلى مال لي: بعته أشدّ العرواء إذا بعته ثم استوحشت إليه وتبعته نفسك. وعريّ هواه إلى كذا، وإنك لتعري إلى ذلك وتجاد إليه. وتخلهم عرايا أي موهوبات يعرفونها الناس لكرمهم. وتستعار العروة لما يوثق به ويعول عليه فيقال للمال النفيس والفرس الكريم: لفلان عروة. ولإبل عروة من الكأ وعلاقة: لبقية تبقى منه بعد هيج النبات تتعلق بها لأنها عصمة لها تراغم إليها وقد أكل غيرها. قال لبيد:

خلع الملوك وسار تحت لوائه ... شجر العرى وعراعر الأقوام

أي هم عصم للناس كالعصاه التي تعصم بها الأموال. ويقال لقادة الجيش: العرى. والصحابة رضوان الله عليهم عرى الإسلام. وقول ذي الرمة:

كأن عرى المرجان منها تعلقت ... على أمّ خشف من طباء المشاقر

أراد بالعري الأطواق. وزجره زجر أبي عروة السباع: كان يزجر الذئب فتشقق مرارته ويموت على المكان وكانوا يشقّون عن فؤاده فيجدونه قد خرج من غشائه. والعروة من أسماء الأسد كني به العباس بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه.

ع ز ب

يقال عزب عنه حلمه، وأعزب حلمه، كقولك: أضلّ بعيره. وأعزب الله عقلك. وروض عازب وعزيب. ومال عزب وجشر. ولا يكون الكأ العازب إلا بفلاة حيث لا زرع. وفلان معزاب ومعزابة: لمن عزب بإبله. ويقال: عزب ظهر المرأة إذا أغابت.

ومن المستعار: قول النابغة:

وصدر أراح الليل عازب همّه ... تضاعف فيه الحزن من كل جانب

يا من يدل عزباً على عزب

ولك أن تقول: امرأة عزية. والمعزابة: الذي طالت عزوبته وتماادت. ويقال: ليس لفلان امرأة تعزّبه أي تنهب

بعزوبته، ونحو أعزّبه وعزّبه: أمرضه ومرّضه في الإثبات والسلب. ويقال لامرأة الرجل: معزّبه. وأنشد يعقوب:

معزّبي عند القفا بعمودها ... يكون نكيري أن أقول ذريتي

ومن المستعار: رمل عزب: منفرد. وفي الحديث " من قرأ القرآن في أربعين ليلة فقد عزب " أي أبعد العهد بأوّله من عزب بإبله.

ع ز ر

زمانك العبد فيه معزز موقر، والحرّ معز موقر؛ الأول بمعنى المنصور العظيم والثاني بمعنى المضروب المهزم، من قوله:

فويلم يزجرّ شعل على الحصى ... فوقر بزّ ما هنالك ضائع

ع ز ز

" من عزّ بَرّ " : من عزّه على أمره يعزّه إذا غلبه. قد عازّني فعزّزته. وجيء به عزّاً بَرّاً أي لا محالة. وسيل عزّ: غالب. وأعزّ عليّ أن أراك بحال سوء. وعزّ عليّ أن أسوءك أي اشتدّز وتقول للرجل: أتجنّبي؟ فيقول: لعزّ ما ولشدّ ما ولحقّ ما. واستعز بالرجل إذا أصيب بعزاء وهي الشدة من مرض أو موت أو غير ذلك. واستعز به المريض. واستعز الرمل: تماسك. قال رؤبة:

إذا رجا استعزّاه تعقّفاً
وقال القطاميّ يصف فحلاً:

أنوف حين يغضب مستعز ... جنوح يستبدّ به العزيم
وتعزّز لحم الناقة: اشتدّ وصلب. " فعزّزنا بثالث " : قوّينا. وعزّز بهم أي شدد عليهم ولم يرخّص، ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه: أن قوماً اشتركوا في صيد فقالوا له: أعلى كل واحد منا جزاء أم هو جزاء واحد؟ فقال: إنه لمعزّز بكم إذا بل عليكم جزاء واحد. وتقول: من حسن منه العزّاء، هانت عليه العزّاء. وأنا معتّز ببني فلان ومستعزّ بهم. وتقول: ما العزّوز كالفتوح، ولا الجرور كالمتوح؛ أي الضيّقة الإحليل كالوأسعته والبعيدة القعر كالقريبته.

ع ز ف

فلان عزوف وهو الذي لا يكاد يثبت على خلة خليل. قال الفرزدق:
عزفت بأعشاش وما كدت تعزف

وفلان أناهه ضرب المعازف، عن ضروب المعارف. وسلكت مفازة للجنّ فيها عزيف، ثم نزلت بفلان فكأنني نزلت بأبرق العزاف وهو يسرة طريق الكوفة قريباً من زرود.

ع ز ل

مالي أراك في معزل عن أصحابك؟ وأنا بمعزل من هذا الأمر. واعتزلت الباطل وتعزلته. قال الأحموس:
يا بيت عاتكة الذي أتعزل

وأراك أعزل عن الخير. قال حسّان:

فإن كنت لا ممّي ولا من خليفتي ... فمّنك الذي أمسى عن الخير أعزلاً
وأعوذ بالله من الأعزل على الأعزل أي من الرجل الذي لا سلاح معه على الفرس المعوجّ العسيب فهو يميل ذنبه إلى شق والعرب تشاءم به إذا كانت إمالته إلى اليمين. قال امرؤ القيس:
ضليع إذا استدبرته سدّ فرجه ... بضافٍ فوق الأرض ليس بأعزل

ع ز م

اعتزّم الفرس في عنانه إذا مرّ جامحاً لا ينثني. قال:

سبوح إذا اعتزمت في العنان ... مروح ململمة كالحجر
وعزمت على الأمر واعتزمت عليه. وإن رأيه لذو عزم. ورقاه بعزائم القرآن وهي الآيات التي يرجى البرء ببركتها. ويقال للرقى: العزائم. وعزّمت عليك لما فعلت كذا بمعنى أقسمت.

ع ز ه

هو عزهاة عن اللهو والتساء إذا لم يُردهنّ ورغب عنهنّ. قال:
إذا كنت عزهاة عن اللهو والصبا ... فكن حجراً من يابس الصخر جلمدا

ع ز و

إن فلاناً ليعزى إلى الخير ويعتزي إليه، وهذا الحديث يعزى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورأيتهم حوله عزين أي جماعات. قال في صفة حية:

خلقت نواجذه عزين ورأسه ... كالقرص فلطح من طحين شعير

ع س ب

هذا يعسوب قومه: لرئيسهم. وعن علي رضي الله عنه في عبد الرحمن بن عتاب وقد قتل يوم الجمل: لهفي عليك يعسوب قريش. وقال في فساد الزمان: فإذا كان كذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه وهو مستعار من يعسوب التحل وهو فحلها، يفعل من العسيب وهو الضراب. يقال قطع الله تعالى عسيه أي نسله.

ع س ر

عسرت علي حاجتي عسراً وتعسرت واستعسرت: الثالث. وعسر علي فلان: خالفني. ورجل عسر وهو نقيض السهل، وأمر عسير. ولا تعمس غريمك: لا تأخذه على عسرة ولا تطالبه إلا برفق. وخذ ميسوره، ودع معسوره، ويسره الله للعسرى، ولا وفقه لليسرى. ويقال في الدعاء للمطلوقة: أيسرت وأذكرت، وعليها: أعسرت وانت. واعتسرت الكلام إذا تكلمت به قبل أن تروزه. قال الجعدي:

فدع ذا وعد إلى غيره ... وشر المقالة ما يعتسر

وهو مستعار: من اعتسار الناقة وهو ركوبها عسراً غير مروضة.

ع س س

بات فلان يعس أي ينفذ الليل عن أهل الريبة، وهو عاس وجمعه عسس، وأخذ فلان في العسس، ومنه قيل للذئب: العساس. وذهب يعس صاحبه أي يطلبه. وهو قريب المعس أي المطلب. وفلان يعتس الآثار أي يقصها، ويعتس الفجور أي يتبعه. وكل طالب شيئاً فهو عاس ومعتس. و " جاء به من عسّه وبسه " . وتقول: نزلوا به فأدهق لهم الكاس، وأفهق لهم. العساس؛ جمع عسّ وهو القدح الضخم. وعسس الليل: مضى أو أظلم.

ع س ف

الركاب يعسفن الطريق ويعتسفنه ويعسفنه أي يخطئه على غير هداية. قال ذو الرمة:

قد أعسف النازح الجهول معسفه ... في ظل أغضف يدعو هامه اليوم

وأخذوا في معاسف اليد ومعاميهها. وأخذه على عسف. وسلطان عسوف وعسّاف. وعسف فلانة: غصبها نفسها. وامرأة معسوفة. ووقع عليه السيف فتعسفه إذا أصاب الصمم دون المفصل. وهذا كلام فيه تعسف. والدمع يعسف الجفون إذا كثر فجرى في غير مجاريه. قال الطرماح:

عواسف أوساط الجفون يسقنها ... بمكتن من لاعج الحزن واتن

وبات فلان يعسف الليل عسفاً إذا خبطه في ابتغاء طلبته، ومنه قولهم: كم أعسف عليك أي كم أسعى عليك عاملاً لك متردداً في أشغالك كعاسف الليل. ومازلت أعسف ضيعتكم أي أتردد في أشغالكم وما يصلحكم، ومنه: العسيف. وأنشد يعقوب:

أطعت النفس في الشّهوات حتى ... أعادتني عسيفاً عبد عبد

وسوف نعينك بوصفائنا وعسفائنا.

ع س ك ر

انجلت عنه عساكر الهم، وله عسكر من مال أي كثير. وشهدت العسكرين أي عرفة ومنى.

ع س ل

الدليل يعسل في المفازة. وصفقت الرياح الماء فهو يعسل عسلاناً. أنشد الأصمعي:

قد صبحت والظل غص ما رحل ... حوضاً كأن ماءه إذا عسل

من نافض الريح رويزي سمل

ورمح وذنب عسّال، ورمح وذئب عواسل. وتقول: يمتار القيء العاسل، كما يشتر الأرى العاسل. وبنو فلان يوفضون إلى العسّال، كما يطرد النحل إلى العسّال؛ وهي الخلية. وطعام معسول ومعسل. وصلت القوم وعسلتهم: أطعمتهم العسل.

ومن المستعار: العسيلتان في الحديث: للعضوين لكونهما مظني الالتذاذ، ومن ذلك قول العرب: ما يعرف لفلان مضرب عسلة أي منصب ومنكح. وما ترك له مضرب عسلة أي شتمه حتى هدم نسبه ونفى منصبه. وقال أعرابي: ما في ضربة عسلة إلا قشيري. وذكر رجل من بني عامر أمة فقال: هي لنا وكل ضربة لها من عسلة: يريد ولنا كل ولد لها ولدته من فحل. وفلان معسول الكلام إذا كان حلوه، ومعسول المواعيد إذا كان صادقها، ومنه قوله عليه السلام " إذا أراد الله بعبد خيراً عسّله " أي وفقه للعمل الطيب.

ع س ي

يد جاسية عاسية أي غليظة جافية من العمل. وما عسى أن تبقى بعد ذهاب أقرانك. وإن وصلت إلى بعض حقل فعسى ولعل " فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض " . إقنع بقدر عسا وأقل من قول عسى.

ع ش ب

بلد معشب وعاشب. " وأعشبت انزل " أي أصبت العشب. قال أبو النجم:

مستأسدٌ ذبّانه في غيطل ... يقلن للزائد أعشبت انزل

وتقول: أبقل واديهم واعشوشب، واستأسد فيه النبت واغلوب. وأرض فيها تعاشيب أي نبذ من العشب متفرق.

ع ش ر

فلان لا يعشر فلاناً ظرفاً أي لا يبلغ معشاره. وعشرت القوم تعشيراً إذا كانوا تسعة فجعلتهم عشرة. وعشرهم إذا أخذت واحداً فصاروا تسعة. وعشرت الناقة: صارت عشاء، نحو: ثيبت المرأة وعود البعير. وعمار معشر: شديد النهاق متتابعه لا يكف حتى يبلغ به عشر نهقات. والضبع تعشر كما يعشر العير. وكانت العرب تقول: إذا أراد الرجل دخول قرية يخاف وباءها عشر على بابها فلا يضره. وعن محمد بن حرب الهلالي قلت لأعرابي: إني لك لواد، قال: إن لك في صدري لرائدا، ودعت لي امرأته وقد أتيتها مسلماً فقالت: عشر الله خطاك أي جعلها عشر أمثالها. وأعشرنا منذ لم نلتق أي أتت علينا عشرة أيام، كما قالوا: أشهرنا من الشهر. وفي الحديث " تسعة أعشراء الرزق في التجارة " وضرب في أعشاره، ولم يرض بمعشاره؛ إذا أخذه كله من أعشار الجزور والضرب فيها بسهام الميسر. وعندني ثوب عشاري أي عشر أذرع. وقدر أعشار، وقلور أعشار وأعاشير وهي العظام التي تشعب لكبرها عشر قطع، وكذلك جفنة أكسار، وجفان أكسار وهي المقاري الكبار المشعبة. وهو عشيرك أي معاشرك: أيديكما وأمركما واحد. وزوج المرأة: عشيرها.

ع ش ش

" ليس هذا بعشك فادرجي " يقال لمن ينزل منزلاً لا يصلح له. واعتش الطائر وعشش. وعشش الحبز: تخرج، وعششه: تركه حتى تخرج.

ع ش ق

عدّد العلوم ثم قال: وكلّ محبوب معشوق. واشتقاق العشق من العشقة وهي اللبالب لأنه يلتوي على الشجر ويلزمه.

ع ش و

" هو يخطب خطب عشواء " أي يخطيء ويصيب كالناقة التي في عينها سوء إذا خبطت بيدها. قال زهير:

رأيت المنايا خبط عشواء من تصب ... تمتنه ومن تخطيء يعمر فيهرم

وإنهم لقي عشواء من أمرهم أي في حيرة وقلة هداية. والعشواء والعشوة: الظلمة. يقال: لقيته في عشوة العتمة وفي عشوة السحر، وركب فلان عشوة: باشر أمراً على غير بيان. وأوطأه عشوة: حمّله على أمر غير رشيد. وهو يتماشى عن كذا ويتعمى عنه. و " العاشية تهيج الآية " أي المتعشية. وفي الحديث " ما من عاشية أودم أنفاً ولا أبطأ شعباً من عاشية علم " الأتق: الإعجاب بالشيء: و " عش رويداً وضح رويداً " : أمر برعي الإبل عشياً وضحياً على سبيل الأناة والرفق ثم سار مثلاً في الأمر بالرفق في كل شيء.

ع ص ب

" فلان لا تعصب سلماته " أي لا يقهر. قال الكمي:

ولا سمراتي يبتغيهن عاضد ... ولا سلماتي في بحيلة تعصب

وفلان معصوب الخلق: مطوّه مكتنز اللحم. ومثلي لا يدر بالعصاب أي لا يعطي بالقهر والغلبة: من الناقة العصب وهي التي لا تدر حتى تعصب فخذها. وفلان خوانه منصوب، وجاره معصوب؛ أي جائع قد عصب بطنه، ويقال له: عاصب. وورد عليّ من فلان معصوب أي كتاب لأنه يعصب بخيط. أنشد ابن الأعرابي:

أتاني عن أبي هرم وعيد ... ومعصوب تحب به الركاب

ويقال: شدّ رأسه بعصاة وغيره بعصاب. والملك المعصب والمعصّب: المتوج، ويقال للتاج والعمامة: العصاة، وكانوا إذا سوّدوه عصّبوه فجري التعصيب مجرى التسويد. وعصّب بالسيف: مثل عمّمه به. قال ذو الرمة:

ونحن انتزعنا من شيط حياته ... جهاراً وعصينا شتيراً بمنصل

وعليهم أودية العصب وهو ضرب من البرود يعصب غزله ثم يصبغ ثم يحاك. قال الفرزدق:

إذا العصب أمسى في السماء كأنه ... سدا أرجوان واستقلّت عبورها

جعل السحاب الأحمر هو العصب بعينه وبذاته إيغالاً في الاستعارة حتى شبهه بسدا الأرجوان غير فارق بين أن يقول كأن السحاب الأحمر سدا أرجوان وبين ما قاله وهذا باب من علم البيان حسن بليغ. وعصب القوم بفلان: أحاطوا به. ووجدتهم عاصيين به، ومنه العصبة. وهذا يوم عصيب وعصيب، وقد اعصوب يومنا. واعصوب القوم. قال العجاج:

من أن رأيت صاحيك أكأباً ... من عرصات الدار أمست قوبا

ومبرك الجامل حيث اعصوصا

وفلان يعصّب لقومه. ونبض منه عرق العصية. ولحم عصب: صلب كثير العصب. والأمور تعصب برأسه. وقال

النابعة:

حتى تراموه معصوباً بلمته ... نقع القنابل في عرينه شمع

ع ص ر

كل نفس طريدة عصريها. قال المتلمس:

ولن يلبث العصران يوم وليلة ... إذا طلبا أن يدركا ما تيمّما

وما فعلت ذلك عصراً ولعصرٍ أي في وقته. ونام فلان ولم ينم عصراً ولعصرٍ أي في وقت نوم. وتقول: منبه بن سعد بن قيس عيلان عصره قوله:

أعмир إن أباك غير رأسه ... مرّ الليالي واختلاف الأعصر

فكان يلقب بأعصر بن سعد لهذا البيت.

وهذا أمر قد تعصرت الشبيبة به وبلغت الأشد عليه. وشرب عصارة العنب وعصاره. قال الأخطل:

حتى إذا ما أنضجته شمس ... وأنى فليس عصاره كعصاري

ومن الجاز: أنا معصور اللسان أي يابسه عطشاً. وولد فلان عصارة كرم ومن عصارات الكرم. وفلان قد اشتفّ عصارة أرضي أي أخذ غلتها. وأعطاه شيئاً ثم اعتصره أي ارتجعه. وفي الحديث " لا بأس أن يعتصر الواهب ممن وهب " ويقال للمستغزر: المعتصر. وفلان منيع المعتصر كريم المنيع الملجأ كريم عند المسألة. ويقال: فلان عصري وعصري ومعتصري. واعتصرت به وعاصرت: لذت به واستغثت. واعتصر الغصان بالماء. قال عدي: كنت كالغصان بالماء اعتصاري

وتقول: وعده إعصار، ليس بعده إعصار؛ من أعصرت السحابة " وأنزلنا من المعصرات ماءً ثجاجاً " . وقال الشماخ:

إذا اجتهد الترويح مدّاً عجاجةً ... أعاصير مما تستشير خطاهما

أراد الرواح إلى يعضهما يعني الظليم والنعامة. وجارية معصر من جوار عاصير. وتعصّر الرجل: بكى. قال جرير:

إذا ذكرت ليلى جيراً تعصرت ... وليس بشافٍ داءها أن تعصراً

وعصر الرّكض الفرس: عرقه. قال أبو النجم:

يعصرها الركض بطش يهطله

وعصر البارح العيدان: أبيضها. قال الأخطل:

شرقن إذ عصر العيدان بارحها ... وأيسست غير مجرى السنة الخضر

ومرّت ولذيلها عصرة أي غيرة من كثرة الطيب.

ع ص ف

ريح عاصف ومعصفه وهي أشدّ.

ومن المستعار: عصف بهم الدهر. قال عدي:

ثم أضحوا عصف الدهر بهم ... وكذاك الدهر حالٌ بعد حال

وقال الأعشى:

في فيلق شهباء ملمومة ... تعصف بالدارع والحاسر

وناقة ونعامة عصفوف، وعصفت براكبها وأعصفت: شَبَّهت بالريح في سرعة سيرها. ويقولون: إسهملك لعاصف، وإن سهاملك لعصف إذا صافت عن الغرض. ويقال للخمر إذا فاحت: إنَّ لها عصفَةً: شبهت فغمة ريحها بعصفة الريح. وصاروا كعصف الزرع وهو حطام التبن ودقاقه، وكذلك العصفية والعصافة. وتقول: عصف بهم الزمان أشدَّ العصف، وجعلهم كما كَوَّل العصف.

ع ص ف ر

يقال للجائع: صاحت عصفير بطنه. ووهب النعمان للنابعة مائة من عصفيره وهي نجائب كانت له انتهت يوم دارة مأسل. قال ذو الرمة:

نجائب من ضرب العصفير ضربها ... أخذنا أباها يوم دارة مأسل
أي أبا هذه النجائب وهو فحل اسمه عصفور.

ع ص ل

في أنيابه عصل، وناب وسهم أعصل، وأنياه وسهامه عصل. وفي الحديث: "يأمنوا عن هذا العصل" يريد ما اعوجَّ من الرمل.

ومن المستعار: أمر أعصل.

ع ص م

أنا معصم بفلان ومستعصم به، ومعصم بجبله. وأعصم الكحل بعرف فرسه أو بقربوس سرجه لئلا يسقط. قال جرير:

والتغلي على الجواد غنيمة ... ظفل الفروسة دائم الإعصام
ونحن في عصمة الله تعالى. ودعي إلى مكروه فاستعصم أي أبى وطلب العصمة منه. ودفعته إليك بعصمته وبمصامه أي بربقته، كما تقول: برمته. وكل ما عصم به الشيء: فهو عصام وعصمة. وعلق القربة بعصامها وهو حل يجعل في خربتها فتعلق به معترضة على جنب البعير. وأخذ بعصام ذنبه وهو مستدق طرفه. ونصل الخضاب فما بقي منه إلا عصيم أي أثر. وامرأة رياء المعاصم " وأغرب من الغراب الأعصم " . وفلان عصامي وعظامي أي شريف النفس والمنصب.

ع ص ي

تعصى عليّ فلان واستعصى، وهو عصاء وعصي. قال الطرماح:

ملك تدين له الملو ... ك أشمَّ عصاء العواذل

وبعلت بمعاناته، وأراني العجب من معاصاته. ويقال: عصا بالعصا وعصي بالسيف إذا ضرب بهما. وتوكأ على عصاه واعتصى عليها، واعتصى الشيء: اتخذها عصا. قال جرير:

ولا نعصي الأوطى ولكن سيوفنا ... رفاق النواحي لا يبلّ كلمها

ومن المستعار: عرق عاص وعاند: لا يرفأ. واعتصب النواة: اشتدت. " وشقّ فلان عصا المسلمين " إذا فرق جماعتهم. وألقى عصاه إذا أقام " ولا ترفع عصاك عن أهلك " لا تخلهم من التأديب. قال:

قد طال هذا الظل من عصاكا

أي لا تزال ترجري. ويقال للرّاعي: إنه لضعيف العصا ولّين العصا وإنه لشديد العصا وصلب العصا: يراد الرفق والعنف. قال الراعي:

ضعيف العصا بادي العروق ترى له ... عليها إذا ما أجذب الناس إصبعاً
وقال معن بن أوس:

عليه شريب وادع لّين العصا ... يساجلها جمّاته وتساجله
وقال أبو النجم:

صلب العصا جاف عن التغزل

وقرعني بعصا اللوم. وفلان يصلّي عصا فلان أي يدبر أمره. قال قيس بن زهير:

ولا تعجل بأمرك واستدمه ... فما صلّى عصاك كمستديم

الاستدامة: التأني. ويقال للصغير الرأس: رأس العصا. قال يهجو عمر بن هبيرة وكان صعلأ

من مبلغ رأس العصا أن بيننا ... ضغائن لا تشي وإن هي سلّت

والناس عيّد العصا أي إنما يهابون من آذاهم " وقشرت له العصا " أبدت له ما في ضميري.

ع ض ب

عضبته بلساني: شتمته، ورجل عصّاب: شتام. وعضبته عن حاجته: قطعته. ومالك تعضبني عما أنا فيه. وعضبه

المرض: وقذه، ورجل معضوب: زمن. ووقف عليّ شيخ من أهل السراة في المسجد الحرام فقال لي: ما عضبك؟

وسيف عضب. وشاة عضباء: مكسورة القرن. وناقاة عضباء: مشقوقة الأذن.

ع ض د

المؤمن معضود بتوفيق الله، ومعتضد به. واعتضده وتعضده: احتضنه.

ومن المجاز: " سنشد عضدك بأخيك " وهو عضدي، وهم أعضادي. وفَتّ في عضده. واملِك أعضاد الإبل: قوّم

مسيرها حتى لا تذهب يميناً وشمالاً. قال حيّان بن جزء بن ضرار:

قالت سليمي لست بالهادي المدلّ ... مالك لا تملك أعضاد الإبل

وفلان ما لسمرته عاضد، ولا لسدرته خاضد. ووهنت أعضاد بيته. وارفَع أعضاد الدبرة وهي جذرها التي تمسك

الماء. وحوض مظمّ الأعضاد وهي نواحيه. قال ذو الرمة:

عفت غير آريٍّ وأعضاد مسجد ... وسفع مناخات رواحل مرجل

وفلان عضادة فلان إذا كان لا يفارقه. ويقول الرجل لصاحبيه: كفاني بكما عضادتين أي معينين، والأصل: عضادتا

الباب، ووقفّا كأنهما عضادتان. وفي أعضادهنّ المعاضد وهي اللماج، الواحد: معضد. وهن رافلات في الوشي

المعضد وهو المضلع.

ع ض ض

ترأس قبل أن يعض في العلم بضرسٍ قاطع. وبرئت إليك من عضاض هذه الدابة. وما ذقت عضاضاً أي ما يعض. "

ومن تعزّى بعزاء الجاهلية فأعضوه بمن أبيه. "

ومن المستعار: هو أخرج ما يصلّيه عض الثقاف. وأعض الحجاجم قفاه. وأعضّ السيف بساق البعير. قال لييد:

ولكننا نعصّ السيف منها ... بأسوق عافيات الشحم كوم

وعصّته الأمر: اشتد عليه. وعصّته الحرب. قال الأخطل:

ضجّوا من الحرب إذ عصّت غوارهم ... وقيس عيلان من أخلاقها الضجر

وعضه بلسانه: تناوله. وما في هذا الأمر معض أي مستمسك. وعضذ فلان بالشر إذا لزمه فلم يخله. قال ابن أحر: نأت عن سبيل الخير إلا أقله... وعضت من الشر القراح بمعظم وقوس عضوض: لرق وترها بكبدها. وزمن عضوض: كلب. وملك عضوض: غشوم. وعن أبي بكر رضي الله تعالى عنه: سترون بعدي ملكاً عضوضاً وأمة شعاعاً. وبشر عضوض: بعيدة القعر كأنها تعض الماتح بما تشق عليه. ويقال للفهم العالم بمغمضات الأمور: "إنه لعض": قال القطامي: أحاديث من عادٍ وجرهم جهة... يغورها العضان زيد ودغفل وإنه لعض مال أي حسن القومية عليه. وغلق عض: لا يكاد يفتح. قال روبة: وارتد في قلبي هوى لا أصرمه... كغلق الرومي عضاً مبهمه وهو عض سفر: قوي عليه قد عطته الأسفار وجرسه، فعل بمعنى مفعول. ويقال للمكر الخصم: إنه لعض. قال: ولم أك عضاً في الندامي ملوماً وهو بمعنى فاعل لأنه يعض الناس بلسانه ويقولون: ما كنت عضاً ولقد عضضت، كقولهم: نكل: الذي يكل أقرانه.

ع ض ل

به داء عضال، وقد أعيأ الأطباء وأعضلهم. وأعضل الأمر: اشتد. ونزلت بهم العضلات. وتقول: ما الداء المعضل، إلا متكبر لا يفضل. وتزوج ذو الإصبع فأتى حيّه يسألهم مهرها فمنعوه. فقال: واحدة أعضلكم أمرها... فكيف لو درت على أربع وفلان عضلة من العضل أي داهية من اللواهي. وعضلت على فلان: ضيقت عليه أمره وحلت بينه وبين ما يريد، ومنه. "ولا تعضلوهم" وتقول: ليس من عدل القيم، عضل الأيم. ومن المستعار: عضل بهم الفضاء إذا غص بهم من عضلت الحامل إذا نشب ولدها في بطنها. قال أوس: ترى الأرض منا بالفضاء مريضة... معضلة منا بجمع عرمرم وقال النابغة:

لجب يظل به الفضاء معضلاً... يدع الإكام كأنهم صحارى

ع ض ه

رماه بالعضيهة أي بالإفك. ويا للعضيهة، وحقيقة عضهته: قطعت عضاهه، كقولهم: نحت أثلته وعصب سلمته. وتقول: نضبت مياهمهم، وقطعت عضاههم. ويقال للمتحل شعر غيره: فلان يتعجب غير عضاهه، والاتعجاب: انتزاع النجب وهو اللحاء. قال جندل الراجز: يا أيها الزاعم أني أجتلب... وأنني غير عضاهي أنتجب كذبت إن شر ما قيل الكذب

ع ض ي

قال عليه السلام "لا تعضية على أهل الميراث" أي لا يدخل عليهم الضرر بقسمة نحو السيف والخاتم. وعضيت القوم: فرقتهم أحزاباً. قال:

وعضيت بني عوف فأما عدوهم... فأرضى وأما العز منهم فغيرا

وشيء معضي: مفرق. و"جعلوا القرآن عشرين" وتقول: أمروا أن يكونوا للرسول معزّين، فكانوا عليه عزّين،

وأن يجعلوا القرآن عظام فجعلوه عَضِينَ.

ع ط ب

عطب مالههم، وأعطبته النوائب. وتقول: لا تنس ما نغم الله من حاطب، وما كاد يقع فيه من المعاطب. وتقول: ربّ أكلةٍ من رطب، كانت سبباً في عطب. وأجد ريح عطبة أي قطنة محترقة. واعتطب النار إذا أخذها في عطبة. قال ابن هرمة:

فجئت بعطبي أسعى إليها ... فما خاب اعتطاي واقتداحي

ع ط ر

مررت بنسوة معاطر وعطرات. قال:

تضوّع مسكاً بطن نعمان أن مشت به زينب في نسوة عطرات
وامرأة عطرة ومعطير ومعطار، وقد عطرت وتعطّرت واستعطرت، ولها عطور وأعطار. قال أبو النجم:
نوم العروس البكر في عطورها ... من مسك دارين ومن عبيرها
والعطر: اسم جامع للأشياء التي تعالج للطيب، وهو عطار ماهر في العطارة. ونوق عطرات ومعاطير: حسان كرام.
وتقول: يا مدعي الكتابة أنت عنها مطرد، بينك وبين عطارد شأو عطرّد؛ أي طويل ممتدّ.

ع ط س

عطس عطسةً أتبعها صرخةً تخلع القلب، وخلق السنور من عطسة الأسد، وتقول: فلان عطسة فلان أي يشبهه في خلقه وخلقه. وأخذ العطاس. وتقول: فلان يعطس بأنف أصيد شامخ، ويكشر عن أنياب أسود سالخ. وهو أشمّ المعطس من قوم شمّ المعاطس. ورددته معطساً: مرغماً. قال منظور بن فروة:
أبريء ذا الصاد وأكوى الأشوسا ... حتى يردّ خاسئاً معطساً
ويقال للهالك: عطست به اللحم أي أصابته بالشؤم بفتح الجيم وضمّها، جمع: لجمة ولجام وهي الطيرة لأنها تلجم عن الحاجة أي تمنع، وذلك أنهم كانوا ينطيرون من العطاس فإذا غدا الرجل لسفره فسمع بعاطس يعطس تطير ومنعه ذلك من المضي. ويقال: أصابه اللحم العطوس والعاطس فيجعل واحداً كالصرد. قال:
إنّا أناس لا تزال جزورنا ... لها لجمٌ من المنية عطاس
وقال رؤبة:

ألا تخاف اللحم العطوسا

ومنه قيل للظي الناطح: العاطس وهو الذي يستقبلك لكونه منطيراً منه.
ومن المستعار: عطس الصبح إذا تنفس، ومنه قيل للصبح: العطاس، تقول: جاءنا فلان قبل طلوع العطاس، وهبوب العطاس.

ع ط ش

"من أصابه العطاش أفطر" وزرع معطش، وعطشت الإبل إذا زدت في ظمئها. وتناولت عليها المعاطش أي مواقيت الظمء. وتزلنا بأرض معطشة. وإذا كانت الإبل بأرض عطشة كانت أصبر على العطش. وتقول: إنك إلى الدم عطشان، كأنك عطشان؛ هو سيف عبد المطلب بن هاشم وهو القاتل فيه:
من خانته سيفه في يوم ملحمة ... فإنّ عطشان لم ينكل ولم يخن

ومن المستعار: أنا شديد العطش إلى لقائك، وبى عطش إليك. وفلانة عطشى الوشاح.

ع ط ط

جذبت ثوبه فانعطّ. وطعنة كعطّ البرد وهو شقّ من غير بينونة. قال:

وإن لجّوا حلفت لهم بحلف ... كعط البرد ليس بذى فوق

وعن المفضل: قرأت في مصحف " فلماً رأى قميصه عطّ من دبر " . وفتق واسع المعط.

ع ط ف

عطفت عليه عطوفاً، وعطفه تعالى عليه عطفاً وفلان أهل أن يعطف عليه ويتعطف، وخير الناس العطف عليهم:

العطوف على صغيرهم وكبيرهم. والرجل يعطف الوسادة: يثنيها فيرفقها. وطيبة عاطف: تعطف جيدها إذا

ربضت، وطلباء عواطف. وهزّ عطفيه فرحاً، وثنى عني عطفه: أعرض، وما تشيني عليهم عاطفة رحم. وناقاة عطوف:

تعطف على البؤفترأمه. ووتروا العطائف: القسيّ، الواحدة: عطيفة. قال ذو الرمة:

وأشقر بليّ وشيّه خفقانه ... على البيض في أغمادها والعطائف

الأشقر: البرد المستظل به. وتعطّفت عليك الأملاك إذا كانت أطرافه ملوكاً. وفلان يتعاطف في مشيه إذا حرك رأسه. وامرأة لينة المعاطف. وتقول: رزقك الله عيشاً تلين لك مثانيه ومعاطفه، وتدنو عليك مجانيه ومقاطفه. وتعطف

بالمعاطف والمعطف واعتطف، وعطّفته إياه. قال الأشعث بن قيس:

ولقد دخلت على عليّ دخلة ... فخرجت عنه ما أقلّ عطافاً

وقال ابن مقبل:

شمّ مخاميص ينسيهم معاطفهم ... صك القداح وتأريب على اليسر

وقال ابن كراع:

وإذا الركاب تكلفتها عطّفت ... ثمر السياط قطوفها ووساعها

ولا تركب مثفراً ولا معطافاً أي مقدماً للسرّج ولا مؤخراً له.

ع ط ل

عطّلوا ديارهم: تركوها خالية، ودار معطّلة. وتعطيل البئر: أن لا تورّد. وعطّلت الإبل: تركت بلا راع. وكل ما

ترك ضائعاً فقد عطّل، كتعطيل الحدود والشعور. وتعطّل فلان: بقي بلا عمل، وهو يشكو العطلة. وعطّلت المرأة

وتعطّلت: فقدت الحلي، وعطّلها صاحبها، وهي عاطل وعطل، وهنّ عواطل. قال الشماخ:

دار الفتاة التي كما نقول لها ... يا طيبة عطلاً حسّانة الجيد

وقال ليبد:

يرضن صعاب الدرّ في كل حجّة ... وإن لم تكن أعناقهن عواطلا

وتقول: لا غرو أن يحسد الحالي العاطل، وينافس الناقص الفاضل. وتقول: رب عارية عطل، لا يشينها العريّ

والعطل، وكاسية حالية لا يزينها الحلي والحلل. وقوس عطل، وقسيّ أعطال: بلا أوتار. وأعطال الرجال: عزهم.

وأعطال الخيل: ما لا قائد له. وامرأة وناقاة عيطل: طويلة في حسن، وإنها لحسنة العطل.

ع ط ن

ضرب القوم بعطن إذا أناخوا حول الماء بعد السقي. وفي اعلحديث " حتى روي الناس وضربوا بعطن " والعطن والمعطن: المناخ حول الورد، فأما في مكان آخر: فمراح ومأوى. وقد عطنت الإبل عطوناً، وإبل عواطن، وأعطتها. قال لييد:

عافتا الماء فلم نعظنهما ... إنما يعطن من يرجو العلل
وتقول: الإبل تحنّ إلى أعطائها، والرجال إلى أوطانها.
ومن المستعار: فلان واسع العطن إذا كان رحب الذراع. ويقال للمنتن البشرية: ما هو إلا عطين وهو الإهاب الذي يعطن أي ينضح عليه الماء ويطوى ليلين شعره، وقد عطن وعطنته.

ع ط و
طويل لا تعطوه الأيدي. وظي عا ط. قال:
تحك بقرنيها برير أراكة ... وتعطو بظلفيها إذا الغصن طالها
وهو يعاطبه الكأس، ويتعاطونها. وفلان يعاطى ما لا ينبغي له. " فتعاطى فعقر " وعاطى الصبي أهله إذا عمل لهم وناول ما أرادوا.

ومن المستعار: أعطى يده إذا انقاد. وقوس عطوي: مواتية سهلة. قال ذو الرمة:
له نبعة عطوى كأن رنيها ... بألوى تعاطته الأكف المواسح
الألوى: الوتر. وفلان جزيل العطية. وإياك وأعطيات الملوك. " وألقى فلان عطوياً " إذا سلح سلاحاً كثيراً وأصله أن رجلاً من بني عطية افترى على أبي نخيلة فرفعه إلى السري بن عبد الله فجلده فسلح. فقال أبو نخيلة:
لما جلدت العبري جلدًا ... في الدار ألقى عطوياً نهدا

ع ظ ل
تعاطلت الكلاب والجراد: تراكبت عند السفاد والبيض، وهي متعاطلات وعظلي. قال:
يا أم عمرو أبشري بالبشرى ... موت ذريع وجراد عظمي
وكان زهير لا يعاظم بين القول أي لا يكرره. وفلان يعاظم بالكلام إذا أتى بالرجيع من القول، وقيل: هو التعقيد والتعويض. وكان ذلك يوم العظالي، بوزن: سكارى وهو يوم لبني تميم على بكر بن وائل ركب فيه الاثنان والثلاثة دابة. قال:

فإن تك في يوم الغبيط ملامة ... فيوم العظالي كان أخرى وألوما

ع ظ م
هذا أمر لا يتعاطمني أي لا يعظم في عيني ولا أبالي به، ولا تكثر لما نزل بك ولا يتعاطمك، ولا يتعاطمني ما أتيت إليك من النبل. وأخذ عظمه ومعظمه، وهو من معاظم الشئون، وإن لقان معاظم واجبة المراجعة وهي الحرم والحقوق المستعظمة. ونزلت به عظيمة، ودعوى فرعون عظيمة من العظام. قال:
فإن تنج منها تنج من ذي عظيمة ... وإلا فإني لا إخالك ناجياً
وسمعت خبراً فأعظمته واستعظمته. واستعظمت الأمر: أنكرته. وما يعظمني أن أفعل كذا أي ما يهولني.

ع ف د
اعتقد الرجل إذا أغلق الباب على نفسه ليموت جوعاً ولا يسأل. ولقي رجل جارية تبكي فقال: مالك؟ قالت:
نريد أن نعنفد. وأنشد ابن الأعرابي:

وقائلة ذا زمان اعتقاد ... ومن ذاك يبقى على الاعتقاد

ع ف ر

ما على عفر الأرض مثله أي على وجهها. قال ابن مالك الفيني:

أنا حديثاً كل من ... يمشي على ظهر العفر

وعفر قرنه وعافره فألرقه بالعفر أي صارعه. وأحذه الأسد فاعتفوه أي ضرب به الأرض. ودخلت الماء فما انغمرت قدماي أي لم تبلغا الأرض. وظي أعفر، ومنه: اليعفور. ويقال للفرع القلق: " كأنه على فرن أعفر ". قال امرؤ القيس:

كأن قلوب أدلائها ... معلقة بقرون الطباء

وظباء عفر، ورمال عفر، والعفرة: بياض تعلوه حمرة. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة لها غنم سود لا تسمى " عفرى " أي اجعلها عفراً. وهذيل معفرون أي غنمهم عفر وليس في العرب قبيلة معفرة غيرها. وصمنا يوم العفراء وهي ليلة السواء. وعن ابن الأعرابي: الليالي العفر: البيض.

ومن المستعار: أتانا عن عفر أي بعد حين: وأصله لليالي العفر. ويقال: ما شرفك عن عفر أي هو قديم. قال كثير: ولم يك عن عفر تفرعك العلي ... ولكن مواريث الجلود تؤوها

أي تسوسها. وما هو إلا عفريت من العفاريت. وقد استعفر. وهو اشجع من ليث عفارين، كما تقول: من ليث خفية. وجاء فلان نافشاً عفريته إذا جاء غضبان. وتقول: فلانة عفيرة، ما تهدي عفيره؛ وهي التي لا تهدي لجاراتها، والعفيرة: دحروجة الجمل لأنه يعفرها، وتقول: ما هي مهداء ولكن عفير، ما لجاراتها منها إلا الصغير. قال الكميت: وأنت ربيعنا في كل محل ... إذا المهداء قيل لها عفير وقال:

وإذا الخرد اغبررن من المح ... ل وكانت مهداؤهن عفيرا

وفلان يتجر في المعافرية وهي ثياب منسوبة إلى بلد نزلت فيه معافر بن أد وتقول: لا بد للمسافر، من معونة المعافر؛ وهو الذي يمشي مع الرفاق ينال من فضلهم.

ع ف ص

اشترى البطة بعفاصها أي بصمامها، وعفصها: صمّمها.

ع ف ط

لأنت أهون عليّ من عفطة عتود بالحرّة وهي ريح تخرج من أنفها لها صوت. " وماله عافطة ولا نافطة " أي شاة ولا ناقة، وقيل: أمة ولا شاة. وفلان عفاط أي أكن، وقيل للأمة: العافطة: للكنيتها.

ع ف ف

رجل عف وعفيف، وفيه عفة وعفاف، وعفّ عن الحرام واستعف وتعفف. وما بقي في الضرع إلا عفة وعفافة: بقية. قال النمر يصف طيبة وغزالاً:

لأغنّ طفل لا تصاحب غيره ... فله عفافة درها وغرارها وتعففت: شربت العفافة.

ومن الجاز: سأله فما أعطاه إلا عفاً وشفافاً.

ع ف ك

من عذيري من هذا الأنوك الأعفك وهو الأحق.

ع ف و

هذا من عفو مالي أي من حاله وطيبه. وخذ ما عفا وشفأ، وخذ عفوه وصفوه وعفوته وصفوته. قال الأخطل:

المانعين الماء حتى يشربوا ... عفواته ويقسموه سجلاً

ويقال أعطيته عفواً من غير مسألة " ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو " أي فضل المال ما فضل من قوتك وقوت

عيالك. وتقول: أطعمونا من عوافيكم، دامت لكم عوافيكم؛ جمع عافي القدر وهو بقية المرق فيها. قال الكمي:

فلا تسألني وأسألي ما خليفي ... إذا ردّ عافي القدر من يستعيرها

وجمع العافية. وكثرت على الماء عافيته أي وادته، وعلى الكريم عافيته أي سؤاله، وكذلك: عفاته ومعفوه.

وتقول: في واديهم كلاً عاف، وعشب واف؛ وهو الكثير " حتى عفوا " . وعليهم الغفاء. وعفى عليهم الخيال أي

هلكوا. والله عفوّ عن عباده.

ع ق ب

نصاب معقب. ورأيت يعقب قناته: يجعل عليها العقب. وفلان موطأ العقب أي كثير الأتباع. ووشى بعمار بن ياسر

رجل إلى عمر بن الخطاب فقال: اللهم إن كان كذب فاجعله موطأ العقب. ويقال للقادم: من أين عقبك؟ أي من

أين جئت؟ وهل أعقب فلان؟ أي هل ترك عقباً؟ وما لفلان عاقبة أي عقب. وأنا جئت في عقب الشهر أي في

آخره وأنت في عقبه أي بعد مضيه. ويقال للفرس الجواد: إنه لذو عفو وذو عقب، فعفوه أول عدوه، وعقبه أن

يعقب بحضر أشد من الأول، ومنه قولهم لمقطع الكلام: لو كان له عقب لنكلم. واعتقب البائع المبيع: احتبسه حتى

يأخذ الثمن. وعن النخعي: المعتقب ضامن لما اعتقب يعني إن هلك في يده فقد هلك منه لا من المشتري. وهما

يعتقبان فلاناً بالضرب أي يتعاونان عليه. " له معقبات " هم ملائكة الليل والنهار يتعاقبون. والملاوان عقيب أي كل

واحد معاقب الآخر. تقول: فلان عقيب: تريد معاقبي في العمل. ولقي منه عقبة الضبع أي الشدة. وأكل القوم

عقبتهم وهي ما يتعقبونه بعد الطعام من الحلاوة. ورعت الإبل عقبتها وهي الحمض بعد الخلّة. وولى فلان فلم

يعقب أي لم يعطف. وما أحسن التعقيب بعد الصلاة وهو الجلوس للدعاء، وتصدّق بصدقة ليس فيها تعقيب أي

استثناء. وفلانة معقاب: تلد ذكراً بعد أنثى. وأتى فلان خيراً فعقب بخير منه وأردف بخير منه. واستعقب من أمره

الندامة وتعقبها. وتعقب ما صنع فلان: تتبعته. ولم أجد عن قولك معقباً أي متفحصاً يعني أنه من السداد والصحة

بحيث لا يحتاج إلى تعقب. وتعقب الخبر إذا سألت غير من كنت سألت أول مرة. قال طليل:

تتابع حتى لم تكن فيه ريبة ... ولم يك عمّا خبروا متعقب

وطلبه طلب المعقب وهو الذي يتبع عقب الخصم طالب حقه. وتغير فلان بعاقبة أي بأخرة بعد ما كان مرضياً.

أنشد يعقوب:

أرثّ جديد الوصل من أمّ معبد بعاقبة وأخلفت كل موعد

وأنشد ابن الأعرابي:

ألما تسائل أم عمرو لعلها ... بعاقبة أمسى قريباً بعيدها

وقال كثير:

فلا يبعدن وصل لعزة أصبحت ... بعاقبة أسباه قد تولت
وقال أبو ذؤيب:

نهيئك عن طلابك أم عمرو ... بعاقبة وأنت إذ صحيح
أي قلت لك: إنك بأخرة ستلقى من طلابك لها ما يسوءك.
ع ق ب ل

هو في عقايل المرض أي في أعقابه وبقاياه.
ع ق د

بناء معقود ومعقد: جعل عقوداً أي طاقات معطوفة كالأبواب، وعقد بناءه وعقده. وتعقد السحاب إذا صار كأنه
عقد مبني. وعسل عقيد ومعقد. وأعقده فعقد عقوداً إذا غلظ. قال:
كأن رباً سال بعد الإعقاد ... على لبيدي مصمئل صلخاد
أي على لبيتي قوي صلب. يقال: عقد العسل وعقد التمر وانعقد، وتمر عاقد. وهو مني معقد الإزار ومقعد القابلة:
يراد القرب. وتقول: شرف وطأ الله مقاعده، وأحصف معاقده. وعقد فلان كلامه، وفي كلامه تعقيد. وأعوذ بالله
من شر المعقد وهو الساحر. قال ذو الرمة:

يعقد سحر البابلين طرفها ... مراراً ويسقينا السلاف من الخمر
وييده عقدة النكاح " واحلل عقدة من لساني " وكان أعقد فحلّ الله عقدة لسانه، وقد عقد عقداً. وبينهم مواد
ومعاهد أي مودّات وعهود. واعتقد فلان عقدة إذا اشترى ضيعة أو اتخذ مالا من عقار وغيره. واعتقد أحمأ في الله.
ومسخ كاتب قلمه بكمه فقبل له: فقال إنما اعتقدنا هذا بهذا. واعتقد النوى: صلب، ومنه: اعتقد بينهما الإخاء إذا
صدق وثبت. وناقعة معقودة القرى: وثيقة الظهر. قال:
موترة الأنساء معقودة القرى ... ذقونا إذا كلّ العتاق المراسل
وهو كالذئب الأعقد. وعقدت الكلبة على عقدة الكلب وهي قضيبه، وتعاهدت الكلاب. وفي أرض بني فلان عقدة
تكفيهم عامهم وهي سفح ذو شجر كثير، يقولون: عشّ إبلك في تلك العقدة. قال:
إذا توخت عقدة ذات أجم ... أصبحت العقدة صلعاء اللمم
وجاء فلان عاقداً عنقه إذا لواها تكبرا. ويقال لمن قهياً للشرب: عقد ناصيته، ولمن سكن غضبه: قد تحللت عقده.

ع ق ر
الحركة وارد والسكون عاقر. ورملة عاقر: لا تنبت. وكانت زورة فلان بيضة العقر وهي بيضة الدجاجة التي لا
تبيض بعدها. ولقحت عن عقر أي بعد حيال، وتقول: جنّسا عن عقر، ولقح لقاؤك عن عقر. ورجعت الحرب إلى
عقر إذا فترت. وعقرة العلم النسيان وهي خرزة تعلقها المرأة في وسطها فلا تحبل. ورفع عقيرته إذا صوّت. ويقال
في الدعاء جدعاً له وعقراً وعقري حلقي. وعقرت فلاناً بالركب إذا برزت لهم فطال وقوفهم عليها فكأها عقرت
بهم ركايمهم. قال:

قد عقرت بالقوم أخت الخزرج

وإن بني فلان عقرُوا مراعي القوم إذا قطعوها وأفسدوها. وتعافت الأعراب. ومعاقرة سحيم وغالب. ومازال
يعاقرها حتى صرعت أي يدمن شربها. وقد عاقر الشرب فما يفارقهم أي لازمهم. وبينهم معاقرة بمعنى المشائمة
والمناقرة. وسُمي أبو عبيدة كتابه فيما جرى بي فحلي مضر والشعراء: كتاب المعاقرات. وتقول إياك والمعاقرة، فإنها

أمّ المعاقرة.

ع ق ص

نسوة مائلات العقائص، والعقيصة: خصلة تأخذها المرأة من شعرها فتلويها ثم تعقدها حتى يبقى فيها التواء ثم ترسلها، وقد عقصت شعرها. قال ذو الرمة:

فعيناك منها والدلال دلالها ... وجيد إلا أنه في العقائص

وقال رجل من الأزد:

ليالي لا أزال كأن حقاً ... عليّ لكلّ مائلة العقص

أي العقائص، والعقاص أيضاً: ما يعقص به. وفي قرن الشاة عقص أي التواء، وهي عقصاء القرن.

ومن الجاز: عقص أمره تعقيصاً: لواه. وهو عقص الخلق: ملتويه. وقال ذو الرمة:

ولا عقصاً بجاحته ولكن ... عطاء لم يكن عدةً مطالا

وقد عقصت على دابتي إذا حرنت.

ع ق ف

خرج وبيده عقافة وهي المحجن. وعقفه فانعقف، نحو عطفه فانعطف، وعود معقوف وأعقف. وأعرابي أعقف: جاف.

ع ق ق

ما أعقه لأبيه. وتقول: فلان هيّ المرة شديد المعقة. قال:

أحلام عاد وأجساد مطهرة ... من المعقة والآفات والأثم

" وذق عقق " . مثلك في وادي العقوق، " أعز من الأبلق العقوق " ؛ وهي الحامل التي نبتت العقيقة وهي الشعر

على ولدها، وقد أعقت فهي معق وعقوق. ويقال: أهش من نوى العقوق وهو نوى هشّ لين الممضغة تعلفه العقوق

إلطافاً بها. وتقول: ما أدري شمت عقيقه، أم شمت عقيقه؛ أي سللت سيفاً أم نظرت إلى برق وهي البرقة التي

تستطيل في عرض السحاب، ولقد أكثروا استعارتها للسيف حتى جعلوها من أسمائه، فقالوا: سلّوا عقائق، كالعقائق؛

ونحوه قول بشر بن أبي خازم:

رأى درّة يضاء يحفل لوها ... سخام كغربان البرير المقصّب

وهي عناقبده. وانعقّ البرق: تسرّب في السحاب. وفي كلام أعرابية: سحماء عقّاقه، كأنها حواء ناقه.

ع ق ل

" ذهب طولاً، وعدم معقولاً " . قال الراعي:

حتى إذا لم يتركوا لعظامه ... لحماً ولا لفؤاده معقولاً

وتقول: ما لقمان مقول، ولا معقول. وما فعلت كذا منذ عقلت. وعقل فلان بعد الصبا أي عرف الخطأ الذي كان

عليه. وهذا مريض لا يعقل. إن المعرفة لتتفع عند الكلب العقور، فكيف عند الرجل العقول. وتقول: ما ينفع

التحصن بالعقول، ما ينفع التمسك بالعقول؛ أي المعامل. قال أحيحة:

وقد أعددت للحدثان حصناً ... لو أن المرء تنفعه العقول

أي المعامل. واعتقل لسانه إذا لم يقدر على الكلام. قال ذو الرمة:

ومعتقل اللسان بغير خبل ... يمد كأنه رجل أميم
واعتقل الفارس رحمه: وضعه بين ركابه وسرجه. واعتقل الرجل والسرج وتعقلهما إذا ثنى رجله على القروس أو
القادمة. قال ذو الرمة:

أطلت اعتقال الرجل في مدلمهما ... إذا شرك المومة أودى نظامها
وقال النابغة:

متعقلين قوادم الأكوار

واعتقل الشاة: وضع رجلها بي فخذه وساقه فاحتلبها. وفلان عقلة يعتقل بها الناس في الصراع. وعقلته عقلة
شغزية فصرعته. وعقلت القتيل: أعطيت ديتته، وعقلت عنه: لزمته دية فأديتها عنه، " والدية على العاقلة " .
واعتقل من دمه: أخذ العقل. والمرأة تعقل الرجل إلى ثلث الدية. وبنو فلان على معاقلمهم الأولى. وصار دم فلان
معقلة على قومه. وفي رجله عقل أي صكك. وبغير أعقل. وبعض العقل عقال وهو داء في رجل الدابة، ودابة
معقولة. واثنتي إذا عقل الظل وهو عند قيام الظهيرة. وفلان معقل قومه: يلتجنون. إليه وهو كعقل الأروى:
للمتمنع. وفلانة عقيلة قومها. ويقال للدرة: عقيلة البحر. قال ابن الرقيات:
درة من عقائل البحر بكر ... لم تخنها مثاقب اللال
ومن الحجاز: نخلة لا تعقل الإبار إذا لم تقبله.

ع ق م

تقول فلان شره مقيم، وهو من الخير عقيم. ويقال: امرأة عقيم ومعقومة، وقد عُقِمَتْ وَعُقِمَتْ وعُقِمَتْ.
ومن المستعار: ربيع عقيم. والدنيا عقيم لا ترد على صاحبها خيراً. وعقل عقيم: لا ينفع صاحبه. وفي الحديث
المرفوع " العقل عقلان فأما عقل صاحب الدنيا فعقيم وأما عقل صاحب الآخرة فمشمر " و " الملك عقيم " : لا
ينفع فيه نسب. وداء عقام: لا يرجى البرء منه، وتقول: بلاه بالسقام، ورماء بالداء العقام. وحرب عقام: لا يلوى
فيها أحد على أحد. ورجل عقام الخلق أي ضيقه. وسئل هذلي عن حرف من الغريب فقال: هذا كلام عقمي أي
عويص لا يعرف وجهه. وكلمات عقم. وقال زهير:
هم جندوا أحكام كل مضلة ... من العقم لا يلقي لأمثالها فصل
وعاقمه: خاصمه وشادّه. ويقال للفرس: إنه لشديد المعاقم إذا كان شديد معاقد الأرساغ.

ع ق ي

" لا تكن حلواً فتستترط ولا مرأاً فتعقى " أي تلفظ من شدة المرارة. ويقال: هل عقيتم صبيكم أي هل سقيتموه
عسلاً يسقط عقيه وهو شيء يخرج من بطنه حين يولد أسود لزج كالغراء. وتقول: فلان له عقيان، ولا شيء له من
عقيان؛ أي له طفلان وهو فقير، والعقيان: ذهب ينبت نباتاً وليس مما يستذاب من الحجارة. قال:

كل قوم صيغة من آنك ... وبنو العباس عقيان الذهب

ع ك ر

فر من قرنه ثم عكر عليه بالرمح أي كّر. وفلان فرار عكار. وفي الحديث قلنا يا رسول الله نحن الفرّارون فقال: "
بل أنتم العكارون " واعتكر الليل: كثف ظلامه واحتلط وكّر بعضه على بعض، وظلام معتكر. قال:

تطاول الليل علينا واعتكر
وتقول: في السليط وبقي عكره وهو درديّه.
ع ك ز

جاء يتوكّا على عكّازته، وجاء يعكز على عصاه أي يتوكّا. وتعكّز قوسه: اتخذها عكّازة. ع ك س كلام معكوس:
مقلوب، والحدّ يطرد ويعكس. وسمعتهم يقولون: لا تعكّس لمن تكلم بغير صواب. والسكران يتعكّس في مشيته.
ودون ذلك مكاس وعكاس، أي مرادة ومراجعة وقيل: هو أن تأخذ بناصيته وتأخذ بناصيتك. وفي الحديث "اعكسوا أنفسكم عكس الخيل باللجم" أي ردّوها.

ع ك ش
سمعت بعضهم يقول: عكشتك بمعنى سبقتك، من قوله عليه السلام: "سبقك إليها عكّاشة" وهو عكّاشة بن
منحصر الأنصاريّ سميّ بالعكّاشة وهي العنكبوت.

ع ك ظ
مدّه مدّ الأديم العكاظي. وعكاظ: متسوق للعرب كانوا يجتمعون فيه فيتنشّدون ويتفاخرون وكانت فيها وقائع.
قال دريد بن الصمة:

تغييت عن يومي عاظ كليهما ... وإن يك يوم ثالث أتغيب
وإن يك يوم رابع لا أكن به ... وإن يك يوم خامس أتجنّب
ومنه قالوا: تعكظوا في مكان كذا إذا اجتمعوا وازدجوا. قال عمرو بن معد يكرب:
ولكن قومي أطاعوا الغوا ... ة حتى تعكّظ أهل الدم

ع ك ف
"يعكفون على أصنامهم" . وعكفت الطير على القليل. وهم عليه عكوف. ويقال: إنك لعكفني عن حاجتي. "
والهديّ معكوفاً" . وهو في معتكفه. وشعر معكف: مجعد. وعكف النظام الجوهر: حبسه لا يدعه يفرّق. قال
الأعشى:

وكان السموط عكّفها السل ... ك بعطفي جيداء أم غزال
ع ك م

"هما عكما غير" أي عدلاه يضرب للمثلين. قال:
أيا ربّ زوجني عجوزاً كبيرة ... فلا جدّ لي يا ربّ في الفتيات
تحدّثني عما مضى من شبّابها ... وتطعمني من عكمها تمرات

ع ك ن
سمن حتى تعكّن بطنه، وبطن ذو عكن. ودرع ذات عكن إذا كانت واسعة تنثني على الملابس من سعتها. وأنشد ابن
الأعرابي:

لها عكنٌ تردّ النبل خنساً ... وقرأ بالمعابل والقطاع

ع ك و
يقال للفرس: إنه لشديد عكوة الذنب وهي أصله، وفرس معكو: معقود الذنب وهو أن يعطفه عند العكوة ويعقده.
قال:

حتى توليك عكى أذناها

ع ل ب

شجع علباؤه إذا أسنّ وهي عصبة صفراء في صفحة العنق، وهما علباوان، وسيف معلوب ومعلب: مشدود بالعباء عند قائمه.

ع ل ث

فلان غير معتلث الزناد إذا كان متخير المنكح. يقال: اعتك الزند إذا لم يتنوق في اختياره من الطعام العليث الذي ليس بهاجر.

ع ل ج

استعلج خلقه. وغلّام مستعلج الوجه وهو الغلظ. واعتلج القوم: اضطرعوا أو اقتتلوا. ومن المستعار: اعتلجت الأمواج.

ع ل ز

أخذته علز وهو رعدة واضطراب شديد من تمادي المرض وفرط الحرص والغم. وبات فلان علزاً، وعلز من كذا إذا غرض منه. تقول: دعوتك على علز بين الشراسف، وعضاض قيد يمنع من الرسيف.

ع ل ط

تعلط القوس: تقلدها، والعلطة: القلادة من سك أو قرنفل. قال:

جارية من شعب ذي رعين ... حياكة تمشي بعلطين

قد خلجت بحاجب وعين

وأنشد النضر:

ظلت تسوف عطن الطويّ ... سوف العذارى علط الصبي

ويقال: لأعلطنك علط البعير أي لأسمتك وسمّاً يبقى عليك، وبعير معلوط: موسوم علاطاً وهي السعة في عرض

العنق سمّي بالعلاط وهو صفحة العنق، ومنه قيل لطوق الحمامة في صفحتي عنقها: علاطان، تقول: ما أملح

علاطيتها. وعلط البعير: نزع علاطه من عنقه وهو حبله، وبعير معلّط وعلط، وإبل أعلاط، وأعلوط البعير والفرس إذا ركبهما بلا خطام ولا لجام.

ومن المستعار: هات الإبرة بعلاطها أي بخياطها. وانظر إلى علاط الشمس وهو الذي يترأى للناظر منها كأنه خيط،

وأعلاط النجوم: التي لا أسماء لها. وتقول: لو كنت من العرب لكنت من أنباطها، أو كنت من النجوم لكنت من

أعلاطها.

ع ل ف

علف الدابة والدجاجة والحمام وغيرها، واعتلفت. وهو يبيع العلوفة والعلوفات. وله العلوفة والعلائف.

ومن الجاز: قوهم للأكل: معتلف، وقد اعتلف. قال الحماسي:

إذا كنت في قوم عدّى لست منهم ... فكل ما علفت من خبيث وطيب

وهو علف السباع وجزر السباع.

ع ل ق

علق به وعلقه: نشب به. قال أبو زيد يصف أسداً:
إذا عقلت قرناً خطاطيف كفه ... رأى الموت في عينيه أسود أحمر
وقال جرير يصف شجاعاً:

إذا عقلت محالبه بقرن ... أصاب القلب أو هتك الحجابا

وعلق بالمرأة وعلقها. ويقال: نظرة من ذي علق أي من ذي علاقة وهي الهوى. وتقول: امرأة معلقة، لا ذات زوج ولا مطلقة. وتقول: لو علقها لما علقها. وعلق فلان أمره، وأمره معلق إذا لم يصرمه ولم يتركه، ومنه: تعليق أفعال القلوب. وتعلق التميمة، وتعلق بها: علقها على نفسه. وفي الحديث: "من تعلق شيئاً وكل إليه" وقا عبيد الله بن زياد لأبي الأسود: لو تعلقت معاذةً. وأعلق الحبل في عنق فلان: جعله فيها. وأعلقت المصحف: جعلت له علاقة يعلق بها. ولفلان في هذا الأمر علاقة وعلاقة. وما نفعه بعلاقة سوط. وما لفلان علاقة أي ما يتعلق به في عيشته من حرفة أو ضيعة. وما يأكل فلان إلا علاقة أي ما يمسك به رmqه، ويقال: علقوا رmqه بشيء، ومنه: "ليس المتعلق كالماتق" أي الذي يتبلغ كالذي يتأنق في المطاعم، وما طعامه إلا التعلق والعلاقة. ويقال للهنة: العلاقة. وتعلق: تسلف. ويقال: لابد للغادي من علاقة. وعلقت مطيتي بمطية فلان. قال الطرماح:

كأن المطايا ليلة الخميس عقلت ... بوثابة بعد الكلالة شحشح

سريعة، يريد القطاة. وامرأة علوق: فروك. وناقاة علوق: ترام ولدها ولا تدرّ، يقال: عاملتنا معاملة العلوق. وقال:

وكيف ينفع ما تعطي العلوق به ... رثمان أنف إذا ما ضن بالبن

ويقال للشيخ: قد علق الكبر منه معالقه. وفي المثل "علقت معالقتها وصرّ الجندب" الضمير للدلو. ويقال للرجل إذا نزل عن بعيره ومشى: علق لراحلتك أي ألق خطامها على عنقها. قال:

لقد أسوق بالكماة الأزوال ... من بين عمّ وابن عمّ أو خال

معلقاً لذات لوث شمال ويقال: "أعلقت فأدرك": من أعلق الحابل إذا علق الصيد بحالته. وعلق فلان دم فلان إذا قتله. وتقول: شيخ شديد الأولق، وحديث طويل العلق؛ أي طويل الذنب. وعلق مخلاة بلا علق وهو القصيم. وعلقت أفعل كذا، نحو: طفقت. وعلقت المرأة: حبلى. "واء بعلق فلق" وهي الداهية، وقد أعلقت وأفلقت أي جئت بها. وعلقت به العلوق أي المنية. قال:

وسائلة بثعلبة بن سير ... وقد عقلت بثعلبة العلوق

وما تركت السائمة بالأرض من علاق، وكذلك الخالب بالناقاة وهو ما يتعلق به من رعي أو حلب. وما لبابه مغلاق، ولا معلاق؛ أي ما يفتح بمفتاح أو بغير مفتاح وهو المزلج، وكل شيء علق به شيء فهو معلاقة، ويقال: في بيته معاليق التمر والعنب. وعلق فلان باباً على داره إذا نصبه وركبه. ويقال للدّ: إنه لذو معلاق وذو مغلاق، قال المبرد: من رواه بالغين فمعناه إذا علق خصماً لم يتخلص منه، ومن رواه بالغين فتأويله أنه يغلق الحجة على الخصم. وروي بيت مهلهل:

إن تحت الأحجار حزماً وجوداً ... وخصمياً ألدّ ذا مغلاق

بالرويتين. وفلان علق علم وقن علم، وهذا علق مضنة، وهذه أعلاق مضنة، وعالقت فلاناً: فاخرته بالأعلاق فعلقته أي كنت أحسن علقاً منه.

ع ل ك

الخليل تعلقك اللجم. وطينة علكة: خضراء لينة حرة وملكت عجبتها وعلكته: دلكته دلكتاً شديداً. ويقال للقربة إذا أجيد دبغها: لجادما علكتموها مثقلة.

ع ل ل

سقوا إبلهم عللاً بعد نمل. وعاللت الناقة: حليتها صباحاً ومساءً وظهراً. ومن المستعار: علّة ضرباً إذا تابع عليه الضرب. وسئل تابعي عمن ضرب رجلاً فقتله فقال: إذا علّه ضرباً فففيه القود. وما بقي من اللّين إلا علالة أي بقية، وبقية كل شيء: علالته. وللفرس بداهة وعلالة. وتعاللت الناقة: أخذت علالتها. قال:

وقد تعاللت ذميل العنس

وهو يتعال نافته أي يحلب علالتها وهي اللبن الذي يجتمع في ضرعها بعد الحلب الأول، والصبي يتعال ثدي أمه. وما هي إلا علالة أتعلل بها وهي اسم ما يتعلل به. وهؤلاء بنو علالات أي من نساء شتى، وقيل: سميت علّة لأن الذي تزوجها بعد الأولى كان قد نمل منها ثم علّ من هذه.

ع ل م

ما علمت بخبرك: ما شعرت به. وكان الخليل علامة البصرة. وتقول: هو من أعلام العلم الخافقه، ومن أعلام الدّين الشاهقه. وهو معلم الخير ومن معالمة أي من مظانّه. وخفيت معالم الطريق أي آثارها المستدلّ بها عليها. وفارس معلم. وتعلّم أن الأمر كذا أي اعلم. قال:

تعلّم أنه لا طير إلا ... على متطيّر وهو الثّبور

ع ل ن

قد استسرّ أمره ثم علن علناً وعلانيةً واستعلن، وهملان بغضه لك مستعلن. قال النابغة:

أبأك امرؤ مستعلن لي بغضه ... له من عدوٍّ مثل ذلك شافع

قرين آخر معه، وأمره عالن: ظاهر، وأسرّ أمره وأعلنه، وعالن به علاناً ومعالنةً. قال:

وكفّي عن أذى الجيران نفسي ... وإعلاني لمن يبغي علاني

ع ل و

رجل عالي الكعب، وأعلى الله تعالى كعبه. وهو يعلو كذا ويعتليه ويستعليه إذا أطاقه وغلبه. قال سويد بن الصامت:

فاعمد لما تعلو فمالك بالذي ... لا تستطيع من الأمور يدان

وهو عال لذلك الأمر. وعلا في الجبل: صعد. وعلا في الأرض: تكبر. وما رمت حتى علاني الليل. وغنّي النعمان بشيء من دالية النابغة فقال: هذا شعر النابغة هذا شعر علوي أي عالي الطبقة. وقيل: من عليا نجد، وأعلاه وعلاه وعلاؤه، وما سألتك ما يعلوك ظهراً أي ما يشق عليك، وهو أعلى بكم عينا أي أشد لكم تعظيماً وأنتم أعزّ عنده. وعال عني وأعل عني: تنح عني. وعال عليّ: احمل عليّ، وعال عن الوسادة وأعل عنها. قال:

فيا حب ليلي أعل عني قتلتني ... وأعقب بإنسان صحيح مكانيا

وعليّ في المكارم يعلو علاءً، ومنه: يعلو في الأعلام. ورفع علاليّ قصره. وضرب علأوته أي رأسه. وما هذه العلأوة بين الفودين وهما العدلان. وأعطيتك ألاّ وديناراً علأوة. وقعدت في علأوة الريح وأنا في سفالتها. قال

القطامي:

تهدى لنا كلّما كانت علاوتنا ... ريح الخرامي جرى فيها الندى الخضل
وتقول: ما عالية الريح كسافلتة، ولا فريضة الدين كنافلتة. ولقلان السهم المعليّ. وتعلّى فلان من مرضه. وتعلت
من نفاسها. وأتاك من عل. قال جرير:

إني انصببت من السماء عليكم ... حتى اختطفتك يا فرزدق من عل
وهو من عليّة الناس: جمع عليّ.

ع ل ه ز

تقول: جاعوا حتى أكلوا العلهز، وتمتوا الموت الخهز.

ع م ج

الحية والسيل يتعمّجان أي يتلوّيان. في مرورهما ويتعوّجان. ومررتُ بواد تعمّجت فيه أعناق السيول. قال القطامي:
صافت تعمّج أعناق السيول به ... من باكر سبط أو رائح بيل
وقال أبو النجم:

يجول في أشطانه ويشغله ... تعمج الماء يفيض جدوله

ع م د

أنت عمدتنا أي الذي نعمده لحوائجنا. ويقال: الزم عمدتك أي قصدك، وفلان معمود مصمود أي مقصود
بالحوائج. وعمده واعتمده وتعمره، وهو عميد قومه وعمود حيّه أي قوامهم. قالت أخت حجر بن عدي الكندي
عمة امرئ القيس ترثي حجيراً:

فإن تمّلك فكلّ عمود قوم ... من الدنيا إلى هلك يصير

ويقال للظّهر: عمود البطن. ويقال لأصحاب الأخبية: هم أهل عمود وأهل عماد وأهل عمد. ويقال: لكلّ أهل
عمود نوى أي كل إنسان ينطلق على وجهه. وضرب القجر بعموده وهو الصبح المستطير. وفي الحديث " أوّل
وقت الفجر إذا انشقّ عمود الصبح ". والعقاب تبيض في رأس عمود وهو الجبل المستدقّ للمصعد في السماء. وهو
مذكور في عمود الكتاب أي في فصّه ومنتنه. واجعل ذلك في عمود قلبك أي في وسطه. ويقال: فلان عميد أي
شديد المرض لا يقدر على القعود حتى يعمد بالوسائد، ثم اتسع فيه حتى قيل: قلب عميد، وقيل: هو الذي قطع
عموده فهو معمود وعميد، وقيل: هو الذي قطع عموده فهو معمود وعميد. وطراف معمد. ورجل معمد: طويل.
وعمد الحائط ودعمه: جعل له ما يعتمد عليه. وفلان رفيع العماد أي شريف لرفعة عماد خباء الشريف منهم. قال
الأعشى:

طويل النجاد رفيع العما ... د يحمي المضاف ويعطي الفقيرا

واعتمدت ليلتي أسيرها إذا ركبها سارياً. قال:

ليس لولدانك ليلٌ فاعتمد

أي هم سهود من الجوع فاطلب لهم، وروي بالغين أي اجعله لنفسك غمداً. وفعلت ذلك عمد عين إذا فعلته بجّد
ويقين. قال عمر بن أبي ربيعة:

ثم بوجهها عمد عين ... زينب للقضاء أم الحباب

ع م د

استعمر الله تعالى عباده في الأرض أي طلب منهم العمارة فيها. وتقول: ما الدنيا إلا عمري، ولا خلود إلا في الأخرى؛ من أعمره الدار إذا قال: هي لك عمرك ثم هي لي. قال لييد:
وما البر إلا مضمرات من التقى ... وما المال إلا معمرات ودائع
عمرك الله: دعاء بالتعمير، ومنه: العمارة: ربحانة كان الرجل يجي بها الملك مع قوله عمرك الله، والجمع: عمار. قال الأعشى:

فلما أتانا بعيد الكرى ... سجدنا له ورفعنا العمارا
وقيل: هو أن يرفع صوته بالتعمير. وتقول: كم رفعوا لهم العمار، وكم ألقوا لهم الأعمار؛ أي قالوا عش ألف سنة. ولعمرك، ويقال: رعملك. قال عمارة بن عقيل الحنظلي:
رعملك إن الطائر الواقع الذي ... تعرّض لي من طائر لصدوق
وتقول: بعمرك هل كان كذا؟ قال عمر بن أبي ربيعة:
قلت لتربها بعمركما ... هل تطمعان بأن نرى عمراً
ونزل فلان في معمر صدق أي في مسكن مرضي معمر. وأنشد الباهلي:
عجبت لذي سنين في الماء نبته ... له أثر في كل مصر ومعمر
هو القلم. وسئلت أعرابية عن قوم فقالت: تركتهم سامراً بمكان كذا وعامراً. وتقول: فلان من عمار الدار أي من جنّها.

ع م س

أمر عماس: لا يهتدى لوجهه. وتعامست عن الشيء: تعامشت وتغافلت عنه.

ع م ش

فلان لا تعمش فيه الموعظة أي لا تنجع. وقد عمش فيه قولك: نجع فيه وهذا من فصيح الكلام كأن الموعظة لما عملت فيه بقيت لا تبصر فيه مستدركاً فكأنها عمشاء.

ع م ق

جاءوا من كل بلد سحيق، وفج عميق؛ وهو المضرب البعيد. وتعمّق في الكلام: تنطّع.

ع م ل

تقول: أعط العامل عمالته، ووفّه جعالته. وفلان ابن عمل إذا كان قوياً عليه. ويقال لمشاة اليمن: بنو عمل. قال:
فذكر الله وسمى ونزل ... بمنزل ينزله بنو عمل
لا ضفف يشغله ولا ثقل

ويقال للذين يعملون بأيديهم في طين وبناء ونحوه: العملة. وإنه لحسن العملة. ويقال: من الذي عمل عليكم أي نصب عاملاً. والرجل يعمل لنفسه ويستعمل غيره. ويعمل رأيه. ويتعمّل في حاجات المسلمين أي يتعنّى ويجهّد. وأنشد سيبويه:

إن الكريم وأبيك يعتمل ... إن لم يجد يوماً على من يتكل

بمعنى إن لم يعلم. وأنشد الجاحظ لبشامة بن الغري:

وجدت أبي فيهم وجدّي كلاهما ... يطاع ويؤتى أمره وهو محبى

فلم أتعمل للسيادة فيهم ... ولكن أتني طائعاً غير متعب

وناقاة عملة وعمالة ويعملة: فارهة. قال عبد الله ابن رواحة:

يا زيد زيد البيعات الذبل

وأراد الجعدي بقوله:

وترقبه بعاملة قذوف ... سريع طرفها قلق قذاها

العين. وخانت المطهم عوامله أي قوائمه، الواحدة: عاملة. وتقول: المرح بعامله، والفرس بعوامله.

ع م م

تعمّمته فأحسن عمومتي أي دعوته عمّا. قال:

وأصبح البيض أتراباً تعمّمني ... وصرّمت سبي أسنانها الحور

أي لداقها. وفلان معمّ مخول، وهم عمومتي وخوؤلتي. ونبات عميم، ونخلة عميمة، ونخيل عمّ: طوال. وله جسم

عمم. وساتوى الشباب على عممه أي على كماله.

ومن المستعار: فلان معمم ميمم أي مسود. واعتمت الإكام بالنبات وتعممت. ولبن معمم ومعمت: علته الرغبة. قال

ذو الرمة:

واعتم بالزبد الجعد الخراطيم

وفرس معمم: أبيض الرأس. وفلان من عميمهم وصميمهم. وعمموني أمرهم: قلّدونيّه. قال حسان:

ولقد تعمّمني العشيرة أمرها ... ونسود يوم النابتات ونعتلي

ع م ه

عمه في طغيانه وتعامه. وفلان في عمه من أمره وهو التردد والتحير. وعمهت في ظلمي أي ظلمتني بغير جليّة.

وسلكوا أرضاً عمهاء: بلا أمارات.

ع م ي

قوم عمون. وأتانا صكة عمي أي في الهاجرة: وأعوذ بالله من الأعميين وهما السيل المائج، والقحل الهائج. وفلان في

غواية وعماية. وتقول: وعظته فأصمعتة وأعميته، ورميته بالنصح فأثمّيته وما أصمّيته. قال:

فأصممت عمراً وأعميته ... عن الجود والفخر يوم الفخار

وتقول: رمت به الأسفار أبعد مراميها، وخبط في مجاهل الأرض ومعامبيها.

ع ن ت

وقع فلان في العنت أي فيما شقّ عليه. وعنت العظم: انكسر بعد الجبر. وأعنته: هاضه. وأعنت الطبيب المريض إذا

لم يرفق به فضرّه. وتعتني: سألتني عن شيء أراد به اللبس عليّ والمشقة. وفي الحديث " لا تسبن أصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم فإن سبهم معنتة " أي مأثم. وأكمة عنوت: طويلة شاقّة المصعد.

ع ن ج

تقول لا بدّ للدّاء من علاج، وللدّلاء من عناج؛ وهو ما تعنج به من جبل يجعل تحتها مشدوداً إلى العراقي يكون عوناً

للوذم. وعناج الناقة: زمامها لأنّها تعنج به أي تجذب.

ومن المستعار: هذا قول لا عناج له. قال الخطيئة:

وبعض القول ليس له عناج ... كمخض الماء ليس له إتاء

وهذا عناج أمرك أي ملاكه، وعناج فلان إلى فلان أي أمره وما يصرف به. ويقال: أعرابي فيه عنجهية أي جفاء وكبر.

ع ن د

فلان عنيد ومعاندا: يعرف الحق فيأباه ويكون منه في شق، من العند وهو الجانب. ورجل عنود: يحل وحده لا يحالط الناس. قال:

وموّلَى عنود ألحقته جريرة ... وقد تلحق المولى العنود الجرائر

ومن المستعار: عرق عاند: لا يرقاً. وسحابة عنود: لا تكاد تقع. قال الراعي:

باتت بشرقيّ يؤود مباشرة ... دعصاً أرذّ عليه فرق عند

واستعبده اعدلم والقيء إذا كثر خروجه منه. يقول الرجل: هو عندي كذا، فيقال له: أولك عند؟

ع ن د ل ب

فلان يصيد ما بين الكركي إلى العندليب.

ع ن د م

تقول: فح أفواه عروقه عن دم، كأنّ لونه لون عندم.

ع ن ز

جاء يتوكأ على عنزة وهي شبه العكازة. وعنزوه: طعنوا فيه نحو نركوه: من العنزة. ورجل معنز الوجه: معروقه. "

كالعنز تبحث عن المديّة ". " ولقي فلان يوم العنز ": لمن يسعى في هلاك نفسه. قال:

رأيت ابن دينار يريد رمي به ... إلى الشام يوم العنز والله شاغله

" ولا أفعل كذا حتى يؤوب العنزي ".

ع ن س

أعرابي جعل الفحل يضرب في أبكارها وعنسها، جمع: عانس، يقال: عنست المرأة وعنست فهي عانس ومعنسة

وهي البكر النصف. وعنسها أهلها: حبسوها عن التزويج حتى بلغت هذه السن.

ع ن ص ر

إنه لكريم العنصر، وتقول: لهم عناصر، تثني بها الخناصر.

ع ن ف

ساق عنيف، وقد عنف به وعليه وعنّفه: لأمه وعيّر. ومنه قول سيويه: لم أعنّفه. وقال طفيل:

فأصبحت قد عنفت بالجهل أهله ... وعريّ أفراس الصبا ورواحله

وكان ذلك في عنفوان شبابه وأنفوانه. واعتنف الشيء وائتنفه بمعنى. وتقول: هو في عنفوان أمره، وعنفوان عمره.

وتقول: لعنت لحية المنافق، وعنفتته شر العنافق. وقال ذو الرمة:

تظل ذرى نخل امرئ القيس نسوة ... قباحاً وأشيخاً لئام العنافق

ع ن ق

عانقه واعتنقه. واعتنقوا في الحرب. وتعانقوا عند الوداع. ورجل أعنق: طويل العنق. " وطارت به العنقاء ".

ومن المستعار: أتاني عنق من الناس وجهة: للجماعة المتقدمة، وجأوا رسلاً رسلاً وعنقاً عنقاً. وأقبلت أعناق الرياح.

وقال الفرزدق:

يا ابن المراغة والهجاء إذا التقت ... أعناقهم وتماحك الخصمان
والكلام يأخذ بعضه بأعناق بعض ويعنق بعض. وقال العجاج:
حتى بدت أعناق صبح أبلجا ... تسور في أعجاز ليل أدعجا
وكان ذلك على عنق الإسلام وعنق الدهر. واعتنق الأمر: لزمه. وأعنت الرّيح بالتراب: من العنق وهو السير
الفسيح. وأعنت الزرع: طال وخرج سنبله. " وجاء فلان بالعناق وبأذني عناق " إذا جاء بالخبية والشر، والأصل
فيه: دابة كالفهد سوداء الرأس أبيض سائرها تسمّى عناق الأرض وهي سياه كوش وهي موصوفة بالشدة.

ع ن ك ب

تقول بالت عليه الثعالب، ونسجت عليه العناكب.

ع ن م

لها معصم منعم، وبنان معنم.

ع ن ن

عنّ لنا كذا عنناً وهو معنّ مفنّ: عريض ذو فنون. و " لا أفعل ذلك ما عنّ في السماء نجم " أي ما عرض وظهر.
وبلغ عنان السماء أي ما ظهر منها إذا نظرت إليها، وأعنان السماء أي نواحيها.

ومن الجاز: بينهما شركة عنان إذا اشتركا على السواء لأنّ العنان طاقان مستويان أو بمعنى المعانة وهي المعارضة.
ويقال: " جاء ثانياً من عنانه " إذا قضى وطره. وهو ذليل العنان، وذللّ في عنانه منقاد، ونقيضه: شديد العنان.
وملأت عنان الفرس: بلغت به مجهوده في الحضر، وامتلاء عنانه، وكذلك ملأت عنان فلان إذا بلغت به المجهود.
وقال أبو وجرة:

حرف بعيد من الحادي إذا ملأت ... شمس النهار عنان الأبرق الصخب
هو الجندب. وهما يجريان في عنان واحد إذا كانا مستويين، وجرى عناناً أو عنانين أي شوطاً أو شوطين، ورفع من
فرسه عناناً واحداً أي شوطاً. قال الطرماح:
سيعلم كلّهم أنّي مسنّ ... إذا رفعوا عناناً من عنان
أي سيعلم الشعراء أنّي قارح في الشعر. وفلان طويل العنان إذا لم يردّ عما يريد لشرفه. قال الخطيب:
محمد تليد وعنّان طويل

وامرأة معنّة: مجذولة جدل العنان. قال حميد ابن ثور:

وفيهن بيضاء داريّة ... دهاس معنّة المرتدي.

وقال جرير:

قل للمساور والمعرّض نفسه ... من شاء قاس عنانه بعناني

ع ن ي

عني بكبذا واعتني به، وهو معنيّ به، ومنه قول سيبويه: وهم ببيانهم أعنى. وعنيته بكلامي كذا أي أردته وقصدته،
ومنه: المعنى. وعناه فتعنى. وهو يعاني الشدائد. وهو عان من العناء. والنساء عوان " وعنت الوجوه للحيّ القيوم "
وفتحت مكّة عنوة أي قهراً.

ع ه د

عهد إليه. واستعهد منه إذا وصّاه وشرط عليه. والرجل العهد: الخب للولايات والعهود. قال جرير:
وما استعهد الأقوام من زوج حرّة ... من الناس إلا منك أو من محارب
وقال الكميت:

نام المهلب عنها في إمارته ... حتى مضت سنة لم يقضها العهد
وبينهما عهد أي موثق، ومالي عهد بكذا، وإنه لقريب العهد به. وهذا عهيدك أي معاهدك. قال نصر بن سيّار:
وللترك أوفى من نزار بعهدا ... فلا يأمن الغدر يوماً بعهدا
ويقال: عليك في هذا عهدة لا يتفصّى منها أي تبعة. ويقول أهل الحجاز: أبيعك البيعة التي اغلست منها سالماً لا
تبعة منها عليّ. وكانوا يقولون: إياكم والدخول تحت العهد والأمانات. وفي عقله عهدة أي ضعف. وفي خطّه عهدة
إذا كان رديء الخطّ. وكان ذلك على عهد فلان. وهذا حين ذاك وعهدانه وعدّانه أي وقته. واستوقف الركب
على عهد الأحبة ومعهم وهو المنزل الذي إذا انتروا عنه رجعوا إليه، وهذه معاهدهم. قال رؤبة:
هل تعرف العهد الخيل أرسمه

وسقطت العهاد وهي أقطار الربيع بعد الوسمي، الواحدة: عهدة، وروضة معهودة، وقد عهدت، تقول: نزلنا في
دماث مجوده، ورياض معهوده.

ع ه ر

فلان لم يخرج من صلب عاهر، ولم ينشأ إلا في حجر طاهر. وعهر يعهر عهراً وعهوراً. وكلّ مريب عاهر. حكى
النضر عن رؤبة: نحن نقول العاهر للزاني وغير الزاني. وفلان يعاهر الإماء أي يساعيهنّ عهاراً. وتقول: من خشي
العهر، وزن المهر.

ع ه ن

لا يأمن إلا أهل الذهن المنعوش، يوم تكون الجبال كالمعهن المنفوش.

ع و ج

خطة عوجاء ورأيّ أعوج: غير مستقيمين. ويقال: في العود عوج، وفي الرأي عوج. وفلان أعوج: بين العوج أي
سيء الخلق. واستعد بالله من كل أهوج أعوج. والخيل العوج: التي في أرجلها تجنّيب. وتقلد العوجاء أي القوس.
والناقة العوجاء: العجفاء والتي أنضاهما السفر. وفلان لا يرد عن باب ولا يعوج عنه أي لا يصرف. قال:

فما تسالم خيلاه إذا التقتا ... ولا يعوج عن باب إذا وقفا
وعاج رأس راحلته بالزمام: عطفه. وعج لسانك عني ولا تكثر. وقال ذو الرمة:
أعاذل عوجي من لسانك في عدلي ... فما كل من يهوي رشادي على شكلي

ع و د

له الكرم العد، والسؤدد العود. قال الطرماح:

هل الجد إلا السؤدد العود والتدى ... ورأب الثأى والصبر عند المواطن
ومجد عاديّ، وبئر عادية: قديمان. وفلان معاود: مواظب. ويقال للماهر في عمله: معاود. قال عمر بن أبي ربيعة:
فبعثنا مجرباً ساكن الري ... ح خفيفاً معاوداً بيطاراً

ويقول ملك الموت عليه السلام لأهل البيت إذا قبض أحدهم: إن لي فيكم عودةً ثم عودةً حتى لا يبقى منكم أحد.
وعاد عليهم الدهر: أتى عليهم. وعادت الرياح والأمطار على الديار حتى درست. قال ابن مقبل:

وكائن ترى من منهل باد أهله ... وعيد على معروفة فتنكرا
وتقول: عاد علينا فلان بمعروفه. وهذا الأمر أعود عليك أي أرفق بك من غيره. وما أكثر عائدة فلان على قومه،
وإنه لكثير العوائد عليهم. ولآل فلان معادة أي مناحة ومعزى. يقولون: خرجوا إلى المعاود: لأنهم يعودون إليها تارة
بعد أخرى. والهم ارزقنا إلى البيت معاداً وعودة. ورأيت فلاناً ما يبديء وما يعيد، وما يتكلم ببادئة، ولا عائدة.
قال:

أفقر من أهله عبيد ... فالיום لا يبدي ولا يعيد
أي لا يتكلم بشيء. وفي الحديث " تعودوا الخير فإن الخير عادة والشر لتجاجة " أي دربة وهو أن يعود نفسه حتى
يصير سجية له، وأما الشر فالنفس تلج في ارتكابه لا تكاد تخلّيه. ويقال: هل عندكم عوادة؟ فيقدمون إليه طعاماً
يخصّ به بعد فراغ القوم. ويقال: " ركب والله عود عوداً " إذا هاجت الفتنة. وركب السهم القوس للرمي. قال:
ولست بزيلة نأناً ... ضعيف إذا ركب العود عوداً
ولكنني أجمع المؤنسات ... إذا ما الرجال استخفوا الحديد
أراد بالمؤنسات أنواع الأسلحة.
ع و ذ

أعيذك بالله أن تفعل كذا. ويقال للمستعيز بالله: لقد عدت بمعاذ، ومعاذ الله وعاذ الله، والله مستعادي ومستلاذي،
واللهم عانداً بك من كل سوء، وعوداً بالله منك. قال:
عود بربي منكم وحجر
وتعلق عوداً ومعاداً وهي التميمية. وتعاوذ القوم: تراكلوا أو عاذ بعضهم بعض.
ومن المستعار: أطيب اللحم عودّه أي ما عاذ منه بالعظم. وارعوا بهمكم عودّ هذا الشجر ومعودّه وهو ما عاذ به
من الرعي واستتر تحته. قال كثير:
إذا خرجت من بيتها راق عينها ... معودّها وأعجبته العقائق
يصف بدويةً وأنها معجبة بمكافئ المحتفّ به النبات والماء، وأراد بالعقائق: الغدران.
ع و ر

في عينه عوّار وعائر وهو عمصة تمضّ منها. قالت الخنساء:
قذي بعينك أم بالعين عوّار
وجاء من المال بعائر عيين أي بما يملؤها ويكاد يعورهما، وقيل بمال تعور له عينا الفحل وكانوا يفقنون عينه إذا
بلغت الإبل ألفاً. وفي كلام بعضهم: لأعطيتك من المال عائرة عيين، ولأضعنك في أعزبيتين. ويقال للغراب: أعور
عور الله عينك. ورأسه ينتعش أعاور أي صنباناً، الواحد: أعور. ويقال للمكروهين: كسير وعوير، وكل غير خير.
ومن المستعار: كتاب أعور: دارس. وراكب أعور: لا سوط معه. وعجبت ممن يؤثر العوراء، على العيناء؛ أي
الكلمة القبيحة على الحسنة. قال كعب بن سعد الغنوي:
وعوراء قد قيلت فلم ألتفت لها ... وما الكلم العوران لي بقبول
وعور عين الركبة إذا كبسها وأفسدها حتى نضب الماء. وعورته عن حاجته: رددته فهو أعور. وعورته عن الماء:
حالته. وعورّت عليه أمره: قبحته. " وما أدري أيّ الجراد عاره " أي أهلكه، وأصله: عار عينه إذا عورها.
ومما اشتق من المستعار: أعور الفارس: بدا منه موضع خلل. ومكان معور: ذو عورة. وقد أعور لك الصيد

وأعورك: أمكنك. وعورتا الشمس: خافقها. وتعاوروه بالضرب واعتوروه. والاسم تعتوره حركات الإعراب. وتعاورت الرياح رسم الدار. وتعاورنا العواري. واستعار سهماً من كنانته. وأرى الدهر يستعير في شبابي أي يأخذه مني. وسيف أعيرته المنية. قال النابغة:

وأنت ربيع ينعش الناس سيبه ... وسيف أعيرته المنية قاطع

ع و ز

فيه سداد من عوز، وأصابه عوز وهو الحاجة والفقر، وقد أعوز فلان وأعوز إذا احتاج واختلت حاله، وأعوزه الدهر: أدخل عليه الفقر، وأعوزني هذا الأمر وأعجزني إذا اشتد عليك وعسر. وهذا شيء معوز: عزيز لا يوجد. وعوز اللحم عوزاً، وفي اللحم عوز. والمعاوز: المبادل والخلقان. قال الشماخ في القوس:

إذا سقط الأنداء صيت وأشعرت ... حيراً ولم تدرج لعيها المعاوز

ع و ص

كلام عويص وأعوص، وكلمة عوصاء، وقد أعوصت في منطقك: جنت فيه بالعويص، وركب العوصاء وهي الشدة، واعتاص عليه الأمر. وأعوص بالخصم: أنزل به ما يعتاص عليه. قال لبيد:

فقد أعوص بالخصم وقد أملأ الجفنة من شحم القل

ع و ض

عاضك الله مما أخذ منك عوضاً وعياضاً وعوضك. واعتاض خيراً مما ذهب عنه وتعوّض. واستعاضني فعضته. وتقول: لم أفعل ذلك قط ولن أفعله عوض وعوض. ولا آتيك ولا أفعله عوض العائضين أي دهر الداهرين.

ع و ط

هذا زمان عقلت فيه القرائح. واعتاطت الأذهان اللواقع؛ من عاطت الناقة واعتاطت إذا حالت وهي عاطط: من نوق عوط وعواطط.

ع و ق

أخرتني عاتقة من عوائق الدهر. قال أبو ذؤيب:

ألا هل إلى أمّ الخويلد مرسل ... بلى خالد إن لم تعقه العوائق

وعاقه واعتاقه وعوقه " قد يعلم الله المعوقين منكم " . وتقول: فلان صبحه التعويق، فهجره التوفيق. ورجل عوقة: ذو تعويق وتريث عن الخير. وتقول: يا من عن الخير يعوق، إن أحقّ أسمائك يعوق.

ع و ل

إنما الدنيا دول ليس عليها معول. قال:

دع عنك سلمى قد أتى الدهر دونها ... وليس على دهر لشيء معول

ويقال: أعليّ تعول بكثرة الصياح، وبكلبك النباح؛ إذا استعان عليه بغيره. ويقال: عول على السفر إذا وطن نفسه عليه. ويقال: عول به وعليه. ولا يعولك هذا الأمر: من عاله إذا غلبه. ويقال: عيل صبره، " وعيل ما هو عائله " . قالت الخنساء:

ويكفي العشيرة ما عالها

وأعولت المرأة والقوس. وكأن رنينها عولة ثكلى. ولعلانة عويل وأليل. قال أبو زيد الطائي في الأسد:

للصدر منه عويل فيه حشرجة ... كأنما هي في أحشاء مصلور
وأعوذ بالله من ميل الظالم، وعول الحاكم. وفلان ميزانه عائل، وعال في الميزان. قال:
إنّا تبعنا رسول الله واطرحوا ... قول الرسول وعالوا في الموازين
" ذلك أدنى ألاّ تعولوا " . ويقال للفارص: أعل القريضة، وقد عالت، وأعال زيد الفرائض وعالها. وتقول: مازال
يقرع صفاته بمعاوله، ويفري أديمه بمعاوله. وهو يعول اليتامى ويموئهم. ومن الجاز: قول بشر:
ولو جارك أخضر متلئب ... قرى نبط العراق له عيال
يريد لأفراة.

ع و م
العوام لا يُنسى، والرجل والسفينة يعومان في الماء.
ومن المستعار: الإبل تعوم في البيداء. وأما يعمن في لجّ السراب فمن الجاز المرشح. والفرس العوام: السيوخ. والزملم
يعوم: يضطرب. قال الطرمح:

من كل ذاقنة يعوم زمامها ... عوم الخشاش على الصفا يترأد
الحية. وركبوا العام أي الأرمات، الواحد: عامة لأنها تعوم في الماء. وتقول: لاحت لي عامة من بعيدة: تريد رأس
الراكب، وعن بعضهم: لا أسمى رأسه عامه، حتى أرى عليه عمامه. وطلل عامي: مرّ له عام. وعامت النخلة:
حملت عاماً وعاماً لا. و " لقيته ذات العويم " .

ع و ن
الصوم عون على العفة. وهؤلاء عونك وأعوانك، وهذه عونك، واستعنته واستعنت به. وعاونته على كذا،
وتعاونوا عليه. ولا تاخلوا بمعونكم وما عونكم. والكريم معوان، وهم معلون في الخطوب. ولا بدّ للناس من
معاون. وتقول: إذا قلت المعونة، كثرت المؤنة. وقال بعض العرب: أجرّ لي سراويلي فأني لم أستعن أي أسبغها لي
فإنل لم أستحذ، قاله: لمن أراد قتله. " العوان لا تعلم الخمرة " . ونساء وحروب عون، وقد عونت.
ومن المستعار: امرأة متعانة: سميّة في اعتدال ساقها ليست بخدلة ولا حمشة. وقال ابن مقبل:
فياكرهما حين استعانت حقوفها ... بشهباء ساريها من القر أنكب
ذكر خزامي واستعانة حقوفها بالشهباء وهي الليلة ذات الضرب أنها تلبدت بنداهها، وأنكب: مائل المنكب.
وحرب عوان. قال:

حرباً عواناً لا قحاً عن حول ... خطرت وكانت قبلها لم تخطر
وتقول: فلان لا يحبّ إلا العانية، ولا يصحب إلا الحانيّة؛ أي الخمر المنسوبة إلى عانة وأصحاب الحانات.

ع و ي
" فلان لا يعوي ولا ينبحُ " ، " لو لك عويت لم أعوه " ، ومعاوية منقولة من المعاوية وهي الكلبة التي تستحرم
فتعاوي الكلاب، وقال شريك بن الأعور: إنك لمعاوية وما معاوية إلا كلبة عوت فاستعوت.

ومن المستعار: عوّيت عن الرجل إذا اغتیب فرددت عنه عواء الغتابة. واستعوى الناجم لقيفاً من بني فلان إذا نعق
بهم إلى الفتنة أو طلب إليهم أن يعووا وراءه. وقيل للنجم: العواء: لأنه يطلع في ذنب البرد فكأنه يعوي في أثره
يطرده ولذلك تسميه العرب: طاردة البرد، يمدّ ويقصر. وتقول: فلان وضع تحت الأرض العواء، ورفع الخرطوم فوق

العَوَا؛ وهو كقولهم: أنف في السماء، وسرْم في الماء.

ع ي ب

أَمْلاً الناس بالعيوب العيَّاب. ورجل عيَّابة، وما فيه معابٌ لعائب. وقد عاب الشيء وعيب فهو عائب ومعيَّب، وعيَّيته وتعيَّيته فتعيَّب، وعيَّيته: نسبته إلى العيب.

ومن المستعار: هو عيبة فلانٍ إذا كان موضع سره، وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم "الأنصار كرشى وعيبيتي" أي أضع فيهم أسراي كما تضع البهيمة العلف في كرشها والرجل حرّ متاعه في عيَّيته، وعنه صلى الله عليه وسلم، أنه كتب في صلح الحديبية "وإنّ بيننا وبينكم عيبة مكفوفة" أي مشرجة، وإنما تشرح العيبة على ما فيها من المدّخر، ضرب ذلك مثلاً لبقاء الوفاء في القلوب وأما منطوية عليه. قال بشر بن أبي خازم:

وكادت عياب الودّ منّا ومنكم ... وإن قيل أبناء العمومة تصفر
وتقول: فلان خلو العياب من العهد، صفر الوطاب من الودّ. وقال:
نفضت له عدنان عيبة مجدها ... فله التليد من العلي والطارف

ع ي ث

عاث الذئب في الغنم وهاث إذا أفسد. وفلان عبّاث عيَّاث. وقولهم: "يا ضبعاً تعيث في جراد" مثل في مفسد المال. وعيَّث في الكنانة: أدار يده فيها لطلب السهم.

ع ي ج

كلّمته فما عاج بكلامي أي ما اكثرث له، وما عجت بمحديته.

ع ي د

سبحان من ينشئ من نطفة عيرانة، ويخرج من نواة عيدانه. وتقول: إن فيكم لهبات العيدية، نحو الهبات العيدية؛ بنو العيد: فخذ من مهرة نسبت إليها الإبل. قال ذو الرمة:
فانم القتود على عيرانة أجد ... مهريّة مخطّتها غرسها العيد
أي هم تتجوها. وقال آخر:
قطرية وخلالها مهريّة ... من عيد ذات سواف غلب

ع ي ر

يقال للموضع الذي لا خير فيه: "هو كجوف العير" وهو الحمار لأنه ليس في جوفه ما ينفع به. وقيل: رجل خرّب الله واديه. قال:

لقد كان جوف العير للعين منظرًا ... أنيقاً وفيه للمجاور منفس
وقد كان ذا نخلٍ وزرع وجمال ... فأمسى وما فيه لباغٍ معرّس

وفلان نسيج وحده، وعيير وحده. و "فعل ذلك قبل عيرٍ وما جرى" أي قبل عيرٍ وجريه: يراد السرعة. وقيل:
العير: إنسان العين أي قبل لحظة. وسهم عائر: غرب. وفرس عائر وعيَّار. وقصيدة عائرة: سائرة، وما قالت العرب بيتاً أعير منه. وهمة عائرة. وتعابير القوم: تعايبوا. ويقال: إن الله يغيّر، ولا يعيّر. وعابر المكايل والموازن: قايسها.

ع ي ش

إنه لقي عيشٍ رغدٍ ومعيشةً ضنك. وعاش فلان عيشةً راضيةً وهي للحالة كالجلسة. وأهل الحجاز يسمّون الزرع والطعام: عيشاً. ولفلان معاش ورياش. قال:

إزاء معاشٍ ما تحل إزارها ... من الكيس فيها سورة وهي قاعد
والأرض معاش الخلق. وأعاشه الله في سعة، وإنهم لمعيشون إذا كانت لهم بلغة من العيش، وإنهم لعائشون إذا كانت
حالمهم حسنةً. وتعايشوا بألفة ومودة.

ع ي ص

هو من عيص هاشم أي من أصلهم، وأصل العيص: منبت خيار الشجر. قال جرير:
فما شجرات عيصك في قريش ... بعشّات الفروع ولا ضواحي
وفلان في عيص أشب أي في عزٍّ ومنعةٍ من قومه. وأمّا الأعياص من بني أمية فهم العاص وأبو العاص والعيص وأبو
العيص والعويص.

ع ي ط

امرأة وناقاة عيطاء: طويلة العنق.
ومن المستعار: قارة عيطاء إذا استطالت في السماء. وقصر أعيط: منيف. قال أمية:
نحن ثقيف عزنا منيع ... أعيط صعب المرتقى رفيع
وقال العجاج:

سار سرى من قبل العين فجر ... عيط السحاب والمرايع البكر
أراد ما أشرف من السحاب. وعيَّط إذا مدّ صوته بالصَّريخ وهو العياط.

ع ي ف

هو يعاف الطعام والشراب عيافاً فهو عيوف. قال:
وإني لشرّاب المياه إذا صفت ... وإني إذا كدّرته لعيوف

وناقاة عيوف: تشم الماء ثم تدعه. وعاف الطير عيافةً: زجرها. قال الأعشى:
وما تعيف اليوم في الطير الروح
وتقول: فلان لهي العيافه، مدلجى القيافة.

ع ي ل

تقول: هذا يتيم عائل؛ أي فقير ليس له من يموّنه. وتقول: فلان في بكاء وعوله، من شقاء وعيله. وفي الحديث: " ما
عال مقتصد ولا يعيل " والخلع المعيل: اللسيب. وعيل الرجل فرسه بالقلاة. وقال حجل الباهلي:
نسقي قلائصنا بماء آجن ... وإذا يقوم به الحسير تعيل

ع ي م

" أعوذ بالله من العيمة والأئمة " . وفلان عيمان أيمان إذا ذهب ماله وأهله. وأوقعوا بهم فتركوا رجالهم عيامى،
ونسأهم أيامى. وتقول: طرقتة فأرواني من العيمه، وأعطاني من العيمة؛ أي من خيار المال. يقال: لك عيمة هذا.
واعتامه: اختاره، وهو شيء معتام. قال:

ثكلتني الغرّ إن لم آتكم ... بدكوك البرك كاليم الغطم
منكباه البيض أرباب العلى ... ولهاه الحنظليون العيم

ع ي ن

فلان عيون وعيان ومعيان. " وهو عبد عين " وصديق عين وأخو عين: لمن يخدمك ويصادقك رياءً. وأنشد الجاحظ:
ومولّى كعبد العين أما لقاءه ... فيُرضى وأما غيبه فظنون

وتقول لن بعنته واستعجلته: " بعين ما أرينك " أي لا تلو على شيء فكأنني أنظر إليك. ولأضربن الذي فيه عيناك
أي رأسك. " ولقيته أدنى عائنة " أي قبل كل شيء. وعان على القوم عيانةً إذا كان عيناً عليهم، وتعيناً عيناً يتعين
لنا أي يتبصر ويتجسس. وفي الميزان عين أي ميل، وأصلح عين ميزانك، ومنه قولهم: تعين الرجل واعتان عينه أي
استسلف سلفاً. وباعه بعينة أي بنسيئة لأنها زيادة، وعن ابن دريد لأنها بيع العين بالدين. قال ابن مقبل:

فكيف لنا بالشرب إن لم تكن لنا ... دراهم عند الخانوي ولا نقد

أندان أم نعتان أم ينبري لنا ... أغر كنصل السيف أبرزه الغمد

وعينت الرجل بمساويه إذا بكته في وجهه وعلى عينه. وعين قربتك: صبّ فيها ماءً حتى تنسدّ عيون الخرز، وتعين
السقاء: بلي ورقّت منه مواضع. قال القطامي:

ولكن الأديم إذا تفرّى ... بلّى وتعينّا غلب الصّناعا

والقوم منك معانٍ أي بحيث تراهم بعينك. وهذا معان الحَيّ. والبصر ينكسر عن عين الشمس وصيخدها وهي
نفسها.

ومن الجاز: نظرت الأرض بعين أو بعينين إذا طلع بأرض ما ترعاه الماشية بغير استمكان. قال:

إذا نظرت بلاد بني نمير ... بعين أو بلاد بني صباح

رميناهم بكلّ أقبّ نهد ... وفتيان العشية والصّباح

أي القرى والغارة. وعين الشجر: نور. وثوب معين: فيه ترايبع صغار تشبه العيون. وهو من أعيان الناس أي من
أشرافهم. وأعيان الإخوة: الذين هم لأب وأم. وأولاد الرجل من الحرائر: بنو أعيان. وفيهم عين الماء أي النفع
والخير. قال الأخطل:

أولئك عين الماء فيهم وعندهم ... من الخيفة المنجاة والمتحول

ع ي ي

عَيّ بالأمر وتعيّا به وتعايا، وأعياه الأمر إذا لم يضبطه. وعايا صاحبه معاياة إذا ألقى عليه كلاماً أو عملاً لا يهتدي
لوجهه. وتقول: إياك ومسائل المعاياه، فإنها صعبة المعاياه. وداء عياء. وفحل عياء: لا يلقح.

كتاب الغين

غ ب ب

لحم غاب: بائت. وإبل غابة وغواب: واردة غباً، وأغيبها صاحبها و " رويد الشعر يغب " . وأغيبته إغاباً: زرتة
غباً. قال حميد ابن ثور:

زور مغب ومأمول أخو ثقة ... وسائر من ثناء الصدق مشهور

وبنو فلان مغبون إذا وردت إبلهم الغب. وأغبت الحلوبة: درت غباً. وتقول: الحب يزيد مع الإغباب، وينقص مع
الإكباب. وماء غب، ومياه أغباب: بعيدة لا يوصل إليها إلا بعد غب. قال ابن هرمة:

يقول لا تسرفوا في أمر ربكم ... إن المياه بجهد الركب أغباب

وسألته حاجة فغَبَّ فيها إذا لم يبالغ.

غ ب ر

هو غابر بني فلان أي بقيتهم قال عبيد الله بن عمر رضي الله عنهما:

أنا عبيد الله ينميني عمر ... خير قريش من مضى ومن غير

بعد رسول الله والشيخ الأغر

وتقول: أنت غابر غداً، وذكرك غابر أبداً، ومنه قيل: غَبَّر الحِصص وغَبَّر اللبن وغَبَّراته: لبقاياه. قال:

وأحدث إذ نجيت بالأمس صرمة ... لها غبرات واللواحق تلحق
وقطع الله دابره وغابره. وغبر في الحوض غبر أي بقيّة ماء، ومنه قولك للرجل: إنك لإحدى الكبر، وصمّاء الغبر؛
وهي الحيّة تسكن قرب مويهة في منقع فلا تقرب. قال:
أنت لها منذر من بين البشر ... داهية الدهر وصمّاء الغبر
وبتصغيره سمي ماء لبني الأصبط وأضيفت إليه دارتم ف قيل: دارة غبر. وناقّة بما غبر أي بقيّة لبن. وتقول: استصفى
الجذ بأغباره، واستوفى الكرم بأصباره، وتغبر الناقّة: احتلب غبرها. وقيل لقوم نموا وكثروا: كيف نميتهم؟ قالوا: كنا
نلتيء الصغير، ونتغبر الكبير؛ أي كنا نأخذ أول ماء الصغير وبقيّة ماء الكبير، يريد نزوجهما حرصاً على التناسل،
وتزوّج أعرابي مسنة ف قيل له، فقال: لعلّي أتغبر منها ولداً ما يُشَقّ غباره، وما يخطّ غباره؛ يضرب للسابق. وغبر في
وجهه: سبقه. ويقال للذين يتناشدون الشعر بالألحان فيطربون فيرقصون ويرقصون ورهجون: المغبرة، ولتطريهم:
التغير. وعن الشافعي رحمه الله: أرى الزنادقة وضعوا هذا التغير ليصلوا الناس عن ذكر الله وقراءة القرآن، وقيل:
سمّوا مغبرة: لتزهدهم في الفانية وترغبهم في العابرة، وعن بعضهم: عبادك المغبرة، رشّ علينا المغفرة. وجاء على
ظهر الغبراء والغبراء أي على ظهر الأرض يعني راجلاً " وما أظلت الخضراء ولا أقلّت الغبراء أصدق لهجة من أبي
ذر " ويقال للمحويج: بنو الغبراء. قال طرفة ابن العبد:
رأيت بني الغبراء لا ينكرونني ... ولا أهل هناك الطراف الممدّد
وإذا سئل عن رجل لا تعرف له عشيرة قيل: هو من أهل الأرض ومن بني الغبراء أي من أفناء الناس. وطلب حاجة
فرجع على غبراء الظهر، وقمت من ذلك على غبراء الظهر أي خائباً. وهما وطأتان ذهماء وغبراء وأثران أدهم
وأغبر أي حديث ودارس. وقالوا: عزّ أغبر: يريدون قد ذهب ودرس. قال المخيل السعدي:
فأنزلهم دار الضياع فأصبحوا ... على مقعد من موطن العزّ أغبرا
وفي الحديث " إياكم والغبراء فإنما حمر العالم " وهي السكركة تنخذها الحبشة من الدرة. وتقول: فلان فراشه
الغبراء، وشرابه ونقله الغبراء. وبه جرح غير وهو الذي لا يزال ينقض، وقد غبر الجرح وهو من الغبور، وتقول:
عمل كالظهر الدبر، وقلب كالجرح الغبر.

غ ب س

زففن إليّ ذئبة غبساء. قال:

كالذئبة الغبساء في ظلّ السّرب

وتقول: لن يبلغ ديس، ما غبا غيبس؛ وهو علم للجدي سميّ لحفائه، والغبسة كلون الرماد وغبا بمعنى غبي أي خفيّ
طائيّة. قال:

وفي بني أم زبير كيس ... على المناع ما غبا غيبس

غ ب ش

خرج في الغبش، ونحن في أغباش الليل وهي بقاياها. وغبشني عن سلعتي: خدعني عنها، وتغبشني: تخدعني، كما يقال: أوطأني العشوة. وفلان يتغبش الناس أي يظلمهم لأن الظلم ظلمة. ومنه قول الرسول صلى الله عليه وسلم: "الظلم ظلمات يوم القيامة".

غ ب ط

تقول: طلب العرف من الطَّالِب، كغبط أذنان الكلاب؛ وهو جسَّها ليتعرف سمها كما يفعل بالشاء. وتقول العرب: اللهم غبطاً لا هبطاً. وفلان مغبوط ومغبط، وهو في حال غبطة. وتقول: أكرمت فاغبط، واستكرمت فارتبط. ومال بالراكب الغبيط وهو الرحل. وأغبط على البعير: أدام عليه الغبيط.

ومن الجاز: أغبطت عليه الحمى كأنها ضربت عليه الغبيط لتركبه، كما تقول: ركبه الحمى وامتطته وارتحلته، وأصابته حمى مغبطة. وأغيطت السماء: دام مطرها. وفرس مغبط الكاثبة: مرتفع المنسج كأن عليه غبيطاً.

غ ب ق

غزقهم بنو فلان فأوبقوهم، وصبحوهم المنايا وغبقوهم. وتقول العرب: إن كنت كاذباً فشربت غبوقاً بارداً أي عدمت اللبن حتى تغتبق الماء. يقال: غبقه فاغتبِق، وهو صبحان وغبقان، وعن زرقاء اليمامة: كنت أكحلهما بصبوح من صبر وغبوق من إثم.

غ ب ن

في بيعه غبن، وفي رأيه غبن، وقد غبن وغبن. وتقول: لحقته في تجارته غبينه، ووضع وضيعاً مبينه. وتغابن له: تقاعد حتى غبن، وتغابنوا: غبن بعضهم بعضاً. غ ب و يقال: في فلان غباوة ترزقه. والأغنياء، أكرهم أغنياء. ولا يغبي عليّ ما فعلت أي لا يخفي، وادخل في الناس فإنه أغبى لك أي أخفى. وغبَّ شعرك: استأصله. وحفر فيها مغبأة أي مغوأة وحفرة مغطاة.

غ ت م

فلانٌ أغتم من قوم غتم وأغنام. وفيه غتمة وهي العجمة في المنطق من الغتم وهو الأخذ بالنفس، ومنه المثل "أورده حياض غنيم" وهو علم للمنية كشعوب غير منصرف. وقالوا: قد أغتم آل العجاج الرّجز أي أكثروه وأداموه فهو فيهم. ويقال: لا تغتم الزيارة فتملّ: من اغتم الرجل إذا أكثر من الأكل حتى أخذه الغتم من كرب الكظّة. وتقول: بقيت بين ثلّة أغنام كأنهم ثلّة أغنام.

غ ث ث

حديثكم غث، وسلاحكم رثّ. وإنكم لقوم غثّة. وأغثّ فلان في كلامه إذا تكلم بما لا خير فيه. وفلان لا يغثّ عليه شيء أي لا يمتنع. وسمعت صبيّاً من هذيل يقول: غثّ علينا مكة فلا بدّ لنا من الخروج. ويقال للمستجدي الحريص: ما يغث عليه أحد أي ما يدع أحداً إلا سألّه. وغثّ بعيري ثم غثّ أي أزال غثائته ببعض السمن وهو من باب فرّج وجلّد. وتقول: لبسته على غثيثة، ونفس خبيثة؛ أي على فساد عقل، من قولهم: جمعت الجراحة غثيشها وهي المدة، وقد أغثت. ويقال: أنا أغثت ما أنا عليه وأستغنه حتى أستسمن يعني العمل الدون حتى آخذ الكبير.

غ ث ر

فلان من الغوغاء والغثاء والغبراء، ويقال لهم: الغثر والغثرة. وفي حديث عثمان رضي الله تعالى عنه: إن هؤلاء النفر رعا ع غرة. وأكلتهم الغبراء وهي الضَّيْع أي هلكوا، سميت لغثرة في لونهما هي كدرة في غيرة.

غ ث ي

فلان ما له غثاء، وعمله هباء، وسعيه جفاء.

غ د د

"أَعْدَّة كَعْدَةِ البعير". وتقول: في كلامه غدد، لها حجم وعدد، وقد أَعْدَّ البعير فهو مَعْدٌّ، ويستعار فيقال: أَعْدَّ الرجل فهو مَعْد إذا انْفَخ من الغضب كأنه بعير به غَدَّة. وتقول: مالي أراك مَعْدًا مَسْمَعْدًا.

غ در

يا غدر ويا لغدر ويا غدار. وتقول: استغزرت الذهاب، واستغدرت اللهاب؛ أي صارت غزراً وغدراً، والنهبة: مطرة شديدة سريعة الذهاب، واللهب: مهوأة ما بين الجبلين.

ومن الجاز: سنة غَدَارَة إذا كثر مطرها وقلَّ نباتها. وفلان ثابت الغدر إذا ثبت في القتال والحصام، وأصل الغدر: اللحاق كأنه يغدر بسالكة الواحدة: غدره.

غ د ف

أَعْدَفْتُ دُونِي قَنَاعَهَا وَأَعْدَفْتُ سِتْرَهَا إِذَا أَرْسَلْتَهُ. وَأَعْدَفُ بِالصَّيْدِ إِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ الشَّبَكَةَ فَأُحِيطَ بِهِ. وفي الحديث "إِنَّ قَلْبَ الْمُؤْمِنِ أَشَدُّ اضْطِرَاباً مِنَ الذَّنْبِ يَصِيبُهُ مِنَ الْعَصْفُورِ حِينَ يَغْدِفُ بِهِ" وَأَعْدَفُ بِالْمَرْأَةِ: دَخَلَ بِهَا. أنشد الجاحظ:

بييت أبوك بها مَعْدَفًا ... كما ساور الهرة الثعلب

ومن الجاز: أَعْدَفُ اللَّيْلَ إِذَا أَرَخَى سَدُولَهُ وَأَظْلَمَ، ومنه: الغداف: للغراب الأسود وللشَّعر، يقال: شعر غداف، كأنه غداف. وأَعْدَفُ الْبَحْرُ: اعْتَكَرَتْ أَمْوَاجُهُ. وتقول: أتَيْتُهُ حِينَ أَسْدَفُ اللَّيْلَ وَأَسْجَفُ، وَأَرَخَى قَنَاعَهُ وَأَعْدَفُ.

غ د ق

تقول: لمعت بروق صواق، فهمعت سحب غواق. قال الطَّرماح:

فلا حملت بصريةً بعد موته ... جنيئاً ولا أملن سيب الغواق

وماء غدق وغدق: كثير، وقد غدق غدقاً. ومكان غدق ومغدق: كثير الماء مخضب. وعيش غدق ومغدق وغيدق وغيداق: واسع. وهم في غدق من العيش. وعام وغيث غيدق. وتقول: ودقت السماء فأدَّرت الغدق، وأقَّرت الحدق. ولافن ملآن كالعين الغديقة، في حر الوديقة.

غ د ن

أتذكر إذ شعرك غداي، وشبابك غداي؛ وهو الناعم. قال رؤبة:

بعد غداي الشباب الأبله

غ د و

أتردد إليه بالغلوات والعشيات، وآتية بالغدايا والعشايا. وهو ابن غداتين أي ابن يومين. قال ابن مقبل:

إبن غداتين موشى أكارعه ... لما تشدَّد به الأرساغ والزمع

وقد أغتدي والطير في وكناتها

واركب إليه غديَّة. وغاديتته مع صدح الدِّيك، وغادونا بالقتال. واغد عني اذهب. ونشأت غادية وادقة،

وسقنتك الغواذي الغواذق. وهذا الطعام لا يغذي، ولا يعيش، وهو عندنا غديان وغشيان، وهي غديانة وعشيانة. وتقول: فلان يغاديه ويرواحه، ثم يعاديه ويكواح.

ومن الجاز: قول أربد لعامر: هل لك أن تتغذى به قبل أن يتعشى بنا؟ يريد أن تهلكه قبل أن يهلكنا. غ ذ ذ

دعاني فجنته مغدًا. وبت أغد، والسماء ترذ. قال:

أغد بها الإدلاج كل شمر دل ... من القوم ضرب اللحم عاري الأشاجع

ورأيت مهزوماً يغد، وجرحه يغد؛ أي يسيل، يقال: به غاذ أي جرح لا يرقأ وفي الحديث في ذكر المدينة " لتدعنها أربعين عاماً حتى يدخل الكلب أو الذئب فيغذى على سوارى المسجد " يقال: غدي بوله إذا رمى به دفعة دفعة. وعن أبي البدياء: سمعت شيخاً بالبادية يقول: لا تقبل شهادة العبد ولا شهادة العديوط ولا شهادة المغدى. وتيس غذوان.

ومن الجاز: غدي فلان بلبان الكرم. والنار تغدى بالحطب. وفلان خير يغدى كل يوم أي ينمي ويزيد. قال:

عن وجه وهاب تغدى شيمه

غ ر ب

كففت من غربه أي من حدته. قال ذو الرمة:

فكف من غربه والغصف تتبعه ... خلف السبب من الإجهاد تتحب

واقطع عني غرب لسانه. وإني أخاف عليك غرب الشبَاب. وكأنَّ غريبها في غربي دالج: يريد غربي العين وهما مقدمها ومؤخرها في دلوي ساق. وسالت غروبه وهي الدموع حين تخرج. وكأنَّ غروب أسنفا وميض البرق أي ماءها وظلمها. وقذفته نوى غربة أي بعيدة. وكانت لزرقاء عين غربة أي بعيدة المطرح. وهذا شاؤ مغرب بالكسر والفتح. يقال: غربه: أبعد، وغرب: بعد. وإذا أمعت الكلاب في طلب الصيد قالوا: غربت. ويقال للرجل: يا هذا غرب، شرق أو غرب. " وهل من مغربة خبر " ؟ وهو الذي جاء من بعد. وتقول العرب للرجل: هل عندك من جلبة خبر أو مغربة؟ فيقول: قصرت عنك لا أي ما عندي خبر. وغربت الوحش في مغارها أي غابت في مكانسها. وأصابه سهم غرب على الوصف والإضافة. واغرب عني صاغراً. ورمى فأغرب أي أبعد المرمى. ويقال: " طارت به عنقاء مغرب " . وتكلم فأغرب إذا جاء بغرائب الكلام ونوادره، وتقول: فلان يعرب كلامه ويعرب فيه، وفي كلامه غرابة، وغرب كلامه، وقد غربت هذه الكلمة أي غمضت فهي غريبة، ومنه: مصنف الغريب، وقول الأعرابي: ليس هذا بغريب ولكنكم في الأدب غرباء. وأغرب الفرس في جريه والرجل في ضحكه إذا أكثر منه، ونهي عن الاستغراب في الضحك وهو أقصاه. ويقال: وجه كمرأة الغريبة لأنها في غير قومها فمرآتها أبداً مجلوة لأنه لا ناصح لها في وجهها.

ومن الجاز: استعبروا لنا الغريبة وهي رحي اليد لأنها لا تقرر عند أربابها لكونها متعورة. وصر على فلان رجل

الغراب إذا وقع في ضيق وشدة وهو لون من الصرار. قال الكميت:

إذا رجع الغراب علي صرت ... ذكرت فاطمأن بي الضمير

وهذه أرض لا يطير غرابها أي كثيرة الثمار مخصصة. وقال النابغة:

ولرهب حرابٍ وقد سورة ... في الجحد ليس غرابها بمطار

أي هو مجد ثابت لا يزول. وازجر عنك غراب الجهل. قال أبو النجم:

هل أنت إن شطّ مزار حمل ... مراجع سيرة أهل العقل

وزاجر عنك غراب الجهل

وطار غرابه إذا شاب، وهو واقع الغراب أي شابٌ. وبحر ذو غوارب. وألقى حبله على غاربه.

غ ر ث

به غرث وهو غرثان، وهي غرثى، وهم غراث وعرثى. وعرثته: جوعته. قال أبو داود:

وبتنا نعرثه في اللجام ... نريد به قنصاً أو غواراً

ومن الجاز: امرأة غرثى الوشاح. وإني لغرثان إلى لقائك.

غ ر د

شاقه الحمام المغرد. وطائر مستملح الأغاريد.

غ ر ر

تغرّر الغفرس وتحجل، وبم غرّر فرسك؟ وصبحهم الجيش وهم غارون أي غافلون. ويقال: "أغرّ من ظبي مقمر"

لأنه يخرج في الليلة القمرية يرى أنه النهار فتأكله السباع. واغترّه الأمر: أتاه على غرّ. قال:

إذا اغترّه بين الأحبة لم تكن ... له فرعة إلا الهوادج تخدر

أي تجلجل. ولم يزل يطلب غرّته حتى صادفها، وأصاب منه غرّة فبطش به. وما غرك به؟ أي كيف اجترأت عليه. و "

ما غرك بربك الكريم ". ومن غرك منه أي من أوطأك عشوة فيه. وأنا غريك من هذا الأمر أي إن سألتني على

غرّة أجبك به لاستحكام علمي بحقيقته. وتقول: إياك والتغرّة، والهجوم على غرّه، من غرر بنفسه إذا أخطرها تغرّة.

وهو على غرر: خطر. ونمى عن بيع الغرر. وقال النمر:

تصابى وأمسى علاه الكبر ... وأمسى لجمرة جبل غرر

أي غير موثوق به. واطوه على غروره أي على مكاسره.

ومن الجاز: يوم أغر محجل. قال ذو الرمة:

كيوم ابن هند والجفار وقرقري ... ويوم بذى قار أغرّ محجل

ويوم أغر: شديد الحر، وهاجرة غراء. قال ذو الرمة:

ويوم يزير الظبي أقصى كناسه ... وتنزو كنزو المعلقات جناده

أغرّ كلون الملح ضاحى ترابه ... إذا استوقدت حرّانه وسباسبه

وقال:

وهاجرة غراء ساميت حرّها ... إليك وجفن العين في الماء سايح

وغرة المال: الجمال والخيول والعبيد أي خياره. وعيش غرير، كما يقال: عيش أبله. ويقال للشيخ: أدبر غريره،

وأقبل هريره. وقرّحت سنّ الصبي إذا همّت بالنبات، وعرّرت: خرجت من القرحة والغرة. وأقبل السيل بغرّاته

وهي نفاخاته. ورضي أعراي امرأة فقال: هي الغراء بنت المخضنة: شبهها بالزبدية. ويقال: للسوق درّة وغرار أي

نفاق وكساد، "وسبقت درّته غواره"، كقولهم: "سبق سيلك مطرك". وما قعدت عنده إلا غراراً، "ولا غرار

في الصلاة": وأصله غارت الناقة غراراً إذا نقص لبنها. وفلان مغار الكف: للبخيل، ومنه: ما أذوق النوم إلا

غرازاً. وتقول: نقد الغراز، أهون عليه من وقع الغرار. وتقول: إن الجلوس على الأسرّة، تحت الأسنة والأغره.
غ ر ز

يقال للرجل: غرّز ناقنك فيتركها عن الحلب حتى تغرز، وقد غرزت غرازاً وهي غارز وهو من الغرز. وفلان غارز رأسه في سنة. وما طلع السماك إلا غارزاً ذنبه في برد وهو الأعزل يطلع خمس حلت من تشرين الأول. ومن الحجاز: اطلب الخير في مغارسه ومغارزه، وابغ الكرم في معادنه ومراكزه. واغترز الرجل، وغرّز رجله في الركاب إذا ركب. قال بشر:

ثم اغترزت على عنس عذافرة سيّ عليها خبار الأرض والجدد واغترزت السير إذا دنا مسيرك. واشدد يديك بغرزة أي استمسك به ولا تخلّه. وعبون غوارز: جوامد. قال الطرمح:

يراقب أبصار الغيارين بأعين ... غوارز ما تجري لهنّ دموع

غ ر س

هذا وقت الغراس وهو غرس الشجر: تقول في حائطه غراس كثيرة وهي القسلان جمع: غرس. وغرائس، كأنها عرائس؛ جمع غريسة وهي النخلة تغرس حديثاً كالوليدة: للصبية الحديثة العهد بالولاد.

ومن الحجاز: أنا غرس يدك، ونحن غرس يدك على لفظ المصدر وإذا كسرت كان فعلاً بمعنى مفعول كالذبح والحمل، فقلت: ونحن أغراس يدك. وتقول: هذا مسقط رأسه، ومكان غراسه. ويمن فلان يوم غرسه، وبخت وهو في غرسه؛ وهو جليدة رقيقة تكون على رأس المولود.

غ ر ض

إبل منفجة المغارض، جمع: مغرض وهو المخزم. والغرض والغرضة: حزام الرحل. قال:

يشربن حتى تتأ المغارض
وإبل جائلة الغروض. قال جرير:

والعيس جائلة الغروض كأنها ... بقر حوافل أو رجيل نعلم

وتقول: إذا فاته الغرض، فته الغرض؛ وهو الضجر، ومنه: غرضت إلى لقائك، وعدّي بالي لتضمينه معنى اشتقت وحننت. أنشد ابن الأعرابي:

فمن يك لم يغرض فيني وناقني بحجر إلى أهل الحمى غرضان
وهذا بحر لا ينزف ولا يغرض، ولا ينكف ولا يغضغض. قال أبو الوليد الكلابي:

لا تفرغي سمّ أنياب مذكرة ... في عرض من ليس مرفوعاً به راس
هذا ابن يوسف بحر لا يغضغضه ... ولا يغرضه أن يكثر الناس

وطويت الثوب على غروضة وغروره، وتقول: كأن ثغرها إغريض، وريقها ريق غريض، يشفى بترشفه المريض الإغريض: ما ينشق عنه الطلع من الحبيبات البيض؛ وريق الغيث: أوله، والغريض: الطري.

ومن الحجاز: اغترض فلان: مات شاباً، نحو: اختضر. وغرضت للضيف غريضاً أي أطعمتهم طعاماً غير بائ أو سقيتهم لبناً صريفاً. وغارضت إبلي: أوردتها باكراً.

غ ر ف

تقول: مرحباً بالسيد الغطريف، كأنه أسد الغريف؛ وهو الأجمة. قال الأعشى:

كبردية الغيل وسط الغري ... ف ساق الرصاف إليها غديرا

ومن الكناية: قوم بيض المغارف.

ومن الحجاز: خيل غوارف ومغارف: تعرف الجري بأيديها غرافاً. وغرفَ غرف الفرس وناصيته إذا جرَّهما. وتقول: تطلَّبوا ما عنده وتعرفوه، ثم وافوه وتعرفوه.

غ ر ق

" أعود بالله من الغرق والحرق ". وتقول: رأيت عيونهم مغرورقة، وأناسيها في الدموع غرقه. وهذه أرض غرقه إذا بلغت الغاية في الري. وعندى ورق كغرقى البيض.

ومن الحجاز: أنا غريق أياديك. وأغرق الرامي النزع، ومنه: الإغراق في القول وغيره وهو المبالغة والإطناب. وأغرق الكأس: ملاءها. وغرقت القابلة المولود إذا لم تمخطه عند ولادته فوقع المخاط في خياشيمه فقتله. قال الأعشى:

ألا ليت قياساً غرقته القوابل

وغرق اللجام بالحلية، ولجام مغرق. وتقول: فلان جفن سيفه مغرق، وجفن ضيفه مؤرق. والبعير يستغرق الحرام ويغترقه. ولا: لاستغراق الجنس. واستغرق في الضحك، مثل: استغرب. واغترق الفرس الخيل: نضاها. وفلانة تغترق العين أي تشغلها فلا تمتد إلى غيرها. قال قيس ابن الخطيم:

تغترق الطرف وهي لاهية ... كأنما شفَّ وجهها نرف

وتجارتنا فاغترق فرسي حلقة فرسه أي سبقه. وخاصمني فاغترقت حلقتة إذا خصمته. وسمعت أهل الحجاز يقولون: غارقني كذا إذا داني وشارف. وغارقته المنية. وغارقت الوقفة. وجئت ورمضان مغارق.

غ ر م

فلان مغرم: مثقل بالدين. وهو مغرم بفلانة، وبه غرام، وأغرم بالأمر: أولع به. وعليه غرمٌ ومغرم ثقيل. وتقول: عليك بالصدق وإن جرَّ عليك المغارم، وإياك والكذب وإن ساق إليك الغانم.

غ ر ن ق

تقول: قلوب النساء مع الغرائق، وهي من الشيوخ في ذرى نيق؛ هم الشبان النعم. يقال: هو من غرائق القوم وغرائقتهم، الواحد: غرنوق. وهو في عيشٍ غرائق.

غ ر و

لا غرو من كذا أي لا عجب. وأغري بكذا وغري به إذا أولع به.

غ ز ر

غزر الماء غزراً. وغزرت الناقة، ثم استعير فقيلاً: مالٌ وعلم غزير، وأغزر الله مالك. وتقول: لقيت فلاناً فلقيت منه شيخاً مزيراً، وعلمت أن وراءه حفظاً غزيراً. وتقول: لما طاب ونزر، خير مما خبت وغزر.

غ ز ل

طلعت الغزالة وهي الشمس، ولا يقال: غابت وهو اسمها إلى مدِّ النهار وانتفاخه، يقال: لقيته غزالة الضحى وغزاغلات الضحى. قال:

دعت سليمان دعوة هل من فتى ... يسوق بالقوم غزالات الضحى

فقام لا وانٍ ولا رثّ القوى

وجسك مع الغزالة أي مع طلوع الشمس. وفلان غزل ومتغزل وغزيل، وهو غزيلها، فعيل بمعنى مفاعل كحديث

وكليم. وتقول: إن صاحب الغزل، أضلّ من ساق مغزل؛ وضلاله: أنه يكسو الناس وهو عار. قال إياس بن سهم الهنلي:

نسبنا بليلي فانبعث تعيها ... أضلّ من الحجام أو ساق مغزل
يريد حجام ساباط. وتقول: مغازلة الغرلان، أهون من منازل الأقران.
ومن الحجاز: أطيّب من أنفاس الصبا، إذا غازلت رياض الرّبي. وفلان يغازل رغدا من العيش.
غزو

مرّ غزّي بني فلان وعدّتهم وهم الذين يعدون على أرجلهم، ولم تنزل بنو فلان حجيجاً غزياً أي حجّاجاً غزاة.
وتقول: رأيت غزاً غزّى. وقد أغزى الأمير الجيش. وأغرت فلانة وأغابت: غزا زوجها وغاب، وامرأة مغزية
ومغيبة. وتقول: هو بالمخازي، أشهر منه بالمغازي.
ومن الحجاز: غزوت بقولي كذا أي قصدته، وما أغزو إلا السداد فيما أقول، وما غزوي إلا النصيحة أي قصدي
وإرادتي.

غس
فلان غسّ وقوم أغساس وهو اللثيم الضعيف. قال:
فلم أرقه إن ينج منها وإن يمت ... فطعنة لا غسّ ولا بمغم
وتقول: ما يكرع في العس، إلا ولد الغس، وفلان خسيس من الخساس، غس من الغساس.

غسق
يقولون: من الغسق إلى الفلق. وهو دخول أول الليل حين يختلط الظلام، وقد غسق الليل يغسق غسقاً وغسوقاً.
وبنو تميم على أغسق. قال ابن قيس:
إن هذا الليل قد غسقا ... واشتكيت الهم والأرقا
وقال جساس:

أزور إذا ما أغسق الليل خلّتي ... حذار العدي أو أن يرجم قائل
ونحوهما: دجا الليل وأدجى. وغسق القمر: أظلم بالخسوف، وأغسقنا: دخلنا في الغسق. وكان الربيع بن خيثم
يقول لمؤدّنه يوم الغيم: أغسق أغسق أي ادخل في الغسق ثم أذن أو أغسق بالأذان، كقول: أبردوا بالظهر. وتقول:
أعوذ بالله من الغاسق إذا وقب، ومن القاسق إذا وثب.
ومن الحجاز: غسقت العين، وعين غاسقة إذا أظلمت ودمعت، ومنه: الغساق وهو ما يسيل من جلودهم أسود.
وتقول: ألا إن بصدد القساق، تجرّع الصديد والغساق.

غسل

ما أطيّب غسلها وغسلتها وهو ما تغسل به رأسها من آس مطرّى بأفاويه الطيب أو خطميّ أو غير ذلك، وما
وجدت غسولاً أي ماءً أغتسل به، وبنوا هذه المدينة بغسالات أيديهم أي بمكاسيهم، وخرج النساء إلى مغاسلهن:
حيث يغسلن الثياب، وتستتر في مغتسلك ومغتسلك.

ومن الحجاز: تلتطخ بهار لن يغسل عنه أبداً، ولا يغسل عنك ما صنعت إلا أن تفعل كذا. وما غسلوا رءوسهم من
يوم الجمل: ما فرغوا منه وما تخلّصوا. وكلام فلان مغسول، ليس بمعسول؛ كما تقول: عريان وساذج: للذي لا
ينكّت فيه قائله كأنما غسل من النكت والفقر غسلاً أو من حقه أن يغسل ويطمس. ومنه قولهم: على وجه فلان

غسلة إذا كان حسناً ولا ملح عليه، ويقال في ضده: على وجهه حفلة. وغسله بالسوط: ضربه ضرباً موجعاً، كقولك: صبّ عليه سوط عذاب. ورجل غسل: ضروباً لامرأته. قال الهذلي:

وقع الويل نحاه الأهوج الغسل

ومنه: غسل القحل طروقه: ألح عليها بالضراب، وهو فحل غسلة.

غ ش ش

ما نصحت أحداً إلا استغشي واغتشي. قال:

ألا ربّ من تغتشه لك ناصح ... ومؤتمن بالغيب غير أمين

وقال أبو النجم:

فظل من عرفان نؤي ناحل ... من الأسى يغتشّ نصح القاتل

ورجل غاش من قوم غششة وغشاشة، وتقول: ما هم إلا قوم غشاشه، أيديهم بالخيانة رشاشه. وطعام فلان مغشوش، أعلاه يابس وأسفله مرشوش. وما لقيته إلا غشاشاً وعلى غشاش، وكنت على حدّ غشاش وهو العجلة. وجاؤا مغاشين للصبح: مبادرين له. قال:

يكون نزول القوم فيها كلا ولا ... غشاشاً ولا يدنون رحلاً إلى رحل

غ ش م

غشم الوالي الرعية وهو غشوم إذا خبطهم بعسفه وأخذ ما قدر عليه، وتقول: سلطان يغشم النفوس، ويهشم الرعوس.

ومن الجاز: حرب غشوم. وسيل غشمشم. وغشم الناس: سأل من قدر عليه. وغشم الحاطب: احتطب ما قدر عليه من غير تمييز. قال:

وقلت تجهّز فاغشم الناس سائلاً ... كما يغشم الشجراء بالليل حاطب

غ ش ي

انجلت عنه غشية الحمى أي لمتها، ونزلت به غشية الموت، وغشي عليه، وأصابه غشي. قال ذو الرمة:

وردت وأغباش السواد كلّها ... سماد يرغشي في العيون النواظر

وعلى قلبه غشاوة فما يقبل الحق. واستغش ثوبك كي لا تسمع ولا ترى. وكثرت غاشية فلان. وهو مغشي: يغشاه العفاة كثيراً، وتقول: فلان مغشي فيقول الرادّ: زد عليه. وغشاه السوط، مثل: قتعته. وغشيته غاشية وهي الداهية، وتقول: رمى الله بالغاشية، من لم يرم بالغاشية.

غ ص ب

غصب على عقله. واغتصبت فلانة نفسها: جومت مقهورة.

غ ص ص

المسجد غاص بأهله ومغتص، وأغص الأرض علينا فغصت بنا. قال الطرماح:

أغصت عليك الأرض قحطان بالقنا ... وباهندوانيات والقرح الجرد

وأغصه بريقه: أضجره. قال الأخطل:

ولقد أغص أخا الشقاق بريقه ... فيصد وهو من الحفاظ سؤوم

غ ص ن

أنا غصن من غصون سرحتك، وفروع من فروع دوحتك.

غ ض ب

قالوا: غضبت لفلان إذا كان حياً، وغضبت به إذا كان ميتاً. وأنشدوا للدريد ابن الصمة:

فإن تعقب الأيام والدهر تعلموا ... بني قارب أنا غضاب بمبعد

وللشماخ:

وقد أتاني بأن قد كنت تغضب لي ... ووقعة منك حق غير إبراق

فسرني ذاك حتى كدت من فرح ... أساور الطود أو أرمي بأوراق

وتقول: فلان من المعضوب عليهم أي من اليهود.

ومن المجاز: قول أبي النجم:

يغضب أحياناً على اللجام ... كغضب النار على الضرام

وقوله:

غضبت له قوائم عوج

غ ض ر

بنو فلان مغضورون ومغاضير إذا كانوا في غضارة عيش وهو طيبه ونضرتة، وقد غضرهم الله، وأنبط بثره في غضراء أي في طينة طيبة حرة، وأباد الله غضراءهم وخضراءهم أي طينتهم وشجرتهم التي منها تفرعوا، وتقول: دبّا إليّ ضراءهم، أباد الله غضراءهم.

غ ض ض

" اغضض من صوتك " : اخفض منه. وغضّ طرفك، وطرف غضيضٌ. وغضّ من لجام فرسك أي صوبه وطأمنه لتقص من غربه. واغضض لي ساعة أي احبس عليّ مطيّتك وقف عليّ. قال الجعديّ:

خليليّ غصّاً ساعةً وتمجرا

أي احبسا عليّ ركابكما ساعة ثم ارتحلا مهتجرين

وفلان غضيض: دليل بين الغضاضة، وعليك في هذا غضاضة فلا تفعل، ولحقته من كذا غضاضة أي نقص وعيب. قال:

وأحقّ عريض عليه غضاضة ... تمرّس بي من حينه وأنا الرقم

وإذا شربت الإبل بعد عطش فلم ترو حقّ الرّيّ قيل: صدرت وبها غضاضة.

ومن المجاز: شباب غضّ. قال:

جارية شبتّ شاباً غضاً ... لا تحسن التقييل إلا غضاً

وامرأة غصّة: بضّة.

غ ض ف

عيش أغضف: ناعم لّين من الغضف في الأذن وهو الاسترخاء. وتغضّفوا عليه تعطفوا. وتغضّفت الحيّة: تلوّت.

وتقول: نحن في عيشٍ أغضف، لا بؤس ولا شظف.

غ ض ن

يقال في الوعيد " لأمدّن غضنك " . قال:

أريت إن سقنا سياقاً حسناً ... يمدّ من آباطهن الغضنا

أنازل أنت فحازر لنا

وتغضنت الدرع على لابسها: تشّت عليه. وتحت غضون الدرع ليث خفية. ورجل ذو غضون إذا كان في جبهته،

وصكّ وجهي بجبهته. وغاض المرأة: غازلها بمكاسرة العينين.

غ ض ي

تقول: الكريم ربما أغضى، وبين جنبيه نار الغضا. وليل مغضٍ: مظلم، وقد أغضى علينا الليل.

غ ط س

غطسه في الماء وغطّه ومقله، وهما يتغاطسان في الماء ويتغاطّان ويتمقلان. وتقول: تضيّفته فغمسني في غمر كرمه،

وغطسني في بحر أنعمه.

غ ط ش

أتيته غبشاً وغطشاً وهو السّدْف، وقد أغطش الليل، وأغطشه الله، " وأغطش ليلاً " . وفلاة غطشى: عميّة

المسالك. قال الأعشى:

ويهماء بالليل غطشى القلا ... يؤنسي صوت فيّادها

وتقول: ركبنا فلاة غطشى، ونحن كرمالها عطشى. ومررت به فتغاطش أي تغافل. قال كثير:

تغاطش شكوانا إليها ولا تعي ... مع البخل أحناء الحديث المرجّع

غ ط ط

نام حتى سمع غطيّطه وهو نخيره. وغطّ المذبوح. وغطّ البعير في شقشقته فإن لم يكن فيها فهو هدير، والناقّة تهمد ولا

تغطّ لأنه لا شقشقة لها. وتقول: أقبل وله نحيط كنحيط المهر المزنوق، وغطيط كغطيط البكر المخنوق. قال امرؤ

القيس:

يغط غطيّط البكر شدّ خناقه ... ليقتلني والمرء ليس بقتال

غ ط ف

في أشفاره وطفّ وغطفّ وهو الطّول حتى ينثني.

غ ط ل

جاء في غيطل الضحى: حين تكون الشمس من مشرقها كهيتّها من مغربها. قال أبو يوسف بن عمر الخزاعي:

وجاوزن ذا دوران في غيطل الضحى ... وذو الظل مثل الظل ما زاد إصبعا

وركبته غياطل النعاس وهي غوالبه. قال:

ومال بالقوم النعاس الغيطل

وأبطرهم غياطل الدنيا: نعمها المترادفة. قال أبو شجرة:

أجلك لا ينسيك نجداً وأهله ... غياطل دنيا مرجحن نعيمها

واعتكرت غياطل الليل وهي ظلماته. وتقول: جاؤا على بلق حَقّ الأياطل، في قساطل كالغياطل.

غ ط م

بحر غطم: كثير الماء، تقول: مال به البحر الغطم، أو ما هو من البحر أطم.

غ ط ي

تغطّيت من الدهر بفضل جناحك، ومالي وطاء ولا غطاء إلا معروفك، وطلب الناس لعيوبهم أغطية، فما وجدوا مثل الأغطية.

غ ف ر

" اللهم غفراً " وليست فيهم غفيرة أي لا يغفرون ذنب أحدٍ. قال:

يا قوم ليست فيهم غفيرة ... فامشوا كما تمشي جمال الحيرة

أي فامشوا إلى حربهم مشي جمال الحيرة وكانوا يمتارون من الحيرة. وهو مغتفر للذنوب. واصبغ ثوبك بالسواد فإنه أغفر للوسخ أي أحمّل وأستر. وجاؤا جمّاً غفيراً. ومعه العير والنفير، والجمّ الغفير. وتقول: ذاك أبعد من معقل الغفر: بل من مطلع الغفر؛ وهما ولد الأروية. ومنزل من منازل القمر. وتقول: فلان صدق قوله غفاريّ، وزند وعده غفاريّ.

ومن الجاز: قول زهير:

أضاعت فلم تغفر لها غفلاًتاً ... فلاقت ياناً عند آخر معهد

أي لم تغفر السباع غفلتها عن ولدها فأكلته.

غ ف ص

غافسه الأمر: فاجأه على غرة منه، وأخذه مغافصةً. ووقاك الله غوافص الدهر.

غ ف ف

أصاب غفّةً من العيش وهي البلغة. قال:

لا خير في طمع يديني إلى طمع

وغفّةً من قوام العيش تكفيني والفأرة غفّة الخيطل وهو السنور. واغتفّت الخيل من الربيع إذا رعت ما تتبلغ به ولم تشبع. قال طفيل الغنويّ:

وكنا إذا ما اغتفّت الخيل غفّة ص ... تجرد طلاب الترات يطلب

وتقول: طوبى لمن امتنع بالعفّة، واقتنع بالغفّة.

غ ف ق

خفقة بالدرة خفقات، وغفقه بالسوط غفقات. وتقول: رأيت يتغفّق الصبوح، كما يتفوّق الفصيل اللقوح؛ أي يشربه ساعة بعد ساعة.

غ ف ل

مضت غفلات العيش. وأغفل الله قلبه عن ذكره: جعله غافلاً عنه. وتغفلته عن كذا: تخدّعته عنه على غفلة منه.

وتغفلته يمينه: حشنته فيها وهو غافل. ول بعضهم:

حبّدا ليلة تغفّلت عنها ... زمني فانتزعتها من يديه

وقلاة غفل: لا علم بها، وساروا في أغفال الأرض. ونعم أغفال: لا سمات عليها. ولافن غفل: لمن لم تسمه

التجارب. ومصحف غفل: جرد عن العواشر وغيرها. وكتاب غفل: لم يسمّ واضعه. قال:

إني امرؤ أسمع القصائد للعدى ... إن القصائد شرّها أغفالها

غ ف و

" ألد من إغفاءة الفجر "

غ ل ب

بينهما غلابٌ أي مغالبة، وتغالوا على البلد. وغلبته على الشيء: أخذته منه، وهو مغلوب عليه، وأيغلب أحدكم أن يصاحب الناس معروفاً بمعنى أيعجز. وهو رجل حرّ وقد أبى أفغلبه على نفسه: أفنكرهه. وشاعر مغلب: غلب كثيراً أو غلب فهو ذم ومدح. قال امرؤ القيس:

فإنك لم يفخر عليك كعاجز ... ضعيف ولم يغلبك مثل مغلب

ومن الحجاز: هضبة غلباء، وعزّة غلباء.

واغلولب العشب، " وحدائق غلباً "

غ ل ت

تقول: فلان غلط في الكتاب، وغلت في الحساب.

غ ل س

غلّس بالصلاة. وتقول عرسوا ثم غلسوا. " ووقعوا في وادي تغلّس " وهي الداهية.

غ ل ط

إياك والمكابرة والمغالطة. وأنماك عن الأغاليط، وأربأ بك عن التخاليط. ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

الأغلوطات وهي المسائل التي يغالط بها.

غ ل ظ

استغلظ الزرع. وطعنه في مستغلظ ذراعه.

إننا لأغلظ أكباداً من الإبل

ومن الحجاز: أخذ منه ميثاقاً غليظاً، ونكى فيهم نكايات غليظة، وغلظ على خصمه، وفي فلان غلظة. " وليجدوا

فيكم غلظةً " وما أغلظ طباعهم، وأغلظ له في القول، وحلف له بأغلظ الأيمان، ومالك تغالطني وتغالطني،

وتعارضني وتغايطني؟.

غ ل ف

السلطان من تجرّد لخلافه، جرّد له السيف من غلافه. ورحل مغلوف: له غلاف. قال ذو الرمة يصف ناقه:

فمازلت أكسو كل يوم سراقها ... خصاصة مغلوف من الميس قاتر

وقلب أغلف: لا يعي، " وقالوا قلوبنا غلف " وتقول: هكذا القلوب الغلف، ليس معها إلا الخلف. وغلف لحيته

بالغالية: غشاها بها من الغلاف. وعن ابن دريد: ألها عامية والصواب غالها وغللها. وتغلّف وتغلّل وتغلى: وليّ

ذلك من نفسه. قال جرير:

حور تغلّلن العبير روادعا

أي أدخلن العبير في مخافي أبدانهم مثل الآباط وغيرها من معاهد الطيب.

غ ل ق

باب فتح وباب غلق.

ومن الحجاز: غلق الرهن في يد المرهن إذا لم يقدر على افتكاكه، وغلق فؤاده في يد فلانة. واحسد فلان فنشب في حدته وغلق إذا اشتدت به فلم تنشرح عنه. وإياك والغلق، والضجر والقلق. وإن بعيرك لغلق الظهر إذا لم يبرأ لكثرة الدبر، وقد غلق ظهره. واستغلق عليه الكلام، وأغلق عليه وأغلق إذا ضيق وأكره، ومنه: " لا طلاق في إغلاق " وكانت الأعراب يقولون: إن قريشاً لقنة حبشي لها فتحٌ وغلقٌ أي خدعٌ يفتحون بها الأمور ويغلقونها. ويقال: حلال طلق، وحرام غلق. وكان فلان مفتاحاً للخير، مغلقاً للشر؛ والمغلاق والغلاق والغلق: ما يغلق به الباب، ويفتح بالمفتاح. وأغلق القاتل في يد الولي إذا أسلم يصنع به ما شاء، وتقول: أمر الوالي بالقاتل أن يغلق، وبالأسير أن يطلق.

غ ل ل

وفت غلة ضيعته وهو كل ما يحصل من ريع أرض أو كرائها أو أجرة غلام أو نحو ذلك، وضيعة مغلة، وقد أغلت، وله أريضة يستغلها ويغتلها. " لا إغلال ولا إسلال " . وهدايا الولاة غلول. يقال: غلّ من المغنم وأغلّ. وتقول: يد المؤمن لا تغل، وقلب المؤمن لا يغلّ؛ من الغلّ وهو الحقد المغلّ أي الكامن. وتقول: جعل الله في كبده غلةً وفي صدره غلاً وفي ماله غلواً وفي رقبته غلاً. وفلان جسده غليل، وفي كبده غليل. وبرزت فلانة في غلالة، وبرزن في غلاتل وهي شعار يلبس تحت الثوب للبدن خاصة، وتقول: قولوا للحلاتل، لا يبرزن في الغلاتل. وامرأة السوء غلّ قمل، وجرح لا يندمل. وي وجدّ تغلغل في الحشا. وأبلغ فلاناً مغلغلة وهي الرسالة الواردة من بلد بعيد، وغلغلت إليه رسالة. قال الأخطل:

لأغلغلنّ إلى كريم مدحةً ... ولأثنينّ بنائل وفعال

غ ل م

هم غلمتي وأغيلمتي، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلطخ أفضاذاً أغيلمة بني عبد المطلب. ويعبر مغتلم: غالب هياجه، وهو شديد الغلظة.

ومن الحجاز: اغتلمت أمواج البحر. وتقول: بحرٌ لجة مغتلم، وموجه ملتطم. وسقاء مغتلم وخابية مغتلمة إذا اشتد شراهما، وإذا اغتلمت عليكم هذه الأشربة فاقصعوا متونها بالماء.

غ ل و

هو مني بغلوة سهم وبغلوتين وبثلاث غلوات، والقرسخ التام: خمس وعشرون غلوة. وقد غلا بسهمه وغالى به، وتغالينا بالسهم، وترامينا بالمغالي، جمع: مغلاة، وتقول: ما عنده من المعالي، إلا الرمي بالمغالي. وخفض من غلوائك، وفعل ذلك في غلواء شبابه. قال:

لم تلتفت للدأثما ... ومضت على غلوائها

وتقول: أنا لا أجب الغلو في الدين والغلاء في السعر والغلاء في الرمي. وأغلى السعر وبه، وغالاه وبه. قال لبيد: أغلى السبأ بكل أدكن عاتق ... أو جونة قدحت وفصّ ختامها وقال:

نغالى اللحم للأضياف نبأ ... ونرخصه إذا نضج القلور

وقال عبد الرحمن بن حسان:

من درّة غالى بها ملك ... مما ترّبّ حائر البحر

وأنا أستغليه بهذا الثمن وأتغالاه.

ومن الحجاز: الدابة تغلو في مسيرها، واللوابّ يغتلين ويتغالين. قال الأعشى:

وإتعاي العيس المراقيل تغلى ... مسافة ما بين النجير فصخر خدا

وقال ذو الرّمة:

فألحقنا بالحيّ في رونق الضحى ... تغالى المهاري سدوها ونسيلها

وتغالى النبت: ارتفع. وتغلى الوبر عن الناقة، واللحم إذا تحسّر. قال لبيد:

فإذا تغالى لحمها وتحسّرت ... وتقطّعت بعد الكلال خدامها

وغلا بها عظم إذا طالت. قال إياس بن الوليد:

وإذ همّتي في كل مهضومة الحشا ... ضناك غلا عظم بها وهي ناهد

غ م د

سيف مغمود ومغمّد.

ومن الحجاز: أغمّد الحلس: جعله تحت الرحل ليقى به الظهر.

قال الأعشى:

ووضع سقاء وأحقابه ... وحل حلوس وأغمّادها

وأغمّد الراكب متاعه إذا ركب. وغمّده كذا: غطاه به كأنه جعله غمداً له. وقال العجاج:

يغمّد الأعداء حوزاً مردسا

أي يلقي عليهم كلّك كالأسد فيجعلهم تحت وتغمّده الله برحمته: ستره، ودخل عليه وبين يديه ثوب فتغمّده إذا

جعله تحته ليغطّيه عن العيون. وقال ابن مقبل:

إذا كان جري العين جوداً ودجّة ... تغمّد جري العين في الوعث وإبله

وقال أبو النجم:

صديء القباء من الحديد كأنه ... جملٌ تغمّده عصيم هناء

وتغمّد المكيال: ملأه. وركي غامد: مأؤه مغطّى بالتراب، وعكسه: ركيّ مبدٍ، وهو من باب: عيشة راضية. واغتمد

الليل: دخل فيه وجعله لنفسه غمداً.

غ م ر

غمّر إبله: سقاها قليلاً من الماء فتغمّرت. وفلان إذا شرب تغمّر: من الغمر وهو القدح الصغير. قال:

ويروى شربه الغمر

وتقول: اكتف من العسّ بالغمر، ولا تجعل وجهك منديل الغمر. ويدي من اللحم غمرة. وفلان غمر ومغمّر. غير

مجرّب، وهم أعمار، وفيه غمارة وغرارة. ودخلت في غمار الناس أي في زحمتهم. وفي قلبه غمر. واغتمر في الماء:

اغتمس فيه.

ومن الحجاز: فرس غمر، كما قيل: بحر. قال العجاج:

غمر الأجارى مسحاً معجاً

وفلان غمر البديهة. قال جرير:

طاح الفرزدق في الرّهان وغمّه ... غمر البديهة صادق الضمار

يريد نفسه. وقال الطرماح

غمر البديهة بالتوا ... ل إذا غدا سبط الأنامل

أي يفاجيء بالنوال الواسع، وثوبٌ غمرٌ أي واسع، ورجل غمر الرداء. وليل غمرٌ أي شديد الظلمة. قال:

يجتنب أثناء بهيم غمر ... داجي الرواقين غداً الستر

وهو يضرب في غمرة القتنة. وهو في سكرات الموت وغمراته. وفلان مغامر ومغمّر: يرمي بنفسه في غمار الأمور.

وفلان مغمور التسب. وغمر فلاناً: علاه بفضل. ورأيته وقد غمر الجماجم بطول قوامه. وهو أغمرهم يداً أي

أوسعهم فضلاً. وقال الجاحظ: الحمامة تعلم الذهاب والنجى بتدريب وتزويل ولا يغمر بها بمرّة واحدة أي لا

يخطر بها من غمر بنفسه: رمى بها في الغمرة. وغمرت وجهها. وبلّت أفبل أغارها إذا شربت شرباً قليلاً، وهو جمع:

غمر، كأن لها أغماراً قد بلّتها. قال العجاج:

حتى إذا ما بلّت الأغمار ... رياً ولما تقصع الأصاراً

غ م ز

غمزه الثقاف: عضّه. وغمز الكبش: غبطه. وله جارية غمّازة: حسنة الغمز للأعضاء وهو عصرها باليد.

ومن الجاز: ما فيه مغمز ولا غميرة أي معاب، وفي فلان مغامر جمّة. وغمر فيه: طعن، ورجل مغموز. وسمعت منه

كلمة فاعتزمتها في عقله. وأغمزت فيه أي وجدت فيه ما يستضعف لأجله. قال رجل من بني سعد:

ومن يطع النساء يلاق منها ... إذا أغمرن فيه الأقورينا

وما في هذا مغمز أي مطمع. قال:

أكلت الدجاج فأفنيته ... فهل في الخنايص من مغمز

وغمز بالعين والحاجب: أشار. ومرّ بهم فتغامزوا به.

غ م س

غمسه في الماء فانغمس واغتمس. وغمس السنان في ثغره. وغمس اللقمة في الخل. واختضبت المرأة غمساً إذا

غمست يدها في الحناء من غير نقش. وغمس النجم: غاب غموساً. قال عبد الله بن سليمان الغامدي:

ولقد سريت الليل حتى أشرقت ... أخرى النجوم وقد دنت لغموس

ومن الجاز: شجاع مغامس: مغامر.

وفارس في غمار الموت منغمس

ووقعوا في أمر غموس أي شديد غمسهم في البلاء، ومنه: اليمين الغموس: لشدّتها. وطعنة غموس: نافذة وصفت

بصفة طاعنها لأنه يغمس السنان حتى ينفذ. قال أبو زبيد:

ثم أنفذته ونفّست عنه ... بغموس أو ضربة أخلود

وهي التي تشقّ اللحم شقاً.

غ م ص

وجدت الناس يغمص بعضهم بعضاً ويغمص. وما في فلان غميصة أي غميرة. ومعاذ الله أن أغمص مسلماً. وما في

غمصة لأحد. وراه فغمصته عينه إذا اقتحمته واحتقرته. وفلان مغموص عليه في حسبه ودينه. ولما قتل ابن آدم

أخاه غمص الله الخلق ونقص الأشياء. وفي عينه رمص وغمص. وتقول: قد يقع بين الأخوين من الخلصاء، ما وقع

بين الشعريين العبور والغميصاء.

غ م ض

يقال للأمر الخفيّ والمعتص: أمر غامض. وكلام غامض: غير واضح. وهذه مسئلة فيها غوامض. ومكان غامض وغمض: مطمئن. وسلكوا غموض القلابة. وغمض في الأرض غموضاً إذا ذهب وعاب. ودار فلان غامضة: ليست بشارعة وهي التي تحت عن الشارع. وحسب غامض: مغمر غير مشهور. وخلخال غامض: غاصّ وقد غمض في الساق غموضاً. وضربته بالسيف فغمض في اللحم غمضةً. وأغمض الميت وغمضه. وما أغمضت البارحة، وما ذقت غمضاً وغماضاً. وغمضت الناقة إذا ذيدت فحملت على الذائد مغمضةً عينيها حتى وردت. قال أبو النجم:

يرسلها التغميض إن لم ترسل

وغمض حد السيف: رققه.

ومن الجاز: سمعت كذا فأغمضت عنه وغمضت واغتمضت إذا أغضبت وتغافلت. قال:

ومن لا يغمض عينه عن صديقه ... وعن بعض ما فيه يمت وهو عاتب

وأغمضت المفازة على القوم إذا لم يظهروا فيها كأنما أغمضت عليهم أجفانها. قال ذو الرمة:

إذا الشخص فهبها هزة الآل أغمضت ... عليه كأغماض المغضي هجوها

وأتاني كذا على اغتماض أي عفوا من غير تكلف له. قال أبو النجم:

والشعر يأتيني على اغتماض ... كرهاً وطوعاً وعلى اعتراض

أي أعترضه فأخذ منه حاجتي. ويقال لمن جاء برأي سديد: لقد أغمضت في النظر إغماضاً. وأغمض لي فيما بعته أي زدي فيه لرداءته أو خط لي من ثمنه " إلا أن تغمضوا فيه ". وتقول: لا تمرّض في إحسان أخيك بعض التمريض، وغمض عن إساءته كل التغميض.

غ م ط

غمط النعمة: احتقرها ولم يشكرها. وفلان يغمط الناس ويهمطهم، وهو غموط هموط أي ظلوم. وتقول: من أزلّ الله إليه نعمة فلم يغمطها، صبّ على شائته محنةً ثم لم يمحطها. وتقول: فلان إن وصل إليه خير غمط، وإن وصل إلى غيره غيط. وتقول: شرّ ما استقبلت به الأيدي الغمط، وخير ما شيعت به البسط.

غ م ق

أرض غمقة: كثيرة الأنداء وبنة. وعن عمر رضي الله عنه: إن الأردنّ أرض غمقه، وإن الجابية أرض نزهه. وأصابنا غمق البحر فمريضنا. وغمق الزرع: حثّ رائحته من كثرة الأنداء. وغمق يومنا، وليلة غمقة: لثقة. وبسر مغموق ومغمق وهو الذي مسّ بالخلّ والملح ثم ترك في جرة في الشمس حتى يلين. وتقول: لا يترك الرطب إلى المغمق، إلا كلّ محمق.

غ م ل

غمل الأديم: جعله في غمة ليفسخ عنه صوفه، وأديم مغمول ومنغمل وغمل، وقد غمل غملاً. وعمل الجرح: أفسده العصاب، وكذلك اللحم وكل شيء إذا غمّ فحمّ. وتقول: ما هو بعمل، إنما هو غمل. وكل شيء غمته: فقد غملته. والبسر المغمول: الذي غمّ ليلتين. وغمل الرجل: تركت عليه الثياب ليعرق. ومن الجاز: يوم مغمول: ليوم من أيام العرب لم يكن مذكوراً. قال أبو وجرة:

ومجلهتي عَمَّان يومٌ لم يكن ... لكم إذا عدَّ العلى مغمولاً

غ م م

تقول: مثلك يكشف الغمَّاء، ويكفي الداهية السماء؛ وهي الشديدة من الشدائد التي تغمّ، وإنه لقي غمّة من أمره إذا لم يهتد للمخرج منه. وغمّ عليهم الهلال، وهي ليلة الغمّي. قال:

ليلة غمّي طامس هلالها

من غم الشيء إذا غطّاه. وجبهة غماء، ورجل أغم. وما أقبح الغمم. وهم يحبون النزع ويكرهون الغمم. قال:

فلا تنكحي إن فرّق الدهر بيننا ... أغمّ القفا والوجه ليس بأنزعا

وتقول المرأة: إذا كان الفقر والتّرع، قلّ الجزع، وإذا اجتمع الفقر والغمم، تضاعفت الغمم. وتفتّر عن مثل حبّ الغمام وهو البرد.

ومن الجاز: سحاب أغمّ: لا فرجة فيه. قال أبو وجزة:

أغمّ ربابه سرب كلاه ... هزيم رعدده ترع الدّلاء

ويقولون: أحمى فلان غمامة وادي كذا إذا جعلها حمّى لا يقرب: يريدون ما ينبته من العشب.

غ م ي

لقد أغمّي يومنا وليلتنا إذا لم ير فيهما شمس ولا قمر، ويوم مغمّي وليلة مغمّاة. وفي الحديث "فإن أغمّي عليكم"

وروي: غمّ عليكم، ومنه: أغمي على الرجل. وغميت البيت: سقفته، وبيت مغمّي: مستقّف، وغمّاؤه وغمّاه:

سقفه بالمدّ والكسر وبالفتح والقصر، وتقول: بيت معمّي، وبيت مغمّي. ويقال: تركت فلاناً غمّي، كقولك: لقّي

أي مغمّي عليه.

غ ن ج

امرأة غنجة ومغنوجة، وقد غنجت وتغنجت، وبها غنج. قال أبو عمرو: سمعت أعرابياً فصيحاً من بلنجر يقول:

جوار مغنوجة. وأنشدني:

استجهلته المهاري في أزقتها ... وراجحات التّلى مغنوجة عين

التّلى الأعجاز.

غ ن م

لفلان غنمان أي قطيعان من الغنم. قال:

هما سيّدانا يزعمان وإنما ... يسودانا أن يسّرت غنماهما

وتقول: خرج إلى غنيمته، مع غليمته؛ تصغير غلّمة. وغنم مغنمة، كقولك: إبل مؤبلة أي مجتمعة، وتغنّم فلان

وتأبل: اتخذها. وغمّته الله: نقله، وغمّته فاغنّم ونفلته فانتفل. وتقول: الغنم المغنمه، غنائم مغنمه. واغنّم السلامة

وتغنّمها. وغنماك أن تفعل كذا بمعنى قصارك ووزنه.

غ ن ن

الظبي أغنّ: لأن في ترينيه غنّة وهي ترخيم في صوته من نحو الخياشيم بعون من نفس الأنف، والنون أشدّ الحروف غنّة.

ومن الجاز: وادّ أغنّ، وروضة غنّاء: لطنين الدّبان أو لحفيف الريح في خلاله. وغشب مغنذ خجل، وقد أغنّ. قال:

وما قاع تغنّ به الخزامى به الجنجاث يندى والعرار وقرية غنّاء: كثيرة الأهل. وتقول: عنت لنا روضة غنّاء، للدّبان

فيها غناء.

غ ن ي

لي عن هذا غنية. وأنا عنه غنيّ. " وهو أغنى عنه من الأقرع عن المشط " . وقد تغانوا. قال:
كلانا غنيّ عن أخيه حياته ... ونحن إذا متنا أشدّ تغانيا

وأغنى فلان في الحرب غناءً حسناً. وأغنى عني فلان غناءً أي كفى في الدفع. وتقول: لأغنيّ عنك مغناه، ولأكفينك
ما كفاه " وما يغني عنه ماله " وأغناي الحلال عن الحرام. وغنوا في ديارهم ثم فنوا. وخربت مبانهم، وخلت
مغانهم، " كأن لم يغنوا فيها " . وقال بشر:

وقد تغنى بنا حيناً ونغى بها والدهر ليس له دوام الضمير للمرأة أي تلزم صحبتنا ونلزم صحبتها، ومنه: من لم يتغنَ
بالقرآن " وغناه وتغنى نحو: كلمه وتكلم، وتقول: كان أمتية من أمانيه، أن يسمع أغنيةً من أغانيه. وهذا غناء، ما
فيه غناء.

ومن الجاز: تغنّته القيود. وقال عتيبة بن الحارث اليربوعي:

قاط الشربة في قيد وسلسلة ... صوت الحديد يغنيّه إذا قاما

غ ه ب

أحسن من بياض الكوكب، في سواد الغيب؛ وهو الظلمة الشديدة.

غ و ر

صحبّتهم الغارة، وأنتهم المغيرات صباحاً. وبينهم التغاور والتناحر. وفلان مغامر مغاور، ومغوار من قوم مغاوير.

وتقول: بنو فلان مساكنهم المغارات، ومكاسيهم الغارات. وأتيته عند الغائرة وهي القائلة. وغوّروا بنا فقد

أر مضتمونا، وغوّروا، ساعةً ثم ثوّروا؛ أي نزلوا وقت القائلة. قال جرير:

أنحن لتغويرٍ وقد وقد الحصى ... وذاب لعاب الشمس فوق الجماجم

وتقول: غارت عينك غوّروا. وغار مأوك غوراً. وغرا نجمك غياراً وتغوّر. قال لييد:

سريت بهم حتى تغوّر نجمهم ... وقال التعوس نور الصباح فاذهب

وتقول: فلان أغار وأنجد، حتى أغات وأنجد.

ومن الجاز: باتوا يستغورون الله أي يقولون: اللهم غرنا منك بخيرٍ أي انفعنا وهو من الغارة. قال:

فلا تيأسا واستغورا الله إنه ... إذا الله سنّى عقد شيء تيسراً

وفلان يسعى لغاريه أي لبطنه وفرجه. قال:

ألم تر أن الدهر يوم وليلة ... وأن الفتي يسعى لغاريه دائماً

وعرفت غور هذه المسئلة. وفلان بعيد الغور: متعمّق النّظر، وهو بحر لا يدرك غوره. وغوّر النهار إذا زالت

الشمس. وبني هذا البيت على غائرة الشمس إذا ضرب مستقبلاً لمطلعها. وحبل غار الفتل. وفرس مغار: شديد

المفاصل.

غ و ص

هذا مغاص اللؤلؤ، وهو من الغوّاص والغاصة. وغاص في الماء، وغوّصه غيره.

ومن الجاز: فلان يغوص على حقائق العلم، وما أحسن غوصه عليها. وما غاص غوصة إلا أخرج درّة. وخير ما

يغاص عليه فوائد العلم. وتقول: هو من صاغة الفقر، وغاصة الدرر. وقال عمر لابن عباس رضي الله عنهما: غص يا غَوَاص.

غ و ط

تقول: إذا نمم في قرطاسه المشق، فكأننا في غوطة دمشق.

ومن الجاز: فلان يضرب الغائط.

غ و غ

غمار الغوغاء، غبار البوغاء.

غ و ل

غالته الغول، وتغولتهم الغيلان: أضلّتهم عن الحجة، وتقول: ما شبهتهم إلا بالغيلان، خرجت من بعض الغيران.

وفلان يغتال من يمرّ به، وقتله غيلةً، وأخاف غائلته أي عاقبة شرّه. وتقول: طلبه بطوائل وأرصد له غوائل. ومفازة

ذات غول وهو البعد. وهون الله عليك غول هذا الطريق. وكنت أغول حاجةً لي أي أبادر. قال جرير:

عانيت مشعلة الرّعال كأنها ... طير تغول في شمام وكورا

ومن الجاز:

ناقة غول التجاء كأنها متوجّس ... باللبتين مولّع موشوم

وتغولت المرأة: تشبّعت بالغول في تلوثها. وتغولت المفازة. قال ذو الرمة:

إذا ذات أهوال ثكول تغولت ... بها الربد فوضى والنعام السّوارح

وتغول الأمر: تنكّر. وفرس ذات مغول: سباق الغايات كأن له مغولاً يغتال به الخيل فتقصر عن شوطها. قال:

لقد باعني أبناء منقذ مهرة ... سيوح الجراء ذات سوط ومغول

وهذا صقر لا يغتاله الشّيع أي لا يذهب بقوته وشدة طيرانه، وقيل معناه نفي الشّيع. قال زهير يصف صقراً:

من مرقب في ذرى خلقاء راسية ... حجن المخالب لا يغتاله الشّيع

غ و ي

استغواهم بالأمان الكاذبة، وهو من الغواة ومن أهل الغواية. وتقول: هو في غياية الضّلال، وغواية الضّلال.

وتغاور ولا عليه فقتلوه: تألّبوا عليه تألب الغواة. قال:

تغاورت عليه ذئاب الحجاز ... بنو بهثة وبنو جعفر

ولألقينك في أغويّة. وتقول: من استمع إلى أغنيّه، فقد وقع في أغويّه.

ومن الجاز: رأس غاو: كثير التلقّت. قال مرار بن منقذ:

عنقاً يقلبها ورأساً غاويّاً ... صعلاً وقد يسمو على الصّعل

أي يزيد عليه في الصّغر، كقوله تعالى: " بعوضة فما فوقها ". وقال زهير:

ألم تريا التّعمان كان بنجوة ... من الشر لو أن امرأً كان ناجياً

فغيّر عنه ملك عشرين حجّة ... وعشرين يومً واحد كان غلواً

وحفر لأخيه مغوّاً إذا ورّطه.

غ ي ب

أنا معكم لا أغاييكم؛ وأراهم يتشاهدون مرةً ويتغايبون أخرى. وأوحشتني غيبة فلان، وقد أطلت غيبتك، وفلان حسن الخضر والمغيب. ولقيته عند غيبوبة الشمس. وتكلم بذلك عن ظهر الغيب. وسمعت صوتاً من وراء الغيب أي من موضع لا أراه. وشربت الدابة حتى وارت غيوب كلاها وهي هزومها، جمع غيب وهي الخمصة التي في موضع الكلية " وألقوه في غياية الحب " وهي قعره، وكل ما غيب شيئاً فهو غياية. ووقعوا في غياية من الأرض أي في هبطة. وكأنه ليث غابة، وهو من ليوث الغاب. ومن الحجاز: أتونا في غابة أي في رماح كثيرة كالشجر الملتفة. وفي الحديث " فتسيرون إليهم في ثمانين غابة تحت كل غابة اثنا عشر ألفاً " .

غ ي ث

غائهم الله، وأرض مغيثة، وغثنا ما شئنا، وسقط الغيث في أرض بني فلان. ووقعنا على غيث يقيد الماشية أي على كلا.

غ ي د

امرأة غيداء، وغادة: ناعمة، وتقول: نساء جيد غيد، يوم لقائهن عيد. ونبات أعيد: ناعم. وهم من النعاس غيد: ميل الأعناق. وهو يتغاید في مشيته: يتمایل.

غ ي ر

غار على أهله من فلان، وأنا أغار عليها من ظلّها ومن شعارها، وفلان لا يتغيّر على ارمأته أي لا يغار. وأغار أهله، ورجل وامرأة غيور، ورجال ونساء غير وغيارى. قال الفرزدق: عصوا بالسيف المشرقية فيهم ... غيارى وألقوا كل جفن ومحمل والدهر ذو غير. وشكوت إلى فلان فما كان عنده غير أي تغيير. وقبلوا الغير أي الدية وجمعه أغيار، وقيل: هو جمع، والواحد: غيرة. وفي الحديث " إلا الغير تريد " . وقال: لنجدعن بأيدينا أنوفكم ... بني أميمة إن لم تقبلوا الغيرا وغيرت السلطان: أعطيته الدية. وغايرته بسلعتي: بادلته. وأعلم اليهودي بالغيار. ويقول السفّر: غيروا يا قوم أي قفوا حتى تسووا رجالكم وتغيروها. قال:

جديّ فما أنت بأرض تغيير ... واعتر في لدج وتهجير
وتقول: جلتوا في المسير، ما لهم تغوير ولا تغيير.

ومن الحجاز: جاء بينات غير أي بأكاذيب. أنشد ابن الأعرابي:
إذا ما جئت جاء بنات غير ... وإن وليت أسرعن الذهابا

غ ي ض

غاض ماء الركبة، وغاضه الله، " وغيض الماء " . وغيض دمه فاهل، وهو مغيض الماء. ومن الحجاز: غاض الكرام غيضاً، وفاض اللئام فيضاً. وأعطاه غيضاً من فيض أي قليلاً من كثير.

غ ي ظ

فلان يغيظني ويغايظني، واغناظ على صاحبه وتغيظ، وهو مغيظ محقق. قال:
متى ترد الشفاء لكل غيظ ... تكن مما يغيظك في ازدياد

ومن الجاز: البرمة حليلة مغناطة. وتغيّظت الهاجرة. وفلان يغايظ صاحبه في العمل أي يباريه ويغالبه.

غ ي ل

ساعدٌ غيلٌ ومغتالٌ: ريان. وهذا الصبي أفسدته الغيلة وهي إرضاعه على حبل. وقد أغالته وأغيلته، وصبيّ مغال ومغيلٌ. وقالت امرأة: ما سقيته غيلاً، ولا حرمته قيلاً. وتقول: إذا أرضعت ولدك غيله، فكأنما قتلتَه غيله. وتغيل الأسد الشجر: دخله واتخذَه غيلاً.

غ ي م

أغامت السماء وتغيّمت وتغيّمت. وتقول: هو كالسما غيّمَت فديّمت. وفلان عيمان غيمان. قال مالك بن نويرة: لعمري إني وابن جارود كالذي ... أراق شعيب الماء والآل يرق فلما بغاه خيب الله سعيه ... فأمسى يغص الطرف غيمان يشهق وفي الحديث: أنه كان يتعوّذ من العيمة والغيمة والأئمة. ويقولون: أفاق غيم الإبل إذا ذهب عطشها، ورجعت من الورد بغيّمها إذا لم ترو.

ومن الجاز: غيّم علينا الليل إذا أظلم.

غ ي ي

تقول: أنت بعيد الغاي في صواب الرّأي، ومن شأن السبق بعد الغاي، جمع: غاية. وأظلتني هموم كأنها غياية وهي كلّ ما أظلك من غمامة أو عجاجة أو نحوهما. وفي الحديث: "تجيء البقرة وآل عمران يوم القيامة كأنهما غيايتان أو غمامتان" ومنها: غايوا فوق رأسه بالسيوف مغاية. وتغايا عليه الطير إذا رنّقت فوقه. وتقول: بلّغك الله في العلم والعمل الغايتين، وأظلك يوم الدين بظل الغايتين. واجتمع تحت غايته كذا ألفاً أي تحت رايته.

كتاب الفاء

ف أ د

رجل مفؤود: مصاب الفؤاد، وقد فئد، وفأده الفزع، وفأدت الطي: رميته فأصبت فؤاده. وتقول: فلان إن أبصرت زاده فمزؤود، وإن مررت بمفتأده فمفؤود. والمفتأد: موقد النار للشواء. وافئأدوا: أوقلوا ناراً ليشتوا.

ف أ ر

كتب إليه في مثل أذن الفأرة. وتقول: نزلت في دار قليلة خير الجيران، كثيرة شرّ الفيران. وهذه أرض مفأرة، وقد فئرت أرض فارس، وسممت يده فكأنها يد عطّارة ذبحت فأرة.

ف أ س

أحكم فأمسك فقد أرادت النصول. وتقول: فلان يلوك لسانه في الكلام، كما يعلك الفرس فأس اللجام وهي الحديدة القائمة في الحنك. وتقول: صلقه على مؤخر رأسه، حتى فلق فأسه بفأسه، أي مؤخر قمحودته.

ف أ ف أ

رجل فافء وهو الذي يتردّد في كلامه بالفاء، وقد فافأ في كلامه فافأً.

ف أ ل

تَفَال به وتَفَاعِل. وفي الحديث " أحسن الطَّيْرَةِ الْفَال " وهو أن يسمع الكلمة الطَّيْبَةَ فيتيَمَن بها، وتقول العرب: لا فَال عليك. وتقول: دون الغيب أَقْفَال، لا يفتحها الزجر والفَال.

ف أ م

رأيت معه فَنَامًا من الناس وهي الجماعة الكثيرة، وتقول: بنو فلان فَنَام، إلا أَنهم لَنَام. ودخلت عليه وعنده فَنَام قِيَام.

ف أ و

تقول: رأيت منهم فَنَةِ، عددهم مائة.

ف ت أ

" تفتؤ تذكر يوسف " . قال أوس ابن حجر:

وما فتئت خيل تثوب وتدّعي ... ويلحق منها لاحق وتقطّع

وروي بالثاء.

ف ت ت

فَتَ الخبز وفتته وهو أن يكسره بأصابعه حتى يتركه دقاقاً. ونزلت بفلان فسقاني الفتيت والفتوت وهو الخبز المفتوت كالسويق. ونثرن في ملاعبهنّ فَنَات المسك وهو كسارته وسقاطته، وكذلك فَنَات الخبز وفَنَات العهن. قال زهير:

كأن فَنَات العهن في كلّ منزل ... نزلن به حبّ القنا لم يحطّم

وفي المثل " كَفَا مطلقاً تفتّ اليرمع " وهذا مما يفتّ كبدي. وفتّ في عضده إذا كسر قوته وفرّق عنه أعوانه. وفلان لا يساوي فتّةً وهي البعرة التي تفتّ فتوضع تحت الزنّدة. ومالك تفتفت إلى فلان؟ أي تسارّه. وما هذه الدندنة والفتفتة؟.

ف ت ح

جاء بسفتح الباب. وفلان لا تفتح العين على مثله. وتقول: فناء الله فمَح، وباب الله فتح. ومن الجاز: فتح على فلان إذا جدّ وأقبلت عليه الدنيا. وفتح الله عليه: نصره. وأنا أستفتح الله للمسلمين على الكفار. وفتح الله عليهم فتوحاً كثيرة إذا مطرهم أمطاراً. وأصاب الأَرْض فتوح. ويوم منفتح بالماء: منبعق به. وفتح المسلمون دار الكفر. وفتح على القارئ. وإذا استفتحك الإمام فافتح عليه. وفتح الحاكم بينهم. وما أحسن فتاحته أي حكومته. قال:

ألا أبلغ بني وهب رسولاً ... بأني عن فتاحتكم غيّ

وبينهم فتاحات أي خصومات. وفلان وُلّي الفتاحة بالكسر وهي ولاية القضاء. وفتاحه: حاكمه وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما: ما كنت أدري ما قوله تعالى: " ربّنا افتح بيننا وبين قومنا " حتى سمعت بنت ذي يزن تقول لزوجها: تعال أفتحك. وقالت أعرابية لزوجها: بيني وبينك الفتّاح. وافتح سرّك عليّ ولا تفتحه على فلان. وقرأ فاتحة السورة وخاتمتها. وفواتح السور وخواتمها. وافتح الصلاة. وما أحسن ما افتتح عامنا به إذا ظهرت أمارات الخصب. وهذا وقت افتتاح الخراج ومفتح الخراج. وفتاحته بالكتاب. والملوك لا تفتّاح بالكلام. وسقى أرضه فتحاً. وناقّة فتوح. واسعة الإحليل، ونوق فتوح.

ف ت خ

فتخ المتشهد أصابعه إذا لَبَّيْها وغمز مفاصلها إلى باطن القدم، من العقاب الفتحاء، وفتخها: لين جناحها، وتقول: في أصابعها فتخ أي لين، أو جمع: فتخة وهي الخاتم بلا فص. وفتخت المرأة، وخرجت متفتخة، وكانت نساء العرب يتفتحن في أصابعهن العشر. وظبي أفتخ الطرف: فاتره. وناقاة فتحاء الأخلاف إذا كانت مرتفعة إلى بطنها. والصفادع فتخ الأرجل.

ف ت ر

أجد في نفسي فترة وفوراً إذا سكن عن حدته ولان بعد شدته. وتقول: فلان علتة كبره، وعرته فتره. ومن الجاز: فتر البرد والماء الحار، وكان الماء حاراً ففترته. وفتر العامل عن عمله: قصر فيه. وفتره غيره. وفتر السحاب إذا تحير لا يسير وتقياً للمطر. قال ابن مقبل:
تأمل خليلي هل ترى ضوء بارق ... يمانٍ مرته ريح نجد ففتراً
وامرأة فاترة الطرف، وفترت من بصرها. قال ذو الرمة:
تبسمن عن غرّ الأقاحي في الثرى ... وفترن من أبصار مضروجة نجل
واستفتر القرس: استجم. ويقال: فترت الشيء بفترتي، كما يقال: شبرته بشبري. وتقول: الشمس لا تستر بأستار، والأرض لا تفتر بأفتار.

ف ت ش

تقول: فتش ولا تفتش أي لا تسترخ، من فتش في الأمر وفتش إذا استرخى ولم يجد.

ف ت ق

"كانتا رتقاً ففتقناهما"، وأسأت الحياطة فافتقها.
ومن الجاز: كرهت أن أفتق عليك فتقاً لا ترتقه أبداً. وانظر إلى فتق الحجر وهو انشقاقه. قال ذو الرمة:
وقد لاح للساري الذي كمل السري ... على أخريات الليل فتق مشهر
وأفتق قرن الشمس فطلع أي وجد فتقاً من السحاب قال ذو الرمة:
تريك بياض لبتها ووجهاً ... كقرن الشمس أفتق ثم زالا
وأفتق علينا القمر فأبصرنا الطريق. والعجين لا يربو إلا بالفتاق وهو الخميرة لأنه ينفخه ويفتقه، وفتقت المرأة العجين: جعلته فيه. وفي الحديث "يسأل الرجل في الجائحة والفتق" وهو الجذب والحلل في العيش. وقد أفتق القوم وأستوا. وأقبلت أعوام الفتق وهو الخصب لأنه يفتق المواشي سمناً. قال رؤبة:
لم ترج رسلاً بعد أعوام الفتق

وناقاة فتق: سمينة. وقد أفتق القوم وأخصبوا. ورعت الأبل فتفتقت خواصرها أي استعت. وتقول: تفتق باللحم، حتى تفتق بالشحم. وفتقت فلانة بالكلام وهي فتق. ورجل فتق اللسان. وسيف فتق الغارين: ماض كأنه يفتق ما أصابه وهو فاعل بمعنى فاعل على تقدير فتق كشديد. وفتق الطيب: خلطه فهو مفتوق. ومالك لا تفتق الشعر تفتيقاً؟ وهو تلخيصه وبيان معانيه، وتقول للشاعر: فتق، ولا تشقق.

ف ت ك

تقول: رجل فاتك، وسيف باتك؛ وهو القاتل على غرة. قال المخيل:
وإذ فتك النعمان بالناس محرماً ... فملئ من عوف ين كعب سلاسله
وتقول: أقدم فلان إقدامه متفتك، واقتحم اقتحامه متهوك.

ومن الجاز: حية فاتكة اللسع. أنشد أبو عبيد:
قري السم حتى انماز فروة رأسه ... من الصم صلّ فاتك اللسع مارده
وفلان فاتك القلب إذا كان جرياً ماضياً. قال:
وأمضى على هول إذا ما تمزهرت ... من الخوف أحشاء القلوب الفواتك
وهذه إنسانة فاتكة: ماجنة، وقد فتكت. وفتك في الأمر فتكاً، وما أفتكه وهو اللجاج. قال:
قد فتكت في كذب ولطّ

وفتك في صناعته: مهر فيها، وفاتك صاحبه: ماهره. وفاتك التاجر البيع: اشتط في سومه. قال الحطيئة:
كأن سليطاً نشرت فيه بزّها ... بروداً ورقماً فاتك البيع تاجرّه
وفاتك الإبل الحمض إذا لم ترع معه عقبة من الخلة.
ف ت ل

تقول: بنو فلان قوم فتل، يذهب في جراحهم الزيت والفتل. قال الأعشى:
هل يستهون ولن ينهي ذوي شطط ... كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل
ومن الجاز: رجل مفتول الساعد أنه فتل فتلاً لقوته. وناقة فتلاء الذراعين، وفي ذراعيها فتلّ وهو تباعدهما عن
الجنيين كأنهما فتلا عنهما. وما يغني عنك فتلاً وفتلةً. " وفتل منه في الذروة والغارب ". وجاء فلان وقد فتلت
ذؤابته أي خدع وصرف عن رأيه. وفتلته عن حاجته: صرفته فافتل. وانفتل عن الصلاة.
ف ت ن

أعوذ بالله من الفتان وهو الشيطان، واستغوثهم الفتان أي الشياطين. وهو مفتون بالدنيا ومفتتن ومفتتن، وقد فتته
الدنيا وأفتنته. وبينهم فتنة أي حرب. وبو ثقيف يتفاتون أبداً أي يتحاربون. ودينار مفتون: فتن بالنار، وكل شيء
أدخل النار فقد فتن. قال الحارثي:
تنعلبت لي أن خلتي بك واقعاً ... وقد يفتن المكواة والعبر يضطر
والناس عبيد الفتانين وهما الدرهم والدينار. وفي الحدث " ابتليت بفتنة الضراء فصبرتم وستبتلون بفتنة السراء ":
أراد فتنة السيف وفتنة النساء. وتقول: إن كنت من أهل الفطن، فلا تدر حول الفتن.
ف ت ي

هذا فني بين الفتوة وهي الحرية والكرم. قال عبد الرحمن بن حسان:
إن الفتى لفتى المكارم والعلى ... ليس الفتى بمغملج الصبيان
وقال آخر:
يا عزّ هل لك في شيخ فتّى أبداً ... وقد يكون شباباً غير فتیان
وتقول العرب: فتّى من صفته كيت وكيت من غير تمييز بين الشيخ والشاب، وهذا فتّى بين الفتاء وهو طراءة
السن. قال:

إذا عاش الفتى مائتين عاماً ... فقد ذهب البشاشة والفتاء
وهذا ثور فتى وهذه بقرة فتية: بيّنا الفتاء. وهما فتاي وفتاتي أي غلامي وجاريتي، وسئل أبو يوسف عن قال: أنا
فتى فلان فقال: هو إقرار منه بالرق. " وقال لفتيته " و " لفتيانه " . قال قتادة: لغلماناه. وفتيت بنت فلان: منعت

من الخروج وسترت وهي صغيرة وألحقت بالفتيات، وتفتت هي. وأبرد من شيخ يفتي أي يتشبه بالفتيان. وتقول:
هؤلاء فتو ما فيهم فتوة وهو جمع: فتى. قال:

وفتو هجروا ثم أروا ... ليلهم حتى إذا انجاب حلواً

وفلان من أهل الفتوى والفتيا. وتعالوا ففاتونا. وتقاتوا إليه: تحاكموا. قال الطرماح:

هلم إلى قضاة الغوث فاسأل ... برهطك والبيان لدى القضاة

أنخ بفناء أشدق من عدي ... ومن جرم وهم أهل التفاتي

وقال عمر بن أبي ربيعة:

فبت أفاتيها فلا هي ترعوي ... بجود ولا تبدي إباءً فتبخلا

أي أسألها.

ومن الجاز: " لا أفعل ذلك ماكر الفتیان " . قال:

غداً فتياً دهرٍ وراحا عليهم ... نهار وليل يلحقان التواليا

وهذا كفلوهم: الجديدان. وتقول: بارك الله في فتوتك وفتاتك، وأدام مادام الفتیان بركة إفتائك. وأقمت عنده فتى

من نهار أي صدرنا منه. قال:

فما لبثوا إلا فتى من نهارهم ... مماصعةً حتى أبارهم القتل

وشرب فلان بالفتي وهو قدح الشطار سمي لصغره، ويجوز أن يقال في الغمر: هو من الصبي الغمر. وأفتى الرجل:

شرب به. وتقول: فلان يظل مفتياً، ويبيت مفتياً.

ف ث أ

غلت برمتكم ففتلها أي سكنت غليانها.

ومن الجاز: فتأت غضبه، وكان فلان مغتاضاً عليك ففتأته عنك، وفي المثل " إن الرثينة مما يفتأ الغضب " وتقول:

أطفأ فلان النائرة، وفتأ القدور الفائرة. قال:

تفور علينا قدرهم فنديمها ... ونفتوها عنا إذا حميها غلا

وما فتأك عنا؟ ما حبسك. وفتأته عن رأيه: صرفته. وفتأت الشمس من برد الماء: كسرت منه. ولقد نويتم المسير ثم

أقمتم عنه وأفثأتم. وأطبقت السماء ثم أفثأت أي أجهت. وما يفتؤ يفعل كذا بمعنى التاء.

ف ث ر

فلان واسع الفاثور وهو الخوان من رخام وقيل من فضة أو ذهب وهو عند العامة: الطشتخان. وتقول: إذا جاء

الضيف فتلقه بالفاثور، ولا تلقه في العاثور. ويقال: هم على فاثور واحد أي على بساط واحد.

ومن الجاز: قول الأغلب:

إذا انجلي فاثور عين الشمس

شبه قرصها بالفاثور.

ف ج أ

جاءنا فلان فجأةً ومفاجأةً. وفاجأه الأمر وفجئه. وأعوذ بالله من موت الفجاءة، ومن حرق الفجاءة.

ف ج ج

مشى فلان مفاجاً: مفرجاً بين رجليه. وفي أحاجيهم: ما شيء يفاج ولا يول؟ هو المنضدة شيء كالسير له أربع قوائم يضعون عليه نضدهم. وتفاجت الناقة للحلب. وانفجت القوس: بان وترها عن كبدها فهي منفجة وفجاء. ويقال: فجواء من الفجوة أو كشجرة قنواء. وبطيخة فجّة وبها فجاجة. وتقول: قطعوا سبلاً فجاجاً، حتى أتوك حجاجاً.

ف ج ر

ركب فلان فجرةً عظيمة. وهو من أهل الفجر لا من أهل القصور وهو الكرم والنفجر بالخير والمعروف. وفجر الماء في أرضه: فتحه: وتبطّح السيل في مفاجر الوادي ومرافضه وهي المواضع التي ترفض إليها السيل. وفجر الله الفجر: أظهره فانفجر. وتقول: ما حدث من هؤلاء الفجار، لم يعشر ما كان يوم الفجار؛ وهو يوم للعرب بهكاظ تفاجروا فيه واستحلوا كل حرمة. وهذا كلام انفجره فلان أي اختلقه. ومن الحجاز: انفجر عليهم العدو إذا جاءهم بغتة بكثرة. وانفجرت عليهم الدواهي. وفجر الراكب عن السرج: مال عنه. وسرنا في منفجر الرملة.

ف ج ع

فجعه ما أصابه وفجعه، وهو مفجوع به ومفجع، وفجع بماله وولده، ونزلت بهم فجعة وفاجعة، ونزلت بهم فجائع وفواجع. وأنا على فلان مفجع. وتقول: الدهر فاجيء بالشر فاجع، واهب في هبته راجع.

ف ج و

"وهم في فجوة منه" وهي المتسع، وفي الحديث "لا تصلين وبينك وبين القبلة فجوة" ويقال ما أدار أحد في فجوة فيه لساناً أفصح من لسانه. وفجوة الدار: ساحتها. وتقول: سلكوا الفج العميق إلى فجوتك، وما عاقهم بعد الشقة عن عقوتك.

ف ح ث

يقال للأكل إذا شبع: ملاً أفحائه.

ف ح ح

كأن نشيج النواعي، فحيح الأفاعي.

ف ح ش

أفحش فلان في كلامه وفحش وتفحش، وهو فحاش. وتفاحش الأمر: تزايد في القبح. قال أبو ذؤيب:

ضرائر حرمي تفاحش غارها

أي غيرتها. وفلان فاحش أي بخيل، ومنه: "ويأمركم بالفحشاء".

ف ح ص

المطر يفحص الحصى إذا قلبه ونحى بعضه من بعض. والقطاة تفحص التراب إذا اتخذت فيه أفحوصاً. ولهم بيوت كأفاحيص القطا ومفاحصها. وما أملح فحصة هذا الصبي وهي نقرة ذقنه.

ومن الحجاز: عليك بالفحص عن سرّ هذا الحديث. وفلان بخت عن الأسرار فحاص عنها. واعلموا أن عند الله مسألة فاحصة.

ف ح ل

هو فحل بين الفحالة والفحولة والفحلة. وقيل لجحا: على من فحالتك؟ قال: على أمي وأخيائي: يضرب فيمن قوته على الضعيف. وفحلت إبلي فهي مفحولة أي جعلتها ذات فحل وأرسلته فيها. قال زميل بن أم دينار: بنات ربائط من عهد قيس ... فحلناهن أعوج والصريحا وأفحلتنك فحلا كريماً ليضرب في إبلك. وكان شذقم وجديل فحلين فحيلين أي مختارين منجيين. قال الراعي: كانت نجائب منذر ومحرق ... أماقن وطرقهن فحيلة وفحول بني فلان وفحاحيلهم مباركة وهي ذكور النخل، وإذا كان الفحل في علاوة الريح والنخلة في سفالتها ألقحها. قال:

تأبري من حنذ فشولي ... إذ ضنّ أهل النخل بالفحول

وقيل للحصير: الفحل: لأنه يعمل من خوصه.

ومن الجاز: هو من فحولة الشعر، وهذه قصيدة علقمة الفحل، وجريز والفرزدق فحلاً مضر. ومن الشجر ما يتفحل أي يتعقر: يصير عاقراً لا يحمل كما لا يحمل الذكر. وتفحلّ لعمر رضي الله تعالى عنه أمراء الشام: تكلفوا له الفحولة في الملبس والمطعم فخشنوهما. واستفحل الأمر: تفاقم. قال:

نفحلها البيض القليلات الطبع

أي نجعل السيوف فحولها. ويقال: أما ترى الفحل كيف يزهر؟ يراد سهيل شبّه في اعتزاله الكواكب بالفحل إذا اعتزل الشّول بعد ضرابه. قال ذو الرمة:

وقد لاح للساري سهيل كأنه ... قريع هجانٍ عارض الشّول جافر

ف ح م

كأفهما فحمة في رأسها نار وهيسوداء بخمار أحمر. وأتيته قبل فحمة العشاء وهي ظلمته، وأفحمنا: دخلنا فيها كأعتمنا. وفحموا عنكم من الليل وأفحموا أي لا تسيروا في أوله حتى تذهب الفحمة. وشعر فاحم. وفحموا وجهه: سخّموه. وبكى الصبي حتى فحم أي انقطع نفسه واربّد وجهه، وأفحمه البكاء، ومنه: خاصمني فأفحمته. وفلان مفحم. وتقول: هذا كلام مسدّى ملح، كل فصيح به مفحم. وهاجيناكم، فما أفحمناكم؛ أي ما وجدناكم مفحمين.

ف ح و

أكثر أفحاء قدرك أي أبازيرها. قال حاتم:

تدق لك الأفحاء في كل منزل

الواحد: فحاً وفحاً كمعى وقفاً. وفحّ قدرك وقزحها وتوبلها. وأنشد الأصمعي:

كأنما يردن بالغبوق ... كيل مدادٍ من فحا مدقوق

يعني أن هذه الإبل تصدق الشرب كأنها اغتبت الفحا فألّبت أجوافها عطشاً وهو من الواو مقلوب من تركيب الفوح بدليل قول إياس بن سهم الهذلي:

محت فصدّقنا حتى خلطته ... بفحواء من مقار صاب وحظّل

أي بذات أفحاء مرة، ومنه قولهم: عرفت ذلك في فحوى كلامه، وبالمذ أي فيما تنسمت من مراده بما تكلم به، وفاحيته: خاطبته ففهمت مراده ونحوها: اللحن.

ف خ ت

" أكذب من فاختة " . وتقول: له حديث كرياض القطا، لولا أن الفواخت عنده قطا. وهو ينفخت أي يتكذب. وتفخت المرأة: مشت مشية الفاختة. وجلسنا في الفخت أي في ضوء القمر. وتقول: للسمر بأخبار أهل البخت، جلوس الفقراء في الفخت.

ف خ خ

نام حتى سمعت فخيخه أي غطيظه، وهو ينام الفخّة أي نومة الغداة، ويقل: نومة التعب. ومن المجاز: وثب فلان من فخّ إبليس إذا تاب.

ف خ ذ

فخذ الرجل: كسرت فخذه فهو مفخوذ.

ومن المجاز: هذا فخذي بالذكور أي أدنى عشيرتي. وفلان من فخذ من أفخاذ بني تميم، وفخذ قبيلته: جعلهم فخذاً فخذاً. وفخذت بني فلان فلم أرَ عندهم خيراً أي أتيتهم فخذاً فخذاً فسألتهم في حمالة أو غيرها. ولما أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله تعالى: " وأنذر عشيرتكَ الأقربين " بات يفخذ عشيرته أي يدعوهم فخذاً فخذاً.

ف خ ر

تفاخرت أنا وصاحبي إلى فلان فأفخرنى عليه. وأفخر اليوم فلان على فلان أي فضّل. وعن أبي زيد: فخرته على صاحبه فخراً: فضّلته. وهو فخيرك أي مفاخرتك. وتقول: جاء فلان فخيراً، ثم رجع أخيراً. ومن المجاز: ثوب فاخر: رفيع. ورطب فاخر: كبير ضخم. وتقول: إذا قلّ التمر جاء فاخراً. وقال الراعي:

كأن بقايا الجيش جيش ابن بلعج ... أطاف يركن من عماية فاخر

أراد ابن بجاج الكلبي قاتل بني نمير في أيام ابن الزبير. وقال زهير:

فاغتمّ وافتخرت زواجره ... بتهاول كتهاول الرقم

ما زخر منه أي طال وارتفع، والتهاول: التهاويل وهي الألوان المختلفة.

ف خ م

فلان معظّم، في قومه مفخّم؛ وهذا مما يزيدك فخامة، وإن فعلت كذا فخمت في عيون الناس، وما أفخم شأنه، وكلام فخّم: جزل. وبنو تميم يميلون، وأما أهل الحجاز فلغتهم التفخيم.

ف د ح

عالي الأمر وفحدحني: أثقلني. ونزل بهم خطب فادح. وركب فلاناً ديناً فادح. وتقول: فدحت ظهره القوادح، وقدحت في ساقه القوادح. واستفدح الأمر: استثقله. " وعلى المسلمين أن لا يتركوا مقدوحاً في فداء أو عقل " .

ف د ف د

قطعنا كلّ غائط وفدّقد حتى أتيناك وهي الأرض المرتفعة ذات الحصى. قال:

قلائص إذا علون فدّقدنا ... رمين بالطرف النجاد الأبعدا

وتقول الأرض للميت: " ربما مشيت عليّ فدّاداً " من القديد وهو الجلبة، ومنه قيل للضفدع: الدّاداة لنقيقها.

والقدّادون: القلاحه لصياحه في حروثهم. وتقول: من صحب القدّادين والدّّادين، فلا دنيا له ولا دين. والقدّان

اسم لثوري الحراثة.

ف د ر

فحل فادر: فاتر عن الضراب. وأهديت لي فدرّة من لحم وهي القطعة المطبوخة الباردة. وتقول للقطعة من الجبل: القدرة. وضربت الحجر فتفدّر.

ف د ع

كلّ ظليم أقدع، وكلّهم الضراغمة القدع وهو اعوجاج في الرسغ، وأمة فدعاء: اعوجّت يدها من العمل. واستعرض رجل عبداً فأرى به فدعاً فأعرض عنه فقال له العبد: خذ الأقدع، وإلا فدع؛ فاشتراه.

ف د م

هو فدمّ بين القدماء وهي البلادة والعيّ. وخبز فدمّ: غليظ. وتقول: فلان من فرط القدماء، كأن على فده فدامه؛ وهي ما يشدّه السقي على فيه. قال:

كأنّ ذا فدّة منطّفاً ... قطف من أعنابه ما قطفاً

وإبريق مفدّم ومفدوم: على رأسه فدام وهو ما يشدّ به من ليف أو غيره.

ف د ن

جاؤا بجمال كلّها أفدان أي قصور. قال القطاميّ:

فلما أن جرى سمنٌ عليها ... كما بطّنت بالقدن السيّاعا

وتقول: لولا الفدان، لم تبّ الأقدان.

ومن الجاز: جمل مفدّن، وقد فدّنه الرعيّ تفديناً أي سمّه وصيّره كالقدن.

ف د ي

فدت الأسير وافديته وفاديته، وافتديت أنا منه، وبذلت له القدية فلم تقبل وهي اسم ما يفدى منه. وفديته تفدية: قلت له: جعلت فداك.

ومن الجاز: تفادى منهخ: تحاماه. قال ذو الرمة:

تفادى الأسود الغلب منه تفاديا

ف ر أ

"كلّ الصيد في جوف الفرا" هو حمار الوحش. وتقول: هو فرا المصيده، وبينت القصيدة؛ وجمعه: فراء. قال مالك بن زغبة:

بضرب كآذان الفراء فضوله ... وطعن كإزاع المخاض تبورها

ومن الجاز: قولهم: "فراً ما يقاتل": للجان لأن العير موصوف بالخدر والفرع، ألا ترى إلى قوله:

إذا غضبوا عليّ وأشقّدوني ... وصرت كأنني فراً مثار

ف ر ث

عطشوا حتى اعتصروا الفرث، ولا بدّ للحروث، من الفروث.

ومن الجاز: نزلنا به ففرث لنا جلّته أي نشرها وأصله: فعل الجزار بالبطون، ومنه: ضربه ففرث كبده، وانفرث كبده. وشدّ عليهم فففرثوا أي تفرّقوا.

ف ر ج

لكلّ غمّ فرجة أي كشفة. قال:

ربما تكره النفوس من الأم ... ر له فرجة كحلّ العقل

يقال: فرّج الله غمّه فانفرج، والله فارّج الغموم. قال:

يا فارّج الكرب مسلّولاً عساكره ... كما يفرّج غم الظلمة الفلق

وفرّج الباب: فتحه. وأنشد سيّويه:

الفارّجي باب الأمير المبهّم

ومكان فرّج: فيه تفرّج. وملاً فروج دابته إذا أحضره وهو ما بين قوائمه. وكلّ فرجة بين شيئين فهو فرّج. قال

الأخطل:

إذا طعت ريح الصبا في فروجه ... تحلب ريان الأسافل أنجل

واسع مخرج الماء.

وقال آخر:

كأن هزّيز الريح بين فروجه ... أحاديث جنّ زرن جنّا بجبيهما

وهو مكان تنسب إليه الجنّ بناحية الغور. والريح تعصف بين فروج الجبال. والكرم في أثناء حلتته وفروج درعه.

وخصت إليه فروح الظلام قال الفرزدق:

نحوض فروجه حتى أتينا ... على بعد المناخ من المزار

وفلان يسدّ به الفرج أي يحمي به الثغر. وأمّر على الفرجين وهما السند وخراسان. وأفرّج القوم عن قتيل. وتسابقا

فأفرّج الغبار عن سابق وسكيت، كما يقال: أجلي. وما لهذا الأمر مفارج ولا مطالع أي مخارج. وجاء رجل ففرّج

بيني وبين فلان فأوسعنا له. ولا تغش شرك إليه فإنه فرّج: لا يكتتم سراً. ولا تنظر إليه فإنه فرّج أي لا يزال يبدو

فرجه. ودجاجة مفرجة: ذات فرايرج. وبيضة مفرجة ومفرخة من الفروج والفرخ. وجاءوا وعليهم فرايرج وهي

الأقبية المشقوقة من وراء. وعن عقبة بن عامر: صلّى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه فروج من حرير.

ف ر ح

لك عندي فرحة أي بشري، وفلان إن مسّه خير فمفراح وفرحان، وتقول: أفرحتني الدنيا ثم أفرحتني أي سرّتني ثم

غمّتني، والهمزة: للسلب. أنشد ابن الأعرابي:

ولما تولّى الجيش قلت ولم أكن ... لأفرحه أبشر بغزو ومغنم

وتقول: المرء دائر بين مفرحين، قاعد بين سلامة وحين.

ف ر خ

أفرخت الحمامة وفرّخت: صارت ذات فرخ. وأفرخت البيضة: خرج فرخها. وهم يستفرخون الحمام أي يتخلّون به

للفراخ.

ومن الجاز: "أفرخ روعك" أي خلا قلبك من الهمّ خلّو البيضة من الفرخ. قال:

وقل للفؤاد إن نزا بك نزوة ... من الروع أفرخ أكثر الروع باطله

وهذا ظاهر. وأما أفرخ روعك فيمن رواه بالفتح فوجهه أن يراد زوال ما يتوقّعه المرتاع وإذا زال ذلك انقلب

الروّع أمناءً، جعل المتوقع الذي هو متعلق الروّع من الروّع بمنزلة الفرخ من البيضة وكثر حتى صار في معنى

انكشاف. قال ذو الرمة:

وليَّ يهذُّ انهماً وسطها زعلاً ... جذلان قد أفرخت عن روعه الكرب
وأما " أفرخ القوم بيضتهم " فالبيضة فيه منتصبه على التمييز كقوله تعالى: " إلا من سفه نفسه " ومعناه انكشاف
أمرهم وظهور سرهم. ويقال: أفرخ الأمر وفرّخ إذا استبان بعد الاشتباه. وفرّخ الزرع: كثرت فراخه. وفرّخ
شجرهم فراخاً كثيرة وهي ما يخرج في أصوله من صغاره. وتقول هذيل: إن لم أفعل كذا فإني فرّخ: يريد الحفارة.
وسمع منهم من يقول لواعيته: يا فرختان، يا مملوكتان. وسمعت العرب يقولون: فلان فرّخ من الفروخ: يريدون ولد
زنأ. وقالوا: فلان فريخ قومه: للمكرم منهم، شبه بفريخ في بيت قوم يربونه ويرفرون عليه وللمعاني منصرفات
ومذهب، ألا تراهم قالوا: " أعز من بيضة البلد " و " أذل من بيضة البلد " حيث كانت عزيزة لتعرف النعمة
عليها وحضنها لها، وذليلة لتركها إيها وحضنها أخرى.

ف رد

هذا شيء فرد وفارد وفريد. وفي الحديث: " لا تمنع سارحتكم ولا تعد فاردتكم " وهي التي أفردتها عن الغم
تحتلبها في بيتك. وطبقة فارد: منقطعة عن القطيع. وهو فارد بهذا الأمر أي منفرد به. وفردته فروداً. وبعثوا في
حاجتهم راكباً مفرداً: لا ثاني معه. وجاؤا فرادى. وعددت الدراهم أفراداً أي واحداً واحداً. وطلعت أفراد النجوم
وهي الدراري. وأفردت الحامل وأتامت فهي مفرد ومتئم إذا وضعت فرداً واثنين. واستفردت فلاناً: افتردت به،
واستفردته فحدّثته بشقوري أي وجدته فرداً لا ثاني معه. واستطرد للقوم فلما استفرد منهم رجلاً رّ عليه فجذله.
واستفرد الفواص هذه الدرة: لم يجد معها أخرى. وفلان يفصل كلامه تفصيل الفريد وهو الدرّ الذي يفصل بين
الذهب في القلادة المفصلة فالدر فيها فريد والذهب مفرد، والواحدة فريدة، وقيل: الفريد: الشذر، ويقال لبائعه:
الفرد، وتقول: كم في تفاصيل المبرد، من تفصيل فريد ومفرد. وتقول: رب نائل من أخي دوس، ولعل أخا دوس
في الفردوس؛ وهو البستان الواسع الحسن، وجمعه: فراديس، تقول: خرج الناس كراديس، ينزلون الفراديس؛ أي
جماعات.

ف ر ر

هو فرار وفرور وفرورة. وأفرته: حملته على أن يفرّ. وفي الحديث " ما يفرّك إلا أن يقال لا إله إلا الله " وهؤلاء
فرّ قريش أفلاً أردّ على قريش فرّها؟ " . ويقال: فرّ الجواد عينه أي علامات الجود فيه ظاهرة فلا يحتاج إلى أن تفرّه.
وامرأة غرّاء فرّاء: حسنة الثغر. وإها حسنة الفرّة أي الابتسام. وافترت عن ثغر كالبرد. والذئب يفرفر الشاة إذا
مزّقها، ومنه سمي الأسد فافراً. والفرس يفرفر اللجام ليخلعه عن رأسه.
ومن الجاز: فررت عن الأمر: بحثت عنه، وفرّ عن هذا الأمر، وفرّ فلان عمّا في نفسه، وفلان مفرور ومفرّز: مجرّب.
وفرّ الأمر جذعاً إذا عوود من الرأس. وفاررته مفارة: فنشت عن حاله وفتش عن حالي. وفرس ذابل الفريز وهي
الجمّة من معرفته، استعير لها اسم الفم الذي هو موضع فرّ الأسنان لأنه يتعرّف بها حال سمته كما يتعرف بالقم حال
سنّه. وسئل رجل: متى يبلغ ضمير الفرس؟ فقال: إذا ذبل فريزه، وتفلق غروره، وبدا حصيره، واسترخت
شاكلته؛ الحصير: عرق في الجنب. وفلان يفرفر فلاناً إذا نال منه وخرق عرضه. وعن عون: ما رأيت أحداً يفرفر
الدنيا فرفرة هذا الأعرج يعني أبا حازم.

ف ر ز

فرز له من ماله نصيباً وأفرزه، وقد أفرز له نصيب من الدار. وأفرزت فلاناً بشيء إذا أفردته به ولم تشرك معه فيه أحداً. وفرز الشيء من الشيء: فصله. وتكلم بكلام فارز: فيصل. وفارز شريكه: قاطعه وفارقه، وتفارزا الشركة. ف ر س

"هما كفرسي رهان". وتقول: هو فارس ثابت الفراسة، وفارس صائب الفراسة. وقد فرس فلان إذا حذق بأمر الخيل فروسةً وفروسيةً. ويقال لراكب البغل: فارس. قال: وإني امرؤ للخيل عندي مزية... على فارس البرذون أو فارس البغل ويقال: ليس بفارس ولكنه يتفرس. وفرس: صار ذا رأي وعلم بالأمر. وفراستي في فلان الصلاح. قال: بأطيب من فيها وما ذقت طعمه... ولكني فيما ترى العين فارس وقال البعيث:

قد اختاره الله العباد لدينه... على علمه والله بالعبد أفرس وعن عمر رضي الله عنه: لا تنخعوا ولا تفرسوا ودعوا الذبيحة تجب. والفرس: دقّ العنق، ومنه: الفرس: لدقّه الأرض بحوافره. والفروسة: القرحة التي تخرج بالعنق فتفرسها. تقول: أنزل الله بك الفروسة والفرصة وهي ريح الحذب. وأبو فراس تخيس الفرائس في خيسه وهي كنية الأسد. وتقول: في بني تميم فوارس، كلهم الليوث الفوارس. ولا بدّ لحبلك من فريس وهي الحلقة من العود في رأسه. قال: فإن تكن الرشا مائتين باعاً... فإن مرّ ذلك في الفريس وطويت إليه فراسخ. وقال الفرزدق:

وقد ينبح الكلب النجوم ودونه... فراسخ تنضي الطرف للمتأمل

ف ر ش

فرشت له فراشاً، وفرشته إياه وأفرشته. قال الكميّ: كأمّ البيض تلحفه غداً... وتفرشه من الدّمث المهيل وافترش تحته تراباً أو ثوباً. تقول: كنت أفرش التراب وأتوسد الحجر. وافترش السبع ذراعيه. واجعل على رجلك مفرشةً وهي وطاء يوضع فوق صفّته.

ومن الجاز: فلان متفرّش للناس: يفرش لهم نفسه براً بهم. وفرّش الطائر وتفرّش: رفر على الشيء باسطاً جناحيه ولم يقع. وفرّش الزرع: انبسط. يقال: فرّخ الزرع وفرّش. وما بالأرض إلا فرش من الشجر وهو الصغار، وإلا فرش من الإبل. وأفرش الشجر: أغصن. ولقي فلاناً فافترشه إذا صرعه وركبه. وافترش أثره إذا بغاه. وافترشتنا السماء: أخذتنا. وجل مفرّش الظهر: لا سنام له. وأكمة مفترشة الظهر: دكاء. وافترش لسانه: يتكلم كيف شاء. وفرشته أمري: بسطته له كلّ. وأفرش صاحبه: اغتابه. وأفرشت في عرضي. وضرِبته فما أفرشت أن قتلته أي ما أقلعت. وقال:

لم يعد أن أفرش عنه الصقله

فلان كريم المفارش أي النساء. قال أبو كبير:

سجّاء نفسي غير جمع أشابة... حسدٍ ولا هلك المفارش غزل

ورأيته فراشةً، "وما هو إلا فراشة": للخفيف الرأس يشبه بواحدة القراش وهو مثل في الخفة والحقارة. وما بقي

في الحوض إلا فراشة وهي القليل من الماء.

ف ر ص

أصبت فرصتك، وأياملك فرص. وافترض الأمر. وأنا مفترض للقائك مفترض لزيارتك. وفلان لا يفترض إحسانه وبره لأنه لا يخاف فوته. وأفرسته القرصة: أمكنته. وجاءت فرصتي من السقي أي نوبتي. ويقال: إذا جاءت فرصتك من البئر فأدل. قال:

تراها وقد زادت يداها قباضة... كأوب يدي ذي الفرصة الممتح وهو يفارصني في الماء، وهم يتفارصون الماء. وتقول: فلان إن فاتته القرصة، أخذته الفرصة. وتقول: فلان إن فقدت فرصته، أرعدت فريضته؛ وهي لحمة في الجنب ترتعد عن القرعة. ومن الجاز: بين فكاهة مفارص الخفاجي وهو ما يفرض به النهب والفضة. وفلان ضخم الفريص أي جريء شديد. ف ر ض

فرض الله الصلاة وافترضها. وحقك فرض وفروض ومفترض. وفرض الله الفرائض، ومالككم لا تؤدّون فرائض إيلكم؟ وهي حقوق الزكاة. وفلان فرضي وفارض وفراض: معه علم الفرائض. وقد فرض فراضة فهو فريض. وفرض لفلان في الديوان إذا أثبت رزقه فيه. وأبل إياس بن حصين في قتال الخوارج فقال الحجاج: افرضوا له في ثلاثمائة فقال إياس:

ما في ثلاث ما يجيئ غازياً... وما في ثلاث متعة لفقير فقال: افرضوا له في الشرف ففرضوا له في ألفين. وافترض الجند: ارتزقوا. وعنده مائة من الفرض أي من الجند المفروض لهم، وجمعه به فروض. وما طلبت قرصاً، ولا فرضاً؛ وهو العطاء. قال:

ألا ليس فتى الفتيا... ن بالرخص ولا البض ولكن مبتنى العرف... بقرض كان أو فرض وأوقع الوتر في فرض قوسك وفرضتها وهو الحز في سبتها، وفرض قومه، وفرض قسيه. قال: شخت الجزيرة في ساقيه تفريض

أي تحزير. ومكن الزند في فرض الزندة وهو الثقب الذي يجعل فيه رأسه ثم يقتل عند القدح ويسمى: اللوكر. وسهم فريض: فرض فرقه. واستقوا من فرضة النهر وهي مشرعه، والجمع: فراض، يقال: سقينا بالفراض. ووسع فرضة الباب وفرضة اللواة. وبقرة فارض: مستة، وقد فرضت فروضاً. ومن الجاز: حية فارض: كبيرة ضخمة. تقول: قلت السعادة في اللحية الفارض، الثقيلة على العوارض. ورجل فارض. قال:

شيب أصداعي فرأسي أبيض... محامل فيها رجال فرض أي كبار ضخام يتقلون على الركاب. وأضمر عليّ ضغينة فارضاً. قال: يا رب ذي ضغن وضبّ فارض... له قروء كقروء الحائض وأبسرت النخلة بسراً فوارض، وهذه بسرة فارض.

ف ر ط

أرسلوا فارطهم وفراطهم وهو في الماء كالرائد في الكلا، وقد فرط فروطاً. وفي الحديث "أنا فرطكم على الحوض" وأفرطوه إلى الماء: قدّموه. ووردت قبل فرّاط القطا وهي متقدّمتها إلى الورد. وتفارطت الماء: تبادرت. قال بشر:

يبارين الأسنة مصغيات ... كما يتفارت الشمذ الحلم

وقال العماني:

وابن السقاة إذا الحجيج تفاطوا ... حوضاً بمكة واسع الأركان

وكل أمر فلان فرط أي مفرط فيه نجاوز حدّه " وكان أمره فرطاً " وغدير مفرط: ملآن، ولا ألقاه إلا في الفرط أي

في الأيام مرّة، وآتيك فرط يوم أو يومين بمعنى بعد. وفرس فرط: سابق، وخيل أفرط. قال لبيد:

ولقد طرقت الحيّ تحمل شكّتي ... فرط وشاحي إذ غلوت لجامها

ومن الجاز: فرط له ولد سبق إلى الجنة. وجعله الله لك فرطاً، وافتراط فلان أولاداً. وطلعت أفرط الصباح: لتباشيره

الأول. قال:

باكرته قبل الغطاء اللغط ... وقبل أفرط الصباح الفرط

وطلع الفارطان وهما كوكبان أمام بنات نعلش. وبدت لنا أفرط المفازة وهي ما استقدم من أعلامها. وأفرطت

السحابة بالوسميّ: عجّلت به. وفرط إلينا من فلان خير أو شر. وتفارطته الموم: لا تزال تأتيه الحين بعد الحين.

ونخاف أن تفرط علينا منه بادرة. وفرط علينا فلان إذا عجل بمكروه. وتقول: اللهم اغفر لي فرطاتي، ولا تؤاخذني

بسقطاتي؛ أي ما فرط مني.

ف ر ع

الفرع ينبت حوله الغصن. وتقول: بنو هاشم ولهم أشرف، وفروع الدوحة ظلها أورف.

ومن الجاز: فلان فرع قومه أي شريفهم، وهو من فروعهم. قال الأعشى:

كلا أويكم كان فرعاً دعامة ... ولكنهم زادوا وأصبحت ناقصاً

وفرع فرع أذنه. ونزلوا فرع الوادي أي أعلاه. وأجلست فرع فلان أي فوقه. وامرأة طويلة الفروع وهي الشعر،

ولها فرع تطوّه، وتقول: لابد للقرعاء، من حسد القرعاء؛ وهي ذات الفرع. وضربه على فرعي أليتيه وهما

المماستان للأرض إذا قعد. وقال الشماخ:

حتى إذا انجرد النسيل وقد بدا ... فرع من الجوزاء لم يتصوب

أراد أولها، ومنه: فرع رأسه بالسيف أو العصا. وجبل فارع: مرتفع، وفرعت الجبل وفيه وتفرّعت: صدعت. قال

عبد الله بن عنمة:

كأنني غداة الصمد لما دعوته ... تفرّعت حصناً لا يرام ممّداً

وأفرعت في الوادي وفرّعت: انحدرت. وسمع أعرابي يقول: لقيت فلاناً فارعاً مفرعاً أي صاعداً أنا، منحدرًا هو.

وفرع قومه وتفرّعتهم: علاهم شرفاً مثل تذرّاهم. وتفرّعت في بني فلان: تزوّجت سيّدتهم. قال:

وتفرّعتنا من ابني وائل ... هامة العزّ وخرطوم الكرم

وتفرع فلان القوم: ركبهم بالشتم والأذى. وأت فرعاً من فراع الجبل فانزلها وهي ذروتها. وأتيته في فرعة من النهار

وهي الصدر. وهو مفترع أباكرا المعاني. وهو حسن التفريع للمسائل. وفرع بين المتخاصمين وفرّع إذا فرّق بينهما.

ف ر ع ن

فيه فرعنة. قال:

وقد يكون مرّة ذا فرعنه

وقد تفرعن علينا فلان، وما هو إلا فرعون من الفراعنة. وتقول: أعوذ بالله من تيه الفراعنه، ومن سفه الفراعنة.
وقيل: الفرعون: التمساح بلغة القبط.

ومن الجاز: تفرعن النبات إذا طال وقوي.

ف ر غ

هذا إناء ودرهم مفرغ ومفرغ: مصبوب في القالب غير مضروب. و " هم كالحلقة المفرغة لا يدرى أين طرفاها " .
ودلو واسعة الفروغ وهي مفارغ الماء بين العراقي، واحدها فرغ، وبه سمي: فرغاً الدلو وهما كوكبان:

كأن شذقيه إذا تهكّما ... فرغان من غرين قد تحرّما

تهكّم: تغنى. وقال أمية بن أبي عائذ الهذلي:

وذكرها فيح نجم الفرو ... غ من صيهب الحرّ برد السمال

وذهب دمه ودمأؤهم فرغاً أي هدرأ. وقال:

هم الحاملون الحسنون يقومهم ... إذا ما الدماء الفرغ هيب احتمالها

وتقول: اللهم إني أسألك العيش الرافع، والبال الفارغ. ورأيت بين يديه الماء يغترفه ثم يفرغه أي يفرغه على نفسه.

ومن الجاز: " ربنا أفرغ علينا صبراً " . وهذا كلام فارغ، ولأفرغن لك وعيداً. وأصابته ضربة ذات فرغ: شبهت

سعتها بفرغ الدلو وفريغ. وتحتة فرس فريغ: وساع. وطريق فريغ: واسع، وفرغ فراغة. وقد أفرغ عليه ذنوباً إذا

ناطقه بما تشوّر منه. وقال الأخطل للشعبي: أنا أسفرغ من إناء واحد وهو يسفرغ من أوعية شتى: يريد سعة

حفظ الشعبي وكثرة ما حار به وتعاطمه. واستفرغ مجهوده. وفرس مستفرغ: لا يدخر من عدوه. قال:

مستفرغ كاهله أشمّ

ف ر ق

بدا المشيب في مفرقه وفرقه، ورأيت ويص الطيب في مفارقهم. وفرفت الماشطة رأسها كذا فرقاً. ورأس مفروق.

وديك أفرق: انفرفت رعشته. وجل أفرق: ذو سنامين. ورجل أفرق الأسنان: أفلجها. وناقاة فارق: ماخض فارقت

الإبل ناذة من وجع للمخاض، ونوق فرّق وفوارق ومفاريق، وقد فرقت فروقاً وتشبّه بها السحاب. قال ذو الرمة:

أو مزنة فارق يجلو غواربها ... تبوّج البرق والظلماء علجوم

وفرق لي الطريق فروقاً وانفارق انفراقاً إذا اتجه لك طريقان فاستبان ما يجب سلوكه منهما، وطريق أفرق: بين.

وصمّ تفاريق متاعه أي ما تفرّق منه. وضرب الله بالحق على لسان الفاروق. وسطع الفرقان أي الصبح. وهذا أين

من فلق الصبح وفرق الصبح. وتقول: سبيل أفرق كأنه الفرق. وهو أسرع من فريق الخيل وهو سابقها ففعل بمعنى

مفاعل لأنه إذا سبقها فارقتها. وبانت في قذاله فروق من الشيب أي أوضح منه. وماله إلا فرق من الغنم وفريقة أي

يسير. ورأى أعرابي صبيانا فقال: هؤلاء فرق سوء. وما أنت إلا فروقة. وفرق خير من حب أي أن تهاب خير من

أن تحب. وأفرق الحموم والجنون، وهو في أفراق من حمّاه.

ومن الجاز: وقفته على مفارق الحديث أي على وجوهه الواضحة.

ف ر ك

فلانة فارك من الفوارك وهي خلاف العروب. وقد فركت زوجها فركاً، نقيض: عشقته عشقاً. وكان امرؤ القيس

مفرّكاً. وفاركت صاحبي ففارقتة. وهم يعيشون بالفريك وهو الحب المفروك. وقد أفرك زرعهم إذا حان له أن

يفرك وهو أن يشتدّ شيئاً في سنبله. ولوز فرك: منفرك قشره. وانفركت الوابلة عن صدفة الكتف وهي طرف الكتف كالحقّ يقع فيه رأس العضد الأعلى وهو الوابلة إذا زالت عنه وانخلعت. وتقول: ما انفككت من ودّك، ولا انفركت عن عهدك.

ف ر م

استفرمت المرأة إذا تضيّقت بالفرم، ويقال: أذلّ من فرم الأمة. وفي حديث عبد الملك: يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب.

ف ر ن

تقول: أطعمنا الخبز القريّ، والتمر البريّ. قال الهذليّ: نقاتل جوعهم بمكّلات ... من القريّ يرعّبها الجميل

ف ر ن د

السيف بفرنده وإفرنده.

ومن الجاز: القدر بفرندها وهو أبقارها.

ف ر ه

رجل وجهل فاره. قال:

لا أستكين إذا ما أزمة أزمّت ... ولا تراني إلا فاره اللب
وقيل: لا توصف الخيل بالفراة. وغلّمان فرة وفرة. وناقّة مفرة: ولدت فرهاً، وقد أفرهت. وفلان يستفّره الدواب.

ف ر و

لأسلخن فروة رأسك. وفي الحديث: "إن الأمة ألقت فروة رأسها من وراء الجدار" أي تبدّلت وخرجت من غير أن تتلفّع كالخرة. وضربه على أم فروته وهي هامته. وتقول: هو فقير وإن كنز الإبريز، وليس فروة إبريز، وهي تاجه. وتقول: المفتري لا يجد البرد: تريد لابس القرو. وقال العجاج:

قلب الخراسانيّ فرو المفتري

وقد افترى فلان فرواً حسناً، وعليه فروة دافنة وهي نحو الجبة. وفلان يفري الفريّ إذا أتى بالعجب. ويقال: قد أفريت وما فريت أي أفسدت وما أصلحت.

ومن الجاز: تفرّى الليل عن بياض النهار. وتفرّت الأرض بالعيون.

ف ز ز

استفّزه الخوف: استخفّه؛ والفز: الخفيف.

ف ز ع

فرت إليه فأفرعني أي أزال فرعني، وهو مفرع لقومه. وفُزّع عن قلبه: كشف القزع عنه. وفلان فزّاعة: يفرع منه الناس كثيراً، ومنه: فزّاعات الزروع.

ف س ح

افسحوا لأخيكم في المجلس، وتفسّحوا له. وأمالك في هذا المكان منفسّح؟. ويقال: له مراح منفسح وهي كناية عن كثرة الإبل. وبنو فلان قد انفسح مراحهم. قال الهذليّ:

سأغنيكم إذا انفسح المراح

وإن فسحت عليّ معاذيرك فهو أول مبنول لأقل غلام لك.

ف س خ

فسخ المجبر يده إذا فك مفصلها، وسقط فانفسخت يده. ونفسخ الشعر عن الجلد واللحم عن العظم. ونفسخت

الفأرة في البئر. ونفسخ فلان تحت العبء الثقيل. ودخل يفسخ ثيابه، وفسخ ثيابك.

ومن المجاز: فسح البيع، وفساخه البيع، ونفاسخه.

ف س د

يقال: ما دأبه غير الفساد في دينه. وهذا الأمر مفسدة له أي فيه فساد. وهم من المفاسد دون الصالح. وتقول: من

كثرت مسافده، ظهرت مفاسده. والأمير يستفسد رعيته. وقد تبادى في استفسادهم، وفلان يفاسد رهطه، وقد

تفاسدوا.

ف س ر

هذا كلام يحتاج إلى فسر وتفسير، وفسر القرآن وفسره. ونظر الطبيب في تفسرة المريض وهي مأوه المستدل به

على علته وكذلك كل ما ترجم عن حال شيء فهو تفسرته. ويقال: ما استفسرته عن هذا وما تفسرته عنه.

ف س ط

ما لفلان مقدار فسيط وهو القلامة. وأنشد يعقوب:

كأن ابن مزنتها جانحاً ... فسيط لدى الأفق من خنصر

وتقول: ما أرى لفلان باعاً بسيطاً، وما أراه يعطى أحداً فسيطاً. وأمر الأمير بفساطيطه فضربت. ويد الله على

الفسطاط وهو الجماعة.

ف س ق

فسق عن أمر الله: خرج. وتقول: كا يزيد فسيقاً حميراً، ولم يكن للمؤمنين أميراً. وفسقت الركاب عن قصد

السييل: جارت. قال رؤبة:

يهوين في نجد وغوراً غائراً ... فواسقاً عن قصدها جوائرا

وفسقت الرطبة عن قشرها، والفأرة عن جحرها. وأضرمت الفويسقة على أهل البيت النار وهي الفأرة لعيتها في

البيوت. وتعمّ فلان الفاسقية وهي ضرب من العمّة.

ف س ك ل

سبقتة الفساكل، فأخذته الإاكل. وفسكل فلان: أخر. قال الأخطل:

أجميع قد فسكلت عبداً تابعاً ... فبقيت أنت المقحم المعكوم

ف س ل

هو من أهل السفالة والفسالة وهي الضعف والعجز. وكلّ مسترذل رديء فهو فسل عندهم. يقال: هذا درهم

فسل، ودراهم فسول. قال الفرزدق:

فلا تقبلوا منهم أباعر تشتري ... بوكس ولا سوداً تصيح فسولها

وفلان أفسل عليّ دراھمي إذا زيفها وأرذلها. وسمعت منهم من يقول: الناس قد فسدت نيّاتهم، وفسلت أماناتهم.

وهو أهون عندي من الفسالة وهي سحالة الحديد. ولعن رسول الله صلى الله عليه المسئلة المسوفة وهي التي إذا أرادها الزوج اعتلت بأنها حائض وتسوفه لأن ذلك مما يفتره ويكسر نشاطه. وغرس فلان القسيل وهو الودي. وتقول: الفحل من الفصيل، والفحل من القسيل.

ف س و

تقول: أفحش من فاسيه، كل عارية كاسيه؛ وهي الخنفساء والفاسياء مثلها وجمعها فواسٍ، وتقول ما الخنفساء، إلا لخنّ وفساء؛ وهو النتن.

ف ش ش

لأفشتك فشّ الوطب.

ف ش غ

تفشّع فيك الشيب: تفشّي. قال ابن الرّقاع:

أما ترى شيباً تفشّع لمّي ... حتى علا وضحّ يلوح سوادها

ومنه: القشّاع: الذي يلتوي على الشجر.

ف ش ل

دعي إلى القتال ففشل أي جبنَ وذهبت قوته، وما خلفه إلا الفشل والخور. وما وجدناه إلا فشلاً وفشلاً بالتخفيف. يقال: إنه لحشل فشّل. وعزم على كذا ثم فشل عنه أي نكل عنه ولم يمضه.

ف ش و

أخف سرك واحذر فشوّه. وما فلان إلا واشٍ، خبره في الناس فاشٍ. وفشت عليه ضيعته إذا انتشرت عليه أموره لا يدري بأيها يبدأ. وتقول: أقلت بيعتك، أفشى الله عليك ضيعتك. وهذا قرطاس يتفشّى فيه المداد. وتفشّى بهم المرض وتفشّاهم. قال:

تفشّى بإخوان الثقات فعمّهم ... وأسكت عني المعولات البواكيا

وتفشّت القرحة: اتسعت. وضمّوا فواشيكم ومواشيكم. وقد فشّت أنعامهم فشاء، ومشت مشاء: كثرت، وأفشى القوم وأمشوا.

ف ص ح

سقاهم لبناً فصيحاً وهو الذي أخذت رغوته أو ذهب لبأؤه وخلص منه، وفصح اللبن وأفصح وفصح، وأفصحت الشاة: فصح لبنها.

ومن الجاز: سرينا حتى أفصح الصبح، وحتى بدا الصباح المفصح. وهذا يوم مفصح وفصح: لا غيم فيه ولا قرّ. وانظر نفصح من شتائنا أي نخرج ونتخلص. وجاء فصح النصارى أي يوم بروزهم إلى معيذهم. وهذا مفصحهم أي مكان بروزهم. قال ابن هرمة:

نصارى تأجل في مفصح ... بيداء في يوم سملاجها

تأجل: تصير آجالاً أي جماعات، ويوم السملاج: يوم الفطر، من سملجه في حلقه إذا أرسله وهو من سلج بزيادة الميم. وأفصحوا: عيّدوا. وأفصح العجمي: تكلم بالعربية. وفصح: انطلق لسانه بها وخلصت لغته من اللكنة. وأفصح الصبي في منطقته: فهم ما يقول في أول ما يتكلم. تقول: أفصح فلان ثم فصح، وأفصح عن كذا: لخصه. وأفصح لي عن كذا إن كنت صادقاً أي بين. وفلان يفصح في منطقته إذا تكلف الفصاحة. وله مالٌ فصيحٌ

وصامت. قال:

وقد كنت ذا مال فصيح وصامت ... وذا إبل قد تعلمين وذا غنم
وتقول: لحة نصيحه، خير من لكلمات فصيحه.

ف ص د

اعصب مفصدي ومفتصدي. وتقول: افتصد، واقتصد؛ أي في إخراج الدم. وفي المثل " لم يحرم من فصد له " أي لم
يحب من نال بعض حاجته، من الفصيد الذي كان يعمل به أهل الجاهلية في الأزيمة. وتقول: اقنع بالفصيد، ولا تقنع
بالقصيد. وتفصد دمه وانفصد: سال في قلة. وكلمته فتفصد عرقاً.

ف ص ص

خاتم مفصص، وعملت الخاتم وما فصصته. وتقول: الخواتم بالفصوص، والأحكام بالنصوص.

ومن الجاز: عرفت البغضاء في فص حدقته. قال:

بمقلة توقد فصاً أزرقاً

ورموه بفصوص أعينهم. وفصص بعينه: حدق بها. وأعطني فصاً من الثوم أي سنّاً منه. ويقال للفرس: إن فصوصه
لظماء أي ليست برهلة كثيرة اللحم وهي مفاصله. وفصصت الشيء من الشيء فانفصص أي فصلته فانفصل. وفلان
حزاز الفصوص إذا كان مصيباً في رأيه وجوابه. " وآتيك بالأمر من فصّه " أي من محزّه وأصله. قال:
ورب امرئ خلت مائناً ... ويأتيك بالأمر من فصّه
وقرأت في فصّ الكتاب كذا، ومنه: فصوص الأخبار.

ف ص ل

تقول كانوا حكاماً فياصل، يحزرو في الحكم المفاصل؛ جمع: فيصل وهو الفاصل بين الحق والباطل. وهذا الأمر فيصل
أي مقطع للخصومات. " وهو أصفى من ماء المفاصل " وهو الماء الذي يقطر من بين العظمين إذا فصلا، وقيل:
الذي يوجد في فصل ما بين الجبلين. وتقول: ربّ كلامٍ بالمفصل، أشدّ من كلامٍ بالمفصل. وكان منطق خرزات
يتحدّرن من وشاح مفصل. وفلان من فصيلة أصيلة. وافصلنا فصلاتٍ فما عتم منها شيء أي حلنا تالاً فعلق كلّها،
الواحدة: فصلة. ووتقوا سور المدينة بكباش وفصيل. وفصل العسكر من البلد فصولاً. وقد فصل مني إليك غير
كتاب. وفصل الشاة تفصيلاً: قطعها عضواً عضواً. وفصل لي هذا الثوب. وفلان قرأ المفصل وهو ما يلي الثاني من
قصار السور، الطول ثم الثاني، ثم المفصل.

ف ص م

كانت عروة قد فصمت. وسوار ودملج مفصوم وهو كسر من غير بينونة. يقال: فصم وما قصم. وانفصمت
الدّرة: انصدعت ناحية منها. وإذا انصدع الجدار قيل: قد فصم، وفي الجدار فصمة. وتقول: به داء يفصم، ولا
يفصم؛ أي لا يقلع.

ف ص ي

وقع فيما لا يقدر على التنصّي منه. ويقال: قد أدركك الفصية، وقضى الله تعالى لي بالقصية من هذا الأمر. وليتني
أنقصي من فلان أي أتخلص منه وأبائنه. وفصيت اللحم عن العظم.

ف ض ح

في المثل " الظمأ الفادح، أهون من الريّ الفاضح " وفي الحديث: " فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة " ويا للفضيحة. والخمر فضوح لشاربها. وتقول: إذا كان العذر واضحاً، كان العتاب فاضحاً. وفصح فلان بين القوم وافضح. وسمعتهم يقولون: افضحنا فيك أي فرطنا في زيارتك وتفقدك. وأرادوا أن يتناصحوا، فتفاضحوا.

وتفاضح المرتحزان، وفاضح أحدهما الآخر. قال ذو الرمة:

حداهن شحاج كأن سحيله ... على حجرتيهن ارتجاز مفاصح
وهذا يوم فضاح.

ومن الجاز: قد فضحك الصبح فقم، وفضح الصبح وأفضح: طلع. ويقولون: غمّ القمر النجوم وفضحها إذا غلبها بضوئه وكذلك الصبح. قال:

حتى إذا ما الديك نادى الفجرا ... وفضح الصبح النجوم الزهرا
فض خ

صك رأسه ففضحه. وضرب بالبطيخة الأرض ففضحها. وانفضخت قرحته: انفتحت. وفلان يشرب الفضيخ وهو نبذ يتخذ من البسر المفضوخ، وافترض البسر: انتبذه. وتقول: لا تفضخ لا تفضح.

فض ض

فض ختم الكتاب وغيره. قال الفرزدق:

فبتن بجانيّ مصرعات ... وبتّ أفصّ أغلاق الختام

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس رضي الله تعالى عنه: " لا يفرض الله فاك " وفرضت حلقة القوم فانفضوا. وفرض الله جمعهم. قال:

إذا اجتمعوا فضضنا حجرتيهم ... ونجمعهم إذا كانوا بداد

وخرز فض: منتشر. قال ذو الرمة:

كأن أدمانها والشمس جانحة ... ودغّ بأرجائها فضّ ومنظوم

وخرجنا من فضض الحصى وهو ما تفرّق منه. وخرج فضض من الناس أي فرق متفرقة. وأصابه فضض من الماء أي نشر منه وهو ما يسيل على عضوه إذا توضعاً. وقالت عائشة رضي الله عنها لمرّوان: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن أباك وأنت في صلبه فأنت فضض من لعنة الله أي قطعة منها. وأعطني فضضاً من سواك: قطعة منه. وتقول: كيف يعطيك فضضاً، من لا يعطيك فضضاً. وتقول: صاروا رضاضاً، وطاروا فضاضاً. وقال النابغة:

يطير فضاضاً بينها كل قونس ... ويتبعها منهم فراش الحواجب

وانفضّ الماء وارفضّ. ودرع فضفاضة: واسعة. وبطن فضفاض.

ومن الجاز: فضّ الله خدمتكم. ورجل فضفاض: كثير العطاء. وسحابة فضفاضة: غزار. وعيش فضفاض: واسع.

فض ل

فلان يتفضل على قومه: يتعطي الفضل عليهم. وفاضل بين الشيئين، والأشياء تتفاضل. وفاضلي فلان ففضلته أفضله، وهو مفصول: مغلوب. ومال فلان فاضل: كثير يفضل عن القوت. وفلان تأتيه فواضل ماله، وله مال كثير الفواضل وهي مرافقه وغلّته من ريع ضياعه وأرباح تجاراته وألبان ماشيته وأصوافها وغير ذلك، وفي يده فضل الزمام وهو طرفه. قال ذو الرمة:

طرحت لها بالأرض فضل زمامها ... وأعلاه في مثني الخشاشة معلق

وللريس فضول الغنائم وهي ما يفضل عن القسمة. وله في قومه فضول وفواضل، الواحدة: فاضلة. وهو مفضل.
وأكل الطعام وأفضل منه إذا ترك منه شيئاً. وباع أرضه وأفضل منه لولده. وقال ابن مقبل:
من المعقبات العدو مشياً مواشكاً ... إذا طيَّ نسعيها عن الرحل أفضلاً
أي زاد لضمورها. ورأيت صفهم قد أفضل على صفنا أي زاد عليه وكان أكثر منه. وأخذ حقه واستفضل ألفاً إذا
أخذه فاضلاً عن حقه. وهذه فضلة الماء وفضالته وفضالات منه وفضالات. وقال الأفوه:
وقد أعارض ظعن الحيّ تحملني ... والفضلتين وسيفي محقق شسيف
أراد الزاد والماء. وأفضل في الحسب إذا حاز الشرف. وتفضل الرجل أو المرأة إذا توشح بثوب واحد مخالف بين
طرفيه على عاتقه. ورجل وامرأة فضلّ. وثوب فضلّ. تقول: خرجت في فضل أي في ثوب واحد ملحفة أو نحوها.
وخرجن وعليهن المفاضل والمبازل جمع: فضل ومبذل. وجاءنا فلان في فضله أي في حال تفضله. ورأيتهم فضالى.
قال معقل بن عوف بن سبيع:

فباتوا حولنا حرساً وباتت ... أديم الليل لا يعذفن عوداً
وأشياخ بيضة أثكلتهم ... رماح الخطّ فضالى قعوداً
ف ض و

أفضيت إليه بشقوري. وأفضى الساجد بيده إلى الأرض إذا مسحها بباطن كفه. وأفضيت بفلان: خرجت به إلى
القضاء نحو أصحرت. قال ذو الرمة:
براقة الجيد واللّبات واضحة ... كأنها طيبة أفضى بها لب
واشترى جارية فوجدها مفصاةً: من فضا المكان يفصو فضواً إذا اتسع فهو فاض. وأفضيته أنا: وسعته وجعلته
فضاء. وسمعت علوانية تقول: طلبنا الماء في بعض مسائرنا فوقعنا على فضية وهي الحسى والجمع: فضاء. قال
الفرزدق:

فصّبحن قبل الواردات من القطا ... بيطحاء ذي قار فضاء مفجراً
ف ط ح

رأس أفلح ومفطوح ومفطّح ومفروح: عريض. وقدّم وأرنية فطحاء. وفطحت الحديد، وضربته بالعصا حتى
فطحته. وفطح القوّاس سية القوس. قال:

مفطوحة السيتين توبع بريها ... صفراء ذات أسرة وسفاسق

ف ط ر

فطر الله الخلق، وهو فاطر السموات: مبتدعها. وافطر الأمر: ابتدعه. " وكل مولود يولد على الفطرة " أي على
الجليلة القابلة لدين الحق. وقد فطر هذه البئر. وفطر الله الشجر بالورق فانفطر به وتفطر. وتفطرت الأرض بالنبات.
وتفطرت اليد والثوب: تشققت. وفطر ناب البعير: طلع. وهذا كلام يفطر الصوم أي يفسده. وفطرت المرأة
العجين، والأجير الطين، وعجين وطين فطير وهو ما خبز أو طين به من ساعته قبل أن يجتم، وجلد فطير: لم يلق في
الدباغ. وسوط فطير: محرم لم يمرن بالدباغ. وسيف فطار: عمل حديثاً لم يعتق، وقيل: فيه تشقق، وتقول: قلب
مطار، وسيف فطار. وأفطر الصائم وأفطره غيره وفطره، وفلان يفطر الصّوام بفطور حسن. وإذا غربت الشمس
فقد أفطر الصائم أي دخل في وقت الفطر. وذبحنا فطيرة وفطورة وهي الشاة التي تذبح يوم الفطر.

ومن الجاز: لا خير في الرأي الفطير. وتقول: رأيه فطير، ولّبه مستطير.

ف ط س

يقال للأفطس وهو المفترش الأنف: أبعد الله هذه الفطسة. وفطس الحدّاد الحديد بالفطّيس وهو مطرقته الكبيرة إذا فطحه. وتقول: اصبر على أدب التّطّيس، وإن طرّك بالفطيس.

ف ط م

الصبيّ في فطامه بمعنى الفعل والوقت. ولها ولد فطيم، وأفطم الصبي: حان وقت فطامه. وما يملك فلان فطيمةً وهي العناق التي تفتطم. قال:

وكيف على زهد العطاء تلومهم ... وهم يتقاوون الفطيمة في الدم

ومن الجاز: فطمته عن عادة السوء. ولأفطمك عما أنت عليه. وفي الحديث: "الإمارة حلوة الرضاع مرّة الفطام" وناقّة فاطم: فطم عنها ولدها.

ف ط ن

مررت به فما فطن لي، وإذا حدّثتك بشيء فافطن له، وتفطنّ لما أقول لك، وفاطن صاحبه مفاطنة، وهو فطن، وقد فطن وفطن فطانة، وفطّنته للأمر، وفطّنه المعلم: ردّه فطناً بتأديبه وتقيفه. قال رؤبة:

وقد أعاصي في الشباب الميال ... موعظة الأدنى وتفطين الوال

ف ظ ظ

أنحى عليه بفضاظته وعنفه، وما كنت فظاً، ولقد فظظت علينا وغلظت. وعطشوا حتى شربوا الفظّ وهو ماء الكرش، وافتظوا الكرش: أخذوا فظّها. وقال:

إذا اعتصروا للّوح ماء فظاظها

وتقول: قوم غلاظ فظاظ، كأن أخلاقهم فظاظ.

ف ظ ع

ما أفظع هذا الخطب، وقد فظع فظاعة، وأفظعني فهو فظيع ومفزع، وسمعت بذلك فأفظعته واستفظعته وتفظّعته، وفظعت به. قال الأحوص:

أحوا على عاشق زيارته ... فهو بهجران بينهم فظع

وأصله: من فظع فظعاً إذا امتلأ امتلاء شديداً. قال أبو وجزة:

ترى العلافيّ منها موفداً فظعاً ... إذا احزأل به من ظهرها فقر

ف ع ل

هذه فعلةٌ من فعلاتك، " وفعلت فعلتك التي فعلت " . وتقول: الرّشى تفعل الأفاعيل، وتنسّي إبراهيم وإسماعيل. وقال الشّمّاخ:

إذا استهلاً بشؤبوب فقد فعلت ... بما أصابا من الأرض الأفاعيل

أي الأعاجيب من وقعهما. وقال ذو الرمة:

فكل ما هبطا في شأو شوطهما ... من الأماكن مفعول به العجب

وفيهما السؤدد والفعال أي الكرم. وهذا كتاب مفعول أي محتلق مصنوع. ويقال: شعر مفتعل: للمبتدع الذي

أغرب فيه قائله، ويقولون: أعذب الشعر ما كان مفتعلاً، وأعذب الأغاني المفتعل. قال ذو الرمة:

وشعر قد أرقّت له غريب ... أجتبه المساند والخال

فبت أقيمه وأقدّ منه ... قوافي لا أعدّ لها مثالا

غرائب قد عرفن بكل أفق ... من الآفاق تفتعل افتعالا

أي تبدع ابتداءً غير مسبوق إلى مثله. وتسخر الأمير الفعلة وهم العملة الذين يبنون ويحفرون.

ف ع م

أفعمت الإناء، وإناء مفعم: ملآن. وساعد فعم، وامرأة فعمة الساق. ويقول الخسود لحاسده: أفعمت يممّ، وغضت

بسمّ؛ أي ملئت من حسدي بمثل البحر ثم لا جعل لك مغيض إلا بسم منخرك أو بمثل سمّ الإبرة في الضيق والمعنى

قلّة المبالاة بامتلائه من حسده وقلّة رغبته في نقصانه، وغضت مبني للمفعول من غاضه إذا نقصه لقوله: أفعمت.

ومن المجاز: أفعمت البيت طيباً وأفعمته غضباً.

ف ع ي

في نصح فلان حمة العقارب وسمّ الأفاعي، وكأنه أفعوان مطرق. وقد تفعى فلان إذا تشبه بالأفعى في سوء خلقه.

قال ساعدة ابن جؤية:

وبالله ما إن شهلة أم واحد ... بأوجد متي أن يهان صغيرها

رأته على ياسٍ وقد شاب رأسها ... وحين تفعى للهوان عشيرها

أي زوجها.

ومن المجاز: قول جرير:

فلما استوى جنباه لآعب ظله ... عريض أفاعي الحالين ضرير

أراد عروفاً متشعبة من الحالين ظهرت لفرط الهزال فأشبهت الأفاعي.

ف غ ر

فلان لا يفغر إلا بذكر الله فمّا، وهو أهرت الشّدق واسع مفغر القم. قال حميد ابن ثور:

عجبت لها أي يكون غناؤها ... فصيحاً ولم تفغر بمنطقها فما

وأفغر النجم القوم إذا طلع قمّ الرأس لأنهم إذا نظروا إليه فغروا أفواهم. قال الكميت:

حتى إذا لهبان الصيف هبّ له ... وأفغر الكالنين النجم أو كربوا

ونقول روّح الشجر وانفطر، وفقّح النور وانفغر.

ف غ م

ريح تفغم الحياشيم أي تملؤها، وفغمني رائحة المسك، وشيء مفغم: مطيّ بالأفاويه، وإني لأجد منه فغمة الطيب،

ووجدت منه فغمة طيبة.

ف غ و

" سيّد رياحين أهل الجنة الفاغية " هي نور الحناء، وقيل: نور الريحان ونور كلّ شيء: فغوه وفاغيته. قال أوس بن

حجر:

لازال ريحان وفغو ناضر ... يجري عليك بمسيل هطال

ووجدت للطيب فغوة. وأفعى الريحان: نور.

ف ق أ

فقتت عين عدي بن حاتم يوم الجمل وكانت به بشرة فانفقت. وأكل حتى كاد بطنه يتفقّر. وفقّوا الساياء عن الولد
تفقّنة فتفقّات. وفلان لا يردّ الراوية ولا ينضج الكراع ولا يفقيء البيض، يقال: للعاجز.

ومن الجاز: فقأ الله عنك عين الكمال. وتفقّات السحابة: تبعجت عن مائها.

ف ق ح

فّقح الجرو: فتح عينيه. وفّقحت الوردة وتفّقحت. وتّفّح فلان بالهجر وتّفّقح. ويقولون: علم الله إن هو إلا تفقيح
أو تغميض. وقال الهذلي:

وأكحلّك بالصّاب أو بالخلاء ... ففّقح لكحلّك أو غمّض

ومن الجاز: فّقحنا وصأصأتم أي أبصرنا الحق ولم تبصروه.

ف ق د

تقول: ما افقدته منذ افقدته أي ما تفقدته منذ فقدته. ومات فلان غير فقيد ولا حميد وغير مفقود ولا محمود أي
غير مكترث لفقده، وأفقدك الله كلّ هيم. وتقول: أنا منذ فارقتني كالفاقد أم الواحد. قال كعب بن زهير:

كأنّما فاقد شمْطاء معولة ... راحت وجاوبها نكد مثاكيل

ف ق ر

ليس بفقيّر ولكن يتفاقر. وأغنى الله مفاقره، وسدّ مفاقره أي وجوه فقره. قال النّابغة:

فأهلي فداء لا مرئى إن أتيت ... تقبل معروفي وسدّ المفاقرا

وقال الشماخ:

لمالُ المرء يصلحه فيغني ... مفاقره أعف من القنوع

وعمل به الفارقة أي الداهية التي كسرت فقاره. وفلان نقيّر فقير: أصابته النواقر وعملت به النواقر. وأفقرك

الصيد: أمكك. وأفقرتك ناقتي: أعزّتها للركوب. أنشد الأصمعي:

لما خشيت على الإسلام آفتهم ... أفقرتهم من مطايا الموت ما ركبوا

ولجار الله رحمه الله:

ألا أفقر الله عبداً أبت ... عليه الدناءة أن يفقرا

ومن لا يعير قرا مركب ... فقل كيف يعقره للقرى

وهي الفقرى كالعمرى. قال:

له ربة قد حرّمت حلّ ظهره ... فما فيه للفقرى ولا الحجّ مزعم

أي مطمع.

ومن الجاز: زدت في كلامه أو شعره فقرة وهي فصل أو بيت شعر، وما أحسن فقر كلامه أي نكته وهي في الأصل

حلي تصاغ على شكل فقر الظهر.

ف ق ص

فقصت النعامة يبضها عن رثلاهما إذا قاضته قيضاً عند التفريخ.

ومن الجاز: فقص فلان يبض الفتنة.

ف ق ع

هو أصفر فاقع بين الفقوع وهو التصوع. ويقال: فقّعوا أديمكم أي حمّروه. وحمّام فقيع: أبيض. ويقال: " إنك لأذلّ من فقّع القاع ". وأصابته فاقعة من فواقع الدهر وهي بوائقه. وتقول: كلّ باقعه، ممنوّ بفاقعه. وصفّق الشراب فطفت عليه الفواقع والفقاقيع وهي التفّاحات. قال عديّ:

وطفا فوقها فقاقيع كاليا ... قوتٍ حمريثرها التصفيق

وفقّع أصابعه وفرقع. ونهى ابن عباس عن التفقيع في الصلاة. وفقّع الصبيّ الوردّة إذا جمعها ثم ضربها فصوّت، ومنه: تفقيع القاف.

ف ق م

تفقّمته: أخذت بفقّمه وهو لحيه. وفي الحديث: " من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة " يعني لسانه وفرجه. ورجلٌ أفقم، وبه فقم، ورجال فقم إذا كان في الفقم الأسفل تقدّم فلم تقع الشايا العليا على السفلى. ويقولون: زوّجتموني فقماء دقماء؛ وهي الساقطة مقدّم القم. وإذا اجتمع الفقم والدقم، فقد حلّت النقم. ومن الجاز: هذا أمر أفقم أي أعوج مخالف، ومنه: تفاقم الأمر. وفيه صدع متفاقم.

ف ق ه

افقه عني ما أقول لك، وقال أعرابي لعيسى بن عمر: شهدت عليك بالفقه أي بالفهم والفتنة، وفي الحديث: " من أراد الله به خيراً فقهه في الدين " وفقّهت فلاناً كذا وأفقهته إياه: فهّمته ففقهه وتفقّحه، وقال عمر لجرير بن عبد الله: كنت سيّداً في الجاهلية وفقّيتها في الإسلام، وما كنت فقيهاً، ولقد فقّهت فقاهة. وتقول: فلان بين الفراهه، في أبواب الفقاهه. وفحل فقيه: عالم بنوات الصّبح وذوات الحمل. قال عطاء السّندي: أرسلت فيها مقرماً ذا تشمام ... طباً فقيهاً بنوات الإبلام هو ورم الصرع من شدّة الصّبعة.

ف ك ر

يقال: لا فكري في هذا إذا لم تحتج إليه ولم تبال به، وما دار حوله فكري، وتقول: لفلان فكر، كلها فقر، وما زالت فكرتك مغاص الدرر.

ف ك ك

فكّ عظمه فانفك إذا انفرج، وسقط فاشكت قدمه، وقيل لأعرابي: كيف تاكل الرأس فقال: أفكّ لحيه، وأسحى خديّه. ويقال: شيخ كبير قد فكّ وفرّج أي فكّ منكباه وفرّج لحياه أي انفرجا، والفكك: ضعف في المنكبين وانفراج عن المفصل. قال: أبد يمشي مشية الأفكّ

وتقول: في رجله صكك، وفي منكبّه فكك. وفكّ الختام: مثل فضّه. وفكّ عنه الغلّ والقيد.

ويقال: مقتل الرجل بين فكّيه. وتقول: البخل بين فكّيه، والكذب بين فكّيه.

ومن الجاز: فكّ الرهن، وما لرهنك فكاك وفكاك. قال زهير:

وفارقتك برهن لا فكاك له ... يوم الوداع فأمسى الرهن قد غلقا

وفكّ رقبته: أعتقه. وفي مشيه وكلامه تفكّك أي اضطراب كالشيء ينفكّ بعضه من بعض. وفلا مفكّك إذا لم يتماسك من حمقه، وهو أحقّ فكّاك. ورجل فكّاك بالكلام: لا يلازم بين كلماته ومعانيه لحمقه، وفيه فكّة. وتقول: فلان لا تفارقه الفكّة، ما صحبت السماك الفكّة، وهي قصعة المساكين كواكب مستديرة خلف السماك الرامح. ف ك ل

تقول: إذا صرّ الأفكل، أصابه الأفكل؛ الأول الشّقراق وهو متشائم به والثاني الرعدة، يقال: به أفكل، وهو مفكول.

ف ك ه

تفكّه القوم: أكلوا الفاكهة، وفكهتهم أنا.

ومن الجاز: تفكّه بكذا إذا تلذذ به، وتركتهم يتفكّهون بعرض فلان أي يتلذذون باغتيابه، وفلان فكّة بأعراض الناس. وفاكهت القوم مفاكهة: طابتهم ومازحتهم. وما كان ذلك مني إلا فكاهاة أي دعاة. ورجل فكّة: طيب النفس ضحوك. قال:

فكّة إلى جنب الحوان إذا جرت ... نكباء تخلع ثابت الأطناب
وقال صخر بن عمرو بن الشريد:

فكه العشيّ إذا تأوّب رحله ... ركب الشتاء مسامح باليسر

وجاءنا بأفكوهة وأملوحة. وقوله تعالى: " فظلمتم تفكّهون " وارد على سبيل التهكم أي تجعلون فاكهتكم وما تتلذذون به قولكم " إنا لمغرمون " .

ف ل ت

فلّته من الورطة وأفلّته منها. قال نصيح بن منظور الفقعسي:

وأفلّتي منها حماري وجبّي ... جزى الله خيراً جبّي وحماريا

وأفلت منها بنفسه وأفلتها، وانفلت منها وتفلّت، وأراه يتفلّت إليك وإلى صحبتك إذا نازع إليه. وتقول: لا أرى لك أن تتفلّت إلى هذا الأمر ولا أن تتلفّت إليه. واستفلّت الشيء من يده، وافتلّته إياه: استلبته، ومنه: أرى أمّي افتلّنت نفسها أي ماتت فجأة. وافتلت الكلام: ارتجل. وكل شيء فعل فلنة فقد افتلت. ويقال: ذهب نفسه فلنة، وكانت بيعة أبي بكر فلنة. وفالته بكذبا مفالنة: فاجأه به. وعليه بردة فلوت: لا تنضمّ عليه فهي تنفلت عنه كلّ ساعة.

ف ل ج

فلجت على خصمك، وفلجت حجتك. وخرج لك سهم فالج أي فائز. والله أفلجك عليه وأظفرك. قال الطّرماح: وأفلجهم في كلّ يوم كربة ... كرام الفحول واعتيام الحواصن

ولن الفلج والفلج. وتقول: قضى لك الفلج، فقضى لي النّالج. واستفلج فلان بأمره بالجيم والحاء إذا ملكه، ومنه قول الكافي في الطلاق: استفلجي بأمرك. وتعال أفلجك أموراً من الحقّ أي أسبقك إلى الفلج لأنّنا يكون. وفلجت فلانة بقلبي: ذهبت به. قال أبو ذؤيب:

وسعدى بالباب الرجال فلوج

وأنا منه فالج بن خلاوة أي بريء يخال. وتقول: فلان يدعى عليّ فودين وعلاوه، وأنا منها فالج بن خلاوة، أي ألفين وخمسمائة. وفي أسنانه فلج وتفلج، وثمر أفلج ومفلج. واستقيت الماء من الفلج وهو الجدول. وفلجوا الجزية

بينهم: فسموها. وفلج بين أعشراك لا تختلط أي فرق بينها وهي أنصباء الجزور. ويقال لقاسمها: المفلج. واكمل بالفلج والفالج وهو مكيال ضخيم. وفلج الرجل فهو مفلوج، وقوم مفاييج. وتقول: فلان اكنال الفالج بالفالج أي أخذ منه النصيب الأوفر.

ف ل ح

وهب الله لك الفلاح والفلح وهو البقاء في الخير. وفي الحديث " كل قوم على زينة من أمرهم ومفلحة من أنفسهم " وهو في معنى قوله تعالى " كل حزب بما لديهم فرحون " وتقول ما للفرحة والمفلحة، إلا حيث السداد والمصلحة. وأحسبك من فلاحة اليمن وهم الأكرة لأنهم يفلحون الأرض أي يسقونها. وفي المثل " الحديد بالحديد يفلح " والفلح: الشق في الشفة السفلى، ورجل أفلح. وزوجتموني قلحاء فلحاء. ولن يحلّ الفرح والفلح، حيث القلح والفلح، ويقولون للأفلح: أبعد الله هذه الفلحة. وتقول: فلان فلحس، يشمّ ويلحس، وهو الكلب ويوصف به الحريص.

ومن الحجاز: " خشينا أن يفوتنا القلاح " وهو السحور لأن به بقاء الصوم.

ف ل ذ

تقول: هو فلذة من كبدي، وفلذت له من مالي: قطعت. وافتلذت منه حقّي: اقتطعته وانتزعته. قال:

إذا المال لم يوجب عليك عطاءه ... صنيعة قربي أو حبيب توامقه

منعت وبعض المنع حرم وقوة ... ولم يفتلذك المال إلا حقائقه

أي لم يفتلذك منك. وتقول: الضرب بالفوايذ، غير الضرب بالفوايذ، جمع: فولاذ وفالوذ.

ومن الحجاز: إن من أشراط الساعة أن ترمي الأرض بأفلاذ كبدها.

ف ل ز

من أعزه هذا الفلز، فهو العزيز المستعز؛ وهو اسم جامع لجواهر الأرض من الذهب والفضة والصفرة والنحاس وغيرها.

ومن الحجاز: قولهم للبخیل المتشدد: فلز شبّه بهذا الجنس ليسه وجساوته أو لنبوّه على طالبه، ألا ترى إلى قول رؤبة:

وكرّز يمشي بطين الكرز ... لا يهرب الكيّ بنار الكنز

كأنما جمع من فلزّ

وقيل لما يجرب عليه السيف: الفلز لأنه لا يجرب إلا على شيء ينبو عنه الددان ولا يمضي فيه. قال:

فقلت للقوم لا تدنوا فلزكم ... من قاطع طبق الأعناق مسموم

ف ل س

هم قوم مفاليس: اسم جمع مفلس، كقولهم: مفاطر في جمع: مفطر أو جمع: مفلاس. وسمعتهم يقولون: فلان فلس من كل خير. ووقع في فلس شديد. وهو مفلس مفلس وهو الذي فلسه القاضي أي نادى عليه بالإفلاس. وتقول: فلان مفيلس، ما له إلا أفيلس.

ف ل ف

ألق الفولف على الثياب وهو ما يلفّ عليها وتغطّى به من كساء أو غيره. قال العجاج:

وصار رقرق السراب فولها ... لليد واعرورى التعاف التّعاف

ف ل ق

فلق الله الصبح والحب والنوى، وفلقت الفستقة والرمانة، وهات فلقة منها. وتقول هو اشهر من شية الأبلق، بل من وضح الفلق. وسمعت من فلق فيه. وضربته على فلق مفرقه، وتفلّق البيض. وهذه فلاق البيض وفلقه. وتفلّق الرائب إذا كان مفرّقاً متجباً لم يلتحم. وشاعر مفلق: يأتي بالفلق وهو العجب. وتقول: أقلّ الشعراء مفلق، وأكثرهم مقلق. وبالفليقة: للأمر المنكر. وهذا رجل مفلق: يأتي بالمنكرات. و " جاء بعلق فلق " على التركيب كخمسة عشر أي نأمر يعلق ويفلق. وقد أعلقت وأفلقت: جئت به. ورماهم بفلق شهباء وهي الكتيبة المنكرة. وبلي فلان بمرأة فيلق: منكرة صخابة. وتقول: بات فلان في الشفق والفلق، من الشفق إلى الفلق؛ أي في الخوف. والمقطرة وهي خشبة تفلق لأرجل اللصوص والدعار ويقطرون فيها. ومن الجاز: قول التابغة: فإن تبلّج فلق الجعد عن غرة مواهبه فأنت قسيم ما أفدت.

ف ل ك

فلّك ثدي الجارية وتفلّك واستفلك: صار كالفلكة. قال امرؤ القيس:

ومستفلك الذّفرى كأن عنانه ... ومشاته في رأس جذع مشدّب

وقال عتبية بن مرداس:

تطالع أهل السوق والباب دونها ... بمستفلك الذّفرى إسيل المذمر

صغر الذّفرى: مدح في الإبل. ويقال: تركته كأنه يدور في فلك، وتركته يدور كأنه فلك إذا تركته مضطرباً لا يقرّ به قرار كالكوكب الذي لا يزال في فلكه أو كما يدور الفلك، وقيل: الفلك: الماء الذي تضر به الريح فيتموج ويحيى ويذهب. وكل مستدير من أرض أو غيرها: فلك. قال ذو الرمة:

حتى أتى فلك الخلصاء دونهم ... واعتم قور القلا بالآل واختدرا

ومن الجاز: ما طلعت كواكب حسناته في فلك هممه، إلا أسالت غيوث أنوائه شعاب خدمه.

ف ل ل

فلل سيف وتلفلل، وفي حدّه تغليل وتفلّل، وسيف أفل: ذم لما به من الخلل الظاهر ومدح لما ضرب به كثير. قال صخر الغي:

فيخبره بأن العقل عندي ... جراز لا أفلّ ولا أنيث

وقال حاتم:

إني لأبذل طاري وتلاذي ... إلا الأفلّ وشكّتي والجرولا

هو فرسه. وناب فليل: فل منه شيء أي كسر، وثغر مفلل: مؤثّر وفيه تغليل وتأشير. وتقول: فلّت جيوشهم، وثلت عروشهم. وذهبوا فللاً، وطاروا شلالاً؛ أي مفلولين مشلولين. وتركهم وهم فرّ مشردون، وفل مطردون. وقرص مفلل: جعل فيه الفلفل.

ومن الجاز: فلان فل من الخير: خال منه من الأرض الفل غير المطورة. وتقول: فلان إن ذكرت الشرّ كان صلا، وإن ذكرت الخير كان فلا. وشراب مفلل. فيه لذعة للسان كأن فيه فللاً. وهو مفلل الشعر: شديد الجعودة.

ورعوس الحبش مفلقلة وهو من الفلفل، ألا ترى إلى قول الراعي:
دسم الثياب كأن فروة رأسه ... زرعت فأنبت جانباه فلفلاً

وتفلفت حلقات ضرع الناقة إذا اسودّت للإقرباب. وقال مزاحم العقيلي:
تكشّف عن ضاوي الغراز كأنه ... فلافّل جون عهدهنّ قديم
يعني إذا رحمت الأتان العير تكشّف الضرع عن يابس ذاهب اللبن وهو صفته. وقال أبو التّجم:
وانفض البروق سوداً فلفله ... واختلف النمل فصار ينقله
سمّى حبه فلفلاً لسواده على سبيل الاستعارة.
ف ل ي

فليت رأسي واستفليت، واستفليت رأسي: طلبت أن يفلى. قال:
وقد أختلس الطّعن ... ة لا يلّمى لها نصلي
كجيب الدّفس الورها ... ء ريعت وهي تستفلي
وتغالى الحماران. قال ذو الرمة:
وظلت بملقى واحفّ جرع المعى ... صياماً تغالى مصلحماً أميرها
أي عظيماً في نفسه متكبراً. ورأيت النساء يتفالين. " وما أشبهك إلا بفالية الأفاعي " وهي هنيئة من جنس الخنافس
منقطة تكون عند جحرة الحيات تفليهنّ، قال أبو الدفّيش: هي سيدة الخنافس. تقول له لذي الشفقة على الظّلمة.
ومن الجاز: فليت الشعر: تدبرته وفتشت عن معانيه. يقال: إفل هذا البيت فإنه صعب. وفليت القوم بعيني
وافتليتهم: تأملتهم، كما تقول: جسستهم بعيني، وفليت خبرهم وافتليته. وفليت القوم وفلوتهم حتى لقيت فلاناً أي
تخلّلتهم، ومنه فليت رأسه بالسيف وفلوته. وفلا المفازة، والقلاة فعلة منه. وفلانة بدوية فلوية. وتقول: أترك الناس
للصّلوات، أهل الفلوات. وأفلينا: دخلنا في القلاة، ومنه: فلوت المهر عن أمه وافتليته: فصلته. قال:
تعود جيادهنّ وفتليها ... ولا نغزو التّيوس ولا القهادا
وله فلوّ وأفلاء.

ف ن د

يقال للصّخّ الثقيل: كأنه فنّد وهو الشمراخ من الجبل. وقيل لشهل: الفند لقوله في بعض الوقائع: استبدوا إليّ فإني
لكم فنّد، وسمّي به من قيل فيه: " أبطأ من فنّد " لشاقله في الحاجات. وفلان مفنّد ومفنّد: إذا أنكر عقله من هرم
وخلط في كلامه، وقد أفنده المهرام: جعله في قلة فهمه كالحجر. كما قال:
إذا أنت لم تعشق ولم تدر ما الهوى ... فكن حجراً من يابس الصّخر جلماً
وفيه فند. وقد فند صاحبه إذا ضعف رأيه ونسبه إلى الفند. وتقول: فلان ملوم مفند، كل لسان عليه سيف مهنّد.
ولا يقال للمرأة. مفنّدة لأنّها لم تكن في شببتها ذات رأي فتفنّد في كبرها.
ومن الجاز: ما ورد في هذا الحديث " إني أريد أن أفنّد فرساً " أي آخذ حصناً ألجأ إليه من الفند.

ف ن ع

من فنع قنع أي استغنى وكثر ماله. ويقال: فيه فنع وهو الكرم وكثرة العطاء. قال الزبرقان:

أطل بيتي أم حسناء ناعمة ... عيرتني أم عطاء الله ذي الفنع؟

ف ن ق

جارية فنق: ناعمة، وفنقها أهلها، وفنق الله عيشه، وفانقه نحو: نعمه وناعمه. قال عدي:

زأهن الشفوف ينضحن بالم ... سك وعيش مفاق وحرير

وفلان يتفقق كما يتفقق الصبي الكريم على أهله. ورأيته يخطر كأنه فنيق وهو الفحل المكرم عند أهله المقرم لا يؤدي ولا يركب.

ف ن ن

أخذ في أفانين الكلام. وافتق في الحديث وتفنن فيه. وجرى الفرس أفانين من الجري، وافتق في جريه، ورجل وفرس مفنق. وفنن فلان رأيه: لونه ولم يستقم على واحد. والحيل ينفن افنان السيب وأفانينه وهي حصله. ورجل فينان الشعر. وغصن فينان: كثير الأفنان، وهو في ظل عيش فينان.

ف ن و

شجرة فنواء فنواء: كثيرة الأفنان طويلة. وهو شيخ فان، وقد فني يفنى إذا هرم. وقد تقاتلوا حتى تفانوا. وتقول أفناء الناس يهرعون إلى فنائه، ويكرعون في إنائه. وهم فنون الناس، قيل: أفناء في أفنان كما قيل: فنواء في فناء.

ف ه د

"أنوم من فهد"، وتقول: كت في دائم السهد، فتمت عني نومة الفهد. وفهدت عني فهداً: غفلت. وفي حديث أم زرع: زوجي إن دخل فهد، وإن خرج أسد، ولا يسأل عما عهد. وفرس شديد الفهدتين وهما لامتان كالفهريين نائمتان في زوره. قال أبو داود:

كأن الغضون من الفهدتين ... إلى بلدة الزور حبك العقدة

ف ه ر

اضرب الوتد بالفهر وهي مؤنثة وتصغيرها سمي أبو عامر بن فهيرة. وتقول: فلان يتلصص كالقويرة، ثم يصير على الضرب كالفهيرة. وقعد يرمي في حلقه أمثال الأفهار أي يدهور اللقم. وكأهم اليهود خرجوا من فهرهم وهو مدراسهم تعريب بمر بالعبرانية. ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفهر وهو أن يخالط إحدى جاريته وينزل مع الأخرى.

ف ه ق

الحوض ملآن يفهق. وأفهق الكأس وأدهقها. ومفهق الوادي: متسعه. وانفهقت العين والطعنة وغرهما. ونزلنا بأرض تنفهق مياهاً عذاباً. وأتيت الحوض وهو ينفهق بالماء. وقال: وأطعن الطعنة النجلاء عن عرض ... تنفى المسابير بالأزباد والفهق وعين وطعنة وأرض فيفهق. وتقول: أقمنا بيهق، في دار فيفهق.

ف ه م

تقول: من لم يؤت من سوء الفهم أتى من سوء الإفهام، وقلّ من أوتي أن يفهم ويُفهم، ورجل فهم: سريع الفهم، ولا يتفاهمون ما يقولون. وتقول: من جزع من الاستبهام، فرع إلى الاستفهام.

ف ه ه

رجل فه، وامرأة فهّة. قال:

فلم تلفني فهّا ولم تلف حجّتي ... ملجلجة أبغى لها من يقيمها
وما سمعت منك فهّة في الإسلام قبلها أي مرة من الفهاهة أو كلمة فهّة أي ذات فهاهة. وكانت مني فهّة أي غفلة.
وخرجت لحاجة فأفّهني عنها فلان إذا نسّاكها.

ف و ت

فاتني بكذا: سبقني به وذهب به عني. قال الأخطل:

صحا القلب إلا من طعائن فاتني ... بمن أمير مستبد فأصعدا
وجاريته حتى فته أي سبقته. وهم يتفاوتون إلى الشرف. وافتات فلان عليكم برأيه: سبقكم به ولم يشاوركم. وفلان
يتفوّت على أبيه في ماله أي يبذره بغير إذنه. ورجل فويت: يستبد برأيه. وتقول: أهد الله كلّ فويت، قاعد بين لَوّ
وليت. وهو مني فوت الرمح أي حيث لا يبلغه، وسمع أعراي يقول لآخر: أدن دونك فأبطأ، فقال: جعل الله رزقك
فوت فمك أي تنظر إليه قدر ما يفوت فمك ولا تقدر عليه. وأفلتنا فلان فوت اليد وفويت الظفر. قال طفيل:
مشيف على إحدى اثنتين بنفسه ... فويت العوالي بين أسر ومقتل
وقال رؤية:

إن أنا لم أصلقك ما لقيت ... من كرب فوت الردى رديت
أي قريب من لاردي. وأعوذ بالله من موت الفوات وهو الفجاءة.

ف و ج

أقبلوا فوجاً فوجاً، يموج بهم الوادي موجاً.

ف و ح

تفاوح مسك الغانيات ورنده

وتقول: نزلنا في بستان تناوحت أطيّاره، وتفاوحت أنواره.

ف و د

حل الشيب بفوديه وهما جانبا الرأس.

ومن الجاز: ارفع فود الخباء أي جانبه. وألقت العقاب فوديهما على الهشيم أي جناحيها. ونزلوا بين فودي الوادي.
واستلمت فود البيت أي ركنه. وما هذه العلاوة بني الفودين أي العكمين. وجعلت الكتاب فودين إذا طويت
أعلاه وأسفله حتى صار نصفين. وتقول: وفد الشيب على فودك، فاستحي من وفدك.

ف و ر

فارت القدر، وفارت فوّارتما. وعين فوّاره، في أرض خوّارة. وفار الماء من العين.

ومن الجاز: فار الغضب، وأخاف أن تفور عليّ، وقال ذلك في فورة الغضب. ويقال: فلان ثار ثاتره، وفار فاته؛ إذا
اشتد غضبه. وبنو فلان تفور علينا قدرهم. قال:

تفور علينا قدرهم فنديمها ... ونفثوها عنا إذا حميها غلا

وشرب فورة العقار وهي طفاوقها وما فار منها. وأخذت الشيء بفورته أي بمحدثته. وقفلوا من غزوة وخرجوا من فورهم إلى أخرى. وانظر إلى فوّارتي وركيه وهما اللتان تفوران أي تتحركان إذا مشى الفرس ويقال لهما: فوّارتا الورك ودوّارتاه، ومنه قولهم: " لا أفعل ذلك ما لألأت الفور " أي بصببت التي تفور بأذناهما أي تحركها، قيل: هي الطباء، وقيل: أولاد الأروى.

ف و ز

طوبى لمن فاز بالشواب، وفاز من القعاب؛ أي ظفر ونجا. وهو بمفازة من العذاب أي بمنجاة منه: وضربوا الفازات أي الفساطيط. وتقول: تلك الفازه، فيها المفازه؛ أي المفلحة. ومن الجاز: المفازة للفلاة: سميت باسم المنجاة على سبيل التنقّل. وفوّز المسافر: ركب المفازة ومضى فيها. قال حسّان: لله درّ رافع أتى اهتدى ... فوز من قراقر إلى سوى

وفوّز يابله. وفوّز الرجل: مات فصار في مفازة ما بين الدنيا والآخرة من البرزخ المملود أو لأن المفازة صارت اسماً للمهلكة فأخذ منها فوّز بمعنى هلك. وفاز سهمه، وخرج له سهم فائز إذا غلب. وفاز بفائزة أي بشيء يسره ويصيب به الفوز. وتقول: فاز فلان بفائزة هنيئة، وأجيز بجائزة سنيّة.

ف و ض

" وأفوض أمري إلى الله " . وفاوضته في أمري: جاريته، وكانت بيننا مفاوضات ومخاضات. وبنو فلان فوضى: مختلطون لا أمير عليهم. قال:

لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ... ولا سراة إذا جهّاهم سادوا
وما لهم فوضى بينهم: مختلط من أراد منهم شيئاً أخذه. قال:
طعامهم فوضى فصّاً في رحالهم ... ولا يحسنون السر إلا تناديا
أي مختلط واسع لا يجأون منه شيئاً بل يتداعون إليه، ومنه: شركة المفاوضة وهي المساواة والمخالطة. وتفاوض الشريكان: تساويا.

ف و ع

وجدت فوعة الطيب وفوحته وفورته وحرته وذلك حدة ريحه وشدة إذا اختمر. وأتيته فوعة النهار وفوعة الضحى وهي ارتفاعه. وكان ذلك في فوعة الشباب.

ف و ف

تقول: شعر كأنه أفواف الوشى. وحلة أفواف، وبرد مفوف: أصله من القوف وهو نقط يياض في أظفار الأحداث الواحدة: فوفة.

ومن الجاز: رأيت كفّاً عن الخير مكفوفه، لا تعطي أحداً أبداً فوفه. وقال:

فأرسلت إلى سلمى ... بأن النفس مشغوفه

فما جادت لنا سلمى ... بزنجير ولا فوفه

ويقولون: ما فاف فلان لفلان ولا زنجير وهو أن يقول بظفر إهمامه على ظفر سبّابته ثم يقرع بينهما، وتقول: شكونا إلى سنجر، فما فاف لنا ولا زنجير.

ف و ق

ما بقي في كنانتي إلا سهم أفوق وهو الذي في إحدى زمنيته كسر أو ميل، وفوق السهم: جعل الوتر في فوقه عند الرمي. وتقول: لازلت للخير موفّقاً، وسهمك في الكرم موفّقاً. وفوقه: جعل له فوقاً. وفاقه: كسر فوقه: وفاق قومه: فضلهم. ورجل فائق في العلم، وهو يتفوّق على قومه. وفوقته عليهم: فضّله. وأفاق فلان من المرض واستفاق. وفلان مدمن لا يستفيق من الشّراب. وتفوّق الفصيل أمّه: رضعها فوقاً فوقاً، وفوقه الرّاعي. ومن الحجاز: تفوّقت الماء: شربته شيئاً بعد شيء، وتفوّقت مالي: أنفقته على مهل. قال: تفوّقت مالي من طريف وتالد ... تفوّقي الصّهباء من حلب الكرم وتفوّقت وردي: أخذته قليلاً قليلاً. وأتيته فيقة الضحى وميعته، وخرجنا بعد أفويق من الليل. ومجّت السحابة أفويقها. وأرضعني أفويق بره. وفوقني الأمان. وما أقام عنده إلا فواق ناقة وفيقة ناقة أي قليلاً وذلك أن الناقة تحلب في اليوم خمس مرات أو ست مرات فما اجتمع بين الحلبتين فهو فيقة. " وما بللت منه بأفوق ناصل " . ويقولون: رمينا فوقاً واحداً أي رشقاً. وأقبل على أفواق نبلك. قال عبيد: فأقبل على أفواق نبلك إنما ... تكلفت بالأشياء ما هو ذاهب ويقال: له من كذا سهم ذو فوق أي حظّ كامل. وسهم أفوق أي ناقص. ويقال للرّجل إذا أخذ في فنّ من الكلام: خذ في فوق أحسن منه. وارجع إن شئت في فوقي أي كما كنّا عليه من المخاطة. قال: هل أنت قائلة خيراً وتراكة ... شراً وراجعة إن شئت في فوقي وكان فلان لأول فوق أي أول مرميٍّ وهالك. قال أمية: دار قومي بمنزل غير ضنك ... من يردنا يكن لأول فوق ويقال لمن مضى ولم يرجع: ما ارتدّ على فوق. وفعلت فعلة لا تترد على فوق. وأفاق الزمان: جاء بالخصب بعد الضيق. قال الأعشى: المهينين ما لهم في زمان السّ ... وء حتى إذا أفاق أفاقوا

ف و م
فوموا لنا أي اخبزوا من الفوم وهو البُرّ، وقيل: الخبز.

ف و ه
ما فهت بكلمة وما تفوّهت بها وفاهته بكذا، وتفاوهوا به. وكان الأحنف مفوّهاً منطيقاً. ورجل أفوه واربأة فوهاء، وزوجوني فوهاء شوهاء: واسعة القم قبيحة. وفرس فوهاء شوهاء: حديدة النفس. ورجل فيّه ومستفيه: أكول، واستفاه فلان: اشتدّ أكله بعد قلّته. ورأيتُه عند فوهة النهر وفوهة الزقاق. وتفوه الزقاق: دخله. وفي الحديث: " إنه خرج فلما تفوّه: مطيب. وتقول: منطيق مفوّه، ومنطق مفوّه. وقد أصاب المال من أفواه البقل أي من أخلاطه وصنوفه. قال:

بها قضب الريحان تندی وحنوة ... ومن كل أفواه البقول بها بقل
وتقول: إن رد الفوهة لشديد وهي الغالة.
ومن الحجاز: محالة فوهاء: بيّنة الفوه إذا اتسعت طالت أسنانها. وطعة فوهاء: واسعة. ودخلوا في أفواه البلد وخرجوا من أرجله وهي أوائله وأواخره. قال ذو الرمة:
ولو قمت مذ قام ابن ليلي لقد هوت ... ركابي بأفواه السماوة والرجل
أي لو قمت من مرضي منذ وُلّي عبد العزيز بن مروان لسرت إليه. وطلعت علينا فوهة إبلك أي أولاً. ويقال:

سقط فوه، ولا فض فوه أي ثغره، وسقط لقيه أي لوجهه. " ولو وجدت إليه فاكرش " أي أدنى طريق. " وفاهاً
لفيك " أي جعل الله فم الداهية لفيك أي كفحتك الداهية. قال الكميت:
ولا أقول لذي ذنب واصرة ... فاهاً لفيك على حالٍ من العطب
وجرّ فلان إبله على أفواهها إذا تركها ترعى وتسير، وسقى إبله على أفواهها إذا نزع لها الماء وهي تشرب.
ف ي أ

فء إلى الله فيئة حسنة إذا تاب ورجع. وفاء المولى فيئة: وطلق امرأته وهو يملك فيئتها أي رجعتها، وله على امرأته
فيئة. وهو سريع الغضب سريع الفية. وفاء عليه الظل وتفيّاً. قال امرؤ القيس:
تيممت العين التي دون ضارج ... يفيء عليها الظل عرمضها طامي
وتعال نقعد في القيء، وفلان يتبع الأفياء. قال:
لعمرى لأنت البيت أكرم أهله ... وأقعد في أفيائه بالأصائل
وتقول فلان لا يقرب من أفيائه، ولا يطمع في أشيائه. وتفيّاً بالشجرة: استظل بها. " ومثل المؤمن كمثل الخامة من
الزرع تفيئها الرياح ". قال كعب بن زهير يصف الظليم:
قرع القذال يطير عن حيزومه ... زغب تفيئه الرياح سخيف
وقيات المرأة شعرها: حرّكته خيلاء، وتفيّات لزوجها: تكسرت له وتميلت غنجاً، ويقال للفاجرة: تتفيئين لغير
بعلك. وفلان يتفيّاً الأخبار ويستفيئها. وأفاء الله عليهم الغنائم، ونحن نستفيء المغانم. قال الحريث بن حرجة:
فإن يك مال باد منا فإننا ... نثمره ونستفيء المغانما
وطاع لهم القيء، وتقول: ما لزم القيء، إلا حرم القيء.
ومن الجاز: تفيّات بفينك أي التجأت إليك.
ف ي ح

مكان أفيح، ومهامه فيح.
ومن الجاز: الحمى من فيح جهنم أي مما فار من حرها، من فاحت الشجة إذا فارت بالدم الكثير. وطعنة فيّاحة.
ورجل فيّاح فيّاض بالعطاء الواسع الكثير. ولو ملك الدنيا لفيحتها في يوم واحد أي لفرقتها بسعة وكثرة. وناقاة
فيّاحة: غزيرة. قال:

ذاك أبي يا كرمًا وجوداً ... قد يمنح الفيّاحة الرّفودا
يحسبها حالبها صعوداً ... وهي تبيت لا تعشّي عودا
ومن قول مغاويرهم: فيحي فيّاح أي اتسعي يا غارة وانتشري. قال:
شدنا شدة لا عيب فيها ... وقلنا بالضحي فيحي فيّاح

ف ي د
أفدت منه خيراً واسفدته.

قال الشماخ:

أفاد سماحة وأفاد حمداً ... فليس بجامد لحزّ ضنين
وفادت له من عندنا فائدة أي حصلت. وفلان يمشي على الأرض فيّاداً أي مختلاً ميّلاً. وما فاد، حتى بلغ
رزقه النفاد؛ أي ما مات. قال:

رعى خرزات الملك عشرين حجةً ... وعشرين حتى فاد والشيب شامل

ف ي ص

كلمته فما أفاص بكلمة أي ما أفصح بها.

ف ي ض

أرض ذات فيوض: فيها مياه تفيض، وأرض ماؤها فيضٌ وغيضٌ، وحوض فائض: يفيض من جوانبه لامتلائه، وهذا مفيض الماء. قال النابغة:

أسائلها وقد سفحت دموعي ... كأن مفيضهنّ غروب شنّ

ومن المجاز: رجل فيّاضٌ وفيضٌ: جواد. قال:

فألفيته فيضاً كثيراً عطاؤه ... جواداً متى يذكر له الحمد يزدد

وفاض الخير فيهم أي كثر. وفاض صدره من الغيظ. قال:

شكوت وما الشكوى لمثلي عادة ... ولكن تفيض النفس عند امتلائها

وفاضوا عليه: غلبوه. قال الأخطل:

أيشتمني ابن الكلب أن فاض دارم ... عليه ورادى صخرةً ما يرومها

أي ما يقدر أن ينالها. وأفاضوا من عرفات. وأفاضوا في الحديث: اندفعوا. وأفاض أهل الميسر بالقداح: ضربوا بها.

وأفاض البعير بجرحته: دفعها من جوفه. قال الراعي:

وأفضن بعد كظومهنّ بجرة ... من ذي الأبارق إذ رعين حقيلًا

واستفاض الخبر. وهذا حديث مستفيض. واستفاض المكان: اتسع وانتشر. وفاضت عليه الدرع. قال:

تفيض على المرء أردافها ... كفيض الأتيّ على الجدجد

وأفاضها عليه كما يقال: صبّها عليه وشتّها. ودرع مفاضة: سابغة. وارمأة مفاضة: ضخمة البطن مسترخية اللحم

خلاف المجدولة.

ف ي ظ

من فاض بتهامة فقد فاض أي مات.

ف ي ل

رجل فائل الرأي وفال الرأي. قال جرير:

رأيتك يا أحيطل إذ جرينا ... وجربت القراصة كنت فالاً

وقد فال رأيه وتفيل، وقد فيلت رأييه، وما كنت أحب أن أرى في رأيك فيالةً وفيولةً، وتقول:

قد فال رأيك ياع من رأييه الفال

واستفيل البعير: أشبه الفيل في عظمه. قال أبو النجم:

يدير عيني مصعبٍ مستفيل

كتاب القاف

ق ب ب

بني قبة وقباباً، وهم أهل القباب. وبيت مقبب. وقبب قباباً كثيرة: بناها. وفرس أقب، وخيل قبّ، وفيها قب. وامرأة قباء. والبكرة تلور على القبّ. قال: محالة ترك قبا راداً

وقبيت طي الثوب أو الطومار إذا أدجمته قباً. وقبب الفحل وهو صوت هديره. وقبب السيف في الصّريّة إذا قال: قب. قال زهير بن جناب الكلبي:

ضربت قذاله بالبحّ حتى ... سمعت السيف قبب في العظم

هو اسم سيفه. ولناييه قيب. قال أبو ذؤيب:

كأن محرباً من أسد ترج ... ينازهم لناييه قيب

وما وقعت العام قابّة: قطرة. وعن الأصمعي: ما سمعنا لها العام قابّة: رعداً. وقال خالد بن صفوان لابنه: يا بني إنك لا تفلح العام ولا قابل ولا قاب ولا قباقب ولا مقبب.

ومن الجاز: هو قبّ قومه، وهو القبّ الأكبر وهو الشيخ الذي عليه مدار أمرهم. وألرق قبّك بالأرض: عجبك أي اقعد. وهذا وتر قواه قب: طاقاته مسوية.

ق ب ح

هذا أمر قبيح مستقبح، وأحسن وأقبح أخوك: جاء بفعل قبيح. وقبّحت عليه فعله. وقبحه الله: أبعده. وفلان

مقبوح: منحى عن الخير "هم من المقبوحين" وقابحه: شامته. وقبّحت البثرة: عصرتها قبل نضجها. وإنما لقبحة

الشخب إذا كانت واسعة الإحليل. وضرب حسنه وقبيحه وهما عظمان في المرفق. قال:

فلو كنت غيراً كنت غير مذلة ... ولو كنت كسراً كنت كسر قبيح

ق ب ر

قبر الميت، وأنت غداً مقبور. وتقول: نقلوا من القصور، إلى القبور، ومن المنابر، إلى المقابر. وهذا مقبر فلان.

والقيع مقبرة المدينة ومقبرتها. قال:

لكل أناسٍ مقبر بفنائهم ... فهم يقتصون والقبور تزيد

ومن الجاز: قولهم للمتكبر: رفع قبراه، وجاء رافعاً قبراه وهي الأنف العظيم كأنها شبّهت بالقبر، كما يقال: رعوس

كقبور عادٍ. قال مرادس الديري:

لقد أتاني رافعاً قبراه ... لا يعرف الحق وليس بهواه

وتقول: واكبراه، إذا رفع قبراه، وتقول: ثبوا على المنابر، فقد خلا الجو للقنابر؛ جمع قنبرة، ويقال لها: القنبرة والقنبرة

والقنبر والقنبر.

ق ب ش

خذ لي قبساً من النار ومقبساً ومقباساً، واقبس لي ناراً واقبّس، ومنه: ما أنت إلا كالمقبس العجلان أي كالمقبّس،

وما زورتك إلا كقبسة العجلان. وتقول: ما أنا إلا قبسة من نارك، وقبضة من آثارك، وقبسته ناراً وأقبسته،

كقولك: بغيته الشيء وأبغيته.

ومن الجاز: قبسته علماً وخبراً وأقبسته، وقيل: أقبسته لا غير. ويقال في سرعة اتفاق الأخوين: لقوة صادفت قبساً

وهو الفحل السريع الإلقاح، وقد قبس قباسة، وقيل له ذلك لأنه يقبّسها اللقاح. وهذه حمى قبس لا حمى عرض أي

اقتبسها من غيره ولم تعرض له من تلقاء نفسه.

ق ب ص

قريء " فقبصت قبصةً " . ويقال: قبصت من أثره، واقتبصت قبصةً وقبصاً. قال أبو الجهم الجعدي:

قالت له واقتبصت من أثره ... يا ربَّ صاحب شيخنا في سفره

قيل له: كيف اقتبصت من أثره، قال: أخذت قبصةً من أثره في الأرض فقبّلتها. وعن مجاهد في قوله تعالى: " وآتوا

حقّه يوم حصاده " يعني القبص التي تعطى عند الحصاد. قال حميد:

بنازل تدع المعزاء رجعتها ... بالمشمين إذا ما أرقلت قبصا

وتقول: قابص قاضم، أهون من قابض خاضم. ورأيت قبصاً من بني فلان، وإنهم لفي قبص الحصى: في عدده.

ونزلتم في قبص التّمل وهو مجتمع ترابه وجرثومته. وأصابه القبص وهو وجع الكبد من التّريق بالتمر وشرب الماء عليه. وقبص المأمون فقبص.

ومن الجاز: مرّ الفرس يقبص قبصاً إذا لم يصب الأرض إلا أطراف سنايكه، وفرس قبوص. وتقول: جنت لأقبس من أنوارك، وأقبص من آثارك.

ق ب ض

قبض المتاع وأقبضته إياه وقبضته، وتقابض المتبايعان، وقابضته مقابضة، واقتبضته لنفسه. وأعطاني قبضةً من التمر وقبضةً. والملك قابض الأرواح. والرّهان مقبوضة. وقبض الطائر: جمعه في قبضته. وقبض على عرف الفرس. وهو مقبض السيف والقوس والسوط ومقابضها. وأقبض السّكين: جعل له مقبضاً. واطرح هذا في القبض.

ومن الجاز: قبض على غريمه، وقبض على العامل. وقبض فلان إلى رحمة الله، وهو عمّا قليل مقبوض. وفلان يسط عبيده ولا يقبضهم، والخير يقبضه والشرّ يسطه، وإنه ليقبضني ما قبضك، ويسطني ما بسطك. وانقبضت عنّا فما قبضك. وتقبض على الأمر: توقّف عليه، وتقبض عنه وانقبض: اشتأز. وقبض رجله وبسطها. وقبض وجهه فتقبّض. وقبّضت النار الجلدة فتقبّضت. وتقبض الشيخ: تشنج. وقبضت ثوبك، وثوب مقبض: مشنج وهو نحو الكسور في أوساط الأقبية. رواع قبضةً رفضة: حسن التدبير بالماشية يجمعها فإذا وجد مرعى نشرها. ويقال لمن يتمسك بالشئ ثم لا يلبث أن يدعه: فلان قبضةً رفضة. وقبضت الإبل: أسرع في سيرها كأنها تثب فيه وتجمع قوائمه. قال ذو الرمة:

ويقبضن من عاد وسادٍ وواحدٍ ... كما انصاع بالسّيّ التّعام التّوافر

وانقبض فلان في حاجته: أسرع وشتر، وانقبضت بالقوم: شترت بهم. قال رؤبة:

فلو رأت بنت أبي اقضاضي ... وعجلي بالقوم وانقباضي

وفرس قبيض: سريع بين القباضة. وملك فلان القبيض: الخلق، وما أدري أيّ القبيض هو. قال الراعي:

أمسّت أميّة للإسلام حائطةً ... وللقبيض رعاةً أمرها رشد

وأحب إليّ أن يروى خابطةً وللقبيض رعاةً أي رعاةً غيرهم. وتقول: أطاعه السود والبيض، وألقى مقاليدَه إليه القبيض؛ لأنه ساع قبيض في أمر معاشه ودنياه.

ق ب ط

قبط الشيء مثل قطبه إذا جمعه وخلطه، ومنه القبيطى. وتقول: فلان يأخذ القبيطى، فيأكلها السريطى؛ وهي القبيطاء والقباط. وهو يلبس القباطى والقبطية بالضم وهي ثياب من كتان بيض تعمل بمصر نسبت إلى القبط والغير للاختصاص، ورجل قبطي، وجماعة قبطية. وتقول: جمع فلان بين الأوزاع والأخلاق، من الأنباط والأقباط.

ق ب ع

فلان يقبع قبوع القنفذ إذا توارى. وقبع الرجل: أدخل رأسه في قميصه. وتقول: هو أعق من ضبّه، وأحق من قباع بن ضبّه. وعن قتيبة: يا أهل خراسان إن وليكم وال شديد عليكم قلتم جباراً عنيد وإن وليكم وال رؤوف بكم قلتم قباع بن ضبّه، وهو رجل محمق كان في الجاهلية. ومكيال قباع: كثير الأخذ. ونظر الحرث بن عبد الله عامل ابن الزبير على البصرة إلى مكيال فقال: إن مكيالكم هذا لقباع فنبز به. ويقال للقنفذ: القباع، ولسكينه وسيفه قبيعة من فضة وهي التي في طرف المقبض، وما أحسن قبائع سيوفهم!

ق ب ل

ذهب قبل السوق. ولي قبلك حقّ، وأصبت هذا من قبلك أي من جهتك وتلقائك. ولقيته قبلاً وقبلاً وقبلاً: مواجهة وعياناً. وافعل ذلك لعشر من ذي قبل وقيل: من قوتٍ مستقبل. ورأيت بذلك القبل شخصاً وهو ما استقبلك من نشز أو جبل. وبه قبل: خلاف حول. ورجل أقبل، وامرأة قبلاء، وعين قبلاء، وقوم قبل. وجاء من قبل ومن دبر. وما تصنع لو أقبل قبلك، ولو أقبل قبلك لسكت أي لو استقبلت بما تكره. وهم قبلي وقبلائي: جمع قبيل وهو الكفيل. وقبل به يقبل وتقبل به، وهو قبيل القوم: لعريفهم. ونحن في قبالة فلان. وكل من تقبل بشيء مقاطعة وكتب عليه بذلك الكتاب فعمله: القبالة، وكتابعه المكتوب عليه هو: القبالة. وقبلت القبالة الولد تقبله قبلاً وقبالة، وصناعتها: القبالة. وقبل الدلو من يد الماتح يقبلها. وقبلت الماشية الوادي تقبله. وأقبلتها الوادي. قال: أقبلتها الخل من شوران مصعدة ... إني لأزري عليها وهي تنطلق أي أعيب عليها الإبطاء. وقال الجعدي:

يتواصون بقتلى بينهم ... مقبلي نحري أطراف الأسل

وأقبلت الإناء مجرى الماء إذا استقبلت به جريته. وقال ابن أحر:

شربت الشكاعى والتددت الدّة ... وأقبلت أفواه العروق المكوايا

وقعدت قبالة الكعبة. وجار مقابل ومدابر. قال:

حميت نفسي ومعى جارائي ... مقابلائي ومدابرائي

وتقول: وربّ هذه البنية ما قبل منها وما دبر ما فعلت كذا. واقتبل الأمر واستقبله: استأنفه. وتقابلوا واقتبلوا. قال أبو النجم:

غير رماد النار والأهنيّ ... مقتبلات قعدة النجّي

ورأيت قبيلاً من الناس وقبلاً. وكادت تصدّع قبائل رأسي: من الصداغ وهي شعبة. وقبل الهبة، وقبل منه النصح.

وقبل الله من عبده التوبة، " وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ". وقبل الله عمله وتقبله " فتقبلها ربها بقبول حسن "

ومن الجاز: " ما يعرف قبيلاً من دبر " وأصله في فتل الحبل إذا مسح اليمين على اليسار علواً فهو قبيلٌ وإذا

مسحها عليها سفلاً فهو دبر. ورجل مقبيل الشباب: كأنه يستأنف الشباب كل ساعة. ورجل مقابل مدابر: كريم

الطرفين. ورأيت قبائل من الطير: أصنافاً من غربان وحمام وغيرها. وأتى في ثوب له قبائل: رقاغ. ولجام حسن

القبائل وهي السيور. قال ابن مقبل:

ترخي العذار وإن طالت قبائله ... عن حشرة مثل سنف المرحاة الصّفر
وأقبلت الدولة، وأقبل الأمر وقبل، وخذ الأمر بقوابله. وقبلته الحمى؛ وبشفتيه قبلة الحمى. وما لهاذ الأمر قبلة أي
جهة صحّة.

ق ب ن

" أذلّ من حمار قبان "

ق ب و تقبى الرجل: لبس القباء، وهو منقبّ، وقب هذا الثوب: اقطعه قباءً. وقبوت الشيء: جمعته.

ق ت ب

ضع القتب على الحمولة، وضع القتب على السانية، فالقتب: واحد الأقتاب وهي الأكف التي توضع على تقالة
الأحمال، والقتب بالكسر: واحد الأقتاب وهي أكف صغار توضع على السواني. قال لبيد:

حتى تحيرت الدبار كأنها ... زلف والقي قتبها الخزوم

وأقتبت البعير إذا شدّت عليه القتب، أو القتب لغة تميم، وقيس على قتب: ولقلان قتوبة: إبل تقتب. وفلان
مبعوج يجرّ أقتابه: أمعاه جمع قتب بالكسر.

ومن الجاز: قولهم للملح: هو قتب يعض بالغارب، وكتب ملحاح. قال النابغة الذبياني:

فاستبق وذك للصديق ولا تكن ... قتباً يعضّ بغارب ملحاحاً

وقال البعيث:

ألد إذا لاقيت قوماً بخطة ... ألح على أكنافهم قتب عقر

وأقتبت زيداً يميناً، وأقتبته في اليمين إذا غلظت عليه وألححت كأنما وضعت عليه قتباً. وأقتبه الدين: فدحه. قال:

إليك أشكو ثقل دين أقتبا ... ظهري بأقتاب تركن جلبا

وتقول: كأني لهم قتوبه، وكان مؤنّهم عليّ مكتوبه. وفي كاهل الفرس تقتيب: جنباً. قال:

وكاهل أفرغ فيه مع الإ ... فراغ إشراف وتقتيب

ورجل مقتب الكاهل.

ق ت ت

دهن مقت: مروّح. ورجل قتات: نائم، وهو يفتّ الحديث: يزوره ويحسنه.

ق ت ر

بات الصائد في قترته، وباتوا في قترهم. قال امرؤ القيس:

رب رام من بني ثعلب ... متلج كفيّ في قتره

واقتر الصائد: استتر في القتر، وقتر للصيد: تخفّى في القتر ليختله. ورماه بالقتره وهي سهم صغير النصل يقال

لها: القطبة. وبوجهه قتر وقتره وهو ما يغشاه من غبرة الكرب والموت. وقتر على أهله يقتر ويقتر، وأقتر وقتر

عليهم " لم يسرفوا ولم يقترّوا " وقريء ولم يقترّوا، ولا ينفق على عياله إلا قترّاً وهو الرّمقة في النفقة والمساك،

ورجل مقتر: مقلّ " وعلى المقتر قدره " وفعل ذلك من بين أثرى وأقتر أي من بين خلق أثرى وأقتر وهم الناس أو

من بين ذي أثرى وأقتر أي صاحب هذا الكلام المقول فيه. قال الكمي:

لكم مسجداً الله المزورا والخصى ... لكم قبصه من بين أثرى وأقتر

ووجدت قنار الشواء والطبيخ، وقتر الشواء: هيج القنار. وقتر اللحم يقتر ويقتر، وقتر يقتر: ارتفع قناره، ولا تؤذ جارك بقنار قدرك. ورحل قاتراً إذا كان قدراً لا يموج فيعقر.

ومن الجاز: لاح به القتير: أوائل الشيب وأصله: رعوس مسامير الدرع وسمي قتيماً لأنه قتر أي قدر فعيل بمعنى مفعول. وعضّه ابن قتره وهي حية خبيثة لا ينجو سليمها كأن لها قتره ترمى بها. قال:

أحدو لمولاتي وتلقى كسره ... وإن أبت فعضّها ابن قتره

ولعن الله أبا قتره: كنية إبليس. وأرسل الماء في قتره البستان وهي الخرق الذي يدخل الماء منه. وفح قتره التور: خرقة. وأدخل يده في قتره الباب وهي مكان الغلق. وأحكم قتر الدرع: لحقها. واطلعن من القتر: من الكوى. وهو في قتره من العيش: في ضيق. وقتروا بين الأمتعة والركاب: قاربوا. وتقتّر لك فلان: سوى عليك منصوبة. وتقتّر لأمر كذا: تلطف له. وتقتّر للرمي وتبواً له: قهياً له.

ق ت ل

قتله قتلةً سوء، وقتل الرجل، وقتل الرجال، وقاتله، وتقاتلوا واقتتلوا. وكانت بالروم مقتلة عظيمة. وضربه فأصاب مقتله ومقاتله. وأقتله: عرّضه للقتل. كما قال مالك ابن نويرة لامرأته حين رآها خالد بن الوليد: أقتلني يا امرأة يعني سيقتلني خالد من أجلك. واستقتل فلان: استسلم للقتل، كما يقال: استمات. ورجل وامرأة قتيل، وقوم قتلى. وهذه قبيلة بني فلان. وهم قتلة إخوانك. وقتل قتله أي قرنه وعدوه، وأقتاله. وقوم أقتال: أصحاب ترات. قال ابن الرقيات:

واغترابي عن عامر بن لؤي ... في بلاد كثيرة الأقتال

وناقة ذات قتال: ذات نفس وثيقة وكدنة، وإنه لذو قتال وذو كدنة وذو لوث وذو جزر. قال ربيعة بن مقروم:

ومطية ملث الظلام بعثته ... يشكو الكلال إليّ دامي الأظلل

أودى السرى بقتاله ومراسه ... شهراً نواحي مستتب معمل

ومن الجاز: دابة مقتلة: مذلة قد مرنت على العمل. وقلب مقتل: أهلكه العشق. واقتلته النساء: افتنته حتى

أهلكه. واقتل فلان: جنّ، واقتلته الجن: اختبلته، وتقتلت به: تخضعت له وتذللت حتى عشقها. قال:

تقتلت لي حتى إذا ما قتلتني ... تنسكت ما هذا بفعل النواسل

وقتلّ الحمر: مزجتها. قال حسان:

إن التي ناولتني فرددتها ... قتلت قتلتَ فهاتما لم تقتل

وقتلته علماً وخبراً. وقال الفرزدق:

وحق قتلنا الجهل عنها وغودرت ... إذا ما أنيخت والمدامع ذرف

أي كسرنا مرحها ونشاطها. وقال:

إذا ما نزلنا قاتلت عن ظهورها ... حراجيج أمثال الأهلة شسق

ذبت العربان عنها. وقاتله الله ما أفصحه! والمنية قاتلة، والمنايا والليالي قوادل للأنام. وتقول العرب: ولّي مقاتلك

أي حوّل إليّ وجهك. وقال ابن مقبل يصف ظليماً ويضنه:

يخشى الندى فيولّيها مقاتله ... حتى يباكر قرن الشمس ترجيل

أي صدره وبطنه. وقاتل جوع الضيف بالإطعام. قال الكمي:

بالجفان التي بها يترك الجو ... ع قتيلاً ويفتأ الزمهريرا

وقال ابن مقبل:

وأنبه الخرق لم يلمس لمضجعه ... كأنه من قتال اليسر مأموم
وفلان قتل فلان: مثله ونظيره، وهذه الناقاة قتل هذه، وهما قتلان.

ق ت م

لون قاتم وأقتم: أغبر يعلوه سواد، وقد قتم يقتم قتوماً، وقتم يقتم قتماً وقتمةً. وبلاد قاتم، وبلاد قواطم. قال رؤبة:
وقاتم الأعماق خاوي المخترق

وباز أقتم الريش. وارتفع القتام، حتى خفيت الأعلام؛ أي الغبار.

ق ت و

فلان مقتوي: يخدم القوم بطعام بطنه: أنشد الأصمعي:

أرى عمرو بن هوزة مقتوياً ... له في كل عام بكرتان

نويقتان كأنه نسب إلى فعله الذي هو المقتي من قولك: قنوت الرجل أقتوه قنواً ومقتى. وفلان يقتو الملوك. قال:

إني امرؤ من بني خزيمه لا ... أحسن قنوا الملوك والخبيا

وهو مقتوي من المقاتوة حكاها سيويه عن أبي الخطاب. وقال عمرو بن كلثوم:

تمددنا وأوعدنا رويداً ... متى كنا لأملك مقتوينا

حذف الياء كما في الأشعرين. وقيل لرجل: ما ضيعك؟ فقال: إذا صفت نصفك، وإذا شئت قنوت، فأنا ناصف

قاني، في جميع أوقاتي، من تصف يتصف إذا خدم. وتقول: أنا أمقت الظلمة ومقتويهم، كما أمقت أهل الجاهلية
ومقتيهم.

ق ث أ

أقنأت الأرض وأبطخت: كثرا فيها، وهذه مقنأة فلان ومبطخته ومقائيه ومباطخه. وتقول: معه القاء والقشد،

والبطيخ عنده رثد.

ق ث ث

جاء فلان يفت الدنيا: يجرها. وجاء السيل يفت الغناء. واختطفه كما يقتت اللاعب الكرة بالطبّاطب أي يجتطفه.

ق ث م

قتم له من ماله شيئاً إذا أعطاه فأكثر له. ورجل قتم: معطاء. وقيل لقتم ابن العباس: ما قيل لك قتم، إلا لأنك قتم.
ومائح قتم: غراف. قال:

ماح البلاد لنا في أوليتنا ... على حشود الأعادي مائح قتم

ق ح ب

شيخ به قحاب. وفرس وكلب به قحاب وهو السعال، وقد قحب يقحب. وتقول: من القحاب، أخذ اسم
القحاب. ويسمى أهل اليمن المرأة: القحبة، ويقولون: لا تتق بقول القحبة، ولا تغتر بطول الصحبة. وقاحبت
المرأة وقحبت وتقحبت.

ق ح ح

أعرابي قح. وتقول: قرأه في الصحاح، وسمعت من الأقياح. وعربية فحة: محضة. وهو من قحهم: من صميمهم. وعيد قح: قن. ولثيم قح: ما فيه من الكرم شيء. ويقال للبطيخة الفجة: إنما لقح: لجفائها.

ق ح د

إبل مقاحيد: كوم، وناقاة مقحاد، وقد استقحدت. وهي ضخمة الفحدة وهو أصل السنام. وقيل: الفحدة والكثر بالكسر: قبة السنام وأصله: فحدة فسكنت مثل عشرة وعشرة.

ق ح ط

قحط البلد وقحط وقحط فهو قاحط وقحط وقحيط وقحوط، وبلاد مقاحيط، وأقحطها الله، وأقحط القوم وقحطوا وقحطوا وأقحطوا، وأرض مقحطة. ونحن في مقحطة، وهي بينة القحوط والقحط والقحط. ومن الجاز: أقحط الرجل وأكسل: خالط ولم ينزل. وفي الحديث "من أتى أهله فأقحط فلا غسل عليه" وفي آخر "ليس في الإكسال إلا الطهور" ورجل قحطي: أكل لا يبقى شيئاً.

ق ح ف

ضربه على قحف رأسه وهو جهجته، وتقول: تلاقوا بالأحقاف، فتراموا بالأقحاف. ومن الجاز: رماه بأقحاف رأسه: نطحه عن مراده. وماله قد ولا قحف: ماله شيء وهما جلد السخلة والقذح المكسر. وهو أفلس من ضارب قحف استه وهو مشقها أي يضرب بيده على شعب استه لعريه. "واليوم قحاف، وغداً نقاف" أي شرب وحرب.

ق ح ل

عود قاحل وقحل: يابس. وقد قحل قحولاً وقحل قحلاً. ومن الجاز: قحل الشيخ وقحل. وإنه لقاحل الجسم. وشيخ قحل وقحل. وأقحله الصوم. وتقحل في لبوسه وحاله. وتقول: فلان في بلد ماحل، وعيش قاحل.

ق ح م

ركب قحمة من القحمة وهي عظام الأمور التي لا يركبها كل أحد. ووقعوا في القحمة وهي السنة الشديدة. وركب قحمة الطريق: ما صعب منها على سالكه، وللخصومة قحمة. واقتحم عقبه أو هدة أو فمراً: رمى بنفسه فيها على شدة ومشقة، وأقحم دابته النهر. وقال عمرو بن العاص لعبد الرحمن بن خالد بن الوليد: أقحم يا ابن سيف الله. وقحم الفرس راكبه تقحيماً: رمى به على وجهه. وتقحمت به الناقة: نذت فلم يضبطها. وأنشد ابن الأعرابي:

أقول والناقة بي تقحم ... وأنا منها مكلنر معصم

ويحك ما اسم أمها يا عليكم

متقبضٌ وعلكم: رجل وهو الصلب في الصفات. يقولون: الناقة الناذة تسكن إذا سُميت أمها وكذلك الجمل الناذ إذا سُمي أبوه. وإبل مقاحيم: تقتحم الشول من غير إرسال تركبها وترمي بأنفسها عليها. وأقحمت السنة الأعراب: بلاد الريف، وأعرابي مقحم: نشأ في البادية وفي قحمتها لم يخرج منها ولم ير الريف. وشيخ قحمة، وشيخة قحمة: هرمان.

ومن الجاز: قحم نفسه في الأمور: دخل فيها بغير روية، وتقحم فيها واقتحم. وفلان مقدم مقحام، ليس معه إحجام. ورأيت فاقحمته عيني. وفي صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تقتحمه عين من صغر. وفلان فيه

متقحم إذا كان زريّ المرأة.

ق ح و

دواء مقحو: فيه الأقحوان. وتقول: في الدواء المقحو، شفاء للمحقو؛ وهو الذي به الحقوة: داء في البطن.

ومن الجاز: افترت عن نور الأقحوان والأقاحي، وبدا أقحوان الشيب، كما يقال: بدا ثغام الشيب: قال:

رأت أقحوان الشيب فرق خطيطة ... إذا مطرت لم يستكنّ صوابها

يعني أن رأسه أصلع فلا يجد الصواب فيه كئناً. ورأيت أقاحي أمره: أوائله وتباشيره.

ق د ح

تقول: أجيلت القдах، وأديرت الأقداح. وقده النار من الرّند واقدحها، ومعه القدطاحة والمقدحة أي حجر

القدح وحديدته. وقده الدود في العود وفي الأسنان. ووقعت فيها القادحة والقوادح. وقده المرقّة واقتدحها:

اغترفها بالمقدح والمقدحة. وفي المثل " ستأتيك بما في قعرها المقدحة " ، أي سيظهر لك ما أنت عم عنه. قال:

لنا مقدحٌ منها وللجار مقدح

وفي أسفل البرمة قديح: بقية مرقّة. قال الديباني:

فضّل الإماء يتدن قديحها ... كما ابتدرت سعدٌ مياه قراقر

وقده الماء من أسفل البئر، ويقال: هذا ماء لا ينام قاده إذا وصف بالقلّة، وبئر قدوح: لا يوجد ماؤها إلا غرفة

غرفة. وقده السهام في القدح: خرق لسنخ النصل وذلك الخرق وهو المقدح والمركب. وقده القداح العين:

أخرج ماءها الفاسد. وقدحت عينه وقدّحت: غارت فصار كالتقدح. قال زهير:

وعزّتها كواهلها وكلّت ... سناكبها وقدّحت العيون

وقال آخر:

فالعين قاده واليد ساجحة ... والرجل ضارحة والبطن مقبوب

ومن الجاز: اقتدح الأمر: تدبّره. واقتدح بزنده، واستقدح زناده. وقاده في كذا: ناظره، وتقادحا، وجرت بينهما

مقاده: مقاذعة من القدح بمعنى الطعن، يقال: قدح في نسبه وفي عرضه، وقدح في ساقه وهو مستعار من وقوع

القوادح في ساق الشجرة. قال ذو الرمة:

يحققن ما حاذرن من كلّ فرقة ... من الحيّ أمست في عصا البين تقدح

وقدّحت خيلي تقلحاً: صيرتها قداحاً في ضميرها. وفي مثل " أبصر وسم قدحك " : اعرف نفسك. قال:

ولكن رهط أمك من شتيم ... فأبصر وسم قدحك في القداح

وصدقهم وسم قدحه إذا قال الحق. " وهو أطيش من القلوح الأقرح " وهو الذين. قال:

ولأنت أطيش حين تغدو سادراً ... رعرش الجنان من القلوح الأقرح

ق د د

قدّه طولاً، وقطّه عرضاً، وقدّ القلم وقطّه. وتقول: إذا جاد قدك وقطك، فقد استوى خطك. وقدذه نصفين. وانقدّ

الجلد والثوب: انشقّ. وقدّد اللحم. وصاروا قدداً: فرقاً. وتقول: طاروا بدداً، وصاروا قدداً. وأسرّه بالقد: بالسير

من الجلد غير المدبوغ. وفلان ما يعرف القدّ من القد أي مسك السخلة من السير. وفي مثل " ما يجعل قدك إلى

أديمك " . ويقال في الشتيمة: يا قديدي. وهم القديديون: تباع العساكر من الصنّاع.

ومن الجاز: جارية حسنة القد وهو القوام، كما يقال: حسنة التقطيع، وهي مقدودة. وناقة قيدود: طويلة الظهر. وقد المفازة: قطعها. وهو مستقيم القَد أي الطريق. ولا يستقد له أمر: لا يستمر.

ق در

هو قادر مقتدر ذو قدرة ومقدرة. وأقدره الله عليه. وقادرتة: قلوبته. وهم قدر مائة وقدرها ومقدارها: مبلغها. والأمور تجري بقدر الله ومقداره وتقديره وأقداره ومقاديره. وقدرت الشيء أقدره وأقدره، وقدرته. وهذا شيء لا يقادر قدره. وقدرت أن فلاناً يفعل كذا. وهذا سرج قدر. ورجلٌ قدر: وسط. ورجل مقتدر الطول: ربعة. وصانع مقتدر: رفيق بالعمل. قال امرؤ القيس:

لها جبهة كسرة الجنّ ... حذفه الصانع المقتدر

وإذا وافق الشيء الشيء قالوا: جاء على قدر. وقدر عليه رزقه. وقدر: قتر. وقدر الشيء بالشيء: قاسه به وجعله على مقداره. وفلان يقادري: يطلب مساواتي. وتقادر الرجال: طلب كل واحد مساواة الآخر. واستقدر الله خيراً. قال:

استقدر الله خيراً وارضين به ... فبينما العسر إذ دارت مياسير

وتقدر له كذا: تمياً له. وتقدر الثوب عليه: جاء على مقداره. ودعوا بالقدر فنحر فاققدروا وأكلوا القدير أي بالجزار فطبخوا اللحم في القدر وأكلوه، وقدرُوا لنا أي اطبخوا.

ومن الجاز: فرس بعيد القدر: بعيد الخطو. قال:

ببعيد قدره ذي جيب ... سبط السبك في رسغ عجر

وليلة قادرة: قاصدة لينة السير.

ق د س

سبحوا الله وقُدّسوه، وهو القُدّوس المقدّس المقدّس ربّ لاقدس. قال:

قد علم القُدّوس ربّ القدس ... بمعدن الملك قديم الكرس

وخرج إلى البيت المقدس وإلى القدس وإلى الأرض المقدسة. قال الفرزدق:

ودع المدينة إنها مرهوبة ... واعمد لمكة أو لبيت المقدس

وقدّس الرجل: أتى بيت المقدس، كما تقول: كوّف وبصّر، ومنه قولهم: راهب مقدّس. قال امرؤ القيس يصف الثور والكلاب:

فأدركنه يأخذن بالساق والنسا ... كما شبرق الولدان ثوب المقدس

لأن الصبيان يتمسحون بشيابه تبركا به فيمزقونها. وأنزلك الله حظيرة القدس وهي الجنة. وفي الحديث "قل وروح القدس معك" أي ومعينك جبريل عليه السلام. وقيل: وعصمة الله وتوفيقه معك. واغتسل بالقدس وهو السّطل. ولا قدّسك الله.

ق د ع

قدعته عني: كففته يدي أو لساني فانقدع. وذاك فحل لا يقدع. وقدعت الفرس باللجام: كبحته. وقدعت

الذباب: ذببته. قال:

قياماً تقدع الذّبان عنها ... بأذنان كأجنحة النّسور

ودفعته عني بالمقدعة: بالعصا. وقادعني بعيري: جاذبني زمامه من نشاطه. وتقادعوا: تدافعوا. وفي عينه قدعٌ: ضعف عن النظر. قال ابن أحر:

كم فيهم من هجين أمه أمةٌ ... في عينها قدع في رجلها فدع

ق د م

تقدّمه وتقدّم عليه واستقدم، " لا يستأخرون عنه ساعةً ولا يستقدمون واستقدمت زحالتك. وفرس مستقدم البركة. وقدم قومه يقدمهم، ومنه: قادمة الرّحل: نقيض آخرته. وقوادم الطائر. وقدمته وأقدمته فقدم وأقدم بمعنى تقدّم، ومنه مقدّمة الجيش: للجماعة المتقدّمة، والإقدام في الحرب. قال عنتره:

ولقد شفى نفسي وأبرأ سقمها ... قيل الفوارس ويك عنتر أقدم

ومنه مقدم العين: لما يلي الأنف خلاف مؤخرها: لما يلى الصدغ. وضرب مقدم رأسه. قال:

تركت ابن أوس والسنان كأنما ... يوتّده في مقدم الرأس واند

وإنما للئيمة المقدمة وهي الناصية. وهو جريء المقدم والمقدم. قال كعب بن مالك:

جريء المقدم شاكي السلاح ... كريم النشا طيب المكسر

وقال ليبد:

فمضى وقدمها وكانت عادة ... منه إذا هي عردت إقدامها

أي تقديمها. ومضى قلماً: لا ينثني وهو المضيّ أمام. ورجل مقدم من قوم مقاديم. وراش سهامه بقدامى النسر: بقوادمه. وأعصم بقيدوم رحله وهو قادمته. وأقبل جيش كأنه قيدوم الجبل: أنفه. وقام الملاح على قيدوم السفينة.

قال الطرماح:

كصباح نويّ يظلّ على قرا ... قيدوم قرواء السّرا ينلّد

وله قدمة سابقة، وهو من أهل القدمه، في هذه الخدمه. وقدم من سفره. وقدم البلد. وقدم على قومه. وما أقدمك.

واستقدمه الأمير. وهؤلاء القادمون والقدام. وقدمت خير مقدم. وكان ذلك في قدمتك الأولى. ولهم بيت قديم.

وعهد متقدم. وعزّ قدموس.

ومن الجاز: اجعل ذلك تحت قدميك أي اعف عنه. وجعل دماءهم تحت قدميه: أهردها. وفي الحديث " يلقي في النار أهلها وتقول: هل من مزيد حتى يأتيها ربنا فيضع قدمه عليها فتنزوي وتقول قط قط " أي فيسكنها ويكسر سورتها كما يضع الرجل قدمه على الشيء المضطرب فيسكنه. ولفلان قدمٌ في هذا الأمر: سابقة وتقدّم. وله قدم صدق. قال ذو الرمة:

لكم قدّم لا ينكر الناس أنما ... مع الحسب العاديّ طمّت على الفخر

ووضع قدمه في العمل: أخذ فيه. وقدّم رجلك إلى هذا الأمر: اقبل عليه. وضربه فركب مقاديمه إذا وقع على وجهه. وتقدّمت إليه بكذا وقدّمت: أمرته به. وفلان يتقدّم بين يدي أبيه إذا عجل في الأمر والنهي دونه. ولفلان متقدّم في الخير. وماله في ذاك متقدّم ومقتدم. ولقيته قدّام ذاك وقديديمة ذاك أي قبيله. وقال علقمة:

قديديمة التجريب والحلم إنني ... أرى غفلات العيش قبل التجارب

وقال:

وقد علوت فتود الرحل يسفعني ... يوم قديديمة الجوزاء مسموم

ومشى فلان القديميّة والتقدميّة والقديميّة إذا تقدّم في المكارم ومعالي الأمور. قال:

الضاربين يقدم ... ية بالمهنة الصفائح

وقال ابن مقبل:

هم الضاربون التقديمية تدعي ... بما في الجفون أخلصته صياقله

وعن ابن عباس رضي الله عنهما: أن ابن أبي العاص مشى التقديمية وأن ابن الزبير مشى القهقري، وروي لوى ذنبه

أراد الإفصال على الناس والإحسان إليهم، ومنه: قول عبد الله بن الزبير:

مشى ابن الزبير القهقري وتقدمت ... أمية حتى أحرزوا القصبات

وتقديره مشى المشية المنسوبة إلى قول الناس يقدم أو تقدم كما قيل: كني: في النسب إلى كنت وإلى القدم الذي هو

التقدم من قوهم: مشى قدماً. " وقدمنا إلى ما عملوا " . وإنك لقدام على عملك.

ق د و

لي بك قدوة واقتداء. وأنت لي قدوة. ويقال: لا تقتد بمن ليس بالقدوة. ونعم المقتدى به أنت. وأنتنا قادية من الناس

وهي أول جماعة تطراً عليك. وتقدت بي دابتي: لزمت بي السنن، وقيل: أعنقت بي. ومرّ يتقدى به فرسه. قال ابن

قيس:

تقدت بي الشهباء نحو ابن جعفر ... سواء عليها ليلها ونهارها

وبيني وبينه قدأ الرمح. وقال:

ولكن إقدامي إذا الخيل أحجمت ... وضرب إذا ما الموت كان قدأ الشبر

وقال:

وإني إذا ما الموت لم يك دونه ... قدأ الشبر أحجى الأنف أن أتأخرا

وما أطيب قدأ اللحم وقداوته وقداوته أي ريحه، وقدّي الطعام، وطعام قدّ. قال:

تبسم عن ألي برود المورد ... كقحوانات ضحى اليوم الندي

كأنها بعد رقاد الرقد ... وخدعات الريق بعد المهجد

أهضام داريّ وقدديد قد

ق ذ ذ

قدّ الريش بالمقدّ: حذف أطرافه، ومنه: القدّة: الريشة المقذوذة؛ يقال: " حذو القدّة بالقدّة " . والنزق القدّ

بالسهم، وسهم مقذوذ: مريش، وقدّه السهم يقذه: راسه، وسهم أقذ: لا قدّذ عليه. وفي مثل " ما تركت له أقذّ

ولا مريشاً " ورجل مقذذ الشعر: مقصص حوالي قصاصه كله. وبلد كثير القدّان وهي البراغيث، الواحد: قدّذ.

قال:

أسهر ليلي قدّذ أسك ... فبت ليلي كله أحك

أحكّ حتى مرفقي منفكّ

ومن الجاز: فرس مؤلل القدّتين إذا كان حديد الأذنين، كما قال:

كأن آذانها أطراف أقلام

وله أذنان مقذوذتان: خلقتا على مثال قدّذ السهم. قال رؤبة:

مقذوذة الآذان صدقات الحدق

ومنه: رجل مقنّد: مزين نظيف الثوب. وإنه للئيم المقنّدين وهما ما خلف الأذنين. قال:
ينحط من ذفراه ثمل الفلفل ... على مقنّدى خضل مؤلٍ
وقال:

بت ألوي موهناً ذراعيه ... حتى دخلت معه في برديه
ينضح ريح المسك من مقديه
وقال:

صاحب طلع وسيلٍ وسلم ... على مقديه أنافض اليرم
أي ما انتفض منه. وقال:

لو ما أبو الدهماء لم ترو التعم ... منخرق المدرع ذو لحم زيم
ساقٍ إذا ماء مقديه سجم
وقيل: المقنّد: مغرز الرأس في العنق، وحقيقة المقنّد: المقطع فيما أن يكون منتهى شعر الرأس عند التقاء أو منتهى الرأس
وهو المغرز.

ق ذ ر

قدر الشيء قدراً فهو قدر، وقدر قدارة فهو قدر كضخم وصعب. وتظهر من الأقدار والقادورات. ورجل قدر،
وقوم أقدار، وقدرت الشيء واستقدرته وتقدرت منه وأقدرته: وجدته قدراً.
ومن الحجاز: قدرت الشيء وتقدرت منه إذا كرهته. وقال العجاج:
وقدري ما ليس بالمقدور

ورجل قاذورة: متبرم بالناس لا يجلس إلا وحده ولا ينزل إلا وحده. ورجل قدرة: يتنزّه عما يلام عليه. وناقاة
قدور: تبرك ناحية من الإبل لا تحالطها. وامرأة قدور: تجتنب الرّيب. وأقدرتنا رحمك الله: أضجرتنا. وفي الحديث: "
ومن أتى منكم شيئاً من هذه القاذورات فليستر على نفسه" أراد الفواحش. قال متمم:
وإن تلقه في الشرب لا تلق فاحشاً ... على الكأس ذا قاذورة متربّعاً
ق ذ ع

بشوبه قدر وقذع بمعنى، وقدر ثوبه وقذعه.

ومن الحجاز: إياك والقذع وهو الحنا والرفث، وكلام قذع، وأقذع في كلامه: أفحش. وفي الحديث: "من قال في
الإسلام شعراً مقذعاً فلسانه هدر". وقال بشر:

إذا ما شئت جاءك مقذعات ... ولم تعمل بمنّ إليك ساقِي

ورماه بالمقذعات والمقذعات، وقذعني فلان بلسانه وأقذعني: شتمني وأسمعني للكروه. وتقول: قذعه بلسانه، فقذعه
بسنانه؛ وقاذعه: شاتمته وفاحشه، وبينهما مقاذفة ومقاذعة. وقال طرفة:
وإن يقذفوا بالمقذع عرضك أسقهم ... بكأس حياض الموت قبل التهدّد
وهو مصدر قذعه قذعاً، وسمعت منه قذيعاً: شتيمه. قال ابن مقبل:
ولا يأمن الأعداء منّي قذيعاً ... ولا أشتّم الحيّ الذي أنا شاعره
وروي: قذيفه.

ق ذ ف

قذِف الحجر بالقَذَافَة، وقذِف به، وتقاذفوا بالحجارة، وجعل الله الشهاب قذيفة الشيطان.
ومن الجاز: البحر يقذف الجواهر، وهو قَذَافٌ باللؤلؤ. وقذف الحصنة. وأقيم عليه حدّ القذف، وقذف المرأة.
وقذفت بنا المفازة المقاذف، وفلان يقذف بنفسه المقاذف. قال الطرماح:
وإني لمقتاد جوادي فقاذف ... به وبنفسي العام إحدى المقاذف
وتقاذفت بهم الموامي، والركاب تتقاذف بهم. والبعر يتقاذف في سيره: يترامى فيه. قال الطرماح:
متقاذف سبط الخال إذا عدا ... تبري له أجد القفارة جلعد
وقال الراعي:
تغتال كل تنوفة عرضت لها ... بتقاذف يدع الجديل موصلاً
تجذبه حتى ينقطع. ومفازة قذوف وقذف وقُذِف وقِذَافٌ، ومنزلٌ قَذَفٌ. وشطّت بهم نية قذف: بعيدة. وسير قذاف.
وناقة قذاف: يراد السرعة. قال الكميت:
تغول الحبال جمالية ... قذافٌ وإن طالت الأحبل
وفرس متقاذف. وقربٌ قَذَافٌ. قال:
تصبح بعد القرب القذاف ... وبعد شدّ الأنسج اللطاف
وبلغ قذفة الجبل وقُذِفَه وقُذِفَاتِه وقُذِفَه وقُذِفَه وأقذافه: أعاليه ونواحيه البعيدة. قال الجعدي:
طليعة قوم أو خميس عرمرم ... كسيل التي ضمّه القذفان
وللمسجد قذف: شرف، الواحدة: قذفة. وناقعة مقذوفة باللحم ومقذفة: مكتنزة اللحم كأنما قذفت به قذفاً.
ق ذ ل

فرس مشرف القذال. قال زهير:
وملجمنا ما إن ينال قذاله ... ولا قدماه الأرض إلا أنامله
وفلان معذول مقنول: مضروب القذال، وقذلوله، بعد ما عدلوله.
ق ذ ي
في عينه قذاة وقذَى. وفي الشراب قذَى وأقذاء. وقذيت عينه، وأقذيتها أنا: طرحت فيها القذى، وقذيتها وقذيتها:
آخر جته منها. وأنشدني بعض العرب:
إذا دمعت عيني تعللت بالقذى ... وقلت لصحباني بصيرٌ قذانيا
وقذت العين تقذى: رمت بقذاها. واقتذى الطائر: ألقى القذى عن عينه وذلك حين يحكّ رأسه. قال حميد بن ثور:
خفي كافتداء الطير والليل مدبر ... بجثمانه والصبح قد كاد يسطع
ومن الجاز: جاءنا في أقذاء من الناس وهم السّفلة. وفي الحديث: "وجماعة على أقذاء" وفلان في عينه قذاة إذا ثقل
عليه. ويقال: كلّ أشئ تقذى، وكلّ ذكر يمذي، أي ترمي بياضها من شهوة الفحل.

ق ر أ
قرأت الكتاب واقرأته، وأقرأته غيري، وهو من قراءة الكتاب، وفلان قاريء وقراء: ناسك عابد، وهو من القراء.
وقال جرير:

يا أيها القارئ المرخي عما مته ... هذا زمانك إني قد مضى زمني
وقد تقرّأ فلان: تسكّ. واقرأ سلامي على فلان، ولا يقال: أقرئه مني السلام. وأقرأت المرأة: حاضت، وامرأة

مقروء، واعتدت بثلاثة قروء وأقراء وأقراء. ودفعت جاريتي إلى فلانة أقرئها أي أمسكها عندها لتحيض، وجراية مقروءة، وإذا اشتريت أمة فلا تقربها حتى تقرئها. وما قرأت هذه الناقاة سلاً قط: ما ضمت أي ما حملت ولداً. قال حميد بن ثور:

أراها غلامانا الخلى فتشذرت ... مراحاً ولم تقرأ جنيماً ولا دماً فخطرت بذنبها.

ق ر ب

قرب منه وإليه، واقترب مني، وقربته فتقرب، وقاربه، وتقاربوا واقتربوا، وهو يستقرب البعيد، وتناوله من قرب ومن قريب، ونزل قريباً. وبينهم قربة وقربى وقاربة، وهو قريبي وقرايتي، وهم أقرباءي وأقاربي وقرايتي. وبيننا نسب قريب وقراب. قال:

فلما أن رأيت بني عليّ ... عرفت الودّ والنسب القرابا

وتقرب إلى الله بكذا، وفعل ذلك تقرباً إلى الله وقربة، وطلبت بذلك القرية والحسبة. وقرب قرباناً. ومعه ألف درهم أو قراب ذلك. وفي مثل "الفرار بقراب أكيس" وسئل أعرابي عن الوادي فقال: الماء قرابة الركبتين. وأقربت الحامل: قرب ولادها. وهو قربان من قرايين الملك: من خواصه ومقربيه. وفرس مقرب، وخيل مقربة، وهو من مقربات الخيل وهي التي يقرب مربطها ومعلقها لكرامتها. وقرب الشجرة: غشيتها. وله حمى غير مقروب. وقرب المرأة قرباناً. وقربوا الماء: طلبوه. وإبل قوارب. وهذه ليلة القرب. وما له هارب، ولا قارب. وركبت في القارب إلى الفلك وهي سفينة صغيرة تكون مع الملاحين تستخف لحوائجهم وسمعت أقوم يسمونه: السنوك. وقرب الفرس تقريباً وهو دون الحضر. وسلّ السيف من قرايه، وأقربه وقربه. وسيف مقروب. وفرس لاحق الأقراب. كقولهم: شاة ضخمة الخواصر. وخرج إلينا متقرباً: متخصراً آخذاً بقربه.

ومن الحجاز: لقد قربت أمراً ما أدري ما هو. وفلان يقرب أمراً لا يتسهل له. وحياً فلانٌ وقرب إذا قال: حيّاك الله وقرب دارك، وتقول: دخلت على فلان فأهلّ ورحّب، وحياً وقرب. وتقاربت إبل فلان: قلت. وأخذ ماله يتقارب. قال جندل:

غرّك أن تقاربت أبا عري ... وأن رأيت الدهر ذا دوائر

وشيء مقارب: وسط. ويقول الرجل لصاحبه يستحثه: تقرب تقرب أي اعجل. قال:

يا صاحبيّ ترحّلاً وتقرباً ... فلقد أنى لمسافر أن يطربا

وظهرت مقربات الماء: تابشيره وهي حصى صغار إذا رآها من ينبط الماء استدلّ بما على قرب الماء. وخذ في هذا المقرب وهو الطريق المختصر.

ق ر ح

قرح جلده، وقرحه: جرحه قرحاً وقرحاً، وهو مقروح وقريح، وقوم قرحى، وقرحه فتقرح، وقرح الوشم: غرزه بالإبرة، وبه قرحة دامية وقرح وقروح وهو كل ما جرح الجلد من عض سلاح أو غيره "إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله". ويقال: به قرح من قرح به أي ألم من جراحة به. ومازلت أكل الورق حتى أقرح شفتي. وقرح الفرس يقرح ويقرح قروحاً، وقرح نابه: طلع، وفرس قارح، وخيل قرّح، وفرس أقرح: أغرّ، وخيل قرّح، وبوجهه قرحة وهي ما دون الغرة. ويقال: لا ذباب إلا وهو أقرح كما لا بعير إلا وهو أعلم. وقرحت ركيّة واقترحتها: حفرتها في مكان لم يحفر فيه: وهذه أرض لم يقرح فيها. وشربت قريحة البئر: أول ما استبط منها، وقريحة

السحاب وقريحه: أوّل ما صاب منها. قال مزاحم:
قريحة أبكار من المزن جلّة... شغاميم لاحت في ذراها البوارق
وماء قراح: لا يشوبه شيء من سويق ولا غيره. وأرض قراح: ما فيها منابت سبخ. ورجل قرحان: سالم من الجدري
والحصبة ونحوهما، وقوم قرحان وقرحانون. ونحلة قرواح: طويلة. وهضبة قرواح. وناقة قرواح: طويلة القوائم.
وأرض قرواح: واسعة. قال:
أدين وما ديني عليكم بمغرم... ولكن على الشّمّ الجلاد القرواح
وقال أبو ذؤيب:

أم الصبيين هل تدرين أن ربما... عيطاء قُلتها شماء قرواح
ومن الجاز: روضة قرحاء: في وسطها نور أبيض. وقَرَحَت سَنّ الصبيّ إذا همت بالنبات فإذا خرجت قيل: غررت
من القرحة والغرة. وقَرَحَ العرفج: نبت أوّله. وقَرَحَ الشجر: خرجت رعوس ورقه. وقرحه بالحق: استقبله به.
ولقيته مصارحة مقارحة: مواجهة. وهو قرحة أصحابه: غرّكم. وأصينا قرحة الوسمي: أوّله. واقترحت الجمل:
ركبته قبل أن يركب. واقترحت الأمر: ابتدئته: وأنا أوّل من اقترح مودة فلان أي أوّل من اتخذ صديقاً.
واقترحت عليه كذا. واقترح خطبة: ارتجلها. وفلان حسن القريحة إذا ابتدع شعراً أو خطبة أجاد. وأخذت قريحة
الشيء: أوّله وباكورتته. وأنت قرحان مما قرفت به أي بريء. وقال زيان بن سيّار القزاري:
كاد الفراق غداة البين يفجعني... لو كنت من فجعات البين قرحانا
وتقرّى الليل عن وجه أقرح وهو الصباح.

ق رد

"فلان أذل من القرد والقردا"، وأسفل من القردا. وقرد بعيره: ألقى عنه القردا، وقرده الغراب: وقع عليه يلتقط
القردان، وأقرد البعير: سكن لذلك. ومنه قوله:
إذا نزلت بنو ليث عكاظاً... رأيت على رعوسهم الغرابا
وجمل قروذ. وكم قطعت من سبب وفلفد، ومن غائط وقردد؛ وهي الارتفاع إلى جنب وهدة. قال:

متى ما تزرنا تلقنا وبيوتنا... بقرفة ملساء ليست بقردا
ومن الجاز: نرعت فراد فلان. وقردته: خدعته. قال الخطيب:
لعمرك ما قراد بني كليب... إذا نزع القراد بمسطاع
وقال الأعشى:

هم السمن بالسّنوت لا ألس فيهم... وهم يمنعون جارههم أن يقردا
ورجل قروود: ساكن. وأقرد الرجل: لصق بالأرض من ذلّ. وكلمته فأقرد: سكت من عي. وإنه لقرد القم إذا
كانت أسنانه صغاراً. وصوف قد: ملتصق متلبّد. وتامك قرد. وسحاب قرد: متراكب. وفرس قرد الخصيل. قال:
قرد الخصيل وفي العظام بقيّة... من صنعة قدّمها لا تذهب
وعلك قرد، وقرد العلك إذا فسدت ممضغته. وأقرد البعير: سار سيراً لينا لا يحرك راكبه. قال:
يقول إذا اقلولي عليها وأقردت... ألا هل أخو عيش لذيد بدائم
وإنه لحسن قراد الصدر، وقبيح قراد الصدر وهو حلمة الثدي. قال ابن ميادة:
كأن قرادى زوره طبعهما... بطين من الجولان كتاب أعجم

وعن بعض العرب: استوقح الكلام فلم يسهل وأخذت قرديدة منه فركبته ولم أزغ عنه يمينا ولا شمالا أي طريقة منه، وأصله: قرديدة الظهر للخط في وسطه.

ق ر ر

يوم قر، وليلة قرّة، وذات قرّ وقرّة " وأجد حرّة تحت قرّة " وولّ حارّها من تولّى قارّها. ورجل مقرر. وقرّ يومنا يقر. واغتسل بالقرور: بالماء البارد. وأنا آتية القرّين: البردين. وقرّ بالمكان واستقرّ، وهو قارّ: مستقرّ، وقرّبه القرار، وهو في مقرّه ومستقرّه. واذكريني في المقار المقدسة. وما يتقارّ في موضعه. وأنا لا أقارّك على ما أنت عليه أي لا أقر معك. وقارّوا الصلاة: قرّوا فيها. وما أقرّني في هذا البلد إلا مكانك. وأقرّ على نفسه بالذنب، وقرّته به. وقرّرت عنده الخبر فتقرّر عنده. ورجل قراريّ: لا يرح مكانه. ويقال للخيّاط: القراريّ. وتقول: ليس من شأن القراري، أن يدور في البراري. وقرقر في ضحكته. وقرقرت الحمامة. وشرب بالقرقارة وهي كوب من زجاج طويل العنق.

ومن الحجاز: قرّت عينه به. وقال بشر:

بما قرّت لبون الناس عيناً... وحلّ بما عزاليه الغمام

وأقرّ الله به عينك، ويقرّ عيني أن أراك. وإن فلاناً لقرارة حقّ وفسق. وقرّ الكلام في أذنه إذا وضع فاه على أذنه فأسمعه وهو من قرّ الماء في الإناء إذا صبّه فيه. وهو في قرّة من العيش: في رغد وطيب. وإذا وقع الأمر موقعه قالوا: " صابت بقر " . قال طرفة:

كنت فيهم كالمغطّي رأسه... فأنجلي اليوم غطاءي وخمر

ساذراً أحسب غيّ رشدا... فتناهيت وقد صابت بقر

وفلان ابن عشرين قارة سواء. وفي مثل " ابدأهم بالصراخ يقرّوا " أي ابدأهم بالشكاية يرضوا بالسكوت. وتقول للعاجز عن جواب سؤالك: قد تكسرت قواريرك. وقرقر السحاب بالرعْد. قال:

قالت له ريح الصّبا قرقار

أي قرقر بالرعْد. وهو ابن قرقرها، كما يقال: ابن مجدّتها.

ق ر س

قرس البرد يقرس قرساً وقرس يقرس قرساً: اشتدّ. قال أوس:

مطاعين في الميحا مطاعيم في القرى... إذا اصفرّ آفاق السماء من القرس

وقال أبو زيد:

وقد تصلّيت حرّ نارهم... كما تصلّى المقرر من قرس

ويوم قارس، وغداة قارسة. وماء قارس وقريس. ويقولون: شربت قارساً، وحلبت جالساً؛ أي ماء قراحاً وحلبت

الغنم. وأقرس البرد أصابعه: يئسها من الخصر فلا يستطيع أن يعمل، وقرست قرساً. وقرّس الماء: برّده. وفي

الحديث: " قرّسوا الماء في الشّنان " وقرّسوا قريساً وهو مرق بلحم بقرٍ أو بأكارع يبرّد. قال مزرد بن مزرد:

ومغمّم طام كأنّ فضاله... في كل منثلم الإناء قريس

وجمل قراسية: قويّ، وتقول: أنتم هنيئة سواسيه، ليس فيها قراسيه. وقرقست بالكلب: دعوت به. وعضّه

القرقس. وختم الكتاب بالقرقس وهو طينة الختم. وتقول: عضّة القرقس، أهون من فضّة القرقس.

ومن الحجاز: ملك قراسية، وعزّ قراسية. قال الطرماح:

والأزد تعلم أن تحت لوائها ... ملكاً قراسية وموت أحر
أي وثم موت. وقال:

كم عدو لنا قراسية العر تركنا لحماً على أوفاض أو ضام.
ق ر ش

تقارشت الرماح واقترشت: تشاجرت، وسمعت للرماح قرشة. وشجة مقرشة وهي التي تصدع العظم. وفلان يقرش
لعياله ويقترش ويقرش: يكتسب ويجمع من هنا وهنا.
ومن الجاز: سنة مقرشة: شديدة. وقرش بين القوم: سعى وأفسد. وفي مثل " وجه المقرش أقبح " وقلت لكردس بن
مزينة: فلان كريم لو كان قرشياً فقال: يقرشه فعالة. وهو قرش من القروش إذا كان غالباً قاهراً وهو دابة عظيمة
من دواب البحر يعرفها البحارون وقد سمعت وصفها الهائل من غير واحد منهم وبتصغيره سميت: قريش.
ق ر ص

قرص جلده بظفريه، وقرصه قرصة مؤلمة وقرصات. وقرصت المرأة العجين إذا قطعته لتبسطه. والقرصة والقرص:
اسم ما تقرصه كما أن الخبزة والخبز اسم ما تخبزه. وقرصته تقريصاً: قطعته قرصة قرصة ومن الجاز: لا تزال تقرصني
منك قارصة: كلمة مؤذية. وأنتني منك قوارص. قال الفرزدق:
قوارص تأتيني وتحتقرونها ... وقد يملأ القطر الإناء فيفعم
وكانت بينهما مقارصات. ورأيتهما يتقارضان، ثم رأيتهما يتقارصان. ولبن ونيذ قارص: يحذي اللسان، وفيه
قروصة. قال:

ثم استقوا بشفارهم للهاثما ... كالتريت فيه قروصة وسواد
وهو داء يأخذ عن الماء الآجن. وفي الحديث " اقرصيه " ولجام قرّاص وقروص: يؤذي الدابة. وأنشد المازني:
ولولا هذيل أن أسوء سرائها ... لألجمت بالقرّاص بشر بن عائذ
وقرصة البعوض. وتقول: قرصهم البعوض قرصات، رقصوا منها رقصات. وقرصه البرد، وبرد قارس: قارص.
وقرّص الماء: برّده حتى صار يقرص برده. وغاب قرص الشمس.

ق ر ض
قرض الثوب بالمقراض، وقرضته الفأرة، وهذه قراضات الثوب: لما ينفيه الجلم، وقراضة الفأرة: لفصالة ما تقرضه.
وقرض الشيء بناه: قطعه. وبنات مقرض يقتلن الحمام، وابن مقرض قتال للحمام أخاذٌ بملوقها وهو نوع من
الفران. وهو قرضوب من القراضية وهم الصعاليك واللصوص. والبعير يقرض جرّته: يمضغها. ودسع قريضه:
جرّته. واستقرضته فأقرضني، واقرضت منه كما تقول: استلفت منه، وعليه قرض وقروض، وقارضته مقارضة
وقراضاً: أعطيته المال مضاربة.

ومن الجاز: قرضت القوم: جزّتهم " وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال " . وقال ذو الرمة:
إلى ظعن يقرض أجواز مشرف ... شمالاً وعن أيماهن الفوارس
وقرض الشاعر، وله قريض حسن لأن الشعر كلام ذو تقاطيع أو سمي بالقريض الذي هو الجرّة. وفلان يقارض
الناس مقارضة: يلاحيهم ويوقعهم. وبينهم مقارصات ومقارضات. وعن أبي الدرداء رضي الله عنه: إن قارضت
الناس قارضوك، وإن تركتهم لم يتركوك. وهم يتقارضون الشاء والزبارة، وقارضته الزبارة. وجاء وقد قرض رباطه

إذا جاء مجهوداً من العطش والإعياء.

ق ر ط

لها قرط وقرطة. وجارية مقرّطة. وقرطتها فترّطت. وهو أضوأ من القراط وهو السراج. وكأنّ أسنّتها القرط. وكأنّ غراري النصل قراطان. وقرّط السراج: نوره. واقطع قراطة السراج: ما يقطع من أنفه إذا عشي. وكسب القاريط شغلكم عن التعلم.

ومن الجاز: قرّط الفرس عنانه وهو أن يرخيه حتى يقع على ذفراه مكان القرط وذلك عند الرّكض. قال:

وقرّطوا الخيل من فلج أعنتها ... مستمسك بموادبها ومصروع

وقرّطت إليه رسولاً: نفّذته مستعجلاً وهو من مجاز الجاز. وعنز قرطاء، وتيس أقرط: ذو زنمتين. وتستحبّ القرطة ويتنافس فيها لدالاتها على الإيثار: وإنه لحسن القرط وهو الحلمة. واشترى قرط الصبيّ: زبيبه. وقرّط عليه: أعطاه قليلاً قليلاً من القيراط.

ق ر ظ

دبع الأديم بالقرظ وهو ورق السّلم، وأديم مقروط، وقرظته أقرظه، ورجل قارظ: يجمع القرظ، ومنه: " حتى يؤوب القارظ ". وخرج يقرظ. وحدثت عن محمد بن كعب القرظي: منسوب إلى بني قريظة. ومن الجاز قرّظته تقرّظاً: مدحته، وهما يتقارطان: يتمادحان لأن المقرّظ يحسّن ويزيّن صاحبه كما يحسن القارظ الأديم.

ق ر ع

قرعته بالمقرعة والمقارع. قال النابغة:

قعود على آل الوجيه ولاحق ... يقيمون حولياتها بالمقارع

وقرعه بالرمح وقارعه. وشهدت مقارعة الأبطال وقراعهم. وتقارعوا بالرمح. وقارعه فقرعته: أصابني القرعة دونه. واقترعوا فيما بينهم وتقارعوا. وأقرعت بينهم: أمرتهم أن يقترعوا على الشيء، وهو قريعه: للذي يقارعه. وهذا قريع الشّول: لفحلها لأنه يقرعها. واستقرعني فلان جملي فأقرعته إياه أي أعطيته ليضرب أينقه. قال الفرزدق:

وجاء قريع الشول قبل إفالها ... يزف وجاءت خلفه وهي زفّ

وقعد على قارعة الطريق وهي أعلاه، " وإياكم وقوارع الطرق " .

ومن الجاز: فلان قريع قومه: لسيّلتهم. وأصابته قارعة من قوارع الدهر. وتقول: فلان يخوض الوقائع، ويروض الفوارع. وفي الحديث " شيبتي قوارع القرآن " وقرع جبهته بالإناء: اشتفّ ما فيه. وعافر حتى قارع دثّها أي أنزفها لأنه يقرع الدنّ فإذا طنّ علم أنه فرغ. وأقرع الفرس بلجامه: كبّحه. قورع المراح: خلا من النعم. قال الهذليّ:

وخزّال لمولاه إذا ما ... أتاه عائلاً قرع المراح

أي يخزل من ماله لمولاه. وفي حديث عمر رضي الله عنه: إن اعتمرتم في أشهر الحج رأيتموها مجزّنة عن حجّكم فقرع حجّكم. وقرع فلان مكان يده من الطعام، ومكان يده من الطعام أقرع. قال حاتم:

وإني لأستحيي صحابيّ أن يروا ... مكان يدي من جانب الزاد أقرعا

وجاء بالسّواة الصّلاء والقرعاء: المكشوفة. وأصبحت الأرض قرعاء: رعي نباتها. أنشد يعقوب:

إذا توخّت عقدة ذات أجم ... صادرة في ليلة ذات وح

أصبحت العقدة قرعاء اللحم

وألف أقرع: تام. قال:

فإن يك ظني صادقاً وهو صادق ... نقد نحوهم ألفاً من الخيل أقرعا

وعود أقرع: قشر لحاؤه. وشجاع أقرع: قري السم في رأسه فذهب شعره. وتقول: قرع مروته، وحبّ ذروته، ومزق فروته. وقرح عليه سنّه: ندم. " وفلان لا تفرع له العصا ولا يقعقع له بالشنان " . وقرعه بالحق: رماه. وقرع ساقه للأمر: تجرد له. وأعطاه قرعة ماله: خيرته.

ق ر ف

قرفت القرحة، وقرفت الجلبة منها، وقشرت قرف القرحة والشجرة. وهذا قرف الرمان والخبز وقروفه. وتداوى بالقرفة وهي قشر شجرة يتداوى به. وفلان يقترف لعياله: يكتسب. واقترف الإثم. وقارف الخطيئة: خالطها، وهل قارفت ذنباً. وقارف الخطيئة: خالطها، وهل قارفت ذنباً. وقارف امرأته. ولا تكثر من القراف. وهو يقرف بكذا: يتهم به، وهو مقروف به. وقرفني فلان: وقع في. قال:

إذا ما الحاسدون سعوا فشتوا ... فكم يبقى على القرف الإخاء

وقرف على فلان: جني عليه. وهم أهل قرفني أي قمتي. وعنهم قرفتي، وهو وهم قرفني أي الذين أتهمهم. وسل بني فلان عن ضائلك فإنهم قرفة. قال الأعشى:

ولسنا لباغي المهملات بقرفة ... إذا ما طهى بالليل متشراثما

واحذر القرف على غنمك أي الوباء. وفي الحديث: إنهم شكوا إليه الوباء. فقال: " تحولوا فإن من القرف التلف " . ويقال: أحمر كالقرف وهو صبغ أحمر، وأحمر قرف: وقرفف الصرد وتقرقف: أرعد. قال:

نعم ضجيع الفتى إذا برد الـ ... ل سحيراً وقرفف الصيرد

ومنه: القرقف: لأنها تقرقف شاربها. وفي أحاجيهم: ما أبيض قرقوف، ولا شعر ولا صوف، في كل بلد يطوف؛ يعنون الدرهم، والقرقوف: الجوال. وديك قراقف: شديد الصوت. وقعدوا القرفصاء وهي قعد اختبئ. وطيب مقرفل: جعل فيه القرنفل.

ومن الجاز: هذا عليه قرف العضاه أي هين كأنه قشر لحاء العضاه. وفي حديث ابن الزبير: ما على أحدكم إذا أتى المسجد أن يخرج قرفة أنفه أي ينقي أنفه مما لرق به من المخاط. وقد اقترف فلان مرض آل فلان، وقد أقرفوه إقرافاً وهو أن يأتيهم وهم مرضى فيصيبه ذلك، وهو مقرف، ومنه: فرس مقرف، وخيل مقارف ومقاريف. وأقرف: أدنى للهجنة، ويقال الإقراف من جهة الأب. وقال:

فإن نتجت مهراً كريماً فبالحرى ... وإن يك إقراف فمن قبل الفحل

وقيل: هو مقرف بالكسر. وقد أقرف الهجنة وقارفها: قاربها وخالطها.

ق ر م

قرم إلى اللحم. وباز قرم، وبه قرم شديد. وتقول: ليس من الشرف والكرم، عادة الشره والقرم. وقال أبو دؤاد:

يزين البيت مربوطاً ... ويشفى قرم الركب

ولفلان قرم منجب، ومقرم: فحل وهو تخفيف قرم من القرم، وقد قرم البكر واستقرم: صار قرماص، وأقرمه صاحبه: تركه عن الركوب والعمل، ووَدَّعه للفحلة وقرّمه. قال:

أرسل فيها بازلاً يقرّمه ... فهو بها ينحو طريقاً يعلمه
باسم الذي في كلّ سورة سمّه

وبعير مقروم، وبه قرمة وهي سمة تسلخ جلدة فوق الأنف وتجمع. والبهمة تقرم أطراف الشجر، وبهمة قروم، وهو يتقرم تقرّم البهمة. وما أعطاني قرامةً ولا قمامةً ولا قلامهً وهو ما لزق بالتنور أو قشر من الخبزة. وما لفراشه مقرّم وقرام: محبس يقرم به الفراش أي يعلى وهو عند العرب ستر الكلبة من صوف فيه ألوان من العهون، والكلبة سترة للنساء في جانب الخيمة. وبني بيته بالقرايمد: بالآجر. وقرمص الرجل وتقرمص: دخل في القرموص وهو حفرة واسعة الجوف ضيقة الرأس يستدفئ فيها الصرد. قال:

جاء الشتاء ولما آتخذ ربضاً ... يا ويح كفي من حفر القراميص
وقال:

قرايمص صردى نارهم لم ترجج
ومن الجاز: هو قرمّ من القروم ومقرم: سيّد. قال عوف القوافي:

متى أدع في حيّ فزاة يأتي ... صناديد صيد من قروماها الزهر
وقال أوس:

إذا مقرم منا ذرا حدّ نابه ... تخمط فينا ناب آخر مقرم

ق ر ن

هو قرنه في السن، وقرنه في الحرب، القرن بالفتح: مثلك في السن، وبالكسر: مثلك في الشجاعة، وهم أقرانه، وهو قرينه في العلم والتجارة وغيرهما، وهم أقرانه وقرناؤه، وهي قرينتها وهنّ قرائنها، وقرن الشيء بالشيء فاقترون به، وقرن بينهما يقرن ويقرن، وقرن بين الحجّ والعمرة قراناً، وجاء فلان قارناً، وقارنته، وتقارنوا واقتروا؛ وجاؤا مقترنين، وأعطاه بعيرين في قرنٍ وفي قران وهو جبل يقرنان به، وناولني قراناً وقرناً أقرن لك وأقراناً وقرناً. وفي الحديث "الناس يوم القيامة كالبلبل في القرن" وهو جعبة صغيرة تضمّ إلى الكبيرة. ورجل أقرن الحاجبين ومقرون، وبه قرن. ودور قرائن: متقابلات. وفي الحديث "في أكل التمر لا قران ولا تفتيش" أي لا يقرن بين تمرتين. ويقال لأهل النضال: اذكروا القران أي والوا بين سهمين سهمين. وللضبّ نيزكان وللضبة قرنتان. وثورٌ أقرن، وبقرة قرناء. وقرن قرناً: طال قرنه. وجاؤا فرادى وقرانى. قال ذو الرمة:

وشعب أبي أن يسلك الغفر بينه ... سلكت قرانى من قياسرة سمرا

يريد فوق السهم سلكه وتراً فتل طاقتين من جلود إبل قياسرة. وأقرن له: أطاقه "وما كنّا له مقرنين" يقال: أقرنت لهذا البعير ولهذا لا بردون ومعناه صرت له قرناً قوياً مطيقاً.

ومن الجاز: هي قرينة فلان: لامرأته، وهنّ قرائنه. وأسمحت قروته وقرونه: نفسه. وطلع قرن الشمس. وضرب على قرنيّ رأسه. وكان ذلك في القرن الأول وفي القرون الحالية وهي الأمة المتقدمة على التي بعدها. ولها قرون طوال:

ذوائب، ومنه قولك: خرج إلى بلاد ذات القرون وهم الروم لطول ذوائبهم. قال المرقش:

لات هنا وليتني طرف الزجّ ... وأهلي بالشام ذات القرون

لأن الروم كانوا ينزلون الشام. وما جعلت في عيني قرناً من كحل: ميلاً واحداً. ونازعه فتركه قرناً لا يتكلم أي

قائماً مائلاً مبهوتاً. وبالجارية قرنٌ: عقلةٌ، وهي قرناء. ووجدت نقطة من الكلا في قرن القلاة: في طرفها. وبلغ في العلم قرن الكلا: غايته وحده. ولتجدني بقرن الكلا أي في الغاية مما تطلب مني. " وتركته على مثل مقصّ القرن " وهو مقطعه ومستأصله يضرب فيمن استؤصل. وأعطاني قرناً: بعيرين مقرونين. قال الأعور النبهيّ يهجو جريراً: فلو عند غسان السليطيّ عرّست ... رغا قرنٌ منها وكاس عقير ويقال للرجل عند الغضب: قد استقرنت وأردت أن تنفقيء عليّ: من أقرن الدقل، واستقرن إذا لان. وأقرنت أفاطير وجه الغلام إذا بشرت مخارج لحيته ومواضع التفطر بالشعر.

ق ر و

قروت الأرض وتقرّبتها واستقرّبتها: تتبعتها. وناقاة طويلة القرى وقرواء. ويقال للقصيدتين: هما على قريّ واحدٍ وعلى قرو واحدٍ وهو الروي. وفي الحديث " وضعته على أقراء الشّعر " ولا بدّ للعمود من قريةٍ وهي الخشبة التي فيها رأس العمود. وهذه قروة الكلب: لميلته. وهو يقري الضيف، وأوقد نار القرى. وقرى الماء في الحوض، والماء في القريّ والقريان وهي مجاري السيل. وله مقراة كالمقراة ومقار كالمقاري أي جفان كالجوابي.

ومن الحجاز: قريت الهمم مطيقي. وقال:

إقر هموماً حضرت قراها

ويقولون في الحرب: قروها قراها. والمسلمون قواري الله في الأرض أي أمانؤه وشهداؤه الميامين شيهوا بالقواري من الطير وهي الخضر التي يتيمنون بها، الواحدة: قارية. قال:

أمن ترجيع قارية تركم ... سباياكم وأبتم بالعناق

وقال جرير:

ماذا تعدّ إذا عددت عليكم ... والمسلمون بما أقول قواري

ونزلتم على قرى النمل وهي جراثيمه.

ق ز ح

قرّح قدرك: توبلها. وفي الحديث " إن مطعم ابن آدم ضرب للدنيا مثلاً وإن قرّحه وملحه " وطعام مليح قريح. وقرّح الكلب ببوله تقزّيحاً وقرّح به وقرّح، وكلب قرّاح. قال:

إذا تخازرت وما بي من خزر ... ثم كسرت العين من غير عور

ألفيتني ألوى بعيد المستمرّ ... أحمل ما حملت من خير وشر

أبذى إذا بوذيت من كلبٍ ذكر ... أسود قرّاح يغذي بالشجر

ق ز ز

رجل متقرّز، وهو يتقرّز من كل شيء. وقرّزة إذا جمع جراميزه فوثب. وفي الحديث وإن إبليس ليقرّ القرّة من المشرق فيبلغ المغرب " وشربت بالقازوزة والقاقزة وهي الفياجة.

ق ز ع

كانهم قرع السحاب وهي القطع المفارقة. قال ذو الرمة:

ترى عصب القطاهملاً عليه ... كأن رعاله قرع الجهم

وتقرّع السحاب وتقرّع. وقوزع الديم فرّ من صاحبه.

ومن الجاز: فهي عن القرع والقنازع وهي بعض الشعر يترك غير مخلوق. قال زهير:

وأشعث قد طالت قنازع رأسه ... دعوت على طول الكرى ودعاني
لطول اعتمامه في السفر. ورجل مقزّع. وذهب ماله ولم يبق إلا قرع وهي صغار الإبل. ورمى الوادي بالقرع.
والقحل يرمي بالقرع وهو الغشاء والزبد وقطع اللغام. قال الأعشى:
طابت له الريح فامتدت غواربه ... ترى حوالبه من تياره قرعاً
وقال ذو الرمة:

إذا استردف الحادي وقد آل صوته ... إلى النزر واعتمت بذي قرع شكل
ورسول مقزّع: مسعجل، وقزّعوا إلى فلان رسولاً. وتقزّع القوم: تفرّقوا.

ق ز م

رجل قزم، وقوم قزم: وصف بالمصدر من قزم قزماً إذا دثو ولؤم. وتقول: هؤلاء قوم قزم، ما فيهم كرم، ولكن
كزم.

ق س ب

سمعت قسيب الماء: خريه من تحت الورق. قال عبيد:
أو فلج في ظلال نخل ... للماء من تحته قسيب
وقد قسب يقسب. والنبطي يأكل الكسب، ويترك القسب؛ وهو صفة في الأصل من قسب قسوبة فهو قسب إذا
صلب ويس. قال:

قسب العلاي جراء الألعاد

أي ألعاده كجراء الكلاب. ويقال: إنه لقسب العلباء.

ق س ر

قسرته على الأمر واقتسرته، وفعل ذلك قسراً واقتساراً. وهو مقتسر عليه، والوالي يتسخر الناس ويقتسرهم. وهم
يخافون القسورة والقساور وهو الأسد من القسر.
ومن الجاز: قسور العشب كما يقال استأسد، وعن بعض العرب: وجدت عشباً قسوراً، وغلام قسور وقسورة:
قوي وانتهى شبابه. ويعزى إلى علي رضي الله عنه:
أنا الذي سمتني أمي حيدرته ... أضركم ضرب غلام قسوره

ق س س

هو قسّ النصارى وقسيّسهم: رأسهم وكبيرهم. ولفلان القسوسة والقسيّسيّة. وتقول: هو من دخل القوس،
وصحب القسوس. قال ذو الرمة:

على أمر منقذ العفاء كأنه ... عصا قسّ قوس لينها واعتدالها

" وأبلغ من قسّ ". وفلان قنّات قسّاس، وهو يتجسس الأخبار ويتقسسها. وتقسس أصوات الناس بالليل:

تسمّعها. وبات يعس ويقس. وقسّ ما على العظم من اللحم: تتبّع حتى لم يترك منه شيئاً. وهو يلبس القوهي
والقسّي وهي جنس من ثياب كتّان فيها رحيّر تجلب من مصر منسوب إلى القسّ قرية على ساحل البحر، وقيل: هو
القرّي، وقيل: نسب إلى القسّ وهو الصقيع لنصوع يياضه. وأنشد لأبي دؤاد:

بعد حيّ تغدو القيان عليهم ... في الدّمقس القسّي براح سبيّه
ق س ط

هو قاسط غير مقسط: جائر غير عادل. وقد قسط عليّ قسطاً وقسوطاً. وتقول: الله يقبض ويبسط، ويقسط ولا يقسط، وأمر الله بالقسط، ونهى عن القسط. وقسط الخراج عليهم. وقسط بينهم المال: قسمه على القسط والسوية. وتقسطوه فيما بينهم. ووفّاه قسطه: نصيبه " وزنوا بالقسطاس المستقيم " وتقول: فلان يقيس الأمر بمقياسه، ويزنه بقسطاسه. وبرجله قسط: اعوجاج، وساق قسطاء. وأقسطت الريح العيدان: أيسستها.

ق س م

قسموا المال بينهم قسماً وقسموه تقسيماً واقتسموه وتقسموه وتقاسموه، وقاسمته المال مقاسمة. وقسم القسّام وهو النّراع الأرض وحرفته: القسامة. وقسم الله الرزق، وهو القسام الوهاب. وتضافوا الماء بحصاة القسم ونواة القسم. وهذه قسمة عادلة. وأعطيته قسمه ومقسمه أي نصيبه، وأعطيتهم أقسامهم ومقاسمهم وأقاسمهم. وأنشد أبو زيد:

ومالك إلا مقسّم ليس فائتاً ... به أحدٌ فاعجل به أو تأخرا
وهذا مقسم القيّء: وجرى فيه المقسم أي القسمة. قال الطرماح:
لنا نسوة لم يجز فيهنّ مقسم ... إذا ما العذارى بالرماح استحلت
واستقسموا بالأزلام، ولأحد الشريكين أن يستقسم. وهو قسيمي: مقاسمي. وفي حديث عليّ رضي الله عنه: أنا قسيم النار. وأسأل الله أن يصحح جسمك، ويتمم قسمك. وأقسم بالله قسماً باطلاً وأقساماً باطلة، وقاسمهما: حلف لهما، وتقاسموا بالله: تحالفوا. وحكم القاضي بالقسامة.
ومن الجاز: قلبه متقسم. وأصبح متقسماً: مشترك الخواطر بالهموم، وقد تقسمته الهموم. ووجه مقسم: معطى كلّ شيء منه قسمه من الحسن فهو متناسب، كما قيل: متناصف. وقسمه الله. ورجل قسيم وسيم: بين القسام والقسامة، وكان قسمته الدينار المرقليّ وهي وجهه الحسن. قال:
كأن دنائراً على قسماقم ... وإن كان قد شفّ الوجوه لقاء
وكأنه قسيمة عطارٍ وهي جونة حسنة منقوشة يكون فيها العطر. وطوى ثيابه القساميّ وهو أول من يطوي الثياب لتطوى على طيه نسب إلى القسام لأنه يحسنها بطيه ويزيّنها. وبات يقسم أمره: يقدّره وينظر كيف يفعل. وفلان جيد القسم أي الرزق. وفي استمطار هذيل: اللهم اجعلها عشية قسم من عندك فقد تلوّحت الأرض فهي " مثل مجرّ الثوب نعوى وتبج " وهو مثل لغبرة الأرض ووحشتها وأراد بالقسم الغيث. وضرب أنفه فقسمه أي قطعه نصفين. وقسم الأرض: قطعها. قال رؤبة:

ينجو ويذرين عجاجاً ساطعاً ... في إثر ناج يقسم الأجارعا

ق س و

حجر قاس: صلب " وهو أقسى من الصخر ".
ومن الجاز: قسا قلبه عليّ، وفيه قسوة وقساوة. وقاسيت الأمر: عاجلت شدّته. وقست الدارهم تقسو: ردّوت. ودرهم قسيّ، ودرهم قسية: لأن ما خلص فضّة فيه لين والردئ جاسٍ صلب. قال أبو زيد الطائيّ:
لها صواهل في صم السلام كما ... صاح القسيّات في أيدي الصياريف
الضمير للمساحي التي حفر بها قبر عثمان رضي الله عنه. وعن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال لأصحابه: كيف

يدرس العلم، فقالوا: كما يخلق الثوب ويقسو الدرهم، فقال: لا ولكن دروس العلم يموت العلماء.
ومن مجاز الحجاز: قول الشعبي لأبي الزناد: تأتينا بهذه الأحاديث قسيّة وتأخذها منا طازجةً وهذا كلام قسيّ، كما
يقال: كلام زائفٌ وبهرجٌ. ويوم قسيّ وليل قسيّ: شديد من بردٍ أو شدة ظلمةٍ أو شرٍّ، وهذه عشية قسيّة: باردة،
وقسا ليلنا: أظلم، وعام قسي: قحط. وسرنا سيراً قسيّاً. وأرض قاسية: لا تنبت شيئاً.

ق ش ب

ثوب قشيب، وثياب قشب. وسيف قشيب: حديث عهدٍ بالجلاء. وسمعتهم يقولون: هذا طريق قشيب. قذر، وفيه
قشب: قذر، وقشبه الصبيان. وتقول العرب: ما رأينا حيّةً إلا مقتولةً، ولا نسراً إلا مقشّباً أي مسموماً من القشب
وهو السم.

ومن الحجاز: رجل مقشّب النسب، وقشبه: عابه واغتابه. وقشبه بسوء: لطّحه به.

ق ش ر

لوز مقشور ومقشّر، وهذه قشارته. وثوب رقيق كقشر الحية: كسلخها. وحية قشراء. وشجرة قشراء. وفلان
يتفكّه بالمقشّر أي بالفستق المقشور: اسم غالب عليه.

ومن الحجاز: خرج في قشرتين نظيفتين: في ثوبين. وعليه قشر حسن. ورجل ذو رواء وقشّر. وجارية بضّة القشر
والقشرة وهو البشرة ورجل متقشّر: عريان. وجاء بالجواب المقشّر. وهو أشقر أقشر: شديد الحمرة كأنما قشر
جلده. ومطرة قاشرة: شديدة الوقع تقشر وجه الأرض، وسنة قاشرة وقاشورة. قال:

فابعث عليهم سنة قاشوره ... تحتلق المال احتلاق التوره

ورجل قاشور: مشنوم، وقد قشر الناس: شأمهم.

ق ش ش

فلان يقشّ الأموال يجمعها. وأخذ قماش البيت وقشاشه، وما أكل عندنا إلا قش ما وجد، واقتشّه وتقشّشه، وهو
قشاش وقشوش: يلف ما قدر عليه. ورأيت يقشّ الأحاديث، ويقال للصبيّة الصغيرة الجثة التي لا تكاد تنبت: إنما
هي قشّة. ويقال: "أكيس من قشّة" وهي القريدة. وقرأ المقشّشين: سوري الكافرين والإخلاص: من تقشّش
البعير إذا برىء من الجرب وقشّقه الهناء لأنهما تبرئان من النفاق. وأنشد النضر:

إني أنا القطران أشفى ذا الجرب ... عندي طلاء وهناء للنقب

مقشّش يرى منهم من جرب ... واكشف الغمّي إذا الرّيق عصب

وقشّ القوم: أحيوا بعد الهزال.

ق ش ع

انقشع الغيم وتقشّع وأقشع، وقشعته الريح.

ومن الحجاز: انقشع الظلام والبرد. واجتمعوا عليه ثم انقشعوا. وانقشعوا عن الماء وتقشّعوا: تفرّقوا. وانقشع لهم عن
القلب. وانقشع البلاء عن البلاد. وانقشعوا عن أماكنهم: جلوا عنها. وفلان يقشع بنخامته: يرمى بها، ويرمي
بقشاعته. والنور يقشع الظلام. قال:

كهولاً وشباناً على قسماقم ... قواشع نورٍ أو بروق أواق

و "طارت به أم قشعم" أي المنية. وفلان لم تقشع جاهليته. قال القطامي:

إذ باطلا لم تقشع جاهليته ... عني ولم يترك الخللان تقوادي
قودي إلى الباطل.

ق ش ف

هو قشف ومتقشف: لا يتنظف، وفيه قشف، وهو يتقشف في لباسه: يتبلى بالمرقع والوسخ؛ وهو في قشف من
العيش في يبس، وقد قشف الله عيشه، ورأيته على حال قشفة؛ وهذا عام أقشف.

ق ش و

تقول: إذا فتحت قشوتها، نفحت نشوتها؛ وهي طبل المرأة الذي فيها طيبها وأدهانها وحنائوها وهي من خوص تتخذ
فيها مواضع للقوارير بحواجز بينها. وجمعها: قشاة، كركوة وركاء. قال أبو الأسود العجلي:
لها قشوة فيها ملاب وزنبق ... إذا عزب أسي إليها تطيا
وقضيب مقشوء. وقشوت العصا: حوتها.

ق ص ب

أرض مقصبة: كثيرة القصباء وهي القصب النابت. وتقول: قصب الخط، أنفذ من قصب الخط. وقصب الزرع:
صار له قصب. وعن بعض العرب: قلت أبياتاً فغنى بها حكم الوادي فوالله ما حرذك بها قصابة إلا خفت النار
فتركت قول الشعر وهي الوتر. ونفخ في القصابة: في المزمار، ورأيت القصاب، ينفخون في القصاب؛ أي الزمارين
ينفخون في المزمار جمع: قاصب. وقال رؤبة:

في جوفه وحي كوحى القصاب

أراد الزمار. ورأيت القصاب، ينقي الأقباب: الأمعاء، الواحد: قصب. وفي الحديث "رأيت عمرو بن لحي يجرّ
قصبه في النار" وقال الراعي:

تكسو المفارق واللّبات ذا أرج ... من قصب معتلف الكافور درّاج

ومن الجاز: خرج الماء من القصب وهي منابع العين. قال:

فصبحت والماء يجري حبيه ... هزاهن البحر يعجّ قصبه

وامرأة تامّة القصب وهي عظام اليدين والرجلين، وفي كلّ إصبع ثلاث قصبات وفي الإبهام قصبتان. وانسدت
قصب رثته وهي عروقها التي هي مخارج النفس، وقصب كبده. ومع فلان قصب صنعاء وقصب مصر أي قصب
العقيق. وقصب الكتان. ولا تسكن إلا قصب الأمصار. وكنت في قصبة البلد والقصر والحصن أي في جوفه. قال
أبو دؤاد:

دخلنا على البيض الكواعب كاللّمي ... لنا قصب الحصن الذي كان يمنع

وضربه على قصبة أنفه وهي عظمه. وبئر مستقيمة القصبة وهي جرابها أي جوفها من أعلاها إلى أسفلها. وأحرز
فلان القصبة والقصب. وجواد مقصب: سابق. قال الحجاج فيمن وهب له فرساً:

حمى سيرة بن التحف يوم لقيته ... ذمار العتيك بالجواد المقصب

وقصبت المرأة شعرها: فتلّت خصلة حتى تصير كالقصب. وقيل الشعر المقصب: السبط الذي يجعلونه بالقصب
والخيوط. وما أحسن تقاصيها! الواحدة: قصيبة وهي الخصلة المقصبة فإن كانت خلقة قيل: القصيبة والقصاب.
وقال مسكين الدارمي يصف فراخ القطة:

إذا خرّقت قصباء الرّيش خلقتها ... نصلاً ولكنّ اتصال حديد

أي إذا خرّقت قصب الرّيش الجلد وطلعت. وقصّبه: عابه ومعناه قطعه باللوم. وفلان لم يقصب: لم يختن من القصب بمعنى القطع. وتقول: يفعل بلحم أخيه القصاب، ما لا يفعل بلحم شاته القصاب. وسحابٌ قاصب: مرتجس.
ق ص د

قصده وقصدت له، وقصدت إليه، وإليك قصدي ومقصدي، وبابك مقصدي وأخذت قصد الوادي وقصيد الوادي. قال القطامي:

أرْمى قصيلهم طرْفِي وقد سلّكوا ... بين الخيمر فالرّوحاء فالوادي
وتجَزّت منه أغراضِي ومقاصدي. ورماه فأقصده وتقصّده: قتله مكانه. قال أبو حية التّميري:
رمين فأقصدن القلوب ولم تجد ... دما ماثراً إلا جوى في الحيازم
وعضته الحية فأقصده، وأقصده المنية. وتقصّدت الرماح: تكسّرت. ورمح قصّد: سريع الانكسار، والرماح بينهم قصد. وشعر مقصّد ومقطع، ولم يجمع في المقطعات مثل ما جمع أبو تمام ولا في المقصّدت مثل ما جمع المقصّل، وهذه من أجود القصيد والقصائد.

ومن الجاز: قصد في معيشته واقتصد. وقصد في الأمر إذا لم يجاوز فيه الحدّ ورضي بالتّوسط لأنّه في ذلك يقصد الأسد. وهو على القصد، وعلى قصد السبيل إذا كان راشداً. وله طريق قصد وقاصدة، خلاف قولهم: طريق جور وجائرة، وسير قاصد. وبيننا ليلة قاصدة، وليال قواصد: هيّنة السير. وعليك بما هو أقسط وأقصد. وسهم قاصد وسهام قواصد: مستوية نحو الرمية.

ق ص ر

قصرته: حبسته. وهو كالتّزع المقصور: الذي قصره قيده. وقصرت نفسي على هذا الأمر إذا لم تطمح إلى غيره. وقصرت طرْفِي: لم أرفعه إلى ما لا ينبغي، وهنّ قاصرات الطرف: قصرنه على أزواجهن. وقصر السّتر: ارخاه. قال حاتم:

وما تشكّيني جارتي غير أني ... إذا غاب عنها بعلها لا أزورها
سيلغها خيري ويرجع بعلها ... إليها ولم تُقصر عليّ ستورها
وجارية مقصورة، ومقصورة الخطو وقصيرة وقصورة. وفرس قصير: مقرّبة. قال مالك ابن زغبة:
تراها عند قبتنا قصيرا ... ونبذها إذا باقت بؤوق

وقصرت هذه اللقحة على عيالي وعلى فرسي ولهم إذا جعل درّها لهم. وقصر من الصلاة قصراً وأقصر وقصّر. وأمر بإقصار الخطب. وأقصر عن الأمر: كفّ عنه وهو يقدر عليه. وقصر عنه قصوراً: عجز عنه ولم ينله. يقال: أقصر عن الصّبّ وأقصر عن الباطل. وهو يسكن مقصورة من مقاصير دار زبيدة وهي الحجرة من حجر دار كبيرة محصّنة بالخطيان. واقتصر على هذا: لا تجاوزه، واقتصرته عليه، وقصرك وقصارك أن تفعل كذا. وجت قصراً ومقصراً: وذلك عند دنو العشي قبيل العصر، وأقبلت مقاصير العشيّ ومقاصير الظلام، وأقصرنا. وجاء فلان مقصراً، كما تقول: موصلاً، وقصر العشيّ: دنا قصراً ومقصراً. وخذ مخاصر الطّرق ومقاصرها وهي ما يختصر منها. وثوب مقصور، وقد قصر قصراً، وقصّر ثوبك. والخلق أفضل من التقصير. وقصّر في حاجته. وقصّر عن منزلته. وقصّر به عمله. قال عنتره:

أملت خيرك هل تأتي مواعده ... فاليوم قصّر عن تلقائك الأمل
وقصرت بك نفسك إذا طلب القليل والحظّ الخسيس. واستقصرت فلاناً من التقصير. واستقصرت الثوب من

القصر. وضرب قصره وقصيره: واهنته وهي أسفل أضلاعها. وهو ابن عمه قصرة: دنيا. ورضي بقصر ومقصر: مما كان يحاول بدونه. وذلت قصرتة وقصرهم وهي أصل العنق. وتقلدت بالتقصار: بالخنقة على قدر القصرة. قال عدي بن زيد:

وأحور العين مبروع له غسن ... مقلد من نظام الدر تقصارا

واقصرتة ثم تعقلته أي قبضت بقصرتة ثم ركبتة ثانياً رجلي أمام الرجل. وتقصرت بفلان. تعللت به. وقصرت نحاري به. وعنده قوصرة من تمر بالتخفيف والتثقيب، ومنه: تقوصر الرجل إذا تداخل. ومن الجاز: هو قصير اليد، ولهم أيدٍ قصار. وأقصر المطر: أقلع. وقال امرؤ القيس:

سما لك شوقٌ بعد ما كان أقصرا

وقصر الظل، وظلٌ قاصرٌ إذا عقل. وقطع قصرة النخلة. وقرأ الحسن: "بشرٍ كالقصر" أي كأعناق النخل.
ق ص ص

قص الشعر والريش وقصصه، وجناح مقصوص ومقصص. وقص شاربك. وعنده مقص جيد ومقاص جياذ. وشجّه قصاص شعره وعلى قصاص شعره وهو منتهاه من مقدم الرأس، وقيل: حوالي الرأس، ورمى بقصاصه شعره وهي ما أخذ المقص. وأخذ بقصته: بناصيته، وكلّ خصلة من الشعر: قصة. وقصصت أثره، وقصصته: اتبعته قصصاً " وقالت لأخته قصيه " واقصصته وتقصصته، وخرجت في أثر فلان قصصاً " فارتدا على آثارهما قصصاً " وهو يقرو مقصه: يتبع أثره. ووجب عليه القصاص. واقصص منه، وأقصه الأمير منه: أقاده، واستقصه: سأله أن يقصه منه. وقص عليه الحديث والرؤيا، واقصه. وتقصصت كلام فلان، وله قصة عجيبة، وقصص حسن، وقصيصه وقصص وقصائص وأقاصيص. قال هذبة بن خشرم:

فقصوا عليه ذنبنا وتجاوزوا ... ذنوبهم عند القصيصه والأثر

أي عند القصة والحكاية. ورفع قصته إلى السلطان. والقصاص يقصون على الناس ما يرقّ قلوبهم. " وهو ألزم لك من شعرات قصك " وقصصك وهو الصدر. ونهي عن تقصيص القبور. ولا تغسلي حتى تري القصة البيضاء. والقص: الجص.

ومن الجاز: عض بقصاص كنفه وهو منتهاهما حيث التقيا. وقاصصته بما كان لي قبله أي حبست عنه مثل ذلك. وتقاصوا: قاص كل واحد منهم صاحبه في الحساب وغيره، مأخوذ من مقاصّة وليّ المقتول القتال.

ق ص ع

قصع الصواب بين ظفريه: قتله. وقصعت الرحي الحب: فضخته. وصبي قصيع: قميء لا يشب، وقصع قصاعة. ومن الجاز: قصع صارتة: قتل عطشه. وقصع الله شبابه. وقصع الرجل: لزم بيته، من تقصيع البريوع وهو دخوله في قاصعائه. قال ابن الرقيات:

إني لأخلي لها القراش إذا ... قصّع في حضن عرسه القرق

وقصّع في ثوبه: تدنّر. وقصّع الشيطان في قفاه: ساء خلقه وغضب. قال:

إذا الشيطان قصّع في قفاها ... تنقّفناه بالحبل التّوام

ق ص ف

قصف القناة والعود: كسره فقصف قصفاً وانقصف. وقصف ظهره، ورجل مقصوف الظهر. وعصفت ريح

فقصفت السفينة. وعود قصف: سريع الانكسار. قال الطرماح:

تميم تمى الحرب ما لم ألقها ... وهم قصف العيدان في الحرب خورها
وقصفه فتقصّف، ورمح مقصّف: مقصد. قال:

ألم تر أن التبع يصلب عوده ... وما يسوي والخروج المقصّف
وخذ من قصيف الشجر: من هشيمه.

ومن الجاز: رجل قصف: سريع الانكسار عن النجدة. وثوب قصيف: قليل العرض وهو سماعيّ من العرب. ويقال
للقوم إذا خلّوا عن الشيء فترة وعجزا: قد انقصفوا عنه. وسمعت: قصفة الناس: دفعتهم. قال العجاج:

لقصفة الناس من المخرنجم

يريد عرفة حين يفيضون منها. وقد انقصفوا علينا انقصافاً: اندفعوا. وانقصف الزحام على الباب. وقصف الرعد
قصفاً وقصيفاً وهو شدة صوته كأن السماء تنقصف. وقصف البعير المأدر قصفاً وقصيفاً، وفحل قصاف الهدير. قال

العجاج:

رهبية قصاف الهدير مفحم

وهو الذي يثني ويربع في سنة واحدة، وقصفت العيدان، ومنه: القصف وهو الرقص مع الجلبة، ورأيتهم يقصفون
ويلعبون. وتقصف القوم: ضجوا في خصومة أو وعيد. قال الكميت:

تقصّف أوباش الزعانف حولنا ... قصيفاً كأننا من جهينة أو جسر

ورجل قصاف: صيّت.

ق ص ل

قصله قصلاً: قطعه قطعاً وحياً. وسيف قاصل وقصّال ومقصل. وزاجتز قصيلاً للدابة. وقصل فرسه يقصله: علفه
القصيل. وهذه قصالة البر: لما يعزل إذا نقي ثم يداس ثانية.

ومن الجاز: لسان مقصل. وما فلان إلا قصالة وحتالة أي سفلة. وتقول: مالك أصالة، وما أنت إلا قصالة.

ق ص م

ما به وصم، وما فيه قصم، ولا فصم، وبه قصم، وهو أقصم. وانقصمت ثنيته. ولو سألتني قصمة سواك ما أعطيتك

أي نفائته وهي الشظية منه تبقى في المستاك فينفثها. وفي الحديث "استغثوا عن الناس ولو عن قصمة السواك" وبين

أيديهم قصيمة من غصاً وقصيمة من أرطى، كما يقال: حرجة من طلع وقصيم وقصائم، وذهبوا يخبطون في

القصيم. وهذه الدرجة فيها ثلاثون قصمة أي مرقاة.

ومن الجاز: نزلت بهم قاصمة الظهر. قال:

كأن لم يلاق المرء عيشاً بنعمة ... إذا نزلت بالمرء قاصمة الظهر

وقصم الله ظهر الظالم: أنزل به البلية. ورجل قصم: ضعيف سريع الانكسار. وفلان يمضغ الشيح والقيصوم: لمن

خلصت بدويته.

ق ص و

قصا المكان قصواً. وبلد قاصٍ. وقصوت عن القوم. وهو بالجانب الأقصى والناحية القصوى: وعرف ذلك الأداني والاقاصي، والأذنان والنواصي، وهو مني بالقصا: بالبعد، وذهبت قصاه: نحوه، ونسب قصاً: بعيداً، وأقصيته عني، وتقصيت المكان: صرت في أقصاه، وهو في قاصية البلد وقاصية العسكر وقواصيه. وكان منهم قاصيتهم. وناقاة قصواء: مقطوعة طرف الأذن، وجمل مقصو، وقد قصوته.

ومن الحجاز: رميت المرمى القصي: لمن أبعد في ظنه أو في تأويله. وهذه الناقاة قصية إبله: خيارها وغايتها، وهي من قصاياها. ويقولون: فيها قصايا نثق بها. وقيل: هي المودعة التي لا تتركب ولا تجهد بالحلب فهي مقصاة عن ذلك. واستقصيت الأمر وتقصيته: بلغت أقصاه في البحث عنه. وحديث متقصي. ونزلنا منزلاً لا يقصيه البصر أي لا يبلغ أقصاه. وهلمذ أقاصيك أينما أبعد من الشر.

ق ض ب

سيف قاضب، وقضب ساعده بالسيف. " وكان إذا رأى التصليب في ثوب قضبه " . وقضب الغصن، وقضب فضول أغصان الشجر واكرم تقضياً. قال القطامي:

فعدنا صبيحة صوبها متوجساً ... شئز القيام يقضب الأغصانا

وهذه قضابة الكرم والشجر: لما تأخذه المقاضب، وله مقضب ومقضاب حديد وهو المنجل، واقضب غصناً من الشجرة: اقتطعه. وفي أرضه قضبٌ وافٍ. وهذه مقضبة فلان ومقضا به. قال:

فسيلها سامق جبارها ... واعتمَ فيها القضب والسنبل

وقال عروة بن الورد:

لست لمرة إن لم أوف مرقبة ... يبدو لي الحرث منها والمقاضيب

ومن الحجاز: اقتضب الكلام: ارتجله. واقتضب الناقة: ركبها قبل أن تراض، وناقاة قضيب، واقتضب البعير: اعتبطه. وهو مقتضب في هذا العمل: لم يرتض فيه. وكان يحدثنا فلان فجاء زيد فاقتضب حديثه: انتزعه واقتطعه. واقتضب من أصحابه: انقطع. واقتضب الكوكب من مكانه. قال ذو الرمة:

كأنه كوكب في إثر عفرية ... مسوم في سواد الليل متقضب

ورجل قضابة: قطاع للأموار مقتدر عليها. وسيف قضيب: دقيق ليس بصفيحة، وهندية قضب: شيهت بقضب الشجر. وملك فلان البردة والقضيب إذا استخلف.

ق ض ض

قض الحجر: كسره بالمقض وهو ما يقض به. ووقعنا في قضّة وفي قضض: في حصي صغار مكسرة. وفي فراشه قضض. وقض الطعام يقض قضضاً. وأقض عليه المضجع، وأقضه عليه الهم. واستقضه صاحبه. ودرع قضاء: خشنة المسّ لما تنسحق. وقض الحائط: هدمه هدماً عنيفاً فاقض. وقض اللؤلؤة: ثبها. والأسد يقضقض فريسته: يكسر أعضائه وعظامه. قال رؤبة:

كم جاوزت من حية نضناض ... وأسد في غيله قضقناض

ومن الحجاز: " جاء قضّهم بقضيضهم " . واقضت عليهم الخيل، وقضضناها عليهم. ونحن نقضها عليهم. وانقض الطائر والنجم، وجنته عند قضّة النجم. ومطرنا بقضّة الأسد. واقضضت السوق إذا أقيت فيه شيئاً يابساً من سكر أو قند. واقض الجارية وذهب بقضتها. وكان ذلك عند قضتها أي ليلة عرسها.

ق ض ف

رجل قضيف: قليل اللحم، وراة قضيفة، وقضف قضافة، وفيه قضف.

ق ض م

قضم الشيء اليابس بمقدّم الفم قضمًا. وقضمت الدابة قضيمها، وأقضمت دابتي. وما أكلت قضامًا: ما يقضم.

وسيف قضيم وقضم، وفيه قضم: تفلل. وقضمت أسنانه: تكسّرت أطرافه. وفم قضم. قال:

قالت بشينة إذ رأت ذارئة ... وفما به قضم وجلدٌ أسود

ومن الحجاز: هو يقضم الدنيا قضمًا إذا زهد فيها واكتفى بالدّون منها. وفي حديث أبي ذر: اخضموا فشتقضم. وأت

بني فلان قضيمة قليلة: ميرة يسيرة.

ق ض ي

قضى له القاضي وعليه. وعدل في قضائه وقضيّته وقضاياه وأقضيته. وقضاء الله تردّ له الأفضية. وقاضيته حاكمته.

وقد استقضى علينا فلان. واستقضاه السلطان. وقضى الله أمرًا. وقضى فلان حاجته، وقضى حوائجه. قال امرؤ

القيس:

خليلي مرا بي إلى أمّ جندب ... تقضّ لبانات الفؤاد المعذب

واقضى عمره وتقضى. وتقاضيته ديني وبديني، واقضيته ديني واستقضيته، واقضيت منه حقّي: أخذته.

ومن الحجاز: بنى داراً فقضاهها واسعة. وعمل ثوباً فقضاه صفيقاً. وقضى درعاً. وقضى إليه أمرًا وعهداً: وصّاه به

وأمره. وقضى المريض، وقضى نحبه، وقضى عليه. وقضى عليه بضربه. وقضى قضاؤه. وأتت عليه القاضية: المنية.

وحاربوا فقضوا بينهم قواضي وقضوا. وافعل ما يقتضيه كرمك أي يطالبك به.

ق ط ب

دارت الرّحى على قطبها، والأرحاء على أقطابها. وأصاب الغرض القطبة وهي سهم النّصال. وقطب الشراب

قطباً وقطاباً، وشراب كثير القطاب وهو مزاجه. وراح قطيب. قال عمر بن أبي ربيعة:

طيب الرّيقة والنك ... هة كالراح القطيب

وقطب ما بين عينيه قطوباً وقطب. ورأيته غضبان قاطباً ومقطباً.

ومن الحجاز: هو قطب قومه: لسيّلتهم، وهم أقطاب بني فلان. وجاءت تميم قاطبة. وقطب الحمار عانته: جمعها.

وأدخلت يدي في قطاب جيبه. قال طرفة:

رحيب قطاب الجيب منها رفيقة ... بجسّ الندامى بضّة المتجرد

ق ط ر

السحاب في أقطار السماء. وهو يسكن قطر البلد. وأحاط بالشيء من أقطاره. وطعنه فقطره: ألقيه على أحد

قطريه. وقطر الماء، وقطرته. وبفلان تقطير إذا لم يستمسك بوله. ووقع القطر والقطار. ورأيت قطاراً من الإبل

وقطراً، وقطروها وقطروها، وإبل مقطورة ومقطرة، وهي مقطور بعضها إلى بعض، وقطر البعير إلى البعير. وقطر

الصوص في المقطرة وأسأل الله تعالى عين القطر لسليمان عليه السلام وهو النحاس المذاب. ووجدت ريح القطر

وهو العود. والعود في المقاطر: في الجامر. وأتي بالمقطر والمقطرة. وعليهم القبطرية، والبرود القطرية، وقطر: بلد.

قال أبو النجم:

ونزلوا عند الصفا المشقرا ... وهبطوا السند بجني قطرا

ومن الجاز: تقاطر القوم: جاءوا أرسالاً. وتقاطرت كتب فلان. وقطر في الأرض ومطر: ذهب. وأخذ متاعي فما أري من قطر به ومن مطر به. وما قطرك علينا: ما صَبَّك علينا. ورماه الله بقطرة: بدهية صَبَّت عليه. قال: فإن تلك قطرة شَقَّت عصانا ... لقد عشنا زماناً مونقينا

مخصين. وقام فلان بالملك فرفع حاشيته، وجمع قطريه. ويقال: " جمع فلان قطريه " إذا تكبر متغصباً وأصله في الناقة إذا لقحت فزمت برأسها وشالت بذنيها كبراً فيقال: جمعت قطريها. وفلان يستقطر الخير: يناله شيئاً بعد شيء.

ق ط ط

قطّ القلم على المقطّ والمقطّة. وهات قطّة من البطّخ وغيره وهي الشقيقة منه. وقطّ البيطار حافر الدابة إذا نحته وسوّاه، وهذه خيل قطّ حوافرها، وحافر فرسك غير مقطوط. وأخذوا القطوط: خطوط الجوائز. وخذ قطاً من العامل وهو خطّ الحساب. وقطّ السعر: غلا، وسعر قاط. قال أبو وجزة:

أشكو إلى الله العزيز الجبار ... ثم إليك اليوم بعد المستار

وحاجة الحيّ وقطّ الأسعار

ومن الجاز: لي قطّ من ذلك: نصيب، وأخذ فلان قطّه، وأحرز قسطه. وهو جعدّ ققط: بليغ الشح. قال:

سمع اليدين بما في رحل صاحبه ... جعد اليدين بما في رحله ققط

ق ط ع

قطعه آراباً. وأقطعته قضباناً من الشجر: أذنت له في قطعها. واستقطعته ثوباً فأقطعني. وضربه بقطعته. وهذا زمن قطاع النخل، وأقطع نخلهم وأصرم. وقنعه القطيع: السوط. قال الشماخ:

مروح تغتلي البيداء حرف ... تكاد تطير من حسّ القطيع

ومن الجاز: قطع المفازة قطعاً. وقطع التهر: عبره قطوعاً، وأقطعه النهر: جاوزه به. وقطعت الطير قطاعاً، وهذا وقت قطاع الطير، وطير قواطع. وقطع أخاه وقاطعه. واحذر قطيعة أخط. ورجل قطوع لإخوانه. والهجر مقطعة للودّ. وبعثت إلى صاحبها بأقطوعة وهي علامة القطيعة. قال:

وقالت لجاريته اذهبا ... إليه بأقطوعة إذ هجر

وهذا الثوب يقطعك قميصاً ويقطعك. وقطع بالجل: اختنق لأنه يقطع نفسه. وقطعت البئر والعين. وقطع ماء الركبة. وعين قاطعة، وعيون الطائف قواطع إلا القليل، وأصاب البئر قطعة وقطع، وبئر مقطّاع: يسرع انقطاع مائها. قال:

إن لنا قليدما هموماً ... لم يك مقطّاعاً ولا مذموماً

يزيده نمر الدّلا جهوما

وقطع الأديم على القاطع وهو المثال الذي يقطع عليه: ولصوص قطاع وقطع: يقطعون الطريق وهذا الثوب قطع هذا: نظيره. وفلان قطع اللسان: خلاف سليطه، وقطيع الكلام. وهو قطع القيام: ضعيفه. وقال:

قطع القيام قطع الكلا ... م تفتّر عن ذي غروب خصر

وقطع قطاعاً. وقطع بالرجل: انقطع رجاءه، وانقطع به إذا كان ابن سبيل فانقطع به السفر دون طيّته، وهو منقطع به. أقطع لسانه: أوله يسكت. وعنده مقطع الحقّ. وهو يعرف مقاطع القرآن وهي وقوفه. وهذا مقطع الرمل ومنقطعه، ومقطع الحديث والقصيدة. وهم بمقاطع الأودية: مآخبرها. وهو منقطع إلى فلان. وإنه لمنقطع العقل في

الشرّ أي لا زاجر له. وهو منقطع العذار إذا لم تتصل لحيته في عارضيه. ومثّ إليه بنديّ أقطع، وبرحم قطعاء إذا لم ينتفع بما مثّ به. وأصابه قطع: بمرّ، وقطعت الدابة: انبهرت. وفي أمعائه تقطيع: مغمصّ. وقاطعت الأجير على كذا. وعليه مقطّعات: ثياب قصار، وجاء بمقطّعات من الشعر ومقطوعة وقطعة. وما عليها من الحلّيّ إلا مقطّع: شيء يسير من شذر ونحوه. وصاد مقطّعة التّياط وهي الأرنب. وقطّع هذا الفرس الخيل: خلّفها. قال الجعديّ:
يقطّعهنّ بتقريبه ... ويأوي إلى حضر ملهب

وقطّعههم الله أحراباً فتقطّعوا: ففترّقوا. وأخذ قطعةً من المال. واقتطع طائفةً منه: أخذه. وأقطعه قطيعةً من الأرض وقطائع: طائفةً من أرض الخراج. واستقطعت الوالي فأقطعي. وسروا بقطع من الليل. ومَرّ قطع من الغنم والظباء وقطعان وأقاطيع. وأقطعنا الغيث: انقطع عنا. وعن بعض العرب: أتانا من أمطر بالتّباح وأقطعها بالجفر أي أصابته السماء بالتّباح وانقطعت عنه بالجفر. وقطع خصمه في الحاجة: غلبه. وأقطعت الدّجاجة: انقطع بيضها.
ق ط ف

هو زمن القطاف. وجنة دانية القطوف.

ومن الجاز: قطف رأسه. قال أبو النجم:

نشقّ عنه بالعراقي والدّلا ... فطائف الأجن الذي تجلّلا

ق ط م

هو قرم قطم: شهوان للحم. وبه قرم وقطم. ومنه القطاميّ: للصّقر. وقطم العود: عجمه، يقال: اقطم هذا العود.
قال أبو وجزة:

أو خائف لحماً شاكاً برائه ... كأنه قاطمٌ وقفين من عاج

وأنشب فيه البازي مقاطمه ومقطمه: محله. وشيء مرّ المقطم وهو المذاق. قال ابن هرمة:

أثقد الله به من فتنة ... مرّة المقطم في في من قطم

ومن الجاز: فحلّ قطمٌ: هائج. وملك قطم: غضبان شبّه بالقحل. وأنشد أبو زيد:

إلى قطمٍ يستنفض الناس طرفه ... له فوق أعواد السرير زئير

أي إذا رآوه انتفضوا أي أرعدوا هيبة.

ق ط ن

قطن بالمكان: أقام به. وهو قاطن الدار وقطينها: ساكنها. قال:

في دور نهدٍ جسدي قاطن ... والقلب مني في بيوت السكون

وخفّ القطين: أهل الدار، وهم قطن مكة وقطينها: لجاورها، ويقال لأهل مكة وعاكفيها: قطين الله. وهو قطن

النار: للقيم على نار الجوس وموقدها. وهؤلاء قطين فلان: لخدمته وحاشيته. وضربه على القطن وهو ما بين

الوركين. أنشد الأصمعيّ:

بنيّت على قطنٍ أجمّ كأنه ... فضلاً إذا قعدت مداك رخام

وصكّ البازي قطن القطاة: زمكّاها. ولأنفضنك نفض القطنة وهي الرمانة ذوات الأطباق التي مع الكرش يقال لها:

لقاظة الحصى. وزرع القطنية والقطانيد وهي كلّ حب يطبخ من نحو العدس والخلّ والماش. وفي الحديث " ليس في

القطنية زكاة " . قال:

وما كنت أخشى أن تكون منيبي ... بأيدي علوج يطبخون القطنيا

ق ط و

" ليس قطاً مثل قطي " أي ليس الأكبر كالأصغر. وركبت قطاة الفرس وهي مقعد الرديف. ويقال: تقطيتها ويستعار لغير الفرس. قال العجاج:

وكست المرط قطاة ررجا

ونساء ثقال القطاة. قال ابن مقبل:

ثقال القطا غيد السوالف لم تقم ... على الخسف يملأن الدماليح والحجلا

ومرّ يقطو في مشيته: يقارب الخطو كما تمشي القطاة. وفرس قطوان وذلك من النشاط.

ق ع ب

تلك المكارم لا قعبان من لبن

وفي مثل " أتاك ريان بقعب من لبن " .

ومن الجاز: حافر مقعب: ملور كالعقب كما قال امرؤ القيس:

لها حافر مثل قعب الولي ... د ركب فيه وظيف عجر

وحجر مقعب: فيه نقرة كأنه قعب، وسرة مقعبة. وقال الأغلب:

جارية من قيس بن ثعلبة ... قباء ذات سرة مقعبه

وإياك والتعيب في الكلام. فلان مقعب: للمتشدق الذي يتكلم بأقصى حلقه ويفتح فاه كأنه قعب.

ق ع د

هذه بئر قعدة: أي طولها طول إنسان قاعد. وهو حسن القعدة، وقعد مثل قعدة الدب. وأتينا بشريدة مثل قعدة

الرجل، وهو قعدة ضجعة: للعاجز الذي لا يكتسب ما يعيش به. وفلان قعدي: يحب القعود في بيته. قال:

إذا القعدي صافح الأرض جنبه ... تملل يزجي المكرمات سبيلها

وقاعدته، وهو قعيدي. وما للافن امرأة تقعه وتقعده.

ومن الجاز: قعد عن الأمر: تركه. وقعد له: اهتم به. وقعد يشتمني: أقبل. وأرهف شفرته حتى قعدت كأنها حربة:

صارت. وقال الدّيا الحارثي:

لأصبحن ظالماً حرباً رباعية ... فاقعد لها ودعن عنك الأظانينا

وتقاعد عن الأمر وتقعّد، وما قعد به عن نيل المساعي، وما تقعه وما أقعه إلا لؤم عنصره. وقال:

بنو الجد لم تقعد بهم أمهاتهم ... وآباؤهم آباء صدق فأنجبوا

وقعدت القسيلة: صار لها جذع، وفي أرض بني فلان من القاعد كذا: من القسيل الذي قعد. ونحلة قاعدة: لم تحمل.

وارمأة قاعد: كبيرة قعدت عن الحيض والأزواج. وقعدت الرحمة: جثمت. وأقعه الهرم. ورجل مقعد. وثدي

مقعد: ملء الكف ناهد لا ينكسر. قال النابغة:

والبطن ذو عكن لطيف طيه ... والنحر تنفجه بشدي مقعد

ورجل مقعد الأنف: في منخرينه سعة وقصر. وأسهرتي المقعدات: الضفادع. قال الشماخ:

توجّسن واستيقن أن ليس حاضراً ... على الماء إلا المقعدات القوافر

والقطا على المقعدات: على الفراخ. قال:

إلى مقعدات تطرح الريح بالضحي ... عليهنّ رفضاً من حصاد القلائل

وإنّ حسبك لمقعد بالكسر أي يقعدك عن بلوغ الشرف. قال:

لَقَى مقعدُ الأنساب منقطعٌ به ... إذا القوم راموا خطّة لا يرومها

واقعد الدابة: ابتذله بالركوب، وهي قعدته وقعوده، وهنّ قعائده وقعداته. قال الأخطل:

فبئس الطاعنون غداة شالت ... على القعدات أشباه الزباب

وقعدك الله، وقعيدك الله لا أفعل. قال جرير:

قعيد كما الله الذي أنتما له ... ألم تسمعا بالبيضتين المناديا

وهي قعيدته: لامرأته، وبني بيته على قاعدة وقواعد. وقاعدة أمرّك واهية. وتركوا مقاعدهم: مراكزهم. وهو أقعد

منه نسباً: أقرب منه إلى الأب الأكبر. وهو قعدد، وورثته بالقعدد: صفة للنسب. وقومٌ قعدٌ: لا يغزون ولا ديوان

لهم. وهو من القعدة: قوم من الخوارج قعدوا عن نصرّة عليّ رضي الله عنه وعن مقاتلته. وفلان قعديّ. وأخذه

المقيم المقعد. وهذا شيء يقعد به عليك العدوّ ويقوم. قال عمر بن أبي ربيعة:

واعلم بأن الخال يوم ذكرته ... قعد العدوّ به عليك وقاما

ق ع ر

بئر قعيرة وقد قعرت، وقعرهما: نزلت فيها حتى انتهيت إلى قعرها، وأقعرها حافرها وقعرها: عمّقها.

ومن الجاز: قصعة قعيرة. وقعرت الشجرة: قلعتها من قعرها أي من أصلها فانقعرت " أعجاز نخل منقعر " وقعرت

الإناء: شربت ما فيه حتى انتهيت إلى قعره. قال عبّيد الله بن أيوب العنبري:

وأصبحت مثل القدح في قعر جعبة ... نصيباً لقَى قد طال فيها قلائله

لا ريش عليه من نصاه إذا سلبه. وعن بعض العرب: لا أدخل عليه قعيرة بيتٍ وقعرة بيت. وفلان بعيد القعر.

وليس لكلامه قعر. ورجل مقعر: يتكلم بقعر حلقة. وفلان مقعرٌ: يبلغ قعور الأمور. قال الكميت:

البالغون قعور الأمور تروية ... والباسطون أكفأ غير أصفار

وإناء قعران إذا كان الشيء في قعره، كما تقول: قربان إذا كان قريباً من الماء.

ق ع س

رجل أقعس، وبه قعس وهو دخول الظهر وخروج الصدر، وتقاعس الرجل: أخرج صدره. وتقول: إذا رأيت

أبكاراً لعساً، وعجائز قعساً، قتل لعاً وتعساً.

ومن الجاز: عن أقعس، وعزة قعساء. وتقاعس عن الأمر. وليلٌ أقعس: كأنه لا يبرح طويلاً، وقد تقاعس الليل،

كقولك: برك الليل. قال النابغة:

تقاعس حتى قلت ليس بمنقص ... وليس الذي يرعى النجوم بآيب

كما يؤوب راعي الماشية إذا أمسى.

ق ع ص

قعصه وأقعصه: قتله مكانه. قال امرؤ القيس يصف براثن الأسد:

موتقةٌ حذب البراجم فوقها ... حرائب سمرٌ مرهفات قواعص

ومات فلان قعصاً. وأصاب الغنم والناس قعاصٌ: داء يقعصهم.

ق ع ط

اقتعط العمامة إذا لم يجعلها تحت حنكه. وفي الحديث " أمر بالطحّي ونهي عن الاقتعاط " .

ق ع و

نهي المصلّي أن يقعى إقعاء الكلب وهو أن يقعد على عقبه وينصب ساقيه.

ق ف ر

أقفرت الأرض: خلت من النبات والماء، وأرض مقفرة وقفر وقفرة، وأرضون وبلاد قفر وقفار. وبتنا بقفرة.

ومن الجاز: بات فلان القفر والوحش إذا لم يقر، ونزلنا بني فلان فبتنا القفر. وقال ذو الرمة:

تخطّ على القفر امرأ القيس إنه ... سواء على الضيف امرؤ القيس والقفر

وأقفر فلان من أهله: تفرد عنهم وبقي وحده. قال عبيد:

أقفر من أهله عبيد

وأقفر جسده من اللحم ورأسه من الشعر، وإنه لقفر الجسد والرأس. قال:

تفلي له الريح وإن لم يقتل ... لمة قفر كشعاع السنبيل

تخفيف قفر. وأقفرت العظم: لم أبق عليه شيئاً. أنشد الكسائي:

كأنّ الحالة فيها الردّ ... ح لم يعرها الناحضون اقتفارا

ومنه اقتفرت أثره وتقفّرت: اتبعته. قال:

لا يتأرّى لما في القدر يرقبه ... ولا يزال أمام القوم يقتفر

وأكل خبزاً قفاراً: بلا آدم، وأقفر الرجل: أكله، ومنه: " ما أقفر بيت فيه خلّ " .

ق ف ز

هو فقّاز نقّاز. ويا ابن القفّازة وهي الأمة لقلّة استقرارها. وخيلٌ قوافز. والدعاميص تتقافز على الماء. وتقافز

الصبيان. وهم يلعبون القفّيزى: ينصبون خشبات يقفزون عليها. ولبس الصائد القفازين وتقفّر.

ومن الجاز: قفر الرجل: مات. وتقفّرت المرأة بالحناء: تخصّبت إلى رسغيها. وفرس مقفّر: لم يجاوز تحجيله أشاعره

وهو المنعل.

ق ف ص

جاء بالطير في قفص وفي أقفاص. وتقافص الشيء: تشابك. وقفّص الطي والدابة: شدّ قوائمه. وقفصه البرد: قبضه.

وقفصه الوجع: أيسسه.

ق ف ط

فقط الطائر أنشاه يقفط ويقفط يقفط. سفد. وتيس قافط وقفاط " وأفقط من تيس بني حمان " .

ق ف ع

قفّع البرد أصابعه: قبضها فتقفّعت. ونظر أعراي إلى قفّعة قد تقبّضت فقال: أترى البرد قفّعها. ومعه قفّعة من رطب

وقفّاعٌ: زيلٌ. وذكر عند عمر رضي الله عنه الجراد فقال: ليت عندنا منه قفّعة أو قفّعتين. والعصّار يعصر السمسم

في القفّاع والقفعات وهي الدوّارات التي تتخذ من الليف.

ق ف ف

شيخ كأنه قفّة. واستقفّ الشيخ: تقبّض. وقفّت الشجرة: ييست. وجفّت الأرض وقفّت: يسس بقلها جفوفاً وقفوفاً، وأرض جافة: قافّة. والإبل ترعى فيما شاءت من جفيف وقفيف: من يسس الكالإ. وفلان قفّاف يقفّ الدراهم: يسرقها بين الأصابع. وقفقت أسنانه وتقفقت: اصطكت من البرد والخوف.

ق ف ل

قفّل الجند من الغزو إلى أوطانهم قفلاً وقفولاً. وهذا وقت القفل. ورأيت القفل أي القفال، كما يقال: القعد: للقاعدين عن الغزو. وأقفلهم الأمير. وأقفلت الباب وقفلته، واستقفّل الباب. وأقفّل له المال: أعطاه جملةً بمرّة. وأعطيته ألقاً قفلةً: ضربة. وفلان يشتري القفلات: الجلب الكثير جملة واحدة. وأقفله العطش والصوم: أقحله. وسقاء قافل. وشيخ قافل. وقفل جلده يقفل قفولاً. وقال معقّر بن حمار البارقي لا بنته: وائلي بي إلى قفلة فإنها لا تنبت إلا بمنجاة من السيل وهي شجرة منبتها المعاطش.

ومن الحجاز: فلان مقفل ومستقفّل: ممسك. وقد استقفّلت يداه. وإنه لقفل: عسر. وإنها لقفلة: للمرأة البخيلة. والخيّل تعلق الأقفال: حدائد اللجام. قال مزاحم:

حتى إذا لبسوا وهن صوافن ... ميل اللجام تلجلج الأقفالا
وحيلّ قوافل: ضوامر.

ق ف و

قفوت أثره واقفّيته واستقفّيته. قال ذو الرمة:

عواسف الرمل يستقفي تواليها ... مستبشّر بفراق الحيّ غريّد
وقفّيته وقفّيته به، وقفّيت به على أثره إذا أتبعته إياه، وهو قفّية آبائه، وقفّي أشياخه: تلوهم. وما لك تقفو صاحبك: تقذفه. وإياك والقفو. وما هجا فلان ولا قفا. وهذه قفّية عظيمة وقذيفة بوزن الشتيمة. وتقفّيت فلاناً بعصاي، واستقفّيته فضرّيته إذا جنّته من خلفه. وفي حديث عامر وأريد: فإذا وضعت يدي على منكبه فاستقفه بالسيف. وقفّي الشعر: جعل له قوافي. واقفّيته: اخترته، وهو صفوتي وقفوتي: خيرتي، وهذا قفوتي التي اقتفيت. ويقال لمن لا يحسن الاختيار: بنس القفوة قفوتك. وأصفّيته بكذا وأقفّيته. خصصته وآثرته. قال:

ونقفي وليد الحيّ إن كان جانعاً ... ونحسبه إن كان ليس بجائع
وهو حفيّ به قفّي: بار متلفّ. ورفع قفاوة لقلان: طعماً يقفّيه به تكرمة له. قال الكميّ:

بات وليد الحيّ طيّان ساغباً ... وكاعبهم ذات القفاوة أسغب

ومن الحجاز: لا أفعله قفا الدهر: آخر الدهر. وهو بقفا الأكمة والشيّة. وكنت قفا الجبل وقافّيته، وجنت من قافية الجبل. وضرب قافية رأسه. وردّ فلان على قفاه، وردّ قفاً إذا هرم. قال:

إن تلق ريب المنايا أو تردّ قفاً ... لا أبك منك على دين ولا حسب

ق ل ب

قلب الشيء قلباً: حوّله عن وجهه. وحجر مقلوب، وكلام مقلوب. وقلب رداءه. وقلبه لوجهه: كبّه، وقلبه ظهره لبطن. وقلب البيطار قوائم الدابة: رفعها ينظر إليها. وتقلّب على فراشه. والحية تتقلّب على الرمضاء. وأقلبت الحبرة: حان لها أن تقلب. ورجل أقّلب: متقلب الشّفة. وشفة قلباء: بينة القلب، وقلبت شفته. وقلب حلاق عينيه عند الغضب. قال:

قالب حملاقيه قد كاد يجنّ

وحفل قليباً وقليباً وهي البئر قبل الطيّ فإذا طويت فهي الطويّ، وقلبت للقوم قليباً: حفرته لأنه بالحفر يقلب ترابه قلباً، والقلب في الأصل: التراب المقلوب. وقلبته: أصبت قلبه، وقلبه الداء: أخذ قلبه، وقلب فلان فهو مقلوب. وقلبت ناقته. قال ابن مولى الملقين:

يا ليت ناقتي التي أكريتها ... قلبت وأورثها النجاز سعالاً
وبه قلابٌ، وما به قلبه: داء يتقلب منه على فراشه أو هي من القلاب ثم اتسع فيها. قال النمر:

أودى الشباب وحبّ الحالة الخلبه ... وقد برئت فما في الصدر من قلبه
ومن الجاز: قلب المعلم الصبيان: صرفهم إلى بيوتهم، وقلب التاجر السلعة وقلبها: تبصرها وفتش عن أحوالها.
وقلب الدابة والغلام. ورجل قلب حوّل: يقلب الأمور ويحتال الخيل. " وقلبوا لك الأمور " وانقلب فلان سوء منقلب. وكلّ أحد يصير إلى منقلبه. وأنا أتقلب في عمائه. وهو يتقلب في أعمال السلطان " فانقلبوا بنعمة من الله " فأصبح يقلب كفيه " : يتدم. وهو قالب الخفّ وغيره لما يقلب به جعل الفعل له وهو لصاحبه. وقلب الجنون عينه إذا غضب فانقلبت حماليقه. قال:

قالب حملاقيه قد كاد يجن

ورجل قلب: محضّ واسط في قومه وامرأة قلب وقلبة. قال أبو وجزة:

قلب عقيلة أقوام ذوي حسب ... ترمى المقانب عنها والأراجيل
أي تذبّ عنها لعزة قومها. وأعرابي قلب. وإنه لمن قلوب المهاري إذا كان من سرّها. وجتلك بهذا الأمر قلباً: محضاً.
وفي الحديث " إن لكل شيء قلباً وقلب القرآن يس " . وكان يحيى ابن زكرياء يأكل الجراد وقلوب الشجر. وقطع قلب النخلة وقلبها: شحمها وهي الجمار، وقطع قلبه النخل، وقلبت النخلة: نرعت قلبها. وفي يدها قلب فضة: سوار شبه بقلب النخلة في يياضها. ويقال للحية البيضاء: قلب.

ق ل ت

أقلته الله فقلت. وأقلته السفر البعيد. وفيه قلت النفس. قال:

مظنة من قلت النفوس

وامرأة مقاتل: لا يحيا لها ولد، ونسوة مقاتل. قال:

يظل مقاتل النساء يظأنه ... يقلن ألا يلقي على المرء منزر

وتقول: لا تزال المقاتلات، على القتلة. " وأبرد من ماء القلت والقتلات " وهي القرة في الصخرة.

ومن الجاز: اجتماع الدسم في قلت الثريدة وهي أنقوعتها. وغاض قلت عينه وهو وقبها. وطعنه في قلت خاصرته وهو حق الورك. قال النابغة:

شديد قلات الموقفين كأنما ... به نفس أو قد أراد ليزفرا

الموقف: عصبه في جوف خرمة الورك فإن انفكت ركبتة وهي عينها، وفي قلتي ترقوتية. وكلّ هزيمة في عضو فهي قلت.

ق ل ح

رجل أفلح وقلح. وقلحت أسنانه، وأفلحها الزمان، وقلحتها: أزلت قلحها. وفي مثل " عودٌ يقلح في مسنٍّ يؤدب " ويقال للجعل: أفلح: لقذر فمه. تقول: فلان أفلح، كأنه أفلح. ومن الجاز: فلان مقلح: مجرب.

ق ل د

قلدته السيف: ألقيت حمالته في عنقه فتقلده، ونجاد السيف على مقلده. وقلد البدن. وفتح الباب بالإقليد وهو المفتاح. قال تبع حين حج:

وأقمنا به من الدهر سنبا ... وجعلنا لبابه إقليدا

واستوفي قلده من الماء: شربه. واستوفوا أقلادهم. وأقمت إقلدي إذا سقى أرضه بقلده. وهم يتقالدون الماء: يتناوبونه.

ومن الجاز: قلد العمل فتقلده. وألقيت إليه مقاليد الأمور. وضائق عليه المقاليد إذا ضاقت عليه أموره. وأقلد البحر على خلق كثير: أرتج عليهم وأطيق لما غرقوا فيه. قال أمية:

تسبحه اعلحيتان والبحر زائراً ... وما ضم من شيء وما هو مقلد
وأعطيته قلد أمري: فوشته إليه من قلده الماء. قال:

وأعطته بالأقلاذ كل قبيلة ... ومدت إليه بالركاب الجحاح

وقلد فلان قلادة سوء: هجي بما بقي عليه وسمه. وقلده نعمة، وتقلدها طوق الحمامة. ولي في أعناقهم قللند: نعم راهنة، ونعمتك قلادة في عنقي لا يفكها الملوان.

ق ل س

قلس: قاء ملء الفم قلساً. في الحديث " القلس حدث " والقلس محرّكاً: اسم ما يقلس. وقلست نفسه وقلست: غثت. وتقول: قلست فقلست أي غشت فقاءت. وقلسته فتقلّس من القلنسوة. وجروا السفينة بالقلس والسفين بالقولس. أنشد ابن الأعرابي:

في شعشان كعمود القلس

أي كالدقل. وقلّس المقلّسون وهم الذين يلعبون في الأعياد بين يدي الأمراء بالسيوف والحراب ويضربون الطبول، وفي الحديث لما قدم عمر الشام: لقيه المقلّسون بالسيوف والريحان. قال الكمي:

ثم استمرّ يغنيه الذباب كما ... غنى المقلّس بطريقاً بمزمار

وقلّس النّميّ: وضع يديه على صدره قبل التّكفير. وقلّس فلان: خضع لأمير أو كبير. قال:

إذا ما رأونا قلّسوا من مهابة ... ويسعى علينا بالطعام جرير

ومن الجاز: قلست السحابة النّدى من غير مطر شديد. قال ذو الرمة:

تبسّم عن غرّ كأن رضابها ... ندى الرمل مجّته السحاب القوالس

وقلست الكأس: قذفت الشراب لقرط امتلائها. قال:

أبا حسن ما زرتكم منذ سنية ... من الدهر إلا والزّجاجة تقلس

وقلست الطّعة بالدم، وطعنة قالسة وقلاسة.

ق ل ص

قلص الشيء وقَلَصَ وتَقَلَّصَ: ارتفع. ويقال: قَلَصَ الثوب، وقميص مقلَّص: قصير. وقلص الظلّ، وظلّ قالص. وقلصت شفته: انزوت علواً. قال:

وقد عجمتني العاجات فأسأرت ... صليب العصا جلدأ على الحدثان
صوراً على عضّ الحروب وضرسها ... إذا قلصت عن الفم الشّقتان
وقلصوا عن الدار: خفّوا، وحان منهم قلوّص. وقلص ماء البئر: ارتفع بمعنى ذهب وبمعنى تصعّد لجمومه. وفرس مقلَّص: مرتفع نهد. وقلصت الإبل. ارتفعت في سيرها. وتحتة قلوّص مهريّة، وله قلصّ وقلانص.
ومن الحجاز: رأيت ظليماً وقلوصه وهي أنثاه. وقال لبيد:

ذعرت قلاص الثلج تحت ظلاله ... بمخني الأيادي والمنيح المعقب
يعني أنه طرد البرد وكل الشتاء بالقرى، وقلاص الثلج: السحاب الذي يأتي به.
قل ع قلع الشجرة واقتلعه. وتقلّع المدر عن إثارة الأرض، ورماه بقلاعة بالتخفيف والتسهيل: بمدرة يقتلها من الأرض، ورماه بالمقلاع. وسيف قلعيّ بفتح اللام: عتيق نسب إلى معدن بالقلع وهو جبل بالشام. قال أوس:
يعلون بالقلع البصريّ هامهم ... ويخرج القسو من تحت الدّقارير
وهو جمع القلعيّ كالعرك والعركيّ والعرب والعربيّ. وله جام من القلعيّ وهو الرّصاص الجيد. وتحصّوا بالقلعة والقلاع. وسميت بالقلعة واحدة القلع وهي السحاب العظام.

ومن الحجاز: فلان يقلع الناس بسفّفه وشتائمه. واستعمل عليهم فقلعهم ظلماً وإجحافاً. وقلع الأمير: عزل، وتقول: لم يزل يقلع الناس حتى قلع. ورجل قلع: يتقلّع عن سرجه لا يثبت فيه. وقلع القدم إذا لم يثبت عند الصّراع. وهذا منزل قلعة إذا لم يكن وطياً، وشرّاً الجالس مجلس قلعة وهو الذي يقلع عنه الجالس إذا جاء من هو أعزّ منه. والقوم على قلعة: على رحلة. وأقلع عن الأمر: تركه. وأقلعت عنه الحمى وقلعت. وتركته في قلع من حمّاه. " وإنه لضب قلعة " وهي الصخرة العظيمة يحتفر فيها فيكون أمنع له يضرب لمن يمنع ما وراء ظهره.

ق ل ف

هو أقلف بين القلف، وقطعت قلفته: جليده. وقلفت الدّن: فضضت عنه طينه. وقلف الظفر واقتلّفه: جزمه من أصله. قال:

يقتلف الأظفار عن بنانه

ومن الحجاز: هو أقلف القلب: لا يعي خيراً، وقلوب غلف قلف. وسيف أقلف: له حدّ واحد. وعيش أقلف: رغد. وعام أقلف، وسنة قلفاء: محصية.

ق ل ق

رجل قلق: نزق. وامرأة قلقة ومقلاق، وجارية قلق وشاحها، وهي مقلاق الوشاح. وناقّة مقلاق الوضين، وسيرتها حتى قلق وضينها، وأقلقت إليك وضم الركائب. وقلق محور البكرة. وقلق المريض على فراشه. وأقلقني الحزن والخوف والرح. وبه شفق وقلق. وأقلق البعير: قلق ما عليه من جهازه وهو قنقه وآلته.

ق ل ل

في ماله قلّة وقلّ، " والرّبّا وإن كثر فهو إلى قلّ " ، والحمد لله على القلّ والكثّر، وأخذ قلّه وتركه أي أقله وأكثره، وكاد ينهب بصريّ إلا قلاً، وأصبح فلان في قلّ وكان في كثر إذا صار مقلاً أي فقيراً بعد الإكثار، وأقلّ.

" وهذا جهد المقلّ " . وقلّما أراك. وأقلّ كلامه. وقلّ لهم الله في أعينهم: وقلّلت الشيء فتقلل. وهو يستقلّ الكثير ويتقاله خلاف يستكثره ويتكاثره. وأقلّه واستقلّ به: رفعه. وقال النابغة:
فداء ما تقلّ التعلّ مني ... إلى أعلى الذّوابة للهمام
وعنده قلّة من قلال هجر وهي ما أقلّه الرجل من جرّة أو نحوها. قال حسّان:
وأقفر من حصّاره ورد أهله ... وقد كان يسقى في قلال وحتّم
وقال جميل:

لظللنا بنعمة واتكأنا ... وشربنا الحلال من قلله
وصعدوا قلّة الجبل وقلل الجبال. وقلقله فتقلقل: والمسمار يتقلقل في مكانه: يقلق. وفرس قلقل: سريع. ورجل قلقل: خفيف ماض.
ومن الجاز: هو مستقلّ بنفسه إذا كان ضابطاً لأمره. وهو لا يستقلّ بهذا الأمر: لا يطيقه. واستقلّوا عن ديارهم،
واستقلّت خيامهم، واستقل القوم عن مجلسهم، واستقلّوا في مسيرهم. واستقل الطائر في طيرانه. واستقلد النجم.
واستقلد عمود الفجر. قال عمر بن أبي ربيعة:
يا طيب طعم ثناياها وريقتها ... إذا استقلّ عمود الصبح فاعتدلا
واستقلّ البناء: أناف، وبناء مستقل. واستقل فلان غضباً: شخص من مكانه لفرط غضبه، وقيل: هو من القلّ:
الرّعدة. وبلغ الماء قلّة رأسه، وهم يضرين القلل، ورجل طويل القلّة وهي القامة. ورجل قليل: صغير الجثّة، واربعة
قليلة، ونسوة قلائل، ورجل قليل. وقم أقلّة: خساس. وهو يقلّ عن كذا: يصغر عنه. وتقلقل في البلاد: طالت
أسفاره. وقلقل الحزن دمعي: أساله.

ق ل م

قلم الظفر، وقلم الأظفار بالقلمين وهما الجلمان، ولم يغن عني قلامة ظفر. قال:
لما أتيتهم فلم تنجو بمظلّمة ... قيس القلامة مما جرّه الجلم
وألقوا أفلامهم: أجالوا أزالامهم.

ومن الجاز: فلان مقلوم الظفر: ضعيف. قال النابغة:
وبنو قعين لا محالة أنهم ... آتوك غير مقلدمي الأظفار
أي غير ضعفاء ولا عزل. وقال بشر بن أبي خازم:
وبكلّ مسترخي الإزار منازل ... يسمو إلى الأقران يغر مقلّم

ق ل و

قلا الصبي بالقلّة والصبيان بالقلين: رموا بما. والقلاء يقلّي الحبّ يقلّوه على المقلّي والمقلاة، وجليبوا المقلّي من
القلاء وهي الموضع الذي تعمل فيه. وطرح الصبّاغ القلي في العصفر وهو الشنّجار ويقال: له القلياء والقلياء.
وهو يقلّيه ويقلاه: يغضه، وفعل ذلك عن قلي ومقلية، وتقلّى إليه: تبغض، وتقالوا: تباعضوا، وبينهم تقال.
ومن الجاز: قلا الحمار أثنه: طردها. والناقاة تقلّو براكيها. وهو يتقلّى على فراشه: يتململ ولا يستقر. وأنشد
الجاحظ:

لست أدري أطل ليلي أم لا ... كيف يدري بذاك من يتقلّى
وفلان على المقلاة: من الجزع. والقولي الرجل: استوفى وتجاوى عن مكانه. قال:

سمعن غنائى بعد ما غنن نومةً ... من الليل فاقولن فوق المضاجع
ق م أ

هو صاغر قمى، وقد قمؤ قماءً وقماً قمأ إذا ذلّ وصغر في الأعين، وتقول: فلان قمى، إلا أنه كمى.

ق م ح

قمحت السويق وغيره واقتمحته إذا أخذته في راحتك إلى فيك، واقتمحت قمحةً من سويق وغيره، كقولك:
التقمت لقمةً من طعام، ومنه قولهم: قمح البعير عن الماء وقامح إذا رفع رأسه عنه لا يشرب لعيافه أو لبرد الماء أو
للريّ أو لبعض العلل، وبعير قامح ومقامح، ومن ذلك قالوا لشييان وملحان وهما من أشدّ أشهر الشتاء برداً: شهرًا
قماح: لمقاحة الإبل فيهما عن برد الماء. قال الهذلي:

فتى ما ابن الأغرّ إذا شتونا ... وحب الزاد في شهري قماح
وإبل قماح جمع قامح أو وصفت بالقماح الذي بجمع المقماحة. قال بشر بن أبي خازم:

ونحن على جوانبها قعود ... نغض الطرف كالإبل القماح
وفي حديث أم زرع: وأشرب فاتقمّح أي فأروى حتى لا أقدر على الزيادة فأرفع رأسي فعل المقامح وروي: فأنقح
أي فأرفع رأسي من الري كما يرفع الباب بالقناحة.
ومن الحجاز: أقمّح المغلول فهو مقمّح إذا لم يتركه عمود الغل الذي ينخس ذقنه أن يطأطئ رأسه " فهم مقمحون "
وقمّح صاحبه إذا دفعه بشيء وتّح مما يجب له كما يفعل الأمراء الظلمة بمن يغزو معهم يرضخونه أدنى شيء
ويستأثرون بالغانم. وما أصابت الإبل إلا قميحةً من كلال: شيئاً من اليبس تستفّه.

ق م ر

أقمر الهلال: صار في الليلة الثالثة قمراً. وفي مثل " الليل طويل وأنت مقمر " ليلة مقمرة، وأتيته في القمراء،
وقعدنا في القمراء، وهذه ليلة القمراء وهي ضوء القمر. وتقمّر الطباء: تصيدها في القمراء لأنه يقمر بصرها فيها.
يقال قمر الرجل إذا تحير بصره في القمراء وبياض الثلج فلم يبصر. وقمر الكتان: احترق من القمر، وغاب قمر
وهو القمر عند الخاق. قال عمر بن أبي ربيعة:
وقمير بدا ابن خمس وعشري ... ن له قالت الفتاتان قوما
وحمار أقمر: أبيض.

ومن الحجاز: تقمّره خدعه، ومنه: القمار لأنه خداع. تقول: قامرته فقمرة أقمره: غلبته، وقمرته المال أقمره وأقمره.
وقمرته لبه وقلبه. قال عمر بن أبي ربيعة:

قمرته فؤاده أخت رئم ... ذات دلّ خريدة معطار
وقمر بالقдах وبالرد. واسترعيتها الشمس والقمر إذا أهملتها. قال:
وكان لها جاران قابوس منهما ... وبشرٌ ولم أسترعها الشمس والقمر
ولو كنت أعلم من أين مطلع القمر أي من أين أوتي بالفرج.

ق م س

قمسه في الماء: غمسه. والصبيان يتقامسون في الماء: يتغاطون. وغرق في قاموس البحر: في قعره الأقصى، وقال فلان
قولاً بلغ قاموس البحر.

ومن الجاز: قولهم للرجل إذا خاصم قرنه: إنما يقامس حوتاً.

ق م ص

قَمَصَه ثوباً فَنَقَمَصَه، وقَمَصَ هذا الثوب اقطع منه قميصاً. وعيرٌ قامصٌ، وقمصٌ يقمص ويقمص قامصاً بالكسر كالنقار والشراد. وتقامص الصبيان، وبينهم مقامصة.

ومن الجاز: قَمَصَه الله وشيَ الخلافة. وتَقَمَصَ لباس العزّ. وهتك الخوف قميص قلبه أي حجابَه. قال ذو الرمة: وأبيض هفّاف القميص انتضيته ... وألقيت بن القوم مهتضماً ضمراً أراد قلب الذبيحة. وقمص البحر بالسفينة: حركها بأموأجه كأنها تقمص. وقمصت الناقة بالرديف: مضت به نشيطةً. قال لبيد:

عذافرة تقمص بالرّدا في ... تخونها نزولي وارتحالي

ويقال للقلق: أخذته القماص. وفي مثل " ما بالعر من قماص " وإنه لقموص الحجرة أي كذاب.

ق م ط

قَمَطَ الأسير: جمع بين يديه ورجليه بالحبْل وهو القماط. وقمط الصبيّ بقماطه وهي الخرقَة العريضة التي تلف عليه في المهد. وشدّ الخَصَّ بالقمط وهي الشرط، وشدّه بالقماط والمقاط وهو حبْل قصير مغار القتل. وأتاني القمّاط بشاة فاشتريتها وهو الذي يأخذ الشاة في دار الجلب فيقمطها ليعرضها على المشتري. ووضع الكتاب في القمطرة، وله قماطر من الكتب.

ومن الجاز: قَمَطَ الطائر أُنثاه، والرجل امرأته قماطاً: فعل بها، وقمط الإبل: قطها. ووقعت على قماطه: فطنت له. واقمطر يومنا، ويوم قمطيرٍ " يوماً عبوساً قمطيراً " .

ق م ع

قَمَعَ خصمه: قهره وأذله فانقمع وتقمّع. والناس على باب القاضي متقمّعون. وانقمع في بيته وقمّع: جلس وحده. وقمّعته بالمقمع والمقمعة وبالمقامع وهي الجرزة. وتقمّعت الدواب: ذيّت عن رءوسها القمع وهي ذبّان كبار زرق من ذبّان الكلا التي تغمّي، الواحدة: قمعة. وأنشد الجاحظ:

كأن مشافر النجدات منها ... إذا ما مسّها قمع الذباب

بأيدي مآثم متساعدات ... نعال السيت أو عذب الثياب

من التجد: العرق. وقال أوس:

ألم تر أن الله أرسل مزنة ... وعفر الظباء في الكناس تقمع

وهم يكللون الجفان بالقمع، جمع: قمعة وهي أعلى السنام.

ومن الجاز: " ويل لأقماع القول " وهم الذين يسمعون ولا يعون. وفلان قمع الأخبار: يتبّعها ويتحدّث بها.

وتقول: ما لكم أسماح، إنما هي أقماح. وتركته يتقمّع: يطرّد الذباب من فراغه. وإبل مقموعة، وسلع مقموعة: أخذ الخير فالخير منها. وقمع فلان كتيبي: أخذ خيارها وترك رذالها.

ق م ل

قَمَلَ رأسه، وإنسان قمل. " وأضرّ من قملة النسر " . وهم في كثرة القمل.

ومن الجاز: قمل العرفج قملاً وأقمل إذا بدت له غب المطر ما يشبه القمل. وامرأة قملة: صغيرة جداً. ورجل

قملّي: حقير . وأنشد الأصمعي:

أفي قملّي من كليب هجوته ... أبو جهضم تغلي عليّ مراجله
وقمل القوم: تكاثروا وتوافر عددهم من القمل.

ق م م

بيت مقيموم. وقمّمته بالمقمّة. وينادي بمكة على المكّانس: المقامّ المقامّ. وجع قمام البيت وقمامته. وصار النجم قمّ
الرأس وقمّة الرأس، وقمّ النجم: استوى على الرعوس. قال رؤبة:
أخذ الليل إليك سلماً ... ترقّي النجم دناً أو قمماً
إلى هشام والمخى أن يسلم

واغتسل بالمقمم والمقمّة. ولجّجا في القمقام: في البحر.
ومن الجاز: رجل طوال القمم. وقمّت الشاة ما أصابت على وجه الأرض بمقمّتها وهي مرمتها. واقتّم ما على المائدة
وتقمّمه: لم يترك منه شيئاً. قال:

يقتسر الأقران بالتقمّم
وققمم الله عصبه: جمعه وقبّضه. وعدد قمقام: كثير. وسيد قمقام، ومن القماقم والقماقمة.

ق م ن

وهو قمن من ذلك، وقمن له، وبه قمين، وهم قمنون وقمناء، وهي قمنة، وهنّ قمنات، وتقول: هم أمناء، وهم
بذلك قمناء. وهو قمن وكذلك الجمع. وهذه الأرض من بني فلان موطن قمنّ أي جدير بأن يسكنوه. قال عمر بن
أبي ربيعة:

من كان يسأل عنا أين منزلنا ... فالأقحوانة منا منزل قمن
وجئت بالحديث على سننه وقمنه. وأنا متقمّن بشارك: متوخّ له.

ق ن أ

أحمر قاني وقناً لونه قنواً. قال الأسود:
يسعى بما ذو تومتين منطّق ... قنأت أنامله من الفرصاد
ولحية قانئة، وحنّاً لحيته وقنّأها. وهذه الشجرة ليست في مضحاة ولا مقناة وهي المكان لا تصيبه الشمس.

ق ن ب

جاء في مقنب ومقانب. وتقول: هو فارس من فرسان العلم كتبه كتابه، ومناقبه مقانبه. وقتبوا نحو العدو وتقتّبوا:
تجمّعوا وصاروا مقنباً. قال ساعد بن جوبة الهذليّ:

ألا هل لقيس واعلحوادث تعجب ... وأصحاب قيس يوم ساروا وقتبوا
ومخلب السبع في مقنب وقناب وهو كمّه وغطاؤه. وأنشد الجاحظ لأبي نواس:
كأنما الأظفور في قنابه ... موسى صناع ردّ في نصابه

وقتب الأسد مخلبه: غيّبه في مقنبه، والفرس قضيبه في قنبه. وقنب المخلب والقضيب: دخلاً في القناب والقنب.
ورجع الصائد وقد ملأ مقنبه وهو مخلاته التي يجعل فيها ما يصيد: واضرب قنب فرسك ينج بك وهو جراب
قضيبه. وقنب الكرم وقنبه: قلمه. وقنب الزرع: أعصف، وعصيفته: ورق سنبله.

ومن الجاز: قطع قنبها إذا خفصت. وقنبت في بيتي وتقنبت: دخلت. وقنبت الشمس: غابت.

ق ن ت

هو قانت لله: مطيع خاشع، وقتنوا لله، وقتنت المرأة لزوجها، وامرأة قنوت.

ق ن ح

قنح الباب وقنحه: رفعه بالقناحة وهي خشبة يرفع بها الباب، يقال للنجار: قنح باب دارنا.

ق ن د

سويق مقنود ومقنّد. قال:

يا حبذا الكعك بلحم مشرود ... وخشكان مع سويق مقنود

وقال ابن مقبل:

أشاقك ركب ذو بنات ونسوة ... بكرمان يسقين السويق المقنّدا

وشرب القنديد وهو شراب يتخذه أهل الحيرة من القند.

ومن الجاز: رجل مقنود الكلام، وتقول بين فكّيه حسام مهند، يقطر منه كلام مقنّد.

ق ن س

فلان يضرب القوانس. قال:

أضرب عنك الموم طارقها ... ضربك بالسوط قونس القرس

وهو ما بين الأذنين. وقونس البيضة: ما قابله منها.

ومن الجاز: خذ قونس الطريق: قصده وجادته. وضربوا قونس الليل: سروا في أوله. وتقول: فلان واحد من

جنسك، وشعبة من قنسك؛ من أصلك.

ق ن ص

هو قانص من القنّاص، وقنص الوحش واقتنصه وتقنّصه، وجاء يقنص وقنيص كثير، و " جاء القنيص بالقنيص " أي

الصائد بالمصيد، ونحوه: القدير في القادر، وتقول: يؤكل الطير وما لقانصه، إلا فضلات قوانصه؛ جمع: قانصة وهي

هنة كأنها حجيرة في بطن الطائر.

ومن الجاز: هو يقتنص الفرسان ويصطادهم.

ق ن ط

قنط من الرحمة يقنط ويقنط قنوطاً، وهو قانط وقنوط. وتقول: قلب المؤمن بالرجاء منوط، والكافر آيس قنوط.

وتقول اكتب ونقط، ثم اكتب وقنط.

ق ن ع

العزّ في القناعة والذلّ في القنوع وهو السؤال. وفلان قنّع بالمعيشة وقنيع وقنوع وقانع. أنشد الكسائي:

فإن ملكت كفاك قوطاً فكن به ... قنيعاً فإن المتقي الله قانع

وقنع بالشيء واقتنع وتقنّع. وأقنعك الله بما أعطاك. وفلان حريص ما يقنعه شيء. وقنع إليه: سأله وهو من قنعت

الماشية للمرتع: مالت إليه، وأقنعها الراعي إليه: لأن القانع يميل إلى الناس، كما قيل: للمسكين: لسكونه إليهم. وأقنع

البعير رأسه إلى الحوض ليشرب. وأقنعت الإناء في النهر: استقبلت به جرية الماء. والرجل يقنع يديه في القنوت إذا

استرحم ربّه. وفم مقنع الأضراس: مُمألّها إلى داخل. أنشد الأصمعيّ:
وهجمة حمر طوال الأعناق: ... تبادر العضاء قبل الإشراف
بمقنعات كقعباب الأوراق

وأقنع الصبيّ: وضع إحدى يديه على فأس قفاه والأخرى تحت ذقنه فقبّله، وقيل: الإقناع من الأضداد: يكون رفعاً
وخفضاً، "مقنعي رءوسهم": رافعيها. وفلان لنا مقنعٌ: رضاً يقنع بقوله وقضائه. وشاهد مقنع، وشهود مقانع.
قال:

وعاقدت ليلي في الخلاء فلم يكن ... شهودي على ليلي شهود مقانع
وجواب مقنعٌ، وسألت فلاناً عن كذا فلم يأت بمقنع. وسأل أعرابيّ قوماً فلم يعطوه فقال: الحمد لله الذي أقنعي
إليك أي أحوجني إلى أن أقنع إلكم. وشر المجالس مجلس قلعه، ومجلس قنعه؛ وهي المسألة. وأعدفت المرأة قناعها،
وقنعت رأسها وتقنعت. قال:

إن تغدفي دوبي القناع وتعرضي ... فلزب غاية كشفت كالها
ومن الجاز: أقنع صوته: رفعه. قال الراعي:
زجل الحداء كأن في حيزومه ... قصباً ومقنعة الحنين عجولا
وثلّكي رافعةً حينها. وقنعت رأسه بالعصا وبالسوط. وكشف قناعه وألقى جلبابه. وقنعتة خزيةٌ وعارا، وقنّع من
الخزية. قال:

وإني بحمد الله لا ثوب عاجز ... لبست ولا من خزية أقنّع
وتقنّعوا في الحديد، وهو مقنّع بالسلاح: مكفّرٌ به، وأخذ قناعه: سلاحه.

ق ن م
قنم الشيء: خبثت ربحه. ورطب قنم ولحم قنم وجوزة قنمة. وقال:
وقد قنمت من صرّها واحتلاهما ... أنامل كفيها وللوطب أقنم
ووجدت له قنمةً.

ق ن ن
الأنوق تبيض في قنّة الجبل وفي قنن الجبال. وعبد قنّ: ملك هو وأبواه، وقيل: هو من القنية وهو عكس القضيّ،
وأمة قنّ وكذلك الجميع، وقيلك عبيد أقنّة. قال جرير
إن سليطاً في الخسار إنّه ... أولاد قوم خلقوا أقنّه
واقنّ فلان: اتخذ قناً. وشمر قنّان ثوبك: كمه. وعن ابن دريد: ردنه نجديّة. وعندي قنيّة: وعاء يتخذ من خيزران أو
قضبّان قد فصل داخله بحواجز بين مواضع الأنية على صنعة القشوة. ورجل قناقن: يعرف مقدار الماء في باطن
الأرض فيحفر عنه. قال الطّرماح:

يخافتن بعض المضغ من خشية الردى ... وينصتن إنصات الرجال القناقن
وصف بقراً راعياً.

ومن الجاز: إنه لقن مال: قائم به مصلح له كأنه عبد مال. وإنه لقناقن إذا كان لا يخفى عليه شيء.
ق ن و

قنا المال يقنوه قنياناً وقنواناً، واقتناه: اتخذَه لنفسه لا للبيع، وهذا مال قنيةٍ وقنوةٍ وقنيانٍ وقنوانٍ. أنشد النضر:
إن تدن مني للوصال دنوه ... أدنُ إليك للوفاء رتوه
وأجلع الودَّ كمال قنوه
وقالت الحنساء:

لو كان للدهر مالٌ كان متلده ... لكان للدهر صخر مال قنيان
وهذه قنيته وقناه. وأغناه الله وأقناه: أولاه الغنى والقنى، وتقول: فلان يجتني الغنى والقنى، من أطراف السيوف
والنقا. وقنيت حيائي: لزمته، واقنى حياك. وقوني بياضها بصفرة: خلط. وفي أنفه قناً: احديداب بين القصبة
والمارن ويستحسن ذلك. ورجل أقنى، وامرأة قنواء. وفرس أقنى. وبازٍ أقنى. قال ذو الرمة:
نظرت كما جلّى على رأس رهوة ... من الطير أقنى يفيض الطلّ أزرق ومعه قنوّ من الرطب وقنوان.
ومن الجاز: حفر النقاء قناةً وقنياً، وقنيت قناةً: عملتها. وهو تام القناة أي القائمة. وفلان يتني المعالي، ويقطني
المساعي.

ق ه ب

هما كالأقهيبن وهما الفيل والجاموس سمياً لعظمهما من الجبل القهب وهو العظيم. قال رؤبة:
والأقهيبن الفيل والجاموسا

ورماه بالقهوبة وهي النصل ذو الشعب الثلاث.

ق ه ر

أخذتم قهرةً: من غير رضاهم. وفلان قهرة للناس: يقهره كلّ أحد. وتقول: نهرًا وقهراً، حتى رجعا القهقري. وفي
الحديث: "فتضععت الخيل وتقهقرت البغال" وقهقه الرجل وقهقر.
ومن الجاز: جبال قواهر: شوامخ. قال الكميت:
أنت المقابل من أُمي ... ة في بواذخها القواهر
وقال كعب بن زهير:

ونار قبيل الليل بادرت قدحها ... حيا النار قد أوقدتها للمسافر
فلوح فيها زاده فربأته ... على مرقب يعلو الأحزة قاهر
وامرأة قهرة: شريرة، ونساء قهورات. وقهر اللحم، ولحم مقهور: أول ما تأخذه النار فيسيل مأوه، وتقول: أطعنا
خبزة بلحم مقهور، وشحم مصهور. وقال:
فلما أن تلهوجنا شواء ... به اللهبان مقهوراً ضيحا
صباحته النار: غيرته.

ق ه ل

رجل متقهّل: متشّف لا يتنظّف. وتقهّل جلده وتقهّل: ييس، وفيه قهّل وقحل. وفلان متى لاقيته تقهّل أي شكّا
الحاجة. قال:

ولا تكونن ركيكاً تتسلاً ... لعوا متى لاقيته تقهّلاً
عاجزاً حريصاً. وحيا الله قيهلتك، وحيا الله هذه القبهلة وهي الطلعة.

ق ه م

أَقْهَمَ عَنِ الطَّعَامِ: كَفَّ عَنْهُ. وَأَقْهَمَتِ الْإِبِلُ عَنِ الْمَاءِ. وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
وَلَوْ أَنَّ لَوْمَ ابْنِي سَلِيمَانَ فِي الْغَضَى ... أَوْ الصَّلْيَانَ لَمْ تَذَقْهُ الْأَبَاعِرُ
أَوْ الْحَمِضُ لَا قُورَتْ أَوْ الْمَاءُ أَقْهَمَتْ ... عَنِ الْمَاءِ عِيدِيَّاهُنَّ الْكَنَاعِرُ
الشَّدَادُ، نَاقَةُ كَنْعَرَةٍ. وَعَنِ بَعْضِ الْعَرَبِ: لَنْ أَقْهَمَتْ فِي خُصَّةِ الدَّنَانِيرِ وَإِلَّا فَأَنَا أَرْجِعُ الرَّاجِعِينَ فِي الْقِسْمَةِ: يَرِيدُ لَنْ
أَغْمَضْتُ وَتَرَكْتُ الْمُنَاقَشَةَ فِيهَا.

ق ه ه

قَهَ الضَّاحِكُ إِذَا قَالَ فِي ضَحْكِهِ: قَهَ فَإِذَا كَرَّرَهُ قِيلَ: قَهَقَهُ، وَفُلَانٌ فِي زَهٍ وَفِي قَهٍ. قَالَ:
نَشَأَنُ فِي ظِلِّ النِّعَمِ الْأَرْفَةِ ... فَهَنُ فِي تَهَانَفٍ وَفِي قَهٍ
وَقَالَ:

ظَلَلَنُ فِي هَزْرَقَةٍ وَقَهَ ... يَهْزَأُنُ مِنْ كُلِّ عِبَامٍ فَهَ
جَعَلَ اسْمًا وَالْأَوَّلُ حَكَى الصَّوْتِ.

ق ه و

تَقُولُ: فُلَانٌ عَبْدُ الشَّهْوَةِ، أَسِيرُ الْقَهْوَةِ. وَأَقْهَى عَنِ الطَّعَامِ مِثْلُ: أَقْهَمَ. قَالَ أَبُو الطَّيْمَحَانِ الْقَيْنِيُّ:
فَأَصْبَحَنُ قَدْ أَقْهَيْتُ عَنِي كَمَا أَبَتْ ... حَيَاضُ الْإِمْدَانِ الْمَحْجَانِ الْقَوَامِحِ
وَأَصْبَحَنُ لَا يَسْقِينِي مِنْ مَوْدَةٍ ... بَلَالًا وَلَوْ سَالَتْ لَهْنُ الْأَبَاطِحِ
وَمِنْ الْجَازِ: إِنَّ فُلَانَةَ لَطَيِّبَةُ قَهْوَةِ الْفَمِ.

ق و ب

هُوَ مَنِي قَابِ قَوْسٍ. وَقَوَّبَ جِلْدُهُ الْجَرَبَ: تَرَكَ فِيهِ آثَارًا. وَقَوَّبَ النَّازِلُونَ الْأَرْضَ. أَثَرُوا فِيهَا. وَفِي جِلْدِهِ وَرَأْسِهِ
قَوَّبٌ وَفِي الْأَرْضِ قَوَّبٌ. قَالَ:
بِهِ عَرَصَاتُ الْحَيِّ قَوَّبٌ مَتْنُهُ
وَقَالَ:

مِنْ عَرَصَاتِ الدَّارِ أَمَسَتْ قَوْبًا

وَتَقَوَّبَ لِلْمَكَانِ: صَارَتْ فِيهِ الْقَوْبُ: الْخَفَرُ، وَمِنْ ذَلِكَ: الْقَوْبَاءُ وَالْقَوَائِي. وَانْقَابَتِ الْبَيْضَةُ وَتَقَوَّبَتْ: تَفَلَّقَتْ، وَقَابَتْهَا
الدَّجَاجَةُ وَقَوَّبَتْهَا.

وَمِنْ الْجَازِ: فِي مِثْلِ " بَرَّتْ قَائِمَةٌ مِنْ قَوْبٍ " : بَيْضَةٌ مِنْ فَرْخٍ وَهِيَ كَعِيشَةٍ رَاضِيَةٍ، مِثْلُ الْمَفْتَرِقِينَ، وَانْقَابَتِ بَيْضَةُ
بَنِي فُلَانٍ عَنْ أَمْرِهِمْ إِذَا بَيَّنَّوْهُ، كَمَا تَقُولُ: أَفْرَخْتَ بَيْضَتَهُمْ.

ق و ت

أَكَلُوا قَوْتَهُمْ وَأَقْوَاهُمْ وَهُوَ مَا يَمْسُكُ الرَّمَقُ، وَهُوَ يَقُوتُ عِيَالَهُ، وَيَقُوتُ عَلَيْهِمْ، وَفِي الْحَدِيثِ: " كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ
يَضِيعَ مِنْ يَقُوتٍ " وَقَتُّهُ فَاقْتَنَاتُ، كَقَوْلِكَ: رَزَقْتَهُ فَارْتَزَقَ، وَهُمْ يَقْتَاتُونَ الْحُبُوبَ، وَاسْتَقَاتَهُ: سَأَلَهُ الْقُوْتَ، وَمِنْ
أَقْسَامِ الْأَعَارِبِ: " لَا وَقَائَتْ نَفْسِي الْبَصِيرَ مَا فَعَلْتَ كَذَا " ، وَمَا عِنْدَهُ قَيْتُ لَيْلَةٍ وَبَيْتُ لَيْلَةٍ، وَقَيْتَةُ لَيْلَةٍ وَبَيْتَةُ لَيْلَةٍ.
وَهُوَ مَقِيَّتٌ عَلَى الشَّيْءِ: شَهِيدٌ حَافِظٌ.

وَمِنْ الْجَازِ: فُلَانٌ يَقْتَاتُ الْكَلَامَ اقْتِيَاتًا إِذَا أَقَلَّهُ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

وغبراء يقتات الأحاديث ركبها ... ولا يخطيها الدهر إلا مخاطر
وقال:

فقلت له ارفعها إليك وأحيها ... بروحك واقتته لها قيئةً قدرا
أي ترفق في نفحك واجعله شيئاً مقدراً. والحرب تقتات الإبل أي تعطى في الدّيات. قال أبو دؤاد:
إنها حرب عوان لفتح ... عن حيال فهي تقتات الإبل
ق و د

هو يقود الخيل ويقتادها، وهو قائدها ومقتادها. قال الأعشى:
فقلت له هذه ها هنا ... بأدماء في جبل مقتادها
شرى الخمر بناقته. وهو من قواد الخيل، وقود فرسه: أكثر قياده، وإذا نزلت عن فرسك فقوده. قال:
وقود قلوصي في الركاب فإنها ... ستبرد أكباداً وتُبكي بواكيا
وقاده بالمقود، وقادها بمقاودها وهو حبل في العنق للقياد. وأقادي مالا، وأقادي خيلاً ومرّ. وفلان يقاوده ويساوفه.
وانقاد له واستقاد، وفرس قزود وقيد: منقاد. قال:
تبعتمكم يا حمد حتى كأنني ... لحبك مضروس الجرير قزود
ويقال: اجعل في أول قطارك بعيراً قيّداً. واتخذ الصائد قيده وسيّقةً وهي الذريعة. ومرّ بنا قود من الخيل: جماعة.
وقاد على الفاجرة قيادةً. وفرس أقود: طويل العنق، وخيل قود. ورجل أقود: يقبل على الشيء بوجهه لا يصرفه
عنه. قال:

وإن الكريم حوله متلفت ... وإن اللئيم دائم الطرف أقود
وطلب القود من القاتل، واستقدت الإمام من القاتل فأقادي منه.
ومن الحجاز: إن فلاناً سلس القياد: يتابعك على هواك، وأعطيته مقادي: اتقدت له، وطريق منقاد: مستقيم، وانقاد
الطريق إلى البلد. قال ذو الرمة يصف ماء:

تنزل عن زبذابة القفّ وارتقى ... عن الرمل وانقادت إليه الموارد
واقناد النبت الثور: وجد ريحه فهجم عليه. وللسحاب قائد وهو السحاب يقدمه. قال ابن مقبل:
لها قائد دهم الرباب وخلفه ... روايا يجسّن الغمام الكنهورا
وأقاد السحاب: صار له قائد، وسحاب مقيد، وقادته الريح فاستقاد لها. قال الأخطل:
باتت يمانية الرياح تقوده ... حتى استقاد لها بغير حبال
وأصبحت يقاد بي البعير أي شخت وهرمت. وتقواد المكان: استوى. قال:
ألا ليت شعري هل أرى من مكانه ... ذرى عقدات الأبرق المتقاود
وقلة قوداء: طويلة.

ق و ر
هذه قوارة القميص ولا بطيخ وغيرهما ويقع على الخرق والقطعة. وحكى الجاحظ في كلام بعض الشطّار: لا يكون
الفتى مقوراً وهو الذي يقور الجرادق فيألك أوساطها ويدع حروفها. ودار قوراء، وقورت داره قورا، واقور الجلد:
تشان هزالاً. وناقة مقورة: مهزولة. قال رؤبة:
بعد اقورار الجلد والتشنن

" ولقيت منه الأقورين " : الدواهي. وقال نهار ابن توسعه:
وكنا قبل ملك بني سليم ... نسومهم الدواهي الأقورينا
أي المنتاهيات في الشدة، من قولهم: بلغت من الأمر أطوره وأقوريه: نهايته. وزها السراب القارة والقور وهي
أصغر الجبال.
ومن الجاز: تقوّر الليلوّهوّر: أدبر. قال ذو الرمة:
وخوضهن الليل حين يسكر ... حتى ترى أعجازه تقوّر
وقال جبران العود:
لقد طرقت دهقانه الركب بعد ما ... تقوّر نصف الليل وانصدع الفجر
وروي تقوّر بمعنى تقوّض.
ق و ز
بات وراء القوز، وهو الرملة المستديرة والجمع: أقواز وقيزان. قال
وأشرف بالقوز اليفاع لعلني ... أرى نار ليلي أو يراني بصيرها
ق و س
معه قوس وأقواس وقياس وقسيّ.

ومن الجاز: رمونا عن قسٍ واحدة، وفلان لا يمدّ قوسه أحد أي لا يعارض. وعرض فلان على المقوس وهو حبل يصف عليه الخيل في المكان الذي تجرى منه، يقال للمجرب. قال أبو العيال الهذلي:
إن البلاء لدى المقالوس مخرجٌ ... ما كان من غيبٍ ورجم ظنون
وفي مثل: " صار خير قويسٍ سهماً " إذا عزّ بعد المهانة. وقوسُ الشيخ وتقوسُ، وشيخ أقوس. قال امرؤ القيس:
أراهنّ لا يجبن من قلّ ماله ... ولا من رآين الشيب فيه وقوساً
واستقوس الهلال، وحاجب مستقوس. ونؤيّ مستقوس. قال ذو الرمة:
ومستقوس قد ثلّم السيل جدره ... شبيه بأعضاء الخبيط المهلّم
وانفجت أقراس البعير: مقدّمات أضلاعه. وما في الجلّة إلا قوس وهو ما بقي من التمر في جوانبها شبه القوس.
وتقوسه الشيب: وخطه. قال ابن مقبل:
لقد تقوس لحبيه ولّمته ... شيبٌ وذلك مما يحدث الزمن
و " رماه بأحوى أقوس " : بأمر صعب وهو الدهر لأنه شابٌ أبداً كالشابّ الأحوى وهو هرمٌ لتقدمه كالشيخ
الأقوس.

ق و ض

قوّض الخيمة، وقوّض البناء: نقضه من غير هدم، وتقوّض البيت.
ومن الجاز: تقوّض المجلس، وتقوّضت الحلق والصفوف وقوّضوها. وبني فلان ثم قوّض إذا أحسن ثم أساء. قال:
فتبّاً لمن لم يبن خيراً لنفسه ... وتبّاً لأقوام بنوا ثم قوّضوا

ق و ط

له قوط من الغنم: قطع، وأقواط.

ق و ع

هو كسراب بقيعة وبقاع، ونزلوا بسراب قيعان، ولهم قاعة واسعة وهي عرصة الدار، وأهل مكة يسمون سفلى الدار: القاعة، ويقولون: فلان قعد في العلية ووضع قماشه في القاعة. وقال:
سائل مجاور جرم هل جنيت لهم ... حرباً تفرّق بين الجيرة الخلط
وهل تركت نساء الحيّ ضاحية ... في قاعة الدار يستوقدن بالغبط
ق و ل

رجل قؤول ومقول: منطيق، وقولةً وتقواله وقواله: كثير القول، وسمعت مقالته ومقالته ومقالتهم وأقاولهم. وكثر القيل والقال. وانتشرت له في الناس قالة. وقولتني ما لم أقل. وفي الحديث: " ما قالته لكن قولته " . وله مقول من المقاول الفصاح: لسان. وهو مقولٌ من مقاول حمير ومقاولتهم، وقيل من أقوالهم وأقياهم. واقتال قولاً: اجتزّه إلى نفسه من خير أو شرّ. واقتال عليه: احتكم.

ومن الجاز: قال يده: أهوى بها، وقال برأسه: أشار، وقال الحائط فسقط: مال، وهذا قول فلان: رأيه ومذهبه.

قوال أبو النجم:

غيثاً إذا جئت إليه قاصداً ... ترجو الغنى وترهب الشدائد

قال لك الطير تقدّم راشداً

وقال آخر:

إذا قالت الأنساع للبطن الحق

ق و م

رأيت أقواماً وأقوام. وقام قومة واحدة، وقيل لأبي الدقيش: كم تصليّ الغداة؟ فقال: أصلي الغداة قومتين والمغرب ثلاث قومات. وبه قوام: يقوم كثيراً من خلفه به. وفلان يقام به، وقيم بفلان، وأقامه من مكانه، وأقاموا بالدار.

وأقاموا عنها: ظعنوا. وهذا مقام الساقى، وهذا مقام الحيّ ومقامتهم، ودار مقامتهم. وقوم العود وأقامه فقام واستقام وتقوّم. ومحّ قويم. وقوم المتاع واستقامه. وهو طيل القامة والقوام، وهم طوال القيم والقامات. وقبض على قائم السيف، وقوائم السيوف. وقامت الدابة على قوائمها. وهذه قائمة الخوان والسري.

ومن الجاز: بكم قام عليك هذا المتاع، وقد قام عليّ بكذا. وقام بعيرك مائة دينار، والبعيران قاما ثماناً واحداً. ودينار قائم: سواء لا يرجح وميال: يرجح شيئاً، ودنانير قوم وقيم. وعين قائمة: ذهب بصرها والحدقة صحيحة. وإذا أهلك البرد بعض النبات أو الشجر قيل: منه هامدٌ ومنه قائم. وقام قائم الظهيرة، وقام ميزان النهار. قال:

وذاب للشمس لعاب فنزل ... وقام ميزان النهار فاعتدل

وما قام له ولا يقوم له إذا لم يطقه، وقام بي ظهري ويدي وعياني وعروقي وكذلك كلّ شيء من بدنك إذا

أوجعك. وقامت دابته: انقطعت. وماء قائم: دائم. وقام على الأمر: دام وثبت. قال:

متحمل ملث الظلام إذا ... لعب الظنون وقام ذو الصبر

وقام الأمير على الرعية: وليها. قال الشماخ:

يظل بصحراء البسيطة قائماً ... عليها قيام الفارسي المتوج

يعني العير يملك أمر الأثن. وأقام الشيء: أدامه. وما للافن قيمة: ثبات ودوام على الأمر وهو الحي القيوم: الدائم

البقي. وهو قائم بالملك، وهم قامة الملك وساسته. وهو قيم القوم. ودين قيم. وقام الماء: جمد. وقامت السوق:

نفقت، وأقامها الله. وقامت لعبة الشطرنج: صارت قائمة. واستقوا على القامة وهي البكرة. ومضت قويمّة من

الليل. وأتيت بعد قويمّة. وقام على غريمه: طالبه. "إلا ما دمت عليه قائماً". ورفع الكرم بالقوائم والكرمة

بالقائمة. وقام بين يدي الأمير بمقامة حسنة وبمقامات: بخطبة أو عظة أو غيرهما.

ق و هـ

ثوب قوهي: منسوب إلى قوهستان: كورة من كور فارس، وكل ثوب أشبهه وإن لم يكن منها يقال له: قوهي. وقوه

بصاحبه: صيح بصوت هو أمانة بينهما، وتقاوها. وقوه الصائد بالصيد وعلى الصيد: صيح به ليحوشه إلى مكان.

قال:

إذا قوهوا نار الوحوش نواصلاً ... مذاعير تموى للجمال الشوايك

لجبال الصيادين. نار: نهر، نواصل: خوارج من مكانهنّ. وإن له جاهاً وقاهاً: طاعة. قال:

تالله لولا النار أن نخشاهما ... لما سمعنا لأمر قاهما

ق و ي

هو قويّ مقو: قويّ الأصحاب والإبل. وقويّ على الأمر، وقواه الله، وتقوى بفلان، وهو شديد القوة والقوى، وزد قوذة في قوى الحبل. وقاوى شريكه المتاع، وتقاووه بينهم وهو أن يشتروا شيئاً رخيصاً ثم يترابدوا حتى يبلّغوه غاية ثمنه فإذا استخلصه أحدهم لنفسه قيل: قد اقواه. قال:

وكيف على زهد العطاء تلومهم ... وهم يتقاوون الفطيمة في الدم
وتقاوينا الدلو تقاويا إذا جمعوا شفاههم على شفتها فشرب كل واحد ما أمكنه. قال:

تراشفي دلوك أو تقاويه ... لا سجل غيره فقومي فانهيه

واقترى شيئاً بشيء: تبدّله به. قال يزيد بن الحكم:

تبدّل خليلاً بي كشكلك شكله ... فإني خليلاً صالحاً بك مقتوي

وأقوى القوم: فني زادهم، وباتوا على القوى، وقوي: جاع جوعاً شديداً، وإبل قاويات، وتقاوى فلان: بات قاوياً. قال:

سواء إذا لم تأت أمر دنية ... عليك تقاوى ليلة ونعيمها

وأقوا: نزلوا بالقفر. وأقوت الدار من أهلها. ونزلوا بالقواء والقبي: بالقفر، وبات فلان القواء. وأقوى في شعره إقواءً.

ق ي أ

تقيّاً واستقاء: تكلف القبي. وفي الحديث: " لو يعلم الشارب قائماً ماذا عليه لاستقاء ما شرب " وقيّاته أنا، وقيّاه الدواء. وشربت القيوء فما قيّاني وهو دواء القبي.

ومن الجاز: قاءت الطعنة الدم. وهذا ثوب يقيء الصبغ إذا كان مشبعاً، وعليه إزار ورداء يقيّان الزعفران. وأكلت مال الله فعليك أن تقيئه. وقاء نفسه ولفظ نفسه إذا مات. قال أبو الطمّحان القيني يصف الكلاب والأروية:
فعاسفنها حتى إذا ابتلّ روقها ... وقتن عليه أنفساً ولعابا

ق ي ح

سال القبيح من القرح وهو مدّة لا يخالطها دم، وقاح الجرح وأقاح وقّيح.

ق ي د

ظهورت عليه القيود والأقياد. وقيّده فتقيّد. ومنزل جديب المقيّد. وفرس عبل المقيّد، طويل المقلد. ووسم إبله قيد الفرس. قال:

كوم على أعناقها قيد الفرس ... تنجو إذا الليل تداني والتيس

ومن الجاز: فرس قيد الأوابد. وفي الحديث " أأقيد جملي " بمعنى أأخذ زوجي. ومقيّدها خدل: محلخلها. وقيد الكتاب، وكتاب مقيد: مشكول. وما على هذا الحرف قيد: شكلة. وناقاة مقيدة: كالة لا تنبعث. وقيدها الكلال. وقيدّه بالإحسان. وتقول: إن قيود الأياد، أوتق الأقياد.

ق ي ر

اشترت القير والقار من القيار. وقير السفينة، وسفين مقير.

ومن الجاز: مر القيروان وهو معظم القافلة والعسكر. وفي الحديث: " ترمي بنا المهاري باكساتنا القيروانات " .

ق ي س

قاسه وبه وعليه وإليه قياساً وقياساً واقتاسه. ورجل قياس، وهو مقيس عليه. وقاسه بالمقياس والمقاييس الصحيحة. وقايست بين الشيتين. وقبح الله قوماً يسودونك ويقايسون برأيك. وهذه مسئلة لا تقاس. وقاس الطبيب الشجة بالمقياس: باخراف: قدر غورها به. وتقيس: انتمى إلى قياس أو تعلق منهم بحلف أو ولاء أو جوار. قال العجاج: وقيس عيلان ومن تقيسا

ومن الجاز: بينهما قياس رمح. وقيس إصبع. وجارية تميس ميساً، وتخطو قياساً؛ تأتي بخطاها مستوية. وفلان يأتي بما يأتي قياساً. وقاسه: سبقه. قال:

لعمرى لقد قاس الجميع أبوكم ... فهلا تقيسون الذي كان قاتسا
وقايسه إلى كذا: سابقه. قال:

إذا نحن قايسنا أناساً إلى العلى ... وإن كرموا لم يستطعنا المقاييس
وقال الطرمّاح:

تمرّ على الوراق إذا المطايا ... تقايست النجاد من الوجين
خريع التعو مضطرب النواحي ... كأخلاق الغريفة ذا غضون
أي نظرت أي تلك النجاد أسهل مسلكا.

ق ي ص

انقاص البناء والبئر والرمل وغيرها، وتقيصت: انهارت. قال ذو الرمة:
يغشى الكناس بروقيه ويهدمه ... من هائل الرمل منقاصٌ ومنكشب
وقال:

يا ربّها من باردٍ قلاص ... جثم حتى همّ بانقيص
وبئر قياصة الجول. قال:

ظلت تباع حلواً لا يسرُّ لها ... حقدًا ولا قصفاً قياصة الجول
يريد رجلاً حلواً الأخلاق وهو مع ذلك صلب ليس برخو كالبر المنهارة. وانقاصت السن: انكسرت.

ق ي ض

قيض الله له قرين سوء. وقايضته بكذا: عاوضته. وهما قيصان: مثلان يصلح كلّ واحد منهما أن يكون عوضاً من الآخر. ومَحّ البيض، خير من القيض. وقاض الطائر البيضة فانقاضت، وقاضها الفرخ فخرج، وبيضة مقيضة ومنقاضة.

ومن الجاز: ما أقايض بك أحداً. قال الشماخ:

رجالاً مضوا عني فلست مقايضاً ... بهم أبداً من سائر الناس معشراً
وعن معاوية: لو أعطيت ملء الدهناء رجلاً قياضاً بيزيد ما رضيتهم.

ق ي ظ

قاط بمكان كذا، وتقيّظه. قال ذو الرمة:

تقيّظ الرمل حتى هزّ خلفته ... تروّح البرد ما في عيشه رتب
وقيّظني هذا الثوب. وما يقيّظنا هذا الطعام: ما يكفيننا لقيظنا. وقيظ بنو فلان: أصابهم مطر القَيْظ، كما قيل: صيّفوا
وربّوا، وقيّظ قانظ: شديد.

ق ي ل

هذا مقيل طيّب، وقال فيه مقيلاً وتقيلاً، ونام القيلولة. وشرب القيل، وهو شروب للقليل وهو شراب القائلة وهي
نصف النهار، يقال: أتيت عند القائلة، وقيل: هي القيلولة مصدرها كالعافية. قال:
يسقين رفها بالنهار والليل ... من الصّبح والغبوق والقليل
وقالت أم تأبط شراً: ما سقيته غيلاً، ولا حرمته قَيْلاً؛ وهي رضة نصف النهار. واقتال الرجل، كما تقول: اصطح
واغتبى، وقيلته: سقيته القيل. قال النمر:
إذا هتكت أطناب بيتٍ وأهله ... بمعطنها لم يوردوا الماء قيلولاً
وتقيّله: شربه. وتقيّلت الناقة: حلبتها ذلك الوقت. ودوحة مقيال: يقال تحتها كثيراً. وأقلته البيع واستقالنيه،
وتقايلاه، بعد ما تعاقده، وقايله مقايلة.
ومن الحجاز: تقيل الماء في المنخفض: اجتمع. وطعنته في مقيل حمده: في صدره. وأقلته العثرة واستقالنيها: وقال
الشمّاخ:

ومرتبة لا يستقال بها الردى ... تلافي بها حلمي عن الجهل حاجز
أي لا يرجى فيها إقالة الردى لأنه لا بدّ من الهلاك ولو فعلتها ما استقلتها أبداً.

ق ي ن

" أكذب من القين "، وله قي وقينة: عبد وأمة، وهو يهب القيان. وافرقي بين ضرب القيون وضرب القيان. وزين
جاريته وقينها، وتزيت المرأة وتقيّنت، ويقا للماشطة: المزيّنة والمقيّنة.
كتاب الكاف

ك أ ب

هو كئيب ومكتئب، وكتب كآبة واكتأب.

ومن الحجاز: اكتأب وجه الأرض، وهي كئيبه الوجه. قال النابغة:
إذا حلّ بالأرض البرينة أصبحت ... كئيبه وجه غبها غير طائل أي البرينة من الأدواء.

ك أ د

عقبة كؤود. وتكأده الأمر.

ك أ س

سقاء كأس الموت، وكؤوس المنايا.

ك ب ب

أكب لوجهه وعلى وجهه فانكب " أفمن يمشي مكباً على وجهه " وكبته وهو مكبوب ومكبوت، وكبته في الهرة
وككبته، وكذلك إذا رمى به من رأس جبل أو حائط. والفارس يكب الوحوش. وهم يكبون العشار. قال:

يَكُونُ العِشَارُ لِمَنْ أَتَاهُمْ ... إِذَا لَمْ تَسْكُتِ الْمَائَةُ الْوَلِيدَا
وَرَجُلٌ أَكْبَ: لَا يَزَالُ يَعْثُرُ. قَالَ عَدِي:
إِنْ يَصْنِي بَعْضُ الْهَنَاتِ فَلَا وَ ... نَ ضَعِيفٌ وَلَا أَكْبَ عَثُورُ

وَمِنْ الْحَازِ: أَكْبَ عَلَى عَمَلِهِ، وَهُوَ مَكْبٌ عَلَيْهِ: لَا زَمَ لَهُ لَا يَفَارِقُهُ. قَالَ لَيْدٌ:
جَنُوحُ الْهَالِكِيِّ عَلَى يَدَيْهِ ... مَكْبًا يَحْتَلِي نَقْبَ التَّنْصَالِ
وَأَكْبَ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ يَطْلُبُهُ. وَالْفَرَسُ يَكْبُ الْحِمَارَ إِذَا صَرَعَ عَلَيْهِ أَيْ صَرَعَهُ الصَّائِدُ وَهُوَ عَلَى ظَهْرِهِ. قَالَ:
فَهُوَ يَكْبُ الْعِيْطَ مِنْهَا لِلذَّقْنِ ... بَارْنٌ أَوْ بِشْبِيهِ بِالْأَرْنِ
النَّشَاطُ. وَالْغَزْلُ يَبُ عَلَى كَذَا: يَلْفُ عَلَيْهِ، وَكَبَّتِ الْغَزْلُ أَكْبَهُ كَبًّا وَكَبَيْتَهُ وَكَبَيْتَهُ. قَالَ أَبُو ذُرَّادٍ لَابْنِهِ:
أَمْسَى أَبُوكَ يَكْبِي غَزْلَ كَبْتِهِ ... مَعَ الْعِيَالِ وَيُعْطِي الْحَالِبَ الْقَدْحَا
وَنَحْوُهُ: قَصَّيْتُ أَظْفَارِي، وَعِنْدَهُ كَبَّةٌ مِنْ غَزْلٍ وَكِبَابٌ، وَمِنْهُ: تَكَبَّبَ الرَّمْلُ: تَلَدَّدَ. وَتَكَبَّبَ الرَّجُلُ: تَلَفَّفَ فِي ثَوْبِهِ.
وَكَبَّبُوا اللَّحْمَ تَكْبِيًّا مِنَ الْكِبَابِ وَهُوَ اللَّحْمُ يَكْبُ عَلَى الْحَمْرِ: يَلْقَى عَلَيْهِ. وَجَاءَتْ كَبَّةٌ مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَكَبْكَبَةٌ:
جَمَاعَةٌ، وَتَكْبِكُوا: تَجَمَّعُوا. وَفِي مَثَلٍ " كَالْبَائِعِ الْكَبَّةَ بِالْهَبَةِ " : بِالرَّيْحِ يَضْرِبُ فِي الْغَبَنِ. وَكَانَتْ لَهُمْ كَبَّةٌ فِي الْحَرْبِ:
صَدْمَةٌ وَحَمْلَةٌ شَدِيدَةٌ، وَرَأَيْتُ لِلْخَيْلِينَ كَبَّةً عَظِيمَةً. وَلَقِيتُهُ فِي الْكَبَّةِ: فِي الرَّحْمَةِ. وَعَنْ بَعْضِ الْفَرَسَانِ: طَعَنَتْهُ فِي الْكَبَّةِ،
فَرُوضَتْ رَمْحِي فِي اللَّبَّةِ، فَأَخْرَجْتُهُ مِنَ السَّيِّئَةِ؛ مِنَ الدَّبْرِ. وَجَاءَتْ كَبَّةُ الشِّتَاءِ: شِدَّتُهُ وَدَفَعْتُهُ. قَالَ أَبُو ذُرَّادٍ:
يَكْتَبِينَ الْيَنْجُوحَ فِي كَبَةِ الْمَشِّ ... تَيَّ وَبَلَّةٌ أَحْلَامُهُنَّ وَسَامٌ
" وَهُوَ حَوْلَ قَلْبٍ إِنْ وَقَى كَبَّةَ النَّارِ " ، وَأَلْقَى عَلَيْهِ كَبْتَهُ، وَرَمَاهُ بِكَبْتِهِ، كَمَا تَقُولُ: بِأَرْوَاقِهِ وَرَوِيٍّ بِالضَّمِّ.
ك ب ت

كَبَتِ اللَّهُ عِلْوَكُ: كَبَّةٌ وَأَهْلَكَهُ، وَتَوَقَّلْ: لَا زَالَ خَصْمُكَ مَبْكُوتًا، وَعَدُوُّكَ مَكْبُوتًا.
وَمِنْ الْحَازِ: فَلَانٌ يَكْبِتُ غِيْظَهُ فِي جَوْفِهِ: لَا يَخْرُجُهُ. وَتَقُولُ: مِنْ كَبَتِ غِيْظَهُ فِي جَوْفِهِ، كَبَتِ اللَّهُ عِدُوَّهُ مِنْ خَوْفِهِ.
ك ب ح
كَبِحَ فَرَسُهُ: جَذَبَ عَنَانَهُ حَتَّى يَصِيرَ مُتَّصِبَ الرَّأْسِ، وَقِيلَ: مَنَعَهُ لِيَقْفَ، وَيُقَالُ: لَيْسَ كَبِحَ الصَّعْبُ الشَّرْسُ، إِلَّا
بِالْجَمَامِ الشَّكْسِ.
وَمِنْ الْحَازِ: كَبَحْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ: رَدَدْتُهُ. وَكَبِحَ الْحَانِطُ السَّهْمَ: رَدَّهُ عَنْ وَجْهِهِ. وَكَبِحَ الْحَجَرُ حَافِرَ الدَّابَّةِ: صَكَّهُ.
وَتَطْيَرُ مِنَ الْكَابِحِ وَهُوَ التَّطْيِيحُ لِأَنَّهُ يَكْبَحُهُ عَنْ وَجْهِهِ. قَالَ الْبَيْهَقِيُّ:
وَمَرَّ عِرَاقِيْبُ الْوَحُوشِ أَمَامَهُمْ ... وَمَغْتَدِيَّاتٍ بِالنَّحُوسِ كَوَائِحَ
وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ لآخر: مَا لِلصَّقَرِ يَحِبُّ الْأَرْنَبَ مَا لَا يَحِبُّ الْخَرْبَ، قَالَ: لِأَنَّهُ يَكْبَحُ سَبْلَتَهُ وَيَرُدُّهُ أَيْ يَصِيبُ سَبْلَتَهُ بِذَرْقِهِ
فِيْلَتَقِهِ، حَكَاهُ الْأَصْمَعِيُّ ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ صَقْرًا كَأَنَّمَا صَبَّ عَلَيْهِ الْوُخَافُ مِنْ خَطْمِيَّ.
ك ب د

هُوَ يَأْكُلُ كِبُودَ الدِّجَاجِ وَأَكْبَادَهَا، وَبَكَدْتُهُ: أَصَبْتُ كَبْدَهُ، وَكَبَدَ فَلَانٌ فَهُوَ مَكْبُودٌ وَكَبْدُهُ الْمَاءُ. وَكَبَدَ كَبْدًا: اشْتَكَى
كَبْدَهُ، وَرَجُلٌ أَكْبَدَ، وَأَصَابَهُ الْكِبَادُ.
وَمِنْ الْحَازِ: بَلَغَ كَبَدُ السَّمَاءِ وَكَبِيدَاءُ السَّمَاءِ وَكَبِيدَاتُ الْمَاءِ. وَتَكَبَّدَتِ الشَّمْسُ: تَوَسَّطَتْ السَّمَاءَ. وَتَكَبَّدَتِ الْقَلَالَةُ:
تَوَسَّطَتْهَا. وَتَكَبَّدَ اللَّبَنُ: خَثِرَ. وَفَرَسٌ وَجَلَّ أَكْبَدَ: وَاسِعَ الْجُحُوفِ نَاهِدٌ مَوْضِعَ الْكَبْدِ. قَالَ يَصْفُ جَمَلًا:

أكبد زقاراً بقد الأنسعا

وقوس كبداً: يملأ عجزها الكفّ. ووضع يده على كبده: على ما يقابل الكبد من جنبه الأيسر. ووضع السهم على كبد القوس: على مقبضها. وهو يبحث عن كبد الأرض وأكبادها وهي معادنها. ورمّت إليه الأرض بأفلاذ كبدها: بكنوزها وذخائرها. وانتزع سهمه فوضعه ف كبد القرطاس. وداره كبد نجد: وسطه، وكذلك وسط كل شيء. ووقع في كبد: في مشقة. وتقول للخصماء: إنهم لفي كبد من أمرهم. وبعضهم يكابد بعضاً. والمسافر يكابد الليل إذا ركب هوله وصعوبته.

ك ب ر

كبر الأمر، وخطب كبير. وكبر عليّ ذلك إذا شقّ عليك " كبر على المشركين ما تدعوهم إليه " وكبر الرجل في قدره، وكبر في سنّه، وشيخ كبير، وذو كبر وكبر، وعلته الكبرة والمكبر: علو السن. قال: عجوز علتها كبرة في ملاحه ... أقاتلني يا للرجال عجوز وقال الحارث بن حرجة:

فأبدت معارفها والرسو ... م داء دفينا على المكبر

وهو كبر قومه: أكبرهم في السنّ أو في الرياسة أو في النسب: أقعدهم فيه. وفي يده كبر أمرهم وكبره أي عظمه. يقال: كبر سياسة الناس في المال " والذي تولّى كبره منهم " قرئ باللغتين. وهذا كبرة أبيه وصغرة أبيه: لأكبر ولده وأصغرهم. وورثوا المد كبراً عن كابر. وهو من كابرته فكبرته أكبره فأنا كابر. وكابر فلان فلاناً: طاوله بالكبر وقال أنا أكبر منك، وكابره على حقّه: جاحده وغالبه عليه. وكوبر على ماله، وإنه لمكابر عليه إذا أخذ منه عتوة وقهراً. وأرتج على رجل فقال: إن القول يجيء أحياناً وينهب أحياناً فيعزّ عند عزوبه طلبه وربما كوبر فأبي وعولج فقساً. " ومكروا مكراً كباراً " وتكبر واستكبر، وفيه كبرٌ وكبرياء. والله المتكبر: البليغ الكبرياء والعظمة. وكبرت الله تكبيراً، وما بها مكبرٌ ولا مخبرٌ أي ما بها أحد. وتكابر فلان: أرى من نفسه أنه كبير القدر أو كبير السن.

وأكبرته: أعظمته " فلمّا رأيته أكبر نه " : عظم في صلورهنّ.

ومن الجاز: قولهم للنصل العتيق: علّه كبرة. قال الراعي:

وبيض رفاق قد علتهم كبرة ... يداوى بها الصاد الذي في النواظر
وقال الطرمّاح:

سلاجم يثرب اللاتي علتها ... يثرب كبرة بعد المرون

وقال الشّمّاخ:

جمالية لو يجعل السيف غرضها ... على حدّه لاستكبرت أن تضرّوا

ك ب س

كبس الحفرة: طمّها. وكبس رأسه في جيب قميصه: أدخله فيه؛ وهو عابس كابس. وإنه لكباس، غير خباس؛ إذا التجئ إليه كبس رأسه ولم يغتم السعي. قال:

هو الرزء المين لا كباسٌ ... ثقیل الرأس يحلم بالعتيق

لأنه راعي غنم. ولها قلادة من الكيس وهو حليّ مجوّف يكبس طيباً. ورجل أكبس: رؤاسيّ، ورأس أكبس، وهامة كبساء: عظيمة مستديرة. ووقع عليه الكابوس. وعنده كباسة من بسر وكبائس وهي العذف التام بشماريجه.

ومن الجاز: جبهته كبستها الناصية، وناصية كابسة: مقبلة على الجبهة، وأرنية كابسة: مقبلة على الشفة. وكبسوا عليهم وكبسوا: افتحموا عليهم. وسمعتهم يقولون: أدخله الله في الكبس، ولأدخلته في الكبس إذا قهره وأذله. ك ب ش

انتطحت الكباش.

ومن الجاز: هو كبش كتيبة، وهم كباش الكتائب. قال: وإننا لما نضرب الكبش ضربة ... على رأسه تلقي اللسان من القم وبني سوراً حصيناً ووثقه بالكيوش.

ك ب ل

فلا مكلبٌ مكبلٌ: مأسور بالكلب وهو القد، مقيد بالكبل وهو القيد، وكبلت الأسير وكملته واكتبلته، وفي ساقيه كبلٌ وكبول. قال جرير:

ومكبلًا في القدّ ليس بنازع ... له من مراس القدّ رجالاً ولا يدا
وكبلت الجامعة في يديه: وثقت. قال النابغة:

وذلك قول لم أكن لأقوله ... ولو كبلت في ساعدي الجواع
وقال:

وما وجد مغلول بصنعاء موثق ... بساقيه من ماء الحديد كيول

ومن الجاز: كبل الدّين: أخره، يقال: كبلتك دينك كبلًا. وكابلت الغريم: ماطلته، وكرهت المكابلة وهي أن تباع دار إلى جنب دارك وأت تريدها فتؤخر شرائها حتى تشتري فتأخذها بالشفعة. واكتبل فلان كيسه: صره. واكتبل خيره: احتبسه. واكتبل الخير عنك: لؤم أصلك. قال الطّرماح:

متى يعد ينجز ولا يكتبل ... منه العطايا طول إعنামها

وهو الإبطاء بها من القرى العاتم. وتقول للنكد: خيرك مكبول، وما عذرك مقبول. وكبل يمينه على كذا إذا عقد يده عليه ضمناً به. قال عديّ:

فترادته بضغفي ما أتأها ... ولم تكبل على المال اليمين

ك ب و

" لكلّ جواد كبوة ". وكبا لوجهه. وتقول: الحدّ ينيو، والحدّ يكيو. واستجمر بالكباء وهو العود. قال:

كل يوم لها مقطرة ... ولها كباء معدّ وحميم

وكبوا ثيابهم، وكب ثوبك: بخره. واكتبى بالعود. وتقول: يكتبون بما في الخابر، وكأفهم يكتبون بما في الجامر.

وكبوت البيت: كنسته، ورميت بالأكباء وهي القمام، الواحد: كباً بوزن: رباً. وفي الحديث: " نظفوا عذراتكم ولا تبشّوها باليهود تجمع الأكباء في دورها ".

ومن الجاز: سألتها فما كانت له كبوة أي وقفة. وفي الحديث: " ما أحدٌ عرضت عليه الإسلام إلا كانت له عنده كبوة غير أبي بكر فإنه لم يتلغنم " ورجل كاب: يندب للخير فلا ينتدب له، وزند كاب: لا يرى. وكبا زنده، وفلان " كابي الزناد ": نقيض واري الزناد. وهو كابي اللون: كمد اللون متغيّره كأنما علته غبرة، وكبا لونه. وفلان كابي الرماد: عظيمه مجتمعه في الموافد لا يمرّ لكثرتة أي مضياف. وكبا السهم إذا لم يصب.

ك ت ب

كتب الكتاب يكتبه كُتبةً وكتاباً وكتابةً وكتباً، واكتبته لنفسه: انتسخه، واكتب فلان ضمناً، وفلان مكتباً وكتبٌ: يكتب الناس يعلمهم الكتابة أو عنده كتبٌ يكتبها الناس ينسخهم، ويقال: كتبت الغلام وأكتبته، وأكتبي هذه القصيدة: أملها عليّ. وأكتب فلاناً: وجدته كاتباً، واستكتبته شيئاً فكتبه لي. وسلم ولده في المكتب والكتاب، وذهب الصبيان إلى المكاتب والكتاتيب، وقيل: الكتاب: الصبيان لا المكان. وكاتب صديقه وتكاتباً. ومن الحجاز: كتب عليه كذا: قضى عليه. وكتب الله الأجل والرزق، وكتب على عباده الطاعة وعلى نفسه الرحمة، وهذا كتاب الله: قدره. قال الجعدي:

يا بنت عمّي كتاب الله أخري ... عنكم وهل أمنع الله ما فعلا
وسألني بعض المغاربة ونحن في الطواف عن القدر فقلت: هو في السماء مكتوب، وفي الأرض مكسوب. وأحصيت
الشء وكتبته إذا حصرتّه. قال:
لا يكتبون ولا يكتّ عديدهم
وكتب البغلة وكتب عليها إذا جمع بين شفريرها بحلقة، وبلغه مكتوبة ومكتوب عليها، واكتب بغلتك لا ينز عليها.
وقال:

لا تأمن فرارياً خلوت بمعلى قلو صك واكتبها بأسيار وكتب التعل والقربة: خرزها بسيرين. وقارب بين الكتب
وهي الخرز. وأكتب سقاءه: أو كاه، تقول لصاحبك: أكتب سقاءك فيقول: ما يستكتب لي أي ما يستوكي. وكتب
على فلان، وكتب عليه، واكتب هو إذا أسر. واكتب بطنه إذا حصر. وكتب الكتيبة: جمعها. وكتب الجيش:
جعله كتائب، وتكتب الجيش. وتكتب الرجل تحزّم وجمع عليه ثيابه. وكاتب عبده. وأذى كتابته.

ك ت ت

جاء بجيش ما يكتّ: ما يحصى. ولقدره كتيت وهو صوت الغيلان، وتقول: لنا عنده فتيت، وقدر لها كتيت.
وكتكت في ضحكته أغرب.

ك ت د

حمله على كتده، وحمله على أكتادهم: أكتافهم وهو ما بين مغرز العنق إلى موضع الكتفين، وتقول: نحمله على
الأكتاد، فضلاً عن الأكتاد. وولّوهم أكتافهم وأكتادهم إذا أدبروا عنهم وهزموا، ويقال: ولّوا أكتاداً أي تولّوا
منهزمين، وجعلوا أكتاداً: مبالغة في توليهم الأكتاد، وتقول: ثبوا أوتاداً، ثم ولّوا أكتاداً.

ك ت ر

ناقة كأنّ سنامها كنزٌ وهو بناء شبه القبة يشبه بها السنام، ويستعار فيقال: إنها لعظيمة الكثر بالفتح والكسر. قال
أوس:

فدعها وسلّ أهمّ عنك بجسرة ... عليها من الحول الذي قد مضى كثر

ك ت ع

جاء القوم أجمعون أكتعون. وما بالدار كتيع. قال بشر:

أجلّوا الين فاحتملوا سراعا ... فما بالدار إذ ظعنوا كتيع

ك ت ف

أخذه فكتفه، وكتفهم، ومرّوا به مكتوفاً، وبهم مكتفين، وخذ الكتاف فاكته. وشلّهم كتافاً. ورجلٌ أكتف: عظيم
الكتف وقال ابن الأقيصر الأسديّ في نعت فرس: إنّها مشت فكتفت، وخبّت فوجفت، وعدت فنسفت؛ الكتف:

مشيَّ رويد يجرّك فيه منكبيه، والنسف: أن يدني منكبيه من الأرض.
ومن الحجاز: كتف الحنوين: شدّهما بالكتاف. وكتف الباب والإناء: ضيّبه، وباب وإناء مكتوف بالكتيفة وهي الضبة، وبالكتائف والكتيف.

ومن مجاز الحجاز: في قلبه كتيفة وكتائف: حقد.

ك ت ل

يقال: مكنل تمر بمكنل برّ وهو الزّيل. وأطعمه كتلةً من تمر. وكنّلت الأقط: جعله كتلة كتلة.
ك ت م ت كتمته السرّ كتماً وكتماناً، وكنّته: بالعمى في كتمه، وسرّ وحديث مكتم، واستكتمته أمرى، وهو كتمام وكتامة للأسرار، وكنّته العداوة: ساترته، وفلان لا يكتتم أي لا يكتتم أمره وسرّه، وهو ظهيرة وليس بكتمة.
ومن الحجاز: ناقة كتوم: لا ترعوا إذا ركبت. قال:

كتوم المواجه ما تبس

وقال الشماخ:

قد تبطنت بملاوعة ... عبر أسفار كتوم البغام

وكتوم ومكتام: لا تشول بذنبها وهي لاقح. وقوس كتوم: لا ترنّ. وسحاب مكتوم: لا رعد فيه ولا برق. ومزادة كتوم: ذهب مرحها وهو سيلان مائها عند التسريب.

ك ث ب

كثب الطعام وغيره: جمعه. وباتوا على كتيب من رمل وكثب وكثبان. وكان قدودهنّ قضبان، على كثبان. وسقاه كتبة من اللبن وكثباً وهي قدر الحلبة. وفي الحديث: "يعمد أحدكم إلى امرأة مغيبة فيخذعها بالكثبة" وعرض رحمه على كاتبة فرسه. وقال النابغة:

إذا عرض الخطيّ فرق الكواثب

وأكثبك الصيّد فارمه: أمكنك من كائنه كما يقال: أفقرتك: أمكنك من فقاره.

ومن الحجاز: أكثب الأمر: دنا، وأكثب فراق القوم. ورماه من كثب، وطلبه من كثب: من قرب، وهو مني كثب. وفي مثل "خاطب الكثرة"، وفلان يخطب الكثب، وأصله: أن الرجل يأتي بعلة الخطبة وإنما يريد القرى. قال الراجز:

برّح بالعينين خطّاب الكثب ... يقول إني خاطب وقد كذب

وإنما يخطب عساً من حلب

وعن بعض العرب: دخلت على فلان وإذا الدنانير صوبة، فقبل له: وما الصّوبة قال: الكثرة المجتمعة. وقال ذو الرمة:

ميلاء من معدن الصّيران قاصيبة ... أبعارهنّ على أهدافها كثب

ك ث ث

كثّ لحيته تكث، مثل: عضّ بعض، ولحيته كثّة، وهي بينة الكث والكثافة، وتقول: من كانت في لحيته كثافته، كانت في عقله غثاته.

ك ث ر

خير كثير وكوثر: بليغ الكثرة. قال الكميت:

وأنت كثير يا ابن مروان كوثر ... وكان أبوك ابن العقائل كوثرًا

وتكوثر الغبار. قال حسّان بن نسيبة:

أبوا أن يبيحوا جارهم لعدوهم ... وقد ثار نفع الموت حتى تكوثرًا

وكاثروهم فكثروهم: كانوا أكثر منهم. قال الأعشى:

ولست بالأكثر منهم حصّى ... وإنما العزة للكاثر

والحمد لله على القلّ والكثّر: على القلّة والكثرة وله كثر المال أي أكثره، وأكثر الله ماله وكثّره، وهو مكثّر: مثرن

وكثر ماله، وتكاثرت أمواله، وتكثّر بشيء غيره، وتكثّر من العلم، يقال: تقلل من العلم لتحفظ وتكثّر منه لفهم.

وهو يستكثر القليل. واستكثر من المال. ورجل مكثور: مغلوب في الكثرة، ومكثور عليه: كثر من يطلب إليه

المعروف. ورجل وامرأة مكثار: مهذار.

ك ث ف

كثف الشيء: كثر مع الالتفاف. وتكاثف عددهم، واستكثف الشيء بعد رقتّه، واستكثفته. وجاء في كثفٍ من

الحيش. وعسكر وسحاب وشجر وماء كثيف. قال أمية:

وتحت كثيف الماء في باطن الثرى ... ملائكة تنحط فيه وتسمع

ك ث ل

اقعد في كوئل السفينة وهو ذنبها ومؤخرها وفيه يكون الملاحون ومتاعهم. قال:

حملت في كوئله عويفاً

ك ث م

وطبّ أكثم: ملآن. قال:

مذممة يسمي ويصبح وطبها ... حراماً على معترّها وهو أكثم

وقد قنمت وقد مرّ. ورجل أكثم: بطين. وكتم القنذاءة: وضعها في فيه ثم كسرها. ورماه من كثم. قال يخاطب

الذئب:

أقسمت بالله وثّيت القسم ... لئن نأيت أو رميت من كثم

لأخضبن بعضك من بعض بدم

ك ح ح

أعرابيّ قح، ورستاقيّ كح.

ك ح ل

عين كحلاء: بينة الكحل، وكحيل، وكحلت عينه، وكحل عينه وكحلّها، وهو مكحلّ العين، واكحلّ وتكحلّ، "

وليس التكحل كالكحل ". وتقول: في عينها كحل، وفي صوتها صحل، وكحله بالكحل وبالكحال: بالميل،

والكحل في المكحلة، والأكحال في الكاحل. قال أبو النجم:

قتلتنا في المشي باختيالها ... وبالحديث اللهو من بطالها

وبالعيون النجل في أكحالها

وتقول: يمتاح من مكاحله، بمكاحله.

ومن الجاز: هو أسود كالبحيل المعقد وهو القطران شبه بالكحل في سواده. ولفلان كحل: مال كثير، كما يقال: لفلان سواد. ورأيت في الأرض حلاً: شيئاً من خضرة، واكتحلت الأرض بالخضرة وتكحلت. وما اكتحلت عيني بك أي ما رأيتك. قال:

إن اكتحلاً بالتقيّ الأفليح ... ونظراً في الحاجب المزجج

مثنى من الفعال الأعوج

واكتحل وجهك بالهم إذا ظهر فيه أثره. قال الراعي:

إذا اكتحلت بعد اللقاح نحورها ... بنساء حمت أغبارها وازمهرت

واكتحل فلان بسوء حال: ظهر فيه أثره. وجذب كاحل. قال بشير بن التكت:

إن كحل الجذب وعصت لربه ... كفاه من كل طعام يجلبه

كوم الذرى يطلبها وتطلبه

وقد كحلتهم السنة، وسنة كاحلة وكحلاء وكحل. قال مسكين الدارمي:

لسنا كأقوام إذا كحلت ... إحدى السنين فجارهم تمر

أي يؤكل جارهم كما يؤكل التمر. وقال المزار الفقعي:

إن قبرين بالقنان لقبرا ... نهما ما هما لدى الكحلاء

وصرحت هذه السنة كحلاً أي صرحت سنة منكراً. وأصابهم كحلٌ ومحلٌ، وتقول: قد أناخ بهم الخل، وخانثهم

كحل، مؤنثاً معرفة مخيراً في صرفه ومنعه. وفي مثل "باءت عرار بكحل" وهما بقرتان كانتا في بني إسرائيل عقرت إحداهما فعقرت بما الأخرى.

ك د د

فلان كدود: يكذب نفسه في العمل يتبعها.

ومن الجاز: كذب لسانه بالكلام وقلبه بالفكر. وكذبت الدواب الأرض بالحوافر وهي الكديد. وكذدت رأسي

وجلدي بالأظفار إذا حككته حكاً يلحاح، ومنه قول كثير:

غنيت فلم أرددكم عن بغية ... وجعت فلم أكددكم بالأصابع

أي لم ألح عليكم في السؤال. وبشر كدود: لا ينال ماؤها إلا بجهد. وناقاة كدود ورجل كدود: لا ينال درها وخيره

إلا بعد عسر. وكان ابن هبيرة يقول: كدوني فأني مكذب أي سلوني فأني أعطي على السؤال.

ك د ر

كدر الماء عن ابن الأعرابي فيه اللغات الثلاث، وماء كدرٌ وأكدر: بين الكدر والكدرية والكدورة. ونطفة سجاء

كدراء: حديثه عهد بالسماء لأن فيها كدرة حينئذ. وطائر أكدر، وطير كدر، وقطاة كدرية من قطع كدرية. وكأنهن

بنات أكدر: حمير الوحش نسبت إلى فحل. وانكدر النجم والطائر.

ومن الجاز: كدر عيشه وتكدر. "وخذ ما صفا ودع ما كدر". وكدر عليّ فلان، وهو كدر الفؤاد عليّ. قال:

وإني لمشتاق إلى ظلّ صاحب ... يرق ويصفو إن كدرت عليه

وأطعمنا الكديراء: الجميع لكدره لونها. وصفا أمري فكدره فلان. وانكدر في سيره: أسرع. وانكدر عليهم العدو:

انصبوا عليهم أرسالاً . وتكادرت العين إذا أدامت النظر إليه.

ك د س

له كدس من الطعام وأكداس . وقال المتلمس:

لم تدر بصرى بما آليت من قسم ... ولا دمشق إذا ديس الكداديس

أراد الأكداس وهو اسم جمع، وكدس الطعام فتكدّس.

ومن الجاز: عنده من الدراهم والثياب كدسٌ مكدّس وأكداس مكدّسة. ومررت بأكداس من التراب. وتكردست

الخيّل وتكدّست: اجتمعت وركب بعضها بعضاً في سيرها. قالت الخنساء:

وخيل تكدّس مشي الوعو ... ل نازلت بالسيف أبطالها

وجاءت الخيل كراديس: كردوساً بعد كردوس وهو الجمع العظيم. وكردس القائد الخيل. ورجل ضخم الكراديس

وهي رءوس المنكبين والركبتين والوركين والقطع العظام من اللحم. قال:

ضخم الكراديس إذا اللحم ذبل

وفيما كتب إليّ الأمير الشريف أدام الله مجده:

تقيلك شذا الردى منّا نفوس ... تكدّس دون مغضبة الوليّ

وحبسته الكوادس: الطير من العطاس والسعال ونحوه لأنّها تكدس عندهم أي تصرع بشرمها. قال أبو ذؤيب:

فلو أنّي كنت السليم لعدتني ... سريعاً ولم تحسبك عني الكوادس

ك د م

كدمه: عضّه بأدنى القم، وحمّارٌ مكدم: معضّض.

ومن الجاز: قولهم للوالب إذا لم تستمكن من الحشيش: إنّما لتكدم الحشيش. وبقيت من المرعى كدامة: بقية،

ويقال: " كدمت غير مكدم " أي طلبت غير مطلب.

ك د ن

إنه لذو كدنة وعبالة وهي غلظ اللحم وثقله، ومنه: الكودن وهو البرذون التركي. قال:

خليليّ عوجاً من صلور الكوادن ... إلى قصعة فيها عيون الضيّاون

قال يذمّهم:

اللافظين النوى تحت الثياب كما ... مجّت كوادم دة في محالها

وكودن في مشيته كودنة: أبطأ وثقل.

ك د ي

أكدى الحافر: بلغ الكدية وهي صلابة الأرض فمنعته، كقولهم: أجبلي الحافر.

ومن الجاز: أكدى الرجل: أخفق ولم يظفر بجاحته. وفلان مكديّ: لا ينمى ماله. وطلبت إليه فأكدى: أجحد ونكر.

وإن فلاناً قد بلغ الناس كديته وكداه إذا أمسك بعد الإعطاء. ومسكّ . لا ريح له، وقد كديّ، وتقول: كديّ بعد

ما قديّ.

ك ذ ب

هو كذوب وكذاب وكيدبان، وكذب أخاه كذباً وكذاباً، " وليس لمكنوب رأى " . وكاذبه مكاذبة

وكذاباً، " والصدوق لا يكذب " . وتكذب: تكلف الكذب، وكذّبه وكذب به: جعله كاذباً بأن وصفه بالكذب.

وهو من تكذيب العرب. وجاء بأكذوبة وأكاذيب. وواعدني فأكذبتنه: وجدته كاذباً.
ومن الحجاز: "حمل فلان ثم كَذَبَ" إذا جبن ونكل ومعناه كذب الظنَّ به أو جعل حملته كاذبة غير صادقة. وكذب
لبن الناقة وكَذَب: ذهب، وكذبت الناقة وكَذَبَتْ، وناقة كاذب ومكذوبٌ: رجعت حائلاً بعد ما ضربت وشالت.
وكذب عنا الحر: انكسر. قال البعيث:

إذا كذبت عنا الظهيرة قَرَبَتْ ... لحين رواح القوم خوصٌ عيونها
وجرى الوحشيُّ ثم كَذَبَ أي وقف. وما كَذَبَ أ، فعل كذا: ما أبطأ. وكذب السير إذا لم يجد، كما يقال: صدق
السير إذا جد، وكذب القوم السرى إذا لم يقدروا عليه. قال الأعشى:
إذا كذب الآثامات الهجير

وكذبتك عينك: أرتك ما لا حقيقة له. قال الأخطل:
كذبتك عينك أم رأيت بواسط ... غلس الظلام من الرباب خيالاً
وليس لجدهم مكذوبة: كذيق. ولبس الكذابة وهي ثوب منقوش بألوان الصبغ كأنه موشي. وكذب نفسه وكذبت
نفسه إذا حدثها أو حدثته بالأمانى البعيدة والأمور التي لا يبلغها وسعه ومقدرته، ومنه قيل للنفس: الكذوب. قال:
فأقبل نحوي على قدرة ... فلما دنا صدقته الكذوب
وقال:

حتى إذا ما صدقته كذبه
جعل له نفوساً لتفرق رأيه وانتشاره، ومنه قالوا: كذبك الأمر، وكذب عليك " ثلاثة أسفار كذبن عليكم " ،
كذبتك الظهائر " : للمنقرس وقد شرح في كتاب القائق في الأخبار أمره وأعطى حظه من التحقيق.
ك ر ب

قيدٌ وعقد مكربٌ ومكروب وكريب: موثق. وكربه الأمر. غمّه وأخذ بنفسه. ورجل مكروب وكريب. وغمٌ
كاربٌ، واعتراه كرب وكربةٌ وكروب وكربٌ. وشدَّ عقد الكرب وهو الحيل الموصول بالرشاء الملوي على
العراقي. وأكرب الأمر: اشتدَّ قربه وكاد يقع. وكربت الشمس أن تغرب. وكاربه: قاربه، وتكرب حتى لا متكربٌ
أي تقرب، ومنه: الكروبيون والكروبية من الملائكة. قال أمية:
كوريّة منهم ركوع وسجد

وإناء كربان وهو فوق القربان. وقطع كرب النخل: أصول سعفها وهي الكرانيف. قال جرير:
مضى كان حكم الله في كرب النخل
وكربت الأرض: قلبتها كرباً. وهو من بقر الكراب. وما بها كرابٌ: أحد.
ومن الحجاز: هو مكرب المفاصل: موثقها. وأكرب في سيره إذا شدَّ، ويقال: خذ رجلك ياكرب أي عجل الذهاب.
وملأت السقاء حتى أكربته وكظظته.

ك ر ت
أقمت عنده شهراً كريئاً: تاماً، ومَرَّت علينا سنة كريئ. قال:
وقالوا أبو الرّمكاء بالخبز عهده ... قديم له حول كريئ مطرد
فقلت ألا لا فضل فيها لباحل ... ولا مطعم حتى يلوح لنا الغد
ك ر ث

كرثه الأمر: حرّكه، وأراك لا تكثرت لذلك ولا تنوص: لا تتحرك له ولا تعباً به، وكرثته الكوارث: أفلقتة.

ك ر ر

انهم عنه ثم كرّ عليه كروراً وكرّ عليه رمحه وفرسه كرّاً، وكرّ بعد ما فرّ، وهو مكرّ مفراً، وكرّار فرّار. وكررت عليه الحديث كرّاً، وكرّرت عليه تكراراً، وكرّرت على سمعه كذا، وتكرّرت عليه. وناقاة مكرّة: تحلب في اليوم مرتين. ولهم هريز وكرير. قال الأعشى:

نفسى فداؤك يوم النزال ... إذا كان دعوى الرجال الكرياء

وهو صوت في الصدر كالخشرجة. وفعل ذلك كرة بعد كرة وكرات، وآتية في الكرتين والقرتين: في البردين. وبرك على كركرتة. وباتت السحابة تكر كرّها الجنوب: تصرفها. وعنده من الرجال والحيل كراكر. وقرقر الضاحك وكركر.

ك ر ز

جعل متاعه في الكرز وهو الجوالق. وعلّق كرزّه على الكرّاز. وكرّز التسر والبازي وغيرهما: جعل في كرزٍ وربط حتى سقط ريشه. قال رؤبة يصف رجلاً بالشيخوخة: رأيت كما رأيت التسر ... كرز يلقى قادمات زعرا وقال:

لما رأيتني راضياً بالإهماد ... كالكرز المربوط بين الأوتاد

أهمد في المكان: أقام لا يرح. والكرّز: المكرّز. ويقال للبازي: كرز عام وكرّز عامين. قال:

كرارزة البزاة لقنين جمعاً ... من الكدريّ يتدر الورودا

والقانس كارزٌ للوحش: مختبئ. قال الشماخ:

فلما رآين الماء قد حال دونه ... ذعاف إلى جنب الشريعة كارز

ومن الجاز: فلان كرزّ في صناعته: حاذق مبرز. ولا أحوجك الله إلى كرزّ: إلى غنيٍّ لئيم. قال رؤبة:

وكرز يمشي بطين الكرز ... لا يحذر الكيّ بذاك الكنز

وكانه كرز الجعل وهو دحروجه.

ك ر س

في هذه الكرّاسة عشر ورقات، وهذا الكتاب عدّة كرايس، وقرأت كرّاسة من كتاب سيبويه، وتقول: التاجر مجده

في كيسه، والعالم مجده في كرايسه. ورأيت أكارييس من بني فلان: أصاريم. قال ابن هرمة:

أكارييس من طيّب طيّب ... برومان أو ماء فرتاجها

ووقفت على كرسٍ من أكراس الدار وهو ما تكرّس من دمنتها أي تلبد. وأكرست الدار، ومنه قولك: لداره

كرياس: كنيف معلق.

ومن الجاز: هو طيّب الكرس أي الأصل وهو في كرسس غنى. قال:

في معدن الملك القديم الكرس

وقيل: الكرسيّ منسوب إلى كرس الملك، كقولهم: دهريّ، وفسر قوله تعالى: "وسع كرسيّه السموات" : بالملك

والعلم لأنه مكان الملك والعالم، ويقال للعلماء: الكراسي عن قطرب وأنشد:

تحفّ بها بيض الوجوه وعصبة ... كراسي بالأحداث حين تنوب
وتقول: خير هذا الحيوان الأناسي، وخير الأناسي الكراسي:

ك ر ش

انترع الجرة من كرشه وهي لذي الحفّ والظلف كالمعدة للإنسان. واستكرش الجدي: عظم بطنه وأخذ في الأكل
واعمل لنا مكرشةً وهي قطعة كرش تحشى بلحم وشحم وتخبّ بخلال وتطبخ.
ومن الجاز: كلمته فتكرش وجهه، وكرش وجهه. وتكرش جلده وكرش كرشاً: تقبّض. وفي الحديث: " الأنصار
كرشي وعيبي " أي هم موضع سرّي وأمانتي، كما أن الكرش موضع علف المعتلف. " وجاء يجرّ كرشه " : عياله،
وله كرش منقورة: صبيان صغار، وتروّج ارمأة فنثرت له كرشها: أكثرت ولدها. وعليه كرش من الناس وأكراش:
جماعات. قال اللهبي:

وأفأنا التهاب من كل حي ... وأقمنا كرا كرا وكروشا

وبنو فلان كرش القوم: معظمهم. ولو وجدت إلى ذلك فاكرش وأدني في كرش لأتيت. وقال الحجاج للتعمان بن
زرعة: لو وجدت إلى دمك فاكرش لشربت البطحاء منه. وأتان كرشاء: ضخمة البطن والخاصرتين.
ومن مجاز الجاز: دلو كرشاء: متفخخة النواحي.

ك ر ع

" أعطني العبد كراعاً، فطلب ذراعاً " وهي ما دون الكعب من الدابة وما دون الركبة من الإنسان. وأخذ الجزار
الأكرع والأكارع. قال:

يا نفس لن تراعي ... إذا قطعت كراعي

إن معي ذراعي

وقال:

فطلّت تكوس على أكرع ... ثلاث وكان لها أربع

وفرس أكرع: دقيق القوائم، وبها كرع، ودابة كراء. وتكرّع الرجل: توضأً لأنه يغسل أكارعه، وكرع في الماء
وكرع: أدخل فيه أكارعه بالخوض فيه ليشرب، والأصل في الدابة لئنه لا يكاد يشرب إلا يادخال أكارعه فيه، ثم
قيل للإنسان: كرع في الماء إذا شرب بفيه خاض أو لم يخض. وهذا مكرع اللواب، وهذه مكارعها. وفي الوادي
كرع كثير وهو ماء السماء لأنه يكرع فيه، فعل بمعنى مفعول. قال ذو الرمة:

بها العين والآرام لا عدّ عندها ... ولا كرع إلا المغارت والربل

ومن الجاز: امرأة كركة: مغليم. وكرعت. إلى الفحل كرعاً: كأنها تمدّ إليه عنقها فعل الكارع طموحاً. ونخل
كارعات وكوارع إذا شربت بعروقها. وقال النابغة:

وتسقى إذا ما شئت غير مصرّد ... بزوراء في أكنافها المسك كارع

خائض فيها داخل. وأحبس الكراع في سبيل الله: الخيل. ورأيت في تلك الكراع سواداً وهي ما استدقّ من الحرّة
وامتدّ في السهل. وقا الأصمعي: إذا سال أنف من الحرّة فهو كراع. وامش في كراع الطريق: في طرفه، وعن
الصحبي: كانوا يكرهون الطلب في أكارع الأرض: في أطرافها وأقاصيها. ونرا الجندب بكراعيه: برجليه. وقال:
ونفى الجندب الحصى بكراعي ... ه وأوفى في عوده الحرباء

ك ر ف

همار كَرَّاف وكروف، وكرف يكرف. قال الراعي:
فترى أوابيها بكلّ قرارة ... يكرفن شقشقةً وناباً أعصلا
النوق التي تأبى القحل يحبن فحلهن فيشممن ذلك منه. ورأيته يكرفس في مشيته كرفسةً وهي مشية المقيّد.
ك ر م

كرم علينا فلان كرامةً، وله علينا كرامةً. وأكرمه الله وكرّمه. وأكرم نفسه بالتقوى، وأكرمها عن المعاصي. وهو
يتكرّم عن الشوائن. قال أبو حية:
ألم تعلمي أني إذا النفس أشرفت ... على طمع لم أنس أن أتكرّمًا
وإن أجلّ المكارم، اجتناب المحارم، وهم الأطيبون الأكارم. وتقول: نعم وكرامةً أي وأكرمك إكراماً. وأفعل ذلك
وكرماً لك وكرمةً لك وكرمى لك. وقلت لمديني: رافع كربي: محملي، فقال: نعم وكرمتين. وما منهم رجل
يكرمك: يكون أكرم منك. قال:
ما مدّ باعاً فتى يوماً لمكرمة ... إلا ستكرمه بالحلم والجود
يقال: كارمته فكرمته. وكارمت فلاناً: أهديت إليه ليكافئني. وفي الحديث: " إن الذي حرّمها حرّم أن يكارم بها "
وهو كريمة قومه. وفي الحديث: " إذا أتاكم كريمة قوم فأكرموا " ورجل كرامٌ. ويقال لمن أتى له ولد كرامٌ: لقد
أكرمت.

ومن الجاز: قوم كرمٌ. قال:
وأن يعرين إن كسي الجواري ... فتنبو العين عن كرم عجاف
وهذه الكورة إنما هي كرمة ونخلة إذا كثر ذلك فيها، كما يقال: إنما هي سمّة وعسلة. وكرّم السحاب تكريماً: جاد
بمطره. وأرض مكرمةٌ للنبات إذا جاد نباتها، وكرمت الأرض، زكا نباتها. ولا يكرم الحب حتى يكثر العصف.
واستكرم فلان المناكح إذا نكح العقائل. وفي مثل " استكرمت فاربط " .
ك ر ن

نقرت الكرينة الكران أي المغنية العود. وكتب في الكرانيف والكرنافة: أصل السّعفة المنبسط الذي يكتب فيه.
ك ر ه
أمر كرية. ووجه كرية، وقد كره كراهة، وكرهته فهو مكروه. وتكرّه الشيء: تسخّطه، وفعله على تكرهٍ وتكاره،
ومتكرّهاً ومتكارهاً. وقال الطّرمّاح:
تكاره أعداء العشيرة رؤيتي ... وبالكفّ عن مسّ الخشاش كهوع
وهو الحية. وكرّه إليه البخل وحبّب إليه الجود. واستكره القفية. ولا يجوز تكسير السّفرجل وتصغيره إلا على
استكراه. واستكرهت فلانة: غصبت نفسها. ولقيت دونه كرائه اللهر ومكارهه. وجنته على كراهةٍ وكراهية
وعلى كرهٍ. ومكره، وأدخلني في ذلك على إكراهٍ وكرهٍ.
ومن الجاز: شهدت الكريهة: الحرب. وضربته بذي الكريهة: بالسيف الماضي. وكريهته: بادرته التي تكره منه. قال
الطّرمّاح:
أنخت بها مستبطناً ذا كريهة ... على عجل والنوم بي غير رائن

استبطنته: جعلته يلي بطني أي جعلته ضجيعاً لي، كما قال: وهو كمعى.

ك ر ي

أكراني داره أو دابته، وهو يكرى اللواب ويكاريها، وهو كرى من الأكرباء، ومكار من المكارين، ويقال: كرى الإبل ومكاري الدواب. واكثرى منه داراً أو دابة واستكرت. وكرت التهر: حفرته. وأمر الأمير بطي الآبار، وكري الأنهار. وكروت بالكرة: لعبت بها، والغلام يكر، وكأنها كرات غلام وكرو غلام. والظل يكرى: ينقص. قال ابن أحر:

فتواهقت أخفافها طبقاً ... والظل لم يفضل ولم يكر

وأكرى الزاد، وأكراه صاحبه. قال لبيد:

كذي زاد متى ما يكر منه ... فليس وراءه ثقة بزد

وهو يحتمل الأمرين. وأكرى الأمر: أخره. قال الخطيب:

وأكرت العشاء إلى سهيل ... أو الشعرى فطال بي الأناء

وفي الحديث "من أراد النساء ولا نساء فليكر العشاء ولياكر الغداء" وكرى الرجل وتكرى: نام. قال جندل:

ظلت على فراشها تكرى ... لم يحطها التي ولا المهرى

فهى لكل سواة تحرى

وتمضمض الكرى في عينيه. ويقال للكروان: "أطرق كرى، إنك لن ترى" فإذا سمعها لبد بالأرض فيلقى عليه

ثوب فيصاد.

ومن الجاز: فلان طويل الكرى أي غافل، وتقول للغافلا: يا كرى، إنك لطويل الكرى.

ك ز ز

كزت يده كزاة، ويد كزة: منقبضة يابسة. وخشبة كزة: صلبة عوجاء. وذهب كز: يابس. وقوس كزة: شديدة.

وقسي كزات. قال الجاحظ: إذا نزع فيها لم تستغرق السهم. قال:

لا كزة السهم ولا قلع ... يدرج تحت عجسها اليربوع

أي هي فارج. وأخذ الكزاز من البرد وهو قبض ورعدة وقيل: داء يرعد صاحبه حتى يموت، وفي كتاب الأزهري

هو بالشدديد، والتخفيف عامي عن ابن الأعرابي. وكز الرجل فهو مكزوز، وقد كزه البرد والداء.

ومن الجاز: كرت المرأة دملجها: ملأته بعضها. قال:

يا رب بيضاء تكرر الدملج ... تزوجت شيخاً طويلاً كوسجا

وكزت خطاه: تقاربت. ورجل كز وكز اليمين: شحيح قليل المؤاتاة. قال:

يمارس نفساً بين جنبيه كزة ... إذا هم بالمعروف قالت له مهلاً

وقد كزت نفسه واكثرت. وتقول: فلان لا يكثر، ولكن يهتر.

ك ز م

أنف أكرم. ويد كزما، وفي أصابعه كزم: قصر.

ومن الجاز: في يده كزم إذا لم يبسطها بالمعروف. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من العيمة والأيمة

والكرم والقزم.

ك س أ

مروا في أكساء المنهزمين، وعلى أكسائهم أي على آثارهم وأدبارهم، وركبوا أكساءهم. قال:

حتى أرى فارس الصّموت على ... أكساء خيل كأنها الإبل

ومن الجاز: قلمنا في أكساء رمضان، وأنا أدعو لك في أكساء الصلوات

ك س ب

رجل كسوب للمال وكسّاب، وله مكاسب، وهو طيّب المكسبة أي طيّب الكسب، وكسبت المال واكسبته

وتكسّيته. وهو يتكسّب بالشعر، وكسبته مالاً فكسبه، ولا يقال: أكسبته.

ومن الجاز: كسبت خيراً واكسبت شراً " لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت " وكسب أهله خيراً.

ك س ح

كسح البيت بالكسحة. ورمى بالكساحة، ونقول: فلان نقيّ الساحة، قليل الكساحة. ورجل أكسح: أعرج، وبه

كسح. قال الأعشى:

بين مغلوبٍ كريم جدّه ... وخذول الرجل من غير كسح

وفي الحديث: " الصدقة مال الكسحان والعوران " .

ومن الجاز: كسحت الريح الأرض: قشرتها. وأتينا بني فلان فكسحنهم: فاستأصلناهم. وكسحهم الدهر. وأوقعوا

بهم فاكتسحوا أموالهم، وكسح فلان من مالي ما شاء.

ك س د

متاعٌ كاسد وكسيد، وكسدت سوقهم، وأكسدها الله، وأكسد القوم بعد ما أنفقوا إذا كسدت سوقهم بعد

التفاق.

ك س ر

كسر الشيء وكسّره، وانكسر وتكسر، واكتسرت منه طرفاً، وهذه كسرةٌ منه وكسرٌ. وهذا كسار الزجاج

والكوز. وألقى على النار كسار العود، وأعطني كساراً منه، وعود صلب المكسر إذا عرفت جودته بكسره.

وجناحٌ كسير. وناقة وشاة كسير. وافع كسر الخباء: شقّته السفلى. وهو جاري مكاسري.

ومن الجاز: الله صلب المكسر، وهم صلاب المكاسر. وكسر الطائر جناحيه كسراً: ضمهما للوقع. وبازٍ كاسر،

وعقاب كاسر. وقد كسر كسوراً إذا لم تذكر الجناحين وهذا يدلّ أن الفعل إذا نُسي مفعوله وقصد الحدث نفسه

جرى مجرى الفعل غير المعدّى. وكسر الكتاب على عدّة أبواب وفصول. وكسرت خصمي فانكسر، وكسرت من

سورته. وكسر حمياً الخمر بالمزاج. ورأيته متكسراً: فاتراً. وفيه تخنّث وتكسر. وأرض ذات كسور: ذات صعود

وهبوط. وضرب الحساب الكسور بعضها في بعض. والملوك لا تعرف الكسور. وكسر عينه، وبعينه كسرة من

السهر أي انكسار وغلبة نعاس. قال ذو الرمة:

غدا وهو لا يعتاد عينيه كسرة ... إذا ظلمة الليل استقلت فضولها

نقيّ المآقي سامي الطّرف غدوة ... إلى كلّ أشباح بدت يستحيلها

استحل ذلك الشيء: انظر هل يتحرك، يصف صاحبه. وفلان يكسر عليك الفوق إذا غضب عليه. ورجل ذو

كسرات: يغبن في كل شيء. " ولا يزال أحدهم كاسراً وساده عند النساء يتحدث إليهن " .

ك س س

رجلٌ أكس، وفيه كسس وهو قصر الأسنان. وتقول: فتنة تردّ الكيس موقاً، وتجعل الكس روقاً. وكسكس البكري، والكسكسة في بكرٍ وهي أن يتبعوا كاف المؤنث سينا في الوقف نحو: كشكشة تميم.

ك س ع

كسعه: ضربه يده أو برجله على دبره. وكسع الغلام الدوامة بالمكسع. وكسع الناقة بغيرها: ضرب أخلافها بالماء البارد ليراد اللبن في ظهرها فيكون أشد لها. واتباع آثارهم يكسعهم بالسيف، ويكسع أدبارهم، وكسعت الرجل بما ساءه إذا تكلم فرميته على أثر كلامه بكلمة تسوءه. وكسعت الخيل بأذناها واكتسعت: أدخلتها بين أرجلها، وهنّ كواسع. قال:

إن جنبي عن الفراش لناي ... كنتجافى الأسر فوق الطراب

يوم فرّت بنو تميم وولّت ... خيلهم يكتسعن بالأذنان

وتقول: من خلف رأى الألعى، ندم ندامة الكسعي.

ك س ف

كسفت الشمس والقمر، وكسفهما الله، وكسف البعير وكسفه: عرقبه. وهذه كسفة وكسف وكسف من السحاب. وأعطني كسفة من الثوب: قطعة.

ومن الجاز: رجل كاسف الوجه: عابس، وقد كسف وجهه. وكاسف البال: سيء الحال، وكسفت حاله. وكسف بصره إذا لم يفتح من رمد، وكسف بصره: خفضه.

ك س ل

كسل وتكاسل، وهو كسلان وكسل، وامرأة كسلى وهي مكسال وكسول: رزان. وكسله الشيع، والشيع مكسلة. وفلان لا يستكسل المكاسل أي لا يعتلّ بوجوه الكسل. وأكسل الجماع: خالط ولم ينزل. ومن الجاز: كسل القحل عن الضراب: فتر عنه.

ك س و

له كسوة حسنة وكسى فاخرة، وكساه ثوباً فاكتساه، واستكسيتها. قال أبو الأسود:

كساني ولم أستكسه فحمدته ... أخ لي يعطيني الجزيل وناصر

وكسي الرجل فهو كاس، نحو: حليّ فهو حال. قال الخطيب:

واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

وأنشد القراء:

أنفرح أن كان ابن عمك كاسياً ... وليس عليه من كساك كساء

ومن الجاز: اكتست الأرض بالنبات: تغطّت به. وقال:

فبات له دون الصبا وهي قرّة ... لحاف ومصقول الكساء رقيق

أراد اللبن تعلوه الدّواية، ونحوه:

ينفي اللّوايات إذا ترشّفا ... عن كلّ مصقول الكساء قد صفا

وقَلَمَ كسوة آدم أي الأظفار.

ك ش ث

جعل في السكر الكشوث والكشوثاء وهو نبات أصفر مجتث يتعلّق بأطراف الشوك.

ك ش ح

هو طاوي الكشحين، وهي طاوية الكشوح. ولما رآني كشح: أدبر، وولّى بكشحه، ومنه: عدوّ كاشح. وكشح له بالعداوة وكاشحه. وورد الوحشيّ والطائر ثم كشح إذا صدر مسرعاً. وكشحه: طعن في كشحه. وتوشحها وتكشحها: تغشّاها. ويقال للوشاح: الكشح لوقوعه على الكشح، كما قيل: للإزار: الحقو. قال أبو ذؤيب: كأنّ الأطباء كشوح النسا... يطفون فوق ذراه جنوباً

ومن الحجاز: طوى كشحه على الأمر: أضمره، وطوى عنه كشحه: تركه. وكشح الظلام، وكشح الضوء: أدبر. قال ذو الرمة:

فلما ادرعن الليل أو كذ منصفاً... لما بين ضوء كاشح وظلام

ك ش ر

كشر السبع والعدوّ عن أنيابه. وكشر الرجل إلى صاحبه: تبسّم، وكشّره. وتقول: لما رآني كشر واشتبشر. وقال المتلمس:

إن شرّ الناس من يكشر لي... حين ألقاه وإن غبت شتم وقال آخر:

وإن من الإخوان إخوان كشرة... وإخوان حيّاك الإله ومرحبا ومن الحجاز: اكشر له عن أنيابه أي أوعدّه. وهو جاري مكاشري: مقابلي.

ك ش ش

كشّت الحية كشيشاً. قال:

كشيش أفعى أجمعت للعض... فهي تحك بعضها ببعض

ك ش ط

كشط الجزور جلدها، وكشط عنها. وارفّع عنها كشاطها لأنظر إلى لحمها وهو الجلد المكشوط. ويقال للجزّار: الكشّاط.

ومن الحجاز: كشط روعه وانكشط. ولاكشطن عن أسرارك. وكشط الغطاء عن المشعرة. وكشط الجُلّ عن الفرس " وإذا السماء كشطت " .

ك ش ف

كشف عنه الثوب وكشّفه، وانكشف وتكشّف. ورجل أكشف: لا ترس معه. قال:

لهن فوارس ليسوا بميل... ولا كشف إذا قيل امنعونا

وناقة كشوف: كلّما نتجت لقحت وهي في دمها كلّها لكثرة لقاحها وإشالتها ذنبها كثيرة الكشف عن حيائها، وقد كشفت كشافاً وأكشفت.

ومن الحجاز: كشف الله غمّه، وهو كشّاف الغم. وهذا حديث مكشوف: معروف. وتكشّف فلان: افضح.

وتكشّف فلان: افضح. وتكشّف البرق: ملأ السّماء. ولقحت الحرب كشافاً إذا دامت. قال زهير:

فتعركم عرك الرحي بثفالها ... وتلقح كشافاً ثم تتسج فستم
ك ش ي

أكل كشية الضبّ وهي شحمة مستطيلة في جنبه. قال:
وأنت لو ذقت الكشي بالأكباد ... لما تركت الضبّ يعدو بالواد
وتقول: ما الأعراب بالكشي، أولع من القضاة بالرشى.
ك ظ ر

ردّ حلقة الوتر في كطل القوس وهو فرضتها وردوا حلق الأوتار في الأكطار والنار تستل من كطر الزندة: من
فرضها.

ك ظ ظ
علته البطنة وأخذته الكطة، وكطّه الطعام، وطعام مكطّة، واكتطّ بطنه. ورأيت على باب داره كطيظاً. زحاماً. وفي
ذكر باب الجنة: يأتي عليه زمان وله كطيظ. واكتطّ القوم في المسجد: ازدحموا.
ومن الجاز: كطني الأمر: غمّني وملائي غيظاً. واكتطّ الوادي بشجيجه.
ك ظ م

كظم البعير جرّته: ازدردّها وكفّ عن الاجترار، وبات الإبل كوظوماً وكواظم. وحفروا كظاماً وكظيمةً وكظائم.
وفي الحديث: "أتى كظامه قوم فتوضاً" وهي الفقير يحفر من بئر إلى بئر والسقاية والحوض. قال طرفة:
يشربن من فضلة العقار كما اس ... توجر ماء الكظيمة الشرب
جمع شروب. ويقال لأهمّار الكرم: الكظائم. وعقد الخيوط في كظامتي الميزان وهما الحلقتان في طرفي العمود. ويقال:
كظم القربة: ملأها وسدّ رأسها. وكظم الباب: سدّه، وهو كظام الباب: لسداده.
ومن الجاز: كظم الغيظ وعلى الغيظ وهو كاظم، وكظمه الغيظ والغمّ: أخذ بنفسه فهو مكظوم وكظيم " إذ نادى
وهو مكظوم " " ظلّ وجهه مسوداً وهو كظيم " وما كظم فلان على جرّته إذا لم يسكت على ما في جوفه حتى
تكلم به وغمّني. وأخذ بكظمي وهو مخرج النفس وبأكظامي. وأخذت بكظام الأمر إذا أخذت بالثقة. وإن
خلخالها لكظيم، وغنها لكظيمة الخلخال وكظيمة. قال الهذلي:
كظيم الحجل واضحة الحيا ... عديلة حسن خلق في تمام
وجاء فكظم الباب إذا قام عليه فسدّه بنفسه.

ك ع ب

رتب رتوب الكعب، في المقام الصعب، وقوائم صمع الكعوب. ولعب الصبيان بالكعاب. وتقول: وربّ الكعبة، لا
تقرن بك الصعبة. وبرد مكعب: موشى على هيئة الكعاب. وكعبت الثوب: أدرجته إدراجاً شديداً. وكعبت الجارية
كعابةً وكعوبةً وهي كاعب وكعاب، وتكعب ثديها: تتأ كالكعب. وكعبت كبتّها: جعلت لها حروفاً كالكعوب.
والجارية بكعبتها: بعدرتّها. قال:

بيدها أقمر نهد جبهته ... قد كان محتوماً فدقت كعبته

وفي الحديث: "نزل القرآن بلسان الكعنين": كعب قريش وكعب خزاعة. قال كثير:

جدود من الكعنين بيض وجوهها ... لهم مآثرات مجلهند تليد

وأصاب كعبرة رأسه. وقيل لبعض الملوك: المكعب: لأنه ضرب كعابر الرعوس. وثقى البرّ ورمى بالكعابر.
ومن الجاز: قناة لدنة الكعوب، وهذا الرمح بكعب واحد أي مستوى الكعوب. قال أوس:
تفأك بكعبٍ واحدٍ وتلذه ... يداك إذا ما هزّ بالكفّ يعسل
وعنده كعب من السمن: قطعة منه قدر صبة أو كتلة إذا كان جامداً. وأعلى الله كعبه. وذهب كعب القوم إذا
ذهب جلّهم وشرفهم.

ك ع ع

كع الرجل، وكعكه الخوف فتكعكع.

ك ع م

بغير مكعوم، وقد كعمته بالكعام والكعامة وهي ما يمنعه من الأكل والعصّ من حبل يشد به أو غيره.
ومن الجاز: كعمه الخوف فلا ينبس بكلمة. قال ذو الرمة:
بين الرجا والرجا من جيب واصية ... يهماء خابطها بالخوف مكعوم
وكعم المرأة: قبلها ملتقماً فاهاً، ويقال كامعها فكاعمها.

ك ف أ

هو كفؤه وكفيتته ومكافئه وكفأؤه، ولا كفء له وهو مصدر بمعنى المكافأة وضع موضع المكافئ. قال حسّان:
وروح القدس ليس له كفء

أي مكافئ مقاوم، وهو كفؤ بين الكفاءة والكفاء. قال:

وأنكحها لا في كفء ولا غنى ... زياد أضلّ الله سعى زياد

وهم أكفاء كرام. وأكفأت لك: جعلت لك كفؤاً. وتكافوا: تساوا: " والمؤمنون تكافأ دماؤهم " ، وفي العقيقة: " شاتان متكافئتان " : متساويتان في القدر والسنّ، وكافأته: أويته، وهو مكافئ له. وكافأته بصنعه: جازيته جزاء
مكافئاً لما صنع. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الثناء إلا عن مكافئ. وكفأ الإناء وأكفأه: قلبه.
ويقال: ربّ كافٍ كافٍ لقيك أي يرى أنه يكفيك. وهو يكفأك أي يكبّك لقيك. واستكفأته: طلبت منه أن يكفأ
ما في إنائه في إنائي. وانكفأ إلى وطنه. وتكفأت بهم الأمواج.

ومن الجاز: أكفأ في الشعر: قلب حرف الروي من راء إلى لام أو من لام إلى ميم. وأصبح فلان كفيء اللون ومكفأ
الوجه: متغيره أي كفيء من حال إلى حال، وأكفئ لونه وانكفأ. وفي حديث عمر: وانكفأ لونه عام الرّمادة. وفي
الحديث " لا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفيء ما في صحفتها " أي لتجتر حظّها إلى نفسها.

ك ف ت

كفت المتاع: جمعه وضم بعضه إلى بعض. وكفت الفراش. وفي الحديث " اكفوا صبيانكم بالليل " وكفت الرعاة
مواشيهم. والأرض تكفت أهلها أحياءً وأمواتاً، وهي كفأهم. وكفت ذيله: شمره. وفرس كفيت: سريع، وتكفت في
سيره. قال الشنفرى:

وتأقي العديّ بارزاً نصف ساقها ... كعدو فريد العانة المتكفت

ومن الجاز: كفت الله فلاناً إذا مات، واللهم اكفته إليك. وفي الحديث: " إذا مرض عبيد فاكثبوا له مثل ما كان
يعمل في صحته حتى أعافيه أو أكفته " .

ك ف ح

كافحه: لاقاه مواجهة عن مفاجأة، ولقيته كفاحاً، وكفحوهم في الحرب: ضاربوهم تلقاء الوجوه، وتكافحوا،
وتكفحت الكباش، وكافح بعضها بعضاً. قال الأغلب:
كبش لقريتها كسور ناطح ... غادرها عضباء لا تكفح
وكفحها وكفحها: قبلها غفلة وجاها. وفي حديث أبي هريرة: أكفحها وأنا صائم، وهو كفحها: ضجيعها. قال
عمير بن طارق اليربوعي:
مناك الإله إن كرهت جماعنا ... بمنل أبي قرط إذا الليل أظلما
يسوق القراع لا تحسّن غيره ... كفيحاً ولا جاراً كريماً ولا ابنما
جمع: فرع وكان يتصدّق به على أحسن الناس فكانوا يتعابرون به. وكفحت الدّابة. وأكفحتها: تلقيت فاهاً باللحام.
ومن الجاز: تكفحت الأمواج، وبحر متكافح الأمواج. وكفحته السموم. وكافح الأمر: باشره بنفسه. وكفحه بما
سأه. وأصابه من السموم كفح، ومن الحرور لفح.
ك ف ر

كفر الشيء وكفّره: غطّاه، يقال: كفر السحاب السماء، وكفر المتاع في الوعاء، وكفر الليل بظلامه، وليل كافر.
ولبس كافر الدروع وهو ثوب يلبس فوقها. وكفرت الريح الرّسم، والفلاح الحب، ومنه قيل للزّراع: الكفار.
وفارس مكفّر ومكفّر، وكفّر نفسه بالسلاح وتكفّر به. قال ابن مفرّغ:
حمى جاره بشر بن عمرو بن مرثد ... بألقي كميّ في السلاح مكفّر
وتكفّر بثوبك: اشتمل به. وطائر مكفّر: مغطّى بالريش. قال:
فأبت إلى قوم تريح نساؤهم ... عليها ابن عرس والأوزّ المكفّر
وغابت الشمس في الكافر وهو البحر. ورجل مكفّر وهو احسان الذي لا تشكر نعمته. وإذا أمر الرجل بعمل
فعمله على خلاف ما أمر به قالوا: مكفور يا فلان عنيت وآذيت أي عملك مكفور لا تحمد عليه لإفسادك له.
وكفر العليج للملك تكفيرا إذا أوماً إلى السجود له. وخرج نور العنب من كافوره وكفّراه وهو أكمامه، وكافور
النخل وكفّراه: طلعه. وفي الحديث " أهل الكفور أهل القبور " وليفتحن الشّام كفراً كفراً وهو القرية يقال: كفر
طاب وكفر توّثا. وكافري حقيّ: جحده. وفي الحديث: " لا تكفر أهل قبلك " يقال: أكفّره وكفّره: نسبه إلى
الكفر. وكفّر الله عنك خطاياك.
ك ف ف

كففته عن الشرّ فكفّ عنه، فهو كافّ ومكفوف. وهو يكفّف دمه: يمسحه مرة بعد مرة ليردّه. وصافّوهم
ولافّوهم، ثم كافّوهم؛ أي حاجروهم، وتكافّوا: تهاجروا. وعنده كفاف من العيش. ما كفّ عن الناس أي أغنى.
ونفقت الكفاف وليس فيها فضل. وليتني أنجو منه كفافاً لا لي ولا عليّ. ودعني كفاف: تكفّ عني وأكف عنك.
قال رؤبة:

فليت حظّي من نذاك الضّافي ... والنفع أن تتركني كفاف
واستكف الناس وتكفّفهم: مدّ إليهم كفّه يسألهم. وفلان يستكفّ الأبواب ويتكفّفها. واستكف الناس حواليه.
أحقدوا به. واستكف الشيء: استدار كأنه كفّة. واستكفّ الحيّة: ترحّت. وأنشدت قريبة أم البهلول:
ومقطوعة قطع الرّحى مستديرة ... تعض بأضراس وليس لها فم
أراد السّعدانة وثمرتها مستديرة ولها شوك حداد كالإبر. واستكفّ الرمل: استمسك. قال النابغة:

بات بحقف من البقار يحفره ... إذا استكف قليلاً تربته الهدما
واستكف الناظر: وضع يده على حاجبه، وعين مستكفة. ولقيته كفة كفة " وأضيق من كفة الحابل " ووشمت كفها
كففاً: دارات. وهذه كفة الرمل، وكفة الثوب وهي طرته المستطيلة. وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
الثقلين كافة. وثوب مكفف: له كفائف دياج يكف بها جيبه وأطراف كميه. قال طفيل:
تظل رياح الصيف تنسج بينه ... وبين قميص الرازي المكفف
يعني لا يلزق به قميصه من حمصه.
ومن الحجاز: هو مكفوف، وهم مكافيف، وكف بصره. وفلان لحمه كفاف لأديمه إذا ملأ جلده. قال النمر:
فضول أراها في أديمي بعد ما ... يكون كفاف اللحم أو هو أجهل

وفي الحديث " إن بيتنا وبينكم عيبة مكفوفة " : مشرحة. وكف الرجل عيابه. وجشته في كفة الليل: في أوله. قال
البيث:

تخونتها بالنص حتى كأنها ... هلال يوافي كفة الليل واضح
وطار البرق في كفاف السحاب: في نواحيه.
ك ف ل

هو كافيه وكافله، وهو يكفيني ويكفلني: يعولني وينفق عليّ، وأكفلته إياه وكفلته، " فقال أكفلنيها " " وكفلها
زكريا " وهو كفيل بنفسه وبماله، وكفل عنه لغريمه بالمال وتكفل به. وهو كفل بين الكفولة: لا يثبت على ظهر
الدابة. وهو من الأكفال لا من الأحلاس. قال الأعشى:
غير ميل ولا عواوير في الهي ... جا ولا عزل ولا أكفال
وقال جرير:

والنغلي على الجواد غنيمة ... كفل الفروسة دائم الإعصم
واكتفل البعير وتكفله إذا أخذ كساءً فعقد كرفيه ثم ألقى مقدمه على كاهله ومؤخره على عجزه ثم ركب بين
العقدة والسنام واسم ذلك الكساء: الكفل. وجاء متكفلاً حماراً إذا حلق ثوباً أو كساءً على ظهره وركبه. وله كفل
من الحزاء: ضعف. ورأيت فلاناً كفلاً لفلان: رديفاً له، واكتفل به: ارتدفه. وكفل في صيامه: واصل كفولاً، ورجل
كافل، وقوم كفّل. قال القطامي:

يلذن بأعقار الحياض كأنها ... نساء التصارى أصبحت وهي كفّل
ومن الحجاز: " لا تشربوا من ثلثة الإناء فإنها كفل الشيطان " أي مركبه. واكتلفت بالشيء: جعلته وراءه، تقول:
اكتفلنا بالجبل وبالوادي: جزناه وجعلناه من ورائنا. قال ذو الرمة:
قد اكتفلت بالحزن واعوج دونها ... ضوارب من خفان مجتابة سدرا
جمع: ضارب وهو الوادي ذو الشجر. واكتفل السابق بالصلي. قال العباس:
بعيد سمّ الطرف همدّ مناهب ... إذا اكتفلت بالرادفات الأوائل
وهو من أكفال الشعر. وأكفلني ماله: ضمّه إليّ وجعلني كافله أي القائم به، وهم بالخير كفلاء.
ك ف ن

كفن الميت وكفن فهو مكفون ومكفن.

ومن الحجاز: كفت الجمر بالرّماذ. وكفت الخبزة في الملة. وقال الطرماح:

وهاجرة يا سلم كفت هامتي ... لها وفي بالأتحمي المسيح

ك ف ي

كفاه مؤنته كفاية، وكفاك بهم رجالاً. وكفاني ما أوليتني. واستكفيته الأمر فكفانيه، وهذا كافيك وكفيك: هذا

حسبك. واكفيت به. وقنعت بالكفية وهي القوت وقنعوا بالكفى، ولا يملكون إلا الكفى: إلا الأقوات. قال:

ومختبط لم يلق من دوننا كفى ... وذات رضيع لم ينمها رضيعها

ك ل أ

الله يكلوك، وتداركه الله بكلاءته. واكتأت منه: احترست. قال كعب بن زهير:

أنخت قلوصى واكتأت بعينها ... وأمرت نفسي أيّ أمرى أفعل

أي احترست بعينها لأنها إذا رأت شيئاً ذعرت. وكأ دينة كاوءاً: تأخر فهو كاليء. ونهي "عن بيع الكاليء بالكاليء

". وكأته أنا تكلته، واستكأت كلاً وتكأت: استلفت سلفاً. وتقول: إن الكلى، تذيب شحم الكلى. جمع:

كلأ؛ وأكلأت في الطعام وكلأت: أسلفت. وأصابوا كلأً واسعاً وأكلأءاً وهو المرعى رطباً كان أو يابساً، وجناب

مكليء وكاليء، وأرض مكلنة ومكلأة. وبلغوا كلاء النهر ومكلأه وهو مرفأ السفن وحيث تستر من الريح وتكلأ.

ومن الحجاز: كلأت النجم متى طلع إذا رعيته. قال الكميث:

حتى إذا لهبان الصيف هب له ... وأفغر الكالئين النجم أو قريوا

وقال زهير:

خود منعمة أنيق عيشها ... للعين فيها مكلاً وبهاء

تديم النظر إليها كأنك تكأها لإعجابك بها، ومنه: رجل كلوء العين: ساهرها لأن الساهر يوصف برقبة النجوم،

وعين كلوء، وناقاة كلوء العين. قال الأخطل:

ومهمه مقفر تخشى غوائله ... قطعته بكلوء العين مسافر

واكتأت عيني: سهرت، وأكلأتهما: أسهرتهما. وقد كلأ عمره إذا طال وتأخر. وقال:

تعففت عنها في الستين التي خلت ... فكيف التصابي بعد ما كلأ العمر

وبلغ الله بك أكلاً العمر. وفي مثل "مشى في الكلاء، قذفناه في الماء" أي من وقف موقف التهمة لمناه.

ك ل ب

هذه أكلب وأكيلب وكلاب وكليب، وصائد مكلب: معلم للكلاب وسائر الجوارح، وكلب كلب، وكلاب

كلبي، وبه كلب. ورجل كلب، وقوم كلبي. وفي دماء الملوك شفاء للكلبي. وأسير مكلب. ويده كلاب وكلوب:

خشية في رأسها عقافة منها أو من حديد. قال:

جنادف لاحق بالرأس منكبه ... كأنه كودن يوشى بكلاب

يغرى ويحث. وأصابته أم كلبة وهي الحمى.

ومن الحجاز: نحن في كلب الشتاء وكلبته، والناس في ألبه وكلبه: في جوع وبرد. قال:

أنجمت قرّة الشتاء وكانت ... قد أقامت بكلبة وقطار

وشتاء ودهر كلب. وكلبت الأرض، وأرض كلبة: لم يصبها الربيع فخشنت ويبست. وكلب القد على الأسير:

جف عليه وعصّه. وسائل كلب: شديد الإلحاح. وهو كلب على كذا: حريص عليه، وتكالب الناس على الدنيا: اشتدّ حرصهم عليها. وتكالب الخصمان: تشاتما، وكالب أحدهما صاحبه. وأهل اليمن يسمون الجريء: مكالباً لمكالبته الموكل به، وتقول: فلان عنيف المطالبة، شنيع المكالبة. وكفّ عنه كلابه إذا ترك شتمه وأذاه. قال: ألم ترني سكّنت إليّ لاكم ... وهكفت عنكم أكلي وهي عقّر أراد أهاجيه. وقال النابغة:

سأربط كلي أن يريك نبحه ... وإن كنت أرعى مسحان فحامرا
أي وإن كنت بعيداً منك. وقال الجاحظ يقال للعود إذا كان سريع العلوق: ما هو إلا كلب.
وفلان بوادي الكلب إذا كان لا يؤبه له ولا مأوى يؤويه كالكلب تراه مصحراً أبداً. وأنشب فيه كلابيه: محالبه.
ك ل ح

كلح الرجل كلوحاً: بدت أسنانه من العوس، ووجه كالح " وهم فيها كالحون " وكلح وجهه: عبّسه، ولكح في وجه الصبيّ والجنون إذا فزّعه.
ومن الحجاز: دهر كالح، وأصابتهم كلاح: سنة شديدة. وما أقيح جلحته وكلحته! وهي القم ما حوله. وتكلّح البرق: تتابع وأصله من ظهور الأسنان وانكشافها، كما يقال: تبسّم البرق.
ك ل ع

يقدمه كلع: وسخ وشقاق، وكلعت رجله.
ك ل ف
بوجهه كلّف، وقد كلّف وجهه. ويعبر أكلف: بين الكلفة وهي حمرة يخالطها سواد. وكلّف الأمر وكلّف به إذا تكلفه. وكلّف بالمرأة كلّفاً شديداً. وليس عليه كلفة في هذا أي مشقة، وهو يحتمل الكلف، وتقول: من لم يصبر على الكلف، لم يصل إلى الزلف. وكلّفه الأمر فكلفه، وهو في تكاليف. قال زهير:
سئمت تكاليف الحياة ومن يعيش ... ثمانين حولاً لا أبأ لك يسأم
وهو متكلف: وقّاع فيما لا يعنيه عريض للفضول.
ك ل ل

كلّ الإنسان والدابة كلالاً وكراللة، وهو كال مكل: كلت دوابه، وأكلّ دابته. وكلّ السيف كلولاً وكلة. وكلّله: ألبسه الإلكيل وهو عصا مزيّنة بالجواهر. وانكلّت المرأة: ضحكت. قال الأعشى:
وتنكلّ عن مشرق باردٍ ... كشوك السيال أسفّ النؤورا
وهو كلّ عليه.

ومن الحجاز: كل بصره ولسانه كلّ، وهو كلة، وهو كليل البصر واللسان. وكلّ عن الأمر: ثقل عليه فلم ينبعث فيه. وكلّ فلان كلاله إذا لم يكن ولداً ولا والداً أي كلّ عن بلوغ القرابة المماسّة. قال الطرمّاح يصف الثور:
يهز سلاحاً لم يرثه كلاله ... يشك به منها غموض المغان
وكلّل عن القتال: نكل. وانطلق مكللاً: ذهب لا يبالي بما وراءه. وكلّل على القوم: حمل عليهم. يقال: كلّل تكليّة السبع. وقال أبو زيد الطائي:

فأجمرت حرجٌ خوصاء ناجية ... وأيقنت أنه إذ كلل السبع
أي أنه وقت تكليّله. وجفنة مكلّلة بالسديف، وجفان مكللات. وروضة مكلّلة: محفوفة بالنور. وتكلّلوه: أحدقوا

به. وألقى عليه الدهر كلكله، وانكلّ السحاب واكتلّ: ضحك بالبرق.

ك ل م

سمعته يتكلّم بكذا، وكلّمته وكالمته، وكانا متصارمين فصارا يتكلمان. وموسى كلّم الله. ونطق بكلمة فصيحة، وبكلمات فصاح وبلكّم، وجاء بمراهم الكلام، من أطايب الكلام. ورجل كلّم: منطيق. وكلم فلان وكلّم فهو كلّم ومكلّم، وهم كلّمى، وبه كلم وكلام وكلوم.

ومن الجاز: حفظت كلمة الخويدرة لقصيدته، وهذه كلمة شاعرة، وهذا مما يكلم العرض والدين.

ك ل ي

هو يطعن في الكلبي. وفسرّ الخليل: الكلّيتين: بأنهما لحتان منقبرتان حمراوان لازقتان بعظم الصلب عند الخاصرتين في كظريّن من الشحم وهما بيت الزرع وكلّيته، واكتليته: أصبت كلّيته.

ومن الجاز: شرب الماء من كلية المزادة وهي الجليدة المستديرة تحت عروقتها. وحللنا على ركابا في كلى الوادي: في جوانبه. ودبر البعير في كلاه إذا دبر في خاصرتيه وفلان لا يفرق بين كليتي القوس وكليتي السهم فكليتا القوس ما عن يمين الكبد وشمالها وكليتا السهم ما عن يمين النصل وشماله.

ومن مجاز الجاز: سحابة واهية الكلبي.

ك م أ

جنيت كمأ واحداً وكماين وثلاثة أكمؤ، وكماة كثيرة، وهذا عكس قمره وقمر، وخرجوا يتكمؤن: يجتنون الكمأة، وتكمأنا في أرض بني فلان. وأنشد الكسائي:

فلا تحبسني بأرض العراق ... وخلّ سيلي إلى البادية

أراعي للمخاض وأجني الكما ... وتلك لنا عيشة راضية

ومن الجاز: كمئت يده ورجله من البرد والعمل: تشققت فصارت كالكمأة.

ك م ت

فرس كميت: بيّن الكمئة من خيل كمت.

ومن الجاز: سقاه كميتاً: حمرة في لونها كمئة، وتقول: اصطبغ من الكميت، حتى أصبح كالميت، وقمره كميت. قال:

وكنّت إذا ما قرّب الزاد مولعاً بكلّ كميت جلدة لم توسّف صلبة لم تقشر لصلابتها. وكمّت ثوبك: اصبغه بلون

التمر وهو حمرة في سواد.

ك م د

رجل كمد. حزين، وبه أسف وكمد، وأكمدته همّ: غمّده. وشيء أكمد اللون: متغيره، وفي لونه كمد، ووجوه كمد: رمد، ومالي أراك أكمد اللون وكامد الوجه. وأكمد القصّار الثوب إذا لم ينق غسله ولم يبيضه. وكمد العضو تكميّداً: أخذ خرقة وسخة دسمة فسخبها ثم وضعها على عضو به وجع أو ريح واسمها: الكمادة. وكمد الثوب: أخلق فتغيّر لونه.

ك م ش

رجل كميّش وكمش: عزوم ماضٍ، وقد كمش كماشةً، وانكمش في سعيه وتكمش: اسرع. قال امرؤ القيس:

ومجدّة أعملتها فتكمشت ... رتك النعامة في طريق حامي

حَمِي من حَرَّ الشمس. وهو منكمش في الحاجات. وانكمش القرس في سيره، وكمشته: أعجلته. وكمش ذيله: قلّصه. وتكمش الجلد: تقبّض.

ومن الجاز: قول الطرماح:

فيا ليل كمّش غبرّ الليل مصعداً ... بيّم ونبه ذا العفاء الموشح

ك م ع

هو كمعها وكميعها: ضجيعها، وكامعها.

ومن الجاز: بات السيف كميّعي.

ك م ل

كمل الشيء وتكامل وتكمل، وأكملته وكملته واستكملته. ورجل كامل: جامع للمناقب. وحولّ كميل. قال العباس بن مرداس:

علي أنني بعد ما قد مضى ... ثلاثون للهجر حولاً كميلاً

وأعطاه حقه كمالاً: وافيّاً، وهذه تكملته وتمته: لما يتمّ به. وعرف فلان التكمالات من حساب الوصايا. وتقول: لك بعضه وكماله أي كله.

ك م م

كمّه يكّمه إذا ستره، وشيء مكّموم. قال الأخطل:

كمّت ثلاثة أحوال بطينتها ... حتى إذا صرّحت من بعد قهّدار

وشتر كميّه، وثوب طويل الأكمام، وكمّت القميص وأكمّته: جعلت له كمّين. وخرجت الثمرة من كمّها،

والثمر من أكمامها وأكاميمها، وكمّت النخلة وأكّمت: أخرجت أكمامها، ونخل مكّم ومكّم. قال:

رأيت جمال الحيّ لما تحمّلوا ... حوامل للأحداج نخلاً مكّمّاً

وقال الأعشى:

هو الواهب الكوم الصفايا وعبدها ... نشبّها دوماً ونخلاً مكّمّاً

واعتمّ على الكمّة وهي هذه القليسة اللاطئة بالرأس على مقداره. وتقول: لا تحسن العمّة، إلا على الكمه. وعلّقوا

الأكمّة على الخيل وهي للنخالي، الواجد: كامم. وكفّ فم البعير: بالكمام والعام بما يكعم به أي يشدّ من جبل وبما

يكم به أي يغطّي. وتكّم الرجل بشيابه: تغطّى بها.

ك م ن

استخرجه من مكمنه ومكانه، واخفى في مكمن حريز، وسر كامن ومكتمن، وتقول: جبك في الفراد كمين،

وأنت بذاك قمين، وقد كمن الشيء واكتمن. وناقّة كمون: كتوم للقاح إذا لقحت ولم تبشّر به أي لم تشل بذنبها،

وقد كمنت لقاحها تكمنه.

ومن الجاز: هذا أمر فيه كمين أي دغل لا يفطن له.

ك م ه

ولد فلان أكمه، وقد كمّه عيناه.

ومن الجاز: هو في عمه وكمه: في ضلال وعمى، وخرج يتعمّه ويتكمّه أي يذهب متحيراً ضالاً لا يدري أين يوجه.

وكألاً أكّمه: كثير لا يدري كيف يتجه له لكثرتّه. وكمه النهار: اعترضت شمسّه غيرة. وكمه لون الإنسان: تغيّر.
ك م ي

هو كمّي من الكمّاة وهو الذي كمى نفسه بالسلاح أي سترها. وكمى فلان شهادته: كتمها. وقال:
كم كاعب منهم قطعت لسانها ... وتركتها ع تكمى الجليّة بالعلل
اقتضّها بالقجور فهي تغلّ لزوجها وتريد أن تستر خالها الظاهرة من ذهاب عذرتها بتلفيق العاذير، وقطع لسانها: أنّها
لا تقدر على الحجّة.
ك ن ب

كنبت يده: غلظتنا من العمل. قال:
قد أكنبت يداك بعد لين ... وبعد دهن البان والمضنون
ك ن ت
رجل كنتي: مسنّ يقول كنت كذا وكنت كذا. قال:
فأصبحت كنيّاً وأصبحت عاجناً ... وشرّ خصال المرء كنتّ وعاجن
ك ن د
رجل كنودّ، وامرأة كنود وكندّ. وكند النعمة: كفرها، ومنه: كندة: لأنه كند أباه ففارقه، وتقول: فلان إن سألتّه
نكد، وإن أعطيتّه كند. ووقع البازي على كندرته وهو مجثم مهياً له من خشب أو غيره.
ومن الجاز: أرض: كنود لا تنبت.
ك ن ز

كنز المال، ومال مكنوز، وله مكنز ومكانز وهو البيت الذي يكنز فيه. وكنز التمر في الوعاء. وهذا زمن الكناز.
وكنزت الحب في الجراب فاكنزت فيه، وكنزت الجراب فاكنزت إذا ملأته جداً. وإنه لكبير اللحم مكنزه: صلبه.
وناقة كناز اللحم.

ومن الجاز: معه كنز من كنوز العلم وقال زهير:
عظيمين في عليا معدّ وغيرها ... ومن يستبح كنزاً من الجد يعظم
وهذا كتاب مكنز بالفوائد.

ك ن س
كنس البيت بالمكنسة والمكانس، ورمى بالكناسة، ورجل كنّاس: يكنس الحشوش. ودخل الوحشيّ في كناسهن
والوحش في كنسها، وظبي كانس، وطلباء كوانس، وكنست الأطباء واكتست وتكنّست. وهذه كنيسة اليهود
وكنائسهم.

ومن الجاز: نجوم كنّس. ومرّوا بهم فكنسوهم، كقولك: فكسحوهم. وقال لبيد:
شافتك ظعن الحيّ يوم تحملوا ... فتكنّسوا قطناً تصرّ خيامها

ك ن ع
كنعت أصابعه وتكنعت: تشنّجت، وبها كناع.
ك ن ف

هو في كنف فلان، وهم في أكناف الحجاز: في نواحيه، وتكنفوه واكنفوه: أحاطوا به من كل جانب. وكنفته: حفظته. وكافته: عاونته. وفلان مخذول لا تكنفه من الله كافئة. واتخذ للإبل كيفاً: حظيرة. قال متمم:
فعيني هلاًّ تبكيان لمالك ... إذا أذرت الريح الكنيف المنزعا
وكنف الكيدال اعلمب: جعل يديه على رأس المكيال يمسه بهما المكيل. يقال: كله كيلاً غير مكنوف. وإنه
لمكنف اللحية إذا كانت عظيمة ذات أكناف.
ومن الحجاز: حرّك الطائر كنفه: جناحيه. وتقول: في حفظ الله وكنفه. وعن عمر بن أبي ربيعة: ما علم الله أي
طالعت كنف حرام قط. وفي الحديث " كنيف مليء علماً " .

ك ن ن

كنه وأكنه: ستره، واكتن واستكن: استتر، وأكننته في نفسي: أضمرته. واجعله في كنّ، ورب البيت ذي الأكنان.
ونثر كنانته وكنائنه. وبنى على باب داره كنّة: سترة مثل الجناح. وقعد على الكانون وهو المصطلى. " وأثقل من
الكانون " وهو كانون الشتاء الذي هو أشده برداً أو كانون القوم الذي يكتنون عنه الحديث. قال أبو دهل:
فليت كوانيناً من أهلي وأهلها ... بأجمعهم في بحر دجلة لججوا
الله منعونا من نحب وأوقدوا ... علينا وشبوا نار صرم تأجج
وتقول: أحسن من الكانون، في الكانون. وهذه كنة فلان لامرأة ابنه أو أخيه، وهنّ كنائنه.

ك ن ه

سله عن كنه الأمر: عن حقيقته وكيفيته. وأتيته في غير كنهه. في غير وقته. واكنه الأمر: بلغ كنهه. وعندي من
السرور بمكانك ما لا يكتننه الوصف. وأكنه الأمر: بلغه غايته. وسحاب كهور: صخام ييض.

ك ن ي

كنى عن الشيء كناية وكنى ولده وكناه بكنية حسنة، والكنى بالمنى. وتكنّى أبا عبد الله أو بأبي عبد الله، وفلان
حسن العبارة لكنى الرؤيا وهي الأمثال التي يضر بها ملك الرؤيا يكنى بها عن أعيان الأمور.

ك ه ب

بعيرٌ أكهب، وناقّة كهباء، وفيه كهبة وهي غيرة مشربة سواداً.
ومن الحجاز: رجل أكهب اللون: متغيره، وقد أكهب لونه.

ك ه ر

كهره ونهره. زجره. وفي قراءة ابن مسعود " فلا تكهر " ولقيته في كهر الضحى: في وقت ارتفاعه.

ك ه ف

لجأوا إلى كهف وإلى كهوف وهي الغيران. وتكهّف الجبل: صارت فيه كهوف.

ومن الحجاز: فلان كهف قومه: ملجؤهم، وتقول: أولئك معاقلهم وكهوفهم، وإليه يأوي ملهوفهم. وناقّة ذات
أرداف وكهوف وهي ما تراكب في ترائبها وجنيها من كراديس اللحم والشحم. قال:
حسّر منه الخمس عن كهوف ... مثل أعالي الظعن الوقوف

ك ه ل

هو كهل بين الكهولة، وقوم كهول، واكتهل الرجل وكاهل. وفي الحديث: "هل في أهلك من كاهل" وروي: من كاهل.

ومن الحجاز: هو كافل أهله وكاهلهم وهو الذي يعتمدونه شبه بالكاهل واحد: الكواهل. واكتهل النبات: تمّ طوله وتكهّل، ونبات كهل. قال ابن مقبل:

وقوف به تحت أظلاله ... كهول الخزامى وقوف الظعن وطائر كهل: سعد. قال أبو خراش:

فلو كان سلمى جاره أو أجاره ... رياح بن سعد ردّه طائر كهل

ك ه م

سيف كهام: كليل، وقد كههم وكهم كهامة وتكههم.

ومن الحجاز: لسان كهام: عي. وفرس كهام: بطيء عن الغاية. ورجل كهام وكهيم: لا غناء عنده. وكهم بصره إذا كلّ ورق.

ك ه ن

هو كاهن بين الكهانة وقد كهن وكهن. وعن ابن عباس: لا تتبع النجوم فإنها تؤول إلى الكهانة، وتكهّن: قال ما يشبه قول الكهنة.

ك ه ه

استكهت الشارب فكه في وجهي: تنفّس. وكهكه المقرور في يده: ليدفنها. قال الكميت:

وكهكه المدبج المقرور في يده ... واستدفاً الكلب بالمأسور ذي الذئب

ك و ب

لا يزال معه كوب الخمر، وكوبة القمر وهي النرد أو الشطرنج.

ك و ح

كاوحه مكاوحة.

ك و ر

كار العمامة وكورها، وهذه العمامة عشرة أكوار وعشرون كوراً. واتخذ القين كوراً وكيراً: موقداً للنار وزقاً للنفخ. والنحل في اعلكوارة وهي الخلية. وكورت المتاع: وضعت بعضه على بعض. وحمل على ظهره كارة من الثياب، وهذه كارة من كارات القصار. وطعنه فكوره: صرعه. وتكورّ الجبل: سقط، واشترى جهلاً بكوره، وجالاً بأكوارها وكيرانها. ودخلت كورة من كور خراسان. "ونعوذ بالله من الحور بعد الكور" وهو الزيادة.

ك و ز

اكتاز الماء: اغترفه بالكوز. واكتز من هذا الحب، ورأيته يكتاز منه. ورجل مكوز الرأس ومبرطل الرأس: طويله.

ك و س

كوسه الله في النار: قلبه على رأسه. وعشب متكوس: كثف حتى تساقط. وكاس العقير كوساً لأنه يسقط على رأسه. وقاس التجار العود بالكوس وهي خشبته المثلثة.

ك و ع

رجل أكوع، وبه كوع وهو خروج الكوع. وفلان لا يفرق بين الكوع والكرسوع، الكوع: من ناحية الإبهام، والكرسوع: من ناحية الخنصر.

ك و ف

كوف وبصر: أتاها. وتكوف وتبصر: صار كوفياً وبصرياً وتعصب لأهلها وذهب مذهبه.

ك و م

ناقة كوما، وإبل كوم. وعنده كومة من الطعام وغيره وكوم: صبر. وكوم كومة من تراب. وكام الفرس أنشاه يكومها. وقال:

عقربة يكومها عقربان

ك و ن

كانت الكائنة والكوائن. وقال سويد:

فلما التقينا وكان الجلالد ... أحبوا الحياة فولّوا شلالا

وأخبرني بالكائن عندك. وكوّن الله العالم: أحدثه فتكوّن. وتقول: أفقرت الديار كأن لم يكن أحد أي لم يكن بها. قال ذو الرمة:

كأن لم يكنها الحيّ إذ أنت مرّة ... بها ميت الأهواء مجتمع الشمل
وتقول: إذا سمعت بحجر فكنه، أو بمكان خير فاسكنه.

ك و ي

نظرت من الكوة، ونظن من الكوى والكواء، وكوّيت في داري كوى. وكواء بالمكواة والمكاوي. ومن الحجاز: كوته العترب: لدغته.

ك ي د

له كيد ومكيدة ومكايد، وكاده وكايده. وكادت الشمس تغيب.

ومن الحجاز: رأيته يكيد بنفسه: يقاسي المشقة في سياقه. وغرا فلم يلق كيداً أي لم يقاتل.

ك ي س

هو أكيس بين الكيس والكياسة، وقوم أكياس وكيسى بوزن: حمقى. قال:

فكن أكيس الكيسى إذا كنت فيهم ... وإن كنت في اعلحمقى فكن مثل أحقا

وهو الأكيس وهي الكيسى والكوسى، وكاس في الأمر يكيس وتكيس وتكاس. وامرأة كيسة، ونساء كياس، وأكيس وأكاست: جلات بأولاد أكياس. قال:

فلو كنتم لمكيسة أكاست ... وكيس الأم يظهر في البنها

ولكن أمكم حمقت فجنتم ... غثائاً ما نرى فيكم سميناً

وامرأة مكياس: تقيض محماق. وكايسني فكسته: غلبته في الكيس. وكايسته في البيع لأغبه، وفي الحديث. أنه قال

جابر: "أتراني إنما كستك لأخذ جملك" وهو كيس مكيس: موصوف بالكيس. وتقول: ما كسته فما كسته.

ومن الحجاز: بنى فلان داراً كيس. وفي مثل "أكيس من قشة". وفي الحديث: "إن أكيس الكيس التقى وأحمق

الحق الفجور" وركب فلان كيسان إذا غدر وهو علم للغدر. قال النمر ابن تولب:

إذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم ... إلى الغدر أمضى من شباهم المرد
ك ي ل

برّ مكيل، وكلته له: أعطيته. واكتلته منه، واكتلته عليه: أخذته.
ومن الحجاز: كايّلناهم صاعاً بصاع: كافأناهم، وتكايّلوا بالدم. قال:
فيقتل جبراً بامريء لم يكن له ... بواء ولكن لا تكايل بالدم
وكايلته في المقال إذا قلت له مثل ما يقول لك، وقال ذلك مكايلةً أي مقايسة، وكاله به: قاسه. قال الأخطل:
فقد كلتموني بالسوابق قبلها ... فبرّزت منها ثانياً من عنانيا
وكاهم بالسيف كيلاً. قال:

أكيلكم بالسيف كيل السندرة
والفرس يكابل الفرس كيلاً بكيل: يسابقه. وهذا طعام لا يكيلني: لا يكفيني. وكال الزند يكيل إذا قتل فخرجت
سحالته وهي حكاكة العود. ولم ير. وكال فلان بسلحه من الفرع، ومنه قيل للجبان: الكيول. وقام في الكيول: في
مؤخر الصفوف. وفي الحديث أنه قال لرجل " فلعلك إن أعطيتك سيفاً أن تقوم في الكيول ".
ك ي ن

كان الرجل يكين كينةً، واستكان استكانةً إذا خضع، وأكانه: أخضعه، وأدخل عليه من الذل ما أكانه. قال:
لعمر ك ما تشفى جراح تكيّنه ... ولكن شفائي أن تميم حالله
وبات بكينة سوء: ما يتكلم إلا أن تنذره إذا بات واجماً. وأكان إذا أسرّ الحزن في جوفه واشتقّ من الكين وهو لحم
باطن الفرج، وقيل: البظر لأنه في أسفل موضع وأذله.
كتاب اللام

ل و ل و

هو لآل بين اللثالة وهو بائع اللؤلؤ. قال:
درة من عقائل البحر بكر ... لم تخنها مثاقب اللال
وكأنها لؤلؤة الغواص، وهذه قلادة لؤلؤ ولآليء. وتلألأ النجم، وتلألأت النار، ولألأت النار إذا أرت لهبها،
وأبصرت لألاء السراج: ضوءه.

ومن الحجاز: " لا أفعل ذلك ما لأأت الغور بأذناها " : ما بصبصت الطّباء. قال:
أحقاً عباد الله أن لست ناسياً ... سنناً طوال الدهر ما لأأ الغفر
ولألأت المرأة: برقت بعينها. ولألأت التّوح: قلبن أيديهن. قال عديّ يصف حال نفسه:
يلألئن الأكف على عديّ ... كشنّ خانه خرز الرّيب
وقال أبو عبيدة في قول زهير:

كأنها بلوى الأجداد لؤلؤة ... أو بطن فيحان موشىّ الشوى لهُق
أراد باللؤلؤة: بقرة الوحش وهو من التشبيه بالحجاز، كما تقول: كأنّ لسانه عققة: تريد السيف.

ل أم

صدعٌ ملتئم ومتلائم، وقد لاءمته ملائمة ولأمته، وفلان لا يلائمني: لا يوافقني. وريش لؤام: خلاف لغاب إذا التقى بطن قذّة وظهر أخرى، وسهمٌ لأمّ: مريش باللؤام وبه فسّر: كركّ لأمين على نابل. ولبس لأمته وهي الدرع المحكمة الملتئمة، ولبسوا اللأم، وقيل: اللؤم كقريّة وقرى. وقال المتلمس:

وعليه من لأم الكتائب لأمة... فضفاضة فيما يقوم ويجلس

واستلأم: تدرّع. ولؤم فلان لؤماً ولأمةً، وهو من اللئام واللؤماء، وهو لئيم ملأّم: ملوم منسوب إلى اللؤم. ورجل ملأّم: للذي يعذر اللئام ويدبّ عنهم.

ومن الحجاز والكناية: هذا طعام لا يلائمني. وما التأمت عيني حتى فعل كذا أي ما ثقفه بصري. وهذا كلام لا يلتئم على لساني. ورجل لؤمة: يحكى ما يصنع غيره. واستلأم الرجل الحال لابنه: إذا تزوج في اللئام، ونقيضه: استكرم الحال لابنه.

ل أي

هم في لأواء العيش: في شدّته. وفعل ذلك بعد لأي، ولأياً عرفت، ولأياً بلأى ركبت. قال:

فلأياً بلأى ما حملنا غلامنا... على ظهر محبوبك شديدٍ مراكله

ولأيت لأياً: أبطأت. والتأت عليّ الحاجة.

ل ا

خرج فما كان إلاّ كلا ولا حتى رجع.

ل ب أ

" أجزأ من اللبوة ". ولبأت القوم: سقيتهم اللبأ. وألبأوا: كثر عندهم، وهم ملبنون ملبؤن، والتبأوه: شربوه.

وعشار ملايء: دنا نتاجها، ومهم الألبان والألباء. والتبأت الشاة ولبأتها: احتلبت لبأها. قال ابن هرمة:

لست بذئ ثلّة مؤبلة... آخذ ألبانها وألباءها

ومن الحجاز: لبأت القسييل وغيره من الأغراس: سقيته حين غرسته. وفي الحديث " إذا غرست فسيلةً وقيل إن الساعة

تقوم فلا يمنحك ذلك أن تلبأها " ولبأهم الكمأة وغيرها: ألأطعمتهم قال ذو الرمة:

وربعية مربوعة قد لبأها... بكهيّ في دويةً سفراً سفراً

أراد: وكمأة نابتة في الربيع ممطورة أطعمتها وقت الصباح قوماً مسافرين. والتبأت لبأ فلان إذا كنت أول من ابتكر

خبره.

ل ب ب

هو لبّ اللوز وغيره ولبابه. وفي حديث الحسن: " لباب البر بلعاب النحل " ورأيته يلب اللوز: يكسره ويستخرج

لبه. وحب البر ولب: صار له حبّ ولب. وألبّ بالمكان وأربّ: أقام. وامرأة واضحة اللباب، وطعن في لبّة البعير

وهي منحره وموضع قلاذتها، وألبت الفرس: عرضت اللب على لبته، وأخذ بتلبيبه وهو ما في موضع اللب من

ثيابه. ولبّبه فعنله. وصرخ إليهم ولّب: جعل قوسه في عنقه ثم قبض على تلبيب نفسه وصرخ وهكذا يفعل

صارخهم. قال:

إنّا إذا الداعي اعترى ولباً

وتليب الرجل: تحزم. وفي الحديث: " إنه صلى في ثوب واحد متلبباً به " وقال:

واستألموا وتَلَبَّوا ... إن التَلَبَّ للمغير

ولببت الشاة بولدها إذا لحسته وألطفته بشفتيها وتعطفت عليه، ومنه: اللَّباب: لالتوائه على الغصوب.
ومن الجاز: هو ذو لب، وهو من أولي الألباب، وهو لبيب من الألباء، وقد لب يلب لبابةً. وأخذ لبابه: خالسه.
وهو من لباب الإبل. ورجل لباب من قوم لباب. وحسب لباب. قال:
أليس بذي المكارم في قريش ... إذا عدت وذي الحسب اللباب
وأقبل عليه بلبه وبنات ألبه وألبه بالفتح والضم، وأنا أحبك من بنات أبي أي من أصل نفسي. وأخذوا في لب
الرميل وهو ما بين يده من الرمل الرقيق إلى جلد الأرض. وهو بلب الوادي، ولَبَّوا واستلبوا: أخذوا فيه. وهو
رخي اللب: واسع الصدر. وهو في لب رخى: في سعة حال. وذاك الأمر منه في لب رخى: في بال واسع. ولببت
به: أشفقت. قال:

ومنا إذا حزبتك الأمور ... عليك الملبب والمشب
وهو محب له بلبال قلبه. ومررت بحى ذي لبالب وظباظب: ذي جليتين جلبية الغنم وجلبة الإبل. قال:
وخصفاء في عام مياسير شأؤه ... لها حول أطاب البيوت لبالب
الخصفاء: غنم مختلطة من ضأن ومعز، والمياسير: من يسرت الغنم إذا ولدت وكثرت ألبانها.

ل ب ث

لبث بالمكان لبثاً ولبثاً ولبثاً، وهو قليل اللبث، وتلبث، ويقال: الماء إذا طال لبثه، ظهر خبثه. وما ألبث وما لبثك،
وما لبث أن فعل ذلك. وإله لحيث ليث. ويقال: ألبث عن فلان وأوقف عنه وأقر عنه أي انتظره حتى يبدي
انتظارك إياه خطأ رآيه.

ل ب ج

بج به: صرع. والذئب يصاد باللبجة واللبجة، والذئب تصاد باللبج واللبج وهي حديدة ذات شعب كالأها كف
بأصابعها تنفج فتوضع في وسطها حمة ثم تشد إلى وتد فإذا قبض عليها الذئب التيجت في خطمه.

ل ب د

تلبد الشعر والصوف: تلتصق. وتلبد التراب والرمل، وتلبده المطر. والتبد الورق. وتبد الصوف: جعله لبدًا. وخف
ملبد وملبود: متخذ من اللبد، ولبس اللبادة. وتلبد الحاج شعره: عاجله بخطمي أو صمغ لئلا يشعث. وخرج فلان
مليباً ملبدًا. وألبد القرية: جعلها في لبيد وهو الجوالق، ومنه قول عمر للبيد قاتل أخيه زيد: أنت قتلت أخي يا
جوالق.

ومن الجاز: "أجرأ من ذي لبدة" وذي لبد وهو الأسد وهي شعره الكثيف المتلبد على زبرته. قال:
كأنه ذو لبدة دهمس ... يفرس في عرينه ما يفرس

و "أمنع من لبدة الأسد". وفلان لا يحف لبده إذا لم يزل يتردد. وأثبت الله لبك، وثبت لبك، وحمل الله لبك،
وكانوا عليه لبدة ولبدًا إذا ازدحوا عليه. ولبد بالأرض وتلبد: لصق متضائل الشخص. وفي مثل "تلبدي تصيدي"
كقولهم: "مخرنق لينبا"، ومنه قيل: تلبد فلان إذا رأى وفهرس، وتقول صبيان العرب للسماي: سماي لبدي
اليدي لا ترى: يلورون حولها ويقولون ذلك وهي لا بد لا تطير حتى تؤخذ. وفلان جثامة لب: لا يفارق مكانه،
ومنه أتى لب، على لب؛ وهو آخر نسور لقمان لظنه أنه لب فلا يموت. ومال لب، لا يخاف فناؤه من كثرتة. و
ماله سيد ولا لب. وألبد رأسه: طأطأه عند دخول الباب، يقال: ألبد رأسك. وعصاية ملبة: لاصقة بالأرض من

الفقر، وفلان ملبد: مدقع.

ل ب س

لبس الثوب لبساً، وتلبس بلباس حسن ولباساً حسناً، وعليه ملبس بهيّ ولبوس من ثوب أو درع، وعليهم ملابس ولبس. وملاءة لبس، ومزادة لبس: خلق. قال الكميت:

تتبعها بالطعن شرراً كأنما ... يُجسّ روقاه المزداد اللبائسا
وهو لبس الكعبة. وكشف عن الهودج لبسه. قال:

فلما كشفن اللبس عنه مسحنه ... بأطراف طفل زان غيلاً موشماً
وما لبست هذا الثوب إلا لبسةً واحدةً، وما أحسن لبسته! ولبس الحقّ بالباطل. ولبس عليه الأمر ولبسه. ولايس عمل كذا. والتبس به وتلبس. ولايست فلاناً حتى عرفت دخلته: خالطته. والتبست عليه الأمور، وفي أمره لبسٌ ولبسة بالضم إذا لم يكن واضحاً.

ومن الحجاز: فيه ملبسٌ: مستمتع. قال امرؤ القيس:

ألا إن بعد العدم للمرء قنية ... وبعد المشيب طول عمر ولبساً
وفلان قد لبس الاس: عاش معهم، ولبس أياه: ملبه. قال:
لبست أبي حتى تملّيت عمره ... وملت أعمامي وملت خاليا
وقال:

لبست أناساً فأفنيتهم ... وأفنيت بعد أناس أناسا

والبس الناس على قدر أخلاقهم: عاشرهم. ولكل زمان لبسه أي حالة يلبس عليها من شدّه ورخاه. ولبست فلاناً على ما فيه: احتملته وقبلته. قال لبيد:

وإني لأعطي المال من لا أودّه ... وألبي أقواماً على الشنآن

ولبت على كذا أذني إذا سكّت عليه ولم تتكلّم وتصائمته عنه. قال ابن مفرّج:

فلبست سمعك ثم قلت أرى العدى ... كثروا وأخلف موعدي أشياعي

ويقال: لباس التقوى الحياء " فأذاقها الله لباس الجوع والخوف " والسمحاق لبس العظم. والتبست به الخيل: لحقته.
قال الفرزدق:

وأيقن أن الخيل إن تلبس به ... يقظ عانياً أو جيفةً بين أنسر

ل ب ق

ثريدة ملبّقة: شديدة الشرد والخلط، ولَبِقَ طعامه ولبقه يلبقه مثل: لبكه إذا خلطه ولَبِنه، ومنه: رجل لبق ولبيق: لَبِن الأخلاق طيف ظريف، وامرأة لبقة ولبيقة. ولبق به الثوب، وهذا الثوب لا يلبق به. وهو لبق بالعمل ولبيق به. قال:
لبيقاً بتصرف القناة بنانيا

ل ب ك

لبك الشريد: خلطه.

ومن الحجاز: لبكت عليّ الأمر، والتبك عليّ الأمر: التبس، وأمر ملتبك ولبك. وما ذقت عنده عبكة ولا لبكة: حبة سويق ولا لقمة ثريد.

ل ب ن

فلان أيمن من اللبن، ولبنت القوم: سقيتهم اللبن، وفرس ملبون ولبن: مقتفى باللبن، وهو لابن وتامر، وألبن القوم، وقوم ملبنون: كثر عندهم، وناقاة لبون: ذات لبن، ونوق لُبْنٌ ولُبْنٌ، وكم لُبْنٌ غنمك؟ وهو أخوه بلبان أمه، وتقول: حملني على لبانها، وأرضعتني بلبانها. وما قضيت منه لباني: همتي. واتخذ تلبينة وهي حساء من نخالة. وجاء فلان يستلبن: يطلب لبناً لضيافته أو عياله.

ومن الجاز: لبنة بالعصا والحجر: ضربه، وهو من قوله:

تحية بينهم ضرب وجيع

وظلّوا يرمقون بنات اللبون إذا ارتقوا بصخور عظام. ولبن القميص: جعل له لبنتين. " وهما فرسا رهان، ورضيعا لبان ". وقال:

وأرضع حاجة بلبان أخرى ... كذاك الحاج ترضع باللبان

ل ب ي

دعاني فلبيته وسعديته: قلت له ليك وسعديك. وأنشد سيويه:

دعوت لما نابني مسوراً ... فلبي ولي يدي مسور

ولبي بالحجّ وبالعمرة تلبيةً.

ل ت ت

لتّ السويق بالسّمن: جدحه. وعن بعض العرب: أصابنا مطر من صبير لتّ ثيابنا لتّا فأروضت منه الأرض كلّها أي بلّها. وقرىء " أفرايتم اللات والعزى ".
ل ت م

يقال لطم خدّه ولدم صدره ولتم نحره إذا طعن فيه بشفرة أو حربة.

ل ت ي

" وقع في اللثيا والّتي " ز

ل ث ث

ألثّ السحاب: دام، وسحاب ملثّ العزالي. قال:

فما روضة من رياض القطا ... ألثّ بها عارض ممطر

وفلان يلثّ بالمكان: لا يرح. وفي الحديث " ولا تلثّوا بدار معجزة ".
ل ث غ

رجل ألثغ، وامرأة لثغاء، وفيه لثغة ولثغ، وقد لثغ وتلاثغ، وما أدري ألغة هي أم لثغة وهي قلب الرء غينا أو ياء والسين ثاءً.

ل ث ق

لثقت ثيابه نديت لثقا. وطائر لثق الجناح. وألثقه المطر ولثّقه فتلثّق. قال امرؤ القيس:

وبات إلى أرطاة حقف كآها ... إذا لثّقتها غيبة بيت معرس

ولثق يومنا، ويوم لثق إذا كان ساكن الريح كثير الندى. ولثقت الأرض لثقا: ردغت. ومشينا في لثق: في وحل،

وأرض لثقة.

ل ث م

حطّ لثامه ولقامه: ما على فمه وأنفه من النقب، ولثم فاه ولثمه. وناس من المغاربة يقال لهم: المثلثة. والشم الرجل وتلثم، وهو حسن اللثمة كالنقبة. ولثم فاهها بالكسر يلثمه إذا وضع فاه على فيها موضع اللثام، ولاثمها، وتلاثما. ومن الحجاز: إبريق ملثوم وملثم، وقد لثمه ولثمه إذا شدّ اللثام أي القدام على بعض رأسه وترك بعضه للنفس. وقال الطرمّاح:

يفجأ الذئب بما قائماً ... أبرق النحر أحمّ اللثام

أراد لون فمه وهي دغمته. ولثم الحف الحجارة ولثمته، وخفّ ملثوم وملثم، ولثمه: صكّه كما يصطك فما اللاثمين.

ل ج أ

لجأت إليه ولجئت والنجأت إليه. وهو حسن اللجأ إلى الله. وهو ملجأ القوم ولجأهم: وألجأته إلى كذا ولجأته: أخرجته واضطررته. وفعل ذلك من غير إكراه ولا تلجئة. ولجأ ماله تلجئة: جعله لبعض الورثة دون الآخرين. ل ج ب جيش لجب وذو لجب وهو كثرة أصوات الأبطال وصهيل الخيل. ومجر لجب بالتظام الأمواج. وسحاب لجب بالرعد. وعنز لجبة بالحركات الثلاث، وأعنز لجاب، وقد لجبت ولجبت لجوبة. قال: كأن أطباءها في الصيف إذا غرزت ... ولجبت أو دنا منهن تلجيب وهو تولية اللبن وذها به.

ل ج ج

رجل لجوج ولجوجة ولججة وملجاج، وفيه لجاج ولجج. والتجّ البحر: عظمت لجته وتموج، ولجّج القوم: دخلوا في اللجج، ولجّجت السفينة، ومجر لجّج. ولجّج المضغة في فيه: أدارها. ولجّج لسانه بكلام غير بين، وتلجّج لسانه به. ورجل لجلاج. واستجمر باليلنجوج. قال الشماخ: يتقبّ نارها والليل داج ... بعيدان اليلنجوج الذكي ومن الحجاز: لجّ به الهم والنزاع. واستلجّ بيمينه إذا لم يكفرها. والتجّ الظلام. والظعن تسبح في لج السراب. وأرض ملتجة: شديدة الخضرة. وفي حديث طلحة: فوضعوا اللجّ على قفي: يريد السيف شبهه باللج في كثرة مائه، وقيل: هو سيف الأشتر وكان يسميه: اليم واللجّ. وقال فيه: ما خانني اليم في مآقط ... ولا مشهد مذ شددت الإزارا وكأنه ينظر بمثل المجتين أي المرأتين، كما يقال: عيناهخ كالمأويتين.

ل ج ف

لجفت البئر حفرت في جوانبها، وفي البئر لجفّ وهو ما حفر في جانب منها أو أكله الاء حتى صار كالكهف، وبئر ذات لجفّ وأجاف، وقد تلجّف البئر، ولجّفها مخض الدلاء. ومن الحجاز: لجّف القوم مكياهم: وسعوا أسفله. ولجّف الوحشيّ كناسه. قال العجاج: إذا انتحى معتقماً أو لجفاً

أي حافراً سفلأً أو حفر في جانب، ونظير الاعنقام والتلجيف: الضّرح واللّحد في القبر.

ل ج م

استلجمته فرسي فألجمه لي، وعلك القرس اللجام، والخيّل اللجم، وصكّ باللجام ملجمه: فاه وموضع لجامه.

ومن الجاز: أجموا القدر إذا جعلوا في عرونها خشبةً فرفعوها بها، ويقال: حملوها بلجامها. وتلجّمت الحائض.
استغفرت باللجام واللجة وهو خرقتها التي كالنّفر، وأما التي تحملها في فرجها فهي الفرام، يقال: استغفرت بالفرام،
وتلجّمت باللجام، وفي الحديث: " تلجّمي في علم الله ستاً أو سبعاً " وألجمه عن حاجته: كفّه؛ وتكلّم فلان فألجمته
وألقمته الحجر. وفي مثل " النقيّ ملجّم " وجاء فلان وقد لفظ لجامه إذا جاء مجهوداً. وأتبع الفرس لجامها أي أتمّ
الحاجة. وضربه على ملجّمه: على فيه. قال:

لم استشرتم أسداً من أجه ... ترى زجاج الموت في ملجّمه

ل ج ن

لجنّ الخطب: دقّه بالحجر حتى تلجّن أي تلتزج وهو اللّجين تعلفه الإبل مع الدقيق أو الشعير. قال الشماخ:
وماء قد وردت لوصل أروى عليه الطير كالورق اللجين. ولجنّ الخطميّ: أو خفه. وناقاة لجون: بينة اللجان، وقد
لجنت تلجن: خلأت. قال النابغة:

فما وخذت بمظك ذات غرب ... حطوط في الزمام ولا لجون

ومن الجاز: تلجنّ رأسه: توسّخ حتى تلبّد. ورمى القحل الهادر بلجينه: بزيده شبّه بوخيف الخطميّ. ولجن المشط في
رأسه إذا لم ينفذ فيه من الوسخ.

ل ح ب

لحب الجزار ما على ظهر الجزور إذا أخذه. ولحب اللحم عن العظم. ولحيت العود. ولحّب لحم فلان إذا نحل، وناقاة
لحيب: ذهب لحمها لغزارها. وقتيل ملحّب: مقطع اللحم. ولحّب ظهره بالسياط. ولحّب الطريق: أوضحه، وطريق
لاحب ولحّب. ومرّ يلحّب: يسرع. قال ذو الرمة:

فانصاع جانبه الوحشيّ وانكدرت ... يلحبن لا يأتلي المطلوب والطلب

ل ح ج

لحج فيه إذا نشب، يقال: لحج السيف في الغمد فلا يخرج. ولحج الخاتم في الإصبع. ووقع في ملاحج: في مضايق.
واسطحج الباب. وقفل مستلحج إذا لم ينفّج.

ل ح ح

ألح عليه في السؤال. وألح على غريمه. ومكان لاح: ضيق أشب. وهو ابن عمّي لحاً. وقد لحت القرابة بيني وبينه:
دنت. وأنشد الأصمعي:

هلال ومبذول وعمرو بن عامر ... بنو عمّنّا لحاً ويجمعنا الأب

وبعنه لحج وهو التصاق الجفنين من رمد.

ومن الجاز: ألح القنب على ظهر الدابة، وقنب ملحاح. ورحى ملحاح: تلح على ما يطحن بها. وألح السحاب: دام
مطره. وخلأت الناقاة وألح الجمل.

ل ح د

قبر ملحود وملحد، ولحدت القبر وألحدته، وقبروه في لحد وملحد، ولحد للميت، وألحد له: حفر له لحداً، ولحد
الميت وألحدته: جعله في اللحد.

ومن الجاز: لحد السهم عن الهدف وألحد. وألحد في دين الله. ولحد عن القصد: عدل عنه وألحد في الحرم، ولحد إليه
وألحد: مال إليه. والتحد إليه: التجأ، ومالي دونك ملتحداً. قال ذو الرمة:

إذا استوجست آذانها استأنست لها ... أناسي ملحود لها في الحواجب
أي إذا تسمعت لشيء تبصرت.

ل ح س

لحس الشيء بلسانه. وفي مثل " أسرع من لحس الكلب أنفه " ولحس الدود الصوف والجراد الخضز.
ومن الجاز: " تركته بملاحس البقر أولاده " إذا تركه بفلاة. ورجل ملحس: حريص يأخذ كل ما قدر عليه. وفلان
أليس، ألد ملحس. وألحست الأرض: أنبت ما تلحسه اللواب. وفلان لحوس: يتتبع الحلوات كالذباب، وتقول:
فلان لحوس، يحوس في المائدة ويحوس، وأخذهم لواحس: سنون شداد، وسنة لاحسة: تلحس كل شيء من النبات.
قال الكميت:

وأنت ربيع الناس وابن ربيعهم ... إذا لقيت فيها السنون اللواحس
والتحست منه حقّي: أخذه. ورجل لاحوس: مشنوم يلحس قومه، كقولهم: قاشور.

ل ح ص

التحص خرت الإبرة: انسدت.

ل ح ظ

هو يلحظني ويلاحظني. وفتته لحظاتها وألاحظها. وقال زهير:
فوقعت بين قتود عنس ضامر ... لحاظه طفل العشي سناد
هي باقية النشاط بالعشي فهي تطمح بعينها. ورجل لحاظ. قال عبد قيس بن بجرة:
يسوقون لحاظاً إذا ما رأيته ... بسلع ذكرت الهجرس المتربّا
وتلاحظوا. وفعل ذلك في لحظة. ونظر إليّ بلحاظ عينه وهو مؤخرها.
ومن الجاز: أحوالهم متشاكلة متلاحظة، وتقول: أنا عنده محفوظ محظوظ، بعين العناية ملحوظ.

ل ح ف

لحفه ثوباً وألحفه، والتحف به وتلحف، وعليه ملحفة ولحاف وملاحف ولحف.

ومن الجاز: ألحف السائل إذا شمل بسؤاله وهو مستغن عنه. ولأحف فلاناً: لازمته، يقال: فلان يضاجع السيف،
ويلاحف الخوف. والتحف الدابة بالسمن ولحف. قال الأغلب يصف فرساً:
من كل محبوك الأعالي قد لحف
ولحفي فضل لحافه: أعطاني فضل عطائه. ولحفته سهماً: أصبته به. ولحفه مجمع كفّه: ضربه. ولحف النار الخطب إذا
ألقيته عليها. قال ابن مقبل:

وتلحف النار جزلاً وهي بارزة ... ولا تلت وراء النار بالستر

وأصابه جوع يلحف الكبد ويلحس الكبد ويعضّ بالشراسيف. ولحفته عنه اللحم: سحوته كآته كان لحاف له
فكشفته عنه. ولحف القمر: امتحق. وألحف ظفروه وأحفاه: استأصله بالمقصّ، ويجوز أن يكون إلحاف السائل منه.

ل ح ق

لحقه ولحق به لحقاً ولحاقاً، وهما سابق ولاحق، وهو من اللحق: من اللاحقين، وألحقته به. وقيل في قول القانت: "
إنّ عذابك بالكفار ملحق " هو بمعنى لاحق والوجه أن يراد ملحق بهم الفساق فحذف المفعول. وتلاحق القوم.

وتلاحقت الرّكّاب: تنابعا. وأثمر الشجر اللحق والألحاق واللاحقة والواحق وهو الثمر بعد الثمر الأول؛ وهذه الثمار من اللحق.

ومن الجّاز: هو ملحق: ملصق دعيّ، واستلحقه: ادّعه. وتلاحقت الأخبار. تنابعت. وتلاحقت أحوال القوم. ولحق الفرس: ضمّر. ولحق بطنه، وفسر لاحق. وأنشد سيبويه:

لاحق بطنٍ بقزى سمين

ل ح ك

شيء ملاحك ومتلاحك: متداخل متلائم. ولوحك البنيان. ولوحك فقار هذه الناقة. قال الطرمّاح يصف الرجل: تحيّر من سرارة أثل حجرٍ ... ولحك بينه نحت القيون

ل ح م

معه لحمان كثير ولحام، ولحمت العظم: أخذت ما عليه من اللحم وعرقته، ولحمت الرجل وألحمته: أطعمته اللحم، ورجل لحيم، لائح، ملح: سمين ذو لحم، أكل له، مطعمه.

ومن الجّاز: هذه لحمة البازي: لطعمته، ولحم الثوب، ولحمة الأرض لبقليها الذي يلبسها. وبينهم لحمة نسب. وألحم البازي. وألحم ما أسديت. ورجل لحيم: قتيل، وقد لحم ومعناه قطع لحمه. ولهم ملحمة وملاحم. وألحم نفسه الموت: جعلها لحمة له. وألحمتني القسقة فسبوني. وألحمه الأرض إذا جدله. وفلان ملحوم ومستلحم، وألحمه القتال إذا لم يجد منه مخلصاً. قال العجاج:

إنّا لعطّافون فوق الملحوم ... إذا العوالي أخرجت أقصى الفم

واستلحمه الخطب: نشب فيه. قال ابن مقبل:

وينفعنا عند البلاء بلاؤه ... إذا استلحم الأمر الدثور المغمّرا

واستلحم الطريق: ركبه ولزمه. وزرع ملحوم، وقد ألحم الزرع: صار له لحم وهو دقيقه إذا شربه: من ألحم الرجل إذا صار ذا لحم. وتلاهمت الشجّة: تلائم لحمها، ومنه: لاحم بين الشّيين، ولاحم الصدع: لأمه. قال الخطيئة:

هم لاهموني بعد فقرٍ وعسرة ... كما لاحم العظم الكسير جبائره

ولحم الصائغ الذهب والفضة باللحام يلحمه فالتحم. وألحم بينهم شراً. وألحم الحرب فالتحمت. وامرأة متلاحمة:

رتقاء. وفلان ملحوم بالقوم: ملصق. وحبل ملاحم: مغار. وقال الطرمّاح

نطعمها اللحم إذا عزّ الشجر ... والخيل في إطعامها اللحم عسر

أراد اللبن لأنه يحطّ لحم الخلاب فكأنهم يطعمون الخيل لحمها.

ل ح ن

لحن في كلامه إذا مال به عن الإعراب إلى الخطأ أو صرفه عن موضوعه إلى الإلغاز. ورجل لحن ولحانة. ولحنته:

نسبته إلى اللحن وقلت له: قدل لحت، ولحنت له لحناً: قلت له ما يفهمه عني ويخفى على غيره. وعرفت ذلك في

لحن كلامه: في فحواه وفيما صرفه إليه من غير إفصاح به. قال:

منطقٌ واضحٌ ويلحنُ أحيا ... نأ وأحلى الحديث ما كان لحناً

ولا حنى ملاحنة. قال الطرمّاح:

وأدت إليّ القول عنهنّ زولة ... تلاحن أو ترنو لقول الملاحن

أي تكالم بما يخفى على الناس. وعن أبي مهيدي: ليس هذا من لحن ولا من لحن قومي أي من نحوي ومذهبي الذي أميل إليه وأتكلم به يعني لغته ولسنه، ومنه " تعلموا الفرائض والسنة واللحن كما تتعلمون القرآن ". وهذا لحن معبد وألحانه وملاحنه: لما مال إليه من الأغاني واختاره. ولحن في قراءته تلحيناً: طرب فيها، وقرأ بألحانٍ ولحن. ولحن ذلك عني بكسر الحاء: فهمه، وألحنته إياه. وهو لحن بحجته: فهم فطن بما يصرفها إلى أي وجه شاء. وفلان لسنٌ لقنٌ لحنٌ. قال ليبد:

متعودٌ لحنٌ يعيد بكفّه ... قلماً على عسبٍ ذبلن وبان

وفلان ألحن بحجته من صاحبه، وفلان يلاحن الناس: يفاطنهم ويغال بهم لفطنته ودهائه. ومن الجاز: قدح لحنٌ: ليس يصافي الصوت عند الإضافة. وقوس لاحنة عند الإنباض، وسهم لحنٌ عند التنفير، وإذا صفا صوته قيل: معرب. قال ذو الرمة:

في لحنه عن لغات العرب تعجيم

ل ح و

لحوت العود، وقشرت لحائه، ولحوت النخلة بالملحي وهي ما يقشر به لحاؤها. قال:

تبدلت بعد الطيلسان عباءة ... وبعد سنان الرمح ملحي ومخلبا

ورجف لحياه، وألحياها. وشيوخ يبض اللحي واللحي. " وأمر بالتلحي " وهو إدارة العمامة تحت الحنك.

ومن الجاز: لحاه الله، ولحاه اللاحي: لاهه اللاثم. قال:

لحوت شماساً كما تلحي العصي ... سباً لو أن السب يلمي للمي
ولاحاه ملاحاةً.

ل خ ص

لخص الكلام تلخيصاً، وكلامٌ ملخصٌ. وفي جفنه لخصٌ وهو أن يكون لحيماً، وجفن لخصٌ. ورجل أخص.

ل خ ن

لحن السقاء. وشكوةٌ لحنةٌ: متنة. ولحنت أرفاغ السودان لحناً. وأمةٌ لحناء. وشمته ولحنه: قال له يا ابن اللحناء.

وأديم لحن: ألقى في الدباغ فتغيرت رائحته. وقلقةٌ لحناء، ولحنها: بياضها الذي يشبه التكرج وننتها.

ل د د

رجل ألد وألندد ويلندد، وفيه لدد، وقوم لد، ولادّه ملادّةٌ ولداداً، وهو شديد اللداد. وترك فلاناً يتردد ويتلدد:

يتلفّت. وضربه على لذيدي عنقه وهما صفحتاهما، وضربه على متلدده على عنقه. قال:

ولو شئت لنجني من القوم جسرةً ... بعيدة بين العجب والمتلدد

ونزلوا في لذيدي الوادي. ولد فلان: سقي اللدود وهو ما سقي في أحد لذيدي القم وهما شقاه. والتددت: نحو

استطعت. قال ابن أحر:

شربت الشكاعي والتددت ألدّةً ... وأقبلت أفواه العروق المكوايا

وهو شديد لديد.

ل د غ

لدغته الحية والعقرب: ورجل لديغ، وقوم لدغى، وألدغته: أرسلت عليه حية أو عقرباً فلدغته.
ومن الجاز: لدغته بكلمة: نزعته بها. وفلان قرّاصة لدّغة، وله عقارب لدّاغة.

ل د م

لدمت الناتحة صدرها وعصديها، والتدمت بنفسها، كقولك: خضيت يدها واختضبت. ولدم الصائد حجر الضبع
بحجر فتحسبه صيداً فتخرج فتصاد، وفي حديث عليّ رضي الله عنه: لا أكون مثل الضبع تسمع اللدم فتخرج حتى
تصاد. وقال ابن مقبل:

وللفؤاد وجيبٌ تحت أهره ... لدم الغلام وراء الغيب بالحجر
وأخذته أم ملدمٍ وهي الحمى. ولدم الثوب والخفّ ولدمه وتلدّمه: رقعته، وثوب وخف لديم وملدم ومتلدّم، ورؤي
قول القطامي:

ولكن الأديم إذا تفرّى ... بلّى وتعيّناً غلب الصنّاعا
ولكن اللديم. وتقول: نعم العوض من الخفّ اللديم. خف الأديم.

ل د ن

لذن العود والرمح لدانة ولدونة، ورمح لذن، ورماح لذنّ ولدانّ، وقناة لدنة الكعوب. وسرنا لذن غلوة: من
طلوع الشمس إلى غروبها. وقال:

لذن غدوة حتى ألاذ بجفّها ... بقية منقوص من الظلّ قاص
ومن الجاز: لذنت أخلاقه وهو لذن الخليفة: لين العريكة. وتلدّنت في حاجتي: تمكّنت وتلدّنت بالمكان: أقمت.
وأرض سباريت: ما بها متلدّن. وتلدّنت عليّ راحلتي إذا لم تمش " وهب لي من لدنك ولياً " .

ل ذ ذ

لذّ الشيء لذّة ولذاذّة، ولذّ التذاذّا، وشيء لذّ ولذيذ. وهو في لذّ من العيش، وله عيش لذّ. قال محمد بن ذؤيب
العماني:

إذ العيش لذّ والجميع بغبطة ... لهم سامر والروض مستأسد البقل
وقال:

ولذ كطعم الصّرخديّ تركته ... بأرض العدى من خشية الحدّثان

أراد النوم. وخرّ لذّة. ورجل لذّ: طيب الحديث. وهذا أطيب وألذ. ولذذت الشيء ولذذت به والتذذته والتذذت
به وتلذذت، وهذا مما يلذّني ويلذّذي، واسطذه. ولذّ الرجل امرأته ملاذّة ولذاذاً، وتلاذّا عند التماسّ.

ل ذ ع

لذعته النار والحرّ فالتذع، وتلذعت النار: تضرّمت.

ومن الجاز: لذع الحب قلبه. قال أبو دؤاد:

فدمعي من ذكرها مسبلٌ ... وفي الصدر لذّع كلذع الغضا

ولذعته بلساني. والقيح يلذع القرحة، والتذعت القرحة من القيح. وأجد لذعة ولوعة. وإنك لمذّاع لذّاع: لمن يعد
بلسانه خيراً ثم يلذع بالخلف. وكلمته فإذا هو غضبان يتلذّع. ورأيتنه راكب بعير يتلذّع تحته. قال:

تلذّع تحته أجذّ طوقها ... نسوع الرّحل عارفة صبور

ورجل لودعيّ: ذكيّ حديد النفس. قال يرثي ابن لبني:
أدّلت هذيل يا ابن لبني وجدّعت ... أنوفهم باللودعيّ الحلال

ل ز ب

طين لازب. وأصابتهم لزبة: شدة، ولزبات.

ومن الجاز: ما هذا بضربة لازب.

ل ز ج

شيء لرج بين الزوجة، يقال: بلغم لرج وزبيب لرج. وأكلت شيئاً فلرج بأصابعي: علق. ودققت الورق حتى لرج.

ل ز ز

لرّ الباب يلزّه إذا لحجه، وهذا لراز الباب: لنجافه الذي يلزّبه. ولزّ الشيء بالشيء: قرن به وألصق فالتزّ به، ولازّه: لاصقه. ورجل ملزّز الخلق: مدبجه. وافتح لرّ الحقّة ولزّ الجمر وهو الزرفين. قال ابن مقبل:

لم يعد أن شقّ النهيق لهاته ... ورأيت قارحه كلزّ الجمر

ومن الجاز: لزّه إلى كذا: اضطره. ولززت بي يا فلان. وقال:

ولا اتقى الغيور إذا رآني ... ومثلي لزّبا لحمس الرئيس

وهو ملز في خصوماته، وإنه لراز خصم، ولراز مال: مصلح له. وجعلتك لرازاً لفلان لا تدعه يخالف.

ل ز م

لزمه المال لزوماً، وألزمته إياه. ولزم غريمه لزماً. ولا تنزع من لزمه حتى تنترع الحقّ منه. وفلان ملزوم: وأخذ يطلني فلازمته حتى استوفيت حقّي منه. وألزمت خصمي إذا حججته. " فسوف يكون لزاماً " : عذاباً لازماً.

والنزم الأمر. وهذا ملزم الصيقل: لخشبته التي يصقل عليها.

ومن الجاز: التزمه: عانقه.

ل ز ن

عيش لزن: ضيق. وزمن ألزن: شديد الكلب. قال:

ومعاذراً كذباً ووجهاً باسراً ... وتشكياً عضّ الزمان الألزن

ل س ب

لسبت العسل: لعقته. ولسبته العقرب.

ومن الجاز: لسبه بلسانه. وفلان لسابة للناس. ولسبه أسواطاً: ضربه.

ل س س

الدابة تلسّ النبات: تأخذه بحفلفتها. وقال زهير:

ثلاث كأقواس السراء وناشط ... قد اخضرّ من لسّ الغمير جحافله

وقال الكميت:

لسّ الغمير بما مستقبلاً أنفأ ... من الربيع وحتى اغلولب العشب

ومن الجاز: فلان يلسّ لي الأذى: يدسّها.

ل س ع

لسعته العقرب والزَّنبور وهو الضرب بالذنب واللدغ بالقلم، وألسعته: أرسلت عليه عقرباً تسلعه.
ومن الحجاز: فلان يلسع الناس: يؤذيهم بلسانه ويقرصهم. ورجل لسعة. وأتتني منه اللواسع: التواقير من الكلم.
وامرأة لسوع: فارك تسع زوجها بسلاطتها. وأكل بين الناس وألسع: أغرى.

ل س ن

لهم ألسن وألسنة حداد، وردل لسن: بين اللسن وقد لسن. ولكل قوم لسن: لغة. ولسنته: أخذته بلساني. قال:
وإذا تلسني ألسنها ... إنني لست بموهون فقر

ولاسني فلان فلسنته، وكانت بينهما ملاسنة. ونعل ملسنة: جعل طرفها كطرف اللسان. قال كثير:

لهم أزرُّ حمر الحواشي يطأها ... بأقدامهم في الحضرميِّ المسَّ

وامرأة ملسنة القدمين: لطيفتهما.

ومن الحجاز: استوى لسان الميزان: ونشب لسان الإبريم. وفلان ينطق بلسان الله: بحجته وكلامه. وهو لسان القوم:
للمتكلم عنهم. وإن لسان الناس عليه لحسنة أي ثأؤهم. وطقى لسان النار، وتلسن الجمر. ولسان العرب أفصح
لسان. وأتت منه لسان: رسالة وخبر. وفلان ذو وجهين وذو لسانين.

ل ص ب

" أعذب من ماء اللّصاب " جمع: لصب وهو مضيق الوادي.

ل ص ص

لصّ بين اللصوصية، وقد لصّ يلصّ بكسر اللام، وهو يتلصّص إذا تكررت سرقة. وامرأة لصّة. ورجل ألصّ
الأضراس، وبه لصوص. وألصّ الفخذين وألصّ المنكين: متقاربهما تكادان تماس أذنيه. وجهه لصاص: ضيقة دنا شعر
الرأس من الحاجبين. وشاة لصاص: أقبل أحد قرنيها وأدبر الآخر.

ل ص ف

رأيته يلصف لونه: يبرق لصيفاً.

ل ص ق

لصق به والتصق، وألصقته به، وهو جارّ لصيق وملاصق، وهو بلصق الحائط. وداوي الجراحة باللصوق واللاصوق
وهو دواء يلصق به الجرح.

ومن الحجاز: فلان ملصق ولصيق: دعي. وألصق بناقته: عرقها. ونزلت بفلان فما ألصق بشيء. وقيل لأعرابي: كيف
أنت عند القرى فقال: ألصق والله بالناب الفانية والبكر الضرع. قال الراعي:

فقلت له ألصق بأيس ساقها ... فإن يجبر العرقوب لا يرقاً التسا

وقال ابن مقبل:

ويلصق بالكوم الجلال وقد رغت ... أجنيتها ولم تنصج بها حملاً

لم تجاوز به وقت الولاد.

ل ط ئ

لطي بالأرض. وسقف لاطى. وتقلّس باللاطنة وهي قلنسوة صغيرة تلبأ بالرأس. وشجّه اللاطنة وهي السمحاق.

ل ط ح

لطح فخذته: ضربه ببطن كفه.

ل ط س

لطسه البعير بجفئه.

ومن الجاز: موج متلاطس.

ل ط ط

لط الشيء وألطه: ستره. وفلان لا يلط قدره: لا يسترها من الضيفان. وعن بعض العرب: لط السحاب أسفل

الحمرة. ولط الحجاب وألطه وبالحجاب: أراحه. قال عباد بن عمرو الباهلي:

وإذا أتاني سائل لم أعتل ... لألط من دون السوام حجابي

وقال الأعشى:

ولقد ساءها البياض فلطت ... بحجاب من دونها مسدوف

ولطت الناقة بذنبها: جعلته بين فخذيها في عدوها. وهي تلط بعينها الكحل: تلزقه. ومشوا على الملطاط وهو حافة

الوادي. وعرض الخبز بالملطاط: بالخور.

ومن الجاز: لط فلان دون الحق بالباطل وألط. قال الربيع بن الحقيق:

لا تجعل الباطل حقاً ولا ... تلط دون الحق بالباطل

ولط سره: كتمه. قال:

تعالى لا ألط ولا تلطى ... ونبدي ما نكن ولا نغطي

ولطه بالعصا: ضربه.

ل ط ع

لطعه بلسانه: لحسه، والأم تلطع ولدها. وزنجي ألطع، وبه لطع وهو البياض في باطن شفته.

ومن الجاز: لطعه بالعصا. ولطع إصبعه إذا مات. ولطعت البئر: ذهب ماؤها. ولطعت اسمه من الديوان: محوته.

ولطع الكلب والذئب الماء: شربه والتطعه. وأنشد الجاحظ لبشر ابن المعتز:

ولطعة الذئب على حسوه ... وصنعة السرفة والدبر

يريد حسو الذئب للحدقة كما يحسى الماء لقوة نفسه.

ل ط ف

شيء لطيف: ليس بجاف.

ومن الجاز: عود لطيف، وكلام لطيف. وهو لطيف الجوانح. وإن فيها للطافة خلق. وفلان لطيف يلفظ لاستباط

المعاني. ولطفت بفلان: رفقت به، وأنا ألطف به إذا رأيته مودة ورفقاً في المعاملة، وهو لطيف بهذا الأمر: رقيق

بمداراته. و " الله لطيف بعباده " وقد لطف بهم، ولطف الشيء لطفاً ولطافة: صار لطيفاً. وألطفه بكذا: أتحفه وبره،

وأهدى إليه لطفاً وأطافاً، وما أكثر تحفه وألطفه! وكم أتحف وألطف. وأم لطيفة بولدها وهي تلطفه إلفاً. وألطف

له في القول. وألظفت في المسألة إذا سألت سؤالاً لطيفاً. ولأطفه ملاطفة، وتلاطفوا: تواصلوا. ولطف الكتاب

وغیره: جعله لطيفاً. وتلطف للأمر وفي الأمر: ترقق. وتلظفت بفلان: احتلت له حتى اطلعت على أسرارته "

وليتلطف ولا يشعرون بكم أحداً " وداء ملاطف. مداخل. والصلوع اللواطف: الدواني من الصدر. ولطف يلفظ

إذا دنا. قال:

ورحنا وما أدّت كلاماً عرفته ... سوى خابلٍ بين الضلوع اللواطف
وألفته واستلطفته إذا قرّبه منك وألصقته بجنبك. قال:
سريت بها مستلطفاً دون ريطي ... ودون رداء الخزّ ذا شطبٍ عضبا
وألف القحل وأخلطه: أدخل قضيبه في الحياء، واستلطف هو واستخلط إذا أدخله بنفسه.

ل ط م
لطمته لطمًا وهو الضرب على الوجه ببسط الكف، وخدّ ملطمٌ: لطم كثيراً. وفاحت اللطيمة واللطائم، وكان فاهاً
لطيمة تاجر وهي وعاء العطر وقيل غيره. ولاطمه لطاماً. وفي مثل "من السباب يهيج اللطام" وتلاطموا والتطموا.
ولطم الصقر الصيد. قال أبو النجم:

قد جاء منقضاً قيل النجم ... بأحجن الكلوب أفنى الخطم
ينترع الأرواح قبل اللطم
ومن الحجاز: التطمّت الأمواج وتلاطمت. وهو ملطوم عن شقّ الغبار: مردود عن السبق: ومنه: اللطيم: التاسع من
خيل السباق، وفرس لطيم: بأحد خذييه بياض كأنه لطم بلطمة بياضٍ. ورجلٌ ملطمٌ: ليم مدفع عن المكارم. وفرس
أسيل الملطم وهو الخدّ. قال زهير:

كخنساء سفعاء الملاطم حرّة ... مشافرها مزودة أم فرقد
وعن الأصمعيّ: غلام يقيم: مات أبوه، ولطيم: مات أبواه. وأنشد:
لا تكهرن لطيماً ما حييت ولا ... تجفه فإن لطيم القوم مرحوم
وعن أبي زيد: ما أدري أيّ من لطمها بخفّ أنت أيّ الناس أنت، والخفّ: خفّ البعير أي من سافر عليها. ولاطم
البطان الحقب إذا اضطرب حتى تلاقيه من هزال البعير. قال أبو النجم:
لم تأته العيس حتى كدت أتركها ... ولاطم الصقر في أحشائها الحقبا
ولطم الشيء بالشيء: ألصقه به، يقال: لطم جنبه بالترس. قال ابن مقبل:
كأن ما بين جنبيه ومنكبه ... من جوزة ومقطّ القنب ملطوم
بترس أعجم لم تنحر مسامره ... مما تحير في أوطانها الرّوم
وقال الجعدي:

كأن مقط شراسيفه إلى ... طرف القنب فالنقب
لطن بترس شديد الصفا ... ق من خشب الجوز لم يثقب
ل ظ ظ

ألظّ المطر وألثّ. وألظّ بالمكان: أقام.
ومن الحجاز: "ألظوا بياذا الجلال والإكرام": الزموا.
ل ظ ي
النار تلظي وتلظي. قال:
وما برحت في اللوم حتى كأنني ... على ملتظي جمر تحيش مراجله

وما أشدّ لظى النَّار! ومن الحجاز: الحرّ يتلظى في المفازة. والحية تتلظى من السم. وفلان يتلظى غضباً.

ل ع ب

فـلان لعب ولعاب ولعبةً وتلعبه، وهو حسن اللعبة. والشطرنج لعبة من اللعب. واقعد حتى أفرغ من هذه اللعبة، وهذه ألعبه حسنة. والجواري في ملعبهنّ وملعبهنّ. ولعب الصبي: سال لعبه. قال ليبد يصف آباءه وأجداده: لعبت على أكتافهم وحجورهم... وليداً وسموني مفيداً وعاصماً ومن الحجاز: لعبت بهم المموم وتلعبت. ولعبت الرياح بالذيّار وتلاعبت. وشرب لعب النحل، وسال لعب الشمس وهو الذي تراه يتحدّر من السّماء كنسج العكبوت في القيط. قال ذو الرمة: في صحن يهماء يهتف السّراب بها... في قرقرٍ بلعب الشمس مضروج

ل ع ج

ضرب يلعب الجلد: يحرقه، وضرب لاعج، ولعبه الحزن، وبه لاعج الشوق ولواعجه. واللعج من همّ أصابه: ارتقمض.

ل ع س

في شفيتها لعسة ولعس، وشفة لعساء، وشفاه لعس.

ل ع ط

لعط الشاة: وسماها في صفحة العنق بخطّ. وحيشيّ ملعوط، وبوجهه لعطة، ورأيت به لعطة كلعطة الصقر وهي السفعة في وجهه.

ومن الحجاز: لعطه بأبيات: هجاه بها. ولعطه بعينه: أصابه.

ل ع ع

ما بها إلا لعاعة من كلاً: شيء قليل. وتقول: إنما الدنيا ساعة، ومتاعها لعاعة. وبات يتلعلع من الجوع: يتضور. قال يهجو:

يجزّيء فضل الزاد بين كلابه... وأمّ العيال ليلها تتلعلع

ل ع ق

لعق أصابعه، ولعق العسل بالملعقة والملاعق، ولعق لعقة واحدة، وألعه لعقة وهي اسم ما تأخذه بالملعقة. وعنده لعوق: لما يلحق. وما في لعاق من طعامك.

ومن الحجاز: بالأرض لعقة من الربيع. وقد لعقه المال لعقاً. وما معنا من الزاد إلا لعوق: شيء يسير. " وأحق من لاعق الماء " ومّن يلحق الماء. قال:

وأحق مّن يلحق الماء قال لي... تدع الخمر واشرب من نفاخ مبرّد

ولعق إصبه: مات. وألحق النّساج الثوب: خفّف غزله.

ل ع ن

لعنه أهله: طرده وأبعدوه، وهو لعين طريد. وقد لعن الله إبليس: طرده من الجنة وأبعده من جوار الملائكة، ولعنت الكلب والذئب: طردتهما، ويقال للذئب: اللعين. ولعنه وهو ملعن: مكثّر لعنه. وتلاعن القوم وتلعنوا وتلعنوا. والتعن فلان. لعن نفسه. ورجل لعنة ولعنة كضحكة وضحكة. ولا تكن لعاناً: طعاناً ولاعن امرأته، ولاعن القاضي بينهما. ووقع بينهما اللعان، وتلاعنا والتعنا.

ومن الجاز: " أيت اللعن " وهي تمحيّة الملوك في الجاهليّة أي لا فعلت ما تستوجب به العن. وفلان ملعن القدر.
قال زهير:

ومرهق النيران يحمد في ال ... لأواء غير ملعن القدر
ونصب اللعين في مزرعته وهو الفزاعة. والشجرة الملعونة: كلّ من ذاقها لعنها وكرهها.

ل ع و

كانها كلبة لعوة: حريصة. وما بها لاعي قرو ولا حس عسّ. ولعاً لك: دعاء بالانتعاش. قال الأعشى:
بذات لوث عفناة إذا عثرت ... فالتعس أدنى لها من أقول لعاً

ل غ ب

تعب حتى لغب يلغب. ومسّه لغوبٌ. وأتانا ساغباً لاغباً. وتقول: تلّعبت بهم القفار، وتلّعبتهم الأسفار.
ومن الجاز: رياحٌ لواغب، كما قيل: مرضى. قال ذو الرمة:
بريح الخزامى حرّكتها بسحرة ... من الليل أنفاس الرياح اللواغب
واكفف عنا لغبك أي فاسد كلامك وقبيحه. قال الزبرقان:
ألم أك باذلاً ودي ونصري ... وأصرف عنكم ذربي ولغي
من الريش اللّغب.

ل غ د

علاج ضخم اللغاديد والألغاد، وتقول: هو من الأوغاد، ضخم الألغاد. وتقول: سبني حتى أحمي لغده أي احتمي
غضباً.

ل غ ز

لغز اليربوع حجرته وألغزها: حفرها ملتوية مشكّلة على داخلها، ولغز في حفره وألغزه، وحفرة اليربوع ذات ألغاز،
الواحد: لغزٌ ولغز.
ومن الجاز: ألغز كلامه: عمّاه ولم يبينه، وألغز في كلامه ولغز، وجاء بالألغاز في شعره وباللغز. ولغز في يمينه: دلّس
فيها على الخلوّف له. " ونُهي عن اللغزي في اليمين واللّغزي " . والزم الجادة وإياك والغاز: الطرق الملتوية. ورأيت
يلازمه ويلاغزه.

ل غ ط

سمعت لغط القوم، ولغطوا وألغطوا: صوّتوا أصواتاً مبهمّة لا تفهم. والقطا يلغط بصوته ويلغط، وأتيته قبل لغيط
القطا ولغطه وقبل القطا اللاغط واللواغط واللغط. قال رؤبة:
وردته قبل الغطاط اللغط ... وقبل جوني القطا المخطّط

ل غ م

رمى البعير بلغامه، والزبد على ملاغمه. وأنشد ابن الأعرابي:
بملغميها زبد كالبرس

وهو ما حول القم، ولغم البعير يلغم.

ومن الجاز: تلّغمت المرأة بالطّيب: جعلته على ملاغمها. وإنما حسنة الملاغم والمراغم وهي طرف الأنف وما حوله

إلى الشفتين. وتلغموا بذلك: تحدّثوا. وما زلت أتلعّم بذكرك أي أحرك به ملاغمي.

ل غ و

لغا فلان يلغو، وتكلّم باللغو واللّغا. وتقول: زاغ عن الصواب وصغا، وتكلّم بالرّفث واللّغا، ولغوت بكذا: لفظت به وتكلّمت. وإذا أردت أن تسمع من الأعراب فاستلغهم: فاستنطقهم، وسمعت لغواهم. قال الراعي يصف القطا:

قوارب الماء لغواها مينة ... في لجّة الماء لما راعها القزع

وتقول: اسمع لغواهم، ولا تخف طغواهم، ومنه: اللغة، وتقول: لغة العرب أفصح اللّغات، وبلاغتها أتمّ البلاغات.

وهم يلغون في الحساب: يغلطون. ولاغيته: هازلته، وهو يلاغي صاحبه، وما هذه الملاغاة؟ وحلف بلغو اليمين.

وأخذوا الحاشية لغواً إذا لم يعدوها في الدية.

ومن الجاز: لغا عن الطريق وعن الصواب: مال عنه.

ل ف أ

" رضي من الوفاء باللّفاء " : وهو ما على وجه الأرض من القماش والتراب وهو: من لفأه حقه إذا انتقصه.

ل ف ت

الفتت إليه وتلفّت. قال:

تلفّت نحو الحيّ حتى وجدتني ... وجعت من الإصغاء ليتاً وأخذعا

ومالي إليه ملتفت ومتلفّت، وإذا أخبرك فلا تلفت لفته أو تطلع طلعه، وأخذ بعنقه فلفته، ولفّت ردائي على عنقي:

عطفته. ولفّت الدقيق بالسمن: عصدته، واتخذت لفيّة: عصيدة. ولفته مع فلان: صغوه، ولفته. وطبخ لفيّة:

سلجميّة. وقال بعض الأعراب:

إلى طاهر عسّفت كلّ تنوفة ... فيافٍ كلون السّخت ما تنبت اللّفتا

ولولا رجائي جود كفيك لم أزر ... سرخس ولا طوساً ولم أنزل الدّشتا

ورجل ألقت: أحول. وتيسّ ألقت: ملتوي القرنين.

ومن الجاز: لفته عن رأيه: صرفته. وفلان يلفت الكلام لفتاً: يرسله على عواهنه لا يبالي كيف جاء. ولفّت اللحاء

عن العود: قشره.

ل ف ح

لفحته النار: أحرقت بشرته، ولفحته السموم، وأصابه من الحر لفتح، ومن البرد نفع. ورأيت معهم التّفاح واللّقاح،

وهو شيء أصفر أصغر من التفاح طيب الريح.

ل ف ظ

لفظ النوى. وكأنها لفظ العجم ولفيظه: ما لفظ منه. ولفظ اللقمة من فيه. ورمى باللفاظه وهي ما يلفظ.

ومن الجاز: لفظ القول ولفظ به، " ما يلفظ من قول " ، ويقال: ما يلفظ بشيء إلا حفظ عليه. ولفظ نفسه: مات،

كما يقال: قاء نفسه. وفلان لافظ فائظ. قال:

وقلت له إن تلفظ النفس كارهاً ... أدعك ولا أدفك حين تنبل

أي تموت. ولفظت الرحم ماء الفحل. ولفظت الرحي بالدقيق. ولفظت الحية سمها. ولفظت إلينا البلاد أهلها.

ولفظت آسادها الأجم. وقال ذو الرمة:

تروحن فاعصو صبن حتى وردنه ... ولم يلفظ الغرثى الخدارية الوكر
والبحر يلفظ بالشيء إلى الساحل. والدنيا لافظة بالناس إلى الآخرة، والأرض تلفظ الموتى. وجاء وقد لفظ لجامه
وهو مجهود من العطش والإعياء. وما بق إلا فضاضة ولعاعة ولفاظه: بقية يسيرة.

ل ف ع

تلفعت المرأة بمرطها والتفت: اشتملت، وما لها لفاع: ما تتلفع به، ولفعت رأسها.
ومن الحجاز: لفع الشيب رأسه ولحيته: شملهما، وتلفع بالمشيب. قال سويد:

كيف يرجون سقاوي بعدما ... لفع الرأس مشيباً وصلع
وتلفع الشجر والأرض بالخضرة؛ وتلفعت القارة بالسراب. قال كعب بن زهير:
كأن أوب ذراعيها إذا عرقت ... وقد تلفع بالقور العساquil
وتلفعنا على جيشهم: اشتملنا واستبحناه. قال الحطيئة:
فنحن تلفعنا على عسكريهم ... جهاراً وما طيبي بيغي ولا فخر
والرجل يلفع الطعام. يلفه لفاً وهو الأكل الكثير.

ل ف ف

لف الثوب وغيره، ولف الشيء في ثوبه ولففه، ولف رأسه في ثيابه، والنف في ثيابه وتلفف. ولبس الخف باللفافة.
والنف التبت. وفي الأرض تلافيف من عشب " وجنات ألفافاً " : ملتفة، وبه لفف من الأشجار. قال الطرمّاح:
ولقد عرتني منك جدوى أنبت ... خضرا إلى لفف من الأشجار
ورجل ألف، وامرأة لفاء، وقد لقت تلف لفاً وهو تداني الفخذين من السمن وهو عيب في الرجل مدح في المرأة.
قال نصر بن سيار ملك خراسان:
ولو كنت القليل وكان حياً ... تشمر لا ألف ولا سؤوم
وقال يصف نساءً:

عراض القطا ملتفة ربلاهما ... وما اللف أفخاذاً بتاركة عقلاً
ورجل ألف وملفلف: عيى، ولبسانه لفف ولفلفة. قال:
كأن فيه لفاً إذا نطق ... من طول تحببهم وهم وأرق
ومن الحجاز: التفتوا عليه وتلففوا: اجتمعوا، وتلفف له على حنق. قال النابغة:
وقد تلفف لي عمرو على حنق ... عن قول عرجلة ليسوا بأخيار
ولف الكنيبة بالأخرى. قال حسّان:

إن دهرأ يلف شملي بجمل ... لزمان يهم بالإحسان
وجاءوا ومن لف لفهم. قال:
سيكفيكم أوداً ومن لف لفها ... فوارس من جرم بن زبّان كالأسد
وقال مسافر بن أبي عمرو:

لقوا جمع قيس بالناقب غدوة ... وفي جمعها سعد وصنر وعامر
وفيه سليم لفها ولفيفها ... تعادى بها للموت جرد محاضر
وجاءوا في لف ولفيف وهم الأخلاط، ومررت بلف من بني فلان: بطائفة، وتقول: في لف من كنت، وعنده ألفاف

من الناس. والتفت اللفوف. والتفت وجه الغلام، وغلام ملتفت الوجه إذا اتصلت لحيته. وأرسلت الصقر على الصيد فلافة إذا التفت عليه وجعله تحت رجليه. وما تصافرا حتى تلافوا. ولافناهم. ونبات ألق، وروضة لفاء. قال جندل:

وإن عيسى عيصُ عزٍّ أخيس ... ألق تحميه صفاة عرمس

وقال الشماخ:

بلقاء يدعو ساق حرّ حمامها ... كأن عليها السابري المصرا

لكثرة زهرها. وطارت لفائف النبات وهي قشره الذي يلتفت عليه. قال ذو الرمة:

كأن أعناقها كراث سائقة ... طارت لفائفه أو هيشر سلب

وهم يذيب لفائف القلوب جمع: لفافة وهي شحمة تلتفت على القلب.

ل ف ق

ثوب ملفق وملفوق. وقد لفقت بين ثوبين، ولفقت أحدهما بالآخر إذا لاءمت بينهما بالحيطة كشقّي الملاءة، وهما لفقان ما داما متضامين فإذا فتقت الحياطة ذهب اسم اللفق، وملاءة ذات لفقين ولفاقين.

ومن الجاز: تلافق القوم: تلاءمت أحوالهم وهذا لفق فلان، وهما لفقان. وما هذا بطباق لذا ولفاق. وقد تلفق ما بينهما. وحديث ملفق، وقد لفقت هذه الأحاديث.

ل ف ي

ألفيته كاذباً " ما ألفينا عليه آباءنا " وتلافيت التّقصير. وهذا أمر لا يتلافى. وتقول: جاء بالعمل المتنافي، ثم لم يتعقبه بالتلافى.

ل ق ب

هو ملقب بكذا ومتلقب، وقد لقب به وتلقب، ونبز بلقب قبيح " ولا تنابزوا بالألقاب " . وقال الحماسي:

أكنيه حين أناديه لأكرمه ... ولا ألقبه والسوأة اللقا

وتقول: " الجار أحق بصقبه " ، والمرء أحق بلقبه. وتلقب القوم، ولاقبه ملاقبه.

ل ق ح

ناقة لاقح، ونوق لواقح ولّقح، وقد لقحت لقاحاً ولقحاً وتلقّحت، وألقحها القحل ولّقحها. وعندى لقحة ولقوح: درور وهي الحلوب وجمعها لقاح.

قال:

ألسنا المكرمين لمن أتانا ... إذا ما حاردت خور اللقاح

لأن اللبن باللقاح يكون. ويقال: اللقوح الربعية مالٌ وطعامٌ. " ونهي عن بيع الملاقيح والمضامين " أي الأجنة والتي

هي نطف في الأصلاب جمع: ملقوح. قال مالك بن الرب:

إنا وجدنا طرد الهوامل ... خيراً من التأنان والمسائل

وعدة العام وعام قابل ... ملقوحة في بطن ناب حائل

وهو مفعول من لقحت به أمه.

ومن الجاز: لقحت النخلة، وهذا وقت لقاح النخل، وألقح فلان نخلة ولّقحها باللقاح وهو ما يلحق به من طلع

فَحَال يَدِق وَيَذَرّ فِي جَوْفِ الْجَفِّ، وَاسْتَلْقَح نَحْلَهُ: حَانَ لَهُ أَنْ يَلْقَح. وَأَلْقَحَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ وَالشَّجَرَ " وَأَرْسَلْنَا
الرِّيحَ لَوَاقِحَ " : ذَاتَ لِقَاحٍ. وَحَرْبٌ لَاقِحٌ، وَقَدْ لَقَحَتْ. قَالَ:
قَرَبًا مَرِبْتُ التَّعَامَةَ مِنِّي ... لَقَحْتُ حَرْبَ وَائِلَ عَنْ حِيَالِ
وَجَرَبَ الْأُمُورَ لَفَقَحْتُ عَقْلَهُ، وَالنَّظَرَ فِي الْعَوَاقِبِ تَلْقِيحَ الْعُقُولِ. وَفُلَانٌ مَلْقَحٌ مَتَّقٌ: مَجْرَبٌ مَهْدَبٌ. وَتَلَقَّحَتْ يَدَاهُ
إِذَا تَكَلَّمَ فَأَشَارَ شَبَّهَتْ يَدَهُ بِذَنْبِ اللَّاقِحِ. قَالَ يَصِفُ خُطْبَاءَ بُلْغَاءَ:
تَلَقَّحَ أَيْدِيهِمْ كَأَن زَيَّيْهِمْ ... زَيَّبَ الْفُحُولَ الصَّيْدَ وَهِيَ تَلْمَحُ
وَأَلْقَحَ بَيْنَهُمْ شَرًّا: سَدَّاهُ وَسَبَّ لَهُ. وَيُقَالُ: إِنَّ لِي لَقَحَةً تُخَبِّرُنِي عَنْ لِقَاحِ النَّاسِ: يَرِيدُ نَفْسَهُ وَنَفْسَهُمْ أَيْ إِنْ أَحْبَبْتَ
لَهُمْ خَيْرًا أَوْ شَرًّا أَحَبَّوهُ لِي. وَيُقَالُ: اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَلْقَحْ سَلْعَتَكَ بِالْإِيمَانِ.

ل ق س

لَقَسْتُ نَفْسَهُ: غَثَّ. وَفِي الْحَدِيثِ: " لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبَثَ نَفْسِي وَلَكِنْ لِيَقُلْ لَقَسْتُ نَفْسِي " وَلَقَسْتَهُ: لَقَبْتَهُ.
وَعَبْتَهُ، وَلَا قَسْتَهُ: لَاقَبْتَهُ، وَعَنِ الْأَعَارِبِ: نَحْنُ نَتَلَقَّسُ: نَتَلَقَّبُ.

ل ق ط

لَقَطَ الْحَصَى وَغَيْرَهُ وَالتَّقَطَ وَتَلَقَطَهُ: قَالَ ذُو الرِّمَةِ:
بَنُوئِي كَلَّا نُوِي وَأُورِقُ حَائِلٌ ... تَلَقَّطَ عَنْهُ الْآخِرُونَ الْأَنْفَاثَا
وَالنَّقَطَا لَقَطَا كَثِيرًا وَأَلْقَاطًا وَلَقَاطًا وَلَقَاطًا وَهُوَ مَا يَلْتَقِطُ مِنَ السَّنْبِلِ وَالشَّمْرِ الْمُنْتَشِرِ، وَهَذِهِ لِقَاطَةٌ مِنَ اللَّقَاطَاتِ
وَهِيَ مَا كَانَ مَطْرُوحًا مِنْ شَاءَ أَخَذَهُ، وَوَجَدْتَ لَقْطَةً وَلَقْطَةً وَلَقِيطًا، وَرَجُلٌ لَقِطَةٌ وَلَقَاطَةٌ. وَوَجَدْتَ فِي الْمَعْدِنِ لَقْطًا:
قَطَعَ ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ.
وَمِنْ الْجَازِ: التَّقَطْنَا مِنْهَلًا وَكَلًّا، وَوَرَدَنَاهُ التَّقَاطًا وَنَقَابًا: فَجَاءَ مِنْ غَيْرِ أَنْ نَطْلِبَهُ. وَهَجَمْنَا عَلَى الْقَوْمِ التَّقَاطًا: مِنْ غَيْرِ
أَنْ نَشْعُرَ بِهِمْ. وَفُلَانٌ يَلْتَقِطُ كَلَامَ النَّاسِ: لِلنَّعِيمَةِ، وَعَادَتُهُ اللَّقِيطَى، وَيُقَالُ لَهُ إِذَا جَاءَ بِالنَّمِيمَةِ: لَقِيطَى خَلِيطَى. وَفِي
مِثْلِ " لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَاقِطَةٌ " : لِكُلِّ نَادِرَةٍ مِنْ يَأْخُذْهَا وَيَسْتَفِيدُهَا. وَإِنَّهُ لَسَقِيطٌ لَقِيطٌ، وَسَاقِطٌ لَاقِطٌ. وَجَاءَنَا أَسْقَاطُ
مِنَ النَّاسِ وَأَلْقَاطُ، وَقَوْمٌ أَلْقَاطُ: مُتَفَرِّقُونَ. وَيُقَالُ لِلْأَحْمَقِ وَالْحَمَقَاءِ: يَا مَلْقُطَانِ يَا مَلْقُطَانَةَ. وَأَخْرَجَ الْقَصَابُ
الْلِقَاطَةَ. وَلَاقِطَةُ الْحَصَى وَهِيَ الْقَبَةُ لِأَنَّ الشَّاةَ كُلَّمَا أَكَلَتْ مِنْ تَرَابٍ أَوْ حَصَى حَصَلَتْ فِيهَا. قَالَ أَبُو النَّجْمِ فِي
أَمْرَاتِيهِ يَذَمُّ أَحَدِيهِمَا وَيَمْدَحُ الْآخَرَى:

لَوْ كُنْتُمَا تَمَرًّا لَكَانَتْ عَجْوَةً ... وَلَكُنْتِ مِنْ ذَاكَ الْأَقِيرِ عِذِي النَّوَى
أَوْ كُنْتُمَا لَحْمًا لَكَانَتْ كَبْدَةً ... وَالْمُنْتَيْنِ وَكُنْتَ لَاقِطَةُ الْحَصَى
وَلَقَطَ الثَّوْبَ وَنَقَلَهُ: رَقَعَهُ.

ل ق ع

لَقَعَ الْكَلْبُ بَعْرَهُ: رَمَاهُ.
وَمِنْ الْجَازِ: لَقَعَهُ بَعِينُهُ إِذَا عَانَهُ. وَرَجُلٌ لِقَاعَةٌ وَتَلْقَاعَةٌ: يَتَلَقَّعُ بِالْكَلَامِ يَرْمِي بِهِ رَمِيًّا. وَكَانَ عَقِيلٌ لِقَاعَةً، وَلَا قَعْنِي
بِالْكَلَامِ فَلَقَعْتَهُ.

ل ق ف

لَقَفْتَهُ الشَّيْءَ فَلَقَفَهُ وَالتَّقَفَهُ وَتَلَقَّفَهُ، وَتَلَقَّفْتُ الْكُرَةَ بِرَأْسِ الصُّوْلُجَانِ.

ل ق ل ق

النوائح يلقلقن، ولهن لقلقة. وهو كثير الصخب واللقلاق، ولقلقه فتلقلق لقلقة. قال:

إذا مضت فيه السياط المشق ... شبه الأفاعي خيفةً تلقلق
وطرف ملقلق: لا يقر. وتقول: فيه طيش وقلق، وله طرف ملقلق. وحرك لقلقة لسانه.

ل ق م

لقم الطعام والتقمه وتلقمه، وألقمته لقمته. ورجل تلقامة. وخذ هذا اللقم وهو المنهج. قال زهير:
له لقم لباعي الخير سهل ... وكيد حين تبلوه متين
ومن الجاز: أقم فم البكرة عوداً ليضيق. والتقم أذنه: ساره. وألقمته أذني فصبّ فيها كلاماً. وأقم إصبغه مرارة.
ورجل لهم لقم: يعلو الخصوم. وركبة متلقمة: كثيرة الماء.

ل ق ن

لقنته الشيء فلقنه وتلقنه، وهو لقن حسن اللقانة.

ل ق ي

رجل ملقو: به لقوة، وقد لقي. ولقيته لقاء ولقياً ولقياً ولقياً ولقياً بوزن هدى ولقياناً ولقياناً ولقيته والتقيته. قال:
لما التقيت عميراً في كتيبته ... عاينت كأس المنيا بيننا بلدا
جمع بدة وهو النصيب. ولاقيت بين الرجلين وبين طرفي القصب، ولوقي بينهما، ولقيته لقية واحدة ولقي كثيرة،
والتقوا وتلاقوا، واستاق السبي والنعم ولم يلق قتلاً. ووقعت القذاة في ملاقي الأجفان: حيث تلقي. وألقاه، وهو
لقي، وهي ألقاه. وهذا ملقي الكناسات. وفناؤه ملقي الرحال، واستلقى على قفاه.
ومن الجاز: "لقوة صادفت قبيساً"، وهي الطروقة السريعة التلقي لماء الفحل. وتلقاه: استقبله. "ونهي عن تلقي
الركبان". وتلقيته منه: تلقته. وامرأة ضيقة الملاقي وهي شعب رأس الرحم. وهو يلقي الكلام. وألقى عليه ألقية
والأقي وهي مسائل المعاينة. ولقي فلان ألقى من شر، وفلان ملقي: ممتحن لا يزال يلقاه مكروه. ويقال: الشجاع
موقى، والجبان ملقي. وركب متن الملقي وهو الطريق. وتوجه تلقاء البلد وتلقاه فلان. وهو جاري ملاقي: مقابلي.
ويا ابن ملقي أرحل الركبان. يريد ابن الفاجرة. ويقال: لقاء فلان لقاء أي حرب. وألقيت إليّ خيراً اصطبعته
عندي. وألق إليّ سمعك.

ل ك أ

تلكاً عن الأمر، وفيه تلكؤ. وما لك متركاً؟

ل ك د

تلكد به الوسخ: لرق به. وبان فلان يلاكد الغل: يعالجه. قال النابغة:
ترى الفرو سر بالأعلى الشيخ منهم ... تقبض حتى صار غلاً يلاكده
ولكد شعره من الوسخ.

ل ك ز

لكزه بجمع كفه، وهو شديد اللكزة والوكزة، ولاكزه ملاكزة، وتلاكزا.
ومن الجاز: فلان ملكز: ذليل مدفع.

ل ك ع

عبد ألكع، وأمة لكعاء، وقد لكع لكعاً: لؤم. ويا لكع ويا ملكعان ويا لكاع. قال:

عليك بأمر نفسك يا لكاع ... فما من كان مرعياً كراعي

ل ك ك

لحم لكيك: مكتنز، وفرس لكيك اللحم. وجمل لكّي، وناقاة لكّيّة، ولكّ لحمها إذا كانا حادريين لحيمين. قال:

إن لها سانيةً لكّيّاً ... مداجناً ما يخبط الصبيّاً

وقال العبدى:

حتى تلاقيت بلكيّة ... تامكة الحارك والمقحد

وصبغ الجلد باللكّ بالفتح وهو صبغ أحمر، وجلد ملكوك: مصبوغ به. قال الأخطل:

بأحمر من لكّ العراق وأسودا

وشد نصاب السكين باللكّ بالضم وهو ما ينحت من ذلك الجلد الملكوك.

ومن الحجاز: عسكر لكيك، وقد التكت جماعتهم، ولهم لكاك: زحام. واصطك الورد والثلث. قال ذو الرمة:

إذا التكت الأوراد فرّجت بينها ... بعدل ولم تعجز عليك المصادر

ل ك م

لكمه بجمع كفّه، ولا يألوه لكمة ولطمة، ولاكمه، وتلاكما، وتقول: رب مكالمه، أوقعت في ملاكمه؛ ومماطلة،

جرت إلى ملاطمة.

ومن الحجاز: خبزة ملكمة: مضروبة باليد. وخف ملكم. شديد. ولكم السيل عرض الجبل: أثر فيه.

ل ك ن

رجل ألكن، وقوم لكنّ، وفي لسانه لكنة: عيّ، وتلاكن في كلامه: أرى من نفسه اللكنة ليضحك الناس.

ل م أ

ألمأ اللص على الشيء: ذهب به، وما أدري أين ألمان من بلاد الله: ذهب.

ل م ج

ما ذقت لماجاً: ما يتلمّج به أي يتلمّظ، وما تلمّج عندنا بلماج. قال:

ما وجد الراعي بها لماجاً

أي بالشاة لهزأها. وما لمجوا ضيفهم بشيء.

ل م ح

لمح البرق والنجم: لمع من بعيد، وبرقّ لمّاح، ورأيت له لحة البرق، ولحته ببصري: اختلست النظر إليه، " وهو أسرع من

لمح البصر " ومن لحة بالبصر، ولاحتته ملامحة. وألحت المرأة من وجهها: أمكنت من أن تلمح. قال ذو الرمة:

وأخن لُحاً من خلود أسيلة ... رواء خلا ما إن تشفّ المعاطس

ومن الحجاز: أبيض لمّاح: يقق. " ولأريتك لُحاً باصراً " أي أمراً واضحاً.

ل م ز

رجل لماز ولمزة، ولمزه لمزا. قال:

إذا لهيتك عن شحط تكاشري ... وإن تغيّبت كنت الامز اللّمزه

ل م س

لمسه ولا مسه مثل مسه وماسه، " ونهي عن بيع الملامسة " وهي أن تقول: إذا لمست ثوبي أو لسمت ثبوك وجب البيع. والمسنى الجارية: إنذن لي في لمسها. وناقاة لموس وشكوك نحو: ضبوث، وقد ألمست الناقاة. ومن الحجاز: لمس المرأة ولا مسها: جامعها، والمسنى امرأة، زوجنيها، وفلانة لا تردّ يد لامس: للفاجرة. وفلان لا يرد يد لامس: لمن لا منعة له. ولمست الشيء والتمسته وتلمسته. قال لبيد يصف صاحبه في السفر:

يلمس الأنساع في منزله ... بيديه كاليهودي المصلّ

" وأنا لمسنا السماء " . وسمعتهم يقولون: المس لي فلاناً. ويا كاف مالموس الأحناء: أمرت عليه اليد فتحت نتوءه وأوده: وفلان لموس: في حسبه قضاة. قال:

لسنا كأقوام إذا أزمّت ... فرح اللّوس بثابت الفقر

يفرح بفقرنا ليخطب إلينا إذا أزمّت السنّة. وله شعاع يكاد يلمس البصر: ينهب به. قال ابن أحر:

فإن قصر كما من ذاك أن تريا ... وجهاً يكاد سناه يلمس البصرا

وقال الراعي:

سدماً إذا التمس الدّلاء تطافه ... لاقين مشرفة المثاب دحولا

ل م ظ

لمظ الرجل يلمظ وتلمّظ إذا تتبّع بلسانه بقية الطعام بعد الأكل أو مسح به شفتيه واسم تلك البقية: اللماظة، وألقى لماظة من فيه، وما تلمّظت اليوم بشيء أي ما ذقت شيئاً، وما ذقت اليوم لماظاً، ولمّظه كذا: أذاقه إياه، وشرب الماء لماظاً بالكسر: أذاقه بطرف لسانه. وفرس ألمظ: في جحفلته بياض فإن جاوز إلى الأنف فهو: أرثم، وبه لمظة. ومن الحجاز: تلمّظت الحية: أخرجت لسانها. وتلمّظ يذكره. قال رجل من بني حنيفة:

فدع عريباً لا تلمّظ بذكره ... فألأم منه حين ينسب عائبه

لقد كان متلاًفاً وصاحب نجدة ... ومرتفعاً عن جفن عينيه حاجبه

أي لم يأت بحرية يغصّ لها بصره. وما الدنيا إلا لماظة أيام. وقال:

وما زالت الدّنيا يخون نعيمها ... وتصيح بالأمر العظيم تمخّض

لماظة أيام كأحلام نائم ... ينعذع من لذاتها المتبرّض

المتبلّغ. وعنده لمظة من سمن: يسير تأخذه بإصبعك كالجوزة. وألمظ الفوق وتر القوس.

ولمّظه من حقّه: أعطاه شيئاً قليلاً منه.

ل م ع

لمع البرق والصبح غيرهما لمعاً ولمعاناً وكأنه لمع البرق، وبرقّ لامع ولمّاع، وبروقّ لمع ولوامع. " وأخذع من يلمع " وهو البرق الخلب والسراب. وفلاة لماعة: تلمع بالسراب. وبه لمعة ولمع من سواد أو بياض أو أي لون كان. وثوب مليمع، وقد لمّع، ولمّعه ناسجه، وفيه تلميع وتلاميغ إذا كانت فيه ألوان شتى. قال لبيد:

إن استه من برص مليمعه

وفرس مليمع: فيه سواد وبياض. وتلمّع ضرع الناقاة: تغيّر لونها إلى سواد، ورجل ألمعيّ ويلمعيّ: فرّاس.

ومن الجاز: لمع الزّمام: خفق لمعاناً، وزمام لأمع ولموع. قال ذو الرمة:
فعاجا علندى ناجياً ذا براية ... وعوّجت مذعناً لموعاً زمامها
والطائر يلمع بجناحيه: يخفق بهما، وخفق بلمعيه: بجناحيه. ولمع بثوبه ويده وسيفه: أشار، ومنه: ما بالدار لأمع.
وألمعت الناقة بذنبها عند اللقاح. وبه لمعة من العيش: ما يكتفى به. قال عدي:
تكذب النفوس لمعتها ... وتعود بعد آثارا
أي ينهب عنها العيش ويرجع آثاراً وأحاديث. وتلمعت السنة كما قيل: عامٌ أبقع. قال:
على دبر الشهر الحرام بأرضنا ... وما حولنا جذب سنون تلمّع
ل م ق

ذكر أعرابي مصداً فقال: فلمقه بعد ما ثمقه أي فمحاها بعد ما كتبه. وما ذقت لماقاً: شيئاً. قال نهمشل:

كبرق بات يعجب من رآه ... وما يغني الوائم من لماق

ل م م

كتيبةٌ ملمومة. والاكل يلم الثريد. وألم به: نزل. ويزورني لماماً: غباً. وبه لم ولمة من الجن. ورجل ملموم. وقال
النّظار الأسدي:

فتخلب بالدل عقل الفتى ... وترمي القلوب بمثل اللّم

ومن الجاز: لم شعثه: أصلح حاله. وأصابته ملمة من ملمات الدهر: نازلة من نوازله. وما فعل ذلك وما ألم: وما
كاد. وهو غلام ملم: مراهق. وهذه ناقة قد ألت للكبر. وكان ذلك منذ شهر أو لممه أي قراب شهر. وألم بالأمر: لم
يتعمق فيه. وألم بالطعام: لم يسرف في أكله. واذهنت لم الثرى. وتقول: نحن في إبرام أمر ولماً وكأن قد.

ل م ي

امرأة لمياء بينة اللّمي وهو السمرة في باطن الشّفة.

ومن الجاز: رمح ألى: أثمر. وقناة لمياء. وظلّ ألى: كثيف أسود. وشجر ألى الظلال، وشجرة لمياء الظل. قال:
إلى شجر ألى الظلال كأنه ... رواهب أحر من الشارب عذوب

ل ه ب

التهبت النار وتلهّبت، وألهبتها، ولهاهب ولهيبٌ والتهاب. وكم جاوزت من سهوب ولهوب، جمع لهب. وهو ما بين
الجليلين.

ومن الجاز: فرس ملهب، وقد ألهب في جريه: اضطرم فيه، وله أهوب. ورجل لهبان ولهثان عطشان، وقد لهب لهباً.
وألهب البرق: تدارك لمعانه وهو أن لا يكون بين البرقتين فرجة. وألهبته للأمر. وأردت بذلك تهيجيه وإلهابه. والتهب
عليه: أضرم. وثوب ملهب: لم يشيع بحمرة كأنه نافض وهو الذي نفض صبغه.

ل ه ث

لهث الكلب، ولهث الرجل من العطش والإعياء، وأصابه لهاث وهو حر العطش. قال:

ثم استقوا بسفارهم للهائها ... كالزيت فيه قروصة وسواد

ومن الجاز: هو يقاسي لهاث الموت: شدّته.

ل ه ج

هو فصيح اللهجة، وهو لهج بكذا وملهج: مولع به. وألهجته بالشيء: ضربته به، وقد لهج لهجاً. وتقول: له منظر بهج، وأنا به لهج. وقوم ملاهيج بالخنا. قال الكميت:
وفي الناس أقذاع ملاهيج بالخنا ... متى يبلغ الجد الحفيظة يلعبوا
ولهج الفصيل: أخذ في الرضاع وهو لهوج، وفصال لهج ولهج. وألهج القوم فهم ملهجون: لهجت فصالحهم. ولهوج اللحم وتلهوجه: لم ينعم إنضاجه.
ومن الجاز: حديث ملهوج. ورأي ملهوج.

ل ه ز

ضيق البكرة باللهاز وهو النحاس. ولهز الفصيل ضرع أمه برأسه عند الرضاع. ودفع في لهزمتيه وهما مجتمع اللحم بين الماضغ والأذن، وقيل: لحم الفكين.
ومن الجاز: لهزه القتير: فشا فيه الشيب.

ل ه ف

تلهف على الفائت: تحسّر، ولهف لهفاً فهو هفّ وهيفّ ولاهف ولهفان، وامرأة لهفى ولاهف. قال:
ففض بإهمام اليمين ندامة ... ولهف سراً أمه وهي لاهف
ويقال: إلى أمه يلهف من هف، وبأمه " يستغيث الלהف، وإلى أمه يلهف اللهفان "، ولهف فهو ملهوف: كرب، ولهف نفسه وأمّه إذا قال يا لهفاه ويا لهف أمياه.

ل ه ق

أبيض يقق ولهقّ. وثور لهق ولهاق. وتلهوق فلان: تزيّن بما ليس عنده من سخاء ومروءة ودين. قال رؤبة:
والغرّ مغرور وإن تلهوقا

ل ه م

ألهمه الله الخير: ألقاه في روعه. والتهم الشيء: ابتلعه. قال:
ذباب طار في لهوات ليث ... كذاك الليث يلتهم الذبابا
والتهم الفصيل ما في ضرع أمه: اشتقه.
ومن الجاز: جواد يلتهم الأرض، وفرس لهمّ ولهمومّ من اللهاميم. وإبل لهاميم: غزار أو سراع. قال الراعي:
لهاميم في الخرق البعيد نياطه ... وراء الذي قال الأدلاء تصيح
وقوم لهاميم: أسخياء. وجيش لهام: يغتمر من يدخله يغيبه في وسطه. ونزلت بهم أمّ اللهمي: المنية لالتهامها الخلق.

ل ه ن

تلهنّ الرجل: أكل اللهنة، وهنوا ضيفكم. وتقول: فلان يطلب المهنة، ولا يطعم اللهنة.
ومن الجاز: ما وجدت الماشية إلا لهنة أي علقّة من المرعى.

ل ه ل ه

ثوب لهلة: سخيف.

ومن الجاز: كلام لهله. قال النابغة:

أتاك بقول لهله النسج كاذباً ... ولم يأتك الحقّ الذي هو ناصع

ل ه و

لهوت لهواً. وفلان مشغل بالملاهي. وفيهنّ ملهى وملعب. وتلاهوا: لها بعضهم مع بعض. وقال القطامي:

تلاهين واستتعت بهنّ خريدة ... إلى ملعب ناء من الحيّ ناضب
وبينهم أهلية. ولهيت عنه وتلهيت والتهيت: شغلت وأعرضت، ويقال: تلهيت به: تروّحت بالإقال عليه، وتلهيت
عنه: تروّحت بالإعراض عنه. وأهاني عنك كذا. وطرح اللهوة في فم الرحي واللهي. وقال عمرو بن كلثوم يصف
رحى الحرب:

يكون ثقالها شرقيّ نجد ... ولهوقها قضاة أجمعينا
وألهيت الرحي: ألقيت اللهوة في فمها. ورمى به في لهاته ولهواته ولهاه.
ومن الجاز: "اللهي تفتح اللهي" أي العطايا. وفلان تسدّ به لهوات الثغور. وقال زهير:
مضى تسدد به لهوات ثغر ... يشار إليه جانبه سقيم
وأله له كما يلهى لك: اصنع به كما يصنع بك. وهذا ملهى القوم: لموضع إقامتهم، وهذا ملهى الأثافي: لمكانها.
واستلهيت صاحبي: استوقفته.

ل و ب

الإبل تلوب حول الماء: تحوم عطشاً. وتطيّب بالملاّب وهو ضرب من الطيب، وطيب ملوب: جعل فيه الملاّب. أنشد
سيبويه للمتنخل:

أبيت على معاري واضحات ... بهنّ ملوبّ كدم العباط
جمع عبط.

ومن الجاز: رأيت لابةً. جماعة من الإبل شبه سوادها بالالابة الحرة، وما بين لابتيها مثل فلان: أصله في المدينة وهي
بين لابتين ثم جرى على أفواه الناس في كلّ بلدة.

ل و ث

لاث العمامة على رأسه. قال:

عقيليّة أمّا ملاث إزارها ... فدعصّ وأمّا خصرها فبتيل
ولوث الأمر: لبسه. ولوث التبن بالقت: خلطه، وتلوث بالطّين. وتلوث بفلان رجاء منفعة: لاذ به وتلبّس بصحبته:
والثالث عليه الأمور: التبتست. والثالث بالقلم شعرة. والثالث في عمله: أبطأ. والثالث في كلامه: عيّ بحجته. والثالث
بالدم: تلطّخ به. قال أبو دؤاد:

لا تكوّن كملثا الضحى ... بدم القتل وما كان قتل
جعل الضحى ملثاً واللتياث للرجل. وبه لوثه: مسّ جنون. قال:
وإني على ما فيّ من عنجهيّي ... ولوثه أعرابيّي لأديب
وناقة ذات لوث: سمن وقوة. وفيه لوثه: استرخاء.
ومن الجاز: هو ملاث من الملاوث: للسيد الذي تلاث به الأمور. قال:

هلا بكيت ملاوثاً ... من آل عبد مناف

وكان يقال حمزة: ابن الملاوث. ولات الضباب بالجلل. قال المّرّار الفقعي:

تضمن ماءها متمردات ... من اللائي يلوث بها الضباب

وقال الأعشى:

وإذا بلوث لغامه بسديسه ... ثني وهب هبابه وتريدا
أي جاء بسير بعد سير وتكلف الريادة فيه.

ل و ح

لاح البرق والنجم وغيرهما وألاح. قال جرّان العود:
أراقب لوحاً من سهيل كأنه ... إذا ما بدا من آخر الليل يطرف
وقال المتلمس:

وقد ألاح سهيل بعد ما هجعوا ... كأنه ضرم بالكفّ مقبوس
ولاحته النار والسموم ولوّحته: غيّرتّه وسفّعت وجهه، ولاحه السّفر والعطش ولوّحه، ولاح والتاح: عطش، وهو
ملتاح، وبه لوحٌ شديد. وبعيرٌ ملواح، وإبل ملاويح: سريعة العطش. وكتب في اللوح والألواح " وحملناه عل ذات
ألواح " ونظرت إلى لوائحه وألواحها إلى ظواهره. قال يصف امرأة:

تمسي كألواح السّلاح وتض ... حى كالمهاة صبيحة القطر
ومن الجّاز: ألاح بسيفه وبغريبه، ولوّح به: لمع به. ولوح للكلب برغيف فتبعه. وألاح من الشيء وأشاح: أشفق
وحذر. ولوّحته بالعصى والنعل: علوته بها. ولاح لي أمرك. ولاح لي فلان: برز. ولم يبق منه إلا الألواح: العظام
العراض للمهزول. وقال الأعشى:

لعمري لقد لاحت عيون كثيرة ... إلى ضوء نارٍ باليفاع تحرق
أي بصّت نحوها ناظرة أو ظمّت إليها شاخصة.

ل و ذ

لاذ به لياذاً، ولاوذ به لواذاً. قال الطرّماح:
يلاوذن من حرّ يكاد أواراه ... يذيب دماغ الضب وهو خلوع
وألاذ به غيره. واعتصم بلوذ الجبل: بجانبه وبألاذه. وهو يطوف في ألواذ البلاد: في نواحيها. ونزلوا بلوذ الوادي
وبألاذه. قال الهذلي:
وقطّع ألواذ داوية ... صحارى غلان طلح وضال
وقال ابن القمقام:

تسري الصّبا فتبيت في ألواده ... ويظلّ فيه من الجنوب نسيم
ومن الجّاز: خير فلان ملاوذ: مراوغ لا يأتي إلا بعد كدّ. قال القطامي:

وما ضرّها إن لم تكن رعت الحمى ... ولم تطلب الخير الملاوذ من بشر
وألاذت الناقة الظلّ بحفّها إذا قامت الظهيرة.

ل و ز

أرض ملازة: كثيرة اللوز.
ومن الجّاز: هو يشكو لوزتيه وهما لحمتان في جانبي الحلق. وطعنه في لوزتيه وهما خربتا الورك.
ل و ص

هو يلاوص الشجرة: ينظر يمنة ويسرة كيف يقطعها، ومنه: لاوصني فلان عن كذا: خادعني، وفلان ملاوص: متملق خداع، وتلوّص: تلوّى. وأعوذ بالله من اللوصة والشوصة.

ل و ط

لاط الحوض: مدره لثلا ينشف الماء. وفي الحديث: "الولد ألو ط": ألصق بالقلب. وقال عبيد بن أيوب العنبري: وطال احتضاني السيف حتى كأنما ... يلاط بكشحي غمده وجائله يريد كأنه مخلوق مني. وفلان مستلاط: دعي. واستلاط ولداً ليس منه: ادعاه. قال: وهل كنت إلا بهتة فاستلاطها ... شقي من الأقوام وغد ملحق الهتة: ولد البغي: ومن الحجاز: "لا يلتاط بصفري" أي لا أحبه.

ل و ع

في قلبه لوعة، ولأعه الهم، والتاع قلبه.

ل و ف

أصبح فلان يلو ف الطعام لوفاً حتى اعتدل واستقام شعباً وهو اللوك والمضغ الشديد. والمال يلو ف الكلاً لوفاً، ومنه: سماعي من فتيان مكة الصوفية: اللوفية.

ل و ق

لا آكل إلا ما لو ق لي أي لئن حتى جعل في لين اللوقة وهي الزيدة.

ل و ك

لاك اللقمة لوكها. ولاك الفرس اللجام.

ومن الحجاز: هو يلو ك أعراض الناس.

ل و م

رجل لو م ولوامة ولومة، ولأمه على فعله. وأنت ألوم من فلان: أحق بأن تلام، وهو ملوم وملوم ومليم ومستليم، وقد ليم ولو م: أكثر لومه، وألام واستلام: استحق اللوم. واستلام إلى ضيفه إذا لم يحسن إليه. قال القطامي: ومن يكن استلام إلى ثوي ... فقد أكرمت يا زفر المتاع أي الزاد وما يمتدع به الضيف. وتلو م نفسه: استزادها. ونحى عليه باللائمة وباللوائم وباللوماء. وتلو م على الأمر: تلثت عليه، وتلو ذم عليّ قليلاً. قال عنتره:

فوقفت فيها ناقتي وكأنها ... فدن لأقضي حاجة المتلوم

ل و ن

لو ن الشيء فتلون. ويقال: كيف نخلكم فيقولون: حين لو ن أي أخذ شيئاً من اللون وتغير عما كان. وجئت حين صارت الألوان كالتلون وذلك بعد المغرب أي تغيرت عن هيأتها لسواد الليل فلم يبق الأبيض في مرأى العين أبيض ولا الأحمر أحمر. ولو ن الشيب فيه ووشع إذا بدا في شعره وضح الشيب. ومن الحجاز: عنده لون من الثياب: صنف منه. واشترت من اللون وهو كل نوع من التمر سوى البرني. وفي حديث عمر بن عبد العزيز في صدقة التمر: يؤخذ في البرني من البرني وفي اللون من اللون. وكشت الألوان في أرض بني فلان. وغرس اللين: نخل اللون "ما قطعتم من لبنه" ورجل متلون: مختلف الأخلاق.

ل و و

أكثر من اللوّ.

ل و ي

لوى الحبل: فتلّه. ولوى الشيء فالتوى. وبلغوا ملتوى الوادي: منحناه. ولوى يده وإصبعه. وكلمته فلوى رأسه و " لوّوا رءوسهم " وقرىء بالتخفيف. وهو يتلوى من الجوع. وتلوت الحية، ولاوت الحية الحية ملاوأة: التوت عليها. وسلكوا الملاوي: الطرق الملتوية. قال:

لعمري لقد تبطّني عن صحابي ... وعن حوج قضّاؤها من شفايا
أأدرك بالدلاء ركبا عشيّة ... على سفوى والسالكين للملاويا
ورفع من الطعام لويّة: ذخيرة. والتويت لويّة. قال:
هجع تحف الريح حول ساله ... له من لويات العكوم نصيب
رغيب الجوف. وقال:

قلنا لذات النقبة النقية ... قومي فعدّينا من اللوية
النقبة: جلدة الوجه. ورجل ألوى: عسر يلتوي على خصمه. وفي مثل " لتجدنّ فلاناً ألوى بعيد المستمر " ولواه دينه: مطله ليّاً وليّاناً. قال الأعشى:

يلويني ديني النهار وأقتضي ... ديني إذا وقد العاس الرقدا
وألوت به العقاب: ذهب به. وألوى بيده وبثوبه: لمع. وألوت الناقة بذنبها. قال:
تلوي بعذق خضاب كلما خطرت ... عن فرج معقومة لم تتبع ربعا
وفي بطنه لوى. وألوى الأمير له لواء: عقده. وبلغ لوى الرمل، وهم بألواء الرمال. قال:
رأيت اللوى يا جمل قد شاب بعدنا ... وغيره مرّ الرياح العواصف

ومن الجاز: فلان لا يلوي ظهرة إذا وصف بالشلّة. ويقال للصرع: ما لوى ظهره أحد. ولوى الحزن قلبه. ولوى سرّه: ستره، ولويت عنه الحديث: طويته عنه.
قال الجعديّ:

لوى الله علم الله عمّن سواه ... ويعلم منه ما مضى وتأخرا
ولوت الليالي كفّه على العصا: هرّمته. قال:
ولوين كفيّ يا جمان على العصا ... وكفى جمان بليّها حدثانا
ولوى الطائر بيضه في المكان المنيع. قال:
فسرّها ممتع وثيق ... بحيث يلوي بيضه الأنوق
والوى عليه الأمر: اعتاص. والتوت عليّ حاجتي. ولوى عليه الأمر تلوية. عوّصه عليه. ومر لا يلوي على أحد: لا يقيم عليه ولا ينتظره. قال:

فلوت خيله عليه وهابوا ... ليث غاب مقتنعا في الحديد
وألوت الحرب بالسّوام. وألوى بهم الدهر واستلوى بهم. وفن يلوي أعناق الرجال في الجدال: يغلبهم.

ل ي ت

لاته عن الأمر يليته: صرفه. قال:

ولم يلتني عن هواها ليت

ولاته كذا: قصه. " لا يلتكم من أعمالكم شيئاً " وكلمت الأثن ليتي الحمار: صفحتي عنقه. والقرطان يتذبذبان في ليتها.

ل ي ث

" أشجع من ليت العرين " . ووثب وثبة الليث وهو جنس من العناكب يصيد الذباب . وتليث فلان: تشبه بالليث، ولا يث فلاناً ملايئة. قال العجاج يصف الثور والكلاب:

شكس إذا لا يشته لشيّ

وبينهما ملايئة: موأبة. وفحل مليث: قويّ مشبه بالليث. قال:

وبركت كأنها الأمار ... في عطن دعره الأكوار

يمنعها مليث فرقار

وليث فلان وتليث: انتمى إلى بني ليث أو صار لشيّ الهوى.

ل ي س

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم: " ما من نبّي إلا وقد أخطأ أو همّ بخطيئة ليس يحيى بن زكريا " وقال لزيد

الخليل. " ما وصف لي أحد في الجاهلية فرأيته في الإسلام إلا رأيته دون الصفة ليسك " . قال:

عهدي بقومي كعديد الطيس ... قد ذهب القوم الكرام ليسي

ورؤي عليه رجلاً ليسني، وروى: الكوفيون إئت به من حيث أيس وليس. ورجل أليس من رجال ليس وهو الذي

لا يبالي هولاً ولا يردعه شيء. وقال يصف الثور:

أليس عن حوبائه سخيّ

ل ي ط

ذبحه بالليطة وهي قشرة القصبة التي تليط بها أي تلزق. وقوس عاتكة الليط واللياط وهو أعلاها وظهرها الذي

يدهن ويمرّن. وتليطت ليطة: تشظيتها.

ومن الحجاز: إنه للين الليط: لمن لانت بشرته. وناقّة حرّة الليط أي الجلد. وكأنه ليط السماء: أديمها. قال:

فصبحت جابية صهارجاً ... تحسبها ليط السماء خارجاً

وأور من ليط الشمس ولياطها وهو لوفا، وأتيته وليط الشمس لم يقشر أي قبل أن تذهب حمرة في أول النهار.

وكان عمر رضي الله عنه يليط أولاد الجاهلية بآبائهم: يلحقهم بهم. قال:

رأيت رجلاً ليطوا ولذة بهم ... وما بينهم قربي ولا هم لهم ولد

ل ي غ

فلان أثلغ أليغ: لا يبين كلامه. وفي مثل " درّي بما عندك يا ليغاه " أي يبني ما في قلبك يضرب لمن يكتّم ذات

نفسه.

ل ي ف

حبل من ليف. وحك جلده بالليفة. ورجل ليفاني. ولحية ليفانية: كثيرة الشعر منبسطة الأطراف نسبت إلى ليف النخل.

ل ي ق

لقت الدواة، وألقتها فلاقته، وهذه ليقة اللّواة. ولاق به الشيء: لرق، وهذا لا يليق. ومن الجاز: رأيت في السماء ليقة: قرعة من السحاب. وهو أهون من ليقة وهي طينة تلين باليد ثم يرمى بها الحائط فتليق به. وجعل في الكحل الليقة والليق وهو بعض أخلاطه. وفلان لا يليق بكفّه درهم، ولا تليق كفّه درهماً: لسخائه. قال:

كفّاك كفّ لا تليق درهماً ... جوداً وأخرى تعط بالسيف دما
وهذا سيف لا يليق شيئاً أي لا يمرّ بشيء إلا قطعه. قال:
بأفلّ غضب لا يليق ضريبة ... في متنه دخن وأثر أحلس
وهذا أمر لا يليق بك ولا يليقك أي لا يعلق بك ولا يحسن. وتقول: هذه خلّاق، غيرها بك لا تق.

ل ي ن

شيء لين، ولين، وليّنه وألّانه واستلّانه.

ومن الجاز: هو في ليان من العيش، ونزلوا بلين الأرض وليانها، ورجل لّين الجانب، وقوم ألّيناء، وهو ذو ملينة، ولان لقومه، وألان لهم جاحه، " فيما رحمة من الله لنت لهم ". وهو لّين الأعطاف، وطّيء الأكناف. ولاين أصحابك ولا تخاشنهم. وتلّين له: تملّق.

كتاب الميم

م أ ر

بينهم مئة: عداوة. قال:
خليطان بينهما مئرة ... بيّتان في معطن ضيّق
وفي قلوبهم مئرة. وامتأر عليه: احتقد.
م أ ق

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتحل من قبل مؤفّه مرة ومن قبل مأفّه مرة أي من قبل مقدم عينه ومؤخرها، وذرفت آماقه ومآقيه. قال:

وجاءت جيال وأبو بنيها ... أحم المأقيين به حماع
وقال جران العود يصف خيالاً:

حم المأقي على تميج أعينها ... إذا سمون وفي الآذان تأليل
وصبي متق: سريع البكاء شديده كأنه يقلعه من جوفه قلعا. وأصابته مأفة. وبات صبيها على مأفة، وقد متق مأفاً.
وقال رؤبة يصف فرساً:

فكأنما عولتها من التّاق ... عولة ثكلي ولولت بعد الماق
ومن الجاز: أرض بعيدة الآماق: بعيدة النواحي. قال:

تقضي إلى نازحة الآماق.

م أن

فيه مؤونة ومؤونات ومؤن وهي جمع: مؤنة في نحو قوله:

أميرنا مؤنته خفيفة

وأصاب مأنته وهي السرة وما حولها.

م أي

أما الدراهم. وفت مائة، وأمأيتها أنا. ومأيت الجلد فتمأى: مددته ليتسع، ومنه: استفاق المائة: لأنها عدد ممتد.

ومأيت بينهم: أفسدت. ورجل مأة، وامرأة مآءة. قال:

ومأى بينهم أخو نكرات ... لم يزل ذا غيمة مآء

م ت ت

متّ إليه بحرمة متاً وهو توصل بقراءة أو دالة. وبينهما مآئة وموات. وهو يمات فلاناً: يذكره الموات.

م ت ح

أنبطوا ماءً تباشر به المائح والماتح وهو الذي يزرع الدلو، ورجل متوح.

ومن الجاز: بئر متوح: قرية المنزع كأنها تمتح بنفسها. ومتح النهار: امتد. ويوم متّاح.

وفرسخ متّاح ومدّاد: طويل، وبيننا وبينهم كذا فرسخاً متّاحاً، ويقال: لم أر الرجال متحت أعناقها إلى شيء متوحها

إلى فلان. وبس ما متحت به أمه: قذفت به. ومتحه مائة سوط. والإبل تمتح بأيديها وهو تراوحها كترأوح يدي

جاذب الرشاء.

م ت ع

جبل ماتع: طويل مرتفع. ونحلة ماتعة.

ومن الجاز: متع النهار متوعاً: ارتفع غاية الارتفاع وهو ما قبل الزوال. ومتع الضحى وتلع، وجنته وقت الضحى

الماتع وهو الأكبر. قال:

وأدركنا بها حكم بن عمرو ... وقد متع النهار بنا فزالا

ومتع النبات. والمطر يمتّع الكأ والشجر. قال لبيد:

سحق يمتّعها الصفا وسريه ... عم نواعم بينهم كروم

الصفا: نهر، وسريه: جلولة. وقال:

سود النوائب مما متّعت هجر

والمرأة تمتّع صبيها: تغلوه بالدرّ. وهذا شيء ماتع: بالغ في الجودة. قال أبو الأسود العجلي:

خذه فقد أعطيته جيّداً ... قد أحكمت صنعته ماتعاً

ورجل ماتع: كامل في خصال الخير. قال عدي:

أنادم أكهائي وأحي عشيري ... إذا ندب الأقوام أندب ماتعاً

ونبيذ وخلّ ماتع: بالغ. وأحمر ماتع: تبالغت حمرة. وإن اشتريت هذا الغلام لتمتّع منه بغلام صالح أي لتنهبن به

شيئاً ماتعاً بليغاً في الجودة. ومتعك الله بكذا ومتعك وأمتعك. أطل لك الانتفاع به وملاكه، وتمتعت به واستمتعت.

ومتّع المطلقة بمتعة. والدنيا متاع الغرور وهو كل ما يستمتع به. وهذه أمتعة فلان وأمانعه. وتمتعت بالعمرة. وأمتعني

بفراقه أي جعل متاعي فراقه كقوله: فأعتبروا بالصيلم. قال الراعي:

خليطي من شعبي شتى تجاورا ... قديماً وكنا بالتفرق أمتعا

م ت ك

أطعمه المتك: الزمور أو الأترج، وعندني متكة كبيرة. ويا ابن المتكاء: البطراء.

م ت ن

هو متين القوى، وهم متان القوى، وقد متن متانة. ومتن الشيء: صلبه. ومتن الدلو: أحكمها. ومتن سقاهه بالربّ.

ورجل طويل المتن. ورجال طوال المتون. ومتنه بالسوط: ضرب متنه.

ومن الجاز: رأيّ متين. وشعر متين. وفي رأيه متانة. وماتنه في الشعر: عارضه وتماتنا، وتعال أمانتك أينما أمتن شعراً.

قال الطرماح:

أبوا لشقائهم إلا ابتعائي ... ومثلي ذو العلالة والمتان

وماتن التوأم الإشكريّ امرأ القيس فلما رآه ماتنه ولم يكن في ذلك الحرس شاعر يماثنه آلى أن لا ينازع الشعر أحداً

بعده حيريّ دهر، وبينهما مماننة: معارضة في كلّ أمر ومباراة. وماتنه: باعده في الغاية. قال رؤبة:

ممان غايتهما بعد النزق

وسيف متين: شديد المتن. وفي متن الكتاب وحواشيه كذا، وفي متون الكتب. ونزلوا في متن من الأرض ومتان منها.

وثوب له متن إذا كان صلباً متيناً. وقال جرير:

تجري السواك على أغرّ كأنه ... بردّ تحدّر من متون غمام

وسار متن النهار: كله.

م ث ل

لي مثله ومثيله ومماثله. ومثّل به مثله، "ولا تمثّلوا بنامية الله" وهو أن يقطع بعض أعضائه أو يسود وجهه، وحلّت

به المثلة: العقوبة والمثالات. ومثّل قائماً: انتصب مغزلاً، ورأيتُه ماثلاً بين يديه. وتمثّل من مرضه. ومثّله به شبّهه،

وتمثّل به: تشبّه به. ومثّل الشيء بالشيء: سوّى به وقدّر تقديره. قال سلم بن معبد الوالبي:

جزى الله الموالي فيك نصفاً ... وكلّ صحابة لهم جزاء

بفعلهم فإن خيراً فخييراً ... وإن شراً كما مثل الحذاه

وحذاه على المثال وعلى الأمثلة والمثل، ومثّل مثلاً، ومثّله: اعتمله. ومثّل التماثيل ومثّلها: صوّرها. قال طرفة:

أتعرف رسم الدار قفراً منازلهم ... كجفن اليماني زخرف الوشي مائله

ونام على المثال وهو الفراش: وهذا البيت مثل نتمثّله عندنا ونتمثّل به ونتمثّله ونتمثّل به. وامتمثلت الأمر: احتذيتُه.

وامتمثل منه: اقتص، وأمثله منه القاضي: أقصّه، وأخذ المثال: القصاص. قال الكميت يصف الودد:

إلا شجيج أصابته منقّلة ... لا عقل فيها ولا المشجوج يمثّل

المنقلة من الشجّاج. وهو أمثل بني فلان وهم أمثالهم. وطريقته المثلي. ومثّل الرجل مثالة وهو مثيل، وهم مثلاء.

ويقال: زادك الله رعاله، كلما ازدادت مثاله. قال العباس:

أبلغ نغير بني شهاب كلهم ... وذوي المثالة من بني عتاب

ويقول المريض: أنا اليوم أمثل.

م ث ن

رجل مثنون: يشتكي مثنائه، وأمشن: لا يستمسك بوله، وامرأة مثناء.

م ج ج

مَجَّ الماء من فيه. وشيخ وبعير مَاجَّ. هرم لا يمسك ريقه. ومجمع خطّه: خلطه، وخطّ مَجمع. وما يحسن إلا المَجمجة. ومجمع في خبره إذا لم يشف.

ومن الجاز: شرب مجاج العنب. ومزج الشراب بمجاج المزن ومجاج النحل. وماء كأنه مجاج الدّبا. وأحمق مَاجَّ. وهذا كلام تمجّه الأسماع، وقولٌ ممجوج. ومجّت الشمس ريقها. قال النابغة:

يثرن الحصى حتى يباشرن برده ... إذا الشمس مجّت ريقها بالكلاكل
والنبات يمجّ الندى. قال رؤبة:

مرعى أنيق النبت مجاج الغدق

م ج د

مجدت الغنم مجوداً: أكلت البقل حتى هجع غرثها. وراحت الماشية مجّداً ومواجد: شباعاً. ورأيت أرضاً قد مجد شاتها وبعيرها. وأمجدت دابتي ومجدتها ومجدتها: أجدت علفها.

ومن الجاز: مجد الرجل ومجد: عظم كرمه فهو ماجد ومجيد، وله شرف ومجد، وقوم أمجاد وأماجد، وتمجد الله بكرمه، وعباده يمجّون، وهم أهل التماجد، وأجد الله فلاناً ومجّده: كرم فعالة، وماجدته فمجدته، وتماجدوا. قال شبيب

ابن البرصاء:

دعيني أماجد في الحياة فإنني ... إذا ما دعا داعي الوفاة مجيب

ونزلوا بيّني فلان فأجدوهم قرى. قال عديّ:

نمجد المهنا إذا استهنأنا ... ودفاعاً عنك بالأيدي الكبار

وقال الحماسيّ:

أتيناه زوّاراً فأجدنا قرى ... من البث والداء الدخيل المخامر

وأجد فلان ولده ولولده إذا تحيّر لهم الأمهات. وهؤلاء قوم أمجدهم أبوهم. قال:

ليوث الغاب أمجلهم أبوهم ... بخيرات كرائم عن أبيه

وفي مثل " في كلّ شجر نار، واستمجد المرخ والعفار " .

م ج ر

عسكر مجر: كثير. قال امرؤ القيس:

وأركب في اللهام الجر حتّى ... أنال مأكّل القحم الرغاب

وعن ابن لسان الحمرة: الضأن مال صدق إذا أفلتت من الجر وهو أن يعظم بطن الشاة الحامل فتتهزل وتسقط.

م ج س

تمجّس فلان ومجّسه أبواه. وتقول: يأمن عنلهم الجوس، وجناب المسلمين مجوس.

م ج ع

أكلوا الجميع وهو التمر باللبن، وتمجعوا، ومَجَّعُوا ضيفهم. ورجل مَجَّعة: كثير التمجُّع. وتقول: أبي أن يكون مجيِّعاً، من أطعمك مجيِّعاً. وقال:

إن في دارنا ثلاث حبالي ... فوددنا أن قد ولدن جميعاً
جارقي ثم هرَّقي ثم شاتي ... فإذا ما وضعن كنَّ ربيعاً
جارقي للخيص والهَرَّ للفا ... روشاتي إذا اشتھينا مجيِّعاً

م ج ل

خرجت على يده مجلة ومجلٌ كثير بالسكون. وجاءت الإبل كأنها الجمل أي ممتلئة. ومجلت يده مجلاً، وأجلها العمل، وتقول: يد مجله، خير من وجنة خجله.

م ج ن

هو ماجن من الجَّان، وقد مجن يمجن مجانة، وماجنه، وتماجنأ، ورأيته يتماجن. وتقول: طلب المجان، عمل الجَّان، وهو عطاء بلا من ولا ممن من قولهم: عنقُ مجَّانٍ: دائم لا ينقطع. قال:

ماذا تلاقين بسهب إنسان ... من الجهالات به والعرفان
وعنقٍ حتى الصباح مجان

إنسان: ماء من مياه العرب، ومنه: الماجن: لأنه لا يكاد ينقطع هذيانه وليس لقوله وفعله حد ولا تقدير. وقال ابن دريد: مجن الشيء: صلب، ومنه: الماجن: لصلابة وجهه وأفرق أن تكون روايته كاشتقاقه الميجنة منه.

م ح ح

كأنه معَّ البيضة، ومعَّ الثوب وأمعَّ: بلى. قال:

ألا يا قتل قد خلق الجديد ... وحبَّك ما معَّ وما يبيد

م ح ش

محشت النار جلده وأمحشته: أحرقته فامتحش.

م ح ص

محص الشيء محصاً ومحصه تمحيصاً: خلَّصه من كلِّ عيبٍ. ومحَّص الذهب بالنار: خلَّصه مما يشوبه. وحبل محصٌ: ذهب زثيره ولان. ووتر محص، لينٌ ومحَّص.

ومن الجاز: محَّص الله النائب من الذنوب، ومحَّص قلبه، وتمحَّصت ذنوبه، وتمحَّصت الظلماء: انكشفت. قال يصف ليلاً:

حتى بدت قمرأوه وتمحَّصت ... ظلماؤه ورأى الطريق المبصر

م ح ض

لبن محض: خالص بلا رغو، ومحضت القوم وأمحضتهم: سقيتهم محضاً، وامتحضوا: شربوا الخص. ورجل محض. قال:

امتحضاً وسقياني الطَّيِّحاً ... فقد كفيت صاحبي الميحا

ومن الجاز: عربي محض، وسيد محضٌ. وفضة محضةٌ. وأحبَّك حباً محضاً، ومحضتك الود والنصح وأمحضتكه. ورجل محوَض الضريبة. وقال ابن دريد: أمحضتك في الود لا غير.

م ح ط

مخط البازي ريشه يحطه: كأنه يدهنه، وامتخط البازي ولا يذكر الريش، كما تقول: اذهن. ومخطت الوتر: أمرت عليه يدي لأملسه.

م ح ق

محق الشيء: محاه وذهب به، وشيء محروق ومحقق، ونامحق وامتحق " ويمحق الله الربا " : يذهب ببركته وزيادته. وسمعتهم يقولون في كل شيء لا يحسن الإنسان عمله: قد محقه. ويقولون للهلكة: المحقة. وخرج الهلال من محاقه، وأمحق القمر: دخل في الخاق. وجاء في ماحق الصيف، ويوم ماحق: شديد الحر يمحق كل شيء. قال ساعدة بن جؤية الهذلي يصف حمراً:

ظلت صوافن بالأرزان صاوية ... في ما حق من نهار الصيف محندم

ومن الجاز: سنان محقق: رقيق كأنه محق لفرط رفته ولطفه. وأمحق الرجل والمال: هلك، مستعار من إحاق القمر.

م ح ك

رجل محك: لجوج عسرٌ وماحك ومحكان، ومنه: ابن محكان. وقد محك محكاً، وماحك صاحبه. ومباحك البيعان. وتقول: المتلون مرّة يضحك، ومرّة يمحق.

م ح ل

أصلهم محلٌ ومحولٌ. وقد أمحلت الأرض، وأمحل أهلها. وبلد وزمان ما حلٌ ومحلٌ، وعن ابن دريد: أمحل الله الأرض، وأرض محلٌ، وأرضون محل ومحولٌ وأمحال. ومحل به إلى السلطان: سعى به. وفي الدعاء " ولا تجعله علينا ماحلاً مصداً " . وإنه لوّل قلبٌ دخل محل: محتال كباد، وهو يتمحل: يحنال، وماحله: كايده " وهو شديد الخال " . ورجل متماحل: فاحش الطول. وبلد متماحل: بعيد. قال يصف فرساً:

من المسبطرات الجياد طمرة ... لجوج هواها السببب المتماحل

وقال آخر يصف بعيراً:

بعيد من الحادي إذا ما ترقّصت ... بنات الصوى في السببب المتماحل

وفرس قوي الخال وهو الفقار الواحدة: محالة والميم أصلية بدليل قول جندل:

أصهب تغتال فضول الأجيل ... منه حواب كقرون الإبل

عوج تساندن إلى ممحل

إلى مركّب الخال وهو وسط الظهر.

ومن الجاز: أمر متماحل، وفتنة متماحلة: متطاولة لا تكاد تنقضي. وفي حديث عليّ: إن من ورائك أموراً متماحلة.

واستقى على الخالة وهي البكرة. وتحلّت المرأة بالخال والفقير وهو صوغ من الذهب صيغ مفقراً أي على شكل

الفقار. قال مسكين الدارمي يصف رجلين:

هما حببا بدبباج كريم ... وياقوت يفصل بالخال

يريد حاجباً وعطارداً توجهما كسرى بتاجين حين افلك حاجب قوسه.

م ح ن

وقع في محنة ومحن، ومحن فلان وامتنحن، ورجل ممحون وممتحن.

ومن الجاز: ثوب ممحون: خلق، وقد محن هذا الثوب إذا محق بطول اللبس. ومحن الأديم: مدّده حتى وسّعه وبه فسّر

قوله تعالى: " امتحن الله قلوبهم " أي شرحها ووسّعها. ومحت ناقتي: جهدها بالسير. قال:
أتت رذايا بادياً كالها ... قد محت واضطربت أو صالها

م ح و

كتاب محوق وماح: ذو محو. ومحوته فامحى، وتقول: وحاه، ثم محاه.
ومن الجاز: محت الريح السحاب والمطر الجذب والصبح الليل، والإحسان يحو الإساءة. وهبت محوة وهي الشمال
لأنها تمحو السحاب. قال:

قد بكرت محوة بالعجاج ... فدمرت بقية الرجاء
وأصاب الأَرْض محوة: مطرة تمحو الجذب. وتركت الأرض محوة واحدة إذا طبقها الغيث. ويقال: تمحّ منهم يا فلان
تحلل أي اطلب منهم أن يحو عنك ما جنبت عليهم، وتحلل فلان وتمحّى.

م خ خ

عظم مخ، وقد أمحت عظامه، وأمحت الشاة، وتمخخت العظام: أخرجت مخّها.
ومن الجاز: أكلت مخّ العين: شحمتها. وهؤلاء مخّ القوم ومخّة القوم: لخيارهم. ولا أرى لأمر ك مخاً: خيراً. وأمر
مخّ: فيه فضل وخير. وهذا لسان مخ: حسن الشفاعة، وله لسان مخ: ذلق قوي على الكلام. وفي مثل " أهون ما
أعملت لسان مخ " . " بين الممخة والعجفاء " : للوسط، " شر ما أجاءك إلى مخّة عرقوب " : في الحاجة إلى اللّيم.

م خ ر

فلكّ مواخر، تمخر الماء: تشقّه مع صوت، ونشأت بنات مخر وهي سحاب الصيف تمخر الجو مخرّاً. واستمخرت
الريح: استقبلتها بأنفي، وخرجت من فيه مخرّة خبيثة وهي الريح الخارجة من الجوف. وكل طائر دفر المخرّة. قال:
كأن على أنيابها بعد هجعة ... إذا ساقها العشيق مخرّة طائر
وتقول: لأن يطرحك أهل الخير في المآخير، خير من أن يصدرك أهل المواخير، جمع ماخور وهو مجلس الرّيبة.

م خ ض

مخض اللبن في المخضفة فتمخض فيها، وأمخض اللبن: حان له أن يمخض، واستمخض لبنك إذا أبطأ رؤوبه وإذا كان
كذلك لم يكد يخرج زبده وهو من أطيب اللبن لأن زبده غائب فيه، يقال: أطيب اللبن المستمخض.
ومن الجاز: تمخضت الحامل ومخضت مخاضاً: ضربها الطلق، وهي ماخض، وهن مواخض: وكثرت في إبله المخاض:
الحوامل الواحدة خلفه. وهو ابن ماخض، وهي بنت مخاض، وهنّ بنات مخاض. ومخض الماء بالدلو إذا أكثر
الاستقاء. قال يخاطب البئر:

لنمخضن جوفك بالدلى ... حتى تعودني أقطع الأنيّ
وتمخض الزمان بالفتن. وتمخضت السماء: قبيأت للمطر. وتمخضت له المنون بيوم إذا مات. قال:
تمخضت المنون له بيوم ... أنى ولكل حامله تلم
ومخض رأيه حتى ظهر الصواب. ومخض الله السنين حتى كان ذلك زبدتها.

م خ ط

امتخط وتمخّط. ومخطت الصبي ومخطته. ومخط الراعي السّخلة ومخطها: مسح أشفها. قال الكميت:
بياب من السائف مرت ... لم تمخّط به أنوف السخال
ومن الجاز: ما أولك إلا بصقة أو مخطّة. وهذه الناقّة مخطت عندنا أي نتجت وأصله أن الناتج يخط الغرس من أنف

المنتوج أي بمسحه عنه. قال ذو الرمة:

وانم القنود على غير انة حرج ... مهريّة مخطتها غرسها العيد
ويقال: نحن مخطناك غرسك أي نحن ربيناك وقمنا عليك. هذا أمر أنا مخطت غرسه أي قمت به. ومخط السيف
وامتخطه: سلّه، وامتخط ما في يده: انتزعه، ومرّ برمحه مركزاً فامتخطه. ورماه بسهم فأخطه منه إذا أمرقه، ومخط
السهم بنفسه، وسهم ماخط: مارق. وسال مخاط الشيطان، ومخاط الشمس: للعابها.

م د ح

مدحه وامتدحه. وفلان ممدوح وممدّح وممدّح: يمدح بكل لسان، ومادحه وتمادحوا، ويقال: التمدّح التذابح.
والعرب تتمدّح بالسقاء. وهو يتمدّح إلى الناس. يطلب مدحهم. وعندي مدح حسن ومديح ومدائح ومدحة
ومدح ومدحة وممدّح وممدّح وأمدّح. قال:
لو كان مدحة حيّ منشراً أحداً ... أحيا أبأكنّ يا ليلي الأمدّح

م د د

مدّ الحبل وغيره فامتدّ، وهذا مدّ الحبل. قال ابن مقبل:
وللشمس أسباب كأن شعاعها ... مدّ حبال في خباء مطّب
وتقدّم الأديم. وطراف ممدّد. ومادّة الثوب وتماداه. وأمدّ الجيش، وضمّ إليه ألف رجل مدداً، واستملّوا الأمير
فأمدّهم. وأمدّت الدّواة بالمداد ومددتها. وأمدّت ومددت الأرض بالدمال والسراج بالسليط. والسارقين مداد
الأرض، والدهن مداد السراج. قال الأخطل:
روا بارقات بالأكف كلّها ... مصايح سرج أوقدت بمداد
ومدّ أرضك يا فلان، ومدّ سراجك، وأمدّني يا غلام ومدّني: أعطني مدّة من الدّواة، واستمدّ الكاتب من الدّواة.
ومدّ البهر، ومدّه نهر آخر. قال:

فيض خليج مدّه خليجان

وقل ماء ركيننا فمدّتها ركية أخرى. وهذا الوادي يمدّ في وادي كذا: يزيد فيه. وهذا وقت المدّ والمlood. وأقام عندنا
مدّة ومدداً. وأمدّ الجرح: صارت فيه مدّة وهي غثيشة الغليظة، والرقيقة: صديد. ومدّ بعيره وأمدّه: سقاه المديد
وهو الماء بالدقيق أو السويق.

ومن الحجاز: امتدّ النهار والظلّ، وظلّ ممدود وممتدّ، ومدّ الله الظلّ. وامتدّ بهم السّير. وامتدّت العلة. وامتدّ عمره.
ومدّ الله في عمره. وأقمت عنده مدّة مديدة. وقدّ مديد. وقامة مديدة. وهي من أجل الناس وأمدّه قامة. ومدّ فلان
في وجوه الجند غرراً. ومدّهم في طغيانهم. وسبحان الله مداد كلماته ومدد كلماته. وبينه مدّ التيل وبسط التيل
ومدّ البصر. وأتيته مدّ الضحى وهو ارتفاعه، وهذا مدّ النهار الأكبر: ويقال للرجل: أفعلت ذلك، فيقول: نعم
وأشدّه وأمدّه. وفلان يمدّ فلاناً: يطوله ويماطله. وله مالٌ ممدود: كثير. والأعراب أصل العرب ومادة الإسلام.
وقيل لأعرابي: لا بدّ لك منه، فقال: لي منه بدّ، وصاع ومد.

م د ر

مدر الحوض يمدّره، وحوضٌ مملور. والهدّة ممدرة أهل مكة بالفتح والضم كالمقبرة. وأمدرونا من ممدركم. وتقول:
كيف يثبت في الغدر، من لا يصبر عن المدر. " وأعيث من المدرأ " وهي الصّبيح لغبرة لونها كما قيل لها: الغثراء.

ومن الجاز: ما رأيت في الوبر والمدر مثله أي في البدو والقرى. وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر بن الطفيل "أسلم يا عامر" فقال: على أن لي الوبر ولك المدر. وقال:

شدّ على أمر الورود متزّه ... ليلاً وما نادى أذنين المدره

وتقول: اللهم أخرجني من هذه المدره، وخلّصني من هؤلاء المدره؛ تريد جمع المادر وهو الذي يمدّر حوضه بسلحه لشحه لئلا يسقى فيه غيره، ومنه المثل "أبخل من مادر" وعكراً كدراء مدرء: للضخمة الكبيرة وهو من كدرة اللون وغبرته كما يشبه الجمع الكثيف بالليل ويقال له: السّواد والدهماء، ومنه قولهم: ضبعان أمدّر: للضخم البطن المنتفخ الجنين. ويقال: فلان أمدّر الجنين: للعمال الذي يمتحن نفسه ولا يتعهدها كقولهم: أشعث أغبر: للمسفار. قال الراعي:

وقيّم أمدّر الجنين منخرق ... عنه العبادة قوام على المهمل

ومدر الرجل: أبدى، لاستعماله المدر، أو كنى عن السلاح بالطّين. قال جرير:

فلم ينج إلاّ بالتي لم تدع له ... فواداً ومنها بين رجله مدرّاً

التي لم تدع: الخيفة، ومنه قيل في الضّبعان: الأمدّر وهو الذي به لمع من سلحه.

م د ي

بلغ مدى الحياة. وهو مَنّى مدى البصر. وفلان لا يمدّيه أحد: لا يجاريه إلى مدّى وتمادى في الأمر: تمادّ فيه إلى الغاية. والجرذار يشحذ مدّيته، وتقول: فلان يشحذ للبغي المدى ويبلغ في الغي المدى.

م ذ ر

بيضة مدرّة، وأمدّرتها الدّجاجة. وذهبت غنمك شذر مدر. وتشذرت وتمذرت نفسه: خبثت.

م ذ ق

مذق اللبن بالماء يمدّقه، ومذق الشراب: مزجه فأكثر ماءه، ولبن مذيق. وسقاني مذقاً ومذقة. قال أعرابي: إذا ما أصبنا كل يوم مذيقة ... وخمس تميرات صغار خوانز

فنحن ملوك الأرض خصباً ونعمة ... ونحن أسود الغيل عند الهزاهز

ومن الجاز: فلان يمدق الودّ، وودّه ممنوق، وهو ممنوق الود، وماذقه في الوداد مذاقاً، وهو مماذق في ودّه ومذاق. وفلان مذاق: كذاب. قال:

ما وجز معروفك بالرماق ... ولا مؤاخاتك بالمذاق

ما معجل معروفك بالقليل، أو جز العطية: عجلها.

م ذ ل

مذل المريض مذكلاً ومذل مذالة فهو مذل ومذيل إذا لم يتقارّ من الضجر. قال الراعي:

ما بال دقّك بالقراش مذكلاً ... أقذى بعينك أم أردت رجلاً؟

وامذلت مفاصله امذكلاً: فترت. وأمذله المرض والهّم. ورجل مذكّل، وقوم مذكلى.

ومن الجاز: هو مذل بماله ومذل بسرّه. قال الأسود بن يعفر النهشلي:

ولقد أروح على التجار رجلاً ... مذكلاً بمالي لينا أجيادي

وقال:

ولا تمذل بسرّك، كلّ سر ... إذا ما جاوز الإثنين فاش
ومذل من مضجعه ومن مكانه. ومذلت من كلامك: قلقت. وما زال مذلاً بامرأته إذا لم يلائمها. ومذلاً بمقامه
عندنا.

م ذ ي

خرج للمذي والمذيّ كالودي والودي. وقال:
تمسح بالكفّين أقمرياً ... ذا وهج يستزل للمذيّ
ومذيت وأمذيت، ويقال: كلّ ذكر يمذي، وكل أنثى تفذي. وماذى الرجل المرأة: لاعبها حتى خرج المذي، ويقول
الرجل للمرأة: ماذيني وسافحيني. وفي الحديث: " الغيرة من الإيمان والمذاء من النفاق " وهو أن يخلي الديوث بين
الرجل وامرأته يتلاعبان؛ وروى: للذال وهو أن يمدل بفراشه لغيره. وخمر ماذية: سهلة في الحلق. وعسل ماذي:
أيض. ودرع ماذية: بيضاء. ونظر في اللذية وهي المرأة. قال:
مثل المذبة أو كشنف الأنضر
ومن الجاز: أمذيت الشراب: أكثر من ماءه. وأمذيت الفرس ومذيته: أرسلته يركب.

م ر أ

هو امرؤ صدق، وهي امرأة سوء. وفيه مروءة وهي كمال الرجولية، وقد مرؤ فلان، وتمراً. وفلان يتمراً بنا أي
يطلب المروءة بقصنا وعينا، وهو متمريء بنا. ومريء الرجل ورجلت المرأة أي صار كالمرأة وصارت كالرجل.
وطعام مريء وقد مرؤ مراءة، وهنأني الطعام ومرأني وأمرأني، واستمرأت الطعام، وهذا مما يمريء الطعام، ونزل
الطعام والشراب في المريء وهو فم المعدة. وفي حديث الأحنف يأتينا ما يأتينا في مثل مريء النعامة.

م ر ت

بلد مرت بين المروءة: قي لا نبات بها، وبلاد مروت. قال:
مرت يناصي خرقها مروت
ومرت الشيء يمرته: ملسه، ومنه: قول أعرابي من بني مازن حين سئل عن سقيهم الخيل اللبن فقال: إنما تسقى اللبن
لأنه يطوي الأبطال ويحكم المنة ويعقد الخيل ويصمّل العضل ويشدّ البصر ويدجي الشعر ويموت الجراهمية ويحسن
السحاء ويطرد النوى، الخيل: شدة الظهر، ولا يحل: ولا قوة، والجراهمية: ظاهر الجلد.
ومن الجاز: رجل مرت الحاجبين وموت الحسد: لا شعر عليه، وغلام مرت العذار: لم يختطّ.

م ر ث

مرث الدواء وغيره في الماء: مرسه حتى تفرّق فيه. ومرثت فيه الخبز: لينته. ومرث الصبي أمه: رضعها. وهو يمرث
الكسرة بدرده: يصها ويكلمها، وفي حديث ابن الزبير: كلّهم صبيان يمرثون سخبيهم. قال:
السن من جلفيز عوزم خلق ... والحلم حلم صبي يمرث الودعه.
وتقول: ألف فلان الظل والدعة، كأنه صبي يمرث الودعه.

م ر ج

أمرج الدوابّ ومرجها: أرسلها في المرح والمروج. ومرج السلطان الناس. ورجل مارج: مرسل غير ممنوع. ولا
يزال فلان يمرج علينا مروجاً: يأتينا مفاجئاً. ومرج الخاتم في الإصبع: قلق.
ومن الجاز: مرج الله البحرين. ومرج فلان لسانه في أعراض الناس وأمرجه، وفلان سراج مارج: كذاب. ومرجت

عهودهم. وقد مرج أمرهم مرجاً ومروجاً، وأمر مارج ومريج. وفي الحديث: " كيف أنتم إذا مرجّ الدّني وظهرت الرغبة ". قال زهير:

مرج الدّين فأعددت له ... مشرف الحارك محبوبك النّيج
يرهب السّوط سريعاً فإذا ... ونت الخيل من الشّدّ معج
وأمرجوا عهودهم ودينهم. وطلع مارج من نار: هب ساطع.

م ر ح

به مرج ومرّاح: شدّة فرح ونشاط " ولا تمش في الأرض مرّحاً " ورجل مرج ومرّوح. وفرس وناقة مروّح ومرّاح. ومرّح مهره: لينه وأزال مرّحه وشماسه فهو مرّح. قال:

والله لولا مهرّك الممرّح ... المنتقى من الجياد الأقرح
لقام آميك عليك النّوح

ويقال للرامي إذا أصاب: مرّحي وهو تعجب. قال ابن مقبل يصف فرساً:
أقول والحبل معقود بمسحله ... مرّحي له إن يفتنا مسحه يطر
ومن الجاز: فرس مروّح إذا كانت حسنة الإرسال للسهم. ومرّحت عينه بمائها وبقذاها إذا رمت به. قال كثير
يصف نفسه وكان أعور فبكى في إحدى عينيه:
كان قذّي في العين قد مرّحت به ... وما حاجة الأخرى إلى المرحان
وقال آخر:

لقد هاج هذا الشوق عيناً مريضة أجالت قذّي ظلّت به العين تمرّح
وعين مرّاح: غزيرة اللّمع. ولا تمرّح بعرضك: لا تعرّضه. قال الخليلج من بني ثعلبة:
أشماخ لا تمرّح بعرضك واقتصد ... فأنت امرؤ زنداك للمتقّادح
أي فيك للطاغن مقال، ومن أراد أن يقع فيك قدر. ومرّحت المزايدة الجديدة: كثر سيالها، ومرّحتها: ملأها لتنسّد
عيونها، وقد ذهب مرج المزايدة إذا انسدتّ العيون. قال الطرمّاح: يصثف قطاة:
سرت في رعيّل ذي أدّوي منوطة ... بلّباها مدبوغة لم تمرّح
وأرض مرّاح: سريعة النّبات، وقد حالت الأرض سنة فهي تمرّح بالنّبات. قال الراعي:
بكل ميثاء مرّاح سبيتها ... من الذّراعين رجاف له نضد
وعن عليّ كرم الله وجهه: فرغنا من مرج الجمل وروى: مرّحي الجمل. وكرم مرّح: مذلل محنّي على دعائمه.

م ر ح

مرّح جسده بالدهن، وتمرّح به، ورجل مرّح: كثير الادّهان. وله زناد من مرّح. ورمّاه بالمريخ وهو سهم طويل ذو
أذنين يغلي به. قال:

أدبر كالمريخ من كفّ الغال

م ر د

هو مارد من المرّاد ومتمرّد، وشيطان مريد ومريد، وقد مرد يمرّد مروّداً ومرد مرادة، وتمرّد عليّ. ومرّد البناء: طوّله
وملّسه، وصرّح ممرّد. ويقال: مرد، على جرد. وشابّ أمرّد. وقالت امرأة لزوجها: يا شيخ، فقال لها من " أين لي

لك أميردٌ "فسار مثلاً: ومرد يمرد مرودة ومردة، وتمرد زماناً ثم خرج وجهه، وعن معاوية: تمردت عشرين، وجمعت عشرين، ونفت عشرين، وخضبت عشرين، فأنا ابن ثمانين. وبني تماريد للحمام وتمراداً، ومردت لها تمريداً. ومن الحجاز: "تمرد مارد وعز الأبلق". وجبل متمرد، وجبال متمردات. وشجرة مرداء: لا ورق لها، ومردت الغصن تمريداً. ورملة مرداء: لا نبت عليها. وامرأة مرداء لم يخلق لها إسب. و "مردوا على التفاق": مرنوا عليه.

م ر ر

مررت به وعليه مرّاً ومروراً وممرّاً. ومرّ فلان، وأمرته: أمضيته. ومرّ الأمر واستمر: مضى. قال ابن أحر: إلا رجاءً فما ندري أندركه... أم يستمرّ فيأتي دونه الأجل وحملت المرأة حملاً فمرت به واستمرت به. أي مضت به واستقلت وقامت وقعدت لم يتقل عليها، وجعلت ممري عليه، وقعدت على ممره، وفعلته مرة ومرات ومراراً. وأمرّ عليه يده. وأمرّ عليه القلم. وأمرّ موسى على رأس الأقرع. واستمرّ الأمر: انقادت طريقته. وهذه عادة مستمرة. وكان فلان يرهق في دينه ثم استمرّ أي تاب وصلح. قال:

يا خير إني قد جعلت أستمّر... أرفع من بردي ما كنت أجر
خبرة امرأته. وأمرّ الحبل: شدّ فتله، وحبل ممرّ وشديد المرة وهي القتل، وعند ي مرير ومريرة: حبل محكم. وشيء مرّ
ومرير وممر. قال:

إني إذا حذرتني حذور... حلو على حلاوتي مرير
ذو حدة في حذتي وقور
ومرّ يمر مرارة، وأمرّ إمراراً واستمرّ استمراراً. وقاء مرّة. ومرّ الرجل فهو ممرور: هاجت به المرّة. ولكل ذي روح
مرارة إلا البعير. وفي الحديث: "ماذا في الأمرين من الشفاء: الصبر والثفاء" وتداوى بالمرّ. وهذه البقلة من أمرار
البقول: مما فيه مرارة، وفي القمح الميراء وهي حبة سوداء يمرّ منها. وقلصت شفتاه كأنه جمل قد أكل المار وهو
شجر مرّ وبه سمّي بنو آكل المار. وله صنلوق من مرمر وهو الرّخام. والرمل يمور ويتمرمر. قال ذو الرمة يصف
كفل المرأة:

ترى خلفها نصفاً قناة قويمّة... ونصفاً نقا يرتجّ أو يتمرمر
وهو يتمرمر على أصحابه: يتأمر عليهم.

ومن الحجاز: استمرّ مريره واستمرت مريرته: استحكم. ورجل ذو مرّة: للقوي. وأمرّ ممرّ. ورجل وفسّ ممرّ الخلق.
وفلان ذو نقض وإمرار، والدهر ذو نقض وإمرار. قال جرير:
لا يأمننّ قويّ نقض مرّته... إني أرى الدهر ذا نقض وإمرار
وأمرّ فلان فلاناً: عاجله وقتله ليصرعه، وهو يمار صاحبه في الصراع، وهما يتماران. وامرأته تمارّه: تخالفه
وتلتوي عليه. وممرت عليه مرور: مكاره. وفي مثل "صغراها مرّها" ونزل به الأمران: الهرم والمرض. ولقيت منه
الأمرين: الدواهي. ومرّ عليه العيش وأمرّ. وما أمرّ فلان وما أحلى.

م ر ز

امرز لي مرزة من العجين: اقطع لي قطعة بأطراف الأصابع. وأذن مليحة الشحمتين والمرزتين بالفتح وهما النانتان
فوق الشحمتين.

ومن الجاز: مرز جلده: قرصه قرصاً رقيقاً. وفي الحديث: " أن عمر رضي الله عنه أراد أن يشهد جنازة رجل فمرزه حذيفة " أراد صدّه عن الصلاة عليها. وامترزت عرّته: نلت منه.

م ر س

مارس قرنه: عالجّه. ومارس الأمور والأعمال، وما زال يزاولها ويمارسها. وفلان ذو مراسٍ ومرسٍ: ذو جلد وقوة ومارسة للأمر. وتمارسوا في الحرب: تضاربوا. ومرس اللواء في الماء يمرسه. وتمّر مريسٌ: مرس في الماء أو اللبن. وداهية مرميس: شديدة. والبقر تمرّس بالشجر إذا أمّرت قرونها عليها تحدّدها. وتمرّس البعير بالجدع: تحكّك به. وشدّه بالمرس وهو الحبل، وهو يقضب الأمراس من مرّحه. ومن الجاز: فلان يتمرّس بي أي يتعرّض لي بالشرّ. قال: وأحقّ عريض عليه غضاضة ... تمرّس بي من حينه وأنا الرّقم والبعير يتمرّس بالشجرة: يأكلها وقتاً بعد وقت. وفلان قد تمرّس بالنواب وبالخصومات إذا مارسها، ويقال: إليك عني فما بي متمرّس، وما بفلان متمرّس: للشجاع الذي لا ينال منه العدو، وللشحيح الذي لا ينال منه المحتاج. وفي الحديث: " من اقتراب الساعة أن يتمرّس الرجل بدينه كما يتمرّس البعير بالشجرة " وتمرّس بالطيب: تلطّخ به. قال:

كأنما متواقن معرس ... أو ريح عطارين قد تمرّسوا
بالطيب فالريح بهم تنفّس

وبيننا ليلة مرّاسة: لا وتيرة فيها بعيدة دائبة السير. وامترست الألسن في الخصومات: أخذ بعضها بعضاً.

م ر ض

هو مريض، وهم مرضى ومراض، وهو مريض ممرض: أهله مراض، وأمراض القوم: مرضت ذويهم، وأمراضه الله، وأكل ما لم يوافقّه فأمرضه، وبه مرضة شديدة. قال عمران بن حطان:
أفي كل عام مرضة ثم نقهة ... وتنعى ولا تُنعى فكم ذا إلى متى
ومرضته قمريضاً، وتمارض.
ومن الجاز: مرض في الأمر: ضجع فيه، وتمرّض وتمارض. ومارضت رأيي فيك: خادعت نفسي فيك. وأمراض فلان: قارب إصابة حاجته. قال:

رأيت أبا الوليد غداة جمع ... به شيب وما فقد الشبابا

ولكن تحت ذاك الشيب حزم ... إذا ما ظنّ أمرض أو أصابا

وفي قلبه مرضٌ: نفاق. وهذه ريح مريضة، ونسمت مرضى الرياح. وشمس مريضة: ضعيفة الضوء، وليلة مريضة. قال:

وليلة مرضت من كلّ ناحية ... فما يضيء لها نجم ولا قمر

وقال الراعي:

وطخيء من ليل التمام مريضة ... أجنّ الغمام نجمها فهو ما صحّ

وأرض مريضة: كثيرة الفتن والحروب مغتصّة بالجوش. قال أوس:

ترى الأرض منا بالقضاء مريضة ... معضلةً منا بجمع عرمرم

وقالت الأخيلية:

إذا بلغ الحجاج أرضاً مريضة ... تتبّع أقصى دائها فشفافها
ورأى مريض. وأعين مراض ومرضى.

م ر ط

مرطت شعره: نتفته فانمط وتمرط، وتمرط لحينه: سقطت. وتمرط أوبار الإبل وتمعّطت. وتمرط الذئب: سقط
أكثر شعره، وذئب أمرط من ذئاب مرط فإن ذهب كله فهو أملط. ورجل أمرط: أجرد، وقد مرط مرطاً. وسهم
أمرط ومرط ومراط ومارط: لا ريش له، وقد مرط الريش عنه يمرط، وسهام مرط وموارط وأمراط. قال:
صب على شاء أبي رياط ... ذؤالة كالأقدح الأمراط

والخيل يمرطن: يعدون المرطى، وفرس مرطى: سريعة. وفلان يمرط ما يجده ويمطرطه: يجمعه. وامترطت الشيء من
يده: اختلسته. وكانت له لمة فينانة فكان يدخل أصابعه فيها ثم يمرطها حتى إذا امتدّت أرسلها فقلّصت وهو يقول:
واشباباه. وأخاف أن تنشقّ مريطاؤك: ما بين الصدر إلى العانة.

م ر ع

مكان مريع وممرع: مكليء، وقد مرع مرعاً وأمرع. وإن فلاناً لمريع الجنباب. وقد أمرع القوم: أكلأرا. ورجل
مرع: يحبّ المرع، وتمرّع: طلب المرع. قال الراعي:
وجاوزت عشميات بمحنة ... ينأى بمنّ أخو دويّة مرع
وتقول: نزلوا بالأجرع، من الوادي الأمرع.
ومن الحجاز: "أعشبت انزل" و "أمرعت انزل" أي بغيتك عندنا فلا تجز. وتقول: نحن من عزك على جبل منيع،
ومن كرمك في واد مريع.

م ر غ

مرغ دابته فتمرغ، وهذا مراغ اللواب ومراغتها وتمرغها، وفلان مراغة: أتان لا تمنع من الفجولة، ومنه قول
الفرزدق لجريو: يا ابن المراغة. ومرغته تمرغاً إذا أشبعت رأسه وجسده دهناً، وتمرغ بالدهن. وسال مرغه: لعبه.
ومن الحجاز: فلان يتمرغ في النعيم: يتقلّب فيه. وتمرغ في الأمر: تردد.

م ر ق

مرق السهم من الرمية مروقاً، وأمرقته أنا. وأمرقت القدر ومرقتها: أكثرت مرقها، وأطعمنا فلان مرققة مرقين وهي
ماء القدر يعاد عليه اللحم مرتين فصاعداً، ولحم مرق: دسم جداً يكثر المرق وهو الماء الذي يمرق من اللحم.
ومرقت الإهاب: نفث صوفه فانمرق، ومرقت شعره فانمرق وتمرق. وأعطني مرقاة إهابك. وادفن مرقاة شعرك
ومراطته ومشاقته وهي ما يخرج على المشط. و "أنتن من المرق" وهو العطين من الأهب لينمرق شعره. قال يصف
نساء:

يتضوّن لو تضمخن بلس ... ك صنناً كأنه ربح مرق

وثوب متموق: مصبوغ بالمريق وهو العصفر. قال:

يا ليتني لك مئزر متمرق ... بالزعفران لبسته أياماً

ومرقت السفلة والإماء تمريقاً إذا غنت، وفلان ممرق، وغناء ممرق كأنه للخروج من جملة ألحان المغنين. قال:

من نوحها طوراً ومن تمريقها ... بقبقة الصالف من تطليقها

وقال لقيط بن زرارَة:

ذهبت معدّ بالعلاء ونهشل ... من بين تالي شعره وممّرق

وقال: الممزق في الممّرق:

ممن مبلغ النعمان أن ابن أخته ... على العين يعتاد الصفا ويمرّق

ومن الجّاز: هو مارق من المراق والمارقة، ومرق من الدين مروقاً. وامترقت الحمامة من الكوّة. وامترق من البيت: أسرع الخروج. وأمّرق: أبدى عورته. ومرقت الصبغ من العصفور: أخرجته. ويقال: " ما أنت بأنجاهم مرقّة " ومرقاً، " وما أنت بأحرزهم مرقاً " أي ما أنت بأسلمهم نفساً، وأصله أن رجلاً أفلت من بين قوم أخلوا فقيلاً له ذلك، وهو من باب قوله:

يا جفنة كإزاء الحوض قد كفئت

م ر ن

مرن الرمح، ورمح مارن، وما أحسن مرانته ومرونته، وتطاعنوا بالمران. وقطع مارن أنفه: ما لان منه وفضل عن قصبته. وثوب مارن، وقد مرن ثوبه: لان واملس. ومرّن الأديم تمريناً: لينه. ومرن أظفّ بغيره: دهنه من الحفا. ومن الجّاز: مرن على الأمر مروناً، ومرّنته على كذا، ومرنت يده على العمل. ومرّن وجهه على الخصام والسؤال، وإنه لممرّن الوجه. قال:

لنراز خصم معك ممّرّ

ومنه: هم على مرنٍ واحدة. وما زال ذلك مرنِي. ويقول الرجل: لأقتلن فلاناً فيقال له: أو مرنٌ ما أخرى يعني أو لتكونن حالاً أخرى غير ما تقول.

م ر ه

رجل أمره ومره وهو الذي يترك الاكتحال حتى تبيضّ بواطن أجفانه، وبه مره ومرهة. قال ذو الرمة:

من المشرقات البيض في غير مرهة ... ذوات الشفاه اللمس والأعين النجل

وامرأة مرهاء، وتقول: أقبح من المره، في عين المره.

ومن الجّاز: سحاب أمره: أبيض. ونعجة مرهاء: يبيضاء يقق لاشية بها. ورجل مره الفؤاد: ذاهبه من شدّة المرض. قال أبو ذؤاد:

ولو أنّها بدلت لذي سقم ... مره الفؤاد مشارف القبض

أنس الحديث لظّل مكتئباً ... حرّان من وجدٍ بها مض

م ر ي

مریت الناقة وأمريتها: حلبتها فأمرت وناقة مريّ: درور، وأخذت مريّة الناقة وهي ما حلب منها. ومرى في الأمر وامترى وتمارى، وما فيه مريّة: شك.

ومن الجّاز: قرع مروته. قال أبو ذؤيب:

حتى كأيّ للحوادث مروّة ... بصفا المشرق كل يوم تفرع

والمرّو: حجارة يبيض رقاق. والريح قمري السحاب وتمترية وتستمرية: تستلرّه. وبالشكر تمترى النعم. وتقول: ما زلت أعيش بأحاليب درّك، وأستمرى أخلاف برّك. ومرّ بمرى دابته بساقه: يركضه. وأخذت مريّة الفرس، ومرى الفرس يمرى إذا قام على ثلاث وهو يمسخ الأرض بالربعة. والناقة قمري في سيرها: تسرع، ونوق موار. أنشد ابن

الأعرابي:

إذا هبطن غائطاً مواري ... حسبته من غير ما تماري

قواصداً وهي به مواري

مواري: سائر، تحسبها يقصدن في السير وهنّ سراع. ومريت فلاناً فما درّ. ومرى مقلته يأنسانه: بأتملته. وما ريته
مماراة: جادلته ولاججته، وتماروا، ومعناه الخالبة كأن كل واحد يجلب ما عند صاحبه "أفتمارونه على ما يرى":
أفتلاجونه مع ما يرى من الآيات المبينة بنبوته ومثله لا يلاج، وقرئ "أفتمرونه" أي أفتغلبونه في المماراة مع ما
يرى أي أفتطمعون في الغلبة أو تدعونها، أو هو إنكار لتأتي الغلبة. وتقول: خذ هذه الجارية، ولو بقرطي ماريه.

م ز ج

مزج الشراب بالماء فامتزج، ومازجه وتمازجا وامتزجا. ومزاجه عسل، وكان طعمه طعم المزج وهو الشهد. وقال:
فجاء بمزج لم ير الناس مثله ... هو الضحك إلا أنه عمل النحل
وفي اللوز المزيج وهو المر منه. وهو صحيح المزاج وفاسد المزاج وهو ما أسس عليه البدن من الأخلاط، وأمزجة
الناس مختلفة. والنساء يلبسن الموازج والموازجة، وتقول: فلان يبيع الموازج، يأخذ الطرازج.
ومن الجاز: تمازج الزوجان تمازج الماء والصهباء. ومزج السنبيل: لون. وطبع عطارده متمزج. وقال حكيم بن زهرة:
فأعقبك الزمان ممزجات ... لهنّ بكل منزلة خليل
ومزجته على صاحبه: غظته وحرشته عليه.

م ز ح

إياك والمزح والمزاح والممازحة والمزاح، وهما يتمازحان، ورجل مزّاح.
ومن الجاز: مزّح السنبيل والعنب: لون قالوا: وهو الصحيح دون الجيم وأنشأوا قول ابن هرمة:
وصاحت مسامير الرحال وكلفت ... على الجهد بالمومة سيراً مطحطحاً
كما صاح سرب من عصافير صيفة ... تواعدن كرمًا بالسراة ممزحاً
وروى: ممزحاً بمعنى معرّشاً.

م ز ر

تمزّر المزر وهو السكركة: نبذ الذرة تذوّقه شيئاً بعد شيء. قال:
تكون بعد الحسو والتمزّر ... في فمه مثل عصير السكر
وقال النابغة:

تمزّرهما والديك يدعو صباحه ... إذا ما بنو نعش دنوا فتصوّبوا
ورجل مزير: مشبع العقل نافذ في الأمور قوي. قال:
ترى الرجل النحيف فتزدرية ... وفي أثوابه رجل مزير
وهو من أمازر الناس: من أفاضلهم. قال:

فلا تذهبن عيناك في كل شرمح ... طوال فإن الأقصرين أمازره

م ز ز

له عليّ مزّ أي فضل، وقد مزّ عليه يمز مزازة. وهو أعز منه وأمز. ومزّ مزّة: مصّ مصّة، وعن طاووس رحمه الله:
المزّة الواحدة تحرّم، وتمزّر الشراب: تمصّصه. قال:

تمزقها ومعى فتية ... يمتنون مالا ويحيون مالا

أي أصحاب غارات وأسحياء. وشرب المراء: الخمر. قال:

لا تحسبن الحرب نوم الضحى ... وشربك المراء بالبارد
ورمان مز، ورمانة مزّة.

م ز ع

ألم البازي مزعةً وهي اللحمية التي يضرى بها، وماله مزعةً ولا جزعة: قطعة لحم. ووزع المال بينهم ومزعه،
وتوزّعوه وتمزّعوه: قسّموه. وقال:

تلوم امرأ لو كان لحمك عنده ... لآواه مجموعاً له أو ممزّعاً
وقال جرير:

هلاً سألت مجاشعاً زبد استها ... أين الزبير ورحله المتمزّع
وقال:

بني صامت هلاً زجرتم كلابكم ... عن اللحم بالخبراء أن يتمزّعاً
والمرأة تمزق القطن وتمزّعه بيدها وتزبده: تقطّعه ثم تؤلفه وتجوده.
ومن الجاز: إنه ل يتمزّع من الغيظ: يتطاير شققاً. وفلان يمزّق عرضه ويتمزّع لحمه.

م ز ق

مزّق الثوب فتمزّق، وصار ثوبه مزقاً.

ومن الجاز: مزّق فروته " ومزّقناهم كل ممزّق " . ومزّق جمعهم. ويكاد عنه إهابه يتمزّق: للمسرّع. وفرس وناقة
مزاق: يكاد يتمزّق عنها جلدها من سرعتها. قال حميد بن ثور:

أخذت قرينة ملتحاة ... قطوف العشيّ مزاق الضحى
وقال:

فجاءوا بشوشاة مزاق ترى بها ... ندوباً من الأنساع فذاً وتوأما
وقال ذو الرمة:

أجّنة كلّ شازبة مزاق ... براها القود واكنست اقراراً

م ز ن

عيناه من الحزن، كواكف المزن وكأن يده مزنة هطالة. وطلع ابن مزنة وهو الهلال. قال:

كأن ابن مزنتها جانحاً ... قسيط لدى الأفق من خنصر

وتقول: ما أشبه يدك إلا بمزنه، ووجهك إلا بابن مزنه. وتقول: عندهم بنو مازن، كبنات مازن، وهو بيض النمل
وبناته الذرّ. قال:

وترى الدّنين على مراسنهم ... يوم اللقاء كمازن الجثل

وفلان يتمزّن: يتسخّى كأنه يتشبه بالمزن.

م ز ي

له عليه مزيّة. قال:

وعندي لأرباب العراب مزية ... على فارس البرذون أو فارس البغل
وقد تمزيت علينا يا فلان: تفضلت أي رأيت لك القفضل علينا. ومزيت فلاناً: قرطته وفصلته. ومزيت متاعه حتى
نفقته له.

م س ح

مسحه بالماء والدهن، ومسح رأسه: أمرّ يده عليه، ومسح يده على رأس اليتيم. وامسح عن فرسك: فرجه. ورجل
أمسح الرجل: لا أخص له. وامرأة رسحاء مسحاء. قال:

جاءت به ذات قرون صهب ... رسحاء مسحاء هبيت القلب

قمر في الحيّ هريّر الكلب

ومشطت مسائحها: ذوائبها. قال كثير يصف عبد الملك بن مروان:

مسائح فودي رأسه مسبغلة ... جري مسك دارين الأحمّ خالها

وتقول: فلان إذا ذكر نزول المسيح، رشح جبينه بالمسيح: بالعرق. وفلان يعصف في أكله عصف الريح، وكأنه

تمساح من التماسيح. وسرنا في الأماسح وهي السبابس الملس. وقذف عليه أمساحه وتعبد.

ومن الجاز: به مسحة من جمال. وفلان يتمسح به أي يتبرك. ورجل ممسوح الوجه: لا عين ولا حاجب. ودرهم

مسيح: أطلس لا نقش عليه. وتمسح للصلاة: توضعاً. " وتمسحوا بالأرض فإنها بكم برّة " . ومسحت القوم: مررت

بهم مرّاً خفيفاً. ومسحت الإبل يومها: سارت سيراً شديداً. والخيل تمسح الأرض بجوافرها. ومسح المساح الأرض

مساحة. ومسح المرأة: جامعها مثل مسها. وماسحته: صافحته، والتقوا فتماسحوا: فنصافحوا، وتماسحوا على كذا:

تصافقوا عليه وتحالفوا. وماسحته عليه: عاهدته. وغضب فلان فماسحته حتى لان: داريته. وفلان يمسح رأس فلان:

يخدعه. قال:

وإنّ بني سعدٍ ومسح رءوسهم ... على دائهم والقرح لم يتقوّب

ومسح الناقة ومسحها: هزها وأدبرها. ومسح عنقه وعضده بالسيف: قطعها. ومسح القوم قتلاً: أنخن فيهم. "

فطلق مسحاً بالسوق والأعناق " . ومسح المسفر أطراف الكتاب بسيفه، وكتب على الأطراف المسوحة. ومسح

الله ما بك. وتقول: من الله عليك بالمسحة: وأذاقك حلاوة الصّحة.

م س خ

مسحهم الله مسحاً، وما نسخه، بل مسخه. وفلان مسخ من المسوخ. وشيء مسيخ: لا طعم له. وطعام مسيخ: لا

ملح فيه. وفي يده ماسخية: قوس نسبت إلى ماسخة وهو اسم قوأس، والماسخي: القوأس. قال النابغة:

كقوس الماسخي يرنّ فيها ... من الشرعيّ مربوع متين

ومن الجاز: مسخت الناقة. ورجل مسيخ: لا ملاحه له. قال:

مسيخ مليخ كلحم الحوا ... ر لا أنت حلو ولا أنت مر

م س د

مسد الحبل يمسده مسداً، وحبل ممسود: ممرّ القتل، وعنده مسدّ: حبل ممسود. قال:

ومسدّ أمر من أياق ... لسن بأنياب ولا حقائق

و " حبل من مسد " : من ليف يمسد منه الحبال.

ومن الجاز: رجل ممسود الخلق: مجدوله. وامرأة ممسودة: ممشوقة. ومسده المضمار: طواه وأضمّره. ومسده البقل: جزأ به فأضمّره. قال:

كأنها أسفع ذو جدّة ... يمسده القفر وليل سدي

م س س

مسّه مسّاً ومسيساً، وماسّه مماسّة ومساساً، وهما يتماسان، وأمسه الشيء، ويقال: لا مساس ولا مَساس. وتقول العرب للتّطفين المتهمين: " لا مَساس، لا خير في الأوقاس " .

ومن الجاز: مسه الكبر والمرض، ومسّه العذاب، ومسّه بالسوط، ومس المرأة: جامعها، وماسها: أتاها. وبينهما رحم ماسة. ومستّه مواس الخير. وإنه لحسن المس في ماله، ورأيت له مساً في ماله: أثراً حسناً، كما يقال: إصبعاً. وأمسته شكوى إذا شكوت إليه. وبه مسٌّ، ورجل ممسوس: مجنون. وماء مسوس: مريء يمس الغلّة. قال: لو كنت ماءً كنت لا ... عذب المذاق ولا مسوساً ملحاً بعيد القعر قد ... فلّت حجارته الفؤوسا وقال ذو الرمة يصف حمراً:

تيمّمن عيناً من أثالٍ مريّة ... مسوساً يمجّ المقضات احتفالها
م س ك

أمسك الحبل وغيره، وأمسك بالشيء ومسك وتمسك واستمسك وامتسك. و " أمسك عليك زوجك " وأمسكت عليه ماله: حبسته، وأمسك عن الأمر: كفّ عنه. وأمسكت واستمسكت وتماسكت أن أفق عن الدابة وغيرها. وغشيني أمرٌ مقلق فتماسكت. وفلان يفكّك ولا يتماسك، وما تماسك أن قال ذلك: وما تمالك، وهذا حائط لا يتماسك ولا يتمالك. وحفر في مسكة من الأرض: في صلابة. ومسّكه: أعطاه المسكان وهو العربان. ورجل مسكّة: يمسك الشيء فلا يتخلّص منه. ومسّك الثوب ومسكه: طيبه بالمسك، وثوبٌ ممسك وممسوك. وخرج علينا في ممسّكة: في جبة مطيبة. و " خذي فرصة ممسّكة " . وعلى ظهر الطيبة جدّتان مسكيتان: خطّتان سوداوان. وصبغ ثوبه بالصبغ المسكيّ. وفي يدها مسكّة: سوارٌ من عاج أو غيره.

ومن الجاز: به إمساك، وهو ممسك ومسيك: بخيل، وقد مسك مساكّةً. وسقاء مسيك: لا ينضح. ويقال للشجاع: حسكة مسكة، وإنه لذو مسكةٍ وتماسك: ذو عقل. وماله مسكةٌ من عيش، وما في سقائه مسكةٌ من ماء: قليل. وبينهما ماسكةٌ رحم. وفرس ممسك الأيا من مطلق الأياسر أي ممسك بالبياض. وما به تماسك إذا لم يكن فيه خير. ويكاد يخرج من مسكه: للسريع.

م س ي

أتيته مساءً أمس، ومسى أمس، وأتيته لمسي خامسةً، وآتية أمسية كل يوم، وأنا أصبّحه وأمسيّه، وصبحك الله بخير ومساك به.

ومن الجاز: صبحته ومسيّته: قلت له ذلك، ومسيّ به الليل إذا جاء مساءً، وأمسي يفعل كذا: صار.

م ش ج

نطفة أمشاج: مخلطة، وشيء مشيج، ومشجه: مزجه يمشجه. قال أبو ذؤيب:
كأن النصل والفوقين منه ... خلاف الريش سيط به مشيج

م ش ر

ما أحسن مشرة الأرض وبشرتها! وهي أول نباتها، وقد أمشرت الأرض، وأمشرت العضاه وتمشّرت: تروّحت.
ومن الجاز: عليه مشرة الغنى: أثره وبهاؤه.

م ش ش

مشّ يده بالمنديل وهو المشوش. ومشّ العظم وتمشّشه: صه وهو المشاش: للعظام اللينة.
ومن الجاز: فلان طيّب المشاش، وإنه لكريم المشاش إذا كان برّاً، وهو في مشاشة قومه: في مخمهم وخيارهم. وهو يمشّ
مال فلان: يأخذه الشيء بعد الشيء. ومشّ القدح والوتر: مسحه بثوبه ليلينه. وامتشّ: استنجى. وفي الحديث: " لا تمتشّ بروث ولا بعر ".

م ش ط

مشطت الماشطة والمشّاطة والمواشط والمشّاطات، وامتشطت المرأة، ومشطت شعرها مشطّة واحدة، وهي حسنة
المشطّة، وسقطت مشاطته.

ومن الجاز: انكسر مشط رجله، وقاموا على أمشاط أرجلهم. قال:
قوموا قياماً على أمشاط أرجلكم ... ثم افزعوا قد ينال الأمن من فزعا
وضرب الناسج بمشطه وبأمشاطه. ومشطت الناقة تمشيطاً: صارت على جنبها أمثال الأمشاط من الشحم. وقال
أبو النجم:

حتى إذا عاين ضوءاً صاعداً ... ذا جدد يمشط ليلاً لا بدأ
أي يفرق الصبح ظلامه فعل الماشط بالشعر المتلبّد.

م ش ق

ثوب مشقّ: مصبوغ بلشق وهو المغرة. والطاعن يمشق برمح، والكاتب يمشق بقلمه، والآكل يمشق في أكله مشقاً
وهو السرعة. وقلم مشاقّ. وأخذ البضعة وهو يمشقها بفيه مشقاً. والوتر يمشق مشقاً ويمشّق تمشيقاً: يمدّ ويمسح
ليلين كما يمشق الخياط خيطه بخريقة. ومشق سلبه: سلبه بسرعة. قال الأخطل:

والخيل تمشق عنهم أسلاهم ... في كل معرك وكلّ مغار

ومشق الكتّان: جذبه في مشقة حتى يخلص خالصه وتبقى مشاقته، والممشقة: طينة قد غرزت فيها خشبات
كالأسنان يمرّ عليها الكتّان. وتقول: مشقه بسوطه مشقات، ورشقه بلسانه رشقات. ومشق الثوب: مزقه، وتمشّق
ثوبه. وفرس ممشوق ومشيق: فيه طول وقلة لحم، وفي قوائمه مشقة. قال ذو الرمة:

هي الشبه إلا مدريها وأذنها ... سواء وإلا مشقة في القوائم

وجارية مشوقة: حسنة القوام. وامتشق ما في يده: اختلسه. وامتشق السيف: استله. وتاشقوا الشيء: تجاذبوه
وتنازعوه. قال الراعي يصف أصحابه بطيب العيش:

ولا يزال لهم في كلّ منزلة ... لحم تماشقه الأيدي رعايل
ينتزعه ذا من ذا وذا من ذا.

ومن الجاز: إن فلاناً ليماشق الناس بلسانه: يباذيمهم. قال يهجو امرأة:

تماشق البادين والحضارا ... لم تعرف الوقف ولا السّوارا
وتمشّق ثوب الليل إذا ظهرت تابشير الصبح. ومشقوا رحيلهم: عجلوا به. ومشقّ المرأة: باضعها. وثمّ مشاقّ من
الكلاء: شيء منه. ومشقت مشقة من المرتع ثم مضت.
م ش ي

مشيت ومشيت ومشيت، وماشيت، وتماشوا، وهي حسنة المشية والمشي، ورجل مشاء إلى المساجد " بشر المشائين "
. وقال النابغة:

سهل الخليفة مشاء بأقدحه ... إلى أولات النرى حمّال أثقال
وجاء الحاج حتى المشاة.

ومن الجاز: مشى بطنه، وأمشاه اللّواء، واستمشيت بالدواء، وشربت مشواً، ومشيت مشياً كثيراً من اللّواء، ومنه:
مشت المرأة: كثرت أولادها مشاءً. وناقاة ماشية: ولادة، ومنه: الماشية والمواشي على التّفاؤل. وإن فلاناً لذو مشاءٍ.
ومال ذو مشاء: ذو غمّاء. ومشى على فلانٍ ماله: نتاج. وأمشى القوم: كثرت مواشيهم. وتقول: أمشينا وما
أمشينا. وهو يمشي بينهم بالنمائم مشياً. ومشى الأمر تمشيةً. وتمشت فيه الحميا. قال زهير:
يجرّون البرود وقد تمشتت ... حميا الكأس فيهم والغناء

م ص ح

مصحت الدار: درست. ومصح الظل: ذهب.

م ص د

هو لقومه معقل ومصاد أي ملجأ. قال الأعشى:

وإذا أردت الوصل في متمّع ... صعب بناه السيلجون مصاد
أي صاحب سيلجين. وتقول: نحن اليوم في معقل ومصاد، وكنا أمس في معتقل ومصاد.

م ص ر

مصر الأمصار: بناها، ومصر عمر سبعة أمصار منها: المصران: البصرة والكوفة. ويكتب أهل هجر في شروطهم:

اشترى فلان الدار بمصورها أي بملودها. قال عدي:

وجاعل الشمس مصراً لا خفاء به ... بين النّهار وبين الليل قد فصلا

وناقاة مصور: بطيئة خروج الدّر لا تحلب إلا مصراً وهو الحلب بأطراف الأصابع، وقد مصرتها وتمصرتها وامتصرتها.

وعنز مصور: قليلة الدر. وضربه فنشر مصارينه جمع: مصران جمع: مصير، وقيل: المصارين لم يثبت.

ومن الجاز: عطاء مصور: قليل، ومصرّ عليه عطاءه: أعطاه قليلاً قليلاً. قال الكميت:

حدداً أن يكون سيك فينا ... زرماً أو يجيئنا تمصيرا

ولهم غلة يتمصّرونها ويمتصّرونها. وتقول: فلان لا يمتاح نداه إلاّ عصراً، ولا تحلب يده إلا مصراً.

م ص ص

مصّ الماء وغيره وامتصّه وتمصّصه، وأمصصته إيّاه. وطابت مصاصته في فمي وهي ما امتصصت منه. وبالصّيّ ماصّة

وهي شعرات تبيت على سنانسه فلا ينجع فيه شيء حتى تنتف. وحسب مصاص ومصاص: خالص. وهو من

مصاص القوم. ومصمص الرّجل: بمقاديم فمه، ومضمض: بفمه كلّه. ومصمص الثوب: ماصه.

ومن الجاز: أمصّه: قال له يا مصّان. ووظيف ممصوص: دقيق. وامرأة ممصوصة: مهزولة.

م ص ع

ماصعه: جالده مصاعاً، وبطل مماصع. قال القطامي:

أراهم يغمزون من استركوا... ويحتنبون من صدق المصاعا

ورجل مصع: شديد. قال:

ووراء الثأر منّي ابن أخت... مصع عقدته ما تحلذ

والدابة تمصع بذنبها. قال رؤبة:

يمصعن بالأذنان من لوح وبق

ومصع البرق: أومض، ويرق ماصع، والآل يمصع في المفازة: يرق. ومصعت المرأة بولدها: رمت به. ولعن الله أماً

مصعت به. ومصع ماء اعلحوض. ومصعت ألبان القوم: ذهبت. قال ابن مقبل:

غبت بمشفرها وفضل زمامها... في فضلة من ماصع متكدر

ومن الجاز: فلان يماصع بلسانه. وقال الأعشى:

إذا هنّ نازلن أقراهنّ... وكان المصاع بما في الجون

م ض ر

لبن مضير وماضر. حامض يحذي السان، وقد مضر يمضر ومضر يمضر، ومنه: المضيرة. وتقول: عليّ مع الحال

المضيرة، خير من معاوية مع المضيره. وتمضّر فلان: تعصّب لمضر، ومضّرناه فتمضّر، وقيسناه فتقيس أي صيرناه

منهم بالنسب إليهم، وتمضّروا: تشبهوا بمضر. قال:

ولولا رجال من ربيعة لم تكن... نزارٌ نزارا لا ولا من تمضّرا

وذهب دمه خضراً مضراً: هنيئاً مريئاً للقاتل.

ومن الجاز: مصّر الله لك الشاء: طيّبه. وتمضّر المال: سمن.

م ض ض

أمضّي الوجع والهمّ ومضني، وضربه فأمضّه ومضه، والكحل يمضّ عيني، ومضضت من المصيبة ومن كلامك

مضيضاً بكسر العين.

ومن الجاز: ما مضمضت عيني بالنوم أرقاً وما تمضمضت. قال المروح السلمي:

لما اتكأن على التمارق مضمضت... بالنوم أعينهنّ غير غرار

وتمضمض النوم في عينه. قال:

يمسح بالكفّين وجهاً أبيضاً... إذا الكرى في عينه تمضمضا

م ض غ

مضغ الطعام وغيره، " وأسرع من مضغ تمرّة " ورمى بمضاغته وهي ما يبقى في الفم ممّا يمضغ، وأطيب مضغة

صيحانية مصلّبة وهي مقدار ما يمضغ من اللحم وغيره. وما ذقت مضاعاً. وما في ماضغيه ضرر قاطع وهما منبتا

الأضراس. وورصف القوس بالمضيغة والمضائغ وهي العقبة الممضوغة.

ومن الجاز: هو يمضغ لحم أخيه، ورجل مضاعة للحوم الناس. وهو يمضغ الشّيح والقيصوم إذا كان بدويّاً. وما

ضغت فلاناً مماغَةً: جادته القتال والخصومة.

م ض ي

مضى في حاجته، وكان ذلك في الزمان الماضي. ومضى على أمره: تمّ عليه. ومضى السيف في الضريبة، وله مضاء " وأمضى من السيف " وأقول الملوك كالسيوف المواضي. وأمضى الحاكم حكمه. وجرى أبو المضاء وهي كنية الفرس. وأنشدت:

ولست بقوال إذا الضيف نابني ... تمضّ فإن الحيّ منك قريب

م ط ر

مطرهم السماء وأمطرهم، وساء ماطرة ومطرة، ومطار: مدرار، ووادٍ ممطور ومطير، ووقعت مطرة مباركة ومطر وأمطار. وفي مثل " يحسب كل ممطور أن مطر غيره " وخرجوا يستمطرون الله ويتمطّرونه. وتمطّر الرجل: تعرّض للمطر. وخرج التّعمان متمطراً: متزهاً غبّ المطر. ومن الحجاز: أمطر الله عليهم الحجارة، ومطر في الأرض وتمطر. ومر الفرس يطر مطراً ويتمطر: يعدو بشدة كصوت المطر. وأخذ ثوبي فلا أدري من مطر به. وتمطر به فرسه. ويوم ماطر ومطير. ومكان مستمطر: محتاج إلى المطر. واستمطرت فلاناً: طلبت معروفه. والمال يستمطر: يبرز للمطر. ومنه: قعدوا في المستمطر: في المكان البارز المنكشف. قال:

ويحلّ أحياء وراء بيوتنا ... حذر الصباح ونحن بالمستمطر

ومطرهم خير، وما مطرني فلان بخير. ويقال: مطرهم شرّ. قال مضر بن ربيّ:

أتى دون نفع الغاضرية أهلها ... ولكنّ شرّ الغاضرية ماطره

وكانت فلاناً فأمطر واستمطر: أطرق وعرق جبينه. وما لك مستمطراً؟ وإنّ تلك من فلان مطرة: عادة.

م ط ط

مطّ الحرف: مدّه. ومطّ بهم في السير ومطابهم. وما رأيت الماء إلا في المطائط وهي حفر قوائم الدواب. قال:

فلم يبق إلا نطفة في مطيطة ... من الأرض فاستصفينها بالبحافل

وله دبسٌ يتطط: يتمدّد لخنורתّه.

ومن الحجاز: مطّ حاجبيه إذا تكبر. قال:

إذا اللّيم مطّ حاجبيه ... وذبّ عن حريم درهيمه

فقم إلى السيف ومضربه ... إن قعد الدهر فقم إليه

م ط ق

ذاقه فتمطّق له إذا ضم شفّتيه إليه وألصق لسانه بنطع فيه مع صوت. قال الأعشى:

تريك القذى من دونها وهي دونه ... إذا ذاقها من ذاقها يتمطّق

وتمرهم له مطقة: حلاوة يتمطّق منها ذائقها.

م ط ل

مطل فلان حقي، وماطلني به مطلاً ومطالاً، ورجل مطّال ومطول. وتقول: هو مسوّف مطول، وله سوق يطول.

ومطل حديدة البيضة: مدّها. قال العجاج:

بمرهفات مطلّت سبائكها ... تقضّ أمّ الهام والترائكا

وله مطيلة ومطائل: حدائد ممطولة.

م ط و

مطوت بهم في السير. ومطا الرشاء من البشر. ورأيته قد مطي في الشمس. وركب المطية والمطي والمطايا، وامتهاها. وركب مطاها: ظهرها. وتمطى في مشيته: تبختر، وهو يتشاءب ويتمطى، وبه ثوباء ومطواء. قال المسيب:

بمحالة تقص الذباب بطرفها ... خلقت معاقمها على مطوانها

أي لم تلقح فهي حائل وكأنها تمطت فخلقت على ذلك.

ومن الجاز: تمطى الليل إذا طال. قال بهيس:

كلما قلت قد تقضى تمطى ... حالك اللون دامساً يحموماً

م ظ ع

مطع الفرع تمطياً: تركه في قشره حتى يتشرب ماءه فلا ينشق ثم قشره بعد ذلك. قال الشماخ:

فمطعها عامين ماء لحائها ... وينظر منها أيها هو غامر

وقال أوس:

فلما نجا من ذلك الكرب لم يزل ... يمطعها ماء اللحاء ليذبل

أي فشرها ويشربها ماء اللحاء، ومنه: مطعه الغيظ: جرعه إياه.

م ع ج

حماز معاج: يشق في عدوه يميناً وشمالاً. وقد معجت الناقة براكبها. وتقول: إبل نواعج، بالرحال مواعج.

ومن الجاز: الريح تمعج في النبات. قال ذو الرمة:

أو نفحة من أعالي حنوة معجت ... فيها الصبا موهناً والروض مرهوم

وتمعج السيل في جريته والحية في انسياها. ومعج بالدمول في المكحلة: حركه ليلزق به الكحل. ومعج بالقلم في

الدواة. والفصيل يمعج ضرع أمه إذا هزه وقلب فاه في نواحيه ليستمكن. وعل ذلك في موجة شبابه ومعجة شبابه:

في أوله.

م ع د

" تمعدوا " : تشبهوا بمعدي في خشونة المطعم والملبس وتصلبوا. قال حسان:

فحاضرنا يكفوننا ساكن القرى ... وأعرابنا يكفوننا من تمعدا

ورجل معمود: ذوي المعدة، وقد معد.

ومن الجاز: تمعدد الصبي: غلظ وصلب وذهبت عنه رطوبة الصبا. قال:

ربيته حتى إذا تمعددا ... وآض نهداً كالحصان أجردا

م ع ر

معر شعره وتمعر: تمعط، ورأس معرٌ وأمعر ومتمعر. وتقول: به معر، وليس به شعر.

ومن الجاز: قاع معر وأمعر، وأرض معرة: بلا نبات. وأمعرنا: وقعنا فيها. ومعر الرجل من ماله وأمعر: افتقر. وفلان

معر: بخيل نكد. وتقول: هو زعر معر، كأنه غير نعر. ومعر ظفره: نصل. وتمر لونه: تغير. وتقول: كلمته فتحيّر

وتغيّر، وتمّعر لونه وتمّعر؛ من المغرة.

م ع ز

له معزّ ومعزّ ومعزى ومعيزّ، وأمّعر الرجل وأضأن: كثرت عنده، ورجل معّاز: صاحب معزٍ، وعندى ماعزّ وماعزة: للذكر والأنثى من المعز. وصاد أمعوزاً: جماعةً من الأوعال.

ومن الجّاز: زيد ضائن وعمرو ماعز أي سمين اللحم ومعسوب الخلق. وما أمعزه من رجل! وما أمعز رأيه!: ما أصلبه. وجاوزنا ضوان الرمل ومواعزه: عظامه ولطافه. وساروا في الأمعز والمعزاء: في الأرض الخزنة ذات الحجارة. قال الشماخ أنشده سيبويه:

ومشجج أما سواء قذاله ... فبدا وغير ساره المعزاء

واستمعز في أمره: صلب وجدّ.

م ع ط

معطت الشعر: مددته نفثاً، وانمعط وتمعط. وذئب أمعط. وذئاب معط. وقد معط الثب معطاً. ومعط في القوس:

نوع.

ومن الجّاز: أرض معطاء، ورملة معطاء، ورمال معط: لا نبت فيها. ولص أمعط. ولصوص معط: شَبَّهت بالذئاب في خبيثها فوصفت بصفتها.

م ع م ع سمعت معمعة الحريق: صوته. قال امرؤ القيس:

سبحاً جموحاً وإحضارها ... كعمعة السعف الموقد

وجاء في معمعان الصيف. وامرأة معمع: لا تعطى من مالها شيئاً. ويقال: منهذ معمع، لها شبيهاً أجمع. ويقال لمن يكثر استعمال "مع": إلى كم تتممع. وفلان معمعيّ: لا رأي له يقول لكل أحد: أنا معك. وصاروا معاً معاً إذا اجتمعوا واتفقوا. قال الطّرماح:

ولهم شعوب الأمر حتى ... تصير معاً معاً بعد الشتات

م ع ك

معك حماره فتمعّك. ومعكني ديني: مطلني. ورجل معك: مطول.

م ع ن

أمعن في الأمر: أبعده فيه. وأمعن الضب في جحره: غاب في أقصاه. وأمعنوا في سيرهم. وأمعن الفرس في جريه. وهم المانعون الماعون. وماء معين: جارٍ على وجه الأرض، وقد معن. ومن الجّاز: ضربت الناقة حتى أعطت ماعونها أي بذلت سيرها.

م ع ي

"هم مثل المعى والكرش" إذا كانوا مخصيين. قال:

يا أيّهذا النائم المقترش ... لست على شيء فقم فانكمش

لست كقوم أصلحوا أمرهم ... فأصبحوا مثل المعى والكرش

وجرى الماء في أمعاء الوادي: في مذانبه. قال:

تخبو إلى أصلابه أمعاؤه

م غ ر

مغر الثوب: صبغه بالمغرة، وثوب ممّغر. وفرس ورجل أمغر: أشقر. وشاة ممغر. وقد أمغرت إذا خالط لبنها دم. وعن عبد الملك: مغرناً يا جرير: أنشدنا لابن مغراء.

م غ ص

في بطنه مغص ومغصٌ، وقد مُغِصَ ومَغِصَ فهو ممغوص ومَغِصٌ وهو وجع وتقطيع في الأمعاء وأصله بالسین مغس من مغسه إذا طعنه والقصيح سكون الغين.

م غ ل

مغلت الدابة، وبها مغلة شديدة ومغلٌ، ودابة مغلة ومغولة وهو وجع في البطن من أكل التراب. ومغل به عند السلطان: سعى به. وإنه لصاحب مغالة.

م ق ت

مقته مقتاً وهو بغض عن أمر قبيح. ومنه قيل لنكاح الرجل رابته: نكاح المقت " إنه كان فاحشة ومقتاً " ومقت إلى الناس مقاةة، نحو: بغض بغاضة، وهو ممقوت ومقيت، وتمقت إليه: نقيض تحبب إليه. وماقته. وتماقتوا، ومقته إليّ: قبح فعله.

م ق ر

" أمر من المقر " وهو الصبر. ومرّ ممقرٌ، وقد أمقر. قال لبيد:

ممقر مرّ على أعدائه ... وعلى الأذنين حلّوا كالعسل

ولبن ممقر: كاد يمر لقروصه. وسمك ممقور: من مقر عنقه إذا دقّها.

م ق ط

شدّه بالمقاط وهو الحبل المغار. وتقول: شدّه بالمقاط، فإن أبي فبالمقاط. ومقطوا الإبل مقطاً. ومقطوها تمقيطاً، وجعلها مقطاً واحداً. وتقول: لم أر في السقاط، مثل الكريّ والمقاط؛ وهو كريّ الكريّ يعجز عن حمل الرجل في بعض الطريق فيستكري له.

م ق ع

امتقع لونه.

م ق ق

رج أمق، وامرأة مقاء، والمقق: طول في دقة، وفرس أشقّ أمقّ، ووصف أعراي فرساً فقال: شقاء مقاء، طويلة الأنقاء. وتمقتت ما في العظم: استخرجته كله. وتمتق القصيل ما في الصّرع. وفلان مقامق: يتكلم بالقصى حلقه. وعن بعض العرب: مقّ الله عيني وإلا فلا بلغ الله بي ظلام الليل إن كنت جلست مجلساً إلا ذهب بي الفضل أي قلّعها.

ومن الجاز: بلدٌ أمقّ، وأرض مقاء: بعيدة الأرجاء. قال الكميت يصف ظالمًا:

تمتق أخلاف المعيشة منهم ... رضاعاً وأخلاف المعيشة حقل

م ق ل

مقله في الماء: غطّه. وفي الحديث: " إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فامقلوه " وماقلته، وتماقلوا، ورجل مقلّة بوزن صرعة: يكثر القل. وانغمس في الماء حتى جاء بالقل معه وهو الحصى والتراب. ونزحت الركبة حتى بلغت مقلها. وتماقلوا الماء بالمقلة وهي حصاة القسم. قال:

قذفوا سيدهم في ورطة ... قذفك المقلّة وسط المعترك

وقال زهير:

وجنية كحصاة القسم مرتعها ... بالّي ما ينبت القفعاء والحسك

أي ما ينبت السّيّ ثم فسّره بالنباتين. وتقول: في خطّه حظّ لكلّ مقله، كأنه خطّ ابن مقله. وفلان كلّما دوّر القلم نورّ القل، وحلّى العقول وحلّ العقل. ومقلته بعيني، وما مقلت عيناى مثله. وأعطني من مقلك مقلّة واحدة وهو ثمر الدّوم. وتدخّن بالمقل وهو الكندر الذي تدخّن به اليهود وحبّه يجعل في الأدوية.

م ق و

مقوت الطّست وغيرها: جلوقها. وتقول: أنا أشتفي بلقائك اشتفاء الملقوّ، بالنظر في السجنجل الملقوّ.

م ك ر

مكر به، وماكره، وتماكروا، وهو ماكر ومكّار. وامرأة ممكورة الساقين: خدلتهم.

م ك س

لعن الله تعالى المكّاس، وهو يمكس الناس، وضرب عليهم المكس والمكوس. وأنشد الأصمعيّ:

هم منعوكم جمّة الماء طاميا ... وهم حبسوكم بين خازٍ وماكس

خزاه يخزوه: قهره وأذله. وقال:

أكابن المعلّى خلّتنا أم حسبتنا ... صراريّ نعطي الماكسين مكوساً

وماكسه في البيع مكاساً. ودون ذلك مكاس وعكاس وهو المناصة.

م ك ك

امتك الفصيل ما في الضرع وتمكّكه، ومكّ المخ وتمكّكه، وخرجت مكاكته: مخّه. وسمّعتهم يقولون لأهل مكة:

المكوك واستولى على مكّة مرة ناجمّ من بلاد نجد فطردوه فلما خرج قال: خذوا مكيتكم.

ومن الجاز: مكّ غريمه وتمكّكه وتمكّك عليه. وفي الحديث: " لا تتمكّكوا على غرماكم ": لا تستقصوا عليهم ويا

سرورهم. وقال:

يا مكة الفاجر مكّي مكّا ... ولا تمكّي مذحجاً وعكّا

وتقول: إن الملوك، إذا بايعتهم مكوك.

م ك ن

مكنته من الشيء وأمكنته منه، فتمكّن منه واستمكن. ويقول المصارع لصاحبه: مكّني من ظهرك، وأما أمكنني الأمر

فمعناه أمكنني من نفسه. وهو مكينّ عند السلطان، وهم مكناء عنده، وقد مكن عنده مكانة، وهو أمكن من غيره.

وضبة مكونّ: بيوض، وقد مكنت وأمكنت. وأكل الأعراي المكن. قال:

ومكن الضباب طعام العريب ... ولا تشتهيه نفوس العجم

ويقول البدويّ: أما والركن والباب، إني لأحب مكن الضباب. وهذه مكنة الضبة ومكنة الضبة ومكناها.

ومن الجاز: " أفرّوا الطير على مكناها ": استعيرت من الضباب للطير، ثم قيل: الناس على مكناهم: على مقارّهم.

م ك و

مكا الطائر يـمكو مكاءً، ومنه: المكاء: لكثرة مكانه: صغيره "إلا مكاء وتصدية". قال عنتره:
تمكو فرائصه كشدق الأعلم

م ل ء

ملأت الوعاء وملأته، وهو ملآن، وغرارة ملأى، وأوعية وغرائر ملأ، وامتلا بطنه وتملأ من الطعام والشراب،
وأعطني ملء القدح وملأيه وثلاثة أملائه. وحجر ملء الكف، وحجارة أملاء الأكف. قالت امرأة من بني حنيفة:
فإن تمنعوا منا السلاح فعندنا ... سلاح لنا لا يشتري بالدرهم
جلاميد أملاء الأكف كلها ... رعوس رجال حلقت بالمواسم
وتملأت: لبست للملاءة.

ومن الحجاز: نظرت إليه فملأت منه عيني، وهو يملأ العين حسناً. قال النمر:

ألم ترها ترليك غداة قامت ... بملء العين من كرم وحسن
وهو ملآن من الكرم، وملئ رعباً وملئى، وقرئ "ولملت منهم رعباً" وامتلاً غيظاً. وتملأ شعباً. وسمعتهم
يقولون: فلان ملأ ثيابي إذا رشش عليه طيناً أو دماً أو غيرهما. وملأ النزع في قوسه وأملاؤه. وملئ الرجل فهو
مملوء، وبه ملأة وهي ثقل يأخذ في الرأس وزكمة من املاء المعدة. وملاؤه: علونه مملأة، وأصلها المعاونة في الملء ثم
عمت كالإحلاب. وقام به الملاء والأملاء: الأشراف الذين يتماثلون في النوائب. وأحسبوا ملأً: مملأة. قال:
وقال لها الأملاء من كل معشر ... وخير أقويل الرجال سديدها
وقال:

وإن يك خير يحسبوا ملأ به ... وإن يك شر يشربوه تحاسيا
وما كان هذا الأمر عن ملأ منا أي مملأة ومشاورة، ومنه: هو مليء بكذا: مضطلع به، وقد ملؤ به ملأة وهم
مليئون به وملاء، وعليها ملأة الحسن. قال ابن ميادة:
بنقهم ميالة تميد ... ملأة الحسن لها جديد

وجمى فتى من العرب حضرية فتشاحت عليه فقال لها: والله مالك ملأة الحسن ولا عموده ولا برنسه فما هذا
الامتناع؟ ملأته: البياض، وعموده: الطول، وبرنسه: الشعر. وقال ذو الرمة:
أقامت به حتى ذوى العود في الشرى ... وساق الثريا في ملأته الفجر
أي طلعت مع بياض الفجر. وقال:

وكان لوصل الغايات ملأة ... تملأها عصراً ودهراً من الدهر

م ل ث

جنته ملت الظلام وملس الظلام وهو حين يختلط. وربيعه تقول لصلاة المغرب: صلاة الملت. وملته بالشر: لطمه به.
وسألته حاجة فملتني ملثاً: طيب نفسي بوعده لا ينوي به وفاء. وتقول: ما كان عهده إلا ولثاً، ووعدته إلا ملثاً؛
الولث: عه غير مؤكد. وملثني فلان بكلام طيب إذا لم يكن معه فعل.

م ل ج

ملج أمه يملجها ملجاً ولجها لجاً: رضعها، وأملجته الأم: أرضعته. وفي الحديث: "لا تحرم الإملاجة والإملاجتان".
وملج المرأة: نكحها. واستعدى أعراي على رجل والي البصرة فقال: قال لي ملجت أمك فقال الرجل: كذب إنما

قلت: ملح أمه أي رضعها.

م ل ح

ماء ملح، وقد ملح الماء وأملح، وروي قول نصيب:

أن أبحر المشرب العذب

أن أملح. وملح القدر يملحها ملحاً: ألقى فيها ملحاً بقدر، وأملحها وملّحها: أفسدها بالملح. وملّح الماشية. أطعمها الملح عن التحميص. وملّح الدابة تمليحاً إذا حك الملح على حنكها. وسمك مملوح وملّيح.

ومن الحجاز: وجه مليح، ووجوه ملاح، وما أملح وجهه وفعله!، وما أميلحه!، وله حركات مستملحة. وحدثته

بالمّح: وفلان يتطرّف ويتملّح. قال الطرماح يخاطب زوجته سليمة:

تملّح ما استطاعت ويغلب دونها ... هوّى لك ينس ملحّة المتملّح

ومالحت فلاناً مالمحة وهي المأكلة، وهو يحفظ حرمة الملح والمالمحة. ومنه قولهم: بينهما حرمة الملح والمالمحة وهي

المراضعة. وملحت فلانة لفلان: أرضعت له. قال شتيم بن خويلد:

ولا يبعد الله رب العبا ... د والمّح ما ولدت خالده

فإن يكن القتل أفنهم ... فللموت ما تلد الوالدة

وقال أبو الطّمّحان:

وإني لأرجو ملحها في بطونكم ... وما بسطت من جلد أشعث أغبراً

حالف رجلاً كان له عشرة بنين فما زال يسقيهم ألبان إبله حتى سمنوا وصلحوا فأغاروا عليه، أراد بالملّح: اللبن أي

أرجو أن ينقم الله لي منكم لما صنعت عندكم. وما بها ملح أي شحم. وملّحت الشاة وتملّحت: أخذت شيئاً من

الشحم. قال عروة بن الورد:

عشية رحنا سائرين وزادنا ... بقية لحم من جزور مملّح

وإن في المال للملّحة من الربيع. وأملح القدر: جعل فيها شحمة. وكبش أملح. وأقبل فلان في الملحاء: في الكتبية

البيضاء من السلاح. وملّح عرضه: اغتابه. " وفلان ملّحه موضوع على ركبتيه " أي هو كثير الخصومات كأنّ

طول مجاثاته ومصاكنه الركب فرّح ركبتيه فهو يضع الملح عليهما يداويهما به. وقد وصف مسكين الدارميّ

صخباًة من عواذله طويلة الخصام فقال:

أصبحت عاذلتي مغتلة ... قرمت بل هي وحمى للصخب

لا تلمها إنّها من نسوة ... ملحها موضوعة فوق الركب

كشموس الخيل يبدو شغبها ... كلّما قيل لها هاب وهب

الملح يؤنث، وقيل: الملح: اعلحمة وإن معناه أنه يحترمك مادام جالساً معك فإذا قام عنك رفض الحزمة.

م ل خ

هو مسيخ مليخ. وامتّخ يده من القانص: اجتذّبها وانتزعها. وامتّخ اللجام من رأس الدابة. وامتّخ القلاع ضرسه،

ومرّ برمح مركوزاً فامتّخه. وامتّخ السيف من غمده. والكلب يمتّخ العضلة. وفي حديث الحسن " يمتّخ في الباطل

ملخاً " : يسعى فيه ويبعد. وعبد ملاًخ: أباق.

ومن الجاز: هو ممتلخ العقل.

م ل د

غصن أملود: ناعم. وغصون أماليد. ورجل أملد: لا يلتحي.

ومن الجاز: شاب أملود، وشبانأماليد.

م ل س

ثوب أملس، وثياب ملمس. وصخرة ملساء، وملس الشيء ملاسة واملاس وتلمس، وملسته. وملس أرضه بالملاسة والملمسة وهي الخشبة التي يلمس بها.

ومن الجاز: قهوة ملساء: سلسلة الجرع، كما قيل للماء: زلال وسلسال. قال أبو النجم:

تسقى الأراك النضر من زلاها ... برد الفراتية في قلالها

بالقهوة الملساء من جريالها

أي تسقي المساويك ريقتها التي هي كماء الفرات ممزوجاً بالخمر. وأرض ملساء. وسنة ملساء: بلا نبات. ويعبر

أملس: خلاف الأجر: وببد أماليس. وجلد فلان أملس إذا لم يتعلق به ذم. قال المتلمس:

فلا تقبلن ضيماً مخافة ميتة ... وموتن بها حراً وجلدك أملس

" وبايعتك الملسى " : البيعة التي لا تتعلق بها تبعه ولا عهدة. وتلمس من الأمر: تخلص منه. وتلمس فلان من يدي

واغلمس. وتلمس من بين القوم. وملسته: خلصته. واختلسن بصره وامتلس. وملست الإبل ملساً: أسرعت.

م ل ص

أملصت المرأة: أسقطت. وملصت السمّة من يدي وانملصت وتملصت: انفلتت وزلقت. والسمكة ملصة. وملص

الحبل من يد الماتح. قال:

فرّ وأعطاني رشاء ملصاً ... كذنب الذئب يعدى هبصى

وتخلصت منه وتملصت، وما كدت أتملص منه.

م ل ط

رجل أملط: أجرد لا شعر على جسده إلا شعر الرأس واللحية. وكان الأحنف أملط. وخذا يا بني ملاطه: بعضديه.

وبنى الحائط بالبن والملاط وهو الطين بين الساقين. وملطه البناء وملطه. وأملطت المرأة: أملصت.

ومن الجاز: أن يقول الشاعر مصراعاً ويقول لآخر: أملط أي أجز المصراع الثاني. ومالطه، وبينهما ممالطة وهو من

إملاط الحامل.

م ل ع

ناقعة ميلع: تملع في سيرها ملعاً أي تسرع. قال الكميت:

عنتريس شملة ذات لوث ... هوجل ميلع كتوم البغام

وتقول: طار إلى بعض القلاع، كأنه عقاب ملاع. قال أبو زيد: ملاع اسم أرض ويجوز أن يكون وصفاً على تقدير:

عقاب قادمة ملاع، أو خفقة ملاع بمعنى مالة سريعة. قال المسيّب:

أنت الوفيّ فما تدمّ وبعضهم ... تودي بدمته عقاب ملاع

وقيل: "لأنت أخفّ يداً من عقيب ملاع".

م ل ق

قام على الملققة وهي الصخرة الملساء. وسرنا في الملق والملقات وهي القيعان الملس الصلاب. وملق الأرض بالملققة:
ملسها بالملسة. وملق الجدار بالمالق والملق. وخاتم قلق: ملق. وأزلقت المرأة وأملقت.
ومن الحجاز: أملق الدهر ماله: أذهبه وأخرجه من يده. وأملق الرجل: أنفق ماله حتى أفقر. ورجل مملق. وقال
أعرابي: قاتل الله النساء كيف يمتلغن العلل لأكأنها تخرج من تحت أقدامهن أي يستخرجنها. ورجل متملق وملق
وملاق: يظهر الرود واللفظ وفيه ملق شديد. قال:
إياك أدعو فتقبل ملقي ... واغفر خطاياي وثمر ورقى
وفرس ملق: يقفز ويضرب الأرض بحوافره ولا جرى عنده. قال الجعدي:
ولا ملق ينزو ويندر روثه ... أحاد إذا فاس اللجام تصلصلا

م ل ك

الشيء وامتلكه وتملكه، وهو مالكة وأحد ملائكه، وهذا ملكه وملك يده، وهذه أملاكه. وقال قشيري: كانت لنا
ملوك من نخل أي أملاك. والله الملك والملكوت، وهو الملك والمليك. وملك فلان سنين. وهو صاحب ملك ومملكة
وممالك. وهو مملوك من الممالك. وأقر المملوك بالملك والمملكة. ولعن الله سيء المملكة. وهو عبد مملكة وتملكة إذا
سبي ولم يملك أبواه، وما لفلان مولى ملاكة دون الله أي لم يملكه إلا الله.
ومن الحجاز: ملك المرأة: تزوجها، وأملكها: زوجه، وأملكها أبوها. وكنا في إملاك فلان وملك نفسه عند الغضب.
ولو ملكت أمري لكان كيت وكيت، وملك عليه أمره إذا استولى عليه، وملكته أمره وأملكته: خليته وشأنه.
وملكته فلانة أمرها إذا طلقت. وسمعت كذا فلم أملك أن قلت كذا، وما تمالك أن فعل كذا. وهذا حائط لا
يتمالك. وهذا ملاك الأمر: قوامه وما يملك به. والقلب ملاك الجسد. وركب ملاك الطريق وملكه: وسطه.
وملكته كفي بالسيف إذا شد القبض عليه. وملكته عجيبتها وأملكته: شدت عجنه، وملكته حتى انتهت ملاكته.
وعلاه أبو مالك: الكبير. قال:

أبا مالك إن الغواني هجرني ... أبا مالك إني أظنك دائماً

م ل ل

ملته ومللت منه، واستملته واستمللت به: تبرمت، وي ملل وملال وملالة، ورجل ملول وملولة. وإنه لذو ملّة
وملّ وملّة. ورجل ذو أماليل: مبرم جمع: إملاّل وأملولة، وأملني وأمل عليّ: شقّ عليّ. قال فراس بن الربيع ابن
ضبيع الفراري:

تحنّ بجانب النهرين لما ... أملّ على مذارعها القيود

وأطعمه خبز ملّة وهي الرماد الحار، وخبزة مليلاً، وملّ الخبزة يملّها وامتلّها. وملّ الخياط الثوب ثم كفّه، وثوب
مملول ومكفوف يك درز ودودرز. والملّ: الخياطة الأولى.

ومن الحجاز: به ملّة ومليلة: حتى باطنة. وبغير ملّ وناقّة ملّة: متعبان أكثر ركوبهما. وطريق مملّ: معمل سلوكه كثيراً
وأطالوا الاختلاف عليه، ومنه: أملّ عليه الملوان: طال اختلافهما عليه. قال الراعي:

بوزل عامٍ لا قلوب ملّة ... ولا عوزم في السنّ فإن شبيبها

وقال آخر:

فتى غير مطروق لأضياف شقّة ... أناخوا المطايا قد أملت وكلت

وقال سويد:

أهبت بغرّ الآبدات فراجعت ... طريقاً أملته القصائد مهيعاً
وقال ابن مقبل:

ألا يا ديار الحَيِّ بالسبعان ... أملّ عليها بالبلَى الملوّان
ومنه: الملة الطريقة المسلوكة، ومنها: ملة إبراهيم خير الملل، وامتلّ فلان ملة الإسلام، ومنه: أملّ عليه الكتاب،
ومنه: ململه المرض فتململ. وكحله بالملمول: بالملكحال.

م ل و

قطعت الملا: التسع من الأرض. "ولا أفعل ذلك ما اختلف الملوّان". وأقام عندنا ملياً وملاوة من الدهر. وأمليت
له: أمهله طويلاً. وملاك الله حبيبك: طول لك الإمتاع به، وملّيت حبيباً، وتملّيت حبيباً، وتملّيت العيش، وتملّيت
شبابك. وأمليت القيد للبعير: أرخيته وأوسعته. قال:

هنالك لا أملّي لها القيد بالضحي ... ولست إذا راحت عليّ بعقل
لأن لها ألقاً في وطنها فهي مستأنسة فلا تحتاج إلى قيد ولا عقل.

م ن ح

فلان منّاح، منّاح نفّاح؛ ومنحه مالا: وهبه، ومنحه: أقرضه، ومنحه أعاره. وفي الحديث: "من منح منحة ورق أو
منح لبناً كان كعدل رقبة" وفلان يعطي المانح والمنح، وأعطاني فلان منيحة ومنحة وكوفاً وهي الناقة أو الشاة
يمنحك درهماً، ومانحي ممانحة وهي المرافدة بعتاء.

ومن الجاز: منحت الأرض وامتحت القطار. قال ذو الرمة:

نبت عيناك عن طلل بجزوى ... محته الريح وامتحت القطارا

وناقة ممانح ومنوح، ونوق ممانح: تمنح لبنها بعد أن تذهب ألبان الإبل. قال الجعدي:

ومانحي كناح العلوق ... وما نزر من غرة تضرب

هو تهكم يعني يدرّ عليّ كما تردّ التي ترام ولها ولا تدر عليه، ثم قيل: مانحت عينه، وعين ممانح: لا ينقطع دمعها،
وريح ممانح: لا يقلع غيثها. قال ذو الرمة:

بلى فاستعار القلب يأساً ومانحت ... على إثرها عين طويل همولها
وقال أيضاً:

إذا ما استدترّته الصبا وتذاءبت ... يمانية ترمى الرياح ممانح

وفي حديث جابر: "كنت منيح أصحابي يوم بدر" أي لم يضرب لي سهم لصغري والمنيح على معنيين يكون القدح
الذي لا نصيب له كالسقيح والوغد. قال الكميت:

فهلاً يا قضاة فلا تكوني ... منيحاً في قداح يدي مجيل

ويكون الذي يتعاورونه لشهرته بالفوز. قال ابن مقبل:

إذا امتحتته من معدّ عصابة ... غدار به قبل المفيضين يقدح

أي يقدح النار للطبخ أو الشّيء لثقتته بفوزه، وامتناحه استعارته.

م ن ع

منعه الشيء ومنعه منه وعنه وهو منوع ومناع، وامتنع منه، ومانعه، وتمانعا.
ومن الحجاز: فلان يمنع الجار: يحميه من أن يضام. وله في قومه حصن ومنع، وقد منع فلان: صار ممنوعاً محمياً مناعةً ومنعةً، وتمنع به تمنعاً، وامتنع به امتناعاً، وهو منيع، وحصن منيع وتمنع. قال النابغة:
وحلّت بيوتي في يفاعس ممنع ... تحال به راعي الحمولة طائراً
وإنه لذو منعة مصدر كالأنفة والعظمة والعبدة أو جمع: مانع وهم عشيرته وحماته، ويقال لهم: منعات معاقل ومحارز.
قال السهمي:

ولم تلتق العصماء في منعاتها ... وخلل عن بيض التعام المسارب
يصف سنة وأن الأروية لم تلزم معاقلها ولم تقرّبها ورعيت المراعي حول البيض فظهر.

م ن ن

منّ الله تعالى على عباده، وهو المنان، وله عليّ منّة ومنّ، ومنّ عليّ بما صنع، وامتنّ، وإنه لمنونة، وامتننت منك بما فعلت منّة جسيمة أي احتملت منّة. وهو ضعيف المنّة، وليس لقلبه منّة أي قوة، وهم ضعاف المنن، ومنّة السفر:
أضعفه وذهب بمنّته. قال ابن ميادة:

منّاهنّ بالادلّاج حتى ... كأن متوفّهنّ عصيّ ضال
ومنه: الحبل والثوب المنيّن: الواهي المسحق الشعر والزئير. قال:
يا ربّها إن سلمت يميني ... وسلم الساقى الذي يليني
ولم تحنّي عقدة المنيّن
وقال:

قد جعلت وعكتهنّ تنجلي ... عني وعن منينها الموصل
أي يصدر انجلاؤها عني وعن رشاء الدلو باستفائي. وقال أوس:
تأوي إلى ذي جدّتين كأنه ... كر شديد العصب غير منين
ومنّته المنون: قطعته القطوع وهي المنية. قال:
كأن لم يغن يوماً في رخاء ... إذا ما المرء منّته المنون
و "أجر غير ممنون" وتقول: ما أعظم منّة منّها، لولا أنه منّها. وأتيتّه مستعدياً فقال ومن بك.

م ن ي

مني الله لك الخير. وما تردي ما يمّني لك الماني. قال:
ولا تقولن لشيء لست أفعله ... حتى تبين ما يمّني لك الماني
وأنا راض بمنّي الله: بقدره، وتقول: ساقه المني، إلى درك المني. قال:
لعمري أبي عمرو لقد ساقه المني ... إلى جدث يزوي له بالأهاضب
وقال:

سأعمل نصّ العيسي حتى يكفّني ... غنى المال يوماً أو منى الحدثان
وهو منّي بمنى ميل، وداره منى داري: بخدائها، ومنه: المنية والمايا. قال زهير:
كعوف بن شماس يرشح شعره ... إلى أسديّ يا مني فأسجحي

أي تعالي يا منية فهذا وقتك. وثمّني على الله أمنيّة وأمنيّ ومنيّة ومنيّ، ومني بكذا: بلي به، وهو ممنوّ به، ولأمنونك بما لم تمنّ بمثله. وأمني الرجل ومني. وقرىء: " أفرايتم ما تمنون " .

م ه ج

بذلوا له المهج.

ومن الجاز: دفقت مهجته، ودقق الله مهجتك وهي دم القلب أي أهلكك، وامتهج فلان: أخذت مهجته.

م ه د

مهّد المهد والمهود والمهاد والمهد. ومضجع مهود ومهّد، ومهّد الفراش فامتهد وتمهّد، وتمهّدت فراشاً واستمهّدت.

قال الراعي:

تمهّدن ديباجاً وعالين عقمّة ... وأنزلن رقماً قد أجنّ الأكارعا

أنزلته على قوائم الإبل.

ومن الجاز: مهّد الأمر: وطّاه وسوّاه. ومهّد العذر تمهيداً. ومهّد له منزلة سنيّة. وتمهّدت له عندي حالاً لطيفة. وما

امتهد فلان عندي مهد ذاك أي ما قدّم وسيلةً فيما يطلبه. وماء ممهّد: فاتر ليس يبارد ولا سخن.

م ه ر

مهر في الصناعة وتمهّر فيها ومهرها ومهر بما، وهو ماهر بين المهارة، وخطيب ماهر، وسابح ماهر، وقوم مهرة،

وتمهّر فلان: سبّح. ومهر المرأة: أعطاهها المهر " كالمهورة إحدى خدمتيها " وأمهرها: سمّي لها مهراً وتزوّجها به.

قال:

أخذن اغتصاباً خطبة عجرفيّة ... وأمهرن أرماحاً من الخطّ ذبّلا

وله مهيرة وسريّة، ومهائر وسراريّ. وفرس ممهر: ذات مهر ومهار ومهارة. وجعل المهار في أنف البختيّ وهو عود

في رأسه فلكة.

م ه ل

أمهلته ومهلته: أنظرته ولم أعاجله وأطلت مهلته. وعمل ذلك في مهلة. ومشى على مهلته: على رسله، ومهلاً وعلى

مهل: اتد. ولا مهل والله: يقوله المأمور بالمهل. قال الكميت:

وكنا يا قضاة لكم فمهلاً ... وما مهل بواعظة الجهول

ويقالك ما مهل بمغنية عنك شيئاً. وتمهّل في الأمر: اتأد فيه. وتمهّل: تقدّم. قال الأعشى:

عليه سلاح امرئ حازم ... تمهّل في الحرب حتى امتحن

وأخذ المهلة. وفلان ذو مهل: ذو تقدّم في الخير. قال ذو الرمة:

كم فيهم من أشمّ الأنف ذي مهل ... يأبى الظلامة مثل الضيغم الضاري

وأخذ فلان على صاحبه المهلة إذا تقدّمه في سنّ أو أدب. وخذ المهلة في أمرك. ورحم الله مهلك: سلفك. " بماء

كالهمل " كالصديد.

م ه ن

هو حسن المهنة والمهنة، وهي خرقاء لا تحسن المهنة. وفلان في مهنة أهله من سقى ورعى وغير ذلك. وهو ماهنهم،

وهم مهّانهم: ومهنهم يمهّنهم ويمهّنهم: خلمهم. وامتهنّه: ابتذله، ومهن مهانة: حقر فهو مهين، وهم مهناء. وثوب

مهمون: مبتذل مجرور. قال الهذلي في الأسد:

وبجر هذاب القليل كأنه ... هذاب خلة قطرف مهمون

م ه م ه

قطعوا مهمهاً بعيداً ومهامه فيحاً. ومهمته به: قلت له مه، وتقول: مهمته عن السفر فما تمهمه. وراغمني فركب المهمة. وكل شيء مهة ومهاة ما خلا النساء وذكرهن أي هين يحتمل الحرّ كل شيء إلا ذكر حرمة. قال عمران بن حطان:

وليس لعيشنا هذا مهاة ... وليست دارنا الدنيا بدار

أي أدنى طائل. وقال آخر:

فإذا وذلك لا مهاه لذكره ... والدهر يعقب صالحاً بفساد

ولو كان في الأمر مهة ومهاة لطلبته.

م ه و

مها الوجه والثغر والعين من ... ثلاث يسمونها بالمهاة

يعني الشمس والبلور والبقرة.

وسيف مهو: رقيق. قال صخر الغي:

وصارم أخلصت خشيته ... أبيض مهو في متنه ربد

وفي مثل "أخيب صفقة من شيخ مهو".

م و ت

مات موة لم يميتها أحد، ومات ميتة سوء، وأماته الله، وهو ميّت وميت، وهم موتى وأموات وميتون. وموتت

البهائم. وأكل الميتة. وفلان مستميت: مسترسل للموت كمستقتل. قال:

فأعطيت الجعالة مستميتاً ... خفيف الحاذ من فتيان جرم

واستميتوا صيدكم ودابتكم: انتظروا حتى تبيتوا أنه قد مات. ووقع في الناس والمال موتان وموتان بالفتح والضم

مع سكون الواو. وتماوت الثعلب.

ومن الجاز: أحيا الله البلد الميت، وهو يحيي الموات والموتان، واشتر من الموتان، ولا تشتري من الحيوان. وأمات الشيء

طبخاً، وأميتت الخمر: طبخت. ورجل موتان الفؤاد إذا لم يكن حركاً حي القلب. وامرأة موتانة الفؤاد. وهو

مستميت إلى كذا: مستهلك إليه يظن أنه إن لم يصل إليه مات. قال:

وصاحب صاحبه زميت ... ليس إلى الزاد بمستميت

واستمات الشيء: استرخى. قال:

قامت تريك بشراً مكنوناً ... كغرفي البيض استمات لينا

وماتت النار: حمدت. قال ذو الرمة:

ربلاً وأرطى نفت عنه ذوائبه ... كواكب القيط حتى ماتت الشهب

ومات العجاج: سكن. قال ذو الرمة:

سخاوي ماتت فوقها كل هبوة ... من القيط واعتمت بهن الخزاور

السخواء: الأرض السهلة وجمعها: سخاوي. ومات الثوب: أخلق. ومات الطريق: انقطع سلوكه. وبلد تموت فيه،

الريح كما يقال: تملك فيه أشواط الرياح. قال محمد بن ذؤيب:
فلاة تموت الريح في حجراتها ... يحار القطا فيها عن الأفرخ الطحل
وماتت الريح: سكنت. قال أبو النجم:
بحر يكلل بالسديف جفانه ... حتى تموت شمال كل شتاء
ومات فوق الرحل إذا استقل في نومه. قال ذو الرمة:
إذا مات فوق الرحل أحييت روحه ... بذكرارك والصهب المراسيل جنح
مائلة في السير. ومات قرنه: صابره وثابته. قال يصف ثوراً وكلاباً:
فأيقن أن لاقينه أن يومه ... بذي الرمث إن ملوته يوم أنفس
أي يوم أنفسها: أطولها عمراً. وفلان مات من الغم، ويموت من الحسد، وموت مائت: شديد. وأمات فلان بنين:
ماتوا له، كما يقال: أشب فلان بنين إذا شبوا له. قال الأخطل:
مدمية حراً من الوجه حاسراً ... كأن لم تمت قبلي غلاماً ولا كهلاً
وبه موتة: فتور في العقل. وأخذته الموتة: الغشي. وبها موتة: فتور في عينيها كأنها وسنى. قال الأخطل:
فقد تمازلي المستبيلات وقد ... يعتاقي عند ذات الموتة الألق
وفلان متماوت: يسكن أطرافه رياء. وفي حديث عائشة: لا تمت علينا ديننا أماتك الله. وأمات غضبه: سكّنه. قال
أبو النجم:

نمذهم هذّ الحريق القصبا ... بلشرفيات يمتن الغصبا

م و ث

ماث الشيء في الماء: أذاب فيه.

م و ج

بحر مائج، وماج البحر وتمّوج، وارتفعت موجة عظيمة وموج كثير وأمواج.
ومن الجاز: ماج الناس في الفتنة، وهم يموجون فيها، وماجت الفتنة. والسلعة توج بني الجلد واللحم. وفعل ذلك في
موجة شبابه وغلوة شبابه: في عنفوانه. وماجت يدا الناقة وملاطاها في السير، وإنما لموجى الحبال إذا جالت
أنساعها. قال العجير السلوي:

ولما تصدّى للرواح انبرت له ... براكيها موجى الحبال زهوق

وماج فلان عن الحق: مال عنه.

م و ر

مار الشيء يمور إذا تردد في عرض كالداغصة في الركبة. والدم يمور على وجه الأرض إذا انصبّ فتردد عرضاً.

وجمل موار الضبعين. وفرس موار الظهر. ومار السنن في المطعون، وأماره الطاعن. قال:

وأنتم أناس تقمصون من القنا ... إذا مار في أعطافكم وتأطرا

وأمار الدّهن والطيب على رأسه. قال الشماخ يصف قوساً ونبعة صفراء:

كأن عليها زعفراناً قميره ... خوازن عطار يمان كوانر

وجاءت الريح بالمر وهو التراب الذي تمور به، وأمات الريح التراب.

م و ص

ماص الثوب موصاً وهو غسلٌ لَيْن رقيق، وفي حديث عائشة رضي الله عنها: ماصوه كما يماص الثوب بالصابون ثم قتلوه. وهو يموص أسنانه ويشوصها، وهذه مواصة الثياب: لغسالتها.

م و ق

رجل مائق، وماق الرجل واستماق، وليس بمائق ولكن يتماوق. وما أبين موقه، إذا رأى موموقه. وتقول: فلان تخين الموق، سخين الموق.

ومن الحجاز: ماق الطعام وحقق: كسد.

م و ل

موله الله فتموّل واستمال، ومال يمال ويمول. قال:

بني ردّ المهر والصقيلا ... إني أريد اليوم أن أصولاً

صولة ليث يفرس القتيلا ... مخافة الإقتار أو أعيلا

حتى أزور الموت أو أمولا ... ولم يزل جدّي لها ففعولا

كأنه قال مخافة أن أقتر. ورجل مال نال: متموّل معطٍ. وأنشد ابن الأعرابي:

إذا كان مالاً كان نالاً مرزاً ... ونال نداءه كلّ دانٍ وجانب

وخرج إلى ماله: إلى ضياعه أو إبله.

م و م

قطعوا المومة والمومي. وبه موم: برسام. وميم الرجل يمام فهو موم.

م و ن

مانه يمونه: قام بكفاية أمره، وفلان يمون عياله، وهو يموني ويصونني.

م و ه

عندي مويه ومويهه ومياه وأمواه، وماهت الركبة: كثر ماؤها، وحفروا حتى أماهوا: بلغوا الماء، وأماهوا ركبتهم: أنبطوا ماءها، وأمواه دوابّه: سقاها، وأمهنّي: اسقني، وأميهوا حوضكم: اجمعوا فيه الماء، وركبة ماهة وميهة. وبلد ماء وميه. وسمعت بالبادية كوفيّاً يقول لأعرابي: كيف ماوان؟ قال: ميهة، قال أميه مما كانت؟ قال: نعم أموه مما كانت. وأماهت الأرض: ظهر بزّها. وموهوا قدوركم. وقال ذو الرمة:

تميمة نجدية دار أهلها ... إذا موه الصّمان من سبل القطر

وأمهت السكين وأمهيته: سقيته: وماهت السفينة: دخل فيها الماء.

ومن الحجاز: سرج موه: مطلي بالذهب أو الفضة. وحديث موه: مزخرف. وما أحسن موهة وجهه! ماءه ورونقه.

ورجل ماه القلب: كثير ماء القلب أحقق. قال:

إنك يا جهضم ماه القلب

وقال عبيد بن أيوب بن ضرار العنبري:

ولو لم يقنّع عند أبيات خاله ... لعضّ به ماه الذباب حديد

أي صافي الطّبة كالماء.

م ي ث

أرض ميثاء، وأراضٍ ميث. ومات الحبز والملح والطين في الماء وانماث.
ومن الجاز: لبني عنزة قلوب تنماث كما ينماث الملح في الماء، ورجل ميث القلب: لئنه. وميث الرجل: دله،
وتميث: ذل واسترخى.

م ي ح

ماح الماء يميحه وامتاحه. ورجل مائح، وقوم ماحة. وفي مثل: "إني لأعلم من المائح، باست المائح".
ومن الجاز: محته ميحاً: أعطيته. وامتاحه واستماحه: استعطاه. وامتاحه الحرّ والعمل: عرقه. قال ابن فسوة:
إذا امتاح حرّ الشمس ذفراه أسهلت ... بأصفر منها قاطراً كلّ مقطر
وماح فاه بالسواك إذا استاك. ومحني عند السلطان: اشفع لي، واستمحته عند السلطان: استشفعته. وماح في
مشيته: مال متبخرأً، وتميح وتمايح، والسكران يتميح ويتميح، ومرّ يتميح: يتبختر وينظر في ظلّه. ومايحت
السلطان والنساء: ما يلت وخالطت ممايحة. وبيني وبين فلان ممالحة وممايحة.

م ي د

غصن مائد: مائل، وماد يميد ميداناً.
ومن الجاز: مادت المرأة وماست وتميدت وتميست. ومادت به الأرض: دارت. ورجل مائد: يدار به. والمطعون يميد
في الرمح. وماد أهله: نعشهم، وامتادوه فمادهم. قال:
يا خيرنا نفساً وخيراً والدأ ... وكنت للسودين سائداً
وكنت للمنتجعين مائداً
أي ناعشاً من ميدهم، ومنه: المائدة.

م ي ر

مار أهله يميهم، ومارت لنفسه، وجازاً بالميرة. وما عنده خير، ولا مير.
ومن الجاز: سايته ومايرته: عارضته. قال خدّاش بن زهير:
يمايرها في جريها وتمايره

م ي ز

رجل ممّيز وميّاز. ومازه منه، وميّزه، وانماز وامتاز واستماز وتميّز. قال الأخطل:
فإن لم تغيّرهما قرّيش بملكها ... يكن عن قرّيش مستماز ومزحل
ومايزت بين الشيئين. وتمايز القوم: تفرّقوا.
ومن الجاز: "تكاد تمّيز من الغيظ".

م ي س

ماست تميس ميساً. ورجل مياس وميسان، وامرأة مياسة وميسانة وميسى. وثوبٌ ميسانيّ: نسب إلى كورة ميسان،
وتقول: رأيته ميسان، في حلة ميسان. وقال يصف نعجة درداء:
لا يخرج البسباسة انتهاسها ... يعجز عن عورتها مياسها
أي ذنبها يصف نعجة هرمة لا تؤثر في هذه البقلة لدردها ولا يستر عورتها ذنبها.

م ي ع

السمن جامس ومائع، وقد ماع يميعن وأمعتنه إماعة. وهو في ميعة الشباب. والفرس في ميعة حضره وهي أوله وأنشطه. وتطيب بالميعة. والفضة تتميع في البوطة.

ومن الجاز: السراب يميع: يجري وينبسط.

وماعت ناصية القرس: سالت. قال عدي:

مضمّم أطراف العظام محبباً ... يهزهز غصناً ذا ذوائب مائعاً

م ي ل

مال كلّ ميل. وفرس ميّال العذر. ورجل أميل العنق وأميل المنكب. ورجال ميل الطلى من النعاس. وفيه ميل.

ورملة ميلاء: معتزلة عن الرمال مائلة عنها، وشجرة ميلاء: كثيرة الفروع. ورجل أميل: بلا سلاح وهو الكفل أيضاً. وبنى ميلاً وأميلاً. وسار ميلاً: قدر مدّ البصر. واكتحل بالميل. وتميّلت في مشيتها وتمايلت. وتمايل الجلّ عن الفرس.

ومن الجاز: مال عن الحقن وأميل عنه. واستماله: استعطفه. واستمال ما في الوعاء: أخذه. والدهر ميل: أطوار. وبين القوم تمايل: تفتان وتحارب. وأمّلت بالفرس يدي: أرخيت عنانه وخليت له عن طريقه. وفلان يتميّل في ظلاله ويتفياً. وفلان لا تميل عليه المربعة وهي التي ترفع بها الأحمال أي هو قوي. وميلت بين أمرين: ترددت. ومال عليّ: ظلمني ومال معه ومايله: مالاه. ومال إليه: أحبه. ووقعت الميلّة في الناس: الموتان سماعي من العرب. ومال به: غلبه. قال زهير:

وإنكم وقوماً أخفروكم ... لكالدياج مال به العباء

ومال النهار والليل: دنا من المضيّ. قال الراعي يصف الأظعان:

وقد مال التّهار وهنّ فيه ... يخذرن الدّمقس ويحتوينا

يجعلنه خدوراً وحوايا. وقال عمر بن أبي ربيعة:

فتأهبت لها في خفية ... حين مال الليل واجتن القمر

م ي ن

ما هو إلا كذب ومينّ، وتماينوا: تمكذبوا.

كتاب النون

ن أن أ

كان ذلك في النأنة: في أول الإسلام: ومعناها الضعف قبل أن يقوى ويعز، يقال: رجل نأنا، وفيه نأنة. قال امرؤ القيس:

لعمرك ما سعد بخلة آثم ... ولا نأنا يوم الحفاظ ولا حصر

وفي الحديث: " طوي لمن مات في النأنة " وقال علي رضي الله عنه لسليمان بن صرد: تنأأت وتربصت فكيف رأيت الله صنع أي فترت وقصرت.

ن أ ج

جأر إلى الله ونأج، وبت أناجي ربي وأنأج إليه وهو أضرع ما يكون من الدعاء وأحزنه. وفي الحديث: " ادع ربك بأنأج ما تقدر عليه " قال:

أنت الغياث إذا المضطر في كرب ... نادى بصوتٍ ضعيف المركز نأج

وريح نؤوج: لها حفيف، وقد نأجت، ورياح نوائج. وقال ذو الرمة:

وصوّح البقل نأج تجيء به ... هيف يمانية في مرها نكب

ومن الجاز: نأجت الرائحة كما يقال: عجت. قال:

كأن نأج نفحة من سنبِل ... من طيب الكافور والقرنفل

يجيب جماء العظام عيطل

وتقول: جاء بيلنجوج له أريجٌ وعجيج، في البيت ونبيج.

ن أ د

داهية نأد بوزن عقام وصناع، ونأدى بوزن: نصارى، ونأدته الداهية تنأده: قدحته وبلغت منه. قال:

أتاني أن داهية نأداً ... على شحط أذاك بها ميون

أي كنوب. وقال الكميت:

فياكم وداهية نأدى ... أظلتكم بعارضها المخيل

أنشد لأبي تمام:

سمعت بذكر داهية نأدٍ ... ولم أسمع بسراج أديب

ويقال: داهية نؤود.

ن أ ش

جاء نيشاً أي أخيراً. قال:

تمنى نيشاً أن يكون أطاعني ... وقد حدثت بعد الأمور أمور

ن أ م

سمعت نعيم الأسد ونييم القوس وهو صوت ضعيف. ونأمت إليه نأمةً، ونأمت منأمة. قال المرار:

وأن ألج البيت مدجى الغطاء ... أناثم في البيت صوتاً ضعيفاً

مسبل الستر. وسمعت نغمته ونأمته. وما يعصيه زأمةً ولا نأمةً أي ما يعصيه كلمة.

ن أ ي

سفر ناء، ونأيت عنه ونأيته. قال:

نأتك أمانة إلا سؤالاً ... وإلا خيالاً يوافي خيالاً

وتنأوا عني، وانتأوا، ونأيته: باعدته. ونأيت عنه الشر: دافعت، وأنأيته عني، ونأيت اللمع عن خدي ياصبعي.

قال:

إذا ما التقينا سال من عبرتنا ... شأبيب ننأى سيلها بالأصابع

وحفروا النوى. قال الطرماح:

عفت إلا أياصر أو ثوباً ... محافرها كأسرية الأضين

وهي التي تحفر حول الخيام، ولم يبق إلا النوى والمتأى، وانتأيته: احفرتة. قال ذو الرمة:

ذكرت فاهتاج السقام المضممر ... وقد يهيج الحاجة التذكر

مياً وشافتك الرسوم الدثر ... آريها والمنتأى المدعثر

ن ب أ

أتاني نبأ من الأنباء، وأنبتت بكذا وكذا، ونبتت، واستنبأته: استخبرته، ونبيء رسول الله صلى الله عليه وسلم

واستجيء. ورجل ناييء. وسيل ناييء: طارئ من حيث لا يدري، وقد نبأ علينا وضباً. وهل عندكم نابتة خبرٍ

ومغربة خبرٍ وجائبة خبرٍ. وقال خنيش بن مالك:

فنفسك أحرز فإن الحثو ... ف يبيان بالمرء في كلّ واد

وقال:

ألا فاسقياني وانفيا عنكما القذى ... وليس القذى بالعود يسقط في الخمر

ولكن قذاها كل أشعث ناييء ... أتتنا به الأقدار من حيث لا ندري

وقال أبو النجم:

والناييء العريض من جهالها

وسمعت نبأة: صوتاً.

ن ب ب

رمح مطرد الأنابيب. وكعب الشجر ونَّب. ونَبّ التيس نبياً، وقال عمر رضي الله عنه لوفد أهل الكوفة حين

شكروا سعداً: يكلمني بعضكم ولا تنبؤا عندي نبيب التيوس.

ومن الحجاز: شرب من أنبوب الكوز. وله أنبوب من نخل وغيره: سطرٌ. قال:

أو من مشعشة ورهاء نشوقها ... أو من أنابيب رمان وثقاح

وقال مالك بن خالد الخناعي:

في رأس شاهقة أنبوبها خصر ... دون السماء له في الجو قرناس

طرف نادر أ طريقها بارد. وذهب في كل أنبوب: في كل طريقة، وتقول: إني أرى الشر قصب وشعب، ونَّب

وكعَب. وقال الشماخ:

يردّ أنابيب البغام جرائها ... كما ارتدّ في قوس السَّراء زفيرها

جعل بغامها مزماراً حتى جعل له أنابيب وهو من لطيف الحجاز. نبّ فلان نبياً: طلب النِّكاح، وقد أنبّه طول العزبة،

ونَّب الرجل: حمم عند الجماع.

ن ب ت

ظهر النبت والنبات في الأرض، ونبت البقل نباتاً، وأنبتته الله ونبتته، ونبت الناس الشجر: غرسوه، ونبتوا الحب:

حرثوه.

ومن الحجاز: نبت فلان في منبت صدق، وفي أكرم المنابت، وإنه لحسن النبتة، وأنبتته الله نباتاً حسناً، ومن ثبت نبت،

ونبت الصبي: رباه، وفلان ينبت جاريته رجاء الرِّيح فيها. ونبت أجلك بين عينيك. ونبت لبني فلان نابتة: نشأ لهم

نشأ صغار، وإن بني فلان لنابتة شرّ، وهذا قول النابتة والنوابت وهم الحشوية. وتقول: ألم يبيت حلم فلان؟. قال

النمر بن تولب:

على أنها قالت عشية زرقها ... هبلت ألم ينبت لهذا حلمه بعدي

ن ب ث

نبث التراب من الحفرة: استخرجه، وركموا النيثة والنباث في جانبي النهر وحول البئر وهو تراب الحفر، وما رأيت بأرضهم نبهتاً: أثر حفر.

ومن الجاز: نبثوا عن الأمر: بخوا عنه وهو يستنبث أخاه عن سرّه: يستبحته، وأبدى فلان نبيثة القوم ونباثهم. وبينهم شحنة ونباث، ولا يزالون يتناثون عن الأسرار، ويتباحثون عن الأخبار. وتقول: ظهرت نباثهم، ولم تخف خباثتهم. وقال:

وإن حفروا بئري حفرت بناهم ... وسوف ترى آثارها والنباث
وفلان خبيث نبث.

ن ب ج

إنه لفاج نباح: ليس معه إلا الكلام، وكذبت نباحته: استه. وعنده الأنبيات: الأشياء التي تربب بالعسل كالإلهيلج والأترج وهي من الأنج وهو حمل شجر يكون بالهند على حلقة الخوخ ولبابه كلبابه يربب بالعسل.

ن ب ح

نبحته الكلاب، وكلب نباح، وله نبح ونباح، واستبح الضيف الكلاب.
ومن الجاز: نبح الطي والتيس عند السفاد والهدد. قال النابغة يصف فرساً:
فيصيدنا العير المدل بشده ... قبل الوئى والأشعب النباح
وقال خالد بن الصقعب:

كأن عرين أيكته تلاقى ... به جمعان من نبط وروم
نباح المهدد الحولي فيه ... كنبح الكلب في الأنس المقيم
ونبح الشاعر: هجا. وسمعت نوح الحي: ضجتهم بما معهم من الكلاب وغيرها. قال طفيل:
عواذب لم تسمع نوح مقامة ... ولم تر ناراً ثم حول مجرم
وقال الأخطل:

إن العرارة والنوح لدارم ... والمستخف أخوهم الأتھالا

ن ب ذ

نبذ الشيء من يده: طرحه ورمى به. وصبي منبوذ، والنقط فلان منبوذاً ونيذاً ونبانذ. ونبذه: أكثر نبذه. قال:
هلا غضبت لرحل جا ... رك إذ تبذه حضاجر
" ونهي عن المنابذة في البيع " وهي أن تقول: انبذ إليّ المتاع أو أنبذه إليك ليجب البيع، ويقال: له بيع الإلقاء.
وجلس على المنبذة وهي الوسادة تبذ للإنسان: تطرح له، وطرحوا لهم المنابذ، وتقول: تعمّموا بالمشاود، وجلسوا على المنابذ.

ومن الجاز: نبذ أمري وراء طهره إذا لم يعمل به " فنبذوه وراء ظهورهم " " نبذه فريق منهم " . وانبذ الرجل:
اعتزل ناحية، وجلس نبذة ونبذة، وهو منتبذ الدار: نازحها، وهو في منتبذ الدار: في منتزحها. ونبذ إلى العدو: رمى إليه بالعهد وقضه، ونابذه منابذة وتنابدوا. ونبذ النبيذ وهو أن يلقى التمر المنبوذ، ومنه: فلان ينبذ عليّ أي يعطي كالتبذ وينفث عليّ. ونبذت فلانة قولاً مليحاً: رمت به. قال القطامي:

فهنّ ينبذن من قول يصبن به ... مواقع الماء من ذي الغلّة الصادي
ونبذت إليه السلام والتحيّة. قال الرّاعي:
فلما تداركنا نبذنا تحيّةً ... ودافع أدنانا العوارض باليد
عوارض الهودج: جوانبه. ونبذت بكذا ورميت به إذا رفع لك وأتيح لقاءه. قال ابن مقبل:
قد قدت للوحش أبغي بعض غرّتها ... حتى نبذت بغير العانة التّعر
ولله أم نبذت بك. ونبذ الحفّار التراب ونبثه: رمى به وهي النبيثة والنبيذة والنباث والنباتذ: وبرأسه نبيذ من
الشيب. وبالأرض نبذ من الكلال. وأصابها نبذ من المطر. وفيها نبذ من الناس. وذهب ماله وبقي نبذ منه وهو القليل
لأن القليل ينبذ ولا يبالي به.

ن ب ر

عنده من الثياب أضاير، ومن الطعام أنابير. وانتبر الجرح: تورّم وارتفع مكانه. وانتبرت يده: انتفطت. ونبرت
الشيء: رفعت. ونبر فلان نبرةً: نطق نقطة بصوتٍ رفيع، ورجل نبارّ بالكلام، ومنه: المنبر. وانتبر الخطيب: ارتفع
على المنبر، وفي الحديث: " لا تنبروا باسمي " لا تهمزوه.

ن ب س

فلان ساكت لا ينبس، وما نبس بكلمةٍ، وتقول: كَلّمته فعبس، وما نبس.

ن ب ش

نبش الأرض عمّا تحتها نبشاً، ومنه: نبش القبر.
ومن الجاز: هو ينبش الأسرار. قال:
مهلاً بنى عمّنا مهلاً موالينا ... لا تبشوا بيننا ما كان مدفوناً
وهو ينبش لعياله ويحترش إذا استخرج رزقهم من هنا وهنا واحتال. وانبش العروق من الأرض: استخرجها. قال
الكميت:

موهنّ انتباشهنّ من الأر ... ض ويحين ما سكنّ القبورا
أي ما دامت العروق تحت الأرض كانت حيّة فإذا نبشت ماتت.

ن ب ص

نبص الغلام بالطائر والكلب وهو أن يضمّ شفّتيه ويدعوه.
ومن الجاز: نبص بالكلمة: أخرجها متحدّلاً كأنه صلصلها وصفّاها.

ن ب ض

نبض عرقه نبضاً ونبضاً. وأنبضته الحمى. وتقول: رأيت ومضة برق، كنبضة عرق. وأنبض عن القوس وأنبضها.
قال أوس:

إذا ما تعاطوها سمعت لصوتها ... إذا أنبضوا عنها نعيماً وأزماً
وقال مهلهل:

أنبضوا معجس القسي وأبرق ... نا كما أوعد الفحول الفحول
وأنبض بالوتر. ووضع يده على منبض قلبه حيث تراه ينبض وتجد همس نبضانه. وجس الطبيب منبضه ومنابضهم.
وأنبض التّداف منبضه وهو مندفته.

ومن الجاز: فلان ما نبض له عرق عصية إذا لم يتعصب، وما دام في عريق نابض لم أخذلك أي ما دمت حياً. ونبض نابضه أي هاج غضبه. وله فؤاد نبض: شهيم رواح. ويقال لمن يتحل ما ليس عنده: أداته إنباض من غير توتير. وما يعرف له منبض عسلة كقولهم: مضرب عسلة إذا لم يكن له أصل.

ن ب ط

هو من النبط والنبيط والأنباط، وهو نبطي ونباطي وأنباطي. وقال خالد بن الوليد لعبد المسيح بن ببيعة: أعرب أنتم أم نبط فقال: عرب استنبطنا ونبيط استعربنا. ومنه قول أبي العلاء المعري:

أين امرؤ القيس والعدارى ... إذ مال من تحته الغبيط

استببط العرب في الموامي ... بعدك واستعرب النبط

وعالج الجرح يعلك الأنباط وهو الكاماي للذاب يجعل لازوقاً للجراح. وكيف نبط بثركم: مأوها المستنبط، ونبط الماء من البئر نبوطاً، وأنبطوه واستنبطوه. وفرس أنبط: أبيض البطن. قال ذو الرمة:

كمثل الحصان الأنبط البطن كلما ... تمايل عنه الجلّ فاللون أشقر

ومن الجاز: فلان لا ينال نبطه: لمن يوصف بالعز. قال كعب الغوي:

قريب ثراه لا ينال عدوه ... له نبطاً آبي الهوان قطوب

ويقال في الوعيد: لأبش ما في جونتك ولأنبطن نبطك. واستنبط معنى حسناً ورأياً صائباً لعلمه الذين يستنبطونه منهم. واستببطت من فلان خيراً.

ن ب ع

له قوس من نبع. وللماء منبع غزير ومنابع، وقد نبع ينبع وينبع، ومنه: قل اسم ينبع لكثرة ينبعها، سمعت الشريف سلمة بن عياش الينبي: كانت له مائة وسبعون عيناً فؤارة. وكان عينه ينبوع.

ومن الجاز: فلان صليب التبع، وما رأيت أصلب نبعة منه. وله نبعة تنبيء الأضراس. وهو من نبعة كريمة. وقرعوا التبع بالتبع إذا تلاقوا. قال:

فلما قرعنا التبع بالتبع بعضه ... ببعض أبت عيدانه أن تكسراً

ونبع من فلان أمر: ظهر. ونبع العرق: رشح. ونضحت نوابع البعير. مسايل عرقه. وفجر الله ينباع الحكمة على لسانه.

ن ب غ

نبغ الوعاء بالدقيق: خرج منه لرقته. ونبغت المزاودة: كانت كتوماً فصارت سرية. ونبغ الرأس: ثارت هيريته، وإنه لكثير نباغ الرأس: مثقالاً ومخففاً. ومحجة نباغة: يثور تراهما.

ومن الجاز: نبغت لنا منك أمور لم نتوقعها. ونبغ الشر: فشا وظهر. ونبغ منهم النفاق إذا خفوا في الفتنة. ونبغ فلان في الشعر إذا لم يكن في إرث الشعر ثم قال فأجاد، ويقال: إن النابغة قال الشعر على كبر سنه فسمي النابغة، وقيل: بل لقوله:

وحلت في بني القين بن جسر ... فقد نبغت لنا منهم شئون

ونبع من فلان شعر شاعر. وهو نابغة من النوابع. ونبغ في العلم وفي كل صناعة، وتقول: الحمد لله الذي أنعم عليّ

النعم السّوابغ؛ وألهمني الكلم التّوابع.

ن ب ق

عن بعض العرب: إنّ التّبَقّ ليعجبني وإنّ التّبَقّ لي لمؤذٍ. وفي الحديث: " ونبقها ككلال هجر " وشجر منبَقّ: مسطّرّ، من: نَبَقَ الكتاب ونَمَقَه إذا سَطَرَه منسَقاً مرْتباً.

ن ب ك

وقعنا في نَبَك من الأرض ونباك: جمع: نَبَكَة وهي الأكمة المحدّدة الرأس. ونبك المكان: ارتفع نبوكاً. وهشاب نوابك. قال ذو الرمة:

طواهنّ تغويري إذا الال أرفلت ... به الشمس أزر الخزورات التّوابك
من الثوب المرفل.

ن ب ل

رجل نبيل، وقوم نبلاء، ونبل، وفيه نبل: فضيلة، وقد نبل نبالة، وتنبّل: تشبّه بالنبلاء. ورجل نابل ونّبال: معه نبل. قال امرؤ القيس:

وليس بذى سيفٍ فيقتلني به ... وليس بذى رمحٍ وليس بنّبال
وهو نّبالٌ ونابل: حسن النّبالة لصانعها. ونبلته نبلاً: رميته بالنبل، وأنبلته: أعطيتهاياه، واستنبلي فأنبلته. وهو أنبل
التاس: أعلمهم بعمل النّبل. قال أبو ذؤيب:

ترصّ أفواقها وقومها ... أنبل علوان كلّها صنعاً
وتنابلوا فنبلهم فلان: تنافروا أيهم أجود نبلاً أو أيهم أصنع للنّبل. ورجل تنبال: قصير. وتنبّل البعير: مات.
ومن الجاز: فرس نبيل المخزم: عظيمه. قال عنتره:
وحشيتي سرجٌ على عبل الشّوى ... تهدّ مراكله نبيل المخزم
وإبل نبال الأعجاز. قال ذو الرمة:

بنائية الأخفاف من قمع الذرى ... نبال تواليها رحاب جنوبها
ويقال: كعبها نبيل: على وجه الذّم. وأنبل قداحه: جعلها غليظة جافية. وتنبّل الخطب: عظم. ورجل نابل بالأمر:
حاذق به استعير من الحاذق بالنّباله. ونبلي حجارةً أنطهر بها وهي النبل والنبل. وفي الحديث: " أبعادوا المذهب
واتّقوا الملاعن وأعدّوا النبل " وما انتبل نبله إلّا بأخرة أي ما أخذ عدّته إلّا بعد فوات الوقت.

ن ب هـ

انتبه من نومه واستبّه وتنبّه ونبه نبهاً. قال:

وتبدّل لي سلمى إذا نمت حاجتي ... وتلقى خلال النبه وهي متوع
وأضلّوه نبهاً: لا يدرون متى ضل حتى انتبهوا له. ورجل نبه، وقد نبه نباهةً، ونّبهت باسمه: نوّهت به.
ومن الجاز: سمعت كلاماً فما نبهت له: فما فطنت له. ومالي به نبهةً ونبةً. ونبهته من غفلته، وتنبهت على الأمر:
تفطّنت له.

ن ب و

نبا السيف عن الضريبة نبوة ونبواً، وسيف نابٍ، و " لكل صارم نبوة " ، وما أنبى سيفك؟: ما جعله نايماً.
ومن الجاز: نبا عنه بصري. قال:

نبت عين ميّ نبوةً ثم راجعت ... وما خير عين إذ نبت لم تراجع
وتقول: نبت عيني فأذنت، إذ نبت. ونبا عنه فهمي. ونبا عتيّ فلان: فارقي، وبيني وبينه نبوة. وهو يشكو نبوة
الزمان وجفوته، وأصابتهم نبوات الزمان وجفواته. ونبا السهم عن الهدف: لم يصبه. ونبا عليه صاحبه إذا لم يتقد
له. ونبا عليه سيفه. قال:

أنا اليسف إلا أنّ لليسف نبوة ... ومظي لا تنبو عليك مضاربه
ونبا به منزله وفراشه. قال:

فأقم بدار ما أصبت كرامة ... وإذا نبا بك منزل فتحول
وفي مثل " الصدق ينبي عنك لا الوعيد " . وأنشد سيويه يصف جهلاً:
أو معبر الظهر ينبي عن وليته ... ما حج ربّه في الدنيا ولا اعتمرا
ن ت أ

وقع على صخرة ناتئة من الجبل. ونأت القرحة: ورمت. وتأت ثدي الجارية. وفي مثل " تحقره وينتأ " أي يقدم
بالتكر ويشخص به وأنت تحسبه مغفلاً.

ن ت ج

نتجت الناقة وهي متوجة، وأنتجت فهي منتجة إذا وضعت، ونوق مناتيج، ونتجها صاحبها وأنتجها: وليها حتى
وضعت فهو ناتج ومنتج. قال الحارث بن حلزة:
إنك لا تدري من الناتج

وهذا وقت نتجها ونتاجها أي وضعها، وفرس نتوج ومنتج، وكذلك كل حافر إذا دنا نتاجها وعظم بطنها، وقد
نتجت وأنتجت: حملت، وتنتجت الناقة: ترخرت في نتاجها، وتنتجت الإبل وانتجت: تولدت، ولي قلوص ما
أركبت ولقد ولدت نتاجها أي لداها. قال:

نتيجتها في العين حقّ وناقتي ... كبازل ذي عامين كوماء كالقصر
أي موافقتها في النتاج ومساويتها. وغنم فلان نتاج أي في سنّ واحدة.
ومن الخجاز: الرّيح تتج السحاب. قال الراعي:

أرّبت بها شهري ربيع عليهم ... جنائب ينتجن الغمام المتاليا
وفي مثل " إن العجز والتواني تراوجا فانتجا الفقر " . قال ذو الرمة:
قد انتجت من جانب من جنوبها ... عواناً ومن جنب إلى جنبها بكراً
وهذه المقدمة لا تتج نتيجة صادقة إذا لم تكن لها عاقبة محمودة. ويقال: هذا الولد نتيج ولدي إذا ولدا في شهر أو
عام واحد. وأنشد الكسائي:

أخي وطريدي قد رضيت نجاره ... وما بيننا من حاجزٍ ووليج
نتيجي وقرني لازم خلّيقتي ... ولن تلزم الأشباه مثل نتيج
وهذه نتيجة من نتائج كرمك. وقعد منتجاً: أي قاضياً حاجته، جعل ذلك نتاجاً له، ومنه: بيت الحماسة:

هم نتجوك تحت الليل سقباً ... خبيث الريح من خمر وماء

وفي أوابدهم: ما ثلاث دجه، يحملن دجه، إلى الغيهبان فالمنتجه، وهما البطن والدبر، وروي: إلى الثقفان لأنه مظلم
وهو يتقف الطعام: ألغز عن ثلاث أنامل يحملن لقمة بثلاث نخلات يحملن نخلة والدجة محذوفة عن الدجية وهي ولد

التحلة وتوحيد المميز في الشذوذ كثلث مائة والقياس: ثلاث دجى. قال جميع الأسدي:
تدب حياً لكأس فيهم إذا انتشوا ... ديب الدجى وسط الضرب المعسل

ن ت ح

نتح العرق من مناحه، ورشح من مراشحه. ونحي نتاح: رشاح.

قال جرير:

بأعبر وهاج السموم ترى به ... دفوف المهاري والذفاري تتح
أي ترشح عرقاً ومن المجاز: فلان يتح نتح الحميت إذا كان سميماً

ن ت خ

نتخت الشوكة من رجلي بالمتاخ بالمنقاش. ونيخ البازي اللحم بمنسره. والغراب ينيخ الدبرة عن ظهر البعير. ونيخ
القلاع الصرس: نزع.

وقال زهير يصف غزواً:

تنبذ أفلاءها في كل منزلة ... تتخ أعينها العقبان والرحم
ومن المجاز: ننيخ فلا من أصحابه: نزع منهم. ونيخته المنية من بين قومه

ن ت ر

نتر الثوب: جذبه في جفوة. ونتر الوتر: مدّه حتى كاد ينكر القوس. وفي الحديث: " إذا بال أحدكم فلينتر ذكره
ثلاث نترات " .

ن ت ش

ننش الشوكة بالمنتاش، ونقشها بالمنقاش. وما نششت منه شيئاً: ما أخذت، وهو ينيش من كل علم وينشف منه.

ن ت ف

انتشف شعره وريشه، ونيفته أنا، وأخذت نتافته، ونيفت نطفة من النبات ونيثاً. وفلان منتوف: مولع بنشف لحيته.
ومن المجاز: أعطاه نطفة من الطعام وغيره: شيئاً منه. وأفاده نثفاً من العلم. وكان أبو عبيدة يقول في الأصمعي: ذاك
رجل نثفة. ونثف في القوس نطفة: نزع فيها نزعاً خفيفة. وانزع نزعاً بين النطفة والنثرة. وما كانت بينهم نطفة ولا
قرصة أي شيء صغير ولا كبير.

ن ت ق

نتق البعير الرجل: زعزعه. ونيقت الزبد: أخرجه بالخض. ونيق الله الجبل رفعه مزعراً فوقهم. ويأتي السائل
فتقول: انتقوا له ما قدرتم من نتق الجراب إذا ففضه وأخرج ما فيه.

ومن المجاز: امرأة ناتق. نفصت بطنها أي أكثرت أولادها. قال:

أبي لهم أن يعرفوا الضيم لهم ... بنو ناتق كانت كثيراً عيالها

وزند ناتق: وار. وقال:

أخذتها وهي بطان نتق ... فأصبحت وهي حماس خفي

شبهت بالحوامل في بطنها وبدانتها. وقال:

وفي ناتق أجلت لدى حومة الوغى ... وولت على الأدبار فرسان خثعما

أراد رمضان لأنه ينتق الصوم كما يرمضهم.

ن ت ن

نتن الشيء تنناً ونتاجاً وأنتن، وشيء نتنٌ ومنتنٌ. ورجال وآباط مناتين. والخفساء إذا مست ننتت. وفي الحديث " إذا رأى أحدكم امرأة فأعجبته فليذكر مناتها " .

ن ث ر

نثر اللؤلؤ وغيره، وقد انتثر وتناثر، ودر منثور ومثّر ونثر، كأنّ لفظه الدرّ النثر والنثر الدرّ. والتقط نثار الخوان ونثارته وهو القنات المتناثر حوله. وشهدت نثار فلان بالكسر، وكنا في نثار فلان اليوم وهو اسم للفعل كالنثر، وما أصبت من نثر فلان شيئاً وهو اسم المنثور من السكر ونحوه كالنثر بمعنى المنثور. ومن الجاز: نثرت المرأة بطنها، وامرأة نثور. ونثر الحمار والشاة نثيراً: عطست وأخرجت من أنفها الأذى واستنثر مثله. واستنثر الموضيء وأنثر، يقال: إذا استنشقت فأنثر. وفي الحديث " الجراد نثره حوت " ومنها، نثره الأسد: لكوكب كآته لطخ سحاب، كأنّ الأسد نثر نثره أي مخط مخطّة، ومنها: قيل للخيشوم والفرجة بين الشارين: النثرة. وطعنه فأنثره: ألقاه على نثرته. قال:

إن عليها فارساً كعشره ... إذا رأى فارس قوم أنثره

وضربه فأنثره: أرفعه. وأخذ درعاً فنثرها على نفسه: صبّها، ومنها: النثرة وهي الدرع السلسلة الملبس. ورجل نثر: مهذار ومذبايع للأسرار. قال نصر بن سيار:

لقد علم الأقوام مَنّي تحلمي ... إذا النثر الثرثار قال فأهجرا

وفي البعيد: " لأنثرك نثر الكرش " . ووجاه فنثر أعماءه. وقد نثرت التخلّة فهي ناثر ومنثار: تنفض بسرّها. ونثر كنانته فعجم عيدانها عوداً عوداً فوجدني أصلبها مكسراً فرماكم بي. ونثر قراءته: أسرع فيها. وتفرّق القوم وتنثروا وانثروا. ومرضوا فتناثروا موتاً. ورأيت يثاثره الدرّ إذا حاوره بكلام حسن.

ن ث ل

نثل كنانته: نثرها. ونثلوها ركيّتهم: حفروها وأخرجوا نثيلتها: نبشّتها. ونثلوها حفرة فلان: حفروا قبره. ونثل الحافر: راث. قال يهجو فرسه بكثرة روثه فعبر عن روثه بعبارتين بمثل ومثل:

مثلٌ على آريّه الرّوث مثل

الثلّ والنّثل وزاحد. وتقول: جملك يسلم من ثيله، وحمارك يثل من ثيله.

ومن الجاز: نثل عليه درعه مثل نثرها إذا صبّها، ونثّلها عنه: نزعها كما يقال: خلع عليه الثوب وخلعه عنه، ومنه: النثلة. قال النابغة:

وكل صموت نثلة تبعية ... ونسج سليم كل قضاء ذائل

وقال كثير:

يغادي بفأر المسك طوراً وتارة ... ترى الدرّ مرفضاً عليه نثيلها

أي منثولها.

ن ث و

نثوت الحديث نثواً: ذكرته ونشرته، وهو حسن النثا وقيح النثا، وهو ينثو عليّ ما فعلت: يشيعه، وإفهم ليشناثون الحديث بينهم. وهم يتناثون أيامهم الماضية. قال يزيد ابن الطثريّة:

ولما تناثنا سقاط حديثنا ... غشاشاً ولان الطرف منها فأطمعنا
وناثيته كذا مناة، وتقول: كم ناجيته وناغيته، وجاثيته وناثيته.

ن ج ب

هو نجيب من النجباء والأنجباء. قال:

قد اغتدى بفتية أنجاء ... عكارميين ذوي أحساب

وقد نجب نجابة، وله نجيبة ونجائب ونجب. وفحل منجب، وامرأة منجبة ومنجاب، ونساء مناجيب، وأنجب به أبواه.
قال الأعشى:

أنجب أيام والداه به ... إذ نجلاه فنعم ما نجلا

وانتجته واستنجبته. ونجبت الشجرة: أخذت نجبها: قشرها. قال ذو الرمة:

كأن رجله مسمكان من عشر ... صقبان لم يتفرق عنهما النجب

ن ج ح

رجع بنجح ونجاح. وتقول: من لي برسول يطير بنجاح، ويرجع بنجاح. ونجحت طلبته: فاز بها، وطلبته ناجحة.
وسمعتهم يقولون لمن طلب إليهم: نجح أي تم مطلوبك وحصل. واستنجحني حاجته. وبالله أستفتح، وإياه أستجح.
قال القطامي يصف ناقته:

إ، ترجعي من أبي عثمان منجحة ... فقد يهون مع المستجح العمل

وأنجح الله طلبتك فنجحت. وأنجحت يا فلان: صرت ذانجح، ورجل منجح: ذو نجح. قال:

ليبلغ عذراً أو يصيب رغبة ... ومبلغ نفس عذرها مثل منجح

ورأى نجيح، وسعى نجيح.

ومن المجاز: تناجحت أحلامه: تناهت عليه رؤييات صدق. وسير نجيح: وشيك. ونهض في هذا الأمر نهضاً نجيحاً:

سريعاً. وفي مل "إذا رمت الباطل أنجح بك" أي غلبك وظفر بك.

ن ج د

نجد الرجل نجدة، ورجل نجد ونجد ونجيد ومناجد. وناجده: بارزه للقتال. وكان جباناً فاستنجد: صار نجيداً شجاعاً.
وتقول معه أجناد، ورجال أجناد. وهو منجود: مكروب. وتقول: عنده نصره الأجهود، وعصرة المنجود. واستجديني
فأنجذته. قال:

إذا استجذتهم ودعوت بكراً ... لنصرتنا كسرت بهم همومي

وغار وأنجد. وسار ذكره في الأغوار والتجاد والنجود. قال:

هن الغياث إذا قولت السرى ... وإذا توقد في الناد الحزور

واحتي بنجاده. وبيت منجد: مزين بنجوده وهي ستوره التي تشد على الحيطان. ورجل نجاد: يعالج الفرش

والوسائد. وذفراه تنضح النجد: العرق، وقد نجد إذا عرق. وروقوا الخمر في التاجود وهو إناء تصفى فيه. قال

الأخطل:

كأنما المسك فبي بين أرحلنا ... مما تضوّع من ناجودها الجاري

ومن المجاز: "هو طلاع أنجد": ركاب لصعاب الأمور. وهو محتب بنجاد الحلم. وفلان طويل التجاد. ويقال: "هو

ابن نجدتها " أي الجاهل بما خلاف قولهم: " هو ابن بجدها " ذهاباً إلى ابن نجدته الحروري.

ن ج ذ

أبدى ناجذه إذا بالغ في ضحكه أو غضبه، وعن النبي صلى الله عليه وسلم: " أنه ضحك حتى بدت نواجذه ".
ومن الجاز: أبدت الحرب ناجذيتها. قال بشر:

إذا ما الحرب أبدت ناجذيتها ... غداة الرّوع والتقت الجموع
وعضّ على ناجذه إذا بلغ أشده استحكم. وعض في العلم وغيره بناجذه إذا أتقنه، ومنه: جَذتَه التجارب: أحكمته.
قال:

أخو خمسين مجتمع أشدّي ... ونَجَذني مداورة الشؤون

ن ج ر

عود منجور، وقد نجره النجار. والباب يدور على نجرانه وهو رجله. وهو أثقل من أنجر وهو المرساة. ونحن في شهر
ناجر وهو الشهر الواقع في صميم الحرّ من التجر وهو فرط العطش. وقد نجرت الإبل، وإبل نجرى ونجارى.
ومن الجاز: هو كريم النجر والتجار وهو الطبع والمنبت كما يقال: كريم النحت والنحيتة. ونجرته يدي نجرأ وهو أن
تضم كفك ثم تخرج برجمة الإصبع الوسطى فتضرب بها رأسه. وتقول: هو أذكاهم نجرأ، وأطيههم مجرى. وتقول:
غلام أغناه عن الزجر والتجر، كرم النفس وطيب التجر. ونجر المرأة: جامعها.

ن ج ز

أنجز وعده إنجازاً، ونجز الوعد، وهو ناجز إذا حصل وتمّ، ومنه نجر الكتاب. ونجرت حاجته، وأنت على نجر حاجتك
ونجزها. وبعته ناجزاً بناجر: يداً بيد. وناجزه القتال. وعن أكنم بن صيفي: إن رمت الحاجزة، فقبل المناجزه.
واستحزت منه كتاباً وتنجّزته. وقال النابغة يرثي أبا قابوس مات الناس موته:
وكنت ربيعاً لليتامى وعصمة ... فملك أبي قابوس أمسى وقد نجر
أي تمّ، يقال: نَجَزَ يَنْجِزُ وينجز ونَجَزَ يَنْجِزُ.

ن ج س

نجس ثوبه نجساً ونجاسةً، وتنجّس بالعذرة، وأنجسه ونجّسه. وعن الحسن رضي الله تعالى عنه في رجل تزوّج امرأة
كان قد زنى بها: هو أنجسها فهو أحقّ بها. وشيء نجس ونجس صفة بالمصدر. وشيء رجس نجس إذا قرن برجس.
وتقول: إذا جاء القدر لم يغن المنجم والمنجّس، ولا الفيلسوف والمهندس؛ وهو الذي يعلّق على الذي يخاف عليه
الأنجاس من عظام الموتى وغيرها ليطرد الجنّ لنفرتها عن الأقدار. قال:
ولو كان عندي حازيان وراقب ... وعلّق أنجاساً عليّ المنجّس
وقال حسان:

وحازية ملبوبة ومنجّس ... وطارقة في طرقها لم تشدّ

لبيبة، ومنه: داء ناجس نجيس: أعيا المنجّسين. قال أبو أبو ذؤيب:

لشأنه طول الضراعة منهم ... وداء قد أعيا بالأطباء ناجس

وقال ساعدة بن جؤيّة:

والشيب داء نجيس لا دواء له ... للمرء كان صحيحاً صائب القحم

أي هو داء عياء للرجل الصحيح الجلد الذي إذا تقحم في الشدائد صاب فيها ولم يخطيء.

ومن الجاز: الناس أجناس، وأكثرهم أنجاس. ونجسته الذنوب " إنما المشركون نجس " وتقول: لا ترى أنجس من الكافر، ولا أنجس من الفاجر.

ن ج ش

فهي عن النجش، وروي: " لا تناجشوا " وهو أن تستام السلعة بأزيد من ثمنها ليراك الآخر فيقع فيها وكذلك في النكاح وغيره. وقال النابغة:

وترخى بال من يشربها ... ويفدى كرمها عند التجش

ومع الصائد ناجش وهو الحائش الذي يحوش عليه الصيد. وسائق نجاش: حاث للإبل.

ن ج ع

خرجوا للانتجاع والنجعة وهي طلب الكف وقد انتجعوا ونجعوا. ومرّت بنا ناجعة ونواجع: قوم منتجعون. قال: وأعلم أنني سأصير رسماً ... إذا انتجع النواجع لا أسير

ونجعت البعير: سقيته التجوع المديد وهو الخبط يضرب بالدقيق والماء. ودخل المقداد على عليّ رضوان الله تعالى عليهما وهو ينجع بكراة له. ونجع فيه طعامه: هنأه، ونجع فيه اللواء: نفعه. وماء نجوع: نخير. وطعنة تمجّ النجيع وهو دم الجوف. وتنجع بالدم: تلتطخ به. قال أسد بن باعصة:

ولربّ كبش كتيبة غادرته ... يكبو لجهته صريعاً أطحلا

منتجعاً قد دقّ في حيزومه ... صدر القناة على الغراز مجذلاً

ومن الجاز: انتجعت فلاناً: طلبت معرفته. وعن معاوية رضي الله تعالى عنه: أن رجلاً تغدى معه فتناول من محبة معاوية شيئاً فقال له: إنك لبعيد النجعة فقال: " من أجذب جنباه انتجع " . قال ذو الرمة:

رأيت الناس ينتجعون غيثاً ... فقلت لصيدح انتجعي باللاً

ونجع الصبيّ لبن الشاة ولبن الشاة: غذي به وسقيه. وسئل أبيّ عن النبيذ فقال: عليك بالماء عليك بالسويق الذي نجعت به أي غذيت به في الغصر. وفلان لا ينجع فيه القول.

ن ج ف

قبر منجوف: محفور في جوانبه موسّع الجوف. وكلّ حفرة أو إناء كان كذلك فهو منجوف، وقد نجفه ينحفه. وقعد تحت نجفة الكتيب وهو إبطه الذي تصفقه الرياح فتنجفه. وفي بطن الوادي نجفة ونحف وهي مكان مستطيل كالجدار لا يعلوه الماء. وعلى باب نجاف وهو ما بني ناتئاً فوق الباب مشرفاً عليه كنجاف الغار وهو صخرة ناتئة تشرف عليه.

ن ج ل

نجلت الشيء نجلاً: رميت به. والناقة تنجل الحصى بمناسمها، ومنه: المنجل يقضب به العود من الشجرة ويرمي به. وعين نجلاء، وعيون نجل. والأسد أنجل.

ومن الجاز: نجله أب كريم، ونجل به. وفحل ناجل: منجب. وهو نجل فلان. وقبح الله تعالى ناجليه. وطعنة نجلاء.

ن ج م

طلع النجم والأنجم والنجوم. وكبد النجم أي الشرايا. ونجمت الكواكب: طلعت. ونجم فلان تنجيماً: قضى في النجوم. ونجماً نوء الأسد والسماك: انتظرنا طلوع نجمه. قال ابن الدمينية:

نجمن أنواء الربيع لمأسل ... فلذي قضين إلى جنوب الساحل

ومن الجاز: نجم النبات والنباب والقرن " والنجم والشجر يسجدان " . والحمار يحبّ النجمة ويلقب بذي النجمة .
وتتبع النجمة واحتفر عنها . ونجم في بني فلان ناجم ، ونجم فيهم شاعر أو فارس . ونجم السهم والرمح إذا نفذ
الصل والسنان من المرمي والمطعون وحده . قال :

وما هزموا حتى رأوا في سراهم ... صدور القنا من مستكنّ وناجم
وفلان ينظر في النجوم إذا تفكّر كيف يصنع . وأثجمت السماء ثم أنجمت . وأنجم الشتاء . وأنجم عن الأمر . وضربه
فما أنجم عنه حتى هلك . وأنجمت الحرب . قال :

إذا وردت ماء علتها زجاجها ... وتعلوا عواليها إذا الروع أنجما
تعلوها زجاجها لأنها تمال للطنن وإذا انكشف الروع ركزت فعلتها العوالي . وأنزل القرآن نجوماً . ونجم عليه الدين :
جعله عليه نجوماً . ونجم الدية : أذاها نجوماً . قال زهير :

ينجمها قوم لقوم غرامة ... ولم يهريقوا بينهم ملء محجم

ن ج و

ناجيته ، وتناجوا وانتجوا ، وبينهم تناج ونجوى ، وهم نجوى . و " خلصوا نجياً " : متناجين . قال جرير :
يعلوا النجي إذا النجي أصحهم ... أمر تضيق به الصلور جليل
واجتمعوا أنجية . قال :

إني إذا ما القوم كانوا أنجية ... واضطربت أعناقهم كالأرشي

وتقول : شهدت منهم أندية ، فوجدتهم أنجيه وهو نجى فلان : مناجيه دون أصحابه . وانتجيت فلاناً : اختصصته
بمناجاتي وجعلته نجياً . ونجوت منه نجاةً ، ونجاني الله تعالى وأنجاني . وهو بمنجاة من السيل . أنشد أبو عمرو لأبي بشينة
الباهلي :

فهل تأوي إلى المنجاة أي ... أخاف عليك معتلج السيول

وقال الراعي :

بأسحم من نوء الذراعين أتأقت ... مسايله حتى يلغن المناجيا

ونزلوا وراء النجوة . وناقاة ناجية ، ونوق نواج . ونجا ينجو : أسرع نجاء ، والنجاك النجاك .

ومن الجاز والكناية : إنك من ذلك الأمر بنجوة إذا كان بعيداً منه بريئاً سالماً . والهموم تنجي في صدره وتنجلي ،
وبات الهم يناجيه . قال الجعدي :

إن ترى همي أمسى شاغلي ... وإذا ما نوجي الهم شغل

وبات له نجياً . وقال بشر :

أجدك ما تزال نجى هم ... تبيت الليل أنت له ضجيع

وباتت في صدره نجية قد أسهرته وهي ما يناجيه من الهم . وأصابته النجواء : حديث النفس ونجواها . وأنشد ابن
الأعرابي لمرار بن مقذ :

إن الهموم لها إذا لم تقرها ... نجواء تدخل تحت كل شعار

وقال آخر :

وهم تأخذ النجواء منه ... يعك بصالب أو بللال

واستجى : أصله الاتتار بالنجوة ، ومنه : نجا ينجو إذا قضى حاجته نجواً . وما نجا المريض منذ ليال ، وشرب الدواء فما

انجاء، وقيل: هو من نجوت الغص واستنجيته إذا قطعت. ونجوت الجلد عن الجزور: كشطته.

ن ح ب

هو نحب عليه أي نذر. قال حسان:

مساميح أبطال يرجون للندى ... يرون عليهم فعل آبائهم نحباص
وقد نحب فلان نجباً ونحب تنحياً: أوجب على نفسه أمراً، وهو منحب. قال نصيب:
وإني لساع في رضاك كما سعى ... ليلقي ثقل النحب عنه المنحب
ومن الجاز: نحب الباكي ينحب نحباً، وانتحب انتحاباً: جدّ في بكائه. ونحب القوم في سيرهم ونحبوا: جلتوا وساروا
على نحب، وسير نحب. وقرب منحب. قال ذو الرمة:
وربّ مفازة قذف جهوح ... تغول منحب القرب اغتيالاً
وسرنا إلى مكة ثلاث ليال منجيات. وأصابته شوكة فنحب عليها ينتقشها: أكب عليها. وناحبته على كذا:
خاطرته. ومنه، لأناحبك: لأحاكمك. وقضى نحبه: مات كأن الموت نذر في عنقه.

ن ح ت

عود نحت ومنحوت، وهذه نخاة العود. وفي يده المنحت والمنحات. وانتحت من الخشبة ما يكفي الوقود.
ومن الجاز: هو كريم النحيتة أي الطبيعة. وهو من نحت صدق. وهم كرام المنابت والمنحت. ونحت على الكرم،
والكرم من نخته. وتقول: هو عجب النعت، كريم النحت، ونحت الجبل: حفره. قال أبو النجم:
وهو على عذب رواء المنهل ... دخل أبي المرقال خير الأدحل
من تحت عاد في الزمان الأول
وجمل نحت: قد انتحت مناسمه، ونحت السفر الإبل. براها. ونخته بلسانه: لأمه. ونخته بالعصا: ضربه بها.

ن ح ح

هو شحيح نحب، وتقول: قوم نخاحة لئام. وهم الذين يتصحون إذا سئلوا. قال:
سيماهم حين تراهم واضحة ... ليسوا بأقزام ولا نخاحة
وتقول: هو من أقوام، غير أقزام؛ وججاجحه، غير نخاحه.

ن ح ر

ضرب نحره ونحورهم. ونه: نحر البعير: طعن في نحره نحرًا، ونحر الإبل، وإبل منخرة، وهذا منحر البدن، وهذه
مناحرها، وهم نحارون للجزر. وتناحروا في الحرب.
ومن الجاز: جاء في نحر النهار، ونحر الشهر وناحرته ونحيرته. وما أراه إلا في نحر الشهور ونحائرهما ونواحرها. قال
الكميت:

والغيث بالمتألقا ... ت من الأهلة في النواحر

إذا وقع الغيث في أول الشهر كان غزيراً. وجلس فلان في نحر فلان: قابله، ونحرته نحرًا: قابله. ومنازل القوم
تتناحر وتتناوح، وديارهم تنحر الطريق: تقابله. قال:
أبا حكم ها أنت عم مجالد ... وسيد أهل الأبطح المتناحر
ونحر الأمور علماً. ومنه: هو نحرير من النحارير. وعن زيد بن كثوة: ما نحر هلالاً شمالاً إلا كان ممحلاً. وقال

علقمة ن:

وردته وصلور العيس مسنفة ... والصبح بالكوكب الدرّي منحور

وسئل جرير عن شعراء الإسلام فقال: نبعة الشعر للفرزدق، فقيل له ما تركت لنفسك، فقال: أنا نخرت الشعر نحرًا. وانتحروا على الأمر وتناحروا عليه: تشاحوا وحرصوا. وفي مثل "سرق السارق فانتحر". وطريق منتحر: واسع بين. قال أبو وجزة:

يعلو بمنّ قراديدا وراح له ... موعس في سواد الليل منتحر
موطأ من وعس المكان يعسه إذا وطنه. وانتحر السحاب: انبعق بالمطر. قال الراعي:
فمرّ على منازلها فألقى ... بها الأثقال وانتحر انتحارا
وقال ابن ميادة:

أطاع لها نبت الخزامى وجادها ... بأوطانها غرّ السحاب المنخر
وتناحروا على الطريق وغيره: تتابعوا عليه. قال:
لقد ظلمتني عامر وتناحروا ... عليّ وما مثلي مجمران يقتل
وتناحروا عن الطريق: عدلوا عنه.

ن ح ز

نخر اللواء في المنحاز. ونحزت الناقة برجلي: ركبتها أستحنها. قال ذو الرمة:
والعيس من عاسج أو واسج خبيبا ... ينحزن في جانبيها وهي تنسلب
وقلقت نحائرها: أنساعها الواحدة تحيزة. وهو كريم التحيزة. وبه نحاز: سعال، وهو منحوز.

ن ح س

سعد فلان على قومه ونحس، فهو مسعود ومنحوس، وهو يوم نحس ونحوس ومناحس. وانتحس فلان
وانتكس، وانتحس جدّه. ويقال: هو كريم النحاس، طيب الجلاس. وقال:
يا أيها السائل عن نحاسي ... قصّر مقياسك عن مقياسي
وهو الأصل والطبع. وقال لييد:

وكم فينا إذا ما اخل أبدى ... نحاس القوم من سمح هضوم

ن ح ض

أطعمهم النحض، وسقاهم الحض، وهو اللحم المكتنز، واشو لنا هذه التحضة وهي القطعة منه. وامرأة نحضة:
لحيمة، ومنحوضة: مهزولة كأنما نحضت أي عرقت.

ومن الجاز: سنان نحض بمعنى منحوض، وقد نحضه إذا رققه. قال امرؤ القيس:
يبارى شباة الرمح خدّ مذلق ... كحد السنان الصلّي النحوض
ونحضت فلانا: فكّته بالسؤال. وناحضته: ماحكته ولاحيته.

ن ح ط

له نحيط: زفير وقد نخط ينحط.

ن ح ف

رجل نحيف، وقد نحف نحافة، وأنحفه المرض.

ومن الجاز: فلان نحيف الدّين ونحيف الأمانة. وتقول: من كان حنيفاً، لم يكن نحيفاً.

ن ح ل

نحل جسمه نحولاً، وجسم ناحل ونحيل، ونحل نحل، وأنحله المرض ونحّله. ونحل ولده ملاً. ونحلت المرأة زوجها المهر. هذا نحل مني ونحل ونحلان ونحلة وهو العطاء بغير عوض. وقال شعراً فنحله غيره، وانتحل شعر غيره وتنحّله. قال جرير:

إذا ما قلت قافية شروداً ... تنحّله ابن حمراء العجان

ومن الجاز: سيوف نواحل: رقاق الظبي. وهلال ناحل ونحيل، وأهلّة نحلّ. قال:

ومجاز معتسف تركت به ... أدم الركاب كأنها النحل

ن ح م

نحم الفهد نحيماً: صوّت. والحمّال ينحم ويستعين بنحيمه على حملة وكذلك نازع الدلو. قال:

مالك لا تنحم يا رواحه ... إن النحيم للسقاة راحه

ورجل نحامّ: بنحيل إذا سئل نحّم.

ن ح و

هو على أحاء شتّى: لا يثبت على نحو واحد. ونحوت نحوه. وعنده نحوّ من مائة رجل. وإنكم لتنظرون في نحوّ كثيرة: وفلان نحويّ من النحاة. وانتحاه: قصده. وانتحى لقرنه: عرض له. وانتحى على شقّه الأيسر: اعتمد عليه. وانتحى على سيفه. قال متمم:

وهوّن وجدي بعد ما كدت أنتحي ... على السيف حتى يخرج الجوف والحشا

ونحاه عن مكانه تحيةً فتّحى عنه، وتنحّ عني. ونحّ اللمع عن خدّك. وناحيته مناحاة: صرت نحوه وصار نحوي. وأنحى عليه بالسوط والسيف.

ومن الجاز: هو نحية القوارع أي تنحيه الشدائد، ونحن نحيا الأحران. قال البعيث:

نحية أحران جرت من جفونه ... نفاضة دمع مثل ما دمع الوشل

وأنحى عليه باللوائم إذا أقبل عليه. وأنا في ناحية فلان. وضربه بناحية سوطه. وأتاه من ناحية الكرم فوجده كريماً. ومن أيّ النواحي أتيته وجدته مرضياً.

ن خ ب

إنه لمنخوب ونخب ونخب: لا فؤاد له. وقد نخب قلبه ونخب كأثما نزع، من قولهم: نخب الشيء وانتخبته إذا نزعته، ومنه: الانتخاب: الاختيار كأنك تنتزعه من بين الأشياء، وهؤلاء نخبة قومهم: لخيارهم، وقيل: هو بفتح الخاء.

ن خ ر

للحمار نخيرٌ وقد نخر، ومنه: المنخران والنخرتان وقيل النخرة: الأنف.

ومن الجاز: للريح نخرة شديدة وهي عصفتها، ومنه: العظم والعود الناخر لنخير الريح فيه وما بالدار ناخر: أحدّ.

ن خ س

نخس الدابة، ومنه: الخاس. ونخسوا بفلان: نخسوا دابته وطرده. قال:

الناخسين بمروان بذى خشب ... والمقحمين على عثمان في الدار
أي نخسوا به من خلفه حتى سيّروه في البلاد. ونخس البكرة: جعل لها نخاساً وهو ما يلقيه ثقبها إذا اتسع. وبكرة
نخيس.

ومن الجاز: رأيت غدرًا تناخس كقولهم: الأمواج تناطح. وهو ابن نخسة أي ابن زنية. قال الشماخ:
أنا الجحاشي شماخ وليس أبي ... بنخسة لدعي غير موجود
غير معلوم " ووجدك ضالاً " والنخس به أي أبعد. وتكلم فنخسوا به. ووعلّ ناخس: طويل القرنين لأفهما ينخسان
ذنبه. قال ابن هرمة:

كأن فقاره اشتبكت عليه ... قرون الناخسات من الوعول

ن خ ع

تنخم وتنخع. ورمى بالنخامة والنخاعة. ونخع الذبيحة: جاز بالذبح إلى النخاع. وأصاب النخع وهو مفصل القهقهة
بين العنق والرأس.

ومن الجاز: نخعته طاعتي ووذي ونصيحتي إذا بالغت له فيها. ونخع الأمر علماً، وفلان ناخع. قال:
إن الذي ربضتما أمره ... سراً وقد بين للناخع
لكالتي يحسبها أهلها ... عذراء بكرًا وهي في التاسع
وفي الحديث: " إن أنزع الأسماء عند الله أن يتسعى الرجل باسم ملك الأملاك " أي أشدّها إهلاكاً. وتنخع
السحاب: قاء ما فيه من المطر.

ن خ ل

نخل الدقيق بالمنخل وبالمناخل.

ومن الجاز: نخل له النصيحة. وبذل له نخيلة قلبه. وفي الحديث: " لا يقبل الله إلا نخائل القلوب ". قال عمارة:
تبحتشم سنخطي فغير بحكم ... نخيلة نفس كان نصحاً ضميرها
ونصيحة ناخلة. وانتخل الشيء وتنخله: اختاره، وهو نخيلي من إخواني ونخيلة نفسي أي خيرتي. ونخلت السماء
الطلع.

ن خ و

به نخوة، ونخي فلان، وهو منخو: مزهو. وانتخي من كذا: استكف منه، والعرب تنتخي من الدنيا. وقال ذو
الرمة:

فربّ امريء ذي نخوة قد رميته ... بقاصمةٍ توهي عظام الحواجب

ن د ب

به ندب من الجرح وندوب وأنداب. قال:

على طليح عضّتها الأفتاب ... فهي بها من عضّتها أنداب

وضربه فأندبه: أثر بجلده. وندب لكذا وإلى كذا فانتدب له، وفلان مندوب لأمر عظيم ومندّب له. وأهل مكة
يسمّون الرسل إلى دار الخلافة: المندّبة. وتكلم فانتدب له فلان إذا عارضه. وندبت الميت التّادبة والتّوادب، وأُطلن
التّدبة. ورجل ندب إذا ندب لأمر خف له، وأراك ندباً في الحوائج. وقد ندبت ندابة. وفرس ندب: ماض. ويقول

أهل التّصال: ندبنا يوم كذا أي اتدأبنا للرّمي. وبينهم ندب: خطر ورهان، ومنه: أقام فلان على ندب: على خطر، وأنذب نفسه: أخطرها. قال عروة بن الورد:

أيهلك معجم وزيد ولم أقم ... على ندب يوماً ولي نفس مخطر

ومن الجّاز: أضرتّ به الحاجة فأندبته إنذاباً شديداً أي أثرت فيه: وما ندبني إلى ما فعلت إلا النصح لك.

ن د ح

لك في هذه الدار متدح: متّسع. وتندّحت الغنم في مرابضها: امتدّت واتسعت من البطنة. وندحت المكان ندحاً: وسّعته. وندحت النعامة أندوحة إذا فحّصت أفحوصة ووسّعها ليضعها. ومن ذلك: لك عنه مندوحة ومنتدح أي سعة وبد.

ن د ر

ندر نادر من الجبل إذا خرج ونأ. وندر العظم: انقلع وزال عن مكانه. وندر من بيته: خرج: وسمعت من يقول لامرأة: اندري. وأندرتة: أخرجته. وأصاب المطر الحشيش فنذر الرطب من أعراضه: خرج. وشيعت الإبل من نادره ونوادره. والمال يستندر الرطب: يتتبّعه.

ومن الجّاز: استندروا أثره: اقتفروه. وهذا كلام نادر: غريب خارج عن المعتاد، وأسمعي النوادر، ولا يقع ذلك إلا في الندرة، وإني لألقاه في الندرة وعلى الندرة والندري. وفلان يتنادر علينا. وأندر البكارة في الدية: أسقطها وألقاها. وأصلح نوادر المغلق: أسنانه. وأندرت يد فلان عن مالي إذا أزلت عنه تصرفه فيه. وضربه على رأسه فنذرت عينه، وأندرها.

ن د س

ندسه بالرّمح: طعنه، ورماح نوادس. قال جرير:

ندسنا أبا مندوسة القين بالقنا ... ومار دم من جار بيبة نافع
وقال الكميت:

ونحن صبحنا آل نجران غارة ... تميم بن مرّ والرماح التّوادسا

وفلان يتندس عن الأخبار ويتحدّس عنها: يتبحّث عنها ليعلم منها ما هو خفيّ على غيره. ورجل ندس: فطن، تقول: فلان عاقل ندس، وأخوه غافل دنس.

ن د ف

قطن مندوف ونديف ومندّف.

ومن الجّاز: الدابة تندف في سيرها: تسرع رجع يديها. وندفت السماء علينا بمطر أو ثلج. وندف العوَاد بمزهره، وفلان ندّاف: عوَاد. قال الأعشى:

جالس حوله التّدامي فما ين ... فك يوتى بمزهر مندوف

ورجل نداف: كثير الأكل. ورأيته يندف الطعام ندفاً. وسقاني ندفة من لبن: شيئاً منه.

ن د ل

ندل المال وغيره: نقله بسرعة. وأنشد سيبويه:

فندلاً زريق المال ندل الثعالب

ومنه: المنديل، وتندلت بالمنديل: تمسّحت به وندلت الخبز من السفرة والتمر من الجلة والدلو من البئر.

ن د م

ندم على الأمر ندماً وندامةً، وتندمت، وندمني عليه كذا، وأنا ناد ومتدّم. ونادمه على الشراب منادمة ونداماً، وتنادموا عليه، وهو نديم وندمان، وهم ندامى وندماء وندام.

ن د ه

" ادهي فلا أندده سربك " : لا أزجره يقوله المطلق.

ن د ي

جلس في نادي قومه ونديتهم وندوتهم ومتداهم، ولهم أندية وأنديات. قال كثير: لهم أنديات بالعشي وبالضحى ... بماليل يرجو الراغبون نھاها واندتوا وتنادوا: تجالسوا، وناديتهم: جالسهم. وندى المكان وتندى، ومكان ندٍ، وأرض ندية، وفيه ندوة ونداوة وندى. ووقع الندى. وأنا أنادي، ولا أناجيك. و " ونودي للصلاة " ، وإذا سمعت ابدياء فأجب. ومن الجاز: رجل ند: جواذ. وتقول: كم نعشتني يدك، وكم أعاشني نداك. وإن يده لندية بالمعروف، وهو يتدّى على أصحابه: يتسختى عليه، وما رأيت أندى منك يداً. وما تنديت من فلان وما انتديت منه: ما أصبت منه خيراً. وفلان لا تندى صفاته. وما تندى إحدى يديه الأخرى: للبخیل، وما ندیت كفى لك بشرّ، ولا ندیت بشيء تكرهه. قال النابغة:

ما إن ندیت بشيء أنت تكرهه ... إذن فلا رفعت سوطي إليّ يدي
وجاء بالمنديات: بالبخريات لأنها إذا ذكرت ندی جبین صاحبها حياء. قال الكميت:
وعاديّ حلم إذا المديبا ... ت أنسين أهل الوقار الوقارا
وشرب حتّى تندى أي تروى، ونديت الفرس: سقيته. ونديته: ركضته حتى عرق. وهذا مسرح بهمنا ومندى خيلنا.
وهو أندى صوتاً منك، وندى صوته، وهو نديّ الصوت. وهو في أمر لا ينادى وليده.

ن ذ ر

نذر القوم بالعدو: علموا به فحذروه واستعلّوا له وأنذرتهم به، وأنذرتهم إياه، وهو نذير القوم ومنذرهم، وهم نذر القوم. " فستعلمون كيف نذير " أي إنذاري " فكيف كان عذابي ونذر " : وإنذاراتي. وهو نذيرة القوم: لطليعتهم الذي ينذرهم العدو. وتناذروه: خوف منه بعضهم بعضاً. قال النابغة:

تناذرها الرّاقون من سوء سمّھا

وقال في صفة كنيبة المنذر:

وما تنفك محلولاً عراها ... على متناذر الأكلاء طامي

لا تزال تنزل المكان المخوف. وقالت الخنساء:

يا صخر ورّاد ماء قد تناذره ... أهل الموارد ما في ورده عار

ومن الجاز: أعطيت الرجل نذر جرحه، والقوم نذور جراحهم: أروشها لأنها مما نذر رسول الله أي أوجب كما يوجب الرّجل على نفسه وهو من كلام أهل الحجاز.

ن ذ ل

هو نذل ونذيل، وقد نذل نذالة.

ن ر ب

فلان ذو نيرب: تمام.

ن ر د

لعب بالرد وبالنردشير.

ن ر ج

داس الطعام بالتيرج والتورج.

ن ر ز

جاء يوم التوروز والتير روز.

ن ز ب

للتيس نيب، وللظي نريب؛ وهو صوته عند السفاد.

ن ز ح

نرحت البئر، وبئر نزوح ونرح: قليلة الماء. وبلد نازح، وقد نرح نزوحاً، وانترح انتزاحاً: بعد. وإبل منازيح: من بلاد بعيدة. قال أبو ذؤيب:

وصرح الموت عن غلب كأفهم ... جرب يدا فاعها السقي منازيح

ومن الحجاز: أنت من الدّم بمنترح. قال:

وأنت من الغوائل حين ترمى ... ومن دم الرجال بمنترح

ويقال: إن شرك لسرح، وخيرك نرح؛ قليل.

ن ز ر

مال نر: قليل. وقد نزل نزارة. وتنزّر من الشيء تقلل منه، وعطاء منزور: نزر. ونزرت الرجل. ألححت عليه في مسألة العلم والعطاء فهو منزور. وفلان لا يعطي حتى ينزر، ولا يطيع حتى يهزر. قال:

فخذ عفو من آتاك لا تنزرنه ... فعند بلغوه الكدّ رنق المشارب

وتنزّر فلان: انتمى إلى نزار.

ن ز ز

في أرضه نر ونروز. وقد نرّت أرضهم وأنرّت. ورجل نرّ: لا يقرّ في مكان. وظليم وظبي نر: ذو نزوان، وقد نرّ نزيراً. قال ذو الرمة:

فلاة ينزّ الرئم في حجراتها ... نزيّر خطام القوس يحدى به النبل

والصبيّ في المنز: في المهد. والأم تنزرن صبيها: ترقصه.

ن ز ع

نزع الشيء من يده: جذبه وانتزعه. ورجل منزع: شديد النزع. ونزع الدلو من البئر. وقام على منزعته: على مكان نزعه. قال:

قام على منزعة زح فرل ... يا ليتته أصدرها فيها غلل

ولم يدلّ رجله حيث نزل

وماء بعيد المنزع وهو المكان الذي ينزع منه. وبشر نزوع: ينزع منها باليد لقرب مائها. ونازعتة على البئر: نزعت معه. وتمام منزع. ونزعنا لها العشب بأيدينا. ونازعه الثوب: جاذبه. وانتزع السهم من الكنانة. ورأى الصيد فانتزع له، ونزع في قوسه. وأيدٍ نوازع. وهم ينزعون في القسي. ومرهم فلينزعوا في القسي نزعاً، ولينزوا على الخيل نزواً. وحتت كأنها قوس نازع. والخيل تنزع في أعنتها. قال النابغة:
والخيل تنزع غرباً في أعنتها ... كالطير تنجو من الشؤبوب ذي البرد
ونزع عن الأمر نزوعاً: كف عنه. ورأيته مكباً على الشر فاستنزعته: سألته أن ينزع عنه. ورماه بالمنزع وهو السهم البعيد المرمى. قال يصف حمراً يعدو:

فهو كالمنزع المريش من الشو ... حط مالت به يمين المغالي
ورجل أنزع: برّاق التزعتين، وقد نزع نزعاً.

ومن الحجاز: نزع الأمير العامل من عمله: عزله. ونزع المختصر، وهو في التزع. ونزعت نفسه إلى الشيء نزاعاً ونزوعاً، ونازعت إليه. وبغير نازع ونزوع: ينزع إلى أوطانه. وخيل نرائع: غرائب نزعن عن قوم آخرين. ونساء نرائع: تزوجن في غير غشائهن. وعنده نزيع ونزيع: نجيب ونجيبة من غير بلاده. ورياح نرائع: نكبات تنزع بين ريحين. قال البعيث:

تمطت إليها هول كل تنوفة ... تكل الصبا في عرضها والنرائع

ويقال للمرء إذا أشبه أخواله أو أعمامه: نزعهم ونزعوه ونزع إليهم، ونزعه عرق الخال. قال الفرزدق:

أشبهت أملك يا جرير فإنها ... نزعتك والأمّ اللثيمة تنزع

ونزعت له آية من القرآن وانتزعت. وفلان ينزع بحجته: يحضر بها " ونزعنا من كل أمة شهيداً " ونزع يده من الطاعة. وخرج فلان عاصياً نازع يد. قال ابن مقبل:

فأصبحت شيخاً لا جميعاً صابتي ... ولا نازعاً من كل ما رابني يدا

ونازعه الكلام، ونازعتة في كذا: خاصمته منازعة ونزاعاً، وتنازعا. والفرس ينازع فارسه العنان. ونازعي بناته: صافحي. قال الراعي:

ينازعنا رخص البنان كأنما ... ينازعنا هذاب ريط معضد

وتنازعا الكأس: تعاطوها، ونازعتة كأس الكرى. وقال الشماخ:

وراحت رواحاً من زرود فنازعت ... زباله جلباباً من الليل أخضرا

وهو قريب المنزعة إذا لم يكن بعيد المهمة. " وعاد الأمر إلى التزعة " إذا رجع الحق إلى أهله، كقولهم: " أعط القوس باريها " . وشراب طيب المنزعة أي المقطع. وفلاة نزوع: بعيدة. قال البعيث:

وقد أعرضت دون الأشاهب وارتقى ... بها بالضحي خرق أمق نزوع

ن ز غ

نزغه مثل نسغه إذا طعنه ونخسه.

ومن الحجاز: نزغه الشيطان: كأنه ينخسه ليحثه على المعاصي، ونزغ بين الناس: أقسد بينهم بالحث على الشر.

ن ز ق

رجل وفرس نرق، وفيه طيش ونزق. ونزق فرسه: ضربه لينزو.
ومن الجاز: في كلامه نرق: خفة وسرعة. ونزقه النعيم.

ن ز ك

نزكه: طعنه بالنيزك ينزكه بالضم. وفي الحديث: " إن عيسى عليه السلام يقتل الدجال بالنيزك " ورأيت في أيديهم
النيازك. قال ذو الرمة:
يا من لقلب لا يزال كأنه ... من الوجد شكته صلور النيازك
وللضبّ نركان. قال:

سبحل له نركان كانا فضيلة ... على كلّ حافٍ في البلاد وناعل

ومن الجاز: نزكه: عابه بغير ما رأى منه. وشهرّ قد نزكوه. وفلانة نزيكة: معيبة، ورجل نراك: عيَاب. وفي ذكر
الأبدال: ليسوا بنزّاكين، ولا معجبين ولا متماوتين.

ن ز ل

نزل بالمكان ونزل في المكان نزلةً واحدةً، ونزل من علوٍ إلى سفلى، ونزل في البئر، ونزل عن الدابة، وهذا منزل
القوم، واستنزلوهم من صياصيههم، وأنزل الله الغيث، وأنزل الكتاب ونزله، وتنزلت الملائكة " وما ننزل إلا بأمر
ربك " وقال:

تنزل من جو السماء يصب

ونازله في الحرب وتنازلوا، وتداعوا نزال، ودعيت نزال. ونزل به ضيف ونزل عليه، وهو نزيله، وهم نزلاؤه أي
ضيّفه. قال:

نزيل القوم أعظمهم حقوقاً ... وحقّ الله في حقّ النزيل

وكنا في نزالة فلان: في ضيافته، وهو حسن النزل والنزلة، وأعدّ لضيّفه التزل، وطعام ذو نزل ونزل وهو ريعه.
ومن الجاز: نزل به مكروه، وأصابته نازلة من نوازل الدهر. وأنزلت حاجتي على كريم. ونزل ل عن امرأته. وأنزل
لي عن هذه إعلاّيات. والبركة تنزل من السماء وتنزل. واستنزله عن رأيه. وأنزل الجامع. وفلان من نزالة سوء إذا
كان لئيم الأب. ونزل الحاج: أتوا منى، كما يقال: وافى إذا حجّ. قال ابن أحر:

وافيت لما أتاني أنما نزلت ... إن المنازل مما يجمع العجا

وتقول: هو من الكرم بمنزل، ومن اللؤم بمعزل. وله منزلة عند الأمير، وهو رفيع المنازل. والقمر يسبح في منازل.
وسحاب نزل وذو نزل: كثير المطر. قال النمر:

إذا يجفّ ثراها بلّها ديمّ ... من واكف نزل بالماء سجّلم

وقال الكميت:

وكالغيث إلا أن نوء نجومها ... تخالف أنواء الكواكب في التزل

ورجل ذو نزل: ذو فضل. وخطّ نزل إذا وقع في قرطاس يسير شيء كثير.

ن ز ه

سقيت إبلي ثم نزّهتها عن الماء: باعدتها. ويقال: تنزّهوا بحرمكم عن القوم: أبعدوها. ومكان نزّه ونزّه: بعيد من
العمق ونحوه، وقد نزّه نزاهة. وفي الحديث: " إن الأردنّ أرض غمقة وإن الجابية أرض نزّهة " وأرض ذات نزّهة.

وخرجوا يتنزّهون: يطلبون الأماكن النزهة، وهم في نزهة ونزه.
ومن الحجاز: رجل نزه ونزبه عن الريب. ونزه الله تنزيهاً. وهو يتنزه عن المطامع.

ن ز و

فحل نزاء، وفيه نزاء، ونزا على طروقتة. ونزا الفارس على فرسه.
ومن الحجاز: قلبه ينزو إلى كذا: ينازع إليه. وهو يتنزى إلى الشرّ: يتسرّع إليه. ونزا الطعام: غلا. وعن النضر قال أبو
طيبة رجل من بلعدوية: قد نزا البرّ في القنبح وهو وعاء الحبّ إذا جرى فيه. وأكمة نازية: مرتفعة عما حولها كأنها
نزت عن وجه الأرض. وقصعة نازية: قرية القعر.

ن س أ

نسأ الأمر، آخره، ونسأته فانتسأ أي تأخّر. ونسأ الإبل عن الحوض: أبعدھا. ونسأت ناقتي بالنسأة: ضربتها.
ونسأت إيلي في ظمئها: زدتها فيه وأخترته. ونسأ الله في أجلك، وأنسأ الله أجلك. وأنسأته الدين وفي الدين: أخترته،
وأنسأته البيع، أخترت منه، عن يعقوب، واستنسأته فأنسأني. واستنسأت غريمي فأنسأني. واستنسأت غريمي فأنسأني.
وقال هشام للشعراء: قولوا في فرسي فاستمهلوا، فقال أبو التّجم: هل لك فيمن ينقدك إذا استنسأوك. وبعته
بالتسيسة والتساء. "ومن أراد النساء ولا نساء".

ن س ب

له نسب في بني فلان، وتفاخروا بالأنساب، وفلان حسيب نسيب: ذو حسب ونسب. وهو نسيبي، وهم أنسابي،
وقد ناسبوني. قال الشماخ:

فالحق بجلة ناسبهم وكن معهم ... حتى يعيرونك مجدداً غير موطود
بجلة: من بني سليم. وقال الراعي:

شم الكواهل جنحاً أعضادها ... صهياً تناسب شدقماً وجديلاً
وقوم كرام المناصب والمناسب، وهو ينسب إليهم وينتسب. ورجل نسابة: علامة بالأنساب. وتنسب إليّ: ادّعى أنه
نسيبي. قال:

وإن القريب من تقرب نفسه ... لعمر أيك الخير لا من تنسباً
ونسب بالمرأة ينسب بها نسيباً.

ومن الحجاز: بين الشيئين مناسبة وتناسب. ولا نسبة بينهما. وبينهما نسبة قريبة. وجلست إليه فنسبني فانتسبت له.
وقال أبو وجزة:

ما زلن ينسبن وهناً كلّ صادقة

ن س ج

ثوب منسوج باللّهب. ووضع رمحہ على منسج الفرس وهو منتهى المعرفة.

ومن الحجاز: الريح تنسج رسم الدار والتراب والرمل والماء إذا ضربته فانتسجت له طرائق كالحبك. والريحان
تنتسجان الرسم. قال الطرماح:

تعاوره ريحان تنتسجانه ... كما اختلفت كفّاً مفيضاً بلّقدح
وانتسجت العنكبوت نسجها. قال ذو الرمة:

وجاءت بنسج من صناع ضعيفة ... تنوس كأخلاق الشفوف ذعاليه

هي انتسجته وحدها أو تعاونت ... على نسجه بين المثاب عناكبه
والشاعر ينسج الشعر: يحوكه. والكذاب ينسج الزور. وناقاة وسوج نسوج، وهي تنسج في سيرها إذا أسرعت نقل
قوائمها. وهو نسيج وحده.

ن س خ

نسخت كتابي من كتاب فلان وانتسخته واستسخته بمعنى، ويكون الاستنساخ بمعنى الاستكتاب "إنّا كنّا نستسخ
" وهذه نسخة عتيقة، ونسخ عتق. وتقول: ما نسخه، وإنما مسخه. ونسخت الآية بالأخرى.
ومن الجاز: نسخت الشمس الظلّ والشّيب الشّباب. وأبلاه تناسخ الملوين. وتناسخت القرون وهذا مذهب
التناسخية. وتناسخت الورقة.

ن س ر

" استسر البعاث " ونسره البازي بمنسره إذا نتف لحمه بمنقاره. وخرج في مقنب ومنسروفي مقانب ومناسر.
وحافر صلب النسور وهي أشباه التوى قد أقتمها الحافر. وطلع النسران: كوكبان.
ومن الجاز: ما زال ينقر فلاناً وينسره، ويخذله ولا ينصره؛ أي يعيبه ويقع فيه.

ن س س

نسّ الخبز في التّور ينسّ. وجاء بحجرة ناسّة. ونضج اللحم حتى نسّ إذا ذهب طعمه وبالمه. وما بقي إلا نسيسه،
ويلغ نسيسه وهو بقية روحه.
ومن الجاز: نست الجمّة: شعثت. ونست دابتك: ييست من العطش. وقيل لمكّة: التاسة والنساسة: لجدها ويسها.

ن س ع

قلقت أنساعها ونسوعها إذا ضمرت. وييده نسعة: قطعة من النسع.
ومن الجاز: هبت نسع وهي الشمال. قال قيس بن خويلد الهذلي:
ويلمّها لقحةً إما تأوّهّا ... نسع شاميةً فيها الأعاصير

ن س غ

نزغه ونسغه: نخسه. والجارية الواثمة تضير إضبارةً من إبر ثم تنسغ بها حيث تشم، وهي المنسغة. والجاز ينسغ
القرص بالمنسغة وهي إضبارة من ريش.

ن س ف

نسف الحبّ بالمنسف وهو الغربال الكبير عند الفاميّين.
ومن الجاز: نسفت الريح التراب. قال عقبة بن حجر:
نسفت معارفها صباً حنّانة ... أن لا تأوّهّا بريح تبكر
والله ينسف الجبال. والإبل تنسف الكلاً بمقادير أفواهها: تقلعه. ونسفوا البناء: قلعه من أصله. وبينه عقبة
نسوف: بعيدة تنسف صاحبها. وانتسف لونه: تغيّر وبالشين.

ن س ق

نسق الدرّ وغيره ونسّقه، ودرّ منسوق ومنسّق ونسّق، وتنسّقت هذه الأشياء وتناسقت.
ومن الجاز: كلام متناسق، وقد تناسق كلامه، وجاء على نسق ونظام. وثغر نسق. وقام القوم نسقاً. ويقال لكواكب
الجوزاء: التّسق، قال ربحان بن معقل:

زارت بريح خزامى طَلَّةً أنفٍ ... جاءت بها الدَّلُو فالأشراط فالتسق

ن س ك

نسك لله ينسك ذبح لوجهه نسكاً ومنسكاً. ومن صنع كذا فعله نسكاً. وهذه نسيكة فلان: لذيحته ونسائه.
ومنى منسك الحاج.

ومن الجاز: رجل ناسك وذو نسك: عابد، وهو من التَّسَاك: العبادة. وقضى مناسك الحج: عبادته. ونسكت الأرض: طيبت وبغرت. قال:

ولا تنبت المرعى سباخ عراعر ... ولو نسكت بالماء ستة أشهر
وأرض منسوكة: مسمدة. وأرض ناسكة: خضراء حديثة المطر. وعشب ناسك: شديد الخضرة.

ن س ل

نسل الريش والشعر: سقط نسولاً، وأنسله الطائر والدابة. وهذا نسال الطائر، ونسيل الدابة ونسالتها. قال الراعي:

أطار نسيله الشَّتوي عنه ... تتبَّعه المذانب والقرارا

ومن الجاز: نسل الولد ينسل إذا ولد لأنه يسقط من بطن أمه إلى الأرض. ونسلت الناقة بولد كثير. وأنسل الرجل نسلاً كثيراً، وتوالدوا وتناسلوا. وهو من نسل طيب ونسل خيئ. وما لقان نسولة. كقولك: حلوبة وركوبة وهي ما يتخذ للنسل من الإبل والغنم. ونسل الذئب إذا أسرع بإعناق، كما يقال: انسل في عدوه وهو الخروج بسرعة كنسول الريش.

ومن مجاز الجاز: نسل الرجل. وهو عسَّال نسَّال. قالت الخنساء:

حامى الحقيقة نسَّال الوديقة مع ... تاق الوسيقة جلدٌ غير ثنيان
" إلى ربهم ينسلون " .

ن س م

وجدت نسيم الريح: نفسها، وقد نسمت نسيماً ونسماناً. وتنسّمته: تتبعت نسيماً. " تنكّوا الغبار فإنّ منه تكون التّسمة " أي النفس وهو الرّبو. وهذه نسمة مباركة. وأعتق نسمة. والله باريء التسم. وأملصت الناقة ولدها قبل أن تنسّم أي تجسّد وتمّ وصار نسمة.

ومن الجاز: من أين منسّمك؟ وجهك، وأصله: منسم البعير. وفي الحديث: " قد استقام المنسم " ووجدت منسماً من الأمر: علامة وأثراً. قال الأحموس:

وإن أظلمت يوماً من الناس طخية ... أضاء بكم يا آل مروان منسم

وفي الحديث: " بعثت في نسيم الساعة " : في نفسها وأولها. قال ذو الرمة:

بجرعاء دهنأوية التّرب طيّب ... بها نسّم الأرواح من كل منسم

وتنسّم الخبر. وتنسّم أثر فلان حتى استبنته. وتنسّم منه علماً: أخذته. وقال:

أحبك حبّ العود ماءً بقفرة ... تنسّم تحت الليل سمت الموارد

ونسم لي خبر وأثر: تبين. وناسمته. وهو طيّب المناسمة والمنامسة. قال:

سقياً لها وحبذا نسامها ... لو كان لي ميسراً كلامها

وإن فلاناً لباقي النسيم إذا كان باقي القوة والصلابة. قال:

هيجها أروع ذو نسيم

وإن فلاناً ثقيل الظل بارد النسيم: للثقل.

ن س ي

رأيت نسيّةً ونسيّاتٍ، ونسيته وتناسيته، وأنسانيه الشيطان ونسانيه. وناساه العداوة. وشيء منسيّ، وتركته نسيّاً من الأنساء. وتتبعوا أنساءكم. ورجل نساء وامرأة نسيّ. قال:

ونسيت وصاته وهي نسيّ

وضربته فنسيته: أصبت نساء، وهو منسيّ.

ومن الجاز: نسيت الشيء: تركته "نسوا الله فنسيهم" وكرمك ينسى كرم البرامكة.

ن ش أ

أنشأ الله تعالى الخلق فنشأوا، "وننشئهم النشأة الأخرى" وأنشأ حديثاً وشعراً وعمارة. واستنشأته قصيدة في الزهد فأنشأها لي. وأنشأ يفعل كذا. ومن أين نشأت وأنشأت أي نهضت. ونشأت السحابة، وأنشأها الله، ورأيت نشأ من السحاب وهو أول ما يبلى. وأنشأ العلم في المفازة والشرع واستنشأ: رفعه. "وله الجوار المنشآت". وقال الشماخ:

عليها الدجى المستنشآت كأنها ... هوادج مشدود عليها الجزائر

الدجية: القتر. والجزيرة: خصلة من صوف. وإنه لينشأ لإبل فلان: ليعينها أي يعرض لها. ونشأت في بني فلان، ومولدي ومنشيء فيهم. ونشأ فلان نشأة حسنة ونشأة. وأنشئ في النعيم ونشيء، "أو من ينشئ في الحلية".

وغلّام وجارية ناشيء من جوار نواشيء. قال أبو قدامة الطائي:

قد أجلس المجلس لم يجرّج ... من ناشيء ذات شوّى خدلج

وقال عبد الواسع بن أسامة الخزامي من بني خزيمة:

منازل من عوجاء إذ هي ناشيء ... مؤزّرة تصطاد من لا يصيدها

وهو نشء سوء ومن نشء سوء. قال بشر ابن أبي حازم:

سبته ولم تخش الذي فعلت به ... منعمة من نشء أسلم معصر

وقال نصيب:

ولولا أن يقال صبا نصيب ... لفلت بنفسي النشأ الصغار

ن ش ب

نشب العظم في الحلق والصيد في الحباله ومحالب الجراح في الأخيذة، وتشتب. وأنشب فيه محالبه. ورماه بنشابة، وتراموا بالنشأ والنشأيب. ومعهم ناشبة: رماة بالنشأ. وبرد منشب نحو: مسهم وشيه يشبه أفويق السهام. قال:

لكلّ حال قد لبست أثوباً ... رباطه واليمنة المنشبا

وقال كثير:

هضيم الحشا رود المطا بخترية ... جيل عليها الأتحمي المنشب

وله نشب: مال أصيل. وتقول: لكم نسب، وما لكم نشب، ما أنتم إلا خشب.

ومن الجاز: نشب الشرّ والحرب بينهم نشوباً. وناشب عدوّه مناشبةً. وما نشبت أقول ذاك، نحو: ما علقت، بمعنى: ما زلت. وما نشب أن قال كذا، ولم ينشب أن قال، بمعنى: ما لبث. ونشب فلان منشب سوء إذا وقع موقعاً لا يتخلّص منه. وسمعت الأمير الشريف:

قد نشبت رجل حيضيّ منشب

ورجل نشبة إذا نشب في أمرٍ لم يكدر ينحلّ عنه وإن كان غيّاً. وتنشّب في قلبي حبها. قال عمر بن أبي ربيعة:
فأرى القلب قد تنشب فيه ... حبّ هند فما يطيق نزوعاً

ن ش ج

نشج الباكي نشيجاً وهو الغصص بالبكاء وتردّده في الصدر.

ومن الجاز: سمعت نشيج الطعنة: عند خروج الدم، ونشيج القدر والزّق: عند الغليان، ونشيج الحمار: عند شحيجة.

ن ش د سمعت صوت التّشاد وهو الذي ينشد الصّوّال. وأصاخ الناشد للمنشد: الطالب للمعترف. وقال يصف ثوراً:

يصيح للنّبأة أسماعه ... أصاخة الناشد للمنشد

ومن الجاز: نشدتك الله وناشدتك الله ونشدك الله أي سألتك به. وقال الأعشى:

رَبِّي كريم لا يكدر نعمة ... وإذا تنوّد بالمهراق أنشدا

أي إذا تناشده العباد بمعنى تداعوه وطلبوا منه بحقّ الكتب المنزلة أطلبهم وأجلبهم. وتنشّدت الأخبار إذا كنت تريغ أن تعلمها من حيث لا يعلمها الناس. وأنشدني شعراً إنشاداً حسناً لأن المنشد يرفع بالمنشد صوته كما يفعل المعرف. واستشّدت إياه. وله أناشيد ملاح. وسمعت منهم نشيداً مليحاً وهو الشعر المتناشد بين القوم ينشده بعضهم بعضاً.

ن ش ر

نشر الثوب والكتاب، ونشّر الثياب والكتب، وصحف منشرة، وملاء منشّر. وناشره الثياب، وتناشروا الثياب. واستشره: طلب إليه أن ينشر عليه الثوب. وضمّ التشر، واللهم اضمم نشري. ورأيتهم نشراً: منتشرين. وفي الحديث: "أتملك نشر الماء" وهو ما ترشش على المتوضي. ونشر الشيء فانتشر وتنشّر. "وانتشروا في الأرض" : تفرّقوا. ودابة كثيرة التّشوار، وقد نشورت. وما أشبه خطّه بتناشير الصبيان وهي خطوطهم في المكتب.

ومن الجاز: نشر الله الموتى نشرأ وأنشرهم ونشروا نشوراً وانتشروا، وأنشر الله الرياح. ونشرت الأرض، وأرض ناشرة. وظهر نشرها إذا أصابها الربيع فأنبئت. وقال أبو جندب الهذلي:

وفينا وإن قبل اصطلاحنا تضاعن ... كما طرّ أو بارّ الجراب على النشر

ترعاه فينبت وبرها وتحت الداء والعر. ونشرت عن العليل نشرأ ونشّرت عنه تنشيراً إذا رقيته بالنبشرة كأنك تفرّق عنه العلة. ونشر الخبر: أذاعه. وانتشر الخبر في الناس. قال جميل يشكو ناساً:

الشر منكشف تلقاه منتشراً ... والصالحات عليها مغلقاً باب

وانتشر عليّ فلان إذا تحرّك هنوه. "وجاء فلان ناشراً أذنيه" : طامعاً. ونشر الخشبة بالمشارز وله نشر طيّب وهو ما انتشر من رائحته. قال المرقش يصف نساء:

النشر مسك والوجوه دنا ... نير وأطراف الأكف عنم

ن ش ز

علوت نشزاً من الأرض ونشزاً وأنشازاً. ونشز الشيء: ارتفع، ونشز عن مكانه: ارتفع ونهض " وإذا قل انشزوا فانشزوا " وأنشزه: رفعه عن مكانه. " كيف نشزها " في قراءة زيد. ونشز اللبن: ارتفع. ونشزت بقري: احتملته فصصرته. وتنشز لكذا: استوفز له. وعرق ناشز: لا يزال منتبهاً يضرب. ويقال للدابة التي لا يستقر السرج والراكب على ظهرها: إنما لنشزة.

ومن الجاز: نشرت إلي النفس: جاشت من الفزع. ونشزت المرأة على زوجها، ونشز عليها نشوزاً، وامرأة ناشز.

ن ش ش

نش اللحم في القلاة نشيشاً. ونش الغدير: أخذ في النضوب. وكانوا في منش الساحل وهو ما انحسر عنه الماء. ونش أي نصب. قال ابن مقبل:

يلقين آرام الصريم وعفرها ... كالودع أصبح في منش الساحل

وسبحة ناششة. ونش الماء في الكوز الجديد. والخمر تنش إذا أخذت تغلي. وما عنده إلا نش: نصف أوقية. ونشش سراويله: حلها. ونشش قميصه: فسخته. ونشش الجلد: كشطه.

ن ش ص

نشصت على زوجها وهي ناشص. ولمع البرق في قطر الشخص وهو السحاب المرتفع، وقد نشص في السماء نشوصاً. وفرس ناشصي: مرتفع الأقطار، وروي: مقدم الشين. قال مرار بن منقذ:

ونشاصي إذا نفزعه ... لم نكد نلجم إلا ما قسر

ويقال: أقام القوم ما ينشصون وتدا: ما ينزعون.

ن ش ط

رجل نشيط: طيب النفس للعمل. ودابة نشيطة. وأنشطه ونشطه. وقد أنشطتم أي نشطت دوابكم. وافعلوا ذلك على المنشط والمكره. وثور ناشط: خارج من أرض إلى أرض. ونشط الدلو من البثر: نزع به غير قامة. وبثر نشوط: تحتاج إلى نشط كثير لبعده قعرها. وبثر أنشاط: يخرج دلوها بجذبة واحدة. ونشط العقدة: شلها، وأنشطها وانتشطها: مدها حتى انحلت وهي الأنشطة كعقد التكة " كأنما أنشط من عقال " وتنشطت الناقة الطريق: قطعت قطع الناشط في سرعتها أو توخته بنشاط أو مرج. قال رؤبة:

تنشطته كل مغلاة الوهي

ومن الجاز: طريق ناشط ينشط من الطريق الأعظم أي يخرج: ويقال: نشط بهم طريق فأخذوه. قال حميد:

معتزماً للطرق النواشط

ونشطته الحية: عصته بناهما وانتشطته. وهذه نشطة منكرة. وتقول: رب نقطة بسن قلم، شر من نشطة بناب أرقم.

ن ش ع

نشع الصبي الدواء وأنشعه: أوجره وهو النشوع فانتشعه. وهذا منشع الصبي: لمسعطه.

ومن الجاز: نشع فلان كذا وبكذا. قال مرار بن منقذ:

إليكم يا لئام الناس إني ... نشعت العز في أنفي نشوعاً

وقال مغلّس الرّبعي:

خليليّ إن أصدقتما أو مررتما ... على أهل حنفاء الغضا فاذا كرانيا
وقولا أثبي يا عليّ متيماً ... أخا الموت منشوعاً بذكراك عانيا

وقال عبدة بن الطبيب:

لا تأمنوا قوماً يشبّ صبيّهم ... بين القوابل بالعداوة ينشع
وإنه لمنشوع يأكل اللحم إذا كان مشغوفاً به مولعاً. ونشع الكاهن نشعاً: جعل له جعلاً.

ن ش ف

نشف الحوض الماء والثوب العرب ينشفه، ونشف الماء بنفسه: نضب. وغدير ناشف. وذلك رجله بالنشفة وهي
الحجر ذو النخاريب يتقى به الوسخ في اعلحمامات لأنه ينشف الوسخ عن مواضعه والجمع: التّشف. وشرب
النشافة وهي الرغوة.

ومن الحجاز: نشف ماله: ذهب.

ن ش ق

نشق الطّي في الحباله: نشب فيها، وأنشقه الصائد، وأنشقته الحباله. قال:

مناتين أبرام كأنّ أكّههم ... أكف ضباب أنشقت في الحبال

ومن الحجاز: نشق فلان في حباله فلان إذا وقع منه فيما لا يتخلّص منه. وعن أبي زيد: نشق فلان إذا عطب. ونشق
الريح نشقاً ونشقاً. قال:

حرّاً من الخردل مكروه النشق

واستشقتها وتشتقتها. قال المتلمّس:

قلو أن محموماً بخير مدنفاً ... تنشق رياها لأقلع صالبه

وأنشقه اعدواء وهو النشوق، وأنشقته الخردل والمسك.

ن ش ل

أطعموه التّشيل وهو اللحم المطبوخ بلا توابل. وتقول: فلان ألف التّشيل، وما عرف الطّشيل. قال:

ولو أني أشاء نعمت بالاً ... وباكرني صوّحّ أو نشيل

ونشل اللحم من القدر بالمنشل والمنشال وهو حديدة في رأسها عقّافة، وانتشله: أخرج له لنفسه وأخذه. قال
الكميت:

ولانتشلت عضوين منها يحابر ... وكان لعبد القيس عضو مؤرّب

وانتشل ما على العظم بفيه: انتهسه. وفخذٌ ناشلة: قليلة اللحم. وقد نشل الرجل نشولاً: قلّ لحمه. وفي الحديث: "

عليك بالغفلة والمنشلة " : بالعنفقة وموضع الخاتم.

ن ش م

نشّم اللحم: أخذ يروح. قال علقمة:

وقد أصحاب فتیاناً طعامهم ... خضر المزاد ولحم فيه تنشيم

أي يطعمون الماء المطحلب أو الفظوظ واللحم المروح، غلّب فقال: طعامهم. ومعه زوراء من نشم وهو شجر تعمل
منه القسيّ.

ومن الجاز: نشموا في الشرّ. " ودقّوا بينهم عطر منشم " . وتقول: نشموا وأنبضوا النّشم، ليدقّوا بينهم عطر منشم.

ن ش و

رجل نشوان بين النشوة، وامرأة نشوى، وقوم نشاوى، وقد انتشوا، ووجدت منه نشوة المسك بالكسر ونشا المسك. قال:

وينشى نشا المسك في فأرة ... وريح الخزامى على الأجرع
ونشيت منه ريحاً طيبة واستشيت. قال:

ونشيت ريح الموت من تلقائهم ... قوخشيت وقع مهندٍ قرضاب

ومن الجاز: من أين نشيت هذا الخبر؟ وهو نشيان للأخبار ونشوان، وإنه لذو نشوة للأخبار بالكسر.

ن ص ب

نصب العلم والباب فانتصب وتنصّب. وانتصب قائماً وتنصّب. قال ذو الرمة:

تنصّبت حوله يوماً تراقبه ... صحرٌ سماحيح في أحشائها قب

ونغر منصّب ومنتصّب. وتيس أنصب القرنين، وعنز نصباء. وناقّة نصباء: منتصبة الصدر. ونصب حول الحوض

نصائب وهي حجارة تجل عضائد له. وصفح منصّب. ونصّبت الحمر آذافها. وتقول للطاهي: انتصب أي أنصب

قدرك. وكانوا يعبدون الأنصاب وهي حجارة تنصب تصبّ عليها دماء الذبائح وتبعد الواحد: نُصِبَ. ونصّب

نصباً: غنى غناء أرقّ من الحداء. وفي الحديث: " لو نصبت لنا نصب العرب " ونصب نصباً ونصباً: تعب، وأنصبه

العمل.

ومن الجاز: غبار منتصب ومنتصّب. قال:

سوابقها يخرجن من منتصّب ... خروج القواري الخضّر من سبل الرعد

وقال الشّمّاخ يصف نساء:

فقلّت غمامات تنصّب في الضحى ... طوال الذرى هبّت لهنّ جنوب

ونصبته لأمر كذا فانتصب له. ونصب فلان لعمارة البلد. ونصبنا لهم حرباً، وناصبناهم مناصبة. وناصبت لفلان:

عاديته نصباً. قال جرير:

وإذا بنو أسد عليّ تحزّبو ... نصبت بنو أسد لمن رامني

ومنه: الناصبية والنواصب. وأهل النصب: الذين ينصبون لعلّيّ كرم الله تعالى وجهه. ونصبت له رأياً إذا أشرت

عليه برأي لا يعدل عنه. وهو يرجع إلى منصب صدق ونصاب صدق وهو أصله الذي نصب فيه وركب. وفلان

كريم المنصب والمركب، ومنه: نصاب السكين وهو أصله الذي نصب فيه وركّب سيّله. ولي نصيب فيه: قسم

منصوب مشخّص، وأنصاء. وهم ناصب: ذو نصب.

ن ص ت

أنصت للمحدّث وأنصته. وأنشد يعقوب:

إذا قالت حذام فأنصتوها ... فإن القول ما قالت حذام

وفي حديث طلحة: " أنصتوني " ، ونصت له ينصت واستنصت، ووقفت منصتاً ومستنصتاً، واستنصته: سأله أن

ينصت. قال الطرماح:

يزيد غداً في عارض متألق ... مرته الصبا واستنصتته ديورها

ن ص ح

نصحته ونصحت له نصحاً ونصيحة، وأنا لك نصيح، وتنصحت له، وعن أكثم: يا بني إياكم وكثرة التّنصح فإنه يورث التهمة، وناصحته مناصحة. وناصح نفسه في التوبة إذا أخلصها. واستصحته وانتصحته. قال الكميت: تركت حل السوء إذ لم يواني ... ولم أنتصح فيه المنيم المهدهدا وهو الذي ينيم الصبي ويناغيه حتى يهدأ. قال النابغة: فلا عمر الذي أننى إليه ... وما رفع الحجيج إلى ألal لما أغفلت شكرك فانتصحتني ... وكيف ومن عطائك جلّ مالي أي فعمر الذي فزاد لا. وانتصح كتاب الله: اقبل نصحه. ومن الحجاز: هو ناصح الجيب. ونصح الغيث البلاد: جادها ووصل نبتها، وأرض منصوحة. ونصحت الإبل الري: صدقته. قال يخاطب إبله:

هذا مقامي لك حتى تنصحي ... رياً وتجتازي بلاد الأبطح

وغيوث نواصح: مترادفة. ونصح الخياط الثوب إذا أنعم خياطته ولم يترك فيه فتقاً ولا خللاً شبه ذلك بالنصح. وصلّب ناصحك: خيطك. وقميص منصوح وآخر مناصح أي منشق، وبوب منتصّح، وإن في ثوبك لمترقّعا ومنتصّحا: موضع خياطة وترقيع. وسقاني ناصح العسل: ماذيه، يقال: نصح العسل ونصح، وتوبة نصوح، وقد نصحت توبته نصوحاً.

ن ص ر

نصره الله تعالى على عدوّه ومن عدوّه: " ونصرناه من القوم الذين كذبوا " نصراً ونصرة، والله ناصره ونصيره. واستنصرته عليه، وتناصروا، وهم أنصاري. وانتصرت منه. ورجل نصراني وامرأة نصرانية ونصران ونصرانة، وقوم نصاري، وتنصّر، ونصّر ولده. ومن الحجاز: أرض منصورة: مغيثة، ونصر الله الأرض: سمى المطر نصراً كما سمى فتحاً. ومدّت الوادي النواصر: المسابل التي تأتي بالماء من بعيد، الواحد: ناصر. ووقف سائل على قوم فقال: انصروني نصركم الله: يريد أعطوني أعطاكم الله.

ن ص ص

الماشطة تنصّ العروس فتقعدها على المنصّة، وهي تلتص عليها أي ترفعها. وانتص السنام: ارتفع وانتصب. قال مسكين الدرامي:

حتى علاها تملك ... شبّهته وانتصّ فندا

ومن الحجاز: نصّ الحديث إلى صاحبه. قال:

ونصّ الحديث إلى أهله ... فإن الوثيقة في نصّه

ونصّ فلان سيّدا: نصب. قال حاجز بن الجعيد الأزدي:

أأن قد نصصت بعد ما شبت سيّدا ... تقول وتهدي من كلامك ما تهدي

ونصصت الرّجل إذا أحفيته في المسألة ورفعته إلى حدّ ما عنده من العلم حتى استخرجته. وبلغ الشيء نصّه أي

منتهاه.

ن ص ع

نصع لونه: خلص، وأبيض وأحمر ناصع. قال:

من صفرة تعلو البياض وحمرة ... نصّاعة كشقائق النعمان

وخرجوا إلى المناصع: المبارز، ونصعوا إليها: برزوا.

ومن الجاز: نصع الحق، والحق ناصع. وله حسب ناصع. قال النابغة:

ولم يأتك الحق الذي هو ناصع

ن ص ف

أخذ نصف المال ونصيفه وهو أحد جزئي الكمال. وألقت الجارية نصيفها وهو كنصف الخمار. قال النابغة:

سقط التّصيف ولم ترد إسقاطه ... تناولته واتقنتا باليد

ونصف الجارية، وتصفّت: تخمرت، ومنه: تصفّه الشيب: صار نصيفاً له. وإناء نصفان، وقربة وقصعة نصفي.

وشرب المنصف وهو ما ذهب الطبخ بنصفه. وامرأة نصف، ونساء أنصاف. ونصف النهار وانتصف، وجئت

منتصف النهار ومنتصف الشهر، ونصف الإزار ساقه. ونصفت عمري، ونصفت القرآن. وانصف هذه الدراهم

بينهما: اقسما بينهما نصفين. وبلغ منتصف الطريق. وأنصف خصمه، وانتصف منه، وأعطاه التّصفّة والتّصف. قال

الفرزدق:

ولكنّ نصفاً لو سببت وسبني ... بنو عبد شمس من مناف وهاشم

وناصفه المال: أعطاه نصفه، ونصفه ينصفه نصافةً. وتصفّه. خدمه، وتصفّه: استخدمه. قال:

بيننا نسوس الناس والأمر أمرنا ... إذا نحن منهم سوقة نتصف

روي بفتح النون وضمّها. وله ناصف ومنصف ومناصف: خدم.

ن ص ل

نصلت أظلاف الوحش من الرمضاء، ونصل الحافر. ونصل الخضاب نصولاً. ونصلت يد الفأس. ونصل الدّر من

السلك. قال بشر:

فأصبح ناصلاً منها ضحياً ... نصول الدّر أسلمته النّظام

الوحشيّ من الصريمة. ونصل علينا فلان من الشعب ونحوه. ونصلت الخيل من الغبار. قال امرؤ القيس:

تراهنّ من تحت الغبار نواصلاً ويخرجن من جعد الثرى متنصّب أي من غبار نار من مكان صلب لشدة حضرها.

واستصلت الريح السقا: استأصلته واستخرجه، ومنه: نصل السيف والرمح والسهم والمغزل. وأنصلت السهم:

نزعته نصله. ونصلته: ركّبت نصله ونصلته تنصيلاً. ويقال لرجبٍ: منصلّ الإلّ. وضرب نصيله وهو المفصل بين

الرأس والعنق من تحت اللّحين.

ومن الجاز: أخرجت البهيمى نصالها. قال ذو الرمة:

رعى بارض البهيمى جيماً وبسرةً ... وصمعاء حتى آنفتها نصالها

وأنصلت البهيمى. ونصلت الناقة ونضت: تقدّمت الإبل. ونصل بحقي صاغراً: أخرجه. وتصلّ من ذنبه. وعن النبي

صلى الله عليه وسلم: " من لم يقبل من متصّل صادقاً أو كاذباً لم يرد عليّ الحوض " .

ن ص و

نصوته: قبضت على ناصيته، وناصيته، وتناصينا: تأخذنا بنواصينا في الخصومة. قال أبو النجم:

إن يمس رأسي أشمط العناصي ... كأنا فرقه مناصي

وقال أيضاً:

منا التكرم والحلوم وإن يهيج ... فرع فليس قتالنا بنصاء

بمناسة. ونصت الماشطة المرأة: سرّحت ناصيتها، وتنصّت بنفسها.

ومن الجاز: هو ناصية قومه، وهو من ناصية الناس ونواصيهم. قال:

وموقف قد كفيت الغائبين به ... في محفل من نواصي الناس مشهود

وأذلّ فلان ناصية فلان أي عزّوه وشرفه.

وتنصيت بني فلان وتلزيّتهم وتفرّعتهم: تزوّجت سيدة نساّتهم، ومنه: هو نصيّة قومه. وانتصيت الشيء: اخترته،

وهذه نصيّتي.

ن ض ب

نضب الماء ينضب وينضبُ نُضوباً: ذهب في الأرض، وغدير ناضب، وعين منصّبة: غار ماؤها. قال الكميت:

ضفادع جيئة حسبت أضاءة ... منصّبة ستمنعها وطينا

ونضبت عيون الطائف. ونوق كقداح التضب. قال:

فحثّ خوضاً كقداح التضب

وكأنه حرباء تنضبة: للدّاهي.

ومن الجاز: نضب القوم: بعدوا. ونضبت المفازة، وخرق ناضب: بعيد. ونضب الدّبر: اشتدّ أثره في الظهر وغار

فيه. ونضب ماء وجهه إذا لم يستحي. وإن فلاناً لناضب الخير، وقد نضب بخيره.

ن ض ج

نضج اللحم والتمر. وهذا إبان نضج العنب. وهو نضيج ومنضج، وقد أنضجته.

ومن الجاز: هو نضيج الرأي. وأمر منضج، وأنضج رأيك، وهو لا يستنضج كراعاً. ونضّجت النّاقة الحمل: جاوزت

به وقت الولادة. قال الحطيئة:

وصهباء منها كالسفينة نصّجت ... بها الحمل حتى زاد شهراً عديدها

وقال آخر:

هو ابن منضّجات كنّ قدماً ... يزدن على العديد قراب شهر

ن ض ح

نضج عليه الماء، ونضج البيت بالماء نضجاً وهو الرّشّ. ونضج جلده بالعرق.

ومن الجاز: قد نضج الشجر: تفتّط. ورأيت نضج الرّمّان وغيره. قال أبو طالب:

بورك الميّت الغريب كما بو ... رك نضج الرّمّان والزيتون

ونضج غلّته بالماء: بلّها، ومنه: النضيج والتّضح: للحوض لبّله عطش الإبل وكذلك البعير الناضح، ونواضح يشرب،

ونضج أديم الودّ بينهم. قال الكميت:

نضحت أديم الودّ بيني وبينهم ... بأصرة الأرحام لو يتبلّل
ونضحناهم بالتبل. فرّقناهم كما يفرّق الماء بالرّش، ومنه: نضح عن نفسه: دفع عنها.
ن ض خ عين نضّخة: فوّارة بالماء، وغيث نضّاخ: غزير، وأرسلت السّماء نضّخاً، وأصابتهُم نضّخة من مطر. قال
حكيم بن مصعب:
تشكّى إليّ الكلب شدّة جوعه ... وبى مثل ما بالكلب أو بى أكثر
فقلت لعلّ الله يرسل نضّخة ... فيضحى كالنا قائماً يتذرّ
وأنشد أبو عمرو:
لا يفرحون إذا ما نضّخة وقعت ... وهم كرام إذا اشتدّ للملازيب
وتقول: طلبنا رضّخه، فأصبنا نضّخه.
ن ض د

نضدت المتاع ونضّدتّه وهو ضمّ بعضه إلى بعض متّسقاً أو مركوماً، تقول: رأيت نضّداً من الثياب والفرش.
ووضعتها على النّضد وهو السّريّر الذي تنضد عليه. ورأيّ منضّداً: مرصّفاً. وتنضّدت الأسنان. وما أحسن
تنضّدها!.

ومن الجّاز: في السّماء نضد من السحاب وأنضاد. وهم أعضاده وأنضاده: لعديده وأنصاره. وهم نضده وأنضاده:
لأعمامه وأخواله. ورأيت منهم نضّداً وأنضاداً: أصراماً. وقال الفرزدق:
من كلّ أصيد من ذؤابة دارم ... ملك إلى نضد الملوك همم
إلى جماعتهم وجاهيرهم. وانتضدوا بمكان كذا: أقاموا واجتمعوا. ولبنى فلانٍ نضد: عزّ وشرف.
ن ض ر

نضر الشجر والنبات، ونضر ونضر نضرةً ونضارةً، وهو ناضر ونضير ونضر، وأنضر العود. قال الكميت:
ورت بك عيدان المكارم كلّها ... وأورق عودي في ثراك وأنضرا
ولها سوار من نضر ونضار وهو الذهب، وقيل: كلّ خالص نضار من ذهب وغيره. وقدح من نضار وهو أثل ورسيّ
اللون بغور الحجاز.

ومن الجّاز: نضر وجهه: حسن وغضّ. وجارية غضة: ناضرة، وغلّام غضّ: ناضر. ونضّر الله وجهه وأنضّره: حسّنه
وقد يقال: نضّره بالتّخفيف، ووجه منضور وليس بذاك. قال:
نضّر الله أعظماً دفنوها ... بسجستان طلحة الطلحات
وفي الحديث: "نضّر الله من سمع مقالتي فوعاها" ونجارٌ نضار: خالص. قال الأفوه:
كرم الفعل إذا ما فعلوا ... ونجار في اليمانين نضار
ن ض ض

نضّ الماء نضيضاً مثل بضّ بضيضاً وهو سيلان قليل، وما عندي من الماء إلا نضاضة: بقيّة يسيرة. وحيّة نضاضة:
تنضض لسانها: تحرّكه. قال:

تبّيت الحيّة النضناض منه ... مكان الحبّ يستمع السّرا
ومن الجّاز: خذ ما نضّ لك من دينك أي تيسّر. وهو يستنض معروف فلان: يستجّزه. وأعطاه من ناض ماله: من
صامته من الورق والعين، وقد نضّ ماله: صار عيناً بعد أن كان متاعاً. واستوفيت حقّي وبقيت عليه نضاضة: شيء

يسير . وهو نضاضة ولذة: عجزتهم وآخرهم.

ن ض ل

ناضلتة فضلتة. وخرجوا إلى النضال، وهم يتناضلون ويتصلون: وانتضلت من الكنانة سهماً: اخترته.
ومن الجاز: هو يناضل عن قومه. وقعدوا يتصلون: يفتخرون. وانتضلت منهم رجلاً: اخترته. والإبل تنتضل في سيرها: ترمى بأيديها. قال الطرماح:
تناضل رجلاها يديها من الحصى ... بمصغفر يهوى خلال الفراس
بذهاب سريع. وقال ذو الرمة:

إذا فرقد المومة لاح انتضلتة ... بمكحولة الأرجاء ييض المواكف

ن ض و

ركبت نضواً من الأنضاء. وقد أنضته الأسفار. ونضا الخضاب. وأعطيني نضاوة حناك وهي سلاتته. ونضوت الثوب عني والجل عن الفرس. ونضوت السيف من غمده وانتضيته. ورماه بالتضي وهو السهم. قال الأعشى:
فمرّ نضيّ السهم تحت لبانه ... وجال على وحشيّه لم يعتّم
وطعنه بنضيّ الرمح وهو صدره. قال:
فظلّ لثيران الصّريم غماغم ... إذا دعموها بالتضيّ الملبّ
ومن الجاز: الفرس ينضو الخيل إذا تقدّمها. قال زهير:
ورحنا به ينضو الجياد عشية ... مخضبةً أرساغه وعوامله
وأنضبت الثوب: أبليته.

ن ط ب

بينهم مناصبة ومناطبة. وقد ناطبوههم: ساروهم. ونطبت الرجل أنطبه إذا ضربت ياصبعك أذنه. وهو من النواصب، المصفاة بالنواطب؛ وهي خروق المصفاة.

ن ط ح

تناطحت الكباش وانتطحت.

ومن الجاز: تناطحت الأمواج والسيول. والكباش تنطح في موطن القتال. وبين العالمين والتاجرين تناطح ونطاح، سمعت منهم من يقول: جرى لنا في السوق نطاح وأي نطاح. وكلاك الله من نواطح الدهر: من شدائده. وأصابه ناطح: أمر شديد. ونطحته عن كذا: دفعته وأزله. وطلع النطح والناطح وهو الشرطان: قرنا الحمل. وفي أسجاعهم: إذا طلع النطح، طاب السطح. وتطير من التطيح والناطح وهو المستقبل مما يزرجر.
ومن مجاز الجاز: رجل نطيح: مشنوم.

ن ط ر

فزعوا منه فزع العصافير، من أيدي التواطير، قال ابن دريد: هو بالطاء من النظر ولكن التبط يقبلون الطاء طاء.

ن ط س

رجل نطس وندس: فطن متنوّق في الأمور، وإن فلاناً ليتنطّس في اللبس والطعمة فلا يلبس إلا حسناً ولا يأكل إلا نظيفاً. وتنطّس في الكلام: تأتق فيه. وتنطّس في كل شيء إذا أدقّ فيه النظر، ومنه: التّطاسي والتّطيس: للعالم بالطبّ

وهو بالرومية نسطاس.

وهو يتنطس عن الأخبار: يتبحث عنها ويستقصي. وفيه تنطس: تفرز، وتنطس من مواكلته.

ن ط ع

عليّ بالسيف والنطع. ولجار الله العلامة رضي الله عنه:

خيم العزّ حيث لم ينم الضّر ... غام إلا بجفني المرتاع

علم الملك ليس يخفق إلا ... حيث ذكر السيوف والأنطاع

وكسا أبو كرب بيت الله الأنطاع.

ومن الجاز: ذلك التمرة على نطع فيه وهو ظهر الغار الأعلى. وهذا من الحروف التّطعية وهي الطاء والذال والتاء،

ومنه: تنطع في كلامه إذا قصّص فيه وتعمّق. ورمى بلسانه إلى نطع القم.

ومن مجاز الجاز: تنطع الصانع: تحدّق في صناعته. قال أوس:

وحشو جفير من فروع غرائب ... تنطع فيها صانع وتأملاً

ن ط ف

نطف الماء ينطف. وأقبل وسفه ينطف دماً، ومنه: الناطف القبيطى. وسقاني نطفة عذبة ونطفاً ونطافاً عذاباً وهي الماء

الصافي قلّ أو كثر. وعلى جبينه نطاف من العرق. وما به نطف: تلطّخ بالعيب والفساد. ورجل نطف بين التطف

والتظافة. وتقول: فلان لزمته التظافة، وبعدت منه التظافة؛ وأصله من نطف البعير إذا أصابته غدزة في بطنه تنطف.

وفن ينطف بالفجور: يقذف به. وتنطف من كذا: تفرز منه. وفلان يتنطف ويتنطف. ورأيت في آذانهم التطف وهي

الفرطة الواحدة: نطفة؛ وأصلها اللؤلؤة التي صاف ماؤها تعلّقها الجارية في أذنها، ووصيفة منطفة، وقد نطفتها

فتنطفت.

ومن الجاز: ليلة نطوف: مطرت حتى الصباح.

ن ط ق

نطق بكذا نطقاً ومنطقاً ونطقاً واحدة. وناطقني: كلمني. وإنه لمنطيق ونطّيق. وأنطق الله الألسن، واستنطقته. وانتطق

بنطاق ومنطق وهو إزار له حجرة. قال ذو الرمة:

خبر بجة خود كأنّ نطاقها ... على رملة بين المقيد والخصر

وتنطق به وبالمنطقة. وأسماء ذات النطاقين رضي الله تعالى عنها، ونطقته.

ومن الجاز: فلان واسع النطاق. وتنطقت أرضهم بالجال وانتطقت. قال ذو الرمة:

دهاس سقتها الدلو حتى تنطقت ... بنور الخزامى في القلاع الجوانف

الواسعة الأجواف. وقال:

تنطقن من رمل الغناء وعلقت ... بأعناق أدمان الأطباء القلائد

ونطق الماء الشجر والأكمة: بلغ وسطها. وقال الأعشى:

قطعت إذا خبّ ريعانها ... ونطق بالهول أغفائها

أي أحاط بها الهول كالنطاق. وفي حديث عليّ رضي الله عنه: من يطل أير أبيه ينتطق به أي من كثر بنو أبيه اعتضد

بهم، ومنه: رجل منتطق: عزيز. وانتطق فرسه: قاده وبه فسر قول خدّاش بن زهير:

وأبرح ما أدام الله قومي ... رخيّ البال منتطقاً مجيداً

صاحب فرسٍ جوادٍ. وقال ذو الرمة:
إذا قيل من أنتم يقول خطيبهم ... هوازن أو سعدٌ وليس بصادق
ولكن أصل القوم قد تعلمونه ... بحوران أنباطٌ عراض المناطق
أي يهود ونصارى ومناطقهم زنايرهم، كما قال حسان رضي الله تعالى عنه:
يسعى بها أحر ذو برنس ... منتطق الجوف عريض الخزام
أراد بالخزام: الزنار. ونطق العود والطائر. ومال صامت وناطق وهو ماله كبد. قال:
فما المال يخلدني صامتاً ... هبلت ولا ناطقاً ذا كبد
وكتابٌ ناطق: بَيِّن، وبذلك نطق الكتاب.

ن ط ل

سقاه من النطل ولم يسقه من السلاف وهو ما عصر بعد السلاف. والمناطل: المعاصر التي ينطل فيها. وعنده ناطل
من نبذ أو لبن أو دهن وهو مكيال. وما في الدنّ ناطلٌ ونطلةٌ أي شيء يسير. قال أبو ذؤيب:
ولو أن ما عند ابن بجرة عندها ... من الخمر لم تبلل لهاقي بناطل
وأخذت نطلةً من التحى وهي ما تأخذه بطرف إصبعك.

ن ط ي

أرض نطيّة وخرق نطيّ: بعيد. قال العجاج:
وبلدة نياطها نطيّ

ن ظ ر

نظرت إليه ونظرته. قال:
ظاهرات الجمال ينظرون هوناً ... مثل ما تنظر الأراك الطباء
ونظرت إليه نظرةً حلوةً ونظراتٍ. ونظرت في المنظار وهو المرآة. وأنشد الفراء:
خود مهفهفة كأن جبينها ... تحت الوصاوص صفحة المنظار
ونظرت في الكتاب. ويقال: مرّ بي على بني نظري، ولا تمرّ بي على بنات تقري؛ أي على رجال ينظرون إليّ لا على
نساء يتقرنني أي يعينني. وله منظر حسن. وإنه لذو منظره، بلا مخبره. ورجل منظراني ومخبراني. وهو ينظرّ حوله:
يكثر النظر. قال زهير:

فأصبح محبوراً ينظرّ حوله ... بمغبطة لو أن ذلك دائم
ونظرتّه وتنظرّته وانظرّته وأنظرّته: أنسأته واستنظرّته. واشتريته بنظرة " فنظرة إلى ميسرة " وكوى ناظره وهما
عرفان في جانبي الأنف. قال:

قليلة لحم الناظرين يزيناها ... شباب ومحفوض من العيش بارد
وفقاً الله ناظره. ورممني بناظرني وحشيّة. ونساء حور النواظر. ورجل منظور. معين، وبه نظرة. قال:

ما لقيت حمر أبي سوار ... من نظرة مثل أجيج النار
وإن فيك لنظرةً أي ردّة وقبحاً. قال:

وأنا سيفٌ من سيوف الهند ... ما شئت إلا نظرة في العمدة

وكلّ ما سرك عندي عندي

ومن الجاز: نظرت الأرض بعين وبعينين إذا ظهر نبالها. ونظر الدهر إليهم: أهلكتهم. وحيّ حلالاً ورتاء ونظر: متجاوزون ينظر بعضهم إلى بعض. وبيننا نظرٌ أي قدر نظرٍ في القرب. ونظر إليك الجبل أي قابلك. ودورهم تتناظر. وهذا الحيش يناظر ألفاً: يقاربه، وهو نظيره بمعنى مناظره أي مقابله ومماثله، وهم نظاؤه، وهي نظيرتها، وهن نظائر: أشباه. وعن الزهري: لا تناظر بكلام الله ولا بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم أي لا تقابل به ولا تجعل مثلاً له. وما كان نظيراً لهذا ولقد أنظرته، وما كان خطيراً ولقد أخطرته. وإن فلاناً لقي منظر ومستمع، وريّ ومشيع؛ أي في خصب ودعة وفيما أحب أن ينظر إليه ويستمتع. قال أبو زيد:

قد كنت في منظر ومستمع ... عن نصر بهراء غير ذي فرس

وقال زباج بن مخراق:

أقول وسيفي يفلق الهام حدّه ... لقد كنت عن هذا المقام بمنظر

وسيد منظور: يرجي فضله وترمقه الأبصار، وأنا أنظر إلى الله ثم إليك معناه أتوقع فضل الله ثم فضلك. وسمعت صبية سرورية بمكة تقول: عييتي نويطرة إلى الله واليكم. وناظرته في أمر كذا إذا نظر ونظرت كيف تأتيانه. وفلان شديد الناظر إذا كان بريء الساحة مما قرف به. وانظر لي فلاناً نظراً حسناً: اطلبه لي. وفرس نظار: طامح الطرف لشهامته وحدّه فؤاده. وقال:

نابي المعدّين وأي نظار ... محجلّ لاح له حمار

أي غرة. وضربناهم من نظر وينظر أي أبصرناهم. ورجل نظرو: لا يغفل عن النظر فيما أهمّه.

ن ظ ف

نظف الإناء، ونظّفته فهو نظيف.

ومن الجاز: استنظف الوالي الخراج: استوفاه نحو قولهم: استصفى الخراج، وعن بعض أهل اللغة الصواب بالضاد من انتصف القصيل ما في الصرع والإبل ما في الحوض إذا اشتقته. ورجل نظيف الأخلاق: مهذب، وهو يتنظّف: يتزّه من المساويء.

ن ظ م

نظمت الدر ونظّمته، ودر منظوم ومنظّم، وقد انتظم وتنظّم وتناظم، وله نظم منه ونظام ونظّم.

ومن الجاز: نظم الكلام. وهذا نظم حسن، وانتظم كلامه وأمره. وليس لأمره نظام إذا لم تستقم طريقته، وتقول:

هذه أمور عظام، لو كان لها نظام، ورمى صيداً افتنظمه بسهم. وطعنه فانتظم ساقيه أو جبيه. قال الأفوه:

تخلّى الجماجم والأكفّ سيوفنا ... ورماحتنا بالطعن تنظم الكلى

وهذان البيتان ينتظمهما معنى واحد. وجاءنا نظم من جراد ونظام منه: صف. ونظمت الضبّة والسمة ونظمت فهي ناظم ومنظّم: امتلأت من البيض. ونظمت النخلة: قبلت اللقاح، خردلت إذا لم تقبل. وفي بطنها إنظامان وهما الكشيتان وأناظيم:

ن ع ب

نعب الغراب ينعب وينعب نعيباً وهو مدّه عنقه في نعاقه.

ومن الجاز: نعبت الإبل: مدّت أعناقها في سيرها. وناقاة نعوب ونعابة، وإبل نواعب، وتقول: ويلّ للفتيان

والكواعب، من السحيم والصهب النواعب.

ن ع ت

هو منعوت بالكرم وبخصال الخير، وله نعوت ومناعت جميلة، وتقول هو حر المنابت، حسن المناعت، وشيء نعت: جيد بالغ. وفرس نعت: بليغ في العتق. وإنَّ عبدك لنعت وإنَّ أمتك لنعته. وانتعنت المرأة بالجمال، كما تقول: اتصفت. وقال:

رأته طوال السّاعدين عنطنطاً ... كما انتعنت من قوّة وشباب
أي كما هي كذلك. واستنعت: استوصفه.

ن ع ج

نساء كنعاج الرمل وهي البقر. وإبل نواعج: سراع، وقد نعجت في سيرها. قال أبو حرام: سميت بذلك لأنّ النّعاج كانت تصاد عليها. ونعج نعجاً: خلص بياضه. يقال: جهل ناعج، وامرأة ناعجة، ونساء نعج المحاجر، دعج النّواظر.

ن ع ر

نعر الرجل نعيراً ونعرة شديدة. قال:

كلا وربّ الكعبة المستورة ... وما تلا محمد من سورة
والنعرات من أبي محذوره

وهو صوت في الخيشوم. وامرأة نعارة: صحّابة، ومنه: نعرة الحمار. قال:
والأخدر يات تغيّها النعر

ونعر اعلحمار فهو نعر. وقيل للدّولاب: النّاعور: لنعيه، وما أكثر النّواعير على شطّ القرات!.

ومن الجاز: ما كانت فتنة إلاّ نعر فيها فلان إذا نهض فيها وتكلّم، وإنّه لنعار في الفتن. ويقال: قد أظرت بهذا صوتاً
نعاراً أي أشعته. ونعر العرق بالدم إذا فار وصوت عند خروجه، وجرح نعور ونعار. قال:

صرت نظرة لو صادفت جوز دارع ... غدا والعواصي من دم الجوف تعر
وسفر تعور: بعيد. قال عش بن نذير:

تسائل أم قيس بني معان ... أياي الشّام عشت أم نذير

وهل مستكر لي أم عمرو ... إذا ما اعتادني السفر النعور

وإن في رأسه لنعرة: للمتكرّر، ولأطيرن نعرتك. قال:

صعصع لا تغرك مني الخزره ... إذا غضبت واعترتني النّعره

الخزرة: الزخلة وهي وجع في الصلب، وقد استعار العجذاب النعر في قوله:

والشدّنيّات يساقطن النّعر

للأجنة. ويقال أنعر الأراك: أثمر شبّه ثمره بالنعر كما قيل. أدبي الرّمث: من الدّبا. ونعر فلان في قفا الإفلاس إذا استغنى.

ن ع س

نعس ينعس نعاساً، وركبته نعسة شديدة، وتناعس الرجل. وناقّة نعوس: سمحة الدّر إذا درّت نعست.

ومن الجاز: تناعس البرق إذا فتر. وجدّه ناعس تناعس.

ن ع ش

حُمِلَ على النَّعشِ. وميت منعوش، وقد نعشوه. وانتعش العاثر من عشرته.
ومن الجاز: نشعته وانعش إذا تداركته من ورطة. وانعش نعشك الله. ونعشي نعشة كريم والربيع ينعش الناس.
قال النابغة:

وإنك غيث ينعش الناس سيبه ... وسيف أعيرته المنية قاطع

ومن مجاز الجاز: قول لييد:

ومني على السبياق فضل ونعمة ... كما نعش الدكدك صوب البوارق

وهو أخفى من نعيش، في بنات نعش؛ هو السهي أو وسط البنات.

ن ع ظ

أنعظ الرجل وأنعظت المرأة إذا انتشر ما عندهما واهتاج. قال:

إذا عرق المهقوع بالمرء أنعظت ... حليلته وابتلّ منها إزارها

وأنعظت الدابة إذا فتحت ظبيتها وقبضتها. وقد نعظ متاعه نعظاً ونعوظاً، وذكر ناعظ. وشرب الناعوظ وهو دواء

النعظ، ونحوه: أن العرب كانت تسمي اللحم: الباصور، تعني أنه جيد للبصر.

ن ع ن ع

خير البقول النعنع والنعناع. وأكثر ما سمعت منهم: النعناع. وتننع الشيء: اضطرب وترجّح. ونعانع المنطقة:

ذباذبها.

ن ع ف

نزلوا بالنعف وهو المكان المرتفع، والجمع: نعاف. وبدت مناعف الجبال وهي ما عرض من أعاليها وشماليها. وما

أحسن نعفة الديك! وهي رعشته. قال:

فيا ليتني ديك لشعبة داجن ... أحمّ الذنابي أحرّ النعفات

ن ع ق

نعق الراعي بالغنم نعيقاً. " ينق مما لا يسمع ". ونعق الغراب نعيقاً ونعاقاً والغبن أعلى. ونعق المؤذن، وسمعت نعقة

المؤذن ونعقاته.

ن ع ل

رجل ناعل وقد نعل ينعل وانعل وتنعل، وأنعلت الخف ونعلته. وأنعلت الدابة ونعلتها.

ومن الجاز: عيرٌ ناعل صلب الحوافر. وفي مثل " أطرّى فإنك ناعلة " كأن عليك نعلين لصلابة جلد قدميك. وفرس

منعل ومخدّم: فالمنعل الذي في أسفل أرساغه بياض لا يعدوها والمخدّم فويق ذلك. ولسيفه نعل: حديدة في أسفل

جفنه. قال:

إلى ملك لا ينصف الساق نعله ... أجل لا وإن كانت طوالاً محامله

وسلكوا نعلًا من الأرض وخفًا. قال ابن الأعرابي: النعل من الحرّة: شبه النعل فيها طول، والخف: أطول منها،

والكرع: أطول من الخف، والضلع: أطول من الكراع. وما كنت نعلًا أي ذليلاً أو طأً كما توطأ النعل، وفي مثل "

أذل من النعل " ورماه بالمعلات: باللّواهي التي تذله وتجعله كالنعل لعدوه. وانعل الثوب وتنعله إذا وطئه. قال أبو

المنجم:

متنعلات بالضحي تنعلاً ... عند القيام الرّيط والمرحلاً

ن ع م

جلّت نعمة الله ونعمائوه، وأنعم الله عليهم. ونعم عيشه ينعم وينعم نعمةً، وعيش ناعم وفلان ينعم ويتنعم، وهو ف
يالنعمة والنعيم، ونعم الله عيشه وناعمه. وجارية منعمةً ومناعمة. ونيت وشعر ناعم ومتناعم. قال ذو الرمة يصف
امرأةً بيضاء:

هجان نفت المسك في متناعم ... سخام القرون غير صهب ولا زعر

ودقة دقاً نعماً، وأنعم دقّه. وإذا عملت عملاً فأنعمه: فأجده. وأحسن فلان وأنعم: وأجاد وزاد على الإحسان.
وانعم صباحاً ومساءً ويقال: عم صباحاً يحذف النون. ونعم رجلاً زيد، ونعيماً هو. وإن فعلت كذا فيها ونعمت
وأنعم الله بك عينا، ونعم الله بك عينا، ونعمك عينا. وسألته حاجة فأنعم لي بها إذا قال: نعم، ويقال: نعم ونعمي
عين ونعمة عين ونعام عين. وله نعم كثير وأنعام وأناعيم. قال البريق الهذلي:

قد أشهد لحيّ جميعاً بما ... لهم نعام وعليهم نعم

أي لهم بكرات يستقون عليها ويروح عليهم نعم. وهبتا لنعامي وهي الجنوب. وأجفلوا نعاميةً أي إجمالة كما يجفل
النعام. قال الأفوه الأودي:

وأجفل القوم نعاميةً ... عنا وفتنا بالنهاب النفيس

ومن الجاز: " خفّت نعامتهم " : ذهبوا. قال زياد الأعجم:

إذا اخترت أرضاً للمقام رضيته ... لنفسي ولم يثقل عليّ مقامها

ضربت لها جأشاً فقرّت نعامي ... إذا خفّ منها بالرجال نعامها

وقال السمهريّ العكليّ:

ولما استوت رجلاي في الأرض قلّصت ... نعامه ذي كبلين للشرّ حاذر

كان مسجوناً فأوثق في رجليه ملحفة وألقى نفسه من فوق السجن فحملته الريح حتى سقط فانكسرت قيوده

وهرب. وباض النعام على رءوسهم إذا لبسوا البيض. ويقال للطوال: يا ظل النعامة. قال جرير:

فضح المنابر يوم يسلم قائماً ... ظل النعامة شبةً بن عقال

ن ع ي

نُعيّ إلينا فلان نعيّاً ونُعيّاً ونُعياناً. يقال: يا نُعيان العرب. ويجوز أن يكون جمع ناعٍ كبغيان في باغ. وجاء نعيّ فلان،
وقام النعي بموته، وهو الناعي. قال:

قام النعيّ فأسمعا ... ونعيّ الكريم الأروعا

وعن الفراء: النعيّ: رفع الصوت بذكر الموت، وعن الأصمعيّ: كانت العرب إذا مات من له قدرٌ ركب راكب

وجعل يسير في الناس يقول: نعاء فلاناً، ويقال: يا نعاء العرب أي انعمهم.

ومن الجاز: نعيّ عليه هفواته إذا شهّره بما. ويقال: ذهبت تميم فلا تسمى ولا تنهى ولا تُنعي، أي لا تبلغ نهايتها
كثرةً ولا يُرفع ذكرها. وإذا كان القوم مجتمعين فأخبروا بمفرع فتنفروا نافرين قيل: استنعوا أي انتشروا كما ينتشر
النّعيّ.

ن غ ب

نغب من الماء نغباً: جرع منه جرعاً. قال ذو الرمة:
حتى إذا زلجت عن كلّ غلصمة ... إلى الغليل ولم يقصعنه نغب
وسقاه نغبةً من اللبن.

ومن الحجاز: قول العرب إذا سمعت بموت عدوّ أو بلاء نزل به: واهاً ما أبردها من نغبة، ما أبردها على الفؤاد، تعساً
للبيدين والقم.

ن غ ر

قمح كقطع الأوتار وأفواه الثغران. قال:

يحملن أوعية المدام كأثما ... يحملنا بأكارع الثغران
وفي الحديث: "يا أبا عمير، ما فعل الثغير" وتقول: أقماه الصغر، كأنه الثغر. ونغرت القدر تنغر ونغرت تنغر إذا
غلّت.

ومن الحجاز: نغر الرجل: اغتاط. وفلانة غيرى نغرة. وجرح نغار: جيّاش بالدم.

ن غ ش

كل هامةٍ أو طائر تحرك في مكانه واضطرب فقد تنعّش وتنخّش. قال ذو الرمة: يصف قرداناً:
إذا سمعت وطء الركاب تنعّشت ... حشاشاتها في غر لحمٍ ولا دم
ودار تنعّش صبياناً، ورأس يتنعّش صبياناً.

ن غ ص

نغص عليه عيشه. إذا قطع عليه مراده منه. وتنغص عليه وهو في نغص من أمره. وقد نغص أمره نغصاً. قال لبيد:
فأوردها العراك ولم يذدها ... ولم يشفق على نغص الدّخال

ن غ ض

نغضت سنّه تنغض وتنغض نغضاً وتنغضت: رجفت. ونغض برأسه إلى صاحبه متعجباً: وأنغضته. ونغض الرجل.
وإبل نغاضة برحالها. وأصاب نغض كتفه وناغضها وهو غضروفها.

ومن الحجاز: نغضوا إلى العدو: هضوا إليه. قال الكميت:

حتى إذا نغض العدو ... وتمّ خصلك من تحاصل

ونغض الغيم: حيث تراه يتمخض متحيراً لا يسير. قال:

أرق عينيك عن التغماض ... برق سرى في عارض نغاض

ن غ ن غ

غمزت العاذرة نغانغ الصبي، قال الفرزدق:

غمز الطبيب نغانغ المعذور

وهي لحماة عند اللهاة.

ن غ ف

كثر النغف في الغنم وهو دود في أنوفها، ويقال: في كلّ رأس في عظمي الوجنتين نغفتان من تحرّكهما يكون
العطاس.

ومن الجاز: قولهم للمحتقر: يا نغفة.

ن غ ق

نغق الغراب نغيقاً ونغاقاً، وغرابٌ نَغَاق.

ن غ ل

نغل الأديم: فسد. وأديم نغل، ولا خير في دبغة على نغلة.

ومن الجاز: غلام نغل، وجارية نغلة: لزنية. ونغل الجرح ونغل عليه: ضغن. وفلان دغل نغل. وجوزة نغلة.

ن غ م

هو حسن النعمة، ونغم بكلمة، وناعمه.

ن غ ي

ناغت المرأة ولها: كلمته بما يجده. وسمعت نغمته ونغيته. قال أبو نخيلة:

لما أتتني نغبة كالشهد

ونغيت إليه ونغى إليّ إذا ألقيت إليه كلمةً وألقى إليك.

ومن الجاز: هذا الجبل يناغى ذاك: يدانيه. ويقال للموج إذا ارتفع: كاد يناغي السحاب. قال:

كأنك بالمبارك بعد شهر ... يناغي موجه غرّ السحاب

وناغى الماء الكواكب إذا رأيت بريقها في الماء.

ن ف ت

القدر تنفت نفيتاً: تغلي.

ومن الجاز: صدره ينفت بالعداوة.

ن ف ث

نفت الشيء من فيه: رمى به ونفت ريقه. ونفت في العقدة. ونفت عليه عند الرقية. قال:

فإن يبرأ فلم أنفت عليه ... وإن يهلك فذلك كان قدري

أي تقديري. ولو نفت عليك فلان لقطرك: تقوله لمن يقاوي من فوقه. ولو سألتني نفائة سواك ما أعطيتك. ودم

نفيث: نقشه العرق.

ومن الجاز: امرا نفائة: سحارة. ورجل منفوث: مسحور. وهذان نفائات فلان: من شعره. "ولا بدّ للمصور أن

ينفت"، وهذه نفثه مصدور، ونفت في روعي كذا: أهملته.

ن ف ج

الثدي الناهد ينفج الدرع. يرفعه. ورجل وجمل مننفج الجنين: مرتفعهما. ونفج اليربوع وهو أرخى عدوه. وأنفج

الصيد: أثاره من مجثمه. ونفجت القروجة: خرجت من بيضتها. ونفجت الريح: جاءت بقوة، وريح نافجة، ورياح

نوافج. قال ذو الرمة:

يرقد في ظل عرّاص ويطرده ... حفيف نافجة عشونها حصب

ومن الجاز: فلان نفّاج، وفيه نفّج، وسمعت من يقول: فيه نفاجة، وقد نفّج ينفّج. وكانوا يقولون: هنيئاً لك النافجة

وهي البنت لأنه كان يأخذ مهرها فينفّج ماله أي يوسّعه ويعظّمه، ومنه: التّفّاجة: للبنّة القميص لأنها توسّعه. وأنشد

الجاحظ:

وليس تلادي من وراثة والدي ... ولا شان مالي مستفاد النوافج
يعني أن أباه كان جواداً لم يدخر ما يورث.

ن ف ح

نفح الطيب نفحاً، وله نفحةٌ ونفحاتٌ طيبة، ونافجة نافحة، ونوافج نوافج، وجبن اللبن بالإنفحة. قال:
كم قد تمششت من قصٍّ وإنفحة ... جاءت بذاك إليك الأضون السود
وقال الشماخ:
وإني من القوم الذين علمتهم ... إذا ألوموا لم يولموا بالأنفح

ومن الجاز: لا تزال له نفحات من المعروف. والله النفاح بالخيرات. قال:
والله نفاح اليدين بالخير

ورجل نفاغٌ نفاغٌ. ونفحه بالمال. ونفحه بالسيف: ضربه ضربة خفيفة، ومنه: نفحت عن فلان ونفحت عنه:
دافعت. وكان حسان رضي الله تعالى عنه ينفح عن رسل الله صلى الله عليه وسلم. وقال:
وكم مشهدٍ نافحت عنك خصومه ... وكلهم غضب اللسان منافح
ونفحته الدابة: ضربته بحدّ حافرهما. ونفحت الريح: نسمت وتحركت أوائلها. وأصابه لقح من حر ونفح من برد.
ونفح اللبن نفحة: محضه مخضّة واحدة. وطعنة نفاحة: تنفح بالدم إذا نزا الدم منها نزواً. وقوس نفوح: بعيدة الدفع
للسهم. وناقة نفوح: يخرج لبنها بغير حلب. وهو ينفح لمتة: يحركها ويكفّتها. قال:
ونفحتكم لما لكم ... عصلاً كأذ ناب الثعالب
عصلاً: متجعّدة.

ن ف خ

" نفخ في الصور " . وكم بين التفخيتين. ونفخ في النار. ونفخ النار بالمنفاخ وهو الكبير. ونصبوا على النار المنافيخ.
ونفخت في الرقّ فانفخ، ونفخت فيه فتنفخ. وهو يجد نفخة في بطنه ونفخة: انتفاخاً من طعام وغيره. وعلى الماء
والشراب نفاخات.

ومن الجاز: انفخ النهار: علا. ورجل منفوخ: سمين. ونفخ شدقيه: تكبر. وجاءت نفخة الربيع: أيام إغشابه.
ن ف د

المال نافد، وقد نفد نفاذاً، وأنفلوا ما عندهم واستنفدوه وانفدوه. قال الحارثي يصف بقرة:
إذا استنفدت مرعى طبها لغيره ... أغنّ كبرد الحال مقرته سهل
وأنفد القوم: فنى زادهم. ورجل منافد: يحاجّ الخصم حتى يقطع حجته ويفدها. يقال: هل عنكم من منافد. ويقال:
ليس له رافد، ولا منافد. قال أباق الديري في ابنه الركاّض:
وهو إذا ما قيل هل من رافد ... أو رجل عن حقكم منافد
يكون للغائب مثل الشاهد وتنافلوا: تخاصموا.

ن ف ذ

نفذ السهم في الرمية نفوذاً ونفاذاً، ورميته فأنفذته، وأنفذت في السهم. وهذا منفذ القوم ونفذهم، وهذه منافذهم
وأنفادهم، وطعنة نافذة، وطعنات نوافذ. وللجرح نفذ وللجراح أنفاذ. قال جرير:

وعاوى عوى من غير شيء رميته ... بقارعة أنفاذا تقطر الدما
وقارب الخراز بين النفذ وهي الخرز، الواحدة نفذة.

ومن الحجاز: رجل نافذ في الأمور، وله نفاذ. ونفذ الكتاب والرسول، وأنفذته. ونفذهم البصر وأنفذهم. وقام
المسلمون بنفذ الكتاب أي بإنفاذ ما فيه. وائتني بنفذ ما قلت: بالمرحج منه. وطريق نافذ: عام يسلكه كل أحد،
وهذا الطريق ينفذ إلى مكان كذا.

ن ف ر

نفرت الدابة نفراً ونفوراً ونفاراً واستنفرت، ونفرتها واستنفرتها، وقرىء " مستنفرة ومستنفرة ". ونفر القوم إلى
التغر نفيراً. وجاء نفيّر بني فلان ونفرهم ونفرتهم وهم الجماعة الذين ينفرون إلى العدو. وجاء القوم أنفراً: نفيراً
نفيراً. واستنفر الإمام الرعية: كلّفهم أن ينفروا خفاً وثقالاً. وهم نفرة فلان وزافرتة: للذين يغضبون لغضبه
وينفرون معه وينصرونه. قال:

لو أن حولي من عليم نافره ... ما غلبتني هذه الضياطره

وهذه أيام النفر والنفور والنفر والنفير.

ومن الحجاز: بي نفرة من هذا الأمر، وأنا نفّر منه إذا انقبضت منه ولم ترض به. ونفر فلان من صحبة فلان. ونفرت
المرأة من زوجها، وهي فرقة منه نافرة. ونفر الجلد: ورم وتجاى عن اللحم. واستنفر فلان بثوي وأعصف به: ذهب
به ذهاب إهلاك. وفي مثل " لقيته قبل كلّ صبح ونفر " وصبّ عليّ زيد من غير صصح ونفر أي من غير شيء.
ونافرتة إلى الحكم فنفّرني عليه: حاكمته فغلّبي عليه وأصل المنافرة قوهم: أينما أعزّ نفراً. ولمن كانت النفرة أي
الحكومة. وما هو بنفير فلان أي بكفئه في المنافرة.

ن ف ز

نفر الطي ونقر إذا وثب. وتنافرت الدعاميص في الماء. والصبيان يتنافزون في لعبهم. ونفر السهم على الظفر،
ونفّرتة تنفيراً إذا أدّرتة. قال الشماخ:

إذا نفّرها بالأباهيم جرجرت ... عجيج الروايا من عروك الكراكر
كما تعج الإبل من الضاغط. ونفّرت ولها: رفضته.

ن ف س

شيء نفيس ومنفس، وقد نفس نفاسة وأنفس إنفاساً. وأنشد سيبويه:

لا تجزعي إن منفساً أهلكته ... وإذا هلكت فعند ذلك فاجزعي

وأنفسته في الشيء ونفّسته فيه: رغبته. وتنافسوا فيه: تراغبوا، ونافس صاحبه في كذا، وشيء متنافس فيه. وقد
نفس عليّ بخير قليل. ونفست عليّ خيراً قليلاً حسدني عليه ولم ترني أهلاً له نفساً ونفاسةً. وفلان ما ينفس علينا
الغنيمة والظفر. وما هذا النفس؟ أي الحسد.

ومن الحجاز: دقق نفسه أي دمه. وعن النخعي: كلّ شيء ليست له نفس سائلة فإنه لا يتجس الماء. ومنه: التفاس
والنفساء، وقد نفست فهي منفوسة، ونفست بولدها فهو منفوس. قال:

كما سقط المنفوس بين القوايل

وأصابته نفس: عين. وفلان نفوس ونفساني. وشرب الماء بنفس واحد وبنفسين وبثلاثة أنفاس، وشرب الماء بنفس
واحد وبنفسين وبثلاثة أنفاس، وشربت من الماء نفساً وأنفاً. قال جرير:

تعلل وهي ساعبة بينها ... بأنفاس من الشّم القراح
وشراب غير ذي نفس: كرية الطعم لا تنفس فيه شارب. قال الراعي:
وشربة من شراب غير ذي نفس ... في كوكب من نجوم الصيف وهاج
ومالي نفسٌ أي فرج. ونفس الله عنك كريتك أي فرجها. وأنت في نفس من أمرك: في سعة. وتنفس الصبح،
وتنفس النهار: طال. وتنفس به العمر. وبلغك الله أنفاس الأعمار. وفي عمره تنفس ومتنفس. قال عدي بن الرعاء
الغساني:

والشيب إن يحلل فإن وراءه ... عمراً يكون خلاله متنفس
وغائط متنفس: بعيد. وهذا الثوب أنفاس الثوبين: أطولهما وأعرضهما. وأرضي أنفاس من أرضك. وهذا المنزل
أنفس المنزلين. وأنشد الأصمعي:
ولكن تنحّي جنباً بعد ما دنا ... فكان كقاب القوس أو هو أنفاس
وبيني وبينه نفس: بعد. وأنف متنفس: أفض. وتنفس القوس: تصدعت. وفلان يؤامر نفسه إذا اتجه له رأيان.
ن ف ش

نفس الصوف والقطن، فانتفش. وانتفش الضبعان والديك وتنفس إذا نفض شعره أو ريشه كأنه يخاف أو يردد.
وانفشت الهرة وتنفشت: ازبأرت. وأمة متنفشة الشعر. ونفشت الغنم بالليل: انتشرت، وأنفشتها الراعي. قال:
أجوس لها يا ابن أبي كباش ... فما لها الليلة من إنفاس
غير السري وسائق نجاش

ومن الحجاز: أنف متنفس. قصير المارن منيسط على الوجه كأنف الزنجي. وقال العجاج:
ثار عجاج مسبطر قسطله ... تنفس منه الخيل ما لا تغزله
ن ف ض

نفض الثوب والشجرة. ونفض عنه الغبار والتراب. ونفض الثياب والشجر. قال أبو ذؤيب:
تنفض مهده وتذود عنه ... وما تغني التمام والعكوف
وأصابوا اليوم نفصاً كثيراً وأنافيض وهو ما تساقط من الثمر في أصول الشجر. وبسطوا المنفض والمنفاض وهو ثوب
أو كساء يقع عليه النفض. وأنفضت الجلّة: نفض ما فيها.
ومن الحجاز: نفضته الحمى، وبه نافض، وأخذته الحمى بنافض، وانتفض من الرعدة. وانفض الفرس. وفلان يستنفض
طرفه القوم أي يرددهم لهيبته. ودجاجة منفض: نفضت بيضها وكفت. وأنفض القوم: فني زادهم، وأصله: أن
ينفضوا مزادهم. وقريء " حتى ينفضوا " . واستنفضت ما عنده: استخرجته. قال رؤبة:

لا تنس مدحي لك واستنفاضي ... سيب فتى كالغيث ذي الرياض
وانفض القصيل ما في الضرع: امتكّه. وحلبت الناقة حتى انفضت لبنها. وامرأة نفوض: نفضت ولدها عن بطنها.
وعليه ثوب ينفض. يقال: نفض الثوب نفوضاً. وثوب نافض: قد ذهب صبغه. ونفض من مرضه نفوضاً: برئ منه.
وذكر نصيب بناته فقال:

نفضت عليهنّ من جلدي
ونفض الطريق: طهره من اللصوص والدّعار. وقال زهير:
وتنفض عنها غيب كل حيلة ... وتحشى رماة الغوث في كل مرصد

ويقال: إذا كنت في نهار فانفض، وإذا كنت في ليل فاخفض. وقام ينفذ الكرى. قال الطرمّاح:
فقاموا ينفذون كرى ليل... تمكّن في الطلّي بعد العيون
وقال بشر:

وأضحى ينفذ الغمرات عنه... كوقف العاج ليس به كدوح
يريد الثور الناجي من الكلاب. ويقال نفذ الأسقام عنه واستصحّ أي استحكمت صحته. واستنفذ القوم: بعثوا
التقصّة الذين ينفذون الطّرق. وخرج فلان نفيضة: نافضاً للطريق حافظاً له.
ن ف ط

رمى بالنفط. وخرجوا ومعهم التّقاطّة: جماعة الرّماة بالنفط، وخرج التّقاطون، وبأيديهم التّقاطات: مراميهم التي
يرمون فيها بالنفط. واستعمل فلان على التّقاطات وهي معادن التّقط. ونفطت يده من العمل وتنفّطت، وأنفطها
العمل. وخرجت يده نقطة ونفطة وناطقة. وهذيل تقول: بالصّبيان والغم نفط كثير أي جدريّ. " وماله عافطة ولا
ناطقة " : ضائنة ولا ماعزة.
ن ف ع

فيه نفع ومنفعة ومنافع، ونفعك الله بعلمك، وما نفعني فلان بنافعة، وانتفعت به واستنفعت. قال نصيب:
ولو كان فوق الأرض حيّ فعاله... كفعلك أوفى الفعل منك يقارب
لقلت له مثلاً ولكن تعذّرت... سواك على المستنفعين المذاهب
وفلان نفاع ضرّار. وإنه لحاضر النّفيع أي النّفع. قال:
وإني لأرجو من سعاد نفيعة... وإني من عيني سعاد لأوجر
مشفق. وتقول: منزل فلان نافع، وساكنه رافع، أي سجنّ وهو يرفع عليك.
ن ف ن ف

قطعت نفنفاً: سبباً بعيداً. قال:
إذا علون نفنفاً فننفا
وبيني وبينه نغانف وتنائف. وكل شيء كان بينه وبين الأرض مهوًى فهو نفنف. ويقال للرّكيّة: إنها لبعيدة التّنف،
وهو ما بين أعلاها وأسفلها. قال ذو الرمة:
ترى قرطها في واضح اللّيت مشرفاً... على هلك في نفنف يتطوّح
كما قال:

بعيدة مهوى القرط

ن ف ق

نفقت الدّراهم، وأنفقتها، كقولك: نفدت وأنفدتها، وأنفق الرجل على عياله واستنفق، وخذ هذه الدّراهم
فاستنفقها. ونفقت نفقة القوم ونفقاتهم ونفاقهم. وهو يبتغي نفقاً في الأرض. وأخلوا عليه الأنفاق. ونفق اليربوع
وانتفق: خرج من نفاقائه، ونفق وناق: دخل فيها، وتنفّته: أخرجته منها. ونفقت سلعته نفاقاً، ونفّقتها. قال
سلوس بن ضباب:

عبد ينفق نفسه ويسومها... ويقول إني أبرّ زراع

وأنفق التاجر: نفقت تجارتها، ومنه المثل " من باع بعرضه أنفق " . وقال:
أبيت فلا أهجو الصديق ومن يبيع ... يعرض أخيه في المعاشر ينفق
ووسّع نيفق السراويل. ويقال: وسّع منفقها وخذل مسوقها وأحكم منطّقها. وله نافجة من مسك وناققة.
ومن الجاز: فرس نفق الجري إذا كان قصير الغاية قريب مدى الجري. قال علقمة:
فلا تزيّده في مشيه نفق ... ولا الرّفيف دوين الشّدّ مستوم
وطعام نفق: نقيض نزل وهو الذي لا ريع له. ونفق روحه: خرج. قال:
وهارب مّي بروح نافق ... قد كاد إلّا رمق المرامق
ومنه: نفقت الدابة نفوقاً. وناق الرجل نفاقاً. وامرأة نفق بوزن: فنق: تنفق عند الأزواج وتحطى عندهم. وأنشد أبو
عثمان المازني:
إنّ لنا لكنةً غير نفق ... كريمة الأحساب بيضاء الخلق
وهي على ذلك لياء العنق

أي لا تنفق وهي كريمة سخية تلوي عنقها إلى الأضياف من بعيد تدعوهم إلى طعامها.
ن ف ل

أصاب الغازي نفلًا وأنفالًا. ونفله الإمام وأنفله، والإمام ينفل الجند. وأعطى نافلةً سنّيةً ونوافل. ورجل نوفل:
معطاء. وتنفل المصلّي: تطوّع، وهو يصلي النافلة والتوافل. وتنفل على أصحابه: أخذ من النفل أكثر ممّا أخذوا.
ويقال: نفّلوا كبركم أي زيدوا أكبركم على حصّته. وقال لي قولاً فانتفلت منه أي انتفيت وأنكرت أن أكون
فعلته. وانتفل من بني فلان: انتفى من نصرهم ومعونتهم. قال المتلمس:
أمنفلاً من نصر بهنة خلتي ... ألا إني منهم وإن كنت أينما
ن ف ه

رجل ناهه ومنفّه: معي. ونفّهت نفسه. وتقول: كم بين المرفّه والمنفّه. وركبهم نافهةً ونفّه.
ن ف ي

نفيته من المكان: نجّيته عنه فانتفى. ونفي فلانٌ من البلد: أخرج وسير " أو ينفو من الأرض " وانفى شعره: تساقط.
وانفى الشجر من الوادي: ذهب. وانفى من ولده، وانفى من الأمر. وهذه نفاية المتاع ونفيته. وهو من النفايات
والنقى. وهذا نفى الريح: لما يبقى من التراب الذي تأتي به في أصول الحيطان. ونفى المطر ونفايته: لرشاشه، ونفى
الرشاء: لما يترشّش منه على ظهر الماتح. ونفى الرحي: لما ترامت به من الطّحين. وفلان نفى: دعيّ قد نفى.
ومن الجاز: فلان من نفايات القوم ونفاهم. قال:

عشيرتك الأدنون خير عشيرة ... وأنت دني من نفى القوم راضع
ن ق ب

نقب الحائط. ونقب البيطار سرّة الدابة بالمنقب فأخرج ماءً أصفر. قال يصف فرساً:
كالسيد لم ينقب البيطار سرّته ... ولم يسمه ولم يلمس له عصاً
وكلب نقيب: نقبت حنجرته ليضعف صوته فلا يدلّ على اللّيم بنباحه. وخرجت به الناقبة والنّقابة: قرحة تخرج
بالجنب تمّجم على الجوف رأسها من داخل. ونقب خفّ البعير: رقّ وتنقب. قال:

ما إن بما من نقب ولا دبر
ونقب عنه ونقر: بحث. " فنقبوا في البلاد " : ساروا. وسلکوا النقب والمنقب والمنقبة والتقاب والمناقب وهي طرق
الجبال. ورجل نقاب: نافذ في الأمور، وذو مناقب وهي المخابر والمآثر. وميمون النقيبة: محمود المخبر. وما لهم من
نقيبة: من نفاذ رأي. وهو نقيب القوم، وقد نقب عليهم ونقب نقابة. وفرس حسن النقيبة أي اللون. قال ذو الرمة:
ولاح أزهر مشهور بنقبته ... كأنه حين يعلو عاقراً لهب
وما عليها إلا النقيبة وهي إزار كالتطاق إلا أن لها حجرة. وظهرت بالبعير نقيبة وهي أول الجرب. وانتقبت المرأة
وتنقبت.

ومن الجاز: نقب خفي: تحرق. وفلان يضع الهناء مواضع النقب إذا كان ماهراً مصيماً. وجلوت السيف والتصل من
النقب وهي آثار الصدأ شبهت بأول الجرب. قال الكميت يصف ثوراً:
كالحالكى أمال الرأس محتجاً ... يجلو عن البيض في أكنافها النقب
وكانا عند الناس في يقاب واحد إذا كانا مثليين ونظيرين.

ن ق ح

نقح العود: شذبه.

ومن الجاز: نقح الكلام. وخير الشعر الحولي المنقح. وتقول: ما قرض الشعر المنقح، إلا بالذهن الملقح. ورجل
منقح: مجرب. ونقحته السنون: نالت منه. وتنقح شحم الناقة: ذهب بعض الذهب.

ن ق خ

شرب النقاخ وهو الماء البارد العذب. قال:

وأحق من يلعق الماء قال لي ... دع الخمر واشرب من نقاخ مبرد
وتقول: أفصح الشعراء القلاخ، وأطيب الماء النقاخ.
ومن الجاز: هذا نقاخ العربية: لمخها وخالصها.

ن ق د

نقده الثمن، ونقده له فانتقده. ونقد النقاد الدراهم. ميز جيدها من رديئها. ونقد جيد، ونقود جيد. وتنوقد الورق.
قال:

كما تنوقد عند الجهبذ الورق

و " أسرى من أقد " و " بات بليلة أنقد " وهو القنفذ. وتقول: إن جعلتم ليلكم ليلة أنقد، فقد وصلتكم وكان قد.
والطائر ينقد الفخ: ينقره. ونقد الصبي الجوزة ياصبعه. ونقدت رأسه ياصبعي نقدة. قال خلف بن خليفة:
وأرنبه لك محمرة ... تكاد تقطرها نقده

ونقدته الحية: لدغته. وله نقد ونقاد وهي صغار الغنم، وصاحبها: النقاد. قال أبو زيد:

كأن أبواب نقاد قدرون له ... يعلو بحملتها كهباء هداًبا

ومن الجاز: هو من نقادة قومه: من خيارهم. ونقد الكلام. وهو من نقدة الشعر ونقاده. وتقول: هو أشبه بالنقاد،
منه بالنقاد؛ من النقد والتقد. وتقول: التقدة إليهم كأنهم التقد، وقد عاث فيها الذئب الأعقد. وانتقد الشعر على
قائله. وهو ينقد بعينه إلى الشيء: يدم النظر إليه باختلاس حتى لا يفطن له، وما زال بصره ينقد إلى ذلك نقوداً:

شبه بنظر الاقد إلى ما ينقده.

ن ق ذ

أنقذه من البؤس واستنقذه وتنقّذه، وقد نقذ نقذاً إذا نجا. وتقول العرب: نقذاً له إذا دعوا له بالسلامة. وهو نقيدة
بؤس، وهم نقائذ يؤس إذا استنقذوا منه. وهذا الفرس أو البعير أو غيرهما من النقائذ وهي ما أخذته العدو وتملكه ثم
رجعت فأخذته منه وتنقّذته من يده وهو نقيدٌ ونقيدةٌ ونقذٌ. قال عنترة:

إذا لا أزال على رحالة سابح ... نقذ توارثه الكماة مكلّم

ومن الجاز: قول ابن مقبل:

وخود خروود السري طفلة ... تنقّذت منها حديثاً حاللاً

أخذته منها واستخرجته، خروود السري: تستحيي أن تخرج ليلاً.

ن ق ر

نقر الطائر الحب بمنقاره. ونقر النّقار الرّحى بمنقاره. ونقر العود والدّف. ونقر رأسه بإصبعه نقرةً. ونقرت الخيل
بحوافرها: احتفرت بها. واستنقع الماء في النقرة والتقر. واحتجم في نقرة القفا. وله إبريق من النقرة وهي القصة
المذابة.

ومن الجاز: نقرة: عبتة وغبتة. ورميته بناقرة وبنواقر. وبينهما مناقرة: مراجعة كلام. ونقرت عن الخبر ونقرت عنه:
بحثت. ونقرت بالرجل وانتقرت به: دعوته من بين القوم وهي التّقرى. وهو يصليّ التّقرى إذا نقر في صلاته نقر
الديك. ونقر باسمه إذا سمّاه من بين الناس. وسهم ناقر: أصاب عين الرقعة، وسهام نواقر. قال:

رميت بالنواقر الصيّاب ... أعداءكم فنالهم ذبلي

أي حدّي أو شري. وما أغنى عني نقرة أي أدنى شيء. ولم يكثر لي بمقدار نقرة إصبع. قال جميل:

بالله ربك أن سألتك فاصدقي ... لا تكتميني نقرةً وفتيلاً

وقال آخر:

رأيتك لا تغنين عني نقرةً ... إذا ابتدروني بالهراوي الدمالك

وما أثابني نقيراً، وأصله: النكتة في ظهر النواة. ونقر بدايته وأنقر إذا ضرب بطرف لسانه مخرج النون وصوت
كذلك إذا ضمّ إبهامه إلى طرف الوسطى وصوت بها و " نقر في الناقور " : نفخ. وخفّ له منقار. ونقر في الحجر:
كتب.

ن ق ز

نقر الطي: وثب على نواقره وهي قوائمه. قال الشماخ:

هتوف إذا ما خالط الطي سهمها ... وإن ريع منها أسلمته النواقر

وأعطاه من نقر المال وشرطه: ردينه.

ن ق س

كتب بالنقس والأنقاس. ونقس النصارى وانتقس: قرعت الناقوس وهو خشبهم الطويلة، والوبيل: القصيرة.

قال:

كأن أصوات لحبيها إذا اصطفت ... أصوات عيدان رهبانٍ إذا انتقسوا

ونقصه: عابه ونبزه، وناقسه، وبينهما منافسة ومناقسة.

ن ق ش

ثوب منقوش ومنقش. ونقش في خاتمة كذا، وفيه نقش ونقوش. وانشق الرجل على فصه: أمر أن ينقش عليه.
تقول: اضطربت خاتماً وانشقت على فصه. ونقش الشوكة وانشقها: استخرجها. ونقش الشعر بالمنقاش: نتفه
بالمناشف. وناقشه الحساب وفي الحساب. وعن عائشة رضي الله عنها "من نوقش الحساب عذب".
ومن الجاز: استخرجت منه حقي بالمناقش إذا تعبت في استخراجها. وانشق منه حقه. وإذا تخير الرجل رجلاً لنفسه
قالوا: جاد ما انتقشه لنفسه. ونقش الرحي: نقرها.

ن ق ص

نقصه حقه نقصاً وانشقه. ونقص بنفسه نقصاً. وانشق واستنقص الثمن: استحطه. وانشقه وتنقصه: عابه. وما
فيه نقيصة ومنقصة، وفلان ذو نقائص ومناقص.

ن ق ض

نقص البناء والحبل، وانشق وتنقص. وتنقصت الأرض عن الكمأة. وأصلح نقض بنائك: ما نقص منه. وانشقت
الفروجة والدجاجة عند البيض. وانشق الرجل والأصابع والأضلاع. ولها نقض. وانشق الحمل ظهره. ورأيت
نقص أصابعه. وانشق بالعنز: دعاها. وانشق بالقعود: نقرها. قال:
رب عجز من أناس شهيره ... علمتها الإنقاض بعد القرقره
سرق بعيرها الذي كانت ترقر به وترك لها بكرأ تنقص به.

ومن الجاز: نقص العهد. وانشق قوله الثاني الأول. وفي كلامه تناقض. وهذا نقض ذاك أي مناقضه. وتناقض
القولان والشاعران، وانشق أحدهما الآخر: يقول قصيدة فينقض صاحبه عليه. وهذه القصيدة نقيضة قصيدة فلان.
ولهما نقائص، ومنه: نقائص جرير والفرزدق. وانشق عليه النغر. وانشقت الأمور. وانشقت القرحة، نكست.
ونقص فلان وتره إذا أخذ ثأره. قال بهيس:

شفيت يا مازن حرّ صدري ... نقيمت ثأري ونقصت وتري

ن ق ط

نقط المصحف ونقطه. ويقال: رأس الخطّ النقطة. وكتاب منقوط: مشكول. ونقطت المرأة وجهها بالسواد: تنحسّن
بذلك.

ومن الجاز: أعطاه نقطة من العسل. ولفلان نقطة من النخل: قطعة منه. ووجدنا نقطة من الكلال ونقطاً منه ونقاطاً.
والتنوم ينبت نقاطاً: في أماكن تعثر على نقطة ثم تقطعها فتجد نقطة أخرى. وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها:
ما اختلف الناس في نقطة إلا طار أبي بحظها وغنائها في الإسلام: وتنقطت الخبز: أكلته نقطة نقطة أي شيئاً شيئاً.

ن ق ع

نقع الماء في بطن الوادي واستنقع: ثبت واجتمع. ووردوا مستنقعات المياه ومناقعها. واستنقعت في النهر: مكثت فيه
أترّد. وأنقع الدواء وغيره في الماء، وهو التّنقع والتّقع، والمنقع والمنقعة: ما ينقع فيه من تورٍ ونحوه. قال:
نلهدق بضع اللحم للبايع والندى ... وبعضهم تغلي بدم مناقعه
ونقع السم في ناب الحية: اجتمع فيه. قال النابغة:

في أنيابها السم نافع

وسم نقيع ومنقع: مرّى. ونقع الماء غلته. ونقع من الماء وبالماء: روي. وأسرعت يده إلى أنقوعة الشريد وهي وقبته التي يجتمع فيها الودك. وأنقوعة الميزاب ما يسيل فيه. وثار النّقع أي الغبار. ونقع الصراخ: ارتفع. ومن الحجاز: أنقع له الشرّ: أثبته وأدامه. وأنقعوا لهم من الشر ما يكفيهم. والناس نقائع الموت من النّقيعة التي هي ذبيحة القادم. وفي مثل "إنّه لشّرابٌ بأنّقع" للمجرّب شبه بالطائر الذي يرد منافع الفلوات ولا يرد المياه المعروفة خيفة النّصاص.

ن ق ف

الظّليم ينقف الحنظل عن المبيد. وضربٌ ينقف الهام عن اللّماغ. وبينهم مناقفة ونقاف: مضاربة. ويقال: "اليوم قحاف، وغداً نقاف". ونقفت البيضة: استخرجت ما فيها. وأنقفتك العظم إذا أعطيته إياه ليستخرج مخّه. وأنقف الجراد: رمى ببيضه. وصقل الورق بالنقاف. ومن الحجاز: رجل نقّاف: صاحب تدبير ونظر في الأشياء كأنه ينقف عنها أي يبحث. ويقال للسائل المبرم: نقّاف. قال:

إذا جاء نقّاف يعدّ عياله ... طويل العصا عدّيته عن شياها
وجذع منقوف ونقيف: مأروض. ورجل منقوف الوجه: ضامره.

ن ق ق

أرّقني نقيق الضفادع و "أروى من النّقاقة": من الضّفدع، وقد نَقَّتْ ونقّقت. ونقّق الظّليم، وهو النّقق. وكأن أعناقهم أعناق النّقائق.

ن ق ل

نقلته فانتقل وتنقل، ونقلته كثيراً، وتناقلوه، وانتقلته: نقلته إلى نفسي. قال الجعدي:
ما تظنّون بقوم قتلوا ... أهل صفّين وأصحاب الجمل
وابن عفّان حنيفاً مسلماً ... ولحوم البدن لما تنقل
وأسرعوا النّقلة. وسرنا منقلاً: مرحلة. وفرس ويعبر مناقل ومنقل، وقد ناقل مناقلة، وانتقل انتقالاً إذا وضع رجله مواضع يديه في السّير. قال جرير:
من كلّ مشترّف وإن بعد المدى ... ضرم الرّفاق مناقل الأجرال
وقال الأخطل:

تنزو يرايب متنيه إذا انقلأ

ورجل نقيّل: غريب. وهو ابن نقيلة: غريبة. قال رؤبة:

فوجدوا آباءك الأفاضلا ... لأمّهات لم تكن نقائلاً

ورفع خفّ يعبره بنقيلة: برقعة، وخفاف إبله بنقائل. ونقل الخفّ والثوب ونقله وأنقله: رقه. ونعل نقل: مرقّعة، ونعال نقال. وجاءنا في نعلين نقلين. وشجّه منقلاً وهي التي تنقلّ منها فراش العظام. وتفكّوها بالنقل. وعن ابن دريد: بالفتح.

ومن الحجاز: نقل الحديث. وهم نقلة الأخبار. ونقل ما في النسخة. وناقله الحديث إذا حدّثه وحدّثك. وناقل الشّاعر الشّاعر: ناقضه. ورجل نقل وذو نقل إذا كان جليلاً مناقلاً. قال لبيد:

ولقد يعلم صحي كلهم ... بعدان السيِّف صبري ونقل
وأصابته نواقل الدهر: نوائبه التي تنقل من حال إلى حال. وقسمت النواقل: الأخرجة التي تنقل من كورة إلى كورة.

ن ق م

انقم منه. وحلّت به التّقمة والتّقم ونقمت منه كذا: أنكرته عليه وعبته " وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا " .

ن ق هـ

نقه من مرضه نقوهاً. ورجل ناقه. وله في كلّ عام مرضة ونقهة. قال عمران ابن حطّان:

أفي كلّ عام مرضة ثم نقهة ... وننعي ولا تُنعي فكم ذا إلى متى

وفقهت الشيء ونقهته: فهمته.

ن ق ي

شيء نقيّ. ونقيّت الثوب وأنقيته حتى نقي نقاءً. وغسل حتى ظهر نقاؤه. وانتقيت العظم: أخرجت نقيه. وأنقى

البعير. وإبل منقيات. قال:

لا يشتكين عملاً ما أنقين

وحللنا في نقاً من الأنياء وهي الكشبان.

ومن الحجاز: انقيت أجودها. وأنقى البرّ: سمن وجرى فيه الدقيق.

ن ك أ

نكأت القرحة: قرفتها بعد البرء فنكستها. قال:

ولم تنسني أوفى المصيبات بعده ... ولكنّ نكء القرح بالقرح أوجع

ن ك ب

نكب عنه ونكب وتكب عنه وتكبه، ونكب عنه ونكبه، ونكبته عنه، ونكبته إياه. ورجل وجمل أنكب: يمشي في

شسق. ونكبت الريح: مالت عن مهابّ الرياح، وريخ نكباء، ورياح نكبّ، والتكبياء: التي تهبّ بين الصّبا

والشّمال خاصّة. ونكب كنانته: نكسها فأخرج ما فيها. ونكب كنانته: نكسها فأخرج ما فيها. ونكب الإناء:

استنظف ما فيه.

ومن الحجاز: هزّ منكبه لكذا، وهزّوا له مناكيهم: فرحوا به. وإثّه لأنكب عن الحقّ وناكبّ عنه. وسرنا في منكب من

الأرض والجبل: في ناحية. " فامشوا في مناكبها " . وقال ذو الرمة:

تخطّيت باسمي دونه ونباهتي ... مصاريع أبواب غلاظ المناكب

يريد أبواب الملوك. وهو منكب العرفاء: رأسهم، على كذا عريفاً منكب. وقال الحجاج للشّعيّ: ألم أجعلك منكباً

على جميع همدان. وله النكابة في قومه. وقد نكب عليهم. وراش سهمه بمنالك: ريشات تكون في مناكب التّسر أو

العقاب وهي أقوى الريش وأجوده. قال:

يقلّب سهماً راشه بمنالك ... ظهاري لؤام فهو أعجف شاسف

وقال الراعي:

يقلّب بالأنامل مرهفات ... كساهنّ المناكب والظّهارة

وقال القطامي:

ومطرّد الكعوب كأنّ فيه ... قدامي ذي مناكب مضرحيّ

أي نسرٍ ذي مناكب.

ن ك ت

نكت الأرض بقضيبيه أو ياصبعه فأقبل ينكت الأرض. وممرّ الفرس ينكت إذا نبا عن الأرض في عدوه. ونكت العظم: أخرج محّه. ونكت كنانته: نكبها. وطعنه فنكته على رأسه: ألقاه. وبالبعير ناكث: حارٌّ ينكت بمرفقه حدّ كركرته. وفي العين نكته: بياض أو حمرة. وكلّ نقطة من بياض في سواد أو سواد في بياض: نكتة تقول: هو كالتكتة البيضاء في جلد الثور الأسود.

ومن الجاز: جاء بنكتة وبنكت في كلامه، وقد نكّث في قوله، ورجل منكّث ونكّث. وفلان نكّث في الأعراض: طعان.

ن ك ث

نكث الحبل والسّواك والسّاف في أصول الأظفار، وقد انتكث بنفسه، وهذه نكاثه الحبل: لما انتكث من طرفه. ونكاثه السواك: لما تشعث من رأسه. وهي تغزل النكث والأنكاث وهو ما نكث من الأكسية والأخبية ليغزل ثانية. ويحلّ أنكاث.

ومن الجاز: نكث العهد والبيعة. وناكثه العهد. وهو نكّاث للعهد. وهذا قول لا نكيثة فيه: لا خلف. ووقعوا في النكيثة: في الخطّة الصّعبة التي تناكثوا فيها العهد. وانتكث ما كان بينهم. وطلب فلان حاجةً ثم انتكث لأخرى إذا انصرف عنها حاجةً أخرى.

ن ك ح

نكحها واستكحها " أن يستكحها خالصة " . وقال النابغة:
وهم قتلوا الطائيّ بالحجر عنوةً ... أبا جابر واستكحوا أم جابر
وتناكحوا تكشروا. وفلانة ناكح في بني فلان. ورجل نكحة.
ومن الجاز: أنكحوا الحصى أخفاف الإبل. واستنكح النوم عيونهم. قال عمر بن أبي ربيعة:
واستنكح النوم الذين نخافهم ... ورمى الكرى بولهم فتجدلاً

ن ك د

فيه نكادة ونكّد ونكّذ، وهو نكّد وأنكد، وقوم أنكاد ونكّذ، وقد نكّد وتنكّد. وسألته فأنكدته: وجدته نكدًا.
وطلب فلان حاجةً فأنكد أي أكدى. وعطاء منكود ومنكّد: قليل غير مهتأ. قال:
وأعط ما أعطيته طيباً ... لا خير في المنكود والتّناك
ونكّد عطاءه بالمنّ. وتنكّد عيشه. ونكد فلان وشفه: استفد ما عنده بكثرة السؤال. وقد نكدوه. ونكد الماء:
نزف. ونكد الغراب وتنكد: استقصى في شحجه كأنه يقيء. قال الطرماح:
وجرى بينهم غداة تحمّلوا ... من ذي الأبارق شاحج يتسكّد
وناقة نكداء: لا لبن بها، وإبل نكد. ويقال للغزار: نكد: لئلا تعان.

ن ك ر

أنكر الشيء ونكره وساتنكره، وقيل: نكر أبلغ من أنكر. وقيل: نكر بالقلب وأنكر بالعين. قال الأعشى:
وأنكرتني وما كان الذي نكرت ... من الحوادث إلا الشيب والصلعا
وفيهم العرف والنكرن والمعروف والمنكر. وشتم فلان فما كان عنده نكير. وهم يركبون المنكرات والمناكير، وهو

من مناكير قوم لوط. وقد نكر الأمر نكارة: صار منكراً. ونكرته فتنكر: غيرته. وخرج متنكراً. وتنكر لي فلان: لقيني لقاء بشعاً. وتناكر فلان: تجهل. وبينهما مناكرة: محاربة. وعن أبي سفيان: أن محمداً لم يناكر أحداً إلا كانت معه الأهوال. وتناكروا: تعادوا. وفلان فيه نكارة ونكر بالفتح ونكراء: دهى وفطنة، وإنه لدونكراء: وأصابهم من الدهر نكراء: شدة.

ن ك ز

الحية تنظر بأفها، والناكر: ضرب من الحيات لا يعرض بفيه ولكن ينكر بأفها فلا يكاد يعرف ذنبه من أنفه لدقة رأسه. ونكر البحر: غاص، وبئر ناكر.

ن ك س

نكس رأسه ونكسه: ونكست الشيء. قلبته فانتكس. والولد المنكوس: الذي تخرج رجلاه قبل رأسه. وسهم نكس: انكسر فوقه فجعل أعلاه أسفله، وسهام أنكاس. قال الخطيب:

مجد تليد ونبل غير أنكاس

ومن المجاز: نكس في مرضه. وأكل كذا فنكسه. ونكس الخضاب على رأسه: أعاده مراراً. وإنه لنكس من الأنكاس: للردل.

ن ك ش

نكش الشيء نكشاً: فرغ منه، والبئر نزفها.

ن ك ص

نكص على عقبيه نكوصاً.

ومن المجاز: فلان حظّه ناقص، وجدّه ناكص.

ن ك ف

استكف منه ونكف: امتنع وانقبض أنفاً وحمية.

ن ك ل

نكل عن اليمين وعن العدو نكولاً. ونكّله عن كذا: فطمته. ونكّلت به: جعلت غيره ينكل أن يفعل مثل فعله، وهو النكال.

ن ك ه

هو طيب النكهة. واستنكهت الشارب ونكهته: تشممت ريح فيه، ونكه الشارب في وجهه.

ن ك ي

نكيت في العدو نكاية إذا أكثر الجراح، وتقول: فلان قليل النكاية، طويل الشكاية.

ن م ر

سبع نمر وأنمر: فيه سواد وبياض، وسباع نمر. وشاة نمرأ. وسحابة نمرّة. ويقال: أرونيهنّ نمرات، أركموهنّ

مطرات. وليس النمرة وهي من أكسية الأرعاب. قال ابن مقبل:

ومجالس تمشي العطارف بينها ... كالجنّ ليس لبوسهم بنمار

وماء نمير: عذب ناعم، وتقول: أقبلت نمير وما نمروا أي ما جمّعوا من قومهم، كما تقول: مضر مضرها الله تعالى.

قال دريد:

فأبلغ سليماً وألفافها ... وأبلغ نميراً وما نَمَروا
أي ما جَمَعُوا. وجلس على التمرقة والتمرق " وغمارق مصفوفة " : وسائد. وقال أوس:
إذا ناقة شدّت برحل وغمرق ... إلى حكم بعدي فضلّ ضلالها
ومن الجاز: " لبس له جلد النمر " ، وتنمّر. وحسب نمير: زالك.

ن م س

نمس السمن والطيب ونحوهما نمساً فهو نمس إذا فسد. ونمس بصاحبه: نمّ به، وهو نَمَام نَمَاس. وفلان صاحب ناموس
ونواميس: ذو مكر وخديعة. ونمس عليّ تنميساً: لبس، ومنه: التمس: الدابة التي يقال لها: دله، ويقال: في هؤلاء
الناس، أنماس. وتنمس الصائد: اتخذ ناموساً: قترّة. وهو ناموس الأمير: صاحب سرّه، ونامسته: ساررته، وما أشوقي
إلى مناسمتك ومنامستك. ويقال لجبريل صلوات الله تعالى عليه: الناموس الأكبر.

ن م ش

في وجهه غمش، وله وجهه غمش إذا كان فيه بقع تخالف لونه. وثور غمش القوائم: فيها خطوط سود.
ومن الجاز: سيف غمش: فيه شطب وهي خطوط فرنده. قال أسد بن ناعصة:
أيها السائل عني إنني ... غير زميل ولا فانٍ رعش

وأعض الكيش إن بادهي ... في احتدام الرّوع بالعضب النمش

ن م ص

في وجهها نمص: شبه الرّغب. ونمصته الماشطة بالنمص: نتفته. " ولعنت النامصة والمنتمصّة " . وهو أنمص الحاجبين
إذا رق مؤخرهما.

ومن الجاز: تنمص البهم إذا رعى أوّل العشب.

ن م ط

طرحوا الأنماط على الهوادج وهي ثياب من صوف. والزّم هذا النمط أي الطريقة والمذهب. وفي الحديث: " خير
هذه الأمة النمط الأوسط " وعندي متاعٌ من هذا النمط وهو التّوع. وما عنده نمطٌ من العلم: نوع منه.

ن م ق

نمق الشيء. نقشه وزيّنه. ونمق الكتاب. حسّنه.

ومن الجاز: قول ووعد منمق.

ن م ل

هو " أضيّط من غملة " ، وكأنه مدج التمال. قال الأخطل:

تدبّ ديباً في العظام كأنه ... ديب غمال في نقأ يتهيل

وطعام منمول. ورجل غل الأنامل، وقد غملت يده إذا لم تكفّ عن العبث. ويقال للفرس النشيط الذي لا يستقرّ
مرحاً: إنه لنمل القوائم. وتنمل القوم: تحرّكوا وتّمجّوا.

ن م م

هو نَمَام بين التميم والتميمة، وهو يمشي بالتمائم، ونَمّ الحديث ينمّه، ونَمّ على الرّجل. وسمعت غيمة القانص. همس
كلامه. قال أبو ذؤيب:

ونجمة من قانص متلبب ... في كفّه جشء أجشّ وأقطع
وثوب منمنم: موشيّ. ونغم كتابه: قرمط خطّه. ونغمت الرّيح الرمل والماء. وعلى ظفر الصبيّ نغمة: يياض في
أصله وجمعها نغم ونغام بالكسر ورواه أبو حاتم بالصّم.
ومن الحجاز: نمت على المسك رائحته. وهذه الإبل لا تتم جلودها أي لا تعرق.
ن م ي

نميّ المال نماءً وأنماه الله تعالى، ومنه: نامية الله: خلقه لأنهم ينمون. وما على الأرض نامٍ وصامت، فالتامي: نحو
النبات، والصامت: كالخجر. ونمى الشيء وتنمى: ارتفع، ونميته. قال القطامي:
فأصبح سبل ذلك قد تنمى ... إلى من كان منزله يفاعا
ونميت الرحل على البعير.
ومن الحجاز: فلان ينميّه حسبه، وقد نماه جد كريم. قال النابغة:
إلى صعب المقادة منذريّ ... نماه في فروع المجد نامي
يمدح المنذر بن المنذر بن ماء السماء. ونميت الحديث إلى فلان: رفعتّه وأسندته، ونميّ إليه الحديث. قال:
من حديث نُمي إليّ فما تر ... فأعيني ولا يسوغ شرابي
ويقال: نميت الحديث: بلغته على جهة الإصلاح، ونميته تنميةً: بلغته على جهة الإفساد، وفلان ينميّ أحاديث
الناس. ونميت النار تنميةً: ألقيت عليها شيوخها، ونمت الناقة: سمّنت، وناقة نامية: ناوية. ورجل نامٍ وقد نَمِيَ. ونمت
الرّمية إذا تحاملت بالسهم، وأنماها الصائد. قال امرؤ القيس:
فهو لا تنمي رميته
ويروى لا ينمي رميته. ونمى الخضاب في اليد والشعر إذا ازداد سواداً. ونمى الخبر في الكتاب: اشتدّ سواده وزاد
بعد ما كتب. قال:
يا حبّ ليلي لا تغيّر وازدد ... وانم كما ينمي الخضاب في اليد
ن ه أ

لحم نهيء: نيء، وفيه نهوة، وقد نهيء ونهؤ، وفي مثل: " ما أبالي ما نهيء من ضبّك ولا ما نضج " وأنأت اللحم.
ومن الحجاز: قول الرّاعي:
لا أنهيء الأمر إلا ريث أنضجه ... ولا أكلف عجز الأمر أعواني
ن ه ب

ماله نهب ونهبة ونهبي. وكثرت النّهاب. ووقعوا في النّهاب والنّهابير وهي المهالك وأصلها حبال الرّمل المرتفعة. قال
الكميت:
فلا أقحمّنك إن بقي ... ت إلى مدّى وعث النّهابير
ونهبوه وانتهبوه، وأنهبهم ماله.
ومن الحجاز: الإبل ينهب السرّ ويتاهب، وهنّ نواهب للسرّ، وتناهبت الأرض، وناهب القرس الفرس: باراه في
حضره مناهبة، وجواد مناهب. وإنّه ليتنهب الغاية. قال ذو الرمة:
تبرى له صعلة خرجاء خاضعة ... فالخرق دون بنات البيض ينتهب

ونَهَبَتْ فَلَاناً إِذَا تَنَاوَلْتَهُ بِلِسَانِكَ وَأَغْلَظْتَ لَهُ. وَسَمِعَ غَلامٌ بَلَوِيَّ يَقُولُ وَقَدْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ يَسْمَعُونَ كَلَامَهُ: إِنَّ تَرَابَ قَعْرِهَا لَمُنْتَهَبٌ: شَبَّهَ نَفْسَهُ بِالْبُئْرِ الَّتِي يَذَاقُ تَرَاهَا فَيَعْلَمُ عَذُوبَةَ مَا ذُكِّمَ فَيَتَبَادَرُ بِهِ الصَّبِيانُ إِلَى الْحَيِّ يَشْرَوْنَهُمْ.

ن ه ج

أَحْذِ التَّهْجَ وَالتَّنْهَجَ وَالتَّنْهَاجَ. وَطَرِيقُ نَهْجٍ، وَطَرَقَ نَهْجَةً. وَنَهَجَتِ الطَّرِيقُ: بَيَّنَّتْهُ، وَانْتَهَجَتْهُ: اسْتَبْتَنَتْهُ، وَنَهَجَ الطَّرِيقُ وَأَنْهَجَ: وَضَحَ. قَالَ يَزِيدُ بْنُ حَذَّاقِ الشَّنِيِّ:

وَلَقَدْ أَضَاءَ لَكَ الطَّرِيقُ وَأَنْهَجْتَ ... مِنْهُ الْمَسَالِكُ وَالْهُدَى يَعْلَى
وَأَنْهَجَ الثَّوْبُ: أَخْلَقَ، وَأَنْهَجَهُ الْبَلَى، وَبَرَدَ مِنْهَجٌ. وَمَشَى حَتَّى أَنْهَجَ: هَثَّ مِنَ الْبَهْرِ. قَالَ:
فَوَضَعْتَ كَفِّي عِنْدَ مَقْطَعِ خَصْرِهَا ... فَتَنَفَّسْتُ بِهَرَأٍ وَلَمَّا تَنَهَجَ

ن ه د

نَهَدَ إِلَى الْعَدُوِّ وَنَاهَدَ الْعَدُوَّ. نَاهَضَهُ. وَتَنَاهَدُوا فِي الْحَرْبِ: نَهَضَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ لِلْمُحَارَبَةِ. وَتَنَهَّدَتِ الْمَرْأَةُ: تَنَهَّضَتْ، وَنَهَدَ ثَدْيُهَا نَهْدًا، وَثَدْيٌ وَامْرَأَةٌ نَاهِدٌ، وَثَدْيٌ وَنِسَاءٌ نَوَاهِدٌ. وَفَرَسٌ نَهْدٌ، وَنَهْدُ الْقَذَالِ: مُشْرِفٌ. وَتَنَاهَلُوا مِنَ التَّنَهْدِ وَهُوَ أَنْ يَخْرُجُوا نَفْقَاتَهُمْ عَلَى التَّسَاوِيِّ. وَنَاهَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَنَهَدَتِ الْقُرْبَةُ: قَرَبَتْ مِنَ الْإِمْتِلَاءِ. وَإِنَاءٌ نَهْدَانٌ. وَأَنْهَدَتِ الْقَدَحُ. وَغَلامٌ نَاهِدٌ: مُرَاهِقٌ.

ن ه ر

نَهَرٌ نَهْرٌ: كَثِيرُ الْمَاءِ، وَاسْتَنَهَرَ النَّهْرُ: اتَّسَعَ. وَأَنْهَرَتْ فَتَقُ الضَّرْبَةَ: وَسَّعَتْهُ. وَأَنْهَرَتْ الدَّمَ: أَسْلَتْهُ. وَأَمَامَ دَارِهِ مِنْهَرَةٌ: فُضَاءٌ يَلْقَوْنَ فِيهِ الْكَنَاسَاتُ. وَرَجُلٌ نَهْرٌ: عَامِلٌ نَهَارًا. قَالَ:
لَسْتُ بِلَيْلِي وَلَكِنِّي نَهْرٌ ... لَا أَدْلُجُ اللَّيْلَ وَلَكِنْ أَتَبَكَّرُ
وَنَهْرٌ وَانْتَهَرَهُ: اسْتَقْبَلَهُ بِكَلامٍ يَزْجُرُهُ بِهِ. وَسَمِعْتُ مِنْ بَعْضِ شَحَاحِذَةِ الْحِجَازِ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: لَيْسَ الرَّجُلُ مِنْ يَكْتَرُثُ لِأَوَّلِ نَهْرَةٍ وَلَا الثَّانِيَةِ وَلَا الثَّالِثَةِ.

ن ه ز

نَهَزَتْ النَّاقَةُ بِصَدْرِهَا: نَهَضَتْ بِهِ لِلسَّيْرِ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
نَهَزَ بِأَوَّلِهَا زَجُولَ بَرَجْلِهَا
وَنَهَزَتْ بِالذَّلْوِ فِي الْبُئْرِ: حَرَكَتْهَا لِمَتَطْيِئَةٍ. وَالدَّابَّةُ تَنَهَّزُ بِرَأْسِهَا إِذَا ذُبَّتْ عَنْ نَفْسِهَا. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:
قِيَامًا تَذَبُّ الْبَقَّ عَنْ نَحْرِهَا ... بِنَهْزٍ كَيْمَاءِ الرِّعْوسِ الْمَوَانِعِ
وَنَهَزَ فِي صَدْرِهِ: ضَرَبَ بِجَمْعِهِ. وَنَاهَزَ الصَّبِيَّ لِلْفُطَامِ وَالْحَلَمِ: قَارَبَ. قَالَ:

تَرَضَعَ شَبْلِينَ فِي مَغَارِهَا ... قَدْ نَاهَزَا لِلْفُطَامِ أَوْ فُطَمَا
وَنَاهَزَ لِلْخَمْسِينَ. وَانْتَهَزَ الْقُرْصَةُ: اغْتَنَمَهَا، وَيُقَالُ: انْتَهَزَ فَقَدْ أَعْرَضَ لَكَ، وَنَاهَزَوْهُمْ الْفُرْصَ وَتَنَاهَزَوْهَا. وَهَذِهِ نَهْرَةٌ فَاخْتَلَسَهَا.

ن ه س

نَهَسَتْهُ الْحَيَّةُ وَنَهَشَتْهُ، وَمِنْهُ: التَّنْهَشُ: الذَّنْبُ. وَنَهَسَ اللَّحْمَ وَانْتَهَسَهُ: أَخَذَهُ بِمَقْدَمٍ فِيهِ. وَنَسَرَ مِنْهَسٌ. وَأَرْضٌ كَثِيرَةٌ الْمَنَاهِسُ وَالْمَعَالِقُ أَيْ لِلْمَأْكَلِ وَالْمَرَاتِعِ تَعْلُقُ فِي الْجَنَّةِ. قَالَ:

مشيطةً علّلتها بزمامها ... وليس لها في عرصة الدار منهس

ن ه ض

فُضّ له وإليه فُضّاً وفُوضاً وانتهض. وحانت منه فُضة إلى موضع كذا، وهو كثر التّهضات. وأفْضه واستنفضه للأمر. وناهض قرنه. وتناهضوا في الحرب.

ومن الجاز: فُضّ التّب: استوى وأفْضت القربة: أهدّتها. وفُضّ الشّيب في الشباب. قال الفرزدق:

والشّيب ينهض في الشّباب كأنه ... ليلٌ يصيح بجانيه نهار

وفُضّ الطائر: نشر جناحيه ليطير، وفرّخ ناهض: وفرّ جناحه وقدر على الطّيران. وفراخٌ نواهض: قال الطرمّاح:

قطاً قربٌ تروّح عن فراخٍ ... نواهض بالقلاب صفر البطون

وقال لبيد:

رقميّاتٌ عليها ناهض ... يكلح الأروق منها والأيل

أي ريش ناهض. وما لقان ناهضة: قوم يقومون بأمره. وفرّخ عاجز التّهض. وهو فُاضٌ بيزلاء.

ن ه ق

تناهقت الحمر. وفرس عاري التّواحق وهي التّاهقان وما حولهما: عظمان شاخصان في مجرى الدّمع. قال:

بعاري التّواحق صلت الجب ... ين أتلع كالصدع الأشعب

ن ه ك

بدت فيه فُكة المرض. وفُكته الحمى. وفُكّه السلطان عقوبةً. وانتهكت حرمة: تنوّلت بما لا يحلّ. ورجل فُيك:

بليغ الشّجاعة، وقد فُك فُكاكةً. وفي الحديث: "أفُكوا وجوه القوم" أي أبلغوا جهدهم.

ن ه ل

فُهل الشارب فُهلاً. وسقى التّهل والعلل، وعدّلاً بعد فُهل، وما سقى إلا التّهلة، وأفُهلته. ورجل منهال: كثير الإنهال.

وإبل فُهالٌ: عطاش. قال:

إنّك لن تتأثّى النهالا ... بمثل أن تدارك السجالا

لن تسكّن عطشها. ووردوا المنهل والمنهل.

ومن الجاز: أسلّ نهل ونهال. وأفُهلوا القنا. قال:

فُهلنا من دماء بني لؤيّ ... وأفُهلنا القنا حتى روينا

وقال النابغة:

الطّاعن الطّعة يوم الوغى ... ينهل منها الأسل التّاهل

وأفُهلوا زرعهم: سقوه السقية الأولى.

ن ه م

فُهم الأسد فُهِماً وهو فوق الرّثير. وفُهمت الإبل: زجرتها. وله في هذا الأمر فُهمة: شهوة، وقضى منه فُمته. قال

أوس:

فلما قضى منهنّ في الصّنع فُمةً ... فلم يبق إلا أن تسنّ وتصفلا

وهو منهوم به: لا يشبع منه. وقد فُهم به أشدّ التّهمة: أولع به.

ومن الجاز: للقدر فُهم. قال الراعي:

فبات شريكاً في ركود مدامة ... يميت الخال أزها ونميمها

وقال جرير:

والقدر تنهم بالخال وترتمي ... بالزور همهمة الحصان الأدهم

ن ه ن ه

فنهته عن كذا فتنهته.

ن ه ي

فناه فانتهى. وتناهوا عن المنكر. وانتهى الشيء: بلغ النهاية. وتناهى البعير سمناً وجمل فهي، وناقته نهية. وهو بعيد

المنتهى. ولا ينتهي حتى ينتهي عنه. وروى بنو حنيفة أهاجي الفرزدق في جرير فأحفظوه فاستهاهم أي قال لهم:

انتهاوا. وهذا منتهى الأمر ونهايته ومنهاته. قالت ليلى الأخيلية:

ألم تعلم جزاك الله شراً ... بأن الموت منهاء الرجال

وقال جرير:

حتى أنحنا عند أبواب الحكم ... في يؤبؤ العز ومنهاء الكرم

وهم امرأة بالمعروف نهاء عن المنكر. وهو فهو عن الشر. وما تنهاه عنا ناهية أي ما تكفه كافة. وما ينظر في أوامر الله

ونواهيه. وأفي إليه الخبر. وهو من أولى التهي. وإنه لذو نهية. ورجل نه، وقوم نهون. ودرع كالتهي، ودروع

كالتهاء وهي الغدران.

ومن الجاز: قول ابن مقبل:

يمشين هيل التقا مالت جوانبه ... ينهال حيناً وينهاه الشرى حيناً

أي إذا مطر لم ينهل.

ن و أ

نؤت بالحمل: نهضت به، وناء بي الحمل: مال بي إلى السقوط. والمرأة تنوء بها عجيزتها. " ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة

" . وفلان نوءه متخاذل إذا كان ضعيف التهض. ونلأت الرجل: عاديته، ومعناه: ناهضته للعداوة. وناء التجم:

سقط، وناء: طلع. ومعه علم الأنواء. وما بالبادية أنواء من فلان: أعلم منه بالأنواء. وتقول: أطفأ الله ضوءك، وخطاً

نوءك؛ وهو أن يسقط نجم مع طلوع القمر ويطلع في حياله نجم على رأس أربعة عشر منزلاً من منازل القمر

فيسمى ذلك السقوط والطلوع: نوءاً.

ن و ب

نابه أمر نوبة. وأصابته نواب ونوب ونائبة ونوبة، والخطوب توبه وتتأوبه. قال:

أجدك أيما رجل ترامت ... به الغارات يشحط أو يؤوب

تناوبه المنية كل يوم ... وتطرقة الحوادث لا يشيب

وناب إليه نوبة ومنايا: رجع مرة بعد أخرى. والتحل توب إلى الخلايا ولذلك سميت التوب. قال أبو ذؤيب:

إذا لسعته التحل لم يرج لسعها ... وحالفها في بيت نوب عوامل

" وإليه مناب " : مرجعي. وخير نائب: كثير عواد. وهو يتنابنا، وهو منتاب: مغادر مراوح. وأناب إلى الله. وعبد

منيب. وأتاني فلان فما أنبت إليه إذا لم تحفل به. ونالوه مناوبة. وتناوب القوم في الماء وغيره. ونوب فلان: جعلت

له التوبة. وناب عنه نوبةً، وهو ينوب منابه. وأنبتة منابي، واستنبتته.

ن و ح

ناحت على الميْت نوحاً ونياحةً، وهي نواحة بني فلان، ونساء نوائح ونوْحٌ وأنواحٌ، واجتمعن في المناحة والمناحات والمناوح. والطير تنوح وتنواح.

ومن الجاز: تناوح الجبلان: تقابلا. والريحان يتناوحان. وهذه نيحة تلك: مقابلتها. وقال كثير:
ألحني أم صيران دوم تناوحت ... بتريم قصراً واستحث شمالكها
الصّور: جماعة الشجر.

ن و خ

أنخت الإبل ونوختها فاستناخت. وفي الحديث: " وإن أُنِخ على صخرة استناخ " وتنوّخ الفحل الناقة إذا اعترضها اعتراضاً من غير أن توطأ له وهو أكرم التّناج.
ومن الجاز: أناخ به البلاء والذل. وهذا مناخ سوء: للمكان غير المرضي. وأناخ به الحاجة. قال رؤبة:
إنك بعد الله إن لم تترك ... مفتاح حاجات أنخائن بك
ونوّخ الله الأرض طروقة الماء.

ن و ر

نار وأنار واستنار. وشيء منير ومستنير ونير. وأنار السراج ونوره. وصلى الفجر في التنوير. واهتلوا بمنار الأرض:
بأعلامها. وهدم فلان منار المساجد: جمع منارة. ووضع السراج على المنارة. وتنور النار: تبصرها وقصدها. قال
الكميت:

إذا زلنوا ناراً ليوم كريهة ... سبقنا إلى إيقادها من تنورا
وبيتهم نائرة: عداوة وشحناء، وأطفأ الله تعالى هذه النائرة. وتنور: اطلّى بالتورة. ونارت المرأة من الرّيبة نوراً ونوراً
بالكسر، وهي نواز، وهن نواز. وتقول: الشيب نور، عنه النساء نور. ونور الشجر. خرج نواره ونوره.
ومن الجاز: نور الأمر: بيّنه. وهذا أنور من ذاك: أين. و " أوقدوا ناراً للحرب " . وما نار هذه الإبل: ما سمّتها ولا
تستضيء بنار فلان: لا تستشره. وفي الحديث: " إن للإسلام صوى. ومنارا " .

ن و س

ناست الذّؤابة: تذبذبت، وأناسها صاحبها، وله نواصة: ذؤابة تنوس. والقرط ينوس في الأذن. وأزل نواس الدخان
وهو ما تدلّى منه من السقف.

ن و ش

تناوشوه: تناولوه. وناشه يوشه نوْشاً، ونوشة خفيفة، وناشوهم وناوشوهم. قال طفيل:
فنشناهم بأرماح طوال ... مثقفةً بما نفرى النحورا
والظبي ينوش الأراك وينتاشه. وانتاشه من الهلكة. وتنوش يده بالمنديل: مشّها من الغمر.

ن و ص

ناصر عن قرنه: فرّ عنه ونجا. وما لك من مناص: من منجى.

ن و ط

نطت القرية بنياتها نوطاً. وعنده أنواط من التمر والعنب: معاليق. وكل ما نيط بشيء فهو نوطٌ. وفي المثل "عاطٍ بغير أنواطٍ" وله نوطٌ يأكل منه متى شاء أي مزودٌ منوطٌ بمحملة. وفي مثل "إن ضجَّ فزده نوطاً" وهو العلاوة لأنها تناط بالوقر. وانقطع نياطه. ونوطه وهو عرق غليظ علق به القلب من الوتين. قال أبو طالب في رسول الله صلى الله عليه وسلم:

بنيّ أخي ونوط القلب منّي ... وأبيض ماؤه غدق كثير

"وأصنع من تنوطٍ". وعرق مناط عذاره. قال امرؤ القيس:
فأدرك لم يعرق مناط عذاره ... يمرّ كخدروف الوليد المثقّب
ومن الحجاز: أبطاً حتى نوط الروح. ومفازةٌ بعيدة التباط أي الحسد والمتعلّق، ومنه: غاية منطاة: بعيدة. وقد انتاطت المسافة. ويقال للأرنب: مقطّعة التباط كأنها تقطّع نياط من يطلبها لشدة عدوها. وهو مني مناط الشريا أي شديد البعد. وبنو فلان مناط الشريا: لشرفهم وعلو منزلتهم.

ن و ع

هو نوعٌ من الأنواع. ونوعته فتوّع، وما أدري على أي نوع هو أي على أي وجه. وهو جائع نائع، وجوعاً له ونوعاً. ونوعت الشيء: دليته فتركته يتذبذب فتوّع. قال:
له هيدب دانٍ كأن ربابه ... نعام بأطراف الحبال يتوّع وقال ذو الرمة:
تري كلّ مغلوب يميد كأنه ... مجبلين في منشوطة يتنوّع
ويقال: تنوّع الصبيّ في الأرجوحة. وتنوّع الناعس على الرّحل.

ن و ف

جبل منيف، وقد أناف إذا ارتفع. وأناف عليه: أشرف. وأنافوا على مائة ونيّفوا. وأنافت هذه الدراهم على ألف ونيّفت، وهي ألف ونيّف. وهذا الجبل نيّف على هذا. قال ابن الرّقاع:
ولدت بربابةً رأسها ... على كلّ رابية نيّف
وجبل عالي المناف أي المرتقى، ومنه: عبد منافٍ. وجمل وناقّة نيافٌ.
ومن الحجاز: له عزّ منيف. وامراً منيفة: تامّة.

ن و ق

تنوّق في الأمر. وفلان له نيقه، وصناعته أنيقه. وفي مثل "خرقاء ذات نيقة": لجاهل يدّعي المعرفة. وله نوقٌ ونياقٌ وأنيقٌ وأيانقٌ. قال:

خييكن الله من نياق ... إن لم تنجّين من الوثاق

وبعير منوّق: مذلّل كأنه ناقّة. وأضيّق من التّاق وهو الحرّ بين صرّة الإبهام وألية الخنصر ونحوه في باطن المرفق وأصل العصص وفي مؤخر حافر الفرس.

ومن الحجاز: "استنوق الحمل".

ن و ك

هو أنوك بين التّوك والتّواكة من قوم نوكي. واستنوك: استحقم، ورجل مستنوك.

ن و ل

أناله معروفاً وناله ونوّله. قال:

لو ملك البحر والفراة معاً ... ما نالني من نداهما بللا
وقال طرفة:

إن تنوّله فقد تمنعه ... وتريه التجم يجري بالظهر

وهو كثير النذول والتوال والنائل، ورجلٌ منيلٌ ونالٌ. قال:

إذا كان مالاً كان نالاً مرزاً ... ونال نداءه كلّ دانٍ وجانب

مالاً: متمولاً. ونوّلي كذا فتناولته: أخذته، وناولني الشيء فتناولته. وهو قريب المتناول. وناولني الحدث الكتاب
مناولةً. وأرويه عنه على سبيل المناولة وهي فوق الإجازة.

ومن الحجاز: نولك أن تفعل كذا بمعنى حقك. وما ينبغي أن تعطيه من نفسك، وما نولك أن تفعل. وفي الحديث: " ما
نول امرئ مسلم أن يقول غير الصواب " . وقال:

أأن حنّ أجمالٍ وفارق جيرةً ... عنيت بنا ما كان نولك تفعل

ومنه قول ذي الرمة:

وقفت بمنّ حتى قال صحي ... جزعت وليس ذلك بالنذول

أي بما ينبغي. وتقول: ما أنالوا مثل نواله، ولا نسج أحد على منواله. وتناولت بنا الرّكاب مكان كذا. قال ذو
الرمة:

إذا لم نرّها من قريب تناولت ... بنا دار صيداء القلاص الطلاح

وقال أيضاً:

تصابيت واستعبرت حتى تناولت ... لحي القوم أطراف الدموع النّوارف

ن و م

قوم نيامٌ ونودام. وعيون نومّ. ونام نومةً طيبةً. وهو ينام نومة الصّحى. قال:

ألا إنّ نومات الصّحى تورث الفتى ... خبالاً ونومات العصير جنون

ورأى في المنام كذا، وفلان يرون له المنامات الحسنة. وتناول، وأنامه ونومّه، ونومت الإبل. قال ابن مقبل:

ثم نومن ونمنا ساعةً ... خشع الطرف سجوداً في الخطم

ورجل نومّ ونومةً ونوام: كثير النوم، ويا نومان، وتنومت المرأة: أتيت وهي نائمة.

وأتمته: وجدته نائماً. قال:

وإذا خليل سعاد أيقظ طارقاً ... جاراً بعد الهدوء أمها

لأنهنّ متهناتٌ بالأعمال وهي مكثّية. وبه نوامٌ كقولك: به قوامٌ وبوال، وطعامٌ منومةٌ كقولك: شرابٌ مبولة، وفلان
لا ينام ولا ينيب.

ومن الحجاز: رجل نومة: حامل الذكر. وفي الحديث: " لا ينجو من شرّ ذلك الزمان إلا كلّ نومةٍ " وباتت همومه غير
نيام. قال جرير:

سرت الهموم فبتن غير نيام ... وأخو الهموم يروم كلّ مرام

ونامت السوق: كسدت. ونام الثوب: أخلق. ونام العرق: لم يبيض. قال الجعديّ يصف الخيل:

ظماء الفصوص لطاف الشظى ... نيام الأباجل لم تضرب

ونام الرجل: مات. وأنامتهم السَّنة وأهملتهم: هزلتهم أبادتهم. ونمت عني نومة الأمة: غفلت عني وعن الاهتمام بي.
ونثار منيم. ويات في المنامة وهي القطيفة. واستنام إليه: سكن سكُون النَّائم. وهذا مستنام الماء: لمستقرّه.
ن و ه

نَوَّهت به تنويهاً: رفعت ذكره وشهرته، وأردت بذلك التَّويه بك. وإذا رفعت صوتك فدعوت إنساناً قلت: نَوَّهت به. ونَوَّهت بالحديث: أشدَّت به وأظهرته.

ن و ي
نوى القوم منزلاً بمكان كذا وانتووه. ونووا نيّة قذفاً، ونوى غربةً. وأنا نوّيك أي نويت للمسافرة معك ومرافقتك.
ومن الحجاز: نواك الله بالخير: قصدك به وأوصله إليك. قال:
يا عمرو أحسن نواك الله بالرَّشد ... واقراء السَّلام على الأنقاء بالثَّمد
ن ي ب

نَيْبُه: عصّه بنابه. ونَيْب سهمه: أثر فيه بنابه: وظفر فيه السبع ونَيْب: أنشب فيه ظفره وبنابه. و " لا أفعل ذلك ما حنَّت النَّيب " ونَيْبَت الناقة: صارت ناباً.
ومن الحجاز: عصّته أنياب الدهر ونوبه. وظفر فلان في كذا ونَيْب إذا نشب فيه. وهو ناب قومه: سيدهم. قال:
كنت لهم في الحداث نابا ... أنهى العدى وضيغما وثابا
ولم أكن هردبةً وجابا
جباناً.

ن ي ر
أنار الثوب وناره ونيره: أعلمه وألحمه، والنَّير: العلم واللحمة جميعاً. قال:
خودٌ كأنَّ مرطها المنيرا ... جلَّ دعصاً رايياً كنهورا
عظيماً. وثوبٌ ذو نيرين: محكم نسج على لحمين. ووضع النَّير على عنق الثور.
ومن الحجاز: أخذوا نير الطريق: أخذوده الواضح. قال النابغة:
له خليجٌ قهوي فرادى وترعوي ... إلى كلّ ذي نيرين بادي الشواكل
ورجل ذو نيرين: شديد محكم. ورأيي ذو نيرين. وحرب ذات نيرين: شديدة. وناقاة ذات نيرين وذات أنياب: عليها
سحائف من شحم. قال الطَّرماح:
عدا عن سليمي أنني كلّ شارق ... أهزّ لحرب ذات نيرين ألتي
وقال حميد:

ضناكٌ على نيرين أضحى لداقها ... بلين بلى الرِّيطات وهي جديد
وجلد منيرٌ: غليظ كالثوب ذي النيرين. وهو يُسدي الأمور ويُنيرها.

ن ي ق

هو كالأنوق في النَّيق.

ن ي ل

نالِه نيلاً ومنالاً، وثلته بخير. وما أصبت منه نيلاً: معروفاً. ونال من عدوّه. ونيل فلانٌ: قتل. قال أبو ذؤيب:
وإن غلاماً نيل في عهد كاهل ... لطرف كصل السمهريّ قريح

مختار كقريع. وأجود من التيلين وهما نيل مصر ونيل الكوفة.
كتاب الهاء

ه ب ب

ريح هابة، وقد هبت هبوباً، وأهبها الله تعالى واستهبها. قال الكميت:
والحياض المملآت من الشر ... ب إذا المرزم استخبّ الحرورا
وجاءت من مهبها، وقعد في مهبّ الريح، ومهابّ الرياح أربعة.
ومن الجاز: من أين هبت يا فلان: من أين جئت. وهبّ فلان حيناً ثم قدم أي سافر. وهبّ من نومه. وهبت الناقة
في سيرها هبوباً وهباباً. ولل سيف هبة: هزة ومضاء. قال امرؤ القيس:
وأبيض كالمراق بليت حدّه ... وهبته في الساق والقصرات
وقال الأعشى:

وذا هبة غامضاً كلمه ... وأرقب مطرداً كالشطن
وهبّ السيف، وأهيبته. وهبذ التيس هيباً.
وهبّ يفعل كذا: طفق. وعشنا هبةً من الدهر. وهيب الثوب، وذهب هيباً: قطعاً، وثوبٌ هب.

ه ب ج

خرج مهبّج الوجه ومتهبّج الوجه: منتفخه.

ه ب د

رأيتهم يأكلون الهبيد وهو حب الحنظل. وتقول: صحبة العيد، أمرّ من طعم الهبيد. وهبّد الظليم: كسر الحنظل
فأكل هبيده. خرج القوم يتهبّدون.

ه ب ر

قطع هبرة من اللحم: بضعة. وضرب هبر: يسقط الهبر. ورجل هبر وبر: سمينٌ أشعر.
ومن الجاز: "لا آتيك هبرة بن سعدٍ": أبداً.

ه ب ش

خرج يتهبّش لعياله: يجمع ويتكسّب. ومعه هباشات: مكاسب.

ه ب ط

هبط من السطح، وهبط من بلد إلى بلد. وهبطوا الوادي: نزلوه، ومكة مهبط الوحي، وأهبطته وهبطته، ولهذا الجبل
صعود وهبوط صعب. وهم في هبطة من الأرض: في وهدق. وهبط العدل فتهبط: مهّده على البعير.
ومن الجاز: هبط المرض لحمه. وبعير هبيط وهابط: قد هبط سمّنه. قال عبيد بن الأبرص:
وكأن أنساعي تضمّن كورها ... من وحش أورال هبيط مفرد
ثور ضامر. وقال أسامة بن الحارث الهذلي:
ومن أينها بعد إبدانها ... ومن شحم أثابجها الهابط
وهبط الرجل من منزلته. وهبطوا من حال الغنى إلى حال الفقر. قال:

إن يغبطوا يهبطوا وإن أمروا ... يوماً يصيروا للهلك والتك
ويقال: بعد الغبط الهبط. وهبط ثمن السلعة: نقص.

ه ب ل

لأُمّه المِهل: النكل، وهيلته أُمّه، وأُمّه هابل، وهيلته المِهل. وفلان مهيل: مقولٌ له ذلك. قال أبو كبير:

فشبَّ غير مهبل

ويقال: أصبح مهبلًا مهبلًا: مورمًا. وفي الحديث: " والنساء يومئذ لم يهبلهنَّ اللحم " واستقرَّت النطفة في المِهل وهو موضعها من الرحم. واهبل الصائد الصيد: احتال عليه واختدعه. وهو هبزال. قال ذو الرمة:

ومطعم الصيد هبال لبغيته ... ألقى أباه بذاك الكسب يكتسب

ومن الحجاز: هو يهبل غرته. وسمعت كلمة فاهتبلتها: اغتتمتها وافترصتها.

ه ب ن

" أحقق من هبتقه " : لقب رجل يقال له: ذو الودعات واسمه يزيد بن حرثان أحد بني قيس بن نعامه يضرب به المثل في الحمق.

ه ب و

سطعت الهبوة والهيات. وصار هباءً وهو دقاق التراب الساطع في الجوِّ كالدخان وما ينبث في ضوء الشمس.

وتراب ورماد هاب. قال مالك بن الرّيب:

ترى جدثاً قد جرّت الريح فوقه ... تراباً كلون القسطلانيّ هايبا

وهبا الغبار يهبو. وأهبي الفرس: أثار الغبار.

ه ت ر

" إنه لهُتر أهتار " : داهية من الدواهي. وجاء بهتر من القول: بسقط. وتماثرت الشهادات: كذب بعضها بعضاً.

وتماثر الرجالان: ادّعى كلّ واحد على الآخر باطلاً. وفي الحديث: " المستبان شيطانان يتهاثران ويتكاذبان وما قالا

فهو على البادئ ما لم يعتد الآخر " . وهو مهتر وهي مهترّة، وأهتر: خرف.

ومن الحجاز: هو مهتر به، ومستهتر به: مفتون به ذاهب العقل، وقد أهتر بفلاّنة واستهتر بها.

ه ت ف

هتفت الحمامة، وهي هتوف الضحى. وقوس هتوف وهتافة، ولها هتافٌ، وهتفت به: صحت به. وسحابة هتوف:

راعدة. قال لبيد:

أربّت عليه كلّ وطفاءٍ جونةٍ ... هتوفٍ متى ينزف لها الوبل تسكب

ه ت ك

هتك الستّر هتكاً وهو أن تجذبه حتى تنزعه من مكانه أو تشقّه حتى يظهر ما وراءه. وهتك الثوب: شقّه طولاً.

واهتك الستّر وهتك.

ومن الحجاز: هتك الله تعالى ستر الفاجر: فضحه. وصبّحوهم فهتكوا أستارهم. وهتك في البطالة: أهمل نفسه فيها.

ورجل مستهتك: لا يبالي هتك ستره. وهتك عرشه. كقولك: ثلّ عرشه إذا ذهب عزّه. وهاتكنا اللّبة: هتكنا

سدولها. قال رؤبة:

هاتكته حتى انجلت أكرأوه

جمع الكرى، ومنه: سرنا هتكةً من الليل: طائفةً منه.

ه ت ل

هتلل السماء وهتلت. وجاعهم همتان من المطر وهو تتابع القطر.

ه ت م

هتم أسنانه، ورجل أهتم وامرأة هتماء، هتماً. الهتم: انكسار الشيا من أصلها.

ه ج د

قوم هجود وهجّد، ونساء هجّد. وقال:

يثرن بالليل الغطاط الهجّدا

وهجد الرجل هجوداً، وهجّد: ترك الهجود للصلاة، "فهجّد به". وبات فلان متهجّداً: متوحّداً. وهجّدنا: مكّنا من الهجود. قال ليبد:

قال هجّدنا فقد طال السرى ... وقدرنا إن خنى الدهر غفل

ه ج ر

هجره وهاجره واهتجره. قال عدي:

فإن لم تندموا فتكلت عمراً ... وهاجرت المروّق والسماعا

وقال السائب أخو الزبير:

يا قوم جدّوا في قتال القوم ... واهتجروا النوم فما من نوم

وتهاجروا أيلماً. والمهاجرون من الصحابة: جماعة. وما هذا الهجر والهجرة والمهجران، وهاجرت من بلد إلى بلد مهاجرةً وهجرةً "ولا هجرة بعد الفتح" وفي الحديث: "هاجروا ولا تهجّروا": ولا تشبهوا بالمهاجرين. وهجر المبرسم هجراً بالفتح وهو دأبه في الهذيان. يقال: رأيت هجراً وهجّيراً، ومنه قولهم: ما زال ذلك هجّيراً وهجّيره. وقول ذي الرمة:

والويل هجّيراه والحرب

يحتمل ألفه التأنيث والتثنية. وأهجر: نطق بالهجر، بالضّم وهو الفحش. يقال: "من أكثر أهجر" ورماه بالهاجرات والمهجرات: بالفواحش، والهاجرات: الكلمات التي فيها فحش فهي من باب لابن وتامر. قال بشر:

إذا ما شئت نالك هاجرات ... ولم تعمل بمنّ إليك ساقبي

وخرج وقت الهجير والهاجرة. وطبخته الهواجر، وأهجروا دخلوا فيه كأظهروا وهجّروا، وتهجّروا ساروا فيه. قال: وتهجير قذاف بأجرام نفسه ... على الهول لاحته الهموم الأبعاد

وقيل لأعرابية: هل عندك من غداء، قالت: نعم خبزٌ خمير، وحبسٌ فطير، ولبن هجير، وماء نمير؛ وهو اللبن الخاثر الطيب لم يحمض بعد. وشدّ بعيره بالهجار وهو حبل يشدّ به يده إلى رجله مخالف للشكّال، وهو مهجور، وهجره، وبه فسّر قوله تعالى: "واهجروهن في المضاجع".

ومن الجاز: هجر الفحل: ترك الضراب، ونحوه قولهم: عدل الفحل. وقوس قويّة الهجار أي الوتر.

ه ج س

هَجَسَ فِي قَلْبٍ أَمْرٌ، وَوَقَعَ لَهُ هَاجِسٌ، وَهَذَا بَعْضُ هَوَاجِسِهِ. وَقَالَ يَصِفُ فَرَسَهُ:
فَطَأَتِ التَّعَامَةُ مِنْ قَرِيبٍ ... وَقَدْ وَفَّرَتْ هَاجِسَهَا وَهَجْسِي

ه ج ع

هَجَعَ هَجُوعًا وَهُوَ النَّوْمُ بِاللَّيْلِ وَقَلَّتْهُ. وَأَتَيْتُهُ وَهُوَ هَاجِعٌ وَهُمْ هَجُوعٌ، وَنِسَاءٌ هَجَّعٌ وَهُوَاجِعٌ. وَلَقِيتُهُ بَعْدَ هَجْعَةٍ مِنْ
اللَّيْلِ.

وَمِنْ الْحَاجِزِ: هَجَعَ غُرْتُهُ: سَكَنَ مِنْ ضَرْمِهِ. وَأَهْجَعْتُ جَوْعَهُمْ. وَرَجُلٌ هَجَّعٌ: يَسْتَتِمُّ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ. وَهَجَعْتُ إِلَيْهِ
فَخَدَعَنِي.

ه ج ل

هُوَ أَهْوَجُ هَوَجُلًا: ثَقِيلٌ بَطِيءٌ. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

سَهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوَجُلِ

وَتَقُولُ: إِنَّ الْهَوَجُلَ، لَا يَقْطَعُ الْهَوَجُلُ؛ أَيِ الْمَفَازَةِ الْبَعِيدَةِ.

وَمِنْ الْحَاجِزِ: أَرَسَى السَّفِينَةَ بِالْهَوَجُلِ وَهُوَ الْأَنْجَرُ الثَّقِيلُ.

ه ج م

هَجَمْتُ عَلَى الْقَوْمِ هَجُومًا: أَتَيْتُهُمْ بَغْتَةً، وَهَجَمْتُكَ عَلَيْهِمْ وَأَهْجَمْتُكَ. وَهَجَمْنَا عَلَيْهِمُ الْخَيْلُ.

وَمِنْ الْحَاجِزِ: هَجَمَ عَلَيْهِمُ الْبَيْتُ: سَقَطَ، وَهَجَمْتُهُ، وَبَيْتٌ مَهْجُومٌ: حَلَّتْ أَطْنَابُهُ وَانْضَمَّتْ سَقَابُهُ أَيِ أَعْمَدَتُهُ، وَهَجَمَ

الْبَيْتُ: هَدَمَ مِنْ وَبَرٍ كَانَ أَوْ مَدْرٍ. وَرِيحٌ هَجُومٌ: تَهْجُمُ الْبُيُوتَ. وَالرِّيْحُ تَهْجُمُ التَّرَابَ عَلَى الدَّارِ: تَلْقِيهِ عَلَيْهَا. قَالَ

ذُو الرِّمَّةِ:

أَوْدَى بِهَا كُلَّ عَرَّاصٍ أَلَتْ بِهَا ... وَجَافَلَ مِنْ عِجَاجِ الصَّيْفِ مَهْجُومٌ

وَهَجَمَ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ وَالْمَطَرَ. وَجَاءَنَا فَلَمَّا هَجَمَ اللَّيْلُ ذَهَبَ، وَنَحْنُ فِي هَجْمَةِ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ: فِي شِدَّةِ حَرِّهِ أَوْ بَرْدِهِ،

وَهَاجِرَةٌ هَجُومٌ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ نَاقَتَهُ:

ضَنْبِيْنَةُ جَفَنَ الْعَيْنَ بِالْمَاءِ كُلَّمَا ... تَضَرَّجَ مِنْ هَجْمِ الْهَوَاجِرِ جِيْدَهَا

وَأَهْجَمُوا الْإِبِلَ: أَرَا حَوْهَا. يُقَالُ: رَكِبْتُهُمُ الظَّهْرَةَ فَأَهْجَمُوا. وَإِذَا اسْتَقْصَى مَا فِي الضَّرْعِ قِيلَ: هَجَمَ مَا فِيهِ. وَيُقَالُ:

أَهْجَمَ إِبْلَكَ وَأَهْجَمَهَا أَيِ احْلَبَهَا وَأَرْحَهَا. وَلَهُ هَجْمَةٌ مِنَ الْإِبِلِ: مَا دُونَ الْمِائَةِ مِنْ قَوْهَمٍ: جَنَّتُهُ بَعْدَ هَجْمَةٍ مِنَ اللَّيْلِ

لَمَّا يَهْجُمُ مِنْ أَوَّلِ ظِلَامِهِ.

ه ج ن

جَمَلٌ وَنَاقَةٌ هَاجَانٌ وَإِبِلٌ هَاجَانٌ: بَيَضٌ كَرَامٍ. وَرَجُلٌ وَفَرَسٌ هَاجِنٌ إِذَا لَمْ تَكُنِ الْأُمُّ عَرَبِيَّةً. وَالْأَصْلُ فِي الْمَهْجَةِ: بَيَاضُ

الرُّومِ الصَّقَالِبَةِ. وَقَوْمٌ مَهْجَنَةٌ بوزن مَشِيخَةٍ هَاجِنَاءٍ وَمَهَاجِنٍ وَمَهَاجِنَةٍ. وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

مَهَاجِنَةٌ إِذَا نَسَبُوا عَبِيدَ ... عَضَارِيْطُ مَغَالِثَةِ الزَّنَادِ

وَنَاقَةٌ مَهْجَنَةٌ: مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْمَهْجَانِ. قَالَ كَعْبٌ:

حَرَفَ أَخَوَهَا أَبَوْهَا مِنْ مَهْجَنَةٍ ... وَخَالَهَا عَمَهَا قُودَاءَ شَمْلِيلِ

وَمِنْ الْحَاجِزِ: رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ هَاجَانٌ. وَأَرْضٌ هَاجَانٌ: كَرِيْمَةُ التَّيْبَةِ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

بِأَرْضِ هَاجَانِ التَّرْبِ وَسَمِيَةِ الثَّرَى ... غَدَاةٌ نَأَتْ عَنْهَا الْمُلُوحَةُ وَالْبَحْرُ

وَقَالَ: " هَذَا جَنَائِي وَهَجَانُهُ فِيهِ " وَأَنَا أَسْتَهْجِنُ فَعْلَكَ، وَهَذَا مِمَّا يَسْتَهْجِنُ. وَفِيهِ. هَجْنَةٌ. وَهَجَنْتُهُ تَهْجِيْنًا. وَلَبَّنْ

هجين: ليس بصريح ولا لباء، قال:

تريع إني الفواق إلى ابن سبع ... غضيض الطرف أثقله الهجين
وفي زناده هجنة إذ كان أحد الزندين واريأ والآخر صلودا.

ه ج و

تعلم هجاء الحروف وتمجيتهها وتمجيها، وهو يهجوها ويهجيها ويتهاجها: يعدّها: وقيل لرجل من قيس: أنقرأ القرآن؟ فقال: والله ما أهجو منه حرفاً.

ومن الجاز: فلان يهجو فلاناً، هجاء: يعدّد معانيه، وهو هجاء، وله أهاجي، وهاجاه مهاجاة، وتهاجيا، وبينهما تماح،
والمرأة تهجو زوجها هجاء قبيحاً إذا ذمت صحبته وعددت عيوبه. وهو على هجاء فلان: على مقداره في الطول
والشكل.

ه د أ

هدأ القوم، وهدأت أصواتهم هدوءاً، وصوت هادئ. وقوم هادئون. وأهدأت المرأة ولدها: ضربت بيدها عليه
رويداً لينام. قال عدي:

شئز جنبي كأني مهدأ ... تجعل القين على الدفّ الإبر

ولا أهدأهم الله تعالى: لا أسكن نصيهم. ورجل أهدأ. ومنكب أهدأ: مائل إلى الصدر.

ومن الجاز: أتيته حين هدأت العين والرجل أي حين نام الناس. وتساقطوا إلى بلد كذا فهدأ فيه أي أقاموا. وأهدأت
الغوب: أبليته.

ه د ب

هو طويل الهدب والأهداب. وطال هدب الغوب وهذابه. ورجل أهدب: سابغ الهدب، وامرأة هذباء. قال الجاحظ:
ليس للعرب اسم لمن لا يصبر بالليل وهو الذي يقال له: شبكور أكثر من أن يقولوا: به هذب. قال:

ليس دواء الهدبد ... إلا سنام وكبد

ومن الجاز: نسر أهدب: سابغ الريش. ولبد أهدب: طال زئيره. قال:

عن ذي درانيك ولبد أهدبا

وشجر أهدب: متدلي الأغصان من حواليه، وشجرة هذباء؛ وقد هذبت هذباً. وقطع هدب الشجرة وهذابها:

أغصانها. وعشون هدب: مسترسل. وسحاب هدب كأن له هذباً. قال جندل:

نازعنيهن مصافي لي محب ... من الخوافي وحفي بي نصب

إذا رأني قليلاً نصطحب ... ليلاً وللظلماء عشون هدب

أحال يملّي وعبأت أكتب

الخوافي: الجنّ، والمصافي الحفي: رئيه، عبأت: طفقت. وتدلّي هيدب السحاب: ما تراه كأنه خيوط عند انصباب
ودقه. وضربه فبدأ هدب بطنه أي ثربه.

ه د ج

هدج الظليم واستهدج: مشى في ارتعاش، وظليم هدّج، ونعام هدّج وهوادج. وتقول: نظرت إلى هوادج، على
هوادج. وهدجت الريح: حنت.

ومن الجاز: الشيخ يهدج في مشيته هـدجاً. قال:
وهـدجنا لم يكن من مشيتي ... كهـدجان الهقل حول الهقلة
وهـدجت القدر: غلت بشدة، وقدر هـدج. قال الراعي:
ثلاث صلبين النار حولي وأرزمت ... عليهن رجزاء القيام هـدج

ه د د

هـد البيت فاهـد وهو هدم بشدة صوت. وسمعت هـدة: صوت وقع حائط أو صخرة. وسمع أهل الساحل هاداً من
قبل البحر: صوتاً له هـديداً أي دوي وربما كانت منه الزلزلة. قال:
داع شديد الصوت ذي هـديد
وهـد هـد يهـد. وهـدده وتهـدده: أوعده. وهـدهدت المرأة ولدها: حركته لينام. وهـدهد الحمام: صوت.
ومن الجاز: هـدني هذا الأمر، هـد ركني إذا بلغ منك وكسرك. قال النمر:
على فاجع هـد العشرة فقده ... به أعلن الناعي الحديث المجمعما
وهذا رجل هـدك من رجل إذا وُصف بجلد وشدة أي غلبك وكسرك، وهذه امرأة هـدتك من امرأة. وعن أبي عمر
الجرمي: مررت برجل هـدك من رجل وبامرأة هـدك من امرأة بمعنى هادك وهادتك والأول هو الكثير. وقال يعقوب:
لهـد الرجل هو إذا أثني عليه بالجلد والشدة. وأنشد الأصمعيّ لدكين:
ولي صاحب بالقاع هـدك صاحباً ... أخو الجون إلا أنه لا يعلل
وإن فوادي منه في طول صحبتي ... وأنسى به في الفيتين لأوجل
هـرب من مروان والتجأ إلى عماية فألفه الأسد، والجون: الليل لأنه يصطاد بالليل. وجاءوا متهادين ومتساتلين أي
متتابعين كأن بعضهم يهدّ بعضاً.

ه د ر

ذهب دمه هـدراً، وهـدر دمه يهـدر ويهـدر، وأهـدره السلطان وهـدره: أبطله وأسقطه. وهـدر الفحل هـدراً وهـديراً
وتهـداراً، وفحل هادر وهـدار، وهـدر: كرّر. وفي مثل " كالمهـدر في العنة " لمن يصيح وليس وراءه شيء. قال الوليد
بن عتبة يخاطب معاوية رضي الله تعالى عنه:
قطعت الدهر كالسدم المعنى ... تهـدر في دمشق وما تريم
يريد المعنى. وفي معناه قول ابن هرمة:

فاهـدر مكانك مطوياً على حنق ... هـدر المعنى على أذواده السـدم
ومن الجاز: ضربه فهـدرت رثته إذا سقطت. وقوم هـدرة: ساقطون. وفلان فحل هادر، وقد هـدرت شقشقتها، وهو
يهـدر في منطقته وفي خطبته. وجرة النبيذ تهـدر. قال:

وجرة خضرأ لها هـديـر يظل منها الشيخ يستدير وأرض هادرة، وعشب هادر إذا تحرك وطال. وهـدر كافور النخل:
انشق. وهـدر اللبن: خثر وراب. وهـدر الرعد، ورعد هـدار، وسمعت هـديره. وهـدر الحمام: قرقر وكرّر صوته في
حـجـرته.

ه د ف

رموا في الهدف والأهداف.

ومن الجاز: أهداف له الشيء واستهدف: انتصب وأعرض. وقال عبد الرحمن لأبيه أبي بكر رضي الله تعالى عنهما: لقد أهدفت لي يوم بدر فصغت عنك. وهدف للخمسين وأهدف: قارب. وركب مستهدف: عريض. وفلان هدف لهذا الأمر وغرض له.

ه د ل

هدل الحمام هديلاً. وهدلت الثمرة. وهدل الثوب: استرسل؛ وهدلته هدلاً. ومشفر أهدل ومشافر هدل. وشفة هدلاء، وبها هدل.

ه د م

بناء مهديم ومهدم، وقد انهدم وهدم. وانقض هدم من الحائط وهو ما انهدم منه. قال يهجو امرأة: تمضي إذا زجرت عن سوء قدماً ... كأنها هدم في الجفر منقاض ومن الجاز: عجوز متهدمة: فانية. وهدم الثوب: بلي، وعليه هدم وأهدام: أخلاق. ودمه هدم: هدر. وجاءت هدمة من مطر: دفعة منه. وهدمت الناقة من شدة الضبعة. وهو يتهدم بالمعروف. قال ابن هرمة: ماذا بمنج إن تشمر مقابرها ... من التهدم بالمعروف والكرم وهدم عليه غضباً. وهو يتهدم علي بالكلام ويتهور ويقال: " إن جرفك إلى الهدم " و " إن حبلك إلى أنشودة " إذا وصف بقلة النصرة. وهدم الرجل في البحر: دير به، وأخذه الهدام.

ه د ن

هدنت الرجل: سكنته وثبطته فهدن هدوناً. قال الحماسي: ولا يرعون أكناف الهوينا ... إذا حلوا ولا روض الهدون وهدنت صيها بكلامها لينام. وهدنوه بالقول حتى هدن. وإن ملغاة أول الليل مهدنة لآخره ومن الجاز: هادنه: صالحه مهادنة. وهدنوا: تصالحوا. وبينهم هدنة. وهدان الأمر: استقام.

ه د ي

هو هاد من الهداة. وهداه للسبيل وإلى السبيل هدايةً وهدى. وهداه من الضلالة فاهتدى. وهدى هدي فلان: سار سيرته. وفي الحديث: " واهدو هدي عمار " وما أحسن هديه!، ورأى هديض أمره وهدية أمره: جهته. واستهديته فهداني. وهو لا يتهدى لذلك، وتركه على مهديته: على جهته وحالته التي كان عليها. وجاء يهادي بين اثنين ويتهادى.

ومن الجاز: هداة: تقدمه كما يقدم الهادي المهدي: وجاءت الخيل يهديها فرس أشقر. واقتنص هاديات البقر وهواديبها: متقلباتها. وضرب هاديته: عنقه. وأقبلت هوادي الخيل. وانتصب هادي الفلق. قال ذو الرمة:

حتى إذا ما جلا عن وجهه فلق ... هاديه في أخريات الليل منتصب

وتوكأ على الهادية وهي العصا. وأصابه هادي السهم: نصله. قال ذو الرمة:

يمشي بزرق هدت قصباً مصدرة ... ملس المنون حداها الريش والعقب

ومنه: أهدى له وإليه هدية لأنها تقدم أمام الحاجة في مهدي: في طبق. واستهدى صديقه. " وهدادوا تحابوا " ورجل

وامرأة مهداة. وفلان يهدي للناس إذا كان كثير الهدايا. قال أبو خراش:

لقد علمت أم الأديب أنني ... أقول لها هدي ولا تذخري لحمي

وأهدى إلى الحرم هدياً وهدياً: وهدى العروس إلى زوجها هدأً وأهداها إليه، لغة تميم هديتها بمعنى دللتها، ولغة قيس أهديتها: جعلتها هدية.

ه ذ ب

هذيتته فتهذب، و "أي الرجال المهذب" . وفرس وطائر مهذب: سريع، ومرّ يهذب.

ه ذ ذ

هذه هنأ: أسرع قطعه. وسكين هذوذ.

ومن الجاز: هذ القرآن وهو يهذه هنأ إذا أسرع فيه وتابعه، ومنه: قول رؤية:

ضرباً هذاذك وطعنأ وخضأ

وقول معبد بن سعة:

فباكر مختوماً عليه سياحه ... هذاذك حتى أنفذ الدن أجمعا

أراد سرعة الضرب والشرب ومتابعتهما.

ه ذ ر

رجل مهذار ومهذارة وهذريان. قال:

هنريان هنر هنأة ... موشك السقطة ذو لبب نثر

وقد هنر في منطقته يهنر ويهنر هنراً وهنرا، يقال: سكت عشراً، ونطق هنراً.

ه ذ م

هنمه: أسرع قطعه. وسيف مخنم ومهنم هدام.

ه ذ ي

هو يهذي في كلامه، وهو هنأ: كثير الهذيان، وهذي هنأ من القول وهراء. وقعد يهاذي أصحابه، وسمعتهم يتهاذون.

ومن الجاز: سراب هاذ.

ه ر أ

قمرأ اللحم. وهراء الطابخ. ومنطق هراء: فاسد. قال ذو الرمة:

لها بشر مثل الحرير ومنطق ... رخيم الخواشي لا هراء ولا نزر

وأهراً في كلامه: جاء بالهراء.

ه ر ب

جد به الهرب والمهرب، ويقال: إليك منك المهرب. وفلان لنا مهرب، "وما له هارب ولا قارب" .

ه ر ت

أسدأ هرت، وأسود هرت. قال ابن مقبل:

عاد الأذلة في دار وكان بما ... هرت الشقاشق ظلامون للجزر

وعن بعض العرب: لعلمهم الرجز يهرت أشداقهم.

ه ر ج

هذا زمن الهرج أي الفتنة: وهرج في حديثه: خلط. وإنه ليهرج. وهرج المرأة. وتهارجت البهائم. ورأيتهم يتهارجون: يتسافدون. وهرج البعير، وأصابه هرج من الحرّ والقطران وهو إظلام البصر.

ه ر ر

له هرّ وهرّة: ذكر وأنثى. وكلب هرّار، وهرّ هريراً وهو دون النباح، وهرّت إليّ الكلاب، وهرّني الكلاب. ومن الجاز: قول حرام بن وابصة الفزاري:

وإن الكناز اللحم من بكراتكم ... همرّ عليها أمكم وتكالب

يريد أنها ترضعها للؤمها فتشق عليها وتؤذيها. وهرّ في وجه السائل: تجهّمه. وفلان هرّ الناس إذا كرهوا ناحيته. قال:

أرى الناس هرّوني وشهرّ مدخلي ... وفي كلّ ممشّى أرصد الناس عقربا

وهرّ الكأس إذا كرهها. وهرّ الحرب. وقال ابن الدمينّة:

نماري نمار الناس حتى إذا دنا ... لي الليل هرّني إليك المضاجع

وهرّ الشوك إذا ييس فاجتنبته الراعية كأنه يهرّ في وجهها، وقيل معناه: صار كأنه أظفار هرّ. قال:

رعين الشبرق الريان حتى ... إذا ما هرّ وامتنع المذاقا

وأنشد المبرد:

حلفت لهم والخيّل تردّي بنا معاً ... نفارقهم حتى يهرّوا العواليا

عوالي زرقاً من رماح ردينة ... هريّر الكلاب يتّقين الأفاعيا

وهذا يدلّك على وجه الجاز دلالة مكشوفة. وهرّ الشتاء، وللشتاء هريّر، كما يقال: كلب الشتاء والبرد. وطلع

الهرّاران وهما قلب العقرب والتسر الواقع لأن هريّر الشتاء عند طلوعهما. و " فلان لا يعرف هرّاً من برّ " أي لا

يميّز فعل من يهرّ في وجهه من فعل من يبرّ به. ويقال: هلك من لا هرّار له أي لا سفينة له يهرّ عنه عدوّه. كما قال:

لا بدّ للسؤدد من أرماع ... ومن عديد يتقى بالراح

من سفينة دائم التّباح

ه ر س

هرس الحبّ: دقّه في المهراس. واتخذ هريسة وهرائس، وعنده هريس: للهريسة وهو البرّ المهروس.

ومن الجاز: توضع من المهراس وهو حجر مستطيل منقور يتوضأ منه شبه بمهراس الحبّ. والقحل يهرس القرن

بكلّكله، وإبل مهريس: جسم تقال تهرس الأرض بشدة وطّنها أو شديداً الأكل تهرس ما تأكله هرساً شديداً.

قال الخطيئة:

مهريس يروى رسلها ضيف أهلها ... إذا النار أبدت أوجه الخفّرات

وعن النضر: رجل مهراس: لا يتهيبه ليل ولا سرى. ويقال: لبني فلان هراسة عزّ وقهر يهرسون به أعداءهم. وقال

أعرابيّ لآخر: لتجدني أفضّ هراسه، وأشدّ شرّاسه.

ه ر ش

تمارشت الكلاب واهترشت، وهارش بعضها بعضاً، وهارشت بينها مهارشة وهراشاً، وهما كلبا هراش. قال:

كأن طبييها إذا ما درّا ... جروا ربيض هورشا فهراً

ومن الجاز: هرّش بين القوم وحرّش. وهرش الزمان يهرش إذا اشتدّ. قال أميّة:

لا تخاف المحول إن هرش الده ... ر ولا ننتوي لأهل سواكا

وقال في صفة الفرس:

مهارشة العنان كأن فيها ... جرادة هبوة فيها اصفرار

أراد وثوبه في العنان ومرحه كأنما يهارشه. وفي مثل في التخيير " خذا أنف هرشى أو قفاها " وهي ثنية في طريق مكة قريبة منها.

ه ر ع

أهرع الرجل إهرعاً وهو إسراع في رعدة. ويقال: أقبل الشيخ يهرع. وفلان يهرع من الغضب والبرد والحمى. ويقال للمجنون والمصروع: مهروع، ومنه قوله تعالى: " فهم يهرعون " .

ه ر ف

هو يهرف بفلان نماره كله وهو الإطناب في الشاء شبه الهذيان للإعجاب به. وجاءت رفقة يهرفون بصاحب لهم، ويقال: لا تهرف، قبل أن تعرف، و " لا تهرف، بما لا تعر " . وهرفت النخلة: عجلت إثناءها تهرفاً. وهرفته الريح: استخففته، ومنه قول أهل بغداد: الهرف جرف أي من جاء بالبواكير جرف أموال الناس.

ه ر و ل

مشى هرولةً. والطائف يهرول.

ومن الجاز: هرول السراب. قال الطرماح:

حتى إذا صغت الظلا ... ل بعيد هرولة العسقل

ه ر م

شيخ هرم وشيوخُ هرمى، وقد هرمَ هرمًا ومهرمًا، وهرمته السنون. وهو ابن هرمة وابن عجرة: لولد الشيخ. وولد هرمة. وأذل من الهرمة: واحدة الهرم وهو يبيس الشرق أذلّ اعلحمض وأشدّه اسلنطاحاً. قال:

ووطنتنا وطناً على حنقٍ ... وطء المقيّد نابت الهرم

ومن الجاز: خشبٌ هرمي: قديمة يابسة، وقيل لرائد: كيف وجدت واديك؟ قال: وجدت فيه خشباً هرمى، وعشباً شرمي. وجاء فلان يهرم علينا الأمر والخبر أي يعظمه ويصفه فوق قدره. وما عنده هرم: رأيٌ محتك. وما أدري بم يولع هرمك أي رأيك القارح.

ه ر و

رجل هراء: يبيع الثياب الهروية. وسمعت في رواية الهراء عن الفراء كذا، وهريت الثوب: اتخذته هروياً. قال:

يا قوم هل أخبرتم أو سمعتم ... بما احتال مذ ضمّ المواريث مصعب

رأيتك هريت العمامة بعد ما ... مكثت زماناً قاصعاً لا تعصّب

قصع عمامته إذا حسرها. وضربه بالهراوة والهراوي. وهروت عبدي وهريته: ضربته بها.

ه ز أ

هزيء به ومنه هزأ وهزأ واستهزأ. واتخذ هزواً. وفعل ذلك استهزأ به. ورجل هزأ وهزأة، وهو هزأة بين الناس: يهزعون به.

ومن الجاز: مفازة هازنة بالركب أي فيها سراب وهزأة بهم، والسارب يهزأ بالقوم ويتهزأ بهم. وغداة هازنة:

شديدة البرد كأنها تقرأ بالناس حين يعتريهم الانقباض والرعدة والرنين ونحوها.

ه ز ج

هزج المغنى في غنائه والقارئ في قراءته إذا طربا في تدارك الصوت وتقاربه. وله هزج مطرب وأهازيج، كقولك:
أغاني. قال الشماخ:

يكلّفها أن لا يخفّض جأشها ... أهازيج ذبانٍ على غصن عرّج
الأتان تسكن إلى أغانيّ الذبان فتقف عندها فلا يدعها العير ويطردها. ومغنّ هزج. قال عنتره:
وخلا الذباب بها فليس ببارح ... هزجا كفعل الشارب المترّم
وهزج صوته تمزجاً: داركه وقاربه فتهزج.

ومن الحجاز: سحاب هزج بالرعد. وسمعت هزج الرعد والعود، وقد هزج وتهزج. وتهزجت القوس: أرتت. وعود
هزج، وللقوس أهازيج. قال الكميت يصف القوس:
لم يعب ربّها ولا الناس منها ... غير إنذارها عليها الحميرا
بأهازيج من أغانيها الج ... ش وإتباعها الحنين الزفيرا

ه ز ز

هزّ السيف والقناة وغيرهما " وهزّي إليك بجذع النخلة " وهزّت الريح الأغصان. وسيف هزهاز. قال:
فوردت مثل اليماني الهزهاز ... تدفع عن أعناقها بالأعجاز
أي ماء كالسيف. وهزّز الثور قرنه فتهزّز. وفي الحديث: " ما تهزّزت رءوسكما " وفلان يشهد الهزاهز وهي
الحروب والشدائد التي تهزّز.
ومن الحجاز: هو يهتز للمعروف. وهزّزته وهزّزت منه. وقد هزّ عطفه لكذا، وهزّ منكبيه. وهزّ الحادي الإبل بجذائه
فاهتزّت، ولها هزيز عند الحداء: نشاط في السير وحركة. وللريح هزيز. قال امرؤ القيس:
إذا ما جرى شأوين وابتل عطفه ... تقول هزيز الريح مرّت بأثاب
وهو حفيفها وسرعة هبوبها. قال الطرمّاح:
يطلّ هزيز الريح بين مسامعي ... بما كالتجاج المأتم المتّوح
واهتزّ الماء في جريانه والكوكب في انقضاضه. ويقال: قد هزّ الكوكب إذا انقضّ. قال:
كأنّ من يأخذ وهو مذنب ... يخرّ من حيث يهزّ الكوكب
واهتزّ النبات إذا طال. وهزّته الرياح والأمطار. واهتزّت الأرض إذا أنبتت. وامرأة هزّة: نشيطة للشرّ مرتاحة له،
ونساء هزّات.

ه ز ع

مضى هزيع من الليل. وتهزّع. فلان لهلان: تنكّر له وتعبّس، من الهزيع لأنه ساعة وحشة. وما ترك في القوس
منزعا، ولا في الكنانة أهزعا. وما له أهزع أي شيء وهو السهم الذي يبقى في أسفل الكنانة.

ه ز ل

هزل معه وهازله. قال:

ذو الجدّ إن جدّ الرجال به ... ومهازل إن كان في هزل

وقال القطامي:

يهازل ربّات البراقع بالضحي ... ويخرج من باب ويدخل باباً

وأزل أنت أم جاد؟ وهو يهزل في كلامه. وشاة هزيل وشاء هزلي. وجمل مهزول وإبل مهازيل، وبه هزال وهزيلة، وفشت الهزيلة في الإبل. قال:

حتى إذا نورّ الجرجار وارتفعت ... عنها هزيتها والفحل قد ضربا
وهزلها صاحبها وهزلها. وأهزل القوم: هزلت دوابهم.

ومن الجاز: انسابت الهزلي وهي الحيات، صفة غالبية كالأعلم في البعير والأقرح في الذباب. قال جثامة الكلبي:

كأنّ مزاحف الهزلي صباحاً ... خدود رصائع جدلت تواما

وهزلت حال فلان. وتقول: له فضل جزيل، وحال هزيل. وهزله السفر والجذب والمرض.

ه ز م

هزم الجيش وهزم. وجيش مهزوم وهزيم، وهزمته واستهزمته، وهو يستهم الجيوش. وهو هزام فرّاس. ووقعت عليهم الهزيمة. وهزمت البئر: حفرتها. وهزمت في الأرض هزمة. وهزمت في البطيخة والقربة إذا غمزتها بيدك فانهمزمت إلى جوفها، وفي القربة هزمة وهزوم، وهزم السقاء: ثني بعضه على بعض وهو جاف فتكسر وتصدّع. وهزم البناء: تهدم. وشجّة هازمة. وفي الحديث: "إنّ زمزم هزمة جبريل" وغيث هزيم: منيعق. وسمعت هزمة الرعد وهزيمه: صوته، وهزم الرعد. وللسّور هزمة وهي صوت حلقة.

ومن الجاز: فرس هزم: له سهيل مثل هزمة الرعد. وهزمت على زيد: عطف على. وهزم عني معروفك نواب الدهر. ولقاؤك يهزم الأحران.

ه ش ش

شيء هش: رخو لين، وفيه هشاشة. وهششت الورق على الغنم: خبطته خبطاً برفق. وروى جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم: "لا يخط ولا يعضد حمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن يهش هشاً رقيقاً" "وأهش بها على غنمي".

ومن الجاز: فرس هش: غير صلود. قال أبو النجم:

يفيض من هش رقيق منخله

وناقة هشوش: ثرور. ورجل هش، وهو يهش إلى إخوانه، وإنه لدو هشاش إلى الخير. واستهشه كذا. وفلان ما يستهشه النعميم. قال:

مقيماً كأني لم يكن يستهشني ... رواح الفتى ذي الهمة المتقلب

يعني إقامته في قبره. وقال ذو الرمة:

وسايرت ركبان الصبا واستهشني ... مسرات أضغان القلوب الطوامح

ودخلت عليه فاهترلي واهتش بي. وإنه لهش المكسر: سهل الجانب إذا سئل.

ه ش م

شجّة هاشمة. وهشم الرأس وكل شيء أجوف. وهشم أنفه: كسر قصبته. وهشم الثريد. ورعت الماشية الهشيم:

النبات اليابس المتكسر. ورأيت هشيمة: شجرة يابسة. قال:

وإني لأستسقي لأصل هشيمة ... بأرض بني وقدان من سبل القطر
كان يلتقي عندها وحببته، وتَهَشَّمَت أغصانها.
ومن الجاز: رجل هشيمٌ: ضعيف. وما هو إلا هشيمة كرم إذا لم يمنع شيئاً. وتَهَشَّم عليّ: تعطف، وتَهَشَّمته: استعطفته
وترضيّته. قال الحادرة بن أوس:
سمح الحلائق مكراماً ضريته ... إذا تَهَشَّمته للنائل اختالا

ه ص ر

هصر الغصن: أماله إليه.
ومن الجاز: هصر الأسد القريسة. وأسد هصور وهصار وهصير. وهصرت رأسها وبرأسها. قال امرؤ القيس:
هصرت بفودي رأسها فتمايلت

ه ص ص

إن قيل لك ما الهاصّه، فقل عين القيل خاصّه.

ه ص م

هصمه: كسره. وله ناب هيصم. وزأر الهيصم: الأسد.

ه ض ب

علوت هضبةً وهضاباً. واستهضب: صار هضبة. قال رؤبة:
تمتعت أركانه واستهضيا
وفي مثل " نهلان ذو الهضبات ما يتحلحل " . وأصابتهم هضبةٌ وأهضوبة: مطرة، وهضبٌ وأهاضيب. قال ذو
الرمة:

فبات يشتره ثاد ويسهره ... تنوَّب الريح والوسواس والهضب

وقال الرّكّاض الديريّ يخاطب الدارين:

ولا زال يجري السيل في عرصتيكما ... إذا جفّ مدّته أهاضيب هيدب
وهضبتهم السماء. وروضة مهضوبة.

ومن الجاز: هضبوا في الحديث: أفاضوا فيه. وهو يهضب بالشعر وبالخطب: يسحّ سحاً. وحادٍ مهضبٌ. قال:

إذا سمع صوت حادٍ مهضب ... أدجن تحت الدامس المغلوب

وفرس مهضبٌ: كثير العرق.

ه ض ض

هضّ الحجر وغيره: رضّه. وفحل هضّاض: يهضّ أعناق الفحول. وأقبلت الهضّاء: الجماعة من الخيل.

ه ض م

هضم الشيء الرّخو: شدّخه وكسره. وسقطت الثمرة من الشجرة فانهضمت وتهضّمت، وهضمها يدي. وقصب
مهضوم ومهضّم: غمز حتى كاد ينشدخ. وقيل: الزمار المهضّم: أكسار يضمّ بعضها إلى بعض. وقال ابن السكيت:
هو الترم ناي. قال ليبد:

يرجّع في الصّوى بمهضّماتٍ ... يجبن الصدر من قصب العوالي

ونزلنا في أهضام الوادي: في بطونه المطمئنة. وفي مثل " الليل وأهضام الوادي " أي لا تسر فيها لا ينلك مكروه.

وتبخر بالأهضام وهو ضرب من البخور.

ومن الحجاز: كشح مهضوم ومهضم وهضم وأهضم، وفي كشحه هضم. قال:

لفاء عجزاء وفي الكشح هضم

وطلع هضم. ورأيته مهضمًا: متكسر الوجه من الحزن. وهضم الماضوم الطعام فأنهضم، وطعام بطئ الهضم، ومعدة

هضوم. ورجل هضوم الشتاء: يكسر فيه ماله وينفقه. قال الأعشى:

هضوم الشتاء إذا المرضعا ... ت جالت جباير أعضادها

وقال آخر:

سمحاً هضوماً في الشتاء الأروق

وهضمه حقّه: نقصه، وهضمت لك من حقّي طائفةً: تركتها لك وكسرتها من حقّي. وهضمت المرأة من مهرها

لزوجها إذا وهبت له منه شيئاً. وهضمه واهتضمه وتضمّمه: ظلمه. وتضمّمت نفسي له إذا رضيت منه بدون

التصفة. ولحقته في هذا هضيمةً: ظلم.

ه ط ع

بغير مهطع: في عنقه تصويب، وقيل: هو المسرع، وقد أهطع في سيره واستهطع، "مهطعين إلى الدّاع". وقال:

تعبّدي نمر بن سعد وقد أرى ... ونمر بن سعد لي مطيع ومهطع

وقال آخر يصف ثوراً:

بمستهطع رسل كأن زمامه ... بقيدوم رعن من رضامٍ ممّتع

طويل من الماتع.

ه ط ل

هطل السحاب والمطر هطلاناً وتمّطل، وعارض هطلً وهاطل، وسحاب هطل. وأوقعت بهم الهياطة وهم جنس من

الترك والسند. قال:

حملتهم فيها مع الهياطله ... أثقل بهم من تسعة في قافله

ومن الحجاز: دمع هاطل. وأقبل الناس يهطلون، وأقبلوا هطلى. وتهاطلوا عليّ: تتابعوا، وكذلك الإبل والوحش

وغيرها، تقول: أقبلت هطلى. قال الراعي:

فلما مضت عنها السنون هوت لها ... مقانب هطلى من غريم وسائل

أي لما وقع الخصب تتابع إليها الغرماء والسؤال.

ه ف ت

تخافت الفراش في النار: تساقط متتابعاً. وتخافت الناس في الأمر.

ه ف ف

هفّ الريح هفيفاً إذا سمعت هبوبها، وريح هفّافة: سريعة المرّ، ولها هفّهة وهفاهف. قال الأفره:

والدهر لا يبقى على صرفه ... مغفرة في حاليّ مر مريس

من دونها الطير ومن فوقها ... هفاهف الريح كجثّ القليس

القليس: النحل، وجثّه: دويّه: وسحاب هفّ: أراق مائه. وشهادة هفّ هفّة: لا غسل فيها. وزرع هفّ: انثر حبّه

لتأخّر حصاده. وقد هفّ الزرع، وهو هافٌ. وسرابٌ هفّافٌ، وقد اهتفّ السراب إذا برق. قال ذو الرمة:

في صحن يهماء يهتفّ السراب بها ... في قرقرٍ بلعاب الشمس مضروح
وثغرٌ هفافٌ. قال القطامي:

تناولت منها مسفراً أقبلت به ... عليّ وهفّاف الغروب عذاباً
وامرأة مهفهفة: ضامرة. وقميص هفهاف: رقيق.

ومن الجاز: هفّت الإبل هفيفاً: أسرع. قال ذو الرمة:

إذا ما نعسنا نعسة قلت غننا ... بخرقاء وارفح من هفيف الرواحل
ورجل هفّ: خفيف. قال:

هفّ خفيفٌ قليل المال ليس له ... إلا مذلّةٌ أو وفصةٌ سبد

ه ف و

" لكلّ عالم هفوة " . والإنسان كثير الهفوات. وهفت الريح: تحرّكت. وهفت الريشة أو الصوفة في الهواء: ذهبت.

وهفا الظليم بجناحيه: حرّكهما: ومرّ الظلي يطفو ويهفو: يخفّ على الأرض ويشتدّ عدوه. وهذا من هوامي الإبل
وهوافيها: ضلّأها. وهفا الثوب ورُفِرَ الفسطاط: وهفت به الريح: حرّكته.

ومن الجاز: هفا قلبي في إثرهم، وهفا قلبه من الحزن أو الطرب: استطير. والألف هافية في الهواء.

ه ق ع

ثلاثة كهقعة الجوزاء وهي ثلاثة كواكب فوق منكبها. وطلق رجل امرأته ألفاً فقليل له: " يكفيك منها هقعة الجوزاء
" . ولا تسم الهقعة وهي دائرة في جنب الفرس حيث رجل الراكب وقد يتشاءم بها، وفرس مهقوع، وهقع. وسمعت
للسيوف هيقعةً وهي صوت وقعها.

ه ق ل

رأيت هقلاً وهقلاً وهو الظليم.

ه ك ل

كأنه الراهب في هيكله: في دير. قال الأعشى:

فما أبيليّ على هيكلٍ ... بناه فصلّب فيه وصارا

وقيل: هو بيتٌ للنصارى فيه صنمٌ على صورة مريم عليها السلام. وفرس هيكلٌ: مرتفع. قال امرؤ القيس:

بمنجردٍ قيد الأوابد هيكل

وتقول: التناسخية عصوا في هياكل ثم نقلوا عنها إلى غيرها: يريدون الصّور والأشخاص. ولقلان طلل وهيكلٌ.

ولبعضهم:

يقول إذا بدا ملكٌ كريم ... كساه الله هيكل آدمي

ه ك م

تهكّمت البئر: تهلّمت: وتهكّم عليه من شدّة الغضب مثل تهكّم عليه. وتهكّم فلان على ما لا يعنيه: اقتحم عليه.

وتهكّم علينا: تعدّى. قال:

تهكّم عمرو على جارنا وألقى عليه له كلكلا وتهكّم به: تهزأ به. وقال ذلك على سبيل التهكّم. قال حسان رضي الله

تعالى عنه:

بني أمّ البنين ألم يرفعكم ... وأنتم من ذوائب أهل نجد
تمكّم عامر بأبي براء ... ليخفّره وما خطأ كعمد
وعن الأصمعيّ: أنه قال في قول زهير:

فتغلل لكم
هذا منه تمكّم.

ه ل ب

في مثل " كلاًّ إنه ليهلبه " وهو شعر الذنب. وفرس مهلوب: مجزوز الهلب، وقد هلب.
ومن الجاز: هلبه بلسانه: نال منه نيلاً شديداً. وعيش أهلب، كما يقال: أذب: واسع.

ه ل س

أخذه الهلاس وهو السّلال، ورجل مهلوس. وأهلست المرأة: أخفت ضحكها. قال:
تضحك مني ضحكاً إهلاساً ... سرّاً ولم تعلم علينا باساً

إلا كلالاً خالط النعاسا

ه ل ع

رجل هلوع وهلع، وبه هلع: جزع شديد. وناقّة هلواّع: سريعة.

ه ل ك

فيه الهلاك والهلك والهلكة: ووقعوا في المهلكة والمهالك. وألقى يده إلى التهلكة. وهلكوا مهلكاً واحداً. وفلان
هالك في الهالك. واهلك فلان: ألقى نفسه في التهلكة. وأهلك الشيء واستهلكه. وهوى في هلكٍ وهو مهوى بين
جبلين. قال ذو الرمة:

ترى قرطها في واضح اللّيت مشرفاً ... على هلكٍ في نفنفٍ يتطوّح
ومن الجاز: مفازة تملك فيها الأرواح. قال زهير:

وخرق تملك الأرواح فيه ... بعيد الغور مشته المتان

وهلك على الشيء وتمالك عليه إذا اشتدّ حرصه وشرهه. وأنا متهالك في مودّتك ومستهلك. قال القطامي:

لمستهلك قد كاد من شدّة الهوى ... يموت ومن طول العادات الكواذب

وتمالك في هذا الأمر واستهلك في إذا كنت مجداً فيه مسعجلاً. قال الحطيئة يصف طريقاً:

مستهلك الورد كالأسديّ قد جعلت ... أيدي المطيّ به عاديةً رغياً

ومرّ يهتلك في عدوه ويتهالك: يجذّ. قال الحارث ابن حرجة:

فلما يئست نسات القلوص ... تمالك في سببٍ أغبر

وتمالك على الفراش: تساقط عليه. وتمالكت في مشيتها: تقيأت وتكسّرت، ومنه الهلوك: للفاجرة، والجمع الهلك.

وقوم هلاكٌ: صعاليك سيئو الحال. قال أبو طالب في مدح رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم:

يلوذ به الهلاك من آل هاشم ... فهم عنده في نعمة وفواضل

وقال جميل:

أبيت مع الهلاك ضيفاً لأهلها ... وأهلي قريبٌ موسعون ذوو فضل

ه ل ل

سَبَّحَ وَهَلَّلَ قَلِيلًا. وَأَهْلَلَّ بِذِكْرِ اللَّهِ: رفع به صوته " وما أَهْلَّ به لغير الله ". وَأَهْلَلَّ الْخَرَمَ بِالْحَجِّ وَالْعَمْرَةَ: رفع صوته بالتلبية. وقال ابن أحر:

يهلّ بالقرقد ركبها ... كما يهلّ الراكب المعتمر

وَأَهْلَلُوا الْهَلَالَ وَاسْتَهْلَوْهُ: رفعوا أصواتهم عند رؤيته، وَأَهْلَلَّ الْهَلَالَ وَاسْتَهْلَّ إِذَا أَبْصَرَ. وَأَهْلَلَّ الصَّبِيَّ وَاسْتَهْلَّ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْبُكَاءِ. وَاهْلَلَّتِ السَّمَاءُ بِالْمَطَرِ وَاسْتَهْلَّتْ وَهُوَ صَوْتُ الْمَطَرِ. وَهَلَّلَ السَّحَابُ بِالْبَرْقِ: تَلَأَلًا. وَجَنَّتْهُ عِنْدَ مَهْلٍ الشَّهْرَ وَمُسْتَهْلَّهُ. وَكَارِيَتُهُ مَهَالَّةٌ كَمَا تَقُولُ: مُشَاهِرَةٌ. وَهَلْهَلَّ النَّسَاجُ الثُّوبَ، وَثُوبٌ هَلْهَلٌ: سَخِيفُ النَّسِجِ. وَمِنْ الْجَازِ: مَا أَحْسَنَ مُسْتَهْلَ قَصِيدَتِهِ! مُطْلَعُهَا. وَهَلَّلَ وَجْهَهُ مِنَ الْفَرَحِ. وَهَلَّلَ الْبَعِيرُ: اسْتَقْوَسَ مِنَ الْهَزَالِ. وَهَلَّلَ الزَّايِ وَالرَّاءِ: كَتَبَهُمَا وَلَا يُقَالُ: هَلَّلَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ لَا اسْتَقْوَسَ فِيهِمَا. وَاسْتَهْلَّ السَّيْفُ: اسْتَلَّ. وَأَهْلَلَّ الْكَلْبُ بِالصَّيْدِ وَهُوَ صَوْتُ يَخْرُجُ مِنْ حَلْقِهِ إِذَا أَخَذَهُ. وَمَا بَقِيَ فِي الرَّكِيِّ إِلَّا هَلَالٌ: قَلِيلٌ مِنْ مَاءٍ. وَكَأَنَّ زَمَامَهَا هَلَالٌ: حَيَّةٌ ذَكَرَ. وَهَلْهَلَّ الشَّعْرَ: أَرْقَهُ.

ه م ج

أَذَلَّ مِنَ الْهَمْجِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْبَعُوضِ وَقِيلَ: الذَّبَابُ الصَّغِيرُ الَّذِي يَقَعُ عَلَى وَجْهِ الْخَمِيرِ وَأَعْيُنُهَا وَقِيلَ: دَوْدٌ يَتَفَقَّأُ عَنْ ذَبَابٍ وَبَعُوضٍ.

وَمِنْ الْجَازِ: مَا هُمْ إِلَّا هَمْجٌ وَرِعَاعٌ.

ه م د

هَمَدَتِ النَّارُ تَهْمَدُ هُمُودًا، وَرَمَادُ هَامِدٍ: قَدْ تَلَبَّدَ وَتَغَيَّرَ.

وَمِنْ الْجَازِ: أَرْضُ هَامِدَةٍ: مَقْشَعْرَةٌ قَدْ يَسُّ نَبَاتُهَا وَتَحْطُمُ، وَنَبَاتٌ وَشَجَرٌ هَامِدٌ: يَابَسَ. وَهَمَدَ الْقَوْمُ وَحَمَلُوا: مَاتُوا، كَمَا هَمَدَتِ ثُمُودٌ، وَأَهْمَدَهُمُ اللَّهُ. وَأَتُوا عَلَى بَنِي فَلَانَ فَأَهْمَدُوهُمْ. وَأَهْمَدَ فَلَانٌ الْأَمْرَ: أَمَاتَهُ. وَثَمَرَةُ هَامِدَةٍ: اسْوَدَّتْ وَتَعَفَّتْ. وَهَمَدَ الثُّوبَ وَهَمَدَ إِذَا بَلِيَ مِنْ طَوْلِ الطَّيِّ فَإِذَا مَسَّسْتَهُ تَنَاطَرَ، وَثُوبٌ هَامِدٌ، وَثِيَابٌ هَمْدٌ.

ه م ر

مَاءٌ مِنْهُمْ، وَهَمْرُهُ: صَبَّهَ. وَسَحَابٌ هَامِرٌ. وَهَمَرَتْ عَيْنُهُ بِاللَّمْعِ وَهَمَلَتْ.

وَمِنْ الْجَازِ: هَمْرٌ فِي كَلَامِهِ: أَكْثَرَ. وَخَطِيبٌ مَهْمَرٌ. وَفُلَانٌ مَهْدَارٌ مَهْمَارٌ.

ه م ز

هَمَزَ رَأْسَهُ: عَصَرَهُ وَهَمَزَ الْجَوْزَةَ بِكَفِّهِ.

وَمِنْ الْجَازِ: هَمَزَ الرَّجُلُ فِي قَفَاهُ: غَمَزَ بَعَيْنِهِ. وَرَجُلٌ هَمَزَةٌ وَهَمَّازٌ. وَالشَّيْطَانُ يَهْمَزُ الْإِنْسَانَ: يَهْمِسُ فِي قَلْبِهِ وَسَوَاسًا، وَيُقَالُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ هَمْسِهِ وَهَمَزِهِ وَلَمَزِهِ، وَ " أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ " .

ه م س

هَمْسُ الْكَلَامِ: أَخْفَاهُ هَمْسًا، وَكَلَامٌ مَهْمُوسٌ. وَحُرُوفٌ مَهْمُوسَةٌ: غَيْرُ مَجْهُورَةٍ " فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا " وَهَمْسٌ إِلَيَّ بِحَدِيثِهِ. قَالَ:

قَدْ خَطَبَ النَّوْمَ إِلَيَّ نَفْسِي ... هَمْسًا وَأَخْفَى مِنْ نَجْيِ الْهَمْسِ

وَمَا بَأْسَ أَطْلَبُهُ مِنْ بَأْسِ

وَالشَّيْطَانُ يَهْمِسُ بِسُوسَتِهِ فِي صَدْرِ الْإِنْسَانِ، وَهَامَسْتَهُ مَهَامَسَةً: سَارَرْتَهُ. وَهُوَ يَأْكُلُ هَمْسًا: لَا يَفْغُرُ فَاهُ بِالْأَكْلِ.

وسمعت همس الأَخفاف والأَقْدَام. وأَسَد هَمَّاسٌ.

ه م ع

عين دامعة: هامة وقد همت بالدمع هَموعاً.

ه م ك

أَهْمَك في الباطل. وفلان منْهَمَك في الغيِّ.

ه م ل

إِبْلٌ هَمْلٌ وهوامل، وقد أَهْمَلَهَا الرَّاعِي فهَمَلَتْ. وما ترك الله عبادَه هَمَلاً. وأمر مهمل. وهملت عينه هَمَلاً، وهمل دمعُه وأَهْمَل، وجرى في مهمله حيث ينهمل. وفرس هَمَلَج، وهو يهملج براكبه، وخيل هَمَالِيج.

ه م م

أَهْمَهُ الأمر حَتَّى هَمَّه أي أذابه. ووقعت السوسة في الطعام فهَمَّتَه هَمّاً: أَكَلَتْ لِبَابِهِ وجَوَّفَتْه. واهتمَّ به. ونزل به مهم ومهْمَات. وسمعتهم يقولون: استهمَّ لي في كذا. ورجل ذو هَمَّة وهَم، وهَمَام: عَظِيمُ الهَمَّة، وهذا رجلٌ هَمَّتَكَ من رجل. وهذا سيف كَهَمَّكَ وكَهَمَّتَكَ. قال زهير:

كَهَمَّكَ إِنْ تَجْهَدَ تَجْلِدُهَا نَجِيَّةً ... صِوْراً وَإِنْ تَسْتَرِخْ عَنْهَا تَزِيدُ
تَزُدُ فِي سِيرِهَا. وقال القطامي:

تَلاهِينَ عَنِّي وَاسْتَنْعَتْ بِأَرْبَعٍ ... كَهَمَّةٌ نَفْسِي شَارَةً وَشَبَاباً
ومضيت بَهْمٍ وأَهمَّ أَمْرٌ كَذَا. قال ذو الرمة:

وَأَهمَّ عَيْنُ أَثَالٍ مَا يَنَازِعُهُ ... مِنْ نَفْسِهِ لِسِوَاهَا مُورِداً أَرْبَ
وَهَمَّ بِالْأَمْرِ. ولا هَمَامٌ لِي أَيْ لَا أَهَمَّ. قال الكُمَيْت:

عَادِلاً غَيْرَهُمْ مِنَ النَّاسِ طَرّاً ... بِهَمٍّ لَا هَمَامَ لِي لَا هَمَامَ

وَهَمَّ النَّمْلُ هَمِيماً: دَبَّ، وَمِنْهُ الهَامَةُ وَالْهُوَامُ. وشيخ هَمٌّ، وعَجُوزٌ هَمَّةٌ: لَهْمِيمُهُمَا. وَهَمَّهُمُ الْأَسَدُ.

ومن الجاز: قَدَحَ هَمٌّ: قَدِمَ مُتَكَسِّراً. وللشَّرابِ هَمِيمٌ فِي الْعِظَامِ. قال لبيد:

أَمِيلَتْ عَلَيْهِ قَرْقَفٌ بِأَبْلِيَّةٍ ... لَهَا بَعْدَ كَأْسٍ فِي الْعِظَامِ هَمِيمٌ

ه ي م ن

هَيْمَنَ الطَّائِرُ عَلَى فِرَاحِهِ: رَفَرَفَ عَلَيْهَا. وَهَيْمَنَ عَلَى كَذَا إِذَا كَانَ رَقِيباً عَلَيْهِ حَافِظاً. وَاللَّهُ عَزَّ سُلْطَانَهُ الْمُهَيْمِنَ.

ه م ي

هَمِي الْقَطَرُ وَالْذَمْعُ يَهْمِي، وَهَمَّتِ الْعَيْنُ. وَرَأَيْتُ الْخَيْلَ تَهْمِي أَفْوَاهَهَا دَمّاً. وهذا من هوامي الإبل، وهمت على وجوهها: ذَهَبَتْ. وَلَهُ هَمِيَانٌ أَعْجَرُ وَهَمَايِنٌ عَجَرُ.

ه ن أ

طعام هَنِيءٌ، وَقَدْ هَنُؤَ هَنَاءَةً، وَمَا كَانَ هَنِيئاً، وَلَقَدْ هَنُؤَ، وَهَنَائِي وَمَرَأِي، وَيُقَالُ لِلْأَكْلِ: هَنِيئاً مَرِيئاً، وَلَكَ الْمَهْنَاءُ، وَهَنَّاكَ اللَّهُ. وَهَنَاتُهُ: أَعْطَيْتُهُ، وَاسْتَهْنَأْتُهُ: اسْتَغْفَيْتُهُ. وَسَمِعَ الْكَسَائِيَّ أَعْرَابِيّاً يَقُولُ: إِنَّمَا سَمِيتُ هَانِئاً لَتَهْنِئَةٍ. وَهَنَّا الْبَعِيرُ بِالْهِنَاءِ، وَنَاقَةٌ مَهْنُوءَةٌ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

لِيَقْتُلْنِي وَقَدْ شَعَفَتْ فُرَادِهَا ... كَمَا شَعَفَ الْمَهْنُوءَةُ الرَّجُلَ الطَّلِي

ومن الجاز: هذا أمرٌ أذاك هنيئاً. وملك هنيء، وهنأته بالولاية.

ه ن د

سيف هنلواني ومهند. وأعطاه هنيذة: مائةً من الإبل، وهنداً: مائتين.

ومن الجاز: قوله:

ونصر بن دهمان الهنيذة عاشها ... وخمسين عاماً ثم قوم فانصاتا

أراد مائة سنة.

ه ن ف

ثمانف: ضحك باستهزاء، وهانف صاحبه مهانفةً.

ه ي ن م

هينم هينمة: أخفى كلامه: وفي النوايح: لا تمس بالرّيبة مهينماً، ولا تنس أن عليك مهينماً.

ه ن و فيه هناتٌ وهناتٌ وهنياتٌ: خصال سوء. قال لبيد:

أكرمت عرضي أن ينال بنجوة ... إن البري من الهنات سعيد

ويا هني ويا هناة ويا هناء. قال امرؤ القيس:

وقد رابني قولها يا هنا ... ه ويحك ألحقت شراً بشر

أي تممةً بتهمة. وأقمت عنده هنيةً وهنيةً. وأقعد هنا وهناً.

ه و ج

رجل أهوج، وامرأة هوجاء، وفيه هوج: حمق مع طول.

ومن الجاز: فلان أهوج: شجاع يرمي بنفسه في الحرب. وهو أهوج الطول: مفرطه. وناقاة هوجاء: كأنّ بها هوجاً

لسرعتها لا تعهّد مواضع المناسم من الأرض. وريح هوجاء، ورياح هوج، ولعبت بها هوج الرياح. قال ابن أحر.

هوجاء ليس للّبها زبر

ه و د

لعنت الهود واليهود، ويهود، وهاد الرجل وقود، وهود ابنه. وهاد المذنب إلى الله: رجع وتاب هوداً " إنا هدنا

إليك ". وهودد في مشيه قويداً إذا مشي مشياً ساكناً فاتراً. وفي حديث عمران بن الحصين رضي الله تعالى عنه: "

إذا مت فأخرجتموني فأسرعوا بي المشي ولا قودوا كما قود اليهود والنصارى ". وهاوده: وادعه مهاودة، وبينهم

مهاودة وهوادة. وما في فلان هوادة أي لين ورفق.

ه و ر

هور البناء فتهور: هدمه. وهار الجرف وانمار وقهور، وجرف هائر وهار.

ومن الجاز: قهور الليل وقهور الشتاء: أدبر. وفلان يتهور في الأمور: يقع فيها من غير فكر. وإنّ فيه هورة. وإنه هير.

ه و س

أسد هواس: طواف بالليل مع جراءة في الطلب وهو شديد الهوس. ورجل هواس: أكل. وحمل على العسكر

فداسهم وهاسهم. وفي رأسه هوس: دوران ودوي. ورجل مهوس: يحدث نفسه.

ه و ش

هاش القوم هوشاً. هاجوا واضطربوا. وهاش أهل الحرب بعضهم إلى بعض: خفوا وهضوا، وتهاوشوا. قال الطرماح:
كأن الخيم هاش إليّ منه ... نعا ج صرائم جمّ القرون
وهاشت الخيل في الغارة: نفرت وتردّدت. وهنّ هوائش. وسمعتهم يقولون: وقعت هوشة في السوق وجفلة وهو أني
نفر الناس لخوف يلحقهم. وهاش الشيء وهوشه: خلطه وجمعه من هنا وهنا. وجمع مالا من مهاوش وتهاوش: جمع
مهوش وهويش.

ه و ع

ها ع الرجل وهوع: قاء. ولدّوه اللبن فهاعه. والهمزة نبرة في الصدر شبه التهوع، وبه هواع.
ومن الجاز: قولهم في الوعيد: لأهوعنه ما أكله.

ه و ل

أمر هائل، وقد هالني يهولني وهولني. وفلان يهول بما يفعل، وهول عنيد الأمر: جعله هائلاً. وركب هول الليل
وهلو البحر وأهواله وتهاويله. قال حميد يصف القيل:
إن الذي يركبه محمول ... على تماويل لها تمويل
وتحولت للناقة وتذابت لها إذا ستخفيت لها حين تطأرها على غير ولدها وتشبهت لها بالسبع وذلك أرام لها. وتقول:
فلان لا يخرج من جهالته، حتى يخرج القمر من هالته؛ وهي دارته.
ومن الجاز: مكان مهول: فيه هول، وتقول: هذا البلد لو لم يكن مهولاً، لكان مأهولاً؛ وهو عكس قولهم: سيل
مفعم. وعقبة هولّة: صعبة. وأمر هول. وإنه هولّة من الهول: للقيح المنظر وأصلها النار التي كانت توقد في بئر
ويطرح فيها ملح وكبريت فإذا انتقضت واستشاطت. قال المهول وهو الطارح للمستحلف عندها: هذه النار قد
تهدّدتك فينكل عن اليمين. قال أوس:
إذا استقبلته الشمس صدّ بوجهه ... كما صدّ عن نار المهول حالف
وقال الكميت:

كهولة ما أوقد الخلفون ... لدى الخالفين وما هولوا

وزيّت بالتهاول وهي النقوش والألوان تمول من نظر إليها، كما يقال: شيء رائع، ولو أبصرته لراعك، وهو يروع
بجماله. وقال بشر وذكر الطعائن:

عليهنّ أمثال الخداري خلقة ... من الرّيط والرّقم التهاويل كالم
وهولت المرأة بحليها وثيابها.

ه و م

هوموا وتموموا: هزّوا هامهم من النعاس، وما نمت غير تمويم وغير تمومة.

ومن الجاز: هذا مما يرقص الهام أي يعجب الناس فيغضون رءوسهم، وحدّثني فرقص هامتي. وهو هامة القوم:
لسيدهم. ورأيت هاماً من الناس: جماعة بعد جماعة. وهو هامة اليوم أو غد: مشف على الموت.

ه و ن

هان عليه ذلك: سهل، وهو يهون عليه. وفي مثل "هان على الأملس ما لاقى الدبر" وهونته عليه تمويماً، وما أهونه
عليه! وشيء هين: حقير، و "أهون من قعيس على عمته" وأهانته إهانته، وهان هواناً وهوناً، وتهاونت به، واستهنت
به استهانته. وهو "يمشي هوناً". و "أحبب حبيبك هوناً ما". وجاء على هونه وهينته، وامش على هيتك.

ورجلٌ هينٌ وهينٌ: وقور ساكن. و " إذا عز أخوك فهن " . وإنه لهُون المؤونة وهين المؤونة: للشيء الخفيف. وهو يهاون نفسه: يرفق بها. قال الشمر دل بن شريك البربوعي:
دخلت هوداجهن كلَّ ربحلةٍ ... قامت تماون خلقها المكورا
ه و ي

هويه يهواه، وهوَ هو، وهي هويةٌ. قال:
أراك إذا لم أهو أمراً هويته ... ولست لما أهوى من الأمر بالهوى
وهو من أهل الأهواء " ولا تتبع الهوى " ومن هوى هوى. وهوى من الجبل. وهوت الدلو في البئر هوياص بالفتح.
وهوى إلى الجبل، وهوى الجبل: صعد هوىاً. قال:
يهوي مخارمها هوى الأجل
وقال الشماخ:

على طريق كظهر الأيم مطرد ... يهوي إلى قنّة في منهل علي
والناقة تموي براكبها: تسرع به. وطاح في المهواة والهاوية وهي ما بين الجبلين. وتماووا فيها: تساقطوا. وأهوى بيده
إلى الشيء ليأخه. وهذه هوة عميقة وهوى. وهوى الرجل: مات، وهوت أمه، و " أمّه هاوية " وجلست عنده
هوىاً: ملياً. ومضى هوى من الليل. و " استهوته الشياطين " .
ومن الحجاز: قولهم للجبان: إنه لهواء: خالي القلب عن الجرأة. " وأفدقهم هواء " والأصل الجوّ.
ه ي أ

هو مهياً لكذا، ومتهيء له، وهيّاته فتهيأ. وما أحسن هيئته!، وهيّاتهم. وقالت العامرية: كان لي أخ هييء: ذو هيئة.
ه ي ب

هبتة هيبة ومهابة وهيّته. ورجل مهيب: ذو هيبة يهابه الناس. وهيّبه إليّ: جعله مهيباً عندي. وفلان هيوب وهيوبة
وهيبان: جبان. قال أنس بن أبي إياس:

وباه تميماً بالغنى إن للغنى ... لساناً به المرء الهيوبة ينطق
وأهاب الراعي بالإبل: صاح بها وقال: هاب هاب. قال:
أهيبا بما يا ابني ضباح فإنها ... جلت عنكم أعناقها لون عظم
ومن الحجاز: قول أبي النجم:

إذا غريضاً نسعيتها حولاً ... بين الشراسيف وهايا الكلكلا
و " الإيمان هيوب " وهيوبة. وأهيت به إلى الخير: دعوته.

ه ي ت
هيت لك بمعنى هلم لك. وهيّت به: صاح به. ورجل هيّات. قال:
يحدو بها كلّ فتى هيّات

ه ي ج
هاج به الدم والمرّة. وهاج الغبار، وهاجه وهيّجه. وهايجوه فلم يجد محيصاً. وهاجت له الدار الشوق فهاجت. قال:
هيه وإن هجناك يا ابن الأطول ... ضرباً بكفّي بطل لم ينكل
وهيّجت الناقة فانبعثت، وناقة مهياج: نزوع إلا وطنها. وشهدت الهياج والهيجاء.

ومن الجاز: هاج الشرّ بين القوم، وهيجه فلان. وهاج الفحل هيجاً وهياجاً: هدر. وإذا استقلّ الرجل غضباً قيل: هاج هائجه. وهاج المخبل بالزّبرقان فهجاه، وهاج الهجاء بينهما. وهاج البقل إذا أخذ في اليبس. وهاجت الأرض، وأرض هائجة. وكلّ ضررٍ عرض فقد هاج.

ه ي د

لا يهيدّنك هذا الأمر، من هاده يهيده إذا حرّكه وكرّثه.

ه ي ض

عظم مهيض ومنهاض: كسر بعد الجبر، وهاض عظمه.

ومن الجاز: هاضه الكرى، وبه هيضة الكرى: تكسيره وتفتيره. قال الكميت يصف المسافرين:

لا يتداوى بنزلةٍ منهم ال ... مدنف من هيضة الكرى الوصب
وتمثال المريض فهاضه كذا: نكسه. وتقيضه الغرام. قال ذو الرمة:
فما أقول ارعوى إلا تقيضه ... حظّ له من خيال الشوق مقسوم

ه ي ط

هم في هياط ومياط: في اضطراب ومحجى وذهاب، والهياط: السّوق في الورد، والمياط: السّوق في الصّدر.

ه ي ف

رجل أهيف، وامرأة هيفاء، وفي خصرها هيفٌ، وهم وهنّ هيف. وفلان مهيف: لا يصبر عن الماء، واهتاف إذا عطش. وهبّت الهيف: الريح الحارّة.

ه ي م

هام في البريّة. وهامت الإبل على وجوها. ورملّ هيامً بالفتح: لا يتماسك. ورجل هيمان. عطشان، وقوم هيمي، وقد هام يهيم، وإبل هيمٌ، عطاش، وبها هيامٌ. وتقول: مهيم بمعنى ما وراءك.

ومن الجاز: هو هائم بفلانة ومستهام، وقد هام بها، وتقيّمته، وبه هيام وهو الجنون من العشق.
كتاب الواو

و أ و أ

وَأَوَّ الكلب، وتقول: ما سمعت إلا وعوعة الذئاب، ووَأَوَّ الكلاب.

و أ ب

أَتَّاب: استحيا. قال الكميت:

وصرت عمّ الفتاة تَتَّب ال ... عاتق من رؤيتي وأَتَّب
وما بك في هذا إبةً. قال ذو الرمة:

إذا المرئيّ شبّ له بنات ... عقدن برأسه إبةً وعارا
وما طعامك بطعام توبةٍ أي لا يُستحيا من أكله.

و أ د

وأد ابنته: أنقلها بالتراب " وإذا الموعودة سئلت " . وقال الفرزدق:

وجد الذي منع الوائدات ... وأحيا الوئيد فلم يوأد

وسمعت للهدة وئيدا: صوتاً شديداً. قال:

صوت يقوم الخلق من وئيده ... يسمعه البعيد من بعيد

ولشي الجمال الموقرة وئيد. قال:

ما للجمال مشيها وئيداً

واتأد في الأمر وتوآد: تمهل وترزن. وفعل ذلك في تؤدة ووقار، وفي فلان توبة وتؤدة.

و أ ل

وأل إلى المكان وواءل إليه مواءلةً، وهذا موئل القوم. وهو موائل منه: خائف. وواءل الطائر مواءلة وهي ملاوذته بشيء مخافة الصقر.

و أ م

وامه مواءمة وهي شبه المباراة والمحاكاة. وفلانة توائم صاحبها وناماً شديداً إذا تكلفت ما يصنعن في الزينة وغيرها، ومنه قولهم: " لولا الوئام، هلك جدام " ، ورؤي اللئام والأنام أي لولا أن الكرام وأهل الخير يحكيهم غيرهم ويتشبهون بهم لكان الهلاك. وغناء متوائم: متناسب. قال ابن أهر:

أرى ناقتي حنت بليل وشاقها ... غناء كنوح الأعجم المتوائم

و أي

وأيته وأياً: وعدته. وتقول: لا خير في وأي، إنجازه بعد لأي.

و ب أ

وقع في أرضهم الوباء والوبأ، وأرض وبئة ووبئة وموبوءة، وقد وبئت ووبئت.

و ب خ

وبخه تويخاً.

و ب د

فلان في وبدٍ وهو سوء الحال، وهو وبدٌ. وتقول: لا ترك الله له سيداً ولا لبدأ، ولا لقي أبداً إلا وبدأ. وقوم أوباد: محاويع. قال:

لأصبح الحيّ أوباداً ولم يجدوا ... عند الفراق في الهيجا جمالين

و ب ر

بعير وبرٍ وأوبر. وناقاة وبرة ووبراء: كثيرة الوبر، ووبرت الأرنب تويراً وهو أن تمشي على وبر قوائمها لئلا يقص أثرها. قال يصف فرساً:

مرطي مقطعة سحور بغاتها ... من سوسها التوير مهما تطلب

ومن الجاز: وبر فلان أمره تويراً إذا عمّاه.

قال جرير:

فما عرفتك كندة عن يقين ... وما وبرت في شعبي ارتغاباً

أي ما أخفيت أمرك فيها رغبة لكن اضطررت. ووبر الرأل: ازلغب، يقال: أخذ الشيء بوبره وزوبره وزغبه

وزنبره: كله.

و ب ش

بظفره وبش وهو النمنم. وبالعير ونش من جرب وهو ما تفتش في جلده وتفرّق. وقد وبش جلده. وما بهذه الأرض إلا أوباش من شجر ونبات وهي القليل المفرق: وهو من أوباش الجند: من أخلاطه ورداله.

و ب ص

وبص القمر ويصاً. وقمرٌ وباص. وأوبصت ناري: ذكيتها. وإنّ فلاناً لوابصة سمع إذا كان يسمع كلاماً فيثق به.

و ب ط

وبط رأيه وبوطاً إذا ضعف، ورأيّ وابط، وتقول: فلان له رأيّ وابط، وليس له جأش رابط.

و ب ق

وبق يبق وبوقاً ووبق يوبق. وأوبقته ذنوبه. وركب الموبقات " وجعلنا بينهم موبقاً " : مهلكاً من أودية جهنم يحول بينهم أو مسافة تملك فيها الأشواط لبعدها.

و ب ل

جاده وبل ووابل. ووبلت السماء وكلاً وبليل: وخيم، واستوبلت المكان: استوحته. ويقال: والله لتستوبلته. وهو يشكو الوابلة وهي عظم في مفصل الركبة. وضربه بالويل وهي العصا الضخمة، ودقّ القصار الثوب بالويل وهو مدقّه. وصكّ النصرانيّ الناقوس بالويل. قال الأعشى:

وما صكّ ناقوس الصلاة ويبلها

وتقول: كأنه الأيل، في يده الويل.

ومن الحجاز: رجل وابل: جواد يبل بالعطايا. أنشد الفراء:

فأصبحت المنازل قد أذاعت ... بها الإعصار بعد الوابليا

بعد الأجواد من أهلها. ووبله بالسياط: تابعها عليه كالوابل. وضربه بالمبيلة: بالدرة مفعلة من وبه. وأخذ ويل: شديد، ومنه: الوبال: لسوء العاقبة.

و ت ح

شيء وتح: قليل. وأوتح له العطاء. وتوتح من الشراب: تقلل.

و ت د

ضرب الوتد والودّ والأوتاد بالميتدة، ويقال: تد وتذك وأوتده. وانتصب كأنه وتد. وهو " أذلّ من وتد " . ووتدّ واتدّ: ثابت.

ومن الحجاز: وتد الله الأرض بالجبال وأوتدها ووتدها. والجبال أوتاد الأرض. وقيل لأعرابي: ما التّطشان، فقال: يوتّد العطشان. وروي: شيء نتد به كلامنا. ووتد بالمكا وهو واتد: لا يبرح ثابت. قال:

لاقت على الماء جذيلاً واتداً ... وكان لا يخلفها المواعدا

وقرن واتدّ: منتصب. قال أبو دؤاد:

باتت له أذنٌ توجّ ... س حرّة وأحمّ واتد

ونقدت أوتاده: أسنانه. وما أملح وتدي أذنه! وهما الهتان الناشرتان في مقدمهما كالغولولين.

و ت ر

تواترت كتبه وواترها. وتواتر القطا والإبل. وجئن متواتراتٍ وتترى: متتابعاتٍ وتراً بعد وترٍ. وناقاة مواترة: تضع إحدى ركبتيها ثم الأخرى. إذا شريتم فأوتروا. وأوتر: صلى الوتر. وهم على وتيرة واحدة: على طريقة وسجية من العواتر، وفي الحديث: "ما زال على وتيرة واحدة حتى مات". وغرّ القرس بوتيرة وهي الغرة الصغيرة المستديرة شَبَّهت بالوتيرة التي هي الوردة البيضاء. وخرم وترة أنفه ووتيرته وهي حجاز ما بين المنخرين. وما في عمله وتيرة: فتورٌ. قال زهير:

نَجَاءٌ مَجْدٌ لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ ... وَتَذْيِيبُهَا عَنْهَا بِأَسْحَمِ مَنْوَدٍ

ووترت الرجل: قتلت حميمه فأفردته منه. وطلب وتره وتترته، وهو طَلَّابُ الأوتار والتترات. ويقال: ضربوا الخيل على الأوتار. وقال أبو زيد:

لَا تَرَةً عَنْهُمْ فَتَطْلِبُهَا ... وَلَا هُمْ فَمَزَةٌ لِمَخْتَلَسٍ

وفلان موفور، غير موتور. ووترت القوس ووترتها.

ومن الحجاز: وتترته حقّه. وفي الحديث: "كأنما وتر أهله وماله". وقد توتر عصبه. وفرس موتر الأنساء: فيها شنجٌ كأنما وتّرت توتيراً.

و ت غ

أوتغّه: أهلكه. وهذا مما يوتغ الدين والمروءة. ووتغ وتغاً: هلك.

و ت ن

قطع الله وتينه وهو عرق يسقي القلب، ووتن فهو موتون. ومنه: وتن بالمكان فهو واتن: لازم مقيم، وواتنه: لازمه وقارنه مواتنةً.

و ث أ

إذا أصاب العظم وهنٌ ووصمٌ لا يبلغ أن يكون كسراً قيل: أصابه وثنٌ. ووثأ يده كذا. وقد وشت يده فهي موثوءة.

ومن الحجاز: وثأ الوتد: شعثه. والميثأة: الميتة.

و ث ب

وثب من مكان إلى مكان وثباً ووثوباً ووثبياً، ووثب إليه، ووثبه، وتواثبوا. وظمي وثّاب.

ومن الحجاز: توثّب على منزلته، وتوثّب على أخيه في أرضه: استولى عليها ظلماً. وقد وثب إلى الشرف وثبةً. قال الكميت:

ووثبةٌ لك في الأحساب بالغةٍ ... كذاكَ إِنَّكَ فِي الْمَعْرُوفِ ذُو وَثْبٍ

كنوبة ونوبٍ. وفرس وثّابة: سريعة.

و ث ج

فرس وثيج: قويّ مكتنز، وقد وثج وثاجةً.

ومن الحجاز: ثوب وثيج: محكم التسج. واستوثج الثّبات: كثف. قال العجاج:

بلجب مثل الدّبا أو أوثجا

أي أكتف.

و ث ر

فراش وثير: وطيء، وقد وثر وثاره، وما أوثر فراشك! واستوثر الفراش. ووثر مركبك: وطئه، ومنه: ميثرة السرج. وجمعها موثر ومياثر.

ومن الحجاز: إنها لوثرية، ووثرية العجز، وقد وثر وثاراً إذا سمت. قال القطامي:
وكأنما اشتمل الصّجيع بريطة ... لا بل تزيد وثاراً ولياناً
وإذا تزوجت امرأة فاستوثرها.

و ث ق

وثقت به ثقةً ووثقاً، وبه ثقتي، وهو ثقتي، وهو ثقةٌ من الثقات، وأنا به واثق، وهو موثق به. وعقد وثيق، وقد وثق وثاقةً، وأوثقته ووثقته. وناقة وثيقة الخلق، وموثقة الخلق، وشده بالوثاق والوثق. وبيننا موثق وميثاق. ووثاقه: عاهده، وواثقي بالله ليفعلنذ. وتواثقوا على كذا. قال كعب بن زهير:

ليوفوا بما كانوا عليه تواثقوا ... بخيف مني والله راءٍ وسامع
وأخذ بالوثيقة في أمره، وتوثق في أمره. واستوثقت منه: أخذت في أمره بالوثيقة.
واستوثقوا من الأموال بالأبواب والأقفال استينافاً شديداً.

و ث ل

شده بالوثيل وهو الحبل من الليف، وفتل للكرم وثائل. ووثل الكرم توثيلاً.

و ث ن

كأنه وثن من الأوثان.

ومن الحجاز: هي وثن فلانس أي امرأته.

و ج أ

وجأه في عنقه وتوجأه. وتكلم فلان فتوجأوه بالأيدي وتوطأوه بالأرجل. وكبشٌ موجوء: وجئتْ خُصيتاه حتى اففضختا وهو ضرب من الخضاء، وضخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين موجوءين، ومنه قوله عليه الصلاة والسلام: " الصوم وجاء ".

ومن الحجاز: وجأ المرأة: نكحها. ووجأ التمر فاتجأ إذا دقّه حتى تلزج. وأطعمه الوجيئة وهي جراد يدقّ ويلتّ بسمن. وطلبت أعرابية إلى زوجها أن يرثي أباها مريثةً حسنة. فقال:

لتبك الباكيات أبا خبيب ... لدهرٍ أو لنائية تنوب
وقعب وجيئةً بلّت بماء ... يكون إدامها لبن حليب

و ج ب

وجب لي عليه كذا، وأوجبته على نفسه. واستوجب العقاب. ووجب البيع، وأوجبته. وفعلت ذلك إيجاباً لحقك. وهذا أقلّ مواجب الأخوة. وقلب وجّاب، وقد وجب وجبياً، وضربه فوجب: خرّ ميتاً. وفي مثل " بك الوجبة " و " مجنبه فلتكن الوجبة ". وسمعت للحائط وجبةً وقعةً. ووجب البعير: برك حتى سمع صوت كركرته. ووجبت الشمس: غابت.

وأوجب فلان: وجبت له الجنة أو النار. وهذه موجبة. وركب الموجبات.
ومن المجاز: هو يأكل الوجبة: الأكلة في اليوم والليلة، والأصل أن لا يقع الأكل إلا وقعةً واحدةً، وقد أوجب
وتوجب. ووجب عياله وفرسه توجباً: عودهم الوجبة.

و ج ح

ما دونه وجاح: ستر، وجاء وما عليه وجاح: ما يستره. وتقول: معه كل فوز ونجاح، وما دون معروفه من وجاح.

و ج د

وجد الشيء وجوداً خلاف عدم، ووجدت الصائفة، وأوجدني الله. وهو واجدٌ بفلانة وعلى فلانة ومتوجد، ووجد
بها وتوجد، وله بها وجدٌ وهو المحبة. وتواجد فلان: أرى من نفسه الوجد. ووجد عليه موجدةً: غضب عليه، وهو
واجد على صاحبه. وهو غنيٌ واجد، وقد وجد وجداً وجدّة، وأجده الله: أغناه. ووجدت زيدا إذا الحفاظ: علمته.
قال:

إن الكريم وأبيك يعتمل ... إن لم يجد يوماً على من يتكل
إن لم يعلم على من يتكل " ووجدك عائلاً فأغنى " .

و ج ر

الضبيع في وجارها. ووجرتة الدواء. وأوجرتة بالميجرة وهو الوجور. وتوجرتة أنا. وإني من هذا الأمر لأوجر:
لخائف. وإن فلانة لوجراء. قال الشماخ:

تقول ابنتي أصبحت شيخاً ومن أكن ... له لدة يصبح من الشيب أوجرا
ومن المجاز: أوجرتة الرمح. قال:

أوجرتة الرمح شرراً ثم قلت له ... هذي المروءة لا لعب الزحاليق

و ج ز

كلام وجيز وموجز، وقد جز منطقك وجازةً، وأوجرتة إيجازاً، وأوجز العطية: عجلها. وتوجرت الشيء: تجزته.

و ج س

توجس الصوت: تسمعه. وأوجس كذا: أضمره.

و ج ع

وجع رأسه وتوجّع وأوجعه، وبه وجع وأوجاع، ويقال: أوجع رأسي، ويوجعني رأسي، وضربٌ وجيع، ورجل
وجيع، وقوم وجاعي، وفي كلام بعض الرواد: رأيت كلاً تيجع له كبدة المصرم أي ما له إبل كثيرة يرعاها فيه.

و ج ل

رجل وجل، وقوم وجل، وقد وجل وجلاً، وفي قلبه وجل، وفي قلوبهم أوجل، وإني منه لأوجل أي وجل. قال:
لعمرك ما أدري وإني لأوجل ... على آينا تعدو المنية أول
وتقول: لو واجلت فلاناً لوجلته: لغلبته في الوجل وكنت أوجل منه.

و ج م

مالي أراك واقفاً واجماً؟ وقد وجهت وجوماً وهو سكوت مع غيظ وهم، وتقول: رأيتني وهو واجم، ودمعه ساجم.

و ج ن

ناقة وجناء: عظيمة الوجنتين أو صلبة من الوجين وهي الأرض الغليظة، وقد وجنت وجناً. ولا يقال: أوجن. ورجل موجن، كقولك: مظهر ومصدر إذا قويت منه هذه الأعضاء وعظمت. ووجن الوتد وجناً. ووجن الثياب توجيناً بالميجنة والمواجن وهي الكذيّنقات. ووجنت به الأرض: ضربت به. ووجن الدبّاغ الجلد: ضربه ودقّه ليلين. قال الجعدي:

ولم أر فيمن وجنّ الجلد نسوة ... أسبّ لأضيافٍ وأقبح محجراً
ويقال: ما أدري أيّ من وجنّ الجلد هو، وأيّ من مرّن الجلد هو أيّ الخلق هو.

و ج هـ

واجهته مواجهة ووجاهاً. وداري تجاه داره. ووجه داره، وقعدت وجاهك وتجاهك بالضم والكسر فيهما. ونظروا إليّ بأويجه سوء. ورجعت إلينا بغير الوجه الذي فارقتنا به. وتوجّهت إليه ووجّهت، "أينما أوجّه ألق سعداً" ووجّهت إليه رسولاً. وتوجّه جهة كذا ووجهة كذا، وجعلته وجهةً لي. قال ذو الرمة:

فأمسين بالحومان يجعلن وجهةً ... لأعناقهنّ الجديّ أو مطلع التسر
وهبت الريح من جهة المشرق ومن سائر الجهات. ومهرّ وجية: خرجت يداها أولاً وهو نقيض اليتن. ووجه الأعمى والمريض والميت: جعل وجهه نحو القبلة.
ومن الجاز: هذا وجه الثوب. ووجه القوم، وهؤلاء وجوه البلد، ورجل وجيه: بين الوجاهة. وله جاه وحرمة. قال العباس بن مرداس:

وقال بني عادٍ هلكتم فجّهزوا ... خياركم أهل الوجاهة والجد
وهو من الوجهاء. ووجهه الأمير توجيهاً وأوجهه إيجهاً: جعله وجيهاً. قال أمية:
فتوجهنا أقوالها وملوكها ... ويعرفنا ذو رأيها وصلبيها
وهو موجه عند السلطان. وكساء موجه: له وجهان. وأحدب موجه: له حدين من خلف وقدام. ووجهتك عند الناس أجهلك أي صرت أوجه منك. وهو يبتغي بذلك وجه الله. وسمعت في المسجد الحرام سائلاً يقول: من يدلّني على وجه عربيّ كريم يحملني على نعليه. وجاءنا في وجه التّهار. قال:
من كان مسروراً بمقتل مالكٍ ... فليأت نسوتنا بوجه نهار

وتفرّقوا في كل وجه وجهة. و "من يردّ وجه السيل" وصرفت الشيء عن وجهه. وليس لكلامك هذا وجه: صحّة. ومسح وجهه بالوجهية وهي خرزة حمراء أو عسلية لها وجهان يترأى فيها الوجه كالمرآة يمسح بها الرجل وجهه إذا أراد الدّخول على السلطان. وفي مثل "وجه الحجر وجهه ما له" وجهه ما له بالنصب والرفع أي دبر الأمر على وجهه وأصله في البناء إذا لم يقع الحجر موقعه أي أدّره حتى يقع على وجهه الذي ينبغي أن يقع عليه. وتوجه الشيخ: ولّى وأدبر. و "أحمق ما يتوجه" أي ما يحسن أن يأتي الغائط.

و ج ي

وجي الماشي إذا خفي وهو أن يرقّ القدم والفرسن والحافر وينسحج، وأصابه وجى، وفرس وج، ودابة وجية، وإنه ليتوجى في مشيته.

ومن الجاز: أوجيته عني: أبعده كأنك سيرته مسافة طويلة قد وجى فيها. قال ابن عتاب:
وكان أبي أوصى بكم أن أضمّكم ... إليّ وأوجي عنكم كلّ ظلم

وقال آخر:

وأشوس ظالمٍ أوجبت عني ... فأبصر قصده بعد اعوجاج

و ح د

هو واحد، وهم وحدان، ولا تنس وحدة القبر ووحشته. وجاء وحده. وأكرم كل رجل على حدة. وجاءوا أحاد

وموحد. وهو من آحاد الناس. وهو واحد قومه وأوحدهم. وهو واحد أمه. قال حاتم:

أماويّ إني ربّ واحد أمّه ... أجرت فلا منّ عليه ولا أسر

وما أنت في هذا بأوحد. قال:

وتلك سبيل لست فيها بأوحد

واتحد الرّجلان، وبينهما اتحاد. ووحد الله توحيداً. وله الوجدانية. وأحد ربك، وتوحد الله تعالى بالربوبية. وتوحد

فلان برأيه. وتوحد الله بالفضل. وفلان وحدٌ ووحدٌ: منفرد، واستوحد: انفرد. ومعني عشرة فأحدهنّ أي اجعلهنّ

أحد عشر. وشاة موحدٌ ومفردٌ ومفدٌ: تلد واحداً. وقد أوحدت لإحداً. وأوحد الله فلاناً: جعله بلا نظير. وما بالذّار

أحد. ونزلت به إحدى الإحدى إلى إحدى الدّواهي. قال رجل من غطفان:

إنّكم لن تنتهوا عن الحسد ... حتى يدليكم إلى إحدى الإحدى

وتخلبوا صرماء لم ترأم أحد

و ح ر

وغر عليه صدره ووحر، وإنه لوحر الصدر. وفي الحديث: "تهادوا فإن الهدية تذهب وحر الصدر".

و ح ش

أرض كثيرة الوحش والوحوش. وهذا حمار وحش، وحمارٌ وحشيّ، ويقال إذا أقبل الليل: استأنس كلّ وحشيّ،

واستوحش كلّ إنسيّ. وأرض موحوشة: ذات وحشٍ. واستوحشت منه، وأوحشني، وأوحش المكان وتوحش،

ومكان موحش ومتوحش ووحشٌ: خال من الإنس. وتركوا الدّار وحشاً ووحشةً. وباتوا أوحاشاً: جوعاً. وأوحش

الرّجل وتوحش: جاع. وبات موحشاً وموحشاً ووحشاً. قال حميد:

وإن بات وحشاً ليلةً لم يضيق بها ... ذراعاً ولم يصبح لها وهو خاشع

وتوحش للواء: تجوّع له. ووحش المهزوم ثيابه وسلاحه تحفّفاً: رمى به بعيداً. ومال الرّجل لوحشيّه: لشقّه الأيسر.

و ح ف

شعرٌ ونباتٌ وحفٌ، وقد وحف وحافة: كثف واسود.

و ح ل

طريق ذو وحل ووحول وأوحال. قال الأعشى:

تدبّ كمشي القطاة القطو ... ف في وحل التّهي تخشى رقياً

وهذا موحل لا يطاق فيه المشي، واستوحل المكان. ووحل الرّجل: وقع في الوحل يوحد وحلاً فهو وحلٌ، ووحل

وحلاً فهو موحولٌ، وأوحلته أنا.

ومن المجاز: أوحله شراً: ورّطه فيه.

و ح م

ليلة ذات وحمٍ، ويومٌ وحمٌ: شديد الحرّ. ورمأة وحمى، وقد وحت، وبها وحمٌ ووحام وهو الشّهوة على الحبل. وفي مثل " وحمى ولا حبل " : للحريص السّأل ولا حاجة به. وقال: وكلفت الوحى بلبل حليها ... شحوم الذرى والآبدات البجاريا أي الأشياء الغريبة التي لا سبيل إلى نيلها. ووحناها: أذهينا وحمها.

و ح ي

أوحى إليه وأومي بمعنى، ووحيت إليه وأوحيت إذا كلمته بما تخفيه عن غيره، وأوحى الله إلى أنبيائه. " وأوحى ربك إلى التحل " ووحى وحيا: كتب. قال رؤبة:

لقدرٍ كان وحاه الواحي

ويقال: الواح الواح والواحك الواك: في الاستعجال، وتوحى: أسرع. قال الأعشى:

مثل ريح المسك ذاك ريحها ... صبّها السّاقى إذا قيل توحّ

واستوحيته: استعجلته. واستوح لي بني فلان ما خبرهم: استخبرهم.

و خ د

جمل واحد ووخاد: واسع الخطو، وقد وخذ يخذ وخذاً ووخداناً.

و خ ز

وخزه بالرّمح ووخضه وهو طعن ليس بنافذٍ، وهو أشدّ من وخز الإبر.

ومن الجاز: وخزه الشيب.

و خ ش

هو من الأوباش والأوخاش، ومن الوحش. ورجل وخش: رذل.

و خ ط

وخطه بالرّمح، وخطته بالسيف: تناولته به من بعيد. وممرّ الظليم يخط وخطاً وهو سعة خطوه.

ومن الجاز: وخطه الشيب. وخط فلان فهو موخوط، وبها وخطّ من الوحش ووخز: نبذ منها. قال رجلٌ من بني ذهل:

غدونا إلى وخطٍ من الوحش آمن ... فصّبّحه منا عذاب معجل

و خ ف

أوخف الخطميّ والسويق ووخفه: صبّ فيه الماء وضربه ليختلط. وكأن لغامها وخيفة الخطميّ.

و خ م

شيء وحمٌ ووخم ووخيمٌ، وقد وحم وخامة، واستوحته وتوحّمته، وكألاً متوحّم. قال:

إلى كلاً مستوبل متوحّم

وأوحه الطّعام فوخم وأّحم، وأصابته النخمة.

و خ ي

توخيت هذا الأمر: تعمّدته دون ما سواه. ويقولون: ألا وخذ على سمت هذا الوحى. وهو الصّوب.

و د ج

قطع الودجين وهما الوريدان. وودج الذبيحة يدجها، ودج ذبيحتك.
ومن الحجاز: حَزَّ على القاتل الودج إذا اشتدَّ تلهفه عليه. قال عبد الله بن الزبير بفتح الزاي الأسدي الشاعر:
لا أحسب الشرذ جارا لا يفارقي ... ولا أحرَّ على ما فاتني الودجا
وكان فلان ودجي إلى كذا أي سبي إليه ووصلتي. ويقال للمتواصلين: هما ودجان: شَبَّها بالعرقين في تصاحبهما.
وقال زيد الخيل:

فقبَّحتما من وافدين اصطفتيما ... ومن ودجي حرب تلقَّح حائل
أي من أخوي حرب أو تحيا بكما الحرب كما يحيا الحيوان بودجيه. وودجت بين القوم: أصلحت وقطعت الشرَّ
وأمتَّه. ووادجه مoadجة: سالمه. قال الكميت:
الصادعون صفا من لا يوادجهم ... والمرابون يأذن الله ما شعوا

و د د

وددته وداً ومودَّةً، وبيننا موادَّ ومواتٍ، وهو وديدي وودِّي، وواددته وداداً، ونحن نتوادَّ، ووددت لو كان كذا
ودادةً، وبودِّي لو كان.

و د ر

ودَّرتَه توديراً إذا غيبته. وسمعتهم يقولون: ودَّر فلان. وودَّره الأمير، وأمر به أن يودَّر: يريدون تسييره وتغريبه
وطرده عن البلد وعن النضر: ودَّرت رسولي قبل ناحية كذا.

و د ع

دعه يفعل كذا، وما ينبغي أن تدعه. ووادعه مoadعة: تاركه العداوة. وتوادعوا. وأودعته الوديعه والودائع،
واستودعته إيها. وهو في خفض ودعة، وقد ودع وداعة، وأدَّع وتودَّع. وقال عمر بن أبي ربيعة:
تودَّع من نساء الناس طراً ... فأصبح خالصاً بكم يهيم
وفي الحديث: "فقد تودَّع منهم" ورجل وديع ووادع ومتدع ومتودع. ونال الملك وادعاً: من غير كلفة. وودَّع
الثوب توديعاً، وتودَّعه: صانه في الميدع وهو الصَّوان. قال الراعي:
ثناء تشرق الأحساب منه ... به نتودَّع الحسب المصونا
وهذا الجمل يودَّع للفحلة: يصان.

ومن الحجاز: أودعته سرِّي. وأودع الوعاء متاعه. وأودع كتابه كذا. وأودع كلامه معنى حسناً. قال:
أستودع العلم قرطاساً فضيَّعه ... فبئس مستودع العلم القراطيس

وسقطت الودائع: الأمطار، لأنها أودعت السحاب. وفلان وديع: للساكن الطائر استعير من المستريح. قال حسان:
وديع وسهل للصديق وإنه ... ليعدل رأس الأصيد المتمايل
و د ق

ودقت السماء والمطر، وسحاب وادق. وودق العير إلى الماء. وهذا مودق الحمر: مأتاها، ومودق الطَّي: لموقفه
حيث يتناول الشجر. قال امرؤ القيس:

دخلت على بيضاء جمَّ عظامها ... تعفَى بذيل الدرع إذ جئت مودقي
وودق لك الصيد: أكثبك. وما ودق إلى الأرض منه شيء. ويعير وادق السرَّة: للسمين لأن سرته تدنو من الأرض.

قال:

مندحة السرّات وادقاتها

وإنه لو ادق السنّة إذا كان قريب التعاس نومةً. وسيف وادق: حديد. واشتدّت الوديقة والودائق وهي حرذ المهاجرة. وودق إلى الصلح: مال. وأتأنّ وادق وودوق ووديق، وكذلك كل ذات حافر. وقد ودقت وأودقت واستودقت.

ومن الجاز: حرب ذات ودقين: شبّهت بسحابة ذات مطرتين شديديتين. ويروى عن علي كرم الله وجهه: فإن بقيت فرهنّ ذمتي لكم ... بذات ودقين لا يعفو لها أثر

و د ك

ودكت يده، ولحم ودك، ودجاجة ودكة.

ومن الجاز: ما فيه ودكّ. وما رأيت عنده مودكاً إذا لم يكن عنده طائل، ونحوه: ما فيه دسم.

و د ن

ودنه بالعصا: ضربه، ومنه: الميدان لأن الخيل تودن فيه.

و د ي

وديت القتيل: أديت ديته، واتدى وليّ القتيل: أخذ الدية. يقال: اتدى فلان ولم يثأر. وقالت أخت عمرو:

فإن أنتم لم تتأروا وأنديتم ... فمشّوا بأذان التّعام المصلّم

وغرس الوديّ: الفسيل. وودى الرجل ودياً.

ومن الجاز: حلّ بواديك أي نزل بك المكروه وضاق بك الأمر.

و ذ ر

ذره، واحذره. والعرب أماتت المصدر منه فيقولون: ذر تركاً، وإذا قيل لهم ذروه قالوا قد وذرناه. وعندي وذرة من لحم: قطعة بلا عظم.

ومن الجاز: قولهم في الشتم: يا ابن شامة الودر: يريدون الزانية، والودر كناية عن المذاكير. وعن عثمان رضي الله عنه: أنه رفع إليه من قاله فحدّه. وامرأة لمياء الودرتين وهما الشفتان.

و ذ ف

خرج علينا يتوذّف في مشيته: يتبختر. قال بشر بن أبي حازم:

يعطي النجائب بالرحال كأنها ... بقر الصرائم والجياد توذف

تمرح.

و ذ ل

أقبل عليّ بوجه كالوذيلة وهي المرأة أو القطعة من الفضة. قال الهذلي:

وبياض وجه لم تحل أسرارّه ... مثل الوذيلة أو كشنف الأنضر

وقال المسيّب بن علس:

أرتك بذات الضّالّ منها معاصماً ... وخداً أسياً كالوذيلة ناعماً

ولهم وجوه كالوذائل، لم توسم بالوذائل.

و ذ م

انقطعت الودم والأودام وهي سبور تشدّ بها العراقيّ.

ومن الجاز: أودم عليه الحجّ والتذر: ألزمه نفسه، وأصله من أودم الدلو إذا عمل لها وذاً.

و ر ث

ورثته المال، وورثته منه وعنه، وحزت الإرث والميراث، وأورثنيه وورثنيه، وهم الورثة والوراث.

ومن الجاز: أورثه كثرة الأكل التنخم والأدواء، وأورثته الحمذى ضعفاً، وهو في إرث مجد، واجد متوارث بينهم.

و ر د

ورد الماء ووداً وورداً. قال:

ردي ردي ورد قطاة صماء ... كدرية أعجبها برد الماء

واستورد الماء: ورده. قال أبو النجم:

فجئت ليلاً لم يكن تصيحاً ... فاستوردت لا ثمداً رشوحاً

وقال:

فانصرفت عنه وما تزودا ... ولو أرادت ورده لاستوردا

وشاحها والدملج المعصدا ... والأقحوان الناضر المبردا

وواردته: وردت معه الواردة، وتواردناه. وقال امرؤ القيس يصف حمراً:

يوارد مجهولات كل خيلة ... يمجّ لفاظ البقل في كل مشرب

وأوردت القوم الماء إيراداً، وأوردت الإبل. وهذا ورد القوم وموردهم. ونعم وطير ورد: واردات، وقوم ورد:

واردون. ورأيتهم وردا وردا. ومنه " إلى جهنم ورداً " وهذا زمن الورد. ووردت الأشجار.

ومن الجاز: وردت البلد. وورد عليّ كتاب سرّي مورده. وهو حسن الإيراد. وتوردت الخيل البلد. وهو يتورد

المهالك. وورد عليه أمرٌ لم يطقه. وأوردت عليّ ما غمّي. ووردته الحمى. وهو يوم الورد. قال:

إذا ذكرتها النفس ظلت كأنما ... علاها من الورد التهامي أفكل

وورد الخموم فهو مورود. وقال أعرابيّ لآخر: ما أمار إفراق المورد، قال: الرّحضاء أي ما علامات إفاقته. وفرغ

من ورده ومن أوراده. واستورد الضلالة: وردّها. ويقال: استورده الضلالة: أورده إيّاها. كما قال ابن الرّبعري:

حيران يعمه في ضلالتهمستورداً لشرائع الظلم واستقامت الموارد أي الطرق، وأصلها: طرق الواردين. قال جرير:

أمير المؤمنين على صراط ... إذا عوجّ الموارد مستقيم

وشجرة واردة الأغصان. قال الراعي يصف كرمًا:

تلقي نواطيره في كلّ مرقبة ... يرمون عن وارد الأفنان منهصر

وشعر وارد: يرد الكفل لطوله. وأرنية واردة: مقبلة على السّيلة. قال:

كرام تنال الماء قبل شفاههم ... لهم واردات الغرض شم الأرانب

وفلان وارد الأنف، ووارد الغضروف. وبين الشاعرين موارد وتوارد. وورد ثوبه. وخدّ مورد. وتورد خدّها.

وفرس وأسد وردّ، وقد ورد وردة، وخيل وراذ. قال طفيل:

وراداً وحسوا مشرفاً حجابها ... بنات حصان قد تعولم منجب

" فكانت وردة كالدّهان " وليلة وردة: حمراء الطرفين وذلك في الجذب. ورجع مورد القذال: مصفوعاً.

و ر س

أورس الرمث: اصفرّ ثمره فهو وارس ومورس. ورداء مورس، وملاءة مورسة: مصبوغة بالورس. وقده وورسي: من الأثل. وحام وورسي: أصفر. وزعفران وارس. وصخرة وارسة بالطحلب. قال امرؤ القيس: وتخطو على صم صلاب كئها ... حجارة غيل وارسات بطحلب

ورش

جاء ومعه وارش، كأنه كلب هارش؛ وهو الطفيلي. وفي مثل " بعلّة الورشان، يأكل رطب المشان " .

ورط

وقع في ورطة لا يتخلص منها: في بليّة، وأصلها: الهوة الغامضة. قال:

إن تأت يوماً مثل هذي الخطّة ... تلاق من ضرب نمير ورطه

وتورّطت الماشية: وقعت في موحل ومكان لا يتخلص منه. وتورّط فلان في بليّة، وورّطه فيها، وأورطه شرّ مورط، ووارطه موارطة ووراطاً: خادعه، ومنه: " لا وراط " . ويقال: لا توارط جارك فإن الوراط، يورد الأوراط؛ جمع ورطة. واستورط فلان في حبالتي: نشب فيها.

ورع

رجل ورع ومتورّع، وقد ورع يروع ويروع ورعاً ورعةً. وفلان ورع ضرع: جبان ضعيف، وقد ورع وراعة. وورّعت الرجل عن الأمر: كففته فتورّع عنه. وفي الحديث: " ورّع اللص ولا تراعه " وعن بعض العرب: كانت عجوز على شمس وأنا في خباء فقالت: تورّع عن اللطى إلى الظلّ، تقول: أحسنت حيث قعدت في الظلّ وتركت ما أنا فيه. وورّعت نفسي عما لا ينبغي. وورّعت الإبل عن الماء. قال:

وقال الذي يروج العلالة ورّعوا ... عن الماء لا يطرق وهنّ طوارق

أي لا يكدّر، والإبل مكترات من الماء الطّرق. وورّعت بين الشخصين إذا فرعت بينهما.

ورف

ظلّ وارف: ممدود واسع. وورف النبات وريفاً فهو وارف: له بهجة من الريّ.

ورق

أورقت الشجرة وورّقت، وشجرة مورقة: ذات ورق، وورقة ووريقة: كثيرة الورق، ووارقة: خضراء الورق حسنة، وورقت الشجرة: أخذت ورقها. وتورّق الطّي: أكل الورق. قال امرؤ القيس:

وقد ركدت وسط السماء نجومها ... ركود نوادي الربرب المتورّق

وأعطاه ألف درهم ورقاً ورقةً ورقين. قال ثمامة السدوسي:

ألا ربّ ملثا يجرّ كساءه ... نهي عنه وجدان الرّقين العظائما

وأورق الرجل: صار ذا ورق. ويقل: إن تتجر فإنه مورقة لمالك. وحمامة ورقاء. وجمل أورق. وذئب أورق. وهو من ورق الذئب.

ومن الجاز: رأيت في الأرض ورق الدم وهي القطع المستديرة منه. وثمر الله تعالى ورقه: ماشيته. قال العجاج:

إغفر خطاياي وثمر ورق

وهم من ورق القوم: من أحدثهم. وإنه إنما لورقة إذا كانا ضعيفين حديثين. وما أحسن أوراق فلان! إذا كان حسن

الهيئة واللبسة. وكتب في الورق وهي جلود رفاق، وصنعتة الوراقة. وكأن وجهه ورقة مصحف. وعام أورق: لا

مطر فيه. وأورق الصائد والغازي، وطالب الحاجة: أخفق.

ورك

ورَّك على الدابة وتورَّك: ركبها واضعاً رجله بين يدي الواسط وهو مقدّم الرحل على الموركة وهي شبه مصدغة يجعلها تحت رجله ويحتضن الواسط بمأبضها وهو منثني الركبة. وزين رحله بالوراك وهو قطعة من حبرة أو أديم يحفّ بها الرحل وقد تجعل على الموركة: وسجد متورّكاً وهو أن يلصق وركيه بعقبه ولا يتجافى. وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه: " أنه كره أن يسجد الرجل متورّكاً أو مضطجعا ". ونام متورّكاً متكناً على أحد وركيه. ومن الجاز: قعد الملاح على ورك السفينة، وهم عليّ ورك واحد إذا تألبوا عليه. وورّكوا في الوادي: عدلوا. قال زهير:

وورّكن في السّوبان يعلون متنه ... عليهن دلّ الناعم المتنعم

وورّك عليه السيف: حمّله عليه. قال ساعدة ابن جؤيّة:

فورّك لنا لا يثتم نصله ... إذا صاب أوساط العظام صميم

لا يردّ. وورّك عليه ذنبه. وعن الحسن: من أنكر القدر فقد فجر، ومن ورّك ذنبه على الله فقد كفر. وتورّك عن الحاجة: تبطأ عنها. وقال القطامي:

وقد تعرّجت لما ورّكت أركاً ... ذات الشمال عن أيماننا الرحل

أي خلفته.

ورم

ورم جلده، وفيه ورم وأورام، وتورّم وجهه، وأصبح مورّماً.

ومن الجاز: ورم أنفه إذا غضب. وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه: " فكلكم ورم أنفه أن يكون له الأمر من دونه ". وشجر وارم: كثير مجتمع. قال الجعدي:

فتسامى زمخريّ وارم ... مالت الأعراف منه واكتهل

لا يمسك ماءه.

وره

امرأة ورهاء: حقاء.

ومن الجاز: ريح ورهاء، كقولهم: هوجاء إذا كان في هبوبها خرق وعجرفة. وسحاب وردة.

وري

واريته فتواري. ووري الزند يرى ووري يرى، نحو: وليّ يلي. وأوريته. وهل عندك ريّة؟: شيء تورّى به النار من بكرة أو قطنة. ووراه الداء. وبغير موريّ. قال:

وراهنّ ربّي مثل ما قد وربني ... وأحمى على أكبادهنّ المكاويا

قال النضر: الوريّ شرقي يقع في قصب الرنتين فيقتل. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفراً ورّى بغيره. وما أدري أيّ الوري هو؟. ويقال: " وراءك أوسع لك ". وقيل للمخبل: قاوم الزبرقان فقال: إنه أندى مني صوتاً وأكثر مني ريقاً وإني لا أقوم له في المواجهة ولكن دعوني أهاديه الشعر من وراء وراء.

ومن الجاز: " ورت بك زنادي " ووريت. قال:

ورت بعمرو بن عليّ ناري ... ساعة تبدو أسواق العذارى
وفلان كثير الرماد، وارى الرناد. واستوريت فلاناً رايّاً: سألته أن يوريه لي، كما يقال: استضيء برأيه. وسمعتهم
يقولون: أورنيه. بمعنى أرنيه وهو من الورى أي أبرزه لي. وورى التقى وريراً: خرج منه ودك كثير. وسنام وار. قال
الأخطل:

والمطعمين إذا هبت شامية ... ترجي الجهام سديف المربع الواري
الناقاة التي لتهت أول الربيع، والواري وصف للسديف منصوب أو مجرور على الجوار أو وصف للمربع على معنى
النسب أي ذات وري.

و ز ب

سالت الموازيب والميازيب، من وزب إذا مال عن ابن الأعراي.

و ز ر

حملته الوزر وهو الحمل الثقيل، ووزره يزره: حمله، وهو وازره، ووازره: حامله. وهو موازره ووزيره، كقولك:
مجالسه وجليسه. وأنت حصني ووزري.

ومن الجاز: أعد أوزار الحرب: آلاهما. قال الأعشى:

وأعددت للحرب أوزارها ... رماحاً طوالاً وخيلاً ذكوراً

ووضعت الحرب أوزارها. وقد وزر فلان: أذنب فهو وازر، ووُزِرَ فهو موزور. يقال: فلان موزور، غير مأجور.
واتزر فهو متّزر. قال مرار بن سعيد:

أستغفر الله من جدّي ومن لعبي ... وزري فكل امرئ لا بدّ متّز

وعليك في هذا وزر وأوزار. وهو وزير الملك: للذي يوازره أعباء الملك أي يحامله وليس من المؤازرة: المعاونة لأن
واوها عن همزة وفعل منها أزيّر. ووزر فلان للأمير يزر له زارة، واستوزر استيزاراً. وعن النضر: سمعت رجلاً
فصيحاً من جذام يقول: نحن أوزاره أجمعون أي وزراؤه وأنصاره نحو أشراف وأيتام.

و ز ع

وزعته: كففته فاتزع، ووازعته: مانعته. والشيب وازع. وهو وازع العسكر: لمن يزع من يتقدم منهم. ولا بدّ
للناس من وزعة: من كففة عن الشرّ والبغي. ووزع نفسه عن الجهل والهوى. قال:

إذا لم أزع نفسي عن الجهل والصبا ... لينفعها علمي فقد ضرّها جهلي

وفلان متّزع: عزيز النفس ممتّع. وأوزعه الله الشكر. وأنا أستوزع الله شكر نعمته. وأولعت به وأوزعت، وأنا به
مولع وموزع، ولي به ولوع ووزوع، وأولعته به وأوزعته. ووزع المال والحاج توزيعاً: قسمه. وبها أوزاع من الناس
وأوشاب: ضروب متفرّقون. وتقول: ذهب نفسه شعاعاً، ولحمه أوزاعاً. قال يزيد بن الحكم الثقفي:

فرددت عادية الكتيبة عن فتى ... قد اد يترك لحمه أوزاعاً

وما لهم إلا أوزاع من الصرم. قال:

فاستدبروا كلّ ضحضاح مدقّة ... والمخضات وأوزاعاً من الصرم

استدبروا: استأفروا: والضحضاح: الإبل الكثيرة.

ومن الجاز: توزّعته الأفكار، وهو متوزّع القلب.

و ز غ

أحر كأنه وزغٌ. ووزَّغ الجنين: صوَّر في البطن. وأوزغت الناقة ببولها: رمت به.
ومن الجاز: ما هو إلا وزغ من الأوزاغ: فسل.

و ز ن

وزنه وزناً وزنة، ووزنت له الدراهم، فآثرَها، كقولك: نقدتها له فانتقدتها. وآثرن العدل: اعتدل بالآخر. ودينار
وازن، ودراهم وازنة بوزن مكة. ووازن الشيء الشيء: ساواه في الوزن، وتوازنا وآثرنا. وسمعتهم يقولون: أخذت
كذا بكذا وزنة بوزنة، ووزنت الشيء ووزنته وثقلته إذا رزته بيدك لعرف وزنه.
ومن الجاز: استقام ميزان النهار: انتصف. وكلام موزون. وتقول: زن كلامك ولا تزنه. وهو وزين الرأي، وقد
وزن وزانة أي رزينه. وداري توازن دارك أي تحاذيها، وهي بوزانها ووزنها وزنتها: بحذائها. قال محمد بن يزيد
الأموي:

حتى إذا ما الخوت في ... حوض من الدلو كرع

ووازن الكفّ التي ... فيها خضاب قد نصع

للشريا كفان: الجذماء والخضيب. وهو بميزان الجبل: بحذائه. وفلان راجح الوزن: موصوف برجاجة العقل والرأي.
ووازن الرجل: كافأته على فعاله. ووزن نفسه على كذا: وطَّنها عليه. وما أكله إلا وزنة واحدة أي وجبة.

و س ج

وسجت الإبل وسيجاً وهو ضرب من السير. قال ذو الرمة:

والعيس من عاسج أو واسج خيباً ... ينحزن في جانبيها وهي تنسلب

وإبل وسجّ. وأوسجتها: حملتها على الوسيح.

و س خ

وسخ الثوب وسخاً واتسخ وتوسّخ واستوسخ، وبه وسخ وأوساخ، ووسّخته وأوسخته.

ومن الجاز: لا تأكل من أوساخ الناس.

و س د

تحتة وسادة من حرّ الوسائد، وأما الوساد فكل ما يتوسد به وإن كان من تراب، ووسدته كذا فتوسده.

ومن الجاز: هو عريض الوساد: للأبله. وهو يتوسد بهم.

و س و س

وسوس الرجل بلفظ ما سمي فاعله فهو موسوس بالكسر. قال:

وسوس يدعو مخلصاً رب الفلق

وهو فعل غير متعدّ نحو ولول ووعوع. وسوس إليه الشيطان.

ومن الجاز: وسوس الحليّ والقصب، وسمعت وسواسه.

و س ط

جلس وسط الدار. وضرب وسطه وأوساطهم. وهو أوسط أولاده، ووسطى بناته. ووسط القوم وتوسّطهم: حصل

في وسطهم. قال:

وقد وسطت مالكاً وحظلاً

وتوسّطت الشمس السماء. ووسّطته القوم. وتوسّط بين الخصوم. ووسّطته. وهي واسطة القلادة، ووسائط القلائد.

ومن الجاز: هو وسط في قومه، وسطة ووسط فيهم، وقد وسط وساطة، وقوم وسط وأوساط: خيار. " وكذلك جعلناكم أمة وسطاً " . وقال زهير:

هم وسط يرضى الأنام بحكمهم ... إذا نزلت إحدى الليالي بمعظم
وهو من واسطة قومه. وهو أوسط قومه حسباً. واكثريت من أعراي فقال لي: أعطني من سطاتته: أراد من خيار
الدنانير.

و س ع

وسع المكان وغيره سعةً واتسع وتوسع واستوسع. قال النابغة:
تسع البلاد إذا أتيتك زائراً ... وإذا هجرتك ضاق عني مقعدي
ولي في هذا المكان متسع. وأوسعت الموضع: وجدته واسعاً. يقال: " أوسعت فابن " . وفرس وساعٌ ووسيعٌ: واسع
الخطو، وقد وسع وساعة. ووسع الرجل للمكان، ووسعه المكان.
ومن الجاز: إنه ليسعني ما يسعك، ولا يسعني شيء ويضيق عنك، ولا يسعك أن تفعل كذا. ووسع الله عليه العيش
وأوسعته. وأوسع الرجل واستوسع: اتسعت حاله. وهو في عيش واسع " والله واسع " ، ووسعت رحمته كل شيء،
ولا تكلف نفس إلا ما تسع. قال الأخطل:
ولا تكلف نفس فوق ما تسع
ووسع القوم عطاء فلان.

و س ق

عنده وسق من تمر ووسوق وأوساق. ووسق متاعه: جعله وسوقاً. وأوسقت البعير: حملته الوسق. ووسقه. حملة.
وكل شيء جمعته وحملته فقد وسقته. قال:
واني وإياكم وشوقاً إليكم ... كقباض ماء لم تسقه أنامله
والراعي يسق الإبل حتى استوسقت: اجتمعت. وساق العدو الوسيقة والوسائق وهي الطريدة. وناقاة واسق: حامل،
وقد وسقت. ونحلة موسقة، وقد أوسقت. قال لبيد يصف الجنة:
يوم أرزاق من يفضل عم ... موسقات وحفل أبكار
ومن الجاز: اتسق القمر. واتسق أمره واستوسق. وطرده الحمار وسيقته وهي عانته. وهو لا يواسق فلاناً: لا يعادله،
وأصل المواسقة: الخاملة. قال جندل:
فلست إن جاريطني مواسقي ... ولست إن عض شكيمي صادقي
" والليل وما وسق " . ولا أفعل ذلك ما وسقت عيني الماء.

و س ل

لي إليه وسيلة ووسائل. وأنا متوسل إليه بكذا وواصل، ووسلت إليه، وتوسلت إلى الله بالعمل: تقربت. قال لبيد:
أرى الناس لا يدرون ما قدر أمرهم ... بلى كل ذي دين إلى الله واسل
و س م

وسم دابته بالميسم وسماً وسمه، وما سمه دابته وسمات إبله؟.
ومن الجاز: وسمه بالهجاء. قال القرزدي:

لقد قلدت جلف بني كليب ... مواسم في السوالف ثابتات
وقال:

إني امرؤ أسم القصائد للعدا ... إن القصائد شرّها أغفالها
وهو موسوم بالخير والشرّ ومتّسم به، ومنه: موسم الحجاج ومواسم العرب: لأنّهما عالم كانوا يجتمعون فيها. ووسّموا
نحو عيّدوا إذا شهدوا الموسم. وامرأة ذات ميسم: عليها أثر الجمال. وإنّما لوسيمة قسيمة، وإنه لوسيم قسيم، وهم
وهنّ وسام. وتوسّمت فيه الخير: تبيّنت فيه أثره. قال:
توسّمت لما رأيت مهابة ... عليه وقلت الشيخ من آل هاشم
وأرض موسومة: أصابها الوسمي، والوسميّ. منسوب إلى وسمه الأرض بالنبات، وتوسّم الرجل: طلب نبات الوسميّ.
قال الجعديّ يصف الطعائن:
وأصبحن كالذّوم النواعم غلوة ... على وجهة من طاعن يتوسّم
هو قيمهنّ الذي ينتجع بهنّ، والوجهة: الوجه الذي يؤمّه.

و س ن

أخذته الوسن والسنة، وهم في سكر سناتهم، وقد علتته وسنة. ورزق فلان ما لم يوسن به في نومه. ورجلّ وسنان
وامرأة وسنى. وفلانة ميسان الضحى، كقولك: نؤوم الضحى، وتوسّنها نحو تنومّها إذا أتاها نائمة. قال:
كأنّ فاهما لمن توسّنها ... أو هكذا موهناً ولم تنم
وقال حميد بن ثور:

ولقد نظرت إلى أغر مشهر ... بكر توسن بالخميلة عوناً
أراد بالأغر: السحاب، وبالعون: الأرضين التي مطرت قبله، جعله بكرة وإياهنّ عوناً.
ومن الجاز: هو في سنة: في غفلة. وهو غارز رأسه في سنة. وما هو من همي ومن سنتي أي حاجتي. وقضت الإبل
أوسانها من الماء. وتقول: الخيل قضت أرسانها، حتى قضت أوسانها.

و ش ج

وشجت العروق والأغصان تشج وشيجاً، ومنه: الوشيج: عروق القصب. قال زهير:
وهل يبيت الخطي إلا وشيجه ... ويغرس إلا في منابتها النخل
ومن الجاز: بينهم واشجة رحم، ووشائج النسب. ووشج ما بينهم وتوشّج. قال:
والقرايات بيننا واشجات ... محكمات القوى بعقدٍ شديد
وقال يصف نساءً:

مصاصٌ لبابٌ لم تشب فيه أشبة ... وما وشجت فيه عروق الزعاف
وتطاعنوا بالوشيج: بالرّماح. قال أوس:
نيح حمى ذي العزّ حين نريده ... ولحمي حمانا بالوشيج المقوم
وقد وشجت في قلبي هموم.

و ش ح

امرأة جائلة الوشاح والوشاحين، ولها وشح وأوشحة، وتوشّحت واتشحت، ووشّحتها.
ومن الجاز: توشّح بقره وبنجاده: وخرج متوشّحاً بسيفه ومتشّحاً به، وظبية موشّحة: في جنيها طرّتان مسكّيتان.

قال أبو ذؤيب:

موشحةً بالطرّتين دنا لها ... جنى أيكّة يصفو عليها قصارها

وقال الطرمّاح:

ونبه ذا العفاء الموشّج

وتوشّحت الجبل: سلكته. وتوشّح المرأة: جامعها. وقال:

جعلت يديّ وشاحاً له ... وبعض الفوارس لا يعتق

أي عانقته.

وش ظ

شعب الإناء بوشيطّة: بشطيّة.

ومن الجاز: فلان وشيط في قومه ووشيطّة، وهو من وشائطهم. قال جرير:

يخزي الوشيط إذا قال الصميم لهم ... عدّوا الحصى ثمّ قيسوا بالمقاييس

وقال الأخطل:

هم أهل بطحاوي قريش كليهما ... هم صليها ليس الوشائط كالصلب

ذكر البطحاء على تأويل الأبطح أ جعل كلاً مثل كل حيث يقول: كلّهنّ فعلت، وعن ناس من العرب: كلّتهنّ.

وش ع

برد موشّع: موسيّ ذو رقوم وطرائق وهي الوشيع والوشائع، الواحدة: وشيعة. ووشّعه الحائك توشيعاً. قال ابن

دريد: التوشيع: رقم الثوب بعلم ونحوه. ووشّع القطن: لفّه بعد الندف، ووشّع الغزل: لفّه على القصب للنسج،

ونسج الثوب بالوشيع والوشائع أي بهاذ القصب الملفوف عليه، وقيل: هي كيبّ من ألوان الخيوط كبة حمراء

وأخرى صفراء. قال:

كنسج الحميريّ برود عصبٍ ... يردّ على جوانبها الوشيعا

وقال ذو الرمة:

به ملعب من محفلات نسجه ... كنسج اليماني برده بالوشائع

وش ق

وشق اللحم يشقه: شرّحه وقلّده، وانشقه لنفسه. قال:

إذا عرضت منها كهاة سمينة ... فلا تهد منها وانشق وتجب

وعنده وشيقة ووشائق.

وش ك

أوشك ذا خروجاً ووشك، وأوشك أن يفعل، ويوشك أن يخرج. قال:

وصار على الأذنين كلاً وأوشكت ... صلات ذوي القربى له أن تنكّرا

وأمر وشيك. وأخاف وشك البين. ووشكان ما كان ذاك. قال يخاطب خالد بن الوليد:

أتقتلهم ظلماً وتنكح فيهم ... لوشكان هذا واللماء تصبّ

وناقاة مواشكة: سرّية، وسيرّ مواشك، وقد واشكت في سيرها مواشكة ووشاكاً.

ولبعضهم:

مواشكة فلو جنبت إليها ... لعيّت أن تعارضها الجيوب

وش ل

ما فيه إلا وشلّ وأوشال وهو ما يتحلّب من صخرة قليلاً قليلاً. قال لييد يصف فرساً:

وعلاه زبد الخض كما ... زلّ عن ظهر الصفا ماء الوشل

وماء واشل، وقد وشل يشل. وحفر بئراً فأوشلها: وجد ماءها وشلاً.

ومن الحجاز: ما أصاب إلا وشلاً من الدنيا وأوشالاً منها: وإنه لو اشل الخطّ ناقصه، وفي مثل "هل بالرمّل أوشال" يضرب للتكد. وهو من أشال القوم وأوشاهم: لفيهم.

وش م

بيدها وشم ووشومّ ووشام، وقد وشمته الواشمة، واستوشمت واتشمت.

ومن الحجاز: في الأرض وشمّ من النبات ووشوم، وأوشمت الأرض: ظهر نباتها كالوشم. وأوشمت الإبل: أصابت وشمّاً من المرعى. وأوشم البرق: لمع لمعاً خفياً. وما أصابتنا العام وشمة: قطره مطر. وما عصيتك وشمة: أدنى معصية.

وش ي

ثوب موشيّ وموشى، وهو يلبس الوشيّ. ورجل وشاء، وقد وشاه يشيه وشياً وشية. وما أحسن شية هذا الفرس! وهي بياض في سواد أو سواد في بياض. "لاشية فيها".

ومن الحجاز: هو واش من الوشاة: لأنه يشي كلامه بالزور ويخرفه: وقد وشى به إلى السلطان وشاية، وهو كثير الوشايات. وما زال فلان يمشي ويشي. وثور موشيّ القوائم. ووشت الماشية: فشّت وكثرت، وفيها مشاء وفشاء ووشاء: لأنها تشي وتزين بكثرتها "ولكم فيها جمال"، وأوشت الأرض: ظهر فيها وشي من النبات. وأوشت النخلة: بدا أول رطبها.

وص ب

به وصب وأوصاب، وهو نصب وصب. قال ذو الرمة:

تشكو الخشاش ومجرى التسعتين كما ... أن المريض إلى عواده الوصب

وقد وصب من العمل، وأوصبه العل. ورجل وصبّ موصبّ إذا وصب. ووصب أهله. وأنا أتوصّب: أجد وصباً. فوري بدني توصّب. وأمر واصب: واجب دائم. "وله الدّين واصباً". وهي موصبة وقد وصب وصوباً: ووصب شحم الناقة ولبنها: دام، وأوصبت الناقة وواصبت، وهي موصبة ومواصبة. ومفازة واصبة: لا تكاد تنتهي لبعدها.

وص د

"باسط ذراعيه بالوصيد": بالقناء وقيل: بالباب. قال مزرد:

حملت عليه الهم والليل جانح ... تمام ولم يفتح لحيد وصيدها

وأوصد الباب: أغلقه. وأوصد القدر: أطبقها. وأوصلوا واستوصلوا: اتخلّوا وصيدة للغنم: حظيرة، وغنمهم في الوصائد.

ومن الحجاز: أوصدوا على فلان: ضيقوا عليه وأرهقوه، وهو موصد عليه.

وص ر

أَقْطَعُهُ أَرْضاً وَكُتِبَ لَهُ الْوَصْرُ وَالْوَصْرَةُ: الصَّكُّ بوزن جرّبة وشرّبة. قال عديّ:
فأيكم لم ينله عرف نائله ... دائراً سواماً وفي الأرياف أوصارا
وقال الآخر يخاطب خاتمه:

وما اتخذت صداماً للمكوث بها ... ولا انتقشتك إلّا للوصرات
هو السامي ولي بعض كور فارس وانتقش على خاتمه واتخذ فرساً اسمه صدام.
وصف

وصفته وصفاً وصفةً، وله أوصاف وصفات حسنة. وتواصفوا بالكرم، وهو شيء موصوف وموآصف ومتّصف.
قال طرفة:

إني كفاني من أمرٍ هممت به ... جار كجار الخذاقيّ الذي اتصفا
الخذاقيّ: أبو دؤاد الإياديّ وقد اتصف جاره أي صار منعوتاً متواصفاً بين العرب ممدّحاً. وواصفته الشيء مواصفةً.
" ونهي عن بيع المواصفة " وهو أن يبيع الشيء بصفته وليس عنده ثم يبتاعه ويدفعه. واستوصفته الشيء: سأله أن
يصفه لي. والمريض يستوصف الطبيب لدائه: يسأله أيصف له ما يتعالج به. وهذا مما يعجز الوصاف. وهذا وصيف
بين الوصافة والإيصاف. وقد أوصف: بلغ أو أن الخدمة. وله صفاء ووصائف، وتوصّفت وصيفاً ووصيفةً: اتخذته،
كقولك: تسرّيت.

ومن الجاز: وجهها يصف الحسن، وتقول: وصيفة موصوفة بالجمال، واصفة للغزاة والغزال. ولسانه يصف
الكذب، " ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب " . وهذه ناقة تصف الإدلاج. قال الشماخ:

إذا ما أدلجت وصفت يداها ... لها الإدلاج ليلة لا هجوع
وقد كثر حتى قالوا: وصفت الناقة وصوفاً إذا أجادت السير وجذّت فيه. ويقال للمهر إذا توجه وأخذ في حسن
السيرة: هذا مهرٌ قد وصف أي وصف المشي وأجاده.

وصل

وصل الشيء بغيره فاتصل. ووصل الخبال وغيرها توصيلاً: وصل بعضها ببعض ومنه: " ولقد وصلنا لهم القول " .
وخيطة موصلة: فيه وصل كثير. ووصلني بعد الهجر وواصلني، وصرمني بعد الوصل والصلة والوصال، وتصارموا
بعد التواصل. وهذا موصل الحبلين والعظمين. ووصلت شعرها بشعر غيرها. " ولعن الله الواصلة والمستوصلة.

وقطع الله أوصاله: مفاصله جمع وصل ووصل. قال ذو الرمة:

إذا ابن أبي موسى بلالاً بلغته ... فقام بفاس بين وصليك جازر

" ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة " وهي التي وصلت أخاها من أولاد الغم فلم تذبح، وإذا مات رجل
أو نكب قيل للآخر: لا كنت له بوصيل أي لا وصلت به فيصيك ما أصابه. وهو وصيل فلان: لمواصله الذي لا
يكاد يفارقه. ووصل إليه وصولاً. وأوصلته إليه. وتوصلت إليه: تلطّفت حتى وصلت إليه. وهذا وصلة إلى كذا،
وبينهم وصلة ووصل. وساق الله إليّ وصلة حتى بلغت مقصدي أي رفقة حمولي. وسمعتهم يسمون الزاد: صلة
بالضم.

ومن الجاز: وصله بألف درهم، وهذه صلة الأمير وصلاته. ووصل إلى بني فلان واتصل: انتمى. قال الأعشى:

إذا اتصلت قالت أبكر بن وائل ... ويكر سبتها والأنوف رواغم

وضربه ضربة لا توصل: لا تداوي. قال الفرزدق:

وهم الذين علوا عمارة ضربة ... شوهاء فوق شؤونه لا توصل
ووصل رحمه، وأمر الله تعالى بصلة الرحم.

وص م

في العود والعظم وصمّ: صدع، وفيه وصوم كثيرة. ووصم الرمح فهو موصوم.
ومن المجاز: إن في حسبك لوصماً عيباً. قال:

فإن تك جرم ذات وصم فإننا ... دلّنا إلى جرم بالأم من جرم
ووصّمته الحمى: فترته وكسّرتة. وأجد في جسدي توصيماً. وفيه توصيم الكسل قال ليبد:
وإذا رمت رحيلاً فارتحل ... واعص ما يأمر توصيم الكسل

وص ي

وصى الشيء بالشيء: وصله به. قال ذو الرمة:

نصى الليل بالأيام حتى صلاتنا ... مقاسمة يشفق أنصافها السّفر
ووصى النبت: اتصل وكثر. وأرض واصمة النبات. ووصى البلد البلد: واصله. وأوصيت إلى زيد لعمرو بكذا
ووصيت، وهذا وصي، وهم أوصيائي، وهذه وصيتي ووصاتي، وقبل الوصي وصايته، وهي مصدر الوصي.
ومن المجاز: أوصيك بتقوى الله " ووصى بها إبراهيم نبيه " ووصيتك بفلان أن تبره وبأرضي أن تعمرها. واستوص
بفلان خيراً.

وض أ

رجل وضىء الوجه: ظاهر الوضاعة ووضاء. قال:

والمرء يلحقه بفتيان الندى ... خلق الكريم وليس بالوضاء
وقد وضو. وتوضاً وضوءاً سابغاً بوضوء طاهرٍ من ميضأة له وميضأة.

وض ح

وضح الشيء وتوضّح. قال ذو الرمة:

تبسم لمح البرق عن متوضّح ... كأن الأقاحي شاف ألوانها القطر

وأوضحته ووضّحته واستوضحته: وضعت يدي على عيني أطلب أن يضح لي. واستوضحت الشمس: تخاوصت
إليها. وشجّه الموضحة وهي التي توضح عن العظم. ومن أين وضح الراكب وأوضح. وأرى وضحة ما هي: شبحاً
يضح لي. وإنه لوضّاح: للرجل الحسن البسام. وجاء في وضح الصبح. قال الأعشى:
إذا أمتكم شيبان في وضح الصب ... ح بكبش ترى له قدّاما
وقال الفرزدق:

ولو لبس النهار بنو كليب ... لدنس لؤمهم وضح النهار

" وصوموا من وضح إلى وضح " : من ضوء إلى ضوء. واسلكوا وضح الطريق: محبته. قال جرير:

قيس على وضح الطريق وتغلب ... يترددون تردد العميان

وفرس ذو أوضاح وهي الغرّة والتجليل. وعليها وضح وأوضاح: حلي من فضة. ولا ترك الله له واضحة: سنّاً
تضح عند الضحك، واستوضح عن هذا الشيء: ابحث عنه.

ومن الجاز: له النسب الوضّاح. ووضحت الحامل باللبن إذا ألمعت، وحَبّذا الوضع أي اللبّن.
و ض خ

واضح: ساجله مواضحةً وهي المباراة في الاستقاء.
ومن الجاز: واضحه في السير وغيره. قال نصف الحمار وأتته:
إذا وضخ القريب واضحن مثله ... وإن سحّ سحاً حذرقت بالأكارع
و ض ر

إناء وضّر. ويدّ وضرةً، وبها وضّر: وسخ من دسم أو غيره. قال أبو الهندي:
سيغني أبا الهندي عن وطب سالم ... أباريق لم يعلق بها وضر الزيد
وطهرّ الوضراء، وعن الجاحظ: الوري وأنشد:
إذا ملا بطنه ألبها حلباً ... باتت تغنيه وضرى ذات أجراس
وهي الاست.

ومن الجاز: فلان وضر الخلاق، وفي أخلاقه وضر، وهو ذو أضرارٍ إذا كان خبيثاً. وكان نقيّ العرض فوضّره
بالدناءة.

و ض ع
وضع الشيء موضعه ومواضعه. والخياط يوضّع القطن على الثوب توضعاً.
ومن الجاز: وضعه الشحّ ودناءة النسب. ووضع منه: غصّ منه. وتكلّمت بموضع الكلام ومحفوظه. قال ذو
الرمة:

يقطّع موضوع الحديث ابتسامها ... تقطّع ماء المزن في نطف الخمر
وهو من وضّاع اللغة والصناعة. ووضعت ولدها. ووضع في تجارته وأوضع، ولا أزال أوضع في تجارتي، ولم أزل
موضوعاً فيها. وكم من ضيعة وضعتها. وهو كثير الوضائع، في بيع البضائع. والدابة تضع في سيرها وهو سير
دون. ولها موضوع ومرفوع. وأوضعتها. "ولأوضعوا خلالكم". وواضعته على كذا، وتواضعنا عليه. وفي كلام
بعضهم: إذا كان وجه السحر فافزع عليّ باي حتى تعرف موضع رأيي. ورجل وضيع، وقد وضع ضعةً ووضاعة،
واتضع وتواضع. ورامة واضع: لا همار عليها. وتعال أواضعك الرهان. وفلان موضع. وفي كلامه توضع: تخنيث
وهو من وضّع الشجرة إذا هصرها. وجملّ عارف الموضع أي يعرف التوضع لأنه ذلول فيضع عند الركوب رأسه
وعنقه. قال:

فعوّجت من بازل جلنفع ... رخو السنام عارف الموضع

و ض م
أوضمت اللحم وأوضمت له: جعلت له وضماً وهو كلّ ما وُقّي به من الأرض من خشبة أو خصفة أو يفرها.
ووضمته أضمه وضماً: إذا وضعته على الوضم وروي على العكس. وأطعموا الوضيمة: طعام المأتم.
ومن الجاز: هو لحم على وضم: للدليل. واستضمت فلاناص واستوضمته: ظلمته وجعلته كالوضم في الدل. قال:
إن لا يكن جسم فإن قلباً ... أصمع للضم أيباً شغباً
يستوضم الجبّاءة الجحبا

الجَبَّاءُ والجَبَّاءُ: الضعيف، والجخب مثله، وتوضَّم المرأة: وقع عليها.

و ض ن

درع موصونة: منسوجة حلقتين حلقتين. ووضن التسع، وقلق وضيئها: بطاها من الهزال، وقلق وضيئها.

و ط ئ

وطنه برجله وطاً وطنة، ورايت موطن قدمه وموطني أقدامهم، وتوطؤوه بالأقدام حتى قتلوه. قال ذو الرمة:

وإنا لحيّ ما تزال جيانا ... توطأ أكباد الكماة وتأسر

وأوطأته دابتي حتى وطنته. ووطأت الفراش توطئة، ووطؤ وطاعة، وفراش وطى، وما له وطأ ولا غطاء، ووطأه على الأمر مواطأة، وتواطأوا عليه، وكلّ أحد يخبر عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من غير تواطؤ. وأوطأ في شعره إبطاء وهو اتفاق القافيتين من المواطأة.

ومن الجاز: وطئهم العدو وطأة منكراً. وفي الحديث: " اللهم اشدّد وطأتك على مضر " وثبت الله وطأته. وفلان وطى الخلق، وقد وطؤ وطاعة، وتقول: فيه وطاعة الخلق، ووضاعة الخلق. ويقال للمضياف: موطأ الاكتاف إذا لم ينب جنبه عن التزل. ودابة وطينة: بينة الوطاعة. وهو في عيش وطيء، وأنا أحب وطاعة العيش.

و ط ب

عنده وطاب من لبن وأوطاب، ومنه: الوطباء: العظيمة الثديين.

ومن الجاز: رجل وطب: جاف. قال:

أفي أن سرى كلبٌ فبيّت علبة ... وججبة للوطب سلمى تطلق

و ط د

وطد المكان ووطّده إذا ضربه بالميطدة ليتصلّب لأساس بناء أو غيره.

ومن الجاز: وطّد الملك توطيداً. وعزّ موطّد وموطود وواطد: ثابت. ووطّدت منزلة فلان عند فلان، وتوطّدت له عنده منزلة، ومنه: وطاند المسجد: لأساطينه، ووطاند القدر: لأثافيه. وفلان من وطاند الإسم. قال:

فأنت لدين الله فينا وطيدة ... وأنت عن الأحساب فينا المذنب

أي دعامة.

و ط ر

قضيت منه وطري وأوطاري.

و ط س

وطست الركاب اليرمع: كسرتة، ووطست الأرض: هزمت فيها. وحفر وطيساً: حفرة يختبئ فيها ويشتوي.

ومن الجاز: حمي الوطيس إذا اشتدت الحرب. وتواطست الأمواج: تلاطمت.

و ط ش

وطشت القوم عني: دفعتهم. وضربوه فما وطّش إليهم توطشيشاً: ما مد يده إليهم ولا دفع عن نفسه. ووطّش لي شيئاً من الحديث حتى أذكره أي افتح.

و ط ف

في أشفاره وطفٌ: طول شعر واسترخاء.

ومن الحجاز: سحابة وطفاء: لها هيدب، وسحاب وطف. وعيش أوظف: رخي.

و ط ن كلّ يحب وطنه وأوطانه وموطنه وموطنه، والإبل تحن إلى أوطانها. وأطن الأرض ووطنّها وتوطنّها واستوطنها. وأرسلت الخيل من الميطان: من حيث توطّن للسباق.

ومن الحجاز: هذه أوطان الغنم: لمربضها. وثبت في موطن القتال وموطنه وهي مشاهدته. وإذا أتيت مكة فوقفت في تلك المواطن فادع لي وإخواني أي في تلك للمشاهد. ووطّنت نفسي على ذا فتوطّنت. قال:

ولا يخر فيمن لا يوطن نفسه ... على نائبات الدهر حين تنوب

وواطنته على الأمر: وافقته.

و ظ ب

وظب على الأمر وظوباً، وواظب عليه مواظبة: داوم.

و ظ ف

له وظيفة من رزق، ووظائف ووظف، وعليه كلّ يوم وظيفة من عمل، ووظّف عليه لاعمل: وهو موظّف عليه، ووظّف له الرزق: ووظّف لدائبته العلف. وضرب وظيف دائبته وأوظفة دوابّه وهو مقدّم الساق.

ومن الحجاز: للدنيا وظائف أي نوب ودول. قال:

أبقت لنا وقعات الدهر مكرمةً ... ما هبت الريح والدنيا لها وظف

وجاءت الإبل على وظيفٍ واحد وخفّ واحد إذا جاءت قطاراً.

و ع ب

أوعبت الشيء واستوعبته إذا استنظفته.

ومن الحجاز: استوعب الجراب الدقيق. وفي الحديث: "إن التّعمة الواحدة تستوعب عمل العبد يوم القيامة" وأوعب الجدع أنفه، وجدعه جدعاً موعباً. وركض وعيب وهو أقصى ما عند القرس. قال بعض العبيدّين:

أخال بما كفّه مدبراً ... وهل ينجينك ركض وعيت

وأتيه طعنةً ثرةً ... يسيل على السرج منها صبيب

وبيت وعيب: واسع يستوعب ما يجعل فيه، وأوعب بنو فلان لبي فلان: جاءوهم بأجمعهم. وأوعبوا جلاءً: لم يبق في بلدهم أحد.

و ع ث

هو يمشي في الوعث والوعوث: في دهاسٍ يشق فيه المشي، وقد أوعثوا، كقولك: أسهلوا.

ومن الحجاز: "أعوذ بالله من وعشاء السفر": من شدّته. وركب فلان الوعشاء إذا أذنب. قال الكميت:

وأين ابنها منكم ومنا وبعلها ... خزيمة والأرحام وعشاء حوبها

ويده وعثة: منكسرة. قال:

ألستم تغضبون إذا رأيتم ... يميني وعثةً وفمي رتاما

ورجل وعث اللسان إذا عجز عن الكلام. قال ابن هرمة:

ومغوثٌ بعد الهدوء أجبتة ... ولسانه وعث اللّٰهة قطع

وأوعث المتكلم. وامرأة وعثة الأرداف: عجزاء. قال ابن هرمة:

ثم قامت حولها أترابها ... وعثة الأرداف غرثى الملتزم
و ع د

وعدته كذا. وأوعدته بالعقوبة وتوعدته. وقد أخلف وعده وعدته وموعده وموعدته وموعوده وميعاده، وهذا الوقت ولما كان ميعادهم وموعدهم، وتواعلوا واتعلوا، ووعدته فاتعد: قبل الوعد نحو وعظته فاتعظ. واشتدّ الوعيد.

ومن الحجاز: وعدته شراً " الشيطان يعدكم الفقر " وأصبحت أرضهم واعدة إذا رُجيَ خيرها، وقد وعدت. ويوم وعام واعد. ورأيت شجرها ونباتها واعدًا. وفرس واعد يعد الجري. قال في صفة النخل: كيف تراها واعدًا صغارها ... تسوء شتاء العدا كبارها وأنشد ابن دريد:

راحت ركانبهم وفي أكوارها ... ألقان من عم الأثيل الواعد
ما إن رأيت ولا سمعت بأركب ... حملت حدائق كالظلام الرّأكد
أراد السجل بالنخل الموهوب. وقال سويد:
رعى غير مدعور بمنّ وراقه ... لعاع قناداه الدّكادك واعد
وقال ابن ميادة يصف مطراً:

سبقت أوائله أو آخر نوئه ... بمشرّع عذب ونبّ واعد
وقال خفاف:

جدّ سيوحاً غير ذي سقطلة ... مستفراً ميعته واعد
وقال:

إذا ما استحمّت أرضه من سمائه ... جرى وهو مودوع وواعد مصدق
وأوعد الفحل وعيداً شديداً إذا هدر وهم أن يصول. قال أبو النجم:
يرعد أن يوعد قلب الأعزل

و ع ر

مشى في الوعر والوعور والأوعار والوعورة. ووعر المكان ووعر وتوعر: صلب، وطريق وعر ووعر وأوعر. وأوعلوا: وقعوا في الوعورة، واستوعروا الطريق.

ومن الحجاز: هو وعر المعروف: قليله، وشيء وعر: قليل، وأوعرته: قلّلته.

و ع ز

أوعز إليه ووعز ووعز.

و ع س

مشى في الوعس والوعساء والأوعاس. ورمل أوعس. والإبل تواعس ليلها مواعسة وهو ضرب من السير. قال ذو الرمة:

كم اجتنبن من ليلٍ إليك وواعست ... بنا اليد أعناق المهاري الشعاشع

و ع ظ

هو من بين الوعّاط حسن الوعظ والعظة والموعظة والمواعظ.

وع و ع

وعوع الكلب. وسمعت وعوعة الذئاب وبنات آوى. وخطيب وعوع: مدح، وعوعاع: ذم.

وع ك

إذا أخذت الكلاب الصيد فمرّغته قيل: وعكته وعكاً.

ومن المجاز: وعكته الحمى: دكّته، وعك فهو موعوك، وبه وعك الحمى، وعكة الحمى. ويوم وعك: شديد الحر. قال الأخطل:

رعاعها بصحراوين حتّى تقيّظت ... وأقبل شهراً وقدة وعكان

وع ل

هلك الوعول أي الأشراف والعلية.

وع ي

وعيت العلم وعياً " وتعيتها أذن واعية " ولقلان عين راعية، وأذن واعية: وأوعيت المتاع. وعى الجرح: انضم فوه على مدّة، ويقال برئ جرحه على وعى. وعى عظمه: انجبر. وسمعت وعى الجيش: جلبته، وعى البعوض. قال الهنلي:

كأن وعى الخموش بجانيه ... وعى ركب أميم ذوي هيّاط

وارتفعت الواعية: الصراخ على الميت. وسمعت واعية القوم: أصواتهم. قال الراعي:

فلما علا وجه النهار ورقّعت ... به الطير أصواتاً كواعية الجند

وع د

هو وغد من الأوغاد: دنيّ وأصله سهم لا حظّ له.

وع ر

جاء في وغرة القيظ. ووغرتة الشمس: اشتدّ وقعها عليه. ووغر عليه صدره، وأوغر صدره: غاظه. وأوغر النصاري الخنزير: أغلوا له الماء وسمطوه وهو حيّ ثم ذبحوه، وفي مثل " كرهت الخنازير الماء المغر " . وقال: ولقد رأيت مكانهم فكرهتهم ... ككراهة الخنزير للإيغار وأوغره السلطان أرضاً: جعلها له من غير خراج، وقيل: إيغار الخراج: استيفاءه.

وع ل

أوغلوا في السّير وتوغلوا: أمعنوا، ويستعمل في كل إمعان. ووغل في الشجر وغولاً: توارى فيه: ودخل على القوم واغلاً.

وع م

في قلبه وغم: حقد. ووغم وغماً ووغماً: حقد، ووغمت وغماً إذا أخبرت الإنسان بما لم تستيقنه.

وع ي

شهدت الوغى وأصله الجلبة في الحرب.

وف د

وفدت عليه وغليه وفوداً ووفادة، وهو كثير الوفادات على الملوك، وأوفدت عليه فلاناً، وما أوفدك علينا، واستوفدني، ووافدت فلاناً لى الملك، وتوافدنا عليه، ورأيت عنده الوفد والوفود والوفاد. ومن الجاز: الحاج وفد الله. وقال رؤية: يكلّ وفد الريح من حيث انخرق

أي اتسع. وبينما أنا في المضيق إذ وفد الله عليّ برجل فأخرجني منه بمعنى جاءني به. ورأيت وافد الإبل ووافد الطير وهو الذي يتقدم سائرهما في السير والورود. ويقال للهزم: غاب وافداه وهما الناشزان من الخدين عند المضغ وإذا هرم الإنسان غارا. قال الأعشى:

رأيت رجلاً غائب الوافدي ... ن مختلف الخلق أعشى ضريرا
وأوفد الشيء: ارتفع وأشرف. وسنام موفد، وما أحسن ما أوفد حاركه!. قال:
ترى العلافي عليها موفدا ... كأن برجا فوقها مشيدا
وقال:

ذو وركٍ عظيمة كالترس ... وذو سنام موفد المجسّ
وأوفده غيره. قال ابن أحر:
كأنما المكاء في بيدها ... سرادق قد أوفدته الأصر
رفعته. واستوفد في قعدته: ارتفع وانتصب. ورأيت مستوفداً. وتوفدت الأوعال فوق الجبل: تشرفت.
و ف ر

شيء وافر وموفور وموفر ومستوفر، وقد وفر ووفر، ووفرت، ووفرت عليه حقّه فاستوفره نحو: وفيته إياه فاستوفاه. وهذه أرض في نبتها وشجرها وفرة وفرة أي وفور لم يرع ولم يحطمه المال. ولفلان وفر: مال وافر، وهو في فرة من المالس. وسقاء أوفر، ومزادة وفراء: لم يقص من أديمها شيء. وجارية ذات وفرة: ذات جمّة إلى أذنيها. وأكلت من الوافرة وهي ألية الكباش إذا كانت عظيمة.

ومن الجاز: وفرتة عرضه وفراً إذا أثبت عليه ولم تعب، ويقال: فر صاحبك عرضه. وفي مثل: "توفر وتحمّد" أي يصابن عرضه ويثني عليك. وتركته على أحسن موفر: على أحسن حال. ووفر شعره: أعفاه. وتوفّر على صاحبه إذا رعى حرّماته. وتوفّر على كذا إذا كان مصروف الهمّة إليه. وكان ذلك وأصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم متوافرون.

و ف ز
أنا مستوفر، وأنا على وفرٍ وعلى أوفاز ووفاز. قال يخاطب الموت:
وهذا الخلق منك على وفاز ... وأرجلهم جميعاً في الركاب
وأوفرتة: أعجلته. وبات يتوفّر على فراشه: يتقلب، وبات متوفّراً. وتوفرت لكذا: هيأت له.

و ف ض
أوفض في سيره واستوفض: أسرع. "إلى نصب يوفضون". واستوفضته: استعجلته. ومعه وفضة، ومعهم وفضات ووفاض. قال الطرماح:

قد تجاوزتها بهضاء كالجن ... ة يخفون بعض قرع الوفاض

و ف ق

وافقته على كذا. وبينهما وفاق. وهما متفقان ومتوافقان. ووفقت بينهما، ووفقت بين الأشياء المختلفة. والله يوفق عبده للطاعة وفي الطاعة. وهو يستوفى ربه للخير، ويقال: لا يتوفى عبد حتى يوفه الله تعالى، وإنه لموفق رشيد. وجاء القوم وفقاً: متوافقين. قال:

يهوين شتى ويقعن وفقاً

متوافقة. وحلوبته وفق عياله أي لبنها يكفيهم. قال الراعي يشكو الساعي:

أما الفقير الذي كانت حلوبته ... وفق العيال فلم يترك له سبر

ووفق الأمر يفي: كان صواباً موافقاً للمراد. ووفقت أمرك: صادفته موافقاً لإرادتك. ووفقت أمرك: أعطيته موافقاً لمراك. ووافقت فلاناً في موضع كذا، ووافقته على أمر كذا بمعنى صادفته.

و ف ي

درهم واف. وكيل واف. وله شعر واف. ووفي جناح الطائر، وله جناح واف: ضاف. ووزن له بالوافية: بالصنجة التامة، وصار هذا وفاء لذاك: تماماً له. ويقال مات فلان وأنت بوفاء أي بتمام عمرك وطوله دعاء له بالبقاء. ووفي بالعهد وأوفى به، وهو وفي من قوم أوفياء ووفاء. ووفاه حقّه وأوفاه " وأوفوا الكيل " واستوفاه وتوفاه: استكمّله. ووافيته في الميعاد: مفاعلة من الوفاء. ووافيته بمكان كذا: أتيته وفاجأته. ووافاني كتابك. وقال بشر:

كأن الأتحمية قام فيها ... لحسن دلالها رشاً موافي

مفاجيء. وقال آخر:

وكان ما وفاقك يوم لقيتها ... من وحش وجرة عاقد مترّب

وأوفى على شرف من الأرض: أشرف.

ومن الجاز: أوفى على المائة إذا زاد عليها. ووافيت العام: حججت. وتوفّي فلان، وتوفاه الله تعالى، وأدركته الوفاة.

و ق ب

وقب الليل، وظلام واقب. ووقيت الشمس: وجبت. ووقيت عيناه: غارتا. وشريت من الوقب وهو القلت. وحبذا وقبة الثريد. وسمعت وقيب الفرس ووعيقه وهو صوت قنبه. وتقول العرب: تعوذوا بالله من حمية الأوقاب والثناء، الوقب: الأحمق. وامراً ميقاب: محماق.

و ق ت

شيء موقوت وموقت: مدود. وجازاً للميقات وبلغوا الميقات: من مواقيت الحج. والهلال ميقات الشهر. والآخرة ميقات الخلق وهو مصير الوقت.

و ق ح

حافر وقاح: صلب، وقد وقح ووقح واستوقح، ووقحه البيطار بالشحمة اللدابة.

ومن الجاز: رجل وقح ووقاح: بين الوقاحة والقحة، وقد وقح وتوقح، ورجل موقّع وموقّح: كدّته البلايا حتى استحکم. وبغير موقّح: مكدّد بالعمل.

و ق د

وقدت النار وقوداً ووقدأً، واتهدت وتوقدت، وأوقدتها ووقدتها واستوقدتها، ورفعتها بالوقود، وهذا موقد النار وموقدها ومستوقدها، وما أعظم هذا الوقود! وهو النار. وزند ميقاد: سريع الوري. ووقفنا قريباً من الميقدة وهي بالمشعر الحرام على قرح كان أهل الجاهلية يوقدون عليها النار. ومن الجاز: طبختهم وقدة الصيف. ووقد الحصى. قال الشماخ: رعين الندى حتى إذا وقد الحصى ... ولم يبق من نوء السماك بروق وقلب وقاد. ويقال للأعمى: هو غائر الواقدين، ورؤي: رأيت رجلاً غائر الواقدين

وقد

وقده بالضرب. وشاة موقودة ووقيد ووقدت بالعصا حتى ماتت، وكان أهل الجاهلية يقدون البهائم. وضربت الحية حتى وقدها. وضربه على موقد من مواقده وهي المواضع التي يشتد عليها الضرب وهي المرفق وطرف المنكب والركبة والكعب. ومن الجاز: وقده العباد. ووقدني كلمة سمعتها. وفي قلب وقدة من ذلك: أثر باق من مشقته. ووقده النعاس. ووقده المرض. قال الأعشى:

يلويني ديني النهار وأجثري ... ديني إذا وقد النعاس الرقدا
وأجثري: أقضي: وحمل فلان وقيداً: دفناً مشفياً. ووقدت الناقة: حلبت على كره حتى قلّ لبنها.

وقر

له وقر وأوقار. وأوقر البغل أو الحمار. وأوقرت النخلة وأوقرت فهي موقرة وموقر وموقرة، ونخل موقير. قال: لأتبعن حمولاً قد علت شرفاً ... كأنها بالضحي نخل موقير واستوقرت الإبل شحماً: أثقلها السمن. ومن الجاز: أوقره الدين. وبأذنه وقر: قتل، وأذن وقرة وموقورة، وقد وقرت أذني، ووقرت عن استماع كلامه. قال:

كم كلام سيء قد وقرت ... أذني عنه وما بي من صمم
ووقرها الله، ويقال: اللهم قر أذنه. ورجل وقور، ورجال وقر: رزان، وقد وقر ووقر وقاراً وتوقّر. ويقال: قر في مجلسك " وقرن في بيوتكن " . ووقرته توقيراً إذا بجلته، ولم تستخف به. وجنان وقر: لا ستخفه القرع. قال:
صهصلق ذات جنان وقر

ووقر في قلبه كذا: وقع وبقي أثره. وكلمته كلمة وقرت في أذنه: ثبتت، يقال: وقر في السمع ووعاه القلب. وفيه وقرة: صدع باق. ووقر العظم: كسره. ووقرت الدابة، ووقرت فهي موقورة ووقرة: في حافرها هزيمة. وشيء موقّر: فيه وقرات: هزومات. قال:

ويلمّ بزجرٍ شعلٍ على الحصى ... فوقّر بزّ ما هنالك ضائع

وقص

وقصت عنقه: دقت، وهو موقوص العنق، وبه وقص وهو قصر العنق. وهو وهي أوقص ووقصاء. ومن الجاز: وقصت الدواب الإكام. كسرت رءوسها. قال ابن مقبل:
فبعثتها تقص المقاصر بعد ما ... كربت حياة النار للمتتور

والدابة تذب بذنبها فتقص عنها الذباب. وتوقّصت الرّكّاب توقّصاً وهو نزوها مع القرمطة كأنها تكسر الخطو، ومنه: خذ أوقص الطّريقين: أحصرهما. ووقّص على نارك من دقّ الحطب: ألق عليها الوقص وهو الدفاق التي تشيع بها. ولا شيء في الأوقاص وهي الأشناق.

و ق ع

وقع الشيء على الأرض وقوعاص. وأوقعته إيقاعاً. ووقع الطائر على الشجرة. وهذه ميقعة البازي: لكندرته. وتوقعته: ترقّبت وقوعه. ووقع الربيع في الأرض. وانتجعوا مواقع الغيث ومساقطه. وأصفى من ماء الوقية والوقائع وهي المناقع. وقال ذو الرمة:

سقين البشام المسك ثم رشفنه ... رشيف الغريبات ماء الوقائع
وتقول: في فم الوقاع الوقية، أعذب من ماء الوقية، وسكّين وقيع وموقع: حديد، ووقعه القين بالميقعة. واستوقع السيف: أنى له أن يشحد.

ومن الحجاز: حافر موقع: وقعته الحجارة. ووقعت الدابة بثرة الركوب: سحجت فحاص عنها الشعر فنبت أبيض. قال:

ولم يوقع بركوب حجه

وإنه لموقع الظهر. ووقع في كتابه توقيعاً. وهذه النعل لا تقع على رجلي. ووقع الأمر حصل ووجد، ووقع في قلبي السفر. وفلان يسف ولا يقع إذا دنا من الأمر ثم لا يفعل. وإنه لقع متي موقع مسرة أو مساة. وله موقع حسن عندي. ووقع فيه: اغتابه. وهو صاحب قية ووقائع. ووقع به السوء، وأوقعت به ما يسوء وأثرلته به، ومنه: أوقع بالعدو، ووقع به وواقعه. وبينهما وقاع، وتواقعا. وشهدت الوقعة والوقية. قال عنترة:

يخبرك من شهد الوقية أني ... أغشى الوغى وأعف عند المغنم
وزلت به وقعة من وقعات الدهر ووقائع. وواقع امرأته.

و ق ف

وقفته وقفاً فوقف وقوفاً، وقف وقفة، وله وقفات. وهذا موقف من مواقفك. وما وقفني الله على خزبة قط. وواقفه في حرب أو خصومة. وتوقف بمكان كذا. واستوقف الركب. ووقف الناس في الحج: وقفوا بالمواقف. ووقف القارئ توقيفاً: علّمته مواضع الوقوف. ولها وقف: مسك من عاج ونحوه. ووقفت الجارية، وجارية موقفة. ومن الحجاز: وقفته على ذنبه وعلى سوء صنيعه. ووقف على المعنى وأحاط به. ووقفت الحديث: توقيفاً: بيّته. ووقف أرضه على ولده. ووقف القدر بالميقاف وقفاً: أدام غليانها. وتوقف على المر، تلبّث عليه. وتوقف عن جواب كلامه. وأنا متوقف في هذا: لا أمضي رأياً. وفلان لا تواقف خياله كذباً وغيمه أي لا يطاق. وإنها لحسنة الموقفين وهما وجهها وقدمها أو وجهها ويدها لأن الأبصار تقف عليهما لأنهما مما تظهره من زينتها، ويقولون: إنها لجميلة موقف الراكب، و " أحسن من اللهم الموقفة " وهي الخيل في أرساغها بياض. وقال أبو أسامة:

فلولا موقفي قامت عليه ... موقفة القوائم أم أجرى

يريد الضبع.

و ق ل

وقل في الجبل وتوقلر. ووعل وقل.

ومن الحجاز: توقل فلان في مصاعد الشرف.

وق م

وقم الدابة: جذب عنانها يكفّ منها. ووقم الله العدو: أذله. ووقم القدر: وقفها أي أدامها، يقال: قمي قدرك. قال:

إن القدر لم توقم إذا فاض عليها ... أكلت ثريد الماء ليس له طعم

وق ي

وقاه الله كل سوء ومن السوء وقاية، ووقاه توفية. وفي مثل " الشجاع موقى " . وقال رؤبة:

إن الموقى مثل ما وقيت

أراد التوفية. واتقيته وتوقيته، واتقى الله حق تقاته وتقاه وتقواه، وفيه تقياً: تصغير تقوى. قال التمر:

إني كما قد تعلمين لأتقى ... تقياً وأعطى من تلادي للحمد

واستعمل التقيّة. " ومن عصى الله لم تقه منه واقية " وعلى فلان واقية كواقية الكلاب. وهذا وقاء له ووقاية: لما

يوقّ به الشيء. وصاح الواقى: الصرد.

ومن الحجاز: سرج واق: غير معقر. وفرس واق: يهاب المشي من وجع يجده في حافره. واتقاه بحجفته. واتقاه بحقه.

وك أ

جاء يتوكأ على هراوته: يتحال عليها، ورأيته متكئاً على وسادة، وسويت له متكأً وتكأً، ورجل تكأً: كثير

الاتكاء، وأوكأت الرجل: نصبت له متكأً، وأتكأته: حملته على الاتكاء.

ومن الحجاز: ضربه فأتكأكه: ألقاه على هيئة المتكى. واتكأنا عند فلان: طعمنا. قال جميل:

فظللنا نعمة واتكأنا ... وشربنا الحلال من قلله

ومنه " وأعددت لهنّ متكأً " لأن من دعوته أعددت له تكأً. ويقال: إنه لتكأً: للثقل الذي لا يراح به.

وك ب

مر في موكب: في جماعة ركوب، وهو زين المواكب. وواكبهم مواكبة: سايرهم. قال دريد بن الصمة:

واكبهم بأمون جسر أجد ... كأنها فدن بالطين ممدور

مطين. وواكب الأمير. ركب معه في موكبه. وناقاة مواكبة: لا تستأخر عن الركاب. قال ذو الرمة:

وكنت إذا ما الهم ضاف قريته ... مواكبةً ينضو الرعان ذميلها

وك ت

بسر موكت: بدت فيه نقط من الإرتاب من قبل رأسه كالمذنب من قبل ذنبه، وقد وكتت البسرة، وبدت فيها

وكتة: نقطة.

ومن الحجاز: في عينه وكتة من حمرة أو بياض، وعين موكوتة. وفي قلبي وكتة مما قلت: أثر يسير.

وك ر

بيوت كأوكار الطير، ووكر الطائر: اتخذ وكراً. ووكر الرجل: اتخذ طعاماً عند بناء وكره أو شرائه. وصنع وكيرة.

قال:

كل الطعام تشتهي عميره ... الخرس والإعذار والوكيره

ووَكَرَّ بَطْنُهُ: مَلَأَهُ مِنَ الطَّعَامِ. وَوَكَرَّ السَّقَاءَ وَالْمَكْيَالَ. وَأَتَتْنِي أَعْرَابِيَّةٌ بِسَعْنٍ مِنْ لَبَنٍ وَقَالَتْ: جَنَّتُكَ بِهِ مُوَكَّرًا. وَتَوَكَّرَ الصَّبِيُّ وَالطَّائِرُ: امْتَلَأَ بَطْنُهُ وَحَوَصَلْتَهُ. وَهُوَ يَعْدُو الْوَكْرَى.
وَمِنْ الْحَاجِزِ: مَا دَارَ فِي فِكْرِي، نَزُولُكَ فِي وَكْرِي.
وَكَزْ

وَكَزَهُ وَكَزَةً شَدِيدَةً: ضَرَبَهُ بِجَمْعِ كَفَّهِ "فَوَكَزَهُ مُوسَى" وَتَقُولُ: فَلَانٌ لَكَازٌ وَكَازَ، كَأَنَّهُ حَيَّةٌ نَكَازٌ.
وَكَسَ "لَا وَكَسَ وَلَا شَطَطَ" وَوَكَسَ فِي تِجَارَتِهِ وَأَوَكَسَ، نَحْوُ: وَضَعَ وَأَوْضَعَ. وَأَوَكَسَ الرَّجُلُ: ذَهَبَ مَالُهُ.
وَرَجُلٌ أَوَكَسَ: قَلِيلُ الْحِظِّ، وَأَنشَدَ الْجَاهِظُ لِشَيْلِ بْنِ عِزْرَةَ:
بَنُو كَلْبَةٍ هَرَّارَةٌ وَأَبُوهُمْ ... خَزِيمَةُ عَبْدٍ خَامِلِ الذِّكْرِ أَوَكَسَ
وَهَذِهِ لَيْلَةُ الْوَكَسِ وَهِيَ لَيْلَةُ دُخُولِ الْقَمَرِ فِي نَجْمٍ مَنَحُوسٍ. قَالَ:
هَيَّجَهَا قَبْلَ لَيْلَائِي الْوَكَسِ

وَبَرَّتْ الشَّجَّةُ عَلَى وَكَسٍ: عَلَى مَدَّةٍ فِي جَوْفِهَا. وَيُقَالُ لِلطَّيِّبِ: انْظُرْ إِنْ كَانَ فِيهَا وَكَسٌ فَأَخْرِجْهُ.
وَكَع

أَمَهُ وَكَعَاءً. وَفَلَانٌ لَا يَفْرُقُ بَيْنَ الْوَكْعِ وَالْكَوْعِ، الْوَكْعُ فِي الرَّجْلِ: مِيلٌ فِي صَدْرِ الْقَدَمِ مِمَّا يَلِي الْخَنَصَرَ أَوِ الْإِبْهَامَ،
وَالْكَوْعُ فِي الْيَدِ: خُرُوجُ الْكَوْعِ. وَوَكَعْتُهُ الْعَقْرَبُ يَابِرَتَهَا. وَسَقَاءٌ وَكَيْعٌ، وَقَدْ اسْتَوَكَعَ إِذَا مَتَنَ وَاشْتَدَّتْ مَخَارِزُهُ.
وَاسْتَوَكَعْتُ مَعِدَتَهُ: قَوَيْتُ. وَخَتَنَ بَعْدَ مَا اسْتَوَكَعْتَ قَلْبَتَهُ. وَفَرَسٌ وَكَيْعٌ: صَلْبٌ، وَقَدْ وَكَعَ. وَرَأَى أَعْرَابِيٌّ رَاكِبَ
حِمَارٍ فَقَالَ: يَعْجِبُنِي وَكَاعَةُ حِمَارِكَ.
وَكَف

وَكَفَ السَّقْفَ وَكَيْفًا، وَوَكَفْتُ الدَّلُو. قَالَ الْعِجَاجُ:

وَكَيفَ غَرَبِي دَا لِحْ تَبَجَّسَا

وَدَمَعٌ وَاكْفٌ، وَمَنْحَةٌ وَكَوْفٌ: غَزِيرَةٌ. وَهَذَا الْأَمْرُ وَكَفٌّ عَلَيْكَ: عَيْبٌ.

وَمِنْ الْحَاجِزِ: فَلَانٌ يَتَوَكَّفُ الْأَخْبَارَ، نَحْوُ: يَسْتَقْطِرُ الْأَخْبَارَ.

وَكَلَّ

وَكَلَّ إِلَيْهِ الْأَمْرَ وَكَوَلًا، وَهَذَا مُوَكَّلٌ إِلَيْكَ، وَوَكَلْتُهُ إِلَى اللَّهِ وَوَاكَلْتُهُ، وَتَوَاكَلُوا. وَفَلَانٌ وَكَلَّ وَوَكَلَّةٌ تَكَلَّةٌ وَمَوَاكَلٌ:
ضَعِيفٌ يَتَّكِلُ عَلَى غَيْرِهِ. وَتَقُولُ: تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَلَا تَتَّكِلْ عَلَى غَيْرِهِ. وَهُوَ وَكَيْلٌ بَيْنَ الْوَكَاةِ. وَوَكَلْتُهُ بِالْبَيْعِ
فَتَوَكَّلْ بِهِ.

وَمِنْ الْحَاجِزِ: قَوْلُ الشَّمَاخِ يَصِفُ نَاقَةً:

قَدْ وَكَلَّتْ بِأَهْدَى إِنْسَانٍ صَادِقَةً ... كَأَنَّهُ عَنْ تَمَامِ الظُّمِّ مَسْمُولٌ

كَأَنَّهُ سَمِلَ لِفَرْطِ غُزُورِهِ بَعْدَ تَمَامِ الظُّمِّ. وَوَكَّلَ هَمَّهُ بِكَذَا. وَهُوَ مُوَكَّلٌ بِرِعْيِ النُّجُومِ. وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِمَالِكِهِ إِذَا
قَضَى لَهُ عَلَيْهِ: وَكَلَّتْكَ الْعَامُ مِنْ كَلْبٍ بَتْنِيحٍ. وَحَسْبِي اللَّهُ وَنَعَمْ الْوَكِيلُ. وَفِيهَا وَكَالٌ: يَسِيرُ مَا دَامَ

معه آخر فإن انفراد تبلى. وتقول: فلان نوءه متخاذل، ونهضه متواكل. وكلني إلى كذا: دعني أقم به.

و ك ن

الطير في وكناها: في أعشاشها ومواقعها، والطائر على كنه وموكة، ووكنته، ووكن على بيضه وكوناً، وهو واكن وحائم وكون وواكنات. قال:

تذكرني سلمى وقد حال دونها ... حمام على بيضاقتن وكون
ومن الحجاز: تمكّن فلا وتوكنّ، ونساء واكنات: جالسات.

و ك ي

أوكى السقاء: شدّه بالوكاء وهو الرباط. وفي مثل "يداك أوكنا وفوك نفخ" ويقال: أوك على ما في سقائك. قال:
إذا شرب الموضة قال أوكى ... على ما في سقائك قد روينا
وعن الحسن: ابن آدم جمعاً في وعاء، وشدّاً في وكاء.

ومن الحجاز: سألناه فأوكى علينا أي بخل. وإن فلاناً لو كاء: ما يرض بشيء. وأوك على فيك: أمر بالسكوت. وفي الحديث: "كان يوكي ما بين الصفا والمروة" أي يسكت ويروى: "كان يوكي ما بين الصفا والمروة سعيّاً" أي يملوه سعيّاً.

و ل ث

أصلهم ولث من مطر. وبينهم ولث من عهد: شيء منه ليس بمحكم. وعنده ولثة من خبر ورضخة منه. ولم أر من ذلك إلاّ ولثة: أثر يسيراً. وفي بعض نفاثات الأمير الشريف أدام الله تعالى مجده:
فأعجب بها حالاً ولم تشحط النوى ... ولم تك إلاّ ولثةً وشميما

و ل ج

ولج في البيت، وتولّج، وامرأة خراجة ولاجة. ودخلوا الولوج والولجة وهو ما كان من كهف أو غار يلجأ إليه، والتجأوا إلى الولجاته والأولاج. ودخل الظبي في التولج: في الكناس. وهو وليجة من الولائج: بطانة.

و ل د

هو من أولاده وولده وولده، وهم ولدة صغار، وهو وليد من الودان ووليدة من الولائد: للصبي والصبيّة. وولدت المرأة ولادة وولاداً، ومولده وميلاده وقت كذا، ومكة مولده ومنشؤه. وشاة والد: بينة الولاد، وشاء ولّد. وهذه مولدة فلان: قابله، وولدتني فلانة. وعن امرأة من سليم: ولدت عامة أهل دارنا. وولدت الغنم: نتجتها. وغلّام مولّد وجارية مولّدة: ولدت عند العرب ونشأت مع أولادهم وتأدبت بآدابهم. واستولد جارية. وتوالدوا بساحل البحر. وهو وهي لديّ وهم وهنّ لديّ.

ومن الحجاز: ولّكوا حديثاً وكلاماً: استحدثوه. وكلام مولّد: ليس من أصل لغتهم، وشاعر مولّد. وتولّدت العصبية فيما بينهم. وأرض البلقاء تلد الزعفران.

والليل جبلى ليس يدرى ما تلد

ورأيت وليدة من ولائد فلان ووليداً من ولدانه: يريد الجارية والغلّام إذا استوصفا قبل أن يحتلما. وضحية فلان ولادة للخير.

و ل س

فعل ذلك مدالسةً وموالسةً: خداعاً.

و ل ع

هو مولع به وولع، وهو ولعة بما لا يعنيه، وله به ولوع وولع، وقد أولع به وولع ولعاً، وتولّع بفلان: يذمّه ويشتمه، وهو متولّع بعرضه: يدقّ فيه. وشيء مولّع: ملمّع. وفرس مولع، وفي لونه توليع وهو استطالة البلق. ورجل مولّع: به لمع من برص. يقال: ولّع الله وجهه أي برّصه. وقال رؤبة:

كأنه في الجلد توليع البهق

و ل غ

ولغ الكلب الإناء وفي الإناء، وأولغته. وأنشد ثعلب يصف شبلي:

ما مرّ يوم إلّا وعندهما ... لحم رجال أو يولغان دماً

وفي مثل " غزو كولغ الذئب " أي متدارك. وهذه ميلغة الكلب.

ومن الجاز: فلان يأكل لحوم الناس ويلغ في دمائهم. ورجل مسولغ. لا يبالي بللذام يطلب أن يولغ في عرضه. وما

ولغ اليوم ولوغاً: أي ما طعم شيئاً.

و ل ق

ناقة ولقى: سريعة، وقد ولقت تلقى. قال:

جاءت به عنس من الشام تلقى

ومنه: به أولق: مسّ من جنون. وألق فهو مألوق. قال رؤبة:

يوحى إلينا نظر المألوق

و ل و ل

ولولت النائحة.

ومن الجاز: عود مولول. قال الطرماح:

يقصّر مغداهنّ كلّ مولول ... عليهنّ تستبكيه أيدي الكرائن

المغنيّات، يريد أن اللهو يقصّر فهارهنّ.

و ل م

أولم الرجل، وشهدت الوليمة والولائم، وتقول: من شهد الولائم، لقي الألائم.

و ل ه

ولّعت المرأة على ولدها. اشتد حزنها حتى ذهب عقلها وتولّعت، ولّعتها الحزن وأولّتها، وهي واله ووالهة ومولّهة، ورجل واله ووله، وقد اتله فلان. وبلد ميله: يوله سالكه. وف يالحديث: " لا تولّه والدّة عن ولدها " أي لا تعزل عنه حتى تصير والهأ. " ووقعوا في وادي تولّه " وناقة مولّهة، لا ينمي لها ولد يموت صغيراً. ووله الصبيّ إلى أمّه: فرع إليها.

و ل ي

وليه ولياً: دنا منه، وأوليته إياه: أدنيه. وكلّ ممّا يليك، وجلسن ممّا يليه. وسقط الويّ وهو المطر الذي يلي الوسميّ.

وقد وليت الأرض، وهي موليّة. وولي الأمر وتولّاه، وهو وليه ومولاه، وهو وليّ اليتيم ووليّ القتيل وهم أولياؤه.

ووليّ ولاية. وهو والي البلد وهم ولاته. ورحم الله تعالى ولاية العدل. واستولى عليه. وهذا مولاي: ابن عمي، وهم

مواليّ. ومولاي: سيدي وعبدي. ومولّى بين الولاية: ناصر. وهو أولى به. ووالاه موالاة. ووالى بين الشينين، وهما على الولاية. وتقول العرب: وال غنمك من غنمي أي اعزلها وميّزها، وإذا كانت الغنم ضاناً ومعزى، قيل: والهأ. قال ذو الرمة:

يوالي إذا اصطكّ الخصوم أمامه ... وجوه القضايا من وجوه المظالم
وولاه ركنه. " قول وجهك شطر المسجد الحرام وتولّيته: جعلته ولياً " ومن يتولّهم منكم فإنّه منهم " وتولاك الله بحفظه. ووضع الوليّة على الراحلة وهي البرذعة. قال أبو زيد:
كالبايلاء وسها في الولاية ... ما تحت السّموم حرّ الخلود
وولّى عني وتلوّى. و " أولى لك " : ويل لك. ومن الجاز: قول ذي الرمة:
لني وليّة تفرع جناي فإني ... لما نلت من سميّ نعماك شاكر
واستولى على الغاية، وهو مستولٍ على القصب.

و م أ

أومأت إليه، وصلّى بالإيماء، وفلان مومى إليه.

و م د

ليلةٌ ومدة، وذات ومدٍ وهو ندَى يجيء في صميم الحرّ من قبل البحر. وأنشدني بعض العرب:

يا صاحبي حلّناها لا ترد ... وخليّها والسجال تبترد

من حرّ أيام ومن ليل ومد

ومن الجاز: ومد عليه، وهو عليه ومد: غضبان.

و م س

امرأة مومس ومومسة. قال الراعي:

تغنّى ليقتلني خنزr ... وكل ابن مومسة أخزر

ونساء مواميس، قبل من المومس وهو الاحتكاك كأنها التي تمكّن من المومس.

و م ض

ومض البرق ومضاً ووميضاً ومضاناً. قال الأشر:

حمى الحديد عليهم فكأنه ... ومضان برق أو شعاع شموس

وبرق وامض وأومض إيماضاً وهو لمع خفيّ، وشمت ومضة برق، كنبضة عرق.

ومن الجاز: أومضت المرأة: تبسّمت، شبّه لمع ثياها بإماض البرق. وفي أمثلة سيويّه: تبسّمت وميض البرق.

وأومضت بعينها: سارقت النظر. وقال النابغة:

قل للهمام وخير القول أصدقه ... والدهر يومض بعد الحال بالحال

و م ق

ومقته مقّة، ويقال: إنك لذو مقه، وأنا بك ذو ثقه، وأنا وامق له، وهو موموق إليّ، وما زلت أمقه. وله فعل

موموق، ووامقته موامقة ووماقاً. وعن عامر بن الطرب: وإن لم يكن وماق، فتعجيل فراق. وما زلنا نتوامق.

و ن م

ونم الذباب عليه ونيماً. يقال: الذباب ينم على السواد بياضاً وعلى البياض سواداً. وتقول: لا تجعل نقط الكتاب، مثل ونيم الذباب.

و ن ي

رجل وان: بين الوني والونا. يقال: دع الونا، وخلّ الهوينا. وقد وني في الأمر: ضعف وفتر " ولا تنيا في ذكرى " وفلان لا يني ولا يوتى ولا يوانى: لا يقصر. وعمل فوني إذا تعب، وأونيته: أتعبه. وناقاة وانية. قال: ووانية زجرت على حفاها ... قريح الدفتين على البطن ولا يني يفعل: لا يزال. وامرأة وناة: فها فتور. ومن الجاز: قول ابن مقبل:

مرته الصبّا بالغور غور قمامة ... فما ونت عنه بشعفين أمطرا

و ه ب

وهب الشيء هبةً وموهباً فاتهبه منه. وفي الحديث: " آليت أن لا آتهب إلا من قرشي أو ثقيفي " ووهب الله تعالى لك العافية. واللهم هب لي ذنوبي. والله أستوهب ذنوبي. واستوهبت فلاناً كذا. وتواهبوا فيما بينهم. وفيهم التهادي والتواهب. وواهبي فوهيته: كنت أوهبمنه. وهذه هبة فلان وموهيته هباته ومواهبه. والله الوهاب: الكثير المواهب. ويقال للمولود له: شكرت الوهاب وبورك لك في الموهوب. وفلان يهب ما لا يهبه أحد. ومن لأشياء ما ليس يوهب. وهبه رجلاً قد أخطأ، وهبه قد مات. وقال:

فهبها أمة هلكت وأودت ... يزيد إمامها وأبو يزيدا

بمعنى اجعلها من وهبي الله فداءك أي جعلني الله فداك. وسمعت خادماً من اليمامة يقل وقد وكف السقف: يا سيدي هل أهب عليه التراب بمعنى هل أجعله عليه وهو من الهبة لأن معنى هب له الشيء: جعله له. ويقال للخيل: هي أي أقبلي.

ومن الجاز: كثرت المواهب في الأرض أي ماء السماء والقلات التي يجتمع فيها، الوادة: موهبة بالفتح فرقوا بين هذه الهبة وبين سائر الهبات ففتحوا فيها وكسروا في غيرها. قال:

ولفوك أشهى لو يحل لنا ... من ماء موهبة على شهد

من نطفة في شنة خلق ... من ماء موهبة على صمد

وقال أبو صخر الهذلي:

شبيت بموهبة في رأس مرقبة ... جرداء مهيبة في حائق شمم

وأوهب له الطعام إذا كثر واتسع حتى وهب منه. وواد موهب الخطب: كثيره واسعه. قال يصف رجلاً منعماً مرفهاً:

سمين الصلا رخو الخواصر أوهبت ... له عجوة مسمونة وخير

وقال آخر:

جيش الحمين حش النار تحتها ... غرثان أمسى بواد موهب الخطب

القمقمين. وأوهبت لأمر كذا إذا اتسعت له وقدرت عليه، وأصبحت موهباً لذلك.

و ه ج

للنار وهجٌ شديد وتوهج، وقد وهجت تمج وهجاً ووهجاناً ووهجت توهج وهجاً، وسراج وهّاج.
ومن الجاز: توهج الجوهر: تالّأ. وتوهّجت الرائحة. وقال في صفة الروضة:

نوارها متباهج يتوهج

وإن يومنا لوهج: شديد الحر، وقد توهج يومنا، وتوهّج حرّه.

و ه د

عمّ النجاد والوهاد وكلّ نجد ووهد، وبتا في وهدّة، وتوهّد: تسفل. قال يصف سبعاص:

متضابئاً طوراً لدى استشرافه ... فإذا توهّد في مجال أرتبي

أعلو فوق ابية.

و ه ز

وهزه: دفعه وذهب، يهزه وهزاً.

و ه ق

صادوه بالوهق وبالأوهاق. وأوهق الدابة: طرح ف عنقه الوهق. ووهقه عن كذا: حبسه. وتواهقت الركاب: مدت أعناقها في السير وتبارت فيه، وهذه الناقة تواهق الأخرى. قال:

وتواهقت أخفافها طبقاً ... والظل لم يفضل ولم يكرى

ومن الجاز: تواهقوا في الفعّال: تباروا فيه وتكابلوا. وفلان يواهق فلاناً. قال الخطيئة:

أسلموها في دمشق كما ... أسلمت وحشية وهقاً

وهقها: ولدها لأنه يجسها، وروي لهقاً وهو ولدها الأبيض.

و ه ل

رجل وجلّ وهلّ: فرغ، وقد وهلت وهلاً شديداً، وأصابهم أهوال وأوهال، وجاء وهو مستوهل: فرغ، واستوهل فلان. قال طفيل:

فقلنا لها لما رأينا الذي بما ... من الشرّ لا تستوهلي وتأملي

ويقال: وهلت منه: فرغت منه. ووهلت إليه. فرغت إليه. ووهل في الحساب والمسألة، ووهل عنه إذا غلط فيه

وسها عنه. ووهمت إلى كذا ووهلت إليه بالفتح، وأنا أهم إليه وأهل إذا ذهب وهمك إليه، ووهلك أي ظنك. و "

لقيته أول وهلة " .

و ه م

في قلبه وهمّ. وفي الحديث: " لا تدركه الأوهام " ووهمت الشيء أهمه وهماً وتوهّمته: وقع في خلدي، وشيء موهوم ومتوهّم. قال أبو زيد:

واستحدث القوم أمراً غير ما هموا ... وطار أنصارهم شتى وما جمعوا

ظنوا أنهم يغلبوني فاستحدثوا الفرع والجبن، ووهمت به سوءاً وتوهّمته به. قال عديّ:

فإن أخطأت أو أوهمت أمراً ... فقد يهيم للمصافي بالحبيب

وأوهمني غيري ووهمني. واتهم بكذا، وفلان متهم: يتهم الناس، وهو صاحب قهمةٍ وهم. ووهم في الحساب

بالكسر يوههم وهماً: غلت، وأوهم فيه إيهاماً، وأوهم من الحساب مائة. وأوهم من صلاته ركعة: أسقط.

و ه ن

فيه وهن ووهن، وقد وهن يهن ووهن يوهن. قال أبو زيد سمعت من الأعراب من يقرأ "فما وهنوا" وتوهن، وأوهته ووهنته. قال الجعدي:

توهن فيه المضرحية بعد ما ... روين نجيعاً من دم الجوف أحمر
أي تضعف عن النهوض لامتلاء أجوافها. وإنه لشديد الواهنتين وهما قصيراه. وأتيته وهناً وموهناً: بعد ساعة من الليل. وأوهن القوم: سروا فيه.

و ه ي

وهى الحائط. وفي الثوب والأديم وهي، وفي مثل "حل سبيل من وهى سقاؤه" وجبل واه، وأوهيته. قال:
كناطح صخرة يوماً ليفلقها ... فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل
وهن العظم ووهى "إني وهن العظم مني" وقال الشماخ:
وبات فؤادي مستخفاً كأنه ... جناح وهي عظماء فهو خفوق
ومن الجاز قولهم للسحاب: واهي العزالي، وقد وهت عزاليه إذا انبعق بالمطر.

و ي ب

ويبك وويب غيرك.

و ي ح

ويحك.

و ي س

ويسه ما أملهه!

و ي ل

يا ويلي يا ويلتي، وله الويل والويلات. قال:

ومنتقص بظهر الغيب عرضي ... له الويلات ماذا يستثير

وله الويل، ويلاً وائلاً. قال رؤبة:

وقد كسانا للها غياطلاً ... والهام يدعو البوم ويلاً وائلاً

وويلة له وعولة. وتقول: مضت ليلة ما كانت ليله، وإنما كانت ويله. ويقال: ويلمه رجلاً. وهو يتوّل من ذاك

ويتوّلح: يقول يا ويلي يا ويحي. قال:

لعمرك إن قرص أبي خبيب ... بطيء النضج محشوم الأكيل

توّل إن ملأت يدي وكانت ... يمينا لا تعلل بالقليل

وهما يتوايلان.

ومن الجاز: قول ذي الرمة:

ويلمها روحة والريح معصفة ... والغيث مرتجز والليل مقترب

كتاب الياء

ي ئ س

ينس منه يأساً واستيأس، وأيأسته. وهو بين عطفة مطمعٍ وصدفة مؤيسٍ. ورجل يؤوس. وتقول: الله يخلص ويؤوس، والعبد كنود يؤوس.

ومن الحجاز: قد يئست أنك رجل صدق بمعنى علمت. قال سحيم:

أقول لهم بالشَّعب إذ ييسروني ... ألم تياسوا أي ابن فارس زهلم
وقال آخر:

ألم تياس الأقرام أي أنا ابنه ... وإن كنت عن عرض العشيرة نائياً

وذلك أن مع الطمع القلق ومع انقطاعه السكون والطمأنينة كما مع العلم ولذلك قيل: "اليأس إحدى الراحيتين"

ي ب ب

منزل خراب يبابٌ، تقول: دراهم خراب يباب، لا حارس ولا باب. وحوض يباب: لا ماء فيه. قال:

قد وردت وحوضها يباب ... كأنها ليس لها أرباب

حتى يصلحها حوضها. وقال الكميت في خالد ابن عبد الله القسريّ وكان حَفَّاراً غَرَّاساً:

أخبرت عن فاعله الأرض واستن ... طق منها اليباب والمعمورا

حفر فيها الأنهرا وغرس الأشجار وأثر الآثار فهي تنطق بما أحدث فيها. وقال أيضاً:

يباب من التائف مرت ... لم تمخط بها أنوف السّخال

أي لم يقم فيها أحد حتى تلد فيها غنمه، وخرّبوه ويّبوه.

ي ب س

يبس الشيء ييبس وييبس، وسمع بعض العرب: حمّرت الخبزكي يابس ظهره: جعلت عليه الجمر، ويّسته وأيبسته، وأرض يابسة، وقد ييبست إذا ذهب نداها. وعود يابس، وعيدان يّس. ومكان ييبس، السفينة لا تجري على ييس، " طريقاً في البحر ييساً ". وهي ترعى اليبس واليبيس: ما ييس من النبات. وأيبست الأرض، وأرض موبسة: ييس نباتها.

ومن الحجاز: قد ييس ما بينهما إذا تقاطعا. ولا توبس الثرى ببني وبنيك. قال جبر:

أتغلب أولى حلقة ما ذكرتكم ... بسوء ولكني عتبت على بكر

فلا توبسوا ببني وبنكم الثرى ... فإن الذي ببني وبنكم مثرى

وأعيزك بالله أن تيبس رحماً مبلولة. وبينهم ثديّ أيبس أي تقاطع. قال العباس بن مرادس:

تدعو هوازن بالإخاء وينا ... ثديّ تمدّ به هوازن أيبس

وجاءت وعليها ييبس الماء أي العرق اليابس. قال بشر أنشدته سبيويه:

تراها من ييبس الماء شهباً ... مخالط درّة فيها غرار

أي في الحال التي خالط فيها درّة العرق غاراه: يريد أن حالها في العرق بين بين. وضرب الأيبسين: ما فوق الكعبين

والزندان. قال أبو ذؤيب:

وكلاهما متوشح ذا رونق ... عضباً إذا مسّ الأيبس يقطع

وقال الشّماخ:

وإياكم لا أخرقن أديمكم ... بمحفّل في أيّس العظم جارج
يعني لسانه جعله سيفاً. وحجر يابس صلب، " وأيّس من الصخر " . قال:
إذا أنت لم تعشق ولم تدر ما الهوى ... فك حجراً من يابس الصخر جلمدا
ويقال: أيّس أي اسكت. وشعر جعد: يابس لا يؤثر فيه البلّ بالماء ولا بالدهن. ورجل يابس وييس: قليل الخير.
وامرأة يابسة وييس.

ي ت م

يتم الصبيّ من أبيه ويتم يتماً ويتماً. وفلان يتيم: مقطّع مات أبواه، وهم يتامى وأيتام وميتمّة كمشيخة، عن بعض
العرب: هو في ميتمّة وأرامل، وأيتمه الله، وأيتمت المرأة. وارمأة موتم: لها أيتام. والحرب ميتمّة مأيمّة.
ومن الحجاز: درّة يتيمة. وهذا بيت يتيم، وهذه صريمة يتيمة: للرملة المنفردة من الرمال. قال الذهليّ:
قوداء يحمل رحلها ... مثل اليتيم من الأرانب
يريد سنامها، والأرانب: أحقاف الرمل. وما في سيره يتم: ضعف وفترور وهو مستعار من حال اليتيم.

ي ت ن

خرج الولد يتناً، وأيتت المرأة.

ي د ع

صبغ ثوبه بالإيدع: بالقم، وثوبٌ ميدّع، ويدّعه الصّبّاغ.

ي د ي

بسط يده ويديّته. ويديته: ضربت يده. وإذا وقع الطيّ في الحباله قيل: أُميديّ أم مرجول؟ ويديت يده: شلّت. قال
الكميت:

فأياً ما يكن يك وهو منّا ... بأيّد ما وبطن ولا يدينا

ويقال: ماله يدي من يديه: دعاء عليه. وبايعته يدا بيد، وياديته: بايعته.

ومن الحجاز: لفلان عندي يد. وأيديت عنده ويديت: أنعمت. قال:

يديت على ابن حسحاس بن وهب ... بأسفل ذي الحذاة يد الكريم

وإن فلاناً لدو مال ييدي به ويوع: يبسط به يده وباعه. و " أخذ بهم يد البحر " : طريقه. و " تفرّقوا أيدي سبا "
وأيادي سبا. قال وبرة بن مرّة الشبلي:

وأصبح القوم أيادي سبا ... هنا وهنا ما لهم من نظام

ويقال: ذهبوا أيادي. قال الأعشى:

فصاروا أيادي ما يقدرو ... ن منه على ري طفل فطم

منه: من ماء مأرب. ومالك عليه يدّ: ولاية. وهذا ملك يده ويمينه. وهذه الدار ف يده. ولا أفعله يد الدهر: أبداً.
وقال ذو الرمة:

وأيدي الثريّا جنّح في المغارب

وقال ليد:

وغداة ريح قد وزعت وقرّة ... إذ أصبحت بيد الشمال زمامها

وله:

أضل صواره وتضيّفته ... نطوف أمرها بيد الشمال

ولا يدي لك به، و " مالك به يدان " إذا لم تستطعه. والأمر بيد الله. ويا رب هذه ناصيتي بيدك. وقال الطرمّاح:
بلا قوة مني ولا كيس حيلة ... سوى فضل أيدي المستغاث المسيح
وابعت هذه السلع اليديين أي بثمانين مختلفين غال ورخيص. و " لقيته أول ذات يدين " ، وأما أول ذات يدين فإني
أحمد الله أي أول كلّ شيء. وأدّرت الرحي يدها. ودققت بيد المنحاز. وجلست بين يديه. وهم يده وعضده:
أنصاره. قال:

أعطى فأعطاني يداً وداراً ... وباحة حولها عقارا

و " سقط في يده " : ندم. والقوم عليّ يداً واحدة وساق واحدة إذا اجتمعوا على عداوته. وله يد عند الناس: جاه
وقدر. " واجعل القساق يداً يداً ورجلاً رجلاً فإنهم إذا اجتمعوا وسوس الشيطان بينهم بالشر " . وهو أطول يداً
منه: أسخى. وأعطى بيده: انقاد. وأعطوا الجزية عن يد: عن انقياد واستسلام أو نقداً بغير نسيئة. ويدي لمن شاء
رهن، ويدي رهينة بكذا أي أنا ضامن له: ونزع يده عن الطاعة. وأعطاه عن ظهر يد: من يغر مكافأة. وخرج
كتاب العراق من تحت يد صالح بن عبد الرحمن وهو كاتب الحجاج أي خرّجهم في الكتابة وعلمهم طرقها. وثمر
يد القميص: كمه. وثوب قصير اليد: لا يبلغ أن يلتحف به. وثوب يديّ: واسع. وعيش يديّ.

ي ر ع

وقع الحريق في اليراع: في القصب. قال المسيّب بن علس:

وماً يرفّ كأنه إن ذقته ... عائيّة شجّت بماء يراع

أراد قصب السكر. ونفخ الراعي في اليراعة، وكتب الكاتب باليراعة. قال:

أحن إلى ليلي وقد شطّ النوى ... بليلي كما حنّ اليراع المثقّب

أي المزمار. وغشي اليراع الوجوه وهو شبه البعوض.

ومن الحجاز: قولهم للجبان الذي لا قلب له: هو يراعةً ويراغ. قال:

طال ليلى بشطّ ذات الكراع ... إذ نعى فارس الجراة ناعي

فارس في اللّقاء غير يراع

ولبعضهم في صفة القلم:

فلا تغترّر أن قد دعوه يراعةً ... فإن صرياً منه يستهزم الجندا

ي ر ق

أصاب الرجل والزّرع اليرقان والأرقان. ويرق وأرق فهو مبروق ومأروق. ونخلة مأروقة. ورأيت في يديها يارقين

ويارجين وهما ضرب من الحليّ. قال الأعشى:

إذا قلّدت معصماً يارقاً ... وفصل بالدرّ فصلاً نصيراً

ي ر ن

اختضبت باليرناً وهو الحناء.

ي س ر

يسر الأمر ويسر وتيسر واستيسر ويسره الله تعالى ويأسره: ساهله. وأمر يسير: غير عسير " إن مع العسر يسرا " ويقال في الدعاء للحبلى: أيسرت وأذكرت أي يسرت عليها الولادة. وتيسر له الخروج. وتيسر له فتح جليل. وخذ بميسوره ودع معسوره. ويسر الأمر فهو ميسور " قولاً ميسوراً " . ورجل وفرس يسر: لين الانقياد. قال: إني على تحفظي ونزري ... أعسر إن مارستني بعسر

ويسر لمن أراد يسري

وإن قواتم هذه الدابة يسرأت: خفاف طيعة. قال كعب بن زهير:

تخدي على يسرأت وهي لاحقة ... ذوايل وقعهن الأرض تحليل

وقال ابن مقبل:

لدهماء إذ للناس والعيش غرة ... وإذ خلقنا بالصبا يسران

سهلان متيسران. وفنل يسر: خلاف شزر وهو نحو خللك، وطعن يسر: حذاء وجهك. وولادة يسر. ويسره الله

لليسرى: وفقه. وشيء يسير: قليل حقير، وقد يسر مثل حقير: ويسرت الغنم: كثر لبنها ونسلها. وقعدوا بمنة

ويسرة، وعن اليمين وعن اليسار، واليمنى واليسرى، والميمنة والميسرة. وولاه مياسره. ويامن بأصحابك ويأسر بهم.

وتيامنوا وتياسروا. وهو أعسر يسر، وهي عسراء يسرة. وأيمنت إيلي وأيسرهما: عدلتها يمينا ويساراً. ويسر الرجل:

ضرب بالقداح يسر ميسراً، ولعب بالميسر. قال الفرزدق:

وهل تركت منكم رماح مجاشع ... ونوكاهم إلا أكرلة ميسر

هي الجزور يأكلها الميسر ويقسمها. وقال لبيد:

واعفف عن الجارات وام ... نحن ميسرك السمين

أراد الجزور، ورجل يأسر ويسر، وقوم أيسار.

قال:

وهم أيسار لقمان إذا ... أغلت الشوة أبداء الجزر

ويسروا الجزور: قسموها، وتياسروها: تقاسموها.

ومن الجاز: أسروه، ويسروا ماله. وتياسرت الأهواء قلبه. قال ذو الرمة:

بتفريق أظعان تياسرن قلبه ... وخان العصا من عاجل البين قاذح

وهو من فصيح الكلام وعاليه وما فصّحه وأعلاه إلا الاستعارة. ويسره لكذا: هيّاه. قال أبو ذؤاد:

وقد يسروا منهم فارساً ... حديد السنان كميّش الطلب

ي ع ر

للشاة يعار: صياح، وقد يعرت الماعزة تيعر.

ي ف خ

وطى فلان يوافيخ القروم إذا سلّمت له السيّادة والعلوّ. ومسّ يوافوخه السماك. وصدعوا يافوخ الليل إذا أدجوا.

قال ذو الرمة:

تيمّن يافوخ الدجى فصدعنه ... وجوز القلا صدع السيف الصوادع

ي ف ع

علوت اليفاع. قال النابغة:

وحلّت بيوتي في يفاعٍ ممّنعٍ ... تخال به راعي الحمولة طائرا
ويفعت الجبل: صعدته. وأيفع الغلام وتيفّع، وغلّام يافع ويفعة، وغلّمان يفعة وأيفاع. وهم أيفاع صدق. قال:
كهول ومرد من بني عمّ مالك ... وأيفاع صدق لو تملّيتهم رضا
وترفّع فلان وتيفّع. قال:

حتى إذا قالوا تيفّع مالك ... سلقّت أميمة مالكا لقفاه

ومن الجاز: مجد يافع. قال سليم بن محرز:

وعمّي جبار وجدّي مالك ... هما رفعا البيت الطويل نصائبه

لنا وأحلّنا بأرعن يافع ... من الجد لا يستطيعه من يطالبه

ي ق ظ

ما أنساك في النوم واليقظة، وأيقظته ويقظته فاستيقظ وتيقّظ. ورجل يقظان وارمأة يقظى، وقوم أيقاظ، وباتت عيني
يقظي تراعيك.

ومن الجاز: رجل يقظان الفكر ومتيقّظ ويقظ ويقظ. وهو يستيقظ إلى صوته. قال الفرزدق:

يستيقظون إلى فحاق حميرهم ... وتنام أعينهم عن الأوتار

وأيقظ التراب ويقّظه: أثاره. وقال الحماسي:

إذا نحن سرنا بين شرق ومغرب ... تحرّك يقظان التراب ونائمه

ي ق ن

يقن الأمر يقنأ، وهو يقين. قال الأعشى:

وما بالذي أبصرته العيو ... ن من قط يأس ولا من يقن

ويقال يقنت اعلامر وأيقنته وتيقّنته واستيقّنته.

ي ل ب

أصبحوا وعلى أكتافهم يليهم، وأمسوا وفي أيدينا سلبهم؛ وهو البيض والدروع.

ي م ن

يمن على قومه يمنأ، وهو ميمون عليهم، وهو الأيمن، وهي اليمنى. وأخذ بيمينه ويمناه، قالوا لليمن: اليمنى، كما

قالوا للشمال: الشؤمى. وقيل للحلف: اليمن: لأنهم كانوا يتماسحون بأيمانهم فيتحالفون. وتيمن به. ويمن عليه

وبرك. ويمين الله، وأيمن الله، وأيم الله، وليمن الله لأفعلن. قال:

فقال فريق القوم لما نشدّهم ... نعم وفريق ليمن الله ما ندري

واستيمنته: استحلّفته. ويامنوا وتيامنوا: أخذوا في جانب اليمن. وولاذه ميامنه. وأيمن الرجل ويامن وتيامن: أتى

اليمن. وليس اليمنة وهي من برود اليمن.

ومن الجاز: هو ملك يمينه. وهو عنده باليمن: بمنزلة حسنة. وضربها بالميمون: جامعها. قال:

أضرب بالميمون في دهليزها ... أصب ما في قلّتي في كوزها

ويقال للشيخ الثاني: التيمن أروح أي الموت لأن الميت يتوسّد يمينه. قال:

إذا المرء عليّ ثم أصبح جلده ... كرحض أديم فالتيمن أروح

ظهرت علايَّه من الكبر، الرّحض: الشنّ الخلق. ويقولون: نحن يمن وهم شامّ.

ي ن ع

ثمرة يانعة ومونعة: نضيحة، وقد ينعت وأينعت، وهذا أوان ينعه وينعه، ورمّان ينيع. قال عمرو بن معد يكرب:

كأن على عوارضهنّ راحا ... يفضنّ عليه رمان ينيع

ومن الحجاز: دم يانع: شديد الحمرة. قال سويد بن كراع:

وأبلج مختال صبغنا ثيابه ... بأحمر مثل الأرجواني يانع

وينع الشيء: قنأ لونه.

ي ه م

مفازة يهماء، ما فيها ماء. و " أعوذ بالله من الأيهمين " : الحرق والغرق وقيل: السيل والفحل الهائج.

ي و ح

جعلك الله أعمر من نوح، وأنور من يوح؛ وهي الشمس.

ي و م

ما رأيته اليوم، وما رأيته مذ يوم يوم. قال:

ولولا يوم يوم لما أردنا ... جزاءك والقروض لها جزاء

واللهم ارزقني قوت يوم بيوم. وياومت الأجير مياومةً ويوم ذو أيام، ويوم كأيام. قال النابغة:

إني لأخشى عليكم أن يكون لكم ... من أجل بغضائهم يومٌ كأيام

تبدو كواكبه والشمس طالعة ... نور بنور وإظلام بإظلام

ويوم أيوم: شديد. قال رؤبة:

شيب أصداعي الهموم الهمم ... وليلة ليلاً ويومٌ أيوم

ومن الحجاز: ذكر في أيام العرب كذا أي في وقائعها. " وذكرهم بأيام الله " : بدمامه على الكفرة.